

لفت الأنظار

إلى جامع أعداد مجلّة معسكر البتّار

جمع وإعداد:

حُذيفة القرشيّ (أبو حمزة البغدادي)



لفت الأنظار

إلى جامع أعداد مجلّة معسكر البتّار

جمع وإعداد:

حُذيفة القرشيّ (أبو حمزة البغدادي)

١٤٤٥-٢٠٢٣

مُقدمَة الكِتَاب

الحمد لله جعل الحمدَ مفتاحًا لذكره، وجعل الشكرَ سببًا للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظَمَته، قضاؤه وحُكمه عدلٌ وحكمة، ورِضاه أمانٌ ورحمة، نحمدُه على إعطائه ومنعه وبسطِه وقدرِه، البرِّ الرحيم لا يُضيرُه الإعطاءُ والجُود، ليس بما سُئِل بأجودَ منه بما لم يُسأل، مُسدِي النِّعَم وكاشِفِ النِّقَم، أصبحنا عبيدًا مملوكين له، له الحُجَّة علينا ولا حُجَّة لنا عليه، نستغفره ونتوبُ إليه مما أحاط به علمُه وأحصاه في كتابه، علمٌ غيرُ قاصِر وكتابٌ غيرُ مُغادِر , وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله سيدُ البشر أجمعين وإمام المجاهدين ورسولُ ربِّ العالمين، فصلواتُ الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين أما بعد :

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله في سورة الأنفال (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) وعن مسلم بن الحجاج ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي علي ، ثمامة بن شفى أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول ، وهو على المنبر : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي!)

لقد أمرنا الله عز وجل وأمر رسوله بالإعداد اللازم لمقارعة أعداءه من إعداد إيماني وإعداد عسكري وإعداد بدني وعلى كافة الأصعدة وبشتى الوسائل, ولقد كان إخواننا في تنظيم القاعدة في بلاد الحرمين خير مثال وخير منفذ لهذا الأمر, فقد أعدوا العدة وأنشئوا المعسكرات لتجهيز الشباب لمواجهة أهل الصليب وكلابهم من كلاب آل سلول, وفي هذا الصدد فقد جمعوا مقالات عسكرية وشرعية في عدة مؤلفات بإسم

(مجلة معسكر البتار) وهي سلسلة مكونة من إثنان وعشرون عدداً وقد إرتئيت جمعها جميعاً في كتاب واحد وأسميته (لفت الأنظار إلى جامع أعداد معسكر البتار) راجياً من الله أن ينفع بها شباب هذه الأمة وأن يكتب لي الأجر بها وهذا والله المستعان وعلى الله دوماً التكلان.


معسكر البتار
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب
العدد الأول – شهر ذي القعدة – 1424هـ
الأسلحة الخفيفة
اللياقة البدنية للمجاهد
رسالة إلى الـ ٢٦
الحرب صليبية

بسم الله الرحمن الرحيم



(السلام عليكم)

يقول الله تعالى : ((**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوةٍ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعـــدوكم**)) ، ويقول نبي الملحمة عليه الصلاة والســـلام : ((**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي**)) .

ونظراً لأن فرض الإعداد عيني على المسلمين في حالة كون الجهاد فرض كفاية ، فما بالكم في هـــذا الـــزمن الذي أصبح الجهاد فيه فرض عين لدفع الصائل النازل بساحة المسلمين ، ونظراً لأن الكثير من شباب الإسلام لا يعلم إلى الآن كيفية حمل السلاح فضلاً عن استخدامه ، ونظراً لتضييق عملاء الصليب علـــى المســـلمين ومنعهم من الإعداد في سبيل الله ، ارتأى إخوانكم المجاهدون في جزيرة العرب إصدار مثل هذه المطوية لتكون زاداً للأخ المجاهد في خلوته ، يعملُ بما فيها من تمارين وعلوم عسكرية ، ويتوكل على الله ولا ينســـى النيـــة الصالحة ، ويقوم بفرض العين المُغيّب ألا وهو الإعداد في سبيل الله ، ولو أن مجموعةً من الشباب الصـــالح ، اجتمعوا على بعض أعداد هذه النشرة ، وحاولوا تطبيق ما فيها من فوائد أثناء رحلةٍ لهم إلى البرية لكان ذلك أفضل بكثير مما تقضى فيه جُلّ أوقات الشباب الملتزم ، فالزمان زمان جهاد وإعداد ، وما شفع لأهل بغـــداد حين غزاهم التتر كون أكثرهم من أهل العلم والتعليم ، والله المستعان .

بدأ المسير إلى الهدف والحر في عزمٍ زحـــف
والحر إن بدأ المســـير فلن يكل ولن يقـــف



الافتتاحية



في البدء كلمة

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، أمّا بعد :
معسكر البتّار نشرة جديدة تابعة للّجنة العسكرية في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب تصدرها بصورة دورية وتهديها إلى شباب الإسلام ممّن يحترق قلبه لنصرة الدين بالجهاد في سبيل الله .

فكرتها الأساسية نشر الثقافة العسكرية بين الشباب لتسدّ فراغاً طالما سعى أعداء الدين إلى توسعته ، وستكون بإذن الله بطريقة مبسطة وميسرة لتجد أخي المسلم فيها دروساً أساسية ضمن برنامج الإعداد العسكري ابتداءً من البرنامج الرياضي ومروراً بأنواع الأسلحة الخفيفة وعمل جماعات العصابات في المدن والجبال والنقاط المهمّة في الأمن والاستخبارات لتتمكّن من إبراء ذمّتك وقيامك بذلك الواجب الشرعي الذي افترضه الله عليك ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .

ولن تخلو نشرة (البتّار) من زوايا نافعة وشيّقة نبثّها إليك أيها المسلم لتعمل ، ولا شيء غير العمل ، فالجهاد اليوم واجبٌ ، ولا عزة للمسلمين إلا به ، ولا مجال للتأخر ، فدونك هذه البرامج العملية ، افهمها وطبقّها وأنت تحمل سلاحك تقاتل في سبيل الله ، واعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف ، وهذه جموع المشركين تموج في جزيرة العرب فاستهدفها وقدمّها قرابين لربك تنال بها مرضاته ﴿ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

هذه النشرة تفتح لك الآفاق في العلم العسكري الذي به سطر الأبطال مآثر المجد والكرامة ، من أمثال القادة : أبي عبيدة البنشيري ، وأبي حفص المصري ، وأبي عطاء التونسي ، وحمزة الزبير، وخطّاب ، والشيخ الفاضل يوسف العييري رحمهم الله تعالى أجمعين وتقبلهم في الشهداء، أولئك الأسود الذين عرفوا حاجة الأمة لهذه القوة فسعوا في تعلّمها وتعليمها نسأل الله أن يعيننا على اقتفاء خطاهم ، والسير على منهاجهم ، وأن يلحقنا بهم إنه جوادٌ كريم .



أهمية الإعداد العسكـــري في الشريعة

بقلم: معاذ المنصور

إن أمة الإسلام اليوم تعيش مرحلة صراعٍ مُحتدمٍ على أشُدِّه مع الصليبيين وأعوانهم من اليهود والمرتدين . وقد تواطأ أعداء الدين على قتال المجاهدين وحربهم بشتى الطرق والوسائل عسكرياً واستخباراتياً ولوجستياً واقتصادياً وإعلامياً فما وجدوا حيلةً لقتال المجاهدين إلا واستخدموها .

وأما المجاهدون فمعهم من لا يُخلف وعده ، ولا يُهزم جُنده ، ولا إله غيره سبحانه وبحمده ، الــذي نصــر المسلمين في بدرٍ بالملائكة الكرام ، ونصرهم يوم الأحزاب بالريح ، فمع قلة عدد المسلمين وعتادهم وكثــرة عدد الكافرين وعتادهم إلا أن النصر بيده ﷻ : ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ .

وإنَّ ما أصاب الأمة الإسلامية من ضعف وذلة إنما هو والله بسبب حُبِّها للدنيا وكراهيتها للموت والقتال كما أخبر الرسول ﷺ بذلك في قوله : (إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ) أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر ﵄ ، وقوله ﷺ : (يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ: (أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ تُنْتزعُ الْمَهَابَةَ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ وَيُجْعَلِ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنَ) قَالُوا وَمَا الْوَهَنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الْحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود في سننه من حديث ثوبان ﵁ .

(والحديثان بمعنى واحد ، وهما ــ ولاشك ــ يصفان حال المسلمين اليوم، أحبوا الدنيا وكرهــوا المــوت وتركوا الجهاد، فسلَّط الله عليهم الأمم الكافرة تسومهم الذل والهوان وهذه عقوبة قدرية واقعــة لا محالــة بتاركي الجهاد ، كما قال الحق جل وعلا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّــهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ فالعذاب الألــيم في الآية ، منه الذُّل المذكور في حديث ابن عمر ﵄ ، ومنه تداعي الأمم علينا المذكور في حديث ثوبان ﵁ .

والخَلاص من هذا يكون كما أخبر النبي ﷺ : (لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) وهذا يكون بــالعودة إلى الجهاد المذكور في أول الحديث ، وهذا يتفق مع قول الله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَــاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ وقول الله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّه ﴾)[1]

ولا بد لجهاد الأعداء من إعداد العدة لذلك امتثالاً لقول الله ﷻ : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِــن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ وقد فسَّر الرسول

[1] العمدة في إعداد العدة صــ٢٢ــ .



ﷺ القوة في الآية بالرمي فعن عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ:(﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ) رواه مسلم .

وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي – رحمه الله – في تفسير هذه الآية : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ أي : كل ما تقدرون عليه ، من القوة العقلية والبدنية وأنواع الأسلحة ونحو ذلك ، مما يُعين على قتالهم ، فدخل في ذلك أنواع الصناعات التي تعمل فيها أصناف الأسلحة والآلات من المدافع ، والرشاشات ، والبنادق ، والطيارات الجوية ، والمراكب البرية والبحرية ، والقلاع ، والخنادق ، وآلات الدفاع ، والرأي والسياسة التي بها يتقدم المسلمون ويندفع عنهم بها شر أعدائهم ، وتعلم الرمي ، والشجاعة والتدبير ولهذا قال ﷺ : (ألا إن القوة الرمي) ومن ذلك الاستعداد بالمراكب المحتاج إليها عند القتال ولهذا قال تعالى : ﴿ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ وهذه العلة موجودة فيها في ذلك الزمان ، وهي إرهاب الأعداء والحكم يدور مع علته ، فإذا كان شيئاً موجوداً أكثر إرهاباً منها كالسيارات البرية والهوائية المُعدَّة للقتال التي تكون النكاية فيها أشد ، كان مأموراً بالاستعداد بها ، والسعي لتحصيلها ، حتى إنها إذا لم توجد إلا بتعلُّم الصناعة وجب ذلك لأن [ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب]) .

ولا يُغفل أيضاً جانب الإعداد الإيماني فإنه من شروط النصر ، وقد جمع الله ﷻ آداب القتال في قوله ﷻ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ۞ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۞ وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاء النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَاللّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ .

وبناءً على ما سبق ، وإيماناً بأهمية الإعداد كان هذا المعسكر ...

وقد سُمِّي المعسكر بهذا الاسم لما للشيخ يوسف العييري – تقبله الله - من جهود كبيرة في نصرة المسلمين في عدد من ديار الإسلام ، ومن آخر أعماله المباركة إقامته لعدد من المُعسكرات التدريبية في بلاد الحرمين تخرَّج منها عددٌ من المجاهدين الأبطال فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

من جوامع الكلم

عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " قال : **ألا إن القوة الرمي** - ثلاث مرات - **ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه))** رواه الترمذي



الأسلحة الخفيفة [1]

بقلم: البراء القحطاني

سلاح الكلاشينكوف

الاسم العلمي :

الاسم العلمي للبندقية هو : (AK - 47) ، وهي روسية الصنع .

تاريخ البندقية :

جُرِّبت بندقية الاشتباكات القريبة (كلاشينكوف) لأول مرة من قبل الجيش الروسي في عام ١٩٤٧م ، وفي عام ١٩٥٠ م بدأ إنتاج الكلاشنكوف بكميات كبيرة ، وفي عام ١٩٥٥ م أدخلت الكلاشنكوف الآلية للخدمة في الجيش الروسي كسلاح فردي رئيسي .

مميزات السلاح :

سلاح الكلاشنكوف يعتبر من أفضل أسلحة الاقتحام الآلية من حيث القوة والتحمّل ، لذلك تجده يُستخدم في أكثر من أربعين جيش نظامي في العالم ، وأكثر الحركات الثورية والجهادية تستخدم هذا السلاح لكفاءته ومتانته .

مواصفات السلاح :

النوع	بندقية اقتحام أوتوماتيكية (صلي – فردي)		
بلد المنشأ	روسيا (الإتحاد السوفيتي سابقاً)		
العيار	٣٩ × ٧،٦٢ ملم		
وزن السلاح	٣،١٥ كلغ فارغة	٣،٦٨ كلغ جاهزة	
عدد الخطوط الحلزونية (وهي التي تتكون داخل السبطانة)	٤ خطوط		
السرعة الابتدائية للطلقة	٧١٥ م/ث		
سعة المخزن	٣٠ طلقة	٤٠ طلقة	٧٥ طلقة ، الخاص بسلاح RPK

- في عام ١٩٥٩ م تم تطوير (AK - 47) إلى (AKM) ، ومن أهم الأسباب الرئيسية لهذا التطوير أن الأخيرة أخف وزناً وأكثر كفاءة وأرخص وأبسط انتاجاً من الأولى .

[1] أُخِذَتْ الصور وبعض المعلومات من موسوعة الجهاد ، فجزاهم الله خير الجزاء .



* بعض الفروق التي بين الــ(AK - 47) والــ(AKM) :

AKM	AK – 47
وزنه فارغاً (٣،١٥) كلم	وزنه فارغاً (٤،٣) كلم
مسطرة المسافات إلى (١٠٠٠) م	مسطرة المسافات إلى (٨٠٠) م
بروزات كبيرة وظاهرة على غطاء البدن	غطاء البدن أملس
أنبوبة الغاز منعدمة الفتحات وتكون على الطرف مع حلمة الغاز	توجد أربعة فتحات في أنبوبة الغاز من اليمين ومثلها من اليسار
يوجد في AKM في مقدمة السبطانة (شطفة) تعمل على التخفيف من رد فعل الغاز الخارج من السبطانة أثناء الرماية ، بينما لا توجد مثل هذه الشطفة في AK - 47	
المدخلين الظاهرين فوق مكان تثبيت المخزن لمنعه من الاهتزاز في AK – 47 يظهران بصفة كبيرة مستطيلة ، أما في AKM فيبدوان صغيرين	
المقبض الخشبي في AKM مصمم بشكل أفضل لليد مما هو في AK – 47	







- في كل سلاح علامة تدل على بلد الصنع ، والغالب على الكلاشنكوف الموجود في بلاد الحرمين الأنواع التالية :

السلاح	العلامة
بولندي ، والذي يعرف بـــ (داير ١١)	11
روسي	
روسي	
بلغاري	10 25

- أحياناً يوجد على الرشاش الروسي الذي عليه علامة علامة أخرى هي حرف (ج) بشكل مائل ، ومعناها الجيش الجمهوري في العراق : أي أن السلاح روسي الصنع ويستعمله الجـــيش الجمهـــوري العراقي .

أجزاء السلاح :

١- السبطانة .

٢- حلمة الغاز .

٣- أنبوبة الغاز .

٤- واقية اليد .

٥- الفريضة .

٦- الشعيرة .

٧- حجرة الإنفجار .

٨- المخزن .

٩- القبضة المسدسية .

١٠- مجموعة الزناد .

١١- الأخمص ، ويأتي مع الخشبي عدة التنظيف ، وتتكون من (عدة تنظيف - مفتاح ركولاج) .

١٢- غطاء البدن .

١٣- مجموعة الأقسام ، وتتكون من (عمود المدك - مجموعة الإبرة - فتحة دخول النابض) .

١٤- نابض الإرجاع .

١٥- سيخ التنظيف .

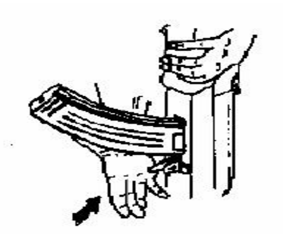
١٦- جسم السلاح .

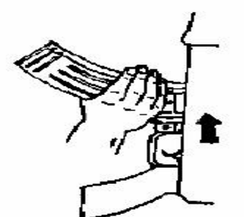
١٧- الحربة ، ولكلّ سلاحٍ حربةٌ خاصةٌ به ، وفي بعضها إمكانية قص الأسلاك الشائكة ، وفي بعضها تكون الحربة ثابتة مع السلاح .

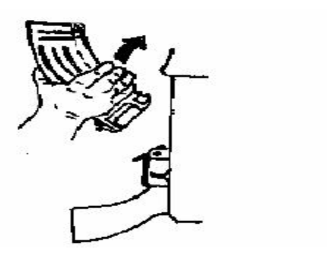


إجراءات الأمان :

١- أخرج المخزن (الشاجور) .

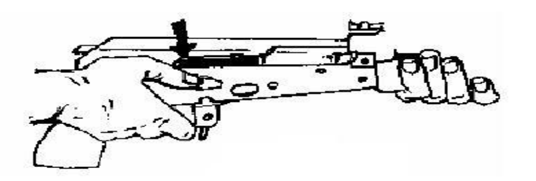




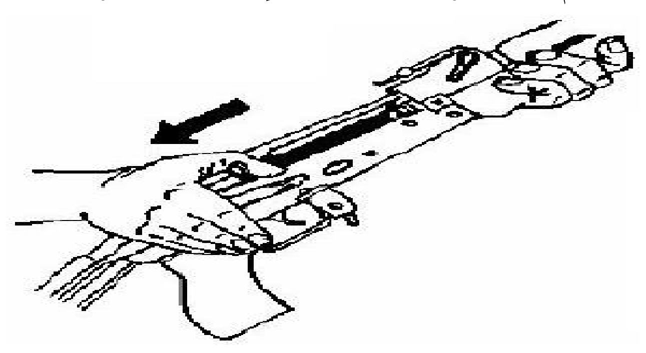


٢- وجّه السبطانة إلى أعلى .

٣- افتح الأمان .



٤- اسحب مجموعة الأقسام مرتين ، وانظر إلى حجرة الإنفجار فقد تكون الطلقة عالقة[1] .



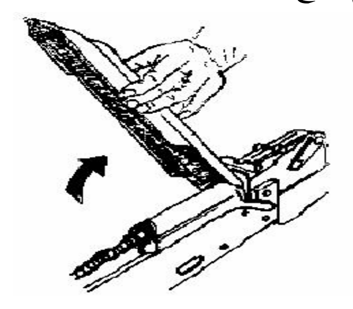
٥- اضغط الزناد .

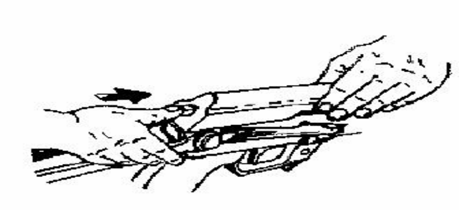


وهذه الإجراءات تُعمل دائماً قبل تخزين السلاح ، وقبل إعطاءه أي شخص ، وعند استلام الســـلاح ، وقبل تنظيفه ، وقبل الفك والتركيب .
ولو لاحظنا جميع الأخطاء والقصص التي حدثت أثناء التعامل مع السلاح لوجدنا مصدرها واحد ، وهو : عدم عمل إجراءات الأمان وتوجيه السلاح إلى الغير ولو بقصد المزاح .

الفك والتركيب :

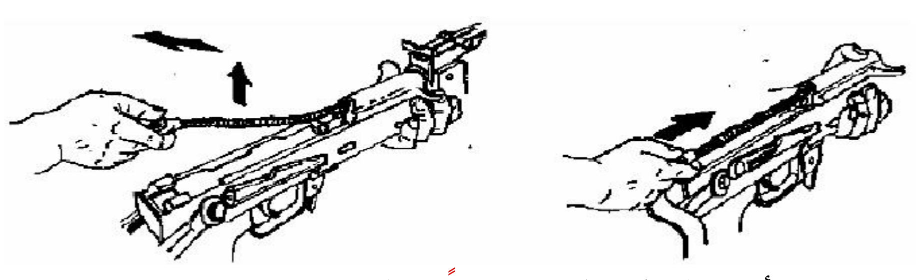
١- بعد عمل إجراءات الأمان اضغط على قفل غطاء البدن ثم ارفع الغطاء إلى أعلى .



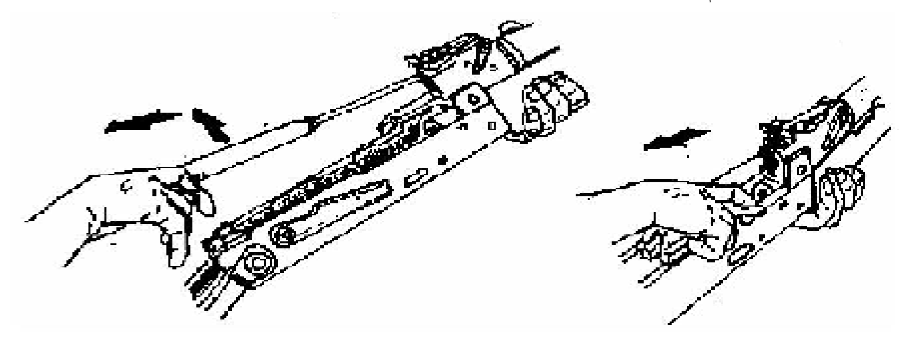


٢- ادفع القفل إلى الأمام ليخرج نابض الإرجاع .

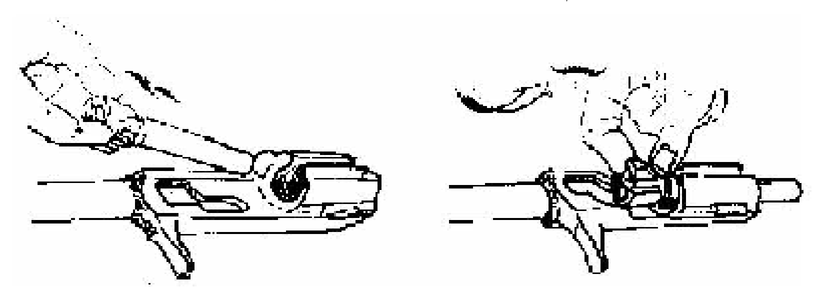
[1] والسبب أن نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة الذي يقوم بسحب كعب الطلقة قد يكون ضعيفاً ، وذلك يسبب بقاءها في حجرة الإنفجار . وغالبية حدوث مثل هذا العطل في الأسلحة القديمة .



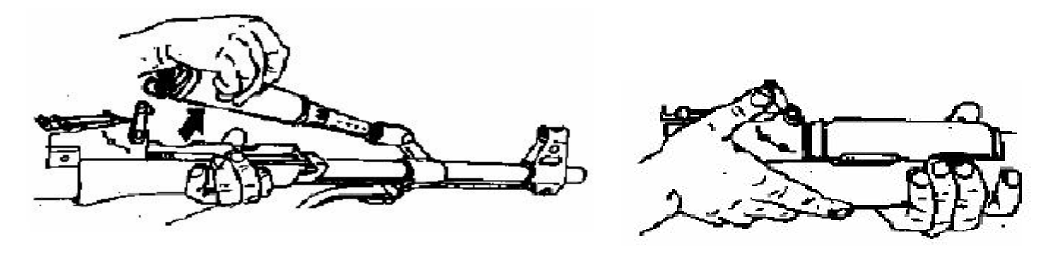
٣- اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتخرجها تماماً من البدن .



٤- أدر مجموعة الإبرة بزاوية (٩٠ْ) ليتم تحريرها من مجموعة الأقسام .



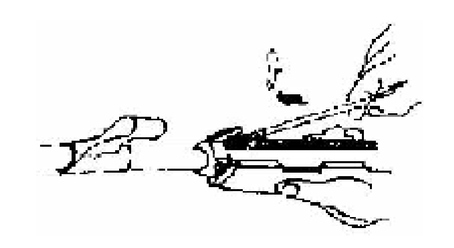
٥- ارفع أنبوبة الغاز ، ويوجد قيدٌ لها على جنب الفريضة .

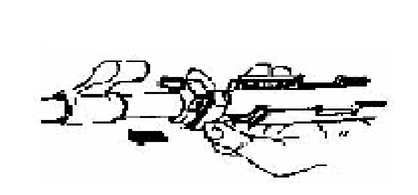


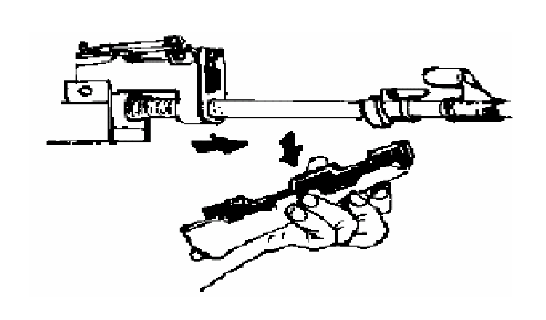
٦- اسحب سيخ التنظيف إلى الأسفل ثم إلى الأمام .



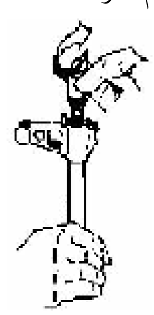
٧- افتح قفل واقي اليد برفعه إلى أعلى ثم قدّمهُ قليلاً إلى الأمام ليتم فتحه .







٨- اضغط الزر الموجود على قاعدة الشعيرة ثم أدر مخفف الارتداد باتجاه عقارب الساعة .



- قاعدةٌ مهمة في الفك والتركيب ((آخر قطعة تُفَكّ هي أول قطعة تُرَكّب)) .
- يمكن تركيب قاذف للقنابل على السلاح ، ولهذه القاذفات عدة أنواع وأشهرها :

i.(بستونك) الروسي ، ويُركّب أسفل السبطانة ، ويستعمله الإخوة في الشيشان .

ii.(ترمبلون) الصربي ، ويركب على فوهة السبطانة ، وقد استُعمِل في البوسنة .

iii.قاذف قنابل (نارنجاك) ، وسبب تسميته بهذا الاسم استخدامه نفس قذائف النارنجاك الروسي ، ويُركّب على AKM ، وهو موجود في اليمن وباكستان وهو من تصنيع القبائل، ويشبه مسدس الإشارة وله زناد خاص .

الحركة الميكانيكية :

١- بعد سحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتصل إلى نهاية مجراها ، تتقدم الأقسام بواسطة دفع النابض المضغوط ، وتقوم بدفع طلقة معها إلى بيت النار حيث تتشبّث بواسطة الظفر .

٢- عند تقدم الأقسام إلى الأمام تدور مجموعة الإبرة (٣٥ْ) مما يؤدي إلى إحكام الإغلاق على الطلقة في حجرة الانفجار .

٣- عند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة من اللاقط الرئيسي بقوة نابضها .

٤- تطرق المطرقة على الإبرة والتي بدورها تطرق الكبسولة ، فتنفجر الكبسولة فيشتعل البارود الـــذي بداخل الطلقة .

٥- عند اشتعال البارود يزيد الضغط فينطلق المقذوف .

٦- يدفع الغازُ الناتجُ من الانفجار المقذوفَ ، وأثناء مسيره في السبطانة يخرج جزء من الغاز الموجود في السبطانة من حلمة الغاز ليصطدم بالمدكّ ، ومن ثم ترجع مجموعة الأقسام إلى الـــوراء ، أمـــا المقذوف فيقوم بالدروان في السبطانة – بسبب الخطوط الحلزونية - ، وفائدة هذا الدوران : أنه يساعد المقذوف على اختراق الهواء ، ويطيل مدى المقذوف .

٧- أثناء رجوع مجموعة الأقسام يصطدم الظرف الفارغ بلسان طرد الظرف الفارغ (وهو نتوء صغير في جسم السلاح من الداخل في جهة اليسار) ، فإذا اصطدم الظرف الفارغ بهذا اللسان خرج من جهة اليمين ، وتعود المطرقة إلى الخلف .

٨- تواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى نهاية مسارها ، ثم تعود مرةً أخرى بفضل قوة نابض الإرجاع لتأخذ طلقةً أخرى ، وتعود الحركةُ لتتكرر .

هذا وسنكمل بقية المعلومات عن (الكلاشنكوف) مع أخذ وضعيات الرماية ، في العدد القادم بإذن الله .

في ظلال آية

قال الشهيد الحي سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ((**إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين**)) : إن الشدة بعد الرخاء والرخاء بعد الشدة هما اللذان يكشفان عن معادن النفوس وطبائع القلوب ، ودرجة الغبش فيها والصفاء ودرجة الهلع فيها والصبر ودرجة الثقة فيها بالله أو القنوط ، ودرجة الاستسلام فيها لقدر الله أو البرم به والجموح ، عندئذ يتميز الصف ويتكشف عن مؤمنين ومنافقين ويظهر هؤلاء وهؤلاء على حقيقتهم وتتكشف في دنيا الناس دخائل نفوسهم ويزول عن الصف ذلك الدخل وتلك الخلخلة التي تنشأ من قلة التناسق بين أعضائه وأفراده وهم مختلطون مبهمون ، والله سبحانه يعلم المؤمنين والمنافقين والله سبحانه يعلم ما تنطوي عليه الصدور ، ولكن الأحداث ومداولة الأيام بين الناس تكشف المخبوء وتجعله واقعا في حياة الناس وتحول الإيمان إلى عمل ظاهر وتحول النفاق كذلك إلى تصرف ظاهر .

الرياضة البدنية

المعسكر

@بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

لما للياقة العالية والقوة البدنية من أهمية كبرى في إعداد المجاهد كان لابد من البدء بها ، فالرياضة البدنية هي أُولى لَبِنات التدريب العسكري ، وقد اخترنا لكم ما كتبه الشيخ الشهيد / يوسف العييري – تقبله الله – في هذا مع تصرفٍ بسيط ، وهذه المذكرة كتبها الشيخ للإخوة الذين عزموا على الذهاب إلى البوسنة وقتها وتوخَّى فيها الاختصار وهذا ما نريده نحن في هذا المُلحق إذ المهم هو وضع برنامج عملي للإعداد دون الخوض في كثيرٍ من المسائل الرياضية الطويلة ، مع العلم أن من أراد التوسع فهناك عددٌ من الكتب التي صُنِّفت في هذا الفن .

قال الشيخ يوسف – تقبله الله - : (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين وبعد :-

[أهمية الرياضة :

يقول الله ﷻ : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ ،ويقول الرسول ﷺ : (**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير**) ومن المعلوم لدى كل من خاض غمار الحروب ونزل ساحات الجهاد أن القوة البدنية واللياقة العالية هي ركن أساسي من أركان قدرة المجاهد على المناورة والكر والفر والإثخان في الأعداء ، إذ لا يتصور عقلاً أن يستطيع البدين عديم اللياقة أن يؤدي مهامه القتالية على الوجه الصحيح ، ومن حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى بذل جميع الأسباب ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، والجهاد الواجب لا يتم إلا بالإعداد الواجب ، والإعداد الواجب لا يتم بلا لياقة وقوة بدنية ، ومن هذا المنطلق يتضح لنا أهمية الإعداد البدني ، وأنه أحد أهم وسائل الجهاد ، وهذا يستدعي من كل شخص أن يستحضر النية في إعداد نفسه بدنياً فهو مأجور على ذلك بإذن الله سبحانه وتعالى .

وليعلم العبد أن المجاهدين لا يمكن أن يستفيدوا منه أو تستفيد منه أمته إذا داهم العدو دياره إلا أن يكون رجلاً يتمتع بقوة بدنية وبلياقة عالية يمكن له أن يمارس الجهاد دون كبير عناء .

وللرياضة أيضاً أهمية لا تخفى على كثير من الناس ، فهي علاج لكثير من الأمراض ووقاية من كثير منها فهي علاج لمرض السكر والضغط والسمنة والخمول ووقاية من أمراض القلب والشرايين والروماتزم ومقوية لمناعة الجسم ضد الأمراض ومن أراد التعرف على ذلك بالتفصيل فقد كتب في ذلك بحوث طبية تتحدث عن فوائدها طبياً ونفسيا والله أعلم .

[أفضل أنواع الرياضة :

١- الجري بأنواعه .　　٢- السباحه .　　٣- ركوب الدرجات الهوائية .

وسوف نتكلم في هذه الورقات عن النوع الأول .

[أنواع الجري :

١- المشي العادي .　　٢- المشي السريع .　　٣- الهرولة وهي بمعدل ٥،٥ دقائق لكل كيلو .

٤- الجري وهو بمعدل ٤,٥ دقائق فأقل لكل كيلو .

٥- الركض وهو قطع ١٠٠متر بمعدل مابين ١٠ إلى ١٥ثانيه .

هذه أنواع الجري فلابد على من يريد أن يستفيد من برنامجه الرياضي أن يستوعب هذه الأنواع وسوف أحاول أن أدخل هذه الأنواع في برنامج مدته ثمانية أسابيع وهو وقت قصير ولكن أستعين بالله وأقول .

الأسبوع الأول

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	مشي نصف ساعة	سويدي	
الأحد	مشي ٤٥ دقيقة	سويدي	
الأثنين	مشي ربع ساعة + الرجوع هرولة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٠ دقائق	سويدي	
الخميس	تسخين ٥ دقائق + هرولة لمدة ١٣ دقيقه	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

الأسبوع الثاني

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٥ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٦ دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٧ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + هرولة ١٨ دقيقة	سويدي	
الخميس	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٢٠ دقيقة	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

((وسنكمل بإذن الله في العدد القادم برنامج بقية الأسابيع))

[ملاحظات :

- يمكنك أن تصل لأعلى من هذا المستوى في هذه المدة ولكن يجب أن تراعي التدرج والترتيب والاستمرار أثناء البرنامج .
- الرياضة تكون في خمسة أيام من كل أسبوع ، وهناك يومان راحة حاول أن تجعل أحدهما في وسط الأسبوع والآخر يوم الجمعة ، ولو استطعت أن تجعل يوم فراغك يوماً للسباحة وتحاول فيها أن تقطع مائة متر سباحة حرة .
- حتى تستفيد من هذا البرنامج حاول أن يكون طعامك منوعاً من اللحوم الحمراء والبيضاء والخضار والفواكه أو عصيراتها والنشويات والأملاح والسكريات والفيتامينات إلى غير ذلك من الأطعمة المفيدة ، وتجنب المنبهات والمهضمات مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية فهذه تمنع الجسم من امتصاص الغذاء من الطعام.
- إذا أردت الفائدة البدنية فلا تحاول أن تجعل هذا البرنامج برنامجاً لتخفيف الوزن فتحرم نفسك من أنواع من الأطعمة ، بل المطلوب هو تنويع الطعام حتى لو قلت الكمية إذا كان الطعام مفرقاً على سائر اليوم والليلة .
- اختر المكان المناسب للجري بعيداً عن عوادم السيارات والمصانع .

[التمارين السويدية :

هي مجموعة تمارين لجميع عضلات الجسم وتمتاز بسهولة التطبيق ولا تحتاج لأجهزة وهي مفيدة للجسم أكثر من غيرها على المدى البعيد .

أولاً : عند بداية البرنامج من أول يوم يجب أن تحدد عدداً تبدأ الانطلاق منه تصاعداً إلى آخر يوم وتكون الزيادة في كل يوم بمعدل من ٣ إلى ٥ عدَّات لكل تمرين وإن كنت تستطيع أكثر فلا بأس .

ثانياً: لابد من تكرير التمرين ثلاث مرات ترتاح نصف دقيقة بعد كل مجموعة .

ثالثاً: السرعة في التمرين ليست مهمة لكن المهم التطبيق الصحيح .

رابعاً: ابدأ التمارين السويدية بعد الهرولة مباشرة قبل أن يبرد الجسم وتبدأ من الأسفل إلى الأعلى أي من القدم إلى الرقبة .

[نموذج من التمارين السويدية

التمرين	كيفيته
تمرين أربطة القدم	ثبت باطن أصابع القدم على الأرض ثم تبدأ بدوران القدم على جميع الاتجاهات .
تمرين عضلات الساق الأمامية	قف على باطن أصابعك ثم ابدأ بالقفز لمدة محددة .
تمرين عضلات الساق الخلفية	حاول أن تلمس الأرض براحتيك وأنت واقف بدون ثني الركبتين.
تمرين مفاصل الورك (الفراشة)	اجلس على الأرض واثنِ ركبتيك ولامس بطن القدمين ببعض وضمهما

	إلى جسمك قدر المستطاع ثم تحريك الركبتين إلى أسفل وأعلى على شكل الفراشة
تمرين عضلات الفخذين الخلفية	اجلس على الأرض ومد ساقيك إلى الأمام وحاول أن تلمس ركبتيك برأسك بدون ثني الركبتين .
تمرين عضلات الفخذين الوسطية	اجلس على الأرض ومد ساقيك وهما مفتوحتان إلى أخر حد تستطيع عليه ثم حاول أن تلمس الأرض برأسك و بدون ثني الركبتين .
تمرين أربطة الحوض	افتح رجليك وأنت واقف واليمنى متجهة إلى الأمام واليسرى اتجاهها جانبي ثم اضغط على الحوض لمدة محددة ثم اقلب الأرجل لتمرين الرجل اليمنى.
تمرين عضلات الظهر	استلق على بطنك وحاول أن ترفع يديك وصدرك وقدميك وفخذيك عن الأرض لمدة محددة .
تمرين عضلات الصدر	ارتكز على يديك وعلى باطن أصابعك ثم أنزل صدرك حتى يلامس الأرض وارفعه ثم أنزله مرةً أخرى وكرر هذا التمرين أكثر عدَّات تستطع عليها .
تمارين الأصابع والساعدين	قطع الأشجار والحفر وغيرها كثير .
تمرين الرقبة	حاول أن تدور رأسك على جميع الجهات لمدة زمنية محددة

هذه أمثلة على بعض التمارين السويدية وغيرها كثير ويوجد هناك كتب لهذه التمارين حاول أن تطلع عليها وخذ منها ما يفيد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان)) . صحيح الإمـــام مسلم .

بعد هذا المجهود البدني لابد لنا من استراحة ، لذا نترككم الآن مع هذه القصيدة قبل أن نأخذ حصة العلوم العسكرية :

عذب القول



(رسالة إلى الستة والعشرين)

إلى المجاهدين الصادقين الذين وضعت أسماؤهم ضمن الستة والعشرين اسماً وغيرهم من المجاهدين في جزيرة العرب أقول لهم :

لأنكمُ الأبـاة الصـادقونا ... لأنكم الهـداةُ المؤمنونـا
لأنكمُ صمدتم في وجـوه ... طغاة في الجزيـرة حاكمينـا
لأنكمُ سلكتم درب عـزٍّ ... وحيَّـرتم عقـولهمُ سـنينا
وأعجزتم جنودهم ببحـث ... وقد طافوا المدائن والحصونا
لذلك أجلبوا خيلاً ورَجْلاً ... عليكم واسـتحثُّوا العالمينـا
وقالوا عنكمُ قولاً حقـيراً ... وهذا دَيدنُ الكفـار فينـا
فمليونٌ لمن يـأتي بشـهم ... صدوق العزم لا يخشى المنونا
وخمسٌ مثلهنَّ لمن أتـاهم ... بشُـبَّان أُبـاة صـادقينا
وسبع للذي يُـنبي بشـيءٍ ... يُخَطِّطه شـبابٌ صـابرونا
أهذي دولة ترعى حقوقـاً ... لإسلامٍ كما قـد يزعمونـا
إسلامٌ يطارد فيـه شـهمٌ ... أبان الحـقَّ نـوراً مسـتبينا
وعلمنا الجهاد وكيف نعلي ... لواء الأمـة الغـرّا سـنينا
إسلامٌ ترى أهـل المعـالي ... يُسامون العذاب ويكتوونـا
ويُشهر اسمه في كل صـقع ... ويُبحثُ عنهمُ بحثاً رصـينا
فلا والله ما هـذا بـدين ... ولكن محض كفر الكافرينـا
فصبراً أيها الأحباب صـبراً ... ولا تهنوا وكونـوا واثقينـا
وسيروا في دروب العزِّ سيراً ... قوياً صـامداً صـلباً متينـا
ولا يغرركموا قول الأعادي ... ولو وضعوا الجوائز حافزينـا
فلن يبقوا سوى همجٍ رعاعٍ ... وإن نصبوا الجنود لكم كمينا

علوم عسكرية



حرب العصابات

@ بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعريف الحرب :

حالةٌ من الصراع الناشب بين طائفتين أو فئتين أو دولتين أو شخصين وبالجملة بين معسكرين ، لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية أو آيدلوجية أو لأغراضٍ توسعيّة ، وهي عادة آخر الأوراق بيد الساسة .

أهداف الحروب :

١- أن يقوم المقاتل بتحطيم القوة التي أمامه وإرضاخها له .

٢- القضاء على العدو المناوئ واجتثاثه .

٣- إثبات الوجود .

أسباب الحروب :

مسببات الحروب عموماً يمكن تقسيمها إلى قسمين :

١- الحروب العادلة ، وهي التي تشنها طائفة أو شعب مسلوب الإرادة مضطهدٌ مظلوم ضد قوة غازية مغتصبة أو حاكم جائر ، **فالسبب هنا** : رفع الظلم والعدوان ، والقتال في سبيل الله لتحكيم الشريعة وحتى تكون كلمة الله هي العليا ، وأمثلة هذا النوع من القتال (بلاد الحرمين – فلسطين - أفغانستان – العراق – الشيشان – كشمير – الفلبين – وغيرها) .

٢- الحروب الظالمة ، وهي التي تشن من قِبَل القوى الظالمة على المستضعفين ، **والسبب هنا** : السيطرة على العقائد وتبديل الشرائع واستباحة الأراضي وسلب الثروات .

تقسيمات الحروب من ناحية القوة العسكرية والبشرية :

١- حروب نظامية .

٢- حروب الدمار الشامل .

٣- حروب باردة .

٤- حروب غير نظامية .

وسنتكلم على كل قسم منها إن شاء الله ، وسنبسط القول بإذن الله في الحروب غير النظامية .

أولاً : الحروب النظامية : هي التي تُستخدم فيها جميع الأسلحة ما عدا أسلحة الدمار الشامل ، وتكون بين جيشين نظاميين ، وأمثلة هذا النوع من الحروب (حرب العاشر من رمضان بين مصر واسرائيل – حرب الكوريتين – حرب العراق وإيران) .



ثانياً : حروب الدمار الشامل : وهي التي تُستخدم فيها الأسلحة غير التقليدية (أسلحة الدمار الشامل ، كالأسلحة البيولوجية والنووية) ، ويُعتبر هذا النوع من الحروب مستبعد الوقوع لأنها تؤدي إلى دمار شامل يقضي على جميع صور الحياة .

ثالثاً : الحروب الباردة : وهي التي لا يكون فيها التحام مباشر بين الطرفين ، ومثالها ما حدث بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

وسائل هذا النوع من الحروب :

١- تغذية الاضطرابات الواقعة في البلد المعادي ، والتشجيع على القيام بالاضرابات والمظاهرات وزرع الفتن ، كما يحدث من أرتيريا ضد السودان ، فتجد الحكومة الأرتيرية تدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي يقودها النصراني (جون قرنق) ، وعلى الضفة الأخرى تجد الحكومة السودانية تدعم الحركات الجهادية القائمة في أرتيريا ، وكذلك هناك حرب باردة تستخدم هذا النوع من الوسائل بين السودان وأثيوبيا ، وتسمى الحروب في مثل هذين المثالين (حروب بالوكالة) .

٢- عرقلة مشاريع البناء والإنتاج سواءً في الجانب التنموي أو العسكري ، وذلك كما حدث مع الحكومة العراقية السابقة عندما سعت لتطوير برنامجها النووي وتم ضربه بالطائرات ، وأيضاً تم اغتيال يحيى المشد[1] لتعطيل البرنامج النووي العراقي ، ومن الأمثلة على هذه الوسيلة ما تقوم به أمريكا من حصار اقتصادي لليبيا وسوريا .

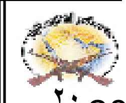
٣- تعميم الأفكار والنظريات والميول الانهزامية في أوساط الشعوب المستهدفة ، كما يفعل الحلف الصهيو صليبي حالياً ضد المسلمين ، وتُستخدم أجهزة الإعلام العالمية من قبل اليهود والنصارى لتحقيق هذا الغرض ، وقد تأثر بهذا الإعلام المُوَجّه غالبية المسلمين والله المستعان ، ولذلك ترى الإدارة الأمريكية الحالية تصرف المليارات من الدولارات على الأجهزة الإعلامية والشبكات التي تدّعي أن لديها مصداقيةً وحياديّةً في الرأي !

٤- تحريض المغلوبين على أمرهم على القيام والثورة ضد حكامهم ، ودعم المعارضة الخارجية واستضافتها .

٥- تفريق الصفوف وبعثرة الجهود وتشكيل الطوابير الخامسة وزرع بذور الانحلال والتفكك ، كما يفعل الغرب الآن بأقطاب العلمنة والحداثة والتغريب في بلاد المسلمين ، الذين يحرصون على إشاعة الفاحشة في المؤمنين ، والقصد من إعداد مثل هذا الطابور الخامس إعدادهم لكي يصبحوا حكاماً للبلاد الإسلامية في مرحلة متقدمة من الصراع ، كما يحدث بالنسبة لكرزاي ومجلس الحكم الانتقالي في العراق .

هذا وسنبدأ في العدد القادم بإذن الله في الحروب غير النظامية .

[1] عالم الذرة المصري ، والقائم على المشروع النووي العراقي .



خواطر مجاهد



الحرب صليبية

@ بقلم: عبد الله البدراني

قبل أن تبدأ جولة الحرب الأخيرة بعد الحادي عشر من سبتمبر بين تنظيم القاعدة العالمي والإمارة الإسلامية من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهةٍ أُخرى أعلن العدو الصليبي أنها (**حربٌ صليبية**) بكل وضوح ، وكان هذا الإعلان من أعلى مستوى من قائد الصليبيين في هذه المعركة (بوش) ، وهذه من نعم الله علينا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيٍّ عن بينة ، إذ إنَّ العالَم بأسره علم فعلاً بأنها **حربٌ صليبية** .

فلقد كان الإخوة المجاهدون يخشون من عدم إدراك المسلمين للهدف من الحرب فيدعوهم ذلك إلى التقاعس عن قتال الأمريكان أمَا وقد صرَّح رأس الكفر والصليب بذلك علانيةً فإنه والله لم يَبق لأحدٍ من المسلمين القادرين عُذرٌ في القعود عن قتال الصليبيين ، فضلاً عن أن يخرج لنا من في قلبه ذرَّةٌ من إيمانٍ لينتقد المجاهدين - الذين يُجاهدون هذا العدو اللدود - ويسبُّهم ويتلفَّظُ عليهم بألفاظٍ لا يتشجَّع أن يقولها والله على أحدٍ من جنود النصارى فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وأعظم من هذه الطائفة في الخيانة للإسلام والمسلمين تلك الطائفة التي تُدافع عمَّن يُعين الأمريكان في الحرب ضد المجاهدين بكل وقاحة وصفاقة باسم أن الذين أعانوهم ولاة أمورٍ للمسلمين يقول أحدهم : لماذا تتكلمون على من أعان الأمريكان إنهم ولاة أمورنا ؟ لماذا تُنكرون عليهم ؟ لماذا تذكرون مساوءَهم وإعانتهم للصليب إنَّ هذا يُؤدي إلى زعزعة الأمن ، ويُقلق الوالي ؟! سبحان الله .. هل كان بين من المسلمين الأوائل من يظُن أن يكون ولي أمر المسلمين هو من يُعين أعداء الدين ضد الإسلام والمسلمين ؟!!

أمَا يستحي المسلم بعد ذلك أن يكون هذا وليَّ أمره!! أيّ دين لهؤلاء ؟

وإن لم يكن لهم دينٌ فأين عروبتهم وأين تبجُّحهم بالعروبة والقبيلة أم أنَّ هذه المعاني جميعاً تتلاشى إذا كان العدو هو أمريكا وأذنابها في المنطقة من آل سلول ؟!!!

أُمورٌ عظيمة لم أكن أتصور والله أن تقع ؛ ولكن صدق الرسول ﷺ فيما رُوي عنه إذ يقول : (ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمانٍ لا نفاق فيه وفسطاط نفاقٍ لا إيمان فيه إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد) رواه أحمد .

فاحرص أخي الحبيب أن تكون في فسطاط الإيمان ؛ ذلك الفسطاط الذي أعلنت أمريكا وحُلفاؤها الحرب على أهله حرباً سياسية وعسكرية وإعلامية ، وبيَّنت صراحةً أنها حرب صليبية ومن ليس معها فهو ضدها..

وإنَّ آل سلول هم أول من دخل في هذا الحلف والفسطاط اللعين وأعلنوه بصراحة ، وما إعلانهم لصور المجاهدين للقبض عليهم وحث الناس على التبليغِ عنهم إلا حلْقةً من حلقات الحرب الصليبية .

فيا حسرة من دخل في فسطاط المغضوب عليهم والضالين ، يا حسرتهم يوم يقفون يوم القيامة بين يدي الجبار الذي لا تخفى عليه خافية في ذلك الموقف الرهيب الذي وصف الله حال الرهبة فيه والوجل بقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا



النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۞ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾

بماذا سيقابل ربه ذلك الذي يرى أعداء الملة والدين يتآمرون على المسلمين وديارهم وهو مصفود الأيدي!!

وبماذا سيقابل ربه ذلك الذي أطلق قلمه ولسانه في الكلام على المجاهدين سواءً بالفتاوى المُعلَّبة ، أو بالمقالات المُنمَّقة ، أو بالأبيات المركَّبة ، في الوقت الذي سلِمَ فيه أعدى أعداء الدِّين من قلمه ولسانه ويده والرسول ﷺ يقول : (المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده) !! بماذا سيقابل ربه ذلك الذي رضي لنفسه بأن يكون عيناً للصليبيين على المجاهدين !!!

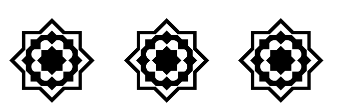
اعلم أخي في الله إن كنت تريد لنفسك النجاة في الآخرة في تلك الحياة السرمدية الأبدية أن العلماء سلفاً وخلفاً قد أجمعوا على أن من أعان الكفار على المسلمين بأيِّ نوعٍ من أنواع الإعانة فهو مرتدٌّ عن الدين وإن صلّى وصام ، وفي الليل قام .

وإليك طرفاً بسيطاً من أقوالهم رحمهم الله :

يقول ابن تيمية رحمه الله : "فمن قفز منهم – أي من المسلمين - إلى التتار كان أحقَّ بالقتال من كثير من التتار ، فإن التتار فيهم المكره وغير المكره ، وقد استقرَّت السنة بأن عقوبة المرتد أعظم من عقوبة الكافر الأصلي من وجوه متعددة".[١]

ويقول ابن القيم رحمه الله : " إنَّه سبحانه قد حكم، ولا أحسن من حكمه أن من تولى اليهود والنصارى فهو منهم ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ فإذا كان أولياؤهم منهم بنصِّ القرآن كان لهم حكمهم" .[٢]

ويقول الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ- رحمه الله - : " التولي كفر يُخرج من الملَّة ، وهو كالذبِّ عنهم وإعانتهم بالمال والبدن والرأي".[٣]



[1] - مجموع الفتاوى ٥٣٤/٢٨، وانظر مجموع الفتاوى ٥٣٠/٢٨، ٥٣١، ومختصر الفتاوى المصرية ص ٥٠٧، ٥٠٨، ومجموعة الرسائل والمسائل ٤١/١ - ٤٣.

[2] - أحكام أهل الذمة ٦٧/١.

[3] - الدرر السنية ٢٠١/٧.



الصمود

بين يدي الموضوع

عن كتاب (البقاء) بتصرف

بعد الاستعانة بالله سبحانه وتعالى يحتاج المقاتل لأكثر من الخبرات العملية والعلمية لبناء قوى متعاظمة وبنية تحتية متماسكة ، حيث أنه يوجد من استطاع البقاء في ظروف قاسية ثم النجاة بفضل الله مع عدم وجود خلفية قوية لديه عن البقاء في تلك الظروف ، بينما يوجد آخرون عندهم خبرة كبيرة ولكنهم لم يستطيعوا استخدامها فخسروا بذلك الشيء الكثير .

ولا بد للمقاتل من تقييم الموقف الذي يعيش فيه ، وأن يضع في اعتباره تطورات الموقف في ميدان المعركة ، وأن يقوم بتقييم طبيعة الأرض والبيئة التي يعيش فيها ، وأن يقوم بتقييم أسلحته ومعداته التي يحملها .

إن مهمة المقاتل في سبيل الله في الظروف الصعبة وبعد الاتكال على الله هي الصمود على هذا الطريق والثبات عليه حتى ينجز ما كُلِّف به ، ولا بد أن يتعرض في هذا الطريق لمشاق وضغوط نفسية ، وعليه أن يجعلها تعمل لصالحه وليس ضده ، كما يجب عليه ألا يتأثر بردود الفعل الطبيعية لهذه الظروف الغير طبيعية أو القاسية ، فيجب عليه أن يقودها ويسخرها لتصب في مصالحه ، لأنه ليس كغيره ، فهو مقاتل في سبيل الله ، يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا .

وسنذكر فيما يلي بعض الأمور التي تُعينُ بإذن الله على تطوير معنويات البقاء والعيش في الظروف الصعبة .

بدايةً يجب على المجاهد أن يعرف نفسه ، ويأتي ذلك بالتدريب وبعض التأمل ، والهدف من هذا الأمر أن يتعرف المقاتل على نقاط القوة في نفسه ويقوّيها ، وكذلك نقاط الضعف – والتي لا يخلو منها أحد – يجب عليه أن يتعرف عليها ، ويداوم على تقويتها لكي تصبح نقاط قوةٍ بإذن الله وتوفيقه .

ولا بد للمقاتل أن يكون واقعياً مع نفسه ، وأن يبدأ بالتفكير في الأمور التي يمكن أن تكون مصدراً للمخاوف في نفسه إذا وُضِعَ في ظروفٍ صعبة ، وأن يُدَرّبَ نفسه على مواجهة تلك المخاوف قبل المرور بها على أرض الواقع ، إذِ الهدفُ هنا هو تنمية الثقة بالنفس بالعمل مع المخاوف والصعاب وتجاوزها .

لذا فإننا ننصح الإخوة المجاهدين بأن يكونوا واقعيين ، ينظرون للأمور على حقيقتها وليس كما يرغبون في رؤيتها ، فالمقاتل تجده يتمنى أفضل الأحوال ، ولكن عليه في نفس الوقت أن يستعد لأسوأ الظروف والاحتمالات ، لأنه من الصعب على النفس أن تواجه الأسوأ في وضعٍ تظن فيه أنها ستواجه الأسهل ، أما إذا استعد المقاتل للأسوأ ثم أتت الظروف جيدةً فهذا محض فضل الله ورحمته .

ومع هذا الاستعداد فإن على المقاتل في سبيل الله أن يستبشر – كما أسلفنا - ، وأن يكون متفائلاً ، وأن ينظر للجانب المشرق من كل شيء ، ويستشعر الأمر الذي يعمل من أجله ويهدف إلى الوصول إليه وهو نيل رضى الله عز وجل ومغفرته ورحمته ، وأن يرزقه الله الشهادة في سبيله .

كما يجب على المقاتل أن يتذكر أن الفشل في الإعداد النفسي للبقاء في الظروف الصعبة يضع نفسيته في ضغوط قد يكون لها آثارٌ سلبيةٌ كبيرة عليه ، وذلك يؤدي إلى انهزام النفس قبل انهزام الجسد ، وهذا له

سلبيات على حياة المقاتل ومهمة المقاتل بل وعلى حياة المجموعة ، لأن المجاهد في سبيل الله بلا روحٍ قتالية ولا معنويات مرتفعة هو مقاتلٌ بلا سلاح .

لذلك بإذن الله مع المرحلية في العمل والتعلم والتطبيق العملي في الميادين ، واكتساب الخبرات الكثيرة في الحياة وازدياد واقعية التدريب : تزداد العوامل الإيجابية للبقاء في الظروف الصعبة .

أخـــي أنت حــــــرٌ وراء الســـــدود ... أخـــــي أنت حـــــــرٌ بتلك القيود

إذا كـــنـــت بالله مستعـــصــــــــما ... فمــــــــــاذا يضيرك كيـــد العبيـــد

أخـــــــــي ستبيد جيوش الظــــلام ... ويشـــــــــرق في الكون فجر جديد

فـــأطلق لروحـــــك إشراقـــــها ... تـــرى الفـــجر يرمـــقـــنا من بعـــيد

أخـــــــــي قد أصابك سهـــم ذليـــل ... وغـــــــدرا رمـــاك ذراعٌ كـــليـــل

ستُبترُ يــــومـــا فصـــبـــر جـــــميل ... ولم يَـــدْمَ بعـــدُ عريـــنُ الأســـــود

أخـــي قد سرت مـــن يديـــك الـــدماء ... أبت أن تُشـــــــلّ بقيـــد الإمـــــاء

ستـــرفعُ قُــــربـــانهـــا للسمـــــــاء ... مـــخـــضـــبة بدمـــاء الخـــلـــــود

أخـــي هل تُـــراك سئـــمـــت الكفـــاح ... وألقـــيت عن كاهـــليك الســـــلاح

فمن للضحـــايـــا يواســـي الجـــــراح ... ويرفـــع رايـــاتها مـــن جـــديـــــد

الأمن والاستخبارات

رؤية شرعية

@ بقلم : سيف العدل

الحمد لله القائل : ((الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)) ، والصلاة والسلام على نبي الملحمة ونبي المرحمة الضحوك القتال محمد بن عبد الله .. ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد .

يقول الحق تبارك وتعالى ((يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم)) .

خطاب موجه لجميع المؤمنين يشير إلى أهم قواعد البناء في المجتمع المسلم والمحور الأساسي الذي يرتكز عليه مفهوم الأمن العام في الجماعة المسلمة، فبين أن أخذ الحذر على المؤمنين كافة واجب شرعي في جميع الأحوال في السلم والحرب، ففي السلم من جواسيس الأعداء وغدرهم، وفي الحرب من عدوانهم وبطشهم، وتأكيدا من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين على أهمية أخذ الحذر والحيطة وضع لهم خطة تأمين كاملة لأداء الصلاة في القتال وسميت صلاة الخوف فقال الله عز وجل: ((وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا)) .

والمسلم اليوم أحوج ما يكون إلى تأسيس القاعدة الأمنية ((خذوا حذركم)) في كل مكان من العالم لتصبح المرتكز الأول في حركة انطلاق المسلم نحو هدفه، خاصة وقد تكالبت الحكومات العلمانية على الشباب المسلم منسقين فيما بينهم تحت مسمى التعاون الأمني ضد الإرهاب قاصدين بذلك الفتك بالمسلمين وردهم عن دينهم، ومن أجل ذلك رأيت أن أضع بين يديك المبادئ العامة للأمن في الجماعة المسلمة عسى أن ينتفع بها العاملون لدين الله في كل مكان، قاصداً ربي سائله القبول.

الأمن

أحد الموضوعات الهامة التي ينبغي على الجماعات الإسلامية أن توليها اهتماماً عظيماً خاصة مع تطور أساليب المواجهة بين الحركة الإسلامية وأعدائها .

تبدو أهمية الأمن واضحة جلية في أثرها على بعض الجماعات في الحركة الإسلامية فقد أدت الضربات المتتالية من الأعداء لهذه الجماعات مع عدم وجود الخطط الأمنية المناسبة إلى تغيير واضح في خط هذه الجماعات مما آل بها إلى الركون والمداهنة.

لذلك تجد كثيراً من الشباب يحجم عن العمل الجهادي عندما يرى استمرار انكشاف الأعمال وارتفاع نسبة الخسائر في صفوف الحركة وفي المقابل يزداد إقبال الشباب على الجماعة عندما تنجح في مفاجأة العدو بأقل الخسائر.

يقول الله تعالى : ((وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)) .

ومن أسباب القوة تأمين الخطط والتحركات عن الأعداء حتى يتحقق النصر، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم -في السيرة النبوية- يعطينا نموذج مثاليا للأخذ بهذه الأسباب الشرعية، فقد ذكر صاحب (المنهج الحركي للسيرة النبوية) بعض الأعمال التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة تعطي أكبر دلالة على أهمية عامل الأمن للمسلم المجاهد.. فمنها :

١- مبيت سيدنا علي رضي الله عنه في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم للتمويه والتعمية على العدو.

٢- ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر ساعة القيلولة وقلما يوجد إنسان خارج بيته في هذه الساعة.

٣- الخروج من غير الباب الرئيسي لبيت سيدنا أبي بكر خشية وجود مراقبة.

٤- الاتجاه إلى الغار لمنع رصد الطريق إلى المدينة من قبل الأعداء.

٥- الغار على غير طريق المدينة للتضليل والحذر من المتابعة.

٦- استمرار وصول المعلومات عن مكة لمتابعة التطورات عن طريق عبد الله بن أبي بكر.

٧- تأمين الزاد عن طريق أسماء بنت أبي بكر.

٨- إزالة آثار عبد الله وأسماء عن طريق راعي الغنم عامر بن فهيرة.

٩- الكمون في الغار ثلاثة أيام لتجنب الوقوع في قبضة العدو.

١٠- استمرار التمويه والسرية في الحركة (فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول: هذا الرجل يهديني الطريق. فيحسب الحاسب أنه يعني به الطريق. إنما يعني به سبيل الخير. ا.هـ [1]

إن التزام المسلم بالأخلاق الإسلامية الواردة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يحقق القواعد الأمنية المطلوبة دون عناء كثير.

من الفوائد الأمنية والتي إذا التزم بها المسلم تحقق الأتي:

-تحقيق الانضباط الأمني الشخصي.

-كل فرد لا يحمل إلا ما يخصه من معلومات.

-عدم إفشاء أسرار الجماعة إلا لمن يخصه الأمر.

- وقول النبي صلى الله عليه وسلم ((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت**)) ، فإن التزام المسلم بهذا التوجيه النبوي يجعل المسلم حريصاً على عدم تسريب المعلومات لدى فرد خارج دائرة

[1] من كتاب (المنهج الحركي للسيرة النبوية باختصار) .



اختصاصه فهذا من الخير المذكور في الحديث فينضبط الأفراد وينالون الثواب لتمسكهم بالقرآن والسنة،

وهناك كثير من الأحاديث التي تدل على هذه المعاني ومنها :

حديث: ((إن الرجل ليلقي بالكلمة لا يلقي بها بالاً ..)) الحديث .

ومما لا شك فيه أن لكل فرد دوراً في العمل يختلف عن الآخرين ، وكذلك أيضاً يختلف حجم المعلومات لدى كل فرد فمثلا : يختلف دور القائد ومعلوماته عن دور الفرد ومعلوماته مما يستلزم من القائد إجراءات أمنية شديدة.. وكذلك فإن البيئة التي يتحرك فيها الفرد لها دور في طبيعة الإجراءات الأمنية المتخذة فمثلا : فرد الدعوة والعمل العلني يختلف في دوره وبيئته عن الفرد الذي يعمل في المجال العسكري السري ، وأيضا داخل كل مجال تختلف الإجراءات الأمنية فمثلا : فرد الدعوة يتنوع مجال عمله (داعية - مسؤول تجنيد – داعم وجامع أموال ...إلخ) وبالتالي تختلف الإجراءات الأمنية في كل عمل من الأعمال ، وكذلك تختلف الأعمال عند الفرد العسكري السري من (سلاح - معلومات - تدريب....إلخ) وبالتالي تختلف الإجراءات الأمنية في حق كل فرد وعمله.. والأصل العام هو الضبط الأمني الذي يحقق الهدف دون الانكشاف في كل مجال.

الأمن بين الإفراط والتفريط

الإفراط: هو التشدد والزيادة في الشيء.

التفريط: هو التسيب والإهمال في الشيء.

إذن لابد من وضع الأمور في نصابها الصحيح بالنسبة للإجراءات الأمنية فمثلاً ، الفرد العادي الذي يبالغ في حذره وسريته - ولا يرجى فائدة منهما - يلفت الأنظار إليه ويعرضه للخطر والمسائلة الأمنية فهذا هو الإفراط في غير موضعه ، وكذلك الفرد الذي يعمل في عمل سري هام وخطير نراه يتحدث بمعلومات خطيرة أو يتحرك بطريقة غير حذرة فهذا مفرط قد يضر إخوانه ويكشف عملهم.

والمطلوب التوازن في الأمور وعدم حدوث خلط بين ما ينبغي أن يكون سرياً وما ينبغي أن يكون علنيا ، فكل ما هو متعلق بدعوة الناس وهدايتهم وإرشادهم يتم بصورة علنية حسب طبيعة الدعوة كما في بند الأمن واختلاف دور الفرد والبيئة.. وكل ما يتعلق بأمور العمل العسكري فهو محتاجٌ إلى سرية يجب أن تكون مؤمنة جيداً حسب درجة الأهمية .

وهذه الأمور تحتاج إلى بصيرة ومتابعة مستمرة من القيادة حتى تسير الأمور في طريقها الصحيح.

الأمن والأداء المتطور

لا نستطيع أن نضع الأمن في قوالب جامدة بل إن الأداء الأمني الجيد يعتمد على التطوير والابتكار بما يتلاءم مع طبيعة العمل والخطة الموضوعة ، وعلى القيادة والأفراد أن يجتهدوا دائماً للوصول إلى الصورة الأمنية المثلى التي تحقق الهدف المطلوب.

وعلى كل جماعة يجب أن تسعى دائماً لتطوير وابتكار وسائل أمنية تتلاءم مع تطور إمكانيات العدو والاستفادة في ذلك من التجارب السابقة والخبرات المتجددة والإطلاع على كل ما هو جديد في الأمن المضاد لحركة الجماعة .



الخاتمة

وفي الختام نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه على أمل اللقاء بكم بعد أسبوعين – بإذن الله – وإلى ذلك الحين نأمل من شباب الإسلام أن لا يستكثروا من حجج الله عليهم ، فهذا سبيل الإعداد والتدرب قد أصبح سهلاً بإذن الله ، ولا يُشترط لكي تُعِدّ نفسك أيها الأخ المجاهد أن تنخرط في معسكرات كبيرة ، أو تشــد الرحال إلى بلادٍ أخرى ، بل يمكنك بإذن الله بمفردك وفي مترلك أو مع مجموعةٍ من إخوتك في الله أن تبدأوا تنفيذ هذا البرنامج الإعدادي المدروس بعناية وأن تلتحقوا جميعاً بـــ :



وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون



معسكر البتار
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب
العدد الثاني – شهر ذي القعدة – 1424هـ
مبادئ الأمن
والاستخبارات
حرب العصابات
سلاح المستضعفين
لا تحزنوا يا إخوتي
الشهيد مروان حديد
الأسلحة الخفيفة
كتاب يهدي
وأعدوا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الثاني

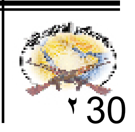
السلام عليكم..

بسم الله والحمد لله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله ..

إخوتنا في الله ..

نحييكم في مطلع العدد الثاني من معسكر البتار ، ونواصل معكم المسيرة في هذا العدد الذي يكتب فيه عدد من قادة المجاهدين في العالم الإسلامي ، وإننا نهيب بإخواننا المسلمين أن يستشعروا حجم المسؤولية الثقيلة الملقاة على عواتقهم ، والمتمثلة في نصرة المسلمين المستضعفين ، وتخليصهم من ظلم الكفرة الملحدين ، والسعي إلى تحكيم شرع الله في الأرض ، ولا تتم هذه الغاية العظيمة إلا بالإعداد والجهاد في سبيل الله .. فالإيمان الأعزل لا يواجه الكفر المسلح .

تقرأ في هذا العدد ..



الافتتاحية

ماذا قال القائد ؟



بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فلقد تكلم شيخنا المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله في الأسبوع الماضي بحديث متميّز وجهه إلى الأمة الإسلامية ، محض فيه النصيحة لها ، ونبهها إلى المخططات الأمريكية الخبيثة الساعية إلى احتلال بلاد الإسلام كلها لاسيما جزيرة العرب ومنطقة الخليج باعتبارها أهم منطقة استراتيجية في العالم الإسلامي بل في العالم كله ، وتوقع الشيخ أن تكون منطقتنا هذه هي المسرح الجديد الذي سيعمل فيه الأمريكان بعد أفغانستان والعراق ليتسنى لهم إحكام السيطرة على المنطقة بشكل كامل وسافر بعد أن كانوا يتجنبون المواجهة الصريحة الواضحة.

من هنا كانت دعوة الشيخ حفظه الله للمسلمين للاستعداد لمثل هذه الجولة من الحرب الصليبية والتي لن يتفرد فيها الأمريكان بل ستعاونهم فيها ملل الكفر من الأوربيين وغيرهم ممن لهم مصالح في مثل هذا التدخل ، وقد اقترح الشيخ في هذا الصدد إنشاء مجلس لأهل الحل والعقد يستطيع إدارة مصالح المسلمين في مثل هذه الظروف ويستعد لها قبل أن تقع ، ولا شك أن أولى أولويات هذا المجلس هي إعداد العدة الكافية لمواجهة هذا العدوان الصليبي ، وتحريض الأمة على القتال في سبيل الله ، ومحاولة ربط الناس بهياكل تنظيمية تضمن الاستفادة منهم على أكمل وجه ، و لم ينس الشيخ أن يذكر بضرورة أخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة لمثل هذا الإجراء ، وذلك باختيار المكان الآمن الذي يمكن منه إدارة مثل هذه الأعمال فمن المعلوم أن الحكومات الطاغوتية المرتدة لن ترضى بمثل هذا التصرف وستسعى للقضاء عليه فهي لا تزال تعيش هاجس التبعية والعمالة حتى بعد أن بدا أن الوقت قد انتهى ، وأن الأمر قد قضي بليل ، وأن هذه الحكومات لم تعد تشكل شيئاً بالنسبة للطاغوت الأكبر أمريكا وأن مهمتها قد انتهت بعد الفشل الذريع الذي حققته في حماية مصالح الصليبيين وحماية أمنهم ، فليس من السهل على أمريكا وحلفائها أن يبقى رعاياها رهائن الخوف والقلق والحذر في داخل جزيرة العرب بسبب ضربات المجاهدين المباركة والتي حولت أمنهم خوفاً ورعباً ، وعرضت مصالحهم للانهيار في القريب العاجل بإذن الله .

ونحن في معسكر البتار نرجو أن يكون ما نقدمه خطوة في هذا المجال لنشر الثقافة اللازمة لمثل هذه الظروف مع يقيننا بأن واجب المسلمين أكبر ، وحاجتهم أكثر ، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله فالله أيها المسلمون ، استعدوا وأعدوا ، ثم هبوا لنصرة دينكم وقاتلوا أعداءكم ولا تنتظروهم ليغزوكم في دياركم ، وإذا غزوكم فأروهم من أنفسكم ما يكرهون ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور .



وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة

@بقلم: الشيخ عبد الله الرشيد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ،

أما بعد :

فقد أمر الله عباده المؤمنين بأن يعدوا لعدوه ما يستطيعون فقال عز وجل : ﴿**وأعدُّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيءٍ في سبيل الله يوفَّ إليكم وأنتم لا تُظلمون**﴾.

وقد أمر الله في الآية بنوعين من الإعداد : إعداد القوة ، وإعداد رباط الخيل ، والذي يظهر في معنى الآية أنَّه أراد بالقوة السلاح وآلة الحرب وعدته ورأسه الرمي ، كما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر : "ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي" ، وأراد برباط الخيل ما يدخل في معناها من المركب ؛ فخصَّ الله الخيل من بين المراكب بلفظ الآية ، وخص النبي صلى الله عليه وسلم الرمي من بين القوة في تفسيرها .

ورجّح إمام المفسرين ابن جرير الطبري في معنى الآخرين الَّذين من دونهم أنَّهم الجنّ ، واستند إلى أنَّ القوم الآخرين غيرهم : إمَّا يعلمهم المسلمون كبني قريظة ، وإمَّا لا يُعلمون لاستتارهم كالمنافقين ولكنّهم ليسوا مرادين بالآية بقرينة أنَّ المنافقين لا يخشون السلاح والإعداد وكثرته ولا يرهبونه ، وإنَّما يخشون أن يُطَّلَع على سرائرهم لأنّهم في الظاهر من المسلمين والإعداد ليس لهم أصلاً.

والإعدادُ فرضٌ على المسلمين ، وينقسمُ قسمين :

إعداد عامٌّ للأمة ، يدخل فيه بناء الحصون ، وبثّ العيون ، وتوفير السلاح للمسلمين ، وإعداد ما يدخل في اسم **(السلاح الثقيل)** ، وكلُّ ما يرهب العدوَّ ويُحتاج إليه في الحرب مما ليس بمقدور الواحد من الناس أن يعدَّه ، وهذا النوع فرضُ كفايةٍ على المسلمين ، لدخوله في عموم الأمر في الآية ، وحصول الكفاية إذا قام به بعضُ المسلمين ، والمخاطب به ابتداءً وليٌّ أمر المسلمين لأنه هو الناظر في مصالحهم ، فإن لم يكُن لهم حاكمٌ كما هو الحال اليوم ، فعلى طائفةٍ من المسلمين أن تعدّ منه ما استطاعت ، فإن لم يقم بذلك أحدٌ أثمَ كلُّ مستطيعٍ لم يفعَل.

وإعداد خاصٌّ للرجل في خاصة نفسه ، بمعرفة حمل السلاح ، وتعلم فنون الحرب التي لا غنى للمقاتل عنها ، وهذا النوع في حالِ ضعف المسلمين وما نحن فيه اليوم ، فرضُ عينٍ على كل مسلمٍ لا تبرأ ذمَّتُهُ إلاَّ به ، لعموم الأمر في الآية ، ودخوله في الاستطاعة ، ولأنّ الجهاد متعيّن ، وإن لم يتعيّن فتعيّنه محتمل في كل وقت : إما بعدوٍّ يدهم المسلمين ، وإمَّا بإعلان الإمام النفير ، وما لا يتم الواجب إلا به واجبٌ.

وأما في أحوالِ قوَّة الأُمَّة وامتناعِها من عدوِّها ، فإعداد ما يُرهب العدوَّ ، وإعداد الرجل لنفسه فرضُ كفايةٍ ، ولا دليل على التعيُّنِ ، أما ما رواه مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من علم الرمي ثم تركه فليس منا ، أو قال فقد عصى" فهو كالتشديد في نسيان القرآن بعد تعلمه[1] ، المرادُ به النقص الحاصل بعد الكمال ، والحور الكائن بعد الكور ، بقرينة الرواية الأخرى للحديث: "فهي نعمةٌ كَفَرَها".

وأما في وقتنا هذا فلا شكَّ أن إعداد الرجل بتدريبه وتسلحه في نفسه فرض عينٍ على القادر ، وأنَّ إعداد القوة للأمَّة فرضٌ على من يستطيعه من المسلمين لانعدام ولاة الأمر المسلمين في حكام البلاد ، والقاعد في مثل هذه الحالة كالمنافقين الذين قال الله عز وجل فيهم : ﴿**ولو أرادوا الخروج لأعدُّوا له عدةً ولكن كره الله انبعاثَهُم فثبَّطهُم وقيل اقعدوا مع القاعدين**﴾.

ولا يُستأذنُ وليُّ الأمرِ في فرضِ الإعدادِ متى كانَ فرضَ عينٍ ، ولا يُطاعُ لو نَهى عنهُ ولو كانَ أصلحَ النَّاس وأنصحهم للأُمَّة.

وأمَّا حين يكون الإعداد فرض كفايةٍ ، فإن نهى عنه الإمام الكافر فلا طاعة له ، لأنَّ الإعداد واجب لقتالِه ، فكيف يُنتظر إذنه فيه ؟ ، وإن نَهى عنه الإمام المسلم فله حالانِ:

أن يكونَ النَّهيُ مع عدمِ حصولِ الكفايةِ ، وعدمِ قيامٍ من يكفي أو وجودِ ما يكفي لإرهاب العدوِّ ، فلا طاعةَ للإمامِ فيه.

وأن يكون النهيُ بعد حصولِ ما فيه كفايةٌ ، فللإمام حالانِ:

أن يكونَ صالحًا ، فيُطاع ولو لم تظهرِ المصلحةُ في فعله.

وأن يكون فاجرًا لا يُبالي بأمر المسلمين ، فقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في السياسة الشرعية أنَّ الإمام الفاسقَ لا يُطاعُ حتَّى تظهرَ المصلحة في فعله ، وهو قولٌ قويٌّ ؛ فإنَّ الإمام منوطٌ تصرُّفه بالمصلحة اتفاقًا ، فإذا كان صالحًا ثقةً سلِّم النظر في المصلحة إليه ، وإن كان فاسقًا غير عدلٍ لم يصحَّ أن تُوكل مصالح المسلمين إليه وتُجعل بيده.

وأما في عصرنا هذا فإعداد ما يستطيعه المسلم ، من علوم عسكرية وتدريب بدنيٍّ ، وأسلحة متنوعة ، وذخائر للأسلحة ، ومتفجرات وما يدخل في تصنيعها ؛ كل ذلك من أوجب الواجبات على المسلمين في كل بلدٍ ، فالبلاد ما بين محتلٍّ تحت حكم الصليبيين ، ومحتلٍّ تحت حكم المرتدّين العملاء ، وما لم يحتلَّه العدوّ الصليبي والكافر الأصلي احتلالاً مباشرًا ينتظر هجمة العدوِّ عليه بين عشيةٍ وضُحاها.

والإعداد الواجب للعدة والعتادِ يحصل بالشراءِ والتهريبِ والتصنيعِ ، وكلٌّ ذلك من أعظم القرباتِ وأوجبِ الواجبات.

وقد رأيتُ نشرةَ البتَّارِ التي تكتبُها اللجنة العسكرية لمجاهدي تنظيم القاعدة في بلاد الحرمين أسد الشرى وأبطال الوغى ، فحمدتُ الله أن هَيَّأَ بها بابٌ للتدريبِ لمن عجز عن اللحوق بالمجاهدين وتلقي التدريب عند

---

[1] جاء فيه حديثان مرفوعان ضعيفان عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي داود ، وبعض المراسيل والآثار عن السلف ، ومجموعها يدلُّ على كراهة نسيان القرآن بعد تعلُّمه وإن كان يقصر عن إثبات التحريم.

ذوي الخبرات من المدربين ، أسأل الله أن لا يحرم القائمين عليها فضلَه وثواب عملهم ، وأن يوفقهم لما هم فيه من إعلاءٍ لكلمة الله ، ورفعٍ لراية التوحيد.

فحريٌّ بمن صدقَ اللهَ ، وعزم على نصرِ دينِ الله ، إن عجزَ عن اللحوق بالمجاهدين والاتصال بهم : أن لا يفوته الإعداد الواجب عليه بقراءة هذه النشرة والتدرُّبِ على ما فيها ، حتى ييسر الله له إلى الجهاد في بلاد الحرمين سبيلاً.

والله أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه : **عبد الله بن ناصرٍ الرشيد** ليلةَ التاسع عشر من ذي القعدة عام أربعة وعشرين وأربعمائة وألف.



قال الشهيد الحي سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ﴿ **وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ..** ﴾ الآية .

((إن الإسلام ليس نظاماً لاهوتياً يتحقق بمجرد استقراره عقيدةً في القلوب وتنظيماً للشعائر ثم تنتهي مهمته ، إن الإسلام منهجٌ عملي واقعي للحياة ، يواجه مناهج أخرى تقوم عليها سلطات وتقف وراءها قوى مادية فلا مفر للإسلام لإقرار منهجه الرباني من تحطيم تلك القوى المادية وتدمير السلطات التي تنفّذ تلك المناهج الأخرى وتقاوم المنهج الرباني ، وينبغي للمسلم ألا يتمتم ولا يجمجم وهو يعلن هذه الحقيقة الكبيرة ، ينبغي ألا يستشعر الخجل من طبيعة منهجه الرباني ، ينبغي أن يذكر أن الإسلام حين ينطلق في الأرض إنما ينطلق لإعلان تحرير الإنسان بتقرير ألوهية الله وحده وتحطيم ألوهية العبيد ، إنه لا ينطلق بمنهج من صنع البشر ، ولا لتقرير سلطان زعيم أو دولة أو طبقة أو جنس ، إنه لا ينطلق لاسترقاقِ العبيد ليفلحوا مزارع الأشراف كالرومان ، ولا لاستغلال الأسواق والخامات كالرأسمالية الغربية ، ولا لفرض مذهب بشري من صنع بشرٍ جاهلٍ قاصر كالشيوعية وما إليها من المذاهب البشرية ، إنما ينطلق بمنهج من صنع الله العليم الحكيم الخبير البصير ، ولتقرير ألوهية الله وحده وسلطانه لتحرير الإنسان في الأرض من العبودية للعبيد ، هذه هي الحقيقة الكبيرة التي يجب أن يدركها المهزومون الذين يقفون بالدين موقف الدفاع ، وهم يتمتمون ويجمجمون للاعتذار عن المد الإسلامي والجهاد الإسلامي ، ويحسن أن نعرف حدود التكليف بإعداد القوة فالنص يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة فهي حدود الطاقة إلى أقصاها بحيث لا تقعد العصبة المسلمة عن سبب من أسباب القوة يدخل في طاقتها ، كذلك يشير النص إلى الغرض الأول من إعداد القوة : ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، فهو إلقاء الرعب والرهبة في قلوب أعداء الله الذين هم أعداء العصبة المسلمة في الأرض الظاهرين منهم الذين يعلمهم المسلمون ...)) ا.هـ

الأسلحة الخفيفة



تنظيف السلاح

متى ينظّف السلاح ؟

اعلم أن المحافظة على السلاح والاهتمام به يزيد من عمره ، ويقلل من أعطاله ، ويتم تنظيف السلاح من البارود المحترق والغبار والزيت ونحوها ، وهذه الأوساخ تؤثر على السلاح إذا لم يتم إزالتها ، وقد تعطله عن الرماية .

ينظف السلاح – عادةً – عند المواطن التالية :

١- قبل تخزينه .

٢- قبل الرماية .

٣- بعد الرماية .

٤- التنظيف الدوري ، ويكون كل شهر تقريباً .

٥- قبل دخول العمليات

وأهم هذه المواضع الثالث (بعد الرماية) والخامس (قبل دخول العمليات) ، ويكون شاملاً لكل أجزاء السلاح وبدقة .

- قبل تخزين السلاح ينصح بزيادة الزيت في الصيف ، أما في الشتاء والرطوبة فينصح باستخدام الشحم .
- قبل الرماية ينصح بإزالة الشحم والزيت الزائد ، كما يفضل بقاء قليل من الزيت ليساعد على سهولة حركة الأجزاء المتحركة في السلاح ويقلل من احتكاكها .
- يجب أن يراعى في التنظيف الفوري : إزالة الغبار والأوساخ ، ووضع السلاح في مكان جاف ، لاحتمال تعرضه للرطوبة أو البلل .

كيفية التنظيف :

أحضر :

١- فرشاة تنظيف ، أو فرشاة أسنان .

٢- قطعة قماش .

٣- سيخ التنظيف .

٤- (قاز) أو (ديزل) .

٥- زيت ماكينة خياطة .

طبعاً توجد هناك عدة تنظيف وسوائل للتنظيف تباع في محلات صيانة الأسلحة .



الطريقة :

١ - نظف جميع الأجزاء الداخلية بالفرشاة والقاز جيداً ، ثم امسحها بالقماش لكي يزول القاز والأوساخ

٢ - السبطانة يتم تنظيفها كالآتي : أدخل قطعة قماش مبللة بالقاز في السبطانة ، ثم ادفعها بسيخ التنظيف ، أو اربط قطعة القماش في خيط ثم قم بتحريكها إلى أعلى وأسفل مع تغيير القماش بعد التنظيف .

٣ - لابد من التأكد من عملية التنظيف ، ويتم التأكد بتمرير قطعة قماش بيضاء على الأجزاء والقطع ، وكل سواد يعلق في القماش فهذا يدل على أن تلك القطعة لم تُنظّف جيداً .

٤ - بعد ذلك قم بتزييت السلاح ، ويكون بإمرار قطعة قماش مبللة بالزيت على القطع وخاصةً مجاري الحركة والاحتكاك .

- عدم تنظيف السبطانة ورأس المقذوف يؤدي إلى تجرح الخطوط الحلزونية .
- عدم تنظيف حلمة الغاز وفتحتها يؤدي إلى تعطيل الرماية الآلية .

أعطال السلاح :

٨٠٪ من أعطال السلاح تكون بسبب عدم التنظيف الجيد للسلاح وإهماله ، وأكثر الأعطال التي تحدث للسلاح :

العطل	السبب
اختيار وضعية (الصلي) ولكن السلاح يرمي فردي	اتساخ حلمة الغاز ومجاري الأقسام ، أو ضعف النابض ، وواحدة منها تكفي لتعطيله
اختيار وضعية (الفردي) ولكن السلاح يرمي صلي أو يرمي مع وجود الأمان	ضعف في قيد الزناد ، ويكثر في الأسلحة قديمة الاستعمال مع كثرة الرماية بها وكثرة فك مجموعة الزناد
عدم انفجار الطلقة	رطوبة البارود داخل الطلقة (الكبسولة) ، أو تآكل الإبرة وضعفها .
عدم خروج الطلقة : أحياناً لا تخرج الطلقة من بيت النار	اتساخ الطلقة أو غرفة الانفجار ، أو ضعف نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة ، أما إذا خرج المقذوف من بيت النار ولكن لم يخرج الظرف الفارغ ، فالسبب : تآكل اللسان الطارد للظرف أو انكساره ، أو عدم رجوع مجموعة الأقسام الرجوع الكافي

- **الصدأ** : يتعرض السلاح للصدأ بسبب إهمال السلاح وتعرضه للرطوبة والبلل . وطريقة علاجه : تنشيف الماء والبلل مباشرة ، ثم وضع الزيت على القطعة التي أصابها الصدأ ، أما إذا تكّون الصدأ فقم بحكة بصنفرة أو فرشاة حديد مع استعمال بخاخ مزيل للصدأ ، وبعد التنظيف قم بصبغ المكان المنظف .
- **ملاحظة** : الكلاشينكوف الروسي قوي جداً ويعيش لمدة طويلة ، بخلاف النوعيات الأخرى ، فتجد الكلاش الروسي الذي صُنِعَ عام ١٩٤٧ م واستُخْدِم في الحرب الأفغانية يُقَاتَلْ به حتى الآن ، وكذلك الحال في جبهات كثيرة من العالم ، مع أن عمره يزيد على خمسين سنة !!

أنواع رصاص الكلاشينكوف :

تأتي على الطلقة عدة ألوان تدل على نوعها :

١- الطلقات العادية تكون خالية من أي علامة .

٢- الرصاص الخارق له علامة سوداء في أعلى الرصاصة .

٣- الرصاص الحارق له علامة حمراء في أعلى الرصاصة .

٤- الرصاص الحارق الخارق له علامة سوداء وحمراء في أعلى الرصاصة .

٥- الرصاص الرسّام (الشبّاب) له علامة خضراء في أعلى الرصاصة .

٦- الرصاص المستعمل مع كاتم الصوت له علامة سوداء وخضراء في الأعلى .

٧- يوجد طلقات تدريبية لا يوجد فيها مقذوف ، وتسمى (فشنك) ، ولها استعمالات تدريبية .

- هناك اختلاف بسيط في العلامات بالنسبة للدول المصنعة المختلفة .



طريقة خروج المقذوف :

عندما تضرب الإبرة كبسولة الطلقة تنفجر وتُخرِج نفثتين تشعل البارود ، وعندما يشتعل البارود يحدث ضغط قوي يؤدي إلى دفع الطلقة إلى الخارج .

ركولاج السلاح : ضبط السلاح : ضبط التنشين :

لكل سلاح طريقة ركولاج خاصة به ، ويُقْصد بالركولاج : ضبط التنشين على الهدف مع الإصابة .

ويمكن رفع التنشين وإنزاله بتدوير الشعيرة يميناً ويساراً ، ويوجد في حامل الشعيرة نتوء دائري بسيط على الجهتين يُحرّك الشعيرة يميناً ويساراً .

طريقة ركولاج مبسطة (أفغانية) :

ضع مسطرة المسافات على (١٠٠ م) ثم اختر هدف على نفس المسافة ، ثم ارم ثلاث طلقات ، ثم حدد رمايتك ، فإن كانت الرماية مشتتة فمعناه أنك غير رامي ، أو أن السبطانة متسعة .

أما إذا كانت الإصابات متقاربة فنرى : إن كانت فوق الهدف فأنزل الشعيرة وإن كانت تحت الهدف فارفع الشعيرة ، وإذا كانت على يمين الهدف فحرك الشعيرة نحو اليمين ، وإذا كانت على يسار الهدف فحرك الشعيرة نحو اليسار ، ثم أعد الرماية مرةً أخرى حتى تصيب الهدف بدقة .

وضعيات الرماية :

١- واقفاً .

٢- جاثياً .

٣- مرتكزاً .

٤- منبطحاً .

هذه هي الوضعيات الأساسية ، ولا بد من معرفة باقي الوضعيات ، والتي تأتي في دورة الكلاشن الخاصة و ذلك في تدريبات مجموعة التنفيذ في دورة حرب العصابات .

قواعد التنشين :

١- حدد المسافة بينك وبين الهدف ، واضبط مسطرة المسافات (الفريضة) على المسافة المحددة .

٢- امسك السلاح جيداً بحيث تكون متمكناً منه .

٣- نشّن على الهدف بحيث تكون الشعيرة في منتصف الفريضة على نفس مستوى الارتفاع في منتصف الهدف .

٤- حاول أن تكتم نفسك ، ولكن بدون تكلّف .

٥- اعصر الزناد عصراً خفيفاً متدرجاً حتى تخرج الطلقة وأنت لا تشعر ، ولا تنتش .

٦- لا تنتظر خروج الطلقة .

٧- لا تمسك السلاح بشدة (عدم التشنج) .

٨- يكون التنشين بالعين اليمنى لمن يرمي بيده اليمنى ، وبالعين اليسرى لمن يرمي بيده اليسرى .

هذا مختصر معلومات عن هذا السلاح الهام (كلاشينكوف) ، ولأهمية هذا السلاح واعتماده في كثير من الجبهات القتالية سنصدر مستقبلاً – بإذن الله – ملحقاً خاصاً به ، ونرجوا الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصةً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به جامعه وقارئه إنه سميعٌ مجيب[1] .

[1] ملحوظة : ننوه إلى أنه في العدد السابق حدث خطأ بسيط في موضوع الكلاشينكوف ، حيث وضعت صورة للـ AK47 والـ AKM والـ ak47 بأخمص حديدي قابل للطي ، ولكن المحرر كتب (AKM) بدلاً من AK47، فوجب التنبيه إلى ذلك .



المعسكر

@بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كنا قد أخذنا في العدد الماضي مقدمةً حول الرياضة وفوائدها ، وجدولاً لبعض التمارين السويدية .

ومما يجب التنبيه عليه أن ذلك الجدول يجب الاحتفاظ به مستقبلاً ، لأنه مرتبطٌ بالبرنامج الرياضي الذي وضعه الشيخ الشهيد يوسف العييري ، وفي هذا العدد سنأخذ جدول الأسبوع الثالث والرابع ، ويجب التنبيه هنا على أن البرنامج مدته ثمانية أسابيع – وقد تقدم ذكر ذلك في العدد السابق - ، فنرجوا من الإخوة مواصلة البرنامج واحتساب الأجر ، وتذكروا أن الإعداد في سبيل الله فرض عين على المسلمين في هذه الأيام .

الأسبوع الثالث

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٢٢ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٢٥ دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٢٧ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٣٠ دقيقة	سويدي	
الخميس	مشي عادي لمدّة ساعة ونصف	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

الأسبوع الرابع

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين لمدّة ٥ دقائق + هرولة ٣٠ دقيقة	سويدي	
الأحد	مشي سريع ٢٥ دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين لمدة ٥ دقائق + هرولة ٣٣ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين لمدة ٥ دقائق + جري ١٥ دقيقة	سويدي	
الخميس	تسخين لمدة ٥ دقائق + هرولة ٣٦ دقيقة	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

السمنة ... داء العصر

أخي المجاهد ..

إن هذا البرنامج قد وُضِعَ للأشخاص معتدلي الوزن واللياقة ، أما الإخوة الذين يعانون من مشكلة زيادة الوزن فلا يشملهم هذا البرنامج بكامله ، لأنه قد يَضرهم ، ولكن يمكن أن يستمروا معنا في الجدول الذي وضعه الشيخ يوسف بشرط التخفيض إلى النصف من كل شيء .

ولعلنا نسلّط الضوء على مشكلة السمنة في هذا العدد .

تعريف السمنة : هي زيادة نسبة الدهون المختزنة داخل الجسم وتحت الجلد عن الحد الطبيعي لها .

وتُسبّبُ السمنة : العجز والمرض بل والوفاة ، وتؤدي زيادة الشحم في جسم الإنسان إلى إعاقة حركته ، وشعوره بالتعب وضيق النفس عند بذل أي مجهود متوسط مثل صعود السلم مثلاً .

أسباب السمنة : للسمنة أسبابٌ كثيرة ، ومن أهمها :

١- الإفراط في تناول الطعام .

٢- تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية .

٣- العادات الغذائية السيئة .

٤- بعض حالات السمنة يكون سببها الوراثة .

علاج السمنة : هناك علاجاتٌ عدة للسمنة ، وكلها ترتكز على محور واحد وهو قوة الإرادة والصبر ، ومن الوسائل المعينة على علاج السمنة :

أولاً : اتباع نظام غذائي ، ويجب مراعاة الآتي في هذا النظام :

- تجنّب الإنقاص السريع للوزن ، حيث إن الإنقاص السريع للوزن يسبب أضراراً بالغةً على الشخص البدين ، وإذا تم إنقاص الوزن بسرعة فإن هذا الشخص غالباً ما يعود إلى وزنه الذي كان عليه من قبل ، ولذا فإن الإنقاص المتدرّج للوزن هو الحل الأمثل ، ويفضل أن يكون معدل الإنقاص في الأسبوع الواحد (١ كيلو جرام) كحدٍ أقصى ، خصوصاً في البداية .
- يجب أن يتحلى الشخص البدين بالإرادة والتصميم وقوة العزيمة ، حيث إن الشخص الصادق مع نفسه في اتباع نظامٍ غذائيٍ منخفض السعرات هو الأقدر على إنجاح برنامج إنقاص الوزن .
- يُفضّل أن تكون هناك متابعة طبية ، وهذا الأمر تحدده سمنة الشخص .
- من الأمور المهمة في الوجبات التي تُقَدّم للشخص الذي يقوم ببرنامج إنقاص للوزن أن تكون الوجبة مكتملةً غذائياً ، وفيها جميع عناصر الغذاء ، مع الإقلال من السعرات الحرارية .
- تتعدد الوجبات في حدود السعرات الحرارية المسموح بها ، حيث إن ذلك يعمل على سرعة إنقاص الوزن ، وكمثالٍ على ذلك : تكون وجبة الإفطار هي الوجبة الرئيسية ، مما يقلل من فرص تكوين الدهون ، بسببِ الجهد اليومي المبذول بعد الإفطار .

ثانياً : ممارسة النشاط الحركي ، ويلعب النشاط الحركي دوراً مهماً في التخلص من السعرات الحرارية الزائدة في الجسم ، كما أنّ له فوائد صحية كثيرة عدا عملية إنقاص الوزن ، ومن المعلوم أن عدد السعرات الحرارية التي تنقص عن طريق التدريب الرياضي في اليوم الواحد تتراوح ما بين (٣٠٠ – ٦٠٠) سعر حراري تبعاً لحالة الشخص وقدرته على تحمّل التدريب .

وهناك أنواعٌ من الأنشطة الرياضية تختلف في استهلاكها للسعرات الحرارية تبعاً لشدة الجهد المبذول فيها ، ومن أنواع الأنشطة الرياضية التي تساعد على تخفيف الوزن :

السباحة ، المشي ، الهرولة ، الجري ، ركوب الدراجات ، وغيرها من الرياضات .

ويُعدُّ الجري في المكان داخلَ حجرة أو مكتب وتدريبات الوثب في المكان من الوسائل الفعّالة في برنامج إنقاص الوزن ، حيث أن ممارسة الجري – عامةً – من أفضل الأمور التي تساعد على خفض الوزن ، فأثر الجري في إنقاص الوزن يفوق أثر المشي بنسبة ٨٥ % ، كما أن الجري المستمر لمدة عشرين دقيقة يعادل ممارسة رياضة التنس لمدة ساعتين ، وهذا يدلنا على أهمية الاستمرارية في الأداء بالنسبة لأنشطة تخفيف الوزن.

ومن مواصفات البرنامج الرياضي الجيد أن يتناسب ومستوى لياقة الفرد البدنية .

ومن أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند وضع برنامج رياضي لإنقاص الوزن ما يلي :

١- زمن التدريب ، يجب أن يكون زمن النشاط البدني ما بين (٢٠ – ٣٠) دقيقة يومياً للأفراد المشتركين لأول مرة ، وبعد فترة من التدريب تبلغ حوالي ثلاثة أسابيع يمكن زيادة وقت التدريب إلى (٣٠ – ٤٠) دقيقة يومياً ، ولا يدخل في هذه المدة التمارين السويدية .

٢- عدد مرات التدريب الأسبوعي ، فيجب أن لا تقل عدد مرات التدريب الأسبوعي عن أربع مرات ، ويُنصح بزيادة هذا المقدار بحيث يكون في حدود ست مرات أسبوعياً مع تخفيض شدة وسرعة الأداء.

((وسنكمل بإذن الله في العدد القادم برنامج بقية الأسابيع))

من جوامع الكلم

عن عمرو بن عبسة قال : قال رجل : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : **أن يسلم قلبك لله عز وجل وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك** ، قال : فأي الإسلام أفضل ؟ قال : **الإيمان** ، قال : وما الإيمان ؟ قال: **تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت** ، قال : فأي الإيمان أفضل ؟ قال : **الهجرة** ، قال : فما الهجرة ؟ قال : **تهجر السوء** ، قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : **الجهاد** ، قال : وما الجهاد ؟ قال : **أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم** ، قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : **من عُقرَ جوادهُ وأُهريقَ دَمُهُ** ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما حجة مبرورة أو عمرة. أخرجه الإمام أحمد**

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

(شهيد المحنة)



الشيخ الشهيد مروان حديد ...

قائد مسيرة الحركة الجهادية في سورية أيام السبعينات ، قتله إخوان القردة والخنازير المنحدرون من سلالة اليهود والذين يحكمون سورية اليوم ويعيثون في أرضها الفساد والطغيان .

قُتلَ رحمه الله في أيامٍ عَظُمتْ فيها غربة الدين ، وكان رحمه الله ذا شاعرية فائقة ، ومن أجمل قصائده التي أنشدها ، والتي ما زال الشباب المجاهد يتغنى بها هذه القصيدة :

لا تحزنوا يا إخوتي	إني شهيدُ المحنةِ
آجالنا محدودةٌ	ولقاؤنا في الجنّةِ
يا فرحتي بمنيّتي	اليوم أُنهي غربتي
فلقاؤنا بمليكنا	ومحمدٍ والصحبةِ
وسلامتي في وقفتي	يوم الوغى بشجاعةِ
نصراً لديني والدما	بشرى بقربِ شهادةِ
ذكرُ الأحبّة سلوتي	في خلوتي والجلوةِ
والقلبُ دوماً شاكرٌ	أو صابرٌ في شدةِ
ولئن صُرِعْتُ فذا دمي	يوم القيامة آيتي
الريح منه عاطرٌ	واللونُ لونُ الوردةِ
هذي دماءُ الطعنةِ	ريحانتي وسعادتي
وافرحتي وافرحتي	فزنا وربِّ الكعبةِ

علوم عسكرية

حرب العصابات



@ بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

الحرب غير النظامية (حرب العصابات) .

تعريفها :

لها تعريفين ..

التعريف الأول : **((حربٌ ثورية ، تُجنّدُ السكان المدنيين أو جزء منهم ضد القوة العسكرية للسلطة الحاكمة القائمة محليةً كانت أو مُغْتَصِبَةً أجنبية ، والثوار هم مجموعة من السكان المحليين تُعارض منهج الحكومة وفكرها وشرعيتها)) .**

وقد تكون دوافع هؤلاء السكان عنصرية أو قبلية ، كما حدث في أثيوبيا بين قبيلة الأرومو ذات الأغلبية السكانية وقبيلة التقري الحاكمة .

التعريف الثاني : **((حرب بأبسط الأشكال وأرخص الأدوات من قِبَل طرف فقير ضعيف ضد خصم قوي يتفوق عليه في العدة والعتاد)) .**

وتُسمّى بحرب العصابات أو (حرب البرغوث والكلب) ، فالبرغوث دائماً يلسع الكلب ويُحْدِث به جروحاً ويهرب ، فيقوم الكلب بعض نفسه وهرش جلده ، ثم يعود إليه البرغوث ويلسعه مرة أخرى ، وهكذا دواليك حتى يفقد توازنه وينهكه ويقتله .

أهداف حرب العصابات :

بالنسبة للمجاهدين فإن هدفهم الذي يدعون إليه هو هدفٌ سامٍ نبيل ، وهو الدعوة إلى نظام إسلامي خالص صافٍ من الشوائب والكفريات ، قائم على الكتاب والسنة ، ومن أهدافهم أيضاً تحرير الشعوب المسلمة المظلومة من نير واستبداد الأنظمة الكفرية الظالمة الجائرة محليةً كانت أو أجنبية ، والدعوة إلى نظام اجتماعي جديد يستمد شرعيته من نور الكتاب والسنة ، لذلك تجد أن غالب الحركات الإسلامية متفقة في التعريف والسبب .

غايات حرب العصابات :

لدى رجال العصابات غايات مهمة ، وهي :

١ - تطويل أمد الحرب بقصد تحقيق الصمود الناجح الذي تسعى له أي حركة عصابات مقاتِلَة في العالم.

ومن الأمور المساعدة على تطويل أمد الحرب :

- الإحجام عن أهداف يستطيع المجاهدون الوصول إليها ، لأنهم إذا هجموا عليها سيفقدون أغلب الكوادر وقوة التنظيم ، وبالتالي تُؤجّل مثل هذه العمليات ، (كما حدث في

طاجيكستان عندما لم يهجم المجاهدون بقيادة خطاب على قاعدة عسكرية روسية عدد أفرادها ثلاثة آلاف ، و معه أربعون من المجاهدين فقط ، فلو هجم عليهم مباشرة لانتهى أمرهم إلا أن يشاء الله ، ولكنه فضّل قصف العدو من قواعدَ خلفية بعيدة ، ومن أماكن مموهة تمويهاً جيداً وبذلك استطاع بفضل من الله تحقيقَ الصمود الناجح والبقاء لفترة أطول) . ومن الأمثلة على تحقيق الصمود الناجح : صمود أبي عبد الله الشيخ أسامة بن لادن والدكتور أيمن الظواهري ومن معهما من المجاهدين ، غير أن هذا الصمود لابد له من ثمن ومن مواجهات وحينها تأتي الغاية التالية وهي :

٢- اكتساب المهارة القتالية التي تأتي بالتدرّج والمراس والمران وكثرة العمل ، وهي مبنيّة على الغاية الأولى ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية ، وبسبب هذا الصمود الناجح[1] وهذه الخبرات القتالية المُكْتَسَبة[2] سننتقل تلقائياً إلى الغاية الثالثة ، وهي :

٣- تحقيق المرحلية[3] الناجحة وبناء قوى متعاظمة رغم تفوق العدو وجهوده المعاكسة ، فالأمة عندما ترى أن أمد الحرب طال وأن المجاهدين هم الند المناوئ للصليبية العالمية سيعرف الناس حينها قوة المجاهدين ، وبالتالي سيبدأون في الانضمام إلى هذه الطائفة المنصورة[4] .

٤- وبناءً على الغايات الثلاث السابقة ، سيؤدي تحقيق هذه الغايات إلى الغاية الرابعة وهي بناء قوة عسكرية في جميع أنحاء البلد تُكَوِّنُ نواة الجيش العسكري ، إذاً نستطيع القول بأن الغاية الرابعة : بناء جيش عسكري ، ويكون الجيش مبنياً على أسس عصرية مستحدثة ومبتكرة ، وتكون هذه المرحلة آخر المراحل ، ويكون الجيش فيها قادراً بإذن الله على مواجهة الجيوش النظامية وبنفس تكتيكاتها .

ملحوظة : في هذه المرحلة الأخيرة لابد من الإبقاء على (جماعة رجال العصابات[5]) ، لأن المجاهدين قد يحتاجونهم في بعض الحالات ، فلو قدر الله تراجع المجاهدين من مرحلة إلى مرحلة يكون رجال العصابات هم رجال المرحلة السابقة .

مراحل حرب العصابات :

المرحلة الأولى : الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي) .

وسبب نشوء هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين في الأعم الأغلب هو : الدفاع عن الإسلام والمسلمين والحُرُمات والأعراض .

المرحلة الثانية : التوازن الاستراتيجي النسبي (سياسة الألف جرح) .

المرحلة الثالثة : الحسم العسكري (الهجوم النهائي) .

---

[1] الغاية الأولى .

[2] الغاية الثانية .

[3] التمرحل هو : الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل حرب العصابات بنجاح ، وسنأخذ مراحل حرب العصابات بعد الغايات بإذن الله .

[4] ملحوظة هامة : التمرحل الصحيح وعدم الاستعجال في الانتقال من مرحلة إلى أخرى ضرورةٌ قصوى للاستمرار .

[5] ولهم أسماء أخرى كـ (المغاوير – الثوار) .



وكل هذه المراحل الذي يحدد موقف المجاهدين منها هو القيادة (قيادة المجاهدين) ، ولكن قد تبدأ الحرب بمرحلة الاستتراف ثم لا يستطيع العدو الصمود فتجده يسقط من المرحلة الأولى – وهذا من فضل الله – وقد يسقط من المرحلة الثانية ، ولكن يجب التنبيه هنا على عدم الاستعجال في الانتقال بين المراحل ، بل التريث والأخذ بجميع الأسباب واجب (ونذكر هنا على سبيل المثال ما حدث للإخوة في الجزائر حينما استعجلوا في الانتقال من المرحلة الأولى وهي مرحلة الاستتراف إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة التوازن النسبي ، مما أدى إلى تقهقر الحركة ورجوعها إلى مرحلة الاستتراف من جديد ، وقد حدث ذلك بين عامي (٩٥-٩٧ م) .

وتمتاز كل مرحلة من هذه المراحل بسمات سياسية وعسكرية تخضع للمناورة والتغيير ، لكلٍ من العدو والمجاهدين ، وأيضاً تجد أن للعدو قواعد ، وللمجاهدين قواعد أيضاً في هذه المرحلة ، وهناك مسألة المفاوضات في كل مرحلة ، وكل هذه الأمور سنتناولها بالتفصيل بإذن الله .

المرحلة الأولى : الاستتراف (الدفاع الاستراتيجي)

سماتها السياسيّة :

أ) **سماتها السياسية بالنسبة للعدو :** حملات شرسة محمومة متواصلة لتشويه صورة رجال العصابات أو المجاهدين ، وتضليل العوام ، وإطلاق الدعايات الكاذبة بشأنهم ، وعلى سبيل المثال قولهم أن المجاهدين قتلةٌ مجرمون فاشلون في حياتهم يائسون منها ، وذلك بواسطة الآلة الإعلامية التي يمتلكها العدو ، ولذا يستطيع أي قارئ أو متابع لحال المنطقة اليوم أن يشاهد هذه الحملات المسعورة على المجاهدين في البلاد الإسلامية وفي بلاد الحرمين ، وهذا التوظيف الرخيص للدين في مواجهة المجاهدين ، حتى أن الحكومة السعودية استخدمت في هذه الأيام في سبيل تشويه صورة المجاهدين أقطاب بعض الحركات الإسلامية ، الذين كانوا في يوم من الأيام يتغنّون بمواجهة الظالمين .

والهدف من هذا التشويه والتضليل هو عزل المجاهدين عن طبقات المجتمع وقطع الدعم اللوجستي والمادي الذي يقدمه الشعب للمجاهدين ، ولكن هيهات هيهات ﴿ **يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره الكافرون**﴾ .

ومن السمات السياسية لهذه المرحلة : عروضٌ سريّة للتفاوض وإلقاء السلاح مقابل عفو شامل أو إخراج من البلاد أو ما شابه ذلك ، وتُقدم غالباً لقيادة رجال العصابات أو القائمين على الحملة العسكرية أو السياسية ، كمثل العروض التي تقدم بها سفر الحوالي أو العواجي اليوم إلى المجاهدين في جزيرة العرب .

ب) **سماتها السياسية بالنسبة للمجاهدين :** يستغل المجاهدون الضربات العسكرية في هذه المرحلة لتحطيم هيبة النظام وتوضيح الصورة لدى أفراد الأمة بأن هذا العدو غير قادر على تلافي ضربات المجاهدين وبمعنىً آخر : تشجيع الناس على مواجهة الأعداء .

كما يستغل المجاهدون هذه المرحلة في توضيح حقيقة الصراع الدائر في المنطقة (الصراع مع اليهود والنصارى) أو العدو الغاصب المحتل لديارهم ، لذلك تجد أن المجاهدين عندما يتأخرون في الضربات

يبررون هذا التأخير باختيار أهداف مهمة وحساسة ونظيفة (أهداف يهودية ونصرانية) ، لكي تُحرَج الدولة أمام الشعب وتتبيّن عمالة النظام للعامة .

لذلك في هذه الفترة يقوم الجهاز الإعلامي للمجاهدين بالترويج للمجاهدين وحث الناس على مقاومة الصليبيين واليهود ، وحث الناس على مساعدة المجاهدين ، ونشر بطولات المجاهدين والعمليات أو المواجهات التي تحدث وإبرازها للناس لكي يتابعوا أخبار إخوانهم المجاهدين ،ولكي تتضح الصورة لديهم .

ومن السمات السياسيّة في هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين : تجميع الحلفاء (المجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع) ، وتقوية أواصر التعاون بينهم وبين المجاهدين ، وتحييد الأعداء غير المباشرين عن المواجهة قدر المستطاع والسبب : عدم فتح عدة جبهات على المجاهدين في آنٍ واحد .

سماتها العسكرية :

أ) **سماتها العسكرية بالنسبة للعدو :** حملات شرسة متواصلة مكثفة وعنيفة لإنهاء قوة المجاهدين والقضاء عليها ، فتجد أن العدو يستعمل كل ما في وسعه ويستخدم كل ما يستطيع استخدامه من قوة عسكرية لتحقيق هذا الغرض .

وفي نفس الوقت تجد أن العدو يحاول استدراج المجاهدين إلى معارك وصِدامات مكشوفة لكي يقضي عليهم ، حتى وإن أدّى ذلك إلى فقدانه أعداداً كبيرةً من الجنود .

ب) **سماتها العسكرية بالنسبة للمجاهدين :** يحاول المجاهدون في هذه المرحلة توزيع وتنويع وتكثيف الضربات ضد الأعداء وتفريقها في أنحاء البلاد ، حتى وإن كانت هذه الضربات صغيرة فهي منتشرة ومتفرقة ، فهي بالتالي تُفَرِّق وتبعثر وتشتت جهود العدو .

وهذه الضربات في غالبها تعتمد على سياسة الكرّ والفرّ (اضرب واهرب) ، وقد تحتاج المجموعة الجهادية في هذه المرحلة إلى عمليات نوعية تحقق صدى إعلامياً جيّداً ، ويكون من أهداف مثل هذه العمليات إثبات الوجود أو القوة ، وأيضاً تمريغ أنف العدو في التراب وتجرئة الناس على قتاله ، وتحميس الشباب على حمل السلاح في وجوه الأعداء من اليهود والنصارى وعملائهم .

ومن الأمثلة على الاستفادة الدعائية من مثل هذه العمليات النوعية على سبيل المثال :

١- ما قاله عدو الله وزير العدل الأمريكي (آشكروفت) في معرض كلامه عن الحرب الإعلامية القائمة بين أمريكا والمجاهدين : (إننا كنا نخدم تنظيم القاعدة دون أن نشعر) حيث إن الأمريكان قاموا بتغطية إعلامية جيدة للعمليات التي تقوم بها القاعدة .

٢- ما قال عدو الله تركي الفيصل : (إن أسامة بن لادن استطاع أن يوقع شرخاً تاريخياً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين المملكة العربية السعودية) . وبفضل الله وقدرته لم يكن هذا الشرخ ليحدث لو لم تكن ضربات ١١ سبتمبر نوعيةً فريدةً في نوعيتها .

٣- يستفيد القاعدون من المسلمين عند مشاهدتهم بطولات إخوانهم المجاهدين وعملياتهم النوعية شحذاً لهممهم وتحفيزاً لهم ، كما حدث بعد ضربات كول ونيروبي و١١ سبتمبر من تجييش للأمة ورفع معنويات الشباب المسلم .

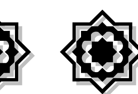
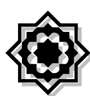
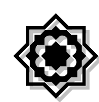
القواعد في هذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو** : قواعد العدو في هذه المرحلة معروفةٌ ثابتة .

ب) **بالنسبة للمجاهدين** : قواعد متنقلة وغير ثابتة وخفيفة التجهيز ، ويعني ذلك أنها سريعة التنقّل خفيفة الحمل .

المفاوضات في هذه المرحلة :

تُحْظَرُ المفاوضات وتُمنع منعاً باتاً في هذه المرحلة (لا مفاوضات – لا هدنة عسكرية – لا خروج من قواعدك العسكرية – لا حوار) لأن مبدأ القتال ونشوء الحركة الجهادية مبني على اختلاف في الأصول ، حيث هو بين المسلمين والصليبيين ، وبين المجاهدين والمرتدين ، بمعنى أنه لا مجال لأنصاف الحلول .

أَحَلَّ الْكُفْرُ بِالْإِسْلَامِ ضَيْمًا ... يَطُولُ بِهِ عَلَى الدِّينِ النَّحِيبُ
فَحَقٌّ ضَائِعٌ وَحِمًى مُبَاحٌ ... وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَدَمٌ صَبِيبُ
وَكَمْ مِنْ مُسْلِمٍ أَمسى سَلِيبًا ... وَمُسْلِمَةٍ لَهَا حَرَمٌ سَلِيبُ
وَكَمْ مِنْ مَسْجِدٍ جَعَلُوهُ دِيرًا ... عَلَى مِحْرَابِهِ نُصِبَ الصَّلِيبُ
دَمُ الْخِنْزِيرِ فِيهِ لَهُمْ خَلُوقٌ ... وَتَحْرِيقُ الْمَصَاحِفِ فِيهِ طِيبُ
أُمُورٌ لَوْ تَأَمَّلَهُنَّ طِفْلٌ ... لَطَفَّلَ فِي عَوَارِضِهِ الْمَشِيبُ
أَتُسْبَى الْمُسْلِمَاتُ بِكُلِّ ثَغْرٍ ... وَعَيْشُ الْمُسْلِمِينَ إِذًا يَطِيبُ
أَمَا لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَقٌّ ... يُدَافِعُ عَنْهُ شُبَّانٌ وَشِيبُ
فَقُلْ لِذَوِي الْبَصَائِرِ حَيْثُ كَانُوا ... أَجِيبُوا اللَّهَ وَيْحَكُمُوا أَجِيبُوا



الإخلاص

@ بقلم: معاذ المنصور

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

اعلم أخي الحبيب أن الأعمال لا يقبلها الله تعالى إلا بشرطين :

الشرط الأول : الإخلاص ، وهو إفراد الله ﷻ بالقصد، في كل ما أُمر بالتقرب به إليـه ، قـال الله ﷻ : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ .

الشرط الثاني : المتابعة للنبي ﷺ في العمل ، بمعنى : أن يكون العمل مطابقاً لما جاء به النبي ﷺ قال الله ﷻ : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ وقد جمع الله هذين الشرطين في قوله ﷻ في آخر سورة الكهف : ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴾ فقوله ﴿ وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴾ دليل الشرط الأول ، وقوله ﷻ ﴿ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا ﴾ دليل الشرط الثاني .

فلتكن نيتك أخي الحبيب في جهادك وإعدادك أن تكون كلمة الله هي العليا ، لا أن يقال لك أنك مجاهد ، أو لتتصدر المجالس ويشار إليك بالبنان ، فمما ورد في الترهيب من ذلك قوله ﷺ كما أخرجه الإمام مسـلم في صحيحه : (إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ...) .

وعن أبي أمامة ﵁ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ما له ؟ فقال رسول الله ﷺ : (لا شيء له) فأعادها ثلاث مرار ، ويقول رسول الله ﷺ : (لا شيء له) ثم قال : (إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي وجهه) رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد

وعن أبي بن كعب ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : (بشِّر هذه الأمة بالسناء والرفعة والـدين والـتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب) رواه أحمـد وابـن حبـان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ : (بشّر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب) .

وعن جندب بن عبد الله ﵁ قال : قال النبي ﷺ : (من سمّع سمّع الله به ومن يراء يراء الله به) رواه البخاري ومسلم .

وسمّع بتشديد الميم ، معناه كما قال بعض أهل العلم : من أظهر عمله للناس رياءً أظهر الله نيته الفاسـدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد .

ولابد أخي للقوة التي أنت مزمعٌ الإعداد لها من إخلاص ، فإن القوي بلا إخلاص مخذولٌ لا محالة ، إذ كيف تطلب النصر من عند الله ﷻ وأنت لم تقصد من جهادك وإعدادك وجهه ﷻ ؟!!

قال الشيخ / محمد الأمين الشنقيطي – رحمه الله - في أضواء البيان : (ولما علم جلّ وعلا من أهل بيعة الرضوان الإخلاص الكامل ، ونوه عن إخلاصهم بالاسم المبهم الذي هو الموصول في قوله: ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ أي : من الإيمان والإخلاص ، كان من نتائج ذلك ما ذكره الله جلّ وعلا في قوله : ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيراً ﴾ فصرح جلّ وعلا في هذه الآية بأنهم لم يقدروا عليها ، وأن الله جلّ وعلا أحاط بها فأقدرهم عليها ، وذلك من نتائج قوة إيمانهم وشدة إخلاصهم .

فدلت الآية على أن الإخلاص لله وقوة الإيمان به ، هو السبب لقدرة الضعيف على القوي وغلبته له ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾ ... إلى أن قال – رحمه الله - ... فقوله: ﴿ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا ﴾ في معنى لا قدرة لكم عليها ، وهذا يعم سلب جميع أنواع القدرة ، لأن النكرة في سياق النفي تدل على عموم السلب وشموله لجميع الأفراد الداخلة تحت العنوان ، كما هو معروف في محله .

وبهذا تعلم أن جميع أنواع القدرة عليها مسلوب عنهم ، ولكن الله جلّ وعلا أحاط بها فأقدرهم عليها ، لما علم من الإيمان والإخلاص في قلوبهم ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾).

ومما يشهد لهذا قوله ﷺ : (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) رواه النسائي وغيره بسندٍ صحيح ، وهو في البخاري وغيره دون ذكر الإخلاص .

قال في فيض القدير : (أي طلب ضعفائها من اللّه تعالى النصر والظفر لهذه العصابة الإسلامية (وصلاتهم وإخلاصهم) أي في جميع أعمالهم) .

وأيضاً ما أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (انطلق ثلاثة نفرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غارٍ فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدَّت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، زاد بعض الرواة : والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبي ﷺ : قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عمٍ كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت من الوقوع عليها ، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبي ﷺ : وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجلٍ واحدٍ ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى

كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال لي : يا عبد الله أدِّ إليَّ أجري ، فقلت : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئاً اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون) .

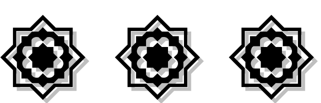
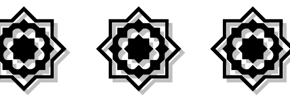
فانظر أخي كيف نجاهم الله ﷻ من هذا الكرب العظيم بأعمالهم الصالحة التي ابتغوا بها وجه الله ﷻ .

ومن الأحاديث في هذا أيضاً وصية الرسول ﷺ لابن عباس – رضي الله عنهما – قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ...) الحديث أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وفي رواية عند الإمام أحمد في مسنده قال ﷺ : (احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ...) الحديث .

واعلم أخي الحبيب أن العلاج الناجع للرياء هو أن تتذكر نعمة الله ﷻ عليك وكيف أن الله اصطفاك من الخلق بأن هداك للإيمان ، وجنبك عبادة الشيطان ، وكذا هدايته لك بأن وفقك للأعمال الصالحة من إعدادٍ وجهادٍ وهو القادر على نزع تلك النعمة عنك ، فمِن شُكر الله أن تخلص العبادة له وأن لا تقصد بها مراءات الخلق .

وأخيراً .. فقد قال الله ﷻ : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ ۞ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾

اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلم ، ونستغفرك لما لا نعلم ، اللهم اجعل أعمالنا كلها صالحة ، ولوجهك خالصة ، ولا تجعل لأحدٍ منها شيئاً .

الله أكبر فوق روس الشياطين	والله أكبر سيفنا في الجهادِ
والله أكبر يا طغاةً ظلومين	في حكمكم كثر القشر والفسادِ
يا حاكم الحكم السعودي يا مسكين	ألبس على حكمك ثياب الحدادي
جتك الأسود اللي تدير الميادين	جتك الأسود اللي تهز البلادي
حنا الأسود اللي تضر السلاطين	بسيوفنا حنيت جباه الأعادي
ما شفت فعل اللي غزا وهدّ برجين	في ديرة الطاغوت قوم الفسادِ

تميزات البقاء

عن كتاب (البقاء) بتصرف

مرّ معنا في العدد السابق أن المجاهد لابد له أن يضع في حساباته أنه سيمر بظروف صعبة ويجب عليه أن يتجاوزها بتوفيق الله أولاً وآخراً ، فلو قُدِّرَ له أن يتيه في الصحراء أو في الغابات أو الجبال و لم يكن عنده خبرة كافية عن مسألة التعايش مع المنطقة التي حوله فإنه سيواجه مشقة بالغة قد تؤدي به إلى الموت أو الاستسلام لعدوه .

وبالمقابل تجد أنه بمعرفة أمور بسيطة ودراستها والتهيئة النفسية لموضوع التعايش يمكن للمجاهد – بإذن الله – أن يصمد في الظروف الصعبة ، بل قد يعيش فيها أسابيع وأشهر ، كما هو الحال في أراضي الجهاد .

ولو نظرنا للمناطق التي تتميز بصعوبة العيش فيها فإننا نستطيع حصرها في المناطق التالية تقريباً : (الصحارى – الغابات الاستوائية – الجبال – البحار – المناطق شديدة البرودة وشديدة الحرارة) .

ولابد من وجود أدوات البقاء في جميع هذه المناطق بإذن الله ، وسنتعرّف عليها تدريجياً بإذن الله في هذه الدورة .

إن طبيعة المهمة التي يُكَلّفُ بها المجاهد في سبيل الله تؤثر في الإجراءات المتخذة قبل المهمة ، غير أن هناك بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار بغض النظر عن طبيعة المهمة ، على سبيل المثال : علاج الأسنان والتطعيم ضد الأمراض ، فقد يصرف مرض الأسنان على بساطته المقاتلَ عن العمل بشكلٍ جيد .

حقيبة المقاتل

إعداد حقيبة المقاتل يختلف باختلاف ظروف القتال وطبيعة المهمة ، ومن الأمور التي تؤخذ بعين الاعتبار ما يلي :

- طريقة حمل الحقيبة ، سواءً على جسد المقاتل أو في وسيلة نقل .
- على المقاتل ترتيب الحقيبة بشكل جيّد حتى يعرف مكان كل شيء .
- يجب على المقاتل أن يضع الأشياء الأكثر أهميةً معه وليس في الحقيبة ، كالخرائط والبوصلة .
- عند اختيار الأدوات والمعدات يُفضّل اختيار الأداة التي لها أكثر من استخدام ، وذلك لتقليل الوزن والحجم ، وعلى المقاتل أن يحمل ما هو بحاجة فعلاً إلى حمله .

ومن شروط الحقيبة أن تكون : ضد الماء ، سهلة الحمل والتركيب على الجسم ، مرنةً بحيث تستوعب تغيّر أحجام المعدات ، متينةً وقويّةَ التحمّل .

وعلى المقاتل أن يضع في حقيبته :

- مواد الإسعاف الأولية .
- مواد تنقية المياه .



- مصدر لإشعال النار .
- أدوات للإشارة ومعرفة الاتجاهات .
- معدات الحصول على الطعام .
- معدات المأوى .

ومن الأمثلة على ذلك : ((**سلاح المجاهد وجعبته - حقيبة إسعافات أولية – بسطرة – ملابس مطرية – مطّارة – إبرة وخيط – حبل – كشاف – شمع – شراع صغير – عدة يدوية (تأتي على شكل زرادية وفيها : سكين ، مفك ، مبرد ، منشار) – منظار – شبكة صيد – جهاز GPS أو على الأقل بوصلة يدوية - – حبوب تنقية المياه – مرآة للإشارة والإشعال – حربة – ولاّعة أو كبريت أو زند – كبريت ضد الماء – قدر وإبريق للطبخ – كريك قابل للتحويل إلى مسحاة صغيرة – أكياس بلاستيك**)) .

قال أهل العلم

قال الشيخ حمود بن عقلا الشعيبي رحمه الله : الجهاد ركن من أركان الإسلام وأصلٌ من أصوله ، لا يستقيم الدين ولا يأمن المسلمون من كيد أعدائهم إلا بإقامته ، وما استولى المسلمون على مشارق الأرض ومغاربها في عصرٍ مضى إلا بالجهاد ، علما أن الجهاد من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، يقول الله عز وجل ﴿ **إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص** ﴾ .

والجهاد كما أنه سبب لمحبة الله فهو سبب لغفران الذنوب ودخول الجنة ، قال عز وجل : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم** ﴾ فأي عمل أفضل من عملٍ يكون سبباً لحب الله تعالى ورسوله وغفران الذنوب ودخول الجنة ، ولو لم يرد في فضل الجهاد والترغيب فيه إلا قول الرسول عليه الصلاة والسلام : ﴿ **لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب** ﴾ لكفى . وما ترك قوم الجهاد إلا أصيبوا بالذل والهوان حتى يراجعوا دينهم ويقيموا الجهاد ، قال عليه الصلاة والسلام : ﴿ **إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم** ﴾



@ بقلم القائد : سيف العدل

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد :

تطرقنا في العدد السابق عند حديثنا عن الأمن والاستخبارات إلى ما لها من أهمية بالغة في حياة المجاهد وأنها من أعظم الأسباب المعينة له على تحقيق أهدافه والمؤدية بإذن الله سبحانه وتعالى إلى الإثخان في العدو وتفادي ضرباته ومكائده .

ونُذَكِّرُ مرةً أخرى بفوائد الأمن ، زيادة في التأكيد عليه والحث على الالتزام به وعدم التهاون فيه .

فمن فوائده :

أ- أنه يحقق بإذن الله مبدأ المفاجأة للعدو وهو مبدأ عام من مبادئ الحرب لتحقيق النصر.

ب- أنه بذاته مبدأ من مبادئ الحرب .

جـ- أنه يجعل الجماعة في يقظة تامة لما يُدبر ويُخطط لها مما يؤدي إلى استعدادها لصد ضربات العدو الموجهة لها .

د- أنه يحفظ الجماعة بإذن الله من عمليات الاختراق التي يحاول أن يقوم بها العدو لصفوف الجماعة.

هـ- أنه يقلل بإذن الله من الخسائر في صفوف الجماعة وقدراتها.

و- أن غياب الأمن يؤدي إلى الإحباط نتيجة الفشل المتكرر للأعمال التي تقوم بها الجماعة.

ونُذكر كذلك بأن :

أهمية الأمن تبدو واضحة جلية في أثرها على بعض الجماعات في الحركة الإسلامية ، فقد أدت الضربات المتتالية من الأعداء لهذه الجماعات مع عدم وجود الخطط الأمنية المناسبة إلى تغيير واضح في خط هذه الجماعات مما آل بها إلى الركون والمداهنة.

وكثير من الشباب يحجم عن العمل الجهادي عندما يرى باستمرار انكشاف الأعمال ، وارتفاع نسبة الخسائر في صفوف الحركة ، وفي المقابل يزداد إقبال الشباب على الجماعة عندما تنجح في مفاجأة العدو بأقل الخسائر.

وبعد ... فإن للأمن مبادئ عامة يجب أن يعيها كل مجاهد ويدركها إدراكاً تاماً ، ليحقق أمنه وأمن إخوانه وبالتالي أمن العمل الذي يقومون به :

المبدأ الأول : اليقظة عَصَبُ الأمن :

يجب أن يكون المسلم دائما يقظاً متنبهاً ، حتى يحرم العدو من مفاجأته ويملك هو ناصية المبادأة ، فاليقظة في كل زمان ومكان وعلى جميع الأحوال، فيجب أن يؤمن الأخ نفسه فلا يترك شيئاً يحتاج إلى تأمين كوثيقة أو



غيرها إلا ويؤمنّها جيداً قبل أن ينام ، وقبل أن يغادر بيته وفي أثناء المسير ، فهو في حركة دائبة ، ويحتاط لنفسه دائماً خشية أن يتعرض لموقف طارئ قد يكلفه وإخوانه الكثير .

ولكي تكون اليقظة الأمنية في أعلى درجاتها ، يجب على المسلم باستمرار أن يتزود بالمعلومات التي تفيده في عمله ، وخاصةً ما يتصل منها بأعمال المسلمين وأخبارهم في كل بلاد المسلمين .

وأن يقرأ من الكتب ما يفيد ويُنمّي ثقافته في هذا المجال ، كما نؤكد أخي المجاهد على ضرورة تبادل المعلومات مع إخوانك في أي مكان فيسألونك وتسألهم : كيف تم القبض عليهم ، وما هي أخطاؤهم ؟ وما هي المخابئ التي كشفها العدو ؟ وما هي المعلومات التي لديكم عن العدو ؟ ... إلخ .

وكذلك مع الإخوة الخارجين من السجن حديثاً ، ماذا قالوا وماذا علموا ؟ فكل هذه الأمور تصقل الخبرة وتوسع الأفق وتجعلك يقظاً حذراً .

المبدأ الثاني : الوقاية خير من العلاج :

والمقصود بالوقاية هنا هي إجراءات وتدابير واحتياطات وخطط وغيرها تقي بإذن الله من أيدي وأعين ومسامع العدو .

وأما العلاج فهو معالجة الأخطاء الأمنية لتقليل حجم الأخطاء الناتجة عن عدم وضع إجراءات أمن مسبقة .

والحقيقة أن التخطيط العام لوضع إجراءات وخطط الأمن اللازمة لأي عمل هو أمرٌ أساسي يجب أن يستقر في ذهن كل مجاهد على جميع المستويات ، بدءاً من أصغر فرد إلى أكبر قائد ، حتى لا يكون التخبط في العمل هو السمة الغالبة على أداء المسلم ، واعلم أخي أن التخطيط الأمني المسبق يُقلّلُ من حجم الأخطاء والأضرار كما أنه يضع تصوراً للمواقف الطارئة وكيفية معالجتها .

وتنبه أخي المجاهد إلى أن علاج الأخطاء بعد وقوعها ببعض الإجراءات الأمنية الوقائية **التي لم يحسب لها من قبل** ربما تزيد الأمور تعقيداً ، فخيرٌ لك أن تتخذ الإجراءات الأمنية ابتداءً .

المبدأ الثالث : لا إفراط ولا تفريط :

فالإفراط هو : الزيادة ، والتفريط هو : النقصان ، وخير الأمور الوسط ، ويقول الله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) ، وتلك العقيدة العظيمة التي ارتضاها لنا المولى تعالى تجعلنا ننظر للأمور نظرة اعتدال ، **فإذا كنا نؤكد على ضرورة الحذر فليس معنى ذلك أن نترك الأعمال ونقصر فيها تحت دعوى الحيطة ، أو يدفعنا حب العمل وسرعة الإنجاز إلى عدم الحذر** وهذا الفهم يجب العمل به في جميع المهام .

ويجب عليك أخي المجاهد عند اتخاذك لإجراءات الأمن أو عند تكليفك لإخوانك بمهمة ما سواءً كانت المهمة كبيرةً أم صغيرة أن تعطي إخوانك المعلومات اللازمة لإنجازها ، ولا تمنعها منهم حذراً فهذا يعتبر تقصيراً منك وربما يكون إثماً كبيراً حينما يكون سبباً في مقتل أخ أو إصابته أو أسره .



وعلى الجانب الآخر لا تمنحهم سيلاً من المعلومات فوق حاجتهم ، فقد تكون هذه المعلومات سبباً في كشف أعمالك الأخرى عند أسرهم أو قيامهم ببعض الأخطاء أو تعرضهم لأمر طارئ ، وخير الأمور الوسط والأمور تُقدّرُ بقدرها .

المبدأ الرابع : المعلومة للمَعْنيِّ بها :

فالمعلومة لا تُعطى إلا لمن يتعامل معها ويستفيد منها كأن يكون مكلفاً بحفظها ، أو يكون عنصر اتصال معنيٌ بتوصيلها أو مكلفٌ بمهمة ما فتعينه هذه المعلومة على أداء مهمته ... الخ .

وهكذا يجب أن توضع المعلومة في مكانها السليم ، ولقد عاينت بنفسي كثيراً من المسئولين وقعوا في خطأ كبير لأنهم دأبوا على إعطاء بعض الإخوة كثيراً من المعلومات التي لا تعنيهم في شيء تحت دعوى تربيتهم على تحمل المسئولية ، ولست بهذا الكلام ضد تعليم الإخوة وتربيتهم على ذلك ولكن بشرط ألا يكون ذلك على حساب الأمة وسرية المعلومات ، وهناك آخرون يُعطون المعلومات تحت دعوى تأليف القلوب أو طمأنة الإخوة على الإمكانيات الموجودة وذلك خطأ كبير ، فحينما يقع الأخ في أيدي الأعداء قد يعطي كل شيء تحت لهيب التعذيب وبذلك يكون الأمير هو المتسبب الحقيقي في إفشاء السر ، **فيجب ألا تعطى أي معلومة إلا لمن يعنيه الأمر.**

هذا وسنكمل في العدد القادم – بإذن الله تعالى – استعراض ما تبقى من مبادئ الأمن العامة ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .



الخاتمة

أخي القارئ ...

لتعلم أن الإعداد للجهاد هو أعظم ما يرهب العدو ويبعث الخوف في صفوفه ، ولن يؤرقه إلا أهل العقيدة وهم يسعون لتدريب أنفسهم وتهيئتها للقتال في سبيل الله وصد عدوان المعتدين .

ولعل هذا المعسكر يكون بداية الطريق لإعداد أهل الجزيرة وغيرهم ممن سعى الأعداء إلى إبعادهم عن السلاح والإعداد المعنوي والعسكري ، وأشغلوهم بأنواع الملهيات والصوارف عن طريق العزة والكرامة ، حتى أصبح حمل السلاح أو اقتناؤه جريمة من الجرائم !

وإننا نعد الإخوة الكرام قراء هذه النشرة أننا سنسعى إلى تسهيل عملية الإعداد ، وتعليم الأمة حمل السلاح واستخدامه لمواجهة غارة الروم التي تقاعس عن صدها المسلمون ، وسترون في الأيام القادمة من إنتاجات المعسكر ما يسركم ويكون بإذن الله عوناً لمن صدق مع الله وبدأ التدريب .

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون



العدد الثالث
شهر ذي الحجة
1424
معسكر البتار
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب
ماضٍ وأعرف مادربي وما هدفي
الأسلحة الخفيفة (جي ثري)
أبو بصير :: إمام المستضعفين

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الثالث

السلام عليكم ..

إن من المسائل المقررة في الشريعة الإسلامية أن كل امرىء بما كسب رهين ، وأن المـــرء لا يُكلّفُ إلا نفسه ، فالواجبات الشرعية تجب على الفرد المسلم ولو تخلّى عنها الناس ، بل إنها تتأكد في حقه .

ومن الأوامر الشرعية والواجبات العينية : الإعداد في سبيل الله وجهاد أعداء الله بالسِّنان ، فهو واجب على كل مسلم مكلّف ذكر وإن تخلّف من تخلّف من المسلمين ، والله تعالى يقـــول : ﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّـــذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً ﴾ ، إذاً فالواجب عليك أنت بشخصك أن تقوم بالإعداد والجهاد ولو كنت وحدك ، ولا تقل أنا واحد لا أستطيع فعل شيء ، فلو قال هـــذا غـــلام الأخدود لما صنع شيئاً من تلك الأمجاد الخالدة ، فعليك نفسك وإن تخلف النـــاس ، وهـــبَّ للجهاد وإن قعد الأكثرون ، و لاتنس وصية الله : (وحرض المؤمنين) والدال على الخير كفاعله .

تقرأ في هذا العدد ..

الافتتاحية

أما فينا من يغضب لمحمد؟!



الحمد لله كثيرا ، والصلاة والسلام على من بعثه الله بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، أما بعد :

فإن الفتن إذا تتابعت طمست على بصائر الذين لم يهتدوا بالكتاب والسنة ، فلا يكادون يميزون بين الحق والباطل ، ومن عرف منهم الحق لم يكد يتحرك لإنكاره ، ولا يحس بشناعته إلا من رحم الله ، وما ذاك إلا لأن الفتن يرقق بعضها بعضاً ، فترى اليوم من الشر والمنكر ما لم تكن تتوقع حصوله قبل سنوات معدودات ، وما لا تتوقع موقف الناس منه ، ومن ذلك ما يُحدثه الرافضة اليوم في مدينة رسول الله ﷺ من صور الشرك الأكبر والبدع مما لم يكن يخطر ببالك أن يقع في بلد التوحيد ومهد الرسالة .

ومن ذلك أيضاً ما تجرأ به المشرك النجس كلب أمريكا السابق (كلينتون) ذلك المجرم الذي تلطخت يده بدماء المسلمين في أفغانستان والسودان ، عبد اليهود الذي ما توانى عن خدمة مصالحهم طيلة حكمه ، ذاك الذي ملأ الدنيا نتنُ سيرته وعهره مع مومسات قومه فلا يجد من سفهائنا إلا الاحترام والتبجيل وإغداق المال له على كلمات معدودات لم تستغرق نصف ساعة وليس فيها من الثمرة إلا كما في عقول مستضيفيه الفارغة ، ذلك المجرم الذي كان يسخر من شباب الجزيرة ويصفهم بالجبناء ، جاء هذا المجرم الخبيث ليجتمع مع الرجال والنساء من سفهاء المنتسبين إلى الإسلام ليعلمهم أمور دينهم ، بل وليتجرأ على رسول الله ﷺ وزوجاته الطاهرات ليحدثنا بكل ثقة عن هدي النبي ﷺ وسيرته التي سيسيرها لو كان موجوداً في هذا الزمان وأنه كان سيسمح لزوجته بقيادة السيارة !! تقول عائشة رضي الله عنها : لو رأى رسول الله ﷺ من النساء ما نرى – تعني في زمانها – لمنعهن من الصلاة في المساجد ، ثم يأتي هذا القذر لينبئنا بما يرضاه رسولنا ﷺ وما لا يرضاه .

قاتلك الله وكل من والاك ، أما والله لو كان رسول الله ﷺ حياً لما دخلت جزيرته ولكن : خلا لك الجو فبيضي واصفري ، ولكن ليس أبداً بل إلى حين ، فقد آذن ليل الذل بالرحيل ، وأزف فجر العزة والكرامة ، وسوف يرى هذا العلج وقومه من أبناء الجزيرة ما يعرفهم قدر أنفسهم ، وذلة الكفر الذي ملأ قلوبهم ، فلقد بدأ الجيل الصاعد من شباب الأمة يؤدي دوره ، ويأبى أن يعيش حياة الهون والدعة التي ارتضاها أهله وعشيرته ، ويقدم حياته وروحه فداءً لهذا الدين ، ويستكمل إعداده ، ويواصل جهاده حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، أما والله لو أدى الناس حق ربهم ، وحققوا توحيده ، وجاهدوا في سبيله لما وصلنا إلى مثل هذه الحال المزرية التي تكون مثل هذه المواقف كاشفة لها ومسلطة الأضواء عليها .

اللهم انصر دينك وعبادك الصالحين .



أنفسٌ هو خلقها وأموالٌ هو رزقها

@بقلم: الشيخ عبد الله الرشيد

قال الله عز وجل :

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنَّ لهم الجنَّة يُقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون وعدًا عليه حقًّا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾.

وهذا أعظم عقد بين الله عز وجل وعباده ، فاشترى الأنفس والأموال بالقَتل في سبيله والقتال وأثاب عليه الجنة ، وأكّد ذلك بأنَّه وعدٌ منه حقٌّ أوجبه على نفسه ، وعد به في التوراة والإنجيل والقرآن ، وأكّد ذلك بما لا يشك فيه أحد : ومن أوفى بعهده من الله ، فأيُّ عاقلٍ يجد في نفسه الجلد والصبر عن هذا الوعد العظيم من الله العظيم؟ وهذا العهد ممن لا يخلف العهد والميعاد.

وانظر إلى سعة كرم الكريم جلَّ وعلا فقد اشترى ما وهبه وهو بيده لم يخرج من ملكه ، وأثاب عليه ما هو أعظم منه ، والكل من عنده سبحانه ، أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن البصري قال : أنفسٌ هو خلقها ، وأموالٌ هو رزقها .

وقد أوقع الله في الآية هذا العقد الذي هو أصل عبودية العبد لربّه والعلاقة بينه وبين خالقه على القتال في سبيله ، وفسّره بقوله : يقتلون ويُقتلون ، لأنَّ القتال في سبيل الله ذروة السنام ، وطلب الموت والشهادة غاية الصدق في الوفاء بالعقد من عبده ، وإن كان هذا العقد الذي ثمنه الجنة يشمل جميع فرائض الدين وشعائره.

وأكّد الله العقد بأنَّه في التوراة والإنجيل والقرآن ، وظاهره أنَّ العقد لأصحاب هذه الكتب ، وهذا يضعف ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله من أن الجهاد لم يفرض على النصارى لا للطلب ولا للدفع ، بل ظاهر الآية أنَّه مفروض عليهم مذكور في إنجيلهم ، كما أنَّه مفروض على أهل الكتاب من اليهود قبلهم ، وأول ما فرض الجهاد على قوم موسى اليهود في التوراة ، وقبل ذلك كان الله يأخذ المعرضين بالعقوبات الكونية من عنده كما جاء في بعض الآثار .

وختم الله جل وعلا الآية بالأمر بالاستبشار بهذا العقد الذي هو ربحٌ محضٌ لا مقابل له من العبد ، بل الثمن والسلعة من عنده ، وفي هذا أمر كل مسلم بالاستبشار بهذا العقد عمومًا ، وبفرض القتال المنصوص عليه في العقد خصوصًا ، والذي يستبشر بعقد كهذا العقد ويُؤمن به حقَّ الإيمان ، لا يجد في نفسه حرجًا من القتال ، ولا ينظر نظر المغشيِّ عليه من الموت إذا سمع الآيات والنصوص المحكمة في الجهاد ، ولا يقول ائذن لي ولا تفتنّي ، ولا يقول غرَّ هؤلاء دينهم ، ولا يظنُّ أن لن يرجع المؤمنون والمجاهدون إلى أهليهم أبدًا ويظنّ ظن السوء.

بل يستبشر بقلبه ، ويسر بهذا العقد والفضل من ربِّه ، ومحالٌ أن أن يستبشر بعقدٍ ثم لا يبذل الثمن فيـــه ولا يسعى في إتمام الصفقة ، بل حقيقة الاستبشار بالعقد أن يحرص على إتمامه ، ويتضرع إلى المولى جل وعلا أن يعينه عليه وألاَّ يصرفه عنه ويحرمه منه بعد إذ هداه إليه.

وهذه الكلمات بين يدي كلامٍ نفيسٍ لابن القيم رحمه الله في هذه الآية آثرت أن أنقله بطوله :

قال رحمه الله : ((وأخبر سبحانه أنه ﴿**اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم**﴾ وأعاضهم عليها الجنةَ ، وأن هذا العقد والوعد قد أودعه أفضلَ كتبه المنزّلة من السماء ، وهي التوراة والإنجيل والقرآن ، ثم أكـــد ذلـــك بإعلامهم أنه لا أحدَ أوفى بعهده منه تبارك وتعالى ، ثم أكد ذلك بأن أمَرَهُم بأن يستبشروا ببـــيعهم الـــذي عاقدوه عليه ، ثم أعلمهم أن ذلك هو الفوزُ العظيمُ.

فليتأملِ العاقد مع ربه عقد هذا التبايعِ ما أعظمَ خطَرَه وأجلَّه ، فإن الله عَزَّ وجَلَّ هو المشتري ، والثمن جنَّاتُ النعيم والفوزُ برضاه والتمتع برؤيته هناك ، والذي جرى على يده هذا العقدُ أشرفُ رسله وأكرمُهم عليه مِن الملائكة والبَشر ، وإن سِلْعَةً هذا شأْنُها لقد هُيِّئَتْ لأَمرٍ عَظِيمٍ وخَطْبٍ جَسيمٍ :

قد هيئوك لأمر لو فطنت له   فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهملِ

مَهْرُ المحبة والجَنَّة : بذلُ النفس والمال لمالكهما الذي اشتراهما من المؤمنين ، فما لِلجبان المُعرِضِ المُفْلس وسَوْمِ هذه السلعة؟!!

باللَّه ما هزُلَت فيستامها المفلسون ، ولا كَسَدَت فيبتاعها بالنسيئة المُعْسِرُونَ ، لقد أقيمت للعرض في سوق مَن يزيد ، فلم يرضَ رَبُّهَا لها بثمن دون بذل النفوس ؛ فتأخر البطَّالون وقام المحِبُّونَ ينتظرون أَيُّهُم يصلُح أن تكون نفسُه الثمن ، فدارت السِّلعة بينهم، ووقعت في يد ﴿ **أذلّةٍ على المؤمنين أعزّة على الكافرين** ﴾.

لما كَثُرَ المدَّعون للمحبة : طُولِبُوا بإقامة البيِّنة على صحة الدعوى ، فلو يُعطى الناسُ بدعواهم لادَّعى الخلـــيُّ حِرْفَةَ الشّجيِّ.

فتنوع المدعون في الشهودِ ، فقيل: لا تثْبُتُ هذه الدعوى إلا ببيِّنَة ﴿ **قل إن كنتم تحبُّون الله فاتّبعوني يحببكم الله** ﴾ فتأخر الخلقُ كُلُّهم ، وثبت أتباعُ الرسول في أفعاله وأقواله وهديه وأخلاقه ، فطُولِبُوا بعدالة البَيِّنـــة ، وقيل: لا تُقبَلُ العدالةُ إلا بتزكية ﴿ **يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم** ﴾ ؛ فتأخر أكثرُ المـــدعين للمحبة ، وقام المجاهدونَ.

فقيل لهم : إن نفوسُ المحبِّين وأموالهم ليست لهم ، فسلّموا ما وقع عليه العقد ؛ فإن الله اشترى من المـــؤمنين أنفسَهم وأموالَهُم بأن لهم الجنَّةَ ، وعقدُ التبايع يُوجبُ التسليمُ من الجانبين ؛ فلما رأى التجارُ عظمةَ المشتري وقَدْرَ الثمن ، وجلالة قَدْرِ مَن جرى عقدُ التبايع على يديه ، ومقدارَ الكتاب الذي أُثْبِتَ فيه هـــذا العقـــدُ ، عرفُوا أن للسلعة قدراً وشأناً ليس لغيرها من السِّلع ، فرأوا من الخُسران البَـــيِّن والغَبْنِ الفاحش أن يبيعوهـــا

بثمن بَخْسٍ دَرَاهِمَ معدودة تذهب لذَّتُهَا وشهوتُهَا وتبقى تَبِعَتُهَا وحسرتُها ، فإنَّ فاعل ذلك معدود في جملـــة السفهاء .

فعقدوا مع المشترى بيعةَ الرِّضوان رضىً واختياراً من غير ثبوت خيار ، وقالوا : والله لا نَقِيلُكَ ولا نَسْتَقِيلُكَ ، فلما تمَّ العقدُ وسلَّموا المبيعَ ، قيل لهم: قد صارت أنفُسكم وأموالُكم لنا ، والآن فقد رددناها عليكم أوفرَ ما كانت وأضعافَ أموالكم ﴿ **ولا تحسبنّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياءٌ عند ربِّهم يُرزقــون** ﴾ لم نبتع منكم نفوسَكم وأموالكم طلباً للربح عليكم ، بل لِيظهر أثرُ الجود والكرم في قبول المعيب والإعطاء عليه أجلَّ الأثمان ، ثم جمعنا لكم بين الثمن والمثمَّن.

تأمل قصةَ جابر بن عبد الله وقد اشترى منه صلى الله عليه وسلم بعيرَه ، ثمَّ وفَّاهُ الثَمَنَ وزادَهُ ، وردَّ عليه البعير ، وكان أبوه قد قُتلَ مع النبيَّ صلى الله عليه وسلم في وقعة أُحُد ، فذكَّره بهذا الفعلِ حالَ أبيه مع الله ، وأخبره أنَّ الله أحياه ، وكلَّمهُ كِفَاحاً وقَالَ: يَا عبدي تَمَنَّ عَلَيَّ ، فسبحان مَنْ عَظُمَ جودُه وكرمُه أن يُحيط به علمُ الخلائق ، فقد أعطى السلعةَ وأعطى الثمنَ ووفَّقَ لتكميلِ العقد ، وقبل المبيعَ على عيبه ، وأعاض عليه أجـــلَّ الأثمانَ ، واشترى عبدهَ من نفسه بماله ، وجمع له بين الثَّمَنِ والمُثمن وأثنى عليه ، ومدحه بهذا العقد ، وهـــو سبحانه الذي وفَّقه لهُ ، وشاءه منه)) انتهى كلامه رحمه الله .

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين



قال الشهيد الحي سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ((**فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما**)) .

((.. فالإسلام لا يعرف قتالاً إلا في هذا السبيل ، لا يعرف القتال للغنيمة ولا يعرف القتال للسيطرة ولا يعرف القتال للمجد الشخصي أو القومي ، إنه لا يقاتل للاستيلاء على الأرض ، ولا للاستيلاء على السكان ، لا يقاتل ليجد الخامات للصناعات والأسواق للمنتجات أو لرؤوس الأموال يستثمرها في المستعمرات وشبه المستعمرات ، إنه لا يقاتل لمجد شخص ولا لمجد بيت ولا لمجد طبقة ولا لمجد دولة ولا لمجد أمة ولا لمجد جنس إنما يقاتل في سبيل الله لإعلاء كلمة الله في الأرض ولتمكين منهجه من تصريف الحياة ولإمتاع البشرية بخيرات هذا المنهج وعدله المطلق بين الناس)) .

الأسلحة الخفيفة



@بقلم: البراء القحطاني

سلاح " جي – ٣ " " G – 3 " عيار ٧،٦٢

سلاح الــ " جي ثري " هو السلاح الرئيسي للجيش السعودي وها نحن نضع أخي المجاهد بين يديك طريقة استخدامه ، وفكه وتركيبه لكي تتمكن من توجيهه إلى نحور أعداء الدين من الصليبيين وأذنابهم المرتدين إذا شاء الله ووقع هذا السلاح في يدك يوماً ما .

هي بندقية آلية ألمانية الصنع ، قامت بإنتاجها شركة " هيكلر أوند كوش " سنة ١٩٥٩م ، وتم بيعها على ما يزيد عن ستين دولة .

يمكن استخدام هذه البندقية كبندقية اقتحام أو كبندقية قناصة بعد تزويدها بمنظار الأشعة تحــت الحمــراء أو بمنظار عادي كما يمكن استخدامها كقاذفة قنابل وذلك باستخدام ذخيرة خاصة .

ويصنع السلاح في عدة بلدان منها : الدانمرك ، تركيا ، باكستان ، والهند ، وإيران ، والسعودية .

مواصفات السلاح :

عيار السلاح	NATO ٧،٦٢
عيار الطلقة	٧،٦٢ Î ٥١ ملم
طول السبطانة	٤٥٠ ملم
وزن السلاح فارغاً	٤،٢٥ كلجم
أخمص السلاح	يوجد نوعين بلاستيكي وآخر حديدي يتداخل حول السلاح
معدل الرماية النظري	٥٥٠ طلقة / في الدقيقة
المدى المؤثر	٤٠٠ إلى ٥٠٠ متر
السرعة الابتدائية	٨٠٧ متر / في الثانية
التبريد	بالهواء
التغذية	مخزن سعة ٢٠ طلقة
نوع الرمي	رماية آلية ، ورماية نصف آلية

وقد تم تطوير بندقية الــ " G – 3 " وصدر منها عدة أنواع منها :

١ – (G3 A1)



٢ – (G3 A2)



٣- (G3 A3 Z)



٤- (G3 SG3)

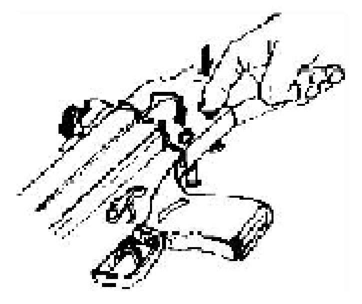


٥ – (G3 A4)

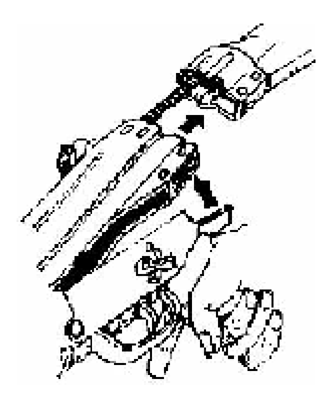


طريقة الفك :

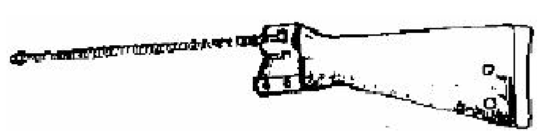
١- فك المسمارين الموجودين خلف مجموعة القبضة المسدسية اللذان يربطان الأخمص مع البدن مع مؤخرة الزناد .



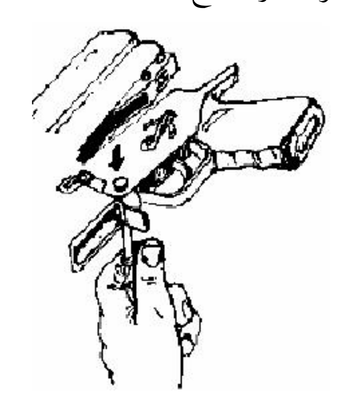
٢- انزع الأخمص مع نابض الإرجاع كما تنفصل مؤخرة مجموعة الزناد .



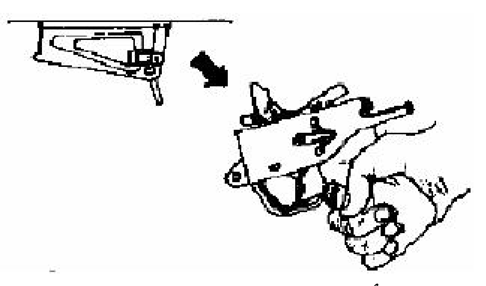
٣- يوضع المسماران السابقان في ثقوب في مؤخرة الأخمص .



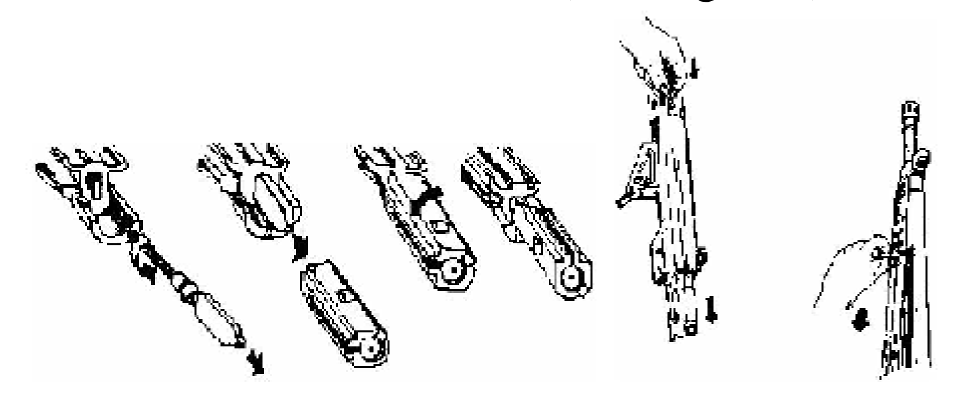
٤- يفك المسمار الذي يربط مقدمة مجموعة الزناد مع البدن .



٥- انزع مجموعة الزناد .



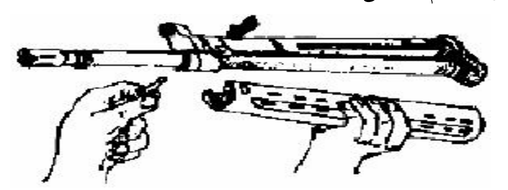
٦- اسحب يد الأقسام حتى تخرج لك الأقسام متبوعة بمجموعة الإبرة .



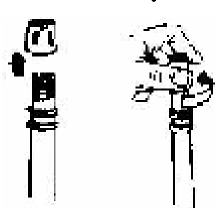
٧- أدر حاوي الكرات نصف دورة ثم اسحبه إلى الأمام ثم أدر حاوي الإبرة حتى يأتي بروز حاوي الإبرة على تجويفها فتخرج الإبرة من حاويها والنابض .



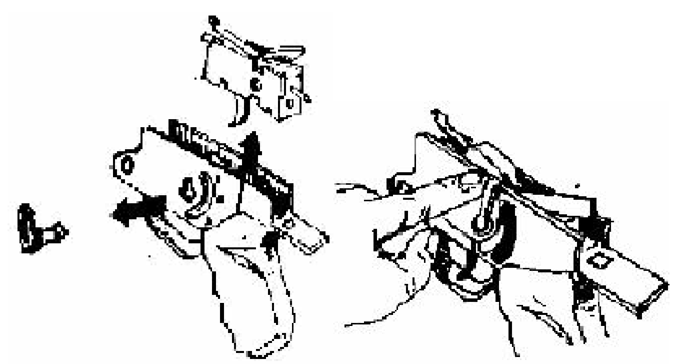
٨- فك المسمار الأمامي الموجود أمام أسفل الشعيرة لفك غطاء السبطانة .



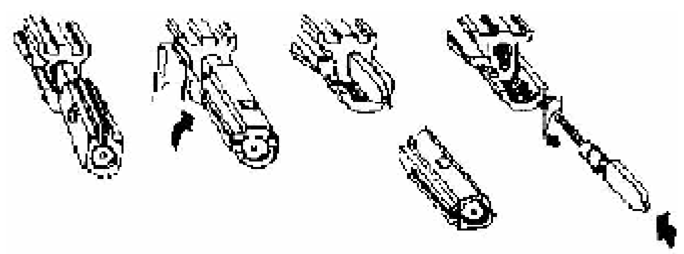
٩- أدر مشتت اللهب عكس عقارب الساعة لفكها .



١٠- ارفع جهاز انتقاء نمط الرماية من الوضع [S] الأمان إلى الأعلى حتى يأتي بروز قيد الجهاز الداخلي على تجويفه ثم اسحب الجهاز للخارج .



١١- أخرج مجموعة الزناد من القبضة المسدسية برفعها للأعلى .



ملاحظة :

عند تركيب مجموعة الإبرة اتبع الآتي :

١- اجعل حاوي الإبرة ونابضها باستقامة تجويف البروز .

٢- ادفع الحاوي للداخل وأدره نصف دورة من ناحية اليمين أو اليسار .

٣- اضغط قيد عملية الإغلاق وأدر حاوي الكرات [٩٠ درجة] مع عقارب الساعة يجب أن تكــون مسافة بين حاوي الكرات ومجموعة الأقسام وتختفي الكرات في جوانب الحاوي لأن بروزها يمنــع دخول مجموعة الأقسام في بدن السلاح .

الحركة الميكانيكية :

١- اسحب مجموعة الأقسام بواسطة ساحب الأقسام الموجود على يسار السبطانة .

٢- أعد ساحب الأقسام إلى موضعه الأصلي .

٣- عند سحب مجموعة الأقسام تندفع كرات مجموعة الإبرة وتدخل إلى الداخل في تجويفين على جدار البدن من الداخل مما يؤدي إلى تحرير مجموعة الإبرة من عملية الإغلاق وانفصال تلامس مجموعة الأقسام عن حاوي الكرات ورجوع الأقسام إلى الخلف رغم نابض الإرجاع .

٤- عند تقدم مجموعة الأقسام بواسطة قوة دفع النابض تأخذ الطلقة الموجودة في طريقها وتلقمهـــا حجـــرة الانفجار .

ملاحظة :

® هذه البندقية صممت بطريقة غير عادية فهي لا تعمل بدفع الغاز كما هو معروف في البنـــادق الأخـــرى ولكنها تعمل بقوة الارتداد المتأخرة ، فالمغلاق لا يكون مغلقاً بالمعنى الدقيق للكلمة بل مزوداً بكرات يدفعها تقدم حاوي الإبرة فتدخل في تجويفين على جدار البدن من الداخل قبل حجرة الانفجار .

عند حدوث الانفجار يبقى المغلاق مغلقاً حتى هبوط ضغط الغاز لدرجة الأمان وذلك يرجع لشكل تصميم التجويف وعلاقته بالكرات حيث أن الكرات تجبر على الخروج من تجاويفها .

كما أن ضغط الغاز المتخلف في حجرة الانفجار يدفع الظرف الفارغ للوراء ويدفع هذا بـــدوره مجموعـــة الأقسام ضاغطاً على نابض الإرجاع وهكذا تكتمل الدورة وتتكرر من جديد .

عملية قذف الظرف الفارغ تتم بمرور الأقسام حين رجوعها على مؤخرة ذراع قاذف الظرف فترتفع مقدمته ويدخل في مجراه ويصطدم بمؤخرة الظرف فيقذفه بمساعدة الظفر أو ما يسمى باللسان الطارد للخارج عن يمين السلاح .

قال أحد السلف رحمه الله : إذا لم تُخْلِصْ فلا تَتْعَبْ



الرياضة البدنية

المعسكر

@بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

كنا في العدد السابق قد سلطنا الضوء على موضوع السمنة ، ونصحنا بعمل حمية للإخوة الذين يعانون من مشكلة الوزن الزائد ، ولعلنا في هذا العدد نضع برنامجاً لهذه الحمية ، وهو عبارة عن نموذجٍ لوجبات غذائية ذات سعرات حرارية منخفضة ..

الإفطار

- ٢٠ جرام خبز بر أو نخالة مع زبدة .
- كوب صغير من عصير البرتقال أو (الجريب فروت) .
- بيضة واحدة مسلوقة .
- قهوة أو شاي مع اللبن وبدون سكر .

الغداء

- طبق حساء (شربة) .
- ٣٠ جرام جبن أو زبدة .
- نصف رغيف خبز بر .
- ٦٠ جرام لحم دجاج أو سمك .
- طبق سلطة صغير .
- فاكهة (ثمرة واحدة) .

العشاء

- طبق سلطة صغير .
- ٦٠ جرام لحم أو دجاج أو ٩٠ جرام سمك مشوي .
- كوب من عصير الطماطم .
- ربع رغيف خبز .
- بطاطس مسلوقة (حبة واحدة) .
- ثمرة فاكهة واحدة .
- قهوة أو شاي بدون سكر ومع اللبن .

ويجب أن تراعى الأمور التالية :

١- عدم أكل لحم الغنم أو البقر – إلا نادراً - ، و يكتفى بالسمك أو الدجاج ، وذلك لقلة السعرات الحرارية الموجودة فيها .

٢- اللبن والجبن يكونان قليلي الدسم .

٣- الخبز يكون بر أو نخالة .

٤- يجب تجنب السكريات والحلويات .

٥- تجنب الأكل بين الوجبات .

٦- يجب التنويع بين الفواكه المأكولة .

والآن وبعد أن أخذنا هذا الجدول ، نكمل وإياكم الجدول الرياضي الذي وضعه الشيخ البتار رحمه الله ، مع ملاحظة أنه – وكما أشرنا في العدد الأول – هذا الجدول للأشخاص معتدلي الوزن ، أما إن كان الأخ يعاني من سمنة زائدة عن الحد الطبيعي ، فعليه أن يتبع التعليمات الواردة بعد هذا الجدول ..

الأسبوع الخامس

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين لمدّة ٥ دقائق + هرولة ٣٩ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين لمدة ٥ دقائق + جري ٢٠ دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين لمدة ٥ دقائق + هرولة ٤١ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين لمدة ٥ دقائق + مشي عادي ساعتين	سويدي	
الخميس	تسخين لمدة ٥ دقائق + هرولة ٤٥ دقيقة	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

الأسبوع السادس

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين لمدّة ٥ دقائق + هرولة ٤٧ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين لمدة ٥ دقائق + [مشي ٣ دقائق + هرولة ٣ دقائق + جري ٣ دقائق] ويعاد ٤ مرات	سويدي	
الأثنين	تسخين ٥ دقائق + هرولة ٥٠ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين ٥ دقائق + ركض ١٠٠ متر ثم تكرر	سويدي	
الخميس	تسخين ٥ دقائق + مشي عادي لمدة ٣ ساعات	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

بعض التمارين والإرشادات للأشخاص ذوي الوزن الزائد كثيراً :



١- المشي الطويل (٥ كلم) يومياً .

٢- ضغط البطن[1] ٢٠ مرة لكل مرحلة ، والمراحل هي :

- رفع الكتفين عن الأرض ثم الرجوع إلى الأرض ، وهذا التمرين يقوي عضلات فم المعدة .
- رفع الكتفين مع نهاية الظهر ، وفائدته أنه يقوي عضلات وسط البطن .
- رفع كامل الظهر حتى يمس صدرك فخذيك ، وهو يقوي عضلات أسفل البطن

٣- ضغط الصدر (بشم)[2] ، وتضغط ٢٠ مرة متواصلة .

٤- صعود درج المنزل والنزول منه ، وهذا التمرين مفيد للأرداف وعضلات القدم .

٥- السباحة .

٦- ركوب الدراجة الهوائية ، والسير بها مسافة بين (٥ – ١٠) كلم .

بالنسبة لترتيب هذه التمارين فحاول في البداية أن يكون المشي لمدة خمسة أيام في الأسبوع ، ويومين تكون سباحة بدلاً من المشي ، وباقي التمارين تقوم بعملها من مرتين إلى خمس مرات في اليوم الواحد ، فمثلاً بعد كل صلاة لو قمت بهذه التمارين لأمكنك – بإذن الله – وبعد مدة وجيزة القيام بالتمارين الأخرى التي ذكرها الشيخ يوسف رحمه الله والسير على الجدول الذي وضعه ، ولا ننصح بالدخول في برنامج الشيخ للإخوة الذين يعانون من الوزن الزائد لأنه قد يحدث لهم انعكاسات مضرة بسبب ذلك ، ومن أهم الأشياء – بل هو أهمها – في هذا الموضوع : الاستمرار وعدم التوقف ، وتذكر دائماً : أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

((وسنكمل بإذن الله في العدد القادم برنامج بقية الأسابيع))

من جوامع الكلم

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبرة من جنب البعير من المغنم فيقول : ﴿ ما لي فيه إلا مثل ما لأحدكم منه ، إياكم و الغلول فإن الغلول خزي على صاحبه يوم القيامة ، أدوا الخيط و المخيط وما فوق ذلك وجاهدوا في سبيل الله تعالى القريب والبعيد في الحضر والسفر فإن الجهاد باب من أبواب الجنة ، إنه لينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم ﴾ . أخرجه الإمام أحمد .

[1] وطريقته : أن تستلقي على ظهرك وتضع يديك خلف رأسك ثم ترفع جذعك على مراحل .

[2] وقد وردت طريقته في العدد الأول ، وملخصها : أن تستلقي على بطنك ثم ترتكز على يديك وتدفع ، وتنزل صدرك حتى يقترب من الأرض ثم ترفع مرة أخرى .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

ماضٍ



ماضٍ ، وأعرفُ ما دربي وما هدفي ... والموتُ يرقصُ لي في كلّ منعطفِ

وما أبالي بهِ حتى أحاذرهُ ... فخشيةُ الموتِ عندي أبردُ الطّرَفِ

ولا أبالي بأشواكٍ ولا محنٍ ... على طريقي ، وبي عزمي ولي شغفي

أنا الحسامُ بريقُ الشمسِ في طرفٍ ... مني ، وشفرةُ سيفِ الهندِ في طرفِ

وَرُبَّ سيلِ لُحُونٍ سالَ من كَلِمِي ... ورب سيلِ جحيمٍ سالَ من صحفي

أهفو إلى جنةِ الفردوسِ محترقاً ... بنارِ شوقي إلى الأفياءِ والغرفِ

❁ ❁ ❁ ❁

يا دهر ماذا من الأيامِ أطمع في ... سعودهن ؟ وما فيهن يطمع فَيْ ؟

مضى الذين شغافُ القلب يعشقهم ... منَ الأحبة مِنْ حولي فوا لهفي !

وصرتُ حقلَ هشيمٍ غربةً وأسىً ... يجتاحني شررُ التحنان والأسفِ

وا حرّ شوقي إليهم كلما هجست ... نفسي ، فنفسي بهم مجنونةُ الكَلَفِ

إني سئمتُ هوى الدنيا وزهرتها ... وملّ قلبي ذرا روضاتها الأُنُفِ

وقد بلوتُ لياليها وأنهرَها ... فتيً ، وحزت لآليها من الصَدَفِ

فلم أجد غيرَ دربِ الله دربَ هدىً ... وغير ينبوعهِ نبعاً لمغترفِ

فطرتُ أسعى إليهِ أبتغي تلفي ... به ، وربَّ خلودٍ كان في تلفِ

والناس تصرخ أحجمْ ، والوغى نشبتْ ... والله يهتف بي : أقدمِ ولا تخفِ

ماضٍ ، فلو كنتُ وحدي والدُنا صرختْ ... بي قِفْ ، لسرتُ فلم أبطئ و لم أقفِ



حرب العصابات

@ بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

المرحلة الثانية : (التوازن الاستراتيجي النسبي)

بعد نجاح الحركة في الصمود وبعثرة جهود العدو واستنزافه وتعطيل قدراته ، وبعد ثقة الشعب في سلامة منهج المجاهدين وتبين الصورة عندهم ، وبعد توافد وتكاثر المتعاونين والجنود حول الجماعة والمجاهدين ، ستنتقل تلقائياً إلى المرحلة الثانية من مراحل حرب العصابات وهي مرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي أو ما يُعرف بـ (سياسة الألف جرح) .

السمات السياسية لهذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو :** بعد حرب الاستنزاف الطويلة سيشعر عدو الله بأنه من المستحيل القضاء على هذه القوة العسكرية للمجاهدين ، لذلك تجد العدو في هذه المرحلة يتجه إلى الحلول السياسية علّه أن يجد المخرج من هذه المواجهة والتي يشعر فيها بأنه سيقضى عليه لا محالة .

ولكن بسبب الظروف المستحكمة في تلك المرحلة تجد أن الجناح العسكري داخل النظام غالباً ما يقوم بإفشال مخططات الجناح السياسي ، وقد يتسبب العسكريون في خسارة وفقدان السياسيين لكل شيء ، وسبب ذلك أن العسكريين لا يعترفون بوجود لغة للتخاطب مع المجاهدين إلا لغة الدم فقط ، وقد تحدث بعض الانقلابات الداخلية بسبب عناد وغطرسة العسكرِ ، وقد يُقنعُ العسكريونَ الساسةَ بالاستعانة بقواتٍ أجنبيةٍ في هذه المرحلة كما حدث عندما استعان الهالك نجيب في أفغانستان بالشيوعيين الروس[1] .

ب) **بالنسبة للمجاهدين :** في ظل هذه السياسة الهوجاء والمتخبطة من قبل العدو ، يُدرِك المجاهدون أنهم في طريقهم لإقامة دولة الخلافة الإسلامية ، فتجدهم يُصَعّدون من حملتهم السياسية المتوافقة مع الحملة العسكرية بتوضيح معالم الصراع الدائر بينهم وبين العدو الرئيسي من اليهود والنصارى وعملائهم ، ويكون من الصعب في هذه الفترة على العملاء إخفاء حقيقة التواجد النصراني اليهودي في بلاد المسلمين وذلك لأن المجاهدين سيكثفون من ضرباتهم لقواعد وأماكن وجود العدو بدرجة لا يبقى معها أي شك في تواجدهم في طول البلاد وعرضها .

[1] ولعل المتابع الآن لحال المنطقة العربية وعمل الحكومات العملية المرتدة وخاصةً التي يوجد فيها حركة تغيير وقتال لتلك الحكومات الكافرة يرى التخبط الذي تسير فيه ، فمرةً تجدها تسير حسب سمات المرحلة الأولى لحرب العصابات وتارةً تنتقل إلى سمات المرحلة الثانية ثم الثالثة وهكذا ، ومن أظهر الأدلة على هذا الكلام مثلاً ما تشاهده اليوم من بعض الخونة من استنجادهم ببعض المرتزقة والجنود المأجورين علماً أن الحركة مازالت في بداية نشأتها ، وأيضاً ما تراه من بعضهم عندما قال إذا انسحبت أمريكا وتخلت عنا في مواجهة الإرهاب فإننا غير مسولين عما يحدث آن ذاك . لذلك وجب التنبيه على أن هذه السمات ليست قوالب جامدة أو أمور منزلة بل هي خاضعة للمتغيرات الموجودة في المنطقة .



وأيضاً يجب على المجاهدين من مواقعهم المحررة وقواعدهم الإدارية ومراكزهم الإعلامية مواصلة التحريض وكشف ضعف وعجز النظام العميل في القضاء على المجاهدين .

وأيضاً يجب على المجاهدين في هذه المرحلة إرسال رسائل دبلوماسية من خلال البيانات السياسية أو من خلال لغة الدم والنار إلى كل الحكومات الخارجية التي تقف مع النظام العميل ، وتبيين الأمر لهم بأنهم إذا وقفوا مع النظام فإنهم سيكونون هدفاً مشروعاً لضربات المجاهدين ، ويجب على المجاهدين مخاطبة الرأي العام لدى تلك الدول بأن حكوماتهم تورطهم في حروب وصراعات لا دخل لهم بها ، ومثال ذلك بيانات الشيخ أبي عبد الله أسامة بن لادن حفظه الله والتي يوجه جزءاً منها إلى شعوب مثل : الشعب الياباني ، وبعض الشعوب الأخرى.

السمات العسكرية لهذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو** : بعد عمل المجاهدين الدؤوب وضرباتهم وصمودهم الطويل الناجح ، وتعطيلهم لقدرات النظام وتجنيدهم للكوادر الجديدة يتوقف العدو تقريباً أو يقل عدد حملاته العسكرية في المناطق التي يقوى فيها نفوذ المجاهدين والتي يظهر فيها قوة عباد الله المؤمنين . ويكتفي العدو بالغارات الجوية على تلك المناطق وعلى طُرُق إمداد المجاهدين ، ويضطر للانسحاب إلى مناطق أكثر منعةً بالنسبة له ، كما حدث هذا في مناطق كثيرة من العالم : بحيث تقتصر عمليات قوات النظام على القصف البعيد بالنسبة للجبال ، أما بالنسبة للمدن فستقلّ كثافة العدو في المدن إلتي يقوى فيها المجاهدون وتظهر سيطرتهم على أغلب قطاعاتها ، وسيظهر ضعفه البيّن عن صد هجمات المجاهدين المتكررة .

ب) **بالنسبة للمجاهدين** : في ظل تصاعد عمليات المجاهدين العسكرية والاستفادة المباشرة من الخبرات المكتسبة أثناء المواجهات أو ما يسمى بالخبرة المعاصرة للحدث ، وفي ظل الاستفادة من المناطق التي يقل فيها تواجد النظام أو يكون فيها ضعيفاً : يُشكّل المجاهدون في هذه الحالة قوات نظامية تكون قادرة على بسط الأمن وإحلال النظام في المناطق المحررة وتكون في نفس الوقت قادرةً على مواجهة قوات العدو النظامية ، وحينها ستزداد وتتعاظم قوة المجاهدين يوماً بعد يوم .

القواعد في هذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو** : كما ذكرنا سيقلّ تواجد العدو في المناطق الوعرة والمناطق التي يتواجد بها المجاهدون .

ب) **بالنسبة للمجاهدين** : في هذه المرحلة يتخذ المجاهدون مراكز وقواعد إدارية في المناطق المحررة والتي أصبحت تحت السيطرة الكاملة للمجاهدين ، ويقيم المجاهدون فيها معسكرات ومستشفيات ومحاكم شرعية ومحطات بث إذاعية ، ومركزاً ومنطلقاً لعملياتهم العسكرية والسياسية .

المفاوضات في هذه المرحلة :

بعد هذه الأحداث المتتابعة يحرص العدو كل الحرص على المفاوضات ، وذلك من أجل إيقاف العمليات العسكرية للمجاهدين ومحاولة استرداد أنفاسه وقوّته ، وفي هذه المرحلة يمكن أن يقبل المجاهدون بالمفاوضات شريطة أن تبقى العمليات العسكرية متواصلة ، وتجد أنه إذا بدأت المفاوضات يحاول كل من الطرفين شن حملات عسكرية عنيفة قبل أو بعد أو أثناء المفاوضات وذلك لكي يثبت وجوده وقوته على مائدة المفاوضات

وحتى يستطيع أن ينطلق من منطلق قوة أثناء المفاوضات ، وبعبارة أخرى يحاول تحقيق انتصارات عسكرية تتحقق بها بالتالي مكاسب سياسية .

وننصح المجاهدين في هذه المرحلة – إذا كانت لهم السيطرة على أرض الميدان – أن يستمروا في العمليات العسكرية لأنها هي التي تكسر ظهر العدو وتجعله يلبّي طلبات المجاهدين .

ويُبْحَثْ في هذه المفاوضات – لو حدثت – شروط استسلام العدو (لأن هذا سيحطم معنوياته) إما أن يسلم السلطة أو يسلم السلطة ! وذلك في مقابل إجراء محاكمات مطابقة لشرع الله .

ويلاحظ أن العدو قد يعرض على المجاهدين في هذه المرحلة المشاركة في السلطة (كما حدث في اليمن وكما حدث مؤخراً في السودان بين البشير وقرنق) وهذا الأمر مرفوضٌ جملةً وتفصيلاً فلا بد أن يكون الدين كله لله .

المرحلة الثالثة : (مرحلة الحسم)

هذه المرحلة هي مرحلة الهجوم النهائي والقضاء على العدو بإذن الله وعونه .

السمات السياسية لهذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو** : تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للعدو مرحلةً حرجةً للغاية ، وهي مرحلة النهاية بالنسبة له ، فالنظام الآن يحتضر ويمر بعملية انهيار سياسي واقتصادي وعملية انقسامات داخلية ، ويكون هناك صراعات داخلية بين العسكريين والسياسيين ، وتلاوم فيما بينهم ، أو تحدث صراعات بين القوى السياسيّة المختلفة (المعتدلة والمتشددة) .

وأيضاً قد تحدث في هذه المرحلة انقلابات عسكرية للأسباب السابق ذكرها ، ويكون هذا الانهيار رغم المساعدات الكبيرة الخارجية التي تزداد يوماً بعد يوم ، كما حدث من دعم الحكومة الفرنسية والحكومة السعودية للحكومة الجزائرية عندما كادت تسقط بسبب ضربات المجاهدين ، وكذلك ما حدث للأنظمة السابقة في فيتنام وغيرها. أو تجد أن هذا النظام لا يمكنه أن يقوم بدون دعم خارجي وتقديم مساعدات مستمرة ومتواصلة وهذا هو حال حكوماتنا العربية الحالية علماً أن أكثرها لم تقم عنده حركة تغيير أو مقاومة مسلحة .

ب) **بالنسبة للمجاهدين** : في هذه المرحلة تكثر حالات الهروب والعصيان من قبل أفراد القطاعات العسكرية والقطاعات الإدارية للعدو ، وعلى المجاهدين أن يستفيدوا قدر المستطاع من الفارين ، ويعيدوا ترتيبهم ويستفيدوا منهم (مع الحذر من الجواسيس والمدسوسين) ، وفي هذه المرحلة يُكثّفُ المجاهدون من الاتصال بالمجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع والاستفادة منهم في نشر هذا الفكر في جميع الأقطار .

وإذا استتب الأمر للمجاهدين فيقومون بمواصلة الجهاد وتحرير سائر بلاد المسلمين من تسلط واحتلال اليهود والنصارى ومن ثم القيام بإرجاع تلك الفريضة الغائبة : جهاد الطلب .



السمات العسكرية لهذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو :** في هذه المرحلة سينحسر نفوذ العدو ويتقلّص بصورة كبيرةٍ جداً عن معظم الأرياف والجبال والمناطق الوعرة والشاسعة ، لأنه عندما يُكثّف المجاهدون عملياتهم على العديد من تلك المناطق تجد العدو ينسحب ويتراجع إلى المدن الرئيسية ويقوم بقلبها إلي حاميات عسكرية ضخمة ، وهذا أمر ملاحظ في كثير من الجبهات التي مرت على مدار التاريخ فعلى سبيل المثال ما حدث في أفغانستان وقت حكم نجيب عندما تصاعدت ضربات المجاهدين وسيطرتهم على الكثير من المناطق اضطر العدو إلى الانحسار إلى المدن الكبرى .

ويحاول العدو جاهداً الإبقاء على طرق الاتصال بينه وبين بقية المدن ، وأن يبقي الطرق الرئيسية بينه وبين الدول المجاورة سالكة وهذا أيضاً ما فعلته الحكومة الأفغانية حتى أن أكثر الدعم والإمدادات كانت تقدم بواسطة الطيران بسبب سيطرة المجاهدين على الطرق البرية وتهديدهم الدائم لها ، لذا يجب على المجاهدين ألا يسمحوا له بذلك .

وأيضاً في هذه المرحلة ستتوقف عمليات الهجوم البري على قواعد المجاهدين وتبقى العمليات الجوية أو القصف البعيد المدى .

ب) **بالنسبة للمجاهدين :** بالنسبة للمجاهدين تعتبر هذه المرحلة مرحلة فتوحات ونصر ، فالمجاهدون استطاعوا في المرحلة السابقة وهي مرحلة التوازن أن يشكلوا قوات شبه نظامية تتحول بالتدريج إلى قوات نظامية ذات تشكيلات عصرية (وأقصد بعصرية أنها تكون على علم ودراية بالحرب النظامية وتشكيلات الجيوش وعملها داخل الميدان وليس السير معهم في تلك الأنظمة والمحاكمات العسكرية والتشبه بالغرب الكافر في الأمور إلتي لا تخفى على الكثيرين) ، ولكن يجب على المجاهدين أن يبقوا على رجال العصابات (المغاوير – الثوار) .

وبواسطة هذه القوات النظامية للمجاهدين يبدأ المجاهدون بمهاجمة المدن الصغرى واستغلال الفتوحات والانتصارات إعلامياً لرفع الروح المعنوية للمجاهدين وللشعب عموماً وتحطيم معنويات العدو .

والسبب في استقصاد المجاهدين للمدن الصغرى أن جنود العدو حينما يرون تساقط المدن بهذه السهولة في أيدي المجاهدين ستتحطم معنوياتهم ويوقنون بأنه لا قبل لهم بالمجاهدين (كما حدث في أفغانستان ، سقطت خوست ثم قرديز بيد المجاهدين ثم تتابعت المدن تلو الأخرى حتى سقطت بعد ذلك كابل) .

ملحوظة : الجيش في هذه الحالة لن يقاتل ، وقادته سيفاوضون المجاهدين حول رقابهم ، ويجب التنبيه هنا إلى أن القواعد الرئيسية في الجبال لا بد أن تكون فيها حامية قوية ، وألا يغتر المجاهدون بالفتوحات فيتخلّون عن قواعدهم الحصينة ، وذلك لئلا يقوم العدو باستغلال خلو هذه القواعد من المجاهدين وعمل إنزال خلفي ، ولهذا السبب ذكرنا سابقاً أنه على المجاهدين أن يبقوا على رجال العصابات دائماً على أهبة الاستعداد .

القواعد في هذه المرحلة :

بالنسبة للعدو : يبدأ العدو بالانسحاب من القواعد الموجودة في الأرياف والجبال والمناطق التي يقوى فيها المجاهدون وتكثر فيها عملياتهم ويضطر العدو إلى التحصن في المدن الرئيسية وجعلها قواعد محصنه وحاميات ضخمة .

بالنسبة للمجاهدين : فستكون قواعدهم في المناطق المحررة في المدن الصغرى والأرياف مع الإبقاء على قواعدهم الخلفية وحمايتها ووضعهم فيها المعسكرات والمستشفيات والإدارات المختلفة .

المفاوضات في هذه المرحلة :

تتوقف كل المفاوضات مع العدو ، ويُهدّد أفراده بضرورة تسليم أنفسهم ، وتقام المحاكم الشرعية لمحاكمة كل المارقين الخارجين عن الدين محاكمةً شرعية عادلة .

بعد أن عرفنا معنى حرب العصابات وغايات وأهداف حرب العصابات ومراحل حرب العصابات يبقى لدينا أمور مهمة وشروط أساسية لشن حرب عصابات ناجحة وموفقة .

الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة

أولاً : نخبة قيادية متجانسة عقلاً وروحاً وفكراً ومنهجاً وبالطبع عقيدةً ، وتكون القيادة هي الجامع والصائغ والمنفذ ، الجامع : أي أن القيادة تكون هي الجامع لكل الكوادر والجهود والقدرات والخبرات التي تمتلكها الحركة تحت مظلة واحدة ، والصائغ : أي الذي يصوغ استراتيجية العمل والحركة وينظم هذه الكوادر والمكتسبات ويضعها في أماكنها الصحيحة ، والمنفّذ بحيث تكون عندها القدرة على اتخاذ خطوات عملية جريئة لتنفيذ مخططاتها وأفكارها ، والقادة يكونون من أهل الخبرة والمعرفة والدراية والعلم وخشية الله جل وعلا ﴿ المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ﴾ ، لذلك تجد أن هذه الجماعة ستسير بإذن الله على خطوات النجاح إذا أحسنت اختيار القادة ، والعقيدة الواحدةُ شرطٌ رئيسي لمجموعة القيادة والحركة ككل ، فكم من مجموعات متحدة سرعان ما تختلف وتفترق ، ومن الأمثلة على القيادة الناجحة : محمدٌ صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ، وفي زماننا هذا الشيخ أبو عبد الله والدكتور أيمن حفظهما الله من كيد الأعداء .

ثانياً : ظروف مواتية : وهي تلك الأوضاع والأحداث والتيارات القائمة في منطقة الصراع أو منطقة نشوء الحركة الجهادية ، أو ما حدث فيها قبلاً ، فمثلاً لديك داخل هذه المنطقة أوضاع وأحداث مستجدة يوماً بعد يوم فيجب عليك أن تنظر في هذه الظروف والأوضاع وتستغل أفضل فترة فيها لقيام حركتك الجهادية ، ونذكر كمثال على هذه النقطة ما حدث في الجزائر بعدما فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الانتخابات وأُلغيت نتائجها بعد ذلك وتدخل الجيش وفرض سيطرته على البلاد ، فحدث من جراء ذلك حالة من الهيجان الشعبي ، وتعاطف الشعب بكافة قطاعاته مع الجبهة حيث أنها في نظر العامة مسلوبٌ حقها ولها الحق في الحكم ، فاستغل المجاهدون من الجماعة الإسلامية والجبهة هذه الظروف في استقطاب المتعاونين والقيام بالعمل المسلح (مع العلم أن ما قامت به الجبهة لا يصح شرعاً وأن البرلمانات والمجالس الانتخابية كلها أحكام

لم ينزل الله بها من سلطان ولا يجوز الدخول فيها كما قال الله جل وعلا ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً ﴾ ، وكذلك الحال في الجزيرة العربية ، فإنها لم تكن مهيئة قبل عشر سنوات للعمل العسكري ، ولكن استجدت مستجدات في المنطقة وتوالت الأحداث ابتداءً من تفجير العليا المبارك في عام ١٤١٦ هـ ومروراً بإسقاط أبراج أمريكا وتدميرها ، وانتهاءً باغتصاب ونهب الثروات واستغلالها من قبل الأمريكان وانطلاقهم من أرض الجزيرة لضرب إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها في ظل تسهيلات خَدَمِهم من آل سلول ، وقبل ذلك تبديل الشرائع والحكم بغير ما أنزل الله وتوالي الأحداث والمتغيرات حتى أصبح المناخ جاهزاً تماماً لقيام الحركة الجهادية في أرض محمد صلى الله عليه وسلم .

لذلك على أي حركة ناشئة أو أي جماعة تريد القيام بحرب عصابات ناجحة الانتباه إلى أمر العامة والشعب والقيام بحقوقهم ومتطلباتهم والعيش معهم ومقاسمتهم أحزانهم وأفراحهم فإذا وصلت الحركة إلى هذا المستوى فسيتحقق لها القبول لدى الناس وهو ما نسميه بالاستجابة الشعبية .

ويجب أن يتنبّه المجاهدون إلى أن أغلب الناس منشغلون بالحياة الدنيا ويلهثون خلف لقمة العيش ، وإذا عُلِمَ هذا فليتيقّن المجاهدون من أنهم لن يحصلوا على ظروف تأييدٍ كبيرة إلا أن يشاء الله ، والعمدةُ عندنا في هذا الباب ﴿ لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ﴾ ، ويجب على المجاهدين أن يخلقوا هذه الظروف ، وذلك بقيامهم بالعمليات النوعية (مثل الحادي عشر من سبتمبر) واجتهادهم في العمل الإعلامي المنظّم .

ويجب قبل ذلك كله أن تقوم القيادة بدراسة الأوضاع والظروف والمتغيرات والتيارات الموجودة في المنطقة دراسةً وافية ، والتحديد بعد ذلك : هل حان وقت العمل وبدء حرب عصابات ناجحة أم لا؟

ولابد من النظر إلى جميع المسائل بعين الاعتبار ، فالمجاهدون يقاتلون للأمة جميعها حفاظاً على دينها ومقدساتها ودماء أبناءها وأعراضهم وأموالهم وأرضهم ودفعاً للظلم والعدوان عليها ، فيجب – والحالة هذه – أن يهتم المجاهدون بجميع الجزئيات التي يمكن أن تؤثر في مسيرة العمل سلبياً ، ولا بأس من تأخير العمل إن كان هناك مصلحة حقيقية في تأخيره حتى اكتمال الشروط والتجهيزات والظروف المواتية ، ولكن بشرط الاجتهاد والمثابرة في الإعداد وتهيئة وخلق المناخ المناسب واستكمال باقي الشروط والمتطلبات لقيام حرب عصابات ناجحة .

الاستجابة الشعبية :

ويقصد **بالاستجابة الشعبية** : قيام حالةٍ نفسية وتَكَوّنُ قناعة لدى غالبية المواطنين وقبول لمبدأ العمل الجهادي والعمليات العسكرية وطرد الغزاة ، والمساهمة بالأموال والأنفس ومد يد الدعم والعون وسد العجز والثغرات ، وفي الغالب أن هذه الاستجابة لا تتولد إلا لدى شعب مقهورٍ مغلوبٍ على أمره ، ولذلك لا بد أن يقوم المجاهدون برفع الظلم عن المظلومين ، واسترداد حقوقهم .

أقسام الاستجابة الشعبية :

١ - **سلبية** : وتكون عندما يمتنع الأفراد والجماعات أو بعضهم عن المشاركة في تحمل الأخطار والأعباء والابتلاءات بصورةٍ كافية ، فتجد أن لديه خوفاً وتردداً في العمل والإقدام ، ولكنه مع ذلك يقدم

دعماً مادياً ولوجستياً ، فتجد أفراد هذا النوع يقدمون الأموال والطعام والمعلومات للمجاهـــدين ، ومثل هذا النوع كثيرٌ في مجتمعاتنا الإسلامية بحمد الله ، ويكون هؤلاء قريبين جداً من الـــدخول في التنظيم ، فما على التنظيم الناجح إلا تحريضهم فقط لنقلهم إلى الاستجابة الإيجابية ، ولن تســـتطيع الجماعة فعل ذلك إلا إذا أثبتت لهم قدرتها على حسن إدارة الأمور وضبطها .

٢ - **إيجابية** : وهي التي يقوم فيها المتعاونون بتقديم المتطوعين للقتال وتقديم النصرة للمجاهدين بالنفس والمال والمعلومات الاستخبارية الحساسة والمأوى والطعام والشراب ، ولسان حالهم : (نحن معكم قلباً وقالباً) ، وهذه الاستجابة غالباً ما تتكوّن بعد كل عملية ناجحة للمجاهدين ، وتجد هـــؤلاء المستجيبين يخضعون للقيادة الجهادية ويسمعون ويطيعون ، وهم يتحملون جزءاً كبيراً من المخـــاطر والأعباء والابتلاءات .

ثالثاً : وسائط العمل بالقوة (العدة والعتاد)

لا جهاد دون قوة ، ولا حرب دون مصادر تضمن تدفق واستمرار هذه القوة ، ولا جهاد دون تعاظمٍ لهـــذه القوة وزيادةٍ لها ، فلا بد من قوة بشرية وقوة عسكرية ، فإذا كان لدينا شباب بدون سلاح فلا فائدة إلا أن يشاء الله ، وكذلك لا بد للسلاح إذا وُجدَ من حَمَلَة ، فلا فائدة للسلاح دون من يستعمله بقوة ومهارة وفن ، هذا بالإضافة إلى مكارم الأخلاق وسمو النفس والعلم الشرعي ، فهي السلاح الفعال أولاً وآخراً ، والمجاهد بدون علم شرعي سيتحول إلى قاطع طريق .

وأمر الإعداد وأخذ العدة والعتاد يكون على قدر الاستطاعة والجهد ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قـــوة ﴾ ، وفي هذا ردٌ على المخذّلين والمرجفين ، فنحن نعد ما استطعنا ونبدأ باسم الله وعلى بركة الله .

ويجب على القيادة توفير القوة العسكرية وتوزيعها على القوة البشرية ومن ثم توزيع القوة البشـــرية توزيعـــاً صحيحاً والبدء على بركة الله .

ولابد أن تسعى القيادة إلى توزيع المجموعات والخلايا بأعداد قليلة وصغيرة ، فلا يزيد عدد أفراد الخلية الواحدة غالباً عن أربعة إلى ستة أفراد ، والأمر حسب المستطاع وهو لتقليل حجم الخسائر وزيادة مرونة التنظيم .

لذلك على القيادة توزيع مخازن ومستودعات الذخيرة والسلاح في أماكن متفرقة على حسب توزيع الخلايـــا والمجموعات ، بحيث إذا أمكن أن تكون كل خلية مسؤولة عن مستودعها وذخيرتها ، حتى إذا حصل ضرر أو ضربة لا سمح الله تكون مقتصرةً على هذه الخلية أو المجموعة ، أو أن تقوم القيادة بزيادة مجموعـــات الـــدعم والتجهيز ، بحيث تكون في المنطقة عدة خلايا تجهيز ، ويشترط في هذه الحالة عدم معرفة وارتبـــاط الخلايـــا ببعضها البعض ، حتى تضمن الجماعة والتنظيم الاستمرارية في العمل .

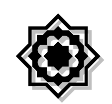
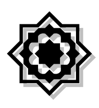
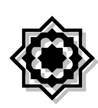
ويجب على القيادة الناجحة أن تقوم بتأصيل الفكر الجهادي بين المجموعات الجهادية ، وتوضيح المنهج والمعتقد لدى أفراد الخلايا ، وذلك لأسباب منها :

١ - سلامة الفكر والمعتقد .

٢ - قوة الوحدة .



٣- لو قُتلت القيادة أو أُسِرَت فسيحمل المشعل مَنْ بعدها بدون مشاكل بإذن الله .
وعلى القيادة أن تقوم بجعل هذه القوات والمجموعات العسكرية قوات معجونةً بالدماء والأشلاء والعرق ، فالمقاتل منهم لا يخاف إلا الله ولا يخشى سواه ، ويضحي بكل ما لديه في سبيل إعلاء كلمة الله ، حريصٌ على إغاظة أعداء الله ، مؤمنٌ بنصر الله متحققٌ من وعده ، معروف بنبله وأخلاقه العالية وولائه للمؤمنين ﴿ أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾ وكل هذه الأمور والصفات الحميدة تتولد مع الوقت والمعارك ، والشدائد تُظهر الرجال ، ولا بد أن تكون هذه القوات متحليةً بالأخلاق العالية والسلوكيات الحسنة ، فالمجاهد لابد أن يكون نبراساً ينير الطريق للناس ، وقدوةً لمن يأتي بعده من إخوانه ، وعليه أن يحذر من أن ينطبق عليه قول الله تعالى : ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ﴾ .
وبغير هذه الأمور لن يستقيم أمر الجماعات الإسلامية ، وهذه الأمور الأخيرة هي العدة والعتاد على الحقيقة .
وفي العدد القادم سنكمل معاً بإذن الله الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة .

أخي إننا ما أسأنا الظنون	بوعد الإله القوي المتين
وما زادنا القيد إلا ثباتاً	وما زادنا السجن إلا يقين
وما زاد تعذيب إخواننا	وقتل الدعاة ولو بالمئين
سوى رفع راية إيماننا	وإظهار توحيد حق ودين
سنسقي غراسك توحيدنا	ببذل الدماء وقطع الوتين
ونُعلي لواءك إسلامنا	بهام الرجال وصبر متين
لتظهر رغم أنوف الطغاة	وتعلو وتُنشر في العالمين
فهذي الطريق طريق الأباة	وهذي معالم دين متين
ومن رام حقاً دخول الجنان	وشاء العناق لحور وعين
فلا بد من تبعات الطريق	ولابد من بذل مهر ثمين

أبو محمد المقدسي – فك الله أسره من سجون الطواغيت



أبو بصير .. إمام المستضعفين

@بقلم: أخو من طاع الله

من المجاهدين من يختاره الله ويصطفيه إليه قبل أن يرى الثمرة ، ومنهم من يمد الله في عمره حتى يرى نصر الله والفتح ، ومنهم من يسمع بشير النصر والفتح ثم تفيض روحه إلى بارئها.

ويل أمه مسعر حرب لو كان له رجال ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بصير لما أفلت من رسولي قريش وقتل أحدهما وفر الآخر ونجا أبو بصير منهما ، القائد الملهم يحسن التفرس في أصحابه ، ويستطيع الاستدلال من بعض المواقف على الطاقات الكامنة لديهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو القائد الأعلى لكل مسلم- هذه المقولة في أبي بصير ولما يبدأ أبو بصير مشروع حرب العصابات ، وسمع أبو بصير تلك المقولة ، ولما يبدأ مشروعه في حرب العصابات.

انطلق أبو بصير من اضطهاد كفار قريش وتعذيبهم فارًّا بدينه وبدنه ، من كفرهم أولاً ، ومن تعذيبهم وأذاهم ثانيًا ، وهكذا تنشأ حروب العصابات ، تحت ظروف الظلم والقهر والاستبداد عند الأمم عامة ، ولمحاربة الكفر والكافرين والتخلص منهم ومن سيطرتهم لدى المسلمين.

استطاع أبو بصيرٍ النزول بسيف البحر ، على طريق قوافل قريش الذاهبة إلى الشام ، وهنا وضع (مسعر الحرب) القائد العسكري المحنك أبو بصير رضي الله عنه يده على نقطة ضعفٍ للعدوِّ.

استهدف أبو بصير (المفاصل الاقتصادية) لقريش ، فقد كان اعتمادهم في تاريخهم على التجارة ، وكانت تجارتهم (رحلة الشتاء والصيف) ، والاقتصاد هو نقطة الضعف الأولى والأساسية لكل مجموعة أو طائفة أو دولةٍ أو طاغوت ، ويفتخر الطواغيتُ بقوته ومتانته ، فيقول فرعون : ﴿ **أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي** ﴾.

ولأنَّ مقاتلي العصابات دائمًا أقل من عدوهم في العدد والعدة ، فإنَّهم يضربون العدوّ في نقاط الضعف ، ويتجنبون نقاط القوة ، فيجد العدو المتغطرس أن القوة التي حشدها وركن إليها لا تساوي شيئًا ، لأنه لا يستطيع استخدامها بعد أن حيّدها رجال العصابات.

لم يخرج أبو بصير إلى ساحة قريشٍ ويطلب من يبارز منهم ، وبمعنى أدقّ لم يحاول أبو بصير أن يحاربهم حربًا نظاميَّةً ، بحيث يجمعون قوتهم ويواجههم بقوته ، وهذا ما تسعى جميع الحكومات التي تواجه حرب عصابات إلى استدراج المجاهدين إليه ، بل اختار أبو بصير بنفسه المكان ، واختار ميدان المعركة ، واختار العناصر التي يرغب في مواجهتها ، واختار الأهداف التي يسعى إليها ، يختار الوقت والمكان والهدف وطريقة الهجوم بنفسه ، بحيث يفقد العدو جميع العناصر المؤثرة في المعركة.

يختار الهدف الأكثر نكاية في العدو ، والأقل تكلفة عنده ، والذي يسهل عليه الوصول إليه دون أن يتمكن العدو من شيء أكثر من أن يُفجع بالمصيبة .



كانت حرب عصابات جهاديةً ، وكان أبو بصير ومن معه عصابة مؤمنة تُقاتل في سبيل الله ، جاء في البخاري في قصة أبي بصير : فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة.

أقام أبو بصير حرب عصابات على أرفع مستويات العصابات ، فكان لا يدع للمشركين تجارة تمرّ إلا استهدفها ، وهكذا استطاع الضعيف أن يقيم حصارًا محكمًا على القوي ، دون أن يطوق مكة عسكريًا ، أو أن يعرف المشركون له مكانًا محددًا يقصدونه فيه ويجهزون عليه فيتخلصوا منه.

كما هي العادة في كل حرب عصابات للمجاهدين في العالم ، تتركز الضربات على القوافل التي تأتي بالإمدادات والغذاء ، وعلى المراكز غير المحصنة للعدو ، أو المحصنة من حيث تكون التحصينات أضعف ، وتجاوزها أسهل ، وقد تركزت حرب أبي بصير على القوافل الاقتصادية لقريش.

وحرب العصابات لا تحتاج إلى كثير من الأسلحة والعدة والعتاد والعدد ، فقد بدأها أبو بصير وهو رجل واحد ، لم يقل له أحد يومئذ ، ومن أنت حتى تقاتل قريشًا وأنت واحد؟

أصحاب الهمم العالية لا يبحثون عن العذر للتوقف والقعود ، إذا كانت مواجهة قريش مستحيلة بمواجهة الجيوش التي كانت تقع بين القبائل والأمم ، فهناك ولا بد طريقةٌ أخرى لقتالهم ، فليس هناك قوة كاملة مطلقةٌ ، إذا لم يستطع أن يُقاتلهم بقدر قوتهم ، فبإمكانه أن يُقاتلهم بقدر قوته هو ، وهذا ما فعل أبو بصير ، وفعله كل أبو بصير أقام جبهة جهاد من بعده.

لم يتحرج أبو بصير من أن يُقاتل بالطريقة التي يستخدمها قطاع الطرق واللصوص ، ولا يفعل كما يفعل الناس ويُقاتل بجيش منظم ، ولم يكن فيما فعله أبو بصيرٍ حرج ، فليس المنكر في طريقة القتال التي يستعملها اللصوص أو (عصابات المافيا) في زمانه ، بل المنكر في استعمالها في الباطل والعدوان ، أما من استعملها في الحق وفي نصرة المستضعفين والانتصار من المستكبرين ، فقد أصاب وما أخطأ.

ولم يتحرج من أخذ المال ، وأخذ الغنيمة من المشركين ، فهو مالٌ حلالٌ أحله الله للمسلمين ، وخصَّ به سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، بل إنَّ الغنيمة أحلُّ المكاسب.

بدأ أبو بصير من الصفر ، وبدأ وحيدًا بجسده ، ولكن لم يكن وحده ، بل كان معه كثيرٌ ممن يعيشون حاله ، ويدركون هدفه ويطمحون إليه ، وسرعان ما التحقوا به حين استطاعوا الوصول إليه.

في جهادنا المعاصر بدأت جميع جبهات الجهاد من الصفر ، بعد أن استطاع الاستعمار والطواغيت تجريد الأمة من كل عناصر القوة ، ثم بدأت رايات الجهاد ترتفع بإمكانيات قليلة جدًا ، لم تلبث أن هزمت أقوى قوى العالم وقتها : الاتحاد السوفيتي في مثال قريب وهو الجهاد الأفغاني الأول.

واستطاع خطاب أن يبدأ من الصفر في طاجيكستان ، وفي الشيشان ، وأسس جبهات طاحنةً لأعداء الله ، أذاقهم فيها الويلات.

وبعد أن أنعم الله على الأمة بتنظيم القاعدة ، الذي ما ولد مولودٌ أيمن على أهله منه ، استطاع تنظيم القاعدة بقادته ومؤسسيه الأفذاذ وعلى رأسهم شيخ المجاهدين أسامة بن لادن : أن يُعلّموا المتدرّبين (فنَّ البداية من الصفر) ليخرج مائة أبو بصيرٍ ، في مائة بلدٍ من البلاد ، فأُقيمت الخلايا والمجموعات في شتى البلاد ، حتى

استطاعت الخلايا العمل في أماكن غير متوقعة ، بل وصلت الخلايا والعمليات إلى عمق إفريقية حيث كينيا وتنزانيا ، ثم إلى عقر دار العدو (أمريكا) في غزوة منهاتن المباركة يوم الحادي عشر من سبتمبر.

بعد هذا التنظيم وهذا الفتح المبين لم يعد شيئًا عسيرًا أن تبدأ الأمَّة من الصفر ، لقد تعلم المئات من شباب الأمة كيف يبدأون من الصفر ، واشتعلت الأرض نارًا تحت أقدام الصليبيين واليهود.

تهدف حرب العصابات إلى توظيف الحل العسكري في تحقيق نصر سياسي ، ومن أمثلة الانتصارات السياسية ما وصل إليه أبو بصير والمجاهدون معه حين كسروا الشرط الذي كان يحول بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ، وأرضخوا العدو المستكبر حتى صار يناشد إمام المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم بضراعةٍ أن يُسقط ذلك الشرط الذي كان مظهرًا من مظاهر استكبارهم ، فأذلهم الله به حتى صار إسقاطه أمنية من أمانيهم.

وحرب العصابات لا تعمل على حشد القوة ومحاولة الانتصار من المرة الأولى ، بل طبيعة حرب العصابات أنها حرب استنزاف ، تقتل العدو ولكن ليس بضربة واحدة بل بألف ضربة ، وطول النفس ليس بالصعب على المؤمن بالله عز وجل ، بل يقول : نحن من جهادنا في عبادةٍ لله عزَّ وجلَّ ، والمؤمن يرى أنَّ النصر (وأُخرى تحبّونها) ، وأما المقصود الأول والأخير فهو إرضاء الله عز وجل والفوز برضاه وجناته ، فلا بأس عنده من أن يجاهد ويموت قبل أن يرى الثمرة ، لأن هدفه مضمون سواء رأى الثمرة ، أم انتقل إلى ما هو خيرٌ من هذه الدنيا ومن ثمراتها.

جاء الكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بصير والمجاهدين معه يأمرهم بالقدوم ، وكان أبو بصير في مرض موته فمات وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم في يده ، وجاء أبو جندل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

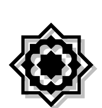
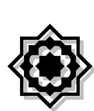
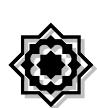
فيا أيُّها المجاهدون ..

كلُّكم أبو بصيرٍ .. وكلُّكم مسعر حربٍ إن استعنتم بالله .. فلا يكن بين أحدكم وبين الجهاد عجزه عن الوصول إلى المجاهدين ، فهذا أبو بصيرٍ لما حال الحائل بينه وبين الوصول إلى إمام المجاهدين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقف مكتوف اليدين ، أو يستسلم لعدوه من المشركين ، بل قام وحده بما فرض الله عليه والتحق به المجاهدون الذين حالهم كحال من حين بدأ العمل ، ونصره الله على أعدائه.

فلا ترضوا بالقعود ، وحال القاعدين ، وقاتلوا الذين يلونكم من الكفار ، وليكن شعاركم ما كان يردده ويتمثل به أبو بصيرٍ رضي الله عنه:

الحمـــد لله العلي الأكبرْ

من ينصرِ الله فسوف يُنصرْ

احتياطات طبية للبقاء



إن من الأمور التي تعيق المجاهد عن إنجاز المهمة والعودة بسلام الأمور الطبية أو الإصابات .

والقدرة على علاج النفس تؤدي إلى ارتفاع معنويات المقاتل وقد تؤثر على التركيز وإكمال المهمة ، ووجود مجاهد في المجموعة لديه بعض الخبرة البسيطة في التعامل مع الأمور الطبية يؤدي إلى فرق كبير في مهمة المجموعة أحياناً .

وقد قيل قديماً (درهم وقاية خير من قنطار علاج) ، وبناءً عليه فإنه قبل حدوث الأمراض والإصابات يجب أن يحتاط المجاهد ويأخذ بمتطلبات البقاء بصحة جيدة في الظروف الصعبة وهي :

١- الماء .

٢- الغذاء .

٣- النظافة الشخصية .

وسنتكلم عن كل أمرٍ منها بالتفصيل بإذن الله .

أولاً : الماء

يفقد الجسم الماء بشكل طبيعي عن طريق العرق والإخراج والمجهود ، ففي ٢٠ْ مئوية ومجهود معتدل يحتاج الإنسان إلى ٢ لتر ماء يومياً تقريباً .

ومن الأمور التي تؤدي إلى فقدان الماء من الجسم وبالتالي الاحتياج للشرب أكثر : ارتفاع الحرارة والبرد الشديد والمناطق المرتفعة والمجهود الشديد والحروق والأمراض .

وقد ينتج عن عدم تعويض الماء المفقود من جسم الإنسان : مرض الجفاف ، وهو يؤدي إلى نقصان فعالية المقاتل وإلى الإصابة بمضاعفات شديدة مثل (الصدمة) أي : انخفاض الضغط الدموي بسبب نقص السوائل في الأوعية الدموية .

مراحل الجفاف وآثاره :

١- إذا فقد الجسم نسبة بسيطة من السوائل فهذا يؤدي إلى العطش والغثيان والضعف العام والهيجان البسيط (النرفزة) .

٢- إذا فقد الجسم نسبة أعلى من السابقة فهذا يؤدي إلى الصداع والدوران وعدم القدرة على الكلام والإحساس بتنمّل الأطراف .

٣- إذا فقد الجسم نسبة أعلى من السابقة من السوائل فهذا يؤدي إلى غشاوة في النظر وألم عند التبول وانتفاخ اللسان ونقص القدرة على السمع وتنمل الجلد .

٤- وإذا فقد الجسم أكثر من ذلك فقد يؤدي ذلك إلى شل الحركة أو الوفاة .



من أهم أعراض الجفاف :

١- العطش .

٢- تغيّر لون البول إلى اللون الغامق وتصبح رائحته قوية .

٣- التبول بكميات قليلة .

٤- هالة سوداء حول العينين ، وتصبح العينان غائرتين .

٥- الإجهاد .

٦- فقدان مرونة الجلد .

٧- إذا ضغط الإنسان على ظفره فإنه يعود إلى اللون الطبيعي سريعاً ، أما في حالة الجفاف فإنه يأخذ فترةً أطول من المعتاد .

طرق ووسائل للتغلب على الجفاف :

يلزم المجاهد أن يقوم بتعويض السوائل حال فقدها وليس عند العطش فقط ، والكثير من الناس لا يجيد شرب لتر من الماء في المرة الواحدة ، وبالتالي من الأفضل شرب كميات قليلة كل ساعة مثلاً .

وعند وجود المجاهد في ظروف قتالية أو أجواء صعبة فالأولى به أن يزيد كمية الشرب ، وفي أي ظروف تكون كمية الأكل فيها قليلة فإن على المجاهد أن يزيد من كمية الماء المشروب في اليوم الواحد ، وكلما زادت الظروف قسوة زاد فقدان الجسم للسوائل فيحتاج حينئذ كميةً أكبر من الماء .

وبالإضافة لفقد الماء فإن الجسم يفقد الأملاح أيضاً ، وعادة ما تكون الأملاح التي في الطعام كافيةً لتعويض هذا النقص ، ولكن في الظروف القاسية جداً وأثناء المرض يجب إضافة الأملاح لتعويض النقص ، ويتم ذلك بإضافة ربع ملعقة صغيرة من ملح الطعام إلى لتر ماء .

وعليك أن تتيقن أخي المجاهد بأن الجفاف من الأشياء التي يسهل منعها – بإذن الله وحوله وقوته – ويتم ذلك بعمل بعض الخطوات :

١- اشرب الماء أثناء الأكل ، حيث أن الماء يستخدم في عملية هضم الطعام .

٢- التأقلم مع الأجواء ، فإن الجسم يعمل بشكل أفضل إذا تأقلم مع الأجواء والظروف التي هو فيها .

٣- حاول أن تتحاشى المجهود الذي ينتج عنه عرق كثير ، واشرب كميات كبيرة من الماء .

٤- إذا كان الماء قليلاً فاشرب منه بشكل منظّم ومنطقي إلى أن تصل إلى مصدر مياه .

٥- في الظروف الصعبة اشرب محلول الماء والسكر (ملعقتين صغيرتين من السكر + لتر ماء) واشرب منه هذا الخليط بمعدل نصف لتر يومياً على الأقل فإن هذا يمنع الجفاف بإذن الله لمدة أكبر من المعتاد ويعطي الجسم طاقة .

هذا وسنكمل في العدد القادم بإذن الله الحديث عن الاحتياطات الطبية للبقاء .



مبادئ الأمن

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

استعرضنا أخي المجاهد في العدد الماضي عدداً من مبادئ الأمن العامة التي يجب أن يعيها كل مجاهد ويدركها إدراكاً تاماً ليحقق أمنه وأمن إخوانه وبالتالي أمن العمل الذي يقومون به ، فكان المبدأ الأول هو : **اليقظة عصب الأمن** ، والثاني هو : **الوقاية خير من العلاج** ، والثالث هو : **لا إفراط ولا تفريط** ، والرابع هو : **المعلومة للمعني بها** .

وفي هذا العدد نستكمل وإياك أخي المجاهد ما تبقى من مبادئ عامة للأمن فنقول :

المبدأ الخامس : المعلومة على قدر الحاجة وفي وقتها :

في هذا الموضع تحظى المعلومات بقدر من الاهتمام لأنها المحور الذي يرتكز عليه أي عمل ، فالجماعة المسلمة تسعى للحصول على المعلومات التي تعينها على تحقيق أهدافها ، وتأمينها من أيدي وأعين ومسامع الأعداء ، كما أن العدو يسعى لمعرفة أسرار المسلمين بكل إمكانياته وأجهزته وللأسف الشديد فإنه يحصل على ما يريد بسهولة تامة لأن المسلم في غفلة تامة عن تأمين المعلومة والاهتمام بها فكثير من القادة حينما يكلفون إخوانهم بمهمة ما يغدقون عليهم الكثير من المعلومات فيقولون لهم مثلا بعد أداء هذه المهمة سوف أكلفكم بكذا وكذا وكذا، ومن هنا يعلم الأخوة خطة الأعمال المستقبلية وهم معرضون للأسر في أي لحظة وكان خيراً للقائد أن يحفظ أسراره ولا يعطيها إلا على حسب الحاجة ، وقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورّى في جميع غزواته إلا تبوك لبعد المسير وليس ذلك لنقص في أصحابه رضي الله عنهم، ولكن تربية لهم على الأداء السليم.

وحينما تعطى المعلومة على قدر الحاجة فإن لذلك فوائد عظيمة منها :

(1) تربية الإخوة على أساليب الحيطة.

(2) زيادة الثقة في الأمير لأدائه المتميز.

(3) ضمان سلامة الأعمال.

(4) إمكانية معالجة الأخطاء الطارئة لضيق مساحة المعرفة للمعلومات ... وعلى النقيض من ذلك فهناك أضرار كثيرة لمن يتهاون في حق المعلومة منها :

(1) فقدان القدوة الأمنية.

(2) سهولة كشف العدو لأسرار الجماعة لانتشار مساحة المعلومات بين أفرادها.

(3) عدم القدرة على إنجاز الأعمال التي لها طابع السرية في مأمن عن العدو.

(4) عدم القدرة على معالجة الأخطاء الأمنية لكثرة تداول المعلومات بين الإخوة ...

وإذا كنا قد أوضحنا القدر الواجب إعطاؤه من المعلومة فهناك أهمية كبيرة لتوقيتها ، فالأصل في المعلومة أنها موقوتة، أي محدودة بوقت سواء في جمعها أو تداولها، أما عن جمع المعلومة فيجب أن يكون وفق خطة معينة محدد فيها زمن جمعها سواء في وقت ملاحظتها أو التبليغ بها وفق التوقيتات التي يحتاجها المسؤول لخدمة أعماله فلا يتقدم أو يتأخر عن ذلك زمنا بحيث يحرمه من معرفتها أو يعرض جامع المعلومة للكشف.

أما عن تداول المعلومة فيجب أيضا أن يكون موقوتا بأمن معين فهناك توقيتات يجب أن يمنع فيها تـــداول أي معلومة ومنها :

(1) قبل وبعد تنفيذ العمليات الكبيرة ضد العدو.

(2) في الوقت الذي ينشط فيه العدو في مراقبة الإخوة.

(3) عند القبض العام أو الموسع على المسلمين.

ويراعى عند التكليف وجوب إعطاء المعلومات التي تخدم المكلف بها وقت حاجته لها فذلك أدعـــى للأمـــن وسلامة العمل والمكلف معا .

وقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية عبد الله بن جحش يعطيهم كتابا مغلقا ويأمرهم بفتحه بعد يومين من المسير، فقد حدد لهم الوقت المناسب لمعرفة المعلومات التي تفيدهم في وقتها وذلك لتربية المسلمين على الأمن والسرية وكذلك تأمين العمل من أعداء المسلمين بالمدينة من يهود ومنافقين ... وإعطاء المعلومة في التوقيت المناسب له فوائد عظيمة منها :

(1) المحافظة على سلامة وأمن الأعمال المستقبلية.

(2) المحافظة على مبدأ استمرارية العمل.

(3) عدم إرهاق الإخوة وتشتيتهم بمعلومات في غير وقتها.

(4) المحافظة على عنصر المفاجأة في الأعمال.

المبدأ السادس : الخطأ الواحد مجلبة للخطر الداهم :

هناك من الأخطاء ما يطلقون عليه الخطأ الأول والأخير لأنه لا يصلح معه علاج بعد وقوعه فالذي يتعامل مع المفرقعات مثلا لابد أن يكون خبيرا بها ملما بإجراءات الأمن اللازمة لها، فكثيرا ما نسمع انفجار عبوة في أحد الإخوة وهو يقوم بتركيبها ثم نعلم بعد ذلك أنه ليس على علم بذلك أو أنه قرأ ذلك في أحد الكتب فقـــام بعملها، **وفي مجال الأمن هناك أخطاء تعتبر الأولى والأخيرة** ، بل أكثر خطرا من الذي يتعامل مع المفرقعات بدون علم ، ذلك الفرد الذي كان يوما من صفوة الجماعة المسلمة ثم ضعف قلبه وعميت بصيرته فعمل مـــع العدو ضد المسلمين المجاهدين وكشف لهم عن عوراتهم وأسرارهم ثم بعد ذلك أعلن توبته وأقر ونـــدم علـــى خطئه وهنا يقع أحد أمراء المسلمين في الخطأ الداهم حين يقبله في صفه وجماعته مرة ثانية ومن يفعل ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه ، وليستقر في ذهن كل من يعمل لدين الله عز وجل في كل زمان ومكان أن هـــذا النـــوع العميل أشد خطرا على المسلمين من الأعداء أنفسهم فإنه هنا لا يعرض واحدا فقط للخطر بل يعرض الجماعة بأسرها لأخطاء جسيمة ونسأل الله السلامة.

المبدأ السابع : الأصل هو المكث وقت الطوارئ :

حينما تشتد الطوارئ وينشط العدو للقبض على الإخوة فيجب عليهم الكمون في مكان آمن جيد الإعداد تتوافر فيه شروط الأمن اللازمة ولا يتركون مكامنهم إلا لضرورة قصوى فالتحرك دائما يجعلهم عرضة للأخطار والانكشاف ومن هنا تسهل مهمة العدو في القبض عليهم ، ثم إن هناك مقولة شهيرة لأحد ضباط العدو تقول : نحن نتحرك للقبض على الهارب وهو يتحرك أثناء هروبه لأسباب كثيرة وإذا تحرك الاثنان لابد أن يلتقيا.

من هنا يتضح لنا أهمية المكث وعدم التحرك في هذه الظروف وهناك أسباب كثيرة ربما تدفع الأخ للتحرك من مكمنه ومن ثم تكون سببا في كشفه ولذا يجب أن نضع لها ما يناسبها من علاج ، وتلك الأسباب هي :

(1) الاطمئنان على أهله وخاصة النساء.

(2) الاتصال ببعض الإخوة لتبين بعض الأعمال.

(3) الاطمئنان على باقي إخوانه العاملين معه.

(4) شعوره بالقلق في مكان مكثه والبحث عن مكان بديل له.

أما العلاج فيتمثل في تلك الخطوات وهي :

(1) تأمين الأهل جيدا قبل البدء في العمل.

(2) اختيار أماكن الكمون بنفسك بحيث تتوافر فيها شروط الأمن اللازمة وكذلك الأماكن البديلة.

(3) قطع الصلة بجميع إخوانك هذه الفترة وخاصة خط الاتصال.

(4) تأمين جميع الأعمال الهامة قبل بدء العمل.

(5) استخلف نائبا لك يقوم بمهامك أثناء فترة مكثك دون الاتصال به.

المبدأ الثامن : لا تكن أسيراً لعادة :

معظم الناس اعتادوا نمطا معينا في الحياة من عادات وتقاليد سواء في ملبسهم أو مأكلهم ومشربهم أو في سفرهم وتنقلاتهم وعند نومهم وكذلك في لهجتهم وحديثهم مع الآخرين، والإخوة العاملون لدين الله جزء من هذه الحياة لهم أيضا عاداتهم وتقاليدهم الظاهرة والمميزة ولا أنكر ذلك عليهم غير أن هناك بعض الأمور التي اعتادها الإخوة لها تأثيرها السلبي في مجال الأمن الذي نحن بصدد الحديث عنه كأن يعتاد الأخ زيّاً معينا لا يغيره مهما كانت الظروف أو السير في طريق محدد أو التحرك في أوقات ثابتة أو اتخاذ وسيلة مواصلات واحدة ... الخ وكل هذه الأشياء تساعد العدو في رصده ومعرفة تحركاته بسهولة كما أن هذه العادات تكون عبئا على المسلم إذا تعرض لموقف فإنه لا يستطيع التخلص منه ومن هنا يظهر لنا أهمية تأقلم الإنسان مع الظروف والعادات اليومية للآخرين في الأمور الحياتية ولا يكون ذلك إلا بالاختلاط بهم وحسن معاملتهم ومعرفة طبائعهم المختلفة وأيضا تعدد طرق المعرفة في أشياء عديدة سواء في لهجات ولغات مختلفة أو عدد من الحرف والأعمال التي قد تعين المسلم على التعامل مع المواقف الطارئة حتى لا يكون المسلم أسيرا لعادة ما قد تكون سببا في وقوعه في براثن الأعداء أو في عدم إنجاز المهام المكلف بها بنجاح.



وإلى هنا نكون قد انتهينا من بيان المبادئ العامة للأمن في الجماعة المسلمة متوجين الموضوع بخير الكلم من قول الله تعالى : (الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

فالمسلم العامل لدين الله في كل موقع يجب أن يستقر ذلك الفهم الإيماني في قلبه وعقله فلا يشوب إيمانه ظلم لنفسه أو لغيره، ومن كانت هذه سجيته فليستبشر بوعد الله له من الأمن والهداية في الدنيا والآخرة ... أمن في الدنيا من مكر الأعداء وغدرهم، وأمن في الآخرة من الفزع الأكبر.

اللهم اجعلنا من الآمنين في الدارين يا واهب الأمن .. آمين

شبهة وردها

سئل الشيخ حامد العلي حفظه الله السؤال التالي : (هل يقاس ما يفعله الذين يوالون الكفار ويعينوهم على مخططاتهم بفعل حاطب رضي الله عنه ؟) ، فكان مما أجاب به ..

((مثل الذي يشبه ما يفعله الحكام الخونة في موالاتهم الصليبيين وإباحة بلاد الإسلام لهم بفعل حاطب رضي الله عنه مثلهم كمَثَل الذي يشبّه من يستحل الزنا بالمحارم ويصبح ويمسي يفجر بأمه وابنته وأخته يشبهه بمن نظر إلى امرأة نظرة شهوة فما لبث أن تاب وأناب وندم !! أو كمثل رجل يشبه من يستحل قتل الأنبياء بمن صفع غلامه ظلماً ثم تاب وتصدق عليه !! أو كمَثَل الذي يشبّه مستحل الربا الذي أسس له مؤسسات وقوانين تحميها وورط ملايين المسلمين في هذا الحوب العظيم ، ودافع عنه أنه فائدة تنعش الاقتصاد وليس ربا ، يشبهه بمسلم باع بيعة شرعية وكتم عيبا في السلعة ثم تاب وأناب وأخبر المشتري ليعفو عنه !! أو كمثل الذي يشبه من جاء بخزان مليء من العذرة والبول والقيح - أجلكم الله - فألقاه في مصلى المسجد عمدا ، فملأ ما هنالك من النتن ، بمن سقطت منه قطرة دم على بساط المسجد تهاونا منه ثم ندم وغسلها !! هؤلاء الذين جندهم الشيطان في لي أعناق النصوص وتطويعها لأهواء الذين باعوا دينهم وأمتهم للأجنبي - وأي أجنبي الأجنبي الصهيوني الصليبي أشد الناس عداوةً للإسلام - ليتصرف في أمتنا وبلادنا ويخضعها لأحكام الطاغوت هم من أعظم البلاء على أمتنا ، وهم الذين قال عنهم النبي ﷺ : أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون ، وقال عنهم عمر ﷺ في بيان أسباب هلاك الناس : جدال منافق بالقرآن ، وقال ابن المبارك رحمه الله : وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها ، والفرق فيما فعله حاطب رضي الله عنه أنه كان مؤمناً وليس منافقاً - بشهادة النبي ﷺ - وهذا يقتضي أنه كان موقناً بنصر الله لنبيه ﷺ إذ هو وعدٌ لا يتخلف ، فعلم أن إخباره قريشاً بخبرٍ ستعلمه حتماً يحقق له تأمين أهله في مكة ولا يعود بالضرر على الإسلام ، فهو كمن يفعل فعلاً يعلم أنه لا ضرر منه البتة ، كما لو أخبر المسلم الأسير الكفارَ ببعض نبأ المجاهدين يعلم أنه لا فائدة تذكر منه للأعداء ، ولا يبلغ ضرراً يذكر على الإسلام ، ينبئهم بذلك مقابل أن يطلقوه ..))



الخاتمة

أخي القارئ الكريم ...

نرجو أن نكون قد استطعنا تبسيط وشرح بعض ما تحتاجه من أمور الإعداد للجهاد في سبيل الله تعالى ، ونوصيك بالصبر واحتساب الأجر من الله تعالى ، ولا يعرفن الملل أو اليأس إلى قلبك طريقاً ، و لا تطلب الراحة فالراحة عند أول قدمٍ تضعها في الجنة .

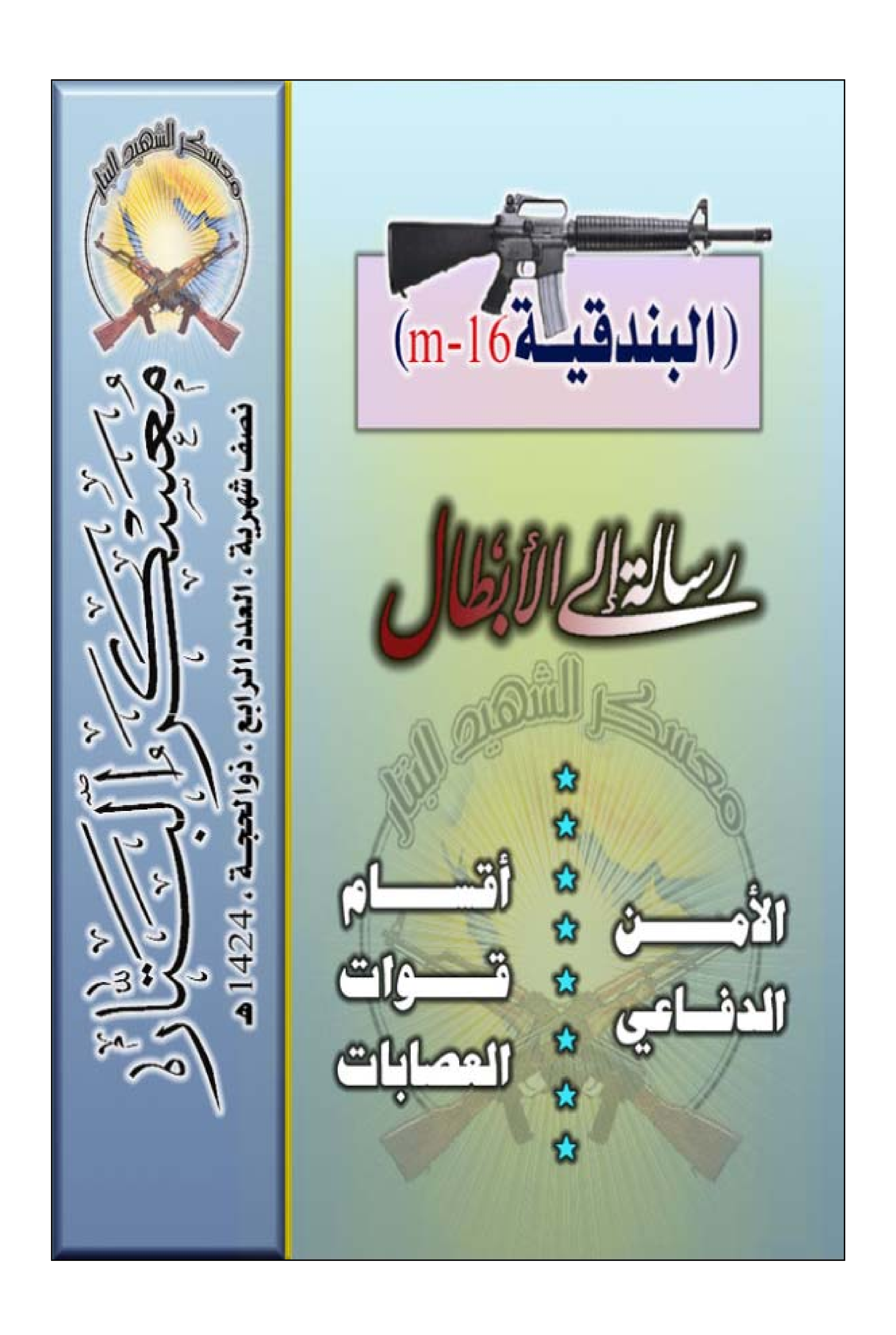
إن علينا واجباً كبيراً ومهمةً عظيمة ألا وهي قتال الصليبيين ومدافعتهم ، وتحرير جزيرة العرب من رجسهم هم وعملائهم ، وتطهير أرض المسرى من أحفاد القردة والخنازير ، ونشر هذا الدين في بقاع المعمورة كما فعل أجدادنا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولتعلم أخي الكريم أنه بالصبر والاحتساب وسؤال الله تعالى التوفيق والثبات والإخلاص فإن مسألة الإعداد والجهاد ستكون لك بإذن الله كالماء للسمكة ، كما قال الشيخ عبد الله عزام رحمه الله : إن المجاهد وحاجته للجهاد وتعلقه به أصبح كحاجة السمكة للماء ..

جهاد المؤمنين لهم حياةٌ ألا إن الحياة هي الجهادُ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله


البندقية (m-16)
رسالة إلى الأبطال
الأمن الدفاعي
أقسام قوات العصابات
معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
نصف شهرية . العدد الرابع . ذو الحجة . 1424هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الرابع - ذو الحجة

السلام عليكم..

إنّ ا تعا أمرنا بإعداد العدة والقوة لأننا أمّة عزيزة لا ينبغي أن تذلّ إلاّ إ ر ا العزيز جلّ وعلا ، ولذا فإن ا سلم عزيز على الكافرين عزة مطلقة فيها معا القوة والشدّة كما قال تعا " أشداءُ على الكفار " و أخرى " أعزة على ا ؤمن " إذاً فا سلم مكتسب عزته بدينه ، ولذا وجب عليه أن يذود عن عزته ودينه بالقوة الا يعدها لإرهاب عدوه وخافته ، لا أن يبقى أعزلاً ردأ من كل قوة وسلاح ، فيستباح اه ، وتنتهك حرمته .

فا دف من الإعداد ليس فقط لأجل القتال ساحات الوغى ، بل هو أيضاً لأجل إرهاب العدو واكتساب قوةٍ رادعة عله سب للمسلم ألف حساب ، ولأجل إرهاب الأعداء ا تخف بلباس الإسلام من ا نافق والذين قلو م مرض .

فا ا الإعداد والاستعداد استجابة لأمر ا ، و اية لأمة الإسلام ، ودفاعاً عن حياض ا سلم .

تقرأ في هذا العدد ..

- كتاب يهدي ..

ومنهم من يقول ائذن لي

- وسيف ينصر ..

البندقية M-١٦

- عذب القول ...

رسالة إلى الأبطال

- الأمن والاستخبارات

الأمن الدفاعي

- حرب العصابات ..

أقسام قوات العصابات

- رقـــائق ..

الزهـــــــــد



بقلم: أبي ثابت النجدي

ا مد دا طيباً كث ا ، وصلى ا وسلم على من بعثه ا بش اً ونذيراً ، أما بعد :

فإن أثر الإعلام على ريات الأحداث أثر فعال ، وهو ا هاد أكـ تأث اً ، ولذا فإن من ا هم جـداً استغلال هذا ا انب دعم ا ركة ا هادية وتقويتها .

وأقرب مثالٍ على ذلك من واقعنا شريطُ " بدر الرياض " الذي صدر عن ا اهدين جزيرة العـرب بالتعاون مع مؤسسة السحاب الإعلامية ، حيث تردد صدى هذا الشريط أ اء الأرض وصارت له ردود أفعال طيبة ما زالت تتوا حـ اللحظة ، ويرجى أن يكون له الأثر الإ ا الذي يسـعى لـه ا اهدون من حيث بيان حقيقة الصراع وطبيعته ب ا سلم والكافرين ، ودور ا اهـدين هـذا ا ال وتبي معا ه ، و ا قابل تذك الناس بدور العدو و ارساته ، يأ ا دف النـهائي وهـو التحريض على سلوك طريق النجاة امتثالا لقوله تعا ﴿ يا أيها الن حرض ا ؤمن على القتال.. ﴾ .

إن هذا الدور الإعلامي هو أحد آلات ا رب الضرورية ال كن لقطاع كـ مـن ا سـلم أن يسهموا فيه بشكل أكـ بشرط أن تتوفر الإرادة ا قيقة لتحمل الأذى سبيل ا ، عنـدها سـيجد كث من الشباب ا تحمس لنصرة الدين كيف أنه يستطيع الآن أن يتحمل جزءاً من تكاليف ا هاد الظروف ا الية ال ر ا يتيسر معها الا راط أعمال جهادية مباشرة ، وذلك بالقيـام بالـدور الإعلامي ا ؤثر الذي قد د ا سلم فيه من طرق الإبداع والابتكار ، وأساليب التميز وا اذبية ، مـا يكون نصرةً لقضايا ا سلم ودعماً هادهم .

إن الشعوب ا ية الواعية بواقعها ، الصادقة سعيها صلحتها كنها أن تقطع الطريق علـى إعـلام العدو وذلك بوضعه مكانه الطبيعي (وضع العدو مكانه الطبيعي) ومن لا تتوقع منه إلا كـل شر وسوء ، ولا تصدقه فيما ينقله عن ا اهدين الذين ما ملوا ا شاق إلا لأجل رفع الظلـم عنـها و كيم شرع ا فيها ، ولذا كان من غ ا قبول استماع الناس للإعلام السلو أجواء ا هاد ال نعيشها اليوم واعتباره مصدراً حياديا كاية الواقع لا سيما وأن الناس قد خ وه خ ة طويلة وما يتسم به من دجل ونفاق وكذب وتسخ الطاقات كلها دمة هذا النظام الفاسد ومن وراءه النظام الصلي الأمريكي ، ويكون العجب أشد حينما د أنه لا يصدقه إلا من كان يرجى فيه ا ويتوقع منه قيادة الأمة ا الأمان حـ كان عامة الناس على بصـ ة من سوء واقع إعلام هذا النظام الطاغو ا ـا على جزيرة العرب .

بل إن ا طلوب من الأمة أن تكون أكثر فاعلية وإنتاجا وذلك بإقامة إعلام بديل مضاد يربك خطـط العدو ، ويفشل مساعيه التخريبية ، ويسد ثغرة ال الإعلام ر ا يستطع ا اهدون سدها نظـراً

لانشغا م با انب العسكري قتال أعداء ا ، مع ضرورة أن يكون هذا الإعلام متناسقاً مع جهود ا اهدين الإعلامية ومندرجاً ت سياسا م العريضة ليؤدي دوره النافع دون تصادم أو اختلاف.

ومع هذا كله فتبقى هذه ا هود دائرة فعل السبب الذي أُمِرنا به وأما النصر والتوفيـق ، وال كـة والإعانة فهو بيد ا وحده ، وهو سبحانه الكر الذي ن على من يشاء من عباده ، وصلى ا وسلم علة نبيينا مد وآله وصحبه .



قال الشهيد ا ي سيد قطب ر ه ا تفس قوله تعا ﴿ فليقاتل سبيل ا الذين يشرون ا ياة الـدنيا بالآخرة ومن يقاتل سبيل ا فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ﴾ .

إن ا ؤمن لا يتم البلاء بل يسأل ا العافية ولكنه إذا ندب للجهاد خرج غ متثاقل ، خـرج يسـأل ا إحدى ا سنيين النصر أو الشهادة وكلا ا فضل من ا ، وكلا ا فوز عظيم فيقسم له ا الشهادة فإذا هو راض ا قسم ا أو فرح قام الشهادة عند ا ويقسم له ا الغنيمة والإياب فيشكر ا على فضله ويفـرح بنصر ا لا رد النجاة وهذا هو الأفق الذي أراد ا أن يرفع ا سلم إليه ، وهو يرسم م هذه الصـورة ا نفرة لذلك الفريق منهم وهو يكشف م عن ا ندس الصف من ا عوة ليأخذوا منهم حذرهم كمـا يأخذون حذرهم من أعدائهم ومن وراء التحذير والاستنهاض للجماعة ا سلمة ذلك الزمان يرتسم وذج إنسا متكرر ب الإنسان كل زمان ومكان هذه الكلمات ا عدودة من كلمات القرآن تبقى هذه ا قيقة تتملاها ا ماعة ا سلمة أبداً وهي أن الصف قد يوجد فيه أمثال هؤلاء فلا ييئس من نفسـه ولكـن يأخذ حذره و ضي و اول بالتربية والتوجيه وا هد أن يكمل النقص ويعا الضعف وينسق ا طى وا شاعر وا ركات الدرس الثا حث على القتال وترغيب فيه ضي السياق اول أن يرفع ويطلق هؤلاء ا بطئ ا ثقل بالط وأن يوقظ حسهم التطلع إ ما هو خ وأبقى الآخرة وأن يدفعهم إ بيع الـدنيا وشـراء الآخرة ويعدهم على ذلك فضل ا الت وإحدى ا سنيين النصر أو الشهادة فليقاتل سبيل ا الذين يشرون ا ياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل سبيل ا فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما .

ومنهم من يقول أئذن لي ولا تفتني

بقلم: الشيخ عبد الله الرشيد

ومنهم من يقول ائذن ولا تفتني ألا الفتنة سقطوا وإن جهنم يطة بالكافرين

السورة الفاضحة ا فضحت ا نافق ، ا بعثرة ا بعثرت أسرارهم ، ذكر ا عز وجل صفاتِ ا نافق ، وحججهم وأعذارهم وما يتمسّكون به ، ورد عليهم وفضحهم وعراهم.

و ا ذكر ا جل وعلا عنهم هذه الصفة وهذا العذر : فمن صفتهم الاستئذان للتهرب من ا هاد سبيل ا وا روج عما أوجبه عليهم وافترضه ا ، ومن أعذارهم خوف الوقوع الفتنة.

وقد ذكر ا عز وجل صفة الاستئذان للتهرب من ا هاد قبل هذه الآية فقال : **لا يستأذنك الذين يُؤمنون با واليوم الآخر أن يُجاهدوا بأموا م وأنفسهم وا عليم با تق * إنما يستأذنك الذين لا يُؤمنون با واليوم الآخر وارتابت قلوبُهم فهم ريبهم يترددون**

فبيّن ا أن هذا العذر لا يكون من الذين يؤمنون با واليوم الآخر ، وإنما يكون ن يؤمن و قلبه ريب وشك يتردّد فيه ، وأوضح ذا أن هذه الصفة علامةٌ من علامات النفاق لا تكون إلا منافقٍ ولا يفعلها ا ؤمن با واليوم الآخر.

وقد ذكر ا هذا عذرا للمنافقة عموما ، ذكر اعتذار طائفةٍ منهم ، ن ألبس عذره اللبوس الشرعي ، وادعى أن استئذانه إنما هو وف الفتنةِ.

وقد نزلت الآية ا د بن قيس ح رغّب الن صلى ا عليه وسلم ا هاد وقال للصحابة : اغزوا تغنموا بنات ب الأصفر ، فقال ا د : ائذن ولا تفتني بالنساء ، واعتذر بأنه لا يص عنهن ، فالفتنة ا اعتذر ا فتنةٌ الدين ، وا وف الذي أدّعى أنه ترك ا هاد لأجله خوف على الدين لا على الدنيا ، ومع ذلك فانظر أجابه ا عز وجل : **ألا الفتنةِ سقطوا وإن جهنم حُيطةٌ بالكافرين** فكيف ن تج وف الفتنة كفعل ذلك ا نافق سواءً بسواءٍ ، يفضله ا نافق صلةٍ ، وتكون الفتنة ا احتجّ ا ا نافق فتنة الدين ، والفتنة ا احتج ا هذا ا تج فتنة الدنيا ، وأيهما أقرب إ العذر وأسلم من ا عرة.

وهؤلاء ا نافقون الذين احتجّوا وف الفتنة ، هم أنفسهم من ذكر ا عنهم قبل هذه الآية بآية السعي الفتنة فقال : **لقد ابتغوُا الفتنةَ من قبلُ وقلبوا لك الأمور حتى جاء ا ق وظهر أمر ا وهم كارهون**

فهم يسعون الفتنة سائر أحوا م ، وإذا جاء ا هاد تعلّلوا بالفتنة واحتجّوا ا ليهربوا عن هذه الفريضة.

وقد وقع ا نافق الذي احتجّ ذه ا جّة ، واعتذر ذا العذر أمرين عظيم ، استوجب ما خا ة هذه الآية :

فقد استأذن للتهرب من فرض ا هاد ، وليس من صفة ا ؤمن الاستئذان للتهرب من فروض الأعيان ، وإنما يستأذن من يؤمن وارتاب قلبه ، فهو يتردد ريبه.

علل الاستئذان وف الفتنة ، وقدم رأيه على النص ، ورأى أنه أعلم بالفتنة وأسبابِها ، فسلك الطريق الذي انتهى إليه نظره وهواه ، وسقط الفتنة حقا.

و ا كان اعتمادهم على عقو م القاصرة الضعيفة ، وكلهم ا إليها ، فكان ما رأوه رجا من الفتنة أك أسبابِها وأعظم وسائلها ، وفروا من الفتنة فسقطوا أعظم الف ، وأي فتنةٍ أعظم من فتنة النفاق والقعود عن ا هاد ا تعّين ، بل والتهرّب عنه وإقناع النفس بأنه مصيب تركه له و رّبه منه؟!

وهكذا كل من ترك أمر ا يريد صيل مصلحةٍ يراها ا عصية وترك الواجب ، فإنه يسقط أشد ا فر منه وأعظم ا أ إليه ، وقد رأينا اليوم واقعنا ، من يطالب بترك ا هاد وترك الصدع بالكفر بالطاغوت لئلا يتسلط العلمانيون ، ما لبثنا أن رأيناه صف العلماني بل يكاد يكون أنشط الداء إ مبادئهم وأفكارهم ، وأبرز ا شارك مؤ رهم وحوارهم ، مع علمه أنه مب على ولاء غ ولاء الإسلام ، ورايةٍ ليست راية لا إله إلا ا .

والذي دعا لترك ا هاد والصدع بتكف ا رتدين لئلا يتسلط الطاغوت على ا سلم ، ما لبثنا أن رأيناه صف الطاغوت دون فّظ أو احترازٍ ، حتى صار مقدم ذلك الصف وحامل رايته والعياذ با .

وأعظم أسباب الفتنة الفة أمر ا ورسوله ، قال جل وعلا : **فليحذر الذين ُيخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم** .

والفتنة الشرك ، ويدخل مع الفتنة ما دونه من معاقبة ا خالف دينه ، فحذّر ا ا خالف عقوبتا : الفتنة الدين ، والعذاب الأليم الدنيا ، فكل شر ووبالٍ شاه العبد ويتّقيه ، صل خالفة أمر ا عز وجل ، ورسوله صلى ا عليه وسلم.

فالذي يستأذن ليترك ا هاد يسلك باستئذانه سبب الفتنة الأعظم ، من الفة أمر ا ورسوله ، فكيف يدّعي أن استئذانه خوف الفتنة؟ ألا الفتنة سقطوا.

وا أعلم وصلى ا وسلم على عبده ورسوله مد ، وعلى آله وصحبه أ ع .



✍ بقلم : البراء القحطاني

الأسلحة الخفيفة

البندقية (M١٦)



نبذة تار ية عن السلاح :

هو سلاح ا يش الأمريكي الرئيسي ، وقد مرت عملية إنتاج هذا السلاح بعدة تعديلات وانتـهت بإنتـاج (M١٦A١) بعيار (٥،٥٦ × ٤٥) ، وقد أُرسِلَ هذا السلاح إ فيتنام ا نوبية عام ١٩٦١ م بقصـد ربته ، وقامت القوات ال ية الأمريكية بطلب ا صول على (١٠٤٠٠٠) بندقية من هذا النوع .

و أوائل عام ١٩٨٠ م قاموا ببعض التعديلات على السلاح وأطلق عليه اسم (M١٦A٢) .

ولقد تطور التصميم الأو لـ (M١٦) إ تصميمات متعددة ، ويصل موع هذه التصميمات إ أكثر من س تصميماً ومنها (بارابيلوم) بعيار ٩×١٩ ملم .

وتستعمل القوات ا سلحة الأمريكية وقوات ما يزيد عن ست دولة تلف أنواع (M١٦) .

مواصفات السلاح (M١٦A١) :

طول السلاح	٩٩٠ ملم
الوزن	٢،٨ كلجم
طول السبطانة	٥٠٨ ملم
ا لمزنة	أربعة خطوط إ اليم
سرعة الطلقة	٦٤٣ م/ث
سعة ا خزن	٢٠ – ٣٠ – ٤٠ – ٦٠ طلقة

كن تركيب جهاز تصويب بصري ليلي أو اري على السلاح ، كما كن تركيب قاذف قنابل (٤٠) ملم على هذه البندقية ويطلق عليه حينئذٍ (M٢٠٣) وهذه صورة له :

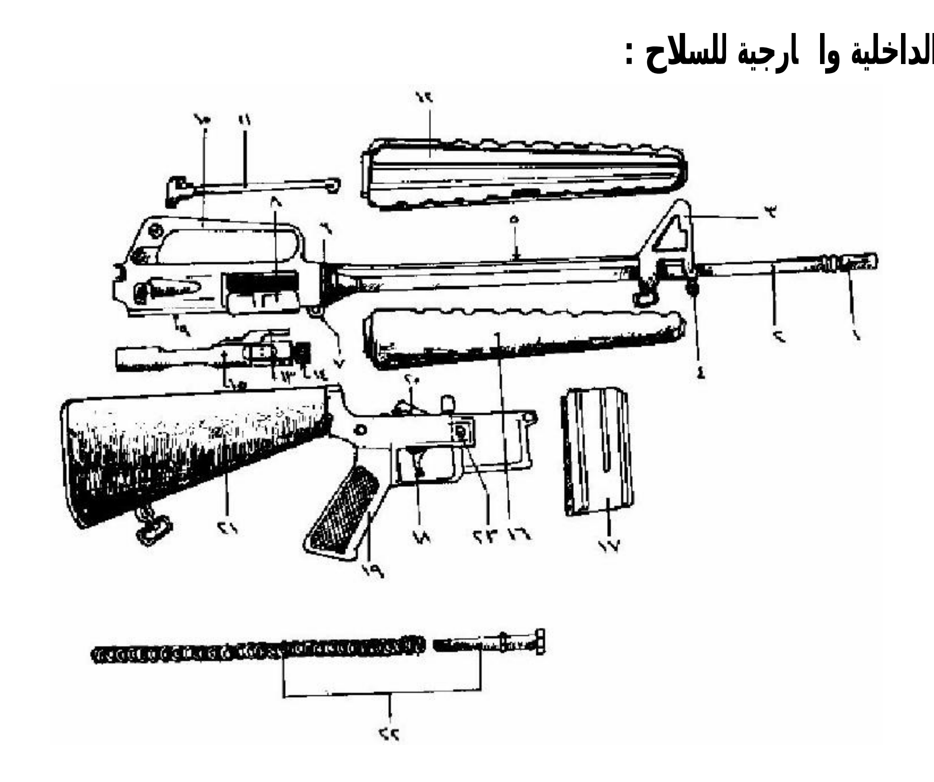




مواصفات السلاح (M١٦A٢) :

طول السلاح	١٠٠٦ملم
وزن السلاح	٣،٥ كلجم
طول السبطانة	٥٠٨ ملم
ا لمزنة	٦ خطوط
الرمي النظري	٦٠٠ – ٩٠٠ طلقة الدقيقة
الرمي العملي	١٥٠ – ٢٠٠ ط/د (آ) و٤٥-٦٥ط/د (فردي)

الأجزاء الداخلية وا ارجية للسلاح :



١- مشتت اللهب .
٢- السبطانة .
٣- قاعدة الشع ة .
٤- قاعدة لتركيب ا ربة .
٥- ماسورة الغاز .
٦- قيد وقاية اليد ووقاية ماسورة الغاز(البلاستيك الواقي) .
٧- قيد الفك والتركيب .
٨- غطاء فتحة خروج الظرف الفارغ .

٩- حاضن موعة الأقسام وا غلاق .

١٠- قاعدة لتركيب ا نظار ومكان الفريضة .

١١- ساحب الأقسام .

١٢- واقية ا رارة (البلاستيك الواقي) .

١٣- ماسورة الغاز .

١٤- ا غلاق .

١٥- موعة الأقسام .

١٦- واقية اليد (البلاستيك الواقي) .

١٧- ا خزن .

١٨- الزناد .

١٩- القبضة ا سدسية .

٢٠- ا طرقة .

٢١- الأ ص .

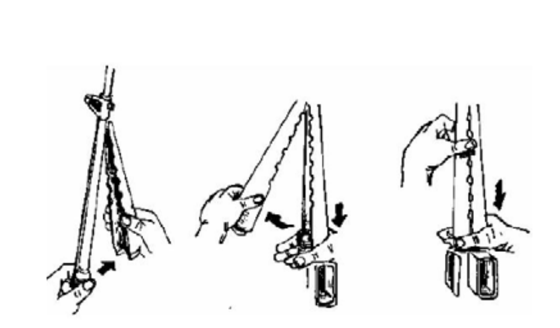
٢٢- نابض الإرجاع ودليله .

٢٣- واقي الزناد .

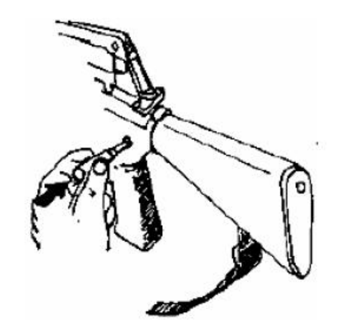
الفك والتركيب :

١- قم بعملية إجراء الأمان ، وهي مثل خطوات الكلاشنكوف اماً ، ولا تتهاون ذلك أبداً ، مـع العلم بأن ساحب الأقسام يكون فوق القبضة ا سدسية من أعلى ويسحب إ ا لف .

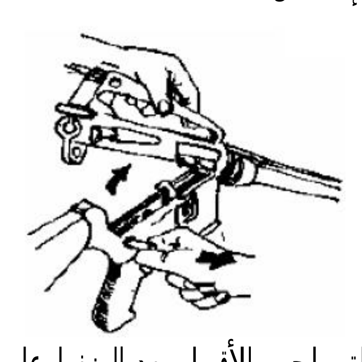
٢- اضغط على ا لقة الواصلة ب واقي السبطانة وجسم السلاح إ الأسفل ، وحرك ا زء الأيسر من ا قبض إ الأمام حرك ا زء الأ ن من ا قبض إ الأمام أيضاً.



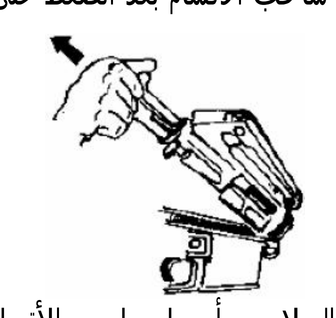
٣- الآن ادفع مسمار التثبيت اليسار بسيخ أو مسمار أو رأس طلقة با اه اليم بـدون أن ـرج ا سمار من جسم السلاح .



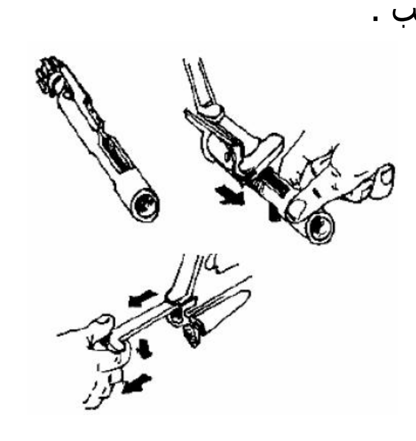
٤- ارفع ا زء العلوي من السلاح إ أعلى .



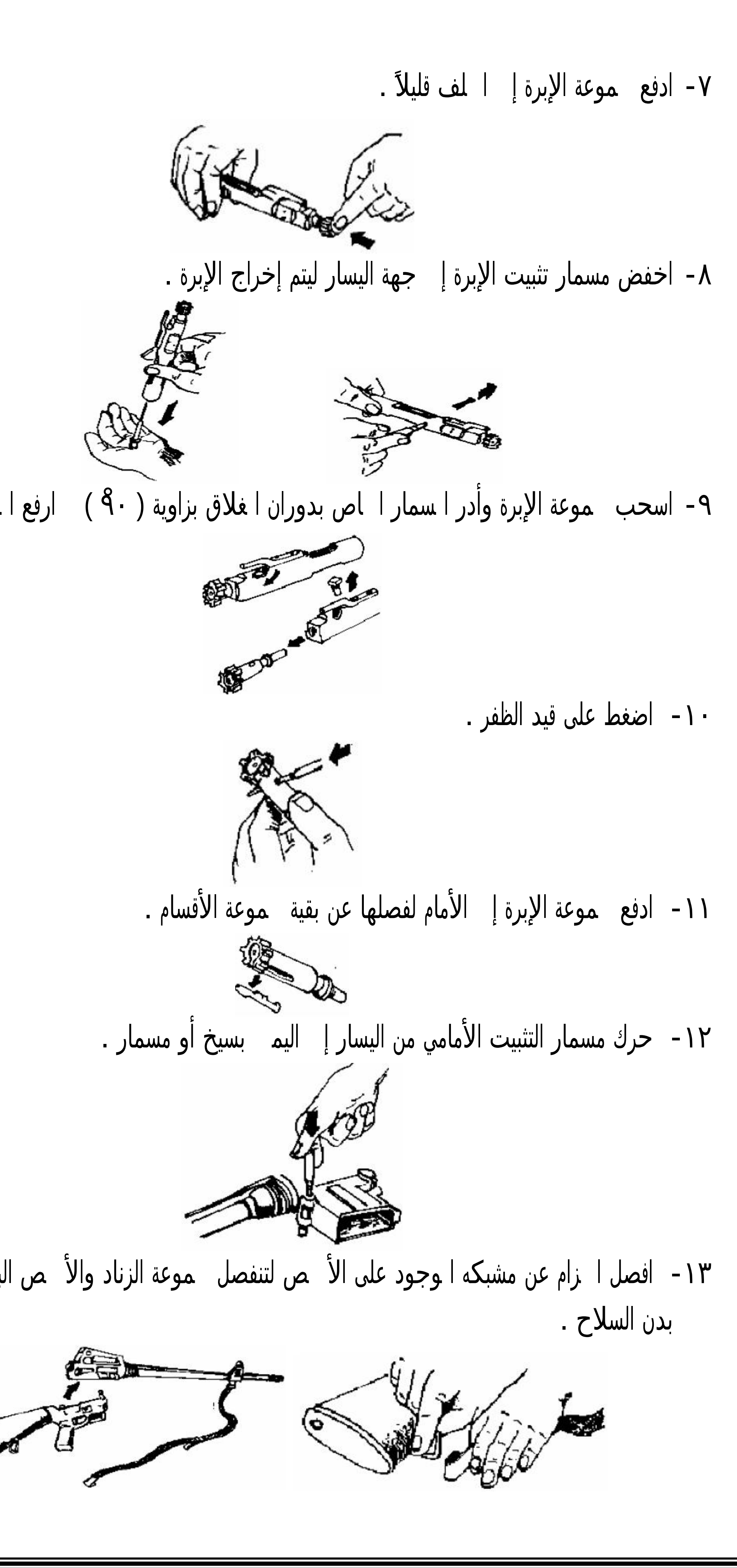
٥- اسحب موعة الأقسام بواسطة ساحب الأقسام بعد الضغط على القيد .



٦- أخرج موعة الأقسام من بدن السلاح أتبعها بساحب الأقسام بعد إنزا ا قلـيلاً إ أسـفل ا كان ا خصص ا تسحب .



٧- ادفع موعة الإبرة إ ا لمف قليلاً .



٨- اخفض مسمار تثبيت الإبرة إ جهة اليسار ليتم إخراج الإبرة .

٩- اسحب موعة الإبرة وأدر ا سمار ا اص بدوران ا غلاق بزاوية (٩٠) ارفع ا غلاق .

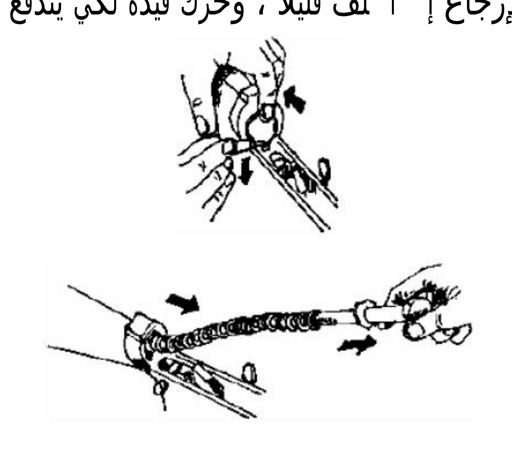
١٠- اضغط على قيد الظفر .

١١- ادفع موعة الإبرة إ الأمام لفصلها عن بقية موعة الأقسام .

١٢- حرك مسمار التثبيت الأمامي من اليسار إ اليم بسيخ أو مسمار .

١٣- افصل ا زام عن مشبكه ا وجود على الأ ص لتنفصل موعة الزناد والأ ص البلاستيكي عـن بدن السلاح .

١٤- اضغط على نابض الإرجاع إ ا لف قليلاً ، وحرك قيده لكي يندفع إليك خارجها .



ا ركة ا يكانيكية :

١- عند سحب ساحب الأقسام إ ا لف سيؤدي ذلك إ استقرار ا طرقة ا لف عند ذلك مـن الأفضل أن يعاد الساحب إ مكانه .

٢- أثناء تراجع الأقسام سترتفع طلقة بفعل نابض ا خزن و ذات الوقت يكون نابض الأقسام منضغطاً داخل الأ ص .

٣- عند تقدم الأقسام بفعل النابض ا نضغط ، ستأخذ إحدى نتوءات ا غلاق طلقة وتلقمهـا جـرة الانفجار ، وتصبح الإبرة أمام الكبسولة .

٤- عندما يصطدم ا غلاق جرة الانفجار ولا تزال الأقسام تدفعه إ الأمام يـدور حـوا (٤٥°) ويدخل ضمن موعة الأقسام ا يؤدي إ إحكام الغلق .

٥- عند الضغط على الزناد تتحرر ا طرقة لتضرب كبسولة الطلقة ا يؤدي لإشعال البـارود فينطلـق ا قذوف و ا دف .

٦- أثناء مرور ا قذوف بالسبطانة وعندما يكون قريباً من الفوهة ترجع نسبة من الغاز ع ماسورة الغاز ا صنوعة من (ا عدن غ القابل للصدأ) ويضرب بعنف موعة الأقسام ا يـؤدي إ رجوعهـا للخلف .

٧- يتراجع حامل ا غلاق إ ا لف ، يدور ا غلاق بعكس الا اه السابق (٤٥°) فينفك إحكام الغلق.

٨- وترجع موعة الأقسام إ ا لف متغلّبةً على النابض ومعها الظرف الفارغ .

٩- لوجود ضغط الظفر ا وجود باستمرار على كعب الطلقة من اليسار فيلفظها من ا انب الأ ن عندما يصل لفتحة خروج الظرف الفارغ .

١٠- تستمر الأقسام بالتراجع لتقيد ا طرقة حسب انتقاء لوحة الرمي (آ – فردي) .

مقارنة بـ بندقية M١٦A١ وبندقية M١٦A٢

M١٦A١	M١٦A٢
طول السلاح ٩٩٠ ملم	طول السلاح ١٠٠٦ ملم
الوزن ٢،٨ كجم	الوزن ٣،٥ كجم
البلاستيك ا صنوع منه الأ ص والقبضة ا سدسية أقوى M١٦A١ ا هو عليه M١٦A٢	
السبطانة قطرها موحد ا قدمة وا ؤخرة	السبطانة مقدمتها أوسع من مؤخر ا ، ا يعطي ثقلاً أكـ للسبطانة ويؤدي إ توازن السلاح
٤ خطوط حلزونية	٦ خطوط حلزونية
لا يوجد قاذف قنابل	يوجد قاذف قنابل
لا توجد طبقة معدنية بداخل السبطانة	توجد طبقة معدنية بداخل السبطانة
اللاقط الرئيسي ذو سن واحدة	اللاقط الرئيسي له أسنان ، ذا يطلق هذا السلاح رشات قصـ ة (ثلاث طلقات)
يعـ الرقم (٨/٣) عن مسافة الرمي ، أي من مسافة ٣٠٠ م إ ٨٠٠ م وهي أقصى مسافة ا	توجد دائرتان للفريضة ، الأو من (٠ – ٢٠٠) م وتستخدم للرماية على الأهداف ا تحركة و الأضواء ا افتة تتحرك الفريضة لليم واليسار ، ٠،٤ لتجنب تأث الرياح
السبطانة والأ ص M١٦A١ أقل متانة ا هي عليه M١٦A٢	
قيد ا خزن ليس له إطار حامي من الصدمات	قيد ا خزن له إطار حامي من الصدمات
الشعـ ة أسطوانية ، ا يعكس الضوء على عيـ الرامي	الشعـ ة على شكل متوازي مستطيلات يث لا تعكس الضوء على ع الرامي
يركب عليها منظار للتسديد	يركب عليها منظار سوارونسكي مع إمكانية التسديد بالفريضة والشعـ ة

ا يشهد ما قلبـت سـ م	يوماً وأخطأ دمـع العـ ـراه
ماض نعيشُ على أنقاضه أ ـ أ	ونستمد القوى من وحي ذكـراه
لا دُر در امرئ يُطري أوائلـهُ	فخراً ، ويُطرق إن ساءلته ما هو ؟

الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

نأخذ هذا العدد بإذن بعض التمارين السويدية اصة بالرشاقة ، وال تتركز على منطقة البطن والفخذين والأرداف ، وبالاستمرار عليها بإذن دث فاض الوزن طلوب .

١- احن ظهرك إ الأمام قدار (٩٠) ، ومد ذراعيك إ جانبيك واجعلهما وازاة الأكتاف ، مد ساقيك وباعد بينهما موازياً ب قدميك ، ولامس بيدك اليم قدمك اليسرى وبيدك اليسرى قدمك اليم ، وكرر ذلك عشر مرات .

٢- استلق على ظهرك ، وضع يديك خلف رقبتك واسند مرفقيك إ الأرض ، مد ساقيك وضمهما إ بعض ، ارفع كتفيك واطو ساقك اليم على أن يلامس مرفقك الأيسر ركبتك استلق وكرر ذلك ذه الطريقة وبالعكس عشر مرات .

٣- استلق ، واثن ساقيك وباعد بينهما ، ضع يديك على عقبيك ارفع حوضك عن الأرض أنزله إ الأرض ، وكرر ذلك عشر مرات .

٤- استلق ، ومد ذراعيك على جا جسمك ، ضم ساقيك وارفعهما لتكون بزاوية ٩٠ درجة واثن قدميك إ الداخل ، ارفع ذراعيك وأعل ظهرك ، لامس بيديك أطراف قدميك أرجع ظهرك ويديك إ الأرض ، وكرر ذلك سبع مرات .

٥- استلق على ظهرك ، ومد رجليك إ الأمام وارفعهما إ فوق بزاوية ٩٠ درجة أرجعهما إ الأرض وقبل أن تلمس الأرض ارفعهما مرةً أخرى ، وكرر ذلك عشر مرات .

٦- استلق ومد ساقيك إ وضمهما إ بعض ، ومد ذراعيك وارفع رأسك قليلاً ، اطو ساقيك وضمهما إ صدرك ، أعد التمرين ١٠ مرات .

كانت هذه بعض ارين الرشاقة ن يعانون من زيادة الوزن ، أما الآن فنكمل جدول اللياقة الذي بدأناه .

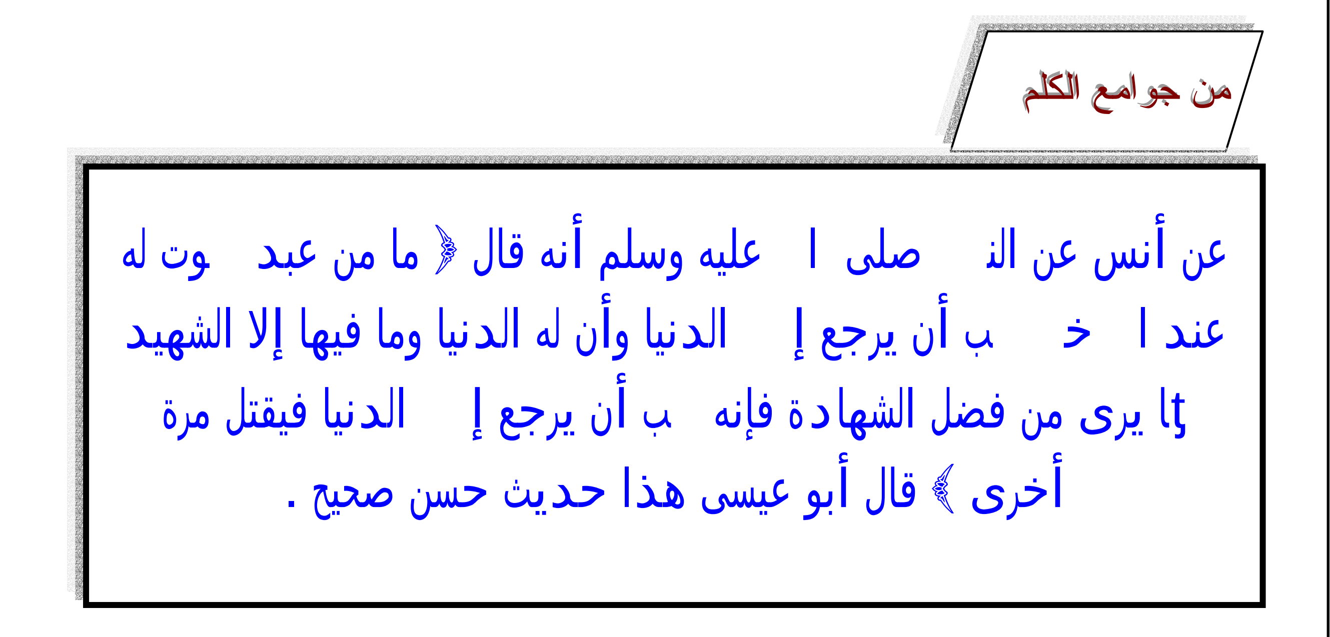
الأسبوع السابع

اليوم	ا شي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخ دّة ٥ دقائق + هرولة ٥٥ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخ دة ٥ دقائق + جري ٢٥ دقيقة	سويدي	
الاثن	تسخ ٥ دقائق + هرولة ٦٠ دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة

الأربعاء	تسخ ٥ دقائق + مشي سريع ٣٠ دقيقة	سويدي	
ا ميس	تسخ ٥ دقائق + هرولة ٦٠ دقيقة	سويدي	
ا معة	راحة		سباحة

الأسبوع الثامن

اليوم	ا شي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخ دّة ٥ دقائق + هرولة ٦٠ دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخ دة ٥ دقائق + جري اختبار على مسافة ٦ كيلو كم تقطعها ؟	سويدي	
الاثن	تسخ ٥ دقائق	سويدي مع إجراء اختبار على أكثر عدات كل رين	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخ ٥ دقائق + اختبار ١٠٠ متر جري كم تقطع ؟	سويدي	
ا ميس	تسخ ٥ دقائق + مشي عادي دّة ٤ ساعات	سويدي	
ا معة	راحة		سباحة



من جوامع الكلم

عن أنس عن الن صلى ا عليه وسلم أنه قال « ما من عبد وت له عند ا خ ب أن يرجع إ الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد ا يرى من فضل الشهادة فإنه ب أن يرجع إ الدنيا فيقتل مرة أخرى » قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

كما عودناكم ، يتوقف برنا نا العسكري هذه ا طة الشعرية القصد ة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا ل ، ولكي يلامس حداء ا هاد آذان الشباب ، فيحدوهم إ ميادين العمل ...

عذب القول





يـا شـباب ا ـقّ لا تنتظِـروا	من أساطيل الأعـادي مرحمـة
وصـلَ الويـلُ إ أوطـانكم	سترون اليـوم بطـش الظّلَمـة
حشـدوا ا ـاء ترسـانتهم	لِيسـوؤُوكُم بِنـارٍ حطَمـة
يا ضـحايا ا ُلْـكِ لا تنخـدعوا	بِمـاـوكٍ جعلُونـا ملطَمـة
إ ـ ا حكّـامكم أدمغـةٌ	خاوِيـات ، وجسـوم هرمـة
زمـرةٌ أرزاقـا الـدّهرِبهـا	أخطر الأفعـال منـهم كلمـة
همهـم إرضـاءُ أمريكـا فلـو	قام حر ، سـفك الـوا دمـه
هم أسـود ا ـربِ شاشـاتِنا	ونعـام الزوايـا ا ُعتِمـة
يـر الإسـلام سلط ـتِهم	غ إزهـاق النُفُـوسِ ا ُسـلِمة
نفطُـا كـ البحرِ مـن وفرتـهِ	ويقُولُـون بشـد الأحزمـة
أرهقُوا الإسـلام مـن داخِـلِه	يفنـونِ مـن بريـقِ العو ـة
اسـتباحت أمريكـا أهلَـه	واللّصـلاط اسـتباحوا قِيمـه
لا وتـوا يـا رفـاقي غِيلَـةً	واسـتعِدّوا للّرزايـا ا بهمـة
هـا هـو ا ارشـالُ مـريعِكُم	يشحذُ السـيف ويـي قَلَمـه
أحضر ا ـيش لكـي يحضِـركُم	لِنبـوءات اليهـودِ الشـرذِمة
أيهـا الركـب أفيقـوا ، إ ـا	ظـةُ الضّـربة بـدءُ ا لْحمـة
اصـنعوا مـن جسـدٍ قُنبلَـةً	إ ا أرقـى صـنوفِ الأوسِمة
عـبّـئوا أنفاسـكم وابتـدروا	حادي ا هـدي وحيـوا علَمـه
كـل صـنديدٍ يريـا أسـطراً	من جهـادٍ كتـابِ العظَمـة
ماشـياً مشـيةَ ليـثٍ هـادىءٍ	حـولَ جنبيـه يـواري لَغمـه
اجعلـوا أرض ا ـمـى مقـ ةً	للأعادي يـا حمـاةَ ا َكرمـة
وارصدوا بـا وت أمريكـا قَفِـي	مو ا سـوف ـوت الأنظِمـة

حرب العصابات



بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

أخي ا بيب بعد أن تكلمنا الدرس السابق عن ا رحلة الثانية و ا ا العسكرية والسياسية بالنسبة للعـدو وا اهدين وقواعد تلك ا رحلة و دثنا عن ا رحلة الثالثة و ا ا العسـكرية والسياسـية بالنسـبة للعـدو وا اهدين وقواعد تلك ا رحلة ومن بعد ذلك حديثنا عن الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحـة وتعرفنا على ثلاثة شروط رئيسية وهي : النخبة القيادية ا تجانسة عقلاً وروحاً وفكـراً ومنـهجاً ومـن الظروف ا واتية ومن بعدها وسائط العمل بالقوة و هذا العدد نكمل معاً الشرط الرابع والأخ وهو :

رابعاً : ا عرفة بفنون ا رب النظامية وغ النظامية

بالنسبة للقيادة والقواعد الأساسية ا اصة بالعمل :

الأمر الأول : القيادة والقواعد الأساسية : من ا تطلبات الأساسية لدى القيادة القـدرة علـى الاختـراع والابتكار والاستعداد النفسي ا هو أسوأ ، ولابد أن يئ نفسها دائماً لتحمل الأخطار والتصدي ا ، ولا بد ا أن يكون لديها قدرة على تنويع فنون القتال وأساليبه ووسائطه حسب الظروف والتضـاريس ا غرافيـة ا وجودة ا نطقة أقصد منطقة الصراع .

مثال ذلك (قيام حركة جهادية أرض يغلب عليها الطابع الصحراوي ، فيجب على هذه ا ركة استغلال ا دن بشكل جيد وتفعيل العمل بداخلها فيكون العمل العسكري ا دن من دون اللجوء إ نشر قـوات غابات وأحراش بسبب عدم وجودها أرض الصراع) .

ولابد للحركة أن تؤقلم نفسها على الظروف ا غرافية ا مكنة فتضرب ا بال كما تضـرب السـهول وا دن والسواحل ، كلٌ له أسلوبه وطريقته وتكتيكه ، و د أن التاريخ لوء بأمثلة على ثورات شعبية علـى حكامٍ ظلمةٍ طغاة ، إلا أنه وللأسف الشديد لتكرار اولات الفشل وتأزم الأوضاع د أن هناك حالة مـن التخبط واليأس لدى أفراد الأمة ، وسبب ذلك عدم وجود قيادة عارفة بفنون ا رب النظامية وغ النظامية ، وغ قادرة على الضبط والربط ، ولقد سنت القيادات على مدى التاريخ ، ونلخص سـنها مظـاهر ددة :

١- التقييم الصحيح للموقف .

٢- التقدير السليم للمواقف العامة وا اصة (القراءة الصحيحة للوضع الداخلي وا ارجي) .

٣- إنشاء أجهزة وإدارات منتجة وفعّالة ، فتجد أن القيادة خلية عمل بذا ا .

٤- وضع عقيدة سياسية عامة جامعة للتنظيم ((وضع خطوط عريضة يسـ عليها التنظيم)) .

٥- دراسة الأعمال وتنظيمها وتقسيم الأدوار والوظائف .



و ا ملة فإن على القيادة توف الأمور التالية للقيام رب عصابات ناجحة :

١- الدعوة والدعاة : الدعوة ذا ا نهج بوضوح و اطبة يع شرائح ا تمع ، والدعاة ذا ا نهج ، وتفعيل هؤلاء الدعاة والاستفادة من تأث هم على طبقات ا تمع ا ختلفة وا نهج ذلك هو الكتاب والسنة ، فلا بد لك من دعوة العلماء وأهل العلم الصادق .

٢- رسل ومراسلات : وهي على حسب ا الة والوضع الأم ، فلا بد من قيام ا ركة بإرسال الرسل قبـل قيام ا رب ، ح تستطيع ا ركة أن دد من هو صفها أو ضدها أو الفها ، وقد تكون هذه الرسـل وا راسلات بطرق تلفة ، وقد تكون عن طريق التلميح لا التصريح وذلك مراعاةً لوضعك الأمـ ولعـدم حرق أوراقك .

وقد تكون ا راسلات للعدو س نبضه ، وكلٌ له طريقةٌ وأسلوب .

٣- ع الأموال وحفظها وتدبـ ها وحسا ا : إن أي حركة جهادية العا ا عصب وعضلٌ وعظْـم ، العضل هو القيادة والكوادر وا ات ، والعظم هو ا اهدون حملَةُ السلاح ، وا ال هو عصـب ا هـاد ، لذلك د أن ا هاد يأكل ا ال أكلاً رهيباً ، فلا بد قبل عمل أي عمل جهادي أو قيام حركة تغي من ع للأموال وحفظٍ ا وتدبـ جيّدٍ واردها ، وجعلها تدور بشكل منتظم يث تسد حاجة التنظـيم الأيـام القادمة ، لأن العدو ا رحلة الأو من حرب العصابات (مرحلة الاست اف) سيحاول بكل جهده وكل قوته أن يقطع موارد هذه الأموال ، وسيشن لة قوية لتجفيف منابع الأموال و ميد الأرصدة .

٤- قواعد ومراكز ومستودعات يع ا ناطق (القواعد لا تقتصر على ا بال فقط ، **فالقاعدة هـي أي مكان آمن يكمن ويتحرك منه ا اهدون** ، ولا بد من ازن ومستودعات تستفيد منها ا ركة) .

٥- التفتيش عن الأنصار وا تعاون : على القيادة الناجحة الفذة البحث عن أنصار ومتعاون باستمرار .

٦- تنظيم وحدات اية وردع : هدفها اية الدين والعرض واستئصال رؤوس الشـر والفسـاد الـذين يفسدون البلاد ، أمثال ا رتدين الذين يسبون ا ورسوله ، أو الذين يستهزءون بدين رب العـا ، أو الضباط ا رتدين الذين اهرون رب ا ورسوله ، فلا بد من استئصا م لردع غ هم ، ولتعلم الأمة أن يوم الظا قريب .

- ملحوظة مهمة : بسبب الأوضاع ا تدهورة والأحوال العصيبة وعدم اتضاح الصورة وحقيقة الصراع أمام العامة ب أن تتفادى ا ركات ا بتدئة العملاء عبيد الصليبي وتبدأ باليهود والصليبي وتضع الأمة أمام عدوها ا ارجي الذي اغتصب الأرض وبدّل الشرائع ، فالأمة دائماً تتحد حول العـدو ا ارجي ، و اول ا اهدون نفس الوقت تعرية هؤلاء العملاء واسـتخدام ا هـاز الإعلامـي للمجاهدين سبيل قيق هذا الغرض ، ولتعلم الأمة من هو عدوها ا قيقي .

٧- تنظيم الدعاية والإعلام داخلياً وخارجياً وتكوين جهازٍ إعلامي متكامل قادر على إيصال صوت ا اهدين داخلياً وخارجياً .

٨- وهو مهم جداً : إ اد جهاز استخبارا إسلامي ، تكون له مسألة النظر نيد الأفراد و اية التنظيم من الاختراق ، ويضع ا طط الأمنية للأفراد والقيادات وا نشآت .

٩- إنشاء معسكرات ومراكز للتدريب ، والقصد منه تدريب ا لايا عملياً ، والوصـول ـم إ مرحلـة التطبيق .

الأمر الثا من هذا ا ور (ا عرفة بفنون ا رب النظامية وغ النظامية) :

و هو ا نهج السياسي ا س ة ا هادية : لدينا وران أساسيان أي حرب سياسية :

١- ور لا يقبل النقاش أو أنصاف ا لول وهو العقيدة فلا نقاش ولا اور الأصول .

٢- ور يتكيف حسب الأحوال والظروف ، و الغالب هي العمليات العسكرية ا سـتخدمة ضـد ا صم وكمثالٍ عليها عمليات خطف الرهائن وا فاوضات ال تجرى عليهم ، فمثل هذا النوع من الأمور يقبل أنصاف ا لول ، فهي عسكرية لأجل ا صول على مطالب معينة - سياسيةً كانت أو اقتصادية - ، وهي أيضاً لتوجيه رسائل دبلوماسية إ جهات ش و تلفة .

الأمر الثالث : على القيادة الاستفادة من القدرات والطاقات والكوادر وتفعيلهم وتدريبهم على أساسيات وتشكيلات ا روب النظامية .

ب على القيادة أن تعرف العدو الذي تقاتله ، لأن العدو له ركات وله مفاصل حساسة يتحرك من خلا ا ، ولأن ا يوش النظامية عندما تتحرك تتحرك بتشكيلات معينة وسلّمٍ إداري مع ، فلا بد للقيادة أن تعرف أسلوب العدو وحركة العدو ح تستطيع ضربه ، وكما هو معلوم لدى العـارف أن ا يـوش تأخـذ تقسيمها إما التقسيم الغر أو التقسيم الشرقي ، وللجيش عدة تقسيمات من أصغرها ا ماعة وتتكون مـن (٩-١٢) فرد ، وبعد ذلك يأ الفصيل ويتكون من ثلاث اعات أو أكثر ، بعـد ذلـك السـرّية ، والسرية ثلاث فصائل ويتراوح عددها ما ب (١٠٠- ١٥٠) ، بعد ذلك تأ الكتيبة وتتكون من ثلاث إ أربع سرايا ، بعد الكتيبة يأ اللواء ويتكون من ثلاث إ أربع كتائب ، وبعد اللواء تأ الفرقة وتتكون مـن ثلاث إ أربع ألويه ، وبعد الفرقة يأ الفيلق ويتكون من ثلاث إ أربع فرق ، بعد ذلك يـأ ا ـيش ويتكون الغالب من ثلاث إ أربع فيالق ، و ذه التقسيمات أ اء تلفة من جيشٍ إ آخر .

وا يوش تتكون من ثلاثة أركان وهي : (ال ية - البحرية - ا وية) .

و الغالب د أن هناك دعماً متبادلاً ب هذه الأركان الثلاثة ، فعلى سبيل ا ثال : كتيبة برية دها مدعّمة بقوات رية أو بقوات دفاع جوي وهكذا ، لذلك على القيادة الإ ام ذا العلم ودراسته والوقوف على أي علم جديد أو ابتكار مثل هذه العلوم ، وتدريب الأفراد على هذا العلم .

و ذا نكون قد انتهينا من الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة ، ونبدأ بعدها بدراسة أقسـام قوات العصابات .

أقسام قوات العصابات :

١- قوات ا بال .

٢- قوات ا دن ((اعة العمل السري)) .

٣- ا تعاون .

أولاً : قوات ا بال

تعريف قوات ا بال : قوات ا بال عبارة عن وحدات فرعية صغرى ليس ا قواعد ثابتة داخل دولة الصراع ، ولكن قد يكون ا قواعد ثابتة الدول ا دودية ا اورة ، مثل ا اهدين أفغانستان سابقاً كانت قواعدهم باكستان ، والشيشان د أن م قواعد ومراكز دعم داخل الأراضي ا ورجية .

وهذه القوات كما ذكرنا تتحرك دائماً ولا كث مكان واحد دة أكثر من ٤٨ ساعة ، ولذلك مل أفراد هذه القوات كل ما تاجونه على ظهورهم (سلاح - ماء - طعام – فراش – احتياجات ضرورية) .

ميادين عمل هذه الوحدات الأراضي ا ليست لقوات ا كومة سيطرة كاملة عليها وهى عادة تكون أراضي صعبة مثل ا ناطق ا بلية أو الغابات أو مناطق ا ستنقعات أو ما شابه ذلك من الأراضي ، وتكون هي منطقة ا ناورة وا ركة ذه ا موعات ، ومن سياسا ا : التحرك الدائم وضرب العدو ومن التحرك مرة أخرى : سياسة ا غوث والكلب ، وعندها يقوم العدو ركات غ مدروسة فيقع كمائن أعدها له مقاتلو ا بال ، كما نرى من ذلك أن قوات ا بال لا تعمل ا دن ولكنها تعمل ا ناطق الأقل كثافة سكانية مثل الريف أو ا ناطق ا بلية أو الغابات أو ا دن الصغرى .

كما نرى أن أفراد هذه الوحدات يتمتعون بلياقة بدنية ومستوى صحي لائق كنهم من العيش العراء لفترات طويلة ، وهذه الوحدات لديها قدرة عالية على التحمل والص على شظف العيش والظروف ا ناخية الصعبة ، فتجد أن أحدهم يستطيع ا شي اليوم من (١٨ – ٢٠) ساعة يومياً ، و ا قابل ده لا يأكل الشيء الكث .

تنظيم قوات ا بال : (ا ماعة) وهي نواة وعصب قوات ا بال ، وهى الوحدة ا تستطيع العصابات عن طريقها الاصطدام بالعدو . وكل ست اعات جبال تشكل سرّية عصابات ، وهي أك تشكيل من العصابات يتواجد قطاع واحد ، وأربعة سرايا من العصابات تتكون منها كتيبة عصابات . وكتيبة العصابات هي أك تشكيل العصابات وتوجد كل منطقة عمليات كتيبة عصابات .

أولا: تنظيم ا ماعة

١- قائد اعة تسليحه كلاشن .

٢- قائد ثا للجماعة تسليحه كلاشن (نائب) .

٣- فرد رشاش خفيف (PK) معه مسدس للحماية الشخصية .

٤- فرد مسلح بكلاشن مساعد للرشاش ا فيف .

٥- فرد قاذف صاروخي(RPG) معه مسدس للحماية الشخصية .

٦- فرد مسلح بكلاشن مساعد قاذف صاروخي.

٧- فرد اتصال مسلح بكلاشن .

٨- فرد إسعافات أولية مسلح بكلاشن .

٩- فرد إسعافات أولية مسلح بكلاشن .

١٠- فرد قناص .

١١- فرد طبوغرافيا مسلح بكلاشن .

١٢- فرد مسلح بكلاشن .

عدد الذخ ة ال ملها كل فرد ا ماعة

١- فرد البندقية : ٣٠٠ طلقة .

٢- فرد الرشاش ا فيف(PK) : ١٠٠٠ طلقة ويعاونه ا ساعد لها .

٣- فرد الآر جى : ١٠ قذائف ويعاونه لها ا ساعد ا خصص له .

القنابل اليدوية وا ضادة للدروع

١- القنابل اليدوية الدفاعية وا جومية : مل كل فرد ا ماعة على الأقل قنبلة دفاعية وأخـرى هجومية .

٢-القنابل ا ضادة للدروع : مل كل فرد بندقية مـا عـدا مسـاعد الرشـاش ال(PK) وال (RPG) قنبلة مضادة للدروع .

التموين للجماعة

١- الطعام : مل كل فرد ا ماعة أثناء ركه طعاماً يكفي دة ٤٨ ساعة كحد أد ، ويفضل أن مل على ظهره طعام أسبوع كامل .

٢-ا ياه : مل معه عدد ٢ لتر مياه (٢ عدد حافظة ماء) وتكفيه هذه ا ياه لفترة ٤٨ ساعة.

الإسعاف الط

مل ا ماعة معها حقيبة إسعاف أو ملها الفرد ا درب على أعمال الإسعاف الأو .

مكونات شدّة الظهر (حقيبة الظهر) لدى كل فرد ا ماعة

١-أفرول إضا (اللباس الزائد) .

٢-معدات شخصية : صابون ، خيط للخياطة ... ا .

٣-الطعام .

٤-باقي الذخ ة ال تعبأ ا خازن .

٥- هرنس وحبال وحلقة نزول .

٦- كريك صغ .

مكونات شدة الوسط (ا عبة) لكل فرد من أفراد البنادق

١- ا خازن .

٢- القنابل اليدوية وا ضادة للدروع .

٣- أي معدات فنية خاصة مثل : البوصلة ، ا نظار (الدربيل) ، جهاز ـابرة صـغـ ، جهـاز ماجلان ...ا .

ا عدات الفنية ال تتواجد مع ا ماعة:

١- عدد ٢ بوصلة .

٢- عدد ٢ دربيل .

٣- عدد ٢ جهاز ابرة صغ ة .

٤- جهاز ابرة لاسلكي يتم به الاتصال بقائد السرية وباقي ا ماعات.

٥- جهاز ماجلان لتحديد ا واقع .

ملحوظات :

١- قد مل ا ماعة قنابل يدوية أكثر وهذا يتوقف على نوع ا همة .

٢- أثناء القتال على ا دف يتم ترك الشدة الثقيلة (ال على الظهر) منطقةِ أقرب ساتر ، ويتم تـرك أي أشياء لن تستخدم القتال .

٣- يتم ربط قذائف الآر جي حول الشدة الثقيلة (حقيبة الظهر) ، ولا بد من وجود ٢٠ قذيفـة مـع ا ماعة الواحدة ، ويقوم القاذف مل ثلاثة منها جعبة القاذف وبالتا يبقى عدد ١٧ قذيفة ا ماعة فيقوم مساعد الآر جي مل ثلاثة منها جعبة القاذف الإضافية معه وبالتا يبقى عدد ١٤ قذيفة يـتم توزيعها على باقي الأفراد .

يتم تدريب ا ماعة على العمل تنفيذ ا هام ا ختلفة ومعها أسلحة الدعم، وبالتا يتم التدريب بالتسلسـل الآ :

١- تشكيلات وحدات العصابات وواجب كل فرد التشكيل .

٢- تشكيلات التحرك ا ختلفة يع أنواع الأراضي .

٣- كيفية التصرف والعمل عند مقابلة عدو أثناء التحرك .

٤- قواعد الدوريات .

٥- العمل مناطق : (التجمع - أقرب ساتر - مناطق الالتقاء) .

٦- دوريات الاستطلاع .

٧- الدوريات ا قاتلة (الإغارة – الكم) .

٨- أساليب العصابات قتال القوات النظامية .

٩- أساليب القوات النظامية قتال العصابات .

١٠- ا هام القتالية ا ختلفة ا طلوبة من العصابات . ويشارك إجراء هذه التدريبات كل أفراد الطاقم . هذا وسنكمل ا ديث عن قوات ا بال العدد القادم بإذن ا .

الزهد

بقلم : معاذ المنصور

بسم ا ، وا مد ، والصلاة والسلام على رسول ا ، أما بعد :

فقد ذم ا ﷻ الدنيا مواطن كثيرة من كتابه ، وكذا رسوله ﷺ فيما صح عنه وما ذاك إلا للتزهيد فيها وا ث على التقلل منها فقال تعا : ﴿إنما مثَلُ الْحياةِ الدنيا كَماءٍ أنزلْناه مِن السماء فَاختلَط بِهِ نبات الأرض مِما يأكُلُ الناس والأنعام حتى إِذَا أخذَتِ الأَرض زخرفَها وازينت وظَن أَهلُها أنهم قَادِرون علَيها أَتاها أَمرنا لَيلاً أَو نهارا فَجعلْناها حصِيدا كَأَن لم تغن بِالأَمسِ كَذَلِك نفَصلُ الآياتِ لِقَومٍ يتفَكرون﴾ قال الشيخ عبد الر ن السعدي – ر ه ا – تفسير هذه الآية : (وهذا ا ثل من أحسن الأمثلة ، وهو مطابق الة الدنيا ، فإن لذا ا وشهوا ا وجاهها و و ذلك يزهو لصاحبه إن زها وقتاً قصيراً ، فإذا استكمل و اضمحل وزال عن صاحبه أو زال صاحبه عنه ، فأصبح صفر اليدين منها تلئ القلب من ها وحزنها وحسرا ا ، فذلك ﴿ كَماءٍ أنزلْناه مِن السماءِ فَاختلَط بِهِ نبات الأَرضِ ﴾ أي : نبت فيها من كل صنف وزوج بهيج ﴿ مِما يأكُلُ الناس ﴾ كا بوب والثمار و ا تأكل ﴿ الأنعام ﴾ كأنواع العشب والكلأ ا ختلف الأصناف ، ﴿ حتى إِذَا أخذَتِ الأَرض زخرفَها وازينت ﴾ أي: تزخرفت منظرها ، واكتست زينتها ، فصارت جة للناظرين ، ونزهة للمتفرج ، وآية للمتبصرين ، فصرت ترى ا منظراً عجيباً ما بين أخضر وأصفر وأبيض وغ ه ، ﴿ وظَن أَهلُها أنهم قَادِرون علَيها﴾ أي: حصل معهم طمع بأن ذلك سيستمر ويدوم لوقوف إراد م عنده وانتهاء مطالبهم فيه ، فبينما تلك ا الة ﴿ أتاها أمرنا لَيلًا أو نهارا فَجعلْناها حصِيدا كَأَنْ لَم تغن بِالأَمسِ﴾ أي : كأ ا ما كانت ، فهذه حالة الدنيا سواءً بسواء ، ﴿ كَذَلِك نفَصلُ الآياتِ ﴾ أي: نبينها ونوضحها بتقريب ا عا إ الأذهان وضرب الأمثال ﴿لِقَومٍ يتفَكرون ﴾ أي : يعملون أفكارهم فيما ينفعهم ، وأما الغافل ا عرض فهذا لا تنفعه الآيات ولا يزيل عنه الشك البيان) .

وقال تعا : ﴿ اعلَموا أَنما الْحياةُ الدنيا لَعِب ولَهو وزِينةٌ وتفَاخر بينكُم وتكَاثُر فِي الْأَموال والْأَولَادِ كَمثَلِ غَيثٍ أَعجب الْكُفَّار نباته ثُم يهِيج فَتراه مصفَرا ثُم يكُونُ حطَاما وفِي الْآخِرةِ عذَاب شدِيد ومغفِرةٌ من اللهِ ورِضوانٌ وما الْحياةُ الدنيا إِلَّا متاع الْغرورِ ﴾ .

وقال تعا : ﴿ قُلْ متاع الدنيا قَلِيلٌ والآخِرةُ خير لمنِ اتقَى ولاَ تظْلَمون فَتِيلاً ﴾ .

وقال تعا : ﴿ وقَالَ الذِي آمن يا قَومِ اتبِعونِ أَهدِكُم سبِيلَ الرشادِ ۝ يا قَومِ إِنما هذِهِ الْحياةُ الدنيا متاع وإِن الْآخِرةَ هِي دار الْقَرارِ ﴾ .

وقال ﷺ كما أخرج البخاري ومسلم صحيحيهما : (وا ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم) .

وعن أ سعيد ا دري ﷺ قال : جلس رسول ا ﷺ على ا نبر وجلسنا حوله فقال : (إن ا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها) متفق عليه .

وعنه ﷺ أن رسول ا ﷺ قال : (إن الدنيا حلوة خضرة وإن ا تعا مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء) رواه مسلم .

وعن أنس ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : (يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغُ النـار صبغةً ، يقال : يا ابن آدم هل رأيت خ اً قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول : لا وا يا رب ، ويـؤتى بأشد الناس بؤساً الدنيا من أهل ا نة فيصبغ صبغةً ا نة ، فيقال له : يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط ؟ هل مر بك شدةٌ قط ؟ فيقول : لا وا ما مر بؤس قط ولا رأيت شدة قط) رواه مسلم .

وعن ا ستورد بن شداد ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : (ما الدنيا الآخرة إلا مثل ما عل أحدكم إصبعه اليم فلينظر يرجع) رواه مسلم . وعن جابر ﷺ أن رسول ا ﷺ مر بالسوق والناس كتفيه فمر دي أسك ميت ، فتناوله فأخذ بأُذُنه قال : (أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم ؟) فقالوا : ما نحب أنه لنا بشيء ، وما نصنع به ! ، قال : (أتحبون أنه لكم ؟) قالوا : وا لو كان حياً كان عيباً إنه أسك فكيف وهو ميت ، فقال : (فوا للدنيا أهون على ا من هذا عليكم) رواه مسلم ، والأسكّ : صغ الأُذن .

وعن أ ذر ﷺ قال : كنت أمشي مع النـ ﷺ حرةٍ با دينة فاستقبلنا أُحد فقال : (يا أبا ذر) قلـت : لبيك يا رسول ا ، فقال : (ما يسر أن عندي مثل أحدٍ هذا ذهباً ضي علي ثلاثة أيام وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول به عباد ا هكذا وهكذا) عن ينه وعن اله ومن خلفـه ، سـار فقال : (إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال با ال هكذا وهكذا - عن ينه وعن الـه ومـن خلفه - وقليلٌ ما هم) متفق عليه .

وعن أ هريرة ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : (الدنيا سجن ا ؤمن ، وجنة الكافر) رواه مسلم .

وعنه ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : (انظروا إ من هو أسفل منكم ولا تنظروا إ من فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة ا عليكم) متفق عليه ، وهذا لفظ مسلم و رواية البخاري : (إذا نظر أحدكم إ مـن فَضل عليه ا ال وا َلْق فلينظر إ من هو أسفل منه) .

وغ ها من الآيات والأحاديث الكث ة ال تبين حقيقة هذه الدنيا الفانية .

قال الشافعي - ر ه ا -: (من زهد الدنيا قرت عيناه ا يراه من ثواب ا تعا غداً) .

فيا من افت إ الدنيا ، فأصبحت جل ه ، وأعظم شغله ، وأ تة عن عبادة ربه ، اعلم أن الدنيا فانيـة ، وهي عن قريبٍ زائلة ، والع ة الآخرة ليس بكثرة ا ال والعيال ، وإ ا بالقلوب والأعمال ، وارض ا كان عليه الرسول ﷺ ، والأصحاب والآل ﷺ ، قال عمر بن ا طاب ﷺ بعدما رأى ما أصاب الناس من الدنيا : (لقد رأيت رسول ا ﷺ يظل اليوم يلتوي ما د من الدقَل ما لأ به بطنه) رواه مسلم ، والدقَل : رديء التمر .

وعن عائشة - رضي ا عنها – قالت : (تو رسول ا ﷺ وما بي من شيءٍ يأكله ذو كبدٍ إلا شطر شع رف ، فأكلت منه ح طال علي فكلته فَفَني) متفق عليه ، قال الترمذي : ومع قو ا شطر شع شيئاً – أي شيئاً من شع - .

وعن عمر بن ا ارث أخي جويرية بنت ا ارث أم ا ؤمن - رضي ا عنهما - قال : (ما ترك رسول ا ﷺ عند موته ديناراً ولا در اً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء ال كان يركبـها ، وسـلاحه ، وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقة) رواه البخاري .

و هذا ا ديث من الزهد أنه ﷺ - وهو خ من وطأت رجلاه الثرى - كان يركب البغل ؛ بل هي مركبه ﷺ ، وأيضاً تصدقه بأرضه لابن السبيل ، وأنه يخلف إلا البغلة ال يركبها ، والسلاح الذي يجاهد به بأ هو وأمي ﷺ .

وعن أنس بن مالك ﷺ قال : (يأكل الن ﷺ على خوانٍ حـ مات ، وما أكل خبزاً مرققاً حـ مـات) رواه البخاري .

وعن عبد ا بن مسعود ﷺ قال : نام رسول ا ﷺ على حصـيٍ فقام وقد أثر جنبه قلنا : يا رسول ا لو ا ذنا لك وِطاءً ، فقال : (ما وللدنيا ، ما أنا الدنيا إلا كراكبٍ استظل ـت شجرةٍ راح وتركهـا) رواه الترمذي وقال : حديثٌ حسن صحيح .

وعن أ هريرة ﷺ قال : (لقد رأيت سبع من أهل الصفةِ ما منهم رجل عليه رداء ، إما إزار وإما كسـاء قد ربطوا أعناقهم ، فمنها ما يبلغ نصف الساق ، ومنها ما يبلغ الكعب فيجمعه بيده كراهيـة أن تـرى عورته) رواه البخاري ، قال ابن مسعود ﷺ لأصحابه : (أنتم أكثر صلاةً و صياماً من أصحاب مدٍ ﷺ و هم كانوا خ اً منكم) قالوا : و ؟ قال : (كانوا أزهد منكم الدنيا ، و أرغب الآخرة) .

قال الإمام أ د – ر ه ا - : (أسر أيامي إ يوم أُصبح وليس عندي شيء) ، وقال الفضيل بن عيـاض – ر ه ا - : (أصل الزهد الرضا عن ا عز وجل) وقال : (القَنوع هو الزاهد وهو الغ فمن حقـق اليق وثِق با أموره كلها ، ورضي بتدبـ ه له وانقطع عن التعلق با خلوق رجاءً وخوفاً ، ومنعه ذلـك من طلب الدنيا بالأسباب ا كروهة ومن كان كذلك كان زاهداً الدنيا حقيقة وكان من أغ الناس وإن يكن له شيءٌ من الدنيا كما قال عمار ﷺ كفى با وت واعظاً ، وكفى باليق غ وكفى بالعبادة شغلاً) ، و بيان مع الزهد وحقيقته قال الإمام أ د – ر ه ا - : (إ ا هو طعام دون طعامٍ ، ولباس دون لباسٍ ، وص أيامٍ قلائل) ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية – ر ه ا - : (الزهد ا شروع هو ترك كل شـيءٍ لا ينفع الدار الآخرة ، وثقة القلب ا عند ا) ، وقال أيضاً – ر ه ا - : (الزهد هو عما لا ينفـع إمـا لنفاء نفعه أو لكونه مرجوحاً لأنه مفوت ا هو أنفع منه أو محصل ا يربو ضرره على نفعه ، وأمـا ا نـافع ا الصة أو الراجحة فالزهد فيها ق)، اللهم زهدنا الدنيا ووسع علينا منها ولا تردها عنا فترغِبنا فيها.

وللحديث بقيةٌ العدد القادم – إن شاء ا – وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحبه أ ع .



احتياطات طبية للبقاء

ثانياً : الغذاء

مع أن الإنسان يستطيع أن يعيش عدة أسابيع بدون طعام إلا أنه تاج إ كميات بسيطة ليبقى بصحةٍ جيدة ، فبدون الغذاء تصبح قدرات الإنسان ا سدية والعقلية متأثرة ، ويزداد هذا التأثر بسرعة ح يصاب الإنسان بالضعف .

ويقوم الغذاء بتعويض النقص ا خزون ا يوي ا سم والذي استخدامه للقيام بالعمل وإفراز الطاقة ، كما أنه يقوم برفع الروح ا عنوية .

مصادر الغذاء الرئيسية هي النبات وا يوانات – ا فيها الأ اك – حيث تقوم بتزويد ا سـم بالسـعرات ا رارية[1] والنشويات والدهنيات وال وتينات اا تاجها ا سم مارسة وظائفه .

الغذاء النبا :

الغذاء النبا يوفر النشويات للجسم (مصدر الطاقة الرئيسي) ، ومعظم النباتات توفّر كمية مناسـبة مـن ال وت كافية اجة ا سم ، ومع أن النباتات لا توفر الغذاء ا تكامل للجسم إلا أ ا أسوأ الظروف تفي بالغرض ، ومع أ ية ال وت ا يوا إلا أن ال وت النبا والزيوت النباتية تفي بالغرض .

إن ا بوب أو ما يسمى با كسرات وا وز واللوز والفستق هي أيضاً تعطي الإنسان احتياجه مـن الـ وت والزيوت ، كما أن ا ضروات والفواكه تعطي الإنسان احتياجه من السكر والنشويات والطاقة ، وتزداد أ ية النباتات الظروف الصعبة ، ومثال ذلك : إذا كان ا اهد قريباً من العدو وصيد ا يوانات قد يلفت إليـه الانتباه فإنه حينئذٍ ملزم باستخدام النباتات فقط للغذاء .

و كن فيف النباتات بواسطة الرياح أو ا واء أو الشمس أو النار ا يقلل من تلفها أو تعفنها ، وبالتا كن زينها و لها لفترات أطول .

الغذاء ا يوا :

الغذاء من ا صادر ا يوانية يغذي أكثر من الغذاء من ا صادر النباتية ، و بعض الأحيان قد يتوفر الغذاء من ا صادر ا يوانية أكثر من ا صادر النباتية ، غ أنه ب على ا اهد أن يعرف طبـائع ا يوانـات وكيفيـة اصطيادها .

---

[1] السعرات ا رارية : هي مقياس للطاقة ، و تاج الإنسان ا توسط إ ٢٠٠٠ سعر حراري يومياً – كحدٍ أد - للعمل ، وقد يأكل الإنسان كميات كافية من الطعام ولكنها لا توي على السعرات ا رارية اا تاجها .

وللحصول على الاحتياجات الغذائية ا باشرة يبدأ ا قاتل بالأشياء الأسهل الاصطياد والأكثر وفرة ، و كم هذه ا سألة الأحكام الشرعية من ناحية ا لال وا رام وتطبيق قاعدة (الضرورات تبيح ا ظورات) ، وقـد قال ا تعا ﴿ فمن اضطر غ باغٍ ولا عادٍ فلا إ عليه ﴾ .

ثالثاً : النظافة الشخصية

النظافة نع حدوث العدوى والأمراض بإذن ا ، و ب الاهتمام بالنظافة كل الأوقات ، و الظـروف الصعبة ت ز أ ية النظافة بشكل أك ، والاستحمام با اء والصابون هو ا يار الأمثل غ أنه يصعب قيقه الظروف الصعبة ، و كن الاستعاضة عنه ببعض الأمور :

استخدم قطعة قماش مبللة با اء والصابون واغسل ا سم ا ، مع العناية بالأيدي والأقدام والإبط والعانـة وشعر الرأس ، حيث أن هذه ا ناطق تسهل إصابتها بالعدوى والأمراض حالة فقد ا اء ، و حالة فقـدان ا اء والصابون يتم استخدام ا مام ا وائي ، وذلك لع أك قدر كن من ا لابس والبقاء الشمس وا واء دة ساعة ، مع الانتباه سألة كشف العورات والإصابة روق الشمس .

عند عدم وجود الصابون كن استخدام الرمل أو الرماد أو السدر بدلاً من الصابون ، كمـا كـن عمـل الصابون من ا واد الطبيعية إذا كانت الظروف ملائمة ، وذلك من الدهن ا يوا ورماد ا شب[1] .

حافظ على نظافة اليدين : قد تؤدي راثيم على اليدين إ إصابة ا روح بالعدوى والطعـام بـالتلوث ، فيجب غسل اليدين بعد استخدامهما بعض الأمور ال تؤدي إ العدوى ، مثل : نقل أي مادة قد تكون مصدراً للعدوى ، وبعد قضاء ا اجة ، وبعد العناية با رضى ، وقبل التعامل مع الطعام أو أدوات الطعـام أو شرب ا اء باليدين مباشرة ، واحرص على قص الأظافر دائماً فهي سنةٌ من سنن الفطرة وهي مي بـإذن ا من بعض الأمراض ا عدية ، واحذر من وضع الأصابع الفم .

حافظ على نظافة الشعر : الشعر من الأماكن ال تتجمع فيها البكت يا والفطريات والقمل ، وا افظة علـى الشعر نظيفاً نع من هذه الأمور .

حافظ على نظافة ا لابس : ب ا فاظ على نظافة ا لابس وأغراض النوم ، حيث أ ا أماكن لنمو البكت يا والفطريات والطفيليات ال تصيب ا لد ، و ب أن اول تنظيف ا لابس ا ارجية فور اتساخها ، وحاول أن تلبس ملابس داخلية نظيفة وجوارب نظيفة كل فترة .

حافظ على نظافة الأسنان : ب تنظيف الفم والأسنان باستخدام السواك بشكل مستمر ، و كن استخدام غصن من النباتات بدل الأراك ، أو استخدام فرشاة ومعجون للأسنان ، أو وضع قطعة قماش علـى طـرف الأصبع ودعك الأسنان ا ، أو استخدام خيط لتنظيف الأسنان ، وذلك كله افظ على صحة الأسنان .

أما إذا كانت الأسنان مصابةً بالتسوس ويوجد ويف السن فيمكن عمل حشوة مؤقتة للسن من الشمع أو الإس ين أو الز بيل ، و ب تنظيف التجويف من بقايا الطعام بشكل جيد قبل وضع ا شوة .

---

[1] للاطلاع على كيفية عمل الصابون ارجع إ كتاب (البقاء) .

العناية بالقدم : ب وية وتنظيف ا ذاء من الداخل قبل استخدامه ، كما ب غسل و رين القـدم بشكل شبه يومي ، و ب قص الأظافر بشكل جيد مع الانتباه عند قص الأظافر على أن يكون القص بشكل مستقيم ح لا يؤذي طرف الظفر الأصبع ، وهاك موعة من الإرشادات للاهتمام بسلامة القدم :

١- استخدم جوارب ناشفة ، كما ب وضع بطانة داخلية للحذاء .

٢- إذا كانت الرطوبة عالية أو يوجد مياه وثلوج فيجب فيف ا ذاء والقدم كل يوم – كحد أقصى – فإن زادت ا دة عن يوم فقد يؤدي ذلك إ لط الدم القدم وبالتا قد يؤدي إ بترها .

٣- افحص القدم بشكل يومي للتأكد من عدم وجود أورام (فقاعات مائية) فإن وجدت فقاعة مائية القدم وكانت صغ ةً وغ مفتوحة فيجب عليك ألا تفتحها ، بل قلل الاحتكاك عليها وذلـك بوضع بطانة بينها وب ذاء ، أما إذا كانت الفقاعة مفتوحة فيجب التعامل معها على أ ا جرح ، وبالتا ب تنظيفها ووضع غيار عليها كل يوم ، ولا اول فتح الفقاعـات ، وللـتخلص مـن الفقاعات – إن كان ولا بد – قم بالآ :

- نظّف الفقاعة من ا ارج .
- بواسطة إبرة نظيفة ومعقمة وخيط نظيف قم بتمرير الإبرة وا يط من داخل الفقاعة .
- قص ا يط من الإبرة ، واترك ا يط ماراً من خلال الفقاعة ، فسيقوم ا يط بامتصـاص السائل وإخراجه للخارج بدون ا اجة لفتح الفقاعة .
- قم بوضع بطانة حول الفقاعة .

ا افظة على نظافة ا وقع : ب عليك أن افظ على نظافة ا وقع الذي أنت فيه من القمامـة – وذلـك بوضعها حفرة حرقها أو دفنها – ومن الفضلات البشرية ويكون باستخدام ا راحيض – أجلكم ا – فإن توجد – وهو الغالب – فقم فر حفرة صغ ة اقض حاجتك وادفن ا فرة عند الانتهاء ، واحصل على ا اء من الأماكن ا رتفعة عن موقعك ، و ب تنقية ا ياه .

احصل على الراحة بشكل جيد : تاج الإنسان إ حد أد من الراحة للاستمرار بالعمـل ، فحـاول أن صل على مقدار بسيط من الراحة أثناء العمل مثلاً عشر دقائق كل ساعة ، و ب أن تتعلم كيـف صـل على الراحة وا دوء ظروف غ طبيعية ، وإذا كان ا اهد لا كنه ا صول على الراحة بشـكل جيّـد فيمكن أن ينتقل من ا هود البد إ هود عقلي يعود إ ا هود البد وذلك لفترة وجيـزة ، وهـذه ا ركة تعطي بعض الانتعاش .

الأمن والاستخبارات



بقلم القائد : سيف العدل

أمن الأفراد

الأمن هو موعة من الإجراءات يتخذها كيانٌ ما للحفاظِ على أسراره ضد الغ ، سواءً كان هذا الكيـان تنظيماً سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو دولة . وسواءً كان هذا الغ منافساً أو مضاداً أو معادياً ، وتتحدد أسرار الكيان سب أهدافه السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وحسب ا طط ا وضوعة ذه الأهداف وفق الإمكانيات وا كتسبات كذلك .

فالعدو الذي يتربص لكي يضرب لابد وأن يعرف قبل أن يوجّه ضربته ال لا كن أن تكون مـؤثرة إلا إذا عرف كيف يوجهها وم ؟ أي لابد له من معلومات ، و كن أن صل عليها بطريقة اثنتين :

١- اختراق التنظيم عن طريق :

أ- زرع عميل ا ماعة .

ب- نيد أحد أفراد ا ماعة .

٢- التجسس على العمل التنظيمي باستخدام الآ :

ا راقبة ، والتحري ، والتفتيش السري ، والتحقيق ، وغ ذلك من الأساليب ال يقوم ا بشكل سري عادةً ، وقد يقوم ا بشكل معلن إذا كان تلك سلطة قمعية ، وتندرج ت هذه معظم وسائل ع ا علومـات القد ة وا تطورة .

ولكي تتمكن ا ماعة من اية نفسها من أعدائها ب عليها أن ولَ دون معرفتهم ا وتعرقل هذه ا عرفة قدر الإمكان ، وعليها أن تعتمد الوسائل ا ضادة ا ستمرة ا ددة ال تكون ثابة ا صل ا ضاد الذي يعطـى للأصحاء بغيةَ وقايتهم من ا رض .

وعليه فإن الإجراءات ا ضادة ال تعتمدها ا ماعة هي إجراءات وقائية مضادة بشكل عام ، تلك الإجراءات ال ب على كل فردٍ أن يعرفها فتكون اليقظة عامة وخاصة .

أمن ا ماعة " أمن الأفراد " :

وهو موعة الإجراءات ال تتخذ ماية العقول البشرية من السرقة والتأكد من أن الأسرار و الوثائق يـتم تداو ا ب أفراد موثوق م موال ومأمون .

يتحقق هدف ا افظة على أمن ا ماعة بالعمل على :

١- ماية عقل "فكر" أفراد ا ماعة من السرقة ، وذلك من خلال التربية المستمرة م وإخطارهم بكل المستجدات و مايتهم من المؤثرات الإعلامية المعادية.

٢- منع حدوث الاختراق ، ويتم ذلك عن طريق إخضاع العملية التنظيمية **مراحل متدرجة** يتم خلال الدرس والتنظيم ، و ع المعلومات الكافية عن كل فرد يراد تنظيمه .

وهذه المراحل هي :

<u>المرحلة الأو : الملاحظة والفرز</u>

وهي المرحلة ال يتم فيها بدايةً المقابلة ب المواصفات المطلوبة والمحددة تنظيمياً وب الشخص المراد تنظيمه وال تتمثل ا كم الأول الذي يصدره أي إنسان شكل سؤال ، ولابد من توفر حد أد من المعلومات عن الشخص وال تتوفر دون تعارف مباشر ب الاثن ، و كن تسمية هذه المرحلة مرحلة بداية التصويب .

<u>المرحلة الثانية : التحري و ع المعلومات</u>

بعد أن يكون الشخص قد اجتاز المرحلة الأو و صل اعتراض أوّ عليه ، عندها نبدأ مع المعلومات التفصيلية عنه وذلك بسرية تامة وبدون علمه و هذه ا الة يتم التأكد من عدة نقاط :

أ- معرفة ماضيه :

يث لمو من أية نقطة سيطرة كن أن تؤثر على مستقبله ، مثال ذلك كون الشخص كانت له علاقة مركة سياسية سابقة ولكن سبب تركه ا غ معروف لدى عامة الناس ولكنه معروف لأشخاص معين أو للسلطة ، وليكن مثلاً الاختلاس أو سلوك شاذ أو غ ذلك من الأسباب فمثل هذا الماضي يمكّن العدو من السيطرة على هذا الشخص مقابل عدم كشف أسراره يث يسخره للعمل لصا ه .

ب- معرفة قناعاته السياسية ا اضرة :

و كن أن يتم ذلك عن طريق سؤال الآخرين من أقربائه وأصدقائه وزملاء العمل ، حيث أن القناعات السياسية لكل شخص رج غالباً من خلال المناقشات مع الآخرين .

فقد تكون الد قراطية هي أنسب القناعات السياسية لديه إقامة ا كومات الناجحة ، أو هي الوسيلة المناسبة للوصول للحكم .

وقد تكون الشيوعية هي أنسب القناعات السياسية لديه ، وأ ا وذج حقيقي للمساواة ب أفراد المجتمع ، وأن الفوارق الطبقية الموجودة النظام الد قراطي هي سبب شقاء الأمم ، وقد يتب جاً ثالثاً أو رابعاً.. ا .

جـ-معرفة قناعاته الفكرية ا اضرة :

لابد من معرفة قناعات الفرد الفكرية ، لأ ا من أهم الأمور ال يدور حو ا انتظام الأفراد وائتلافهم ، فوضوح المنهج والفكر وتب يع أفراد ا ماعة له عل الخلافات ب أفراد ا ماعة إطار المسائل ال تمل ا لاف المعت ، وعدم وضوح المنهج قد يترتب عليه خلافات كب ة.

بعد الانتهاء من المرحلت السابقت لا بد من تصنيفه كالآ :

أ- موالٍ مأمون : وهو الشخص الذي **يدين بالولاء الكامل عز وجل** واحتمالات استسـلامه للضـغوط ا ارجية ضعيفة .

ب- غ موا : وهو الشخص الذي **لا يدين لدينه بالولاء الكامل** وهو يعت نفسه موالياً هـة أخـرى لاعتناقه أفكار دخيلة على تمعه وبلاده .

جـ- غ مأمون : وهو الشخص الذي يكون معرضاً حياته من الناحية الأمنية بسبب خطإٍ ما ، يث إذا تعرض لضغطٍ خارجي أصبح مسلوب الإرادة .

ا رحلة الثالثة : إقامة العلاقات

هذه ا رحلة لابد من إنشاء علاقة ب الشخص القائم بالعمل التنظيمي وب الشخص ا راد تنظيمه لإفهامه طبيعة هذا الدين وتكوين وحدة فكرية يستمر العمل من خلا ا وتكون العلاقات كالآ :

١- علاقات اجتماعية لربط الفرد با ماعة ومشاركته مل ومها وآما ا.

٢- علاقات فكرية لتوحيد الرؤية وأسلوب العمل .

٣- رتبه ، فتجرى عليه عملية الاختبارات للتأكد من لياقته النفسـية والطبيـة و العقليـة وكـذلك الاختبارات السيكولوجية لقياس قدرته على كتم الأسرار وثبات العاطفة والتعاون وسرعة التصرف والأخلاق والروح ا عنوية ووضعه على الثغر ا ناسب .

٤- تصنيفه :

أ- الفرد العل .

ب- الفرد السري .

ج- القائد.

ونتناول التداب الأمنية لكل من هذه الأصناف الثلاثة على حدة :

١- الفرد العل [وهو الذي تلط بالناس] :

أ- لا يكون فضولياً ولا يسأل كث اً فيما لا يعنيه ح لا يفسد على إخوانه أعمالاً قد يكونون مقدم عليها.

ب- لا تفظ معه بأ اء أو عناوين أو تليفونات من يعرفهم وإن كان لابد من ذلك فلابد أن تكون مؤمنة.

ج- ظروف التوتر الأم و لات الاعتقال ب أن يقلل من التحرك خاصةً إ أماكن التوتر إذا كانـت هيئته ومظهره إسلامياً ، ولا يبيت م له هذه الأوقات ويكون له مكان آمن خاص بذلك.

د- لا يكون ثرثاراً يتحدث بكل ما يعرف أو يسمع وخاصة فيما يتعلق بالأعمال ا امة ال تقوم ا ا ماعة.

هـ- ب أن يكون ا ديث التليفونات لا وي أي معلومات ذات قيمة للعدو.

ز- ب أن تكون اتصالاته بالأفراد ذوي ا ساسية ا اصة (جيش – شرطة – أماكن اسـتراتيجية - ...) مؤمنة جيداً ح ينقلهم بعد ذلك للمسئول ا اص م ويراعى تعامله معهم (ا كان – الزمان – حجـم ا علومات ...) ح لا يؤدي إ كشفهم مبكراً دون الاستفادة منهم وبالنسبة لعملية الإرسال والاسـتقبال

تكون الإطار العام فقط ولا وي بداخلها أي معلومات كن أن يستفيد منها العدو ويتم حرق الرسـائل بعد قراء ا مباشرة .

٢- الفرد السري [وهو الذي يعمل داخل ا لايا] :

بالإضافة إ ما سبق ذكره من تداب أمنية للفرد العل ب عليه إتباع الآ :

أ - مراعاة ا يئة العامة ال لا تدل على الا اه الإسلامي (ية - جلباب - سواك - مصـحف - كتـاب أذكار صغ ..) .

ب- مراعاة عدم صدور الألفاظ أو التصرفات ا شهورة عن الإخوة (هيئة معينة - جزاك ا خ اً – السلام كث اً عند الدخول وا روج ...) .

ج - لابد من وجود غطاء مسبق لوجوده أي مكان أثناء ركـه (شـقة - بلـد - ـل - وسـيلة مواصلات..) .

د- لابد من ل وثائق تثبت له شخصية يعلم جيداً معلوما ا وكل ما يتعلق ا.

هـ - لا يتعرض للأمر با عروف والنهي عن ا نكر ح لا يلفت الأنظار إليه ويفسد عليه مهمته ، فهو يسعى هاده سبيل ا إ إنكار منكر أك .

و- اتصاله بأفراد العمل العل ب أن يكون مؤمناً ولا يتم إلا للضرورة القصوى .

ز- يفضل إتقان جة البلد ا نسوب إليها وثيقته الشخصية أو ا قيم ا لأداء ا همة ح لا يفهم أنه غريب أو من جته يعرف مكانه (مصري – خليجي) .

س- نب التردد على أماكن إسلامية مشهورة مثل (مساجد - لات – مكتبات ...) .

ط- إرسال واستقبال الرسائل يكون با السري أو الشفرة .

ك- ا ديث التليفونات يكون بشفرة خاصة .

٣- القائد

القائد سواءً العمل العل أو السري له أ ية خاصة وذلك للأسباب الآتية :

أ- ك حجم ا علومات ال حوزته .

ب- صعوبة تعويض القائد على ا ستوى القيادي .

ولذلك ينبغي أن تكون التداب الأمنية السابق ذكرها حق الأفراد مشددةً جداً حق القيادة ، وينبغـي أن ترصد إمكانيات كب ة لتأم القيادة .

ملحوظة هامة

بالنسبة للإخوة ا تزوج ب مراعاة :

١- عدم ا ديث مع زوجا م فيما يتعلق بأمور العمل الإسلامي .

٢- عدم تغليب الأمور العاطفية على مسائل العمل .

ا رحلة الرابعة : الإعداد

١- التربية الشرعية السياسية وذلك لغرس القيم الدينية والأخلاقية الأفراد .

٢- التدريب العسكري ، وينصح بألا يتم تدريب الأفراد على أي شيء إلا بعد إعدادهم الأم وتصـنيفهم حسب إمكانيا م الأمنية وإدراجهم ا موعات ا ناسبة .

ا رحلة ا امسة : ا تابعة

لضمان تنفيذ تعليمات الأمن وحـ لا دث أي اختراق من قبل العدو ؛ تجرى من وقـتٍ لآخـر بعـض الإجراءات اا قد تأخذ الصور الآتية :

١- معرفة التطورات النفسية للأفراد ، حـ لا يقدم الفرد على عمل غـ مدروس نتيجة انفعال زائد .

٢- التأكد من علم الأفراد بأحدث تعاليم الأمن .

٣- تدارك أخطاء الأخ ووضعه ا كان ا ناسب .

٤- اكتشاف أي ا راف وسرعة علاجه :

أ- تقو الأخ ورفعه من ا ال السري إ العل .

ب- التخلص من الفرد حالة ثبوت تورطه .

ا رحلة السادسة : التعزيرات (العقوبات)

ب تقدير الاعتبارات الآتية عند توقيع ا زاءات ا اصة بالأمن :

١- أن يكون ا زاء مناسب للمخالفة ا رتكبة يث يضمن عدم تكرارها .

٢- إبعاد كل من يثبت إدانته .

الخلاصة:

١- عدم التحدث عن نفسك وعن عملك وعن عمل الآخرين .

٢- مراعاة مبدأ ا عرفة على قدر ا اجة .

٣- عدم ل أي معلومات سرية إ ا ل حـ ولو كان لدراستها .

٤- نب الاستفزاز والإثارة .

٥-لا تتحدث بصوت عالٍ بل بصوت منخفض دائماً .

٦- احذر مراقبة التليفونات .

٧- احذر الاستدراج وطرقه .

٨- اترك أي وثائق سرية بأها الأم ولا تتنقل ا .

٩- تأكد من إحكام غلق أماكن ا علومات السرية بدقة جيدة كمة (ا خبأ- الإرشيف).

١٠- احذر وسائل التنصت .

١١- فتش عن وسائل التنصت عند دخولك مكان العمل .

١٢- لا تسبق ا وادث .

١٣- نب ا ؤثرات العامة كأصدقاء السوء مثلاً .

١٤- نب ا شاكل بشكل عام ا ي الذي تسكنه أو مكان العمل يث لا تلفت الانتباه إليـك لأن طبع الناس الاهتمام عرفة من يث ا شاكل ويراقبونه لتحاشيه أو من باب الفضول وهذا يؤدي إ كشـف هويتك .

كلمات خالدة

قال الإمام عبد ا عزام ر ه ا وتقبله شهيداً : ((أيها الإخوة : على تلال ا ماجم صِنِع د هـذا الدين أول مرة و ثلها كل مرة يصنع ، وعلى جبال الأكداس من الأشلاء أقام عزته وب دولته و كل مرة تب ، وعلى ور الدماء سارت سفينته وفيها القوم يرددون نشيدهم العذب : ﴿ وكأين مـن ن قاتل معه ربيون كث فما وهنوا ا أصا م سبيل ا وما ضـعفوا ومـا اسـتكانوا وا ـب الصابرين ﴾ وعلى طول الطريق ا رير يتجرعون الغصص ويكابدون الأهوال ، يسمعون أنات الثكا ، وآهات اليتامى ، وصرخات الأيامى ، إلا أ م لا يفتئون يرددون : ﴿ ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسـرافنا أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

الطريق طويل ولكن العذابات مستعذبة والغصص مستحلاة أعماق القلوب ، لأ م وضعوا نصـب أعينهم وصية قائدهم صلى ا عليه وسلم: ﴿ رباط يوم سبيل ا خ من صيام شـهر وقيامـه - رباط يوم سبيل ا خ من الدنيا وما عليها ﴾ يستعذبون العذاب ويستحلون النصب على طـول ا ادة الطويلة ا روية بالدماء ا فروشة بالأشلاء تزينها أرواح الشهداء .

لأ م تعلموا من ا صطفى صلى ا عليه وسلم .. تعلموا ﴿ من خ معاش ا رء رجل آخذ بعنان فرسه يط على متنه كل ما ع هيعة أو فزعة طار إليها يبتغي ا وت مظانه ﴾.

وكيف يترددون ، وأ م يتلكئون و أعقا م حادي..

﴿ ولا سـ الذين قتلوا سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ر م يرزقون، فرح ا آ م ا من فضـله ويستبشرون بالذين يلحقوا م من خلفهم، ألا خوف عليهم ولا هم زنون، يستبشرون بنعمة من ا وفضل وأن ا لا يضيع أجر ا ؤمن ﴾



الخاتمة

وبعد أيها الأحبة الكرام فإننا نأمل منكم بعد القراءة والإطلاع على أي عدد من أعداد ا معسكر أن تفظوا به وتراجعوه بـ الفينة والأخرى ، فإنّ علوم الإعداد من أنفس العلوم اا ينبغي تعاهدها با ذاكرة لوحدك أو مع إخوتك ، وكذلك تطبيق ما تتعلمونه فيها على حسب الاستطاعة سواءً الـ ـيّة أو ا نازل ، ولا يهولنكم أمر الطغاة فهم أحقر ا تتصورون ، ولا يعلمون الغيب ، فتشجعوا على الإعداد والاستعداد ، ولا ترضوا أن تكونوا عزلاً كالشياة تقاد إ حيث يريد ا زار ..!!

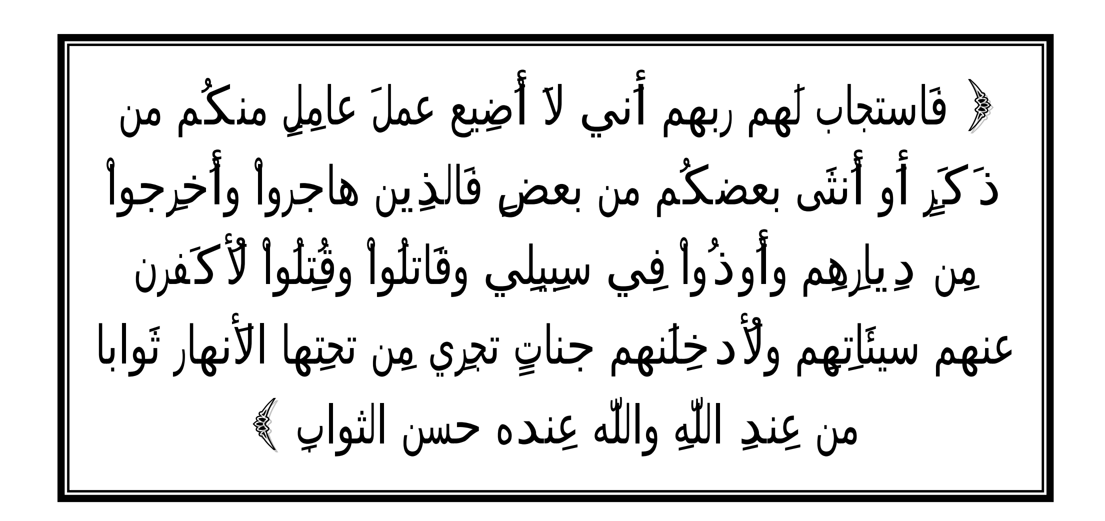
ولأن التشجع على الإعداد والدربة عليه ، تشجع على ا هاد والنكاية الصليبيين ا تلا لديار ا سلم ..

ولا تكونن بغايا الروم وعاهرات الأمريكان أقدر مّنا على ل السلاح وا عرفة بفنون ا رب ، فنحن أهل السلاح ، وأمتنا أمة ا هاد والكفاح ، ونبينا مد صلى ا عليه وسلم قد بعث بالسيف بـ يدي الساعة حـ يعبد ا وحده .

ا ل سلاحك واسحب الأقساما واسلل بوجه ا عتدين حساما

واجعل من الإعداد خطوة عزةٍ كي تردع الطغيان والإجراما

ونستودعكم ا الذي لا تضيع ودائعه .



﴿ فَاستجاب لَهم ربهم أني لاَ أُضِيع عملَ عامِلٍ منكُم من ذَكَرٍ أو أُنثَى بعضكُم من بعضٍ فَالذِين هاجروا وأُخرِجوا مِن دِيارِهِم وأُوذُوا فِي سبِيلي وقَاتلُوا وقُتِلُوا لأُكَفرن عنهم سيئَاتِهِم ولأُدخِلَنهم جناتٍ تجرِي مِن تحتِها الأَنهار ثَوابا من عِندِ اللّهِ واللّه عِنده حسن الثوابِ ﴾



معسكر الشهيد البتار
قوات الجبال
أمن الاتصالات
الكلاكوف والكلنكوف
عودوا إلى عزكم
معسكر البتار
1425 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الخامس - محرم 1425 هـ

السلام عليكم ..

اللهم ارض عن المجاهدين ، فقد جددوا تأريخ الأمة الزاهر ، وأذاقوها طعم العزة والأنفة على الكافرين فبالأمس كان أجدادنا الأوائل يعقدون الجيوش والألوية لغزو الكفار في كل البقاع ليخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة ربِّ العباد ..وكان ملوك المسلمين وقادتهم آنذاك في عزة وأنفة وشمم ، يغلظون القول للكافرين ، ويهددوهم بشتى أنواع التهديدات فترتعد منهم فرائص أئمة الكفر وزعماء المشركين من عرب وعجم .

وفي هذا الزمان يأتي قادة المجاهدين ليجددوا تلك الصورة فإمامهم الشيخ أسامة حفظه الله يخرج بصوته على أحدى القنوات فيهتز الدولار ويضطرب اقتصاد الأمريكان ..!! هذا بالكلام ناهيك عن الفعال وما تحدث من اضطرابٍ لديهم ، ومثله الشيخ أيمن الذي بيَّن في آخر كلمة له أن هذه الكلمات مع ما تحمله في طياتها من توجيه للأمة وبيان لموقف المجاهدين إلا أنها أيضاً تحدٍ بيّن لأمريكا واستخباراتها بل تحدٍ لملل الكفر أجمع ، فلله درُّ المجاهدين ، الذين صرخوا في وجه الكفر بعزةٍ واستعلاء ، وأظهروا عزة المؤمن في زمن الذلة والتبعية للكافرين يقول الله تعالى : (**وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**) ...

تقرأ في هذا العدد ..



عودوا إلى عزكم

بقلم : أبي ثابت النجدي

إن الناظر في أحوال الأمة وشبابها على وجه الخصوص يجد الإقبال الكبير على سلوك طريق الاستقامة والبحث عن سبيل الهداية ، ولكن الشأن هو في مدى اهتداء هؤلاء الشباب إلى المنهج الحق وسبيل الفرقة الناجيــة في ظل اختلاف الآراء ، وكثرة التوجهات ، وتعدد مشارب أهل البدعة والهوى .

لذا فإن النصيحة التي نمحضها لكل مسلم أن يجتهد في معرفة الحق بطلب العلم النــافع وســؤال الله الهدايــة بتضرع وصدق لجوء ، ثم تزكيةِ هذا العلم تزكيةً تبرئ الذمة وتؤدي الأمانة ، فمن الخسارة البينــة أن يبقــى الشباب الصالح المستقيم رهين الفتور والضعف والخمول ، أو متعلقا بدنياه وشهواته حتى لو كانت في إطــار المباح ، بعيدا عما يجري في واقعه ، متخاذلا عن قول كلمة الحق ، والجهاد في سبيل الله .

وقريب من ذلك أن يخادع الرجل الصالح نفسه فيدخل في ميدان تغيير المنكر والسعي في الإصلاح باحثاً عــن مواطن السلامة ، منشغلاً بالمهم عن الأهم ، وبالفروع عن الأصــول ، وبالمســتحبات عــن الواجبــات ، وبالفضائل عن الأركان .

وأسوأ من ذلك أن يشوه الداعية وجه دعوته على ما فيها من نقص بالركون إلى الذين ظلمــوا ، ومداهنــة الطواغيت ، والتقرب منهم ، وربط الدعوة بهم ، فيخل بالتوحيد ، ويضر أكثر مما ينفع .

يا شباب الإسلام ... إن أمتكم محتاجة إلى جهودكم فلا تخذلوها .. اسعوا في تعليمها دينــها وتوحيــدها ، علموها الكفر بالطواغيت الجاثمين على حكمها ، المتحالفين مع الصليبيين ، الساعين في إفساد ديننا ودنيانا ... و أبشروا بأن دين الله منصور ، وحزبه هم الغالبون ، وهاهي طلائع النصر ترفع راياتها العزيزة في بقاع العزة وميادين الجهاد ، في أفغانستان وفلسطين والعراق والشيشان والجزائر وكشمير وفي جزيرة العرب وغيرها من بلاد الإسلام ، وهاهم قادة المجاهدين يسمعون الدنيا صوت الإسلام بكرامة وعزة معلنين دفاعهم عن حياض الدين ، وعزمهم على مواصلة الطريق وآخر ما كان من ذلك خطاب الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله والذي نشرت منه القنوات الإعلامية مقاطع طيبة تحدثت عن هزائم العدو الأمريكي المتكررة وخسائره الفادحة والتي يتلقاها كل يوم على أيدي المجاهدين الصادقين في مختلف البقاع .

فيا شباب الإسلام كونوا مع هذه الثلة الصادقة من المؤمنين .. سيروا على منهاجها .. وادعوا الناس إلى عبادة الله وحده ، متحررين من العبودية لغيره مهما كان وفي أي شكل ظهر ..

واحملوا سلاحكم ، وجاهدوا عدوكم ، وأبشروا وأملوا فإن عدونا ضعيف ما دمنا في نصرة الله ، وجهــاد عدوه ، ولكن ما علينا إلا الصبر والتقوى ﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

وآمنهم من خوف ..

بقلم : أبي عبد الله السعدي

الله سبحانه امتنّ على قريش بما منحها من نعمة الأمن في جاهليتها ، حيث كانت تجارتهم آمنةً ، ومكة لا يدانيها بلدٌ من بلاد العرب في الأمن والرزق ، فذكّرهم الله بأنّ مُسْدِي هذه النعمة حقيقٌ بالشكر ، وأعظم الشكر أن يوحّد سبحانه فلا تصرف العبادة لغيره من الأصنام والأوثان والمعبودات : ﴿ لإِيلافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾

وجاء الإسلام فكان للأمن معانٍ أخرى حرم من معرفتها أهل الجاهلية ، وسيحرم من ذوقها والتمتع بها كل من سار على طريقتهم .

فأمن أهل الجنة هو الأمن الحقيقي الدائم الذي لا يخالطه خوف ، فهم ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ ما أجمل هذه البشرى ، وما ألذّ هذا الوعد ، وما أبرده على القلوب المشتاقة إلى نعيم الله ، ولكن كيف ينال هذا الأمن ؟ ولمن هو ؟ الجواب في قوله تعالى ﴿... فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ الأنعام /81-82 وقد فسّر النبي ﷺ الظلم الوارد في هذه الآية بأنه الشرك ، وقال ابن سعدي رحمه الله في تفسير الآية : قال الله تعالى فاصلا بين الفريقين " الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا " أي: يخلطوا " إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ " الأمن من المخاوف، والعذاب والشقاء ، و الهداية إلى الصراط المستقيم فإن كانوا لم يلبسوا إيمانهم بظلم مطلقاً لا بشرك ولا بمعاصي ؛ حصل لهم الأمن التام و الهداية التامة ، وإن كانوا لم يلبسوا إيمانهم بالشرك وحده ، ولكنهم يعملون السيئات ؛ حصل لهم أصل الهداية وأصل الأمن ، وإن لم يحصل لهم كمالها. "

فكلّما تمسّك المسلم بأمر هذا الدين حصل له بحسب ذلك من الأمن الحسّي في الدنيا والأمن المعنوي الذي هو الهداية ما يمن الله به عليه ليحصل له الأمن التام يوم القيامة ، ورأس أمر الدين هو التوحيد وذروة سنامه هو الجهاد فمن كان من أهل الرأس والذروة (التوحيد والجهاد)، واهتم بهما وقدّمهما على غيرهما فهو أولى الناس بالأمن ، وإن كان لابد أن يمرّ به شيءُ من الخوف﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ﴾ البقرة/155 إلا أنه خوف مشوب بأمنة ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ آل عمران /154 وهو عرض زائل ، وتعقبه لذّة ونعيم ، ومعه يذهب الله الهم والغم كما صح عن النبي ﷺ في وصفه للجهاد بأنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم ، بخلاف الأمن الحسي الذي يسعى له المبطلون من دعاة السوء ، الأمن الخالي من الهداية ، الأمن من الفقر أو الجوع أو القتل فهو ليس بأمن في الحقيقة إذ لم يصاحبه هداية، بل صاحبه قلق رغم توفّر المتاع ، وكثرة النعم ، وزوال موجبات الخوف ، فحالهم كحال الذين قال الله فيهم ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّـهِ

يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران /154 ،

مساكين هؤلاء الذين ينظرون بمنظار أهل الدنيا ، مهما ظنّوا أنفسهم من أهل الخير والصلاح ، يرون الأمن أكلاً وشرباً وراحةً ونعيماً ولو على حساب الدين ، ومن هنا تنشأ عندهم التعارضات ، وتتجاذبهم المتضادات ، فإذا خيّروا بين النعمة والنعيم ، والظل الظليل ، في ظل حكم الحكومات المرتدة الحاكمة بالقوانين الوضعية ، الموالية لليهود والنصارى ، وبين ذلك الشيء القليل من الخوف والجوع والنقص في الأموال والأنفس والثمرات الذي هو من لازم طريق المرسلين ، وسمة الغرباء الموحدين المجاهدين لم يجدوا في أنفسهم حرجاً من إيثار العاجلة ، والزهد في الباقية ، وشمّروا عن ساعد الجدّ ليقولوا لأعداء الدين من الطغاة الماردين " نحن معكم ،وكلّنا نسعى لمصلحة الوطن " ولا ينسون بعد ذلك أن يروجوا باطلهم بأن حرصهم على الأمن ليس تثاقلاً إلى الأرض ، ولا إخلاداً إلى الشهوات بل حرصاً على مصلحة الدعوة!! كم ظلمت هذه الدعوة وشوهت وكم علقت عليها انتكاسات ، وروّجت باسمها سوءات .

طريق الدعوة والجهاد طريقٌ شائكٌ فالجنّة حفت بالمكاره ، ودربٌ فيه خوفٌ لكنه آمن فـ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ الأنعام /81-82

أمّا الذين يسعون لأمن بطونهم وشهواتهم ومناصبهم ودنياهم فهم واهمون يخادعون الناس ويخدعون أنفسهم ، فوالله مهما بلغت أرصدتهم ، وكثر مأكلهم ومشربهم ، ولان فراشهم ، وحسنت في أعين البسطاء زينتهم إنهم محرومون من الأمن بقدر ما حرموا من الهداية ، إنهم يعيشون هماً وغمّا لا يدرون كيف يأتي ، ولا كيف يذهب .. يتجرّعون غصص الذلّ والمهانة ، يحسبون كل صيحة عليهم ، يخافون من كل طارق ، ويفرقون لكل حادث ، ترعبهم سطوة الطاغوت ، ويرهبهم خيال سوط جلاّده ولّما يذوقوه فمن الخوف فرّوا بترك الجهاد فلم يكن لهم منه مهرب ، وقديماً قيل : من مأمنه يؤتى الحذر ، أمّا الموحدون المجاهدون فلا تسل عن سعادة قلوبهم ، ونعيم أرواحهم ، آمنون في الدنيا وفي الآخرة ،

لسان حالهم :

أي يوميّ من الموت أفر — يومُ لا قُدِّرَ أو يومُ قُدِرْ
يومُ لا قُدِّرَ لا أرهبه — ومن المقدور لا ينجي الحذرْ

المجاهد لشجاعته يقتل في سبيل الله ولا يموت ، والقاعد الجبان يموت ألف مرة ومرة ..

والشعب المجاهد لا يطول عناءه ، ولا يتمّ خوفه ، يتعب أول الطريق ثم يرتاح آخره ..

والشعب الخانع لا ينجو من تسلّط عدوّه عليه ، ولا ينقطع بؤسه ، ولا يتناءى عنه شقاؤه..

فـ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ 81 الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ .



الأسلحة الخفيفة

بقلم : البراء القحطاني

الكلاكوف



في بداية السبعينات قام الروس بتجارب عديدة لتحسين سلاح الكلاشنكوف ، وقاموا بتغيير عياره من 7,62×39 ملم إلى 5,45×39 ملم ، وطلقته أخف من طلقة AK-47 بنسبة 50% ، كما قاموا بتصنيع معدل ارتداد جيد ورُكِّبَ على فوهة السلاح ، وقد أثبت فعاليته في تخفيف الارتداد .

مواصفات السلاح

الطول	630
الوزن فارغاً	3,6 كلم
الخطوط الحلزونية	4 خطوط
المخازن	30 – 40 طلقة
السرعة الابتدائية	900 م/ث
المدى المؤثر	450 م
المدى الأقصى	3000 م
العيار	5,45×39 ملم
مدى قنبلة النارنجاك المركبة عليه	400 م (يرمي مباشر وقوسي)
يعمل السلاح آلياً ونصف آلي	

فك السلاح وتركيبه والحركة الميكانيكية

نفس فك وتركيب وميكانيكية الكلاشنكوف ، وقد تقدم شرح الكلاشنكوف معنا في العدد الأول .

ملاحظات



- شوهد هذا السلاح في عام 1977م ضمن قوات المشاة السوفيتية والقوات المحمولة جواً وخاصةً خــلال حرب أفغانستان .
- في أعلى السبطانة قطعة تعمل كمشتت للهب ومخفف للارتداد ، وهي فعّالة جداً في تخفيــف الارتــداد خاصةً عند وضع الرماية الآلي (صلي) فيمكن تحديد الرماية على هدف معيّن ، وهذا صعبٌ جــداً في الكلاشنكوف .
- السلاح ممتاز جداً وذلك لخفة وزنه وبعد مدى رمايته ، وخفة وزن طلقاته ، فيمكنك حمل عشرة مخازن مليئة وطلقات إضافية بكل سهولة ، وفيه إمكانية تركيب قاذف قنابل على السلاح .

لماذا غيّر السوفيت 7,62 ملم إلى 5,45 ملم ؟

تنطلق رصاصة **5,45** ملم بخط مستقيم أطول من **7,62** نظراً لشكل الرصاصة الرفيع ، مما يجعله أقل تــأثراً بمقاومة الهواء فضلاً عن أنها خفيفة جداً ، وهناك فراغٌ هوائي في رأس الرصاصة ، وهذا يجعل ثقل المقــذوف يتركز في المؤخرة مما يؤدي إلى انقلاب المقذوف بسرعة في حال اصطدامه بالهدف ، فضلاً عن أن وجود فراغ هوائي في رأس المقذوف يؤدي إلى اندفاع الرصاصة في داخل المقذوف إلى الفراغ الهوائي عنــد الاصــطدام بالهدف ، مما يجعل الرصاصة تنحرف عن مسارها داخل الجسم .
ويُذكر هنا أن جنود الروس في الشيشان يستخدمون أحياناً في الغابات الكلاشينكوف بدلاً من الكلاكوف ، وذلك لقلة تأثر طلقة الكلاشن عند اصطدامها بالأغصان والأوراق .

- من الفروقات الواضحة بين الكلاشنكوف والكلاكوف أن الكلاكوف سبطانته أطول من الكلاشــن ، وحلمة الغاز في الكلاكوف بزاوية 90ْ تقريباً ، أما الكلاشنكوف فيكون فيها مَيَلان .



سلاح الكلنكوف[1]



أول ما ظهر سلاح الكلنكوف في أفغانستان أواخر عام 1988 م ، وقد تم تقصير السبطانة وأنبوبة الغاز ، ووُضِعَ له غرفة توزيع وحرق للبارود المتبقي ، وذلك لتخفيف ردة فعل السلاح نظراً لاستخدامه عيار الكلاكوف .

فالكلاكوف له سبطانة طويلة فيحترق بارود الإطلاق كلياً ، أما في الكلنكوف فإن 80% من البارود فقط هو الذي يحترق والباقي يخرج ، ولولا هذه الغرفة لتوزيع الغاز وحرق البارود والتي أضيفت في مقدمة السلاح لتناثر البارود المشتعل خارج السلاح .

فك السلاح وتركيبه والحركة الميكانيكية

مثل الكلاشنكوف ، ويختلف فقط أن غطاء البدن لا ينفصل عن جسم السلاح .

مواصفات السلاح

الطول	بدون أخمص 42 سم
عيار السلاح	5,45 ملم
الخطوط الحلزونية	4 خطوط
المخازن	30 – 40 طلقة
السرعة الابتدائية	800 م/ث
المدى المؤثر	300م
نوع الرمي	آلي ونصف آلي

مميزات السلاح

خفيف جداً ، وصغير الحجم ، وفعّال جداً خاصةً في حرب المدن .

[1] في بلاد الحرمين هناك بعض الأنواع المعدّلة من الكلاشنكوف والتي تشابه الكلنكوف ، وتسمى ببعض الأسماء كـ : الشبح ، فرخ الشبح ، المؤتمر وغيرها من الأسماء ، ويجب التنبيه على أن هذه الأنواع وإن كان يسميها البعض كلنكوف إلا أن هذه التسمية غير صحيحة ، وهذه أنواع مخروطة ومعدلة من الكلاشن ، وهي من صناعة القبائل .

ملحوظة : دائماً ما يتردد في الكتب العسكرية كلمات مثل (المدى المجدي والمؤثر ، المدى القاتل ، المدى الأقصى) ، ولبيان هذه الكلمات نقول :

المدى القاتل : إذا أصيب فيه المقاتل في مقتل قُتلَ ، ويكون أقصر المسافات .

المدى المجدي أو المؤثر : إذا أصيب الجسم في هذا المدى تحدث به أضرار وإصابات ، وهو المكتوب على مسطرة المسافات (الفريضة) .

المدى الأقصى : هو أقصى مدى للطلقة ، وفي هذه المسافة تكون الإصابة بسيطة وقد لا تصيب بأذى .

كلمات خالدة

قال الشيخ عبد الله عزام رحمه الله : متى يصبح الجهاد فرض عين ؟!! ..

إن لم يكن الجهاد الآن فرض عين ، لا بد لنا أن ننسخ من قاموس المسلمين : قاموس الفقه الإسلامي كلمة فرض عين ، لأنه لن يصبح الجهاد فرض عين أبداً إن لم يكن الجهاد فرض عين اليوم ، و لم يحصل في حياة المسلمين ذل ولا هوان ولا خسران أكثر مما حل بهم في هذا القرن ، وعلى أقل من هذا كانت الجيوش تتحرك مئات الأميال يقودها أمير المؤمنين المعتصم من بغداد يذهب إلى عمورية لمجرد استغاثة امرأة واحدة ، عندما ترامى إلى مسامعه أن امرأة في عمورية قد استغاثت به — وامعتصماه – ذهب يقود سبعين ألفاً حتى وصل بلاد الروم وحرر المرأة من الأسر ، وقد نص الفقهاء على : أن الجهاد يصبح فرض عين إذا أُسرت امرأة واحدة أو أُسر رجل واحد .

وفي الفتاوى البزازية : إذا امرأة سبيت في المشرق وجب على أهل المغرب تخليصها.. امرأة!! كيف والنساء المسلمات في قبضة الكفار .

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم   والمسلمات مع العدو المعتدي
القائلات إذا خشين فضيحة   جهد المقالة ليتنا لم نولد

كيف نرضى بالعيش والمسلمات في سجن تدمر، العواتق المخدرات الأبكار الطاهرات يفجر بها جنود النصيرية ، فتحمل من هذا السفاح ويرسلن رسائل إلى إخوانهن خارج السجن أن تعالوا ودمروا السجن على رؤوسنا لأننا لا نحتمل العار الذي في أحشائنا..

أمـا لله والإسـلام حـق   يدافع عنه شبان وشيب
فقل لذوي البصائر حيث كانوا   أجيبوا الله ويحكم أجيبوا

الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم : أبي أنس سيف الحربي

كنا قد أخذنا في العدد السابق بعض التمارين السويدية الخاصة بالرشاقة ، وهي خاصة بالإخوة الذين يعانون من مشكلة زيادة الوزن ، ونكمل لهم في هذا العدد بعض هذه التمارين ، أما الإخوة الذين انتظموا معنا والتزموا بالبرنامج ذي الثمانية أسابيع والذي وضعه الشيخ البتار رحمه الله فسنبدأ معهم برنامجاً لياقياً آخر ، وهذا البرنامج لا يُنصح به إلا للإخوة الذين لديهم لياقة جيدة أو شاركوا في البرنامج السابق ، لأن المشاركة فيه من دون إعداد بدني سابق قد تسبب بعض الإصابات .

أولاً : تمارين الرشاقة

1- استلقِ على ظهرك ، ضع يديك تحت المؤخرة وراحة كفيك على الأرض ، مد ساقيك وضمهما إلى بعض ، اثن القدمين إلى الداخل مع رفعهما عن الأرض مسافة 10 سم ، واحسب 10 ثواني .

2- نفس التمرين السابق ، ولكن مع تحريك القدمين بشكل دائرتين متعاكستين 10 مرات في ثلاث جلسات .

3- ضغط البطن ، وله ثلاث صور :

1- الأرجل ممدودة ، واليدان ممدودتان وراء رأسك ، ومع كل ضغط تلمس أطراف القدمين .

2- الأرجل منثنية مع المباعدة بينهما ، واليدان ممدودتان وراء رأسك ، ومع كل ضغط تلمس بأصابعك الأرض التي بين ساقيك .

3- الأرجل منثنية مع المباعدة بينهما ، واليدان ممدودتان وراء رأسك ، ومع كل ضغط تلمس عقبيك بيديك .

ويكون كل واحد منها 10 مرات في ثلاث جلسات .

4- (استرخاء) ، اجلس على عقبيك ، وباعد قليلاً بين ساقيك ، واجعل ظهرك منتصباً وأسدل ذراعيك أمام جسمك ، ثم احن ظهرك ببطء إلى الخلف حتى تشعر بشد في الجزء الخلفي من الأوراك ، وخلال الشد يجب أن تبقى الركبتان ملتصقتان بالأرض .

5- اجلس على كرسي ، وظهرك مستقيم ، واقفز حتى تصل بركبتيك إلى صدرك ، 15 مرة في جلستين .

6- قف واحن ظهرك ، واعتمد بيديك على ذراعي الكرسي ، اقفز مباعداً بين رجليك مسافة 75سم ، ثم اقفز ملاصقاً بينهما .

7- نفس التمرين السابق ، ولكن القفز يكون أربع مرات ، الأولى 30 سم والثانية 75سم والثالثة الرجوع إلى 30سم والرابعة تكون ملاصقاً بينهما .

- **ملحوظة : يمكن التنويع بين التمارين السابقة .**

ثانياً : برنامج اللياقة العالي

أخي المجاهد .. مرّ بنا في العدد الأول مجموعة من التمارين السويدية التي ذكرها الشيخ البتار رحمه الله تعالى ، واللياقة البدنية أمرٌ مستمر مع المجاهد ، لأنه يعتمد عليها بعد الله في المناورات والقتال عموماً ، وكما قيل (العرق في ميدان التدريب يوفر الدم في المعركة) .

وفي هذا العدد نقدم بعض التمارين السويدية إضافةً إلى ما ذكره الشيخ في العدد الأول ، وذلك من باب التنويع في التمارين ، ولكي لا يحصل الملل والتكاسل ، ومن الأمور المساعدة على طرد الملل والسأم :

1- وجود صحبة ومجموعة في البرنامج الواحد .
2- تغيير أسلوب التمرين ، وتغيير بعض التمارين .
3- تغيير أماكن التدريب ، مثلاً : الخروج إلى البرية ، أو إلى استراحة ، أو إلى الساحل .
4- التركيز على بعض التمارين وإهمال أخرى ومن ثم العودة إليها .

وهذا التنويع يأتي بعد فترة من الاستمرار على البرنامج لمدة شهر فما فوق ، أما الملل في بداية البرنامج فيدل على عدم الجدية والإهمال .

- اعلم أن كل تمرين يقوم بتحريك عضلات معينة في الجسم ، وقد يقوم التمرين الواحد بتحريك أكثر من منطقة في الجسم ، ويوجد لكل عضلة في الجسم أكثر من تمرين .

وفي هذا العدد نذكر بعض التمارين السويدية التي يمكنك أن تنوع بينها وبين ما ذكره الشيخ رحمه الله :

تمرين أربطة القدم :

1- امش على أطراف القدمين لمسافة 5 أمتار أماماً ، ثم ارجع إلى الخلف بنفس الطريقة .
2- امش على أطراف الكعبين لمسافة 5 أمتار أماماً ، ثم ارجع إلى الخلف بنفس الطريقة .
3- اضغط على مشط القدم وأنت واقف بحيث تكون الرجل مائلة إلى اليمين ، واضغط 10 مرات لكلا الرجلين ، ثم اضغط على الجهة المقابلة لمشط القدم بحيث يكون الضغط للداخل مع ميلان القدم إلى اليسار ، واضغط عشر مرات لكلا الرجلين .

تمرين عضلات الساق الأمامية والخلفية :

1- قف على زاوية درجة أو خشبة بحيث تكون أطراف الأصابع على الزاوية ، وباقي القدم ليس تحته شيء ، ثم تبدأ بالوقوف على الأصابع ثم الرجوع إلى الوضع الأول بحيث يكون الكعب أسفل من مستوى الأصابع ، 15 مرة في ثلاث جلسات .

تمرين الورك : قف وضع يديك على وركك ، وحرك الجذع بشكل دائري مع ثبات الصدر ، ثم اعكس الحركة ، 10 مرات في جلستين .



كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول



إثبت أحد ..!!

رسالة للطريد المبتلى في نفسه ودينهْ
وريث السنة الغرّا ، وسيف المصطفى البتارْ

سليل المجدْ والعزةْ ، كثير اللي مجافينهْ
لأنه ما ارتضى الإذلالْ والإخلادْ والأعذارْ

يشوف إنه كريمٍ من كرامْ ، وسقمْ غازينه
فما بالك إذا نادى نداء الحق .. "إستنفار"

أسد حرب يتهزى بالأسود إن قلّ تالينه
عبوسه مكفهرةْ ساحة الباغين لا من غارْ

خلفْ يتبع سلفْ ما ينثني في حال من حينه
عطيب الضرب مفجّعهمْ ، عجز لا يِرْصِدَهْ رادار

رسالةْ من ضميرٍ حي ، ما اختلت موازينه
كتبها في زمانٍ عَزّ فيه الحر .. والأحرارْ

محبٍ من بلاد الوحي ، ترجي شوفتك عينه
يحدث نفسه بغزوٍ ، معك ليت الغني يختار

يحمّلها من الأشواق .. وردٍ مع بساتينه
واقول " اثبت أُحد فيها" ، ثباتك قمة الإعذار

جهادك ما يضره من خذلك ، وكتّف ايدينه
وربك مظهرٍ دينه وسلطانه على الكفار

فلا تستوحش الطرقة ، ترى التاريخ قارينه
قليلٍ من قليلٍ من قليلٍ يقتفي الآثار

لهينا والتهينا عنك ، وأنت النجم يا بِيْنه
تعيش وفي سماك الحلمْ ، من بكين إلى داكار

تركنا الغزو حتى انّا .. تبايعنا بربا العينه
رضينا للأسف بالذودْ ، والمحصول رغم العار

أنا بَدْعي ومن يسمع فلا يبخلْ .. بتأمينهْ
ألا يالله.. ألا يالله.. ألا يالله.. يا جبارْ

سألتك باسمك الأعظم ، تزيل الذل و سنينه
عن الأمة وترحم ما بها من ضعف واستصغار

وتنزلها على جندك طمأنينه طمأنينه
وتذْهِب ريح جند قريش ، والطاغوت والأحبار

قوات الجبال



المقرن

أخي الحبيب ...

بعد أن تكلمنا في الدرس السابق عن الشرط الرابع والأخير من شروط قيام حرب عصابات ناجحة ومنظمة ، وتكلمنا بعد ذلك عن أقسام قوات العصابات ، وعرّجنا على نبذةٍ بسيطة عن قوات الجبال : نكملُ في هـذا العدد بمشيئة الله الكلام عن قوات الجبال .

اختيار قاعدة العصابات (مكان التجمع والانطلاق)

في ظروف واعتبارات خاصة يمكن للعصابات أن تتخذ لها قاعدة ثابتة في منطقة العدو أو في مناطقها الأمامية حيث يساعدها ذلك على إخراج أكثر من دورية ثم العودة إلى قواعدها .

ويحدث هذا في حرب الجبال والغابات لأن مثل هذه القاعدة تساعد على حماية الـدوريات عنـد الخـروج والعودة وتعطي ميزة لإخلاء الجرحى والأسرى إلى الخلف ، وتساعد على تأمين الاتصالات .

ويشترط في اختيار القاعدة أن تكون منيعة ومحروسة ويُحدد العمل والحركة فيها حتى لا تتعـرض للكشـف وبالتالي سيحدث تدخل للعدو وسيهجم عليها.

وقاعدة الدوريات هي موقع يُحتل من قبل العصابات لفترة قصيرة لتنفيذ عمليات في المنطقة ، وقاعدة القتال تشبه قاعدة الدوريات إلا أنها مصممة لاستعمال مجموعة من المجاهدين وهي لعدة دوريات ولـيس دوريـة واحدة فقط .

موقع القاعدة :

يشترط في موقع القاعدة الشروط التالية :

1- أن تقع في أفضل مكان مناسب لتنفيذ المهمة .
2- أن تقع في مكان يسهل الدفاع عنه لفترة تكفي لانسحاب القوة .
3- أن تقع بعيدة عن الطرق والممرات الموجودة في المنطقة .
4- أن تقع في منطقة تساعد على الاتصالات .
5- أن تقع بالقرب من مصادر المياه .
6- أن تقع في منطقة تساعد على التخفي والتستر.

الأمن (أمن القاعدة) الأمنيات اللازمة للقاعدة .

إن قاعدة العصابات تعتمد بشكل رئيسي على السرية في حمايتها وخطة الأمن يجب أن تشمل الأمور التالية:

1- الابتعاد عن الطرق والدوريات والمناطق المأهولة .



2- اختيار طريق واحد فقط للدخول والخروج من وإلى القاعدة وهذا الطريق يجب أن يكون مموهاً تمويهاً جيداً .

3- أن يوفر هذا الموقع حماية جيدة للمجاهدين من الطيران .

4- أن يساعد المكان على إعداد خطط الدفاع بمرونة (الدفاع الدائري) ويقصد بذلك إمكانية الدفاع من جميع الجهات وإمكانية التحكم في مخارج وخطوط النيران بحيث تكون كلها تحت تغطية نيران الدفاع .

استطلاع المنطقة المحيطة بالقاعدة وحمايتها :

1- تخرج مجموعة الاستطلاع وتسير لمسافة معينة وعلى اتجاه معين وتقوم باستطلاع المنطقة المواجهة للقاعدة .

2- تقوم مجموعة الاستطلاع بالتأكد من عدم وجود مدنيين أو عدو في المنطقة وتقوم باستطلاع وتحديد النقاط المهمة :

أ - الأماكن المناسبة لنقاط الملاحظة والحماية .

ب - نقاط التصنت .

جـ - طرق الانسحاب .

1- يتم تحديد نقاط الاجتماع المناسبة ونقاط الملاحظة والحماية وطرق الانسحاب على ضوء مجموعة الاستطلاع .

شروط اختيار القاعدة :

1- **وجود المياه** الصالحة للشرب وفترات وجودها طوال العام (آبار - عيون - وادي - نهر - تجمعات مياه الأمطار .. الخ)

2- **معرفة السكان المحليين** (البدو - أهل القرى والمدن - البدو الرحل) مدى ولاء السكان سواء للعدو أو للمجاهدين

3- **العدو ، تحديد العدو** :

- من هو؟ حجم ونوع وحداته ؟
- المكان : أين هو؟ ماذا يفعل؟
- تنظيماته : ما هي تنظيماته؟ ما هي تشكيلاته؟
- الحجم : ما هو حجمه بالمقارنة بحجم قواتنا ؟
- الروح المعنوية : ما هي روحه وخبرته ودرجة تدريبه ؟
- نوع القوات هل هي قوات عاملة أم احتياط ؟
- الطيران : هل يقوم باستخدام الطيران التكتيكي ، هل يستخدم قوات المظليين ، أم الطائرات الهليوكوبتر الهجومية؟



- تشكيلاته : هل قواته تحتوي على دبابات ، مشاة (خفيف – ميكانيكي) مدفعية أم أسلحة معاونة؟
- المدفعية : ما هي الأنواع المستخدمة، ما هو طريقة استخدامها، نوع النيران، حجمها ووقتها؟

4- **الأرض الوعرة** ويُدرس فيها :

أ- **الهيئات الحاكمة** : تتوقف الهيئات الحاكمة على المهمة ... وهي الأماكن التي بالسيطرة عليها أو باحتلالها تعطي أحد الجانبين ميزة عن الجانب الآخر .. هي الأرض الحيوية بالنسبة لتنفيذ المهمة وبالسيطرة عليها يتم حرمان العدو منها. مثال ذلك القمم المرتفعة ، مضايق الأودية

ب – **الملاحظة والنيران** : الملاحظة معناها الرؤية ، والنيران معناها الإصابة .. عندما تقوم بتقييم مكان محدد من الأرض قم بسؤال نفسك السؤال التالي : ماذا أرى وماذا أضرب من هنا ؟ والإجابة على ذلك سوف تحدد لك الأماكن التي سوف يتم استخدامها كنقاط مراقبة والأماكن الصالحة لكي تكون مواقع دفاعية وأيضاً تحديد الأماكن والزوايا الميتة .

علاقة هذه الأماكن بطرق الاقتراب هي علاقةٌ هامةٌ جداً ، فإذا كان طريق الاقتراب في مكان ميت يكون في صالح الهجوم ، وإذا كان طريق الاقتراب يمكن رؤيته وضربه من أماكن كثيرة فهو في صالح الدفاع ، إمـا إذا كانت المواقع الدفاعية لا تستطيع معاونة بعضها البعض وتقديم الدعم بسبب ضعف المراقبة وميـادين الرمـي فهي في صالح الهجوم .

ج – **الموانع** : يوضع في الاعتبار جميع أنواع الموانع الصناعية والطبيعية ، مثل : حقول الألغام – موانع الطرق – خنادق م/ د[1] – موانع الدبابات الأخرى التي تم إنشاءها لتدمير وإعاقة وتعطيل العدو ، كل الموانع التي يتم استخدامها في الدفاع يجب تغطيتها بالنيران ... الموانع الطبيعية تأثيرها على المشاة أقل من تأثيرها على الأنواع الأخرى من القوات .

د – **الإخفاء والاستتار** : الاستتار هو حماية الوحدة من نيران العدو ، والإخفاء هو وقاية الوحدة من ملاحظة العدو لها ، فيجب استغلال كل المميزات التي توفرها الأرض للإخفاء والاستتار ، مثل : الكهوف والمغـارات والمناطق ذات الكثافة الشجرية .

هـ – **طرق الاقتراب والإمداد** : يجب أن يوضع في الاعتبار طرق الاقتراب والإمداد في التموين و العمليات الدفاعية والهجومية من وجهة نظر قواتنا وقوات العدو ، يتم في دراسة طرق اقتراب العـدو التركيـز علـى الأماكن التي يستطيع أن يقوم بالمناورة منها وعدد وحدات العدو التي تستطيع أن تستخدم هذه الأمـاكن ، الموانع التي يتم إنشاءها والأماكن التي تستطيع قواتنا منها تعطيل وإبطاء وتدمير وهزيمة العدو.

5- **الدواب المناسبة للمنطقة** : (الخيل – البغال – الجمال – الحمير – السيارات ... الخ) .

---

[1] م/د = يقصد بها هنا مضادات الدروع بحيث توضع الخنادق المنيعة المخصصة لصد تقدم الآليات والمدرعات ، وإذا وجدت عبارة م/ط فيقصد بها مضادات الطيران .



التكتيك في حرب الجبال

يتخذ التكتيك في حرب العصابات شكلين رئيسيين ، هما الكمين والإغارة ، ويخضع كلٌ منهما لقواعد عامة لابد من مراعاتها في تكتيك العصابات أياً كان الشكل المتخذ فيه ، وسنشير فيما يلي إلى بعض الأمور العامة التي تحكم تكتيك العصابات ثم نتناول بعد ذلك كلاً من الكمين والإغارة .

الأمور العامة التي تحكم تكتيك العصابات

– الهدف التكتيكي من العمل هو المقاومة والصمود الناجح لتحقيق النصر ، لذلك يجب الحذر دائماً من حصار العدو لنا ، والتملص فوراً من القتال عندما يكون العدو هو المهاجم .

– يراعى في الهجوم الحذر التام ، مع مراعاة إيهام العدو بأن الهجوم في الغرب ولكن يكون الهجوم الرئيسي في الشرق كمثال ، **بحيث يشغل العدو بهجوم ثانوي من جهة ويُباغت من جهة أخرى** .

– يجب الاعتماد التام على التخفي وحسن الانخراط والاختلاط بالسكان المحليين .

– يجب أن تكون قواعد الانطلاق محصنة تحصيناً طبيعياً ، ومجهزة هندسياً للدفاع عنها عند اللزوم ، كما يجب فضلاً عن ذلك أن تكون متمتعة بممراتٍ خفية سهلة للفرار ، بحيث توضع خطط للدفاع والانسحاب.

– يراعى عدم ترك أي آثار أو علامات تدل على رجال العصابات عند الانتقال أو التوقف للراحة أو للمبيت.

– يجب القيام بوضع قواعد صغيرة حسنة الإخفاء حول منطقة الأهداف قبل الهجوم عليها حتى يمكن استخدام مثل هذه القواعد في إخفاء المصابين توطئةً لنقلهم إلى مناطق أكثر أمناً .

– تُحل مسائل الإعاشة والذخيرة باستخدام مخازن صغيرة مخفاة لا يعرف طريقها إلا عدد محدود من المقاتلين ، وتوضع المواد المطلوب تخزينها في أوعية عازلة للرطوبة من البلاستيك أو الصفيح أو الزجاج حتى لا تفسد بالمياه والرطوبة .

– يراعى السرية التامة وحفظ الأسرار ، فخطط التحرك وقواعد الانطلاق الفرعية والتبادلية فضلاً عن الرئيسية بالطبع ؛ لا يجب أن يعرفها إلا نفر قليل .

– يراعى تجنب النمطية والتكرار عند تنفيذ العمليات المختلفة بل لابد من الاختراع والابتكار ، والاندفاعُ والتهور مرفوضان تماماً في تكتيك العصابات ، بل لابد من التأني وأخذ جميع الأسباب.

– المفاجأة والسرعة والحسم أمور مهمة في تكتيك العصابات .

– يفضل مهاجمة العدو وهو في حالة التحرك، لسهولة الإيقاع به في مثل هذه الحالة .

– يفضل الهجوم على المنشآت المنعزلة لأثرها المعنوي ، فضلاً عما تؤدي إليه من إجبار العدو على الانتشار وتوزيع قواته ، بالإضافة إلى توفر المؤن والسلاح بها بكميات كبيرة نسبياً .

– يجب سحب أسلحة ووثائق القتلى من رجال العصابات حتى لا يستفيد منها العدو .

والآن نأتي إلى الكمين والإغارة ..

- **أولاً : الكمين**

الكمين –كتكتيك قتالي – تعرفه قوات العصابات والقوات النظامية كذلك ، بل وتستخدمه القوات الخاصة بكثرة في الجيوش النظامية ، وذلك بغرض الحصول على أسير أو وثائق أو اغتيال ، أو تعطيل تقدم الجيوش.
ولا يختلف الكمين سواء لدى رجال العصابات أو القوات النظامية في أسسه الفنية ، إلا أن الكمين عند رجال العصابات ينفرد بميزات معينة أهمها : الاعتماد على الدعم المحلي للسكان المحليين في الإخفاء التمويه والانسحاب وتخزين الأسلحة والمعدات المطلوبة ، وكذلك تعويض الإمكانيات المادية المطلوبة بالروح المعنوية العالية والذكاء المحلي .
ويُقصد بالكمين : الاختفاء في موقع جيد ينتظر فيه تقدم العدو بحيث يكون تحت سيطرته ، حيث تقتحم قوات الكمين بغرض إبادة العدو أو الحصول منه على أسرى أو وثائق أو أسلحة أو معدات ، فضلاً عن إزعاج العدو وإثارته وإرهابه بالطبع .
ولنجاح الكمين بهذا المعنى ، تعمد قوات العصابات إلى تقسيم الكمين إلى ثلاث مجموعات ، هي مجموعة (الاستطلاع) ومجموعة (الاقتحام) ومجموعة (الحماية وقطع الطريق) .
ومن الأمثلة على بعض أنواع الكمائن :

1- ينقسم رجال الكمين إلى أربع مجموعات ، تحتل كل واحدة منها اتجاهاً جغرافياً معيناً ، وتقبع فيه انتظاراً للعدو ، فإذا ما جاء العدو وتوسطَ هذه المجموعات عمدت إحداها إلى إطلاق النار عليه ، فإذا هجم عليها : انسحبت هي من أمامه بينما تطلق مجموعة أخرى النار عليه ، وهكذا تتبادله المجموعات الأربع هجوماً وانسحاباً حتى تنهار روحه المعنوية ، ويتجمد في مكانه ثم يقع فريسة سهلة للكمين في النهاية .
ولا يهم الوقت في تنفيذ هذه المناورة ، فقد يكون ليلاً أو نهاراً ، إلا أنه يراعى تقصير الأبعاد فيما لو نُفذت هذه المناورة ليلاً .

2- ينقسم رجال الكمين إلى مجموعتين وتكون بنظام حرف L وتكون المجموعتين جاهزتين بحيث إذا دخل موقع الكمين قامت المجموعتين بمهاجمته ، ويراعى في هذه الحالة تقسيم خطوط النار .
ويوجد طبعاً غير هذه الأنواع الكثير .

- **ثانياً : الإغارة**

والفارق الفني بين الكمين والإغارة يكمن في أن الكمينَ : انتظارٌ وترقبٌ في موقعٍ جيد ، بينما الإغارة تَقّدُمٌ مدروسٌ ومرتبٌ على هدفٍ مختارٍ بدقةٍ وعناية .
ففي الإغارة تتقدم المجموعة المغيرة مراعيةً الاختفاء التام على طريق تقدمها نحو الهدف المختار من قبل ، بحيث تجيد أمر التسلل والاقتراب والتخفي والاستفادة من الظروف الطبيعية ، ومن ثمّ تقوم هذه القوة باقتحام هذا الهدف بالأسلوب الذي يناسب المعلومات عنه وحسب الخطة الموضوعة من قبل .



وبالطبع فإن الهدف العام لكل إغارة : هو إزعاج العدو وإرهاقه وإرهابه ، إلا أن لكل إغارةٍ أهدافاً خاصة أخرى ، قد تكون الحصول على الأسرى أو الوثائق أو الأسلحة أو المؤن أو المعدات أو حتى مجرد تدمير الغرض المستهدف ونسفه وتخريبه .

وجدير بالذكر أن الانسحاب في الإغارة يعتبر من أهم مراحلها ، فالعدو لن يبخل بالمطاردة اللازمة إذا ما تيسرت له طرقها ، بينما لا تتمتع القوة المغيرة بأي ستارات أو تغطية من النيران الثقيلة لأن هذا البذخ لا يتوافر لرجال العصابات غالباً ، ولهذا يعمد رجال العصابات إلى تعويض ذلك بالانسحاب من الطرق الوعرة الصعبة ، الموضوعة في الخطة من قبل ، مع تلغيم هذه الطرق بالشراك الخداعية الصغيرة التي تعوق تقدم العدو خلف القوات المنسحبة .

وفي ختام الكمين والإغارة نُذكر بأن كلاً منهما قد يجري تنفيذه من قواعد مزروعة بين تشكيلات العدو ، كما قد يجري تنفيذه بأسلوب التسرب والانتشار داخل خطوط العدو.

في العموم هذا ما يتعلق بقوات الجبال وتكتيكاتهم وتنظيماتهم ، ولو أردنا الحديث عنهم بالتفصيل لطال بنا الحديث ، ولكن هذه أهم النقاط والمسائل المتعلقة بهذا القسم من قوات العصابات ، أسال الله أن ينفعنا بهذا العلم ويجعله حجةً لنا يوم القيامة لا علينا ، وأن يكون سبباً في قتال الكافرين وقهرهم و إذلالهم ، إنه على كل شيءٍ قدير ، وبالإجابة جدير .



قال الشهيد الحي بإذن الله سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ﴿ انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ .

ذلك مثل على نصرة اللّه لرسوله ولكلمته : واللّه قادر على أن يعيده على أيدي قوم آخرين غير الذين يتثاقلون ويتباطأون وهو مثل من الواقع إن كانوا في حاجة بعد قول اللّه إلى دليل وفي ظلال هذا المثل الواقع المؤثر يدعوهم إلى النفرة العامة لا يعوقهم معوق ولا يقعد بهم طارئ إن كانوا يريدون لأنفسهم الخير في هذه الأرض وفي الدار الآخرة انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون انفروا في كل حال وجاهدوا بالنفوس والأموال ولا تتلمسوا الحجج والمعاذير ولا تخضعوا للعوائق والتعلات ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون وأدرك المؤمنون المخلصون هذا الخير فنفروا والعوائق في طريقهم والأعذار حاضرة لو أرادوا التمسك بالأعذار ففتح اللّه عليهم القلوب والأرضين وأعز بهم كلمة اللّه وأعزهم بكلمة اللّه وحقق على أيديهم ما يعد خارقة في تاريخ الفتوح .





وحلقوا لحاهم ..!



بقلم : أخو

تمويه التموين في حصار عكا – عام 586 هـ

اشتد الحصار الصليبي على عكّا المدينة الحصينة الواقعة على البحر الأبيض المتوسط ، وقد حاصرها الصليبيون بالسفن العسكرية الضخمة ، واستطاعوا أن يقطعوا عنها التموين والطعام بالكلية ، فاجتمع على المسلمين في عكا الجوع والخوف ونقص الأموال والأنفس والثمرات من طول الحصار وكَلَب العدو الصليبيِّ وقلة العدد والعدَّة.

وكتب أمير البلد (**بهاء الدين قراقوش**) يوم العاشر من شعبان – وكان **قراقوش** من خيار الأُمراء خلافًا لما يُشاع عنه – إلى صلاح الدين الأيُّوبي أن ليس عندنا في البلد ما يكفينا إلا لخمسة أيام .

و لم يكن لعكا طريق إلا طريق البحر ، والبحر محاصر بالأساطيل الصليبية تحيط بالمدينة إحاطة السوار بالمعصم ، فلا يصل إليهم شيء ولا يخرج منهم أحدٌ.

وكان قائد جيش المسلمين في بلاد الشام السلطان المجاهد (**صلاح الدين الأيُّوبي**) رحمه الله تعالى ، فاجتهد في الوصول إلى طريقة يُمدُّ بها المسلمين ويعجِّل غياثهم وهم في أشدِّ الضُّرِّ والبأساء.

فألهمه الله طريقةً عبقريَّةً ، جمعت ألوانًا من الفنون العسكرية ، فكان المسلمون قد غنموا (بطشةً) من الروم والبطشة هي السفينة الحربية العسكرية ، فأمر السلطان من فيها من المسلمين أن يلبسوا زي الفرنجة قال ابن كثير : **حتَّى إنَّهم حلقوا لحاهم ، وشدُّوا الزنانير ، واستصحبوا معهم في البطش شيئًا من الخنازير!!** والزنَّار شيء يُشدّ في الوسط كان يلبسه النصارى، وحملوا في هذه المركبة جميع ما كان المسلمون في الداخل يحتاجونه من الطعام : من الجبن والشحم والقديد ، ومن السلاح : النُّشَّاب ، والنفط (وللنفط قصَّة في هذا الحصار لعلَّنا نعرض إليها في المقال القادم) .

ركب المسلمون هذه السفينة ومرُّوا بالروم فلم يشكُّوا طرفة عينٍ أنَّهم منهم! فقد كان التمويه تمويهًا جيدًا ، محكم الخطة ، عالي الأداء : المركب من مراكب الروم ، والركاب قد حلقوا اللحى وليس في المسلمين رجلٌ واحدٌ يحلق لحيته في ذلك الوقت ، والصليبيون يحلقون لحاهم ، وشدُّوا الزنانير وهي علامةٌ مميزةٌ للنصارى ، ثمَّ أحكموا الخطة وسدُّوا كل خلل يحتمل فيها بحمل الخنازير معهم في السفينة ، فمن يخطر في باله بعد ذلك أنَّهم من المسلمين جاءوا ليغيثوا إخوانهم؟!!

إنَّ مستوى التمويه وإتقانه في هذه العملية لصلاح الدين رحمه الله ليذكِّر في العصر الحاضر بحرب المدن وما يستخدمه المجاهدون فيها من أساليب للتمويه ، وقد كانت الظروف التي احتاج صلاح الدين إلى استخدام هذه الحيلة فيها مماثلةً تمامًا لظروف حرب المدن اليوم ، فهو يمر من بين قوة كبيرة للأعداء وإذا اضطر إلى



مواجهتهم فسيخسر لا محالة العمل الذي جاء لأجله ، فلا مناص من مخادعتهم والمرور بينهم وهم يحسبونه منهم و"**الحرب خدعة**".

تذكّرت وأنا أتأمَّل هذه القصة غزوة "**بدر الرياض**" المباركة حين ركب المجاهدان : ناصر السياري ، وعلي المعبّدي رحمهما الله وتقبلهما في الشهداء ، سيارةً مموهةً بلون سيارات قوات البشمركة السلولية (**الطوارئ**) ليُدخلاها إلى المجمّع الصليبي المسمّى مجمع المحيَّا ، ليسلّموا الصليبيين فيه الدفعة الأولى من نار جهنّم في الدنيا ، نسأل الله أن يُذلّ الكفر والكافرين.

فقد لبس المجاهدان اللباس العسكري الخاص بقوات الطوارئ ، وركبا المركب المصبوغ بلون قوات الطوارئ واقتحما به على أعداء الله عزَّ وجلَّ وظنّهما الناس من قوات الطوارئ حتَّى بلغا الموضع الَّذي كتب الله فيه ذلك النصر المُبين.

– وهذه القصة أشبه ما تكون بعمليات التهريب التي يستخدمها المجاهدون في الشيشان وفلسطين وأفغانستان والعراق والجزائر وبلاد الحرمين وغيرها ، حيث يسلك المجاهدون الطرق العجيبة للتهريب وإدخال الأسلحة إلى الميدان أو تمريرها بين المناطق ، فهذه العملية التي قام بها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى من أوَّل عمليَّات تهريب الأسلحة المحكمة في التاريخ المحفوظ.

أما تهريب الطعام فهناك قصة وقعت لسيد البشر صلى الله عليه وسلم ، يقول صلى الله عليه وسلم : "**ولقد مرَّت عليَّ ثلاثون وما لي طعامٌ يأكله ذو كبدٍ ، إلاَّ ما يُواريه إبط بلال**" قال الترمذي : ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه.

ومما يدخل في التهريب من التموين الغذائي ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها وهي تذكر شأن الهجرة ، قالت في الحديث : **ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم ، فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء ، فيبيتان في رسل ، وهو لبن منحتهما ورضيفهما ، حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس ، يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث** ، تعني ليالي مبيت النبي صلى الله عليه وسلم في الغار بعد خروجه من مكة.

وفي هذه القصة لصلاح الدين الأيوبي رحمه الله سابقةٌ لعلها السابقة الأولى في التأريخ الإسلامي لمسألة حلق اللحية في الجهاد لتضليل الأعداء والتمويه عليهم ، وهو ما يضطر إليه المجاهدون اليوم في كثير من الأماكن خاصة مع غربة الدين وقلة المتمسكين بهذه الشعيرة العظيمة (**إعفاء اللحية**) ، وكذلك الزنار الذي يختص به الصليبيون ، ويشبهه اللباس الإفرنجي اليوم ، والأقرب إليه شبهًا : اللباس العسكري ، ولباس الطوارئ الذي لبسه المجاهدان في غزوة بدر الرياض.

وفي حصار عكا هذا أيضًا فائدة عسكريةٌ مهمةٌ ، سنعرض إليها بإذن الله وتوفيقه في مقالٍ قادم .



(البقاء) بتصرف

بعدما تكلمنا عن بعض الاحتياطات الطبية للبقاء ، نأخذ في هذا العدد بإذن الله بعض المعلومات المفيدة عن المأوى في الظروف الصعبة ..

يحمي المأوى بإذن الله من الشمس والرياح والأمطار والثلوج ودرجات الحرارة العالية والمنخفضة والحشرات وملاحظة العدو ، كما أنه يرفع معنوية البقاء لدى المجاهد .

وفي بعض الأحوال قد تسبق أهمية المأوى تأمين الغذاء والماء ، فمثلاً التعرض المتواصل للبرد قد يؤدي إلى الضعف والإنهاك ، ومن ثم يؤدي إلى إجهاد شديد وبالتالي قد يصل إلى عدم الرغبة في البقاء .

ومن أهم الأخطاء التي تحصل أثناء عمل المأوى : أن يكون المأوى أكبر من الحاجة ، فالمأوى يجب أن يكون كبيراً لكي يستوعب الشخص ولكنه يكون صغيراً – نسبياً – بحيث يُحافظُ على درجة حرارة الجسم ، خاصةً في الظروف الجوية الباردة .

اختيار مكان المأوى

عندما يجد المقاتل نفسه في ظروف صعبة ، ويتضح له أن عليه أن يجد مأوى ، فإن عليه أن يبدأ بتحديد مكان المأوى مباشرة ، وعليه أن يضع في ذهنه أن المكان الذي سيتخذُ منه مأوى لابد أن تتوفر فيه ميزتان :

1- يجب أن يتواجد في المكان : المواد الأولية لعمل المأوى .

2- يجب أن يكون المكان كبيراً ومستويَ السطح بحيث يستوعب المقاتل وهو مستلقٍ بشكلٍ مريح .

وبالإضافة إلى هاتين الخاصيتين لابد أن يؤخذ بعين الاعتبار الموقف القتالي وأمن المقاتل ، ويجب أيضاً الاعتناء بالأمور التالية :

1- أن يوفر المأوى ستراً عن أعين العدو .

2- أن يكون له مخرج طوارئ مموه .

3- أن يُوفِّرَ حمايةً من الحيوانات البريّة ومن الصخور والأشجار المتساقطة .

4- أن يكون خالياً من الحشرات والزواحف والنباتات السامة .

كما أن على المجاهد أن يتذكر بعض الأمور الأخرى التي قد تحصل في المنطقة ، مثل :

1- تجنب مناطق الفيضانات والسيول في سفوح الجبال .

2- تجنب مناطق الانهيارات الصخرية إذا كانت المنطقة جبلية .

3- الحرص على أن لا يكون مستوى ارتفاع المأوى أدنى من مستوى ارتفاع منسوب المياه بالقرب من المسطّحات المائية .

4- يفضل أن يكون المكان متداخلاً مع ما حوله ومموهاً به .



5- ويفضل أن يكون ظله قليلاً .

6- كما يفضل أن لا يكون منتظماً في شكله .

7- وأن يكون صغيراً (نسبياً) .

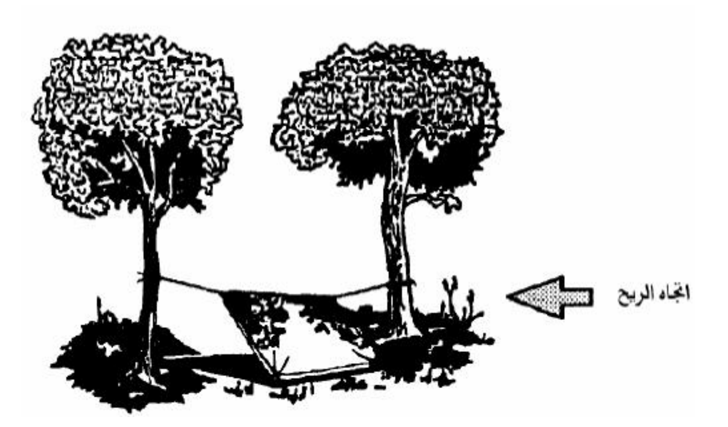
8- أن يكون في مكانٍ مخفي .

أنواع المأوى

سنأخذ في هذا العدد نوعين من أنواع المأوى :

1- متكأ العباءة المكسيكيّة .

ولعمل هذا المأوى يحتاج المقاتل إلى أدوات بسيطة ووقتٍ قليل ، كما يحتاج إلى عباءة كبيرة بالإضافة إلى مترين أو ثلاثة من الحبال ، وقبل أن نأخذ طريقة عمل هذه الخيمة هاكم رسماً لها :



الأغراض التي تحتاجها لعمل متكأ العباءة المكسيكية :

1- عباءة كبيرة .

2- مترين أو ثلاثة من الحبال .

3- ثلاث عصيّ ، طول الواحدة منها 30 سم .

4- شجرتين أو عمودين بينهما مسافة مترين أو ثلاثة ، وقبل اختيار الشجرتين أو العمودين تأكد من اتجاه الرياح وأن الرياح تأتي من خلف المأوى .

طريقة عمل متكأ العباءة المكسيكية :

1- قم بفرد العباءة بحيث يكون طرفها الطويل ممتداً بين الشجرتين أو العمودين .

2- اقطع الحبل من منتصفه ، واربط طرفي العباءة بالشجرتين أو العمودين (كما في الصورة) .

3- قم بتعليق عصاتين طول كل واحدةٍ منها 10 سم وتبعد 2 سم ونصف من مكان التقاء الحبل بالعباءة ، والغرض من هاتين العصاتين أن يمنعان سيلان المطر والماء إلى الخيمة عن طريق الحبال المتصلة بالعمودين ، وبواسطة ربط حبال طول الواحد منها 10 سم تقريباً في سقف الخيمة بحيث تكون متدليةً من السقف فإن ماء المطر يتجمع ثم يتقاطر عن طريق الحبال ولا يصل إلى المأوى .

4- اربط الحبلين بالعمودين بمستوى وسط الإنسان ، واستخدم عقدةً يسهل فكها .

5- قم بفرد العباءة ، وقم بغرز عصاتين في الطرفين السفليين من العباءة لتثبيتها بالأرض ، وإذا كنت تتوقع أن تستخدم هذا الساتر لأكثر من ليلة أو كنتَ تتوقع نزول الأمطار ، فقم بعمل دعم للمأوى ، وذلك باستخدام حبل يصل بين أحد أغصان الشجرة ومنتصف سقف العباءة .

6- بالإمكان أيضاً غرز عصا يرتكز عليها سقف العباءة ، غير أن استخدام هذه الطريقة يحدُّ من الحركة داخل المأوى ، ولزيادة الحماية من الأمطار والرياح يمكن وضع سواتر على جوانب الخيمة ، وللتقليل من فقد الحرارة ضع بعض الأعشاب والأوراق على الأرض .

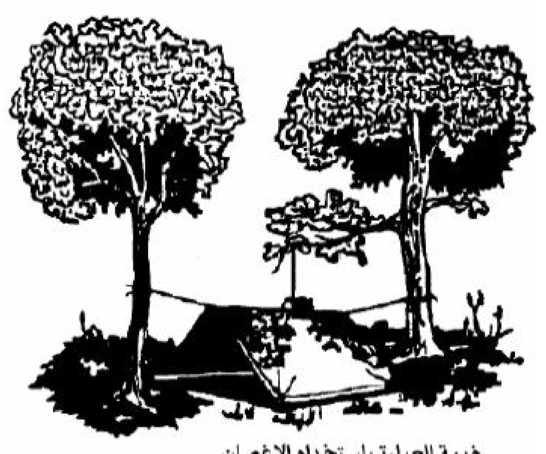
ملاحظة : عند الراحة والسكون فإن 80% من حرارة الجسم يكون عن طريق الأرض ، ويمكن عمل عوازل أرضية من الأخشاب أو الأغصان أو الأعشاب أو البلاستيك أو الكرتون .

ولزيادة إخفاء هذا الساتر ولتقليل الظل الناتج عنه قم بعمل التالي :

اجعل الرباط الموصول بالشجرة أو العمود على مستوى الركبة وليس على مستوى وسط الإنسان كما أسلفنا ، أي أنك تجعله منخفضاً .

2- خيمة العباءة .

هذه الخيمة ميزتها أن ظلها قليل ، وتؤمن الوقاية من الجانبين ، غير أنها تقلل من كمية المساحة التي يمكن استخدامها ، وكذلك تقلل من القدرة على المراقبة وبالتالي ملاحظة العدو وسرعة التصرف في حال اكتشاف المأوى .



خيمة العباءة باستخدام الاغصان

ولعمل هذه الخيمة تحتاج إلى عباءة كبيرة ، وقطعتين من الحبال طول الواحدة منهما متر ونصف أو مترين ونصف ، وست قطع من الخشب الحاد الطرف ويكون طول الواحدة 30 سم ، وشجرتين بينهما مترين إلى ثلاثة أمتار .

طريقة عمل خيمة العباءة

1- قم بثني العباءة .

2- قم بربط الطرفين بالشجرتين بارتفاع الركبة .

3- قم بشد جهةٍ من العباءة وتثبيتها بالأرض بواسطة العصي الحادة .

4- قم بتكرار الشد والتثبيت بالعصا من الجهة الأخرى .

ولزيادة الدعم للخيمة يمكن أن تركز عصا في المنتصف ، أو تعلق سقف الخيمة بأحد الأغصان – كما في الصورة – والطريقة الثالثة لدعم الخيمة تكون بعمل إطار على شكل 8 فوق منتصف الخيمة ، ولعمل الإطار قم بإحضار عصاتين بطول 90 – 120 سم على أن يكون لإحداها شكل Y ، ثم قم بربط العصاتين من الأعلى مع منتصف العباءة كما في الشكل التالي :



خيمة العباءة باستخدام اطار شكل A

هذا وسنكمل في العدد القادم بإذن الله طريقة عمل بعض أنواع المأوى ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

إلى كل الأحرار القابعين خلف الأسوار ..

ينتظرون الشهادة وإهراق الدماء ..

نهدي لهم مشاعر مجاهدٍ في ليلة التنفيذ ..

هذا حديث النفس حين تشف عن ... بشريتي وتمور بعد ثوانٍ

وتقول لي إن الحياة لغاية ... أسمى من التصفيق للطغيان

أنفاسك الحرّى وإن هي أُخمدت ... ستظل تغمرُ أفقهم بدخان

وقروح جسمك وهو تحتَ سياطهم ... قَسَماتُ صبحٍ ، يتّقيه الجاني

دمع السجين هناك في أغلالهِ ... ودمُ الشهيدِ هنا سيلتقيان

حتى إذا ما أُفعمت بهما الربى ... لم يبقَ غيرَ تمرد الفيضان

ومن العواصف ما يكون هبوبها ... بعد الهدوء وراحة الربان

إن احتدام النارِ في جوف الثرى ... أمرٌ يثيرُ حفيظةَ البركانِ

وتتابعُ القَطَراتِ ينزلُ بعدهُ ... سيلٌ يليه تدفّقُ الطوفانِ

فيموج يقتلع الطغاة مزمجراً ... أقوى من الجبروت والطغيان





أمن الاتصالات

العدل

هو مجموعة الإجراءات التي تكفل منع العدو من الحصول على معلومات عن طريق الاتصالات وتقوم أيضاً بمنعه من التدخل الفني أو التكتيكي على شبكة الاتصالات .

- التدخل الفني عن طريق الدخول في خط الهاتف .
- التدخل التكتيكي عن طريق فك الشفرة .

أولاً : الأخطار التي تواجه الاتصالات :

1- التصنت عن طريق العملاء المجهزين بأجهزة خاصة للتجسس على الهاتف أو من خلال أمن السنترال.

2- القبض أو التفتيش .

3- الحوادث .

ثانياً : وسائل الاتصال المستخدمة :

1- السعاة :

السعاة مفردها ساعي وهو الشخص الموكل إليه تحقيق الاتصال بين الطرفين باليد بينما يتم التأكد من نقل المعلومة أو الوثيقة عن طريق السلكي أو الإيصال .

أ- مزايا السعاة :

1- مؤمنة جداً.

2- التأكد من وصول المعلومة.

3- غير قابلة للكشف إلا في ظروف ضيقة جداً.

ب- عيوب السعاة :

1- تفتقد إلى السرعة.

2- الساعي عرضة للتجنيد من المعادين.

3- عرضة للحوادث أثناء النقل.

جـ- تأمين السعاة :

1- اختيار الساعي على قدر من الخلق والاستقامة.

2- تحديد وتأمين المحاور التي يسلكها الساعي.

3- تدريب العاملين على كيفية إعدام الوثائق عند الخطر.

4- عدم الالتزام بتوقيت زماني أو مكاني معين في نقل الرسائل.



5- تغيير السعاة باستمرار من آن لآخر.

2- البريد العادي :

وسيلة نقل ممتازة لكنها عرضة للسرقة والرقابة وغير سريعة ويمنع استخدامها في نقل الوثائق والمعلومات الهامة جداً .

3- الحقيبة الدبلوماسية :

وسيلة مؤمنة بسبب الحصانة الدبلوماسية.

4- الاتصال السلكي (هاتف- فاكس- تلكس) والهواتف النقالة :

اتصالات سريعة جداً وكفاءتها عالية واستخداماتها واسعة ولكنها عرضة للرصد والتصنت ومكلفة جداً في تأمينها.

كيف يتم الرد على التليفون ؟ :

من السهل جداً على جهاز الاستخبارات الحصول على معلومات بطريقة بسيطة منك كالآتي:

- الاتصال برقم هاتفك ومحاولة الحصول على معلومات كالآتي:

(أ) السؤال المغلوط: يقول لك : هل هذا أبو حسين ؟

يكون الرد لا يا أخي ، أبو حسين ليس موجود.

فيقول لك متى يأتي؟ هل هو مسافر؟

وهكذا قد يستطيع الحصول منك على معلومات من خلال طريقة الحديث أو غيرها .

(ب) يقول لك من معي؟ فيجيبه الأخ : معك أبو أحمد ، فيحاول أن يسألك بعض الأسئلة التي يجمع من وراءها معلومات.

انتبه ....

- لا تعط أي معلومات من خلال التليفون .

- لا تذكر اسمك أو معلومات عن أي أخ آخر ، أو تعطي معلومات عن تحركات ، أو وجود شخصٍ ما أو عدم وجوده ، لا تعط أي بيانات .

الهواتف الثابتة والنقالة خطيرة جداً :

تعتبر الهواتف سواءً الثابت منها أو النقال من اخطر الأمور ، وأكثر المعلومات التي يتحصل عليها العدو هي من الهاتف ، ومن أكثر المداخل التي يؤتى المجاهدون من قبلها هي الهواتف ، فكم من أخ تساهل في أمر الاتصال وكم من أخ تساهل في أمر كتابة الأرقام ووضعها في نوتة خاصة فإذا سقطت سقط معها الكثير من الشباب وأيضاً ، لعل المتابع لحال الإخوة في فلسطين يرى كيف استغل اليهود الهواتف النقالة في تصفية واغتيال الكثير من القيادات والكوادر ، فعلى الشباب المجاهد تفويت الفرصة على الأعداء وعدم إكسابهم أي أمر والله وحده الحافظ من قبل ومن بعد .



بعض الأمثلة عن أخطاء حدثت في عمليات ضد الحكومات بسبب التساهل في تأمين الاتصالات :

المثال الأول : في عملية اغتيال حدثت في مصر – اشتبهت الحكومة المصرية في أن مدبري الحادث ينتمون إلى جماعة إسلامية في بيشاور – و لم تتمكن الحكومة من ضبط أحد في الحادث.

فقامت الحكومة بوضع رقابة مشددة على تليفونات اعتادت الجماعة الاتصال بها في مصر ، وبعد 3 أيام التقطت مكالمة من بيشاور وهذه المكالمة تحدد موعد للقاء في القاهرة وقامت الحكومة بعمل كمين واعتقلت المسئولين عن الحادث.

المثال الثاني : عملية اغتيال (شهبور بختيار) رئيس وزراء إيران السابق في فرنسا في عام 1992م :

كان (شهبور بختيار) يعيش في (فيلا) في فرنسا وعليه حراسة مشددة من البوليس الفرنسي لمدة 24 ساعة متواصلة .

زاره أحد العاملين المقربين منه والمعروف لطاقم الحراسة ، وعندما وصل إلى فلته وكان معه اثنين آخرين إيرانيين سمح لهم البوليس بالدخول بعد تفتيشهم وتركوا جوازات سفرهم بالباب .

دخلوا فحياهم شهبور وجلسوا ودخل سكرتير (شهبور) لإعداد الشاي في المطبخ فقفز هؤلاء على (شهبور) وقتلوه ثم قاموا بقتل السكرتير ومكثوا ساعة واحدة في الشقة ثم غادروا الفيلا وأخذوا جوازات سفرهم ورحلوا في السيارة .

ذهب معاون (شهبور) في طريق ، والاثنان الآخران استقلوا القطار وتوجهوا إلى الحدود الفرنسية السويسرية لعبورها ولكن جمرك الحدود السويسري شك في تأشيرة الدخول إلى سويسرا ورفض السماح لهم بالدخول .

تحركوا إلى نقطة حدود أخرى ونجح أحدهما في الدخول إلى سويسرا و لم ينجح الآخر وبقي في داخل فرنسا هائماً على وجهه لمدة 5 أيام .

اكتشفت جثة (شهبور) بعد 48 ساعة من مقتله وقام البوليس بنشر صور المتهمين الثلاثة ، وتم اعتقال الشخص الذي لم ينجح في الخروج من فرنسا ، ولكنه أنكر صلته بالقتل وقال بأنه كان متواجداً فقط.

اشتبهت السلطات الفرنسية في أن الحكومة الإيرانية لها يد في هذه الجريمة فأرادت أن تثبت ذلك وقامت بعمل الآتي :

أ – قامت الحكومة بفحص جميع الكبائن العامة الموجودة على خط السير الذي تحرك فيه الرجلان في اتجاه الحدود السويسرية فأحصت أكثر من 20 ألف مكالمة في فترة الخمسة أيام قبل أن يتم القبض على هذا الرجل الذي لم يستطع الخروج .

ب – بعد الفحص الدقيق وجدت الحكومة تطابق في عدة مكالمات إلى شقتين في استنبول بتركيا وبالتالي تحددت هاتين الشقتين على أنهما مركز قيادة العملية .

جـ – بعد ذلك طلبت الحكومة الفرنسية من الحكومة التركية المساعدة فقامت الحكومة التركية بفحص التليفونات الصادرة من هاتين الشقتين وهما مملوكتين لمواطن إيراني وأعطت البيانات إلى الاستخبارات الفرنسية وكانت المكالمات صادرة إلى :

- وزارة الخارجية الإيرانية .

- مكتب استخبارات إيراني مسئول عن العمليات الخاصة .

- شقة في فرنسا (قامت السلطات الفرنسية باستجواب صاحبتها فاعترفت بأنها تعمل عميلة مع الاستخبارات الإيرانية) – تم فحص المكالمات الصادرة من شقة فرنسا وكانت صادرة إلى تركيا وإيران .

الخلاصة انه بمعرفة أرقام التليفونات تم الربط بين المنفذين والحكومة الإيرانية

كيف تسيطر الحكومة على التليفون ؟

التليفونات تعمل بنظام الكمبيوتر ، أي أن هناك كمبيوتر مركزي يستطيع الدخول على أي تليفون أو إعطاء بيانات عن أي تليفون في الدولة مثل : أرقام التليفونات التي قام هذا التليفون بالاتصال بها لأنها مسجلة في الكمبيوتر واسم صاحب التليفون وبياناته وهكذا..

وهذا تراه عندما تستلم فاتورة التليفون تكون كالآتي : هذه البيانات يصدرها الكمبيوتر :

مسلسل	رقم الهاتف		المكان	الوقت	عدد الدقائق	السعر
	من	إلى				
1	7009894	7065432	جدة	8:06	12	50 ريال

وهذا معناه أن جهات الأمن تستطيع الحصول على كل مكالمات تليفونك في أي وقت من السنة .

وبالنسبة للهاتف النقال :

فإن جهات الأمن تستطيع بالإضافة إلى معرفة مكالماتك تحديد مكانك عن طريق الذبذبات التي يرسلها هاتفك النقال من وإلى البرج .

كيف تقوم الدولة بالتصنت العشوائي على المكالمات التليفونية للشعب ؟ :

المكالمات التليفونية بالملايين في وقت واحد وهي في الهواء تماما مثل محطات الإذاعة فأنت عندما تفتح المذياع تسمع محطات و محطات و محطات ..

نفس الشيء الدولة لديها أجهزة تصنت تسمى "متعدد القنوات " وهو عبارة عن جهاز كبير يقوم العامل فيه بإدارة قرص مثل قرص الراديو ويضع في أذنيه سماعات فيستمع إلى المكالمات التليفونية المختلفة التي تقدر بالآلاف مثل الراديو والعامل يتوقف ويتابع المكالمة ، فإذا وجدها مكالمة عادية انتقل إلى مكالمة أخرى وهكذا.

إجراءات حماية الهواتف:

1- يفضل استخدام هواتف الشارع وعدم التحدث من البيت أو من الهاتف النقال أو من الفندق في حال السفر .



2- لا تورط هاتفك سواءً الثابت أو النقال في الاتصالات لأن الاستخبارات ستعرف على من اتصلت من خلال الفاتورة .

3- استغلال الفرص لتجنب الهواتف والتعويض عنها بالاتصال المباشر إذا أمكن .

4- يمنع منعاً باتاً نقل أي معلومة سرية على الهاتف إلا مشفرة واستخدام الأسماء الحركية .

5- جعل المكالمة قصيرة لا تتعدى دقيقة واحدة ومن الأفضل كتابة المراد التحدث به قبل الاتصال .

6- عدم إعطاء أي بيانات لأي فرد يتحدث معك على الهاتف .

7- التفتيش عن أجهزة التصنت بصورة دورية.

8- تفقد حال الإخوة الذين يتم الاتصال عليهم عادة حتى لا يتم القبض على أحدهم وتستمر المخابرات باستقبال المكالمات في بيته أو عبر هاتفه النقال .

9- حفظ الأرقام ذهنيا أو تكتب بشفرة لا يفهم أنها أرقام تليفونات .

10- الرد على التليفون بصيغة متفق عليها بين أفراد المكان الموجود فيه لمنع حدوث أخطاء ترشد عن أسماء وطبيعة ساكني هذا المكان.

11- عدم جعل المكالمة مبهمةً وغامضةً ، لأنه في هذه الحالة سوف يعتقد العامل أن هناك شفرة سرية أو أن هناك عملاً سرياً .

13- عدم ذكر من أين يتحدث الشخص ،لا يذكر أسماء دول أو أماكن أحياء .

14- إذا كانت بلغة أجنبية وفي وقت قصير فإنها تكون أفضل لأن العامل قد يتجنبها .

15- عدم استخدام التليفون من قبل شخص معروف لدى الدولة أو سبق وأن رصد صوته لأنه يوجد الان لدى الحكومات نظام مراقبة بصمة الصوت .

5- الاتصال اللاسلكي (المخابرة أو ما يسمى بالآيكوم والكنود) :

كفاءته ضعيفة ولا يعتمد عليه بالنسبة لغيره من الاتصالات.

- مزايا اللاسلكي :

1- شبكة اتصال خاصة لا تتوفر لأي نوع آخر.

2- يمكن الإبداع فيها لتؤدي مهمتها بأمان لمن يستخدمها .

3- يوفر عامل السرعة .

- عيوب اللاسلكي :

1- أسهل ما يمكن في الالتقاط والتحديد .

2- أسهل ما يمكن التشويش عليه .

- تأمين الاتصال اللاسلكي :

1- اختيار الجهاز المناسب ويكون حر التردد .

2- الجهاز المناسب للغرض المناسب (الجهاز حسب المدى المطلوب ولا يزيد كثيراً عنه) .



3- تغيير الترددات والكود باستمرار.

4- اختيار الأفراد القائمين على الأجهزة بعناية ومراقبتهم.

5- اختيار شفرة مناسبة (للمكالمة أو الجهاز).

6- لمنع الالتقاط والتحديد يتبع الآتي :

أ- عدم الاتصال إلا عند الضرورة .

ب- عدم تحديد موعد الاتصال كموعد ثابت .

جـ- تقليل مدة الاتصال قدر الإمكان .

د- استخدام أقل طاقة ممكنة للجهاز وتؤدي الغرض المطلوب.

هـ- استخدام هوائي موجه.

7- لمنع التشويش يتم اتباع الآتي :

أ- يتم الاتصال على ذبذبة ثابتة مع وجود ذبذبة احتياطية متفق عليها بكود وليس صراحة بحيث يتم الانتقال إليها عند التشويش.

ب- تغيير مكان الاتصال كلما أمكن ذلك.

جـ- عدم الاتصال يوميا.

8- اختيار عدة موجات ومراقبتها جيدا للتأكد من عدم استخدامها من قبل أحد.

ملاحظات:

1-الإهمال في الاتصال باهظ الثمن تماماً .

2- الاتصال اللاسلكي (المخابرة) خطر جداً ولا يستخدم إلا في الضرورة وبتشفير دقيق .

من جوامع الكلم

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ﴾ أخرجه الإمام مالك في موطئه .





الخاتمة

وفي الختام نستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ، ونود تذكيرك بأنّ الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة ، وهذا يعني أيها الأخ المبارك أنّ الجهاد قائم في زماننا وحتى تقوم الساعة فلا تفوت الغزو في سبيل الله وتحرم نفسك من أجر الجهاد :

وراية الجهاد تمضي دونما توقفٍ فكن لها ملازما
وسِرْ بركبِ الغزوِ والكفاحِ تفزْ بنيلِ الأَجرِ والفَلاَحِ

فاجعل أخي هذا المعسكر زاداً لك في الجهاد والإعداد ، وتهيأ للقتال واستعد له ، فإذا ما أتيحت لك الفرصة وفُتح الباب أقدم ولا تتردد ، فالجنّة تحت ظلال السيوف .

فقد مللنا والله الغفلة عن جراح الأمة ، واستحينا من الله تعالى أن تنتهك محارمه وتدنس أراضي المسلمين بالغزاة الصليبيين ونحن غافلون نغط في سبات عميق وكأن شيئاً لم يكن ..

اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين ، اللهم واجعل جهادنا في رضاك ، وثبّت أقدامنا إلى أن نلقاك ..

وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

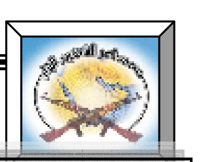
﴿ و مالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴾



معسكر الشهيد البتار
مُعسكر البتار
العدد السادس - محرم - ١٤٢٥هـ
العمل السرّي بالمدن
فتوى لأهل الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد السادس - محرم 1425 هـ

السلام عليكم ..

الأنفة والعزة خصالٌ حميدة أتى الإسلام فهذّبها وقوّمها فأصبحت من صفات المؤمنين ، حيث قال النبي ﷺ : (المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) ، ولكن تلك القوة والعزة والأنفة التي يمتلكها المسلم قد وجّهَهَا الشرع نحو الأعداء ، كما قال الله تعالى عن صحابة نبيه ﷺ : ﴿ أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ ، وقد قال سبحانه في وصف المؤمنين : ﴿ أذلة على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين ﴾ .

إنها حقيقةٌ واضحة : ذلةٌ ورحمةٌ وشفقةٌ للمؤمنين وشدةٌ وغلظةٌ وعزةٌ على الكافرين ، ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله تعالى : ﴿ أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾ أن المسلم يكون مع أخيه المسلم كالعبد لدى سيده وكالولد لدى والده ، ويكون مع الكافر كالسبع على فريسته ..!!

وهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه الشفيق الرحيم على المؤمنين تجده أسداً هصوراً وليثاً غاضباً على المرتدين والمشركين في نفس الوقت .

لذا ينبغي أن نصرف مالدينا من محبة وشفقة ورحمة لإخواننا في الملة والدين ، وأن نتعامل مع أعدائنا وسائر الكافرين بالشدة والعزة والأَنَفَةِ وألا نعطي الدنية في ديننا ، ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ .

تقرأ في هذا العدد ..

الافتتاحية

غزوة الأندلس النجدي

بقلم : أبي ثابت

الحمد لله ولي الصالحين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، أمّا بعد :

فإنّ المتأمّل في الواقع يلمس تصاعد العمليات الجهادية في أصقاع الأرض ، ويدرك التطور في هذا المجال حتى أصبح العالم كله مسرحاً للجهاد في سبيل الله لا يأمن الكفار المعتدون فيه على أنفسهم ويخافون أن يتخطفوا من كل جانب ، ومن آخر ذلك العملية الكبيرة التي وقعت في مدريد بأسبانيا ونتج عنها مقتل أكثر من مائتين وجرح أكثر من ألف وخمسمائة حسب الإحصاء الرسمي .

إنّ هذا الوضع هو الوضع الصحيح الذي كان ينبغي أن يوجد منذ زمن بعيد ، حتى يكف الله بأس الذين كفروا ، وحتى تحقن دماؤنا ، وتحفظ لنا كرامتنا وتحرر أراضينا ، ويعود لدمنا حرمته وعزته على أهل الأرض .

لقد مرّت على الأمة أزمانٌ لم تكن تجرؤ فيه على ردّ العدوان عنها ، وبل تستحي من ذكر حقّها فيه ، ضعفاً وهواناً ، أمّا اليوم – والحمد لله – فإنّنا نرى مصارع الكفار الظالمين في طول الأرض وعرضها ، في فلسطين والشيشان وأفغانستان والعراق .. وفي المغرب وتركيا وجزيرة العرب ..بل وفي عقر دارهم ، في أمريكا وروسيا وأخيراً في أسبانيا .

إن للمسلمين عند الأسبان ثأر قديمٌ يتجدد ، بداياته كانت مع فقدان الأندلس ، وانتهاك حرمات المسلمين وإجبارهم على ترك دينهم وتشريدهم من ديارهم ، ولم يشأ الأسبان أن يتركوا حقدهم على المسلمين حتى أصبحوا الركن الثالث في الحرب الصليبية الأخيرة على العراق حيث لم يوافق أمريكا على الحرب إلا بريطانيا وأسبانيا من الدول الأوروبية ، وإن كانت بقية الدول أسهمت بعد ذلك في الحرب الظالمة .

لقد ذاقت أسبانيا شيئاً يسيراً ممّا ذاقه المسلمون في العراق ، وإن كان ضحاياها من المدنيين فلم يكن قتلانا في العراق إلا من ذلك النوع ، (الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) .

إنّ هذه الأعمال تحدث من النكاية في أعداء الله ، وإرهابهم ، وإضعاف معنوياتهم ، وتعذيبهم ، ما يكون بإذن الله تمهيداً وتحضيراً للمعارك الحاسمة التي سيتحقق فيها النصر الحاسم لجيش الإسلام (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) ، فيا أيها المسلمون واصلوا جهادكم ضد كل معتدٍ على دينكم وحرماتكم ودياركم ، أذيقوهم حرّ ما يذوقه المسلمون ، أشعلوا الأرض من تحت أقدامهم (فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .

الألوية والرايات

بقلم : أبي جندل الأزدي

تعريف الألوية والرايات : اللواءُ اسمٌ لما يكونُ للإمام وكان يُعقدُ في طرف الرمح ويلوى عليه ومن ثَّم سُمي باللواء ، والرَّايةُ اسمٌ لِمَا يكونُ لقَواد الجيوش والحروب وهي تُعقدُ في طرف الرمح وتُترك من غير لَوَيٍ لتصفقها الرياح .

يقول السرخسي رحمه الله في شرح السير الكبير : " اللِّواءُ اسمٌ لِمَا يكونُ للسّلطان ، والرَّايةُ اسمٌ لِمَا يكونُ لكلِّ قائد تجتمعُ جماعةٌ تحْتَ رايته " ، ويقول أبو بكر ابن العربي رحمه الله : " اللواءُ غيرُ الراية فاللواءُ ما يُعقدُ في طرفِ الرمحِ ويُلوى عليه والرايةُ ما يُعقدُ فيه ويُترك حتى تصفقه الرياح وقيل اللواءُ دونَ الرايةِ وقيل اللواءُ العَلَمُ الضخمُ والعَلَمُ علامةٌ لمحلِّ الأميرِ يدورُ معهُ حيثُ دار والرايةُ يتولاها صاحبُ الحرب " .

ألوانها : يُستحبُّ أن تحمل الألويةُ اللونَ الأبيض والراياتُ اللونَ الأسود ويجوز غيرها من الألوان قال ابنُ عباس ﷺ: "كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ، ولواؤه أبيض" رواه الترمذي ، وعن جابر ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ "دخل مكَّةَ ولِواؤهُ أبيضُ " رواه أبو داود ، يقول السرخسي رحمه الله في شرح السير الكبير : " وإنّما اُستُحبَّ في الراياتِ السوادُ لأنَّهُ عَلَمٌ لأَصحابِ القتال ، وكلُّ قومٍ يُقَاتلون عندَ رايتهمْ ، وإذا تفرَّقوا في حالِ القتال يتمكَّنُون مِنْ الرُّجوع إلى رايَتِهمْ ، والسَّوادُ في ضوْء النَّهار أَبْيَنُ وأَشْهَرُ مِنْ غَيْرِه خُصُوصًا في الْغُبَارِ . فلهذا اُسْتُحِبَّ ذلك . فأَمَّا مِنْ حَيثُ الشَّرْعُ فلا بأْس بِأَنْ تُجْعَلَ الراياتُ بيضًا أَو صفرًا أَو حُمْرًا ، وإِنَّما يُخْتَارُ الْأبيَضُ في اللِّوَاءِ لقوله ﷺ : " إنَّ أَحبَّ الثِّيابِ عِنْدَ اللَّه تعالى الْبِيضُ ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فيها موْتاكُمْ" . واللِّواءُ لا يكونُ إلَّا واحدًا في كُلِّ جيْشٍ ، ورُجوعُهُمْ إليه عنْدَ حاجَتهمْ إلى رَفْعِ أُمورهمْ إلى السُّلْطَان . فَيُخْتَارُ الأَبيَضُ لذلكَ لِيَكُونَ مُمَيَّزًا مِنْ الرَّاياتِ السُّودِ الَّتِي هيَ لِلْقُوَّاد " .

وقال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد : "وكانت له راية سوداء يقال لها : العُقاب ، وفي سنن أبي داود عن رجل من الصحابة قال: رأيتُ راية رسول اللّه ﷺ صفراء ، وكانت له ألوية بيضاء ، وربما جعل فجها الأسود".

الأحاديث الواردة فيها : يقول ابن القيم رحمه الله : "وكان يرتِّبُ الجيش والمقاتلة ، ويجعلُ في كل جنبة كُفْئاً لها ، وكان يُبارَزُ بين يديه بأمرِه ، وكانَ يَلْبَسُ لِلحرب عُدَّتَه ، ورُبَّمَا ظاهر بين دِرْعَيْن ، وكان له الألويةُ والرايات .. وكان يرتب الصفوف ويُعَبِّئُهُم عند القتال بيده ، ويقول : "تقدَّم يا فلان ، تأخَّر يا فلان" وكان يستحب للرجُلِ منهم أن يُقاتل تحت راية قومه".

أخرج البخاري رحمه الله في صحيحه : "باب ما قيل في لواء النبي ﷺ أن قيس بن سعد الأنصاري ﷺ وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرجل .

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

وتحت باب " أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح " قال: "عن هشام عن أبيه قال: لما سار النبي ﷺ عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً ؛ خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله ﷺ ، فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران ، فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة ، فقال أبو سفيان: ما هـذه ، لكأنها نيران عرفة ؟ فقال بديل بن ورقاء : نيران بني عمرو ، فقال أبو سفيان : عمرو أقل من ذلك ، فرآهم ناس من حرس رسول الله ﷺ فأدركوهم فأخذوهم ، فأتوا بهم رسول الله ﷺ فأسلم أبو سفيان ، فلما سار قال للعباس: " احبس أبا سفيان عند خطم الجبل ، حتى ينظر إلى المسلمين ". فحبسه العباس ، فجعلت القبائل تمر مع النبي ﷺ ، تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان ، فمرت كتيبة ، قال: يا عباس من هذه؟ قال: هذه غفار ، قال: مالي ولغفار ، ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ، ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ، ومرت سليم فقال مثل ذلك ، حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها ، قال : من هذه ؟ قال : هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية ، فقال سعد بن عبادة : يا أبا سفيان .. اليوم يوم الملحمة .. اليوم تستحل الكعبة. فقال أبو سفيان : يا عباس حبذا يوم الدمار. ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب ، فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه ، وراية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام ، فلما مر رسول الله ﷺ بأبي سفيان قال : ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ قال: " ما قال " ؟ قال : كذا وكذا ، فقال : " كذب سعد ، ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ، يوم تكسى فيه الكعبة ". قال: وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رايته بالحجون ، قال عروة : وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير بن العوام : يا أبا عبد الله ، ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية ؟.

وأخرج البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : " أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب – وإن عيني رسول الله ﷺ لتذرفان – ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له" وفي لفظ : "حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ، حتى فتح الله عليهم"، يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد: " فدنا العدوُّ ، وانحاز المسلمون إلى مؤتة ، فالتقى الناس عندها ، فتعبَّأ المسلمون ثم اقتتلوا والرايةُ في يد زيدِ بن حارثة ، فلم يزل يُقاتل بها حتى شَاطَ في رماح القوم وخرَّ صريعاً ، وأخذها جعفرٌ ، فقاتل بها حتى إذا أرهقه القتالُ اقتحم عن فرسه فعقرَها ثم قاتَل حتَّى قُتِلَ ، فكان جعفر أوَّل مَن عَقَرَ فرسَه في الإسلامِ عند القتال ، فقُطِعَتْ يمينُه فأخذ الراية بيساره ، فَقُطِعَتْ يسارُه فاحتضن الراية حتى قُتِلَ وله ثلاث وثلاثون سنة ، ثم أخذها عبدُ الله بن رَوَاحةَ وتقدَّم بها وهو على فرسه ، فجعل يستنزِلُ نفسه ويتردد بعض التردد ثم نزل ، فأتاه ابنُ عم له بعَرق من لحم فقال : شُدّ بها صُلْبَك ، فإنك قد لقيتَ في أيَّامِكَ هذه ما لقيت ، فأخذها مِن يده ، فانتهس منها نهسة ، ثم سمع الحَطْمَةَ في ناحية الناس ، فقال: وأنت في الدنيا ، ثم ألقاه مِن يده ، ثم أخذ سيفه وتقدَّم ، فقاتل حتَّى قُتِلَ ، ثم أخذ الراية ثابتُ بن أقْرَم أخو بني عَجلان ، فقال: يا معشر المسلمين ؛ اصطلحُوا على رجل منكم ، قالوا : أنتَ ، قال : ما أنا بفاعلٍ ، فاصطلح الناسُ على خالد بن الوليد ، فلما أخذ الرايةَ دافع القومَ وحاش بهم ، ثم انحاز بالمسلمين وانصرف بالناس" ، وأخرج البخاري ومسلم عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: " لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله". قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يُعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال: " أين علي

ابن أبي طالب". فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال: " فأرسلوا إليه ". فأُتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي: يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال: " أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من أن يكون لك حمر النعم ".

وفي زاد المعاد أن النبي ﷺ "حين انصرف من خيبر إلى وادي القُرَى وكان بها جماعةٌ من اليهود ، وقد انضاف إليهم جماعةٌ من العرب ، فلما نزلوا استقبلهم يهودُ بالرمي ، وهم على غير تعبئة فعبَّأ رسولُ الله ﷺ أصحابه للقتال وصفَّهم ، ودفع لواءه إلى سعدِ بْنِ عُبادة ورايةً إلى الحُباب بن المنذر ، ورايةً إلى سَهل بن حُنيف ، ورايةً إلى عبَّاد بن بشر ، ثم دعاهم إلى الإسلام وأخبرهم أنهم إن أسلموا أحرزوا أموالهم وحقنوا دماءَهم وحسابهم على الله ، فبرز رجل منهم فبرز إليه الزبيرُ بن العوَّام فقتله ، ثم برز آخرُ فقتله ، ثم برز آخر فبرز إليه عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقتله ، حتى قُتِلَ منهم أحد عشرَ رجلاً ، كلما قُتِلَ منهم رجلٌ دعا مَن بقي إلى الإسلامِ ، وكانت الصلاة تحضُر ذلك اليومَ ، فيُصلِّي بأصحابه ، ثم يعودُ فيدعوهم إلى الإسلام وإلى الله ورسوله ، فقاتلهم حتى أَمْسوا ، وغدا عليهم فلم ترتفع الشمس قيد رمح حتى أعطَوْا ما بأيديهم ، وفتحها عَنوة ، وغنّمه اللهُ أموالهم ، وأصابُوا أثاثاً ومتاعاً كثيراً ".

وفيه أيضاً أنه حين" قَدمَ عليه ﷺ وفد صُداء لما انصرف من الجِعْرَانَة ؛ بعث بعوثاً وهيأ بعثاً استعمل عليه قيسَ بنَ سعدِ بن عبادة ، وعقد له لواءً أبيض ودفع إليه رايةً سوداء ، وعسكر بناحية قناة في أربعمائةٍ مِن المسلمين.

الفوائد والأحكام المستفادة : قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري : "وفي هذه الأحاديث استحباب اتخاذ الألوية في الحروب ، وأن اللواء يكون مع الأمير أو من يقيمه لذلك عند الحرب" ، وقد تقدم حديث أنس: "أخذ الراية زيد بن حارثة فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب .. " الحديث .

وقال الشافعي رحمه الله في كتاب الأم : "وجعل النبي ﷺ للمهاجرين شعاراً وللأوس شعاراً وللخزرج شعاراً وعقد النبي ﷺ الألوية عام الفتح فعقد للقبائل قبيلةً قبيلة حتى جعل في القبيلة ألوية كلُّ لواء لأهله وكلُّ هذا ليتعارف الناس في الحرب وغيرها وتخفُّ المؤنة عليهم باجتماعهم وعلى الوالي كذلك ؛ لأن في تفريقهم إذا أريد والأمرُ مؤنةٌ عليهم وعلى واليهم وهكذا أحبُّ للوالي أن يضع ديوانه على القبائل ويستظهر على من غاب عنه ومن جهل ممن يحضره من أهل الفضل من قبائلهم".

وقال الشوكاني رحمه الله عن القتال تحت راية قومه في كتاب نيل الأوطار : "إنما كان ذلك مشروعًا لما يتكلفه الإنسان من إظهاره القوة والجلادة إذا كان بمرأى من قومه ومسمع بخلاف ما إذا كان في غير قومه فإنه لا يفعل كفعله بين قومه لما جبلت عليه النفوس من محبة ظهور المحاسن بين العشيرة وكراهة ظهور المساوئ بينهم ولهذا أفرد صلى اللّه عليه وآله وسلم كل قبيلة من القبائل التي غزت معه غزوة الفتح بأميرها ورايتها كما يحكي ذلك كتب الحديث والسير".

ويقول ابن القيم رحمه الله عن فقه قصة وفد صُداء : " فيها استحبابُ عقد الألوية والرايات للجيش ، واستحبابُ كونِ اللِّواء أبيض ، وجواز كونِ الراية سوداء مِن غير كراهة".



مما تقدم يتبين لنا أهمية الرايات وحرص النبي ﷺ عليها بل وتضحية جعفر بن أبي طالب ﷺ بنفسه من أجل ألا تسقط راية الإسلام كما مر أنه قاتل بها حتى قُطِعَتْ يمينُه ، فأخذ الراية بيساره ، فَقُطِعَتْ يسارُه ، فاحتضن الراية حتى قُتِلَ ولذا سُمّي جعفر الطيار وأيضاً تنافس الصحابة أيهم يعطى الراية – يومَ خيبر – دليلٌ على أهميتها وشرفها ومترلتها في النفوس وإعطاء الرسول ﷺ الراية لأحد أصحابه دليلٌ على محبة الله ورسوله له ومحبته لله ورسوله ، والراية لها جانبان : الجانب الحسي وهو ماسبق في التعريف ، والجانب المعنوي وهو المنهج الذي تحمله والهدف والغاية الذي تريد الوصول إليه من نشرٍ للإسلام ورفعٍ للظلم ومدافعةٍ للكافرين الأصليين منهم والمرتدين ، وهي عنوان وشارة لأي دعوة فبها تتبين الدعوات وتتمايز الصفوف وقد حرص الإسلام على وضوح المنهج وصفاء الراية من أيِّ شائبة أو اعوجاج فعن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية. قلت: وما الغاية؟. قال: الراية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ، وفسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها دمشق" رواه أحمد.

قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري: "غاية أي راية ، وسميت بذلك لأنها غاية المتبع إذا وقفت وقف".

فالراية غاية للمتبعين يقفون حيث وقفت فالقتال مربوطٌ بالراية التي يُقاتلُ تحتها فهي تحدد المقصد لأن السائر تحتها سيتحرك حيث تحركت ويقف حيث وقفت ويمتثل أوامرها بالصدور والورود لا يتعداها ولا يخالفها في صغير ولا كبير فنحن نستطيع الحكم على الراية بمعرفة الغاية ونعرف الغاية بمعرفة الراية لأن الراية الظاهرة هي مظهر المقصد الخفي ، والغاية المعلنة باللفظ والتصريح هي التي تحدد لنا الراية التي يقاتل المرء تحتها فلابد أن تكون الراية خالية من الجاهلية والعصبية وأن تكون واضحة غير عمّية فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات مات ميتة جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية ، يغضب للعصبية ، أو يدعوا إلى عصبية أو ينصر عصبية ، فقتل ، فَقِتْلَةٌ جاهلية" رواه مسلم والمقصود بالعمية كما قال النووي رحمه الله: "قالوا هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه ، كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور ، قال إسحاق بن راهويه ، كتقاتل القوم للعصبية" أ.هـ

يقول أبو قتادة الفلسطيني فك الله أسره في مقالات بين منهجين : "العمية من العمى وهي الغواية والضلال كالقتال في العصبية والأهواء ، وحكى بعضهم فيها ضم العين "عُمية"، وسئل أحمد بن حنبل رحمه الله عمن قتل في عمية؟. قال: الأمر الأعمى للعصبية لا تستبين ما وجهه قال أبو إسحاق: إنما معنى هذا في تحارب القوم وقتل بعضهم بعضا يقول: من قتل فيها كان هالكاً قال أبو زيد: العمية: الدعوة العمياء فقتيلها في النار وقيل : العمية: الفتنة ، وقيل الضلالة ، فالراية العمية إذاً على معنيين ، المعنى الأول : الراية التي لا وضوح فيها فهي غير بينة ولا واضحة ، وإنما انساق المرء فيها كالدابة لا يدري فيما يتقاتل الناس عليه ، ولا على أي شأن يتقاتلون ، ولذلك هي راية لم يستبن المرء أمرها ، و لم يتحقق من أهدافها ، المعنى الثاني: الراية البينة الضلالة ، التي لا تقاتل على الإسلام ولكنها تنتصر لمعاني الجاهلية ، كالتعصب للقبلية أو العصبة أو الوجهة دون هدي من كتاب أو سنة ، ويلتحق بهذه الراية الرايات البدعية لأنها رايات غواية وضلال ليس عليها نور الهدي النبوي ، ولا الحق مسفر بوجهه علينا.

فمن قتل تحت هاتين الرايتين فهو على سبيل هلكة وفي النار ، والحديث إنما هو تحذير للمسلمين أن لا يقاتلوا إلا من أجل إسلامهم ودينهم ، وأن لا يفرطوا بأرواحهم في سبيل الهوى والشهوة والحزبية والعشائرية والقطرية ، وليس في الحديث بيان حال من قاتل تحت راية كفرية شركية فإن من قاتل تحت راية الشرك مشرك ، ومن قاتل تحت راية الكفر كافر .." أ.هـ ، ولذا لا يجوز الوقوف تحت رايات وألوية وأنظمة الكفر والردة وإن حملت اسم الله ، وذلك لمعرفتنا بمنهجها وكفرها وخيانتها وعمالتها .

ويقول سيد قطب رحمه الله: "لقد ضمن الإسلام للبشرية أعلى أفق في التصور وأقوم منهج في الحياة فهو يدعو البشرية كلها أن تفيء إليه وما كان تعصباً أن يطلب الإسلام وحدة البشرية على أساسه هو لا على أي أساس آخر ؛ وعلى منهجه هو لا على أي منهج آخر ، وتحت رايته هو لا تحت أية راية أخرى فالذي يدعوك إلى الوحدة في الله والوحدة في الأرفع من التصور والوحدة في الأفضل من النظام ويأبى أن يشتري الوحدة بالحيدة عن منهج الله والتردي في مهاوي الجاهلية ليس متعصباً أو هو متعصب ولكن للخير والحق والصلاح والجماعة المسلمة التي تتجه إلى قبلة مميزة يجب أن تدرك معنى هذا الاتجاه إن القبلة ليست مجرد مكان أو جهة تتجه إليها الجماعة في الصلاة فالمكان أو الجهة ليس سوى رمز ؛ رمزٌ للتميز والاختصاص تميزُ التصور وتميز الشخصية وتميز الهدف وتميز الاهتمامات وتميز الكيان والأمة المسلمة اليوم بين شتى التصورات الجاهلية التي تعج بها الأرض جميعاً وبين شتى الأهداف الجاهلية التي تستهدفها الأرض جميعاً وبين شتى الاهتمامات الجاهلية التي تشغل بال الناس جميعا وبين شتى الرايات الجاهلية التي ترفعها الأقوام جميعا الأمة المسلمة اليوم في حاجة إلى التميز بشخصية خاصة لا تتلبس بشخصيات الجاهلية السائدة ؛ والتميز بتصور خاص للوجود والحياة لا يتلبس بتصورات الجاهلية السائدة ، والتميز بأهداف واهتمامات تتفق مع تلك الشخصية وهذا التصور ، والتميز براية خاصة تحمل اسم الله وحده فتعرف بأنها الأمة الوسط التي أخرجها الله للناس لتحمل أمانة العقيدة وتراثها إن هذه العقيدة منهج حياة كامل وهذا المنهج هو الذي يميز الأمة المستخلفة الوارثة لتراث العقيدة الشهيدة على الناس المكلفة بأن تقود البشرية كلها إلى الله وتحقيق هذا المنهج في حياة الأمة المسلمة هو الذي يمنحها ذلك التميز في الشخصية والكيان وفي الأهداف والاهتمامات وفي الراية والعلامة وهو الذي يمنحها مكان القيادة الذي خلقت له وأخرجت للناس من أجله وهي بغير هذا المنهج ضائعة في الغمار مبهمة الملامح مجهولة السمات مهما اتخذت لها من أزياء ودعوات وأعلام".

ويقول أيضاً: " يرتفع لواء واحد يتسابق الجميع ليقفوا تحته لواء التقوى في ظل الله وهذا هو اللواء الذي رفعه الإسلام لينقذ البشرية من عقابيل العصبية للجنس والعصبية للأرض والعصبية للقبيلة والعصبية للبيت وكلها من الجاهلية وإليها تتزيا بشتى الأزياء وتسمى بشتى الأسماء وكلها جاهلية عارية من الإسلام وقد حارب الإسلام هذه العصبية الجاهلية في كل صورها وأشكالها ليقيم نظامه الإنساني العالمي في ظل راية واحدة راية الله لا راية الوطنية ولا راية القومية ولا راية البيت ولا راية الجنس فكلها رايات زائفة لا يعرفها الإسلام قال رسول الله ﷺ: "كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب ولينتهين قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله تعالى من الجعلان" وقال ﷺ عن العصبية الجاهلية "دعوها فإنها منتنة" وهذه هي القاعدة التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي



الأسلحة الخفيفة

✍ بقلم : البراء القحطاني

MP5



رشاش قصير صناعته ألمانية ، ويمتاز هذا الرشاش بعملية الإطلاق التي تتم من ترباس مغلق ، وهذا الأمر غير اختياري في الرشيشات القصيرة لأنه قد يسبب استعصاءً في السلاح .

ويوجد منه نموذج بكاتم للصوت وهو (MP5 SD) ونموذج آخر قصير للغاية وهو (MP5 AC) وتستخدمه العديد من شرط العالم منها : ألمانيا وباكستان .

مواصفات السلاح MP5

العيار	9 ملم
عيار الطلقة	9 ملم (برابليوم)
الطول	67 سم
الوزن	2,40 كلم
الحلزنة	6 خطوط لليمين
المدى المؤثر	150 م
التلقيم	بدفع الغاز المسحوق
نوع الرمي	آلي ونصف آلي
السرعة الابتدائية للطلقة	400 م/ث
المخازن	مخزن سعة (10 – 15 – 30) طلقة

السلاح MP5 A1



مواصفات السلاح MP5 A1

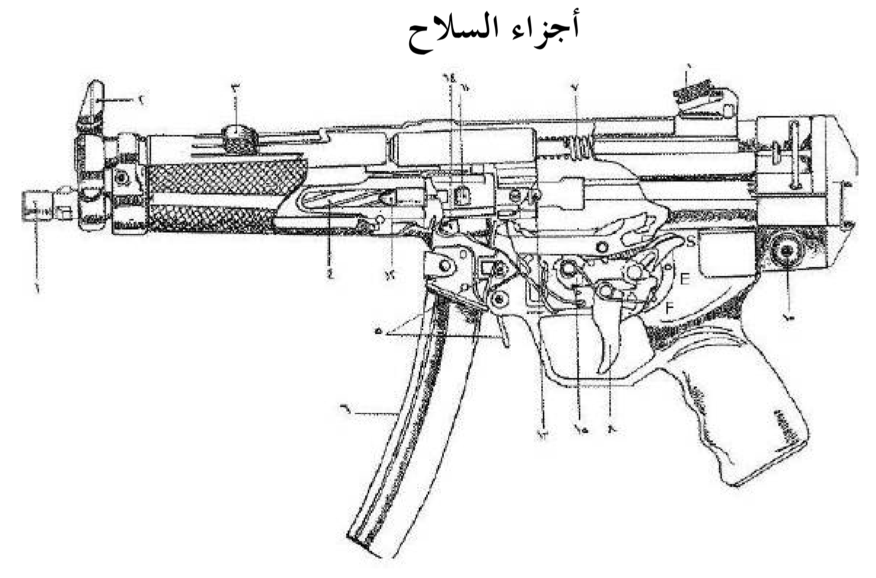
الطول	**32،5سم**
الوزن	**1,99 كلم فارغاً**
الحلزنة	**6 خطوط على اليمين**
السرعة الابتدائية للطلقة	**375 م/ث**

إن سلاح MP5A1 لا يوجد به فريضة أو شعيرة ، وشكله انسيابي حتى لا تعلق أجزائه بأي شيء عند خروجه ، وهو مستخدم لدى حراس الشخصيات المهمة .

ملحوظة هامة : هذا السلاح هو تسليح قوات الطوارئ ، وبعض الحرس الشخصي في بلاد الحرمين .

- ساحب الأقسام يكون في الجهة اليسرى للسلاح .
- اختيار المسافات يكون بدوران الفريضة حسب المطلوب .
- اختيار نوع الرماية يكون في الجهة اليسرى ، وأوضاع الرماية : (S) أمان ، (E) رماية رش ، (F) رماية فردي .
- فائدة : في الغالب تأتي الرشاشات والرشيشات على نوعين بالنسبة للأخمص :
  - أخمص ثابت (خشبي – بلاستيكي – فيبر جلاس – حديد) .
  - أخمص متحرك يمكن فتحه وغلقه ، ويكون مكانه : إما لأسفل أو على أحد الجنبين أو يتداخل مع بعضه في داخل السلاح .

أجزاء السلاح



1- موضع تركيب الطلقات الخلابية وتركيب الكاتم وقاذف القنابل .

2- الشعيرة .

3- ساحب الأقسام .

4- خطوط الحلزنة (6 على اليمين) .

5- قيد المخزن .

6- المخزن .

7- نابض الإرجاع .

8- ذيل الزناد .

9- الفريضة .

10- مسمار الفك .

11- عجلات الإغلاق .

12- طلقة في حجرة الإنفجار .

13- الإبرة .

14- طلقات في المخزن .

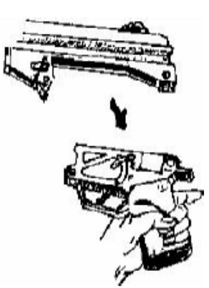
15- مجموعة الزناد .

16- جهاز انتقاء نمط الرماية .

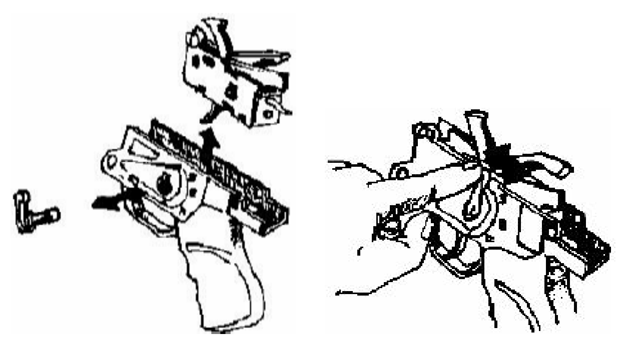
ملاحظة : MP5 رشاش جيد جداً وذلك لوجود عملية الإغلاق وعند الرماية يتحرك الطارق فقط فلا يهتز السلاح .

التركيب والفك

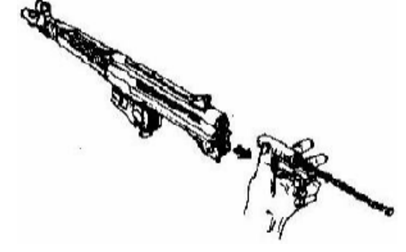
1- افصل مجموعة الزناد عن البدن .



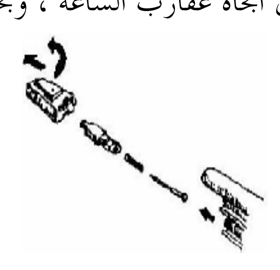
2- ارفع مفتاح انتقاء نمط الرماية من الوضع S إلى الأعلى حتى يظهر بروز قيد الجهاز الداخلي على فتحته ، ثم اسحب الجهاز للخارج ، بعدها أخرج مجموعة الزناد من القبضة المسدسية . ملاحظة : يوجد نوابض حساسة جداً في مجموعة الزناد ، فلا تضغط عليها بشدة أثناء عملية التنظيف حتى لا تنفلت وتضيع .



3- أخرج نابض الإرجاع مع مجموعة الإبرة والمغلاق .



4- أخرج المغلاق ، وذلك بإدارته في اتجاه عقارب الساعة ، وبخروجه تخرج الإبرة وأجزاءها .



الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم : أبي أنس سيف الحربي

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مر معنا في الأعداد السابقة برنامج رفع اللياقة البدنية لدى المجاهد ، بحيث تكون لياقته تؤهله لخوض المعارك والقدرة على المناورات ، ومرّ معنا أيضاً برنامج مبسّط لأصحاب الوزن الزائد يساعدهم على إنقاص أوزانهم وامتلاك لياقة تساعدهم على الدخول في التمارين .

ومن المعروف أن الجيوش تخصص بعض قواها وتجعلهم " قوات خاصة " ، فهم يتلقون تدريبات خاصة ومكثفة ، ولابد أن يمتلكون لياقة عالية جداً ، ويكون لهم برامج يسيرون عليها ، وفي بعض الجيوش يكون البرنامج لمدة شهر ويمتد أحياناً إلى ثلاثة أشهر .

وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنبدأ في برنامج خاص ومكثف للياقة البدنية ، وهو برنامج فيه بعض المشقة ، إلا أنه بالاحتساب والصبر يسهل ، ولا بد للمجاهد في سبيل الله أن يكون على لياقة عاليه لقوله عليه السلام : (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خير) ، مع ملاحظة أن لا يبدأ معنا في البرنامج إلا من طبّق برنامج الشيخ يوسف العييري ذي الثمانية أسابيع .

إن الهدف الأول الذي يسعى إليه هذا البرنامج التدريبي يتمثل بإعداد الأفراد للتصدي للتحديات التي سيواجهونها أثناء التدريب الأساسي على خوض المعارك .

والهدف الثاني : تدريب المجاهدين من خلال برنامج مضنٍ يمتد على 12 أسبوعاً ، وسيشكل لهم تحدياً كل يوم ، غير أن هذه التمارين ليست للمبتدئين ، فعلى المتدرب أن يكون متمتعاً بلياقةٍ بدنيةٍ عالية قبل المباشرة بتطبيق هذا البرنامج .

ويتألف التدريب البدني الذي يُدعى بكمال الأجسام من تمارين متكررة لبناء العضلات والاحتمال ؛ تجعل جسدك أكثر رشاقة وعضلاتك أكثر بروزاً مما كنتَ تتوقع .

ولتحقيق الهدف الأول لهذا التدريب يجب الاستعداد لاختبار يُجرى على المتدرب قبل الدخول فيه ، ويتألف مما يلي :

- 300 متر سباحة جانبية أو سباحة صدر ثم استراحة لمدة خمسة عشر دقيقة .
- أكبر عدد ممكن من ضغط الصدر خلال دقيقتين ، ثم دقيقتين للراحة .
- أكبر عدد ممكن من ضغط البطن خلال دقيقتين ، ثم دقيقتين للراحة .
- أكبر عدد ممكن من تمارين Pull – ups (تمارين التعلق على عصا ثم السحب إلى أعلى) .
- الهرولة لمسافة 2 كيلو .

- تكون هذه التمارين متتابعة في وقت واحد ، وتسجل في ورقة ويحتفظ بها حتى نهاية البرنامج .



- يشكل هذا الاختبار لوحده تدريباً متعباً ، وسيتم تكراره مرةً واحدة كل أربعة أسابيع لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزه المتدرب (مع تسجيل نتائج كل اختبار وزمنه في ورقة حتى نهاية البرنـــامج لتعـــرف مـــدى تقدمك) ، وقد لا يطرأ تغيّر على الدرجات في الاختبار الثالث والرابع إذ أنك تكون في الأسابيع الأقسى في التدريب والأكثر إنهاكاً (خاصةً إن كنتَ تقوم بجميع التمارين !!) ، ولكن مع حلول الأسابيع الثلاثة – من العاشر وحتى الثاني عشر – تعود إلى بناء قوتك وسرعتك من جديد ، فبعد مرور الأســـابيع الثلاثـــة الأخيرة ستلاحظ ازدياداً ضخماً في الأعداد وانخفاضاً ملحوظاً في الوقت .
- في هذا البرنامج يكون الأسبوع الأول فيه مشقة كبيرة ، وفائدته : تعليم المتدربين كيفيـــة التصـــرف في أوضاع الظلمة والبرد واليأس ، وهذا يثبت لك أخي المجاهد بأن الجسم البشري قادرٌ – بإذن الله – علـــى بذل 10 أضعاف المجهود وتحمّل 10 أضعاف الألم والانزعاج التي يظن الإنسان العادي أنه قـــادرٌ علـــى تحمّلها ، فيتعلم المتدربون كيف يحافظون على هدوئهم ، ويتعلمون كيف يتصرفون بحكمة في الأوضـــاع العدائية وكيف يصمدون في المحن .
- لابد أن تكون مستمراً في التمارين التي أخذناها في الأعداد الماضية ، وذلك إلى أن نلقاك في العدد القادم لكي نبدأ برنامج اللياقة الخاص .



كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...



عذب القول

فتى الإسلام



محمد الفواز

لا تبيع العز بالذلة ، وتحني الراس والقامــةْ !!	أخبركْ نجلْ لاصحاب النبي .. يا راعـــيَ الملّـــةْ
ترفّع عن دنايا الأرض وارفع للســـما هامــه	وجَوّدْ بندق التوحيد وشلّه .. يابْعَـــدِيْ شِـــلّهْ
فتى الإسلام .. يا فرز الوغى .. يا حامي اسلامه	تلفت للعراق وشوف .. أرض القـــدس محتلــةْ
وتلفت في ثرى الأفغان و شوف الروح منسامةْ	صنوف من العذاب .. وفي ربا الشيشان معتلــه
درنا مع رحى التاريخ ..وأشقى المسلم إحجامه	ولبّسْنَا بني صهيون .. لبـــاس العـــار والذلــه
سنين من الهوان تلوف .. ويرثى الحق ضرغامه	وتنشد عن صلاح الدين ضروب سنين مختلــه
طعون المسلمين أشكال .. مقهورة ومنضـــامه	وخدام الصليب سيوف ... على التوحيد منسله
ولو صالوا بني صهيون صلنا بـــنفس مقدامـــه	ولكن البلا صهيون .. وراس الحـــاكم وظلــه
جراح المسلمين تفتّ .. لحم الحُـــرّ وعظامــه	ومن دون الكفر قامت بشوت الـــذل مفتلّـــةْ
دراهمها مراهمهـــا .. مـــن الشــــرهات نّمامــه	غضيضة طرف عن حكم الإله بدِقّـــه وجلّـــةْ
وانا لو قلت طعنـــات العـــدا مـــاهي بجزّامـــه	كثر طعناتهم ما قلـــت غـــير الحـــق في حلــه
ولكــــن نحــــتكم لله في المفـــتي وحكامــــه	هو الغالب على أمـــره .. نصـــول وأمرنـــا لله
علينا عهـــد لا نحـــني .. لا هامـــه ولا قامـــه	لغير الله ســـبحانه .. ولا نخْـــذِلْ هَـــلِ الملّـــةْ
ولو عادوا ولو زادوا .. وغصّ الليل بإظلامـــه	بنحيا في ذرى التوحيد وهدي المصطفى كلـــةْ
وبْنَنْحا في فتى الاسلام .. ديـــنٍ يرفـــع الهامـــه	ونفسٍ للعزيز تشـــوم .. وقلـــبٍ خـــالصٍ لله

جماعة العمل السري



المقرن

يحتاج العمل في المدن إلى مجموعات صغيرة منفصلة لا يزيد عدد أفرادها عن 4 في الغالب ، ويكونون من سكان المدينة التي يعملون فيها ، وذلك لأن أهل المدن يعرفون طبيعتها وطرقها ، وهذا الكلام ليس على إطلاقه فقدوم أهل البادية على المدن الكبيرة قد يكون معتاداً .

إذاً لابد من كون رجل المدينة يستطيع الحركة فيها بسهولة ويسر لأن المدينة يكثر فيها العيون والجواسيس – نظراً لوجود معظم الأهداف بها – ونظراً لوجود رجال الحكم والاقتصاد والثروة ، وهي في الغالب – أي المدن – تمثل هيبة الدولة .

ويجب ألا يُدفع بمجموعات العمل السري داخل المدن دون الحصول على التدريب اللازم والوثائق الثبوتية اللازمة والسواتر الجيّدة ، فلابد من تدريب الأفراد تدريباً عالياً ، ولابد من إيجاد مكاتب لتزوير الوثائق ، إذاً يجب أن يعمل في المدن أفضل عناصر التنظيم تعليماً وثقافةً وتدريباً ، لأن هذا الأمر سيساعد الأفراد على التحرك والعمل .

كما يحتاج العمل في المدن إلى دعم مادي كبير جداً ، والسبب في ذلك : ارتفاع تكاليف المعيشة في المدن عما هو عليه في الجبال (المدن محرقة الأموال) ، حتى الساتر يمكن أن يكون مكلف جداً ، فإذا كان المترل في حي راقي فلابد من اقتناء سيارة ملائمة تتكيف مع طبيعة المكان .

- ملحوظة هامة : هناك خطأ وقعت فيه معظم الجماعات الجهادية ، وهو أن الفرد في التنظيم يعرف كل شيء عن التنظيم وأموره السرية ، أو تجدُ أن مجموعةً من مجموعات العمل تعرف طبيعةَ عملٍ معيّن أو عملية معيّنة من الألف إلى الياء ، فتجدُ أنها تقوم بدور جامع المعلومات والمجهز والمنفّذ والقائد ، ويجب على المجاهدين أن يستفيدوا من تجربة إخوانهم السابقين ويبدأوا من حيث انتهى أولئك ، فجامع المعلومات يجب ألا يعلم الهدف من جمع المعلومات عن هذا الشخص أو المنشأة ، ويجب ألا يعلم طريقة تنفيذ العملية ولا المواد المستخدمة في العملية ولا كيفية إحضارها إلى موقع العملية .. كذلك المُجهِّز يجب ألا يعرف لماذا جُمعَ هذا السلاح ولا لم هو يُعدُّ هذه المتفجرات .

التشكيلات داخل المدن

يستخدم في المدن أكثر من تشكيل ومن ضمن هذه التشكيلات التنظيم الهرمي وتنظيم عقد السبحة وفي الأصل لابد لأي جماعة أن تقوم بعمل وترتيب أوراق التنظيم على حسب الوضع الذي تعيش فيه وهذه الأمور في الغالب تقدرها القيادة .

ومن ضمن هذه التشكيلات :



أولاً : **مجموعة القيادة .**

ثانياً : **مجموعة جمع المعلومات .**

ثالثاً : **مجموعة التجهيز .**

رابعاً : **مجموعة التنفيذ .**

وقد تُسمّى بطاقم القيادة وطاقم التنفيذ وهكذا ..

مجموعة القيادة الميدانية : تتكون من فردين إلى ثلاثة أفراد .

مهماها : الإشراف على مهمات فريق العمل ، وتوجيه وإدارة المجموعات الثلاث .

وتتلقى هذه المجموعة التعليمات في الغالب من القيادة العليا[1] عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر.

الصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين .

وترسل القيادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

- أفراد هذه المجموعة (القيادة الميدانية) يجب أن يكون لديهم معرفةٌ تامة بالتخطيط للعمليات داخل المدن ، ولذلك يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة داخل التنظيم ، ويُقدم الأعرف والأعلم والذي له دراية بالعلوم العسكرية على من هو أفضل من ناحية العلم الشرعي ، ويتم اختيار أفراد هذه المجموعة على حسن تدبيرهم وذكاءهم وحسن إدارتهم للأمور .

ويتم تدريب هذه المجموعة على الآتي :

1- دراسة وتحليل المعلومات المُتحصَّل عليها بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، ولابد أن تكون لديهم قدرة على تحليل واستنتاج جميع الوقائع الممكن وقوعها قبل وقوعها .

2- دراسة وتحليل وتخطيط العمليات العسكرية ، ووضع الخطط اللازمة للهجوم والانسحاب والطوارئ والدفاع ، وتحليل الفوائد والمصالح والمفاسد المترتبة على العمل .

3- يجب أن يتدرب أفراد هذه المجموعة على الاتصالات السرية بجميع أشكالها (جميع أنواع أجهزة الاستقبال والإرسال) وأن يكون عندهم القدرة على إتقان طُرُقِ اللقاء وأمنيّات اللقاء السري وغيرها ككشف وكسر المراقبة .

4- إتقان عمل المجموعات الأخرى : جمع المعلومات – التجهيز – التنفيذ .

- يحتاج المجاهدون إلى جهاز استخباراتٍ إسلاميٍّ قوي ، وذلك لمواجهة الأخطار التي تحيط بالعمل السري في المدن ، وغالباً ما يتكون جهاز استخبارات جماعة العمل في المدينة من أربعة أفراد ، ويُدرّبون على ما يحتاجونه في باب الأمن والاستخبارات ، كما يجبُ أن تقومَ هذه المجموعةُ بعملِ المجموعات الأخرى أيضاً : التجهيز – التنفيذ ، وقد يكون أحد أفراد المخابرات من القيادة ، ولذلك يجب اختيار أفرادها بعنايةٍ بالغة .

[1] ويقصد بالقيادة العليا هنا قيادة التنظيم العليا التي تعطي الأوامر للقيادات الميدانية المنتشرة في المناطق المختلفة .



أولاً : مجموعة جمع المعلومات

من الطرق المناسبة لعمل هذا الطاقم أن تتم عملية الجمع بواسطة زوج من الأفراد (شخصين) ، وإذا كان الهدف كبيراً يتم الجمع بواسطة الطاقم كاملاً ، وإذا كان الهدف أكبر يتم دعمهم بنصف طاقم يتم تدبيره من قبل القيادة .

ولابد من توزيع الأدوار بالنسبة لهذه المجموعة ، وتُوزّع عليهم القطاعات والمنشآت مثلاً ، ويتم تدريبهم على الآتي :

5- التخصصات الفردية ، وذلك لكي لا يقف العمل ، وتكون على النحو الآتي :

أ- فني كمبيوتر ، يستطيع إدخال المعلومات وإخراجها بالشكل المطلوب ، سواءً كانت هذه المعلومات صور أو أفلام أو وثائق سرية أو بيانات وتقارير كتابية ، وفي الجملة يكون خبيراً في التعامل مع الكمبيوتر .

ب- فرد تصنيف معلومات (ويُقصد بها هنا المعلومات الخام) ، ومهمته أن يقوم بتصنيف المعلومة الخام وتبويبها ، ثم يقدمها إلى فني الكمبيوتر ليقوم بإدخالها وأرشفتها – إذا أمرت القيادة بعمل أرشيف كمبيوتري للمعلومات ولعل هذا الأمر يقودنا إلى أهمية الأرشيف وحفظ المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات للاستفادة منها في وقت لاحق .

ت- فني معمل تصوير ، ويجب التنبيه هنا على أن التصوير تطور كثيراً في أواخر التسعينات ومازال حتى بلغ حداً متقدماً جداً في تقنيات التصوير ، وقد يتم الاستغناء بالكامل عن الطريقة القديمة في التصوير (التحميض) وذلك عن طريق الكاميرات الرقمية (Digitall) الموصولة بالكمبيوتر ، فهي أكثر أمناً وأسهل في التعامل معها وتكبيرها أو تصغيرها ولها بعض الميزات ليس هذا مجال حصرها .

ث- فرد اتصالات ، ويتولى تهيئة الصناديق الميتة ، وعمل اللقاءات والاتصالات السرية .

طبعاً لابد لكل فردٍ منهم أن يتخصص في إحدى هذه التخصصات ، ولكن لابد أيضاً من أن يكون كل أفراد الطاقم على دراية بجميع هذه العلوم .

6- لابد أن تُدَرّب هذه المجموعة على جمع المعلومات الميدانية الخام بكل الوسائل ، وكتابة التقارير الاستخباراتية والتقاط الصور (فوتوغرافية – فيديو) ، وعدم الاستهانة بأي معلومة يجدونها في ميدان العمل (موقع الترصد) ، لأن القيادة ممكن أن تستفيد منها ، لأنها قد تُتَّخذُ كساتر أو تفيدُ مجموعة التنفيذ في تنفيذ المهمة إذاً لابد من رصد كل المعلومات الموجودة في مكان الرصد ورفعها إلى فرد التصنيف والذي بدوره سيقوم برفعها إلى القيادة للاستفادة منها .

ملحوظة هامة : إن من أخطر ما يقتل التنظيمات ويقضي عليها عملية الاتصالات (سلكية – لاسلكية – مباشرة – غير مباشرة) ، لذلك وجبَ التنبيهُ على هذهِ المسألة ، ووضع الخطط لها ، ومتابعة التقدم

التكنولوجي لوسائل الاتصالات ، لأنه إذا ثبتت الاتصالات بين الأفراد والقيادة واستقرت فيمكن حينها الإنتاج وسير العمل بطريقة صحيحة .

هنا فائدة واقعية : ما حدث في الأيام الماضية من إعلان آل سلول لأسماء ستةٍ وعشرين مجاهداً ، من أهم أهداف آل سلول من ذلك زيادةً على عجزهم ونفاد ما في أيديهم وفشل أجهزتهم الأمنية في ملاحقة المجاهدين وسعيهم في تجميد الشعب وشراء ذمم الناس قاموا بنشر صور المطلوبين ، من أهداف هذه الحركة قطع الاتصال بين هؤلاء وبين من يعملون تحت قيادتهم ، لأنهم إذا نشروا صورهم فسيقل وتقل تحركاتهم واتصالهم بالعالم الخارجي ، لذلك تعتبر الاتصالات من الأمور المهمة جداً ودائماً يحرص كل طرف على ضرب اتصالات الطرف الآخر .

مجموعة أو طاقم التجهيز

تتكون هذه المجموعة من فردين إلى أربعة أفراد ، وفي الغالب تحتاج هذه المجموعة إلى الذين لديهم خبرةٌ في طُرُقِ التجهيز ، ولديهم علاقات بالمافيا أو غيرها من المهربين ، لأن هؤلاء لهم خبرة سابقة فيخدمونك كثيراً.

مهمة هذه المجموعة : تجهيز كل ما تحتاجه المجاميع الأخرى من سلاحٍ وأدوات ومعدات ووثائق وذخائر وبيوت آمنة وسياراتٍ وغيرها .

- يتم تدريب هذه المجموعة تدريباً واسعاً ومتقدماً ، وتُقام لهم دورةٌ خاصة تسمى بدورة (**التجهيز**) ، ويتدربون فيها على الآتي :

1- إحضار السيارات ، يقصد بالسيارات هنا سيارات العدو وهي غنيمةٌ لا سرقة[1] واستئجار السيارات وشرائها وإحضار الزوارق البحرية والشراعية وغيرها من وسائل النقل المعروفة .

2- التهريب ، ولابد هنا من قوة القلب والإقدام ، وحسن التصرف والذكاء ، فلا يضطرب أمام نقاط التفتيش ولا غيرها .

3- طرق شراء الأسلحة والذخائر وتوفيرها .

4- التزوير ، وطرق توفير احتياجات مكتب الوثائق الثبوتية بكامل أجهزتها ومعداتها .

5- كما يُدرّبون على انتقاء واختيار الأغطية والسواتر المناسبة أثناء العمل ، فكل منطقة لها غطائها الخاص ، مثلاً : يتعاملون مع المهربين على ألا يُظهِرُوا أنهم من الإسلاميين .

وفي الحقيقة أن عمل هذه المجموعة جبارٌ جداً ، ولئن نسينا فلن ننسى هنا ما قاله نبي الله ﷺ لعثمان رضي الله عنه يوم أن جهّزَ جيش العسرة : " ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم " يرددها مراراً . رواه أحمد والترمذي .

---

[1] روى أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر يرفعه : " بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري " قال ابن القيم رحمه الله : أشرف المكاسب ما اختاره الله لنبيه ..!

مجموعة أو طاقم التنفيذ

هي القوة الضاربة ، واليد الباطشة للخلية ، وهي التي يتمنى الكثيرُ الالتحاق بها ، ولو ضَعُفت هذه المجموعة لَضَعُفَ التنظيم ، لأنها هي الأداة العسكرية وهي جماعة الحماية والردع التابعة للتنظيم ، وتتكون – بالنسبة للخلية الواحدة – من فردين إلى أربعة أفراد .

مهمة هذه المجموعة : التنفيذ الفعلي للعمليات ، ويتم تدريبهم على كل ما يخص تنفيذ العمليات داخل المدن (اغتيالات – اختطاف – نسف وتخريب – الاقتحامات وتحرير الرهائن) .

وقبل أن نتكلم عن وظائف هذه المجموعات سنتكلم عن طريقة نقل وتلقي المعلومات بين المجموعات المتواجدة في أرض الميدان .

اتجاه نقل الأوامر والمعلومات :

أ – تصدر الأوامر من القيادة العليا إلى القيادة الميدانية بناءً على التقارير التي ترفعها القيادة الميدانية .

ب – تتلقى مجموعة جمع المعلومات الأوامر من القيادة الميدانية بالترصد على هدف معين ، فتجمع المعلومات ومن ثم ترفعها للقيادة الميدانية .

ج – ترسل القيادة الميدانية أمر تجهيز المواد المستخدمة في العملية إلى مجموعة التجهيز ، وعندما يتم تجهيز المواد ترفع مجموعة التجهيز تقريراً عن جاهزية المواد .

د – ترسل القيادة الميدانية أمراً بالاستعداد والتدرب لمجموعة التنفيذ ، وبعد إكمال التدريب يرفع طاقم التنفيذ تقريراً بجاهزيتهم لتنفيذ المهمة ، وبالتالي ترسل القيادة الميدانية أمرها بالتنفيذ لمجموعة التنفيذ .

ملاحظات مهمة :

1- **من الأمور المهمة أن القيادة العليا لابد أن تكون في مكانٍ آمنٍ تماماً ، لأنها لو ضُرِبت فذلك يعني توجيه ضربة قوية للتنظيم .**

2- **من المهم أيضاً استقطاب العلماء وحمايتهم ، لأن لهم دوراً فعّالاً في تجنيد الشباب وجمعِ المال ولهم وزنهم الاجتماعي الهام ، ولهم دورهم الهام في تحريض عموم الأمة أيضاً .**

تقسيمات المدن الكبرى

تُقسّمُ المدن الكبرى إلى عدة قطاعات على حسب مساحتها وأهميتها ، وكل قطاع تعمل به خليةٌ واحدة (قيادة – جمع معلومات – تجهيز – تنفيذ) ، ويحكم توزيع القطاعات شيئان :

1- الأهداف .

2- الاحتياطات الأمنية .

دور الأرض وطبيعتها في أقسام حرب العصابات

يتم استخدام هذه التقسيمات حسب الأرض التي يقوم عليها العمل وطبيعتها ، فمن غير الممكن أن أقوم بحرب جبال في نجد مثلاً ، ولكن هناك بعض الدول توجد فيها أنواع مختلفة من التضاريس (جبال – غابات

وأحراش – مستنقعات – مدن) فيمكن في مثل هذه الدول أن يقوم العمل بقسمه الأول (جبال) ، وقد حدث ذلك فعلياً في عدة دول منها : (الشيشان – أفغانستان – الفلبين) .

أما إذا لم يكن لديك في هذه الدولة أماكن صالحة للعمل كالجبال والغابات فيُكتفى بقوات المدن والمتعاونون.

ملاحظة : المتعاونون قاسمٌ مشتركٌ بين الأقسام الثلاثة ، وهي الورقة الرابحة للتنظيم كما ذكرنا سابقاً .



قال الشهيد الحي بإذن الله سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ، ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ، يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ .

لو كان الأمر عرضاً قريباً من أعراض هذه الأرض ، وأمر سفر قصير الأمد مأمون العاقبة لاتبعوك ! ولكنها الشقة البعيدة التي تتقاصر دونها الهمم الساقطة والعزائم الضعيفة ، ولكنه الجهد الخطر الذي تجزع منه الأرواح الهزيلة والقلوب المنكوبة . . ولكنه الأفق العالي الذي تتخاذل دونه النفوس الصغيرة والبنية المهزولة .

فكثيرون هم أولئك الذين يتهاوون في الطريق الصاعد إلى الآفاق الكريمة ، كثيرون أولئك الذين يجهدون لطول الطريق فيتخلفون عن الركب ويميلون إلى عرض تافه أو مطلب رخيص ، كثيرون تعرفهم البشرية في كل زمان ومكان ، فما هي قلة عارضة إنما هو النموذج المكرور .

وإنهم يعيشون على حاشية الحياة وإن خُيل إليهم أنهم بلغوا منافع ونالوا مطالب ، واجتنبوا أداء الثمن الغالي ، فالثمن القليل لا يشتري سوى التافه الرخيص .





الرافضة

✍ بقلم : سعيد العمري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ، أما بعد :

فإن الخلاف مع الرافضة خلاف جذري عقدي ، وعداؤهم لأهل السنة واضح وجلي ، ودورهم على مدار التاريخ له خطورته حينما تكون لهم شوكة أو قوة .

والمتأمل في حال الرافضة في بلاد الحرمين يدرك هذه الخطورة وأثرها القريب على مستقبل الأحداث في المنطقة ، فمنذ عدة سنوات سعوا إلى الاعتراف بهم كأمر واقع لا مفر منه ، واستغلوا التسهيلات المقدمة لهم من قبل الحكومة لتحقيق مطالبهم ، فصاروا يجاهرون بمساجدهم والصلاة فيها على طريقتهم ، وتغلغلوا في الوظائف المهمة والتخصصات النادرة لدى الدوائر الحكومية إلى مظاهر كثيرة كسبوها لم تكن تخطر لهم على بال و لم تكن ترضي طموحهم أيضاً ذالك الطموح الذي لا ينتهي حتى تقوم دولتهم الرافضية على أرض الحرمين – ولن يحصل لهم ذلك بإذن الله – .

وأبْرَزَ هؤلاء الخبثاء مطالبهم في صورة وثيقة قدموها لولي العهد السعودي تجرؤوا على تقديمها بعدما شعروا بتحسن الأوضاع بين السعودية وإيران ، وما يحمله ولي العهد السعودي من رغبة وقناعة بالتقارب مع الإيرانيين ، وكان تمثيل حسن الصفار للرافضة في مؤتمر الحوار الوطني الأول بداية إعلان عهد جديد يعترف فيه بالشيعة كطائفة متميزة ، وأن خلافنا هذا المذهب الضال ما هو إلا اختلاف مذهبي كالاختلاف القبلي والمناطقي ونحو ذلك مما لا يعني أبداً الوقوع في الخطأ ولا الجريمة ولا القدح في الوطنية التي أصبحت هي المعيار الظاهر الواضح الذي به يقاس صواب الموقف والفعل من عدمه بدلاً عن معيار الشرع الحكيم .

لم يكن مستغرباً بعد ذلك أن يستغل الرافضة هذه الفرصة أبشع استغلال ، فهي لا تعوض أبداً حيث قال هاشم السلمان أحد الحاخامات الرافضة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الثاني : إنهم حققوا في السنتين الأخيرتين ما لم يحققوه في أكثر من عشرين سنة ، وإنهم وجهوا ضربة موجعة للتيار السلفي .

وفي هذا السياق يمكننا فهم تلك التحركات السياسية المشبوهة التي يستعد بها الرافضة لما بعد سقوط الحكومة السعودية حيث إنهم قد عقدوا مؤتمراً للمعارضة الرافضية في أمريكا وبريطانيا ، كما أن تحركاتهم واستعداداتهم العسكرية داخل البلد بتخزين السلاح والتدرب عليه ماضية و لم تكن وليدة اللحظة لكنها في الفترة الأخيرة أكثر نشاطاً ، وقيام الكيان الشيعي في جنوب العراق بمباركة الحلفاء الصليبيين يغري ولا شك رافضة الجزيرة لا سيما رافضة المنطقة الشرقية بنفس الدور والشكل المستقبلي .

أما مدينة رسول الله ﷺ فشأنها مع الرافضة يفت أكباد الصالحين ، ويجسد غربة الدين ، حيث تكاثرت فتاوى آيات الرافضة في إيران وغيرها بوجوب إحياء المشاهد في البقيع وغيرها من الأماكن في المدينة النبوية ، وإعادة البناء على القبور ، وكانت هذه الفتاوى حديثة التاريخ زامنها حضورٌ مكثفٌ من قبل هؤلاء الجهلة

المشركين في مقبرة البقيع وجبل أحد ونحوها مظهرين لشعائر الشرك ، مستعلنين بالكفر ودعاء الأموات والاستغاثة بهم من دون الله فضلاً عن البدع والمنكرات المتنوعة ، وصارت أفواجهم تتوالى على المدينة النبوية من غير انقطاع حتى إنهم مرة من المرات بثوا مشاهد حية على الهواء على القنوات الفضائية تنقل شيئا من هذه الوقائع التي حضرها بعض معظميهم من إيران في حماية ألف من الحرس الثوري الجمهوري الإيراني .

فيا أهل الجزيرة ، ويا أهل المدينة خصوصاً ، هل تذكرون وصية رسولكم ﷺ ؟ إن كنتم نسيتموها فتذكروها ، حيث قال ﷺ : (لا تجعلوا قبري عيداً) وقال ﷺ : " ألا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك " . صلوات الله وسلامه على هذا الرسول الكريم الرحيم بأمته لم تشغله سكرات الموت عن تحذير أمته من وسائل الشرك وذرائعه ، كيف لو رأى اليوم الشرك الأكبر بعينه بجوار قبره ، وحول مسجده ، ومقبرة أصحابه !!

ليت شعري ما ينتظر الناس ؟! وأي شيءٍ يرجونه من هذه الحال البئيسة ؟ وهل بقي لهم من عذر يعتذرون به عند الله ؟! أما يخشى الناس العقوبة ؟ أهل الخير والصلاح ودعاة الإصلاح يسجنون ويطاردون ويعذبون رجالاً ونساءً ؟ ثم يترك الحبل على الغارب لهؤلاء الرافضة الملاعين ليشركوا برب العالمين ؟! ثم يعاقب من ينكر عليهم بالسجن والتهديد والوعيد ؟ ثم أنتم أيها المسلمون تتفرجون ؟ وتقعدون ولا تجاهدون ؟ وترون ولا تنكرون ؟ ألا ما أحوج الأمة اليوم إلى علماء صدق يقولون بالحق وبه يصدعون ، وإلى سيوف حق يسلها شجعان الأمة وأبطالها ليأطروا السفيه على الحق أطراً ، وينتصروا لكمة التوحيد ، ويغاروا على دين الله الذي كل يوم يطمس منه جانب ، ويهدم منه ركن ، والناس في شهواتهم يرتعون ، لاهون غافلون ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

إن الحكومة السعودية والروافض وجهان لعملة واحدة ، ولكنها عملة زيفٍ مزورة ، هي عملة الكفر والنفاق ، والفسوق والعصيان ، والعمالة والخيانة ، إنهم يُصنعون على عين أمريكا ويتسابقون على نيل رضاها وأحبهما لديها أكثرهما انبطاحاً وخيانةً وتبعية ، ولقد جربت أمريكا الحكومة السعودية فرأتها لا تروي غليلا ، ولا تشفي عليلاً ، فهي دكتاتورية وأمريكا تريد الديمقراطية ، وهي لا تحب التعري أمام الناس وإن رضيت بالرذيلة وأمريكا تحب اللعب على المكشوف حتى تثق الثقة التامة فلقد كانت غزوة منهاتن صاعقة خلخت عقل أمريكا إن كان لها عقل فلم تعد تثق كثيرا في أصدقائها وتحتاج إلى ضمانات أكثر وهذا ما يوفره لها الرافضة خلافاً للحكومة السعودية التي تعلم أنه لا يضمن لها البقاء في الحكم إلا إتقان فن التلبيس على الناس والتستر بستر الإسلام وادعاء تطبيق الشريعة مضافاً إليه إغداق الأموال على الناس ليغطوا في سبات عميق ، واليوم حيث قلّ المال وبقي ضيق ذات اليد لم يبق لهذه الحكومة الخبيثة إلا خداع الناس باسم الإسلام وهذا ما لا ترضاه أمريكا اليوم وإن رضيته طيلة العقود الماضية .

فهل يقوم المسلمون في جزيرة العرب بواجبهم التاريخي في هذه المرحلة الحاسمة وينفروا خفافاً وثقالاً ليجاهدوا في سبيل الله ؟؟

أما إنهم لو فعلوا لحازوا عز الدنيا والآخرة ..وإن لم يفعلوا فلا تغيبن عنهم هذه الحقيقة أبداً ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيءٍ قدير ﴾ .







الصمود

المـــــأوى

) بتصرف

نستكمل في هذا العدد شرح بعض أنواع المأوى ...

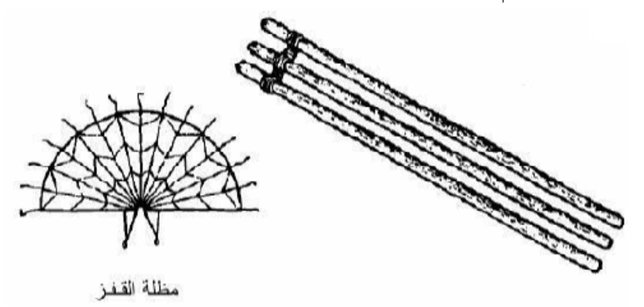
1– خيمة مخروطية – بالمظلة – وثلاثة أعمدة (أقطاب) .

لعمل هذه الخيمة يحتاج المجاهد إلى مظلة قفز – أو ما يشابهها كشراع مثلاً – وثلاثة أعواد خشبية وظـــروف تسمح بعمل المأوى ، وعمل هذه الخيمة سهل جداً بإذن الله ولا يحتاج عملها إلى وقتٍ كبير ، وهي تعطـــي حماية من الظروف الطبيعية كما أنه يمكن من داخلها إعطاء إشارات للطيران وذلك بإيقاد نـــار صـــغيرة في الداخل ، كما أنها مناسبة لاستيعاب عدة أشخاص ومعداتهم وتسمح بالنوم والطبخ وتخزين الحطب للنار .

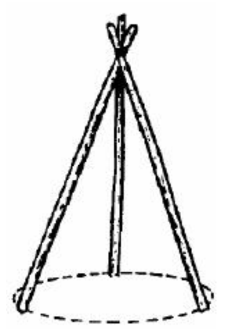
لعمل هذه الخيمة يحتاج المجاهد إلى مظلة قفز وثلاثة أعمدة بطول 3،5م أو 4،5م وقطره 5 سم تقريباً .

طريقة عملها :

1– ضع الأعمدة على الأرض وقم بربطها بعضها ببعض من طرف واحد كما في الصورة .

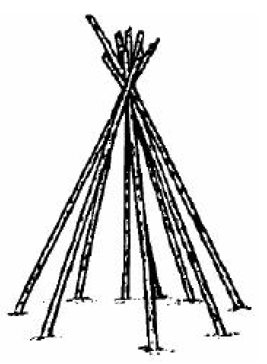


2– قم بإيقاف الأعمدة واركزها على الأرض على شكل مخروط ثلاثي



3– يمكن إضافة عدد إضافي من الأعمدة ، ولكن لا تقم بربطها مع المخروط الثلاثي الأساسي ، ويمكن إضافة (5 – 6) من الأعمدة .

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله



4- قم بتحديد اتجاه الرياح واجعل مدخل المأوى على 90ْ مع اتجاه الرياح أو أكثر .

5- قم بفرد المظلة على الأرض وضع الشكل المخروطي عليها .

6- قم بلف المظلة على الثلاثة أعمدة .

7- قم بعمل مدخل للمأوى وذلك بطي (لف) طرفي المظلة إلى عمودين من الأعمدة الثلاثة ، ولإغلاق هذا المدخل قم بتقريب العمودين فقط .



8- ما تبقى من قماش المظلة يمكن استخدامه كأرضية للمأوى .

9- اترك فتحة في أعلى الخيمة بقطر 30 – 50 سم خاصة إذا أردت إشعال نار بداخل الخيمة .



2- مأوى لرجل واحد .

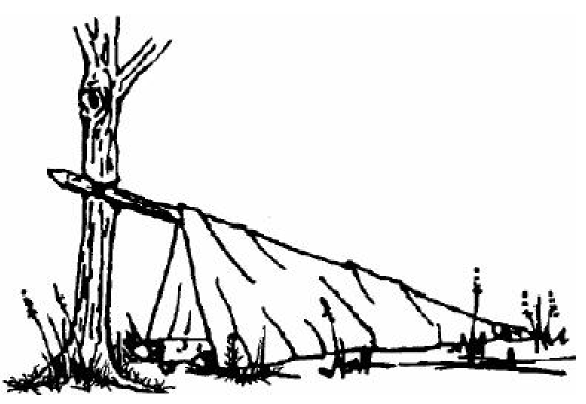
من السهل عمله ، ويحتاج إلى شجرة وثلاثة أعمدة بطول 4،5م واثنان بطول 3م وقطعة قماش كبيرة أو مظلة.

ولعمله قم بالآتي :

1- قم بركز العمود الأطول 4،5م إلى جذع الشجرة على مستوى وسط الإنسان .







2- قم بوضع العمودين 3م على الأرض على جانبي العمود المركوز على الشجرة بحيث لو سقط يسقط بينهما .

3- قم بفرد المظلة أو قطعة القماش على العمود المركوز على الجذع بحيث تتدلى قطعة القماش على جانبي العمود بنفس الحجم .

4- قم بإدخال طرفي قطعة القماش من تحت العمودين الذين على الأرض بحيث يشكل الزائد من قطعة القماش أرضية للمأوى .

5- قم بوضع عصا متوسطة في مدخل المأوى من جهة جذع الشجرة وذلك لمنع دحرجة العمودين الذين على الأرض باتجاه بعضهما البعض ، أو قم بغرز عصي صغيرة على جانبي العمودين في داخل المأوى لمنع دحرجة العمودين .

6- استخدم أي فائض من قماش المظلة لتغطية المدخل .

- إن هذا القماش على الجانبين يجعل هذا المأوى مانعاً للرياح بإذن الله ، كما أنه صغير بحيث تسهل تدفئته ، وبالتالي فإن شمعة واحدة مشتعلة بحذر يمكن أن ترفع درجة الحرارة الداخلية ، غير أن استخدام هذا المأوى لا يصلح أثناء نزول الثلج لأنه لا يتحمل وزن الثلج .

3- سرير المستنقع .

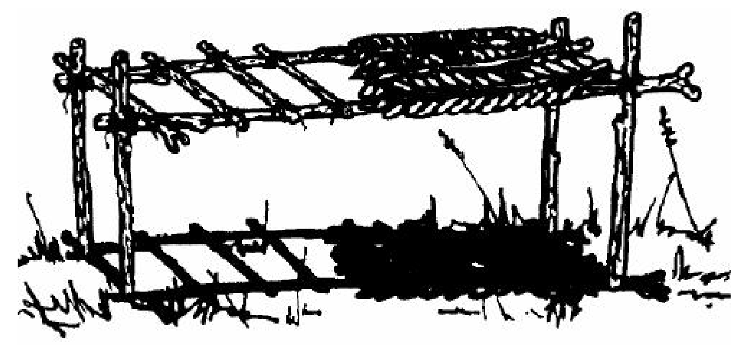
سرير المستنقع يُستخدم في السباخ أو المستنقعات أو أي منطقة فيها مياه راكدة أو إذا كانت الأرض مبللة دائماً ، وعند اختيار مثل هذا الموقع يجب مراعاة الجو والرياح والمواد المتوفرة .

ولعمل هذا السرير :

1- ابحث عن أربعة أشجار مجتمعة على شكل مستطيل ، أو قم بقطع أربعة أعمدة (والخيزران يُعتبر نموذجي في هذه الحالة) واغرزها جيداً في الأرض على شكل مستطيل بحيث تكون المسافة بينهما مناسبة ، ويجب أن تكون الأعمدة قادرة على تحمل المجاهد مع معداته وسلاحه .

2- اقطع عمودين يشكلان المسافة العرضية بين أعمدة المستطيل ، وأيضاً يجب أن يكون العمودان قادرين على تحمل الشخص بمعداته ، وقم بتثبيت هذين العمودين مع الشجرتين أو العمودين المغروزين على أن يكون الارتفاع مناسباً ، وخذ في حسابك حركة المد والجزر .

3- أحضر عمودين يشكلان الأضلاع الطويلة من المستطيل وقم بتثبيتها إلى الأعمدة العرضية أو الأعمدة المغروزة .



4- قم بتثبيت أعمدة أفقية بين الضلعين الطويلين في المستطيل ، وغط سطح السرير بأوراق الشـــجر أو العشب ، وفي إحدى الزوايا قم بعمل مكان لإشعال النار وذلك بعمل صفيحة من الطين أو الطمي أو الوحل ومن ثم تركها لتجف .

- بالإمكان عمل طريقة أخرى باستخدام نفس طريقة المستطيل ، وهي أن يقوم الشخص بإلقاء أعمدة أو شجيرات وأغصان في مساحة المستطيل على الأرض بين الأربعة أشجار أو الأعمدة حتى تصـــبح بارتفاع مناسب يحميه من تأثير الماء والرطوبة .

أتحنـو عليـك قلـوب الـورى ... إذا دمـعُ عينيـك يومـاً جـرى
وهل تـرحم الحمـلَ المستضـام ... ذئـابُ الفـلا وأسـودُ الشـرى
فـلا تتعلـل ببغـي البغـاة ... وكـن كاسـراً قبـل أن تكسـرا



أمن المواصلات

العدل

وسائل الحركة (سيارات – موتوسيكلات)

يراعى التدابير الأمنية الآتية :

1- بالنسبة للموتوسيكلات المحلية (داخل العمل) يراعى بالنسبة لها تأمين مكانها لعدم الاستيلاء عليها من قبل أجهزة الأمن المعادية .

2- بالنسبة للموتوسيكلات في العمل الخاص في المدن الكبرى يراعى الرخصة الصحيحة والالتزام وعدم المخالفة للقواعد حتى لا يتعرض لحملات المرور .

3- سيارات المناطق المحلية تؤمن من ناحية صاحب الاستمارة ، شخص عادي يمكن استغلاله (سائق - أو يعمل في مجالات هندسة السيارات – ميكانيكي ...) ونؤمن كذلك السيارة ضد استيلاء العدو عليها .

4- سيارات العمل الخاص يهتم فيها برخص السيارة والتزامها بقواعد المرور وقوانينها لعدم الوقوع في مشاكل وكذلك ملائمة قائد السيارة لنوع السيارة من حيث الشكل والمهنة ومكان القيادة الموجود فيه السيارة (مدينة - قرية - أو غيره) .

5- يراعى عدم وجود السيارات والموتوسيكلات الخاصة بالعمل في أماكن مشبوهة (صحاري – جبال – مناطق مشبوهة ....) وإن كان لا بد فيتم اختيار العمل في أوقات ملائمة لعدم وجود من يتابعها.

6- يتم تغيير لون وأرقام السيارات والموتوسيكلات ويتم إعادتها إلى وضعها الطبيعي بعد انتهاء العملية وخاصة رقم السيارة والموتوسيكل قبل العملية .

7- يتم توفير أخ ميكانيكي تابع للجماعة في حالة تصليح سيارات العمل بعد التنفيذ حتى لا تنكشف.

8- عند وقوف السيارات تكون بوضع يساعدها على التحرك سريعاً والهرب في حالة الشعور بالخطر.

أمن الأموال

هي التدابير الخاصة بإخفاء وحفظ الأموال أثناء حركتها واستخدامها في العمل السري.

التدابير الأمنية الخاصة بالأموال:

1- عدم وضع الأموال الخاصة بالعمل في مكان واحد.

2- عدم التحرك بأموال كبيرة إلا حسب حاجة العمل.

3- عدم معرفة الأشخاص لمكان الأموال.

4- وجود الغطاء المناسب عند حمل أموال كثيرة.

5- وضع الأموال عند أشخاص عاديين ويصرف منها حسب الطلب.



أمن الأسلحة والذخائر

هي الإجراءات التي تتبع لتأمين عملية شراء ونقل وتخزين الأسلحة والذخائر .

الإجراءات المتبعة:

1- عند شراء الأسلحة يجب التأكد من عدم عمالة البائع باختبار وكذلك التأكد من صلاحية السلاح للاستخدام.

2- عند النقل يراعى عدم نقل كميات كبيرة دفعة واحدة مع وجود خطة أمنية جيدة لمن ينقل (نقل نهري) وإخفاء السلاح عند النقل.

3- يجب أن يسبق النقل (خاصة الكميات الكبيرة) عيون على الطريق للإنذار المبكر بأي طوارئ على الطريق.

4- يجب تخزين السلاح في أماكن متفرقة ملائمة مع مكان العمل لعدم النقل المتكرر.

5- عمل مخابئ جيدة للسلاح تتوفر صلاحية وضع وتخزين السلاح بها.

6- يجب صيانة السلاح وتخزينه وتشحيمه حتى لا يتعرض لأي أضرار تؤثر عليه عند الاستعمال.

أمن التدريب

هي الإجراءات التي تتبع في تأمين وحماية مكان التدريب والمتدربين والكوادر التدريبية ، يجب إتباع الإجراءات الأمنية الآتية في التدريب.

أولاً : المكان : يجب أن يتوفر في المكان الشروط الآتية :

1- البعد عن المناطق السكانية مع توافر إمكانيات المعيشة.

2- توفير الخدمات الطبية أثناء التدريب.

3- أن يكون المكان صالح لمستوى التدريب (لياقة بدنية - رماية – تكتيك) .

4- عدم معرفة المكان لأحد غير المتدربين.

5- أن يكون المكان له طرق ومداخل كثيرة.

6- مراعاة الأوقات المناسبة للذهاب إلى المكان.

7- إخفاء أي أثر للتدريب بعد الانتهاء مباشرة.

8- حراسة المكان أثناء التدريب (المراقبة من بعد).

9- تناسب حجم الإمكانيات الموجودة للتدريب مع حجم الأفراد المتدربين.

10- عدم تواجد أي شخص لا علاقة له بالتدريب.

11-اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية المتعلقة بالمنشآت.

ثانيا الأفراد :

1- يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المتعلقة بالفرد السري قبل توجه الأفراد إلى التدريب مع الضبط الأمني للأفراد عند التوجه لمكان التدريب.



2- حسن اختيار الأفراد.

3- عدم معرفة الأفراد بعضهم البعض.

4- قلة المجموعات التي تتواجد مع بعضها في مكان التدريب 7 : 10 أفراد.

5- عدم معرفة الأفراد لمكان التدريب مع وجود خطة أمنية لكل فرد.

ثالثا المدربون :

يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المنيعة مع القادة مع اتخاذ الآتي من الإجراءات :

1- قلة عدد المدربين في مكان التدريب إلا لمن يقوم بأمر التدريب (لعدم تعرض الكادر التدريبي " المدربين" لخطر الانكشاف الأمني) .

2- إخفاء شخصية المدربين عن الأفراد.

3- تقليل عدد الأفراد الذين يقوم المدرب الواحد بتدريبهم.

4- عدم معرفة كادر المدربين بعضهم البعض .

من جوامع الكلم

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبياً وجبت له الجنة " قال: فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وأخرى يرفع الله العبد بها مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض" قال: وما هي يا رسول الله ؟ قال: " الجهاد في سبيل الله " رواه مسلم .





الخاتمة

وبعد ..

نقف في ختام هذا العدد من معسكر البتار مذكرين لـــك ولإخوانـــك باقتنـــاء السلاح لديك ولدى أهلك وأقاربك من أجل أن تدافع عن عرضـــك ودينـــك وأمتك .

ولا يُرهبنّكَ الأعداء ولا يخيفونك من اقتناء السلاح ، فإن في الســـلاح عزتـــك وصون حريمك ولن ينفعك العملاء حينما تدور عليهم الدوائر فيتركونك لقمـــةً سائغة للأعداء .

ولتعلم أن " الخيل معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة : الأجر والمغنم " وأن " الجهاد ماضٍ إلي قيام الساعة " فوصيتنا لك :

جاهد فدربك يا أخي درب الـــيقين

واحمل سلاحك في نحـــور الكـــافرين

ولا تبقى أعزل من السلاح ، مكسور الجناح فتكـــون كالنســـاء والصـــبيان لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلا .

﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفورٌ رحيم ﴾


معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
العدد السابع
صفر ١٤٢٥هـ
القافلة تسير
والكلاب تنبح
الأهداف داخل المدن
برنامج القوات الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد السابع - صفر ١٤٢٥ هـ

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

السلام عليكم..

في الوقت الذي نرى فيه عباد الصليب يغارون على دينهم وينتقمون لبني جلدتهم ؛ نتعجب أشد العجب من رقاد أمة الإسلام وغفلتها ، فبنوها في كل قطر يسحقون ويقتلون وبلادها في كل يوم تُنتقص والله المستعان .

هذا مع أن دين الإسلام هو دين الوحدة والتعاضد والأمر بنصرة المسلم ظالماً أو مظلوماً ، فما بالكم يا إخوة الدين متخاذلين عن نصرة الإسلام وأهله ؟ .

أما بكم غيرةٌ على الأعراض ؟ أما بكم حسرةٌ على الماضي التليد الذي صنعه الأجداد البررة ..

إني لأسأل عن قومي ونخوتهم — أين الحمية والأعداء قد جاروا؟

ألا هبوا لسحق المعتدين لكي — تُشفى الصدور ويُمحى الخزي والعار؟!

تقرأ في هذا العدد ..

ومازالت المعركة مستمرة ...



بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله الذي وسعت رحمته كل شيء ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين ، محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أمّا بعد :

فإن أعداءنا ما زالوا يثبتون كل يوم بأفعالهم قبل أقوالهم حقائق مرّة في أنفسنا وواقعنا ، حينما يقولون ويخطّطون ثم يجتهدون في تنفيذ خططهم وآمالهم ، ويحولونها إلى واقع ، دون أن يثنيهم عن عزمهم صعوبات أو عوائق ، ودون أن ينشغلوا بخلافاتهم عن تحقيق أهدافهم العدوانية ضد الإسلام والمسلمين .

ولو نظرت إلى العالم كلّه لوجدت كفاره يتسابقون إلى إعداد قوتهم التي يقدرون عليها ، وينشطون في تصنيع السلاح ، وتدريب الجنود ، فتلك كوريا ، وهذه الهند ، وقريباً منّا دولة اليهود التي تسعى لأن تكون القوة الأولى في العالم ، والتي كانت آخر جرائمها اغتيال الشيخ أحمد ياسين رحمه الله في غزة ، محاولةً بذلك الإجرام إطفاءَ نورِ الله (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) وسعياً منها في محاصرة الجهاد وقتل قادته ، وهي سنةٌ دأب عليها المشركون والطغاة في كل زمان ، كما قال تعالى لنبيه ﷺ : (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) .

نعم ..يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ..

فلئن استطاعوا قتل الشيخ أحمد ياسين رحمه الله فقد صار مقتله وقوداً لحركة الجهاد ، يغذيها وينميها ويحرض الشباب على هذا الطريق ويؤصل العداوة بيننا وبين أعدائنا ..

ولئن استطاعوا ذلك فإن الله مخرجٌ من ورائه فئاماً من الصادقين الثابتين الذين يحملون أسلحتهم لرفع راية الدين .

ولئن استطاعوا ذلك فقد أبقى الله لهم من يسوؤهم بقاؤه ويذيقهم العذاب ، من أبطال الأمة وأشرافها ، وهذا مثلاً الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله الذي خرج في كلمته الأخيرة الموجهة للباكستانيين ليزيد من رعب أمريكا ، ويثبت للعالم عجزها وضعفها ويفضحها على رؤوس الناس فبينما تتبجح بأنها على وشك القبض عليه وأنها تحاصره في وزيرستان يخرج صوته على قناة الجزيرة ليحرض الباكستانيين على أن يتبرؤوا من هذه الحملة ويعملوا على إفشالها ، وقد كان لهذه الكلمة ردود إيجابية طيبة في مستوى لا بأس به حيث أفتى عدد من علماء باكستان بحرمة المشاركة في هذه الحملة ضد قبائل البلوش والبشتون المجاهدة ، واعتبار المقتولين في صفوف الجيش كفاراً لمظاهرتهم الكفار على المسلمين ، وذلك قبل أن يُقتاد هؤلاء العلماء للسجن جراء صدعهم بالحق ووقوفهم في وجه أطماع الصليب والمرتدين .

ونحن نستغل هذه الفرصة لتذكير الإخوة في فلسطين بالحرص كل الحرص على البراءة من الطواغيت والمنافقين وعداوتهم ، فهم العدو على الحقيقة كما أخبر الله سبحانه وتعالى .

نسأل الله سبحانه أن يرحم الشيخ أحمد ياسين ، وأن يحفظ الشيخ أسامة والملا عمر والشيخ أيمن وجميع القادة والمجاهدين ، وأن ينصرنا جميعاً على القوم الكافرين .





القافلة تسير .. والكلاب تنبح



بقلم: أبي محمد المقدسي[1]

قال الله تعالى ذاكراً بعض بركات الجهاد : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين﴾ فذكر سبحانه أن الهداية للحق والتوفيق والتسديد إليه والبصيرة فيه وفي سبله ؛ ينالها المجاهدون ويبارك الله لهم فيها بجهادهم الصادق في سبيل الله .

فالمجاهدون الصادقون من أفقه الناس وأفرسهم بصيرة .. ولذلك كان مَنْ قبلنا - لِيقينهم بثمراتِ الجهاد وبركاتِه هذه - إذا ما أعيتهم مسألة من مسائل الفقه أو العلم قالوا : (اسألوا أهل الثغور) .

وذلك أن المجاهد يتعين عليه أن يدرس واقعه الذي يعيش فيه فيحيط به علماً كما قد أحاط بفقه الجهاد الشرعي ، فإذا ما فعل ذلك وصدق في جهاده ؛ أطلق الله بصيرته ببركات جهاده في الله وكان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ، فيصير فهمه وفقهه وإصابته للحق أعظم أضعاف أضعاف من سائر الناس.

ومن ثم فلا حاجة للمجاهدين لفقهاء ومنظرين من خارج صفهم ، لأن فقهاءهم الذين يوجهونهم ويتخيرون لهم الأولى والأنقى والأنكى من الجهاد والقتال من أفقه الناس وأقواهم بصيرة وذلك لأن فقههم يولد من رحم الجهاد ومن ميادين القتال وخنادقه حيث الصدق مع الله والبعد عن الأهواء المضلة والشهوات المزلة ، فإذا أضيف إلى ذلك ما ذكرناه من العلم بالشرع والإحاطة بالواقع لم تكد فراسة أحدهم تخطئ .

فالمجاهد ومشايخه الربانيين المجاهدين هم الذين يقدرون المصلحة في جهادهم والفائدة والثمرة في اختيار أهدافهم ، وهم ليسوا بحاجة إلى فقه القاعدين المهترئ ولا إلى تنظيرات الخوالف المنسحقة تحت أقدام الأنظمة وأسيادها الغربيين والأمريكان .. أو المندحرة أمام ثقافة العولمة وتهمة الإرهاب ، ولا إلى أفهام المُخْلِدين إلى الأرض من الصحفيين المارقين أو الكتاب العلمانيين والمفكرين المهترئين ، الذين يطلّون علينا عبر شاشات الفضائيات ومن بين سطور مقالاتهم المنهزمة في صحفهم العلمانية المتهالكة على تقديم الطاعة والولاء لولاة أمورهم وخمورهم ، فيخرجوا منها علينا بعد كل عمل بطولي للمجاهدين ليحللوا وينظروا من منطلقاتهم الانبطاحية ، ويلوموا المجاهدين أو يجهّلوهم ويطعنوا فيهم وفي جهادهم .. فتارة يدّعون أن المجاهدين جهلة وأن أعمالهم ستسوّغ لأمريكا مزيداً من الحرب على الإسلام ، وتارة يرون أنها ستغطي على جرائم إسرائيل وتشتت الأنظار عنها .. وتارة يزعمون أن المجاهدين يُستدرجون إلى هذه الأعمال بسطحيتهم وغفلتهم وأن وراء الأكمة ما وراءها من الأيادي الخفية التي تسيرها الصهيونية العالمية ونحو ذلك من أفكار الانضباع بنظرية المؤامرة.. فسحقاً سحقاً..

[1] فك الله أسره ، وقد نشر هذا المقال في موقعه العامر : منبر التوحيد والجهاد .





أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمو   من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

وفي مجمع الأمثال (أجُبْناً وغَيرة؟!) بل (أجبناً وحسداً؟!) قد قعدتم وأخلدتم إلى الأرض وبعتم الدين والعرض بل والشرف والمروءة ، وتبرّأتم من دينكم وجهاده واستحييتم من تبني حدوده وخجلتم من شرائعه .. ويتمنى كثير منكم لو أمكنه حكّ آيات الحدود وغسل نصوص الجهاد وإزالتها من قرآنه .. فبأي حق يجوز لكم بعد هذا أن تتكلموا عن الجهاد وتنظروا في ثمراته أو تزايدوا على شهدائه وأبطاله ؟ أوَ يمكن أن تصير النائحة الكاذبة المستأجرة في حال من الأحوال أصدق وأخلص من النائحة الثكلى؟! .

اسمعوا أيها المنهزمون ؛ المجاهدون ليسوا بحاجة إلى تنظيركم المتهالك تحت أقدام حضارة الغرب الزائفة ولا لتحليلاتكم المندحرة والمنهزمة تحت بساطير الأنظمة العميلة وأسيادها في واشنطن ولندن وباريس وبرلين.. كيف ولا زال أكثركم يُرقّع لساداهم في البيت الأبيض و (١٠ داوننج ستريت) والإليزيه بأن حرهم على أمة الإسلام ليست صليبية وليست موجهة إلى الإسلام بل إلى الإرهاب الذي شوهه ؛ كذا يزعمون، مع أن أسيادهم هناك يقولون بلسان حالهم بل وفي ظلال تصريحاهم : إخسؤوا أيها الأقزام، وما يدريكم أنتم؟ بل هي حرب صليبية معلنة على الإسلام الذي هو دين الإرهاب وكم أعلنا ذلك وكررناه وأعلنه جنرالاتنا الذين يصفون المسلمين بأهم يعبدون وثنا وشيطاناً ، وأعلنته هيئاتنا ومحاكمنا التي شنت حربها على الحجاب واعتبرته إرهاباً وهديداً لعلمانيتنا .. ولكنكم أصممتم آذانكم وأغمضتم أعينكم واستغشيتم ثيابكم وأصررتم على تحريف الحقائق إصراراً..

المجاهدون ليسوا بحاجة إلى أشباه رجال أو إلى مفكرين مدجنين مخنثي العزائم ، أو إلى علماء عملاء مأجورين منهزمين ليستفتوهم قبل كل عمل جهادي أو يستشيروهم : (هل هذا يناسب أفكاركم وعقلكم المعيشي؟ وهل يصلح القيام به حسب تنظيركم أو لا يصلح ؟؟) ..

لا ، فهم ليسوا بحاجة إلى ذلك ، وعندهم من الفقه والبصيرة ما يغنيهم.. فموتوا بغيظكم أيها المندحرون، وواصلوا نقدكم للمجاهدين وجهادهم أو كفوا ، فالأمر عندنا سيان.. ولن تفتوا بذلك أبداً من عضد المجاهدين ، ولن تؤثر أقلامكم المسمومة بجهادهم بإذن الله ، كما لم يُؤثر فيه حديد ونار أسيادكم وحرهم وحراهم .

أما أنتم أيها المجاهدون الصادقون.. فإن خير ردّ لكم يلجم هؤلاء الأرذال ويدحرهم أن همملوهم ؛ أما ردكم الماحق لشقشقاهم فيتمثل بالثبات على جهادكم ومواصلة الذبح والقتل والقتال لكل عدو لله على بصيرة من الله، وعدم الالتفات لتنظيرهم فالقافلة تسير ولا يضرها نبح الكلاب ، بل ربما أطربتها نغمات ذلك النباح إذا تذكرت واستحضرت دوماً وصف رسول الله ﷺ لأصحاب الطائفة الظاهرة القائمة بدين الله في كل زمان من أهم (لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله) .

وهذا التشويش على الجهاد والمزايدة على المجاهدين ليس بخُلق جديد من أخلاق أعداء هذا الدين بل هو قديم قد مارسته قريش من قبل مع النبي ﷺ والمؤمنين مراراً ؛ وحاولوا استغلال بعض الحوادث والأهداف التي تخيرها المجاهدون في أوقات معينة ليشنّعوا بها عليهم ، كما حصل في قصة قتل ابن الحضرمي الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ وغنموا ماله وأسروا معه رجلين في أول رجب الشهر الحرام ظانين أنه الآخر من جمادى،

فشنعت قريش بذلك على المسلمين وعيّرتهم بأنهم قتلوا واستحلوا الدماء والأموال وأسروا الرجال في الشهر الحرام.. فأنزل الله تعالى : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ﴾ ، فبيّن الله تعالى أن القتال في الشهر الحرام وكذا في البلد الحرام محرم وكبير ، وذلك أمر لا ينكره المسلمون ولا يستحلونه ، وليسوا بحاجة إلى أن يدلهم عليه أحد من المشركين الكفار ولا يضرهم تعييرهم به ، لأن ما ارتكبه ولا يزال يرتكبه المشركون من كفر بالله وصد عن سبيله وإخراج للمؤمنين من البلد الحرام وتعذيبهم لفتنتهم عن دينهم أكبر من مجرد القتال في الشهر الحرام أو البلد الحرام ، فلم يتضرر المسلمون بذلك التشنيع والتعيير لأنهم فقهوا أن المشركين أولى بالتعيير وأحق به لما ارتكبوه من جرائم وطوام كبيرة ولا يزالون قائمين ومصرين عليها ﴿ والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ وفي ذلك توجيه للمجاهدين أن لا يتضرّروا بشغب أعداء جهادهم وتعييرهم لهم أو بتنظيرهم وتشنيعهم حول أهداف جهادهم وتوقيت عملياتهم.. وذلك لأن كفر أعداء الدين وصدّهم عن سبيل الله وفتنتهم للمؤمنين أعظم من كل جناية قد يُعيّر بها المجاهدون فهم إذا ما صدرت منهم عن اجتهاد خاطئ فليسوا بحاجة لفقه المشركين وتنظيرهم لأنهم ليسوا بأحرص من المؤمنين على الحلال والحرام.. وهذا كقول أبي فراس..

وما من أعجب الأشياء علج   يعرّفني الحلال من الحرام

فحذار أيها المجاهدون أن تضعفوا أمام إرجافات أعداء الدين وحذار من أن يتضرر جهادكم بتشنيع أذنابهم..

فإن قالوا لكم : قد قتل في قتالكم في موقع كذا وكذا أطفال وصبيان والنبي ﷺ قد نهى عن قتل الصبيان..

فقولوا لهم : نعم ، قد نهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك ونحن أعلم بذلك وأحرص على أمره ونهيه منكم، ونعوذ بالله من أن نتقصدهم ، ولو فعلنا ذلك تبنا إلى الله أما أنتم فقائمون مصرون على الكفر والحرام ، ولذا فلسنا بحاجة إلى فقهكم وتنظيركم.. وقد رفع الله عنا الحرج في تبييت الكفار إن حصل فيه شيء من ذلك، وكيف يحق لكم أن تظهروا بمظهر الحريص على الأطفال ، وأنتم أول من يتّم أطفال الموحدين وأعدم آباءهم واستحل قتلهم لجهادهم وتوحيدهم وبراءتهم من شرككم واستحل قتلهم بالكفار بدعوى الحرابة ؛ وأنتم أول من حارب دين الله وأولياءه أما هم فلم يحاربوا إلا أعداءه وإن قتل في جهادهم بعض الصبيان فأنتم قد وأدتم جمهور أبناء المسلمين وقتلتم الدين والحمية والتوحيد في قلوبهم بمناهج مدارسكم الفاسدة التي تنشؤهم على الولاء لكم ولأوليائكم ، ولا زلتم تسعون في فتنتهم عن دينهم وجهادهم (والفتنة أكبر من القتل) ومن أصدق من الله حديثا..؟.

وإن قالوا لكم : قد وضعتم محراث الأمريكان بسبب جهادكم وما عملتموه في نيويورك وواشنطن : على ظهور بلاد المسلمين فتسلطوا بدعاوى محاربة الإرهاب على بلادهم وخيراتهم..

فقولوا لهم : ومتى لم يكن المحراث موضوعاً على ظهور هذه الدول حتى نكون نحن من تسبب في وضعه ، فقد جئنا إلى هذه الدنيا وهو موضوع بلا ثمن على ظهرها بخنوع طواغيتها وبلا مقابل؛ فلم نَعْدُ أن جعلناه بثمن وبمقابل..

وإن قالوا لكم : إن إسرائيل تستغل أعمالكم لتمارس وتضاعف إرهابها ضد الفلسطينيين وتهدم المنازل وتقتل الأطفال وتجرف الأراضي وتقطع الأشجار..

فقولوا لهم : وهل تحتاج إسرائيل لمبررات لتفعل ذلك ومتى توقفت إسرائيل عن إرهابها أو أنقصته حتى تزعموا أنها ضاعفته بعد عمليات المجاهدين.. إن إسرائيل هي آلة تفريخ الإجرام برعاية أسيادكم في واشنطن وحراسة جيوشكم في بلادنا، وقد قتلت من المسلمين في فلسطين وهدمت من بيوتهم قبل عملياتنا ما لو قورن ببرجي التجارة لبلغ أضعافاً مضاعفة لهما، فعلى من تدلسون؟

وإن قالوا لكم : إنكم بضرباتكم لليهود و الأمريكان تضعفون الأنظمة العربية وتضعفون اقتصادها وتقوضون مشاريعها التنموية وتنفرون المستثمرين الأجانب وتطفشون السياح..

فقولوا لهم : أنعم بذلك، وهل نريد إلا هذا؟ ولو علمنا أن ثقب الأوزون يضعف هذه الأنظمة الحقيرة ويعجل في سقوطها لاجتهدنا في توسيعه، وهل يؤرقنا أو يشغلنا أيها المغفلون إلا تقويض أنظمة الحكم الكافرة العفنة في بلادنا وإضعافها لهدمها واقتلاعها من جذورها؟

أما التنمية والاقتصاد والاستثمار ونحوه فلا يصلح إلا بعد أن تحكم بلادنا بشرع الله.

فإن قالوا لكم : قد أحرجتم بعملياتكم في اسطنبول الإسلاميين الأتراك المعتدلين!! ودفعتموهم للارتماء في أحضان الأوروبيين والأمريكان..

فقولوا لهم : وهل نريد إلا فضح كل خبيث متاجر بالدين يمجد أتاتورك ولا يبرئ من علمانيته ويستحي من الدين الحق ويطعن في المجاهدين ويتحالف مع أعدائهم بدعوى مكافحة الإرهاب.. ثم متى لم تكن تركيا في كل عهودها المعاصرة غير متهالكة على إرضاء أوروبا لتقبل في اتحادها الصليبي، ومتى لم تكن مرتمية في أحضان الأمريكان بل واليهود..؟!

فإن قالوا لكم : إن إرهابكم قد استغل للضغط على الأنظمة العربية كالسعودية لإدخال ما يسمى بالإصلاحات ، وهي ارتدادات صريحة وواسعة إلى العلمانية ولتحريف المناهج وتطويعها لبث ثقافة العولمة وروح المؤاخاة والمودة لإخوانهم الكفار الغربيين..

فقولوا لهم : أنعم بذلك؛ وهل من أعظم غايات جهادنا إلا فضح هذه الأنظمة وكشف كذبها وتدليسها وتسترها بالإسلام.. وقد كانت ولا زالت تفتح أبوابها للعلمانيين وكفرهم سراً وخفاء ، ولا زالت تدس السم بالدسم في مناهج تعليمها وتطوع الدين فيها لخدمة الأنظمة وطواغيتها ومؤاخاة كفار الغرب والشرق فإن أعلنت بذلك وجاهرت به بسبب جهادنا وغيرت المناهج صراحة وحاربت أهل الدين علانية براءة من الدين الحق الذي يغذي الجهاد والإرهاب إرضاءً لأسيادهم الأمريكان فالحمد لله، إذ أن أول مراحل دحر هذه الأنظمة فضحها..

وإن قالوا لكم : قد أشعلتم بعملياتكم نار الكراهية بين الغرب والمسلمين ودفعتم إلى صراع الحضارات وسلطتموهم على المسلمين هناك فطردوا المحجبات من مدارسهم الحكومية العامة..

فقولوا لهم : أنعم بذلك وأكرم وإنه لواجب من واجبات الإسلام وعراه الوثقى أن نقطع وشائج المودة بين المسلمين وأعدائهم ، وطرد المحجبات من مدارسهم الحكومية خير عظيم يطهرهن من رجس اختلاطهم وثقافتهم الفاسدة ومناهجهم النجسة.. ويوقظ المسلمين وينبههم إلى حقد هؤلاء الكفار على شعائر الإسلام فلا يحسنون بهم الظن ويدعوهم إلى التميز والعمل الجاد لإيجاد البدائل النظيفة من المدارس الإسلامية الطاهرة، ومعلوم أن حربهم على حجاب المسلمات بل وعلى الإسلام وشرائعه أقدم مما تدعون يعرف ذلك كل عاقل متابع لحربهم على دين المسلمين.. وأما صراع الحضارات ونار الكراهية فهي مشتعلة قبل عملياتنا بل وقبل (هتنغتون و فوكوياما) وكتاباتهما حول صدام الحضارات فهي موجودة منذ أن وجد الكفر والإيمان، وقد قال تعالى عن الكفار: ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ وما الحروب الصليبية ومحاكم التفتيش ومذابح المسلمين على أيدي اليهود والنصارى في كل بقاع الأرض بخافية إلا على من تعامى عنها ودفن رأسه في الرمال..

ثم قولوا لهم : إن تنظيركم وتشنيعكم هذا كله مهزوم منكوس يرده الواقع بل وشهادات أسيادكم الذين تنبهرون بهم من الكتاب والمحللين والمنظرين الغربيين، فها هم يعلنون في إحصاءاتهم أن الاهتمام بالإسلام ودراسته والإقبال عليه من قبل الغربيين والأمريكان قد ازداد بشكل كبير وملحوظ بعد غزوات نيويورك وواشنطن..

وأختم هذا بشهادة واحد من أولئك الغربيين الذين ينبهر بهم وبثقافتهم هؤلاء المنظرون المنهزمون في بلادنا؛ يشهد فيها بذكاء وفهم المجاهدين وأنهم يعلمون تماماً ما يفعلونه ، فقد نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً بتاريخ ٢٠٠٣/١١/٢١م لخبير شؤون الشرق الأوسط (روبرت فيسك) جاء فيه: (إن الهجومين التفجيريين على أهداف بريطانية في إسطنبول هما ثمن الانضمام إلى حرب الرئيس الأمريكي بوش على الإرهاب ، إننا ينبغي أن لا نخدع أنفسنا بشأن القدرات العقلية لمنفذي الهجمات فمنفذو الهجمات قادرون على فهم العالم الخارجي ، لقد كانوا يعلمون تماماً ما هم فاعلون حين أقدموا على مهاجمة الأستراليين في بالي، فقد عرفوا أن الأستراليين يعارضون ضرب العراق ومن ثم فإن اللوم سيقع على عاتق رئيس الوزراء الأسترالي على هجمات بالي وكذلك الحال في إيطاليا .. كما كانوا على دراية بالمظاهرات الحاشدة في بريطانيا ضد زيارة بوش ، ولأن ضرب بريطانيا أثناء زيارة الرئيس الأمريكي لم تكن بالأمر اليسير فكان ضرب الأهداف البريطانية في تركيا ، إنهم يعرفون تماماً رغبة بوش العارمة في تبرئة ساحته بشأن الحرب على العراق قبيل الانتخابات الرئاسية في العام القادم، ومن ثم فإنهم يزيدون من هجماتهم على القوات الأمريكية في العراق ، لقد عقدوا العزم على تصفية بوش سياسياً إن لم يكن جسدياً وكذلك رئيس الوزراء البريطاني بلير) أ.هـ

هذه عينة من تحليلات أسيادكم أيها المنظرون المنهزمون نلجمكم بها، وتلك هي تحليلاتكم وتنظيراتكم المنهزمة، والمجاهدون كما قلنا من قبل في غنىً عن تنظيركم وتنظير أسيادكم؛ إذ أن لهم منظريهم وفقهائهم ، وهاديهم شرعٌ عظيمٌ وكتابٌ عزيزٌ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ولذا فهم

ليسوا بحاجة إلى فقه و تنظير الخوالف والمنهزمين الفرحين بقعودهم الراضين بتخلفهم فطبع الله بذلك على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا يعلمون..

إذ أنه وكما أن الله تعالى يطلق بصائر المجاهدين في سبيله ويهديهم سبحانه إلى سبله.. فكذلك أيضاً وفي المقابل يطبع على قلوب الخوالف القاعدين فيجعلهم من أجهل الخلق وأضحلهم فقهاً وعلماً وتنظيراً..

فكيف ترانا بعد ذلك سنعبأ بتنظيرهم المنهزم أو تحليلهم المندحر؟

قال تعالى: ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ ، وقال سبحانه: ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ .



قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ﴾ .

في هذه الآية الثانية من السورة (سورة فاطر) صورة من صور قدرة الله التي ختم بها الآية الأولى ، وحين تستقر هذه السورة في قلبٍ بشري يتم فيه تحول كامل في تصوراته ومشاعره واتجاهاته وموازينه وقيمه في هذه الحياة جميعاً.

إنها تقطعه عن شبهة كل قوة في السماوات والأرض وتصله بقوة الله ، وتيئسه من مظنة كل رحمة في السماوات والأرض وتصله برحمة الله ، وتوصد أمامه كل باب في السماوات والأرض وتفتح أمامه باب الله وتغلق في وجهه كل طريق في السماوات والأرض وتشرع له طريقه إلى الله .

ورحمة الله تتمثل في مظاهر لا يحصيها العد ؛ ويعجز الإنسان عن مجرد ملاحقتها وتسجيلها في ذات نفسه وتكوينه وتكريمه بما كرمه وفيما سخر له من حوله ومن فوقه ومن تحته وفيما أنعم به عليه مما يعلمه ، ورحمة الله تتمثل في الممنوع تمثلها في الممنوح ، ويجدها من يفتحها الله له في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حال وفي كل مكان ويجدها في نفسه ومشاعره ويجدها فيما حوله وحيثما كان وكيفما كان ، ولو فقد كل شيء مما يعد الناس فقده هو الحرمان ، ويفقدها من يمسكها الله عنه في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حالة وفي كل مكان ، ولو وجد كل شيء مما يعده الناس علامة الوجدان و الرضوان ؛ وما من نعمة يمسك الله معها رحمته حتى تنقلب هي بذاتها نقمة ، وما من محنة تحفها رحمة الله حتى تكون هي بذاتها نعمة ، ينام الإنسان على الشوك مع رحمة الله فإذا هو مهاد. وينام على الحرير وقد أمسكت عنه فإذا هو شوك القتاد. ويعالج أعسر الأمور برحمة الله فإذا هي هوادة ويسر. ويعالج أيسر الأمور وقد تخلت رحمة الله فإذا هي مشقة وعسر، ويخوض بها المخاوف والأخطار فإذا هي أمن وسلام ، ويعبر بدونها المنهاج والمسالك فإذا هي مهلكة وبوار؛ ولا ضيق مع رحمة الله، إنما الضيق في إمساكها دون سواه، لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن .

الأسلحة الخفيفة



@بقلم: البراء القحطاني

الرشاش عوزي **Uzi**



هو رشاش إسرائيلي ، وأول تصميم له ظهر على يد الضابط اليهودي أوزيل جاك في عام ١٩٥٠م والتصميم مأخوذ من سلاح تشيكي موديل ٢٣ ، وتستخدمه عدة دول بالإضافة إلى الكيان الصهيوني مثل بلجيكا وهولندا وألمانيا الاتحادية وعدة دول أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا .

المواصفات

النوع	رشاش خفيف
بلد المنشأ	الكيان الصهيوني
العيار	٩ ملم برابيليوم
السرعة الابتدائية للطلقة	٣٧٥ م/ث
الطول	بالأخمص ٦٤٠ملم ، وبدونه ٤٣٢ ملم
الوزن	٣،٥كلجم بأخمص حديدي ، و٣،٦ بأخمص خشبي
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
الفريضة	متغيرة ١٠٠ – ٢٠٠ متر
التغذية	مخزن ٢٥ – ٣٢ – ٤٠
المدى الفعال	٢٠٠ م
معدل الرماية النظرية	٦٠٠ طلقة في الدقيقة
نظام التلقيم	دفع الغاز (بلوباك)
نوع الرمي	آلي – نصف آلي

نوع الأخمص	خشبي – حديدي قابل للطي

عوزي مصغر Mini Uzi



المواصفات

الطول	بالأخمص ٦٠٠ ملم – ٣٦٠ بعد طيه
الوزن الفارغ	٢،٧ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ – ٢٥ – ٣٢ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث

مسدس عوزي[١] Uzi Pistol



الطول	٢٤٠ ملم
الوزن الفارغ	١،٨٩ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث

[١] قدمنا مسدس العوزي عن باقي المسدسات لإكمال موضوع العوزي.

فردي فقط	نوع الرماية

- في العوزي والميني عوزي أمان السلاح على الجهة اليسرى في أعلى القبضة ، وهو على النحو التالي :

S = أمان .

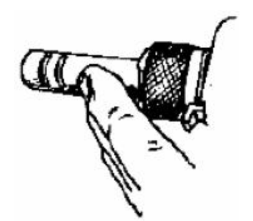
R = رمي فردي

A = رمي رشاً .

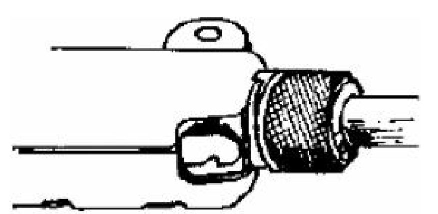
- لا يمكن الرمي بالعوزي ولا سحب الأقسام بدون أن تضغط على الأمان الثاني الذي يُوجد خلف القبضة المسدسية ، وهذا الأمان يأتي على راحة الكف عند مسك القبضة المسدسية .



- في الموديلات الأخيرة للعوزي هناك فتحات في مقدمة السبطانة لتخفيف ارتداد السلاح إلى الأعلى .



- في أسفل مقدمة العوزي بروزٌ ظاهر قد خُصّصَ لتركيب حربة حتى يتسنى للمقاتل استعمال السلاح في القتال القريب .



أشكال العوزي

١- عوزي اسرائيلي بأخمص خشبي .



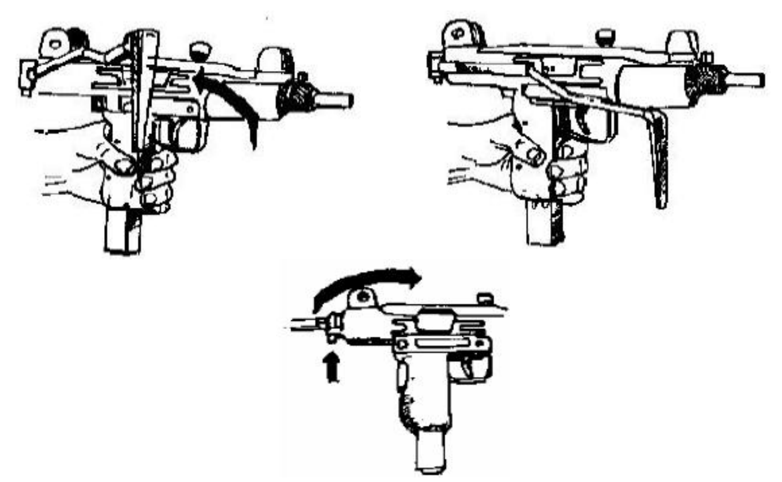
٢- عوزي إسرائيلي بأخمص حديدي .



٣- ميني عوزي بأخمص حديدي .



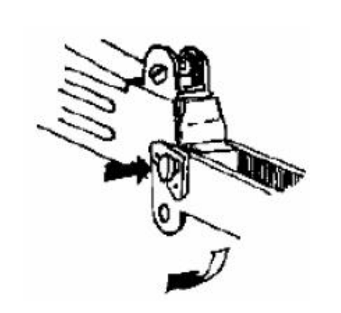
- العوزي المصغّر يمكن فتح أخمصه بسحبه إلى الخلف ، أما لإرجاعه فيجب الضغط على قيده الموجود عند بداية الأخمص من الأسفل .



- عند فتح الأخمص الحديدي للعوزي الأصلي ؛ اسحب مؤخرته بقوة للأسفل فيتحرر ثم يمتد .

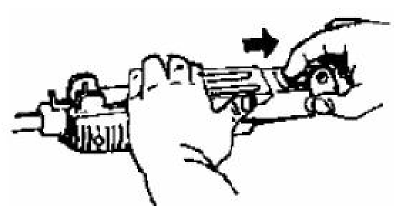


- عند إعادة الأخمص لمكانه اضغط على الزر الموجود على اليسار عند وصلة الأخمص ببدن السـلاح ، ثم تُكمل الخطوة بضربه بحافة اليد فينغلق .



الفك والتركيب

١- ارفع الغطاء العلوي للأقسام ، وذلك بالضغط على القيد الموجود أمام الفريضة .



٢- ارفع الغطاء بزاوية 45° ثم اسحبه إلى الخارج .



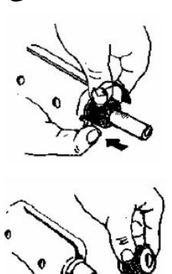
٣- ارفع مجموعة الأقسام من جهة السبطانة — من الأمام — حتى ترتفع الأقسام بزاوية 30° .



٤- اسحب النابض والأقسام إلى أعلى ثم أخرج النابض من داخلها بسحبه إلى الخلف .

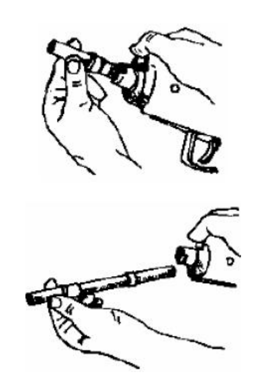


٥- فك السبطانة وذلك بلف الحلقة الأمامية بعد الضغط على قيدها .





٦- أخرج الحلقة ثم السبطانة من البدن .

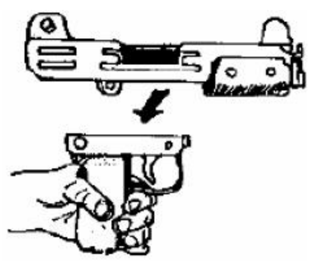




٧- اضغط على مسمار القبضة المسدسية .



٨- واسحبه من الجهة الثانية فتخرج إليك القبضة المسدسية .



- يمكنك في الفك والتركيب أن تفك السبطانة لمفردها ، ويلاحظ في العوزي عموماً : سهولة الفك والتركيب وقلّة القطع الداخلية .
- صورة للسلاح وهو مفكك .



- ملاحظة : عند سحب الأقسام إلى المنتصف وتثبيته على الأسنان الجانبية يتعطل السلاح كليةً ، ولا يرمي حتى ولو ضغطت على الأمان الخلفي والزناد ، لتحرير السلاح من هذا الأمان اضغط على الأمان الخلفي واسحب الأقسام للنهاية ثم اتركها تعود إلى موضعها الطبيعي .
- هناك تصميم أمريكي عيار (١١،٤) ملم ويختلف عن العوزي الأصلي في الأجزاء الداخلية (مجموعة الأقسام – النابض – السبطانة) ويرمي فردياً (نصف آلي) والمخزن يسع (١٦) طلقة ، ومكتوب على مجموعة الأقسام AGP ظاهرة من فتحة خروج الظرف الفارغ ، ومجموعة الأقسام لا تتوقف في الخلف مثل العوزي العادي وإنما تنسحب وتعود فتأخذ معها الطلقة إلى بيت النار وتنتظر طرق المطرقة للإبرة ، ويمكن الرماية عليه بعيار ٩ ملم بعد تغيير السبطانة ومجموعة الأقسام والمخزن ، ويُركّب له منظار ويمكن في ذات الوقت استخدام الفريضة والشعيرة إذا تعطّل المنظار .

❖❖❖

قال أهل العلم

قال ابن رجب رحمه الله في رسالة (كشف الكربة في وصف أهل الغربة) : "لما بُعِثَ النبي صلى الله عليه وسلم ودعا إلى الإسلام لم يستجب له في أول الأمر إلا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة ، وكان المستجيب له خائفاً من عشيرته وقبيلته ، يؤذى غاية الأذى ، وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل ، وكان المسلمون إذ ذاك مستضعفين يشردون كل مشرد ويهربون بدينهم إلى البلاد النائية كما هاجروا إلى الحبشة مرتين ثم هاجروا إلى المدينة ، وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل ، فكان الداخلون في الإسلام حينئذ غرباء ، ثم ظهر الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة وعز وصار أهله ظاهرين كل الظهور ، ودخل الناس بعد ذلك في دين الله أفواجاً ، وأكمل الله لهم الدين وأتم عليهم النعمة ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، وأهل الإسلام على غاية من الاستقامة في دينهم ، وهم متعاضدون متناصرون ، وكانوا على ذلك في زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ثم أعمل الشيطان مكائده على المسلمين وألقى بأسهم بينهم ، وأفشى بينهم فتنة الشبهات والشهوات ، و لم تزل هاتان الفتنتان تتزايدان شيئاً فشيئاً حتى استحكمت مكيدة الشيطان وأطاعه أكثر الخلق ، فمنهم من دخل في طاعته في فتنة الشبهات ، ومنهم من دخل في فتنة الشهوات ، ومنهم من جمع بينهما ، وكل ذلك مما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعه".

الرياضة البدنية

المعسكر

@بقلم : أبي أنس سيف الحربي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخي الحبيب .. لقد اقتربت لحظة انطلاق برنامجنا الرياضي الإعدادي الخاص ، ولكن قبل ذلك ننصحك بأن تكمل استعداداتك ، وذلك للاستفادة التامة من هذا البرنامج ، ومن الأمور المهمة : ١- توفّرُ حوض سباحة كبير . ٢– وحاول توفير قضبان سحب Pull – Up وقضبان متقابلة .

وفي هذا العدد سنأخذ التمارين التي سنطبقها في البرنامج ذي الإثني عشر أسبوعاً ، ومن المعروف لديك أخي المجاهد – خصوصاً إذا كنتَ تتابعُ هذه الزاوية وتمرنت معنا في الأسابيع السابقة – أن التسخين مهم جداً قبل الدخول في أي تمرين ، وذلك لكي نقلل من الإصابات والشد ، وأيضاً من المهم جداً تمارين الإطالة بعد التمرين ، ونلخص لك هنا بعض تمارين التسخين والإحماء :

١- هرولة ٣٠٠ م .

٢- دوران الرقبة : أمام خلف ، يمين يسار ، دوران من جهة اليمين ، ومن جهة اليسار ، ١٠ مرات لكل حركة .

٣- تمرين شد الذراع والكتف : أمسك ذراعك اليسرى بيدك اليمنى عند المرفق وشدها نحو جسدك ، ثبّتها على هذا الحال لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الذراع اليمنى ، والتمرين الثاني : مد ذراعيك فوق رأسك أمسك ذراعك اليمنى بيدك اليسرى عند المرفق ، اضغط ذراعيك باتجاه رأسك وانحنِ أثناء الضغط ، ثبّت نفسك لـ ١٥ ثانية ثم كرر التمرين على الذراع الأخرى .

٤- دوائر الذراع : الدوائر الجانبية : مد ذراعيك على الجانبين ، وحركهما في دوائر صغيرة إلى الأمام والخلف ١٥ مرة . الدوائر الأمامية : مدّ ذراعيك إلى الأمام ، وحركهما في دوائر صغيرة نحو الداخل والخارج ١٥ مرة .

٥- شد عضلات الصدر : مدّ ذراعيك على جانبي جسدك بارتفاع الكتفين تقريباً ، وأرجعهما ببطء إلى الخلف ، أبق الظهر مستقيماً والصدر مرتفعاً ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ٢٠ ثانية . التمرين الثاني : أمسك العمود بيدك اليمنى واجعل ذراعك بارتفاع الكتف تقريباً ، أدر جسدك بعيداً عن العمود نحو اليسار وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية تقريباً ثم بدّل إلى الذراع الأخرى .

٦- شد عضلات البطن : وقوفاً : ضع يديك على خصرك وانحن ببطء إلى الخلف مع دفع الردفين إلى الأمام وتقويس الظهر بشكل طفيف ، حافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية وكرر التمرين ، التمرين



الثاني : منبطحاً : تمدد على بطنك وضع مرفقيك تحت صدرك ، ارفع رأسك وكتفيك ببطء إلى الأعلى ممدداً عضلات البطن ، حافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية وكرر التمرين .

٧- شد أسفل الظهر : تمدد على ظهرك ، وقم بضم ركبتيك إلى صدرك وارفع رأسك باتجاه الركبتين وحافظ على وضعك هذا لمدة ١٥ ثانية .

٨- شد عضلة الأربية : وضع الفراشة : اجلس على الأرض وتربّع ولكن بحيث يتقابل باطن رجلك اليمنى بباطن اليسرى ويتلامسان ، أمسك عقبيك بيديك واضغط على فخذيك بالمرفقين محاولاً لمس الأرض بركبتيك ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية مع تكرار التمرين .

٩- شد الشريط الحرقفي العصبي : اجلس على الأرض ومدّ ساقيك أمامك ، وارفع ساقك اليمنى على اليسرى ثم اثنها وشدها بيديك إلى صدرك ، ابق على هذا الوضع ١٥ ثانية وكرر التمرين على الساق اليسرى * ملحوظة : إن تعرض الشريط الحرقفي العصبي للإصابات أمرٌ شائع بين المتدربين في مثل هذه البرامج . التمرين الثاني : اجلس بنفس وضعية التمرين الأول ، ثم أدر جذعك إلى جهة الساق المثنّية لشد أسفل الظهر والشريط الحرقفي العصبي ، حاول النظر في الاتجاه المعاكس لقدميك ، وحافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى القدم الأخرى وكرر التمرين .

١٠- شد عضلات الفخذين : جلوساً : اجلس على ركبتيك وعقبيك ، انحن إلى الخلف بحيث تتمكن من لمس الأرض خلفك بيديك ، ادفع وسطك إلى الأعلى وحافظ على الوضعية لمدة ١٥ ث وكرر التمرين . التمرين الثاني : وقوفاً : قف على ساقك اليسرى ، وأمسك قدمك اليمنى من خلفك وشدها إلى ردفيك ، وحاول الإبقاء على ركبتيك متقاربتين ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ ث ثم أعد التمرين على القدم اليسرى .

١١- لمس أصابع القدم : وقوفاً أو جلوساً : ضم قدميك إلى بعضهما ثم احن خصرك وأمسك بطتي ساقيك من الخلف بيديك ، حافظ على وضعية لمدة ١٥ث وكرر التمرين . التمرين الثاني : باعد بين ساقيك وانحن بحيث يبقى ظهرك مستقيماً وذلك لشد أوتار المأبض وأسفل الظهر ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ث وكرر التمرين .

١٢- شد بطة الساق : عضلة بطن الساق : قف على بعد أربعة أقدام من عمود أو أي شيء ثابت ، أرخ معظم ثقلك على إحدى ساقيك وأبق هذه الساق مستقيمة ثم انحن باتجاه العمود مع انحناء الرجل الأخرى ، حافظ على الوضعية لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الساق الأخرى وكرر التمرين . التمرين الثاني لعضلة أخمص القدم : نفس وضعية التمرين السابق مع ثني الركبة بشكل طفيف ، ستشعر بوتر أخيل يشتد ، حافظ على وضعك لمدة ١٥ ثانية ثم بدّل إلى الساق الأخرى وكرر التمرين .

١٣- شد أوتار المأبض : اجلس على الأرض ومدّ ساقيك أمامك ، اثن ركبتك اليمنى وضم أخمص قدمك اليمنى على الجهة الداخلية لركبتك اليسرى ، أمسك قدمك اليمنى وشدها لمدة ١٥ ث ، بدّل إلى الساق الأخرى وأعد التمرين .

١٤- القفز : قف ماداً ذراعيك إلى جانبيك واجمعاً ساقيك إلى بعضهما ، اقفز مباعداً بين ساقيك ورافعاً ذراعيك فوق رأسك في وقتٍ واحد ثم ارجع مباشرةً إلى وضع الوقوف ، كرر التمرين لمدة دقيقة واحدة .

والآن إلى التمارين :

- مرّ معنا الكثير من التمارين في الأعداد السابقة ، لذلك لن نفصّل كثيراً في طريقة التمارين ، وسنقسّم التمارين إلى :
  - تمارين الجزء الأعلى من الجسد .
  - تمارين الجزء الأسفل من الجسد .
  - تمارين البطن .
- عدد المرات التي تكون في التمرين الواحد يختلف باختلاف ترتيب أسابيع البرنامج .

أولاً : تمارين الجزء الأعلى من الجسد :

١ - تمارين العُنُق : امتد على ظهرك ، وارفع رأسك عن الأرض وحرّكهُ من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل .

٢ - تمارين الدفع (الضغط أو البشم) :

أ- العادية : ضع كفيك على الأرض على موازاة الكتفين ، حافظ على قدميك متقاربتين وعلى ظهرك مستقيماً ، ادفع بيديك الأرض وارفع جسدك نحو الأعلى حتى تستقيم ذراعاك ، وعند النزول دع صدرك يلامس الأرض .

ب- العريضة : نفس التمرين السابق ، والفارق أنك هنا تباعد بين كفيك أكثر ، وتكون المسافة بينهما أعرض من المسافة بين الكتفين .

ت- ثلاثية الرؤوس : ضع يديك على الأرض ولامس بينهما بحيث تشكّل مثلثاً بمقابلة السبابتين والإبهامين ، باعد بين ساقيك وحافظ على ظهرك مستقيماً ، ادفع بيديك الأرض وارفع جسدك نحو الأعلى حتى تستقيم ذراعاك ، وعند النزول دع صدرك يلامس الأرض .

ث- حركة الغطس : اتخذ وضعية تمرين الضغط ، ولكن اثن وسطك وارفعه في الهواء بحيث يكون جسمك بهذا الشكل ︵ ، أبقِ وسطَك مرتفعاً وأنزل صدرك إلى الأرض بين يديك ، ثم تقدم برأسك إلى الأمام وافرد ذراعيك رويداً رويداً وارفع صدرك ثم أعد الحركة ، ستكتشف أنك تقوم بحركة غطس .

ج- الدفع بثمان خطوات : ١- اتخذ وضع القرفصاء . ٢- اقذف قدميك إلى الوراء . ٣- قم بتمرين الضغط إلى أسفل . ٤- ارفع إلى أعلى . ٥- باعد بين ساقيك . ٦- ضم ساقيك . ٧- اقذف قدميك عكسياً . ٨- انتصب . ويكون القيام بهذه الحركات بشكل سريع ومتلاحق .

٣- سحب الذراعين : تمدد على بطنك مقوساً ظهرك بشكل طفيف ، اسحب ذراعيك منطلقاً من وضع البداية فوق الرأس إلى الجانبين (كما لو كنت تسبح) ، أبق قدميك مرتفعتين عن الأرض أثناء ذلك .

ثانياً : تمارين الجزء الأسفل من الجسد :

١- وضع الحبو : اتخذ وضعية الحبو ، ارفع ساقك من مفصل الورك إلى الجانب لعدد محدد من المرات ، بإمكانك إرخاء مرفقيك لإراحة أسفل ظهرك ، بدّل إلى الساق الثانية وكرر التمرين .

٢- وضع القرفصاء : قف منتصباً ، وباعد بين ساقيك بما يعادل عرض كتفيك ، ركّز ناظريك نحو الأعلى واخفض جسدك عبر ثني ساقيك بمقدار 90° درجة عند الركبتين ، ارفع نفسك ببطء عند بلوغ التسعين درجة .

٣- رفع بطة الساق والعقبين : قف على قدم واحدة وارفع جسدك على رؤوس أصابعك عبر ثني مفصل الكاحل وعضلة بطة الساق ، وبدّل إلى الساق الثانية .

٤- القفز : قف قريباً من شيء يبلغ ارتفاعه قريباً من نصف متر ، اقفز من جهة إلى أخرى لعدد محدد من المرات ، وحاول لمس الأرض من جهة ومن ثم القفز فوراً بعد ملامستها إلى الجهة الثانية ، وحاول ألا تقوم بوثبة مزدوجة .

٥- وثبة الضفدع : اتخذ وضعية القرفصاء ثم اقفز نحو الأمام لأبعد مسافة ممكنة ، كرر هذا التمرين .

٦- الانحناء بالركبة : قف منتصباً ثم اخط خطوة عريضة إلى الأمام بإحدى ساقيك ، اخفض جسدك عبر ثني ركبتيك ولمس الأرض بإحداهما ، بدّل إلى الساق الثانية وكرر التمرين .

ثالثاً : تمارين البطن :

١- تمرين الجلوسSitups(العادي) : تمدد على ظهرك وضم ذراعيك إلى صدرك مع ثني الركبتين بشكل طفيف ، ارفع الجزء الأعلى من جسدك عن الأرض بتقليص عضلات البطن ، إلمس فخذيك بمرفقيك وأعد التمرين ، وتأكد من أن كتفيك يلامسان الأرض في كل مرة .

٢- تمرين الجلوسSitups(نصف جلوس) : تمدد على ظهرك وضع يديك على وسطك ، ارفع الجزء الأعلى من جسدك بحيث يرتفع أسفل الظهر عن الأرض ، ارجع بعد ذلك ببطء إلى وضع البداية ، كرر التمرين.

٣- تمرين الالتواء (العادي) : تمدد على ظهرك ، ارفع ساقيك في الهواء واثنهما عند الركبتين مكوناً زاوية قائمة بساقيك ، قرّب مرفقيك من ركبتيك ثم ارجع إلى الأرض ، ولكن احذر لا تضع يديك خلف رأسك وتسحب عنقك .

٤- تمرين الالتواء (العكسي) : تمدد على ظهرك ، ارفع ساقيك في الهواء واثنهما عند الركبتين مكوناً زاوية قائمة ، قرّب ركبتيك من مرفقيك وارفع أسفل ظهرك وردفيك عن الأرض ثم ارجع إلى الأرض ، وأبق الجزء الأعلى من جسدك ثابتاً .

٥- تمرين الالتواء (الجزء الأيمن) : تمدد بحيث يكون ظهرك وكتفاك مسطحين على الأرض ، إلو وسطك وساقيك بحيث تتمدد على وركك الأيسر وتكون يدك اليمنى على بطنك واليسرى خلف رأسك ، ارفع نفسك نحو الأعلى ثم الرجوع .

٦- تمرين الالتواء (الجزء الأيسر) : عكس الأيمن .

٧- تمرين الجلوس مع رفع وحركة الرجلين : تمدد على ظهرك ، إرفع قدميك بمقدار ٢٥سم عن الأرض واسحب ركبتيك نحو صدرك ، بينما تقوم في الوقت نفسه برفع الجزء الأعلى من جسدك عن الأرض .

٨- تمرين الركل الرباعي : تمدد على ظهرك وضع يديك تحت ردفيك ، ارفع ساقيك مسافة ٢٥سم عن الأرض وابدأ بالسير في الهواء رافعاً كل ساق حوالي ٣ أقدام عن الأرض ، أبق ساقيك مستقيمتين وحرّكهما باستمرار ، وقم بعدّ خطوة تتخذها بحيث تتابع الأرقام كما يلي : (**١**) ١-٢-٣ (**٢**) ١-٢-٣ (**٣**) ١-٢-٣ ... لمرات محددة .

٩- تمرين رفع الساقين : تمدد على ظهرك واضعاً يديك تحت ردفيك ، وارفع ساقيك المضمومتين ٢٥ سم عن الأرض ، ارفع ساقيك ٧٠ سم عن الأرض وأعدهما ببطء نحو الأسفل ، كرر التمرين واحرص على اصطدام ساقيك بالأرض .

١٠- تمرين رفع الركبتين في الهواء : تعلّق بعارضة ثابتة وكأنك تقوم بتمارين السحب العادية ، ارفع ساقيك بقدر ما تستطيع محاولاً لفّ ركبتيك داخل صدرك .

هذا وسنكمل بإذن الله في العدد القادم هذه التمارين ، فاحرص على استكمال التجهيزات اللازمة (مسبح – قضبان أو عوارض لتمارين السحب) وعلى إجراء التمارين التي وردت في هذا العدد واختبارها ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

العينـــــاء



أأُخيَّ لا تَشْكُ المذلّةَ باكيا	فإلى متى ستظلّ تبكي شاكيا
أتطيب نفساً أن تثيرَ مدامعي	مثل النوائح ينتحبن سواسيا
أتظنُّ أنّ العزَّ يرجعه البكا؟	فالمجدُ صارَ قصائداً وأمانيا
قل لي بربِّك : هل تريدُ نصيحتي ؟	إني سألتك فاستمع لسؤاليا
أو ليس موتي في حياتي مرةً ؟	لَمَ لا يكون ختامُها استشهاديا
لّما سَمَتْ نفسُ الشهيدِ مَطَالبا	أعلى الإله له المكانةَ عاليا
في جوف طيرٍ في الجنان محلّقاً	ومغرّداً فوق القصور وشاديا
معْ أصفياءِ الخلقِ في فردوسها	والأنبياءُ وصحبُهم جيرانيا
وأرى إله العالمين كما يُرى	بدرُ التمامِ على المشارف باديا
سبعٌ يفوزُ بها الشهيدُ كرامةً	إنْ كنتَ ذا لبٍّ فقل لي : ما هيا؟
فالذنبُ يُغْفَرُ عند أولِ قطرةٍ	وأرى المكانةَ في المنازل عاليا
والقبرُ يُؤْمَنُ هولُه وعذابُه	يا فرحةً ومن القيامة ناجيا
ومُتَوَّجاً تاجَ الوقار وشافعاً	في ذي القرابة قاصياً أو دانيا
والحور ترقب في اشتياق مقبلي	يا قبلةً هي دائيا ودوائيا
لّما رأت عيناي لَحْظَ عيونها	سَكَنَتْ لذائذُ لحظها أعماقيا
فاقَتْ خيالَ المادحينَ لوصفها	صُبَّ الجمالُ على الجمالِ فأرويا
فتزاحَمَتْ كلماتُ شوقٍ في فمي	وتبدّدت بعد اشتباك أياديا
ولو اكتفيتُ مع الحديث بنظرةٍ	فكأنّما الفردوس قدْ حيزتْ ليا
عذري بأني ما انشغلتُ بغيرها	يومَ التهى في الفانيات لواهيا
عذري بأنّي ما نظمْتُ قصائدي	لحسان دنيا ما لهنّ وما ليا
لولا التطهرُ والتعطرُ ما دنا	منها الرجالُ وما تغنّى غانيا
والله لو وُضعَت بأحلى حليةٍ	لهي التي فيها الأذى متخفيا
كلٌّ تباكى في وصال حبيبه	وأنا على الحوراءِ أنظمُ باكيا
والله أسألُ أن أوَفّيَ مهرها	ما خاب من يدعو الإلهَ راجيا

يوسف العييري رحمه الله

الأهداف داخل المدن



@ بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

مقدمة : الضربات داخل المدن تُعتبرُ نوعاً من الدبلوماسية العسكرية ، وهذه النوع من الدبلوماسية عادةً ما يُكتب بالدماء ويُزخرف بالأشلاء ويُعطّر بالبارود .

وهي تحمل معنىً سياسياً يتعلق بطبيعة الصراع العقائدي ، أي أنها تُعتبر بمثابة توجيه رسائل إلى عدة جهات ، لذلك يُراعى اختيار الأهداف بدقة بالغة (كما في تفجيرات القاعدة) ، ومن خير الأمثلة على ذلك ما تم على أيدي إخواننا الأربعة ، فقد كان تفجير الأبطال (خالد السعيد – رياض الهاجري – عبد العزيز المعثم – مصلح الشمراني) رحمهم الله بمثابة طلقة البداية ، وكان اختيارهم للهدف موفقاً أيما توفيق ، فالمبنى كان يتبع لـ (C.I.A) وهو شرارة البدء وبداية الصحوة التي أيقظت الشباب المجاهد وبصرت الأمة بحقيقة التواجد الصهيوصليبي على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً عملية شرق الرياض في عام ١٤٢٤هـ كان لها مغزى كبير وهو توجيه رسالة للعدو مفادها : ها نحن قد ضربنا (فينيل) في عام ١٤١٦هـ وها نحن نضربها في عام ١٤٢٤ هـ ، فمهما تواريتم عن الأنظار فنحن وراءكم ، والمغزى واضح : لن يحلم العدو بالاستقرار على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً ما تم على أيدي إخواننا علي المعبدي وناصر السياري رحمهم الله من استهداف وكر المحيا الإستخباراتي ، فهذا دليل على أن العمليات العسكرية هي رسائل دبلوماسية ممزوجة بالدماء والأشلاء ومزركشة ومعطرة بالبارود والرصاص .

أنواع الأهداف داخل المدن

أولاً : أهداف ذات صبغة عقائدية ، في بداية أي عمل جهادي عسكري لا يُنصح باستخدام القوة ضد أهداف دينية عقائدية إلا في بعض الحالات المستثناة والتي منها :

- حالات التنصير في المجتمعات الإسلامية الصرفة كما حدث في اليمن من قتل المنصرين ، وكما يحدث في العراق من تصفية المنصرين الذين ينصرون المسلمين ، ويدعون إلى دينهم في أرجاء بلاد الرافدين ، وكما يحدث في بلاد الحرمين وبالتحديد في الرياض عندما تم توزيع الأناجيل قبل فترة على البيوت ، ففي هذه الحالة لو تم اصطياد من يفعل ذلك فهذا جيد وفي الحقيقة أمثال هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال معروفين لدى المجاهدين نسال الله أن يسهل لهم اصطيادهم .
- عمليات التجسس المختفية تحت أي ستار - ولو كان دينياً - ، أما من كان محسوباً على أهل العلم والدين من المسلمين فيجب عدم التعامل معهم حتى لا يُحدِث التعامل معهم ردة فعل عنيفة من المسلمين الذين غرر بهم هؤلاء العملاء ، ولو كانوا جواسيس والله المستعان ، فإن أي ضربة لهؤلاء المنتسبين إلى العلم والدين سوف تُمجّدهم وترفع ذكرهم وتجعلهم رموزاً عليهم غضب الله .

- ومن الحالات الاستثنائية في الأهداف العقائدية قيام بعض القساوسة والرهبان أو الحاخامات والشخصيات الدينية بهجومٍ دعائي ضد الإسلام أو المسلمين ، كما حدث عندما قام القس الأمريكي اللعين بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤخراً نسأل الله أن يمكن سيوف الله من رقبته ، وكما قام سيد نصير فك الله أسره بقتل الحاخام (كاهانا) لعنه الله الذي سب رسول الله ﷺ .
- كذلك من هذه الحالات الاستثنائية قيام الشخصيات العقائدية (يهود – نصارى) بالتعبئة المالية أو العسكرية أو المعنوية ضد المسلمين ، كما حدث في الحملات الصليبية السابقة .

ثانياً : أهداف اقتصادية ، والهدف من ضرب هذه الأهداف : زعزعة الأمن وجو الاستقرار اللازم لنمو العمل ودوران العجلة الاقتصادية كضرب آبار البترول في العراق وأنابيبه مما أدى إلى إحجام الشركات الأجنبية عنه أو على الأقل عدم وجود الجو الآمن والاستقرار الضروري لنهب ثروات المسلمين ، ومن الأهداف أيضاً : سحب أو انسحاب رؤوس الأموال الأجنبية من السوق المحلية ، ومن المكاسب أيضاً تأثر القوى الاقتصادية بالعمليات القائمة في أرض الصراع كما حدث قبل فترة وجيزة بعد ضربات مدريد المباركة من تأثر الاقتصاد الأوربي بأكمله من هذه الضربة ، وفي ذلك ضربةٌ اقتصادية مزدوجة لنظام الدولة الصليبية أو اليهودية أو المرتدة ، ومن الأمثلة العملية في هذا الجانب :

- ضرب عمليات الاستثمار اليهودي الصليبي في بلاد المسلمين .
- ضرب الشركات الدولية .
- ضرب الخبراء الاقتصاديين الدوليين .
- ضرب الواردات القادمة من الدول الصليبية المعادية إما بوسائل عسكرية (كما حدث من تفجير بعض المطاعم الأمريكية وحرقها) أو بوسائل سياسية كالمقاطعة .
- ضرب المواد الخام المسروقة من بلاد المسلمين ، كما ضربت الناقلة الفرنسية حاملة النفط ، وكضرب أنابيب البترول في العراق ، وهذا النوع من الضربات الاقتصادية تحدد زمنه القيادة العليا لأنها هي التي تنظر للتوقيت والزمن المناسب .
- اغتيال اليهود العاملين في مجال الاقتصاد وتصفيتهم ، وتأديب من يتعاون معهم اقتصادياً ولكن بعد تحذيره ، ولا يُغتال إلا من ثبتت ردته من المتعاونين .

ثالثاً : أهداف بشرية ، اليهود والنصارى علينا استهدافهم وقتلهم ، فكل محارب لله ولرسوله وللمؤمنين نقول له : جئناك بالذبح ، وفي واقعنا المعاصر يجب ألا تحدنا حدود ولا تفصلنا جغرافية ، فكل ديار المسلمين هي ديارنا وأراضيهم أراضينا ، ولابد من تحويل ديار الكفار إلى جحيم كما حولوا بلاد المسلمين إلى جحيم (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ، لذلك على جميع الخلايا العاملة في أرجاء المعمورة عدم الالتفات إلى الحدود الجغرافية الموضوعة من قبل الأعداء ، بل السعي الجاد الحثيث إلى تحويل بلدان الكفر إلى جبهات وإشغال الدول الكافرة والعميلة بحالها ، فكما حولت بلاد المسلمين إلى حقول لتجارب أسلحتهم واختراعاتهم ؛ لابد أن تحول ديارهم إلى جحيم ودمار ، وأبناء الأمة الإسلامية قادرون على ذلك بإذن الله .



وتُعطى الأولوية في هذه العمليات لليهود والنصارى ممن لهم صفةٌ رسمية في بلاد المسلمين ، والهدف من ذلك منعهم من الاستقرار على أراضي المسلمين ، ويُنصح في البداية باستهداف الأهداف السهلة غير المحمية ، وتُعطى الأولوية لرعايا الدول الكافرة المتورطة مباشرةً في دعم المرتدين المحليين ، فمثلاً في الحرمين يُستهدف الأمريكان أولاً ، ثم الانجليز ، والعراق : الأمريكان ، وفي أفغانستان : الأمريكان ، وفي الجزائر : الفرنسيين ، وفي أندونيسيا : الأستراليين ، وهكذا ..

ترتيب الأهداف البشرية من حيث الأهمية :

١- **اليهود** : وهم ينقسمون من حيث الأهمية إلى درجات : فيستهدف يهود أمريكا وإسرائيل أولاً ثم يهود بريطانيا ثم فرنسا وهكذا .

٢- **النصارى** : وهم يتدرجون من حيث الأهمية في المراتب التالية :

- الأمريكان .
- البريطانيين .
- الأسبان .
- الأستراليين .
- الكنديين .
- الإيطاليين .

وتقسم هذه الفئات من حيث أهميتها إلى أقسام :

- رجال المال والاقتصاد والأعمال ، لما للمال من أهمية عالمية في هذا العصر .
- الدبلوماسيون والساسةُ والمفكرون والمحللون والبعثات السياسية .
- العلماء والكوادر والخبراء .
- القادة العسكريون والجنود .
- السواح والبعثات الترفيهية ، وكل من وصله تحذير المجاهدين بعدم الدخول أو البقاء في أراضي المسلمين .

المرتدون : وترتيبهم من حيث الأهمية كالتالي :

- من كان قريباً إلى الحكومات اليهودية والنصرانية فُيعتبر من أهم الأهداف كحسني مبارك وحكام جزيرة العرب ومستشاريهم .
- الحداثيون والعلمانيون الذين يُشيعون الفاحشة في الذين آمنوا ، ويستهزئون بالدين ، وهؤلاء الزنادقة يُعتبرون منافقي القرن الخامس عشر .
- الجواسيس والمباحث ، فهم دروع وسياج اليهود والنصارى وهم اليد الضاربة للحكام المرتدين.



الهدف من ضرب الأهداف البشرية

١- توضيح طابع الصراع العقائدي ، ففي استهدافنا لليهود والنصارى تبيين لعقائدية الصراع .

٢- إبراز العدو الرئيسي ، وقد تدخل هذه في الهدف الأول .

٣- التخلص من عتاة المرتدين وتطهير الأرض وإراحة البلاد والعباد منهم وردع أمثالهم .

٤- نشر الرعب في صفوف العدو ، وهذا مقصودٌ أصلي في شريعة الله وواجبٌ تفرضه الآية الكريمة : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

٥- رفع معنويات الأمة الإسلامية .

٦- تحطيم هيبة ذلك النظام الذي وُجِّهت الضربات ضده ، فبعد ضربات نيويورك وواشنطن تمرغ أنف أمريكا في التراب .

٧- عرقلة المشروعات السياسية للكفار والمرتدين : كما حدث عندما أحجمت إيطاليا عن إرسال جنود للعراق بعد تفجير الإيطاليين في بغداد ، وكما حدث مؤخراً عندما تعهد منافس رئيس الوزراء الأسباني بسحب قواته من العراق بسبب تفجيرات مدريد .

٨- القصاص من قتلهم للمسلمين ، قال تعالى : (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به) .

مميزات العمليات الخاصة في المدن

١- رفع الروح المعنوية عند الأمة ، ورفع الروح المعنوية لدى المجاهدين ، وخفض الروح المعنوية بل تحطيمها عند الأعداء بفضل الله .

٢- تأكيد مصداقية الجماعة لدى أفراد المجتمع : فكون العمليات في المدن هذا يجعل الناس يشاهدونها ويشاهدون الأهداف المضروبة وحينها لا يستطيع الإعلام أن يمارس التضليل عليهم .

٣- ردع النظام وإيقافه عند حده .

٤- إظهار معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتحقيق التوحيد .

٥- خسائر هذه الدول والأنظمة لأفرادها ورموزها المؤثرين .

٦- التأثير على اقتصاد هذه الدول .

٧- اكتساب المجاهدين لمهارات وكفاءات تمكنهم من قيادة الأمة فيما بعد .

٨- دراسة وتحليل الأخطاء ، واستدراكها في العمليات القادمة بإذن الله .

٩- تهيئة الأمة وأفراد الجماعة للمواجهات والملاحم التي أخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم .

١٠- اكتساب المتعاونين مع كل عملية ناجحة موفقة ، وزيادة شعبية المجاهدين .

١١- دفع النظام لتغيير سياسته .

١٢- زعزعة الثقة بين أفراد النظام ، كما أسلفنا من ذكر احتمالية تصادم الجناح العسكري مع السياسي أو ضرب الأحزاب السياسية بعضها ببعض ، فلو ازدادت الضربات – بإذن الله – لن يجد رموز الدولة أي ثقة فيما بينهم .



سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن

ونسأل الله تقليلها لدى الجماعات المجاهدة ، وإنما ذكرناها هنا لتلافيها :

١- قتل القيادات والكوادر الجهادية في حالة اكتشاف هذه العمليات .

٢- كثرة الخسائر المادية والبشرية .

٣- انخفاض الروح المعنوية لدى المجاهدين في حالات الفشل ، ولذلك فإن القائد المحنك هو الذي يرفع روح أفراده المعنوية مهما يحدث لأنه كما هو معلوم أن الحرب سجال والأيام دول.

٤- إعطاء الفرصة للنظام لاستغلال العمليات ضد أناس أبرياء .

٥- رفع الروح المعنوية لدى النظام وأفراده عند انتصارهم في إحدى المواجهات أو المعارك ، ولكن الأيـــام دول والحرب سجال .

٦- سقوط بعض الكوادر أو الأفراد في الأسر قد يكشف بعض أسرار العمل .

٧- ضعف الثقة بين أفراد الشعب و التنظيم في حالة تكرار حالات الفشل .

وبعد هذا السرد السابق للأهداف داخل المدن وأهميتها ، وبعدما ذكرنا مميزات العمليات الخاصة داخل المدن ، وكذلك ذكرنا سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن ، لابد لنا هنا قبل الحديث عن مجموعة التنفيذ أو طاقم التنفيذ أن نتكلم عن طريقة الاتصال الآمنة بين مجموعات العمل الأخرى ، فنقول والله الموفق :

ذكرنا في السابق أن وسيلة الاتصال بين الخلايا داخل المدينة هي الصندوق الميت وتتلقى قيادة هذه الخلايـــا التعليمات من القيادة العليا عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر ، وترســـل القيـــادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

والصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين ، وسنتكلم عنه بالتفصيل في الفـــصل التالي :

الصندوق الميت

تعريفه : مكان يصلح لأن تُترك فيه مواد أياً كانت طبيعة هذه المواد (تقارير استخباراتية – أسلحة – مواد تجهيزية – وقس على ذلك) ليأخذها شخص آخر بدون أن يحصل اتصال مباشر بين الطرفين .

شروط اختيار الصندوق الميت :

١- يجب أن يتناسب هذا الصندوق مع الغطاء أو الساتر أي الأمنيات المناسبة المتخذة مـــن قبـــل الـــشاحن والمُفَرِّغ ، فلابد من تناسب الغطاء وملائمته لارتياد الطرفين دون أدنى شك أو ريبة .

٢- إمكانية الوصول إليه بسرعة ، لأن طول أمد وجود المادة يسهل عملية انكشافها أو تلفها .

٣- سهولة التعرف عليه ، لكي يتعرف عليه من يُفَرِّغُ بسهولة .

٤- أن يكون محمياً من العوامل الجوية .

٥- أن يسمح بزمن كافٍ للأشخاص بحيث يستطيعون أن يقوموا بعملية الشحن والتفريغ .



٦- أن يسمح بوضع إشارات بالقرب منه للطرفين لأنها ستكون لغة التفاهم (الإشارات ممكن تكون إيميلات أو غيرها من وسائل التواصل والإشعار) .

٧- صعوبة مراقبتها من القوى المعادية والأجهزة الأمنية ، كالأماكن العامة التي يتواجد فيها الكثير من الناس.

أماكن اختيار الصندوق الميت

الحدائق - المتاحف - المساجد - المطاعم - المستشفيات - الأماكن العامة - دورات المياه .

مميزات النقطة الميتة

١- عدم تعرّف الأشخاص (الشاحن والمفرغ) على بعضهم البعض ، وهذه ميزة ممتازة في حرب المدن بحيث تقلل من حجم الخسائر .

٢- عدم ملاحظة الجهاز الأمني (المباحث مثلاً) لتلاقي الأشخاص المعروفين ببعضهم البعض .

٣- تقليل حجم الخسائر ، ففي حالة سقوط أحد الطرفين سيتنبه الطرف الآخر بإذن الله وذلك عن طريق الإشارات التي سنشرحها لاحقاً بإذن الله .

سلبيات الصندوق الميت

١- طول الوقت قد لا يحقق السرية التامة .

٢- طول وقت التفريغ والشحن .

٣- صعوبة إدارة النقطة الميتة في الظلام ، ويقصد بهذا صعوبة إدارتها من خلف الكواليس .

٤- عدم إمكانية السيطرة عليها أحياناً ، واحتمال فقدان المواد من طرف خارجي كأن يأخذها طفل مثلاً .

احتياطات الأمان

١- التأكد من عدم وجود مراقبة للنقطة الميتة ، فلابد من وجود الحس الأمني المرتفع ، ولكن بدون المبالغة في الجانب الأمني إلى درجة الوسوسة .

٢- وجوب اتخاذ غطاء مناسب أثناء التوجه إلى منطقة الشحن والتفريغ (النقطة الميتة) .

٣- إخفاء المواد أثناء عملية الشحن ، بحيث لا تكون مثيرة أو ملفتة للأنظار .

٤- عليك أن تقدر الوقت الكافي لعملية الشحن والتفريغ ، وذلك لتفادي مقابلة الإخوة لبعضهم البعض .

٥- عدم سلوك طريق واحد أو زمن واحد لفترات طويلة .

٦- عدم ترك المواد فترة طويلة بين الشحن والتفريغ .

٧- يجب إتباع نظام للإشارات في مكان يحقق نسبة أمان عالية بعداً وقرباً .

٨- وهذه مهمة ، وهي أنه يجب ألا تكون النقطة مظنة التواجد الأمني (أماكن ترويج مخدرات - دعارة - أو على سبيل المثال أماكن ما يسمى بالإسلاميين المتشددين) وعدم اقترابك من أماكن الدعاة المحرضين على الجهاد .

الشروط الواجب توفرها في المواد التي تُوضع في الصندوق الميّت

١- إن كانت رسالة فلابد أن تكون مشفرة – لأنها معرضة للسقوط – ولابد أن تكون مغلقة بشكلٍ جيد.

٢- ألا تكون ملفتة للنظر ، أما إن كانت مواداً عسكرية فيفضل أن تكون مغلقة ، ويفضل ألا تكون على هيئتها ، مثلاً : إن كانت كلاشنات نقوم بتفكيكها .

٣- ألا تؤدي المواد إلى أي خطر بسبب تركها (متفجرات – صواعق) ولابد أن يكون هناك عزلٌ للصواعق والمتفجرات ، وألا تحدث صوتاً عند وضعها في الصندوق ، وأن تكون مهيأةً للشحن عدة مرات .

عملية الشحن والتفريغ

تعريف الشحن : وضع المواد في الصندوق الميت من قِبَلِ الشاحن .

تعريف التفريغ : أخذ المواد من الصندوق الميت من قبل المفرّغ .

مراحل الشحن :

١- يتوجه الشاحن إلى مكان الصندوق الميت ، ويضع إشارة التوجه (وهي إشارة يضعها الشاحن في مكان متفق عليه لكي يراها المفرغ ويعلم أنه قد توجه إلى الصندوق ، وليس شرطاً أن تكون مرئية بل قد تكون هذه الإشارة صوتية أو إيميل أو أي شي آخر متفق عليه من قبل ، ولكن لابد أن تكون بارزة وواضحة ، وكل هذه الإشارات ترجع إلى الاختراع والابتكار) وهذه الإشارات لابد أن تكون متفقاً عليها بين الطرفين في مكان محدد ، وتكون إشارة التوجه بعيدة نسبياً عن النقطة الميتة ، حتى تتأكد أن القيادة أو المفرّغ قد استلمها واطّلع عليها .

٢- بعد أن يضع الشاحن إشارة التوجه ، لابد أن يقوم بعملية كسر للمراقبة قبل توجهه لمنطقة الصندوق الميت .

٣- الدخول إلى منطقة الصندوق الميت للقيام بعملية الشحن .

٤- التوجه إلى الصندوق مباشرة .

٥- شحن المواد فيه .

٦- مغادرة المكان بعد الشحن ، ووضع إشارة الشحن (وهي إشارة تدل على أنه قد وضع المواد في الصندوق وأتمّ عملية الشحن) في مكانها المحدد بين الطرفين ، وغالباً تكون قريبة من الصندوق .

٧- الخروج من المنطقة نهائياً ، والتأكد من عدم وجود مراقبة .

٨- وضع إشارة الأمان في مكانها المخصص للتأكيد على أمان المنطقة ، وبهذا يكون دور الشاحن قد انتهى نسبياً .

٩- الذهاب والتأكد من إشارة التفريغ بعد انتهاء المفرغ من عمله ، لأنه في حالة عدم تمكن المفرغ من إكمال مهمته ، أو عدم استطاعته دخول المنطقة مثلاً ، لابد أن يقوم الشاحن بالتوجه وأخذ الرسالة ، أو المواد من الصندوق ولا يتركها . والآن نأتي إلى التفريغ .

مراحل التفريغ :

١- يتوجه المفرّغ إلى مكان إشارة التوجه ويتأكد عن طريقها بأن الأخ الشاحن قد توجه لوضع المواد .

٢- يتوجه إلى منطقة إشارة الأمان ويستلمها – مع مراعاة كشف المراقبة - طبعاً يكون وقت توجهه محدداً من القيادة بدقة بحيث يأخذ الشاحن وقته الكافي لشحن الصندوق والخروج ووضع إشارة الأمان دون أن يقابل المفرّغ .

٣- بعد استلام إشارة الأمان يتوجه إلى مكان إشارة الشحن – وتكون قريبة من الصندوق عادةً – مع مراعاة عملية كسر المراقبة ويتأكد منها بأن المواد موجودة وقد شُحِنت .

٤- يتوجه إلى الصندوق الميت ، ولا ينسى كسر المراقبة .

٥- يقوم بعملية التفريغ (أخذ المواد من الصندوق) .

٦- يقوم بكسر المراقبة ثم يضع إشارة التفريغ .

٧- يغادر المكان نهائياً .

ملاحظات مهمة :

١- إذا شَعَرَ أي طرفٍ منهما (الشاحن – المفرغ) بخطر فلا يكمل العملية ، ولو كان الخطر سببه خارجياً ، مثلاً حدوث مشاجرة حول مكان الصندوق وتدخل الشرطة لفض الاشتباك ، ولذلك ذكرنا في شروط اختيار الصندوق ألا يكون في مناطق مشبوهة تكثر فيها المشاكل .

٢- لا تضع أي إشارة قبل الانتهاء من عملية تنفيذها ، فمثلاً لا تضع إشارة التوجه أمس وتتوجه اليوم إلا إن كان متفقاً على ذلك .

٣- عدم الفضول والاستطلاع الزائد ، وعدم البقاء في مكان الصندوق بعد عملية الشحن أو أي عملية (ربما يتغلب الفضول على الأخ الشاحن لكي يعرف من هو المفرغ ، وهنا يكون دور القيادة في حسن الاختيار والتشديد على هذا الجانب) .

٤- التأكد من عملية كشف أو كسر المراقبة بعد كل مرحلة من مراحل العملية ، وعملية كشف المراقبة سنأخذها بالتفصيل بإذن الله في الأعداد القادمة .

الإشارات

الشروط الواجب توفرها في الإشارات :

١- أن تكون بعيدة عن العبث والإتلاف ، فمثلاً لا يصح أن تكون الإشارة كتابة عابرة على أحد الجدران ، فربما – لكثرة العابثين وهواة الكتابة على الجدران – يأتي أحدهم ويمسحها أو يكتب عليها حواشي وزيادات !! .

٢- أن تكون عادية وغير ملفتة للأنظار .

٣- ألا تكون مثيرةً للآخرين ، فقط تثير انتباه المعني بها .

٤- أن يسبق الاتفاق عليها من قبل الطرفين .

أنواع الإشارات

١- **إشارة التوجه** : يضعها الشاحن ، ومعناها أن الشاحن قد توجه إلى النقطة الميتة لكي يشحنها بالمواد ، وتكون بعيدة عن المكان نسبياً .

٢- **إشارة الشحن** : يضعها الشاحن ، وهي تعني أن عملية الشحن قد تمت ، وهي أقرب الإشارات إلى الصندوق .

٣- **إشارة الأمان** : يضعها الشاحن ، وتعني أن الشاحن يرى أن الوضع مناسب وآمن للمفرغ لكي يقوم بعملية التفريغ .

٤- **إشارة التفريغ** : يضعها المفرغ ، ويقوم بوضعها بعد القيام بعملية التفريغ في مكانٍ آمن بعيداً عن الأجهزة الأمنية ، وفائدتها إعلام المكلف باستلامها – سواءً الشاحن أو غيره ممن تكلفهم القيادة - بأن العملية قد تمت .

خطة الصندوق الميت

من أهم عوامل نجاح العمل الإستخباراتي : الخطة الجيدة ، ويجب أن تشتمل أي خطة لمثل هذا النوع من العمليات على خطتين : الأولى للشاحن والثانية للمفرغ ، ويجب أن تشمل الخطتان المعلومات التنسيقية التالية:

١- الغطاء - الساتر – المناسب أثناء التوجه إلى الصندوق الميت .

٢- معاينة الطرق المؤدية إلى النقطة الميتة - رسم كروكي للمنطقة - وينبغي أن تكون هذه الطرق مختلفة بحيث لو حصل اعتقال أو سقوط - لا قدّر الله - لأي طرفٍ منهما : لا يُتابع كل من دخل إلى هذا المكان .

٣- أماكن الإشارات والنقطة الميتة يتم وصفها وصفاً دقيقاً للأخ ، **ويجب أن يشتمل الوصف على المعلومات التالية :**

- وصف عام للمنطقة .
- وصف محدد للمربع الموجود فيه مكان الإشارة أو الصندوق .
- تحديد مكان الإشارة أو النقطة الميتة .
- تحديد الإشارة بنفسها أو الصندوق والإشارة إليها مباشرة .

٤- **تحديد التوقيتات ، وبالنسبة للشاحن فيجب تحديد التوقيتات الآتية :**

- تحديد وقت وضع إشارة التوجه .
- تحديد وقت تعبئة أو شحن الصندوق الميت .
- تحديد وقت وضع إشارة الشحن .
- تحديد وقت وضع إشارة الأمان .
- تحديد وقت التأكد من إشارة التفريغ – إن كان الشاحن هو المكلف باستلام هذه الإشارة - .



وبالنسبة للمفرغ فيجب تحديد التوقيتات الآتية :

- تحديد وقت التأكد من إشارة التوجه .
- تحديد وقت التأكد من إشارة الأمان .
- تحديد وقت التفريغ .
- تحديد وقت وضع علامة التفريغ .

ويفضل رسم كروكي للصندوق الميت وللإشارات والمنطقة عموماً - وتُعمل خطة لمعاينة الموقع قبل أي عملية تتم ، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قالوا اعتذر ...!

قالوا: اعتذرْ عمّا جرى، فأجبتُ: ماذا قد جرى؟!!

أوَلَمْ تَسلْ منّا الدماءُ بغير ذنبٍ أنهُرا؟!

أو لم نُحاصَرْ في المدائنِ والشوارعِ والقُرى؟

مَنْ فجَّرَ المحرابَ، واجتاحَ المساجدَ واجتَرا؟!

مَنْ هدَّمَ المدنَ الجريحةَ فوقَنا مُستكبرا؟!

مَنْ ذبّحَ الأسرى وهم بقيودهم واستهترا؟!

وأباحَ قتلَ الراكعينَ الساجدينَ ودَمَّرا

وأشاعَ بينَ الجيلِ أخلاقَ الدناءةِ وافترى

فبغيرِ نهجِ المصطفى قد نَشؤوهُ ليَفْجُرا

جعلوا الولاءَ لحزبِهم، وغدا البَرا مُستنكَرا؟!!!

قالوا: اعتذرْ عمّا جرى، فأجبتُ: ماذا قد جرى؟

أنا لستُ مَنْ تركَ الحدودَ، وعاد يمشي القَهْقَرى

وأذاعَ أنَّ النصرَ حالفَهُ، وعاد مُظفَّرا

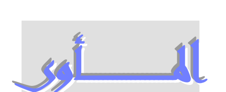
أنا لم أُهدِّدْ بالكلامِ عدوَّنا المُتجبِّرا

أنا ما انهزمتُ أمامَه، ودُعيتُ – بعدُ – غضنفرا ؟!!

صابر الناعوري









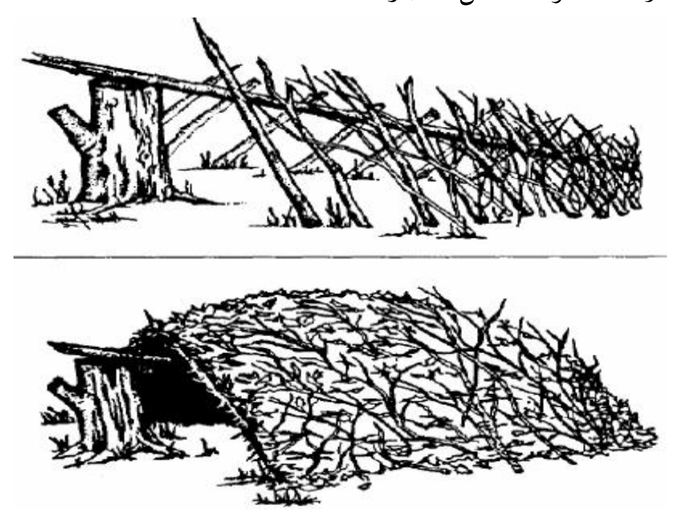
نستكمل في هذا العدد شرح بعض أنواع المأوى ...

أنواع المأوى الطبيعي : يجب عدم تناسي الأماكن الطبيعية والتي تصلح أن تشكّل مأوى مناسباً في الظروف الصعبة ، مثل الكهوف والمسطحات الصخرية وتجمعات الأحراش والانخفاضات الصغيرة والصخور الكبيرة على جانب التلال والأشجار الكبيرة ذوات الأغصان المنخفضة والأشجار الساقطة ذوات الأغصان السميكة ، ويجب مراعاة بعض الأمور عند اختيار أي مأوى طبيعي :

- ابق بعيداً عن الأراضي المنخفضة أمثال : مجاري المياه ، الأودية الضيقة ، مجاري الأنهار الصغيرة ، والسبب : أن المناطق المنخفضة تجمع الهواء البارد الثقيل أثناء الليل ، وبالتالي فهي أبرد من المناطق المرتفعة ، كما أن الحشرات العشبية تتواجد فيها بكمية أكبر .
- تأكد من عدم وجود أفاعي أو عقارب أو أي من أنواع الحشرات المؤذية .
- تأكد من عدم وجود صخور آيلة للسقوط أو أغصان ميتة قد تسقط على المأوى أو نبات جوز الهند أو أي شيء يمكن أن يسقط على المأوى .

وننتقل الآن إلى شرح لبعض أنواع المأوى الطبيعية :

١- **كوخ الأغصان :** إن دفء وسهولة بناء هذا المأوى تجعله من أفضل أنواع المأوى ، وإذا كان بناء المأوى ضرورياً جداً للبقاء فيُعتبر هذا المأوى أفضل اختيار .



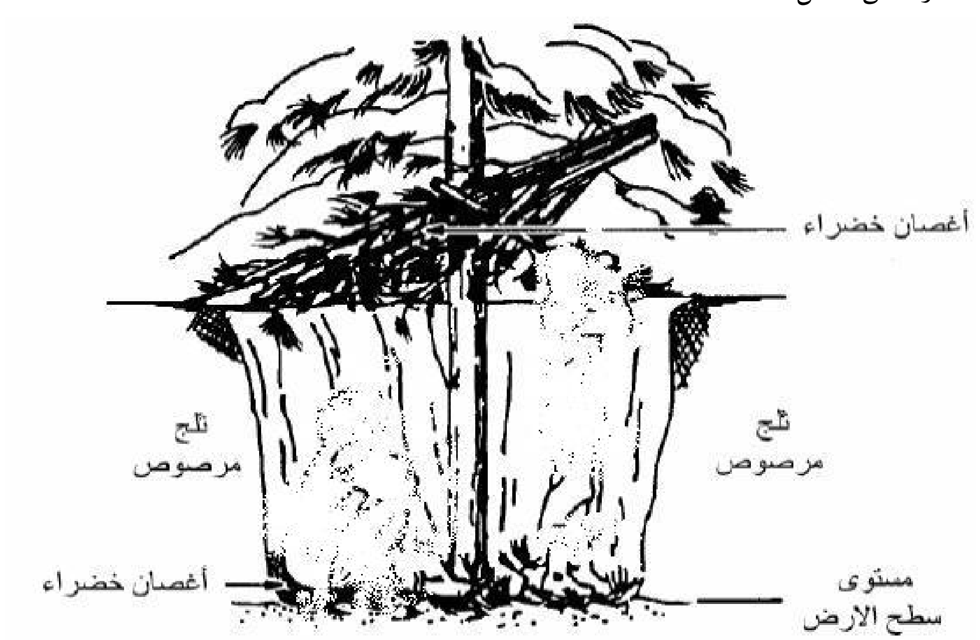
ولعمل هذا المأوى قم بالآتي :

- ابدأ بعمل قائم ثلاثي عبارة عن عمودين قصيرين والثالث طويل ويشكل الدعامة العلوية الأساسية للكوخ ، أو ضع هذه الدعامة العلوية فوق قاعدة ثابتة .

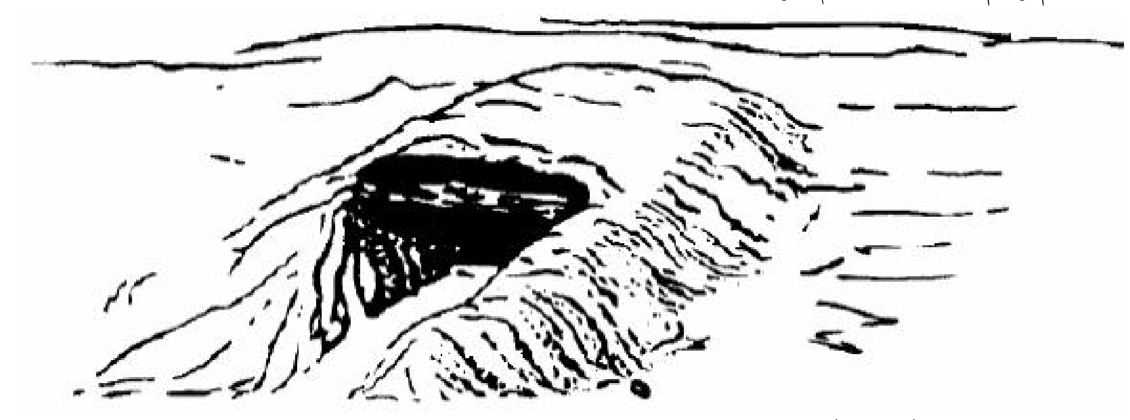
- قم برص عصى على جانبي الدعامة الأفقية بحيث يتسع المأوى لشخص واحد ، وكـذلك يكـون للمأوى وللجوانب مَيَلان جيد يمنع تراكم الرطوبة .
- قم بوضع عصي أقل سماكة وكذلك شجيرات متقاطعة فوق العصي الكبيرة ، ومهمة هذا التشكيل الحفاظ على أوراق الأشجار والأغصان الصغيرة من السقوط على أرض المأوى .
- قم بوضع طبقة من الشجيرات والأغصان والأوراق بسماكة تصل إلى متر واحد ، وتكـون هـذه الطبقة هي سقف المأوى .
- ضع أغصاناً وأوراقاً وأعشاباً بسماكة نصف متر على أرضية المأوى .
- على مدخل المأوى قم بتجميع كمية من الأغصان والأعشاب والشجيرات بحيث تسحبها للـداخل لقفل باب المأوى بعد دخولك ، ولحماية سقف المأوى من التطاير بفعل الرياح لتكن أعلى طبقـة عبارة عن أغصان ثقيلة نوعاً ما .

٢- **المأوى الثلجي باستخدام الشجر** : إذا كنت في منطقة مغطاة بالثلج ويوجد فيها أشجار وعندك أدوات للحفر فيمكن عمل هذا المأوى ، ولعمله قم بالآتي :

- ابحث عن شجرة ذات أغصان كثيفة تصلح لأن تكون غطاءً للمأوى .
- قم بحفر الثلج حول جذع الشجرة حتى تصل إلى العمق والقطر الذي تحتاجه أو حـتى تـصل إلى الأرض .
- قم برصّ الثلج على جدار المأوى من الداخل ومن الأعلى ، وذلك لزيادة التخفي من الأعلى وزيادة العزل من أسفل .



٣- **مأوى الشاطئ المضلل** : هذا المأوى يقي بإذن الله من الشمس والرياح والأمطار والحرارة ، وهو سهل التصميم ويتم عمله باستخدام المواد الطبيعية .



- أحضر قطعاً خشبيةً للحفر ولعمل الدعائم .
- حدد مكاناً ما فوق أعلى مستوى للمياه .
- احفر الخندق باتجاه الشمال – الجنوب ، بحيث يتأثر بأقل كمية من أشعة الشمس ، واجعل هذا المأوى بطولٍ وعرضٍ مناسبين بحيث تستلقي فيه بارتياح .
- كوّم الرمال على ثلاثة أضلاع من أضلاع الخندق ، وكلما ارتفعت أكوام الرمال كلما أصبح حجم المأوى من الخارج أكبر .
- قم برص الأعواد الخشبية وأي مواد موجودة فوق أكوام الرمال على امتداد عرض الخندق ، وذلك لكي تكون سقفاً للخندق .
- وسّع مدخل الخندق ، وذلك بإزالة كميةٍ أكبر من الرمال .
- استخدم أعشاب أو أوراق شجر لعمل أرضية للمأوى .

أنواع المأوى الصحراوي

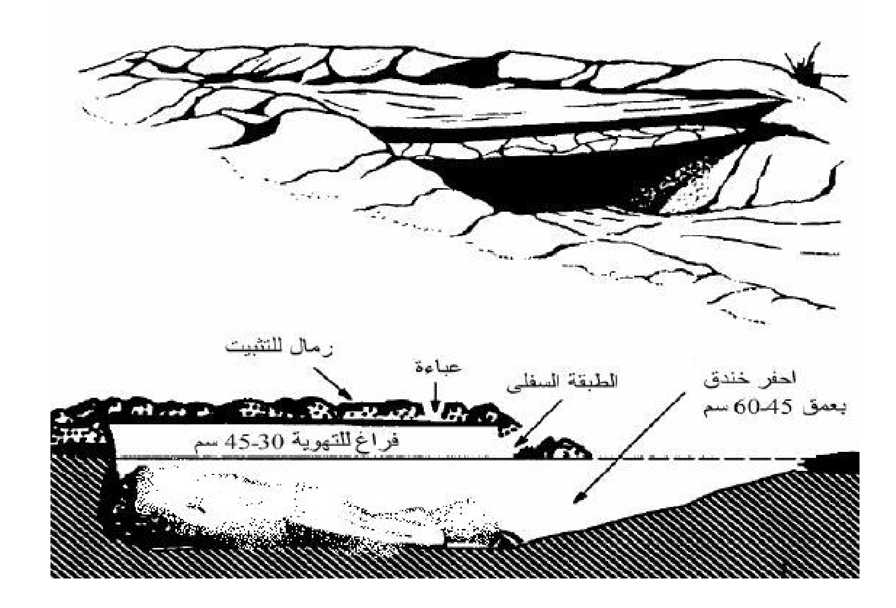
في المناطق الجافة يجب ملاحظة الوقت والجهد والمواد المستخدمة لبناء المأوى ، فمثلاً : إذا كان لديك عباءة أو مظلة فيمكن استخدامها مباشرةً ، بالإضافة إلى استخدام طبيعة الأرض كالصخور أو الكثبان الرملية أو المسطحات بين الكثبان الرملية أو الصخور لعمل مأوى .

١- **مأوى باستخدام النتوءات الصخرية** : ثبّت أحد أطراف العباءة أو المظلة أو الشراع على نتوء صخري باستخدام قطع من الصخور أو الحجارة ، وقم بفرد هذا الغطاء فوق المأوى وقم بتثبيته بحيث يُعطي أكبر قدر ممكن من الظل .

٢- **في المناطق الرملية** :

- قم بعمل كثيب من الرمل أو استخدم جانب كثيب رملي ليُشكّل جانب المأوى .
- ثبّت طرف الغطاء الموجود لديك (عباءة - مظلة - شراع) بأعلى الكثيب ، وذلك باستخدام أي وزن (حجارة أو رمل) .
- افرد الغطاء فوق الكثيب بحيث يُعطي أكبر قدر ممكن من الظل .

- ملحوظة : إذا كانت كمية المادة المستخدمة كبيرة بحيث يُمكن تكوين طبقتين من السقف ؛ فالأفضل عمل طبقتين علويتين المسافة بينهما قرابة نصف متر ، حيث أن هذا التجويف الهوائي يعمل على خفض حرارة المأوى بشكل جيّد .
- ملحوظة : تنخفض الحرارة في المأوى تحت الأرض بمقدار ١١- ٢٢ درجة مئوية عن درجة حرارة الجو الخارجي ، غير أن بناء مثل هذا المأوى يحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ أكثر من غيره من أنواع المأوى وحيثُ أن الجهد يؤدي إلى التعرّق وبالتالي قد يؤدي إلى الجفاف .



٣- **مأوى الصحراء المفتوح** : وهذا المأوى فوق سطح الأرض ، وجميع الجهات الأربعة مفتوحة للتيارات الهوائية ، ولكن لابد من وجود طبقتين علويتين بينهما تجويف هوائي للحصول على أفضل النتائج ، علماً بأن اللون الأبيض هو أفضل الألوان العاكسة للحرارة ، أما الطبقة الداخلية فتكون غامقة اللون .



الإعلام والنشاط المضاد



@ بقلم القائد : سيف العدل

النشاط الإعلامي

الرأي العام

طبيعة الرأي العام : هو وجهة نظر الأغلبية تجاه قضية عامة تهم الجماهير في زمن معين ، ويبنى الرأي العام على علم الاجتماع وعوامل التأثير على المجتمع ومدى تفاعل المجتمع مع الأحداث ومدى حظ المجتمع من التعليم ونوع النظام الموجود .

أولاً : أنواع الرأي العام

١ - من حيث الاستقرار :

أ- مستقر : يكون في المجتمعات البدائية (رعوية - زراعية) ويكون فيها رأي (الكاهن أو الزعيم أو شيخ القبيلة) هو الرأي المسيطر على بقية الأفراد .

ب- غير مستقر : يكون غالباً في المجتمعات المتقدمة الصناعية والزراعية المتطورة ، وغالباً ما تكون هناك وجهات نظر مختلفة ونقاش دائم ومستمر .

٢ - من حيث النطاق :

أ- عالمي : مثل قضايا تهم الرأي العام العالمي (المخدرات- تلوث البيئة- حقوق الإنسان- الإرهاب...).

ب- إقليمي: قضية إقليمية تهم أهلها (قضية فلسطين والشرق الأوسط) .

ج- محلي: قضية تهم أفراد داخل دولة فقط (قضية الأكراد) .

د- مهني: قضية مهنية تهم مهنة معينة (فلاحون- تجار- محامون) .

هـ- فئوي : قضية تهم فئة معينة من الناس (العسكريون- الشباب- النساء) .

٣ - من حيث الاستمرارية :

أ- مستمر: قضية تأخذ وقتاً طويلاً واستعصت على الحل السريع مثل الوجود اليهودي في الشرق الأوسط.

ب- مؤقت : قضية عابرة مثل انفجار طائرة أو حادث تصادم .

٤ - من حيث السرية والعلانية :

أ- علني : يكون في المجتمعات الغربية حيث الحرية وإبداء الرأي ويتم التعبير عنه بالأساليب المفتوحة (صحف- إذاعة وتليفزيون- مظاهرات) .

ب – سري : يكون في مجتمعات الكبت والإرهاب ويتم التعبير عنها (بالمنشورات السرية- الاجتماعات السرية والمغلقة) وغالباً ما تتطور حتى تنفجر.

٥ - من حيث التأثير والتأثر :



أ- الرأي العام القائد (المسيطر) : يظهر في القادة والعلماء والمفكرين وهم الذين يقومون بصياغة الرأي العام للمجتمع لما لهم من قدرات وأدوات وسلطات مؤثرة .

ب- الرأي العام المثقف : يكون على درجة من التعليم والثقافة تؤهلهم للتعامل مع المعلومات المتداولــة في وسائل الإعلام وهذا القطاع هو المستهدف دائماً لأنه الجزء الحي الذي يحرّك الأمة .

جـ- الرأي العام المنقاد : إجماله يتكون من الأميين البعيدين عن مصادر المعرفة ويتكون الرأي العام لــديهم بالتصاقهم بالمثقفين ويكون عندهم الرأي المأخوذ من غيرهم من المسلمات ويكونون نهباً لوسائل الإعلام لأنهم لا يفكرون فيما يتداولونه من أخبار ويُكَوّن هذا الرأي القاعدة العريضة من المجتمع .

ثانياً : مقومات الرأي العام

١- وجود قضية تهم الجماهير (قضية) .

٢- القضية في زمن معين (زمن) .

٣- وجود نقاش حول القضية (نقاش) .

٤- وجود أهداف من النقاش (أهداف) .

٥- تكون وجهة نظر للأغلبية (وجهة نظر) .

ثالثاً : مظاهر الرأي العام

١- مظاهر إيجابية : توجد في المجتمعات الثورية والتي يفرض عليها نوع من الظلم لا يرضى الشعب بتحملــه وتتمثل في (انقلابات عسكرية - ثورات عارمة لتغيير النظام القائم - حرب عصابات - مقاومة سرية...).

٢- مظاهر سلبية : تتوفر في الدول التي فيها قدرٌ من الحرية والانفراج السياسي وتتمثــل في (مقــالات في الصحف - لقاءات في الإذاعة والتليفزيون - مسيرات - مظاهرات - ملصقات - نشرات - مواكــب - برقيات للمختصين - ندوات - الدعوة للانتخابات العامة - المطالبة بسحب الثقة من النظام..).

٣- مظاهر انتكاسة : توجد في حالة إحباط المجتمع وتكون اهتمامات الناس وضيعة جداً كلها تنــصرف إلى المأكل والمشرب والشهوات ومتع الحياة وتكون في دول القهر والاستبداد .

وهذا الكبت الشديد يؤدي في النهاية إلى الانفجار وسقوط تلك الأنظمة مثل (نظام مانجستو- شاوشيسكو- الاتحاد السوفيتي- الاتحاد اليوغسلافي) .

رابعاً : طرق قياس الرأي العام

١- الاستفتاء : معرفة الرأي العام عن طريق استبيانات بها أسئلة معينة للخروج منها بنتيجة وهي اســتطلاع رأي كل الأفراد الذين يؤخذ منهم عينات عشوائية من كل قطاع للوقوف على هذا الاستطلاع .

٢- المسح : تتم للتعرف على الرأي العام عن طريق اللقاء المباشر مع الجمهور ، ولكن ليس كل الجماهير لأن ذلك صعب جداً ، ولكن إذا كانت قضية معينة فإنه يتم اللقاء بالجماهير في كل الأحيــاء والمــدن بنــسب متساوية لبحث آرائهم .

وهي أفضل طريقة لأنها تتيح التعامل المباشر مع الجمهور وهذا مالا يتيحه الاستفتاء إذ أنه يتم عن طريق الإذاعة والتلفاز والصحف .

٣- التحليل المضموني : تتم عن طريق مصادر معينة وهي (صحف- إذاعة وتليفزيون- مراكز متخصصة) وفي الدول واضحة النظام التي يؤثر فيها الرأي العام على القرار السياسي من الممكن أن يسقط نتيجة الرأي العام الذي يراعي الأغلبية مثل معاهدة (ماستر يخت) في أوروبا كانت خطراً على فرنسا لأن الرأي العام يعارضها .

هذه الطريقة غير دقيقة لأن العمل الإعلامي قد يوجه في إطار حملة معينة فلا يكون ممثلاً للرأي العام الحقيقي.

خامساً : مكونات الرأي العام

١- نظام الحكم .

٢- وسائل الإعلام والدعاية الداخلية والخارجية .

٣- خطب وكلمات القادة والعلماء والمفكرين .

٤- المستوى التعليمي والتربوي للمجتمع .

٥- الإشاعات .

٦- البعد الثقافي والديني للمجتمع .

٧- الحوادث المفاجئة (الهزائم العسكرية- الحوادث الطبيعية- الكوارث).

سادساً : العوامل المؤثرة في الرأي العام

١- عوامل طبيعية : (المناخ- درجة الحرارة- الصحاري- التضاريس- العوامل الإقليمية..).

٢- عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية : الحكم (ديكتاتوري- ليبرالي- شيوعي- اشتراكي- ديمقراطي)

سابعاً : أساليب تغيير الرأي العام

١- أسلوب التكرار والملاحقة : تكرار موضوع معين في وسائل الإعلام المختلفة .

٢- أسلوب عرض الحقائق : إشاعة تروج في المجتمع وتتحول إلى الرأي العام ولا يظهر كذبها إلا بعرض حقائق تخالف هذه الإشاعة مثل إشاعة عن اعتقال وزير الخارجية فيتم ظهوره في نفس اليوم على شاشة التليفزيون .

٣- تحويل انتباه الجماهير : لفت أنظار الجماهير من قضية تهمهم إلى قضية أخرى لا تهمهم لصرفهم عن القضية الرئيسية .

٤- أسلوب إثارة العاطفة : إثارة عاطفة الجماهير لكسب تصديقهم وتعاطفهم مع قضية معينة ولكن يجب لكي تكون مؤثرة تدعم بعرض الحقائق .

٥- أسلوب الإشاعات : إشاعة معينة تجعل الناس يهتمون بقضية معينة كانوا غير مهتمين بها من قبل .



الخاتمة

وبعد أخي الكريم ..

إن العلم – أياً كان – متى ما تُرِك و لم يتدارسه طالبه فإنه يضمحل وينقص ، ومتى ما اهتم المرء به وبمدارسته ومراجعته فإنه يثبت ويرسخ ، ومن ذلك العلوم العسكرية التي يستعين بها المسلم في حرب أعداءه من الكفرة أو المرتدين .

وما سبق ذكره في الأعداد السابقة من معسكر البتار يحتاج من القارئ الكريم إلى المراجعة والمذاكرة سواءً على شكل فردي أو جماعي ، لأن الإعداد لابد فيه من المتابعة والزيادة حتى يكون المسلم على جاهزية تامة لقتال الأعداء ورفع راية الإسلام .

ولذلك ورد الوعيد فيمن تعلّم الرمي ثم نسيه ، فقد ورد في سنن ابن ماجة عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني) وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (من عَلِمَ الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾



معسكر الشهيد البتار
لبيك يا فلوجه
الاغتيالات
القناصات
رجال
من مشرق
الشمس
معسكر البتار
العدد ٨
صفر
١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الثامن - صفر ١٤٢٥ هـ

السلام عليكم..

إننا نكتب هذا العدد من المعسكر وقلوبنا تتقطع حسرات على مصابنا في إخواننا المسلمين الذين يعيشون في غفلة عن أمتهم التي تباد وتقتل في العراق وأفغانستان ، ويقفون موقف المتفرِّج من مجاهدي الفلوجة والرمادي وبغداد وكشمير والفلبين ووزيرستان وأفغانستان ، ويغضون الطرف كذلك عن حال إخوانهم المجاهدين في جزيرة العرب الذين مازالوا في طريقهم ماضين ومستمرين في جهادهم وإثخانهم في العدو المرّة تلو المرَّة ، إنَّ هذه الغفلة عن واقع الأمة وعدم الالتفات لحالها لخطر على الأفراد والمجتمعات المسلمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من لم يجهز غازياً أو يخلفه في أهله بخير إلا أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة " ، وهذه الغفلة أيضاً هي مراد العدو وما يسعى له كي يمزِّق جسد الأمة ويفرِّقها كي لا تتألم لمصابها ولا تسعى لمداواة جرحاها .

ألم تروا يا بني الإسلام مشهدنا ... ألم تروا حرّة تبكي وتنتحب

ألم تروا جثث الأطفال كيف غدت ... أكوام لحم فلا عظم ولا عصب

تقرأ في هذا العدد ..

لبيكِ يا فلوجة ...!



الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فكلنا رأى أو سمع عن الإجرام الذي ارتكبته القوات الأمريكية خلال الأسبوع الماضي بأهل الفلوجة النجباء ، حيث توالت على رؤوس المسلمين طائرات الإف ١٦ لتصب حممها وتقذف قنابلها وتقتل وتجرح وتشرد ، وتصنع المآسي ، وقد جاء في بعض الإحصائيات أن عدد القتلى أكثر من سبعمائة قتيل وألف وخمسمائة جريح .

وهذا المشهد ليس بجديد علينا فنحن منذ عقود نعايش هذا الجو ، جو القتل والتدمير والإجرام الذي يصنعه أعداء الدين بالمسلمين في كل مكان ..يصنعه الهندوس بالمسلمين في الهند وكشمير ويصنعه الفلبينيون النصارى بالمسلمين ويصنعه اليهود بالمسلمين في فلسطين .. وهكذا يتكرر المشهد ولكن الإعلام أحياناً يجذبنا رغماً عنا وينتشلنا من انشغالنا بدنيانا لنتألم قليلاً لمصاب هؤلاء الضعفاء ثم نعود إلى حياتنا الدنيا ، وما هكذا أمرنا ولا بهذا كلفنا بل كلفنا بمثل قول الله تعالى (انفروا خفافاً وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) وحذرنا بمثل قول رسول الله ﷺ : (من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) .

فيا شباب البتار ، جدوا واجتهدوا وأخلصوا النية لله تعالى ، ولا تتأخروا عن ميدان القتال ، وبيعوا هذه النفوس لبارئها ، لتفوزوا بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين .. والله إنها لحياة ذليلة ، وصفقة خاسرة إن ركنا إلى الشهوات في أيام يجتمع العالم كله فيها على حرب دين محمد صلى الله عليه وسلم ، فهل شيء في هذه الحياة أهم من أمر الدين وإقامته والدفاع عنه ؟؟!! لا والله فاعملوا إذاً ولا تتواكلوا وهذه مصالح الأعداء الصليبيين في دياركم ينطلقون منها لحرب المسلمين فاستهدفوها ولا يصدكم عن دربكم إرجاف المرجفين وتخذيل المخذلين ممن يتاجرون بدماء الشهداء واثبتوا على طريقكم وسيأتي اليوم الذي يضطرون فيه لتأييدكم والوقوف معكم حين يجدون منكم الإصرار والعزيمة وحين تلوح بوادر النصر فيأتونكم معتذرين كاذبين ليقولوا : ألم نكن معكم ؟! كما هم يفعلون الآن حيال جهاد المجاهدين في العراق فبالأمس يعارضون ذلك الجهاد ، ويمنعون الشباب من النفير للمشاركة فيه ، وبعضهم يقول هو فتنة ، واليوم يرفعون أصواتهم الجوفاء دون حياء من الناس أو خجل في استغفال لعقول الآخرين وكأنهم إنما يسعون لكسب الأصوات وكثرة الأتباع ونسوا أن هذا الأمر دين لا مجال فيه للخداع والمراوغة فالله سبحانه يعلم السر وأخفى وهو عليم بذات الصدور .

كتابٌ يهدي ..

قوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر

@بقلم الإمام: أبي محمد المقدسي

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه وكان آخذا السيف بإحدى يديه والمصحف بيده الأخرى : (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضرب بهذا من عدل عن هذا) ..

- مفسراً بذلك قوله تعالى : (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات . وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) (فالمقصود من إرسال الرسل وإنزال الكتب أن يقوم الناس بالقسط في حقوق الله ، وحقوق خلقه) فتاوى شيخ الإسلام (٢٨/٢٦٣) .

وإن من أحق حقوق الله تعالى التي بعث بها الرسل كافة وأنزلت من أجلها كتب الله جميعها ؛ أن يقوم الناس بتحقيق التوحيد ؛الذي هو إخلاص العبودية لله في كافة مناحي حياتهم ؛ فدعوة الرسل كافة وكتب الله التي أنزلت عليهم كلها من أولها إلى آخرها تَنْصَبُّ وتتكلم في هذا الحق العظيم .. إذ محتواها:

- إما دعوة لتحقيق هذا الحق والقيام به أو أمر بالدعوة إليه والصبر عليه أوحضّ على الجهاد من أجل تحقيقه والموالاة والمعاداة فيه .

- وإما خبر عن جزاء من حققه وقام به ونصره وجاهد في سبيله وما أعده الله لهم من الثواب العظيم والنعيم المقيم .

- وإما دعوة إلى البراءة مما يناقضه من الشرك والتنديد ودعوة لجهاده وجهاد أهله والسعي في هدمه واستئصاله بكافة أشكاله من الأرض .

- وإما خبر عن مصير المعرضين عن تحقيق هذا الحق والمحاربين له ولأوليائه وما آل إليه مصيرهم من الخزي والندامة ،وما أعده الله لهم من العقاب الوخيم والعذاب المقيم .

فكتب الله كلها ورسالات أنبيائه جميعها من أولها إلى آخرها تتلخص في هذا الحق وتتمحور فيه ..
فهو الغاية العظمى والهدف الأسمى الذي خلق من أجله الخلق وبعث له الرسل وأنزلت من أجله الكتب .

- ثم قال تعالى : ((وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد . ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب))

فمن أعرض عن هذا الحق و لم يقم به بالقسط ورده في وجوه الرسل والدعاة ؛ قُوِّم بالسيف عليه ..
وهذا معنى قول رسول الله ﷺ : (بعثت بالسيف بين يدي الساعة ، حتى يعبد الله وحده لا شريك له ،وجعل رزقي تحت ظل رمحي ،وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ،ومن تشبه بقوم فهو منهم) رواه الإمام أحمد عن ابن عمر.
(فمن عدل عن الكتاب قُوِّم بالحديد ،ولهذا كان قوام الدين بالمصحف والسيف) الفتاوى(٢٨/٢٦٤).

فينبغي على الدعاة الصادقين في كل زمان أن يجعلوا هذا الحق محور دعواهم ، ومنطلق خطاهم وتـصوراهم ،ومرتكز موازينهم ؛ في ميادينه يصولون ويجولون ،وحوله يدندنون ، ومن أجله يُبتلون ويسجنون ، وتحت رايته يُقاتلون ويُقتلون .

وعليهم أن يسعوا دوما لإقامته على ضوء الكتاب والسنة بالحجج والبينات ، فمن قام كائنا من كان في وجهه ورفضه ؛ قُوّم بالحديد ، فإن عزّ عليهم الحديد في وقت من الأوقات و لم تطوله أيديهم ؛ لم يحلّ لهم أن يلغوه من حساباتهم أو يهملوه ، بل يدورون مع الكتاب حيث دار ويسعون جادين في الإعداد لإقامته بالحديد ..
فكل من يعرف حقيقة هذا الدين – حتى أعداؤه- يعرفون أنه توحيد وجهاد ، دعوة وقتال ، مصحف وحديد ، ويعلمون جيداً – ما داموا يرفضون الاستقامة عليه والقيام به بالقسط -أنه يرفضهم وسيستأصل باطلهم طال الزمان أم قصر ، فهم يعرفون أن محمدا صلى الله عليه وسلم إنما بعث لذبحهم وذبح أمثالهم، وقد واجه بذلك أقرب الناس ؛عشيرته وقومه حين رفضوا القيام بهذا الحق بالقسط ، فأنبأهم بغايته قبل أن يقدر عليها بسنين ؛ فقال : " تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح " . ثم قام بذلك أحق القيام لما أعز الله الإسلام وأهله بالحديد .

ونحن إن شاء الله على إثره ماضون وعلى منهاجه سائرون وبسنته قائمون ومعه مقاتلون ((وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)) ..
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية إنّ (كون النبي قاتل معه أو قُتل معه ربيون كثير لا يستلزم أن يكون النبي معهم في الغزاة، بل كل من اتبع النبي وقاتل على دينه، فقد قاتل معه، وهذا الذي فهمه الصحابة، فإن أعظم قتالهم كان بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، حتى فتحوا البلاد شاماً ومصراً وعراقاً ويمناً وعجماً وروماً ومغرباً ومشرقاً، وحينئذ ظهر كثرة من قُتل معه، فإن الذين قاتلوا وأصيبوا وهم على دين الأنبياء كثيرون، ويكون في هذه الآية عبرة لكل المؤمنين إلى يوم القيامة، فإنهم كلهم يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى دينه، وإن كان قد مات. وهم داخلون في قوله: ((محمد رسول الله والذين معه)) الآية، وفي قوله: ((والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم)) الآية، فليس من شرط من يكون مع المطاع أن يكون مشاهدا للمطاع ناظراً إليه) أهـ. مجموع الفتاوى.

فنحن نصرّح لأعدائنا علانية بغايتنا ؛ونعلمهم بأننا إن كنا عنها اليوم عاجزين فلا يعني ذلك أننا ألغيناها من حساباتنا ،كلا فذلك لا يحل لنا بحال، ولا نملكه أصلا ،ولذلك فنحن نجأر إلى الله في الليل والنهار وندعوه في الغداة والعشي أن يمكننا من رقابهم ورقاب كل أعداء هذا الدين؛ وكل حركاتنا وسكناتنا وأنفاسنا إعداد لذلك وإرصاد .

وهم يعرفون ذلك جيداً ؛ويعرفون كذلك انحراف وسقوط من يحاول من دعاة الإنهزام ويسعى عبثا لتجريد الكتاب من الحديد ؛ ويعرفون جهله بحقيقة هذا الدين ،وأنه قد انحرف عن أوامر الله الشرعية وسننه الكونية ؛ و لم يفهم دين الإسلام .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(ودين الإسلام : أن يكون السيف تابعا للكتاب ؛ فإذا ظهر العلم بالكتاب والسنة وكان السيف تابعا لذلك كان أمر الإسلام قائما .) الفتاوى (٢٠/٣٩٣).

وقال : (فقوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر "وكفى بربك هاديا ونصيرا ") أهـ.

۞۞۞



قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ﴾ .

وهنا نشهد ذلك المشهد الباهر مشهد تجلي حقيقة الألوهية في نفس ولي اللّه ونبيه إنه يعرف مصدر القوة وملجأ الأمان ويعلم أن ربه هو الذي يفصل بالحق بين الإيمان والطغيان ويتوكل على ربه وحده في خوض المعركة المفروضة عليه وعلى المؤمنين معه والتي ليس منها مفر إلا بفتح من ربه ونصر عندئذ يتوجه الملأ الكفار من قومه إلى المؤمنين به يخوفوهم ويهددوهم ليفتنوهم عن دينهم .

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون ، إنها ملامح المعركة التي تتكرر ولا تتغير إن الطواغيت يتوجهون أولاً إلى الداعية ليكف عن الدعوة فإذا استعصم بإيمانه وثقته بربه واستمسك بأمانة التبليغ وتبعته و لم يرهبه التخويف بالذي يملكه الطغاة من الوسائل تحولوا إلى الذين اتبعوه يفتنوهم عن دينهم بالوعيد والتهديد ثم بالبطش والعذاب إنهم لا يملكون حجة على باطلهم ولكن يملكون أدوات البطش والإرهاب ، ولا يستطيعون إقناع القلوب بجاهليتهم وبخاصة تلك التي عرفت الحق فما عادت تستخف بالباطل ولكنهم يستطيعون البطش بالمصرين على الإيمان الذي أخلصوا الدينونة للّه فأخلصوا له السلطان ولكنه من سنة اللّه الجارية أنه عندما يتمحض الحق والباطل ويقفان وجهاً لوجه في مفاصلة كاملة تجري سنة اللّه التي لا تتخلف وهكذا كان .



القناصات

بقلم: البراء القحطاني

بندقيات الدِّقّة : هي أسلحة يمكنها إصابة أهدافها على مسافات بعيدة بدقة متناهية ، وتستعملها الشرطة والقوات الخاصة والجيوش ، ويُستفاد منها في الاغتيالات والحالات الخطيرة ، وكذلك في إصابة أهداف لها قيمة تكتيكية كبيرة في ميدان القتال .

وتتميز أسلحة الدقة بتكلفتها المحدودة ، فهي تتكون من سبطانة عادية وجهاز تصويب عادي ، وبقناصة واحدة يمكن محاصرة أهداف مهمة ، مثل : قيادي وحدات ، طيارين ، ضباط أو ألوية يتحملون مسؤوليات كبيرة ، فهذه أهداف عسكرية هامة جداً ومع ذلك فإن طلقة واحدة موجهةً بشكلٍ دقيق قد تقضي على هذه القوة وتكبد العدو خسائر فادحة ، فطلقةٌ واحدة في مكانٍ حساس يمكنها أن تعطل طائرة أو تفسد عنصراً إليكترونياً متطوراً لرادارٍ قد يصلُ ثمنه إلى مئات الملايين ، وكذلك تدمير سيارات العدو وراجماته .

وغالباً تكون نوعية الرماية فيها (نصف آلية) ، وهي على نوعين من حيث تلقيم الطلقات :

١- يدوي ، سحب الأقسام لكل طلقة .

٢- أوتوماتيكي (بفعل الغاز ونابض الإرجاع) .

وهذه الأسلحة تُوجد على عدة أعيرة وأكثرها استخداماً :

١- العيارات المتوسطة : (٧،٦٢ × ٥٤) و (٧،٦٢ × ٥١) ، ومن أشهر بنادق هذا العيار : الدراغنوف.

٢- العيار الكبير : (١٤،٥ × ١١٤) و (١٢،٧٠ × ٩٩) وهذا النوع كان يُستخدم قديماً ضد الآليات ، وهي فعّالة ضد الأفراد ومداها الفعّال كيلومتران ، ومن أشهرها (Barett M٨٢A١) وهو سلاح شبه أوتوماتيكي وقد تم توزيعه على الجيوش المتخصصة في أنحاء العالم والتي تعترف بصلابة هذا السلاح وقدرته الكبيرة على إطلاق النار ، وهذه صورة القناصة الأمريكية :



يجدر بنا الإشارة هنا إلى عدم ملائمة الطلقات الخفيفة من عيار ٥،٥٦ للقناصات بشكل عام ، إذ أن مسارها يمكن أن تؤثر عليه عواصف الرياح القوية أو عملية الاحتكاك بأغصان الأشجار وهذا يؤثر على فعاليتها ، كما أن مستوى تأثيرها يضعف في المسافات البعيدة ، ويمكن حينئذٍ إبطال مفعولها بارتداء صديريات واقية ضد الرصاص يتوفر بها صفيحة أو بتصفيحات خفيفة ، وتُعتبر البنادق من عيار ٧،٦٢ الأكثر فعالية هنا .

وهناك دورات خاصة بالقنص وستمر معنا إن شاء الله في الأعداد القادمة ، ولكننا سنسلّط الضوء في هـــذا العدد على أحد أسلحة القنص – إكمالاً لدورة الأسلحة – وهو سلاح :

الدراغونوف SVD Dragunov



وهي بندقية قنّاصة روسية الصنع ، طُوِّرت عام ١٩٦٥م وأُدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧ م ، وتُــزَوّدُ كــل فصيلة بعددٍ منها ، وهي أخف وزناً من مثيلاتها ، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاش الميكانيكية إلا أن بعضٍ أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشنكوف من حيث الحجم ، والعلامة المميزة لهذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يُوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يُسهّل النظر في المنظار والفريضة والشعيرة ويجعله أسهل وأكثر راحة للقناص .

وهذه البندقية تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزنٍ يحوي عشرَ طلقات ، ولها مشتت لهب لتخفيــف الارتداد ، ويمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام هـــذا الــسلاح في القتال القريب .

المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-١ بطول (٣٧٠) ملم وعدسات (X٤) مع قطعة مطاطية أمام العين وهناك مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد هذه الإضاءة في الاستخدام الليلــي ، كمــا يُركّب منظار آخر من نوع NSP-٣ بطول ٤٩٠ ملم وقوة تكبير ٢،٧ مرة .

ولقد اهتم السوفيت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرّب قناصيه بتدريبات خاصــة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم ، وكل دورية تحمل قناصة SVD ومعها قنّاص مدرّب على استخدامها ، وكذلك تُستخدم معها الملابس المموهــة الخاصة بالقنص .

- من الدول المصنعة لهذه البندقية : تشيكيا ، بولندا ، رومانيا ، كوبا ، ألمانيا ، العراق ، والعديد من الدول الأخرى التي قامت بصنعه برخصة ، وقد أدى هذا إلى بروز نماذج مختلفة من هذه البندقية مثل النموذج العراقي المسمى بالقادسية والصيني (Type ٧٩) كما توجد نسخة تسمى (SVDS) وبالنسبة لهذا النموذج الأخير فقد تم تعويض قاعدته الأصلية بأخرى معدنية قابلة للطي إلى الجهة اليمنى ، وتم تزويده بواقٍ لليد مصنوعٍ من مادة بلاستيكية وبأنبوب قصير لتسهيل عملية الحمل ، ومواصفات هـــذا النـــوع (SVDS) كالتالي :

طول البندقية ١،١٣٥ ملم مع الأخمص وبدون الأخمص ٨٧٥ ملم ، ووزنها مع جهاز التــصويب والمخــزن ٤،٦٨ كلغ وسرعة الطلقة الابتدائية ٨١٠ م/ث .

وقد شُوهد هذا النوع من الدراغونوف في الشيشان ، وقد غنِمَ القائد شامل باسييف حفظه الله واحدةً منـــها من أحد ضباط قوات الأمون .

- بعض النسخ من الدراغونوف يوجد لها أرجل تثبيت .
- لقد تم تصميمها من قبل الجيش الروسي لكي يستخدمها ، لذلك يجمع في تصميمه بين الجمالية والدقة في تصميم مكوناتها .

عيار السلاح	٧،٦٢ ملم
عيار الطلقة	٧،٦٢ × ٥٤ ملم
طول السلاح بدون حربة	١٢٢٥ ملم
السرعة الابتدائية	٨٣٠ م/ث
الوزن مع المخزن المعبأ ومع المنظار	٤،٥٢ كلجم
معدل الرماية العملي	٣٠ طلقة في الدقيقة
الحلزنة	٤ خطوط حلزونية (كل دورة كاملة بطول ٢٥٤ ملم)
التبريد	بالهواء
نوعية الرمي	نصف آلي
المدى المؤثر	١٢٠٠ متر
سعة المخزن	١٠ طلقات

الخواص الفنية :

١- خفيفة الوزن سهلة الاستخدام .

٢- تعمل بضغط الغاز وهي نصف آلية .

٣- يمكنها الرمي على الأهداف الثابتة والخاطفة والمتحركة .

٤- يمكن تركيب حربة للقتال القريب .

٥- مزودة بمنظار ليلي نهاري .

٦- يمكن استخدام المنظار لاكتشاف الأجهزة التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء ليلاً .

٧- يمكنها إطلاق عدة أنواع من الذخيرة .

٨- يمكن نزع وتركيب المنظار الخاص بها دون الحاجة إلى إعادة الضبط .

٩- معدّل الرماية ٣٠ ط/د .



١٠- الفريضة مدرجة حتى مسافة ١٢٠٠ م وهو المدى المؤثر أما المدى القاتل فيبلغ ٣٠٠ م . وأقصى مدى للمقذوف ٣٨٠٠ م .

١١- واقي اليد : يوجد به فتحات تسهل عملية التبريد الداخلي .

١٢- يوجد نسختين قريبتين من بعض : الأولى تشبه الكلاشن ولكن هناك اختلاف في الحجم والأخرى تختلف اختلاف بسيط في الشكل .

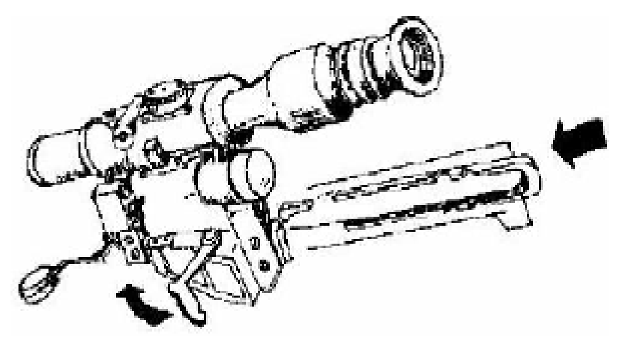
١٣- تُعتبر هذه القناصة من أفضل وأشهر القناصات في العالم .



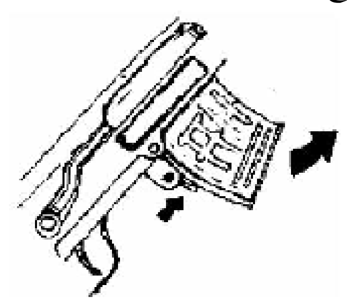
الفك والتركيب

يوجد نسخة من هذه البندقية مطابقة للكلاشنكوف تقريباً (الفرق فقط في الحجم والقوة والأداء) والفك والتركيب مثل الكلاشن ، ولكن النسخة الأخرى فيها بعض الاختلافات ، وإليك طريقتها في الفك والتركيب :

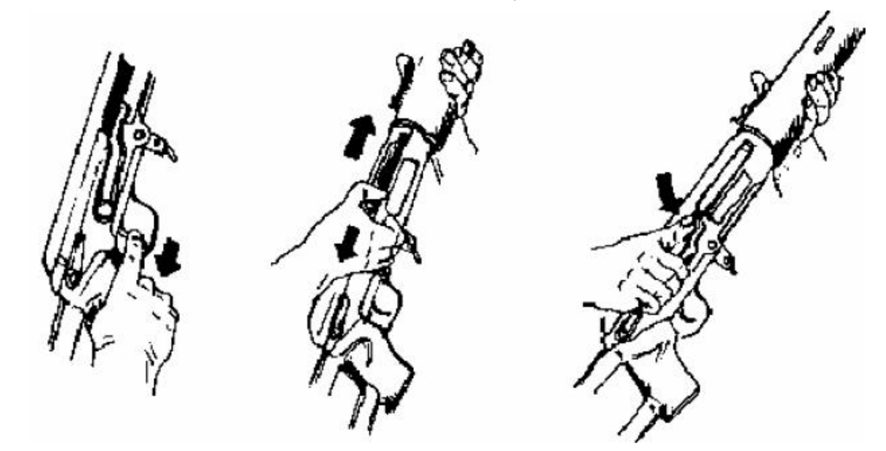
١- يُفك المنظار بواسطة عتلة قيد المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه .



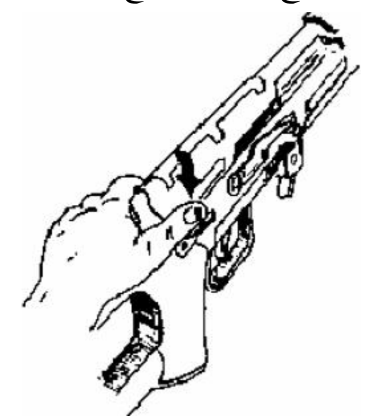
٢- اضغط على قيد المخزن لكي يخرج



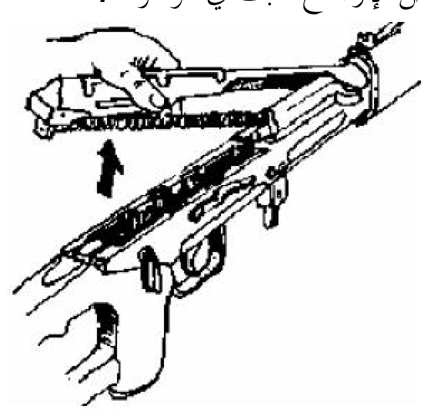
٣- قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام مرتين والإطلاق إلى أعلى .



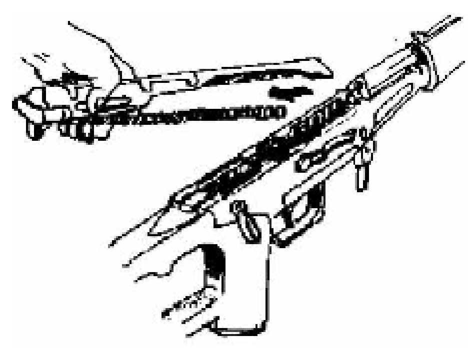
٤- يلف قيد البدن الموجود على بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن .



٥- ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته .



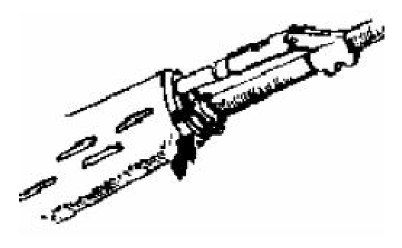
٦- اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف .

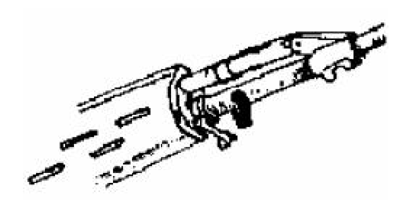


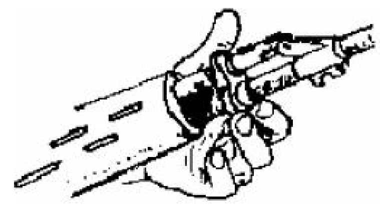
٧- اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها .



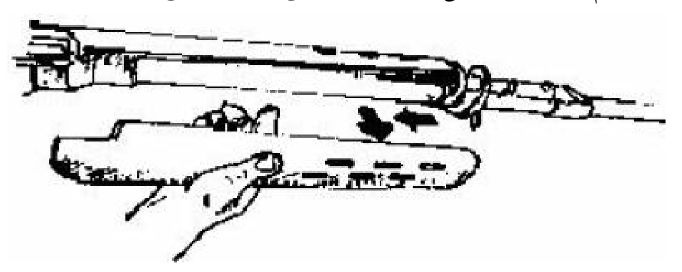
٨- يوجد هناك قيدٌ في مقدمة السلاح عند منظم الغاز ؛ أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام .





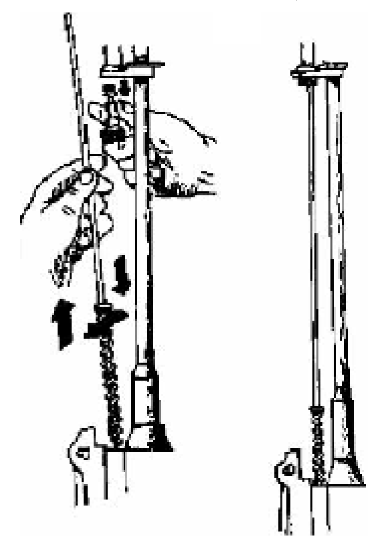


٩- اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتين من الخشب .

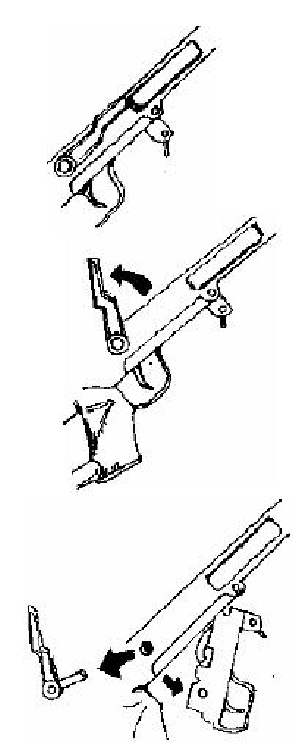


١٠- اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام :

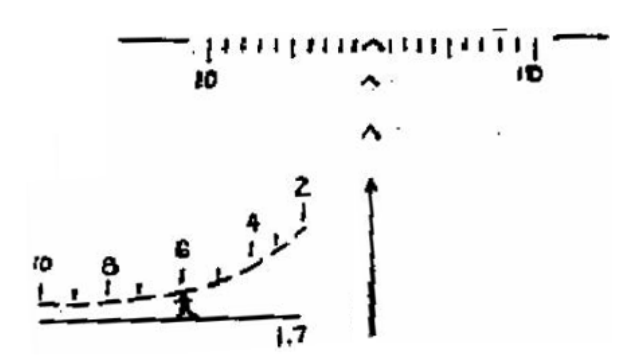
- المدك ؛ الجزء الداخل عند علبة الغاز .
- قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية .
- نابض لإرجاع القضيب والمدك في علبة الغاز .



١١- تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ؛ فتخرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن .



التسديد والتصويب



التسديد له طريقتين :

١- بواسطة الفريضة والشعيرة ، وذلك حتى مسافة ١٢٠٠ م .

٢- بالمنظار ، وتظهر في داخله الشبكة الموضحة في الصورة ، ويحتوي على ثلاثة أمور :

- مقياس تدرّج في أسفل المنظار، لقياس مسافة الأهداف ، وهو موضوع للأشخاص بارتفاع ١٧٠سم وتُعرف المسافة كالتالي : ضع أرجل الهدف على الخط المستقيم ، ونقطة الالتقاء بين رأس الهدف والتدريج هي مسافة البعد فمثلاً رأسه ملامس لرقم ٢ فتكون المسافة ٢٠٠ متر أو يكون الرأس ملامس لرقم ٦ فتكون المسافة ٦٠٠ متر .
- سهم وفوقه رؤوس أسهم ، وهذا للتنشين مباشرة بوضع رأس السهم على الهدف مع تحديد المسافة.
- تدرجات تكون على يمين ويسار رأس السهم ، وهذا لحساب مسافة السبق في الأهداف المتحركة.

وتوجد طريقتان لاستخدام المنظار :

١- يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد مسافة الهدف ، ومسافات التدريج عليه تبدأ من (٠-١٠٠٠) ولابد من وضع الرقم المقابل لبعد الهدف قبل الرماية .

كما يُستخدم هذا المسمار أيضاً لتصحيح خطأ الرماية الرأسي وذلك باختيار (إشارة) هدف على بعد (١٠٠) متر ثم الرماية عليه من فوق منصب أو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى نحصل على إصابة دقيقة .

ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريك الإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (١) والذي يقابل المسافة الحقيقية (١٠٠) متر .

ثم نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظار رأسياً .

٢- طريقة استخدام الشبكة : رأس السهم في الشبكة يُعادل (١٠٠) متر ، بينما كعب ذات السهم يعادل (٢٠٠) متر ، ورأس السهم الثاني يُعادل (٣٠٠) متر ، بينما كعب نفس السهم يعادل (٤٠٠) متر ، فبعد أن تحدد بُعْدُ الهدف تقوم بتحديد مسافة السبق إذ أنه توجد هناك عشرة تدريجات على اليمين وعشرة تدريجات على اليسار ، وكل درجة تعادلُ متراً واحداً ، لترى كم عدد التدريجات التي قطعها الهدف في الثانية الواحدة وهذه تعادل سرعته بالأمتار في الثانية وتضع الهدف حسب اتجاهه من اليمين أو اليسار .

نظام التسديد على الأهداف المتحركة

مسمار الانحراف الجانبي فهو مخصص لاستقامة الهدف ، هناك عشرة تدريجات حمراء وعشرة تدريجات سوداء تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين (وفي بعض المناظير تكون كلها بلون واحد) .

عند إدارة مسمار الانحراف باتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليسار ، وعند إدارة المسمار على عكس عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليمين .

تُحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بداية الخط الأول في النقلة الثانية ، وفي حالة كون المسافة أكبر من ٥٠٠ م فتقسم على أربعة ، وفي حالة كون المسافة أقل من ٥٠٠ م فتقسم على ثلاثة .

مثال : لدينا هدف متحرك على بعد (٨٠٠) م فكم نقلةً نحتاج ؟

الجواب : ٤/٨٠٠ = ٢٠٠ متر ، وكل نقلة ١٠٠ إذاً نحرك المنظار نقلتين .

إن طول سبطانة البندقية القناصة يعطي المقذوف مساراً أكثر استقامة .

ملاحظات :

١- تصحيح الخطأ الجانبي للرماية يتم كما سبق شرحه مع الأخذ في الحسبان مفتاح الإزالة الجانبي .

- إذا كان الهدف مدبراً فسدد على منتصف أعلى الهدف ، أما إذا كان مقبلاً فسدد على أسفل منتصف الهدف ، كما أن الريح الشديدة تؤثر على مسار الطلقة وتغيّر اتجاهها ولذلك يجب أن نأخذ درجه أو درجتين بعكس اتجاه الريح .

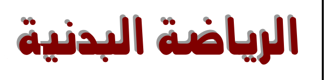
كيف أنتم عند ثلاث ؟!!

قال معاذ رضي الله عنه : (كيف انتم عند ثلاث؛ دنيا تقطع رقابكم، وزلة عالم، وجدال منافق بالقرآن؟) فسكتوا ..

فقال معاذ بن جبل : (أما دنيا تقطع رقابكم ؛ فمن جعل غناه في قلبه فقد هدي، ومن لا، فليس بنافعته الدنيا.

وأما زلة عالم ؛ فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم، وإن فتن، فلا تقطعوا منه آمالكم، فإن المؤمن يُفتن ثم يتوب.

وأما جدال المنافق بالقرآن؛ فإن للقرآن مناراً كمنار الطريق، لا يكاد يخفى على أحد، فما عرفتم فتمسكوا به، وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه) .



الرياضة البدنية

المعسكر

@بقلم : أبي أنس سيف الحربي

استكمالاً لتمارين البرنامج الخاص نذكر في هذا العدد تمارين السحب وبرنامج الجري وبرنامج السباحة ثم أول أسبوعين من البرنامج المنتظر !!

أولاً : تمارين السحب Pull-ups

هناك خمسة أنواع مختلفة من تمارين السحب التي تعمل على شد مجموعات متنوعة من عضلات الذراع والظهر ، والواقع أن هذا التدريب الذي يتطلب إعادة كل نوع من تمارين السحب لمرتين وأربع وست وثمان وعشر مرات يُشكّل تحدياً شاقاً ، ولكنه يُوفّرُ لحظات من الراحة لاستعادة القوة .

أنواع القبضات :

١- القبضة الصحيحة : كي تقوي قبضتك أثناء ممارستك لتمارين السحب اقبض على القضبان قبضة صحيحة ، وهي كالتالي : ضع إبهامك قرب السبابة وأمسك العارضة بأصابعك ولا تلف الإبهام حول العارضة .

٢- القبضة الخاطئة : وهي أن تلف الإبهام حول العارضة ، فهذا الوضع يضعف القبضة بصورةٍ أسرع مما لو كنت تستخدم القبضة الصحيحة .

تمارين السحب

١- اقبض على العارضة بيديك ، وضع يديك على مسافة موازية لعرض الكتفين ، اسحب نفسك نحو الأعلى بحيث يرتفع ذقنك فوق العارضة ، ثبّت نفسك على هذا الوضع لثانية واحدة ثم انخفض بصورة بطيئة ومضبوطة .

٢- ضع يديك بحيث تكون الكفان في مواجهتك (القبضة المعكوسة) واقبض على العارضة واسحب نفسك إلى الأعلى حتى يرتفع ذقنك فوقها .

٣- اقبض على العارضة واجعل المسافة بين يديك ٥ سم (القبضة الضيقة) وظاهر يدك بمواجهتك ثم اسحب وارتفع إلى الأعلى بنفس المقدار (حتى يرتفع ذقنك فوق العارضة) .

٤- اقبض على العارضة ، واجعل المسافة بين يديك أعرض من الكتفين (القبضة العريضة) وظاهر يدك بمواجهتك ثم اسحب وارتفع إلى الأعلى بنفس المقدار .

٥- ضع يديك متقاربتين على العارضة بحيث يكون باطن يدك اليمنى متجهاً نحو اليسار وباطن اليسرى متجهاً نحو اليمين ، اسحب نفسك إلى الأعلى ولامس العارضة بكتفيك ، كرر التمرين ساحباً نفسك من الجهة الأخرى للعارضة .

٦- ارفع نفسك بين عارضتين متوازيتين ــــ ويداك إلى جانبيك ، ارفع جسدك عبر شدّ ذراعيك واحرص على عدم إقفال مرفقيك ، اخفض جسدك ببطء إلى أن تؤلف ذراعاك 90˚ عند مفصل المرفق ، ولا تنخفض أكثر من 90˚ كي لا تؤذي مفاصل الكتف .

انتهت تمرينات السحب ، والآن إلى برنامج الجري أو الركض ، وفيما يلي بعض النصائح التدريبية التي تساعدك على تقليص أوقات الركض وعلى الاستمرار في البرنامج بإذن الله ..

العدو على الرمل أكثرُ صعوبةً من العدو على أرضٍ مرصوفة ، ولكنه أقل تسبباً في الضغط على المفاصل ، والواقع أنه بعد عدة أسابيع من العدو فوق الرمل ستغدو – بإذن الله – عضلات ساقك أكثر قوةً ، وتزداد قدرتك على الاحتمال أكثر من أي وقتٍ مضى ، كما يُعتبرُ الركضُ على الشاطئ وسيلةً ممتازةً لتقوية عضلات الساق ، خاصةً إن كنتَ تتدربُ بشكلٍ منتظم .

ومن الأهمية بمكان تغيير الخطوات بحيث تبدو متفاوتة – إذا كانت المسافة قصيرة وخاصةً في الرمال - وغرز الأصابع في الرمال ، وهي طريقةٌ تعمل على شد عضلات بطّة الساق أكثر من الجري على الأرض المرصوفة ، ولكن لابد لك قبل الجري – وخاصةً على الرمال - من إجراء تمارين إحماء لمفاصل القدم وذلك لتجنب الإلتواءات .

وبغض النظر عن الأرض التي يتم عليها الجري فإن أهم تقنية للجري هي التنفس ، والتنفس الصحيح عبارة عن شهيق وزفير عميقين ، والأنفاس السريعة السطحية تزيد من كمية ثاني أوكسيد الكربون وتسرِّع خفقان القلب ، كما تُسَهِّلُ حدوث التشنجات العضلية ، أما الأنفاس العميقة فهي تزود العضلات بكمية أكبر من الأوكسجين وتطرد ثاني أوكسيد الكربون من الجسد كما تعمل على تقليل الشعور بالتعب .

ويُعتبرُ استرخاء الجزء الأعلى من الجسم أمرٌ مهمٌ في العَدْو خاصةً في المسافات الطويلة وبعد الإجهاد ، فأثناء عملية الركض يجب أن ينحصر عمل الجسم في الرئتين والساقين ، أما إذا قبضت الجزء الأعلى من عضلات الجسم كعضلات الوجه والكفين فإن الدم يذهب إلى الأجزاء المنقبضة من الجسد بالإضافة إلى الساقين – اللتين تعدوان في نفس الوقت – وهذا يؤدي بالتالي على تقليص كمية الأوكسجين المخصصة للساقين ، ولعلاج ذلك حاول إرخاء أجزاء جسدك العليا والتنفس بعمق وستجد نشاطاً ملحوظاً – بإذن الله – خاصةً في المنحدرات .

أما الأيدي فتكون متأرجحة وتساعد على تنظيم خطواتك ووتيرة تنفسّك ، مرجح يديك وفق خطٍ مستقيم بين الصدر والردفين ، أما المرفقان فيجب أن يكونا مثنيين بشكلٍ طفيف واليدان مرتخيتين وغير منقبضتين ، وعند إرخاء الجسم في المنحدرات أرخِ اليدينِ تماماً .

وفي المسافات الطويلة يجب تنظيمُ الخطوات في السير بحيث تكون على وتيرة واحدة .

انتهت الإرشادات الخاصة بالجري ونأتي إلى برنامج السباحة الآن ..

في هذه النبذة يتعلم الأخ المجاهد كيفية السباحة الأسهل والأكثر فعالية ، فيكون قادراً – بإذن الله – على اجتياز ٦ كيلومتر بدون فقدان الطاقة اللازمة لتنفيذ المهمة الواجبة عليه بعد ذلك .

ويبدأ المتدرب بالسباحة دون زعانف في حوض سباحة (بركة – مسبح) ثم ينتقل إلى المياه الجارية (الخلجان - الأنهار – البحار) .

السباحة الجانبية من دون زعانف

تتطلب السباحة الجانبية من دون زعانف توقيتاً جيداً وتناسقاً في الركلات وحركة الذراعين والتنفس ، والسباحة بهذه الطريقة ستكون أسهل – بإذن الله – إذا اتبعت التقنيات والتوصيات الآتية :

١- اركل الجدار بالقدم : في كل مرة تجتاز فيها المسبح بطوله وإذا اقتربت من الجدار ؛ استدر في الماء ، اشهق ثم اركل الجدار وانزلق تحت الماء حتى تتوقف قوة الاندفاع تقريباً ، ابدأ بالزفير وابق تحت الماء وقم بعمل بدفعة كبيرة بذراعيك ثم انزلق مع ذراعيك ، قوّس جسدك نحو السطح أثناء الانزلاق – لأنك ستحتاج إلى الهواء قريباً – وعندما تخرج إلى السطح لتتنفس فمن المفترض أنك تكون قد ابتعدت عن الحائط من مترين إلى خمسة أمتار وذلك مع أدنى مجهود جسدي .

٢- النفس الأول : استدر على جنبك ومد ذراعك السفلى فوق رأسك ، أبق ذراعك العليا على جنبك عند الاستراحة وذلك لأخذ نَفَسٍ كبير .

٣- تناسق حركة الذراعين والساقين : تبدأ ذراعك السفلى ضربتها وتنسحب إلى جانبك ، وتكون ذراعك العليا إلى جانبك أصلاً ، ومع تحرك الذراع نحو الأمام استعدّ للركل بالقدمين ركلة المقص القوية مع بعضهما مع ضربة اليد ، هذا هو وضع الانزلاق ، انزلق وتنفس وأعد الحركة .

٤- ركلة الخفق بين ركلات المقص : للحفاظ على قوة الاندفاع وعلى انسياب الجسم في الماء ؛ إلجأ إلى ركلات الخفق بين كل ٦-١٢ ركلة من ركلات المقص . **ركلة الخفق** : هي الركل بكلتا القدمين في لحظة واحدة ، **ركلات المقص** : تبادل الركلات بين الرجل اليمنى واليسرى (ستكون على شكل مقص في تحاذيهما) .

السباحة الجانبية بالزعانف

الواقع أنك ستستخدم الزعانف ٨٠% من الوقت عند دخولك المرحلة الأولى من البرنامج ، ويجب أن تكون مفاصل الكاحل والردف قوية لممارسة السباحة بالزعانف ، لذلك أوصي المتدرب بأن يكون قادراً على السباحة كيلو واحد على الأقل وبالزعانف في أقل من ٣٠ دقيقة من دون توقف قبل الالتحاق بالبرنامج .

والسباحة الجانبية بالزعانف شبيهة بالسباحة الجانبية من دون الزعانف ، وهاك بعض الإرشادات فيما يختص بالسباحة :

١- ركلات الخفق المستمرة : مع ارتداء الزعانف تصبح الساقان مصدر القوة الأكبر ، قم بالتالي بالركل باستمرار كي تقذف نفسك في الماء .

٢- السباحة في خط مستقيم : بعد كل خمس إلى عشر ضربات ؛ قم بالنظر إلى الأمام للتأكد من أنك تسبح في خط مستقيم ، وليس من الضروري أن يتم ذلك في حوض السباحة ولكنه ضروري عند السباحة في البحر فلابد لك إذا سبحت في البحر من مرجع بصري على سطح الماء ليكون اتجاهك مستقيماً .

٣- تناسق حركة سحب الذراعين والتنفس: حين تتم ذراعك العليا ضربتها وتبدأ الذراع السفلى بالانسحاب تنفّس ، والواقع أنه أثناء السباحة بالزعانف تؤدي الذراعان دوراً حيوياً في إبقاء الرأس فوق الماء للتنفس ، إضافةً إلى القوة التي تضفيها على الضربة .

٤- تخفيف الانجراف إلى الخلف : عندما تتم الذراع السفلى ضربتها وتتحرك إلى الأمام وأثناء تقدمها يحدث انجراف خفيف نحو الخلف ، وللتغلب على ذلك : بعد ضرب السفلى وتحركها إلى الأمام وأثناء مرورها من فوق الرأس؛ حرّك ذراعك العليا إلى ما فوق رأسك أمام الذراع السفلى وأبق ذراعك العليا قريبة من جسدك .

٥- التسخين وشد العضلات قبل السباحة : من الأهمية بمكان التسخين وشد عضلات وأوتار بطة الساق والكاحلين والقدمين قبل ارتداء الزعانف وتكون المدة من ١٠ – ١٥ دقيقة قبل السباحة وهي تقلل من الشعور بالألم والتعب في القدمين والكاحلين .

التدرب على السباحة بدون تنفس

الواقع أنك لن تلجأ كثيراً إلى هذا النوع من السباحة في البرنامج ، بيدَ أنها تُعَدُّ طريقةً فعّالةً لتقوية و تمرين جهاز القلب والشرايين على استخدام كمية قليلة من الأوكسجين ، ومن السهولة التدرب على هذا النوع من السباحة إلا أنه قد يكون التمرين الأكثر تحدياً للقلب والشرايين ومن الممكن مقارنة السباحة بدون تنفس بالتدرب في المرتفعات الشاهقة وذلك لقلة الأوكسجين فيها ، فبشكل أساسي يؤدي الجسد دوره في السباحة مستهلكاً كميةً أقل من الأوكسجين بسبب الأنفاس المحدودة التي يأخذها أثناء السباحة على السطح وبدلاً من التنفس مع كل ضربة أو ضربتين يتم – في هذا النوع – حبس النفس من ١٠ إلى ١٢ ضربة ، ويتعرض الجسد أثناء هذا النوع من السباحة للتعب العضلي إضافةً إلى زيادة كبيرة في سرعة خفقان القلب تماماً كما لو كنتَ تعدو في الجبال ، ولكن بالمقابل يصبح جسدك معتاداً على السباحة بكميةٍ أقل من الأوكسجين مما يزيدُ من قدرتك على الاحتمال عند ممارسة السباحة العادية (التنفس مع كل ضربة) .

تحذير: هذا النوع من السباحة يحتوي على مخاطر محتملة – لا تسبح منفرداً .

وإليك في ختام برنامج السباحة بعض النصائح التي تعينك على زيادة قدرتك على الاحتمال وعلى كسر روتين السباحة الجانبية :

١- ركل الحائط : يُعتبر ركل الحائط في سباحة الحوض أساسياً لتوليد قوة الاندفاع وتقليل عدد الضربات ، ضع قدميك على الحائط متخذاً وضع القرفصاء ثم اندفع بالاتجاه الذي تسبح فيه .

٢- الوقوف في الماء بوضع أفقي : يساعد اللجوء إلى ركلات متتالية باليدين والقدمين من أعلى إلى أسفل في الحفاظ على جسدك في وضع أفقي .

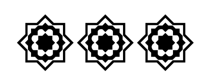
٣- حركة سحب الذراعين : تعتبر حركة سحب الذراع بشكل سليم الجزء الأقوى والأهم في السباحة الحرة ، تبدأ الضربة بذراع ممدودة فوق رأسك وتنتهي بتلك الذراع قريباً من الردف ، والواقع أن كل ذراع تعاكس الأخرى ولا تتواجدان في الوضع نفسه أو تتحركان بذات الاتجاه ، فمع انسحاب إحداهما من

خلال الضربة تتقدم الأخرى إلى الأمام لمباشرة ضربة جديدة ، وتنقسم حركة الذراع إلى قسمين : السحب والدفع ، فمع سحب إحدى ذراعيك فوق رأسك إثن كوعك قليلاً واسحب ذراعك إلى ما تحت جسدك على بعد ٥ - ١٠ سم من صدرك ، وعندما تصبح يدك تحت مستوى صدرك تتحول ضربة السحب إلى ضربة دفع باستخدام العضلات ثلاثية الرؤوس ، قم ابتداءً من صدرك بمد يدك نحو الخارج بشكلٍ مستقيم حتى تتجاوز ردفك .

٤- لف الجذع والمرفق : بعد ضربة ذراع كاملة ؛ أعد ذراعك إلى الأمام برفع المرفق إلى الأعلى فوق الماء ، ولتسهيل هذه الحركة قم بلف جذعك بشكلٍ طفيف لإخراج الكتف والذراع إلى سطح الماء ، ويضطرك التنفس إلى لف جذعك بنهاية الضربة ، ويجب أن تكون يدك عند ردفك ويدك الأخرى ممدودةً فوق رأسك ، فيمكّنك هذا الوضع من لف عنقك قليلاً لكي تتنفس بينما يبقى رأسك تحت الماء وهو أمرٌ بغاية الأهمية ، ذلك أنه يجب إبقاء نصف الوجه تحت الماء أثناء التنفس ، والواقع أن إتقان التنفس من دون رفع الرأس من الماء يُعد الجزء الأصعب في السباحة الحرة .

٥- أبق رأسك منخفضاً : يتصرف الجسد تحت الماء مثل الميزان ، فإن ارتفع الرأس فوق سطح الماء يغوص الجزء الأسفل من الجسد مؤدياً إلى مزيد من التراجع ومقلصاً من فعالية الضربة ، وتنص القاعدة الذهبية على جعل سطح الماء يخترق خط شعر الرأس أثناء الانزلاق في الماء .

إلى هنا نكون قد أنهينا جميع التدريبات التي سنقوم بممارستها في البرنامج ، وقد أخذنا الجزء الأول من هذه التمارين والتدريبات في العدد السابع ، وفي هذا العدد — الثامن — أكملنا بقية التدريبات والتمارين ، وبإذن الله وحوله وقوته سنبدأ في جدول البرنامج ابتداءً من العدد القادم ، وإلى ذلك الحين نوصيكم بالاستعداد البدني وعدم مقاطعة التمارين والتدريبات حتى يكون الجسم جاهزاً للبدء في مثل هذه البرامج القوية بإذن الله سبحانه وتعالى ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



قال أهل الثغور

قال الشيخ أسامة بن لادن في محاضرة (توجيهات منهجية) : فخلاصة الأمر؛ أن استهداف أميركا للمنطقة عموماً وتقسيم بلاد الحرمين خصوصاً ليس سحابة صيف عابرة، وإنما هو هدف استراتيجي لا يغيب عن نظر السياسة الأميركية الماكرة.

فماذا أعدت الحكومات في المنطقة لمقاومة هذا الهدف الاستراتيجي العدواني؟ لا شيء يذكر سوى زيادة في الولاء للصليبيين، أضف إلى ذلك اجتماع وزراء الداخلية العرب المنتظم لمحاربة المجاهدين والتضييق على الدعاة والعلماء الصادقين الذين يسعون لتنبيه الأمة وإيقاظها للدفاع عن نفسها.

وإن من أهم أهداف هذه الحملة الصليبية الجديدة تهيئة الأجواء وتمهيد المنطقة بعد التقسيم لقيام ما يسمى بدولة إسرائيل الكبرى ...) .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

رجال .. من مشرق الشمس



حدثيني أختاه خير حديث	عن رجال من مشرق الشمس قاموا
يعشقون الحياة عزاً وتقوى	وبحب الجنان والخلد هاموا
عبدوا الله وحده دون شرك	ولرب الأرباب صلوا وصاموا
قالت الأخت وهي تغضي حياء	زانها في ضحى النهار احتشام
إنهم فتية الجهاد أباةٌ	إخوة في التقى رجال كرام
بايعوا الله أن يخوضوا المنايا	فتصدى لهم طغاة لئام
غير أن الأبرار أذكوا لهيبا	يحرق المعتدي فزاد الضرام
عشقوا الحق واهتدوا بهداه	وعلى العهد والطريق استقاموا
جعلوا الله غايةً وملاذاً	حيث عَزَّ الحمى وطابَ المقامُ
همهم في الحياة نهجٌ سويٌّ	يتولاه بالكتاب إمامُ
في حمى دولةٍ ودينٍ عزيزٍ	يحفظ العدل مصحفٌ وحسامُ
وتتيه الأكوان فخراً وتزهو	وتباهي بذكرها الأيام
قلت أختاه هل أتاكم مغيثٌ	من ديار الهادي عليه السلامُ
وبلاد تراجع الكفر عنها	يوم هان العدى وعز الشآم
قالت الأخت إنهم في ربانا	زانهم في حمى الكتاب التزامُ
فتية العرب والهدى قد تباروا	مذ دعاهم للملتقى عزام
فاستجابوا لله دون توان	وعلى العهد والوفاء أقاموا
قلةٌ جمعهم ولكنّ فيهم	من على الذل والخنى لا ينامُ
قلت أختاهُ زادك الله وعياً	ونقاءً ، وعف منكِ الكلام
قد عرفت الرجال لما التقينا	في حماكم وقد أميط اللثام
عن سياساتِ من يدبر أمراً	كل ما جنَّ واستبد الظلام
ألفُ ليثٍ كأنهم ألفُ جيشٍ	في ذرى زحفهم يسير الحمام
قومك الصيد يا كريمة قومي	إن دعاني إلى العلى أقوام
جمعتنا مواكب الفتح يوماً	وأذلت زحوفنا أعلامُ

عف منهم في المكرمـــات حـــديثٌ ... واستنارت يوم اللقـــاء ســـهامُ

عشقوا ســـاحة الجهـــاد فهـــاموا ... حيث يزجو الهوى ويحلو الغرام

بينـــهم همـــة الرجـــال تـــسامت ... وإخاءٌ ، وتـــضحياتٌ جـــسام

وقلـــوب تفـــيض حبـــاً وتقـــوى ... ووجوه يشيع منـــها ابتـــسامُ

يا جهاداً قـــد عـــز فينـــا لـــواءً ... وهو في الـــدين ذروةٌ وســـنامُ

كم فتىً في حمـــاك عـــاش عزيـــزاً ... رافع الرأس شـــامخاً لا يـــضامُ

يتـــصدى للغاصـــبين نهـــاراً ... وهو في عتمة الـــدجى قـــوامُ

إنهـــا أمـــة الجهـــاد تـــسامت ... قد زكى شيخها وعز الغـــلام

أمـــة في الحيـــاة تمـــضي عطـــاء ... وإبـــاء وهمـــة لا تـــضام

سوف يُطْوى الصِّغَارُ في كل نـــاد ... من حماها وتُـــدْحرَ الأصـــنام



عددها : يتكون عددها على حسب حجم العملية ، لكن يكون عدد الطاقم الواحد من أطقم العملية ٤ أفراد ، فقد تجد مجموعة تنفيذ عدد أفرادها ٣٠ فرد ولكنهم مقسمون على عدة أطقم .

مهمتها : تنفيذ كل ما يُوكل إليها من أوامر ومهمات عسكرية (تنفيذ العمليات) .

صفات هذه المجموعة :

١- الصبر وتحمّل المشاقّ والمتاعب ، فالنَفَسُ الطويلُ بالنسبةِ لهؤلاء ضروري ، لأنهم يتعرضون أكثر من غيرهم لعمليات الطلب والمطاردة ، فإذا عَلِمَ جنود الطواغيت بأن هذا الأخ مشاركٌ في عمليات قتل أو اغتيال فقد يضغط على أقاربه أو يعتقلهم ويعذبهم ، ومع اتفاقنا على خسة ودناءة هذا الفعل الساقط إلا أنه يجب على الأخ أن يتحمل هذه الضغوط ، ويجب عليه أن يصبر ويصابر (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

٢- الشجاعة وعدم الخوف من المنون ، والتوكل على الله .

٣- الإقدام والفدائية ، بحيث تكون لديه تلك الروح التي تدفعه لإزهاقها في سبيل الله .

٤- روح التضحية في سبيل الله وفي سبيل دفع الأذى عن إخوانه وبذل نفسه فداءً لإخوته .

٥- حسن التصرف وسرعة البديهة .

٦- مهم : الانضباط والجدية ، والحرص على السمع والطاعة في المنشط والمكره .

٧- الحزم والعزم ، فيكون حازماً في تنفيذ الأمر مقتنعاً بشرعيته ، عازماً على تنفيذه بإذن الله ربه .

٨- الاحتراف في استخدام الأسلحة الخفيفة ، ويجب أن يتقن جميع الأسلحة الخفيفة (مسدسات – غدارات – رشاشات - بعض مضادات الدورع الخفيفة) .

٩- القدرة على القتال القريب ، والقتل الصامت ، والضربات بالسكين .

١٠- إجادة أعمال الهجوم من تقدمٍ واشتباك وانحياز .

١١- إجادة قيادة الدراجات النارية ، فلابد أن يكون على علمٍ ومعرفةٍ وقدرةٍ على قيادة الدراجات النارية ، لأنها تفيد كثيراً وتدخل في كثيرٍ من العمليات .

١٢- إجادة قيادة السيارات بأحجامها المختلفة ، ولابد من الاحتراف في قيادتها ، والقدرة على السير بها بأقصى سرعة ، والقدرة على المناورات السريعة أو مايسمى بالعامية (التفحيط) والقدرة على الاشتباك أثناء قيادة السيارة .

١٣- إجادة قيادة القوارب الشراعية – بالنسبة للإخوة الذين على السواحل - .

١٤- إجادة قيادة الطائرات الشراعية والمدنية ، وهذا الأمر على حسب المستطاع ، وقد انتشرت برامج كمبيوترية لتعليم الطيران ، وهي مفيدةٌ جداً في هذا الباب ، وقد استفاد منها الإخوة التسعة عشر الذين



أسقطوا أبراج أمريكا نسأل الله أن يتقبلهم ، كما تُوجد في بعض الدول أجهزة يسمى بعضها بالمحاكي ، وهو عبارة عن كابينة قيادة طائرة ، والتعلم فيه كالتعلم في طائرة حقيقية ، وهذه الدورات متاحة للجميع وإن كانت قد تعرضت لبعض التشديدات والإلغاءات بعد الغزوات المباركة .

نصائح وتنبيهات :

١- يتم اختيار هذه المجموعة من قِبَلِ القيادة ، ولايعرفُ أعضاءَهَا إلا القيادة .

٢- فصل المجموعات بعضها عن بعض ، بحيث أن الطاقم لا يعلم شيئاً عن الآخر .

٣- يُنصح – بل يُشَدّد – على أن تكون الاتصالات بين القيادة وبين المجموعات ، لا بين المجموعات نفسها.

٤- من المهم أن يعيش أفراد هذه المجموعة حياقم الطبيعية (وهذا في بعض الظروف) ويمارسون أعمالهم ويذهبون إلى سائر أعمالهم بصورة طبيعية .

٥- كلما قلّ عدد أفراد الخلية كلما زاد نجاحها ، لأن قلّة العدد تسهّل السيطرة على المجموعات .

٦- كلما ضُبِطَ توقيت نقل المعلومات داخل الخلية ؛ تمكنت هذه الخلية من تنفيذ العمل بنجاح بإذن الله ، ويجب التوسط في هذا الأمر ، فلا يُعطى أفراد الخلية معلومات عن توقيت العملية قبلها بوقتٍ طويل ، ولكن يُعطون معلومةً تفيد العمل ولا تنفع الطواغيت في حالة سقوط الأخ ، بحيث تجعله هذه المعلومة يقوم بالاستعداد اللازم للمهمة .

٧- الإقدام لدى أفراد هذه المجموعة يُعتبَرُ سهلاً ، والتنفيذ أسهل ، وذلك لأنهم موعودون بنصرٍ أو شهادةٍ بإذن الله ، ولكن لابد من الانتباه إلى أمر الانسحاب ، وهو من أصعب الأمور وأخطرها ، فعلى القيادة أن تدبّر خطة الانسحاب لكل عملية وتحسبَ لها حساباً جيداً ، ولا يذهب في العملية إلا من لابد من دخوله ، فيجب على القيادة أن تؤمن لهؤلاء الأفراد عملية الانسحاب وذلك لاستمرار العمل الجهادي وإدخالهم في عمليات أخرى بإذن الله .

٨- إذا كُشِفَ أو عُرِفَ أي فردٍ من أفراد الطاقم ، فعلى القيادة أن تقوم بالإجراءات الأمنية المناسبة ، فمثلاً تقوم القيادة بإلحاقه بالإخوة في الجبال مثلاً ، أو إرساله إلى منطقة أو مدينة أخرى .

الأسلحة المستخدمة في المدن

في الغالب أنها أسلحة خفيفة ، وتبتدئ من (السكين – المسدس – البنادق – الرشاشات – الغدارات – مضادات الدروع والطائرات – الصواريخ) .

وتُستخدم أيضاً السموم والمتفجرات ، كما أن لدى مجموعة التنفيذ القدرة على تحويل أي وسيلة مدنية إلى وسيلة قتل فتّاكة ، وذلك كمثل الشراك الخداعية مثلاً ، وكمثل فكرة استخدام الطائرات المدنية في الحادي عشر من سبتمبر ، وكمثل تجهيز قنابل المولوتوف من مواد مدنية بسيطة .

الاغتيالات

الاغتيالات سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد أخرج البخاري رحمه الله من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالاً من الأنصار، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ..) وذكر الحديث وفيه أنهم اغتالوه ثم بشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفي صحيح البخاري أيضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (من لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى الله ورسوله) محرضاً لأصحابه على اغتياله فقام بالمهمة محمد بن مسلمة رضي الله عنه ، كما أرسل لاغتيال خالد الهذلي عبدالله بن أنيس رضي الله عنه كما في سنن أبي داود .

تعريفه : عملية قتل مفاجئ ضد هدف معيّن ، للتخلص من أذاه وردع أمثاله .

أسباب الاغتيال :

١- **الدافع العقائدي** ، فمثلاً رجلٌ مرتدٌ أو كافر يعتدي على حرمات الدين أو يمس الذات الإلهية ، أو يؤلب على قتال المسلمين ويؤازر من يقاتلهم فيجب اغتياله ، كما اغتال سيد نصير فك الله أسره الحاخامَ اليهودي كاهانا ، وكما اغتال أسودُ الإسلام الأربعة خالد الإسلامبولي وعطا طايل وحسين عباس وعبد الحميد عبد العال الطاغوتَ الهالكَ أنور اليهود ، وكاغتيال الصحفي الخبيث فرج فودة قاتله الله ، وقد تكون بعض العمليات التي يقوم بها الإخوة في كتائب الحرمين من استهداف رؤوس العفن الاستخباراتي داخل بلاد الحرمين داخلةً في هذا الباب .

٢- **الدافع السياسي** ، كاضطهاد فكر معيّن أو مذهب معيّن ، أو نشر فكرٍ مضادٍ لفكر الدولة ، أو كحلٍ أخير في لعبةٍ سياسية كما حدث في اغتيال عالم الذرة يحيى المشد الذي كان مسئولا عن البرنامج النووي العراقي .

٣- **الدافع الاقتصادي** ، قد تحدث عملية اغتيال من أجل الحصول على المال ، أو أمور التنافس الاقتصادي بين الشركات الكبرى .

٤- **دوافع نفسية،** شخص مريض نفسياً، فمثلاً شخص لديه عقدة نفسية من النساء، أو من فئات معينة من الناس، وهذا الأمر يكثر في الدول الغربية الكافرة فتجدهم يكثر فيهم القتل لأجل هذه الأسباب.

الشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر عملية الاغتيال (طاقم الاغتيال)

١- القناعة التامة بشرعية العمل .

٢- لياقة بدنية ومهارة قتالية عالية .

٣- إتقان أسلحة الاغتيال والخطف.

٤- لابد أن تتوفر فيهم سرعة البديهة والذكاء للتعامل مع المتغيرات والمفاجآت .

٥- الحس الأمني المرتفع، فلابد من الحيطة والحذر، وعدم الحديث في أمور العمل العسكري مع الأقرباء أو الأصدقاء أو المجاهدين.

٦- النفسية القتالية (الروح القتالية) فتجد أن هذا الأخ يفرح ويحمد الله على أن أوكل إليه مثل هذا الأمر.



٧- الشجاعة وهدوء الأعصاب وعدم التسرع .

خصائص عملية الاغتيال

١- السرية التامة والتي عليها تبنى الخصيصة الثانية :

٢- المفاجأة والمباغتة .

٣- السرعة والهدوء في التنفيذ ، سريع لكن هادئ في التنفيذ والتركيز .

٤- الردع لكل من حارب الله ورسوله .

مراحل عملية الاغتيال

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة (لابد عند تحديده من عرض جرائمه وحربه على الإسلام والمسلمين لكي يقتنع الطاقم بقتله) .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، وتجمع المعلومات الآتية :

- معلومات شخصية (اسمه - سنه - صورة فوتوغرافية له - عنوان إقامته - سيارته (نوعها ولونها ورقمها وموديلها) - برنامجه اليومي مثلاً : اعتياده الخروج من منزله ٨ صباحاً وعودته في الثانية ظهراً ثم خروجه في الرابعة عصراً وهكذا - برنامجه الأسبوعي (فقد يكون له يوم في الأسبوع يتخفف فيه من حراسته ويهرب فيه من روتينه ، أو يكون مثلاً صاحب خنا ومجون فيهرب من حراسته ومرافقيه ليتسنى له ارتكاب فواحشه ، فيتم اصطياده حينها - أماكن قضاء العطلة - هل هو مدرب أم لا - وهل هو مسلح أم لا - هل عنده حراس أم لا - (وإن كان الجواب بنعم فكم عدد حراسه وكيف هي ورديالهم وهل هم مدربون أم مجرد مجموعة (أخويا) وما هو تسليحهم - وهناك بعض الأسئلة لابد من طرحها بخصوص مجموعة الحراسة التابعة للهدف :

  ١- ماذا يفعل طاقم الحراسة عند خروج الهدف من البيت ؟

  ٢- ماذا يفعل الطاقم عند نزول الهدف من سيارته ؟

  ٣- أثناء السير من البيت إلى السيارة راجلاً ما هو عمل طاقم الحراسة ؟

  ٤- أثناء سير السيارة كيفية حركة موكب السيارة ؟

  ٥- هل يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة أم لا ؟

  ٦- هل يقوم طاقم الحراسة بتغير الطريق بصفة يومية ؟

  ٧- كم هي عدد سيارات الحراسة ؟

  ٨- هل الهدف يغير سيارته من سيارة إلى أخرى ؟

  ٩- ماذا يفعل هذا الطاقم إذا اقتربت من سيارته دراجة نارية أو سيارة أخرى ؟

- معلومات عن البيت والمكان : (العنوان بدقة - الحي - مربع البيت - البيت أو العمارة – الطابق - الشقة - الغرفة - ثم بعد ذلك هناك بعض الأسئلة المهمة المتعلقة بالمنشأة أو المكان :

١- هل المكان له أسوار أم لا ؟



٢- هل هي مرتفعة ؟

٣- كم هي ارتفاعاها ؟ هل الحراسة داخلية أو خارجية بالنسبة للمكان ؟

٤- هل يوجد كاميرات للحراسة ؟

٥- هل يوجد أسلاك شائكة وهل هي مكهربة ؟

٦- كم عدد الحراسة وتسليحها وأنواع الأسلحة لديها ؟

٧- هل لدى الحراس حس أمني مرتفع أم لا ؟

٨- هل يفتش الحراس المكان بالقيام بالدورية عليه ؟

٩- كيفية تعامل الحراس مع المارة ؟

١٠- كيفية تعامل الحراس مع الزوار ؟

١١- هل يفتش الحراس الداخلين والخارجين ؟

١٢- ما هي الكثافة العددية حول المكان ؟

١٣- ما هي الكثافة السكانية حول المكان ؟

١٤- ما هي المراكز الأمنية القريبة من المكان وتحديد أماكن الخطر لكي يتم تحييدها ؟

١٥- ما هي الطرق المؤدية من البيت إلى المكتب أو العكس ؟

- معلومات خط السير : المسافة بين البيت وأماكن العمل أو المكان الذي سيتوجه إليه - الطرق المؤدية إلى البيت والعمل -تحديد أوقات الذهاب والإياب - الطرق الفرعية حتى التي لا يستخدمها الهدف لأن طاقم التنفيذ قد يستخدمها في عملية الاقتراب أو الانسحاب - هل تُقْفَلُ الطرق أثناء مروره أم لا ؟ - و ما هي درجة الإقفال - ذكر الجسور التي يمر عليها - أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة - أو التي ما تزال قيد الإنشاء - ازدحام الطرق وأوقات الذروة – ذكر كل ما هو موجود في المنطقة واعتباره من المعلومات الخام التي قد تستفيد منها القيادة أو طاقم التنفيذ في وضع الخطة .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل أو تحديد طريقة التنفيذ ، اختيار طريقة التصفية والاغتيال على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات وقد تكون بواسطة (المتفجرات - القتل الصامت - القنص - السموم - الأسلحة الخفيفة - وغيرها) .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد ، لابد في هذه المرحلة على القيادة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد حفظوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، أيضاً في هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظـــروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكـــان المقرر تصفية العدو فيه.

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وسائل الاغتيال

١- القنص .

٢- المتفجرات .

٣- سلاح المسافة القريبة (السلاح الأبيض) .

٤- المسدسات .

٥- الرشيشات (الغدارات) .

أفضل أوقات الاغتيال

١- إذا كان العدو وحيداً وبعيداً عن المراقبة فهذا يعتبر من أفضل الأوقات لتصفيته واغتياله .

٢- الوقت الذي يكون فيه عند منزله أو مكتبه لحالات الضعف التي يكون بها .

٣- وقت تأديته برنامجه الرياضي .

٤- عند خروج الهدف من مكتبه أو منزله (فرج فودة كان خارجاً من مكتبه حين تم اغتياله – وعـــدو الله نزار الحلبي كان اغتياله قريباً من بيته) .

٥- نزوله من سيارته ، فإن نقاط الضعف في هذه الحالة تكون واضحة .

٦- عندما يُعلن الهدف عن تحركاته اليومية أو الأسبوعية (الروتين) ، مثلاً جدوله لزيارة المنشئات أو افتتاح المؤسسات أو إقامة وإحياء الأمسيات .

٧- إذا كان الهدف لا يتقيد بنظام الحماية المكلف بحمايته .

أمنيات عملية الاغتيال

١- اختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلّفوا بها .

٢- تقسيم العملية إلى عدة مراحل ، ويُعيّن أفراد كل مرحلة .

٣- تحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات – سواتر لمجموعة التنفيذ) **والمقصود بالسواتر في حرب المدن :** الغطاء الأمني الذي يناسب الشخص ويخول له التواجد في ذلك المكان .

٤- التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة).

٥- تحديد طُرُق التقدم ونقاط التجمّع ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قـــد



تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبْل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .

٦- الأخذ بجميع الأسباب المواتية والمتوفرة ، والتوكل على الله سبحانه وتعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ملحوظات مهمة

١- ذكرنا في أفضل أوقات الاغتيال : خلو الهدف من حراسته أو قلة عدد الحراس حوله ، ونحن نعلم أن الهدف قد يكون خالياً من الحراسة في أوقات مختلفة ترصد بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، فلذلك لابد أن تكون مجموعة التنفيذ دائماً على أهبة الاستعداد ، وتكون على جاهزية قصوى ودائمة .

٢- إذا كان الهدف بدون حراسة وغير مسلح فينصح أن تقوم مجموعة التنفيذ بالإجهاز عليه مباشرة .

٣- عند تنفيذ أي عملية – ومنها عمليات الاغتيال – لابد من ضرب أقوى وأخطر قوة لدى العدو ، التي قد تشكل خطراً على طاقم التنفيذ ، فمثلاً : بعض حراس الهدف قد يكونون قريبين من الطاقم وقد يعيقون تنفيذ المهمة ، فنبدأ بالأقرب فالأقرب أولاً لأنهم أخطر .

٤- لابد من التأكد من الإجهاز على الهدف (برمي عدة طلقات وتكون في الرأس) .

٥- إذا كان التنفيذ باستخدام السيارة ، فالوقوف والنزول من السيارة لا يتم إلا بعد اعتراض سيارة الهدف وإيقافها ، فلا ينزل أفراد التنفيذ من السيارة إلا بعد اعتراض سيارة الهدف .

٦- لابد من أخذ الاحتياط والحذر في إيقاف سيارة الهدف ، بحيث تجعل بينك وبين سيارة الهدف ٥ أمتار وهذا أقلّ تقدير ، لأنك عندما تقتل السائق أو تضرب الإطارات فستفقد السيارة توازنها وربما تصطدم بسيارتك أو دراجتك .

٧- عدم الرماية حتى تأخذ مجموعة التنفيذ أماكنها جيداً (لئلا يحدث تعارض في النيران) .

وفي الختام نود أن نذكّر الإخوة الكرام بأن التمارين والتدريبات الخاصة بعمل مجموعة التنفيذ (اغتيالات – خطف – تحرير رهائن واقتحام سجون) إلى آخره من التدريبات الخاصة ؛ سيتم شرحها في مواضعها ثم سَتُلْحَقُ بإذن الله – اختصاراً - على شكل جدول للتمارين موضحٌ فيه كلٌ من (عدد الطلقات – قدر المسافة – الكيفية – الملاحظات الرئيسية .. الخ) بإذن الله تعالى .

وأيضاً نود أن ننبه على موضوع مهم وهو تذكير الإخوة الذين يودون أن يطبقوا هذه البرامج ويتابعوها معنا على أرض الواقع أن يقوموا بكتابة مشاريعهم وخططهم (التخطيط للعمليات) وإرسالها لنا لكي نقوم بفرزها واختيار الأصلح منها للنشر والتعقيب عليه وإبداء الملاحظات ، وهذا على البريد التالي :

sout@hostnow.biz

مع ملاحظة عدم تسمية الأماكن التي سيقوم الأخ باستهدافها في خطته ، وذلك للمحافظة على سرية العمل وضمان نجاحه بإذن الله تعالى ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



الحصول على الماء

الماء من أهم متطلبات المقاتل في الظروف الصعبة ، ولا يستطيع الإنسان العيش لفترة طويلة بدون الماء ، وفي المناطق الحارة يفقد الانسان كمية كبيرة من الماء عن طريق التعرق ، وحتى في المناطق الباردة يحتاج الإنسان إلى ٢ لتر يومياً من الماء على الأقل وذلك للمحافظة على الفعالية ، علماً بأن أكثر من ثلاثة أرباع الجسم مكون من السوائل ، ويفقد الجسم السوائل نتيجةً للحرارة والبرودة والضغوط والإجهاد ، وللعمل بكفاءة يجب تعويض ما يفقده الجسم من السوائل ، ولذلك فإن من أول وأهم الأهداف للبقاء تأمين كمية كافية من الماء .

مصادر المياه

يوجد في جميع البيئات كميات من المياه بنسب متفاوتة ، والجدول التالي يوضح الأماكن المحتملة لوجود المياه في البيئات المختلفة ، كما أنه يوضح كيفية جعل المياه صالحةً للشرب :

البيئة	مصادر المياه	كيفية الحصول على الماء	ملاحظات
المناطق الباردة	**الثلج والجليد**	**بالإذابة والتصفية**	* لا تأكل الثلج ولا الجليد ، فأكل الثلج والجليد يخفض درجة الحرارة ويسبب جفافاً أكثر . * نسبة نقاء الثلج والجليد تساوي نسبة نقاء الماء الذي كوّنهما . * جليد البحار رمادي اللون أو غير صافي ، وعادةً مايكون مالحاً فلا يستخدم بدون إزالة الملح ، أما ذو اللون الصافي والمائل إلى الزرقة فإنه قليل الملح

في البحر	ماء البحر	استخدام مواد إزالة الملح	لاتشرب مياه البحر بدون إزالة الملح
	ماء الأمطار	اجمعه بأي وسيلة ممكنة	* إذا تجمع الملح في الأوعية المستخدمة لجمع الماء فاغسله بماء البحر . * القليل من الملح بعد الغسل لا يضر .
	جليد البحر		نفس ملاحظات المناطق الباردة .
على الشاطئ	الأرض	احفر حفرة عميقة بحيث تتجمع المياه في أسفلها ، أحضر بعض الصخور المحماة وقم بإلقائها في الماء واجمع البخار المتكون بواسطة قطعة قماش ثم اعصرها للحصول على الماء .	طريقة أخرى : إذا توفر لك وعاء فقم بملئه من ماء البحر ، وأشعل النار تحته ثم اجمع البخار للحصول على الماء .
الصحراء	الأرض : ● في الوديان والمناطق المنخفضة . ● في أسفل ضفاف الأنهار الجافة . ● في أسفل الجدران الصخرية . ● في أول انخفاض بعد أول كثيب يتكون عند ... الجافة .	احفر حفرة عميقة تسمح للمياه بالتجمع	في سلسلة الكثبان الرملية : أي وجود للماء يكون تحت أرضية الوادي على أطراف الكثبان .

	• في أي مكان يكــون فيه نبات .		
	نبات الصبّار	قم بقص قمة الصبّار ثم اعصر اللب . ملاحظة : لا تأكل لب النبتة ، ولكن قم بمــص السائل من اللب فقط .	القص خــلال نبــات الصبار شائك ويستغرق وقتاً ، حيث يجب تجاوز الشوك القوي الكبير ثم القطع من خلال القشرة السميكة .
	الانخفاضات والحفر في الصخور		مياه الأمطار قد تتجمع في أحواض أو تتــسرب داخل الشقوق أو تتجمع في الحفر الصخرية .
	الشقوق الصخرية	قم بإدخال أنبوب مرن في الشق وقم بشفط الماء ، وإذا كان الشق كبيراً فيمكن إخــراج المــاء باستخدام أي وعاء .	
	الصخور المسامية	قم بإدخال أنبوب مرن في الشقوق وقم بشفط الماء .	
تكثيف البخار على المعادن	استخدم قطعــة مــاء لامتصاص المتجمع ، ثم اعصر القماش للحصول على الماء .		الفــروق في درجــات الحرارة بين الليل والنهار تؤدي إلى تكثيف البخار على الأسطح المعدنية .

فيما يلي بعض العلامات التي تعين على إيجاد الماء في البيئات الصحراوية :

١- جميع آثار السير تؤدي إلى المياه ، فحاول متابعة آثار الحركة أو السير .

٢- آثار المخيمات .

٣- آثار الطيور .

٤- الأرض المدعوسة قد تدل على الممرات وبالتالي مناطق المياه .

٥- أسراب الطيور عادةً ما تحوم فوق أماكن المياه .

٦- وبعض أنواع الطيور تذهب لمناطق المياه في أوقات محددة مثل الشروق أو الغروب ويكون طيرانها سريع وقرب سطح الأرض .

٧- آثار الطيور وأصواتها في المساء أو الصباح قد تدل على الماء .

تحذير !!

لا تقم بتعويض نقص الماء بشرب السوائل الموجودة في الجدول التالي :

السائل	التعليق
المواد الكحولية	تسبب الجفاف وعدم القدرة على التفكير السليم
البول	يحتوي على مواد فاسدة ، ونسبة ملوحته ٢%
الدم	مالح ، ويعتبر غذاءً وبالتالي يحتاج إلى سوائل أكثر لهضمه ، كما أنه قد يؤدي إلى انتقال الأمراض
ماء البحر	نسبة ملوحته ٤% ، ويحتاج الجسم إلى لترين من الماء العذب للتخلص من آثار شرب لتر واحد من ماء البحر المالح



@بقلم: أخو من طاع الله

مضادات البارجات

وقنابل المولوتوف في حصار عكا ٥٨٦ هـ

أكثر التطور الفني في آلات الحياة لدى الإنسان هو ما يكون في آلة الحرب ، أو لأجل الحرب ، وهذا هو ما كان قديمًا ، وما يكون اليوم ، ولا عجب فالحرب جزء لا يتجزأ من النشاط البشري والحياة الإنسانية ، وهي سنة كونية جعل الله فيها مصالح عظيمة كما ذكر بعضها في كتابه : ﴿**ولولا دفع الله الناسَ بعضهم ببعضٍ لفسدت الأرض**﴾.

ولو نظرنا في آلة الحرب لدى الإنسان منذ القدم لوجدنا منها الآلات المنقولة المتحركة ، ومنها الوسائل الثابتة مثل الخنادق والحصون والقلاع والأسوار العظيمة ونحوها ، فأما الجانب المنقول فقد اقتصر في العصور القديمة على الإنسان وما يحمله من سلاح ، والدواب التي يركبها ويستعملها في القتال ، إلا في البحر حيث استعمل المراكب والسفن الحربية في القتال ، ويمكن اعتبار السفن الحربية أكبر آلةٍ حربية متنقّلة استخدمها الإنسان إلى ما قبل العصور الحديثة.

والذي ينظر في التاريخ العسكري يلحظ مسألة التطور الفني في الوسائل الحربية بجلاء ، ومن ذلك ما تقدم معنا في حصار عكا الذي سنتناول هذا اليوم جانبًا من جوانبه.

استخدم الروم في حصارهم لعكا السفن الحربية العظيمة التي كانت مزودة بأبراجٍ مكونة من طوابق متعددة تحمل الجنود بأسلحتهم ، وكان لها الدور الأكبر في إحكام الحصار على مدينة عكَّا الحصينة ، لسيطرتها على البحر ، والبحر -كان وما يزال- مجالاً عظيمًا لطراد المقاتلين والمعارك الحاسمة ، وفيه كانت أيامٌ كثيرةٌ من أيام الإسلام ، كذات الصواري وذات السلاسل وتدمير المدمِّرة كول ، وضرب ناقلة النفط الفرنسية وغيرها.

اشتدّ بالمسلمين الكربُ من هذه الآلات العسكرية الضخمة التي تُحيط بهم ، ولا تجدي وسائلهم فيها شيئًا ، وربما كان لها من الأثر المعنويِّ والنفسي أضعافُ تأثيرها الميدانيِّ.

وفي مثل هذا الموضع تبرز أهمية المضادَّات ، فإنَّ من أكبر عناصر القوة العسكرية : العتاد العسكريُّ الضخم الذي يمكن تنقّله سواء على البحر كما كان قديمًا ، أو في البر والجو مما حدث في هذه العصور من الطائرات والمدرّعات والدبَّابات والآليَّات.

والمضادَّات هي السلاح الذي يعطِّل هذه القوة التي يعتمد عليها العدو ، ويخرجها من ميدان المعركة ، وحال المضادَّات مع العتاد العسكريّ الذي تستهدفه كحال رجال العصابات مع القوات النظامية ، فهي أسلحة خفيفة رخيصة التكلفة بسيطة التركيب ، إلاَّ أنَّها تُعطب أسلحة معقّدة غالية التكاليف معقَّدة التركيب.

ومن أشهر المضادَّات قذائف الآر بي جي التي تستهدف المدرّعات والآليات العسكرية وتتمكّن بإذن الله من تدميرها وإعطابها ، وحتَّى الدبابات المتطورة والتدريع الذي زعموا في بداية إنتاجه أنَّ الآر بي جي لا يستطيع تعطيله اتّضح أنَّ فيها نقاط ضعف إذا أصابتها القذيفة فـ**لليدين وللفم**.

ويُذكر أنَّ الاتحاد السوفييتي ندم على تصنيع الآر بي جي ، بعد أن كبّده خسائر باهظةً لا يمكن تعويضُها ، فهي قذيفةُ آر بي جي بعشرات الدولارات تعطب دبابة بمائة مليون دولار! وقذيفتان يعطبان دبَّابتين! ولا مناسبة بين حجم الخسارة والمجهود أو التكلفة التي أمكن بها تحقيق هذه الخسارة ، والواقع أنَّ المضادَّات عمومًا والآر بي جي خصوصًا نعمةٌ ساقها الله إلى مقاتلي العصابات الذين لا يملكون آليات أو دبابات يخشون عليها من المضادَّات ، ويملك عدوّهم أنواع الآليَّات التي لا يستغني عنها ، ولا يجدون هدفًا أمثل منها.

ومن المضادَّات صواريخ سام ٧ التي عرض المجاهدون في بدر الرياض نماذج منها ، وهي مضادَّات فعَّالة ضدَّ المروحيَّات ، ولا يعيبها بعض حالات الفشل حين استخدمت ضدَّ طائرات نفَّاثة ، ومع ذلك فقد ذكر المجاهدون في الشيشان حالاتٍ كثيرة أمكن فيها إسقاط طائرات نفَّاثة متطورة بصواريخ سام ٧.

ومن أسلحة المضادَّات ما في موضوعنا هنا ، وهو النفط الذي استخدم في حصار عكَّا ، فقد تمكّن المسلمون به من إعطاب **(بطشة)** صليبية ، وتخلّصوا من شرِّها به ، وذلك بالتركيبة التي ابتكرها المجاهد المسلم وسيأتي بعد قليل ذكر قصته.

وهذه الحادثة في حصار عكَّا ، بيّنت أهمّية المضادَّات وأهمية التفكير والعمل والإعداد لتصنيعها ، خاصَّة إذا عرف ما لدى العدوّ ، وعرفت طريقته في التحصين لهدفه ، إذ لكل بابٍ مُغلقٍ مفتاح ، ولكل حصن طريق ، ولكلِّ مدرّعٍ نقطة ضعف.

لما حوصر المسلمون في عكَّا بتلك السفن الحربية ، وكانت من أربع طبقات الأولى من الخشب والثانية من رصاص والثالثة من حديد والرابعة من نحاس ، واشتدَّ الكرب عليهم وعظم الأمر النازل بهم ، جاء الله بشابٍّ موهوبٍ من أهل دمشق ، كان كما يقول ابن الأثير في **(الكامل)** : **"مولعاً بجمع آلات النفاطين ، وتحصيل عقاقير تقوي عمل النار"** وكعادة من جهل الشيء فعاداه : **"فكان من يعرفه يلومه على ذلك وينكره عليه"**.

والنفط كان هو السِّلاح المستخدم في **(مضادَّات البارجات)** في ذلك الوقت ، وكان هذا الشابّ يهوى هذه الصنعة وجاء به الله عز وجل ، فكان حصار عكَّا وهو في عكَّا لما أراد الله من هزيمة الكافرين ، وقد عمل النفَّاطون ما استطاعوا لإحراق تلك السفينة الصَّليبيَّة فعجزوا حتى جاء هذا الشاب.

وإذا كانت هذه القصة تلفت النظر إلى الأهمية العسكرية للمضادَّات ، فإنَّها تذكِّرنا أيضًا بأهمية النفط المستخدم في ذلك المضادِّ ، والمشتقَّات النفطية اليوم تستعمل فيما يسمَّى بقنابل المولوتوف ، التي تقوم فكرتها على الخلط بين مادتين : مادة سريعة الاشتعال ، ومادَّة بطيئة الاشتعال إضافة إلى خاصة الانكماش عند الاحتراق مما يؤدي إلى التصاقها بالأجسام ، فيكون للأولى شرارة الاحتراق الأولى ، وللثانية استمرار اشتعال النار بعد التصاقها بالهدف ، ولعل هذه الفكرة هي المرادة بقولهم : وتحصيل عقاقير تقوِّي عمل النار ، فإنَّ شدة الحرارة لا تؤثر كثيرًا إذا انطفأت النار سريعًا ، وإنَّما تؤثر بتطويل مدة الاشتعال كما هي فكرة المولوتوف.

ولو نظرنا إلى تلك الأبراج المستهدفة بالنفط في حصار عكا ، لوجدنا أنها مطلية بمواد تمنع الاشتعال ، وهذه المواد تكون طبقة فوق جسم البرج تحترق النار وتنطفئ وهي لم تتجاوز تلك الطبقة ، فما عمل عليه ذلك

الشاب والله أعلم ، هو أن يخلط بالنار شيئًا يُطيل أمد الاحتراق ، ويُساعد على علوق النار بالبرج سريعًا ، وهذا هو المولوتوف.

والمولوتوف من أسهل الأسلحة تصنيعًا ، وبالنسبة إلى فعاليته الكبيرة فيمكننا اعتباره أسهل الأسلحة الفعَّالة تصنيعًا ، فإنَّه عبارة عن خليطٍ من مادتين أو ثلاث ، ومن أسهل تركيباته : البترين مع الفلين ، ويتميز هذا السلاح : بسهولة تجربته حيث لا يحدث أصوات انفجاراتٍ ، فيمكن أن يجرَّب ولو قريبًا من المناطق السكنية ، وبتوفر موادِّه التي لا يمكن محاصرتها ومنع استيرادها وليس لها تكلفة تذكر بل الحصول عليها أسهل من الحصول على رصاصةٍ واحدة في سيطرة الأنظمة الطاغوتية ، كما يمتاز بفعاليته الكبيرة ضدَّ الأفراد ، وضدَّ الآليات العسكرية التي تعلق بها النار بسهولة .

ويُوضع الخليط المذكور في زجاجة سهلة الكسر ويوصل فيه فتيل من قماشٍ عادي ، بحيثُ يُشعل المقاتل النارَ في الفتيل لتصل إلى الخليط في الداخل والذي ينتشر عندما تنكسر الزجاجة ويعلق بما يصل إليه ويحرقه .

نسأل الله أن يمكننا من رقاب الصليبيين والمرتدين ، ويرزقنا الإثخان في أعداء الدين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين.



دعاء جامع

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم، واهدهم سبل السلام، وأخرجهم من الظلمات إلى النـــور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بـــطن، وبارك لهم في أسماعهم وأبصارهم ما أبقيتهم ، واجعلهم شاكرين لنعمك مثنين بها عليك، قابليها، وأتمها عليهم يا رب العالمين ، اللهم انصر كتابك ودينك وعبادك المؤمنين، وأظهر الهدي ودين الحق الـــذي بعثت به نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم على الدين كله. اللهم عذب الكفار والمنافقين ، الذين يصدون عن سبيلك ويبدلون دينك ويعادون المؤمنين ، اللهم خالف كلمتهم ، وشتت بين قلوبهم ، واجعل تـــدميرهم في تدبيرهم ؛ وأدر عليهم دائرة السوء ، اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين ، اللهم مجـــري السحاب ، ومنزل الكتاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم ، وانصرنا عليهم ، ربنا أعنا ولا تعن علينا ، وانصرنا ولا تنصر علينا ، وامكر لنا ولا تمكر علينا ، واهدنا ويسر الهدي لنا ، وانصرنا على من بغي علينا ، ربنا اجعلنا لك شاكرين مطاوعين مخبتين أواهين منيبين ، ربنا تقبل توبتنا ، واغسل حوبتنا ، وثبت حجتنا ، واهد قلوبنا؛ وسدد ألسنتنا ، واسلل سخائم صدورنا) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

وهذا رواه الترمذي بلفظ إفراد ، وصححه ، وهو من أجمع الأدعية بخير الدنيا والآخرة ، وله شرح عظـــيم .

الفتاوى – كتاب الجهاد – من رسالة شيخ الإسلام إلى أصحابه وهو في حبس الإسكندرية .



الإشاعة والدعاية

الإشاعة

تعريفها : هي اصطلاح يطلق على رأي أو قصة أو خبر مطروح كي يؤمن به من يسمعه ، وينتقل عادة من شخص إلى آخر عن طريق الكلمات الشفهية دون أن يتطلب ذلك أدنى مستوى من البرهان والدليل .

أمثلة من الإشاعة في القرآن

١- حادثة الإفك ، يقول الله تعالى : (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) .

٢- إشاعة مقتل الرسول ﷺ في أحد ، يقول الله تعالى : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين) .

أولاً : طرق انتقال الإشاعات

١- عن طريق الناس مع بعضهم البعض .

٢- عن طريق وسائل الإعلام التي تروج ذلك .

ثانياً : شروط انتشار الإشاعة

١- الأهمية : لكي تنشر بين الناس فلابد أن تهمهم في حياتهم (انخفاض أسعار المطاط في البرازيل لا يهم المصريين مثلاً) .

٢- الغموض : إذا تم معرفة مصدرها ووسيلة نقلها ستصبح خبراً وليس إشاعة والخبر قابل للصحة والكذب أما الإشاعة فلابد من تصديقها فقط .

ثالثاً : مراحل الإشاعة

١- إعداد الذهن : إعداد ذهن المتلقي للفكرة عن طريق وضوحها وبساطتها بدون تفاصيل كثيرة .

٢- مرحلة الحدة : تعطي بعض التفصيلات ذات الأهمية للمتلقي .

٣- مرحلة الاستيعاب : الإشاعة جزء من الشخص يروج لها وينفعل معها .

يفضل مرور يوم أو يومين بين كل مرحلة لكي يتم لها النجاح .

رابعاً : تصنيف الإشاعة

أ- حسب معيار الزمن :

١- إشاعة زاحفة : تروج ببطء ويتناقلها الناس همساً بسرية وتنتهي بأن تمر على كل الناس ودائماً تستهدف المسؤولين في النظام وأحياناً تحتوي على قصص زائفة لعرقلة الإنتاج والتثبيط والإحباط .

٢- إشاعة عنيفة : تروج بعنف وتغطي مساحات كبيرة من البشر في وقت قصير مثل الإشاعات عن الانتصار في المعارك لرفع الروح المعنوية ثم لا تلبث أن تختفي هذه الإشاعات .

٣- إشاعة غائصة : شبيهة بالزاحفة ولكن تختفي ثم تنتشر عندما تتهيأ لها الظروف مرة أخرى .

ب- حسب معيار الدوافع :

١- إشاعة الأمل : تعبر عن أمل مؤقت للشخص المروج لها .

٢- إشاعة الخوف : تعبر عن خوف من الشخص المروج لها مثل إشاعة مقتل الرسول ﷺ في غزوة أحد.

٣- إشاعة الحقد والكراهية : تعبر عن حقد وكراهية من المروج لها ضد شخص ما أو نظام أو هيئة مثل إشاعة حادثة الإفك .

خامساً : استخدامات الإشاعة

١- تستخدم لتفت في عضد الخصم : مثل إشاعة مقتل الرسول ﷺ في غزوة أحد.

٢- تستخدم كساتر واقي : إشغال الناس بإشاعة ما لتفويت حقيقة معينة قد تسبب مشاكل كبيرة إذا انتبه لها الناس ، فتستخدم هنا كواقي .

٣- تستخدم الإشاعة كطُعم : مثل إشاعة مقتل البكوش من طرف ليبيا ثم قامت مصر بإجراء مقابلات صحفية معه في القاهرة بعد فشل المحاولة .

٤- تستخدم لإثارة الشغب : حادثة الأمن المركزي في مصر .. وينبغي أن يسبق الشغب إشاعة لتحفيز الناس وأثناء الشغب إشاعة لتقوية الشغب وبعد الشغب إشاعة بتكريم القائمين به وإعطائهم منحاً .

٥- تستخدم للحط من مكانة مصادر الأخبار الأخرى .

سادساً : مقاومة الإشاعة

يمكن للإشاعة أن تسبب الكثير من أعمال التخريب والعنف (قتل- نهب- سرقة- نسف- تدمير- إرهاب) لذا ينبغي التصدي لها إذا كانت ضد الإسلام والمسلمين .

أ- الإجراءات الجماعية :

١- عرض الحقائق على أوسع مدى ممكن (ندوات- لقاءات- معارض- صحف – انترنت) .

٢- خلق روح الترابط والتعاون والتماسك بين المجتمع والجماعات والتنظيم .

٣- رفع قوة استعداد المجتمع الذهنية (توجيه معنوي وتربوي) .

٤- نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع والتنظيم قال الله تعالى: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) .

ب - الإجراءات الفردية :

١- الاطلاع على الحقائق من مصادرها فور سماع الخبر .

٢- اقتفاء أثر الإشاعة ومعرفة جذورها ومصدرها والتعامل مع المصدر مباشرة .

٣- عدم ترويج الإشاعة أو ترديدها .. قال الله تعالى : (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين) وقال الله تعالى : (ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) .

٤- ترسيخ قيم الدين والتربية الإسلامية .

ملاحظات على الإشاعة

بها نسبة ١٥% من الحقيقة.

الدعاية

هي أي محاولة أو حركة منظمة لتداول المعلومات المعينة بغرض ترك أثر معين أو نشر فكرة لتوصيلها إلى أكبر عدد من الأفراد للتأثير على أفكارهم وعواطفهم بما يخدم الغرض الذي نظمت من أجله .

الدعاية في التاريخ

هي فن من فنون التوجيه استخدمها الرسل للدعوة للدين ، وكذلك في الجاهلية كان للعرب سوق يسمى سوق عكاظ بمثابة سوق دعائي يحضر إليه الناس ليشهدوا الشعر والخطب وكانت القبيلة إذا وجد لها داعية (خطيب أو شاعر) تفرح به وتحتفل بيوم ميلاده .

- وقد تجلت الدعاية بإرسال النبي ﷺ مكاتبات (رسائل) إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها بدعاية الإسلام فقد راسل ﷺ جميع الملوك في عهده ومنهم على سبيل المثال لا الحصر كتابه إلى النجاشي ملك الحبشة وإلى المقوقس ملك مصر وإلى كسرى ملك فارس وإلى قيصر ملك الروم...الخ .

- اختيار المشركين لأبي عزة الشاعر وإغراءه بتحريض القبائل ضد المسلمين فقام أبو عزة بتحريض القبائل بأشعاره التي كانت تذكي حفيظتهم .

- وفي غزوة حمراء الأسد أجمع المشركون على أن يميلوا على المسلمين مرة أخرى بعد أحد ليستأصلوا شأفة المسلمين في المدينة فقابلهم " أبو معبد الخزاعي" وكان من أحلاف المسلمين فشن عليهم حرباً دعائية عنيفة بأن محمداً ﷺ خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقاً ، قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما ضيعوا فيهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط ، فخارت عزائمهم ورجعوا .

- تحمل المنافقون فريضة الدعاية ضد المسلمين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي بن سلول وكانت هذه الحرب تمس نواحي الأخلاق والتقاليد وتستهدف شخصية النبي ﷺ وذلك حينما تزوج ﷺ من أم المؤمنين زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة مُتبنىَ رسول الله ﷺ ، وكان العرب يعتقدون حرمة حليلة المتبنى فأثاروا الشبهات بدعاياتهم حول الرسول ﷺ فترل القرآن يفضحهم في سورة الأحزاب ويعريهم ويكشف زيفهم .

أولاً : أهداف الدعاية

أ- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة السلم ، ومنها :



١ -بث الأفكار التي تخدم أهداف الجماعة الحيوية .

٢ - رفع معنويات أفراد الجماعة وتوجيه أفكارهم للإبداع لصالح الجماعة .

٣ - محاولة كسب تأييد وتحييد لأفراد النظام .

٤ - بث الفرقة والشتات والرعب والتذمر بين أفراد النظام .

٥ - كسب التأييد والرأي العام .

ب- تحقيق أغراض استراتيجية في حالة الحرب ، ومنها :

١ - التشكيك في قدرة النظام على تحقيق النصر (على العدو - على الجماعة) .

٢ - بث الرعب في قلوب العدو .

٣ - العمل على حث أفراد المجتمع على حمل السلاح والدفاع عن دينهم وتبني قضاياه .

٤ - التأثير على الكيانات المحايدة وإظهار عدالة القضية التي تقاتل من أجلها .

٥ - إضعاف روح النظام المعنوية بحيث لا يثبت في المواجهة مع الجماعة .

ثانياً : أنواع الدعاية

١ - الدعاية البيضاء : هي الدعاية المكشوفة ، وتتحمل الدولة التي تصدرها كافة مسؤولياتها وما يترتب عليها ، وتستخدم الدولة جميع وسائل إعلامها لنشرها مثل (إذاعة صوت أمريكا - إذاعة موسكو - إذاعة الـوطن العربي ببغداد..) .

٢ - الدعاية السوداء : هي الدعاية المستقرة تقوم على نشاط المخابرات السرية لا تكشف عن مواقعها ولا مصادرها وتنمو بطرق سرية وغالباً ما تستخدمها حركات الأقلية مثل (صوت الكويت - مجاهدي أفغانستان - حركة مجاهدي سوريا) .

٣ - الدعاية الرمادية : هي الغالبة في العالم ولا تخشى من كشف المصادر ، في حقيقتها أنها موجهة لخدمة أهداف غير معلنة مثل (إذاعة مونت كارلو - إذاعة الـ بي بي سي) .

ثالثاً : التخطيط لعملية الدعاية

١ - يعتمد على معلومات دقيقة يستخدم فيها جميع مصادر المعلومات السرية والعلنية .

٢ - التخطيط الدعائي ويشمل :

أ- الفهم الصحيح للدعاية .

ب- تحديد الوسيلة المناسبة لها .

جـ- تحديد الأسلوب المناسب .

د- الاستفادة من المختصين في علم النفس .

رابعاً : وسائل نشر الدعاية

١ - الإذاعة والتليفزيون .

٢ - الصحف والمجلات والإنترنت .

٣- المعارض والمحاضرات .

٤- المسرح .

٥- الزيارات الرسمية وغير الرسمية .

خامساً : أساليب الدعاية

١-أسلوب التكرار .

٢- أسلوب الوعظ والإرشاد .

٣- أسلوب الاستعطاف .

٤- أسلوب النشيد والأهازيج .

٥- أسلوب الشعارات .

٦- أسلوب النكت .

سادساً : الإجراءات الوقائية لمحاربة الدعاية

أ- بالنسبة للعمل العلني :

١- توجيه الأفراد لصالح الجماعة (شغل أفكارهم بالعمل وعدم الفراغ) .

٢- تبصير الأفراد بأهداف العدو وتوحيد جهودهم لمحاربة خططه الدعائية .

٣- عدم ترويج الأفراد لإشاعات ودعايات العدو (النظام) .

٤- عرض الحقائق على أفراد الشعب بما يكذب دعايات النظام .

٥- تعميق الثقة بين أفراد الشعب والجماعة من خلال اللجنة الاجتماعية .

٦- منع تسرب أي معلومات للعدو مهما كانت بسيطة وعديمة الفائدة .

٧- نشر تعاليم رد الدعاية الكاذبة من أصول المنهج الإسلامي .

ب- بالنسبة للعمل السري :

١- حل جميع مشاكل الأفراد .

٢- الاهتمام بنواحي النظام والطاعة والقيادة الرشيدة .

٣- شرح معاني الجهاد وتحمل الصعاب للوصول إلى النصر .

٤- نشر الوعي الأمني بين أفراد العمل السري .

٥- التنوير المستمر للأفراد (لقاءات مفتوحة مع القائد - حل المشاكل - تشجيع الأفراد) .

سابعاً : فنون العدو في نشر الدعاية

١- يبذل العدو الوعود الكاذبة بالمعاملة الحسنة والتكريم لمن يترك طريق الحق (قانون مكافحة الإرهاب الجديد) .

٢- محاولة التحقير وعدم الاهتمام بالجماعة ووصمها بالخوارج والمتمردين .

٣- تصوير الحرب الدائرة أنها لا تستحق الاهتمام وأن الإرهاب يحتضر .

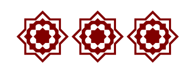


٤- محاولة إظهار تفوقه المادي والعسكري (بالقبض- إحكام السيطرة الأمنية- المحاكمات القاسية- قتل بعض الأشخاص- الدعاية الكاذبة لتفوقه) .

٥- محاولة التشكيك في أحوال الجماعة أنها سيئة ويقتل بعضهم بعضاً وأنهم قلة لا يمثلون شيئاً في المجتمع والمجتمع ينبذها ويتصدى لها.

٦- مخاطبة جنود وأفراد الجماعة بالتوبة والاتجاه نحو مباهج الحياة والاستمتاع بها .

٧- محاولة غرس اليأس في نفوس المواطنين وأفراد الجماعة عن طريق الأباطيل .





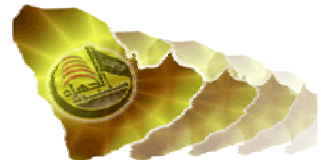
بإمكانك مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني ..

بمقالاتك .. بملاحظاتك .. بإقتراحاتك ... بتساؤلاتك ...

الآن طريقك لإخوانك في مجلة صوت الجهاد ومعسكر البتار هو البريدُ التالي :

sout@hostnow.biz

مع ملاحظة إجراء الاحتياطات الأمنية في الإرسال كالإرسال عن طريق مقهى أو عبر بروكسي أو عن طريق شركة بريد آمنة غير الهوتميل والياهو لأن التجسس عليها أمرٌ في غاية السهولة وكذلك الشركات السعودية لأن السيطرة عليها سهلة .



الخاتمة

وفي ختام هذا العدد نذكر قرائنا الكرام بأمرٍ مهم وهو أن التفاعل مع قضايا المسلمين هو ما كان عملياً وملموساً على أرض الواقع وتتحقق به النصرة لقضايا المسلمين فلا البكـــاء ولا العويل ينفع ... ولا متابعة الأخبار وحدها تكفي ..

وكذلك الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى وإن كان واجباً وعظيماً أثره إلاَّ أنه لا يعفي عـــن الواجب الحقيقي الذي افترضه الله على كل مسلم يعلم بأحوال إخوانه سواءً في العـــراق أو أفغانستان أو جزيرة العرب أو غيرها من البلاد ..

لما غدرت بنو بكرٍ بخزاعة وأتى عمرو بن سالم شاكياً للرسول ﷺ ما جرى لبني قومـــه في قصيدته المشهورة :

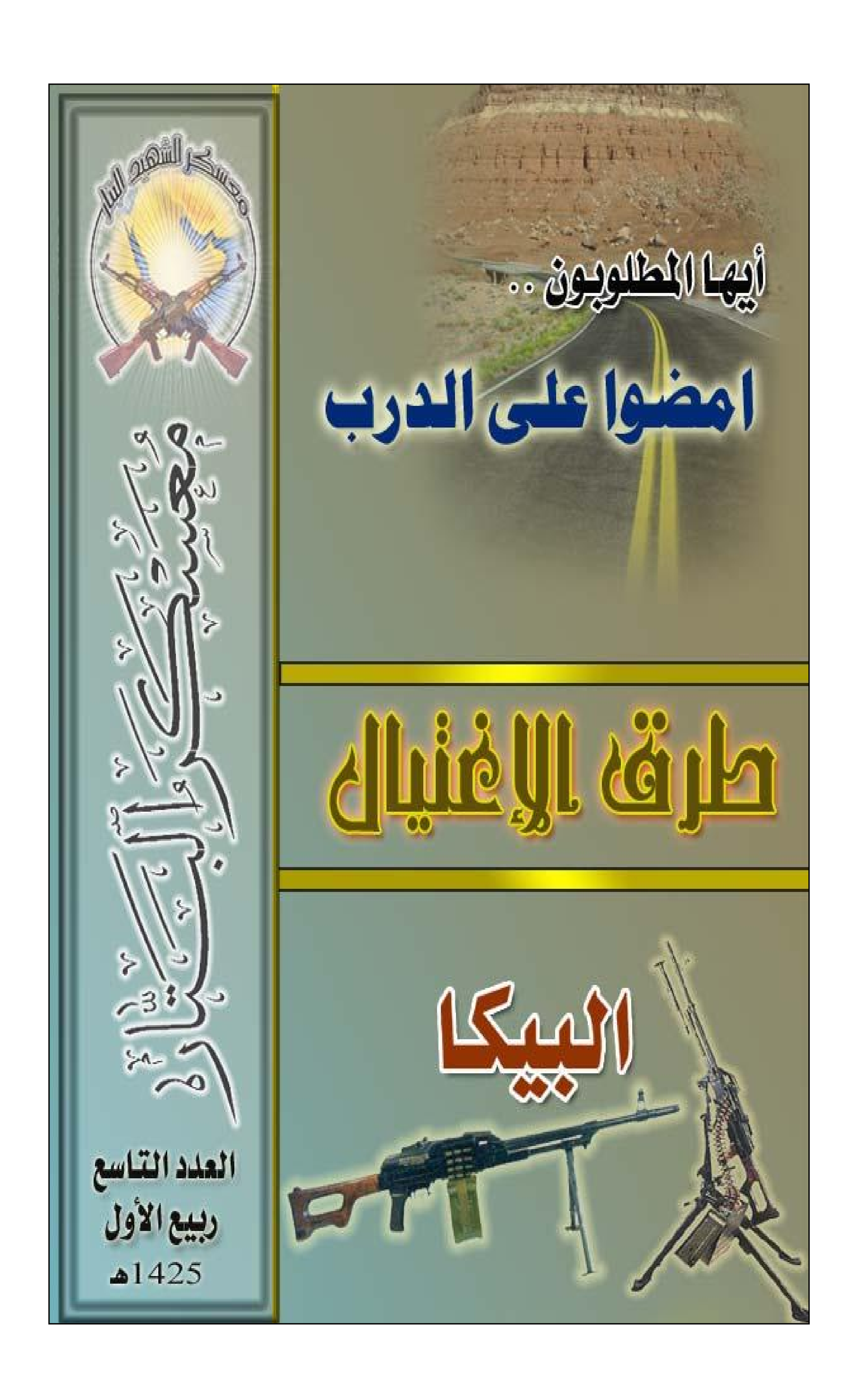
يارَبِّ إني نَاشـــدٌ مُحَمَّـدا	حـــلْفَ أَبينَـــا وَأَبيـــه الأَتْلَـــدا
قَدْ كُنْتُمُ وُلْدَاً وكُنـــَّا وَالِـــدا	ثُمَّتَ أَسْـــلَمْنَا وَلَمْ نَنزِعْ يَـــدا
فَانْصُرْ هَدَاكَ اللهُ نَصـــْراً أَبَـــدا	وادْعُ عبَـــادَ اللهِ يَأْتُوا مَـــدَدَا
فيهِمْ رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَـــرَّدا	أَبْيَضَ مِثْلَ البـــَدْرِ يَسْمُـــو صُـــعُدَا
إنْ سِيمَ خَسْفاً وَجْهُـــهُ تَرَبَّـــدَا	في فَيـــْلَقٍ كالبَحْرِ يَجْـــرِي مُزْبدا
إنَّ قُرَيْـــشاً أَخْلَفُوكَ المَوْعِـــدا	ونَقَـــضُوا ميثَاقَـــكَ المُؤَكَّـــدَا
وَجَـــعَلُوا لي في كَدَاءٍ رَصَـــدَا	وَزَعَمُوا أَنْ لَسْـــتَ تَدْعُـــو أَحـــَدَا
وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَـــــدَدَا	هُمْ بَيَّتُونَا بِالـــوَتِيرِ هُـــجَّدَا

وَقَتَلُونَـــا رُكَّعَـــاً وَسُـــجَّدَا

يقول: قُتِلْنَا وقَدْ أَسْلَمْنَا، فقال رسولُ الله ﷺ : ((نُصِرْتَ يَا عَمْرو بنَ سالم))، ثم عرضَـــتْ سحابةٌ لرسول الله ﷺ فقال: ((إنَّ هذه السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بني كَعْبٍ)) .. ثم سير الجيش قِبالة المشركين في مكة ..

نعم بمثل هذا يكون الاستجابة والتفاعل مع قضايا الأمة وهكذا يكون الـــشعور بالجـــسد الواحد فهيّا بني الإسلام هيا للكفاح .. لنعيد للورى ذكرى صلاح .. فما عاد ينفعنا الكلام ولا الصياح ..

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾


معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
أيها المطلوبون ..
امضوا على الدرب
طرق الإغتيال
البيكا
العدد التاسع
ربيع الأول
1425هـ

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد التاسع - ربيع الأول ١٤٢٥ هـ

السلام عليكم..

كبرت كلمة تخرج من أفواه القاعدين عن الجهاد حينما قالوا عن المجاهدين - زوراً وبهتاناً - أنّ منهم من قال : من لم يؤيد العمليات المباركة على الصليبيين فهو كافر ؟؟!!

عجيب والله ..أين قيلت هذه المقولة ..؟ وأين نشرت ؟

هاهي كتب المجاهدين وأفلامهم وأشرطتهم تزخر بها ساحات الانترنت وما فيها من هذا الكلام شيء ؟!

ولكن قائل مثل هذه الكلمات إنما يريد بذلك التحذير من المجاهدين وتشويه صورتهم بأي شكلٍ من الأشكال ، فقال مثل هذه المقولة إما اختلاقاً منه ، أو سماعاً لخبر فاسق ، أو على الأقل سمعها ممن لا علاقة له بالمجاهدين أو ممن لا يمثلهم ..فألصقها بهم دون تثبتٍ أو ورع !!

فيا عجباً لهذا المكيال الذي يكال به للمجاهدين ..

ألأنهم وضعوا صدورهم ونحورهم فداءً لأمتهم فهذا جزاؤهم ..!! أم لأنهم وصلوا وعلو على ذروة سنام الإسلام " الجهاد " فهذا قدرهم ..!! إننا نحذر من افترى على المجاهدين من نقمة الله وغضبه وغيرته على أوليائه فمن عادى له ولياً فقد آذنه الله بالحرب كائناً من كان ..

تقرأ في هذا العدد ..

الشيخ يوسف العييري رحمه الله

والفتنة أكبر من القتل



@ بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه وإخوانه ، أما بعد :

فإن تفجير الأربعاء الماضي في مدينة الرياض كان حدثاً مهماً ، وهو متضمن لدلالات ، ويحمل رسائل ، وله تأثيرات مختلفة محلية ودولية ويمكن تناوله من جوانب عدة ، ونحن سنتناوله من جهة واحدة ذات أهمية كبيرة وهي طريقة التعامل مع هذا الحدث من قبل فئات معينة اعتادت أن تناصب المجاهدين العداء وتعتبرهم خصوماً وتضع نفسها معهم في موقف المواجهة ، وأخطر هذه الفئات هي التي تتكلم باسم الدين وتدعي أنها تنطلق من منطلق الشرع في موقفها المشين من الحركة الجهادية ، وقد تجلى في الحدث الأخير بغيها وعدوانها وتحللت من مبادىء الإنصاف والعدل التي أمر الله بها حتى مع العدو (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) تلك المبادئ التي طالما تشدق بالدعوة إليها هؤلاء المنافقون ، ثم هم اليوم - بل كل يوم - ينقضونها ولا يستحون ، وما ذلك لأن الخصم هم المجاهدون وهم في نظرهم مستضعفون لا حول لهم ولا قوة ونسوا أن الله يريد أن يمن على الذين استضعفوا ويجعلهم أئمة ويجعلهم الوارثين .

ففي هذا الحدث رأينا كيف اشرأبت أعناق المنافقين المتاجرين بالمبادئ مستنكرة للحدث مجرّمة ومكفّرة للقائمين به وأهم من ذلك كله أنها استغلت الحدث للطعن في الجهاد القائم اليوم في جزيرة العرب فهل يظنون أن نترك جهادنا لتشغيبهم ؟! وهل يظنون أن يصدقهم الناس في تنفيرهم من هذا الجهاد المبارك ؟ الذي هو - مع كونه في بداياته ومع قلة القائمين به - خيرٌ عظيم ورحمة من الله لأهل هذه الجزيرة ، وما ندري ما حالهم لو خلت أرضهم من المجاهدين ؟! كيف بهم لو تفرد بهم الصليبيون والطواغيت المرتدون ؟؟!!

إن هذا الحدث - رغم أن المجاهدين في تنظيم القاعدة ليسوا مسؤولين عنه ولا هو من فعلهم - جهادٌ استهدف المجرمين من جنود الطاغوت الذين بغوا في الأرض الفساد ، وبما أن منفذيه في كتائب الحرمين قد أعلنوا عن حقيقة الهدف وبينوا أنه مقر مكافحة الإرهاب وقوات الطوارئ فهم أصدق وأوثق من إعلام آل سلول الكاذب الفاجر كما أن الطاغوت نايف بن عبد العزيز قد اعترف بذلك في أحاديثه الممجوجة بعد الحادث .

وعلى كل حال فحديثنا عن هؤلاء الخونة الذين يلبسون ثياب العلم والدعوة والصلاح والاستقامة ويرون القذاة في أعين المجاهدين ولا يرون الخشبة في أعين الطواغيت ، فهم يشهدون في جزيرة العرب كفراً بواحاً وردة صريحة ونفاقا وزندقة ولا يحركون ساكناً ، يشهدون تحكيم القوانين والاستهزاء برب العالمين وموالاة الكافرين ثم لا يرفعون لذلك صوتاً ، يُشرك بالله في مدينة أفضل خلقه صلى الله عليه وسلم ثم لا ينصحون ولا يبينون فإذا ما حدث من المجاهدين أمر تزاحموا وتسابقوا على القنوات ، وبادروا إلى الخطب والاجتماعات

حتى إن منهم من لم يؤخر حديثه إلى غد بل انطلق في نفس اليوم ليثبت للطاغوت ولاءه ويستخرج شـــهادة بحسن السيرة والسلوك .

ليُفترض جدلاً أن من قام بهذا العمل كان من المجاهدين الصادقين وأخطأ في قتل أنفس معصومة بغير حق هل الموقف الشرعي منه هو ما فعله أحبار السوء ورهبان الضلالة ؟! لا والله إلا عند من لم يقرأ كتاب الله ويتعظ بمثل هذه الآيات العظيمات :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .

والتي نزلت في الصحابة الذين قتلوا ابن الحضرمي و لم يعلموا أنه قد دخل عليهم الشهرُ الحرام شهر رجب فبين الله خطأهم ثم أثنى عليهم وعير المشركين وعابهم بما هم عليه من الكفر والشرك وانتهاك الحرمات وكل ذلك أكبر من القتل وكذلك نقول لآل سلول : ما أنتم عليه من الكفر والشرك والنفاق وظلم الناس - وهذا هـــو الفتنة الحقيقية - أكبر وأشد من القتل ، بل إن دولتكم لم تقم إلا على القتل بل والفتك والإجرام وليت ذلك كان باسمه الصريح إذاً لكان أهون ولكنه كان باسم الدين والتوحيد والجهاد !!.



قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حـــسرة في قلوبهم والله يحيـــي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ ... فإحساسهم بأن خروج إخوانهم ليـــضربوا في الأرض في طلب الرزق فيموتوا أو ليغزوا ويقاتلوا فيقتلوا إحساسهم بأن هذا الخروج هو علة الموت أو القتل يذهب بأنفسهم حسرات أن لم يمنعوهم من الخروج ولو كانوا يدركون العلة الحقيقية وهي استيفاء الأجل ونـــداء المضجع وقدر الله وسنته في الموت والحياة ما تحسروا ولتلقوا الابتلاء صابرين ولفاءوا إلى الله راضين والله يحيى ويميت فبيده إعطاء الحياة وبيده استرداد ما أعطى في الموعد المضروب والأجل المرسوم سواء كان النـــاس في بيوتهم وبين أهلهم أو في ميادين الكفاح للرزق أو للعقيدة وعنده الجزاء وعنده العروض عن خبرة وعن علـــم وعن بصر والله بما تعملون بصير ، على أن الأمر لا ينتهي بالموت أو القتل فهذه ليست نهاية المطاف وعلى أن الحياة في الأرض ليست خير ما يمنحه الله للناس من عطاء فهناك قيم أخرى واعتبارات أرقى في ميزان الله ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فالموت أو القتل في سبيل الله بهذا القيد وبهذا الاعتبار خير من الحياة .

كتابٌ يهدي ..

أيها المطلوبون .. امضوا على الدرب ولا تهنوا

@بقلم: عبد الإله بن سليمان البدري

أيها المطلوبون ...

لا تلتفتوا إلى ما يقال فيكم ، ولا تبتئسوا بما يردده من يدعي العلم والحكمة وبعد النظر ومعرفة مصالح الأمة ، فأنتم والله من يعرف مصلحة الأمة وأنتم من يريد الخير لأمته لا هم ..

أيها المطلوبون ...

لكم مني هذه الخواطر ، ولا أشك والله أنكم خير مني وأفضل ، ولكن هي والله تواصل على الدرب معكم ، وعربون محبة بيني وبينكم ، وودت والله أني بصحبتكم أروح وأجيء ، وأحميكم من هؤلاء الطغاة وأعوانهم وجنودهم ، وأن نحري دون نحوركم وصدري دون صدوركم ، ولكن أملي في الله كبير وظني في الله حسن ، فأنتم على خط النار الأول ، وأنا وأمثالي - وهم كثر ولله الحمد- يقفون على الخطوط الخلفية والمساندة ويتمنون منكم الإشارة فقط لترون منا ما يسركم ويشفي قلوبكم بإذن الله ...

فهذه الكلمات من أخ لكم يحترق في داخله من مظاهر الكفر والردة والضلالة العلنية ، ومن نسج خيوط الكذب والافتراءات عليكم وعلى منهجكم الواضح البيّن ، ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل ..

أيها المطلوبون ..

يقول الله تعالى : (إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم) إن يعلم الله في قلوبكم الإيمان والتصديق به وبرسوله وأن وعده بنصر جنده المؤمنين حق عليه - حق تفضّل منه لا إلزام عليه - ووعد لهم منه سبحانه ؛ يؤتكم ويعطكم ويعوضكم خيراً وأفضل مما أخذ منكم ، ولئن أخذ الطغاة منكم الحرية في هذه الأيام ، وأخذوا منكم أشياء أنتم أعرف بها منا وصبرتم مع ذلك وصدقتم الله في العمل لدينه وعلم الله صدقكم عوّضكم الخير كله وألبسكم لباس الشكر ، فافهموا جيداً هذه الآية ، وأجهدوا أنفسكم على تحقيقها ...

أيها المطلوبون ...

يقول عز وجل : (إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله ما لا يرجون) انظروا إلى هذه الآية وإلى تعزية الله لكم وربطه سبحانه على قلوبكم ، فيقول : إن كنتم تعانون منهم وتجدون منهم أذى بل وربما حصل منهم ضرر عليكم ! فإنهم والله ليجدون أشد مما تجدون أنتم !! ولماذا ؟

لأنكم ترجون من الله ما لا يرجون هم منه ...

أنتم تريدون الجنة والشهادة - أسأل الله أن يتفضل علينا وعليكم بها ويكرمنا جميعاً - وهذا هو ما يجعلكم تصبرون على الأذى والأضرار والبلاء ، وهم لا يريدون إلا إرضاء رؤوسهم وأسيادهم بأنهم فعلوا كذا وكذا وأنهم تمكنوا من إحباط العمل الفلاني !! حتى وإن طبّل لهم الكذبة ممن يدعي العلم والفقه بأن قتيلهم شهيد !!

وأنهم على خير كبير لحفظ البلد من خطر الإرهابيين !! فالجنود هم أول من يعلم كذب هذه الفتاوى الضالة المضللة ... وحتى من كان يقف في صف الطاغوت وهو لا يرى إلا أنه ولي أمر له !! فإنه لا يلبث إلا قليلا ثم تبدأ عنده المبادئ في التخلخل شيئاً فشيئاً لما يرى من التناقض الهائل بين ما يدعيه ولي أمره وبين ما يفعله ، وهذا فضل من الله .

أيها المطلوبون ..

يقول الله تعالى : ((وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون)) إنكم أديتم ما عليكم من التبيين وإبراء الذمة تجاه الناس ، فلا تأخذكم العاطفة تجاه من لا يريد الهداية ولا يريد أن يسلك مسالكها ، فقد بيّنتم - جزاكم الله خيراً - في إصداراتكم الصوتية والبصرية وغيرها ووضحتم للجميع من أنتم وما هو منهجكم وماذا تريدون ، فلا يضر بعد ذلك من هلك على بيّنة وضل بعدما عرف الحق .

أيها المطلوبون ..

قال رب العزة والجلالة : (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) سنة ربانية وآية إلهية لا تتبدل ولا تتحول ، عاقبة السوء لا تكون إلا لمن أساء ابتداءً !! والمكر هو الخداع والتحيّـــل والعمل القبيح الذي لا يرضاه الله عز وجل ، والتضليل على الناس وعلى مداركهم وعلى عقولهم لا يدوم طويلاً !! فربما تستطيع أن تكذب على كل الناس بعض الوقت !! وربما تستطيع أن تكذب على بعض الناس كل الوقت !! ولكنك لا تستطيع أن تكذب على كل الناس كل الوقت !! لأن الحق لابد في النهاية أن يظهر وينجلي ، وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا .

أيها المطلوبون ..

نحسبكم والله حسيبكم ولا نزكي على الله أحداً أنكم من الغرباء المذكورين في الأحاديث النبوية الشريفة لما نراه من تمسككم بالحق في زمن ظهرت فيه إشارات الكفر والردة وعلاماتهما للبرية وعدم وجود المعين والناصر لكم ، وما نسمعه من تكالب المنافقين وعلماء السوء عليكم ورميهم لكم بأنكم خوارج مارقين !! لا لشيء إلا لترضية الطاغية الأعظم ، ورغبة منهم في تيسير أمورهم .

ولقد قرأت جواباً للشيخ حسن بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمة الله على الجميع - عن سؤال ورد له عن قوله صلى الله عليه وسلم :" للعامل منهم أجر خمسين "... إلخ ، فقال بعد أن ذكر الحديث بتمامه : " إذا عرفت ذلك ، فالمعنى الذي لأجله استحق الأجر العظيم والثواب وساوى فضل خمسين من الصحابة إنما هو لعدم المعاون والمساعد " وقال :" فالمستقيم على المنهج السوي والطريق النبوي عند فساد الزمان ومروج الأديان ؛ غريب !! ولو عند الحبيب !! إذ قد توفرت الموانع وكثرت الآفات وتظاهرت القبائح والمنكرات ، وظهر التغيير في الدين والتبديل ، واتباع الهوى والتضليل ، وفقد المعين ، وعز من تلوذ به من الموحدين ... وانتشر شر المنافقين ، وعيل صبر المتقين ، وتقطعت سبل المسالك ، وترادفت الضلالات والمهالك ، فالموحد بينهم أعز من الكبريت الأحمر ... فنظرت إليه شزراً العيون ، وأتاه الأذى من كل منافق مفتون ، واستحكمت له الغربة !! وتقطعت كبده مما جرى في دين الإسلام ... ومع هذا كله فهو باق على

الدين الحنيف مستقيم ، وبحجج الله وبراهينه مقيم ، فبالله قل لي : هل يصدر هذا إلا عن يقين وصدق راسخ في الجنان ، وكمال توحيد وصبر وإيمان ، ورضا وتسليم لما قدره الرحمن ، وقد وعد الله الصابرين جزيل الثواب (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) وقد قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى : " من اتبع القرآن والسنة ، وهاجر إلى الله بقلبه ، واتبع آثار الصحابة ، لم يسبقه الصحابة إلا بكونهم رأوا رسول الله عليه الصلاة والسلام .. وعند أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء " قيل يا رسول الله ومن الغرباء ؟ قال :" النزّاع من القبائل " .. وفي رواية :" قيل ومنهم يا رسول الله ؟ قال :" الذين يفرون بدينهم من الفتن " أ هـ بتصرّف يسير من الدرر السنية ٨ /٩١ وما بعده . فإن لم ينطبق هذا الكلام عليكم الآن فلا أعتقد أنه ينطبق على أحد في هذا الزمان ...

أيها المطلوبون ..

اعلموا أنكم في امتحان من الله تبارك وتعالى واختبار ، لينظر من الصادق في نصرة دينه من غيره ، وليجزيكم أجركم ويعلي شأنكم ويرفع ذكركم إن أنتم صبرتم وشكرتم وعملتم لله رب العالمين ونصرتم هذا الدين الذي لا يقوم إلا على أكتاف الرجال الصادقين !!

إنكم تعلمون أن هذا الطريق وعر وصعب وفيه من الابتلاءات ما الله به عليم ولكنه يسير على من يسره الله عليه ولا تلبث العقبات إلا وتتحول إلى لذات ، ويستعذب فيه المجاهد العذاب بأنواعه مادامت النفس متعلقة بربها ومتمسكة بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ...

أيها المطلوبون ..

أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!! لئن أعلنوا عنكم اليوم فلسوف يعلنون عنا في الغد القريب ، فما هذه إلا خطط للحرب على دين الله تبارك وتعالى ومحاولات لطمس معالم الهدى والحق المبين من قلوب العالمين - فحسبنا الله ونعم الوكيل – ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .. ولا تزال الأسماء مستمرة ، وقافلة المطلوبين تزيد يوماً بعد يوم مادام همّ نصر الإسلام يعيش في قلوب شباب الأمة ...

أيها المطلوبون ..

الثبات عزيز ، وهو من الله عز وجل ، لا يناله الشخص إلا بعد الصدق مع الله ، والصدق أيضا في التعامل مع قضايا الأمة واستشعار المسئولية التي قامت على كاهل المسلم الموحد والتي تحملتها الأجيال جيلاً بعد جيل ((ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا)) فلا تميلوا للعدو ولا تداهنوا في دين الله ، واعلموا أن الله مع الصابرين ...

أيها المطلوبون ..

إن الأمة الإسلامية مقبلة على مرحلة حرجة ، والعدو يتربص بها من القدم ومازال يحيك المؤامرات تلو المؤامرات ، ولا حل لتخليصها إلا بالجهاد في سبيل الله ، والدعوة إليه بكل ما نملك ، وتحريض المسلمين الموحدين لاستنقاذ بلاد المسلمين من أيدي أعداء الله المشركين ، وأيضا جهاد المرتدين والطواغيت الذي

دخلوا في طاعة الكفار ونبذوا الإسلام وراء ظهورهم كأنهم لم يعرفوه ! فهذه مهمتنا الآن في هذا الوقت العصيب ، ومهمتكم أنتم على وجه الخصوص ، فتوكلوا على الله واحتسبوا خطواتكم وكلماتكم ، وحركاتكم وسكناتكم ، وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد ، فقد اشتد الكرب ، وتفاقم الهول والخطب ، والله المستعان وعليه التكلان ..

أيها المطلوبون ..

لقد انقسم أهل الوقت من طلبة العلم وحملته بين مجاهر بإنكار الحق قد لُبِّسَ عله أمر دينه ، أو مداهن مع هؤلاء وهؤلاء ، غاية مراده وقصده المضي مع الناس وسلوك طريقهم وإرضائهم ، أو ساكت معرض عن نصرة الحق وأيضا نصرة الباطل ويرى أن الكفاف أسلم ، وأن هذا الرأي أحكم ، فقولوا لي : من يقوم بنصر الحق ويبينه للناس ؟؟ ويكشف الشبهة عنه ؟؟ وهم قليل والله الذين حملوا هذا الهم على كواهلهم وتجشّموا الصعاب من أجل تحقيق هذا الهدف !! فالله معهم والله معينهم ...

أيها المطلوبون ..

" قل لمن لا يخلص نيته ، لا تتعب " ، اللهم إنا نسألك الإخلاص في القول والعمل ، اللهم اجعل أعمالنا وأقوالنا خالصة لوجهك الكريم ، الله لا تجعل للنفس فيها حظاً ، ولا للشيطان فيها نصيباً ، ولا للناس فيها رياءً ولا سمعة ، الله إنا نسألك الشهادة في سبيلك صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين ضد أعدائك الكفار في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة بعد طول إثخان في أعدائك يا رب العالمين ، اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

قال أهل العلم

قال العلامة عبد الرحمن بن حسن: " بأي كتاب أم بأي حجة أن الجهاد لا يجب إلا مع إمام متبع ، هذا من الفرية في الدين ، والعدول عن سبيل المؤمنين ، والأدلة على بطلان هذا القول أشهر من أن تذكر من ذلـــك عموم الأمر بالجهاد والترغيب فيه والوعيد في تركه" وقال أيضاً: "وكل من قام بالجهاد في سبيل الله فقد أطاع الله وأدى ما فرضه الله ولا يكون الإمام إلا بالجهاد لا أنه لا يكون جهـــــاد إلا بالإمام".

الدرر السنية ٧/٩٧)





البيكا

سلاح البيكا (ب – ك) PK

هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام (GPMG) وعند استخدام منصب مرتفع معه يُسمى (PKS) وهذا الرشاش يجمع صفات الكلاشينكوف والديكتريوف والغرينوف ، وهو من تسليح مجموعة المشاة ويفضل وجود رشاشين منه في المجموعة الواحدة .

كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق معظم الآليات والدروع ما عدا الدبابات وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

نماذج البيكا

هناك خمسة نماذج من PK :

١- PK الخفيف ، وهو مزود بركيزة ثنائية قابلة للطي ويُستخدم من قِبَل مجموعات المشاة الراجلة والمحمولة.



٢- PKMT ويركب بجانب مدفع الدبابات والمدرعات .



٣- PKT للدبابات .



٤- PKS وهو مزود بركيزة ثلاثية ويمكن إطالتها بحيث تستعمل كرشاش مضاد للطائرات مع وجود سبطانة ثقيلة .



٥- RPK ويستخدم في تسليح العربات المدرعة وذلك بعد تزويده بآلية إطلاق تستند على ملف لـــولبي ومنظم غاز ومانع للوميض .



المواصفات

معدل الرماية العملي : ٤٥٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٦٥٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

١- كثافة نارية عالية .

٢- مدى قاتل كبير .

٣- خفة وزن السلاح .

٤- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام الأرجل ، ويمكن استخدامها كقناصة .

٥- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد المنشأ : الاتحاد السوفيتي (سابقاً) .

العيار : ٢٦ × ٥٤،٧ ملم .

الطول : ١١٩٤،٨ ملم .

طول السبطانة : ٦٦٥،٤ ملم .

الوزن : ٨،٩ كجم .

وزن المنصب الثلاثي الأرضي : ٧،٥ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ١٠٠ طلقة : ٣،٩ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٠٠ طلقة : ٨ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٥٠ طلقة : ٩،٤ كجم .

المدى الفعّال : ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ متر .

المدى المجدي : ١٥٠٠ متر .

المدى الأقصى : ٤٠٠٠ متر .

نظام التلقيم : بالغاز .

الخطوط الحلزونية : ٤ خطوط من اليمين .

نوع الرمي : آلي فقط .

السبطانة قابلة للتبديل .

السرعة الابتدائية للطلقة : ٨٢٢ م/ث .

وفي الواقع أنه يعتبر من أفضل الرشاشات المتعددة الأغراض في العالم وهو نموذج معدل من الغرينوف والديكتريوف والآر بي كي ، وقد أخذ تصميم الأقسام ومجموعة الإبرة من سلاح AK-٤٧ كلاشينكوف ، وبالنسبة للمخزن فقد وضع في وسط السلاح (مركز الثقل) للتوازن وهذا مأخوذ من سلاح الديكتريوف وكذلك حركة الزناد أخذت من سلاح الديكتريوف .

أما طريقة خروج الظرف الفارغ وتغيير السبطانة أخذت من سلاح الغرينوف (SGM) .

تنبيهات

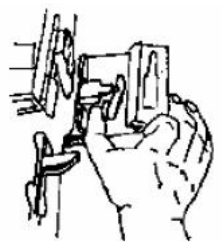
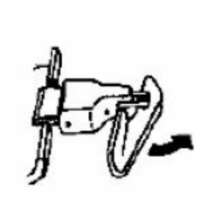
- يفضل وجود سبطانة احتياطية لتبديلها بعد رماية ٥٠٠ طلقة متتابعة أو عند ارتفاع درجة حرارة السبطانة بشكل كبير وذلك لتبديلها .
- لا يخزن هذا السلاح طلقة في بيت النار وذلك لكثافته النارية العالية ، إذ ربما تنفجر الطلقة من حرارة السبطانة حتى بدون ضغط الزناد ، كما أن تخزين طلقة في حجرة الانفجار يجعل السبطانة مفتوحة من الجانبين مما يسهل مرور الهواء داخلها وبالتالي تبرد بسرعة .
- يوجد خلف القبضة المسدسية على الأخمص مكان لليد الحرة بحيث تمسك من هذا المكان بدل مسكه من الأمام لثقل السلاح مما يجعل التسديد أمراً مستحيلاً ، فتعتمد على الركيزة وتمسك الأخمص باليد الحرة جيداً .

فتح المخزن وفكه

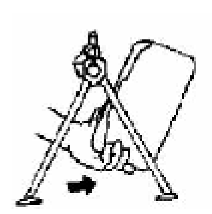
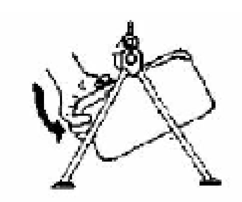
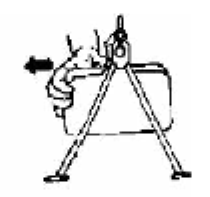
١- افتح قفل المخزن بدفع ذارعه للخلف قليلاً من اليسار إلى اليمين .



٢- سيترل المخزن تلقائياً عند فتح القفل .

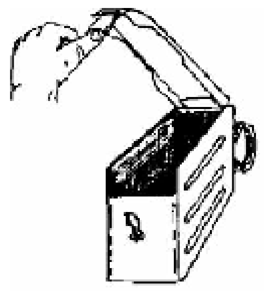
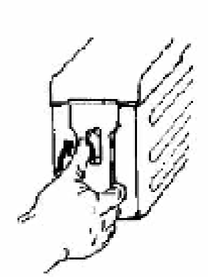
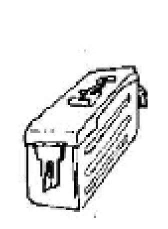



٣- لإكمال إخراج المخزن أرجع طرفه الحر قليلاً حتى يخرج من الناحية الأخرى للسلاح ثم انزع طرفه الآخر من السن الماسك به .

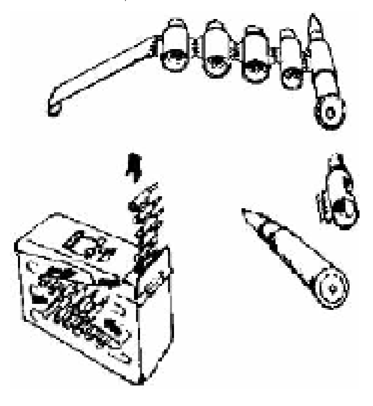
تعبئة المخزن بالذخيرة

١- افتح غطاء قيد المخزن بإدارته إلى الأعلى بزواية (180°) وعند دخوله في تجويف الغطاء نرفع الغطاء.

٢- يمكن ملء الشريط بإدخال الطلقات في حواضنها في الشريط يدوياً على أن يكون مقذوف الطلقة خارج عنق حاضن الطلقة .

٣- يُدخَل الشريط ويُطوى على شكل زيك زاك – أي بشكل ملتو – ثم يخرج لسان الشريط من نافذة الطلقات في المخزن بحيث يكون اتجاه المقذوف إلى الأمام .



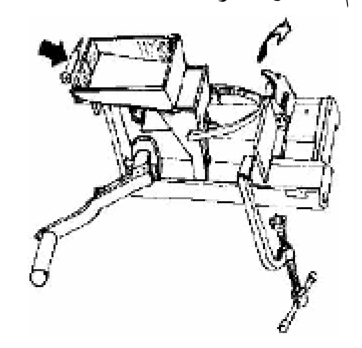
جهاز التذخير السريع

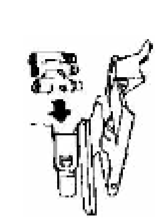
يمكن تركيب هذا الجهاز في أي صندوق بواسطة قيده السفلي ، وتتم عملية التذخير كالتالي :

١- افتح غطاء موضع الشريط وضع الشريط الفارغ وأغلق عليه .

٢- ضع الطلقات في الحاوية العلوية .

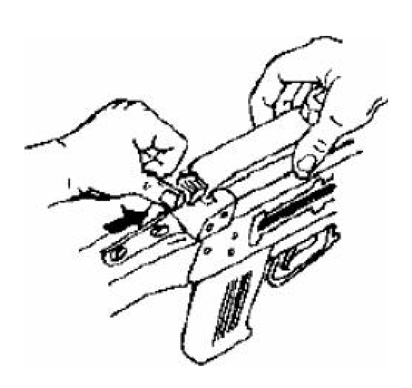
٣- أدر عتلة إدخال الطلقات في الشريط وبذلك يتم تذخير الشريط بالطلقات .



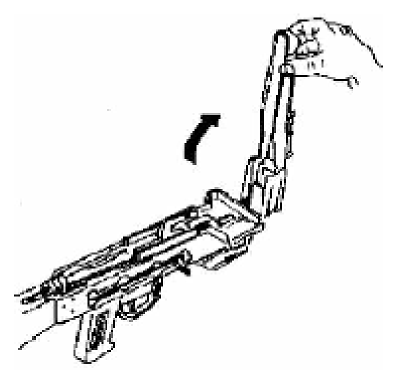


الفك والتركيب

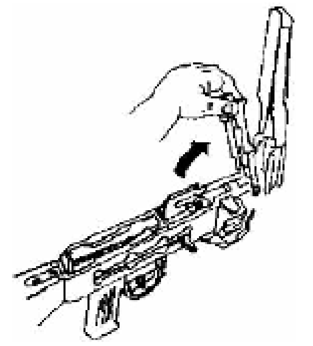
١- ارفع قفل غطاء البدن .



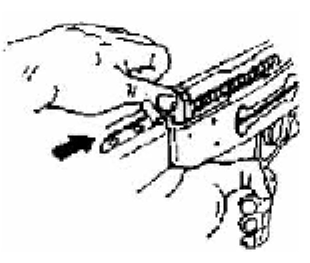
٢- ارفع غطاء البدن .



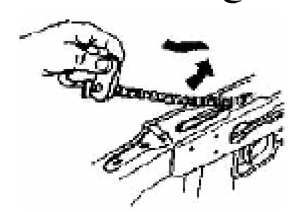
٣- ارفع غطاء قاعدة حمل الشريط .



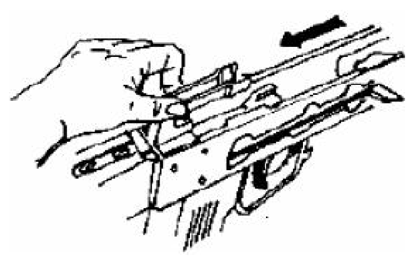
٤- ادفع مثبت نابض الإرجاع قليلاً إلى الأمام .



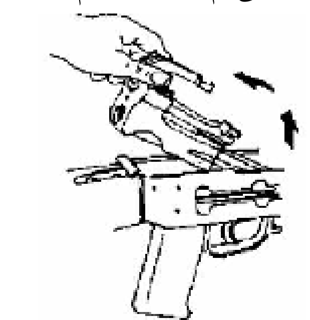
٥- ارفع مثبت نابض الإرجاع إلى أعلى ليخرج إليك النابض .

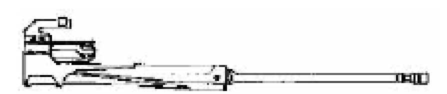


٦- أرجع مجموعة الأقسام المتحركة إلى الخلف من مخلب التغذية .

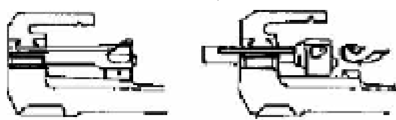


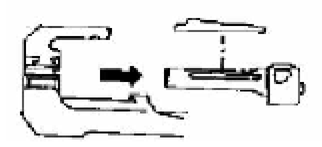
٧- ارفع مجموعة الأقسام المتحركة قليلاً إلى أعلى ثم اسحبها ليتم إخراجها من البدن .



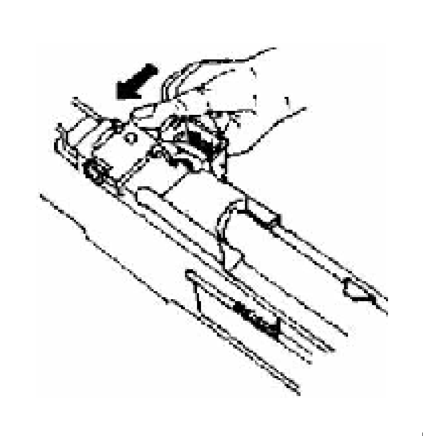


٨- يتم فك مجموعة الإبرة بدفعها قليلاً إلى الخلف ثم لفها من اليمين إلى اليسار ومن ثم سحبها .

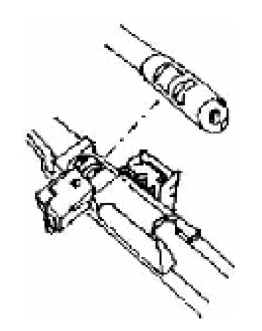




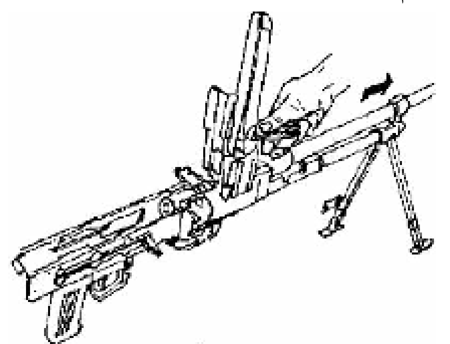
٩- فصل الإبرة عن مجموعتها يتم برفعها مباشرة من السن البارز .



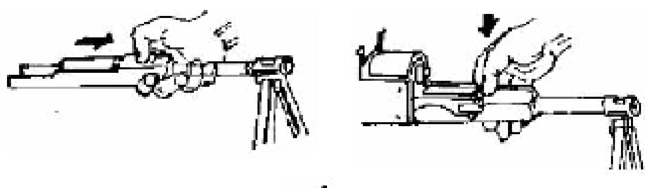
١٠- حرّك قفل السبطانة يساراً .

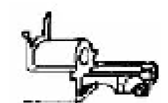


١١- ادفع السبطانة من مقبضها ليتم إخراجها من البدن .

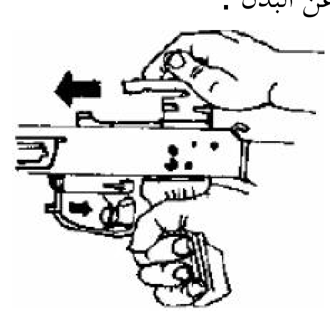


١٢- اضغط على أمان أنبوب الغاز .

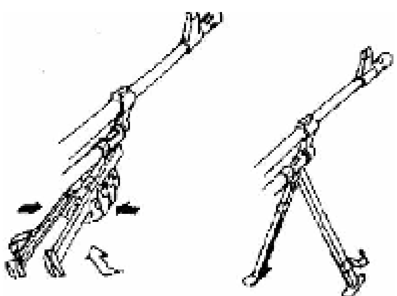




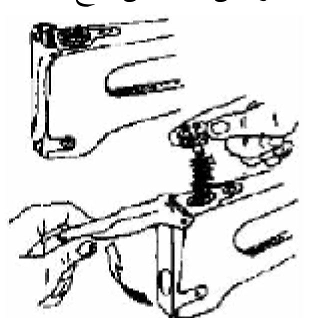
١٣- اسحب أنبوب الغاز ليتم فصله عن البدن .



١٤- تُطوى الأرجل بتقريبها ثم تقيد بالقيد المثبت على إحدى الأرجل ، وبعد ذلك تلصق بالسبطانة ويمكن أن تقيد نحو الخلف أو الأمام .



١٥- للتنظيف أخرج الفرشة بفتح صامولتها ، أدوات التنظيف تندفع إليك إذا ضغطت بإصـبعك علـى المغلاق الموجود خلف مسند الكتف ، ولكن لابد من رفع المسند أولاً .



تنبيه :

عند إعادة تركيب السلاح اتبّع قاعدة : آخر قطعة تم فكها هي أول قطعة تركب ، وعند إدخال مجموعة الأقسام عليك أن تضغط على الزناد حتى يتحرر اللاقط وبالتالي تتقدم الأقسام بحرية ومـن ثم تُكمـل التركيب .



الرياضة البدنية

المعسكر

@بقلم : أبي أنس سيف الحربي

سنبدأ بإذن الله في هذا العدد برنامجنا الخاص ، وفي الواقع أن التمارين في البرنامج مكررة ، ولكنها تختلف في عدد مرات التكرار حسب أسبوع البرنامج ..

الأسبوع الأول

اليوم	التمارين
السبت	• ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • تمارين دفع : أكبر عدد ممكن في دقيقتين . • تمارين جلوس : أكبر عدد ممكن في دقيقتين . • تمارين سحب : أكثر عدد تستطيعه (بدون مدة محددة) . • كيلو ونصف هرولة (بالأحذية العسكرية أو الرياضية) .
الأحد	• ٢٠٠ متر هرولة (تسخين قبل السباحة) . • ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ١٠٠ متر بالسرعة القصوى ، كررها ثلاث مرات واجعل بين كل مرة ومرة استراحة لمدة ثلاثين ثانية . • ٢٠٠ تبريد (التبريد مثل التسخين ، وأضف إليه حركات الإطالة وخاصة للساقين والبطن والظهر والكتفين) .
الإثنين	٣ كيلو هرولة متواصلة ، (كيلو ونصف بالسرعة القصوى ، وكيلو ونصف هرولة عادية) .
الثلاثاء	• ٢٠٠ متر تسخين . • ١٠٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ٢٠٠ متر تبريد . تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد : على طريقة الهرم ، شرح طريقة الهرم : تُشكِّل درجات الهرم عدد مرات التمرين ، مثال : ٤ ٣ ٣ ٢ ٢

	التمرين دفع (ضغط) ، تبدأ من أسفل الهرم من اليمين (من رقـــم واحـــد) وتستمر في الصعود حتى رأس الهرم (٤) ثم تبدأ بالنزول من جهة الهرم اليسرى ، نقسّم التمرين إلى سبع درجات – حسب درجات الهرم – فتبدأ بعده واحده ثم استراحة ثم عدتين ثم استراحة ثم ثلاث ثم استراحة ثم أربع ثم استراحة ثم تنزل إلى ثلاث ثم استراحة ثم اثنين ثم استراحة ثم واحد . ملاحظة : هذا إذا كان التمرين × ١ ، أما إذا كان مثلاً × ٣ فيكون التمـــرين ثلاث عدات ثم ست وهكذا ، والاستراحة مدتها : ثلاثين ثانية . أما تمريننا لهذا اليوم فهو كالتالي : تمارين سحب × ١ تمارين دفع × ٢ تمارين جلوس × ٣ (لكل مستوى من الهرم) ، إلى هنا انتهى جدول الهرم . تمارين العنق : • تمارين العنق : (أعلى - أسفل) : ٢٠ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٠ مرة . • تمرين الضغط بثمان خطوات : ١٠ مرات . • أقصى عدد من تمارين الدفع في دقيقتين . • = = = = = = = = = الجلوس = = = = . • = = = = = = = = = السحب .
الأربعاء	٤ كيلو هرولة متواصلة ، وقم بحساب الوقت لكي تحاول إنقاص الوقت في الأيام القادمة .
الخميس	• ٢٠٠ متر تسخين . • ١٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ٢٠٠ متر تبريد .
الجمعة	راحة

الأسبوع الثاني

السبت

• تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد .

• تمارين السحب :

القبضة	عدد المرات	عدد تكرار التمرين
القبضة العادية	٧	٢
القبضة المعكوسة	٧	٢
القبضة الضيقة	٧	٢

القبضة العريضة	٧	٢
طريقة متسلقي الجبال	٧	٢

- تمارين الضغط :

الطريقة	عدد المرات	عدد تكرار التمرين
العادية	١٥	٢
ثلاثية الرؤوس	١٠	٢
العريضة	١٥	٢
حركة الغطس	١٥	٢
الضغط بثمان خطوات	٨	٢
سحب الذراعين	١٥	٣

- تمارين العنق : (أعلى - أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة .
- تمارين البطن : تمارين الجلوس العادية (٢٠ مرة ويكرر مرتين) ، طُرُق الالتواء (عادية – معكوسة – يسار – يمين) ٢٠ مرة ويكرر ثلاث مرات لكل طريقة .
- دفع الساقين : ٢٠ مرة ويكرر مرتين = (٢٠ × ٢) .
- تمارين الركل : ٢٥ مرة ويكرر مرتين = (٢٥ × ٢) .
- نصف جلوس : ٢٠ مرة ويكرر مرتين = (٢٠ × ٢) .
- تسخين سريع لمدة دقيقتين .
- هرولة ٣ كيلو متواصلة ، ولا يزيد وقتها عن وقت آخر ثلاثة كيلو جريتها وتكون (كيلو ونصف بالسرعة القصوى وكيلو ونصف عادي) .

الأحد

- ٢٠٠ متر تسخين .
- ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) .
- ١٠٠ متر بالسرعة القصوى ، كررها مرتين .
- ٢٠٠ تبريد .

الإثنين

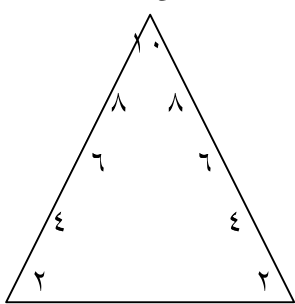
تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد .

- تمارين السحب (عادية – معكوسة – ضيقة – عريضة – متسلقي الجبال)

٧ مرات لكل وضعية وتكررها مرتين .

- تمارين الضغط (عادية – عريضة – حركة الغطس – بثمان خطوات)



	١٥ مرة وتكررها مرتين (١٥ × ٢) ، أما ثلاثية الرؤوس فتقوم بها ١٠ × ٢ . • أكبر عدد ممكن من تمارين الضغط خلال دقيقتين . • أكبر = = = = = = = = = الجلوس = = = = = = . • = = = = = = = = = = = = = = السحب = = = = = . • تمارين العنق : (أعلى - أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة . تمارين البطن : • تمارين الجلوس العادية (٣٠ × ٢) . • طرق الالتواء (العادية – المعكوسة – يسار – يمين) (٣٠ × ٣) . • رفع الساقين ٤٠ مرة . • تمارين الركل ٤٠ مرة . • نصف جلوس ٤٠ مرة . الهرولة : • تسخين لمدة ثلاث دقائق . • هرولة ٤ كيلو متواصلة مع ضبط الوقت .
الثلاثاء	• سباحة محدودة التنفس ٣٠ متر وتطبيقه على الهرم التالي :  سباحة حرة مع استراحة لمدة دقيقة بعد كل مستوى من الهرم ، تحذير : لا تسبح بمفردك . • هرولة لمسافة ٣ كلم ، وتقسم حسب الجدول التالي : هرولة ١ كلم في ٧ دقائق . ربع كلم بالسرعة القصوى . هرولة ربع كلم في دقيقتين . ربع كلم بالسرعة القصوى . هرولة ربع كلم في دقيقتين . ١٣٠ م في دقيقة واحدة . ١٣٠ م بالسرعة القصوى .

	١٣٠ م هرولة في دقيقة واحدة . ١٣٠ م بالسرعة القصوى . ١٣٠ مشي .
الأربعاء	تمارين بدنية للجزء الأسفل من الجسد . وضع القرفصاء ١٠ × ٣ الانحناء بالركبة ١٠ × ٣ وثبة الضفدع ١٠ × ٣ رفع العقبين والساقين ١٥ × ٣ تمرين القفز ١٥ × ٣ . **هرولة :** ٤٠ م بنصف السرعة ٤٠ م بالسرعة القصوى ٤٠ م بثلاثة أرباع السرعة ٣٠٠ م بالسرعة القصوى ١٠٠ م بنصف السرعة ٢٠٠ م بالسرعة القصوى ١٠٠ م مشي . **تمارين العنق :** تمارين العنق : (أعلى - أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة .
الخميس	٢٠٠ م تسخين . ٥٠٠ م سباحة ضربة جانبية . ١٠٠م × ٣ بسرعة ، ضربة جانبية . ٥٠ م × ٤ بسرعة ، ضربة جانبية . ٢٠٠ م تبريد . - ٣كلم هرولة ضمن مهلة محددة . - تمارين السحب (جميع التمارين) ، ويكون عدد المرات ٢٠ مرة لكل واحدة . - تمارين البطن : تمارين الجلوس العادية ٤٠ – ٢ طرق الالتواء الأربع ٤٠ مرة لكل واحدة رفع الساقين ٤٠ مرة

اليوم	البرنامج
	تمارين الركل ٥٠ مرة نصف جلوس ٤٠ مرة تسخين سريع لمدة دقيقتين . تمرين الضغط بثمان خطوات ١٥ مرة . - أقصى عدد ممكن من تمارين الضغط في دقيقتين . - = = = = = = = = = = = الجلوس = = = = . ملاحظة : تمارين الضغط والجلوس والجري ؛ إذا أُطلِقَ الوقت فاحسبه حتى تعرف مدى التحسّن في كل مرة . من الأفضل تأمير أنشط الأفراد في المجموعة إذا لم يكن هناك مدرب لحساب المرات وتكرار التمارين وضبط المتدربين أثناء البرنامج .
الجمعة	راحة

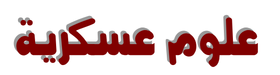
كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

وافرحتا زفّ الشهيد



الحور تهتف بهجة : زُفّ الـــشهيد	و الحور تأبى أن تـــزف إلى البليـــدْ
وجنان عـــدن لا ينـــال رحابهـــا	إلا شهيدٌ طاب مـــسعاه الحميـــدْ
بالروح نفدي ديننـــا و رســـوله	والدين ينصر بالـــدماء و بالحديـــدْ
لن نستكين و لن نلـــين لحـــاكمٍ	بالكفر يحكم شعبنا حكـــم العبيـــدْ
فاحمل سلاحك يا أخي واسحق به	هام الرؤوس فريحها نـــتن صـــديدْ
قرآننا ســـيعود رغـــم أنـــوفهم	راياتـــه خفاقـــةٌ فـــوق الـــصعيدْ
سنطهر الأرض التي قـــد باعهـــا	حكامها مـــن كـــل جبـــار عنيـــدْ
و نقاتل الكفر الـــذي في أرضـــنا	بأسود حقٍ عزمهـــا عـــزم شـــديدْ
و نقـــيم حكـــم الله في أرجائهـــا	كي نتقي بـــدمائنا يـــوم الوعيـــدْ
دســـتورنا قرآننـــا أكـــرم بـــه	من دونه يوم الوغى حبل الوريـــدْ
و حياتنا لا نرتضي ، إن لم تكـــن	في عزةٍ ، للحر فيهـــا مـــا يريـــدْ
و سبيلنا بـــذل النفـــوس لخـــالقٍ	وجزاؤنا جنـــات خلـــدٍ لا تبيـــدْ
الحـــور فيهـــا تـــشرئبُّ لقـــادمٍ	و هتافها : وافرحتا زُفَّ الـــشهيدْ





أمثلة على عمليات اغتيال قد تمت من قبل

١- عملية اغتيال السادات ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم التعامل مع الحراسات الموجودة ، ولذلك أصيب خالد وعطا .
- عدم وضع خطة للانسحاب (حسين عباس استطاع أن يخرج وينسحب ، ولكن بقية الإخوة أصيبوا فلم يتمكنوا من الانسحاب) .

٢- عملية اغتيال كاهانا والتي قام بها سيد نصير ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم وضع حلول بديلة للانسحاب ، فالتاكسي الذي كان فيه أحد الإخوة بالخارج ينتظر انتهاء العملية لكي يتم الانسحاب فيه : أمره المرور بالتحرك من أمام بوابة الفندق ، ومرت سيارة أجرة أخرى فركب فيها سيد ، ولكنها توقفت بعد قليل ، فترجّل منها وواجهه أحد أفراد الشرطة ، عندها تبادلا طلقتين ، وحينها حدث الخطأ التالي :
- عدم الإجهاز على الجندي ، حيث أن الجندي قد أصابته الرصاصة الأولى وسقط ، وعندما تعدّاه سيد قام الجندي برميه من الخلف بطلقة في ظهره فسقط وأُسِر ، ومازال في السجن حتى الآن .

٣- عملية اغتيال فرج فودة (الصحفي المصري) ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- الأخ الآخر ذهب لكي يفطر وفي أثناء ذلك خرج فودة ، وكان الذي ذهب للإفطار هو المنفذ – افتراضياً وعند وضع الخطة – ولكن الله يسر للأخ الآخر أن يغتال فودة .

٤- محاولة اغتيال عدو الله حسني مبارك في أديس أبابا ، من الأخطاء التي أدت إلى فشلها – وكل ذلك بأمر الله - :

- صاحب السيارة الفولفو التي كان مخصص لها أن تعترض الموكب أطفأ السيارة فلم تشتغل مرة أخرى .
- الآر بي جي الذي كان سيُطلق على السيارة كانت إبرته ضعيفة فلم ينطلق والله المستعان .
- إذاً ، نستفيد من ذلك : لابد من سيارة قوية وجديدة ، أو تكون بحالة جيدة .
- ولابد من وضع طرق بديله للآر بي جي ، فمثلاً وضع (٥) كيلو غرامات مثلاً للاحتياط ، فإن لم ينطلق الآر بي جي توضع المتفجرات تحت السيارة أو فوقها .

٥- اغتيال عدو الله نزار الحلبي اللبناني .

- اغتاله أسود الإسلام (أحمد الحسم – منير عبود – أبو عبيدة – وأحد الإخوة) .

- جمعوا المعلومات عن الهدف ، واستغلوا ثغرة خروجه من منزله وأثناء ركوبه لسيارته ، أطلقوا عليه الرصاص ، وكان لديهم موتور سيكل حماية ، وليس لدينا أي معلومات عن سبب اعتقالهم ومن ثم قتلهم رحمهم الله .

٦- عملية اغتيال أحمد شاه مسعود .

- تم جمع المعلومات وأخذ الساتر المناسب (صحافة أجنبية) .
- قام بالعملية أخوين تونسيين يجيدان اللغة الفرنسية ، واستخرجا أوراقاً ثبوتية بلجيكية ، وصورا بعض زعماء القبائل الأفغانية قبل توجههم إلى مسعود ، فزكى هؤلاء الزعماء الأخوينِ عندَ مسعود ، وقابلوه في بنشير لأول مرة ، و لم يكن في كاميراهم شيء أول مرة – وذلك لكي يثق فيهم وتخف عنهم إجراءات الحراسة في المرة القادمة – وفي اليوم الثاني فجروه بالكاميرا في جمع من أصحابه .

٧- عملية اغتيال الشيخ المجاهد أنور شعبان والقادة معه (أبو الحارث الليبي – أبو زياد الهاجري أمير العرب – أبو همام النجاشي أمير الجبهة – أبو حمزة الجزائري حارس الشيخ أنور رحمهم الله جميعاً) ، ومن الأخطاء التي حدثت من جانب الإخوة :

- وضع أربعة من القيادات في سيارة واحدة ، ومع ذلك عدد الحراس حارس واحد فقط وزيادةً على ذلك كان هو السائق لهم .
- عدم وجود سيارات لحمايتهم .
- دخولهم في أراضي العدو بدون أن يكون لديهم الاتصال المباشر مع الأخوة .

٨- عملية اغتيال بوضياف الرئيس الجزائري الهالك .

- أحد الإخوة من حراسات القاعة التي كان عدو الله سيلقي فيها محاضرته وخطابه هو الذي اغتاله ، فقد كان هذا الحارس من الإخوة المجاهدين – احتراق كبير – وكان قريباً جداً منه : خلفه مباشرة ، وعندما كان بوضياف يتكلم ويلقي خطابه كان بالخلف منه مباشرةً ستارةٌ يكون الحرس وراءها ، فرمى الأخ من تحت الستار قنبلةً يدوية تدحرجت لتستقر بين الحاضرين ، فلما انشغلوا بها أطلق عليه طلقتين في رأسه ، وكل ذلك في ثوانٍ سريعة .

المواكب الشخصية الرسمية للشخصيات المهمة

يتغير الموكب على حسب أهميته :

إذا كان الموكب غير رسمي (ليس حاكم دولة أو من ينوبه أو ليس شخصيةً كبيرةً في النظام) ، فإن المواكب في هذه الحالة تتكون في الغالب على النحو التالي :

١- سيارتين ، تسير سيارة الهدف في الأمام والمرافقين تكون سيارتهم في الخلف ، وأحياناً يكون العكس .

١- هناك مواكب تتكون من ثلاث سيارات ، فتجد سيارة الهدف في الوسط والطرفين يكونان حماية ، وكان هذا حال كثيرٍ من آل سعود قبل اشتعال الأحداث .

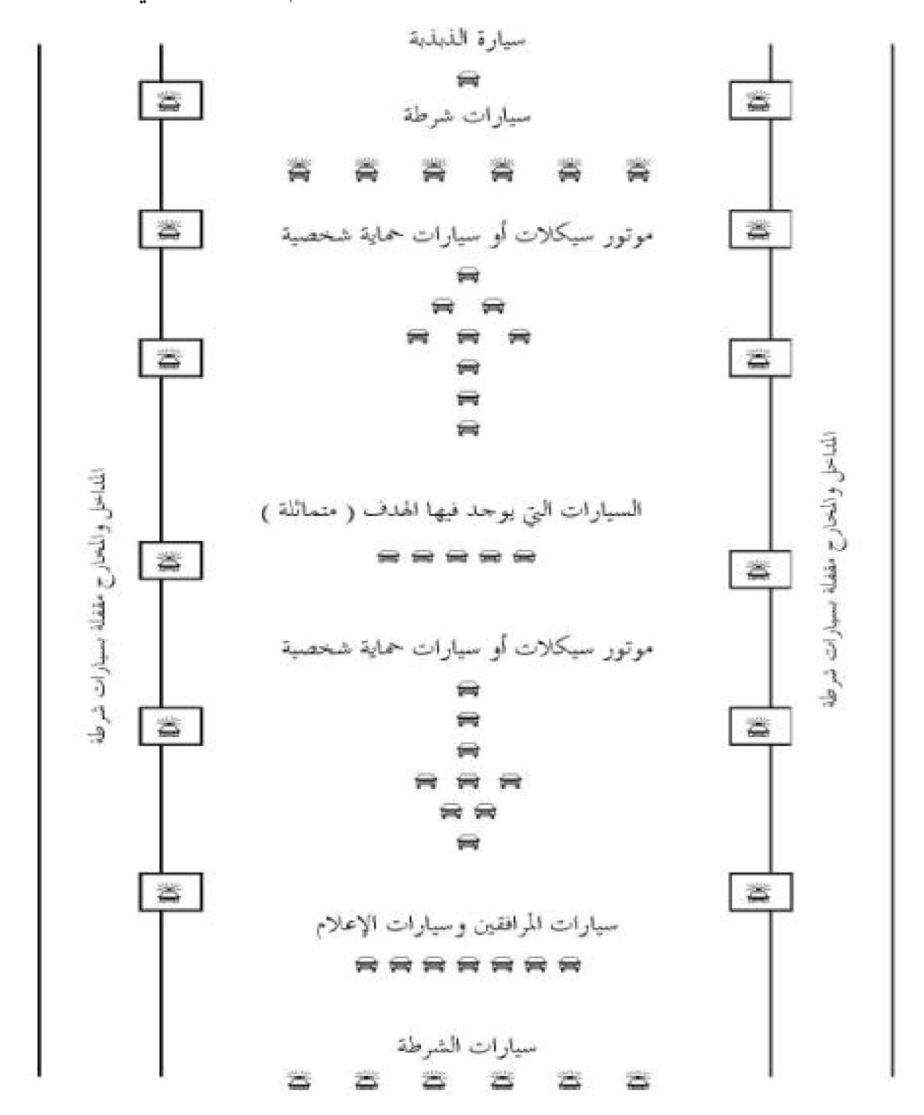
٢- هناك مواكب تتكون من أربعة سيارات ، الأولى دورية تفتح الطريق ، والثانية سيارة الهدف ، والثالثة حماية ، والأخيرة في نهاية الموكب .

أما إذا كان الموكب رسمياً :

١- في البداية سيارات الشرطة تتقدم الموكب بمسافة كافية (لا تحديد لعدد سيارات الشرطة هنا ولكن من ١٠ فما فوق) وتكون مهمتها : فتح الطريق ، وتكون على مسافة عدة كيلومترات من سيارة الهدف ، وإذا كان الهدف مهماً فتتقدم سياراتِ الشرطة سيارةُ كشف الذبذبة ، ومهمتها : إرسال ذبذبات تفجّر أي حشوة موجودة – إلا إن كانت الذبذبة مشفّرة – ثم تجد سيارات الحماية وتسد هـذه السيارات المداخل والمخارج المؤدية إلى طريق الهدف .

٢- بعد الدوريات يأتي – غالباً – موتور سيكلات ، وفي الجزيرة تكون هناك سيارات حماية شخصية بدل الموتور سيكلات ، ثم تأتي السيارات التي يتواجد فيها الهدف ، وفي الغالب تكون متشابهة من جهة اللون والموديل والأرقام وقد لا يكون هناك أرقام أصلاً .

٣- ثم خلف سيارات العدو تجد سيارات الحماية أو الموتور سيكلات ثم الدوريات التي تغلق الموكب ..



ملحوظة : في بعض الأحيان تجد الموكب يسير بدون الهدف !! وهذا لغرض الإيهام ، وتجد الهدف ينتقـــل في موكب صغير في طرق فرعية .

تعليمات خاصة لقادة المواكب

١- يُلزم قائد المركبة في الموكب بأن يرى الطريق أمامه جيداً ولا يشتغل بشيء آخر ، وينتبه للأخطار التي قد يتعرّض لها .
٢- يُلزم باستخدام إشارات الانعطاف والوقوف كي يعرف زملاؤه وجهتَه .
٣- سائقي سيارات المقدمة عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار السيارات التي تتبعهم ، وعليهم دائماً أن يشكوا في أي سيارة تحاول تجاوز الموكب .
٤- على فريق الأمن الذي يضع خطة السير أن يغيّر الطريق دوماً وبصفة مستمرة ومتكررة .
٥- لابد من تحضير وسائل الدفاع والهجوم ، ففي حالة حدوث أي هجوم مفاجئ لابد أن يكون الـــسلاح قريباً منك وفي متناول يدك ، لأن الثانية التي تفصلك عن سلاحك قد تنقلب ضدك إلا أن يشاء الله .
٦- لا تسمح لأي سيارة بالتجاوز أو المرور بين سيارات الأمن والحماية وبين الموكب .
٧- التدريب والتعليم على طرق الاغتيال ووسائلها لكي تتفاداها .

بعض طرق الهجوم والاعتراض على المواكب

الطريقة الأولى : بواسطة سيارتين ، السيارة الأولى تُقِلُّ طاقماً كاملاً (أربعة مجاهدين) ، والثانية فيها نصف طاقم ومهمتها الاعتراض فقط .

وسنشرح طريقة الاعتراض هذه بالصور ..

المرحلة الأولى : الكمون وانتظار الهدف ..

سيارة الاعتراض

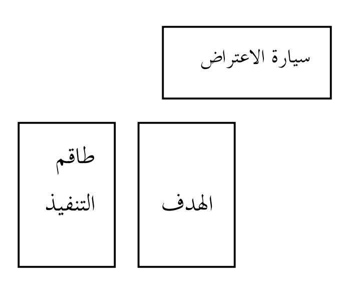
الهدف

المرحلة الثانية : الاعتراض ..

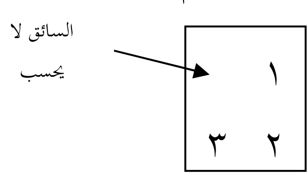
سيارة الاعتراض

الهدف

المرحلة الثالثة : دخول سيارة التنفيذ (طاقم)

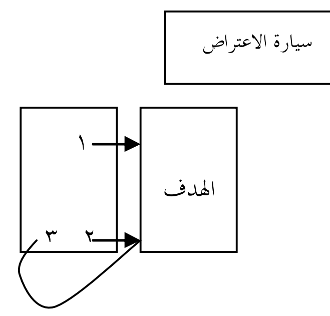


صورة توضيحية لسيارة طاقم التنفيذ



المرحلة الرابعة : التنفيذ

يترل رقم ١ ورقم ٢ فوراً (لأنهما من جهة الهدف) ورقم ٣ يأتي من الخلف ، لأن سيارة التنفيذ لن تقف ، فربما يُدهس الأخ لو أتى من الأمام ..



ملحوظة : لو عكسنا ترتيب السيارات فأتت سيارة طاقم التنفيذ من يمين سيارة الهدف فسيكون هناك محاذير ، منها :

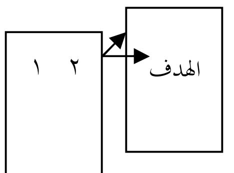
١- الأخ رقم ١ ورقم ٢ سيأتون من خلف السيارة وهذا سيؤخرهم .

٢- الأخ رقم ٣ سيكون في جهة مرمى نيرانهم .

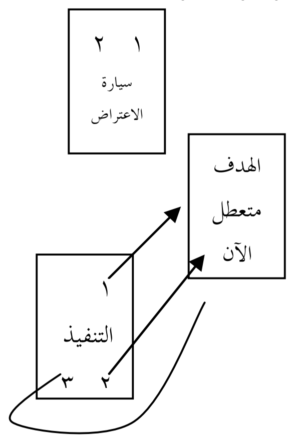
٣- على الأخ قائد السيارة أن يأخذ مسافة الأمان اللازمة بينه وبين سيارة الهدف على أن تكون لا تقل عن خمسة متر .

الطريقة الثانية : بواسطة سيارتين أيضاً (نصف طاقم في سيارة الاعتراض ، وطاقم كامل في سيارة التنفيذ)

المرحلة الأولى : تأتي سيارة الاعتراض من يسار سيارة الهدف ، وعندما تحاذيها يقوم الأخ ٢ بإطلاق النار على السائق والعجلة الأمامية



المرحلة الثانية : سيارة الهدف الآن متوقفة فتتقدم سيارة الاعتراض لتخلي المكان لسيارة التنفيذ ، تتقدم سيارة التنفيذ وتأتي من خلف الهدف ويترجل الإخوة ويطلقون النار ..



يترجل الإخوة المنفذون وينفذون العملية .

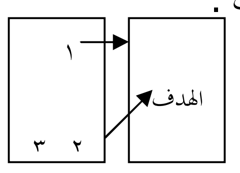
الطريقة الثالثة : بواسطة سيارة واحدة (طاقم واحد من ٤ مجاهدين)

مهمة هذه المجموعة مزدوجة (اعتراض وقتل) ، ولا يترل أفراد الطاقم في هذه العملية من سيارتهم .

المرحلة الأولى : يخرج كلاً منهم جذعه من النوافذ .

المرحلة الثانية : الأخ رقم ١ يرمي السائق والإطار الأمامي .

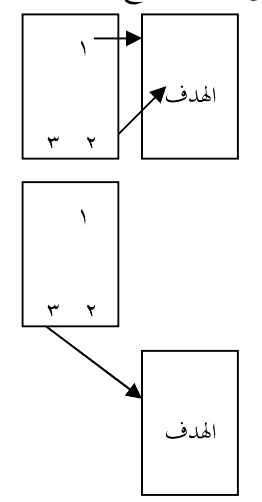
المرحلة الثالثة : الأخ ٢ و ٣ يصفّون الهدف .



الطريقة الرابعة : بواسطة سيارة وموتور سيكل (دراجة نارية)

الطريقة : الدراجة تعترض سيارة الهدف ، ويرمي الراكب الخلفي في الدراجة على السائق والإطار الأمامي ، ثم تأتي السيارة من اليسار وتنفّذ .

ملحوظة : في الطريقة الثالثة والرابعة لا يترل المجاهدون من سيارتهم ، ولهم في الرماية طريقة وهي أن يرمي رقم ١ ورقم ٢ ثم تمشي السيارة قليلاً حتى تتجاوز الهدف ، ثم يرمي ٣ على سيارة الهدف التي ستكون خلفه ، والهدف من هذه الطريقة : عدم تداخل نيران ٣ مع نيران ٢ و ١ . رسم توضيحي :



على جميع الأخوة قادة السيارات والموترسيكلات (الدراجات النارية) أن يأخذوا دائماً في الحسبان المسافة الكافية اللازمة لتامين السلامة له ولمركبته .

على أطقم التنفيذ التقيد بالتعليمات والأوامر في تنفيذ المهمة ، ويراعى في عمليات الاعتراض السرعة والدقة في التنفيذ .

هذه بعض الطرق التي يمكن للمرء أن يستفيد منها ونعد الإخوة بإذن الله أن نحاول جاهدين أن نذكر في نهاية هذه الدورة التمارين الخاصة .

قال أهل الثغور

قال الإمام أسامة بن لادن : ولذا اتفق الجميع على أنه [لا يستقيم الظل والعود أعوج] فلا بد من التركيز على ضرب العدو الرئيسي الذي أدخل الأمة في دوامات ومتاهات منذ بضعة عقود بعد أن قسمها إلى دول ودويلات ، وكلما برزت حركة إصلاحية في الدول الإسلامية دفع هذا التحالف اليهودي الصليبي وكلاءه في المنطقة من الحكام لاستتراف وإجهاض هذه الحركة الإصلاحية بطرق شتى وبما يتناسب معها ، فأحيانا يجهضها بجرها إلى الصدام المسلح محدداً الزمان والمكان لهذه المعركة فيقضي عليها في مهدها .

وأحياناً يطلق عليها رجاله من وزارة الداخلية والذين تخرجوا من كليات شرعية ليشوشوا على المسيرة الإصلاحية وليشتتوا الأمة والشعب عن هذه المسيرة ، وأحيانا يستزلون أقدام بعض الصالحين للدخول في حرب كلامية مع علماء ورموز الحركة الإصلاحية ليستترف طاقة الجميع ويبقى الكفر الأكبر مسيطراً على الأمة مظللاً لها ، وتستمر المناقشات في الفروع بينما توحيد الله بالعبادة والتحاكم إلى شريعته مغيب عن الواقع ، وفي ظل هذه المناقشات والردود يلتبس الحق بالباطل وكثيراً ما تنتهي إلى عداوات شخصية يتحزب الناس مع هذا أو ذاك مما يزيد الأمة انقساماً وضعفاً إلى ضعفها ، وتغيب الأولويات في العمل الإسلامي ، فينبغي التنبه إلى هذه الحيل الشيطانية وأمثالها التي تنفذها وزارة الداخلية . والصواب في مثل هذه الحالة التي نعيشها هو كما قرره أهل العلم ، ومن ذلك ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وهو تكاتف جميع أهل الإسلام للعمل على دفع الكفر الأكبر الذي يسيطر على بلاد العالم الإسلامي ، مع تحمل الضرر الأدنى في سبيل دفع الضرر الأكبر ألا وهو الكفر الأكبر . وإذا تزاحمت الواجبات قدم آكدها ، ولا يخفى أن دفع هذا العدو الأمريكي المحتل هو أوجب الواجبات بعد الإيمان ، فلا يُقَدَمُ عليه شيء كما قرر ذلك أهل العلم ، ومن ذلك ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية ، حيث قال : " وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين ،ن فواجب إجماعاً ، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه ، فلا يُشترط له شرط ، بل يُدفع بحسب الإمكان " . كتاب الاختيارات العلمية ،ملحق بالفتاوى الكبرى ٦٠٨/٤:

مصادر الماء في البيئة



إذا لم يتوفر مصدر جيد للحصول على الماء ، يجب التنبّه للوسائل التي يمكن أن يستفاد منها للحصول على الماء في البيئة ، ومنها :

١- الندى الثقيل ، قد يكون مصدراً للمياه ، وطريقة الحصول عليه : اربط بعض قطع الأقمشة أو خصلات من العشب على قدميك وامش خلال الأعشاب المبللة بالندى قبل شروق الشمس ، ثم اعصر المياه المتجمعة على العشب وأعد العملية لتجميع الماء ، أهالي استراليا البدائيين يقومون بجمع لتر من الماء كل ساعة تقريباً بواسطة هذه الطريقة .

٢- الشقوق والفتحات في الصخور والأشجار ، أحياناً دخول النمل أو النحل إلى فتحات في الشجر يدل على وجود الماء في تلك الفتحة ، اشفط الماء من تلك الفتحة أو اغرفه ، وبالإمكان أيضاً غمس قطعة من القماش في الفتحة لامتصاص الماء ثم عصرها ، ويتجمع الماء أحياناً في الشقوق الصخرية أو في ملتقى أغصان الأشجار ، ويمكن الحصول عليه بالطرق المذكورة سابقاً في المناطق القاحلة ، وفضلات الطيور على صخر وقرب الشقوق قد تدل على وجود مياه في هذه الشقوق أو قربها .

٣- عيدان الخيزران السميكة ، وتعتبر مصدراً ممتازاً للمياه ، ويكون الماء فيها صافياً وليس له رائحة ، وللحصول على الماء منها : اثن قضيب الخيزران باتجاه الأرض واربطه منثنياً ثم قص طرف القضيب الأعلى فتترل قطرات الماء منه بحرية أثناء الليل ، كما أن الخيزران القديم والمشقق قد يحتوي على الماء .



٤- أشجار الموز ، اقطع جذع شجرة الموز بحيث يبقى نصف متر تقريباً من الجذع فوق سطح الأرض ، ثم قم بتجويف الجذع بحيث يصبح شكله مثل الطاسة ، سوف تتجمع المياه في ذلك التجويف مباشرة عن طريق الجذور ، الثلاث الكميات الأولى المتجمعة تكون مرة الطعم ولكن بعد ذلك تصبح سائغة ، وهذه الشجرة ستقوم – بإذن الله – بتأمين المياه لمدة ٤ أيام تقريباً فاحرص على تغطيتها لحفظها من الحشرات .



٥- النباتات المتسلقة ، هي مصدر آخر للمياه ، اعمل ثلمة (قطع صغير) في النبتة في أعلى مكانٍ منـــها ثم اقطع هذه النبتة قرب الأرض وقم بجمع الماء المتقاطر منها بوعاء أو اشربه مباشرة .



٦- سائل جوز الهند ، السائل الذي لم ينضج يمكن شربه ، أما إذا كانت الثمار ناضجة فإن السائل يحتـــوي على مادة مسببة للإسهال ، وبالتالي يُشرب منه باعتدال ، وفي المناطق الاستوائية يوجد أشجار ضـــخمة تقوم أغصانها بوقاية ودعم النباتات الهوائية ، وهذه النباتات تحوي كمياتٍ كبيرة من الماء بين أوراقهـــا الكثيفة والمتداخلة ، اجمع الماء بواسطة قطعة قماش ثم اعصرها للتخلص من الحشرات والشوائب ، كما

أنه بالإمكان الحصول على الماء من النباتات ذوات اللب الرطب ، وذلك بأن تقوم بقطع جزء من هـذه النبتة ثم اعصر اللب واجمع الماء في وعاء ، أخرج الجذور وبعد تقطيع الجذر إلى قطع صغيرة وهرسه وعصره اجمع الماء ، كما أن الأوراق والسيقان والجذور تحتوي على الماء ، ومثال ذلك أعواد الخيزران فهي تحتوي على الماء ، وللحصول عليه : قم بقطع أو ثلم الجذع أو الساق عند التقائه بغيره وقم بجمع الماء عند المفاصل أو التشعبات .

تنبيه : لا تخزن المياه التي تحصل عليها من المصادر النباتية لأكثر من ٢٤ ساعة ، حيث أنها تبدأ بالتعفن وبالتالي تصبح خطيرة عند شربها .



" والمِلة الإسلامية لَمَّا كان الجهاد فيها مشروعاً لعموم الدعوة وحَمْلِ الكافَّة على دين الإسلام طوعاً أو كرهاً اتُّخِذت فيها الخلافة والمُلك ، وأما ما سوى الملة الإسلامية فلم تكن دعوتهم عامة ولا الجهاد عندهم مشروعاً إلا في المُدافعة فقط، فصار القائم بأمر الدين فيها لا يَعْنيه شيء من سياسة المُلك ، لِما قدَّمْناه لأنهم غير مكلفين بالتغلب على الأمم كما في الملة الإسلامية، وإنما هم مطالبون بإقامة دينهم في خاصتهم، ولذلك بقِيَ بنو إسرائيل من بعد موسى ويُوشَع صلوات الله عليهما نحوَ أربعِمائة سنة لا يَعتنون بشيء من أمر المُلك إنما همُّهم إقامةُ دينهم فقط " .

مقدمة ابن خلدون: ١/٢٣٠-٢٣١



المراقبة

@ بقلم القائد : سيف العدل

تعريفها : هي وضع الهدف تحت الملاحظة سراً بغرض الحصول على معلومات ، أو مراقبته بصورة مكشوفة للحد من نشاطه .

أغراض المراقبة :

١- جمع المعلومات .

٢- رصد نشاط شبكات التجسس .

٣- خدمة العمليات الخاصة .

٤- تأكيد أو نفي المعلومات .

٥- منع ارتكاب الحوادث أو القبض على مرتكبيها متلبسين .

٦- الحد من نشاط هدف ما يصوره المراقبة المكشوفة (إشعار الهدف بأنه مراقب) .

تصنيف المراقبة :

١- من حيث السرية والعلانية: سرية ، علنية .

٢- من حيث الأسلوب :

أ- بواسطة الأفراد .

ب- بواسطة أجهزة فنية (تصوير - تصنت..) .

٣- من حيث الاستمرارية :

أ-دائمة .

ب- مؤقتة .

٤- من حيث الحركة :

أ- ثابتة .

ب- متحركة (المُراقب في حالة حركة) .

صفات أفراد المراقبة :

١- المقدرة على التكيف في محيط العمل .

٢- معرفة المنطقة وعادات سكانها .

٣- اللياقة البدنية والذكاء والملاحظة والذاكرة الجيدة والصدق .

٤- الصبر والهدوء وسعة الحيلة .

٥- الطاعة وحب العمل والعمل بروح الفريق .



٦- عدم وجود علامات مميزة .

٧- مناسبة أفراد الطاقم مع بعض .

التخطيط لعملية المراقبة :

١ - وضع خطة التنفيذ وتشمل الآتي:

أ -تاريخ وضع الخطة .

ب -تحديد السواتر المستخدمة .

جـ -كتابة أسماء الأشخاص المنفذين .

د - الأجهزة الفنية المستخدمة .

هـ -تاريخ وقت بدء وانتهاء عملية المراقبة .

و - تحديد مكان التقاط الهدف .

٢ - التعرف على الهدف :

أ - شخص يعرفه .

ب - صورة للهدف .

جـ – وصف للهدف .

٣ - المعدات المستخدمة .

٤ - الإشارات السرية وتشتمل الآتي (الهدف تحرك يميناً ... يساراً ... الهدف توقف ... الهدف راكب سيارة ... الهدف فقد ... الهدف انكشف ... الهدف دخل مكان له بابان ... الهدف خرج).

الشروط الواجب توفرها في الإشارات :

أولاً : يجب أن تكون الإشارات سهلة وواضحة وطبيعية على سبيل المثال :

أ - خلع أو لبس النظارة .

ب - استخدام المنديل .

جـ - ربط رباط الحذاء .

د - وضع اليدين في الجيب أو إحداهما .

هـ - خلع الجاكيت ووضعه على إحدى اليدين .

و - استخدام الجريدة .

ز - استخدام الشمسية .

ثانياً : يجب أن تتناسب الإشارة مع الوقت .

في حالة الطوارئ

١- العمل في الحالات الطارئة (إذا هوجمت- إذا اعتقل أحد أعضاء الفريق- اعتراض من أحد الناس) ينسحب ويكمل باقي الفريق.

٢-الانسحاب الفوري عند حدوث ما يعيق المراقبة نهائياً ، مثل (حدوث المظاهرات - إذا كشف كل أعضاء الفريق- إذا أمرت القيادة بعدم إكمال المراقبة).

التجهيزات لعملية المراقبة

١- أن تكون الملابس صعبة التمييز وتتناسب مع البيئة.

٢- اختلاف ملابس فريق المراقبة عن بعضهم البعض.

٣- ضبط الوقت مع الجميع ولبس ساعة دقيقة.

٤- حمل ورقة وقلم للتدوين (ملاحظات صغيرة- كلمة واحدة أو شفرة).

٥- حمل نقود فكه (للمواصلات ونحوه) .

٦- حمل ما يحتاج الشخص من غيار إضافي ربما تطول المراقبة أو لتغيير شكلك.

٧- الأكل قبل العملية وحمل (اللازم) معك أثناء العملية.

٨- أن تكون الأحذية مريحة.

٩- عدم حمل أشياء تميز أحد أعضاء الفريق أو جميعهم.

تقرير المراقبة

يكتبه رئيس الفريق ويتم رفعه إلى القيادة .

المراقبة الراجلة : هي استخدام الأرجل للتنقل في المراقبة ، وهي أصعب أنواع المراقبة تستخدم عندما لا تفلح الوسائل الأخرى لجمع المعلومات عن الهدف أو عندما يستخدم الهدف قدميه في التنقل.

طرق المراقبة الراجلة :

١- المراقبة عن طريق شخص : لابد أن يكون المراقب (م) عالي التدريب والسير خلف الهدف بمسافة معقولة بحيث لا يغيب عن نظره وإذا انعطف الهدف (ه-) يمكن متابعته دون أن يتعرض للكشف.

٢- المراقبة عن طريق شخصين :

أ- تتم المراقبة بأن يراقب المراقب الأول (م١) الهدف ويتبعه المراقب الثاني (م٢) بمسافة معقولة لتبادل الإشارات دون أن يلفت نظر الآخرين.

ب- تتم المراقبة فيكون وراء الهدف المراقب (م١) الأول وفي الجانب الآخر من الطريق يوجد (م٢) ويتم تبادل الإشارات والأمكنة.

٣- المراقبة عن طريق ثلاث أشخاص :

أ- تتم المراقبة فيكون وراء الهدف (م١) ويعقبه (م٢) ثم (م٣) بمسافات معقولة لتبادل الإشارات .

ب- تتم المراقبة بأن يكون وراء الهدف المراقب (م١) يعقبه (م٢) ثم على الجانب الآخر من الطريق (م٣) لتبادل الإشارات ومتابعة الهدف وتبادل الأمكنة.

٤- المراقبة الراجلة الراكبة : وتستعمل إذا كان من الممكن للهدف استعمال سيارة أو دراجة نارية .

٥- المراقبة بواسطة أكثر من ثلاث أشخاص ، يتم بنفس الطريقة السابقة أ، ب في ٢،٣.

فنون المراقبة الراجلة:

١- لا تنظر إلى الهدف مباشرة في عينيه.. حتى لا يقع نظره عليك فيعرفك.

٢- حاول أن يكون هناك أكثر من شخص بينك وبين الهدف.

٣- التصرف بشكل طبيعي وعادي لعدم لفت الأنظار إليك.

٤- استغلال زجاج السيارات والمحلات التجارية لمراقبة الهدف.

٥- التنبؤ بحركة الهدف سلفاً .

٦- عند دخول الهدف مبنى يتم اتباعه من قبل أحد الأفراد بينما يظل باقي الفريق خارج المبنى يسيطرون على مداخله ومخارجه.

٧- إذا دخل أي أفراد الفريق مبنى وراء الهدف لابد أن يكون لديه قصة غطاء سريعة.

٨- مراقبة الهدف من مكان لا يراه إذا دخل مطعم أو محل تجاري.

٩- يجب تجنب ادعاء العاهات وأن يكون الغطاء مناسب.

١٠- ركوب أحد الأفراد مع الهدف إذا استقل مواصلة عامة بينما يستقل الباقون سيارة أخرى.

١١- متابعة وملاحظة الحركات المفاجئة للهدف فإنها قد تكون نتيجة شعوره أنه مراقب.

١٢- عدم المغالاة في التنكر .

١٣- عدم التظاهر بالبراءة أكثر من اللازم .

١٤- عدم الدخول في الطرق المسدودة .

١٥- عدم وجود أي سلاح مع المراقبة (وهذه ليست على إطلاقها) .

ويجب على المراقب الأتي :

١- عند المراقبة في زقاق (طريق ضيق) يجب المشي في وسط الطريق تجنباً للهجوم .

٢- عمل بعض التغيير في الشكل أثناء المراقبة .

٣- الحذر عند المراقبة داخل المقاهي .

٤ - توفر الأوراق الرسمية له .

٥ - دائما يجب وجود عملة تليفون أو أجهزة اتصال .

٦ - في حالة استخدام المشبوه نفس الطريق يومياً يتم تقسيم الطريق عليه .

٧ - وجود بعض الأطعمة مع طاقم المراقبة .



إنَّ السَّير في طريق الجهاد ، لا يعني السير في طريق المعصومين ..

ولكنه سير في طريق خير المرسلين ..

والمجاهدون في سبيل الله بشر كسائر البشر ، ليسوا بمعصومين و منزهين عن الأخطاء ..

ولكنهم أجدر الناس بالصواب وأقربهم للهدى كما قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

وليس صحيحاً أن يترك الإنسان السير في طريق الجهاد واللحوق بالمجاهدين لأنه رأى على المجاهدين أخطاءً أو لاحظ تقصيراً ؛ لأنَّ الجهاد ليس اختياراً ولكنه فريضة من الله ربانية وفرض واجبٌ لازمٌ على من أوجبه الله عليه ..

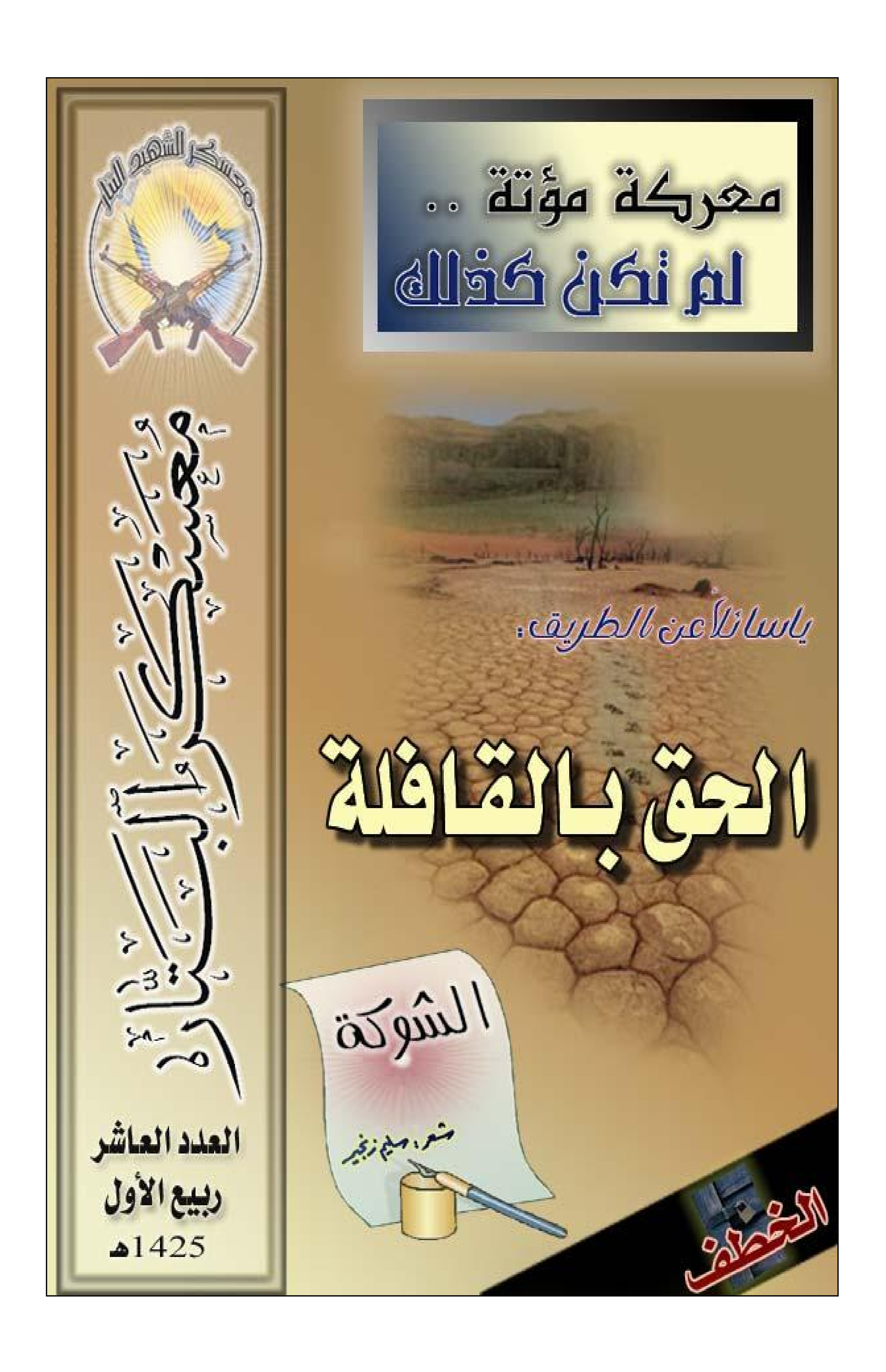
ولذا قرر أهل السنّة من عقائدهم : الجهاد مع الإمام براً كان أو فاجراً ..

بل ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى أنه لو ترددت الإمارة في القتال بين رجلٍ قوي ولكنه فاسق .. وبين رجلٍ ضعيفٍ ولكنه مؤمن فإنه يقدَّم حينئذٍ الفاسق القوى على المؤمن الضعيف لأن الفاسق فسقه على نفسه وقوته للمسلمين وأما المؤمن فإيمانه لنفسه وضعفه على المسلمين ..

إذاً لا نضع في مخيلتنا صورة مثالية عن الجهاد فيردنا عدم تحققها من الجهاد الواجب القائم الذي يقاتل فيه أولياء الله حزب الشيطان وجنده ، ولنعلم أن الجهاد والإعداد فرضٌ عيني على كلِّ مسلم ومسؤولٌ عنه العبد يوم القيامة فأروا الله من أنفسكم خيراً بالإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى ..وقوموا بما أوجبه الله عليكم ولا تغتروا بكثرة الهالكين فالسعيد من وعظ بغيره ..

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾





معركة مؤتة ..
لم تكن كذلك
ياسائلاً عن الطريق:
الحق بالقافلة
الشوكة
شعر: سليم زنجير
الخطف
معسكر البتار
العدد العاشر
ربيع الأول
1425هـ

بسم الله الرحمن الرحيم





معسكر البتار

نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد العاشر - ربيع الأول ١٤٢٥ هـ

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

السلام عليكم..

الحمد لله الذي أبقى من عباده عصابة من المؤمنين تجاهد في سبيله وتذيق الكفار الويل والعذاب جزاء صدهم عن سبيل الله وإيذاء عباد الله ، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وبعد :

إنَّ من كرم الله تعالى على عبده أن يصطفيه ضمن تلك الطائفة المنصورة التي تُعلي راية الدين وترفع لواء الجهاد في سبيل الله تعالى ، ومن تمام الكرم والمنّة من الله على عبده أن يكتبَ له الشهادة في سبيله كما تمنى ذلك خير البرية عليه الصلاة والسلام ..ألا فما أسعد من حمل راية الجهاد وإن كانت ثقيلة ، ألا ما أسعد من حمل سلاحه بيده مقاتلاً ومناضلاً عن دينه وإخوانه المسلمين .. حتى قدم على ربه مقبلاً غير مدبر .. مضرجاً بدمائه .. ممزقة أشلاؤه يرجو ما عند الله والدار الآخرة .. غير آبهٍ بتخذيل المخذلين .. ولا بإرجاف المرجفين .. ألا إنَّ أولئك هم المفلحون .. ألا إنهم هم الفائزون .

اللهم اجعلنا منهم ومن حزبك المفلحين ، اللهم خذ من دمائنا اليوم حتى ترضى ، وارزقنا شهادة في سبيلك ..

تقرأ في هذا العدد ..



يوم الجوائز ...!

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، نبينا محمد وعلى آله صحبه أجمعين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن هذه الأمة مرحومة برحمة الله حيث جعل الله العاقبة للمتقين والظهور لأهل الحق مهما أُديل للباطل مدة من الزمان ، وقد مرت بالجهاد المعاصر فترات يُبتلى فيها المجاهدون وتضيق عليهم الحال ويشتد الأمر حتى يصدّق المنافقون ظنونهم السيئة بالله تعالى ، ويجدون الفرصة أفضل ما تكون لسلق المجاهدين بألسنة حداد وشن حملات التشنيع والتجهيل ، وكل يرفع صوته : كنت قد قلت لكم (لا تجاهدوا فليس الجهاد حلاً) ، و (كنت قد حذرت من تضييع طاقات الأمة) ونحو ذلك مما يكنونه حال ظهور المجاهدين وقوتهم وعزتهم ، ولا يصبرون على كتمانه إذا ما امتحن الله الناس بما يشاء من الأقدار ، ومن تلك الفترات ما حصل نهاية الجهاد الأفغاني الأول حال اقتتال الأحزاب ، وما حصل بعد اشتداد الأمور على المجاهدين في الشيشان في الحرب الثانية ، وآخرها ما حدث للمجاهدين في أفغانستان بعد سقوط الإمارة الإسلامية (طالبان) .

واليوم يتجاوز المجاهدون تلك المرحلة الحرجة بحمد الله ويدخل عليهم العام الثالث منذ الاحتلال الأمريكي في أفغانستان وهم في ثبات والحمد لله وهذا أهم ما في القضية لأن المتسلح بالصبر مع التقوى لا بد أن يظفر يوماً من الأيام ، ويمر عليهم هذا العام الثالث وهم في تقدم ونجاح عسكري يمهد لهزيمة منكرة لقوات الحلف الصليبي ، ويخرج الشيخ أسامة بن لادن نصره الله من بين أولئك المجاهدين ليشجع المجاهدين في العراق ويشد من عضدهم في رسالة جديدة ، بل ويعد بالجوائز العظام لمن يقتل زعماء الأمم المتحدة وأئمة الكفر من الأمريكان وغيرهم في العراق ، حيث أصبح العراق جبهة جديدة تشتعل ناراً على العدو الأمريكي ليبقى يقاسي الأمرين في بلدين من بلاد المسلمين فرسالة الشيخ حفظه الله رغم قصرها تعطي دلالات مهمة في مسار العمل الجهادي في هذا الزمان ، وأنه أصبح من استقرار الوضع بمكان بحيث يعطي الذهب ويعد به مستشعراً قدرته على تسليم الجوائز بإذن الله في وقت لن يكون فيه للدولار ولا غيره من عملات الزيف وجود ولا قيمة.

سيمضي الجهاد بإذن الله وسيهزم الأمريكان في العراق وأفغانستان وسيعرف المستهزئون سخف عقولهم وغفلتهم ، وكيف غابت عنهم معاني الشرع ووعود الجبار سبحانه ، وكيف كانوا يتعاملون مع قضايا الجهاد بنظرات مادية بحتة تغلب جانب العواطف على حساب أوامر الشرع ، وتقدم مصلحة الدنيا على مصلحة الآخرة ، لذا لم يكن لكلماتهم أثر و لم تحرك ساكناً في هذا العالم الفسيح لأن العدو يعرف قيمتها ، أما كلمة هذا الرجل المبارك الذي التزم طريق الجهاد فلها شأن آخر ، تهتز لها الدنيا وينتظر الأعداء تأويلها على أرض الواقع ، ويزيد يقينَهم بمصداقيتها الشواهدُ التي لا تُكَذَّب ويلمسها أهل الأرض شرقاً وغرباً وفي كل أرض وطئها مجاهدٌ من المجاهدين الشرفاء .

كتابٌ يهدي ..

العبرة بالحقائق والمعاني لا بالأسماء والمباني

@بقلم الإمام: أبي محمد المقدسي

يقول الله تعالى : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الْأِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ - وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ) .

كثير من الناس يغتر بالعناوين البراقة وتصغى أفئدتهم إلى اللافتات الكبيرة والمزخرفة التي ترفعها الدول والأنظمة ، والسطحيون السذج يغترون كذلك بالأسماء والأوصاف التي تتصف أو تتسمى بها كثير من الطوائف والفرق والجماعات ؛ ويرضون تلك الجماعات دون أن ينظروا في حقيقتها وحقيقة مسمياتها وأوصافها .. وهو الشيء الذي يغرر بهم ويلبس عليهم أمرهم وربما أوقع كثيراً منهم في انحرافات في المنهاج وتخبط بين سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين .

ولذلك احترف كثير من شياطين الجن والإنس حرفة زخرفة الأسماء وامتهنوا مهنة تضخيم اللافتات وتلميعها وتسميتها بغير أسمائها الحقيقية لحرف أتباعهم عن جادة الحق والصواب ولصرفهم عن المنهاج .

وخدعة تسمية الأشياء بغير أسمائها الحقيقية سنة إبليسية وطريقة شيطانية ؛ إذ أن أول من زخرف الأسماء وتلاعب بها ليموه الحقائق ويخادع البشر هو إبليس فهو صاحب هذه السنة والطريقة حين سمى شجرة الطرد والحرمان بشجرة الخلد وملك لا يبلى ؛ ليغرر بأبينا آدم عليه السلام .. وتابعه على هذه الطريقة وانتهجها أهل النفاق وأعداء الشرع .

فقد ذكر الله عز وجل أن أهل النفاق يمارسون هذه اللعبة الخبيثة أيضاً منذ القدم وأنهم (إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) فهنا سموا الفساد إصلاحا..

وقال تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً(٦١) فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً) .

وهنا سموا تحاكمهم إلى الطاغوت إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً !! .

وهو دأب كل الطواغيت ومن نَهَجَ نهجهم ؛ يجعلون كفرهم وإلحادهم إيماناً وإحساناً ، ويصفون زيغهم وإفسادهم بالإصلاح والرشاد ، ويسمون إرهابهم وإذلالهم لعباد الله بالأمن وخدمة الشعب !! وفي المقابل ينعتون جهاد الموحدين ودعوتهم بالتخريب والإخلال بالأمن والإرهاب !! .

وقديماً قال فرعون عن موسى ودعوته : (إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) .

وكذلك زخرفوا الربا وسموه بمسميات عصرية كالفوائد والعوائد ليسوّغوه .. و كذا سموا الخمر المشروبات الروحية ..

وفي الحديث الصحيح : (يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) .

ونحن نشاهد في زماننا كثيراً من الجماعات والفرق والطوائف تستن بهذه السنة لترويج بدعها .. فتحت دعوى موالاة آل البيت ومحبتهم ، وبهذا المسمى الجميل واللافتة المزخرفة يُروّج الرافضة لباطلهم العريض ، فيقولون بتحريف القرآن ويطعنون بعرض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرون جمهور أصحابه كل ذلك تحت مسمى حب آل البيت وبدعوى موالاتهم والدفاع عنهم !! .

ومن الفرق من سمى عقيدة الكفر القائمة على الاتحاد والحلول ؛ توحيدا !! .

ومنهم من جعل نفي صفات الرب ؛ تتريهاً ، ترويجا لباطله .

ومن ضُلّال أهل زماننا من يسمي الديمقراطية ويصفها بالشورى ترويجاً لها بين عوام المسلمين وتضليلاً !!

ومنهم من يصف ويسمي حكام الردة وطواغيت الكفر بولاة الأمور كي يدخل الناس في طاعتهم ويسوقهم إلى موالاتهم ..

ومنهم من يسمي دعاة التوحيد والمجاهدين الخارجين على طواغيت الكفر بالتكفيريين والخوارج ؛ ويسمي منهجه الانبطاحي للطواغيت بالنهج السلفي الأثري ؛ تنفيراً عن دعوة التوحيد وترغيباً بوصل الطواغيت !!

وهذا النهج استحسنته الحكومات واستعملته أيضاً كثيراً .. حتى بلغ بي العجب مبلغه من جرأة محقق كبير في دائرة المخابرات وهو يسب ديني وعقيدتي بأفحش الألفاظ ؛ ثم يستدرك قائلاً - وهو يرى تمعّر وجهي - : أنا لا أسب العقيدة والدين الصحيح ؛ بل أسب دينك أنت !! أنت دينك غير الدين الصحيح ! أنت زنديق!!

فلو نفعه هذا التلاعب لنفع من قبله شيخه إبليس ..

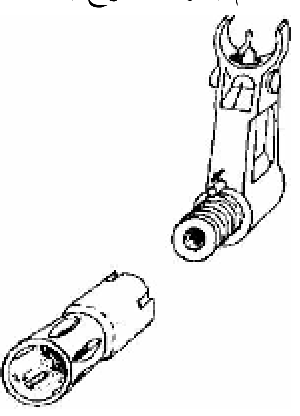
وعليه فعلى طالب الحق أن لا ينقاد للزخارف والأسماء حتى ينظر في حقائقها وأن لا تغره اللافتات الضخمة حتى ينظر فيما وراءها .. عارضاً لحقائقها لا أسمائها ، ولمعانيها لا مبانيها ؛ على ميزان الشرع ، ميزان التوحيد الذي ميّزناه عن سائر الموازين في المرة السابقة ؛ وأن لا يصغى فؤاده إلى تلكم الزخارف أو يرتضيها ؛ وذلك من أجل أن يبقى مستقيماً على الجادة ولا ينحرف أو يتشوش عليه المنهاج..

فليس الاعتبار بالأسماء والمباني ، وإنما الاعتبار بالحقائق والمعاني .



فك مشتت اللهب

يتم فك مشتت اللهب بدفع قيده إلى الخلف ثم إدارته ليخرج إليك .



مع ملاحظة أن مشتت اللهب لا يفتح إلا في حالات خاصة ، كحدوث كسر به مثلاً .

أما وحدة المسافات فيوجد بها تدريج متزلق أفقي وذلك لتحريك الفريضة في نفس جهة الهدف المتحرك بمقدار معيّن من الأقسام وفي نفس الجهة التي تهب منها الرياح وتُحسب هذه الأقسام كما سبق .

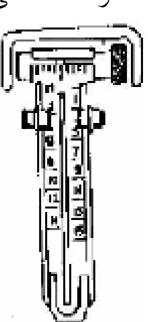
عدد الأقسام س×م/ ١٥

س = السرعة بالكم .

م = المسافة بالمئات .

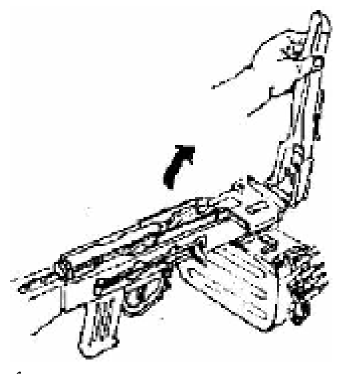
١٥ = رقم ثابت .

ثم نحرّك الفريضة لنفس الجهة التي يأتي منها الهدف ونسدد على الشعيرة والهدف ثم نرمي بإذن الله .

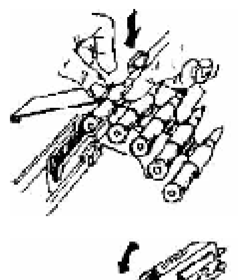


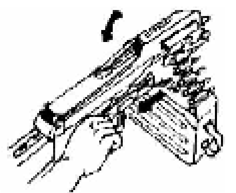
لتركيب الشريط عند فتح غطاء البدن

١- نفك قيد غطاء البدن .



٢- نخرج لسان الشريط خارج بدن السلاح وندخل مؤخرة الطلقة الأولى في لاقط الطلقات الموجود في مجموعة الأقسام .

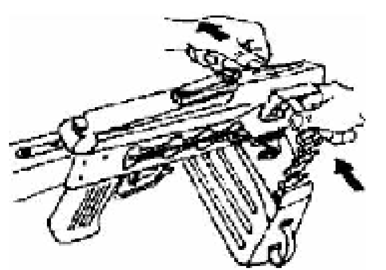




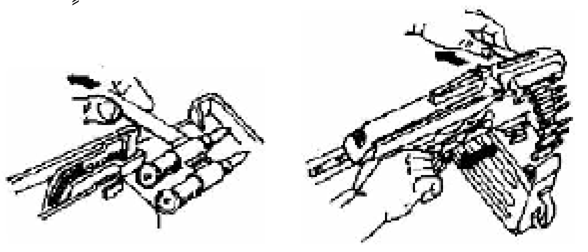
٣- ثم نغلق غطاء البدن ونقيده ونسحب الأقسام ليكون السلاح جاهزاً للرمي .

تركيب الشريط بدون فتح غطاء البدن

١- أخرج الشريط من المخزن ، ومن فتحة إدخال الشريط الموجودة على يمين السلاح مدَّ لسان الشريط ثم اسحبه من الناحية اليسرى .

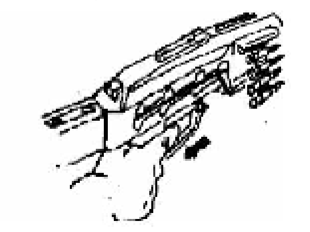
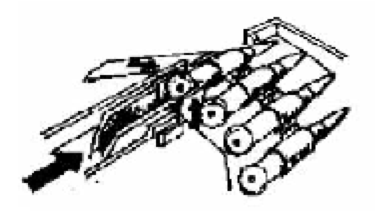


٢- بعد سحب اللسان قليلاً سيتوقف ، وذلك بسبب اعتراض اللاقط له ، اسحب الأقسام وابــق ممـسكاً بلسان الشريط ، وعند سحب الأقسام ينسحب اللاقط ويمكنك عندئذٍ سحب الشريط إلى داخل السلاح

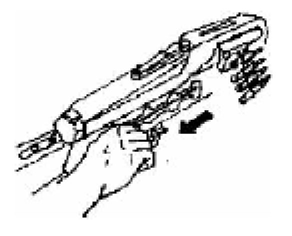


٣- أرجع ذراع ساحب الأقسام بينما تبقى الأقسام ممسوكة في الخلف .

٤ - الآن اضغط على الزناد لكي تتقدم الأقسام ومعها اللاقط الذي يمسك بمؤخرة الطلقة الأولى (التي وُضِعَت في مكانها هذا عندما رجعت الأقسام أثناء عملية سحبها) .

٥ - الطلقة الأولى الآن في مكانها واللاقط ممسك بمؤخرتها ، بسحب الأقسام الآن مرة أخرى يكون السلاح جاهزاً للرمي .

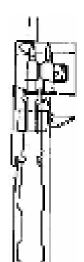


طريقة العمل

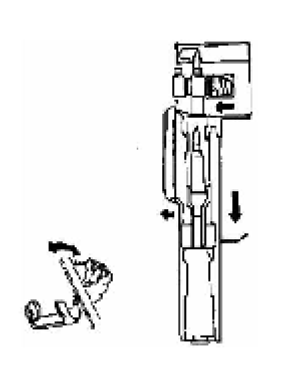
١ - يُعَبّأ الشريط بالطلقات .

٢ - افتح قيد المخزن وارفع الغطاء وضع الشريط المعبأ بالطلقات داخل المخزن ثم قم بتركيب المخزن في بدن السلاح .

٣ - تستطيع تركيب الشريط بدون فتح الغطاء ، وذلك للمحافظة على الأجزاء الداخلية من الأتربة والغبار ، ويتم ذلك بإدخال اللسان الموجود في مقدمة الشريط باليد اليمنى داخل السلاح ثم سحبه من الجهة الأخرى باليد اليسرى .

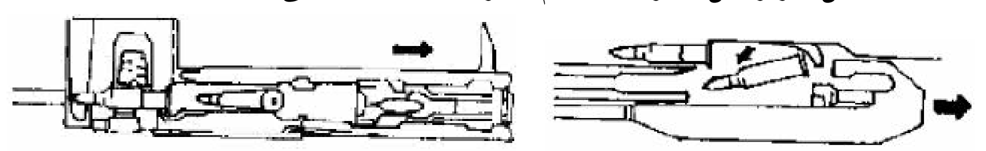


٤ - اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ، ثم أرجع العتلة إلى موضعها ثم اضغط على ذيل الزناد وأنت ممسك بلسان الشريط باليد اليسرى فتتحرر مجموعة الأقسام ويقوم المخلب بإمساك الطلقة ، اسحب الأقسام مرة أخرى بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ثم أرجع العتلة إلى موضعها ، أثناء رجوع الأقسام سيسحب المخلب الطلقة من الشريط ، ويتحرك ساحب الشريط بجريان عتلته السفلى على السكة الجانبية لقاعدة مجموعة الأقسام ويُفتح غطاء خروج الظرف الفارغ .

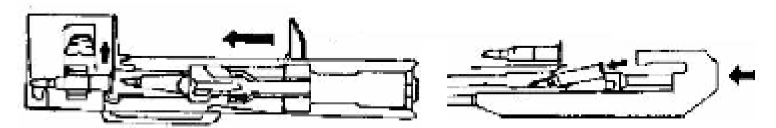




٥- عند مرور مجموعة الأقسام بالقطعة المعدنية الموجودة أسفل الغطاء تفصل الأخيرة الطلقة من المخلب وتنزلها إلى الأسفل ، وتواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى الخلف حتى نهاية مسارها .



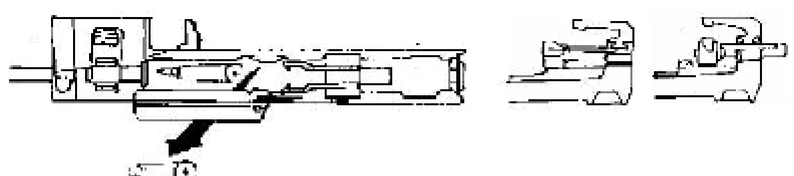
٦- عند الضغط على الزناد تنخفض الصفيحة المقيّدة للأقسام وتنطلق الأقسام إلى الأمام آخذةً معها الطلقة الموجودة في طريقها بواسطة مقدمة مجموعة الإبرة وتلقمها في حجرة الانفجار ، وتحدث عملية إحكام الغلق بدوران مجموعة الإبرة (30°) في اتجاه دوران عقارب الساعة وتتوقف مجموعة الإبرة بهذه الوضعية ويتحرك ساحب الشريط إلى الخارج .



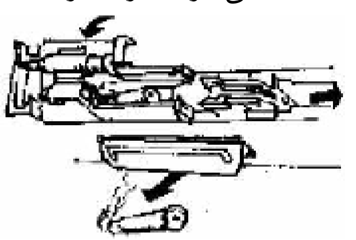
٧- وعند تقدم بقية الأقسام تبرز الإبرة وتطرق الكبسولة ويحدث الانفجار وينطلق المقذوف إلى الأمام وترجع نسبة من الغاز من أنبوب الغاز فتدفع المكبس إلى الوراء .



٨- عند رجوع الأقسام إلى الخلف تدور مجموعة الإبرة (30°) عكس عقارب الساعة وتفك إحكام الغلق وتعود ومعها الظرف الفارغ ، وفي ذات الوقت يلتقط المخلب طلقة جديدة من الشريط ويتحرك ساحب الشريط بطلقة جديدة إلى الداخل .



٩- يقوم السن القاذف للظرف الفارغ بقذف الظرف إلى الخارج وتجهز القطعة المعدنية الموجـودة أسـفل الغطاء الطلقة المسحوبة بواسطة المخلب وتنزلها إلى مجراها وتكمل مجموعة الأقسام رجوعهـا وتتقيـد باللاقط وتتكرر العملية إذا ما تم الضغط على الزناد مرة أخرى .



منظم الغاز

توجد ثلاثة مواضع مرقمة من (١ – ٣) وإذا أردت أن تضبط الغاز بطريقة معيّنة ، فما عليك إلا أن تدخل الظرف الفارغ من ناحية الكبسولة داخل الفتحة الموجودة أسفل المنظم ، ثم إدارته جانبياً حسب كمية الغاز المراد إخراجها للخارج .

- فإذا وضعت المنظم على الرقم (١) وكان السلاح نظيفاً فمعنى ذلك أنك أقفلـت ثقبـاً واحـداً وتركت ثقبين لتسريب الغاز ، وفي هذه الحالة تكون الكثافة النيرانية في حدود ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٢) فمعنى ذلك أنك فتحت ثقباً واحداً لتسريب الغاز مما يؤدي إلى رجوع الأقسام بسرعة ، وبالتالي تزيد الكثافة النيرانية لتصبح ٧٠٠ طلقة في الدقيقة .
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٣) فمعنى ذلك أنك أقفلتَ جميع الثقوب فلا يخـرج أي غـاز للخارج ، وتكون الكثافة النيرانية في هذه الحالة ٩٠٠ طلقة في الدقيقة ، ويُستخدم هذا الوضـع في المدرعات لعدم وجود دخان ، كما يستخدم أيضاً عند الرماية والسلاح متسخ ، إذ يعيق الكربون المتراكم في البستون المكبس الحركة ، مما يتطلب مزيداً من الغاز لدفعه ، ونلاحظ أن هذه الطريقـة تعطي كثافة نيرانية عالية ، ولكنها تقلل من عمر السبطانة والأجزاء المتحركة داخل السلاح .

طلقات البيكا

أجزاء الطلقة : تتألف الطلقة الحيّة من :

١- الرصاصة .

٢- الظرف الفارغ .

٣- الحشوة .

٤- الصاعق .

العتاد المستخدم للرمي (أنواع الطلقات) :

١- طلقات اعتيادية .

- رصاصة ذات نواة فولاذية .
- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ .

- رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ .

٢- رسام .

٣- خارقة .

٤- حارقة .

ولتمييز هذه الأنواع صُبِغَ رأسُ كل منها بلون معين ، وفيما يلي نبذ عن كل نوعٍ منها :

١- الطلقة الاعتيادية ، وتستخدم لرمي الأشخاص في العراء ومن وراء السواتر ، وتشمل الأنواع التالية:

- رصاصة ذات نواة فولاذية : وتتألف من نواة مصنوعة من سبيكة التمباك وطبقة رصاصية ونواة فولاذية ، ويُطلى رأس هذه الرصاصة باللون الفضي ، ومكونات هذه الطلقة :

١- الرصاصة .

٢- الظرف .

٣- الحشوة .

٤- الصاعق (الكبسولة) .

٥- العنق .

٦- العتار .

٧- السندان .

٨- ثقب .

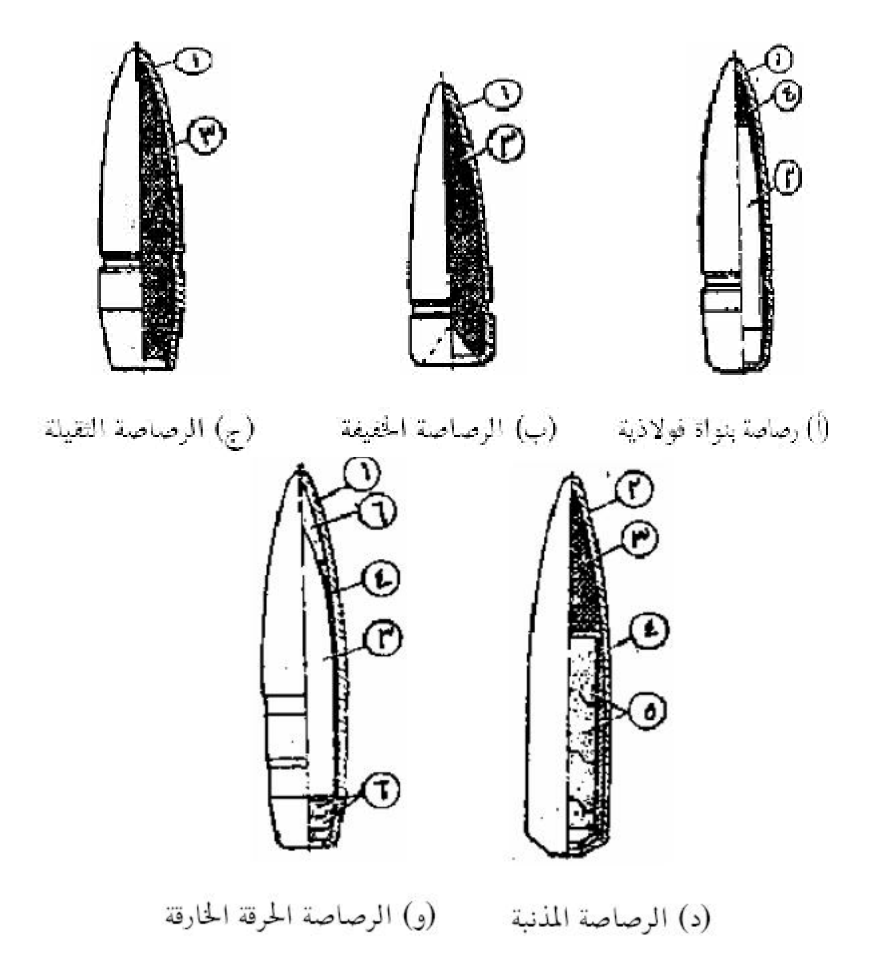
٩- المادة الصاعقة .

١- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ ، وتتألف من غلاف فولاذي مغطّى بمادة التمباك وطبقة رصاصية ، وليس لهذه الرصاصة لونٌ مميز .

٢- رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ ، وتركيبها يشبه تركيب الخفيفة ، ولكنها تختلف عنها بشكلها ولونها ويُغطّى رأس هذه الرصاصة باللون الأصفر .

٣- طلقة الرسام ، وتستخدم للدلالة على الأهداف ولتصحيح النيران لمسافة (١٠٠٠ م) وكذلك للرمي على القوة البشرية ، وتتألف من : غلاف ونواة رصاصية ومادة مضيئة عند الذنب ، وعند الرمي ينتقل اللهب من الحشوة الرئيسية إلى مادة الذنب التي تحترق أثناء طيرانها حيث تترك أثراً مضيئاً لامعاً يمكن رؤيته بالليل والنهار ويُطلى رأس المقذوف بالأخضر .





١- الغلاف .

٢- الطبقة الرصاصية .

٣- النواة .

٤- طبقات مادة الرسام .

٥- مادة الرسام .

٦- المادة الحارقة .

الطلقة الخارقة الحارقة : تستخدم لإشعال المادة القابلة للاحتراق ، ولرمي الأشخاص الموجودين خلف السواتر الخفيفة والمحميين بدروع على مسافة ٥٠٠م ، وتتألف من : غلاف ونواة فولاذية وطبقة رصاصية ومادة حارقة ، وعند اصطدامها بالدرع تلتهب المادة الحارقة ، ويشعل اللهب السائل القابل للاحتراق من خلال ثقب الدرع الذي أحدثته النواة الفولاذية ، ويُطلى رأس الرصاصة باللونين الأحمر والأسود .

الظرف : خُصص لوضع حشوة الإطلاق ولجميع أقسام الطلقة ، ويتألف الظرف من الآتي :

البدن الذي توضع فيه الحشوة ، العنق الذي يثبّت الرصاصة ، كعب الطلقة ، القاعدة التي تحتوي على ثقب الكبسولة وثقبين داخل مجال الكبسولة لمرور اللهب إلى الحشوة الرئيسية ، والكتف الذي تستقر الطلقة بواسطته في الحجرة .

الصاعق : ويُستخدم الصاعق لإشعال الحشوة ويتألف من : كأس من النحاس الأصفر ، ومادة صاعقة ودائرة معدنية رقيقة تغطّي المادة الصاعقة .

الحشوة : وُضِعَت داخل الظرف وتُستخدم لدفع الرصاصة بواسطة الغازات المتكونة أثناء احتراقها .

ألوان المقذوفات

الروسية

معلومات العتاد المستخدم لدى الجيش الروسي 54×7.62R

نوع المقذوف الروسي	وزن المقذوف بالجرام	وزن البارود بالجرام	السرعة الابتدائية	اللون
مقذوف خفيف ١٩٠٨ LPSM	٩,٤٧	٣,٠٧	٨٥٥ م/ث	أبيض فضي
مقذوف ثقيل ١٩٣٠ D/M	١١,٨٤	٣,٢	٨٠٤ م/ث	أصفر
مقذوف حارق ١٩٣٠ M	١١,٧٧	٣,٢	٨٣٧ م/ث	أسود
مقذوف حارق ZP	١٠,٢٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر
مقذوف خارق رسام BZT	١٠,٠٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر ارجواني
مقذوف حارق خارق ٤٠ M	١١,٩٦	٣,١٣	٧٧٢,٥ م/ث	أحمر / أسود
مقذوف خاص بالكوانم	٩,٤٠	٠,٥١	---	أسود وأخضر
مقذوف رسام				أخضر

الصينية :

- مقذوف عادي أبيض لما قبل ١٩٦٧ م ، أما بعد هذا التاريخ فأصبح بدون لون مميز .
- مقذوف حارق خارق أسود في الأعلى وأحمر في الأسفل – هذا قبل عام ١٩٦٧ م – أما بعد هذا التاريخ فقد أصبح اللون أسود .

التشيكية :

- مثل المقذوفات الروسية والاختلاف فقط في مقذوف قياس المسافة لونه أخضر في الأعلى وفي الأسفل أبيض .
- مقذوف حارق ولونه أصفر .

الفنلندية :

- الرسام : أبيض D٢٧٨
- الخارق : أزرق D٢٧٧
- خارق حارق : أسود وأحمر .
- مقذوف رصد : أحمر .
- حارق : أصفر D٢٧٦
- عادي : بدون لون D١٦٦ .



المعسكر

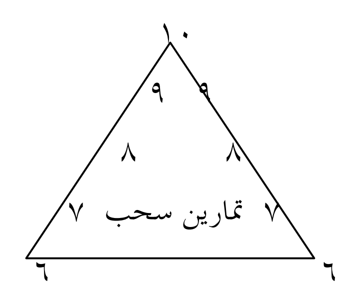


الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين نواصل في هذا الأسبوع برنامج اللياقة البدنية للقوات الخاصة ، وقد تقدم معنا جدول الأسبوعين الأول والثاني ، ونأخذ في هذا العدد بإذن الله الأسبوعين الثالث والرابع ..

الأسبوع الثالث :

السبت : سباحة وتمارين بدنية

١٠٠ م سباحة حرة × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ × ١٠ / تمرين بطن (اختياري) × ١٠



تمارين غوص : ٢٥ ثم ٢٠ ثم ١٥ ثم ١٠ .

تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة .

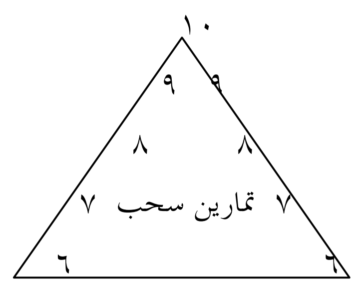
ملاحظة : يُوقف الجري في هذا الأسبوع لاحتمال حدوث الإصابات الناجمة عن الإفراط في الجري والكسور في قصبة الساق والتمزقات ، فاسترح هذا الأسبوع حتى ولو شعرت بأنك بحال جيدة .

الأحد : سباحة : ٢٠٠ م تسخين / ٥٠٠م سباحة بالزعانف / ٥٠٠م بدون زعانف / سباحة حرة بالسرعة القصوى ١٠٠م × ٣ لمدة دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠ تبريد .

الاثنين : سباحة وتمارين بدنية : سباحة حرة ١٠٠م × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ × ١٠ / تمرين بطن (اختياري) ٢٠ × ١٠ / تمارين سحب (٢ – ٤ – ٦ – ٨) لكل طريقة / تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة / تمارين جلوس عادية ١٠ × ٢٠ لكل واحدة / تمارين ضغط عادية ١٠ × ٢٥ / تمارين دفع مع شد العضلة : ثلاثية الرؤوس / تمارين دفع الساقين / حركة الغطس أو تمارين دفع عادية.

الثلاثاء : سباحة : ٢٠٠ م تسخين / ٥٠٠م سباحة بالزعانف / ٥٠٠م بدون زعانف / سباحة حرة بالسرعة القصوى ١٠٠م × ٣ دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠م تبريد .

الأربعاء : سباحة وتمارين بدنية : سباحة حرة ١٠٠م × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ × ١٠ / سباحة بالزعانف ٥٠٠م × ١٠ / تمارين سحب حسب الهرم :



تمارين غوص ٢٥ – ٢٠ – ١٥ – ١٠ / تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة .

الخميس : جري ٣ كلم ضمن فترة محددة (١،٥ كلم بالسرعة القصوى ، و ١،٥ كلم هرولة) .

سباحة : ٢٠٠م تسخين / ٥٠٠م بالزعانف / ٥٠٠ بدون زعانف / ١٠ × ٥٠ سباحة بالسرعة القصوى ، دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠م تبريد .

تمارين للجزء الأسفل من الجسد : وضع القرفصاء ٣ × ١٥ / تمارين الانحناء بالركبة ٣ × ١٥ / رفع العقبين ٣ × ١٥ / وضع الحبو ٥٠ مرة .

الجمعة : راحة

الأسبوع الرابع

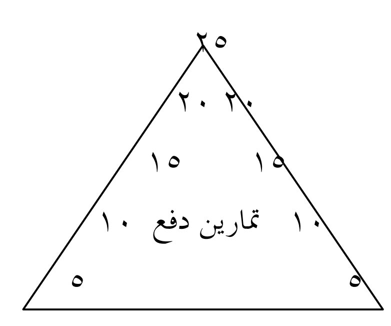
السبت : وهو اختبار للياقة البدنية في هذا البرنامج

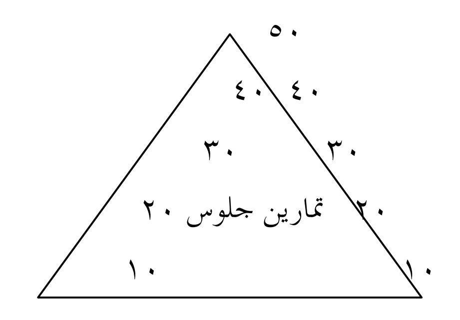
٥٠٠م سباحة : ضربة جانبية أو ضربة صدر / تمارين ضغط (أقصى عدد ممكن في دقيقتين) / تمارين جلوس (أقصى عدد ممكن في دقيقتين) / تمارين سحب (أقصى عدد ممكن بدون وقت محدد) / ١،٥ كلم جري .

الأحد : جري ٣ كلم في ٢١ دقيقة / سباحة ١ كلم بالزعانف في ٣٠ دقيقة / جري ٣ كلم في ٢١ دقيقة : إجمالي الوقت : ساعة و١٥ دقيقة .

تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٣٥ مرة ، يسار – يمين ٣٥ مرة .

الاثنين : تمارين للجزء الأعلى من الجسد : تمارين سحب (٢ – ٤ – ٦ – ٨) لكل طريقة ، مجموع التمارين ١٠٠.





تمرين الدفع (الضغط) بثمان خطوات أقصى عدد / أقصى عدد من تمارين الضغط في دقيقتين / أقصى عدد من تمارين الجلوس في دقيقتين / أقصى عدد من تمارين السحب .

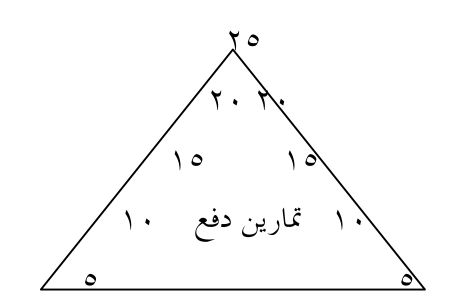
الثلاثاء : تمارين للجزء الأسفل من الجسد : وضع القرفصاء ١٠ – ١٥ – ٢٠ / تمارين الانحناء بالركبة ١٠ – ١٥ – ٢٠ / وثبة الضفدع ١٠ – ١٥ – ٢٠ / رفع العقبين (لكل ساق) ١٠ – ١٥ – ٢٠ / تمارين قفز ١٠ – ١٥ – ٢٠ / وضع الحبو ١٠٠ / تمارين العنق (أعلى – أسفل) ٣٥ (يسار – يمين) ٣٥ .

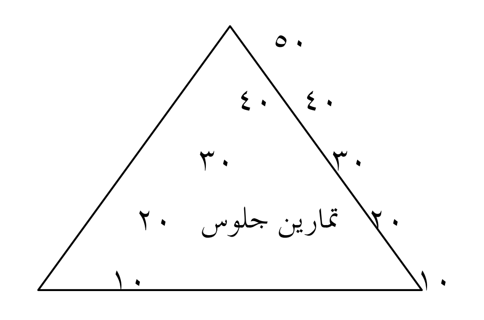
جري ٢٠ م × ٢ بنصف السرعة – ٢٠م × ٣ بالسرعة القصوى – ٤٠ م × ٣ بثلاثة أرباع السرعة – ٤٠م × ٣ بالسرعة القصوى – ٦٠م × × ٥ بالسرعة القصوى – ٨٠م × ٤ بالسرعة القصوى – ١٠٠م × ٣ بالسرعة القصوى .

سباحة : ٢٠٠م تسخين / ٥٠٠م سباحة جانبية / ٥٠٠م سباحة حرة / ٥٠٠م بالزعانف / ٢٠٠م تبريد .

الأربعاء : جري ٥ كلم في ٣٥ دقيقة .

الخميس : تمارين للجزء الأعلى من الجسد : تمارين سحب ٢ – ٤ – ٦ – ٨ لكل طريقة (القبضة العادية – المعكوسة – الضيقة – طريقة متسلقي الجبال) مجموع التمارين ١٠٠ .





تمارين العنق (أعلى – أسفل) ٣٥ (يسار – يمين) ٣٥ .

تمارين الضغط بثمان خطوات ٢٠ .

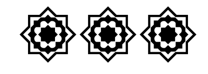
أقصى عدد ممكن من تمارين الضغط في دقيقتين .

أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين .

أقصى عدد ممكن من تمارين السحب .

سباحة : ٢ كلم بالزعانف .

الجمعة : راحة



الحق بالقافلة

لكل الراغبين في الجهاد على أرض الجزيرة العربية

@بقلم : أبي هاجر عبد العزيز بن عيسى المقرن

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فإن من المهم جداً للشباب والمجاهدين والراغبين في الجهاد في سبيل الله في جزيرة العرب أن يكون لديهم تصور واضح عن طبيعة العمل الجهادي وكيف يمكن أن يسهموا فيه بما يعذرون به أمام الله تعالى ، فقد كانت الفترة الماضية مليئة بالدروس والتجارب التي ينبغي أن يستفاد منها في تطوير أعمالنا وتصعيد جهادنا ضد أعداء الدين .

يؤكد على هذا الأمر كثرة الأسئلة والرسائل والمطالبات من قبل إخوان لنا صادقين – نحسبهم كذلك والله حسيبهم – يتشوقون إلى أن يفتح لهم المجال للعمل لخدمة الدين والجهاد في سبيل الله ، ويطالبون بالتوجيه ويرغبون في الانضمام لقوافل المجاهدين ، وأعداد أخرى تطلب الإذن بالعمل ، وفئات لها اقتراحات أو انتقادات وملاحظات على العمل الجهادي خلال الفترة الماضية ، لذا فأحب أن أبين ما هو جدير بالتبيين فأقول :

ينبغي أن يعي المسلمون أن الجهاد في سبيل الله في هذا البلد لتحكيم الشريعة وطرد المحتلين الغزاة من صليبيين ومرتدين هو واجب المكلفين القادرين جميعاً علماء وعامة ، صالحين وفاسقين ، فقراء وأغنياء ، رجالاً ونساء فمن الضروري جداً أن يفهم الناس أن هذا الواجب ليس محصوراً بالمطلوبين التسعة عشر أو الستة والعشرين ، وإذا كان النظام السعودي حريصاً على ترسيخ ذلك فينبغي أن لا ننخدع بتلبيسه ، فهؤلاء الإخوة - أعز الله بهم دينه – ليسوا إلا طليعة للأمة وأحسبهم قد أدوا دوراً كبيراً وتاريخياً في تحريض الناس وتعريفهم بالحق وبقضيتهم العادلة ، وكسر حاجز الهيبة والخوف الذي كان النظام يحرص على ترسيخه على مدى عشرات السنين فاقتلعه الشباب المجاهد في أشهر معدودات – بفضل الله ورحمته – ، وكان لهم دور كبير في ضرب الأمثلة الواقعية الحية المحسوسة على مبدأ التوكل على الله واليقين والصبر وغير ذلك من مهمات أعمال القلوب وما بقي عليهم إلا الثبات على هذا الطريق ، وأحسب أن لو استشهدوا عن بكرة أبيهم أن الحجة قد قامت بهم وبمن عاونهم من إخوانهم ، وبقي دور المسلمين من بعدهم ليحملوا الراية ويكملوا المسيرة ، لذا فإن من قلة العقل والتوفيق أن يختزل هذا الواجب الشرعي العظيم في بضعة أشخاص لا يَرى غيرُهم أن عليه ما عليهم من التبعة والتكليف .

فالواجب إذاً المبادرة والاجتهاد والإبداع في القيام بواجب الجهاد في سبيل الله ، وأن لا يتواكل المسلم على هؤلاء المجاهدين المعدودين ، بل عليه أن يسعى جهده في ذلك ، ويتأكد الواجب في حق من آتاه الله علماً من علوم الحرب والثقافة العسكرية ، أو سبق له التدريب في أي مكان فهؤلاءِ الواجبُ في حقهم أعظم ، وعلى من لم يكن مثلهم في القدرة العسكرية أن يعينهم بما يستطيع وبما يحتاجون إليه مما لا بد لهم منه .

وإن من غير المجدي أن ينتظر الإخوة الراغبون في الجهاد إذناً من أحد بالجهاد في جزيرة العرب فليس بعد أمر الله أمر (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً) فالله قد أمر بالجهاد فلم يبق إلا الطاعة والعمل ، فليستعن المجاهد بمن يثق به من إخوانه وليكن على حذر شديد فإن ذلك من اتخاذ الأسباب المأمور بها شرعاً وليقم هو وإياهم بإنشاء خلية تجهز نفسها وتختار الأهداف المشروعة التي أذن الله باستهدافها ثم تنفذ عملياتها مستعينةً بالله متوكلةً عليه ، وليكن من همهم العمل المستمر المتواصل حسب القدرة والطاقة ، حتى يتيسر لهم الالتحاق بإخوانهم المجاهدين في بلاد الحرمين .

وقد حرص المجاهدون في تنظيم القاعدة على أن يرشدوا الأمة إلى وسائل تحقيق مثل هذه الأعمال عبر الكتب والإصدارات والموسوعات الجهادية التي فيها خير كثير لا سيما إذا وجد المجاهد صاحب خبرة يعينه ويعلمه ، و (معسكر البتار) وكتاب (هكذا نرى الجهاد ونريده) لحازم المدني نموذجان مفيدان لمن أراد الاستفادة ، بهما يعرف طريقة العمل ويطلع على أفضل السبل والسياسات التي نتدرج بها إلى تحصيل مقصودنا وتحقيق أهدافنا وتختصر علينا الطريق وتفيدنا من تجارب السابقين .

وغير خافٍ على المطلع أن تنظيم القاعدة يعتمد على نظام الخلايا التي تعتمد كل خلية فيها على ربها ثم على إمكاناتها الذاتية ولا تسعى إلى الارتباط التنظيمي التقليدي غالباً ، فقاعدة الجهاد تسعى إلى نشر الفكرة وتعميمها على أكبر قدر ممكن والعمل في دوائر متقطعة تضمن – بإذن الله – الاستمرار والإنتاج بشكل أكبر وخلية ينبع التي قامت بالعملية البطولية الناجحة في هذا الشهر مثال من أبلغ الأمثلة وأحسنها في توصيف المراد ، فقد كان أخونا أبو عمار مصطفى الأنصاري – رحمه الله – من خيرة الشباب المجاهد وقد عرفته ساحات الجهاد كأرض أفغانستان والصومال كما عرفت أخاه عبد المحسن (حسان المكي) الذي قاتل في أفغانستان والبوسنة وحاول جاهداً أن يدخل الجزائر ولم يستطع ، ولم يقرّ له قرار ، بل كابد وتحمل المشاق حتى استطاع أن يدخل أرض أوجادين التي استشهد فيها إثر تعرضه لكمين نصبه له الأعداء .

لقد عاد أخونا مصطفى إلى أرض الجزيرة ولم يهنأ له عيش أهلها الرغيد ، فعزم على أن لا يكون من فئة القاعدين بعد إذ نجاه الله منها ، ولما رأى حال الأمة والمآسي التي تعيشها ، حصل بيننا وبينه اتصال ومراسلة فوعد خيراً ثم ما لبث أن وفى بوعده فضرب العدو في مفصل اقتصادي مهم أثر كثيراً على أسواق النفط العالمية وما زالت تلك الآثار إلى اليوم ، أسأل الله سبحانه أن يتقبله وإخوانه في الشهداء وأن يكرمهم بواسع فضله وجُودِه ، فهذا العمل المبارك هو أنموذج طيب ومثالٌ لكل من سأل عن الطريق أو طلب الإذن أو الانضمام للمجاهدين في الوقت الذي تقتضي فيه الاحتياطات الأمنية التحرز من أي تصرف قد يضر المجاهدين أو يتسبب في هزيمتهم ، وذلك حتى يلتحق بإخوانه المجاهدين ، لاسيما أن تشتيت العدو وتوزيع الطاقات أمرٌ مهم ، مع الحرص على أن ينتبه الإخوان إلى أمر الاستمرار في العمل والإعداد المتيسر بما يضمن تواصل الخلية في العطاء والإنجاز دون مبالغة أو تفريط ، وحينما أقول هذا الكلام لا أقوله تهرباً من الواجب أو تخففاً من حمل التبعة ، بل إننا ما زلنا على العهد – نسأل الله الثبات والإعانة والتسديد – ونقول للجميع الدم الدم والهدم الهدم ، وسترون منا ما يسر ويشفي الصدور بإذن الله ، ليس في بلاد الحرمين فحسب بل في غيرها من

بلاد الإسلام ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ، ومن الضروري أن يستشعر الإخــوة أن حربنــا حرب مدن ليست حرب جبهات فهي بلا شك أصعب وأشق ، ومصالح العدو منتشرة وكثيرة لكن كثير منها يحاول العدو إخفاءه والتستر عليه ، ومحاولة اختلاطه بالمسلمين ومجاورته لهم أصبحت ظاهرة ، ونحن نحاول أن نبحث عنه لندمره بحول الله وقوته ، من دون أن يتضرر بعملنا أحدٌ من المسلمين ، وحرصنا هذا على التحرز من دماء المسلمين هو الذي يجعلنا نتأخر ونتأنى في بعض العمليات ، وحربنا هذه أشبه ما تكون بحرب إخواننا في فلسطين ضد العدو الصهيوني حيث نرى كيف يتمكن العدو من قتل الرموز والقادة رحمهم الله معتمـــداً على قوة سيطرته على الأرض والجواسيس من عملائه وإحباط كثير من العمليات الاستشهادية رغم ما يبذله المجاهدون هناك من احتياطات أمنية مشددة ولكنه ابتلاء من الله وتمحيص وتنبيه نسأل الله أن ينصرهم علـــى اليهود والمنافقين ، فكيف بنا ونحن أمام عدو من بني جلدتنا ويتكلم بألسنتنا ، ورغم ذلك فقد جعل الله عليه العامَ الماضيَ وبالاً لم يكن مر عليه من قبل واستطعنا أن نثبت وجودنا ونصمد أمام العدو ، وهذا الصمود هو أساس النجاح في مرحلة الاستنزاف من مراحل حرب العصابات ، وهذا كله بفضل الله ورحمته والأمور تأتي بالتدرّج ، والعبرةُ بكمال النهايات ، ونهايةُ جهاد المجاهدين هو النصرُ الذي لاشك فيه بإذن الله ، ولذلك فإن من الخطأ الكبير المقارنة بين هذا الثغر العظيم في جزيرة العرب وبين العراق مثلاً حيث الأوضاع مختلفة تماماً ، ولقد مكث المجاهدون في كردستان مثلاً في عهد صدام حسين زمناً طويلاً لم يقدروا فيه على ما قدروا عليـــه الآن ، والسبب هو اختلاف الأحوال والظروف من وقت لآخر ، وإننا بجهادنا في جزيرة العرب نخدم قضية العراق ونساعد المجاهدين هناك الذين لنا بهم اتصال وثيق وبيننا وبينهم دعم متبادل ونحن نسعى لإرباك العدو الأمريكي وإشغاله في قواعده الخلفية وبعثرة أوراقه وإفساد خططه المستقبلية هو وحلفاؤه من حكومات العرب والعجم لا سيما طواغيت جزيرة العرب .

وإننا واثقون بنصر الله وظهور دينه على الدين كله ، وبشائر الخير في مستقبل الجهاد كثيرة بحمد الله في جزيرة العرب وفلسطين والعراق وأفغانستان وغيرها من البلاد ، والمهم أن يلقى العبد ربه وهو ســـاع في مرضـــاته بتحقيق توحيده والكفر بكل طاغوت دونه ، والجهاد في سبيله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



أتَحــنو عليكَ قلوبُ الوَرَى ...... إذا دمعُ عيــنيكَ يوماً جرى ؟

وَهَل ترحمُ الحَمَــلَ المُستَضَامَ ...... ذِئابُ الفَلا وأســودُ الشَّرى ؟

وماذا ينالُ الضــعيف الذليلُ ...... ســوى أن يحقَّرَ أو يُزدَرَى ؟

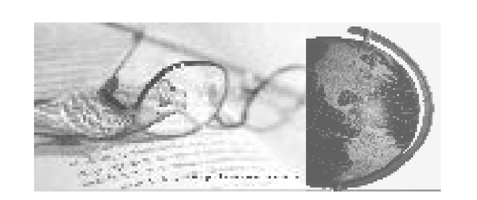
فكُن يابسَ العودِ صُلبَ القناةِ ...... قوي الــمِراسِ متــينَ العرى

ولا تَــــتعلّلْ بِبَــغي البُغاة ...... وكُن كاســراً قبل أن تُكسرا

إذا كُنتَ ترجُو كبارَ الأمور ...... فأعــدد لــها هــمَّةً أكــبرا

طــريقُ العُـــلا أبدًا للأمـــام ...... فَوَيحَك هل تَرجعُ القَهــقَرى

وكُـــلُّ الــبَرِيَّةِ في يَقـــظَةٍ ...... فويـــلٌ لِمن يَستَطيبُ الكَرَى



أخبار ومشاهدات

- استشهد أحد الأبطال من جزيرة العرب ويكنى بـ(أبي متعب) في عملية مباركة نفذها في بغداد ضحى يوم الخميس السابع عشر من هذا الشهر ، وقد وقعت العملية في المعقل الرئيسي لقوات الاحتلال الأمريكي في منطقة القصر الجمهوري وأسفرت عن مقتل عدد من الأمريكيين وحلفائهم من الشرطة السرية العراقية ، وقد جاء ذلك في بيان نشر في الشبكة العالمية صادرٍ عن جماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها أبو مصعب الزرقاوي نصره الله ، هذا وقد كان عدد كبير من المجاهدين من جزيرة العرب دخلوا إلى العراق نصرة لإخوانهم المسلمين ، وإسهاماً منهم في الجهاد ضد التحالف الصليبي على العالم الإسلامي ، وقد نشرت بعض القنوات الفضائية مشاهد لبضعة أشخاص منهم في الفلوجة وهم يتحدثون بعزة عن هدفهم وعن ثقتهم بقوة الله وقال أحدهم متحدثاً عن الأمريكيين: " والله الذي لا إله إلا هو والله ما دمنا أحياء على هذه الأرض أننا سننتقم منهم حتى لو خرجوا من أرض العراق ومن أرض فلسطين سنلحقهم ونقطع دابرهم بقوة الله ليس بقوتنا وسترون هذا بإذن الله تعالى ".
- نشر مركز الدراسات والبحوث الإسلامية على الشبكة العالمية رسالةً جديدة من الشيخ أسامة بن لادن نصره الله بعثها إلى المسلمين عامة وإلى أهل العراق خاصة ، وتحدث الشيخ فيها عن الإنجازات الكبيرة التي حققها الجهاد في العراق في العام الأول للاحتلال ، وحيا المجاهدين العراقيين بقوله : " وإن المسلمين عاجزون عن شكركم وتقديركم فقد مر عام كامل على الغزو ولم يستطع الغزاة أن ينفذوا خططهم كما رسموها وذلك بفضل الله ثم بجهادكم وبجهاد من ناصركم فجزاكم الله خير الجزاء " ، وقد دعا الشيخ المسلمين إلى نصرة المجاهدين في العراق بالنفس والمال وحذرهم من المثبطين الذين يخذلون عن الجهاد الواجب ، وقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية هذه الرسالة واهتمت كثيراً بالجوائز التي وعد بها الشيخ كل من يساهم في قتل الأمريكيين وأئمة الكفر حيث وعد بجائزة قدرها عشرة آلاف جرام من الذهب لكل من يقتل المحتل بريمر أو نائبه أو قائد القوات الأمريكية أو نائبه في العراق ووعد بنفس الجائزة عشرة آلاف جرام من الذهب لمن يقتل كوفي أنان أو رئيس بعثته إلى العراق أو ممثليه كالأخضر الإبراهيمي ، وكذلك جائزة مقدارها ألف جرام ذهباً لكل من يقتل عسكرياً أو مدنياً من سادة الفيتو كالأمريكيين أو البريطانيين وخمسمائة جرام ذهباً لمن يقتل عسكرياً أو مدنياً من عبيد الجمعية العمومية بالعراق أيضاً كاليابان وإيطاليا ، وقد استرشد الشيخ في فعله هذا بفعل أحد السلف وهو عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في قصة ذكرها الشيخ في رسالته ، وقد أدت هذه الرسالة إلى تكبيد الأمم المتحدة خسائر مالية كبيرة بلغت أكثر من (٢٠) مليون دولار صرفت في تحصين وتشديد الحراسات الأمنية حول مقر المنظمة الدولية التي أعلنت أنها تأخذ تهديدات الشيخ أسامة على محمل الجد .

- بدا واضحاً تخبط النظام السعودي بعد عملية ينبع المباركة التي استشهد فيها أربعة من المجاهدين وقتل فيها أكثر من ستة غربيين وعدد من جنود الطاغوت ، حيث تضاربت تصريحات المسؤولين في ذلك النظام الفاشل فعبد الله بن عبد العزيز يتهم الصهيونية ، ونايف يتهم القاعدة ، وبيان وزارة الداخلية يتهم المعارضة في الخارج (الفقيه و المسعري) ، والأشد تخبطاً من ذلك أن يقول وزير الداخلية في مقابلة مع جريدة يمنية : إنه لا يوجد تناقض في هذه التصريحات الحمقاء ، ولعل حجم العملية وأثرها الشديد عليهم أفقدهم صوابهم وتوازنهم ، حيث ارتفعت أسعار النفط العالمية ووصلت إلى (٣٧) دولاراً للبرميل ، ويتوقع المراقبون أن يتزايد ارتفاع الأسعار على نحو هذا المستوى الذي لم تبلغه خلال ثلاثة عشر عاماً ، كما أدت العملية إلى هز الثقة في الاستقرار الأمني في جزيرة العرب مما يهدد المصالح الأمريكية والغربية في البلاد والتي يهمها استقرار الوضع الأمني لضمان تدفق النفط بأرخص الأسعار وأسرع الأوقات .
- تجمعت أعداد من الشباب في جزيرة العرب عند بعض من أحسنوا الظن فيهم من المنتسبين إلى العلم ، وكان الهدف هو مطالبتهم بالتحرك في بعض القضايا والمنكرات المنتشرة والسعي فيها بما يوجبه الشرع وكان رد أولئك المنتسبين إلى العلم لا يختلف عما عودوا عليه أتباعهم فمرة يكتفون بالحوقلة ، ومرة يعترفون بالعجز عن فعل أي شيء ، ومرة ثالثة يتظاهرون بعدم معرفتهم بحقيقة الوضع ، ومرة رابعة يعدون المتجمعين بالعمل والتحرك بما لا يخرج عن مواعيد عرقوب التي يضرب بها المثل ، وهكذا يمضي الوقت حتى ينتهي اللقاء شاهداً على عمالة هؤلاء الخونة من المنتسبين إلى العلم ، وشاهداً على غفلة الصالحين التي تحمل بعض شباب الأمة على إحسان الظن بمثل هؤلاء المرتزقة الذين ليس بيدهم شيء ولا عندهم قدرة وتجدهم أذل من العبيد حينما يتعلق الأمر بالطواغيت من الحكام ، وأما حينما يتعلق الأمر بمحاربة المجاهدين فليس غير الجد والاجتهاد والمثابرة والمبادرة ، نسأل الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة .
- أصدرت بريطانيا بطاقات هوية لمواطنيها وأعفت المسلمات من وضع الصور في بطاقاتهن والاكتفاء بالبصمة مراعاةً لخصوصية المرأة المسلمة ، بينما تلزم المرأة في بلاد الحرمين بالتصوير عند الرغبة في استصدار بطاقة الهوية فيا عجباً كيف يكون النصارى أخف انتهاكاً لحرمات المسلمين وأكثر مراعاة لخصوصياتهم من طواغيت بلادنا المفسدين عليهم من الله ما يستحقون .
- تم – بحمد الله – اغتيال الرئيس الشيشاني - المعيّن من قبل الروس و المفتي سابقاً - العميل أحمد قاديروف في عملية استشهادية صرع فيها عدد من كبار الضباط الروس كما قتل القائد الروسي للعمليات العسكرية في الشيشان ، وكان هذا العدد الكبير من قيادات الاحتلال الروسي المجرم مجتمعاً في أحد الملاعب بمدينة جروزني احتفالاً بعيد النصر وقد كان نصراً بحمد الله ولكن للمؤمنين والمستضعفين ، وهذه المحاولة الناجحة هي واحدة من محاولات كثيرة لم تنجح في اغتيال هذا الخبيث الذي كان آخر عهده ببلاد الحرمين قبل ثلاثة أشهر ، حيث زار البلاد والتقى بطواغيت الجزيرة وتباحثوا في سبل القضاء على الجهاد في الشيشان وقدم لوزارة الداخلية قائمة بأسماء عدد من المطلوبين لجهودهم في نصرة إخوانهم في الشيشان و لم يمض وقت طويل حتى تم اعتقالهم إرضاء للكفار وسعياً في إطفاء كلمة الله وحرب الجهاد والمجاهدين إذ لم يكتف هؤلاء الطواغيت بخذلان المسلمين ، نسأل الله أن ينصر إخواننا المجاهدين في الشيشان وفي كل مكان إنه سميع مجيب .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول



@ شعر : سليم زنجير

الشوكة ..!

لماذا تخافونني ، لستُ أدري
فليس لديَّ قُصورٌ وجُندُ !
لماذا تفورون غيظاً عليَّ
وليس لديّ سعاد وهندُ
ولا المال يرقص بين يديّ
- وإن كان ما عندَكمْ لا يُعدُّ-
ولا الخمر، عِفْتُ الخمور لكم
صُنوفاً بأوصالكم تستبدُّ
وعِفْتُ السّلام للمغرمين
وعفتُ الكراسيَ، وهيَ تشدُّ
وعِفْتُ المسارح، حتى لأجهل
إن غاب نجم متى كان يبدو
وعِفْتُ البريق، فلو قد تألّهَ
كلُّ العبيد، فإنّيَ عبدُ
تركتُ لكم مغريات الحياة
جميعاً، فماذا تريدون بعدُ!؟

۞۞

أما زلتُ في حلقكم شوكةً
على رغم أنفي، وما ليَ قصد!
أما زلت في دربكم شامخاً
يُعيق مسيرتكم، أو يصدُّ !؟
أما زال حُبّي لربّي ، وطهري
على بعضكم خطراً لا يُردُّ !؟
كأنَّ الذي بين جنبيّ من
يقينٍ ونور، ردىً أو أشدُّ
فتجتمعون حشوداً عليّ
يؤلفهنَّ ضلالٌ وحقدُ
فحشد ذئاب ، وحشد ذبابٍ
وحشد جراد، وحشد، وحشدُ

۞۞

سأبقى نهار الحياة الوحيد
أراد أم احتجّ عمرو وزيدُ
سأبقى، فلا تسألوا النائبات
وكيف على السادرين تردُّ !؟
وكيف يعي دورةَ الدهر عُميُ
البصائر، مهما طَغَوا واستبدوا
سأشرق في اليوم، أو في غدٍ
فإنَّ المقادير جزر ومدُّ



الخطف

تعريفه : احتجاز شخص أو عدة أشخاص من جهة معادية ، لأسبابٍ منها :

١- إرغام الحكومة أو الجهة المعادية على تنفيذ بعض المطالب .

٢- إيقاع الحكومة في مأزق وحرج سياسي يحدث بينها وبين دول الرعايا المخطوفين .

٣- الحصول على معلومات مهمة من المخطوف .

٤- الحصول على أموال (فدية) كما حدث من الإخوة في الفلبين والشيشان و الجزائر ، وكما فعل إخواننا في جيش محمد في كشمير حيث خرجوا بمليوني دولار كفدية ، وتكون دعمًا ماليًّا للتنظيم .

٥- تسليط الأضواء على قضية معيّنة ، كما حدث في بداية قضية الشيشان والجزائر عندما اختطف الإخوة في الجزائر الطائرة الفرنسية ، وعمليات الخطف التي قام بها الأخوة الشيشانيين ، وعمليات خطف الرهائن في الفلبين .

الشروط الواجب توفرها في طاقم أو مجموعة الخطف

١- القدرة على تحمل الضغوط النفسية والظروف الصعبة ، والسبب : أنهم سيتعرضون لضغوطٍ شـــديدة إذا كان الاختطاف علنياً .

٢- الذكاء وسرعة البديهة ، لأنه قد يحدث أي طارئ للمجموعة ، فعلى الأخ أن يكون قادراً على التعامل معه بإذن الله .

٣- القدرة على السيطرة على الخصم ، والمطلوب هنا أن يجيد الأخ القتال القريب بحيث يتمكن من شلّ حركة الخصم بسرعة ، ويستطيع السيطرة عليه .

٤- اللياقة البدنية والمهارات القتالية العالية .

٥- الحس الأمني المرتفع ، قبل تنفيذ العملية وأثناءها وبعدها .

٦- إتقان الأسلحة الخفيفة المستعملة في الخطف بجميع أنواعها .

أنواع الخطف

الخطف السري : يخطف الهدف ويُنقل إلى مكان آمنٍ ، دون أن تشعر بذلك السلطات . وهو أقل النوعين خطرًا ، كما حدث لدانيال بيرل الصحفي اليهودي الأمريكي حيث خُطف من مكان عامّ ، ثم نُقل إلى مكانٍ آخر ، وكما يخطف إخواننا في الشيشان اليهود من موسكو وكعمليات خطف السواح في اليمن .



الخطف العلني : أن يقوم المختطفون باحتجاز الرهائن علناً وفي مكان معلوم ، وتقوم الحكومة بمحاصرة المكان ، وتجري المفاوضات ، وفي الغالب تقوم السلطات بمحاولة الاحتيال ومهاجمة الخاطفين ، كما حدث في مسرح موسكو ، وكما حدث في عملية احتجاز الضباط الروس من قبل شامل باسييف والإخوة المجاهدين .
يقول أحد العسكريين الذين يتدربون في الدورات الخاصة في مكافحة الإرهاب نقلاً عن أحد الضباط أنه يقول: إنه لم تتم في العالم عملية خطف ناجحة ، والمقصود بذلك أن يُحبطوا عند من يسموهم بالإرهابيين أي نية محتملة مستقبلاً للخطف ، وطبعاً هذا الكلام مردودٌ عليه ، لأن التاريخ مليء بالحقائق والوقائع التي تثبت عكس كلامه ، فقد أثبتت العمليات نجاح هذا الأمر ، سواءً من المافيا أو من المجاهدين ، ومن الأمثلة على ذلك : عملية جيش محمد ، عملية شامل في موسكو ، وغيرها كثير ، وتمّت بعض الأهداف منها وإن لم تتم جميع الأهداف ، كما حدث في عملية القائد شامل باسييف في موسكو فهي عملية ناجحة ١٠٠% لأنها نقلت القضية وأرجعتها إلى مسرح الأحداث العالمي ، وكذلك رجع المجاهدون بالأجر والغنيمة بإذن الله .

مراحل الخطف العلني

١- تحديد الهدف ، لا بد من اختيار الهدف المناسب ، الذي تُرْغِمُ الدولة من طريقه على تحقيق أهدافك ، وذلك بالتأكد من كون العناصر المخطوفة مهمة ولها تأثيرها .

٢- جمع المعلومات الكافية عن المكان (مسرح العملية) والأشخاص الموجودين فيه ، فمثلا :

إذا كانوا داخل مبنى :

- لا بد من دراسة طبيعة الأسوار وارتفاعها ، والحراسة والأمنيات فيها.
- المباني الداخلية : لا بد من معرفة تقسيماتها وعددها ، بحيث تعرف كل مدخل ومخرج في عملية الخطف ، فربما تدخل ويخرجون من باب آخر ، فتكون أنت المخطوف في الداخل .
- الحراسة الخارجية والداخلية ، عدد الحراس ، ونوع التسليح ، وأماكن وجودهم .
- نظام الحراسة المتّبع (الورديات) .
- كيفية تعامل الحراس مع الوافدين ومدى الحس الأمني لديهم .
- السيارات الداخلة إلى المكان بدون تفتيش (معرفة أنواعها ، أرقامها ، موديلاتها ، وألوانها ، وأوقات دخولها) ، فيعلم الحراس أن السيارات التي من صفتها كذا وكذا تمر بدون تفتيش ، فيمكن أن تستفيد مجموعة الخطف من هذه السيارة ، وقد تدخل المجموعة كامل معداتها على هذه السيارة .
- معرفة العناصر العاملة داخل المكان التي لا يُفتّش أفرادها .
- هل هناك إشارات متفق عليها بين الحراسة وبين السيارات الداخلة ؟ .
- أماكن وقوف السيارات خارج هذه المباني ، فيمكن خطف الباص عند وقوفه مثلاً ، أو الشخصيات عندما تدخل ، ومن جهة أخرى يمكن إدخال بعض المواد عن طريق السيارة .

- الأماكن المشرفة على المكان (المرتفعة) ، فقد يُستفاد منها في عمل طوق أمني خارجي أو قنّاصة أو تشريكها بحيث لا يستفيد منها العدو .

إذا كانوا داخل باص :

- معرفة جنسية الركاب ، لأن قوة العملية وأثرها ستكون بحسب الجنسية .
- الأماكن التي ينطلق منها الباص ، والأماكن التي يتوقف فيها (خط السير) .
- أماكن الراحة والتزوّد بالوقود ، لأنه قد ينطلق إلى مدينة بعيدة ، فيمكن أن تكون العملية في أحد نقاط الاستراحة .
- الحراسة المكلفة ، في بعض الدول كمصر تجد مجموعاتٍ مكلفةً بالحراسة والمطلوب معرفته : عددهم ، تسليحهم ، أماكنهم ، طرق تعاملهم ، حسهم الأمني .
- ما هي الاحتياطات الأمنية المتبعة من السائق ؟ (هل يتوقف عند نقاط التفتيش؟) .
- ما هو برنامج الفوج السياحي ، أو الشركة المتكفلة بهذا الفوج ، والشركات تتنافس فيما بينها ، فتجد برامجها معلنة وتُعرض على السائح وهو في بلده ، وأوقاتها محددة بدقة ، فيمكنني اختيار المنطقة ذات الاحتياطات الأضعف ، وبالتالي إمكانية السيطرة على الفوج بسهولة .

إذا كان الهدف داخل طائرة :

- تحديد وجهة الطائرة ، وعندما تكون ترانزيت فهو أفضل ، ففي الغالب صالات الترانزيت في بعض الدول تجدها أضعف تفتيشًا والثغرات فيها أكثر ، كما استغلها الإخوة في نيبال ، حيث أدخلوا الأسلحة في نيبال واختطفوا الطائرة الهندية .
- معرفة طرق التفتيش داخل المطار .
- إمكانية إدخال سلاح أو متفجرات إلى الطائرة ، الابتكار مهم في هذا الجانب .

إذا كان الهدف في موكب :

يُرجع إلى ما تقدم عن المواكب ، وهناك أيضًا خصائص مشتركة مع الحافلة .

وبعد ما ذكرنا المرحلة الأولى وهي تحديد الهدف والمرحلة الثانية جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف نأتي الآن إلى المرحلة الثالثة وهي :

٣- وضع خطة مناسبة والتدريب عليها ، وقد تكلمنا عن وضع الخطة عند الحديث عن عملية الاغتيال ، مع التنبيه على القائد أو واضع الخطة بأن يحسب حساب أضعف العناصر عنده ، وقد قيل : القافلة تسيرُ بقدرِ احتمالِ أضعفها .

٤- التنفيذ : مع دعاء الله ، واستحضار النية ، والتوكل على الله ، وتختلف أدوار المنفذين بحسب المكان الذي تتم فيه علمية الخطف ، وكلها عمومًا لا تخرج عن ثلاث مجموعات :

الأولى : مجموعة الحماية : مهمتها حماية المنفذين والإنذار المبكر لهم من أي محاولة اقتحام (حماية وقطع طريق) .

الثانية : مجموعة الحراسة والسيطرة : مهمة هذه المجموعة الأساسية هي السيطرة على الرهائن ، وإحكام القبض على المخطوفين ، والتخلص منهم في حالة فشل العملية (إذا كانوا أهلاً لذلك) ، واعلم يقينًا أن الحكومات كلها في الغالب لا ترضخ لمطالبك كمجاهد ، وإن رضخت لشيءٍ من مطالبك في الظاهر فإنَّه يكون حيلةً وخديعةً في الغالب .

الثالثة : مجموعة التفاوض أو المفاوض ، وهو عنصر مهم وخطير وحساس في نفس الوقت ، مهمته التفاوض مع العنصر المكلف بالتفاوض مع المجاهدين وإبلاغه بمطالب المجاهدين ، وفي الغالب يكون قائد المجموعة ، ومن صفاته التي يجب أن يتصف بها أن يكون ذكياً حازماً قوي العزيمة .

٥- المفاوضات : ولابد من الانتباه لعنصر المفاوضات المعادي ، وهو عنصر خطير وحساس ، ودائمًا تجد أن أطقم مكافحة الإرهاب (كما يسمونها) أفضل عنصر لديهم هو المفاوض ، ويكون لديه درايةٌ بعلم النفس ويكون صاحب مكرٍ وذكاء ، وغالباً ما يكون قائد العملية لأنه هو من يستطيع أن يعطي مجموعة الاقتحام الأمر بالاقتحام دون المساس بسلامة الرهائن عندك ، ويمكنه أن يزرع في قلب الخاطفين الخوف أو الإحباط ، فيعمل على معرفة شخصيتك والتعرف على الحالة النفسية للخاطفين ومعنوياتهم ، ويحاول كسب الوقت والمماطلة بحيث تتمكن الأجهزة الأمنية من إعداد خطة الاقتحام وتنفيذ عملية المداهمة ، فيعلم هل أنت محبط ، أم حازم عازم على تنفيذ تهديدك ، لذا لا بد أن يكون عنصر المفاوضات لديك هادئ الطباع ، حازم الشخصية ، لا يظهر عليه أي توتر وتكون لديه القدرة على التعبير عن مطالبه وشرح القضية التي من أجلها قام بهذا العمل ، وتُمنع إطالة مدة الاحتجاز ؛ لأن قدرة الأطقم تضعف والتوتر يزيد ومجهود الحراسة يزيد كذلك ، وكذلك ستصعب مهمة طاقم الحماية والسيطرة على الرهائن ، وهذه من الأخطاء التي حدثت في ليما عاصمة البيرو ، عندما اختطف بعض عناصر الجيش الأحمر عدداً من المسؤولين في سفارة اليابان وكان فيها الكثير من الدبلوماسيين ، وأطالوا مدة الاحتجاز لأكثر من شهر ، استطاع فيها عناصر الاقتحام حفر أنفاق من تحت السفارة تمكنوا عن طريقها من تحرير الرهائن وإنهاء اختطافهم ، ولا بد من البدء في إعدام الرهائن – ويكونون بالطبع ممن دماؤهم مباحة - في حالة أي مماطلة حتى تعرف السلطات جدّيَّة المختطفين ، فعندما تنفذ عملية أخرى يُعلم أنك إذا قلت فعلت ، وعندك جدّيَّة ، ولديك مصداقية .

٦- عملية الاستلام والتسليم : وهي مرحلة خطيرة جدًّا فإذا رضخ العدو ونفذ المطالب لا بد من التأكد من عملية استلام المبدل بهم (إخواننا الأسرى) إذا كان المقصود بالعملية مبادلةُ أسرانا برهائنهم ، فلابد من التأكد من سلامة إخواننا وأنهم في حالة صحية جيّدة ، وهذا حدث في عملية " **بارقة أمل** " في البوسنة ، عندما اختطف الكروات الإخوة وأسروهم ، فاختطف الإخوة وزير الدفاع الكرواتي ، وأخرجوا إخوانهم من الأسر والإخوة الذين خرجوا كانوا بصحة جيدة وفي حالةٍ طيبة ، ولا بد من التأكد من العدد وصحّته ، وكذا لا بد من التأكد من سلامة النقود وأنها غير مزوّرة وغير جديدة ، والتأكد من عدم وضع أي أجهزة تصنت أو تحديد مواقع ، ولابد من إجراء عملية كشف مراقبة (في البوسنة وضعت الأمم الملحدة كميناً للإخوة بعد

استلامهم إخوتهم ، ولكن الإخوة قد تفطنوا لذلك مسبقاً ووضعوا كميناً لذلك الكمين !! فعندما علم العدو جاهزية الإخوة وحسهم الأمني المرتفع ما كان منهم إلا أن تركوا الإخوة يمرون من دون أن يعترضوهم) .

وثبت لدينا من واقع العمليات الجهادية ؛ أن الأجهزة الأمنية غير قادرة على إحكام السيطرة داخل المدن ، فيمكن للإخوة أن يقوموا بطرق معينة تعين على نقل الإخوة المحررين بخطوات أمنية مشددة حتى تخرج من منطقة المراقبة ، ويستحسن نقل الرهائن إلى منطقة آمنة ، للبعد عن عمليات التفتيش.

٧- عملية الإخلاء ، ويجب أن ينتبه الأخوة لمسألة عدم تسليم أي فرد من المخطوفين حتى تستلم أفرادك ، ولا بد من الصدق في الوعود كما يوجب ديننا الحنيف ، فلا أقتل المخطوفين بعد أن قبل العدو بشروطي ونفذها.

٨- عندما تأتي عملية الانسحاب لا بد من احتجاز بعض الرهائن ، ويفضل أن يكونوا من أكثر المخطوفين أهميةً حتى يمكن الانسحاب بأمان ، فالعدو قد يداهم في أي مرحلة من المراحل .

أمنيَّات الخطف العلني

١- عدم إطالة أمد الاحتجاز .

٢- البدء بإعدام الرهائن في حالة المماطلة ، حتى يعرف العدو أننا جادون فيما نقول ، مما يؤدي بعد ذلك إلى اكتساب مصداقية لهذه الجماعة لدى العدو .

٢- الانتباه للمفرج عنهم من الرهائن مثل الأطفال والنساء ، فقد ينقلون بعض المعلومات التي تفيد العدو .

٣- الانتباه من الطعام المنقول ، فلا بد أن يأكل منه الناقلون له ثم الرهائن حتى تتأكد من سلامته ، ويفضل أن يكون إدخاله بواسطة العجائز وصغار السن ، لأن عناصر المكافحة قد تستغل عملية إدخال الطعام .

٤ - الانتباه من عنصر المفاوضات .

٥- المماطلة من العدو تعني أنه يدبِّر لعمليّة اقتحام .

٦- الانتباه للهجوم المباغت ، لأنه أثناء الهجوم قد يستعملون قنابل ارتجاجية تفقدك التوازن ، أو صوتية أو ما شابهها ، أو يستخدمون طائرات هليوكوبتر أو يفتعلون حريقاً أو تفجيراً والمقصود من ذلك كله : تشتيت انتباهك لوقتٍ يسمح لهم بالسيطرة على المكان.

٧- مجموعات المكافحة عادةً ما تستخدم هجومين : هجوم ثانوي لشد الانتباه إليه ، وهجوم رئيسي من مكان آخر .

٨- في حالة تلبية المطالب لا تترك المخطوفين إلا في مكان آمنٍ لك .

٩- الانتباه لفتحات التهوية (التكييف) ، أو أي فتحات أخرى ، لاحتمال زرع أجهزة تصنت وتصوير من خلالها لمعرفة عدد الخاطفين وأماكن وجودهم ، أو إدخال الغازات من طريقها ، فتُغطّى جيدًا .

١٠- الانتباه من العاطفة ، وعدم الالتفات للآهات والدموع .

١١- مراعاة القواعد الشرعية ، لأن عملك قد يكون دعوة أيضًا .

١٢- عدم النظر إلى النساء .

مراحل الخطف السري

بداية كما هو الحال في الخطف العلني ، وفي كل أمر لا بد من :

١- تحديد الهدف ، فلا بد من أن يكون متناسبًا مع حجم العملية التي تريد أن تقوم بها.

٢- جمع المعلومات الكافية عن الهدف : وتكون كما تقدم في الاغتيال .

٣- وضع الخطة والتدرب عليها .

٤- التنفيذ ، وتقسم مجموعة التنفيذ التقسيم التالي :

- مجموعة الإنذار المبكر : تبلغ مجموعة الخطف عن تحرك الهدف ، أو عن وجوده في نفس المكان المطلوب .
- مجموعة الحماية : وظيفتها حماية الخاطفين من أي تدخل خارجي أو دعم أو إسناد ، وتأمين ظهورهم .
- مجموعة الخطف : وظيفتها خطف الرهينة ، وتسليمه لمجموعة الإيواء والتأمين .
- مجموعة الإيواء والتأمين : دورها المحافظة على الرهينة لحين التبديل به أو التخلص منه ، ولا تعلم أي مجموعة أخرى غير هذه المجموعة عن مكان المخطوف .
- مجموعة قطع المطاردة : مهمتها الأساسية هي القيام بعملية تأمين مجموعة الإيواء والتأمين من أي عنصر يحاول أن يطاردها أو يراقبها.

٥- نقل الهدف إلى مكان آمن ، ولا بد من أن تتوفر بعض الشروط في المكان المنقول إليه :

- أن تكون المنطقة آمنة ، لا تكثر فيها أعين الدولة ، وبعيدة عن الأهداف الحيوية للدولة .
- أن يكون بيتًا بعيدًا عن الأحياء أو المناطق سيئة السمعة ، كمناطق المخدرات والفساد ، لأن التواجد الأمني في هذه المناطق مكثف .
- أن يكون بعيدًا عن الأماكن الشعبية التي يظهر فيها أي غريب ، بسبب معرفة الناس بعضهم لبعض .
- أن يكون غير ملفتٍ للأنظار ، ويتناسب مع من يقيمون فيه وتكون سواترهم مناسبة للمكان.
- أن يكون هذا المأوى صعبًا مراقبتُه مراقبةً ثابتةً .
- أن يكون للمنزل عدة مخارج ، وكذلك الحيّ .
- أن تسهل عملية المناورة والاشتباك فيه .
- لا بد أن تكون عملية النقل غير لافتة للنظر ، ولا تثير شكوك العامة .

٦- التخلص من الهدف بعد الحصول على المطلوب ، وذلك بنقله من المكان الآمن إلى مكان يسهل منه التحرك إلى حيث يُريد ، مع مراعاة تضليل المخطوف بحيث لا يعرف المكان الذي انتقل منه.

أمنيّات الخطف السرّي

- المكان الذي يُنقل إليه المخطوف لا بدّ أن يكون آمنًا .
- عند نقل المخطوف لا بد من الانتباه إلى الدوريات الأمنية المتحركة في المنطقة بحيث تعرف التواجد الأمني فلا تتعرض لعملية تفتيش مفاجئ أو نحو ذلك .

- الانتباه من وضع أجهزة تصنّت أو تحديد موقع سواء مع الشخصيات أو الأموال التي يأخذها المجاهدون ، فغالباً ما يكون مع بعض كبار الشخصيات ساعات أو نحوها تحدد مكانه ، وكبار الشخصيات في الغرب يوجد على أذنه سماعة يكون بها على اتصال وترابط مع مجموعة الحماية ومستشاريه .
- يُنصح بلفّ ما يؤخذ من العدو في غلافٍ معدني ، ولا يُفكّ إلاّ في مكان بعيدٍ عن مجموعة الإيواء والتأمين.
- عدم الاتصال من المكان الموجود فيه الرهينة والمجموعات ، أو التحدث عنه بالهاتف.
- لا بد من أن يكون هناك ساتر أو غطاء مناسب لنقل الرهينة إلى المكان الآمن أو إخراجه منه ، حزب اللات في وقت من الأوقات كانوا يخدرون الرهينة وينقلونه في سيارة إسعاف .
- لا بد من تضليل الرهينة حتى لا يستطيع معرفة المكان الذي هو فيه ، ويفضّل في هذه الحالة أن يُعطى إبرةً مخدرة ، أو يُضرب بحيث يفقد الوعي .

كيفية التعامل مع الرهائن (في حالتي الخطف العلني والسري) :

١- تفتيش الرهائن ، وأخذ أي سلاح أو أي شيءٍ يُمكن أن تُوضع فيه أجهزة تصنت أو كشف و تعيين للمكان .
٢- إجراء عملية فرز والقضاء على عناصر الأمن ، وفصل الشباب عن الشيوخ وعن النساء والأطفال ، لأن الشباب في الغالب هم القوة التي قد تقاوم فلا بد من الانتباه إليهم ، وقتل رجال الأمن مباشرة يردع غيرهم عن المقاومة .
٣- التعامل مع الرهائن وفق الضوابط الشرعية .
٤- عدم الاقتراب من الرهائن إلا في حالات الضرورة مع وجود حماية لك عندما تقترب ويجب ألا تقل المسافة بينك وبين الرهائن عن متر ونصف .
٥- التحدث بلغة أو بلهجة غير اللغة أو اللهجة الأصلية للخاطفين ، لعدم تحديدهم بعد أن يفرجوا عن الرهائن .
٦- تغطية عيون الرهائن لكي لا يتم التعرف على الخاطفين ، وكذلك تغطية وجوه الإخوة الخاطفين .
٧- تشريك المكان الذي فيه الرهائن ، لاحتمالية الاقتحام من قبل العدو .



الحصول على الماء

تركيب أدوات التقطير

بالإمكان استخدام المقطرات في جميع أنحاء العالم ، ويقوم عمل هذه المقطرات على استجلاب الماء من رطوبة الأرض ورطوبة النبات ، ولعمل المقطر تحتاج إلى بعض الأدوات ووقت كافٍ لتجميع الماء بمعدل لتر ونصف في كل ٢٤ ساعة .

مقطر فوق سطح الأرض

تحتاج إلى :

١- انحدار تسقط عليه أشعة الشمس .

٢- كيس بلاستيكي شفاف .

٣- نباتات ورقية .

٤- حصاة صغيرة .

٥- نباتات على المنحدر إن أمكن .

لعمل المقطّر :

١- املأ الكيس بالهواء .

٢- املأ نصف إلى ثلاثة أرباع الكيس بالنباتات ، وتأكد من عدم وجود أعواد أو أشواك قد تؤدي إلى ثقب الكيس ، ولا تستخدم نباتات سامة ، فالنباتات السامة تفرز سوائل سامة .

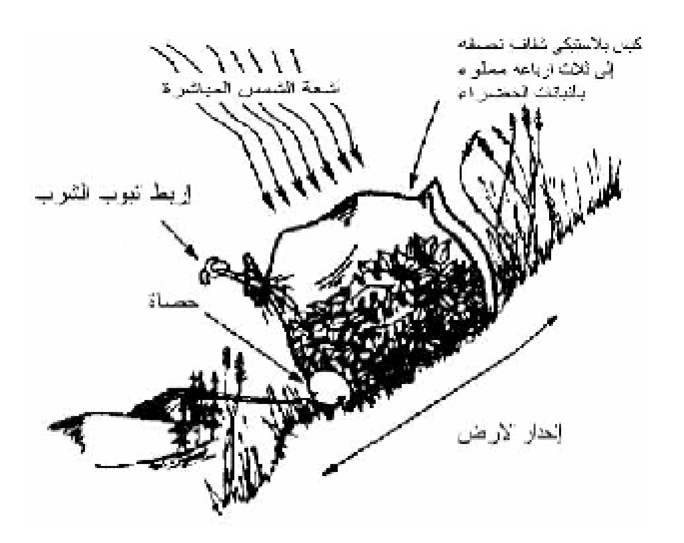
٣- ضع الحصاة الصغيرة بداخل الكيس .

٤- أقفل الكيس بقوة – للحفاظ على أكبر كمية هواء بداخله – وإذا كان لديك أنبوب أو ماصّة فاربطها مع فتحة الكيس بحيث لا تضطر إلى فتح الكيس للحصول على الماء ، مع ملاحظة قفل فتحة الأنبوب الخارجية حتى لا يتسرب الهواء من داخل الكيس .

٥- ضع الكيس وفتحته باتجاه الانحدار أثناء سطوع الشمس ، واحرص على أن تكون فتحة الكيس أعلى من أدنى جزء في الكيس ، حيث أن الماء يتجمع في أدنى جزء .

٦- ضع الكيس بحيث تستقر الحصاة الصغيرة في قاع الكيس ، وانتظر حتى يتجمع الماء ، وللحصول عليه أرخ الرباط عند فم الكيس وأفرغ الماء المتجمع حول الحصاة ، ثم أعد ربط فتحة الكيس وانتظر حتى يتكوّن الماء مرةً أخرى ، وبعد استخلاص الماء من مجموعة النباتات التي استخدمتها ؛ استخدم نباتات أخرى للحصول على الماء .

وهذا رسم توضيحي لهذا المقطّر .



مقطر شمسي فوق سطح الارض

مقطر تحت سطح الأرض

تحتاج لعمل هذا المقطّر إلى :

١- أداة حفر .

٢- وعاء لجمع الماء .

٣- قطعة بلاستيكية شفافة .

٤- أنبوب للشرب .

٥- حصاة صغيرة .

مكان هذا المقطّر : ابحث عن بقعة من الأرض تتوقع أنها مكان لتجمع مياه الأمطار ، أو تتوقع أنها مجرى مياه جاف ، ونلاحظ أن التربة في هذه الأمكنة يسهل حفرها ، كما يجب أن تكون معرّضة لأشعة الشمس معظم وقت النهار .

طريقة عمل هذا المقطر

١- احفر في الأرض حفرة بعمق ٦٠سم وقطر ١ متر على شكل طاسة .

٢- في قاع الحفرة الكبيرة قم بحفر حفرة أخرى تتسع للوعاء الذي ستستخدمه لجمع الماء بإذن الله .

٣- ثبّت الأنبوب في قاع الوعاء ، وذلك بعمل عقدة غير مشدودة في طرف الأنبوب .

٤- ضع الوعاء في الحفرة بشكل رأسي .

٥- مدد أنبوب الشرب خارج طرف الحفرة .

٦- افرد القطعة البلاستيكية فوق الحفرة وثبّت أطرافها باستخدام تربة أو رمل .

٧- ضع الحصاة فوق منتصف القطعة البلاستيكية .

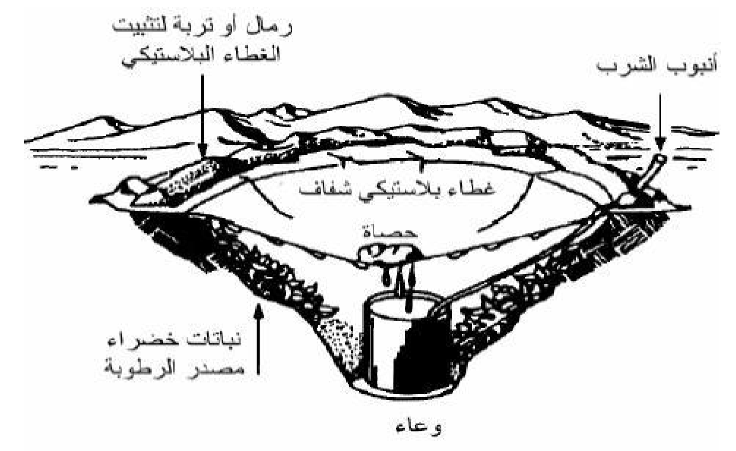
٨- اخفض القطعة البلاستيكية في الحفرة بحيث يصبح عمقها قريباً من ٤٠ سم من قاع الحفرة ، بحيث يصبح شكل القطعة عبارة عن مخروط مقلوب والحصاة في قمته ، واحرص على أن تكون الحـــصاة

فوق الوعاء مباشرة ، واحرص على أن لا يلامس الغطاء البلاستيكي جوانب الحفرة حيث أن التربة ستقوم بامتصاص الرطوبة المتجمعة عليه .

٩- ضع كمية جيدة من التربة على محيط القطعة البلاستيكية للتأكد من عدم حركة أو انزلاق البلاستيك أو فقدان الرطوبة .

١٠- عند عدم استخدام الأنبوب قم بغلقه حتى لا تتسرب الرطوبة عن طريقه .

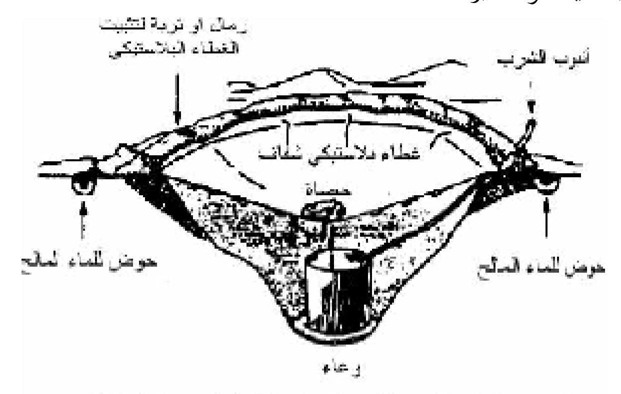
١١- بالإمكان الشرب مباشرة عن طريق الأنبوب دون الحاجة لتحريك المقطّر ، ويمكن استخدام النباتات وحينها توسّع الحفرة وتضع نباتات على جدران الحفرة من الداخل ثم الاستمرار كما سبق.



مقطر تحت سطح الارض

استخدم نفس المقطِّر للحصول على الماء العذب من الماء المالح أو غير النقي :

على بعد ٢٥ من المقطر السابق احفر حوضاً صغيراً بعمق ٢٥سم وقطر ٨ سم ، وقم بسكب المياه المالحة في ذلك الحوض مع الحرص على عدم سكب المياه الملوثة أو المالحة حول الحفرة الرئيسية أو أن يلامس الماء البلاستيك المفرود ، والذي يحصل أن الحوض يسحب الماء بينما يقوم الرمل و التراب بتنقيته من الشوائب والأملاح ثم يقوم المقطِّرُ بتكثيفه وتقطيره .



مقطر تحت سطح الارض للحصول على الماء العذب من الماء المالح

وهذه العملية ناجحة جداً بفضل الله ، خاصةً إذا كانت مشكلة المياه : الملوحة ، وللكفاية الشخصية من ماء الشرب تحتاج لعمل ٣ أماكن تقطير . **وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .**



معركة مؤتة لم تكن كذلك !!

@ بقلم : أخو من طاع الله

أوَّل مواجهة عسكرية بين جيش المسلمين، وجيوش الروم الصليبيين، كانت في معركة مؤتة، بعد أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في غزوة العسرة بتبوك ففرُّوا من بين يديه و لم يلقه من الروم أحد.

وقد شاعَ عند أكثر الناس القول الخطأ بأنَّ غزوة مؤتة لم تزد على كونها انسحابًا ناجحًا استطاع خالد بن الوليد فيه المحافظة على جيش المسلمين وانسحب بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فئةُ كل مسلم.

وقد اختلف أصحاب المغازي والسير في حقيقة ما جرى في مؤتة، فهذا القول الشائع عند الناس هو قول ابن إسحاقَ صاحب المغازي، وخالفه جماعة من علماء الناس بالسير؛ منهم: الزهري، وموسى بن عقبة، والواقدي، والبيهقي، والحافظ ابن كثير، فقالوا إنَّ جيش المسلمين انتصر في تلك المعركة نصرًا عسكريًّا.

وقد استدلَّ ابنُ إسحاق على ذلك بأبياتٍ رواها عن قيس بن المحسّر اليعمريّ :

فوالله لا تنفك نفسي تلومني * على موقفي والخيل قابعة قبلُ

وقفت بها لا مستجيزًا فنافذًا * ولا مانعًا من كل حم له القتلُ

على أنني آسيت نفسي بخالد * ألا خالدٌ في القوم ليس له مثلُ

وجاشت إليَّ النفسُ من نحوِ جعفرٍ * بمؤتة إذ لا ينفع النابل النبلُ

وضم إلينا حجزتيهم كليهما * مهاجرة لا مشركون ولا عذلُ

قال ابن إسحاق : فبين قيس ما اختلف فيه الناس من ذلك في شعره : أن القوم تحاجزوا وكرهوا الموت وحقق انحياز خالد بمن معه .

قلتُ ابن إسحاق ليس بحجة في الشعر ومعرفته، وقد ذكر ابن سلام الجُمحي في طبقات فحول الشعراء هذا الأمر عن ابن إسحاق فقال: **"وكان ممن أفسد الشعر وهجنه وحمل كل غثاء منه محمد بن إسحاق بن يسار مولى آل مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسير قال الزهرى لا يزال فى الناس علم ما بقي مولى آل مخرمة وكان أكثر علمه بالمغازي والسير وغير ذلك فقبل الناس عنه الأشعار وكان يعتذر منها ويقول لا علم لى بالشعر أُوتى به فأحمله ولم يكن ذلك له عذرًا فكتب في السير أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرًا قط وأشعار النساء فضلا عن الرجال ثم جاوز ذلك إلى عاد وثمود فكتب لهم أشعارا كثيرة وليس بشعر إنما هو كلام مؤلف معقود بقواف أفلا يرجع إلى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر ومن أداه منذ آلاف من السنين والله تبارك وتعالى يقول فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي لا بقية لهم وقال أيضا وأنه أهلك عادًا الأولى وثمود فما أبقى وقال في عاد فهل ترى لهم من باقية وقال وقرونًا بين ذلك كثيرًا"** ،

ثمَّ طول في إثبات بطلان الأشعار المنقولة عن عاد وثمود ونحوهم.

وما ذكره ابن سلام من بطلان كثير من الأشعار التي يذكرها ابن إسحاق صحيح لا شكَّ فيه، لا تخطئه عين من يقرأ السيرة التي كتبها ممن له أدنى معرفة بالشعر، وقد أثبت ابن سلام أنَّه كان يُؤتى بالشعر فيرويه، وثبت أن كثيرًا من الأشعار التي يرويها باطلٌ يقينًا، فهذا مما يُوهن الاستدلال بها، ويُضعف كثيرًا من الأشعار التي يرويها ابن إسحاق.

هذا والأبيات التي ذكرها ابن إسحاق ليست بصريحة في الدلالة على ما ذكر، وإنَّما يلوم نفسه على موقفه وعدم تقدمه وإثخانه في الروم، وفرقٌ بين التقدُّم والإثخان في القوم وتقتيلهم كل مقتل، والاكتفاء بهزيمتهم وقتل سادتهم وأشرافهم حتَّى ينسحبوا وفيهم قوة وبقية، فقد لام نفسه على اقتصاره على الثاني وأنَّه اتَّسى في ذلك بخالد بن الوليد، وليس فيها أنه انهزم ولا اعتذر عن الهزيمة أو الانسحاب.

ثمَّ إن الأبيات إذا قُوبلت بما يأتي من الأدلة على القول الآخر لم تقاومها، فوجب المصير إلى الأدلة الأخرى التي تقابلها، وسيأتي ذكرها.

ومما استُدلَّ به على هذا أنَّ المسلمين تلقَّوا الفارِّين من مؤتة يقولون لهم: أنتم الفُرَّار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنتم الكُرَّار.

وأمَّا القول الثاني، الذي قدَّمنا أنَّه قول الزهري وموسى بن عقبة والواقدي والبيهقي وابن كثير في التاريخ، فذهبوا إلى أنَّ خالدًا أخذ الراية وقاتل حتى هزم الروم وقتل أشرافهم وانتصر عليهم.

وقد استدلُّوا على ما ذهبوا إليه بأدلة:

الأول: ما أخرجه البخاري من حديث أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **ثمَّ أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله ففتح الله عليه**، والظاهر من الفتح أنَّه النصر في المعركة، وهو الفتح المعروف، وتفسيره بغير ذلك خلاف الظاهر، وأيضًا تسمية خالد سيفًا من سيوف الله، ورُوي في حديث عند البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إن هذا سيفٌ من سيوفك فأنت تنصره، فالظاهر أنَّه لا ينهزم، والظاهر من هذا أنه انتصر في تلك الغزوة كما في المعارك الأخرى التي دخلها رضي الله عنه.

الثاني: أنَّ جيش الروم كان مائتي ألفٍ، مائة ألف من العرب عليهم مالك بن رافلة، وقد قُتل مالك بن رافلة، قتله قطبة بن قتادة العذريِّ، وكان على رأس ميمنة المسلمين في مؤتة، ورُويت عنه أبيات يقول فيها:

طعنتُ ابنَ رافلةَ ابن الإراشِ برمـــحٍ مَضَى فيه ثمَّ انحَطَم

ضربتُ على جيده ضرَبةً * فمالَ كما مالَ غُصنُ السَّلَم

وسُقنا نســـــاءَ بني عمِّه * غداةَ رقوقين سَــوقَ النَّعَم

وقُتل غيره من كبار الروم كما يأتي، قال ابن كثير: "وهذا يؤيد ما نحن فيه لأن من عادة أمير الجيش إذا قتل أن يفر أصحابه"، وقد كان ابن رافلة أميرًا لجيش العرب وهم مائةُ ألف أي نصف الجيش .

الثالث: ما قيل إنَّ المسلمين سبوا منهم، كما في أبيات قطبة بن قتادة العذريِّ، ومعلومٌ أنَّ الذي يسبي إنَّما هو المنتصر لا المنهزم الذي ينشغل بالسلامة وحفظ رأس المال.

الرابع: ما جاء في الغنائم التي غنمها المسلمون أو بعضهم، وَسَلَب القتيل الذي قُتل من كبار الروم، وقد استدلَّ بذلك ابن كثير: والحديث أخرجه مسلم مختصرًا، وأبو داود وأحمد مطولاً، وذكر فيه قصة رجل من الروم على فرس مذهب، ومعه سيف مذهب، قال وكان يُغري بالمسلمين، فذكر الحديثَ وقصة سلبه وأنَّ خالدًا استكثره فألحقه بالغنيمة وخمَّسه، والحديث مشهور عند الفقهاء في مسألة سلب القتيل.

والمنهزم في الغالب لا يلوي على شيء، ولا يتمكن من أخذ ماله كله ، فضلاً عن الغنيمة من عدوِّه، كما أنَّ مقتل رجلٍ كهذا الرومي، مع من قتل من كبار الروم والعرب المشركين، يقتضي في الغالب هزيمة الروم.

الخامس: استدلَّ ابن كثير بما رواه البخاري أن خالدًا رضي الله عنه قال : اندقَّت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وما ثبت في يدي إلا صفحة يمانية، قال ابن كثير: وهذا يقتضي أنهم أثخنوا فيهم قتلاً، ولو لم يكن كذلك لما قدروا على التخلص منهم **وهذا وحده دليل مستقل** والله أعلم . ا.هـ

وأما تلقي المسلمين المنهزمين ونعتهم بالفُرَّار، فقد أجاب عنه ابن كثيرٍ وجوابه يتلخَّص فيما يلي:

الأول: أنَّه لا يمكن أن يسمِّي المسلمون خالد بن الوليد ومن معه فُرَّارًا، بعد أن سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم في الخطبة قبل قدوم الجيش: ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه.

الثاني: أنَّ المنهزمين إنَّما كانوا طائفة من الجيش لَّما رأوا كثرة العدو، واستدلَّ بما رواه أحمد والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد فيه ضعفٌ ، قال ابن كثير:

وعندي أن ابن اسحاق قد وهم في هذا السياق فظن أن هذا الجمهور الجيش وإنما كان للذين فروا حين التقى الجمعان وأما بقيتهم فلم يفروا بل نصروا كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم...

إلى أن قال:

وإنما كان التأنيب وحثي التراب للذين فروا وتركوهم هنالك وقد كان فيهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الإمام أحمد حدثنا حسن ثنا زهير ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عمر قال : كنت في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحاص الناس حيصة وكنت فيمن حاص، فقلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ ثم قلنا: لو دخلنا المدينة قُتلنا ثم قلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لنا توبة وإلا ذهبنا فأتيناه قبل صلاة الغداة فخرج فقال: من القوم؟ قال قلنا نحن فرارون، فقال لا بل أنتم الكرارون أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين قال فأتيناه حتى قبلنا يده .

الغطاء

@ بقلم القائد : سيف العدل

هو الساتر أو المظهر الخارجي الذي يخفي ورائه أوجه النشاط السري للأفراد والمنظمات والجماعات والتي تبرر وجوده في مكان وزمان معين يستطيع القيام بعمله بسرية.

العوامل المساعدة لتحديد نوع الغطاء :

١-العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول أو المنظمات .

٢- الامتيازات التي تتمتع بها الجاليات وقانون الأجانب في الدولة .

أنواع الغطاء :

١- غطاء رسمي: مثل التمثيل الدبلوماسي والملحقين بالسفارات والقنصليات .

٢- غطاء غير رسمي: اتخاذ أي غطاء يتناسب مع المهمة والشخص القائم بها .

مزايا وعيوب الغطاء الرسمي :

المزايا :

١- يتمتع بحصانة دبلوماسية .

٢- ستطيع الالتقاء بأفراد ذوي مكانه واهتمام للجهاز الاستخباري .

٣- توفير شبكة اتصال فعالة وقوية .

العيوب :

١- عرضة للمراقبة .

٢- تحديد وتقييد حركته .

٣- قطع العلاقات الدبلوماسية كنتيجة لضبطه مع فقد شبكة الاتصال .

مزايا وعيوب الغطاء غير الرسمي :

المزايا :

١- حرية الحركة .

٢- صعوبة كشفه .

٣- لا يتأثر بقطع العلاقات الدبلوماسية .

العيوب :

١- القبض يعرضه للمسائلة القانونية .

٢- صعوبة الاتصالات .

٣- صعوبة الحصول على المعلومات (العليا) .

أنواع الغطاء غير الرسمي :



١- غطاء طبيعي : يتفق مع الشخصية والعمل الذي اعتاد عليه .

مثال: أن تعمل في مهنة سابقة ثم تتخذها غطاء للعمل الاستخباري.

٢- الغطاء العميق (الدائم) : غطاء محكم لا يمكن كشفه بأي نوع من التحريات تستطيع التخفي به في كل مكان ويستمر لفترة طويلة. مثال: " رأفت الهجان " ، الجاسوس المصري .

٣- الغطاء السطحي: غطاء عارض لفترة قصيرة لمهمة عاجلة .

مثال: "شخص يحمل كاميرا ويكون في صورة سائح وعند القبض عليه وهو يصور منشآت مكتوب عليها ممنوع التصوير يكون الرد بأنه سائح.. وهو لا يحتمل الكشف أصلاً .

٤- الغطاء الجماعي : غطاء لمجموعة أشخاص (اجتماع- لقاء- عملية) .

مثال: يكون في شكل رحلة- أو اجتماع لجمعية- طلاب يتذاكرون معاً .

٥- الغطاء المصطنع : عبارة عن غطاء غير حقيقي من صنع الخيال وهو عرضة للكشف عند الرجوع إلى المصادر والملفات الرسمية .

مثال: قد يدعي شخص أنه طبيب وهو لا يعرف شيئاً في الطب .

٦- الغطاء التنظيمي: استخدام منظمة أو جمعية أو مؤسسة بحيث يستغل عمله فيها ويهدف في الحقيقة إلى القيام بالعمل الاستخباري .

مثال : شركات سياحية- تجارية...الخ

٧- الغطاء المؤقت: وهو غطاء لوقت قصير ليبرر التواجد في هذا الوقت في مكان ما .

مثال: يكون ضابط مخابرات ويذهب لمقابلة العميل في فندق تحت غطاء رجل أعمال .

٨- الغطاء المزدوج: وهو غطاء لإخفاء نشاط طرفي العملية الاستخبارية.

مثال : شخص يتنقل ويتعامل مع السفارات عند اكتشافه يكون غطاؤه المزدوج أنه يحصل على تأشيرات للمتاجرة فيها.

قصة التغطية

هي قصة محكمة للغطاء الذي تحمله بحيث يكون فيه رد كامل على جميع الأسئلة التي يمكن أن تطرح (الماضي- الحاضر- المستقبل) ولابد أن لا تثير الشك في نفس المحقق مع وجود بعض الوثائق التي تدعم القصة).

شروط الغطاء الجيد :

١- لا يثير الشك والفضول .

٢- ملائم مع الشخص ويتفق مع ماضيه .

٣- يكون مدعّماً بالوثائق الدالة عليه وإن كانت مزورة .

٤- أن يتفق الغطاء مع مؤهلاته العلمية والعملية .

٥- أن يتيح لحامله حرية الحركة لتنمية المعلومات والاتصالات .



٦- أن يوفر قسط الراحة حتى لا يستنفد كل وقتك وأن يتلاءم مع المدة التي ستقضيها في المكان .

٧- أن يتيح فرصة للكسب المادي (فعلي - إيحاء) لمنع الشكوك .

ملاحظات هامة :

إن الغطاء جزء حيوي لا ينفك عن رجل المخابرات في كل حركاته وسكناته لذا يجب إتباع الآتي :

١- مراعاة دمج الحياة العامة والخاصة لرجل المخابرات من هوايات وعمل ظاهري مع نشاطه السري للحصول على المعلومات وعقد المقابلات عن طريقها .

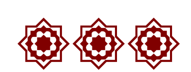
٢- دراسة رجل المخابرات لنشاطه السري وخاصة ما يظهر به أمام من لا يعلمون عنه شيئا مع ملائمة الغطاء لشخصيته .

مراحل بناء الساتر :

١- اختيار الساتر ؛بداية لابد من حسن فكرة الساتر واحتوائها على شروط الاختيار ومناسبة هذا الاختيار للبيئة .

٢- بناء الساتر وتجربته ؛بعد اختيار فكرة الساتر المناسبة يتم الشروع في إعداد كوادر العمل فيه ثم تجربه هذا الكوادر داخل البلد الجديد .

٣- تثبيت الساتر وتدعيمه بالمستندات ؛ويتم ذلك بعد نجاح تجربة الساتر يتم تثبيته وتدعيمه بكل المستندات القانونية بالدولة .





عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجرٍ أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلم ، لونه لون الدم وريحه ريح المسك ، والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ، ولكن سارحتهم سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل . رواه البخاري عن حرمي بن حفص عن عبدالواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع ورواه مسلم عن أبي خيثمة ، والكلم : الجرح ، وجمعه كلوم وكلام ، وقوله خلاف سرية : أي بعدها.

/ مراسلات +

* : لجميع الإخوة الذين سألوا عن كيفية الالتحاق بالمعسكر ، نستطيع أن نلخص لكم طريقة الإعداد للالتحاق بالمعسكر وهي : داوم على التدريبات البدنية المنشورة في المعسكر ، حاول اقتناء سلاح (كلاشينكوف) والخروج للبرية وتطبيق قواعد الرمي .. ثم سم الله وحاول أن تنشئ خلية أو جماعة تستطيع من خلالها العمل وقتال الكافرين ، ولك في ما فعل أسود ينبع أسوة حسنة حتى ييسر الله لك الالتحاق بإخوانك المجاهدين في بلاد الحرمين .

* : أما بالنسبة للإخوة الذين سألوا عن المتفجرات وكيفية الحصول عليها ، نفيدكم علماً بأن تصنيع المتفجرات ليس بتلك الصعوبة التي يصورها أعداء الله لكي يصرفوا الشباب عن السلاح الفعال الذي يرهب أعداء الله أشد الإرهاب ، وإننا في معسكر البتار عازمون بإذن الله على أخذ دورة التصنيع في زاوية (وسيف ينصر) ولكن في وقتها المناسب ..! وموسوعة الجهاد تفيدُ من كان مستعجلاً وبالله التوفيق .

* : الأخ أبو مهند : اقتراحاتك وصلت وجزاك الله كل خير .

* : بالنسبة للإخوة الذين يسألون : هل الجهاد في العراق والجزيرة يحتاج إلى رجال ، نقول : نعم ، يحتاج إلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وإن لم يكن الجهاد بحاجة إلى الرجال فهو بحاجة إلى ماذا ؟ دعوا عنكم تثبيط القعدة العاجزين وانفروا خفافاً وثقالاً في سبيل الله ، ولو سلمنا جدلاً بأن الجهاد ليس بحاجةٍ إلى الرجال فنقول : إن الرجال هم من يحتاجون الجهاد .

* : بالنسبة للإخوة الذين أرسلوا يستفسرون عن عملية الوشم الأخيرة ، نقول : قد صدر في شأنها بيان من القائد الميداني أبي هاجر حفظه الله ، وقد صدر قبله بيان إخواننا في كتائب الحرمين حفظهم الله ، وهذا فيما نعتقد كافٍ لإيضاح الصورة بعيداً عن تمويهات وخيالات المتخيلين !! ولعل في مجلة صوت الجهاد العدد الأخير – السادس عشر – ما يغني عن بسط الكلام في هذا المقام .

* : الأخ أبو ياسر ، الرسالة وصلت ، وجزاك الله خير .

* : الأخ أبو عبد الرحمن الشامي ، والأخ أبو قيتال ، والأخ عمر : رسائلكم وصلت ، ويسعدنا أن نتلقى رسائلكم ، وجزاكم الله خيراً .

* : الأخ أبو جبل : نرحب بكم وبفوائدكم ، والشرط الذي اشترطته محل اعتبارٍ من قبلنا .

* : الأخ أبو حمزة : جزاك الله خيراً على نصائحك وتنبيهاتك لإخوتك فيما يختص بموضوع الانترنت .

* : الأخ (هلا) ، نرحب بك ، ويا حبذا مزيداً من التواصل معنا ، وبارك الله فيك .

* : الأخ أبو إبراهيم : اقتراحك محل البحث والدراسة وجزاك الله خيراً .



الخاتمة

لا يظننَّ ظانٌ أنَّ طريق الجهاد والنصر كلّه كرامات وانتصارات ، وأنس وسعادة ، كــلا ، فهو وإن كانت فيه تلك السمات إلا أنه طريق قد فُرش بالمكاره والمصاعب كما وصف الله : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمـــرات وبـــشر الصابرين) ومن تلك العقبات والمصاعب ما قاله الله تعالى : (لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كـــثيراً وإن تـــصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور) .

نعم ليسمعنَّ المجاهدون من الأعداء الأقربين والأبعدين أذىً كثيراً واتهامات وافتراءات ، تماماً كما حصل للنبي ﷺ .

ومن تلك الاتهامات الممجوجة التي تُقال هذه الأيام : أن المجاهدين يستحلون دماء المسلمين (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً) وتلك والله من المـــضحكات وإلا كيف يعقل أن يقوم الغيورون على الأمة المكلومة والذين قاموا للدفاع عنـــها بأنفـــسهم ومهجهم ؛ بقتل المسلمين الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة ..

وهل يعقل أن يقوم مداوو الجراح بنكئها من جديد .. وأن يقوم حماة الأعراض بانتـــهاكها ..!!

أحقاً أن الناس إلى الآن لم يعرفوا حقيقة المجاهدين بعد ..!!

أم أنَّ هذه من تلبيسات شياطين الإنس القاعدين عن الجهاد والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ..

ألا فليعلم المجاهدون أنه لا يقال لهم إلا ما قد قيل للرسل والصالحين من قبلهم .. فليسيروا ولا يلتفتوا لأقوال المرجفين المخذلين ..

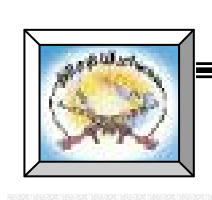
قالوا فدربك بالمكاره موحشٌ — فعلام تبغي العيش في الأخطار
قلت المكاره وصف دربِ جناننا — أم النعيم فوصف درب النار

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون . يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم . خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم ﴾

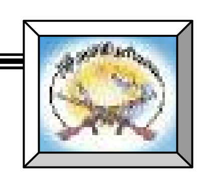


معسكر البتار
العدد
الحادي عشر
شهر ربيع الثاني
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب
مضاد الدروع
R.B.G
سنة التدافع
رسالة إلى طواغيت الجزيرة

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الحادي عشر – ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

السلام عليكم..

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ..

إن العاقل المتأمل فيما صنعه بلهاء العرب في قمة السفهاء الأخيرة ؛ ليعلمُ أنهم قومٌ تجارتهم الكلام ، لم يُفلحوا في أي شأن من شؤون أمتهم ، و لم يُحققوا أيّاً من المكاسب لدولهم ، و لم يفلحوا إلا في شيء واحدٍ فقط ، وهو : كبح جماح شعوبهم المسلمة ، وحرب الصالحين منهم ، وقد استفادوا من بعضهم البعض في طرائق إفساد الشعوب وتضليلها في ظل التطورات العالمية الكبرى التي محورها : العالَمُ الإسلامي ودُوَلُه .

إن ما يصدره هؤلاء العملاء من قرارات أو ما يدبّجونه من خطبٍ حماسية – لاسيما فيما يتعلق بفلسطين – إنما هو للاستهلاك الإعلامي فقط ، ولإرضاء الشعوب الغاضبة المضللة ، وإلا فالعاقل – حتى من غير المسلمين – يعرف حق المعرفة أنه لم يعد ينفع إلا لغة السيف والسنان ..

القدسُ كلا لن تعودَ بقمةٍ فيها التنازلُ والخضوعُ لغاشمِ
أو بالقرارات التي كُتبت على ورق المذلة في ظلامٍ أدهمِ

ألا لا يُعولنّ أحدٌ على هؤلاء السفهاء ، وليقم كلٌ بواجبه الشرعي تجاه القدس وأهله المسلمين ، وذلك بقتال اليهود والنصارى من الأمريكان وأحلافهم وكلِّ من عاونهم .

تقرأ في هذا العدد ..



الافتتاحية

مواجهة بريدة .. سقوط جديد للإعلام السلولي

بقلم : فيصل الدخيل

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه ، أما بعد :

فإن المواجهة بيننا وبين جنود الطواغيت في حكومة آل سلول المرتدة ؛ مواجهةٌ بين الحق والباطل ، والنصر فيها حتماً للمجاهدين في سبيل الله ، ولا أقل من أن يكتب الله لعباده المجاهدين الشهادة وهذا هو الفوز الكبير الذي يرجوه كل مؤمن يعرف فضل هذه المنزلة العظيمة التي تمناها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : " وددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل " .

ومواجهة (خضيرا) بالقصيم كانت مثالاً للمعارك الحاسمة التي يتجلى فيها نصر الله للمؤمنين ، وخذلانه لأعداء الدين ، فلقد ضرب الإخوة أروع الأمثلة في الإقدام والشجاعة واستطاعوا تخطي الحواجز الأمنية المفروضة على المنطقة المحاصرة وباغتوا أعداء الله من أكثر من جهة ثم عمدوا إلى قيادة العملية فأحرقوا سيارتهم بمن فيها وقتلوا وجرحوا الكثير من الأعداء ، وكالعادة يحاول الإعلام السلولي كتم الحقائق وتزويرها بطرق ممجوجة لم تعد تنطلي بحمد الله على الناس وهي طرق قديمة مكرورة وغبية في آنٍ واحد تعتمد على تكرار عرض الأسلحة نفسها بعد كل مواجهة والتكثر بكل ما تعثر عليه أيديهم ولو كان من أثاث البيوت والحاجيات الخاصة مع قصد التضخيم لما يملكه المجاهدون من أسلحة مما يعود عليهم وعلى جنودهم بالرعب الذي نصر بمثله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صح عنه في الحديث " نصرت بالرعب " .

إن المجاهدين قد سلكوا درباً لا رجوع لهم عنه – بإذن الله – فهو الطريق الذي لا يملك الشرفاء الأحرار في هذا الزمان إلا أن يسلكوه ، فزماننا هذا بالذات زمان القتل والقتال قد سل فيه كل كافر سيفه للحصول على حقه حتى الأراذل من بني يهود الجبناء لا يتردد شارونهم في سفك الدماء وانتهاك الحرمات ، وآخرها كان في مجازر رفح البشعة التي راح ضحيتها كثير من المسلمين الضعفاء في الوقت الذي تتفرغ فيه جيوش العرب لحرب المجاهدين والدفاع عن اليهود والصليبيين ، ولكن اليقين بنصر الله مهما طال الزمن موجب للثبات والاستمرار على طريق الجهاد حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض

بقلم الإمام : أبي محمد المقدسي

قال الله تعالى : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ .

يبين الله تبارك وتعالى في هذه الآيات المحكمات أن الفساد المترتب على المدافعة والضرر المتوقع من الجهاد ؛ لا شيء – وإن عظّمه الناس وكرهوا الجهاد من أجله – في مقابل ما ينتج عن ترك الجهاد من فساد ؛ ولذا أهمل سبحانه ولم يذكر ما يترتب على المدافعة والجهاد من مفاسد قد يضخمها كثير من السذّج السطحيين ؛ وذلك لأنها لا تذكر بالمقارنة مع تلك المفاسد العظيمة المترتبة على ترك الجهاد ..

فالله ذو فضل على العالمين بما شرعه للمسلمين من فريضة جهاد الكفار ودفع فسادهم وإفسادهم وشركهم ، وبما قدّره من علو توحيده وغلبة المؤمنين الذين تصلح بهم الأرض، ولو بعد حين ..

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن من آثار ترك مدافعة الكفار وإهمال جهادهم ومن عقوبات الله على ذلك ؛ أن يسلط الله على الأمة ذلاً لا ينزعه عنها حتى ترجع إلى دينها ..

" فالباطل – كما يقول سيد قطب رحمه الله – متبجحٌ لا يكف ولا يقف عن العدوان إلا أن يُدفع بمثل القوة التي يصول بها ويجول ، ولا يكفي الحق أنه الحق ليوقف عدوان الباطل عليه ؛ بل لا بد من قوة تحميه وتدفع عنه ؛ وهي قاعدة كلية لا تتبدل ما دام الإنسان هو الإنسان " .

وقد عدد الله في الآيات أعظم المفاسد المترتبة على ترك الجهاد فذكر فيها ؛ فساد المعمورة ومن عليها ، ولا شك أن أعظم فساد في الأرض ؛ الإشراك بالله بصوره المتنوعة ؛ سواء بإعلان التنديد له بدعوى أنه ثالث ثلاثة أو بنسبة الصاحبة والولد إليه كما يفعل اليهود والنصارى ، أو بما نشاهده اليوم من تنحية شرع الله وتسلط طواغيت الأرض بشرائعهم الشركية على رقاب العباد ومنحهم لسلطة التشريع المطلقة لأنفسهم ولشركائهم المتفرقين .. فما هذا وذاك إلا شيء من الفساد العظيم والمتشعب الذي ترتب على ترك الجهاد ومدافعة الكفار ..

ومن ذلك أيضا هدم المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيراً ..

ولا شك أن عمران بنيانها اليوم في ديار الكفر بل والمبالغة في البذخ فيه وفي زخرفته في الوقت الذي تمسخ فيه رسالتها بطمس معالم العقيدة والتوحيد عن منابرها ورفع أسماء أئمة الكفر والأنداد المتفرقين عليها ؛ وكل ذلك من آثار ترك المسلمين للجهاد ؛ لا شك أن ذلك أعظم من هدم المساجد حقيقة وقتل الأنفس وسفك

الدماء إذ ﴿ الفتنةُ أكبرُ منَ القتلْ ﴾ أي فتنة المسلم عن دينه وتوحيده وإيمانه ورده إلى الإشراك بالله ؛ أعظم من القتل وسفك الدماء مهما عظم وكثر وضخمه الناس..

فلو اقتتلت المعمورة جميعها حتى تفني بعضها بعضاً ؛ لكان هذا أهون عند الله من الإشراك به ، وأهون من رد المسلم عن دينه وفتنته عن عقيدته وتوحيده بتسلط أهل الكفر عليه وفرضهم لشرائعهم وأنظمتهم ومللهم الكافرة على الخلق ؛ والذي هو ثمرة من ثمرات إهمال المسلمين لفريضة جهادهم ودفعهم وذبحهم ..

هذه مبادئنا وأصولنا أهل الإسلام .. وهي أصول محكمة معلومة في ديننا لا يجهلها أويغفلها مسلم شم رائحة العلم .. وهي أصول من أهملها و لم يعتبرها ويبني بنيانه عليها ؛ خرج بفتاوى ونتائج ومبان عوجاء شوهاء قائمة على شفا جرف هار ..

وأكبر شاهد على هذا وعلى جهل كثير من المنتسبين للإسلام بل والعلم وبعدهم عن حقيقة دين الله ؛ ما نراه ونسمعه اليوم من شجب واستنكار وتبرؤ من الجهاد والمجاهدين وتسميتهم بالمجرمين والإرهابيين ؛ وما درى هؤلاء السفهاء الذين ينعتونهم بذلك أن إرهاب أعداء الله من أعظم الفرائض في دين الله وأن تشريدهم والقعود لهم في كل مرصد من أوجب واجبات الإسلام ، وأن إرعابهم من أهم سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم ..

قال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ **تُرْهِبُونَ** بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ ، وقال سبحانه : ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ **فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ** لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ ،وقال عز من قائل: ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ **وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ** ﴾ ، وفي الحديث الصحيح : (**نصرت بالرعب مسيرة شهر..**) (**وجعل رزقي تحت ظل رمحي**)

والحقيقة أن وضوح هذه الأصول في ديننا لأوضح من الشمس في رابعة النهار ؛ وهي والله لا تخفى حتى على أعداء هذا الدين ؛ ولذلك يكشرون عند الحقائق عن ناب العداوة لدين الإسلام نفسه إذ هم يعرفون حقيقته ؛ وقد قرأتُ مراراً وتكراراً لكثيرٍ من النصارى والمستشرقين كلاماً يبيّنون فيه بوضوح حقيقة الجهاد في دين الإسلام ، ويردون شبه المنهزمين من علماء الفتنة الذين يسعون في مسخ هذه الحقائق تلطفاً للغرب الكافر وإرضاءً لهم .. ولسان حالهم بل ومقالهم في كثير من الأحيان يقول : ﴿ **نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ** ﴾ ﴿ **فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ** ﴾ .

ولا شك أن من يسعون جاهدين في طمس هذه الحقائق وتمييعها؛ هم في الحقيقة من أهل الإرجاف والنفاق الذين لا يثقون بموعود الله ولا يفقهون سننه ﴿ **رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ** ﴾ ، ولذا تراهم عندما يرون تألّبَ الأحزاب على أهل الحق يغترون بعددهم وعتادهم ويخشونهم أشد من خشية الله ؛ وتعلم عند التقاء الصفوف أنهم في الحقيقة أهل مقالة : ﴿ **مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً** ﴾

أما أهل الإيمان الراسخ الذين ينظرون بنور الله ويعرفون حقيقة الجهاد وبركات المدافعة فيقولون : ﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً ﴾ .

نستكمل الكلام عن بعض أنواع الرشاشات المتوسطة قبل الانتقال إلى موضوع مضادات الدروع .

المترليوز : هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام ، ويُعدّ من تسليح مجموعة المشاة وهو من تسليح الجيش السعودي وقوى الأمن الداخلي ، كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق بعض الآليات والدروع وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

المواصفات

معدل الرماية العملي : ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٨٠٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

١- كثافة نارية عالية .

٢- مدى قاتل كبير .

٣- خفة وزن السلاح .

٤- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام المنصب ، ويمكن استخدامه كقناصة .

٥- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد الصنع : يصنع في ألمانيا وفي صربيا وبعض الدول الأخرى .

العيار : ٧,٦٢ × ٥١ ملم .

ومن الأسلحة الرشاشة سلاح M60 وهو سلاح أمريكي الصنع يشابه سلاح البيكا والمترليوز ، وهو من ضمن تسليح المدرعات والمصفحات الأمريكية .

ملحوظة : الغدارات والرشيشات مسمى واحد للرشاشات صغيرة الحجم مثل العوزي والكلنكوف والـ **MP5** ، أما الرشاشات فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١- الرشاشات الخفيفة ، مثل الكلاشنكوف والـ M16 وهي آلية ونصف آلية ، وكذلك البيكـا والـ M60 والـ RPD والـ RPK وهي آلية فقط ، وعيارها في الغالب لا يزيد على ٧،٦٢ × ٥٤ .

٢- الرشاشات المتوسطة : مثل الجرينوف والدشكا الكومندوز ، وعيارها فوق ٧،٦٢ × ٥٤ .

٣- الرشاشات الثقيلة : مثل الدشكا والزوكياك ، ويكون عيارها أقلّ من ٢٣ ملم .

أما المدافع الرشاشة فهي كل سلاح عياره ٢٣ ملم فما فوق ، مثل : الشلكا .

أما سبب كثرة أنواع الرشاشات واختلاف الأعيرة فيرجع إلى تطور الأسلحة واختلاف الدول من حيث الإنتاج والاستيراد واختلاف المواصفات والاستخدامات .

مضادات الدروع

بدأت الحاجة تشتد إلى الأسلحة المضادة للدبابات خلال الحرب العالمية الأولى ، حيث استعمل الجيش البريطاني الدبابات لأول مرة في التاريخ ١٩١٦ م ضد الألمان ، وفي ذلك الوقت لم يخترع بعد سلاحٌ فعّال ضد الدبابات ، وكان تأثير الدبابات هائلاً ومؤثراً .

ومنذ ذلك الحين بدأ تصنيع أسلحة مضادة للدبابات ، وكلما اخترع مضاد يزيد الفريق المقابل من قوة تدريع الدبابات ، وفي عام ١٩٤١ م صمم الإنجليز مضاداً للدبابات اسمه (بيات) كما صمم الأمريكان صاروخ (٢،٣٦) بوصة المعروف باسم (البازوكا) ، وكلا السلاحين أثبت فعاليته في الحرب ضد الدبابات الألمانية .



القاذف الصاروخي عيار ٤٠ ملم (R.B.G 7) (الآر بي جي)



تعريف : هو قاذف صاروخي عديم الارتداد يرمى من على الكتف الأيمن ويستعمل ضد الآليات والمدرعات كما يمكن استخدامه ضد تحصينات العدو ومنشآته .

أول نموذج لهذا السلاح ظهر بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٥٢ م وسمي (R.B.G2) وكان فعالاً في ذلك الوقت ولكن عيبه الرئيسي يتمثل في قصر مداه والذي حدد بـ ١٠٠م فقط. فقام الروس بصنع نموذج

مطور عنه وسمي (R.B.G7) وصنع هذا السلاح عام ١٩٥٩م وأول ظهور له كان في عرض عسكري في موسكو عام ١٩٦٢ م .

وقد أثبت هذا السلاح جدارةً وفعاليةً كبيرة لما يمتاز به من مميزات عديدة قلما تتوفر في سلاح آخر، ومازال هذا السلاح واحداً من أكثر القواذف الصاروخية الخفيفة انتشاراً في العالم .

يستخدم هذا السلاح في جميع الجيوش التي تتسلح من مصادر شرقية سواء في أفريقيا أو آسيا أو دول أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ، ويستخدم هذا السلاح الصاروخي المضاد للدبابات في معظم حركات التحرر والتوازن في العالم ، وقد استخدم هذا القاذف على نطاق واسع في معظم العمليات العسكرية التي خاضتها الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية ضد اليهود وخاصة في حرب ١٩٧٣م حيث أثبت فاعلية كبيرة في تدمير دبابات اليهود وآلياتهم ، ولقد شهد هذا السلاح استخداماً واسعاً في أفغانستان أثناء الغزو الروسي ، حتى إن روسيا ندمت على تصنيع هذا السلاح من فرط الخسائر التي تكبدتها في معداتها.

يصنع هذا السلاح في عدد من الدول بالإضافة إلى روسيا منها : الصين، رومانيا، مصر، إيران ، وبعض البلدان الأخرى .

- يرجع سبب انتشار استخدام قذائف آر بي جي إلى الحشوات الجوفاء الموجهة التي تركز الانفجار في نقطة واحدة وهذه قفزه كبيرة في عالم المتفجرات .

الخصائص الفنية

أ- القاذف

- الطول: ٩٩٠ سم ويختلف الطول حسب الدولة المنتجة .
- الوزن: ٥,٦ كجم .
- العيار: ٤٠ ملم .
- السبطانة : من خلائط معدنية خفيفة ومطلية بطبقة من النيكل كروم لمنع الصدأ ولتحمل الحرارة.
- تدرج الفريضة ١-٥ .

ب - القذيفة

- الطول الإجمالي :٩٢,٥ ملم .
- الوزن: ٢,٢٥٠ كجم .
- قطر القذيفة: ٨٥ ملم .
- طول الحشوة الأولى: ٢٨,٥ سم .
- قدرة النفاذ في الفولاذ: ١٧سم .
- قدرة النفاذ في المنشات الأسمنتية: ٢٥ سم .
- وزن المادة المتفجرة: ٢٤٠جم .
- تكون القذيفة جاهزة للانفجار بعد انطلاقها بمسافة ١٥م .
- تأثير اللهب الخلفي ١٥م .

ج – المنظار

- الوزن الكلي مع العدة : ٤٢٠جم .
- البطارية: بطارية عالمية رقم ١ .
- يستخدم للرماية على أهداف من ١٠٠ – ٥٠٠ م .
- التكبير: ٢,٥ مرة تقريباً .
- الكهرباء: ١,٥ فولت.
- الطول: ١٧,٣ سم .
- السمك: ٦٣سم .
- العرض: ١٤,٩سم .

المزايا التكتيكية للسلاح

١- القدرة على تدمير جميع أنواع الآليات والمدرعات وبعض أنواع الدبابات ، كما يستخدم ضد المنشـآت والأفراد .

٢-طاقم السلاح مكون من فردين ويمكن لفرد واحد استخدامه.

٣- خفيف الوزن وصغير الحجم .

٤- متانة الصنع وقلة الأعطال .

٥- سهل الاستخدام والتعلم عليه .

٦- مدى طويل نسبياً .

٧- دقة الإصابة خاصة باستخدام المنظار .

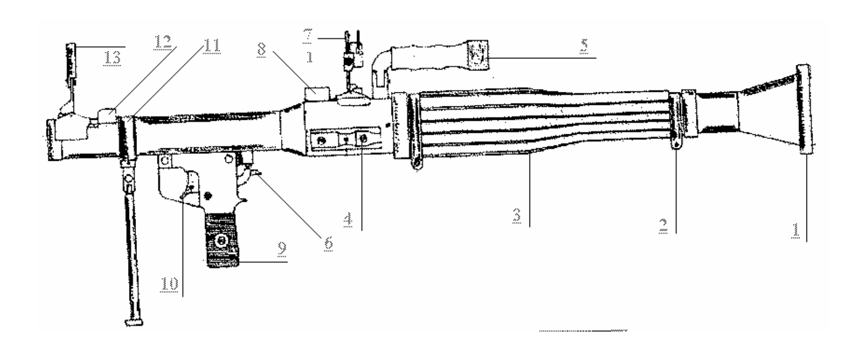
٨- المدى الأقصى للقذيفة : تنفجر ذاتياً في نهاية المدى للقذيفة التي تحمل كبسولة تأخيرية بمسافة ٩٠٠م.

٩- معدل الرماية العملي ٥ قذائف في الدقيقة .

١٠- أنواع القذائف : جوفاء موجه (ضد الدروع) – ضد الأفراد (متشضية) وتأتي بحجم كبير وصغير – ضد دروع بقذيفتين متصلة – دخانية – ضوئية .

الأجزاء الخارجية

أ- القاذف :



١- القمع الخلفي ٢- قيد واقي الحرارة ٣- واقي الحرارة ٤- مجرى تثبيت المنظار ٥- مقبض الحمل ٦- المطرقة ٧- الفريضة ٨- واقي الفريضة ٩- القبضة المسدسية ١٠- الزناد وواقي الزناد ١١- المنصب الثنائي ١٢- واقي الشعيرة ١٣- الشعيرة .

هو عبارة عن اسطوانة مفتوحة الطرفين مصنوعة من الخلائط المعدنية الخفيفة تمتاز بقدرتها على تحمل الضغط والحرارة قطرها الداخلي من جهة الأمام ٤٠ ملم وتمتد مسافة ٢٧ سم على نفس القطر ثم تتسع الاسطوانة لتكون حجرة الانفجار ويصل قطرها إلى ٥٤ملم تقريباً وطولها ٣٢ سم تقريباً ، ثم تضيق الاسطوانة لتصل إلى ٤٠ملم ويستمر هذا القطر إلى مؤخرة السبطانة حيث يوجد شكل مخروطي لتشتيت لهب الإطلاق .

يوجد في مقدمة القاذف مجرى لدخول مسمار الدليل للقذيفة حتى تكون الكبسولة أمام الإبرة ، كما توجد في المقدمة شعيرة التسديد التي يمكن طيها إلى الخلف لحمايتها من الانكسار عند نقل السلاح والتحرك به ، وعلى بعد ٣١ سم من الشعيرة توجد الفريضة ومسطرة المسافة وتدريج مسافة السبق ويوجد لها حامي على شكل حرف U لحماية هذه المجموعة من الانكسار .

خلف هذه المجموعة يوجد المقبض الحامل الذي يمكن طيه إلى اليمين أو إلى اليسار وذلك عند حالة التخزين أو النقل أو التسديد وعلى الجانب الأيسر من القاذف وفي مستوى مجموعة الفريضة يوجد حامل المنظار الذي هو عبارة عن مجرى على شكل (ZZ) وعلى بعد ١٣,٦سم من الفوهة الأمامية من الجهة السفلي توجد مجموعة الزناد مع القبضة المسدسية .

مجموعة الزناد تتكون من الزناد والمطرقة والأمان والإبرة وأمام هذه المجموعة وعلى بعد ٤ سم يوجد المسند أو الأرجل التي تستعمل عند الرماية من خلف ساتر أو في وضع الانبطاح، والنصف الخلفي من السبطانة مغطى بغطاء من الألياف الزجاجية حتى تحمي الرامي من الحرارة .

ب – القذيفة



تتركب القذيفة من :

١- الحشوة الدافعة الأولى .

٢- الحشوة الدافعة الثانية .

٣- الرأس المتفجر .

دور الحشوة الدافعة الأولى : هذا الجزء يقوم بدفع القذيفة خارج القاذف وإعطائها سرعة ابتدائية ١١٨ م/ث. عند خروجها من القاذف وهى الجزء الذي يبدأ العمل أولا.

أجزاء الحشوة الدافعة الأولى:

١- غلاف من الورق المقوى .

٢- شرائح من البارود النيتروسيللوزي .

٣- قضيب من الألمنيوم مفرغ من الداخل وفي نصفه الخلفي ثقوب سطحية .

٤- مروحة مثبتة على مؤخرة قضيب الألمنيوم .

٥- أربع زعانف مروحية مطوية قبل اشتعال الحشوة .

٦- كيس أو كيسان أحيانا من البارود الأسود الحبيبي سريع الاشتعال .

دور الحشوة الدافعة الثانية : يتمثل دورها في مواصلة دفع القذيفة إلى مسافات بعيدة وزيادة سرعتها من ١١٨م/ث إلى ٢٩٣م/ث كذلك تجعل مسار القذيفة أكثر استقامة .

أجزاء الحشوة الدافعة الثانية :

١- قضيب من البارود الأسود الصلب

٢- جهاز تثبيت القضيب البارودي داخل غرفة الغاز ويتكون من :

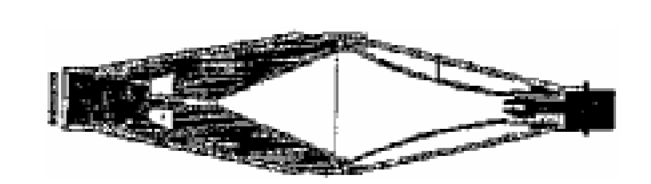
أ- قاعدة القضيب

ب- جهاز ضغط القضيب وبه نابض ضاغط .

٣- جهاز الإشعال ويتكون من الأجزاء الآتية :

أ- جسم جهاز الإشعال .

ب- مكان تثبيت جهاز الإشعال .



ج- غلاف جهاز الإشعال .

د- الكبسولة البادئة .

هـ-نابض .

و- إبرة .

ز-كبسولة تأخيرية .

ح- الحشوة المشتعلة الرئيسية .

٤- غرفة الغاز .

٥- جهاز النفث وبه ست ثقوب لنفث الغاز.

الرأس المتفجر : هو ذلك الجزء الهام من القذيفة المسئول عن التدمير وإحداث الخسائر في الأهداف المختلفة التي يصطدم بها .

أجزاء الرأس المتفجر

١- كمية من المتفجر .

٢- صاعق .

٣- قمع داخلي أمامي .

٤- قمع داخلي خلفي .

٥- قمع خارجي أمامي .

٦- قمع خارجي خلفي .

٧- خلية بيزو .

الأسبوع الخامس

السبت	**٢٠ مجموعة فائقة .** ثلاثية الرؤوس : ١٠ مرات . جلوس عادي : ٧ مرات . دفع (ضغط) عادي : ١٠ مرات . التواء معكوسة : ٧ مرات . دفع عريضة : ١٠ مرات . تمارين نصف جلوس : ٧ مرات ، قم بعشرين دورة للتمارين الستة ، لديك دقيقتان لكل دورة ، إجمالي الوقت : ٤٠ دقيقة .
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين السحب : ١٢ – ١٤ – ١٦ . تمارين غوص : ١٥ – ٢٠ – ٢٥ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٠ – ١٥ – ١٠ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف ٣٠ دقيقة . سباحة مستمرة لكيلو واحد على الأقل .
الأحد	هرولة – سباحة – هرولة . ٣ كلم هرولة . ١ كلم سباحة بدون زعانف . ٣ كلم هرولة .

اليوم	التمارين
الاثنين	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : ٣ × ١٥ . الانحناء بالركبة : ٣ × ١٥ . وثبة الضفدع : ٢ × ١٥ . تمرين القفز : ٢ × ٢٠ . رفع العقبين : ٣ × ٢٠ . وضع الحبو : ٣ × ٥٠ .
	جري بالسرعة القصوى : ٢٠م × ٥ ٤٠م × ٥ ٦٠م × ٥ ١٠٠م × ٤ ٢٠٠م × ٢ ٤٤٠م × ١
	سباحة ١١× ١٠٠م سباحة حرة بدون زعانف ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ١٠٠ م . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
الثلاثاء	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب × ١ تمارين دفع × ٢ تمرين بطن (اختياري) × ٢ تمارين غوص × ٢ لكل مستوى من الهرم

اليوم	التمارين
تابع (الثلاثاء)	تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٥ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة . **هرولة – سباحة – هرولة** . ٣ كلم هرولة . ١ كلم سباحة بدون زعانف . ٣ كلم هرولة .
الأربعاء	**سباحة** ١١× ١٠٠م سباحة حرة بدون زعانف ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ١٠٠ م .
	جري ١ كلم في سبع دقائق ، بالسرعة القصوى . ربع كلم هرولة . ربع كلم في دقيقتين بالسرعة القصوى . ثمن كلم هرولة . ثمن كلم في دقيقة واحدة بالسرعة القصوى . وهذا الأخير (ثمن كيلو) × ٣ .
تمارين للجزء الأعلى من الجسد	
الخميس	تمارين دفع × ١ تمارين دفع × ٢ تمرين بطن (اختياري) × ٣ تمارين غوص × ٢ لكل مستوى من الهرم

	تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٥ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .

الأسبوع السادس

السبت	١٠ مجموعات فائقة تمارين سحب : ٨ . تمارين دفع : ٢٠ . تمرين بطن (اختياري) : ٢٠ . تمارين غوص : ١٠ . رفع الركبتين في الهواء : ١٠ × ٢ . جلوس عادي : ٣٠ × ٢ . التواء مائل : ٣٠ × ٢ (يسار – يمين ، ٣٠ مرة لكل جهة) . تمرين جلوس : ٣٠ × ٢ . تمارين التواء : ٣٠ × ٢ . تمارين التواء معكوسة : ٣٠ × ٢ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف لمسافة كيلو ونصف إلى كيلوين في مدة لا تتجاوز ٤٥ دقيقة .
	جري تدريب لمسافة ٤ كلم . هرولة ١ كلم في سبع دقائق ٣ مجموعات من : ربع ميل بالسرعة القصوى . ربع ميل هرولة في دقيقة و٤٥ ثانية . ٦ مجموعات من : ثمن كلم بالسرعة القصوى .

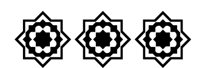
	ثمن كلم هرولة في دقيقة واحدة .
الأحد	**سباحة** ١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف مع استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً) .
الإثنين	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : ٤ × ١٥ . تمرين الانحناء بالركبة : ٤ × ١٥ . وثبة الضفدع : ٣ × ١٥ . تمرين القفز : ٣ × ٢٠ . رفع العقبين : ٤ × ٢٠ . وضع الحبو : ٢ × ١٠٠ .
	جري بالسرعة القصوى : ٢٠ م × ٥ . ٤٠ م × ٥ . ٦٠ م × ٥ . ١٠٠ م × ٣ . ٤٤٠ × ٢ .
	سباحة اسبح بشكل متواصل لمدة ٤٥ دقيقة بالزعانف ، المسافة من كيلو ونصف إلى كيلوين .
	هرولة تدريب لمسافة ٤ كلم . هرولة ١ كلم في ٧ دقائق . ٣ مجموعات من : ربع كلم بالسرعة القصوى . ربع كلم هرولة في دقيقة و٤٥ ثانية . ٦ مجموعات من : ثمن كلم بالسرعة القصوى . ثمن كلم هرولة في دقيقة واحدة .

<table>
<tr><td rowspan="6">الثلاثاء</td><td>١٠ مجموعات فائقة .
تمارين سحب : ٨ .
تمارين دفع : ٢٠ .
تمارين بطن (اختياري) : ٢٠ .
تمارين غوص : ١٠ .
تمرين الدفع بثمان خطوات : ٥ .
أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع (الضغط) لمدة دقيقتين .
أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس لمدة دقيقتين .
أقصى عدد ممكن من تمارين السحب لمدة دقيقتين .</td></tr>
<tr><td>تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .</td></tr>
<tr><td>مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢ .
رفع الركبتين في الهواء : ١٠ .
تمارين جلوس عادية : ٣٠ .
تمرين التواء مائل : ٣٠ . (يسار – يمين ، ٣٠ مرة لكل جهة) .</td></tr>
<tr><td>تمارين جلوس : ٣٠ .
تمارين التواء : ٣٠ .
تمارين التواء معكوسة : ٣٠ .</td></tr>
<tr><td>سباحة
١١ × ١٥٠ م سباحة حرة بدون تنفس ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠ م .</td></tr>
<tr><td></td></tr>
<tr><td>الأربعاء</td><td>سباحة متواصلة بالزعانف لمسافة بين كيلو ونصف إلى كيلوين لمدة ٤٥ دقيقة .</td></tr>
<tr><td>الخميس</td><td>تمارين للجزء الأعلى من الجسد
تمارين سحب (٤ × ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠) لكل قبضة .
تمارين ضغط : ٥٠ – ٤٠ – ٣٠ – ٢٠ – ١٠ .
تمارين غوص : ٣٠ – ٢٥ – ٢٠ – ١٥ – ١٠ .</td></tr>
</table>



أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع (الضغط) لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب لمدة دقيقتين .	
تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .	
مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢ . تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمارين جلوس : ١٠٠ .	

وإلى أن نلقاكم بعد أسبوعين بإذن الله ، نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



إلى كل منافق يطالب المجاهدين بتسليم أنفسهم ..

ياللي تنشد نشدة(ن) فيها رخامة ... تخفي غيظك والله مظهـر خفاهـا

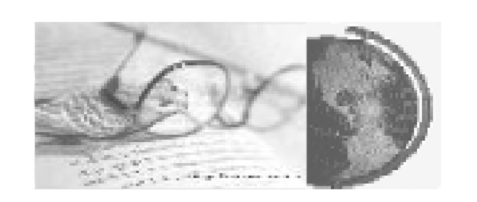
تصد عن دربي ، وتكثر بالملامـة ... تقول درب(ن) مابه عز ، ولا لقاها

عزتي يوم أبتغـي ذروة سـنامه ... أرفع رايته ، ولا ارجـي سـواها

وعزكم والله كما فعـل النعامـة ... يوم وزّت راسها ، وخلّت قفاهـا

شعر : النمر الطايفي



- يواجه المسلمون في فلسطين منذ أسابيع حملة يهودية شرسة ترتكب فيها المجازر من القتل وتهديم المنازل وتشريد الأُسَرْ ، والقصف المتواصل وقنص قادة المجاهدين في ظل عجز المسلمين وتهاونهم في أداء واجبهم تجاه دين الله تعالى وتجاه هؤلاء المستضعفين ، وبعد أن أتم المجرم السفاح شارون جريمته الشنيعة أعلن انتهاء العملية بكل استكبار وتجبر بعد أن خلفت عمليته الدمار والشقاء وأكثر من مائة شهيد – نحسبهم والله حسيبهم – ، نسأل الله أن يذل اليهود وأعوانهم إنه سميع مجيب .
- يقوم الطاغوت سلمان بن عبد العزيز بزيارة إلى الأندلس السليب (أسبانيا) لحضور حفل زواج ولي العهد الأسباني ، ويحضر هذا الحفل لفيف من العلوج والمرتدين والفساق من كافة أقطار الأرض ، ولا يخفى ما يحصل في حفلات أولئك النصارى من أنواع الشرك والفجور الذي لا يستحيي من حضوره هذا الطاغوت الذي يدعي هو وإخوانه تمثيلهم للمسلمين وأن حكومتهم هي الحكومة الإسلامية الوحيدة في العالم ، ويُذكر أن الخبيث سلمان بن عبد العزيز قد اعتاد السفر إلى أسبانيا والإقامة بها وله علاقات حميمة خاصة مع حكامها كعادة إخوانه في موالاة النصارى ومحبتهم وموادتهم .
- قام المجاهدون في مدينة الرياض بقتل كافر غربي يحمل الجنسية الألمانية حيث أطلقوا عليه عدة طلقات قاتلة استقرت منها رصاصتان في رأسه أمام جمع من المسلمين في نهار يوم السبت الثالث من هذا الشهر ، وتأتي هذه العملية الناجحة بعد عملية ينبع البطولية لتزيد من مخاوف الغربيين الذين يعيشون في البلاد ولتحمل المشركين على الخروج من جزيرة العرب كما أمر رسول الهدى صلى الله عليه وسلم رغم أنف كل حاقد وكاره لشريعة الله ، يذكر أن ألمانيا هي إحدى الدول الأساسية في الحلف العالمي ضد الإسلام وشاركت بقوة في غزو أفغانستان المسلمة وفي تأييد المشروع الأمريكي الاحتلالي لبلاد الإسلام .
- أصدرت كتائب الحرمين بياناً جديداً يؤكد ما ذكرته سابقاً بعض المصادر المطلعة عن عدد ضحايا تفجير الوشم وأنهم تجاوزوا ثلاثين قتيلاً من قوات الطوارئ ، وأكد البيان على هوية القتلى ومحاولة الإعلام السلولي لطمس الحقيقة وتشويهها ، كما ذكر البيان أن من بين القتلى قيادات عليا في الأجهزة الأمنية ، ومن الجديد في بيان الكتائب الخامس هو تسمية منفذي العملية – نسأل الله أن يتقبلهما في الشهداء – حيث ذكر البيان أنهما (فهد الفراج – وعبد العزيز المديهش) وتعهدت الكتائب بمواصلة المسيرة والعمل لهذا الدين .
- لم تأت قمة زعماء العرب التي عقدت في تونس بشيء غير متوقع أو يختلف عما أتت به القمم المنحطة السابقة ، وتميزت القمة الأخيرة بعدم حضور كثير من الزعماء واعتذارهم عن الحضور ، كما لوحظ ملل واضح على وجوه الحاضرين من رؤساء الوفود وأعضائها ، وأما الرئيس المهرج معمر القذافي فلم يفوت

هذه الفرصة على نفسه لجلب أنظار المستهزئين به حيث تعمد التدخين ونفث الدخان في وجوه الحاضرين قبل أن ينسحب من القمة الفاشلة فشلاً ذريعاً لم يكن يتوقع شيء غيره قبل قيامها .

- يستمر مسلسل التهريج والنكت الذي يطلقه عبد الله عبد العزيز ويشنف به آذان الحمقى الذين يترددون على قصره لتقديم مراسم البيعة والولاء للطاغوت الذي أمروا أن يكفروا بـــه ، والعجيـــب أن الإعـــلام السلولي يحرص كثيراً على نقل هذه الخزعبلات السلولية باستمرار دون احترام لمشاعر الناس وأذواقهـــم السليمة ، ودون خجل من تقديم مثل هذا العيي الذي لا يتعدى قاموسه اللغوي بضـــع عشـــرات مـــن الكلمات المهلهلة وبأنماط مختلفة .
- نشرت وسائل الإعلام صوراً جديدة للتعذيب في سجن أبو غريب تفوق في بشاعتها ما سبق نشره مـــن صور في الفترة الماضية ، ويأتي هذا مع ورود أخبار عن نقل أسرى سجن أبي غريب إلى أماكن مجهولـــة فيما يعد محاولة من العدو الأمريكي لإخماد القضية ونسيانها ، كما تحدث الرئيس الأمريكي الأحمق بوش عن هدم هذا السجن في محاولةٍ واضحة لتشتيت الأنظار وصرفها عن الجرائم الرهيبة التي ارتُكبِت فيـــه ، والتي بالإمكان أن تُرتكب في أي سجنٍ آخر !! .
- تعهد وزير النفط السعودي بزيادة إنتاج النفط بهدف خفض الأسعار رغم معارضة دول أوبك لمثل هـــذا القرار ، جاء ذلك بعد مقابلة الوزير السعودي لوزير الطاقة الأمريكي الذي طلب من السعوديين العمل على خفض الأسعار المتصاعدة ، و لم يجد العبيد بداً من تنفيذ مطالب الأسياد وعلى الفور ، ومع أن دول منظمة أوبك قد أبدت امتعاضاً ومعارضة للقرار السعودي إلا أن عبيد أمريكـــا لا يهمهـــم أي شـــيء مادامت أمريكا واليهود راضين عنهم .
- توحدت في العراق جماعتا (السلفية المجاهدة ، والتوحيد والجهاد) تحت قيادة القائد أبي مصعب الزرقاوي نصره الله ، وتعد هاتان الجماعتان من أبرز الجماعات الفاعلة في جهاد الكفار في بلاد العراق نسأل الله أن ينصر المجاهدين في سبيله في كل مكان وأن يجمع شملهم ويوحد صفهم ، ويلاحظ أن كثيراً من المنـــافقين بدأ يخفف من حماسه لقضية العراق ودعم الجهاد فيها بعدما أدرك أن الصوت العالي للجهاد هناك هـــو لأهل السنة والجماعة وأهل التوحيد الخالص الذي يتبرأون من الطواغيت ويكفرون بهم ، وهو موقـــف متوقع ممن لم يترب إلا على الشعارات السياسية و لم يستنر قلبه بنور التوحيد والسنة .
- سعت أمريكا وبريطانيا إلى استصدار قرار من الأمم المتحدة يسمح لقواهما بالبقاء في العراق سنة كاملة بعد نقل السلطة للعراقيين ، ورغم أن هذا السعي ليس إلا تلميعاً لصورة هاتين الدولتين ومحاولة إضـــفاء الصبغة القانونية الطاغوتية على تصرفاهما ؛ إلا أن ذلك يكشف بجلاء مدى التصميم علـــى البقـــاء في العراق لإكمال تنفيذ خطة النهب والسلب ، وتنفيذ الخطط الدولية الخبيثة التي ترمي إلى فـــرض شـــعائر الكفر على المسلمين بالقوة عبر مشاريع سياسية مختلفة آخرها ما سمي بمشروع الشرق الأوسط الكـــبير ، ومعلوم أن هاتين الدولتين لم يكن لهما رغبة في تسليم السلطة للعراقيين رغم شكلية ذلـــك إلا بســـبب ضربات المجاهدين المباركة وغزواهم المدمرة التي أخضعت عباد الصليب وأجبرهم – على الأقل – علـــى تأجيل بعض مشاريعهم وتحوير خططهم إلى حين ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

- أعلن المسؤولون الأمريكان أنهم يتوقعون عملية جهادية كبيرة جداً في الصيف في الولايات المتحدة يقوم بها المجاهدون في تنظيم القاعدة ، وقالوا : إن أحداً لا يستطيع إيقافها ، وأن بعض المسؤولين الأمريكان سوف يعقدون مؤتمراً صحفياً لشرح جهود حكومتهم في مكافحة الإرهاب بعد أن يئسوا فيما يبدو من صد العملية المتوقعة ، وقد عاشت أمريكا بحمد الله أعواماً من الرعب منذ أن أقسم الشيخ أسامة بن لادن نصره الله القسم الشهير " أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلى الله عليه وسلم " حيث اضطرت أمريكا إلى إعلان حالة الخطر مرات كثيرة وحذر مسؤولو مكافحة الإرهاب تباعاً من عمليات داخل الأرض الأمريكية ، وعزز هذا الخوف والقلق العمليات النوعية المتصاعدة التي قام بها تنظيم القاعدة في أقطار الأرض وازداد عددها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر .بمعدل ٣-٤ عمليات في السنة بعد أن كان المعدل عملية كل سنتين فضلاً عن حربي الاستتراف الكبيرتين في العراق وأفغانستان واللتين تكبد فيهما العدو الأمريكي خسائر سياسية وعسكرية واقتصادية ضخمة جداً فلله الحمد والمنة .
- قام بعض المتعاطفين مع المجاهدين بجمع أعداد مجلة صوت الجهاد المباركة والتي تصدر عن تنظيم القاعدة في الجزيرة وتُعتبر لسان المجاهدين الناطق ، وقام هؤلاء الإخوة بجمع الأعداد السبعة عشر الأولى منها في إصدارٍ منسقٍ جميل وقاموا بنشره على الشبكة العنكبوتية ، وإننا إذ نبارك هذه الخطوة وندعو للقائمين عليها يطيب لنا في هذه المناسبة أن نؤكد على وجوب تحرّك جميع أفراد وطاقات الأمة لمواجهة سيل الردة الجارف الذي يجتاح أرض محمد صلى الله عليه وسلم ، ودفعِ العدو الصليبي الصائل على بلاد الإسلام والمسلمين ، ويرى المراقبون أن تنوع العمليات الجهادية في الفترة الأخيرة وانتشارها هو دليل واضح على الأثر الذي أحدثه المجاهدون على الشباب المسلم داخل الجزيرة ، والذي يتصاعد يوماً بعد يوم .
- أدان طواغيت آل سلول استهداف الأمريكان للمزارات الشركية الرافضية بالنجف وكربلاء ، وذلك في حرص عجيب من دولة التوحيد المزعومة !! على بقاء مراسم الشرك والأوثان ، وليس ذلك بغريب على هذه الحكومة المرتدة التي أباحت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الرافضة الأنجاس ليعلنوا بالشرك والكفر الصريح البين وتسخر قوات شرطتها وطوارئها لحمايتهم وحماية شركهم وبدعهم ، يذكر أن مدن النجف وكربلاء مليئة بالمزارات الشركية والقبور التي تعبد من دون الله وتتركز فيها المواجهات الصورية بين أتباع مقتدى الصدر والقوات الأمريكية وهي المواجهات التي تلقى معارضة قوية من كافة طوائف الرافضة في العراق .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

رسالة إلى حكام الجزيرة



✍ شعر : سلطان الحارثي

سأكتب إذ طما سيل الأعادي ... سأطلق في ربى العليا قيادي
سأرسلها قصائد من لهيب ... تحرّق كل ألوية الفساد
سأعلنها على الطغيان حرباً ... ضروساً ليس تترك منه نادي
ولي في قمة العليا مكان ... فلست بمقصر عنه مرادي
ولي من همتي عزم وحزم ... ولي من صادق الإيمان حادي
ولي كفان كف نحو ربي ... رفعت وأختها فوق الزناد
ولي دربان إمّا العيش حراً ... وإما الموت في طرق الرشاد
سآخذ من كتاب الله نوري ... ومن تقواه راحلتي وزادي
وأمضي غير مكترث ببغي ... وأقضي بين معترك الجياد
فليس قتيل أرماحٍ وبيضٍ ... كمن يقضي على لدن الوساد

❁ ❁

أرى في أمتي مليون جرح ... ولم أر بعد آثار الضماد
أراها كل يوم والرزايا ... تحرّق نبتها قبل الحصاد
فإن جاءت لتحصد بعد لأيٍ ... ستحصد ملء كفٍ من رماد
أراها تحت قبضة خائنيها ... تئن وترتدي ثوب الحداد
تصيح وتستغيث ولا مغيثٌ ... ولا مُصغٍ لها بين العباد
ترى أبناءَها هذا شريدٌ ... يُطوِّف في الحواضرِ والبوادي
وذاك حليف أغلال وقيدٍ ... له من صبره أقوى عتاد
سجينٌ يستخفُّ بساجنيه ... ويهزأ بالمصائب والعوادي
قد استحلى العذاب لأجل دينٍ ... يفدّيه بسوداء الفؤاد
فإن قيل الممات يقول مرحى ... فللقتل استباقي واجتهادي
حسبتم أنني كعبيد مال ... يبيعون العقيدة بالكساد
أذل الناس هم عباد دنيا ... وحكامٌ تصر على العناد



(أحكامَ الجزيرةِ) ألفٌ ويــلٍ	لكم في حــربكم ربّ العبـادِ
(أحكامَ الجزيرةِ) لا تظنـوا	بــأن الله يمهــل للفســاد
(أحكام الجزيــرة) إن برقـاً	ونوراً قد بدا خلـف الســواد
ومهما زدتم ظلمـاً وجـوراً	فأشـبال الجزيـرة في ازديـاد



من جوامع الكلم

يقول الشيخ عمر عبد الرحمن – فك الله أسره – : (فالخوارج قد عرفهم العلماء بأنهم الذين خلعـوا طاعة الإمام الحق ، وأعلنوا عصيانه ، وألبوا عليه ، فأين الإمام الحق الذي يعتبر الخارج عليه خارجاً ؟! أين علي بن أبي طالب اليوم ؟! وإن كنا خوارج فمن تكونون أنتم ؟! هل تكونون علياً وأصـحابه ؟! وهل كان عليٌّ مقتبساً أحكام قانونه من شريعة الفرس أو الروم ؟! هل كان حكمـه يقـوم علـى الاشتراكية الديمقراطية أم كان عليّ داعياً إلى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ؟

أم كان عليّ حليفاً لليهود صديقا لبيجن ؟!

أم كان عليّ تاركاً لحدود الله ، منفذاً لعقوبات ما أنزل الله بها من سلطان ؟ أم كان علي يعتبر المناداة بالخلافة جريمة لا تغتفر ؟!

أم كان علي محارباً للعفة والطهارة ، داعياً لتحرير المرأة وسفورها ؟!

أم كان علي من المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين ، الذين قالوا : لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ؟! وعذراً للإمام علي ، فلم يكن رضي الله عنه شيئاً من ذلك كله ، بل كان أحرص الناس على تنفيذ شرع الله ، والحكم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ، فالخارج على هذا الإمام العادل هـو بحـق خارجي ، أما من أتى كل هذه الأباطيل التي ذكرناها فالخارج عليه ليس بخارجي ، ولكنه مسلم مؤمن تقي) [كلمة حق] .



التخطيط للعمليات

لعل هذا الدرس يكون آخر درس لدينا في دورة التنفيذ وهو درس مهم جداً للغاية ، ويعتبر هو لب الموضوع ، وهو حصيلة ناتج فهم الأخ لهذه الدورة ، وتوظيفٌ كامل لكل ما سبق من أمور عسكرية وأمنية ، التي نسأل الله أن يكتب لنا فيها الصدق والإخلاص في كل ما كتبنا وأن يجعلها مناراً ونبراساً تقتدي به أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

تعريف التخطيط هو : وضع خطة مناسبة متكاملة لتنفيذ أمر ما وتقسيم العملية إلى عدة مراحل ، وتعيين أفراد كل مرحلة وتحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات – سواتر لمجموعة التنفيذ).
وتقسيم مراحل كل مرحلة فمرحلة التنفيذ تكون مثلاً على النحو التالي : خطة الاقتراب ..... خطة الهجوم ..... خطة الانسحاب ...... خطة التمام .

ومن باب التذكير فمراحل العملية كالتالي :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، كروكيات الأهداف وصور لها وللمنطقة عامة والمناطق المحيطة بها ، رسم كامل للطرق المؤدية للمكان ، والطرق التي تسلكها قوة العدو ، أو يُحتملُ أن تسلكها في الإسناد والدعم ، لوضع قواتِ قطعِ طريقٍ ، أفضل الطرق لاقتراب القوة (المجاهدين) إلى مكان الهدف ، تحديد نقطة (أقرب ساتر) ، وهي أقرب نقطة يمكن أن نجمع فيها قوّاتنا ونقوم بتوزيعها منها ، المعلومات الخام الموجودة في منطقة الهدف .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل وأفضل التوقيتات لتنفيذ المهمة وطريقة التنفيذ واختيار طريقة التصفية والاغتيال تكون على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، وفي هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكان المقرر تصفية العدو فيه وتدريب الإخوة المشتركين في هذه العملية أكثر من مرة وفي نفس الوقت المراد تنفيذ العملية فيه حتى يعيشوا في نفس الجو الذي سينفذون فيه العملية وحتى يعلم القائد كم سيستغرق وقت تنفيذ المهمة ، ويراعى في ذلك التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة) .



المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة ، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ فاختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلِّفوا بها من أسباب النجاح بإذن الله .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وعلى القيادة في هذه المراحل السابقة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد تشربوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام كما ذكرنا في الدروس السابقة : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قد تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبْل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .

نقطة مهمة :

- أفضل توقيتات الهجوم : عند الهجوم لا تدع هاجس الانسحاب من المنطقة هاجسك الوحيد المخيم على مخيلتك دون أن تتمكن من تنفيذ مهمتك التي أوكلت إليك لذلك لابد من القيادة أن تراعي أفضل توقيتات الهجوم والاختفاء دون أن تتمكن أي قوة من قوات العدو من مطاردة أو اعتراض مجموعات التنفيذ ، فيتمّ اختيار الوقت كالتالي :

خطّة تحديد إجمالي للوقت اللازم لتنفيذ العمليّة :

من الضروري جدًّا قبل تنفيذ أي عمليةٍ : حسابُ الزمن اللازم لتنفيذ كل مرحلة من مراحل العملية ، فإذا كانت العملية على أربع مراحل : الاقتراب إلى أقرب ساتر ، ثم الهجوم ، ثم تنفيذ المهمة الموكلة لأفراد العملية (قتل كانت أو خطف أو تحرير) ، ثم الانسحاب ، فلا بد من حساب الوقت اللازم لتنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل على حدة ، وهذا الزمن يتمّ حسابُهُ عند عمل البروفاتِ والتدريبات اللازمة لكلِّ مرحلةٍ ، وعوامل أخرى متعدّدة ، ويقُدّر كالتالي (على سبيل المثال) :

الأولى : ٢٠ دقيقة

الثانية : ٣٠ دقيقة

الثالثة : ٣٠ دقيقة

الرابعة : ١٠ دقيقة

فيكون الوقت اللازم للعمليّة كاملة : ساعة ونصف ، ويتم التدريب والتكرار للمحافظة على هذا الوقت أثناء التنفيذ ، وبالتالي : كل مرحلة تؤثر على المرحلة التي تليها ، وتعتمد على التي تسبقها.

وبعد هذا السرد للشروط الرئيسة للتخطيط للعمليات **سنورد هنا مشاركة وردتنا عبر البريد الإلكتروني** من مجموعة من الأخوة المتعطشين للعمل في سبيل الله ، ولكن من باب الأمنيات فقد قمنا بتغير المعلومات التي وردت إلينا وجعلها بقدر المستطاع مقاربة لها .

وكما ذكرنا في الدروس السابقة وطلبنا من الإخوة المهتمين بهذه الدورة أننا في نهاية الدورة سنقوم بطرح بعض المشاريع وتكون موضع نقاش ودراسة حتى تتم الفائدة وتصل المعلومة للجميع .

وهذه المعلومات كالتالي :

الهدف : نايف بن عبد العزيز ، سيقوم باستقبال شخصية أمنية خارجية في زيارة سرية للملكة وذلك في مطار الملك خالد الدولي .

تحديد الهدف : نايف بن عبد العزيز آل سعود .

معلومات شخصية :

اسمه : نايف بن عبد العزيز آل سعود .

سنه : ٧١ عاماً من مواليد ١٩٣٣م .

المنصب : وزير الداخلية السعودي .

عنوان الإقامة : الرياض — عدة قصور (منها القصر الموجود في عرقة ، وكذلك قصر أم الحمام ، وله عدة أماكن أخرى يتردد عليها) .

برنامجه اليومي : النوم يبدأ قبيل الفجر بقليل إلى العصر ، والخروج إلى الوزارة في بعض الأيام يكون من الساعة السابعة مساء إلى الثامنة والنصف ، بقية اليوم في السهرات والحفلات والجلسات الخاصة .

عدد الحراس : ٨ أشخاص مدربين .

نوع التسليح : خفيف .

الحراس حال نزول الهدف من سيارته يكونون قريباً منه من غير إحاطة لصيقة .

حركة الموكب : تغلق الطرق وتسير سيارة الهدف وسط الموكب ومعها سيارات مشابهة مع ملاحظة إمكانية أن يضعوا أكثر من موكب مشابه للتمويه .

يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة.

يقوم طاقم الحراسة بتغيير الطريق في بعض الأحيان .

عدد سيارات الحراسة في الموكب (لا تقل عن عشر سيارات ومهمتها فتح الطريق) وفي المقدمة سيارة كشف الذبذبة ، ثم سيارات الحماية الشخصية ثم السيارات التي يوجد فيها الهدف وغالباً تكون متشابهة اللون والموديل وبدون أرقام أو بأرقام متشابهة ثم سيارات الحماية ثم الدوريات التي تغلق الموكب . وأحياناً يسير الموكب بدون الهدف الذي يسير في طرق فرعية في موكب صغير .

يغير الهدف سيارته.

في الغالب أنه لا تقترب منه أي سيارة والسبب أن الطرق مغلقة .

معلومات خط السير : المسافة : من قصر عرقة إلى المطار ٤٠ كم .

وصف الطريق : عرقة – الدائري الغربي – الدائري الشمالي – طريق المطار ، مع احتمال سلوكه لطرق أخرى مثل : (عرقة – طريق خريص – الدائري الشرقي – طريق المطار) .

(عرقة – طريق خريص – طريق جابر الصباح – الدائري الشمالي – طريق المطار) .

(عرقة – الدرعية – مفرق العمارية – ثم الاتجاه شرقاً والرجوع إلى الطريق التخصصي ثم سلوكه إلى طريق المطار).

وقت الذهاب للاستقبال : يوم ١٥ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

موعد الانطلاق : الساعة السادسة مساءً .

موعد الوصول : الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة .

الطرق الفرعية : كثيرة منها مخارج الدائري (٤-٥-٦-٧) ومنها (البوابات الغربية لجامعة الملك سعود) (طريق الأمير عبد الله) .

الجسور : الميدان الواصل بين الدائري الشمالي وامتداد الدائري الشرقي إلى طريق المطار .

أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة : لا يوجد .

يوجد منعطفات كثيرة : منها منعطف التقاء الدائري الغربي بالدائري الشمالي ، ومنعطف التقاء الدائري الشمالي بالشرقي ، ويوجد أشجار متوسطة الكثافة وحدائق وملاعب كرة .

ويوجد مبنى مرتفع مكون من عدة طوابق تابع لشركة سابك ، ومباني جامعة الإمام ، وأشجار في الجزيرة الوسطية الفاصلة بين الطريقين تصلح للتخفي ووضع الكمائن أو زرع الحشوات المؤقتة ، وفي مدخل طريق المطار توجد بوابة يمكن إغلاقها .

بعد تحديد الهدف قامت القيادة بإصدار الأوامر إلى الجهات المعنية بعد أن تم تقسيم العملية إلى عدة مراحل :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف ، وهذه المرحلة فرغ منها .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات ، وهذه كذلك قد فرغ منها .

المرحلة الثالثة : طريقة القتل (المتفجرات) ، وتكون بتفجير موكبه أثناء مرور موكبه في أسفل الجسر الواصل بين الدائري الشمالي والشرقي وعلى جانبي الطريق بداية المنعطف مع قيام مجموعة التأكيد والإجهاز من التأكد من مقتله وإلا قامت بالتعامل مع الموكب بالقذائف المضادة للدروع .

وهذه المرحلة من اختصاص مجموعة أو طاقم التنفيذ وحددت طريقة التصفية على ضوء المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة (وضع الخطة) : وهذه المرحلة تتولاها القيادة وتبنيها في مثالنا هذا على ضوء المعلومات الواردة إليها كالمعلومات المسرودة أعلاه .

انتهى كلام الأخوة حفظهم الله .

ونقول مستعينين بالله جل وعلا : يراعى في وضع الخطة الظروف الواقعية ونسبة النجاح المتوقعة ، وغالباً يمكن للقيادة إعداد أكثر من خطة والترجيح بينها وتوقع أسوأ الاحتمالات لتبنى عليها الخطة ، كما يلزم إعداد خطط بديلة في حال تعثر الخطة الأصلية ، ونرى أن من المناسب أن لا نذكر خطة معينة في هذا الوقت ،



ونرحب بأي مشاركة عبر البريد من متدربي المعسكر يقترحون فيها خطة معينة حسب ما تم شرحه في الدروس السابقة ، ولا يخفى أن الخطط تختلف بحسب اختلاف نوع العملية فعملية الاغتيال تختلف عن عملية الخطف وكلاهما تختلفان عن عملية اقتحام السجون والمهم أن وضع الخطة هو حصيلة مهمات يقوم بتنفيذها مجموعات العمل ، وهذه المرحلة فيها مجال واسع للإبداع والابتكار وهو أمر يعزز نجاح العملية كثيراً حيث إن الابتكار والتجديد يبعثر أوراق العدو ويخلط أوراقه وحساباته ويربك احتياطاته الأمنية ويشل قدراته بسبب عنصر المفاجأة ، لذا فليس للخطط قوالب جامدة لا تتعداها .

وهذه المرحلة يتم فيها تحديد المراحل اللاحقة وتكون متضمنة لها ولكيفياتها وهي :

المرحلة الخامسة : التدريب على الخطة المرسومة ذاتها .

المرحلة السادسة : التنفيذ .

المرحلة السابعة : الانسحاب وأخذ التمام .

لذلك على الأخوة الكرام الذين قاموا بإرسال هذه المعلومات ووضع هذه الخطة الانتباه إلى أمر مهم وهو أن القيادة هنا لم تذكر عدد مجموعة التنفيذ (طاقم الحماية .... ولا طاقم قطع الطريق .... ولا طاقم الهجوم) و لم يحددوا مكان الأطقم بالضبط و لم يذكروا كذلك عدد السيارات المستخدمة في العملية ولا الغطاء المناسب لاقتراب المجموعات ولا حتى السواتر الأمنية اللازمة في عملية الانسحاب وغير ذلك من الأمور اللازم توفرها في الخطة ، ويجب تدريب الأفراد على تنفيذها وسنحاول في الأعداد القادمة مناقشة مثل هذه المشاريع ونتمنى لو كان في المقترحات القادمة شيء من التنويع كعملية اختطاف مثلاً أو عملية تحرير رهائن أو اقتحام سجون ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعقيم وتطهير المياه

عن كتاب (البقاء) بتصرف

مياه الأمطار التي يتم جمعها في أوعية نظيفة مباشرة أو من النباتات عادة تكون صالحة للشرب "غير أنه يجب تعقيم المياه إذا كانت من البحيرات أو البرك أو المستنقعات والينابيع أو الجداول" خاصة إذا كانت المياه قريبة من تواجد السكان أو في المناطق الاستوائية ، وعند الإمكانية يجب محاولة تعقيم المياه التي تحصل عليها من النباتات أو الأرض وذلك باستخدام اليود أو الكلور أو بواسطة الغلي .

يتم تعقيم المياه

- باستخدام حبوب تعقيم (تطهير) المياه .
- بإضافة خمس نقط (قطرات) من صبغة اليود تركيز ٢% إلى زمزمية مليئة بالماء الصافي ، إذا كانت المياه باردة أو معكرة (غير صافية) استخدم عشرة نقاط (قطرات) .

(ملاحظة : يجب أن يبقى الماء ١/٢ ساعة بعد الخلط قبل شربه) .

- اغلِ الماء لمدة دقيقة إذا كنت على مستوى سطح البحر ، ولكل ٣٠٠م ارتفاع فوق مستوى سطح البحر أضف دقيقة من الزمن لمدة الغلي ، أو اغل الماء لمدة عشرة دقائق بغض النظر عن مستوى سطح البحر .

وبشرب الماء غير الصالح للاستخدام البشري قد يصاب الإنسان بالمرض ، ومن ذلك :

- **الدسنتاريا** : إسهال شديد لفترة طويلة وخروج دم مع البراز وارتفاع درجة الحرارة وضعف عام.
- **الكوليرا والتيفوئيد** : قد يتعرض لها الإنسان بغض النظر عن اللقاح أو التطعيم.
- **طفيليات الدم**: توجد في المياه الراكدة الملوثة وخاصة في المناطق الاستوائية وإذا شربها الإنسان فإنها تجد طريقها إلى الجهاز الدوري وتعيش فيه وتسبب المرض .
- **العلق**: إذا ابتلع الإنسان العلقة ، فإنها تتمسك بتجويف الفم أو الأنف وتمتص الدم عن طريق غرز ماصاتها في مكان الالتصاق ، ثم تنتقل تاركةً ورائها جروح معرضة للعدوى والالتهاب .

أدوات تصفية المياه:

إذا وجدت مياه طينية وراكدة ورائحتها عفنة فبالإمكان بحول الله تصفيتها وتنقيتها.

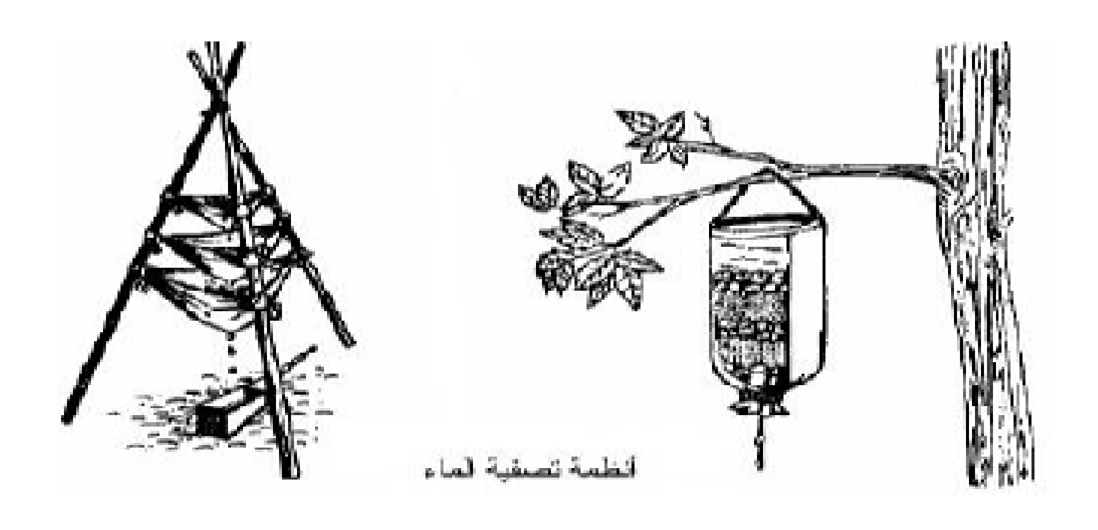
- إما بتركها في وعاء بدون حركة لمدة ١٢ ساعة .
- أو بسكبها خلال نظام تصفية .

✓ **ملاحظة** : هذه الأنظمة والطرق تصفي الماء ويصبح أكثر نقاءً، ولكن يجب تعقيمه وتطهيره قبل شربه.



لعمل نظام تصفية للماء ضع عدة سنتمترات أو عدة طبقات من مواد التصفية مثل الرمل أو الحجارة الصغيرة المكسرة أو الفحم النباتي أو قماش وذلك في داخل أعواد الخيزران أو قطعة شجرية مجوفة.

وباستخدام القماش يمكن عمل نظام تصفية كما هو في الشكل أدناه ، وللتخلص من الرائحة قم بإضافة فحم نباتي (ناتج النار) واتركه في الماء لمدة ٤٥ دقيقة قبل شربه .



أنظمة تصفية الماء



من جوامع الكلم

عن عبدالله بن مرة بن مسروق قال : سألنا عبد الله هو بن مسعود عن هذه الآيـــة ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك ، فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل ، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة ، فقال : هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ، ففعل ذلك بهم ثـــلاث مرات ، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب نريد أن تـــرد أرواحنـــا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجـــة تركـــوا . رواه مسلم .

ثعالب الإسلام



✍ بقلم : أبي عبيد القرشي [1]

كثيرون هم المسلمون الذين يتحسرون على أيام مجد الأمة الإسلامية وغياب أبطال السلف الصالح ، لكن القليل من يعلم أنه عاصر أبطالاً من الطراز الرفيع لا يقلون رفعةً وإقداماً عن الأولين لا يختلفون عنهم ربما إلا في أن السابقين وجدوا عوناً وسنداً كبيراً بينما لم يكن الشأن دوماً كذلك بالنسبة لأبطالنا اليوم .

ويمكن القول بأن الأمة الإسلامية عرفت خلال العقدين الأخيرين العديد من النماذج التي تحتذى والتي يجدر بجميع أبناء الحركة الإسلامية أن يكتشفوها ويسيروا على خطاها حتى ينتصر المسلمون نصراً مبيناً بإذن الله تعالى .

ربما كان نجاح غزوة نيويورك بالشكل الباهر الذي حدث إيذاناً للعالم أجمع بوجود مجاهدين في هذا الزمان يذكرون بالرعيل الأول ، فهم شباب في مقتبل العمر وعلى درجة عالية من الاحترافية ، يستطيعون قيادة الطائرات والمناورة بها على أحسن وجه يتسمون بقدر كبير من الانضباط ينفذون على إثره المخطط المرسوم بكل دقة وفي ذات الوقت هم مستعدون للتضحية بأنفسهم في سبيل الله لاسترجاع كرامة الأمة الإسلامية .

على كل حال لقد اعترف العدو قبل الصديق بأن المجاهدين اليوم على علم كبير بالتكنولوجيا الحديثة فهم يستعملون وسائل الاتصالات الأكثر تطورا كالهواتف عبر الأقمار الصناعية ويستعملون الإنترنت بطريقة مشفرة بما فيها استعمال آخر التقنيات في هذا المجال كـ (Steganography) ، إلى غير ذلك من تقنيات متطورة تُدَمّرُ تلك الصورة الكاريكاتورية النمطية التي حاولت الدعاية المعادية الساقطة إلصاقها بالمجاهدين .

لن أتطرق هنا إلى أبطال الظل الذين يخططون وينظّمون ويرجع لهم الفضل بعد الله تعالى في إذكاء جذوة الجهاد وإبقاء سيره منتظماً وأهدافه مركّزة ؛ لكنني سأتطرق إلى أبطالٍ ميدانيين جسّدوا العديد من معاني التضحية والفداء ، من بين هذه النماذج الفذة التي شدت انتباهي في العقد الأخير وأسوقها على سبيل المثال لا الحصر لأنها تشير إلى النوعية الجديدة التي تجاهد في سبيل الله بطلٌ أسطوري غني عن التعريف وهو المهندس يحيى عياش ، وآخر أشعث أغبر مدفوع من سجلات البطولة الإسلامية لا يكاد يعترف بفضله أحد لكنه كذلك مجاهد من النوعية الفذة وهو رمزي يوسف .

من خلال استقراء سريع يتبين أن هناك اختلافات ذاتية وموضوعية بين كل من هؤلاء الأبطال لكن هناك في نظري سمات تجمع بين كل هذه الشخصيات البطولية وهي الجرأة والابتكار والإتقان واتخاذ كل التدابير الأمنية الممكنة .

هكذا كان شأن المهندس يحيى عياش الذي يعتبر بحق مهندس العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة ، فقد شكّل الشهيد رحمه الله انعطافاً نوعياً في أداء عناصر كتائب القسام المجاهدة ، فنوعية العمليات التي ابتكرها

[1] مجلة الأنصار .



وأتقنها لم تُعرف من قبل داخل الكيان الصهيوني سواءً فيما يخص السيارات المفخخة أو الحقائب والأجساد المتفجرة ، إذ يعود السبق فيها كلها إلى يحيى عياش الذي عرف كيف يستغل خلفيته في العلوم الفيزيائية على أحسن وجه ، وقد زاد من إغاظة الصهاينة الحس الأمني الحاد للمهندس وقدرته بالتالي على الهرب والتخفي رغم كونه المطلوب رقم واحد بالنسبة لسلطات الاحتلال الصهيوني بتقدمها المذهل وقدراتها على الملاحقة والاختراقات والوصول لكل الأهداف ، وهكذا استمر المهندس يصول ويجول ضد الصهاينة طيلة ثلاث سنين في ظل أقسى الظروف خطورة وفي ظل متابعة رهيبة ساهم فيها آلاف من عناصر الأمن وأفراد الشاباك ووحدات الاستخبارات الخاصة ووحدات النخبة من الجيش الصهيوني وقوات حرس الحدود والشرطة الصهيونية التي لم يعد لها شغلٌ شاغل سوى المشاركة في المطاردة الواسعة للمطلوب رقم واحد ، كل هذا جعل من يحيى عياش أسطورة ، ورغم استشهاده رحمه الله بعدما غدر به أحد أقاربه وسلم هاتفه النقال للمخابرات الصهيونية التي فخخته لم ينته كابوس الصهاينة المرعب طالما أن التقنية التي وضعها المهندس والإرادة الاستشهادية موجودة وهي الآثار التي مازلنا نعيش على إيقاعاتها المدوية إلى اليوم .

ولئن اختلف الباكستاني رمزي يوسف (اسمه الحركي) واسمه الحقيقي (عبد الباسط كريم) مع المهندس عياش في أنه كان يعمل غالباً لوحده بينما المهندس كان يعمل لتنظيم قوي هو كتائب عز الدين القسام فإنهما يشتركان في عدة صفات ؛ فرمزي يوسف كذلك قوي الشخصية وعملي وله كذلك خلفية أكاديمية في علوم الكيمياء لكن من معهد بريطاني ، الشيء الذي أهله لدوره الجهادي فيما بعد .

كان التحاق رمزي يوسف بمخيمات تدريب المجاهدين في أفغانستان في أواخر الثمانينيات مَعْلَمَاً فاصلاً في حياته إذ عرف جيداً أي وجهة سيأخذ مستقبله ، ونظراً لجعبته الأكاديمية استطاع رمزي يوسف أن يتقدم الصفوف ويصير بدوره مدرباً في المعسكرات وكان مع ذلك يقتنص الفرص لإكمال دراسته في معهده البريطاني ، وبعد سقوط كابل وما تبعه من فتن ساهمت أمريكا في إشعالها بشكل وفير قرر رمزي الذهاب إلى رأس الكفر أمريكا والقيام بعملية جبارة تخر بها أمريكا على ركبتيها ، وبدأ التحضير لعملية هدم مركز التجارة العالمي ، وفي صبيحة يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٣م انفجرت شاحنة مفخخة داخل مركز التجارة العالمي بنيويورك ، زعزعت العملية إحدى بنايات مركز التجارة العالمي ذي المائة وعشرة طوابق والتي تعتبر رمز الغنى والقوة لدى أمريكا ودمرت أسطورة سلامة الأمريكيين من الهجمات في بلادهم .

كانت الحصيلة ٦ قتلى و١٠٤٢جريح وهو أكبر عدد عالجته المستشفيات دفعة واحدة منذ قيام الحرب الأهلية الأمريكية وقبل غزوة نيويورك وقد أرسل جهاز الإطفاء لمدينة نيويورك ٧٥٠ سيارة إطفاء لمركز التجارة العالمي لبثت هناك أكثر من شهر مما يبين حجم الخسائر ، ومع ذلك لم تكن الخسائر في حجم طموحات رمزي يوسف إذ كانت العملية مصممة لتدمير المركز عن آخره مع حصيلة تناهز ربع مليون ضحية وذلك لمعاقبة أمريكا على تدخلاتها الدموية المتكررة في الشؤون الإسلامية ، لم يكن الخلل من جهة تصميم القنبلة ، فقد كان رمزي يوسف يؤمن بالإتقان ، كانت القنبلة التي صممها لتفجير مركز التجارة العالمي فريدة من نوعها لدرجة أن الـ(اف.بي.آي) لم يجد لها سوى مثيل واحد بعد دراسة سجل (٧٣٠٠٠) انفجار حدث في أمريكا منذ ١٩٢٥م ، وقد وصل الـ(اف.بي.آي) إلى نتيجة أن هذه القنبلة أكبر قنبلة وزناً وتدميراً

استعملت داخل الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخها ، وفعلاً عِوَضاً عن أن تنفجر القنبلة التي صممها بسرعة ٣٠٠٠ قدم في الثانية كما هي عادة القنابل الشديدة التفجير انفجرت قنبلة رمزي يوسف ١٥٠٠٠ قدم في الثانية وهي شدة كان يمكن لمركز التجارة العالمي أن يخر بها من السقف لو وضعت الشاحنة المفخخة في مكان آخر تحت أحد الأعمدة ، وحتى في المكان التي وضعت فيه الشاحنة كان من الممكن أن تقتل الآلاف لو انفجرت قبيل المساء عند خروج العاملين ..

لم يكد يصل المساء حتى كان رمزي يوسف يستقل طائرة في اتجاه باكستان ، ولولا الأخطاء الأمنية التي ارتكبها بعض المساعدين في العملية لما عرفت أمريكا إلى اليوم من المسؤول وراءها ، ومع ذلك ورغم معرفة الـ(اف.بي.آي) بتورطه بعد مرور شهرين على العملية لم يستطع عملاء هذا الجهاز أن يحصلوا سوى على فتات من المعلومات عن شخصه ، كان رمزي يوسف كثير الاحتياط وقد قضى عملاء الـ(اف.بي.آي) مئات الساعات داخل الطائرات المتوجهة إلى باكستان دون جدوى .

لم تردع المتابعة الأمريكية والدولية رمزي يوسف لكي يقيل ويستقيل ، إذ ما لبث أن خطط لعمليات جريئة لم يسبق لها مثيل في الجرأة والوتيرة ، فخلال هذه الفترة حاول رمزي اغتيال بنازير بوتو وتفجير السفارة الصهيونية في بانكوك ١١مارس ١٩٩٤م واغتيال بيل كلينتون في مانيلا ١٢نوفمبر ١٩٩٤م كما أنه خطط لتفجير ١١ طائرة أمريكية في نفس الوقت كان سيتسبب في قتل مئات من الأمريكيين وإفلاس شركات الطيران الأمريكي دون شك ، لم تنجح غالبية هذه العمليات بسبب ارتباك الأفراد الجدد الذين كان عليهم التنفيذ ، فمثلاً كانت الشاحنة التي هيئها لتفجير السفارة الصهيونية على أتم الجاهزية لكن السائق التايلندي المسلم الذي يفترض أن يوقفها بجانب السفارة ارتبك وعمل حادثة سير هرب على إثرها وترك الشاحنة .

وكذلك كان مخطط تفجير الطائرات الأمريكية متقناً من الناحية التقنية التي كان رمزي مكلفاً بها فقد قضى رمزي يوسف الساعات الطوال في تحويل مادة النيتروغليسيرين الشديدة التفجير إلى سائل مستقر وقد استعمل لهذا الغرض الأسيد السولفوري والأسيد النتري والأسيتون والأسيد الفضي وخصوصا النيتروبيترين ، وهكذا توصل بعد عمل دؤوب إلى ابتكار قنبلة محمولة وشديدة التدمير لا يمكن كشفها إطلاقا بمساعدة الأشعة إكس وقد كانت بطاريات ٩ فولت هي المادة الحديدية الوحيدة التي يمكن كشفها بالأشعة إكس ولذلك جعلها يوسف داخل حذائه مما جعل كشفها صعبا للغاية (إن لم يكن مستحيلا) وقد عمل تجربة ناجحة على متن الخطوط الجوية اليابانية في ديسمبر ١٩٩٤م مما يبين فعالية وإتقان مخططه .

وإلى جانب هذه الجرأة والاحترافية كانت الاحتياطات الأمنية جزءاً لا يتجزأ من حياة هذا البطل فقد قام رمزي يوسف فقط خلال إقامته بالفلبين بتزوير ١٢ ورقة ثبوتية بهويات وأسماء مختلفة وبصور يتغير فيها منظره بشكل جذري .

وقد حاولت الشرطة الفلبينية إلقاء القبض على يوسف لكنها لم تفلح في ذلك رغم التجنيد الكامل لعناصرها وتوزيع صوره في كل الأماكن العامة ، ولم يردعه هذا الأمر كذلك عن إيقاف العمل بل ساهم رمزي يوسف في تحويل جماعة أبي سياف الفلبينية من مجموعة من الهواة إلى منظمة قتالية محترفة ، فقد قضى معهم أسابيع عديدة درب خلالها عشرين من أنجب رجالهم على صناعة المتفجرات بشكل فعال .

وقدر الله أن حدث خطأ في تصنيع إحدى العبوات وهو أمر يحدث كثيراً لشدة حساسية المواد الكيماوية ، لكن هذا الحادث جذب أنظار الشرطة الفلبينية لمقر إقامة رمزي يوسف بمانيلا فاضطر هذا الأخير للفرار وترك حاسوبه المحمول في شقته المؤجرة ، وسلمت الشرطة الفلبينية لتوها هذا الحاسوب لـ(اف.بي.آي) إلا أن خبراء الاستخبارات الأمريكية لم يتمكنوا من الحصول على المعلومات المخزنة فيه إلا بعد مرور وقت ثمين وتعاون أكبر خبير كمبيوتر لدى شركة مايكروسوفت مما يبين درجة الاحتياط التي كان عليها رمزي يوسف.
لقد كان رمزي يوسف حسب ما صرح به القاضي كيفين دافي أخطر إرهابي عرفه العالم منذ السبعينيات و لم يوازه شخص آخر في وتيرة العمليات التي قام بها سوى كارلوس ، و لم يسقط في الأسر إلا بعد خيانة أحد معارفه لكن بعد أن أفرغ وسعه في الوصول إلى الأهداف التي سطرها .
إني لأتخيل فرحته في أسره (فك الله أسره) بنجاح غزوة نيويورك وإكمال إخوانه لما قدر له وخطط .
و لم يتمكن أبطال اليوم دائماً من القيام بعمليات متسلسلة ولذلك عرف عقد التسعينات أبطالاً قادوا عملية بارعة واحدة لذلك لم يبقوا في الذاكرة و لم يسمع بهم الكثير وهكذا كان الشأن مثلا بالنسبة للبطل أمير خانزي الذي قام بهجوم جريء ضد وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي.آي.ايه) سنة ١٩٩٤م قتل فيه ثلاثة من عملاء الوكالة وأصاب بضعة آخرين أمام المقر العام للوكالة في لانغلي بولاية فرجينيا الأمريكية وهو المقر الذي يعد أكثر الأماكن حماية في العالم ، ثم ما لبث أمير خانزي أن هرب من هناك بعد العملية بكل هدوء وسافر إلى باكستان حيث استطاع الإفلات من عدة كمائن أقامتها المخابرات الأمريكية ضده وذلك بالتنكر وأخذ أشكال مختلفة بضع سنين إلى أن وقع في قبضة المخابرات الباكستانية بعد ذلك إثر محاولاتهم المضنية والمكثفة .
من العبر الساطعة التي تستخلص من قصص هؤلاء الشجعان وغيرهم أنهم مضوا إلى قتال أعتى الأعداء قوة وعددا في عقر دارهم في معركة غير متوازية دون خوف ولا وجل كما يتبين أنهم لم يفرطوا في جانب السنن الكونية وأعدوا لكل عملية عدتها .
من أهم العبر المستنتجة كذلك أن الاحتياطيات الأمنية لا بد أن تحظى بالعناية الفائقة ، لذا كان لزاماً على العاملين لدين الله أن يأخذوا كل الأمنيات الممكنة في المجالات اليومية من اتصال وتجمع وسفر الخ ، وبطبيعة الحال في عملهم الحركي ، لا فراراً من قدر الله ولكن سعياً لعمل دؤوب مستمر ناجح كما يحب الله سبحانه وتعالى وهو الذي كتب الإتقان في كل شيء ، وقد يكون لبعض ضعاف النفوس رأي آخر ويعتبرون أن بعض الأعمال الجهادية لم تحقق مكاسب تذكر ناسين أن كسر جدار الخوف وتجريء المسلمين على عدوهم هو لوحده مكسب كبير يدفع أبناء الأمة للاتجاه الصحيح .
إن العنجهية الأمريكية ومعها الهمجية الصهيونية وبطش الأنظمة العميلة وفي مقابلها تراكم الخبرة الجهادية كلها عوامل مكنت من ظهور جيل مجاهد جديد يتوفر على سمات بطولية لم يسبق له مثيل منذ زمن طويل ، لم ينفع ضد هذه الثلة المجاهدة سطوة أمريكا واستراتيجية العولمة الأمنية التي تتبعها وما يرافقها من إجراءات قمعية وذلك لأن هؤلاء الأبطال باختصار فضلوا بعد التوكل على الله والأخذ بالسنن الكونية أن يكونوا ثعالب على أن يكونوا خرفاناً .

الإخفاء

بقلم القائد : سيف العدل

هو عملية تغيير معالم الأشخاص أو تخبئة المواد الاستخبارية أو تمويه الأماكن بحيث يتم إخفاؤها عـن أعـين العدو والقوى المعادية.

أغراض الإخفاء :

1- حماية الأفراد والعملاء عن طريق (التنكر) .

2- حماية المعلومات عند نقلها .

3- حماية المواد الاستخبارية .

4- إخفاء النشاط الاستخباري .

5- حماية الأماكن المستخدمة لأغراض العمليات الاستخبارية .

أنواع الإخفاء : (حسب وسيلة ومكان الإخفاء)

1- إخفاء ثابت : مكان الإخفاء ثابت.

مثل (مخبأ سري - لمبة - في داخل باب - علبة "بواط" كهرباء - في ماسورة - الستائر) .

2- إخفاء متحرك: مكان الإخفاء متحرك والإخفاء يتم خلال النقل مثل (إخفاء رسالة في حقيبة - في ياقة القميص - تحت رابطة العنق) .

وسائل الإخفاء :

1- طبيعية : (تحت صخرة - في شقوق الأشجار - زراعة أشجار فوق مخزن أسلحة تحت الأرض)

2- صناعية : (في ساعة - في جيوب سرية...) .

3- مشتركة : تخفي الأشياء داخل أشياء صناعية ولزيادة التمويه توضع في شيء طبيعي .

4- التنكر : وسائل التنكر الحديثة (تجميل - عدسات لاصقة) .

عوامل تحديد وسيلة الإخفاء :

1- حجم المادة المراد إخفاؤها .

2- نوع المادة (سائلة - صلبة - عجينية) .

3- الوقت .. لا تبقى وقتا طويلا في مكان عرضة للنظافة والترتيب وخلافه باستمرار .

4- المهمة .

شروط اختيار وسيلة الإخفاء :

1- تكون مناسبة للشخص الذي يحملها من حيث العمر والشكل .

2- تتناسب مع الغطاء المتخذ .

3- سهولة الحصول عليها (عدم وضع رسالة في مكان يصعب التواجد والدخول فيه) .

4- تتناسب مع المواد المراد إخفاؤها من حيث : الحجم ، اللون ، والرائحة .

5- عدم استخدام مادة ملفتة للنظر (مثل تسجيل غريب الماركة وبه مواد مخبأة) .

6- معرفة أساليب العدو في التفتيش لتجنب الأماكن المعتاد تفتيشها .

7- تُعدُّ وتجهز من قبل مختصين .

8- تجزئة المادة وإخفاؤها بوسائل مختلفة .

9- عدم استخدام الوسيلة أكثر من مرة .

الإجراءات التي تراعى عند نقل وسيلة الإخفاء :

1- دراسة مداخل ومخارج منطقة العملية حتى لا تثير الشك .

2- دراسة نقاط الضعف والقوة للعدو .

3- نقاط الشرطة والتفتيش لا تصلح الأماكن القريبة منها للإخفاء .

4- عدم إخفاء وسيلة الإخفاء .

5- عدم الاشتراك مع المفتش خلال التفتيش لإعطائه شعوراً بعدم الاهتمام .

6- إخطار العميل برسالة مشفرة عند إرسال الوسيلة في شكل طرد بريدي .

7- إرسال الطرد لعنوان متفق عليه وليس إلى العميل مباشرة .

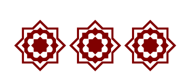
8- تغطية المواد المتفجرة بمادة لا تخترقها أشعة الكشف .

يجب مراعاة الآتي في عملية التنكر :

1- يفضل وجود متخصصين .

2- عدم المبالغة في التنكر .

3- العرض على أشخاص للتأكد من إجادة عملية التنكر .



يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله : (لست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفي أو فقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم – مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير و غيرهم – بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأدعو إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، التي أوصى بها أول أمته وآخرهم ، وأرجو أني لا أرد الحق إذا أتاني ، بل أشهد الله وملائكته وجميع خلقه ؛ إن أتانا منكم كلمة من الحق لأقبلنها على الرأس و العين ، ولأضربن الجدار بكل ما خالفها من أقوال أئمتي ، حاشا رسول الله صلى الله عليه فإنه لا يقول إلا الحق) (الرسائل الشخصية ص٢٥٢) .



الخاتمة

الرعب والإرهاب من آثار الجهاد ومقاصده ، وهو هدي محمد صلى الله عليه وسلم فبالرعب نُصر مسيرة شهر ، ولأجل إرهاب الكافرين أُمر بالإعداد وأخذ العدة للجهاد في سبيل الله : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ .

واليوم نرى بحمد الله أن الله عز وجل قد نصر عباده المجاهدين بالرعب فأصبح الأعداء بفضل الله ثم بجهاد المجاهدين لا يهنأ لهم عيش ، وأصبحوا يعيشون في قلق وخوف دائمين ، فأمريكا منذ غزوتي نيويورك وواشنطن ومع كل كلمة تصدر عن شيخ المجاهدين وقائدهم ؛ يهتز اقتصادها ، وترتفع حالة التأهب عندهم ، وهذا والله من إلقاء الله عز وجل الرعب في قلوبهم ، ذلك الرعب الذي تكفل بإلقاءه الله تعالى إذ يقول سبحانه : ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ .

وما يشهده البترول اليوم من تصاعد في السعر رغم كيد المنافقين المتزلفين لدولة الصليب إنما هو في أحد أسبابه من أجل جهاد الصادقين من هذه الأمة الذي أبوا أن يروا جراحهم نازفة دون أن يقوموا بما أوجبه الله عليهم من الجهاد ودفع العدو الصائل الذي أتى لينهب خيرات المسلمين وثرواتهم ، ويقضى على دينهم ويطمس معالمه.

وهم اليوم ما بين خوفٍ ووجل وبين فزع ورعب جراء العمليات الجهادية التي أصبحت خبراً ساراً تستفتح به الأخبار كل يومٍ وليلة ..

ألا فليعلم الكائدون والمخذلون أن الأعداء إنما يرتعبون ويخافون من أهل الإسلام الحق ، وليس الإسلام اليوم الذي جعل وفق ما يرتضيه الحكام الخونة والأسياد الصليبيين ، بعيداً كل البعد عن إسلام الأمس الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم . **اللهم اجعل جهادنا في رضاك ، وثبتنا على الحق حتى نلقاك**

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾



معسكر البتار
العدد
الثاني عشر
ربيع الآخر
1425هـ
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب
التفتيش السري
إشعال النار
أبطال الإسلام في هذا الزمان :
أبو عبيدة البنشيري

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

العدد الثاني عشر - شهر ربيع الآخر - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

الحمد لله القوي القادر العزيز الغالب والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد : فقد مضى على الإعداد والتعليم في معسكرنا (معسكر البتار) ستة أشهر ولله الحمد والمنّة ، إلا أننا نطالب كل من يقرأ هذا المعسكر أن يقوم بتزكية علمه وتطبيق ما تعلمه كي يكون المعسكر حجةً له لا عليه ، واقتَدُوا بالذين قتلوا الألماني في الرياض والذين قتلوا اليهودي الأمريكي في حي الخليج والذين قتلوا الجاسوس البريطاني في حي السويدي ، ولتعلموا أن الله تعالى يجازي من يقتل أحداً من هؤلاء المشركين بأن يجعله فكاكاً له من النار فلا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً كما ورد عن نبينا عليه السلام في صحيح مسلم .

وتذكروا وصية العبد الصالح الشيخ أسامة بن لادن حيث قال حفظه الله تعالى : " فلا تشاور أحداً في قتل الأمريكان، امض على بركة الله وتذكر موعودك عند الله سبحانه وتعالى بصحبة خير الأنبياء عليه الصلاة والسلام " .

واعلموا أن الله تعالى قد قال في محكم التتريل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

تقرأ في هذا العدد



الافتتاحية

بقلم : فيصل بن عبدالرحمن الدخيّل

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن الله سبحانه رفع منزلة الشهداء ، وأعلى مرتبة الشهادة ، وأكرم أهلها بوافر فضله وجوده ، ودم الشهيد لا يضيع عند الله ، فحيث بذله المجاهد رخيصاً في سبيل الله وقاتل حتى قتل فإن مهمته انتهت عند هذا الحد ، وأدى الذي عليه ، وما بقي إلا أن يستلم جائزته ، ويستبشر ببيعه ، وينال مطلوبه بالدرجات العلى في جنات عدن ، وذلك هو الفوز الكبير ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْأِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

فقتال المجاهد هو لأجل الله ولإعلاء كلمته فيضمن المجاهد بذلك أن يتم له مقصوده حتى لو نجا قاتله من القصاص ، فإنه يقيناً لن يعجز الله ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ وحساب عدو الله وحساب قتلة الأخيار عسير جداً وثمنه غالٍ ، وكلما كان المقتول أقرب إلى الله اشتد جرم قاتله جداً كما قال صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود في مسند الإمام أحمد :" أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبياً " وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ فهل يعي هؤلاء البائسون الذين تتلطخ أيديهم النجسة بدماء المجاهدين هذا الوعيد وهل يدركون جريمتهم على حقيقتها؟

ومع ما سبق فإن الله ربما أكرم بعض عباده الشهداء فاقتص لهم من قاتليهم وأذاقهم من نفس الكأس ، أحياناً في نفس الموقعة فيقتل القاتل في الحال ، وأحياناً بعد سنين متطاولة ، والوقائع في هذا المجال كثيرة فمنها مقتل النقيب (طلال المانع) في (أم سدرة) وهو الذي كان مخاطراً بنفسه الخبيثة في أكثر من مواجهة مع المجاهدين وشديداً على المستضعفين من المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة ، وكذلك (غدير القحطاني) الذي أسهم في قتل أخينا خالد حاج رحمه الله فقتله الله شر قتلة على أيدي المجاهدين في الفيحاء وداس المجاهدون على وجهه بأقدامهم الطاهرة ، وكذلك ما يروى عن العميل الذي بلغ عن أخينا سلطان القحطاني وإخوانه المجاهدين في جيزان فقد تناقل الناس ما أصيب به من الجنون واختلال العقل ، وعذابُ الآخرة أشد وأبقى ، وما نحن بصدده اليوم هو عملية حي السويدي التي قتل فيها الكافر مراسل الـ (بي بي سي) وجرح زميله في نفس المكان الذي قتل فيه الشهيد بإذن الله – إبراهيم الريس – رحمه الله قبل أشهر ، لقد كان أخونا إبراهيم الريس رحمه الله من خيرة الناس وامتدت إليه يد الإجرام لتيتم أطفاله وترمل امرأته ، ورغم أن هذين الصحفيين ليسا هما اللذين قتلا الشهيد بطبيعة الحال فإن استهدافهما كان شديداً جداً على الحكومة المرتدة وأسيادها البريطانيين ، والدور قادم – بإذن الله – على القتلة الحقيقيين والمشاركين فعلياً في تلك الجريمة البشعة مهما طال الزمن ، فقروا عيناً أيها المجاهدون واطمئنوا فإن الله مولاكم ولن يضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ، وسيقتص سبحانه كيف شاء ممن أغراه شيطانه بالوقوف في وجه أهل التوحيد والإيمان ، وإن لكم إخواناً لن تقر أعينهم حتى يقتصوا لكم في واحد من أهدافهم الشريفة التي لأجلها يبذلون دمائهم ولن يردهم عن هذه الأهداف السامية إلا الموت ، ولن يجدوا لأنفسهم عذراً قبل ذلك ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

صوت الجهاد

صوت المجاهدين في جزيرة العرب



الموضوع: كمين سرية الفلوجة .

التأريخ : ١٤/٤/١٤٢٥هـ

التقرير الإخباري الثاني عشر بشأن كمين سرية الفلوجة

﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

في صباح اليوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الأول لعام ألف وأربعمائة وخمسة وعشرين للهجرة وفي مدينة الرياض وبالتحديد في سكن البحرية على طريق الخرج القريب من المدينة الصناعية الأولى وبفضل من الله وحده قام المجاهدون من سرية (الفلوجة) بعمل كمين لمجموعة من الضباط الأمريكيين الذين كانوا يستقلون ثلاث سيارات مدنية (جي إم سي - يوكن) وهم من الضباط العاملين في قاعدة سلطان بالخرج والتي تضم مركز التحكم والسيطرة للقوات الأمريكية المعتدية ، وأسفر هذا الهجوم عن إصابات مباشرة تمثلت في مقتل اثنين وإصابة الثالث إصابة بليغة وتمكن المجاهدون من الانسحاب وإخلاء المكان من دون خسائر ، ولله الحمد والمنة .

وإننا نعد الأمريكان ومن وراءهم من الكفار النصارى واليهود والمرتدين بمزيد من ألوان الموت ، وصنوف العذاب حتى لا تكون فتنة ، ويكون الدين كله لله .

وإننا بهذه المناسبة نذكر إخواننا المسلمين في كل مكان (في فلسطين وأفغانستان والعراق وغيرها) بأن قلوبنا معهم ، ولن نخذلهم ، وأن حكومة آل سعود المرتدة لا تمثل شعبنا المسلم الأبي ، بل نحن برآء منها ومن إجرامها وتحالفها مع الأمريكان واليهود والصليبيين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب





الموضوع: التحذير من مخالطة الصليبيين

التاريخ: ١٨ / ٤ / ١٤٢٥هـ

بيان بشأن تحذير المسلمين من مخالطة الصليبيين والمشركين

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإنَّنا نجدِّد نداءنا وتحذيرنا لإخواننا المسلمين، محذِّرين من مخالطة الصليبيِّين من الأمريكان والغربيين وسائر المشركين في جزيرة العرب، وعلى المسلمين مُفارقتهم ومُزايلتهم في بُيوتهم ومساكنهم ومجمّعاتهم، وفي تنقّلهم ووسائل مواصلاتهم بكافَّة أشكالها وصورها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: **"أنا بريء ممن أقام بين ظهري المشركين؛ لا تراءى ناراهُما"**، فلا يجنينَّ أحدٌ من إخواننا المُسلمين على نفسه، ويُعين على قتله بمخالطة هذا العدوِّ الَّذي لا بدَّ من قتاله، ولا خيار شرعيًّا سوى مُحاربته واستئصاله.

وسيكون كلُّ ما يخصُّ هؤلاء الصليبيين من مُجمّعات وقواعد ووسائل تنقُّلٍ ، وبخاصةٍ شركات الطيران الغربية والأمريكية ؛ هدفًا مباشرًا لعملياتنا القادمة بعون الله وتوفيقه، في مسيرة الجهاد الَّتي لن ننثنيَ عنها بإذن الله، وفي الفترة المُقبلة القريبة على وجه الخصوص.

ونحن نؤكّد ونكرِّر هذا البيان، براءةً للذمَّة، ونصيحةً للأُمَّة، وحرصًا على دماء إخواننا المُسلمين الَّذين ما خرجنا إلاَّ للدفاع عنهم وعن دينهم وأعراضهم ودنياهم، ونُبرئ ذمَّتنا ممن عصى أمر الله، واستمرأ مخالفة شرع الله، واستمرَّ في مُساكنة أعداء الله، فطالَهُ شؤم الصليبيين الَّذين ساكنهم فأصابه ما أصابهم.

كما نجدِّد التحذير لأفراد الأمن، وحرَّاس المجمَّعات الصليبية والقواعد الأمريكية، وجميع من وقف في صفِّ أمريكا وعملائِها، وظاهرها على المُجاهدين، وحمل سلاحَهُ في سبيل الذَّود عنها وعن عملائها من طواغيت الحكومة السعوديَّة وغيرها، وكلِّ من اختار ولايةَ الكافرين على ولاية المؤمنين الموحِّدين، وندعوهم إلى التوبة النصوح مما فيه، ومُفارقة المشركين وعداوتهم وجهادهم بالمال واللسان والسنان.

نسأل الله جلَّت قُدرته، أن ينصر دينه، ويُعلي كلمته، ويمكِّن من أعدائه، واللهُ حسبُنا ونعم الوكيل، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلاَّ على الظالمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

الخوارج والحكم بغير ما أنزل الله

هذه الدعوى هي التي يدفَعُ بها من لا يُكفِّر الحاكم بغير ما أنزل الله في صدور النصوص، فإنَّهم يدَّعون أنَّ تكفير الحاكم بغير ما أنزل الله، هو قول الخوارج ومذهبهم الذي أُنكِر عليهم، واجتمعَ السَّلَفُ على بُطلانه.

ولو تأمَّلتَ مقالاتهم، لم تجد لهُم دليلاً أقوى من هذا، ولا حجَّةً مثله، فالمرجئة الخُلَّص، يستعملونه في إثبات مذهبهم، وتقرير أنَّ الكُفرَ لا يكون بعملٍ، ولو سجد للأوثان، وذبح للصلبان، وعبد الشيطان.

والمُخالِفون من أهل السُّنَّة في هذه المسألة، يستندون إليه في الخروج عن دلالة الأدلَّة الظاهرة على كفر الحاكم بغير ما أنزل الله.

ومن حرَّرَ مذهب الخوارج، وعرفَه، لم يرد عليه هذا الإيراد، ولم يحتج إلى تَكَلُّف دفعه.

فأصلُ مذهب الخوارج، أنَّهم يُكفِّرون بكُلِّ كبيرةٍ من الذنوب، وأهل السُّنَّة لا يُكَفِّرون بما ليس عِبادةً لغير الله، أو مناقضةً لعبادة الله، أو تركًا لعبادة الله أو ما لا يصحُّ أصلها إلاَّ به.

وَقَد أنكر الإمامُ أحمدُ إطلاق عبارة: لا نُكفِّر بذنبٍ، قال الخلاّل: أنبأنا محمد بن هارون أنَّ إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال: حضرتُ رجلاً سأل أبا عبد الله فقال يا أبا عبد الله اجتماع المسلمين على الإيمان بالقدر خيره وشرّه؟ قال أبو عبد الله: نعم، قال: ولا نُكفّر أحداً بذنب؟ فقال أبو عبد الله: اسكت من ترك الصلاة فقد كفر ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر.

حيثُ يُتوهَّمُ منه المعنى العَامّ الذي يشمل فعل الشرك وقوله، وأهلُ السُّنَّةِ لا يُكفِّرون بذنبٍ دون الشِّرك، وأمَّا الذَّنبُ الذي يعني دعاء غير الله، أو سبَّ الله ودينه، فإنَّ أهل السُّنَّة يُكفِّرُون به دون اختلاف، وما خالفَ إلاَّ خُلَّص المرجئة.

ومن أطلق هذه العبارة "لا نكفر بذنب"، فإنَّما أراد المعنى الخاصَّ للذنب، وهو الكبائر التي لا تبلغ الشركَ، كما قال شيخ الإسلام (٣٠٢/٧): "ونحنُ إذا قُلنا أهل السُّنَّة متّفقون على أنه لا يكفر بالذنب؛ فإنَّما نُريد به المعاصي كالزنا، والشرب"، وقال أبو الحسن الأشعري في المقالات (٣٤٧/١) حاكيًا مذهب أهل الحديث: "ولا يُكفِّرون أحدًا من أهل القبلة بذنبٍ، كنحو الزِّنا والسَّرقة، وما أشْبَهَ ذلك من الكبائرِ".

ومن مذهب الخَوارِج، تكفيرُ عليٍّ بن أبي طالبٍ وخلعُهُ بأن حكَّم الرجال في دين الله، وكانوا يحتجُّون بقوله تعالى: "إن الحكم إلا لله" ، ولو تأمَّلتَ ما وَقَع لهم، وجدتَه من أبينِ الأدلةِ على أنَّ عليًّا ومن معه من الصحابة والتابعين، لم يكونوا يُخالفُون الخوارج في كُفر من نازع الله الحكم، بل كلُّ اختلافِهم، في كون التَّحكيم نفسه مُخالفًا لقوله تعالى: ﴿**إن الحكم إلا لله**﴾، ومن يدَّعي أنَّ الواقع من مُكفِّري الحكَّام اليوم كالواقع من الخوارج، يلزمُه اتِّهامُ عليٍّ أنَّه حكم بغير ما أنزل الله ، ولا ريبَ أن الحقَّ مع علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، فإنَّ من حكَّم من يحكم بحكم الله، أو يُصلحُ بما لا يُخالف شرع الله، ليس منازعًا لله في الحكم أصلاً، بل الَّذي فعلَهُ عينُ حُكم الله في المسألة.

والخلاف بين عليٍّ والخوارج، إنَّما هو في كون الصورة الواقعة حكمًا بغير ما أنزل الله، فخلافُهم كما لو نهى رجلٌ عن التداوي عند طبيبٍ، وادّعى أنَّهُ يُخالف قوله تعالى: ﴿**وإذا مرضتُ فهو يشفين**﴾، وقال إنَّ المستغيث بالطبيب يعبده من دون الله، فهو كافرٌ ، فقال من يردُّ عليه، بل التداوي سببٌ مباحٌ، وهو طريقٌ جعله الله يُجري به الشِّفاء، فالتداوي حقيقةً من اللجوء إلى الله، والتماسِ الشِّفاء منه بالطريق الذي أعلمَنَاه، وبيَّن له أنَّ العبادة تكون إذا طلبَ من غائبٍ أو ميتٍ، أو من حاضرٍ ما لا يقدرُ عليه إلا الله.

فلو جاء ثالثٌ، فادّعى أن الخلاف بينهما هو في كفر المستغيث بغير الله، لكان أجهل من حمار أهله، لأنّ الطرفين اتّفقا على كفر المستغيث بغير الله، ولكنَّ من كفّر المتداوي، أخطأ في فهم تلك الصورة، وألحقها بالاستغاثة بغير الله.

وكذا في الحكم بغير ما أنزل الله، فإنَّ الخوارج وعليًّا -رضي الله عنه- لم يختلفوا في كفر الحاكم بغير ما أنزل الله فيما نُقل عنهم، وإنَّما خلافهم فيما فعله عليٌّ هل هو من الحكم بغير ما أنزل الله أم لا؟

ولذا لا تجد عبارة لا لعلي ولا لغيره في الرد على الخوارج يوم ذاك، يُنازعونهم في كفر الحاكم بغير ما أنزل الله بمعناه، مع أنَّها أصلُ مسألة النِّزاع على حدِّ زعمِ المُدَّعي، وما وقع من رد ابن عباس وأبي مجلز وغيرهما من السلف على الخوارج في مسألة الحكم إنَّما هو في المعاصي حيثُ كان الخوارج يلحقونها بالحكم بغير ما أنزل الله ويعدُّونها منه ومن ذكَر الآية من السلف في الرَّدِّ على الخوارجِ بعد ذلك، فإنَّما ردَّ عليهم مسألة الحكم في واقعةٍ معيَّنةٍ، بدليل نسبتهم ذلكَ الأمر الذي عدُّوه من الحكم بغير ما أنزل الله إلى أُمراء وقتِهم.

ولهذا أيضًا: جاء علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه بمصحفٍ كبير فوضعه أمامه ثم قال: أيُّها المصحف حدِّث الناس، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده بسند لا بأس به، يردُّ بذلك على الخوارج الذين أنكروا أن يحكَّم رجلٌ وعدوه من الحكم بغير ما أنزل الله، فأفهمهم أنَّ المصحف لا يُمكن أن يتكلَّم وإنَّما يحكم الحكَّام بما يأخذونه منه.

ولهذا أيضًا : استدل علي بن أبي طالبٍ بآية التحكيم في قوله تعالى: ﴿**فابعثوا حكمًا من أهله وحكمًا من أهلها**﴾، وبالتحكيم في ثمن صيد الحرم كما قال تعالى: ﴿**يحكُم به ذوا عدلٍ منكُم**﴾.

فلو تأمَّلتَ هذا الوجه، لرأيتَ أن لو حكى حاكٍ الإجماع على كفر من حكم بغير ما أنزل الله معتمدًا عليه وحده لم يكن بعيدًا، والله أعلم.

ومن سنن المرجئة التي شهد بها التاريخ عليهم، رميُ دُعاةِ التَّوحيد بالخارجيَّة والتَّكفير بلا بيِّنة، ودون تحريرٍ لمذهبِ الخوارجِ ومعرفة به، فممن رُمِيَ به لتكفيره المستحقّ:

- إمام أهل السنة أحمد بن حنبلٍ، فنقل ابن تيمية عن الخلاّل في كتاب السُنّة قال: قال أبو عبد الله: بلغني أنَّ أبا خالد وموسى بن منصور وغيرهما يجلسون في ذلك الجانب فيعيبون قولنا، ويدّعون أنَّ هذا القول: أنَّه لا يُقال مخلوق وغير مخلوق، **ويعيبون من يكفّر**، ويقولون إنّا نقول بقول الخوارج ، ثم تبسّم أبو عبد الله كالمغتاظ، ثم قال: هؤلاء قوم سوء.

- شيخ الإسلام ابن تيميَّة، كما تجده في كتب كثيرٍ من خصومِه من معاصريه وممن بعده، ولا تجده أوفى منه في كتب محمد زاهد الكوثري الجهمي الوثني القبوري، وتجد تردادها وتكرارها أكثر مما قيل في زمن الإمام أحمد لأن الإرجاء كان قد انتشر في زمن شيخ الإسلام بانتشار الأشعريَّة ونشرهم ضلالهم وباطلهم في مسألة الإيمان.

- شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب: وقد انتشرت هذه التهمة عنه أكثر مما قيلت في شيخ الإسلام ابن تيمية، وذكر أنَّ أكثر خصومه لم يُخالفوه في حقيقة التوحيد، وإنَّما خالفوه في التكفير بذلك والجهادِ عليه، وقيلت لمن بعده أكثر مما قيلت له، وكُلَّما درس العلم وتأخَّر الزمان وازداد الإرجاء انتشرت هذه التُّهمة، ولا يزال موصومًا بها أهل السُّنَّة على لسان كلِّ مرجئٍ اليوم.

ولولا تأخُّرُ نشوءِ المُرجئَة، لسمَّوا أبا بكرٍ الصِّدِّيْقَ ومن معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خَوَارجَ، بتكفيرهم المرتدِّيْنَ من العرب ، والله أعلم، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

عبد الله بن ناصر الرشيد

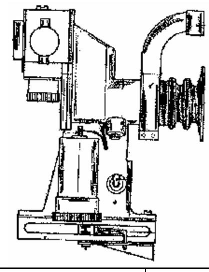
مضاد الدروع RPG

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، نستكمل في هذا العدد الكلام عن القاذف الصاروخي المضاد للدروع (RPG٧)[١] .

ج - المنظار :

هو عبارة عن جهاز يقدم للرامي معطيات قياسية خاصة في عملية التسديد على الأهداف المتحركة والثابتة من مسافة ١٠٠ - ٥٠٠ م (للصيني) و (للروسي) .

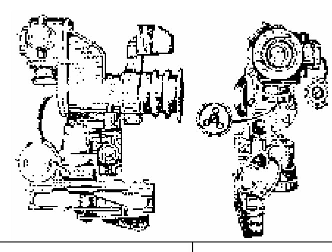
الخصائص الفنية للمنظار الصيني :



التكبير	٢,٦٧ مرة
زاوية النظر	١٣ درجة
قطر عدسة الخروج	٤,٥ملم
التصحيح الحراري	- ٤٠ إلى + ٥ درجة مئوية
الطول	١٧٣ ملم
العرض	١٤٩ ملم
السمك	٦٣ ملم
الوزن الكلي مع العدة	٢٢٠ جرام
البطارية	بطارية عالمية رقم ١
الكهرباء	١,٥ فولت

الخصائص الفنية لمنظار RPG ٧ روسي

[١] تنويه : حدث خطأ في العدد الماضي في كتابة اسم القاذف (RBG) والصواب (RPG) .



التكبير	٢,٧ مرة
زاوية النظر	١٣ درجة
قطر عدسة الخروج	٤,٥
عدد الانحراف الجانبي	٥٠ ملم
الطول	١٤٠ملم
العرض	العرض ١٨٠ملم
السمك	٦٢ ملم
الوزن الكلي	٩٥٠ جرام
البطارية	٢,٥ فولت
قيمة التدريج مقياس المدى	١٠٠م
حدود المدى	٢٠٠ - ٥٠٠ م

مكونات شاشة المنظار الصيني

١-شبكة التسديد للأهداف المتحركة .

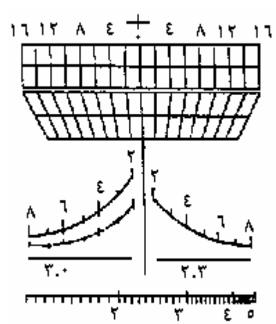
٢- (+) علامة تضبيط المنظار (ريكولاج) .

٣-منحنيات قياس بعد الهدف .

٤-تقسيم قياس سرعة الهدف .

٥- خمسة خطوط أفقية تمثل المدى ١٠٠ - ٥٠٠م .

٦- ثمانية خطوط يمين ويسار علامة التنصيف تمثل مسافات السبق .



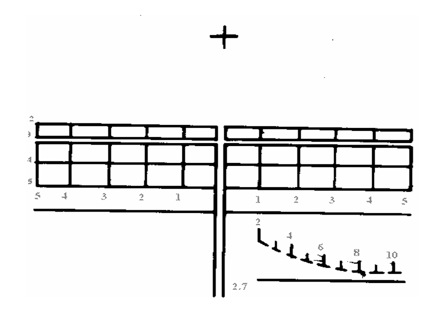
مكونات شبكة المنظار الروسي

١ - شبكة التسديد على الأهداف المتحركة وتتألف من ٤خطوط أفقية تمثل المدى ٢٠٠ - ٥٠٠م .

٢ - خمسة خطوط رأسية تمثل مسافة السبق .

٣ - منحنى قياس بعد الهدف .

٤ - (+) علامة التصفير (ريكولاج) .



الفك والتركيب

يتم الفك والتركيب في حالات منها :

١ -التنظيف والتزييت .

٢ -عملية التفتيش .

٣ -الصيانة وتبديل الأجزاء المعطوبة .

ملاحظات

١ - يتم الفك على منضدة خاصة أو مشمع نظيف .

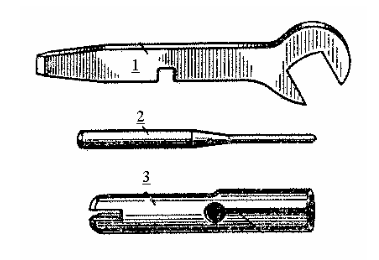
٢ - يتم المحافظة على رؤوس المسامير باستخدام مفكات مناسبة .

أدوات فكّ السلاح

١ -مفتاح فك القاذف .

٢ -مسمار مدبب .

٣ -مفتاح فك مجموعة الزناد .



خطوات الفك والتركيب

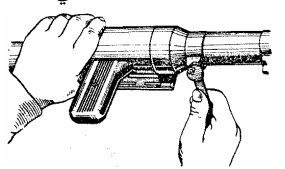
١ - قم بفك مسامير تثبيت القبضة المسدسية .

٢ - يمنع فك الظفر .

٣ - التركيب عكس الفك .

٤- قم بفك مجموعة الإبرة :

- ضع القاذف بصورة عامودية (الفوهة لأسفل) .
- أمسكه من الواقي الخشبي باليد اليسرى ، وتناول مفتاح فك مجموعة الإبرة باليد اليمنى .
- افتح قاعدة الإبرة ، واستخرج الإبرة ونابضها وحلقة الإحكام .
- لا تنس قاعدة : التركيب عكس الفك ، أي أن أول قطعة تُفك هي آخر قطعة تُركّب .



٥- قم بفك الواقي الخشبي :

- أرخ مسامير أطواق الواقي .
- ادفع الأطواق بعيداً عن الواقي .
- افصل الواقي عن السبطانة .
- التركيب عكس الفك .
- يجب التأكد بعد تركيب القاذف من ميكانيكية الحركة .

٦- قم بفك المنظار :

- لفصل المنظار عن القاذف ادفع قيد تثبيت المنظار للخلف واسحبه .
- لتركيب المنظار ؛ تأكد من أن قيد تثبيت المنظار في الخلف .
- أدخل المنظار في مجراه في الجهة اليسرى ، وقم بتمريره من الخلف للأمام .
- قم بلفّ القيد حتى يثبت المنظار في محله .
- تأكد من ثبات المنظار .

الحركة الميكانيكية

١- قبل وضع القذيفة في القاذف نتأكد أولاً من نظافة السبطانة وكذلك سلامة مجموعة الزناد ، ثم نقوم بسحب المطرقة وتأمين الزناد ، وإن شئت فاجعل سحب المطرقة عند إرادة الرماية .

٢- لإدخال القذيفة في القاذف ؛ لابد من جعل مسمار الدليل[١] للقذيفة يدخل في المكان المخصص له في مقدمة السبطانة (تجويف في رأس السبطانة) حتى تكون كبسولة الاشتعال أمام الإبرة تماماً .

٣- وعند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة وتضرب الإبرة بقوة ، والتي بدورها تطرق كبسولة الاشتعال الموجودة في مؤخرة الحشوة الصاروخية ؛ فتخرج منها نفثة حرارية تنتقل إلى الحشوة الدافعة الأولى فتُشعل البارود مكونةً ضغطاً غازياً كبيراً جداً في حجرة الانفجار في القاذف ، وينقسم هذا الضغط إلى قسمين :

---

[١] مسمار بارز في أعلى الحشوة الدافعة الثانية .

o قسم يخرج من الفوهة الخلفية للسلاح على شكل لهب يمتد إلى مسافة ١٥ م تقريباً .

o وقسمٌ آخر يدفع القذيفة للأمام خارج القاذف بسرعة ابتدائية تقدر ب١١٨م / ث .

٤- وبعد خروج القذيفة من القاذف بمسافة أمان تقدر بـ١٥م يبدأ جهاز الإشعال في إشعال الحشوة الصاروخية ، ويقوم الغاز الناتج عن الاشتعال بالخروج من الثقوب الستة الموجودة بجهاز النفث ، وقد يتضح اشتعال الحشوة الثانية ؛ خاصةً عند ترطّب إحدى الحشوتين .

٥- ويقوم هذا الغاز بزيادة سرعة دفع القذيفة من (١١٨ متر في الثانية إلى ٢٩٤ متر في الثانية) ومواصلة دفع القذيفة حتى تصطدم بالهدف ، وعند الاصطدام تنضغط خلية (بيزو) وتحدث شرارة كهربية فتنتقل إلى الصاعق عن طريق الأقماع فينفجر وبالتالي تنفجر القذيفة بالهدف .

٦- وإذا لم تصطدم القذيفة بالهدف فستواصل الحشوة الصاروخية دفع القذيفة لمسافة ٩٠٠ م تقريباً ثم تنفجر القذيفة تلقائياً عن طريق الكبسولة التأخيرية الموجودة بالصاعق والتي يبدأ عملها بعد خروج القذيفة من القاذف مباشرة .

ملاحظة :

الحركة الميكانيكية الخاصة بانفجار القذيفة تلقائياً ؛ خاصة بالقذيفة الروسية والقذائف التي بها صاعق يحتوي على كبسولة تأخيرية بخلاف القذيفة الصينية التي لا تنفجر إلا بالاصطدام .

طريقة عمل الحشوة الدافعة الأولى

١- عندما تطرق الإبرة الكبسولة ؛ تنفجر الكبسولة ويمر لهب الانفجار إلى الحشوة الدافعة الأولى نحو أكياس البارود الموجودة داخل أنبوب الألمنيوم .

٢- تشتعل هذه الأكياس خلال زمنٍ قصيرٍ جداً ، ويمر لهب هذا الاشتعال خلال الثقوب الموجودة على سطح الأنبوب إلى شرائح البارود (النيترو سيليلوزي) .

٣- يمتاز البارود (النيترو سيليلوزي) بسرعة الاشتعال وبحجم غاز كبير ، فيرتفع الضغط داخل حجرة الانفجار بصورة كبيرة جداً وبصفة مفاجئة نسبياً .

٤- ليس لهذا الغاز مجال للخروج إلا الفوهة الخلفية للقاذف فيندفع منها بشدة عالية ، ومن المعروف أن لكل فعلٍ ردُّ فعلٍ مساوٍ له في المقدار ومضاد له في الاتجاه ، وحسب هذا المبدأ وبناءً على خروج الغاز للخلف ؛ تندفع القذيفة من مقدمة السبطانة بقوة تساوي اندفاع الغاز للخلف ، وينتج عن ذلك ثبات القاذف ، وهذا معنى كون السلاح عديم الارتداد ، وتكون سرعة القذيفة عند خروجها ١١٨م/ ث .

س : ما معنى قذيفة صاروخية أو صاروخ ؟

ج : أي يدفع نفسه أثناء مسيره للهدف ، والفرق بينه وبين المدفعية أن القذيفة في المدفعية تخرج نتيجة ارتفاع الضغط .

طريقة عمل الحشوة الدافعة الثانية (الصاروخية)

١- بناء على مبدأ فيزيائي (القصور الذاتي) وهو اندفاع الركاب للخلف عندما تنطلق السيارة بسرعة من السكون ؛ فإن جهاز الإشعال عبارة عن إبرة مثبتة في جسم الحشوة الصاروخية ، ونابض وكبسولة إشعال بادئة وكبسولة اشتعال تأخيري ، علماً بأن الكبسولة البادئة قابلة للحركة .

٢- فعند انطلاق القذيفة بقوة من السبطانة فجأةً يحدث القصور الذاتي ، وتندفع الكبسولة البادئة للخلف فتصطدم بالإبرة فتنفجر الكبسولة .

٣- إن موجة انفجار الكبسولة البادئة سوف تمر في الكبسولة التأخيرية التي تقوم بتأخير الموجة الانفجارية إلى الحشوة المشعلة (بارود حُبيبي سريع الاشتعال) .

٤- وعندما يشتعل البارود الحُبيبي يعمل على اشتعال قضيب البارود الأسود وينتج عنه ضغط غازي كبير داخل وعاء الحشوة الصاروخية فلا يجد له سبيلاً للخروج إلا عن طريق جهاز النفث الذي به ستة ثقوب مغلقة بطبقة من الألمنيوم أو من الشمع لعزل الحشوة عن الرطوبة والماء ، فيدفع الغاز الطبقة الشمعية ويدفع بقوة للخلف مما يسبب دفع القذيفة للأمام بسرعة ٢٩٤م/ ث .

ملاحظات

١- أهمية النابض : تكمن في أنه يمثل أمان ، لأنه لو لم يوجد نابض لكانت حركة الكبسولة البادئة سهلة مع أقل حركة ، مما يسبب خطورة أثناء الحمل والتنقل والتخزين .

٢- أهمية الكبسولة التأخيرية : تأخير اشتعال البارود الحبيبي ثم القضيب الأسود حتى تخرج القذيفة من القاذف بمسافة أمان تقدر بـ١٥ متراً .

من جوامع الكلم

عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإيمان أفضل ؟ قال : إيمان بالله عز وجل ، فسُئل : ثم ماذا ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل. قيل : ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور . رواه مسلم في صحيحه عن منصور .
وفي صحيح البخاري عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله . وعن أبي سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ، ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ، رواه البخاري .
وأخرج البخاري (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملاً يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال لا أجده ، قال : هل تستطيع إذا خرج المجاهد في سبيل الله أن تدخل مسجدك فتقوم لا تفتر وتصوم ولا تفطر ، قال : لا أستطيع ذلك ، قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد يستن في طوله فيكتب له حسنات) رواه البخاري عن إسحاق عن عفان بن مسلم .

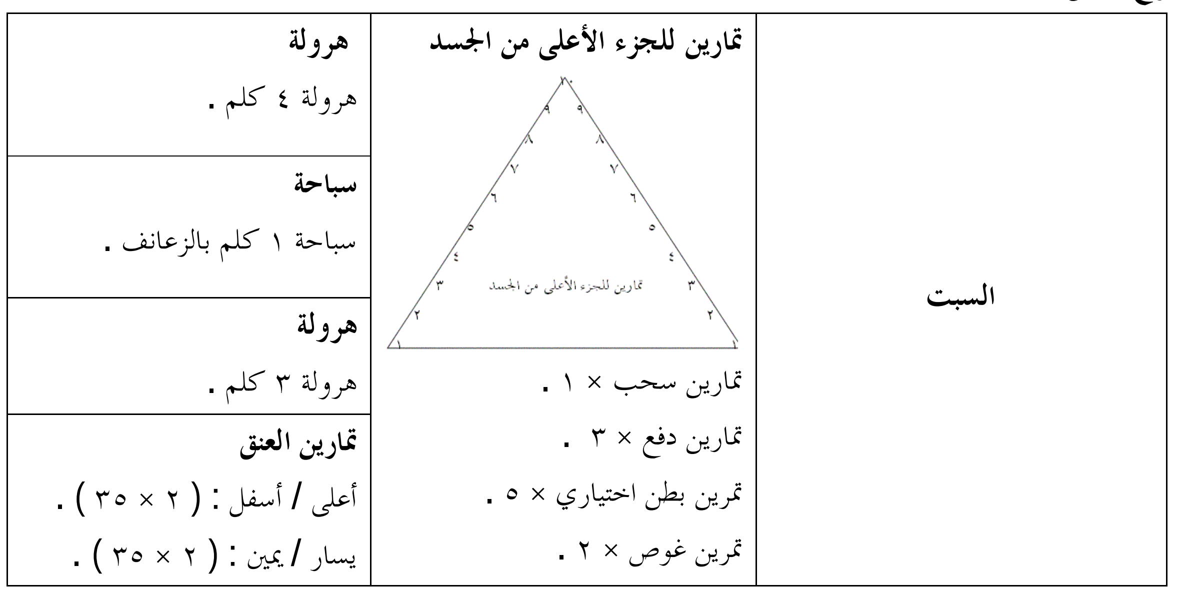
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. نواصل في هذا العدد برنامج القوات الخاصة

الأسبوع السابع

اليوم		
السبت - اختبار للياقة البدنية	**سباحة** ٥٠٠ متر سباحة؛جانبية أو صدر	**تمارين دفع** أقصى عدد ممكن خلال دقيقتين .
	تمارين جلوس أقصى عدد ممكن خلال دقيقتين .	**تمارين سحب** أقصى عدد (بدون وقت محدد) .
الأحد	**هرولة - سباحة - هرولة** هرولة ٤ كلم . سباحة ٣٠٠ متر بالزعانف . هرولة ٣ كلم .	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء ٣ × ١٥ . تمارين الانحناء بالركبة ٣ × ١٥ . وثبة الضفدع ٢ × ١٠ . تمارين القفز ٢ × ٢٠ . رفع العقبين ٣ × ٢٠ . وضع الحبو ٣ × ٥٠ .
	تمارين العُنُق أعلى / أسفل : ٥٠ مرة . يمين / يسار : ٥٠ مرة .	
الاثنين	**سباحة** ١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف ، وهناك استراحة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً)	
الثلاثاء	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** **تمارين السحب** ٢ × ٧ لكل قبضة **تمارين الدفع (الضغط)** العادية (٢ × ٣٠) . ثلاثية الرؤوس (٢ × ٢٠) . العريضة (٢ × ٣٠) . حركة الغطس (٢ × ٣٠) . تمارين الغوص (٢ × ٢٥) . تمارين سحب الذراعين(٣×٥٠)	**تمارين العُنُق** أعلى / أسفل : ٥٠ مرة . يمين / يسار : ٥٠ مرة .
		هرولة ٥ كلم ضمن وقت محدد .
		سباحة ١ كلم بالزعانف .

	الدفع بثمان خطوات (٢ × ٢٠) أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب في دقيقتين .	**مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢** تمارين جلوس عادية ٦٠ . تمارين الالتواء بالطرق الأربعة ٥٠. تمارين رفع الساقين ٦٠ . تمارين الركل ١٥٠ . تمارين نصف جلوس ١٠٠ . شد عضلات لمدة دقيقة واحدة .
الأربعاء	**هرولة ٦ كلم**	
الخميس	**هرولة** ٤ كلم هرولة . **هرولة (تكون بعد السباحة)** ٣ كلم هرولة .	**سباحة** ١٥ مجموعة : سباحة ، تمارين بدنية ٢٠ تمرين دفع ، ٢٠ تمرين بطن اختياري ، ١٠٠ متر سباحة .

الأسبوع الثامن

السبت	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد**  تمارين سحب × ١ . تمارين دفع × ٣ . تمرين بطن اختياري × ٥ . تمرين غوص × ٢ .	**هرولة** هرولة ٤ كلم . **سباحة** سباحة ١ كلم بالزعانف . **هرولة** هرولة ٣ كلم . **تمارين العنق** أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) . يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .

الأحد	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : (٤ × ٢٠) . تمرين الانحناء بالركبة : (٤ × ٢٠). وثبة الضفدع : (٣ × ٤٠) . تمرين القفز : (٣ × ٢٠) . رفع العقبين : (٤ × ٢٠) . وضع الحبو : (٢ × ١٠٠) . **سباحة** ١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف ، وهناك استراحة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً)	**هرولة** ٤ كلم ، على التفصيل الآتي : ١ كلم خلال ٧ دقائق . ٣ مجموعات من : ربع كلم بالسرعة القصوى في دقيقة وعشرين ثانية. ربع كلم في دقيقة وخمسة وعشرين ثانية . ٦ مجموعات من : ثمن كلم بالسرعة القصوى في أربعين ثانية . ثمن كلم هرولة في دقيقة .
الاثنين	**سباحة** سباحة بالزعانف لمسافة ١،٥ كلم.	**تمارين عنق** أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) . يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .
الثلاثاء	**هرولة** هرولة ٣ كلم .	
	١٠ مجموعات من (سباحة / تمارين بدنية) ١٠٠ م سباحة بالسرعة القصوى . ٢٥ تمرين دفع . ٢٥ تمرين بطن (اختياري) . هرولة ٣ كلم . أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب في دقيقتين .	
الأربعاء	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب : (٥ × ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠) لجميع القبضات ، مجموع تمارين السحب : ١٥٠ تمارين سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .	

	تمارين العنق أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) . يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .	**مجموعة فائقة من تمارين البطن** تمارين الركل : ١٥٠ مرة . رفع الساقين : ١٥٠ مرة . تمارين جلوس : ١٥٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف ١،٥ كلم .	**هرولة** هرولة ٤ كلم في ٢٧ دقيقة على الرمل إن توفر .
الخميس	**هرولة** هرولة ٦ كلم خلال ٤٠ دقيقة .	
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد **تمارين دفع**: ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٠ **تمارين جلوس**: ٤٠ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ٨٠ ، ٦٠ ، ٤٠ **تمارين غطس**: ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٥	

وإلى أن نلقاكم بعد أسبوعين ، نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- قام المجاهدون بقتل بريطاني وإصابة زميلٍ له في مدينة الرياض يوم الأحد الثامن عشر من هذا الشهر ، والقتيلان يعملان في هيئة الإذاعة البريطانية وكانا بصدد إعداد تقارير إخبارية عن جهود الحكومة السعودية المرتدة في محاربة الجهاد ، واسم الصحفي القتيل : سايمون كامبرز ٣٦ عاماً ، واسم الجريح : فرانك غاردنر ٤٤ عاماً ، وقد ذكرت الـ " بي بي سي " أن الجريح " أحد كبار الخبراء في شؤون تنظيم القاعدة ويعمل دواماً كاملاً حول مكافحة الإرهاب "على حد قولهم ، وتمت العملية المباركة قبل صلاة المغرب في حي السويدي حيث كان الصحفيان يصوران منزل الشهيد – بإذن الله – إبراهيم الريس رحمه الله ، وتعد هذه العملية استمراراً للتصعيد الذي يحصل – بحمد الله – في هذا العام الثاني من الجهاد ، كما تعد تنويعاً في الأهداف والوسائل التي يستخدمها المجاهدون في الجزيرة ، نسأل الله أن ينصر دينه ويعلي كلمته .
- وفي عملية مباركة أخرى قتل المجاهدون عسكرياً أمريكياً في مدينة الرياض ظهر يوم الثلاثاء العشرين من هذا الشهر ، واعترفت المتحدثة باسم السفارة الأمريكية في الرياض بأن القتيل كان يعمل لحساب الحرس الوطني وفي شركة (فينيل) تحديداً ، وتتخذ المخابرات الأمريكية C.I.A من هذه الشركة ستاراً لأنشطتها في الجزيرة ، هذا وقد نشرت السفارة الأمريكية اسم القتيل ومعلومات عنه : روبرت جايكوب ٤٤ عاماً ، وهذه العملية هي الرابعة خلال هذا الشهر إحداها هي عملية الخبر النوعية ، أما الشهر الماضي فقد جرت فيه عمليتان إحداهما عملية ينبع النوعية ، مما يعكس مدى التطور والتصعيد الذي وفق الله المجاهدين له برحمته وفضله سبحانه ، هذا وقد كان القائد أبو هاجر عبد العزيز المقرن توعد في خطاب سابق في الشهر الماضي بعام شديد على الكفار في جزيرة العرب – بإذن الله - .
- اختفى نايف بن عبد العزيز تماماً عن الظهور في وسائل الإعلام بعد عملية سرية القدس بالخبر وسط أنباء عن مشاعر مختلفة تنتابه وتهدده بالانهيار نتيجة الفشل الذي منيت به حملته " حملة البندقية " والتي لم تزد المجاهدين – بحمد الله – إلا ثباتاً رغم كل المعوقات والأساليب الخبيثة التي استخدمتها وزارة الداخلية لمحاربة الجهاد ، يذكر أن وزير الداخلية معروف بعدم قدرته على التعامل مع الحوادث المفاجئة بشكل سليم فبعد أن خرج باكياً بعد غزوة بدر الرياض خرج ضاحكاً بعد تفجير مبنى قوات الطوارئ ليقول لجنوده إن مجمع المحيا أهم عندي بكثير منكم وأما في عملية الخبر فلم يجد الوزير المهزوم – بفضل الله – إلا الاختباء حفظاً لماء وجهه المهراق أمام إخوانه وأمام العالم أجمع .
- واصلت أسعار النفط ارتفاعها بعد العمليات المباركة متحدية بذلك الإجراءات الانبطاحية التي استماتت في إيجادها وزير النفط السعودي والتي سعت إلى خفض أسعار النفط بزيادة الإنتاج اليومي وهو أمر يرى بعض المراقبين أنه لا يفيد كثيراً في مثل هذه الحالات لأن ارتفاع أسعار النفط ليس بسبب كثرة العرض بل لأسباب أخرى يأتي في مقدمتها الوضع الأمني غير المستقر للكفار فيما يسمى بالشرق الأوسط خصوصاً جزيرة العرب والعراق ، وقد بلغت أسعار النفط أعلى معدلاتها بعد عملية الخبر قبل أن تتراجع قليلاً بعد إعلان دول الخليج زيادة إنتاجها النفطي بكميات متفاوتة ، ورغم ذلك التراجع الطفيف في أسعار النفط فإنها بقيت فوق المعدل الذي التزمت به دول الأوبك للدول الغربية وهو ما بين " ٢٢ ، ٢٨ " دولار .
- نفذ المجاهدون في العراق عملية سمّوها باسم " غزوة الشهيد نمر البقمي " تأكيداً من المجاهدين في العراق على عمق العلاقات الأخوية بين المسلمين دون أن تهدمها الحدود الجغرافية التي فرضها الكفار في اتفاقية "سايكس بيكو" وقد استهدفت هذه العملية سيارتين لعملاء المخابرات الأمريكية وأحرقتا بمن فيها أما الغزوة التي استشهد فيها الشهيد – بإذن الله – نمر البقمي

والتي جرت في الخبر فقد كانت مسماة باسم غزوة " سرية القدس " تلتها بعد أيام غزوة " سرية الفلوجة " والتي استهدف فيها ضباط أمريكيون في مدينة الرياض .

- عقد في ماليزيا مؤتمر حول الأمن نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وشارك فيه حوالي ١٠٠ شخص من مختلف أنحاء العالم على مدى ثلاثة أيام ، وقال محمد جواهر حسن المدير العام للمعهد : " إنه رغم أن تنظيم القاعدة خسر بعضاً من قواعده التقليدية في أفغانستان إلا أن القيادة العليا للتنظيم لا تزال سليمة كما أن قدرته على نشر الفوضى لا تزال قوية كما كانت " وأوضح محمد أن "المعركة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة خاسرة بينما يكسب تنظيم القاعدة الدولي تلك المعركة" وأفاد رئيس معهد الدفاع والدراسات الاستراتيجية في سنغافورة باري ديسكر أن تنظيم القاعدة لا يزال قوياً مؤكدا أن استخدام القوة لن يقضي على التهديدات الإرهابية ، وأضاف أن "الرد لا يمكن أن يكون عسكرياً ، هذا خطأ أساسي ترتكبه الولايات المتحدة " مشيراً إلى أن الحرب التي قادها الولايات المتحدة على العراق والاحتلال الذي أعقب تلك الحرب دفع مسلحين مسلمين إلى شن الجهاد ضد واشنطن ، وقال : " إن العراق يعتبر مركزاً للجهاد " مضيفاً أن القاعدة تنشر فكرة أن الاحتلال الأمريكي هو تجسيد لمخطط شرير للقضاء على الهوية الإسلامية ، وأشار ستانلي روث نائب رئيس شركة بوينغ للعلاقات الدولية في منطقة آسيا إلى أن قمديد الإرهاب تواجد في كل منطقة وأن الحرب لم يتم كسبها ، وقال : " إن الخوف من الإرهاب يؤثر على أسعار النفط ويضر بالنقل الجوي ".
- في إطار تعاونها التام مع أمريكا في حرب الإسلام قامت الحكومة السعودية بحل مؤسسة الحرمين الخيرية بدعوى تمويل الجهاد مما دعا عبدة الصليب للإشادة بجهود هذه الحكومة الخبيثة فقد قال وزير الخزانة الأمريكي (جون سنو) بعد اجتماع مع مجموعة صغيرة من كبار رجال الأعمال في ليتك روك : " أعتقد أن الإجراء الذي اتخذوه يوم (الأربعاء) كان خطوة مهمة ، إنه واسع النطاق ، إنه يشير إلى جديتهم في التعامل مع مسألة تمويل الإرهاب" وقال سنو : " أعتبر إغلاق المؤسسة علامة أخرى على أن السعوديين جادون للغاية بشأن مسائل الإرهاب ومسائل تمويل الإرهاب وأنهم يبذلون جهودا جادة ومهمة وبنوايا صادقة للتعامل مع المشكلة".
- أصدر المجاهدون في جزيرة العرب بياناً تحذيرياً ينبه المسلمين إلى ضرورة الابتعاد عن أماكن تجمعات المشركين والصليبيين على وجه الخصوص ، كما يحذر من مخالطتهم في مقار أعمالهم ووسائل نقلهم ، وتوعد البيان باستهداف شركات الطيران الغربية والأمريكية ونصح المسلمين بعدم استخدام تلك الوسائل في تنقلاتهم .
- دعا الشيخ أبو عمر السيف نصره الله إلى دعم المجاهدين في الشيشان بالمال نظراً للحاجة الشديدة التي يعانيها المجاهدون هناك لا سيما مع سياسة تجفيف منابع الجهاد ومصادر تمويله التي ينتهجها زعماء الحلف الدولي ضد الجهاد من الأمريكان والبريطانيين ويساعدهم في ذلك طواغيت العرب والعجم وأبرزهم حكومة آل سعود الذين استقبلوا قبل أشهر رئيس الشيشان العميل (أحمد قاديروف) ووعدوه بمنع تمويل الجهاد في الشيشان قبل أن يلقى هذا الأخير مصرعه على أيدي المجاهدين في الشيشان في عملية موفقة قبل قرابة الشهر .
- يلاحظ بشكل واضح تفاعل أعضاء الشبكة العالمية (الانترنت) مع الطرح الجهادي مضحين بأوقاتهم ، ومعرضين أنفسهم للخطر في سبيل نصرة المجاهدين ونشر موادهم الإعلامية ، وهو جهد مشكور يتابعه المجاهدون ويدعون لأصحابه بأن يلحقهم الله بالمجاهدين ويرزقهم الشهادة ، والجدير بالذكر أن هذا الجهد المبارك قد أقلق كثيراً من الذين يضيقون ذرعاً بمنهج المجاهدين

واضطرهم إلى التصريح بذلك في أسلوب ركيك هزيل يعتمد على تخويف الناس وإرهابهم ممن لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً .

- في أفغانستان نفى متحدث باسم المجاهدين ما تردد من مقتل سبعة عشر من المجاهدين ، ومن جهة أخرى وقع انفجار ضخم في مخازن أسلحة تابعة لوزارة الداخلية الأفغانية ، وفي الشيشان لقي جندي روسي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون إثر انفجارين نفذهما المجاهدون الشيشان بالعاصمة جروزني حسب الإحصاء الروسي ، أما في الجزائر فقد تبنت الجماعة السلفية مقتل عشرة جنود حكوميين في وسط أنباء عن إمدادات عسكرية أمريكية مقدمة للحكومة المرتدة تشمل وسائل تصنت ومراقبة ليلية وطائرات حربية ، وفي العراق تبنت جماعة التوحيد والجهاد العملية الاستشهادية التي استهدفت معسكراً تابعاً للقوات الأمريكية في منطقة التاجي ومعسكراً آخر لتدريب الجيش والشرطة العراقيتين وأسفرت العمليتان عن خسائر كبيرة للعدو في الأموال والأرواح .
- نشرت جريدة (الواشنطن بوست) مقالاً خطيراً للكاتب (كارول موريللو) يتحدث عن بعض جهود حكومة آل سعود المرتدة في حرب العراق الأخيرة ، **ولأهميته ننقل منه بعض المقتطفات :**

" قلق المملكة العربية السعودية من ردة فعل الجمهور السعودي إزاء الحرب وخوفها من أن تؤجج الغضب الشديد لدى الإسلاميين المتطرفين بلغ أقصى مدى ليجعل السعودية تخفي درجة تعاونها مع الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد جارتها العراق.

الحساسية المفرطة من تواجد القوات الأمريكية بلغت حدا منع التقاط الصور التذكارية في هذه القاعدة النائية في صحراء السعودية التي تدار منها العمليات الجوية ضد العراق.

وبحكم القوانين السعودية المفروضة لا يمكن تصوير ما يوحي بأن القيادة العليا للقوات الأمريكية في قاعدة الأمير سلطان الجوية ، ولا يسمح بتصوير المعالم ، ولا أشخاص سعوديين ، ولا سيارات تحمل لوحات سعودية .. كل الصور تتم مراجعتها ... إن غالبية الرأي العام السعودي تعارض الحرب ، أما الرأي العام الرسمي فإن ولي العهد السعودي الذي يعتبر الحاكم الفعلي نظراً لمرض الملك فهد قد أعرب عن في خطاب متلفز هذا الأسبوع أن ((المملكة ليست شريكاً في هذه الحرب بأي حال، وقواتها لن تدخل انشا واحداً من الأراضي العراقية)) ولكن بعض الدبلوماسيين يقولون إن السعوديين سمحوا للقوات الأمريكية باستخدام القاعدة حسب الاحتياج إن لم يكن حسب الرغبة بالإضافة إلى قاعدتين أخريين جميعها مغلقة أمام الجمهور والصحافيين، وبها مايقدر بـ ٥٠٠٠ جندي أو ربما الضعف .

ومع أن كثير من السعوديين لا يدركون مدى تعاون بلادهم مع الحكومة الأمريكية إلا أن قلة منهم تغشهم خطابات حكومتهم اللطيفة وإنكارها التعاون وصمتها .

تركي الحمد قال: عندما تحدث رامسفيلد عن أن دولا كثيرة تتعاون معنا ولكنها لا تريد أن يعرف أحد عن ذلك التعاون في الوقت الحالي زعم الكثيرون أنه يتحدث عن السعودية ، فالسعوديون ماهرون على ما يبدو في قراءة مابين السطور وفك رموز الخطابات المتناقضة ، ولكن الوجود الأمريكي في قاعدة الأمير سلطان والذي يبدو أنه وجود دائم أصبح من الصعب على السعوديين تجاهله .

فليس سراً أنه بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ استقرت آلاف القوات الأمريكية في السعودية لتراقب مناطق الحظر الجوي المفروضة على العراق،، فالحكومة تقول إنها فقط تطبق اتفاقات دولية ... وعمّق غضبهم هذا بدا جليا مع هجمات ١١

سبتمبر حيث كان ١٥ من الخاطفين من السعوديين الذين تربطهم علاقة بتنظيم القاعدة، كما أن أسامة بن لادن وهو سعودي الأصل ذكر أن هذا الوجود هو سبب استهدافه لحكام السعودية وللولايات المتحدة، والحكومة السعودية أعلنت مؤخرا أنها اعتقلت ٩٥ شخصا من المتعاطفين مع تنظيم القاعدة في السعودية مما أزعج السعوديين من أن حجم المتعاطفين مع القاعدة والمقاتلين أكثر مما اعتقدوا.

نهاية حكومة صدام حسين قد تعني مغادرة بعض القوات الأمريكية ولكن ليس كلها.

وفي المحادثات السرية يعترف المسئولون السعوديون بالحرج الشديد عندما تغزو واشنطن العراق وعندما يحتدم العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. ولكن بعض الدبلوماسيين قالوا إن السعوديين أكدوا أنهم يريدون من أمريكا أن تحافظ على وجودها الرادع في المنطقة..

وقال أحد الدبلوماسيين في الرياض (أن السعوديين يريدون أن تعود الأمور لما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠ مع وجود أمريكي غير مشار إليه.. حيث أنه من الواضح أن هذا الوجود أصبح له تأثيرات مزعجة للسعوديين والأمريكان) .

كما أن قاعدة الأمير سلطان كانت المركز الرئيس أثناء الحرب على أفغانستان ، ففي عام ١٩٩٦ اتجه الكثير من الموظفين الأمريكيين إليها بعد الهجوم على الأمريكيين في مدينة الخبر حيث شيدت الخيام لاحتواء التدفق الكبير للجنود والمتعاقدين.

وفي منتصف العام ٢٠٠١ اكتمل بناء مركز العمليات المشترك بتكلفة ٤٥ مليون دولار.

وهذه القاعدة تراقب الصور على تردد E-٣AWACS لاستكشاف الطائرات وتستخدم الأقمار الصناعية لتحديد الأهداف وتقييم دقة إصابة الأهداف.

يقول الكولونيل جوزيف لاماركا (كان لدينا في البداية قائد واحد مسئول عن كل القوات الجوية في المنطقة. **كل الأوامر والخطط للعمليات الجوية تخرج من هذه القاعدة) .**

ووعدت الولايات المتحدة السعوديين بعدم إطلاق أية عمليات هجومية من قاعدة الأمير سلطان تقديراً للمخاوف السعودية . مساحة القاعدة ٢٥٠ ميل مربع ومقرها في الصحراء على بعد ٧٠ ميل جنوب شرق الرياض، لكن السعوديين يتكتمون على ما يوجد بتلك القاعدة ويتحدثون علناً عن التواجد الأمريكي في عرعر وتبوك .

وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان قال إن مدينة عرعر تستخدم لتقديم مساعدات للاجئين العراقيين.

ويقول (إن أصدقاءنا الأجانب هنا لتقديم المساعدات الانسانية والتقنية فقط) ولكن مصادر دبلوماسية في الرياض تؤكد أن القوات الأمريكية المتمركزة في مطار عرعر تقوم بعمليات الرصد والبحث وعمليات الانقاذ.

المحلل السياسي جمال خاشقجي يقول (إن التعاون السعودي في هذه الحرب سر مفضوح ، فالناس يعلمون أن الأمريكان موجودون هنا وبما أن الحرب قد بدأت فيجب أن يكون لهم دور، ولكن هناك شيء مهم يجب أن يعلمه الناس وهو أن القوات السعودية لن تشارك في هذه الحرب) .

- أصدر إخواننا المجاهدون في الجزائر - نصرهم الله - العدد الأول من مجلة : الجماعة ، وقاموا بنشرها على موقعهم على الشبكة العالمية ، وتعد هذه خطوة رائعة من إخواننا المجاهدين يدعمون بها موقفهم وجهادهم الذي استمرت مسيرته ١٢ عام سقط خلالها الآلاف من الشهداء والمعتقلين - نسأل الله أن يتقبل منها ومنهم - ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المجلة المباركة تفند كثيراً من التهم الباطلة التي يحاول الطواغيت إلصاقها بالجهاد الجزائري المبارك ؛ كتشويه سمعة المجاهدين وربطهم ببعض جماعات الغلو التكفير ، وكدعاوى الحوار والتسليم الأخيرة .

اليوم أنا يابوش ولّمت ردي

أشكي على اللي بالشدايد عضدي	نجّاي موسى من فرعــون وهامــان
لا ارجي من الأقراب نصرة وودّي	مادام قلبه ممتلي خــوف وخــذلان
اليوم أنا يــابوش ولّمــت ردي	على مجمّع ، أصلهم منــك حمــران
مــادام مولايــه بنــصره يمــدّي	كثّر دموع الحزن ، باكسر لي صلبان
ومــادام عــوّد فهــد لله نــدّي	أشهرت سيفي على حزب شــيطان
حــتى ديننــا لعــزّه يــردّي	وأنحــر منــهو للــدين خــوّان
وياربي اغفر لي على زلات يــدّي	وارحم عبدٍ من وقوف الحشر شفقان
ودّي شــهادة في ســبيلك ودّي	في ديرة محمد ، ومــن يــد خــوّان

من إصداراتنا الجديدة



الآن ... المجلد الأول لنشرة معسكر البتار
الأعداد من (١ - ١٠) في مجلد واحد
تجدونه على موقع صوت الجهاد

أبو عبيدة البنشيري

سيذكرني قومي إذا جد جــدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

رجل بأمة .. وأمة في رجل ..

رجل يشبه الرعيل الأول .. فارسٌ من فرسان النهار .. وراهبٌ من رهبان الليل .

ورمز بارز من قيادات العمل الإسلامي في أمتنا وأحد أعمدة العمل الجهادي الذين يشار لهم بالبنان.

سيرته حافلة بالأعمال الجهادية الخيِّرة حيث كان يتميز برجولة فريدة ، وبشكل فريد من الأخلاق العالية ، من التواضع والبشاشة والتسامح والهدوء واحترام الناس وبالصبر والحلم ..

وكان يتميز بقوة الشخصية وبالرأي السديد وحسن الإدارة وكان الرجل الخفي في زمام الأمور التنظيمية والعــسكرية إلى حــد كبير..

كان يتميز بشخصية محبوبة بدرجة رائعــة ويتميز باللين والبساطة وحلاوة المعشر لم يتصرف بغلظة أو يناقش بوقاحة أي إنسان وكان وقافاً عند الحق ..

رحلت عن الحياة فما جزعنــا   برغم الحزن والدمع الــصبيبِ
رضينا بالقضاء رضــىً يقينــاً   وتــسليماً لغفــار الــذنوبِ

كان من أبناء الحركة الإسلامية الجهادية الأوائل في مصر واعتقل بعد أحداث السادات في عام ١٩٨١م حيث أن أحــد قــاتلي السادات كان عديله وهو الشهيد عبد الحميد عبد السلام رحمه الله.

عمل في جهاز الشرطة فترة من الزمن ثم بعد أن خرج من المعتقل قرر المغادرة إلى أرض الجهاد أرض أفغانستان الحبيبة كان يعتبر من أوائل الإخوة العرب الذين توافدوا إلى أرض الجهاد وذلك في عام ١٩٨٣ م ..

أسكن أهله في إسلام إباد وأوصى بهم بعض الإخوة الباكستانيين المتعاطفين مع الجهاد والمحبين له ثم انتقــل إلى أرض أفغانــستان والتحق بقافلة إلى الشمال وكان معه صديقه أبو سهل المصري (أبو سهل الكبير) ومجموعة من الإخوة العرب والأفغان وكانت الرحلة إلى شمال أفغانستان وقتها تقدر بمسيرة شهر حيث بعد المسافة ووعورة الطريق والثلج وغيرُ ذلك تربُّصُ العدو بهم وتجنُّــبُ الكمائن ..

حفظ رحمه الله القرآن في الطريق إلى الشمال واستوطن وادي بنشير (الوادي المعروف بصعوبة تضاريسه وكثرة العلميات فيه لرغبة الروس تأمين طرق الإمدادات من وإلى أفغانستان) ..

شارك في عمليات كثيرة وأبلى بلاء حسناً وتمرس في الجهاد فأصبح مرجعاً عسكرياً في التخطيط للعمليات الجهادية لدى الإخــوة العرب وشهد له الجميع بذلك ..

ثم عاد مرة أخرى من بنشير وأصبح يلقب (بأبي عبيدة البنشيرى).

ثم شارك مع جلال الدين حقاني في معارك في قرديز وخوست ..
تعرف على أبي عبد الله في بيشاور حيث كانت أعداد الإخوة العرب محدودة في ذلك الوقت ١٩٨٦ في زمن إنشاء مأسدة الأنصار في منطقة جاجي..
في عام ١٩٨٧ بدأ الروس يزيد تركيزهم على منطقة جاجي الاستراتجية حيث أنها كانت طريق الإمداد الرئيسى للجبهات المهمة كابول ولوقر وغيرها ..
وجاءت عملية شعبان ورمضان الشهيرة ١٤٠٧ هـ وكان الأخ أبوعبيدة البنشيرى رحمه الله نائباً لأبي عبد الله في قيادة المعركة .. كان القصف شديداً جداً حتى لا يكاد يوجد مربع متري خالٍ من إصابة قذيفة وكان الشباب من كثرة القصف لا يستطيعون أن يقضوا حاجتهم ..
يحكي الأخ عثمان المصري أن أبا عبيدة البنشيري كان في الخلاء يقضي حاجته وإذا بقذيفة تأتي بجواره فدعا أبو عبيدة الله أن لا يموت وهو في الخلاء فنزلت القذيفة و لم تنفجر... وقذيفة أخرى نزلت بجوار الاثنين و لم تنفجر فكان الأخ عثمان حفظه الله يداعب أبا عبيدة ويقول له : (أنت راجل بركة)..
في هذه المعركة أثبت الأخ أبو عبيدة حنكته العسكرية وأسلوبه البارز في القيادة فكان ينوب عن أبي عبدالله في جميع أمور الجبهات والتدريب ويعتبر الرجل الثاني ..
الجميع كان يرغب في مجالسته والنهل من علومه فإن أتيته في العلوم الشرعية وجدته بحراً وإن عرجت على العلوم العسكرية وجدته علما وإن أتيته لطلب المشورة والنصيحة لن تجد صدوقاً مثله ومثل صواب رأيه ..
بدأ في إنشاء تنظيم القاعدة في نهاية ١٤٠٨ هـ حيث كثرة الشكاوى من الأفغان من قلة التدريب بين الإخوة من عدم معرفة جميع الأسلحة في الجبهات ومن عدم تركيز العمل الجهادي في جبهة معينة وشتات الإخوة بين الجبهات فتم إنشاء التنظيم حتى يؤدي إلي نصر مميز على أحد الجبهات المهمة مثل ما حصل في معركة جاجي الشهيرة وإلزام الشباب بالتدريب للاستفادة القصوى من الطاقات ..
ففتحت المعسكرات والجبهات التي تركز على العنصر العربي في دعم الأفغان من ناحية الكم والكيف ..
ومن نتائج هذا الأمر كانت جبهة جلال آباد التي تميز فيها الإخوة في نصرة الأفغان ومن بين كر وفر حتى تم تحريرها ..

علاقته بالشيخ أسامة بن لادن

كان أبو عبد الله (الشيخ أسامة) لا يجلس مجلساً إلا وطلب أبا عبيدة وإن غاب ذكر أبا عبيدة بالخير وإن أراد مشورة اهتم برأي أبي عبيدة .. في معركة جلال آباد في عملية الانحياز ١٤٠٩/٩/٢هـ تقدم العدو بأكثر من ٣٦ دبابة وقذف أكثر ١١ صاروخ سكود على موقع سراقة وكان هناك قذف بالطائرات لقنابل غازات سامة صرفها الله وبعد موت شفيق وما شاهد الأخ أبو عبد الله من تدفق العدو ومحاصرة المجاهدين رأى الانحياز إلى مركز الزهراني خلف جبل ثمر خيل وكان فتحاً عسكرياً من الشيخ أسامة وكان آخر المنحازين الأخ أبو عبيدة حتى يخرج الشباب من المنطقة حتى لا يقعوا في الأسر ورجع أبو عبد الله إلى طورخم وكان مشغولا بسلامة أبي عبيدة وكان يسأل كل من يأتي هل انحاز أبو عبيدة ؟ هل رجع إلى مركز الزهراني؟ .
ومن فضل الله نجح أبو عبيدة في الانحياز حيث تأخر مع أحد المصابين من الإخوة الليبيين رحمه الله وكان من آخر المنحازين ..
وتم إبلاغ الشيخ أسامة بالخبر فما كان منه إلا أن سجد لله شكراً ..

زهد أبي عبيدة وأهله

سكن أبو عبيدة السودان وكان متاعه متاع عابر سبيل ، أذكر قصة أستدل بها على ذلك ، فقد احتاجت زوجته في وقت حملها بابنها أحمد إلى خادمة فأتى بخادمة تساعدها بضع ساعات في اليوم وكما تعلمون مدى فقر أهل السودان والعمالة المترلية أتت الخادمة لكي تعمل فلم تجد في الشقة إلا سرير أبي عبيدة وسريرين لأولاده مع أنهم أربعة وفرشة حصير في الصالة والثلاجة والبوتقاز فقط لا أكثر وإذا بها تسأل أين العفش ؟؟!! أين التلفزيون ؟؟! .

إخوتي هل تفكرتم بقول الخادمة التي تعتبر حالتها تحت خط الفقر استنكرت بعدم وجود عفش في مترل أبي عبيدة والله انه الزهد بعينه ، وبعد انتهاء الجهاد في أفغانستان كان رحمه الله يشغله توفير الدعم للجهاد في سبيل الله وكان أكثر وقته مرتحلاً لهذا الأمر حتى أتى أمر الله ..

غرقه في بحيرة فكتوريا

في شهر ذي القعدة من عام ١٤١٦هـ كان يريد أن يقطع بالباخرة خليجاً عريض المساحة في تترانيا على بحيرة فكتوريا وقدر الله ركوب أعداد كبيرة في نفس القارب يفوق العدد المسموح به وكان هذا الأمر بعد صلاة الفجر وفي وسط البحيرة ومع شدة التيارات المائية وكثرة أعداد الراكبين مالت السفينة وغرق من في داخلها و لم ينج إلا القليل ..

وكان احد أصهاره معه ونجا .. واستمرت جهود انتشال جثث المغرقين ولكن أبا عبيدة قدر الله أن لا يكون له قبر ..

حزن له الشيخ أسامة حزناً شديداً وجميع الإخوة وترك عدة أبناء منهم (مريم – وعلاء – وعبد الرحمن – وأحمد) نسأل الله أن يرعاهم بعنايته.

وإلى هذا الوقت مازالت الحكومة المصرية تشكك في وفاته بل من المضحك أنها حكمت عليه بالسجن المؤبد ومع أنه ميت ولديها معلومات أنه قد مات وخاصة بعد رجوع زوجته إلى مصر بأبنائها نسأل الله أن يحفظهم بحفظه فهي مازالت في طغيانها وظلمها له حتى بعد مماته وتحكم عليه وهو ميت ..

رحل الجندي المجهول بصمت عرفه من عرفه وجهله من جهله ..

والله إن كثيراً من فضل نصرة الجهاد في هذا الزمن بعد الله سبحانه وتعالى ليصب في ميزان هذا الرجل وبعض القلة من الأخيار منهم الشيخ عبد الله عزام رحمه الله ، والأخ الشيخ أبو عبد الله ، والأخ أبو حفص (الكومندان) صبحي عبد العزيز أبو سنة رحمه الله .. عن أبي هريرة ـــ رضي الله عنه ـــ قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، قال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل ! قالوا : فمن هم يا رسول الله ؟ قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، و من مات في سبيل الله فهو شهيد ، و من مات في الطاعون فهو شهيد ، و من مات في البطن فهو شهيد ، و الغريق شهيد ـــ و في رواية ـــ وصاحب الهدم شهيد " .

نسأل الله أن يجعلنا من جلساء القوم الذين لا يشقى بهم جليس ..

يا طائراً ما يستكين ولا يني ويرى الجهاد عقيدة وتفان
قد نلت ما ترجوه شهما ماجدا ما كنت يوما في الدنا بجبان

وكتبه : محب الجهاد[1] .

[1] بتصرف .

مهارات التحرك داخل المدن

اليوم لدينا درس مهم سنكمل فيه الجواب عن بعض الاستفسارات حول بعض المسائل المهمة ، وهو مناقشة مخطط وعمل سري داخل المدينة ، ولكن كما ذكرنا في البداية بسبب أمنيات العمل وسلامته نجد أنفسنا مضطرين لتجاوز بعض الأسئلة لحين نجاح أو تمام بعض العمليات الخاصة التي ينوي الإخوة القيام بها ، لذلك نعد الجميع أنه على حسب الإمكان سنقوم بذكر ما نستطيع ، وسنؤجل ما قد يتسبب على العمل بخطورة إلى حين .

هنا تساؤل يطرحه بعض الشباب وهو كيفية الحركة والقتال داخل المدن وطريقة فك الحصار والانسحاب بأقل الخسائر ، وسنورد هنا كلاماً نفيساً للشيخ يوسف العييري رحمة الله بخصوص القتال وطريقة الحركة داخل المدينة ، وهو منقول بشي من التصرف ، قال البتار رحمه الله : (إن الأخطار المحيطة بالمجاهد في المدن هي أضعاف الأخطار في الجبال والأدغال ، وفي هذه الإجابة أدناه سننبه على عدد من المهارات في المدن يتضح من خلالها حجم المشقة في هذا الميدان ، وأن مهارات القتال في المدن تختلف عن مهارات القتال في الجبال والأدغال ، مع العلم أن أكثر وأصعب المهارات القتالية هي مهارات المدن .

ولابد أن يعرف المجاهد بأن التحرك الجماعي أثناء القتال في المدن يكون عن طريق الوثبات ، وذلك بأن تتمركز مجموعة أو شخص للتغطية أثناء تحرك مجموعة أو فرد ، ومن ثم يتخذ الفرد أو المجموعة المتحركة ساتراً وتبدأ التغطية على مجموعة التغطية السابقة ، وهكذا يكون الأمر بالتناوب ، و لابد للمجاهد أن يتقن الرماية من أي كتف سواء كان الأيمن أو الأيسر لأن زاوية المبنى هي التي تفرض عليه الرماية بأي كتف ، كما يجب عليه أن يراعي عدم ظهوره أثناء الرماية أو ظهور ظله .

كيفية التحرك داخل المناطق المبنية : لتقليل التعرض لنيران العدو أثناء التحرك في المناطق المبنية ؛ على المجاهد ألا يظهر بنفسه كهدف ، وعليه أن يقوم بكل ما يستطيعه من عمليات الإخفاء واتخاذ السواتر ، وعليه تجنب المرور في الأماكن المفتوحة كالشوارع والحدائق والأزقة عديمة المنافذ ، وإذا أُجبر على المرور فعليه بالمرور تحت غطاء ناري (رماية تغطية من إخوانه أو من رمايته هو) أو دخاني أو بشكل متعرج أو زاحفاً ، وعليه أن يختار بالنظر المجرد الموقع التالي الذي يوفر له الساتر المناسب قبل أن يتحرك من موقعه إليه ، وعليه أن يخفي تحركاته بكافة الوسائل ، ولابد أن يكون تحركه من موقع لآخر بكل سرعة وحذر ، وإذا كان يتوقع تعرضه للنيران عند التحرك من موقع لآخر فعليه أن يغطي تحركه باستخدام نيران سلاحه الشخصي ضد المواقع المتوقع وجود أحد ينتظر ظهوره فيها ، وعليه إذا أراد تسور الجدران أن يقوم باستطلاع الجانب الآخر الذي سينتقل إليه ، ويجب عليه قبل ذلك أن يحدد أسهل منطقة لتسور الجدار عن طريقها ، كما يجب عليه أن يتجه بسرعة نحو الجدار ، وعليه إذا تسور أن يخفض جسمه ويلصقه بالجدار أثناء القفز والنزول بسرعة إلى الطرف الآخر ، وعلى المجاهد إذا أراد مراقبة أحد الشوارع ألا يُظهر جسمه أو رأسه كله من زاوية الشارع أو زاوية الباب ، بل عليه الانبطاح وإظهار جزء يسير من رأسه مما يمكنه من استطلاع الشارع ، كما يمكنه استخدام المرآة من الاستطلاع بعكس صورة الشارع دون الحاجة لإظهار شيء من رأسه .

النوافذ في المدن : ومن أكثر المخاطر التي يتعرض لها المجاهد في المدن المرور أمام النوافذ التي عادةً ما تكون هي نقاط تمركز أفراد العدو ، والنوافذ على نوعين : نوافذ للدور الأرضي ، و نوافذ الأقبية ، وعلى المجاهد أن يكون حذراً من هذه النوافذ ، وعليه أن يحسن العبور من أمام هذه النوافذ فنوافذ الدور الأرضي عبورها يلزم منه الانحناء تحت مستوى النافذة والالتصاق بالجدار والعبور بسرعة وهدوء ، والأقبية يلزم المجاهد لعبورها أن يقفز فوق مستوى النافذة للعبور دون أن يعرض ساقيه للخطر بمرورها أمام النافذة

، فإذا كانت النافذة ذات سعة يصعب القفز فوقها والعبور فعليه أن يتخذ ساتراً يحول بينه وبينها للعبور ، وعلى المجاهد أن يتنبه ويبتعد عن استخدام الأبواب كمداخل ومخارج للعبور ، فغالباً ما يكون العدو قد وضع هذه الأبواب تحت نيرانه أو يكون استخدم الشراك الخداعية والألغام لقتل كل من أراد العبور منها ، فعلى المجاهد استخدام النوافذ للدخول أو الخروج ، (وهذه الأمور إن تمكن الأخ من فعلها فجيد ، وإلا يقوم الأخ برماية قنبلة أو اثنتين هجومية أو دخانية حتى تغطي عملية انكشافه للعدو حتى يتمكن من الوصول إلى أقرب ساتر ملائم) أو يقوم بفتح فتحات جديدة خاصة به ، أو يحاول دخول المباني بالتسلق فوقها أو الخروج منها بالنزول من أعلاها ، وعليه ألا يعبر في مناطق مكشوفة دون غطاء ناري أو دخاني أو من خلال سواتر ، وإذا اضطر لذلك فعليه ألا يعبر بشكل مستقيم ويجب عليه التحرك وبكل سرعة بشكل متعرج ، وأثناء التحرك داخل المبنى يجب عليه أن يتجنب الالتصاق بالأبواب والنوافذ لتجنب طلقات العدو من الداخل أو الخارج والذي عادة ما يركز عليها ، على الأفراد أن يتركوا بينهم مسافة من ٣-٥ أمتار أثناء التحرك داخل المدن .

كيفية تطهير المباني والغرف : على المجاهد أن يختار نقطة دخوله قبل التحرك إلى المبنى ، و عليه تجنب الدخول من النوافذ والأبواب ، و عليه أن يستخدم الدخان أو قوة النيران للتغطية على تقدمه إلى المبنى ، و عليه أن يفتح فتحات للدخول إلى المبنى باستخدام المتفجرات أو الصواريخ لتجنب استخدام النوافذ والأبواب ، كما يجب عليه أن يستخدم القنابل اليدوية للدخول إلى أي فناء في المبنى ، ولابد أن يكون دخوله بعد انفجار القنبلة اليدوية مباشرة حتى لا يعطي العدو الفرصة كي يلتقط أنفاسه ، و لابد من إيجاد حماية من أحد الزملاء أثناء الدخول لتطهير الغرفة ، وأفضل أسلوب لتطهير المباني هو التطهير من أعلى إلى أسفل ، ويتم الصعود إلى أعلى المباني بأي أسلوب ، سواء بالتسلق بالحبال أو عبر أنابيب المياه أو السلالم أو الأشجار أو من خلال أسطح المباني المجاورة أو بأي أسلوب آخر ، ولابد للمقاتل أن يتقن التسلق بالحبال ذات الخطاف ، فعليه أن يتدرب على صناعة الخطّاف وربطه بالحبل ورميه على سطح المبنى والتسلق من خلاله ، ويستحسن وضع عُقَد على الحبل بينها متر تقريباً لتساعد على التسلق ، كما يجب على المقاتل التدرب على النزول بالحبال من أعلى المبنى عن طريق حبال التسلق الخاصة (الهرنز) فهذه الحبال تمكن من النزول من أعلى المبنى وتمشيط الغرف المطلة على الخارج بكل سهولة .

كيفية استخدام القنابل اليدوية في المناطق المبنية والغرف : يجب على المجاهد أن يتقن استخدام القنابل اليدوية لأنها تستخدم بشكل مكثف في قتال المدن ، فيلزم المجاهد أن يستخدم القنبلة في تطهير كل غرفة أو فتحة أو درج ، وعليه أن يعرف طرق إلقاء القنبلة على كافة الأوضاع ، وأن يتقن عن طريق التدرب كيف يصوب ويرمي القنبلة بدقة على المكان المطلوب ، كما يجب عليه أن يتدرب على توقيت صاعق القنبلة ومتى يرميها لمنع إعطاء العدو الفرصة بأن يعيدها عليه قبل الانفجار ، ويجب عليه أن يعرف طرق سحب مسمار أمان القنبلة إذا كان يحمل سلاحاً باليد الأخرى وإذا كان منبطحاً وعلى جميع الأوضاع ، وعليه أن يعرف كيف يحتفظ بذراع الأمان بعد رمي القنبلة خشية أخذ البصمات أو معرفة نوع القنبلة والتوصل إلى معلومات تفيد العدو ، وعلى المجاهد أن يعرف مدى تأثير شظايا القنبلة وقوة تدميرها ليتمكن من أخذ الحيطة والسواتر أثناء تطهير المباني .

كيف يختار مواقع الرماية لأي سلاح يستخدمه : كما أن نجاح العمليات داخل المباني متوقف على إتقان الفرد للمهارات القتالية ، إلا أن هذه المهارات لن تؤدي غرضها سواء في الدفاع أو الهجوم أو الانسحاب أو التحرك للفرد أو للجماعة ؛ لن تؤدي غرضها حتى يحسن المقاتل توجيه نيرانه على العدو وإسكاته ، فالقوة النارية لدى المقاتل في المدن هي رأس ماله ومن الخطأ أن يفرط فيها أو يرميها دون فائدة ، وعليه أن يعرف كيف يرمي ؟ ومتى يرمي ؟ وأين يرمي ؟ ولماذا يرمي ؟ وبماذا يرمي ؟ ومن أين يرمي ؟ ، هذه هي مطالب ملحة على المجاهد ، ولابد أن يكون لديه من الذكاء والبديهة والحزم والشجاعة ما يمكنه من التفاعل مع هذه المطالب

بكل سرعة أثناء القتال ، ومن ضمن هذه المطالب : من أين يرمي ؟ فعليه أن يبحث دائماً عن الموقع الملائم للرماية بحيث لا يتعرض لنيران العدو ، ويستفيد هو من نيرانه بشكل كامل ويحاول تجنب الزوايا الميتة التي يستفيد منها العدو في تحركه ، فيختار زوايا المباني أو الرماية من خلف الجدران أو من أطراف النوافذ أو من فوق الأسطح ، أو من فتحات صغيرة يُعدها الرامي ، أو من وراء سواتر رملية مجهزة أو من داخل فتحات شبكة المياه في وسط الشوارع أو من داخل أحواض الزراعة فوق الأرصفة ، وعليه أن في حال استخدام الأسلحة المضادة للدروع أن يبتعد عن الحائط الخلفي حتى لا يرتد اللهب عليه ، وعليه أن يختار المواقع المطلة على الشوارع الرئيسة ، ويجب أن يعرف أن الدبابات في حال اقترابها من المبنى فإنها لا تستطيع أن ترفع المدفع بزاوية تفوق ٤٥ درجة لتصوب القذيفة إلى سطح المبنى وهذا ما يتيح للرامي أن يستخدم أسطح المنازل المطلة على الشوارع الرئيسة لضرب الآليات ، ولابد من تنبيه المجاهد أن زجاج النوافذ تشكل خطراً عليه فيجب عليه قبل أن يتخذ النوافذ مكاناً للرماية أن يزيل جميع الزجاج لمنع إصابته بها في حال حصول انفجار قريب منه ، وعليه أيضاً أن يغطي النافذة بشبك حديدي صغير الفتحات لمنع دخول القنابل اليدوية عليه والتي يمكن أن يرميها أفراد العدو من خارج المبنى .

كيفية التحرك والتمويه والإخفاء واتخاذ السواتر : للتمكن من إنهاك العدو وتحقيق الأمن للأفراد يجب استخدام التمويه والإخفاء والسواتر بمهارة ، أول خطوات التمويه لابد من دراسة المنطقة بعناية ، ليتم التركيز على جعل المعدات والأسلحة والأفراد والآليات بنفس المظاهر الطبيعية للمنطقة ، لا تحاول إحداث فتحات في المباني للرماية إذا لم يكن هناك تدمير وشقوق في المباني من جراء الحرب ، لا تحاول المبالغة في التمويه فهو غالباً ما يكشف المكان ، لا تستخدم المواد المضيئة واللامعة في موقعك فيعرضك للكشف أو للقصف العشوائي ، والظلام ساتر طبيعي ممتاز للتخفي والحركة ، ظل الجدران والمباني مناسب لإخفاء الآليات والمعدات لأن البعيد لا يمكن أن يميز من تحت الظل إلا بعد الاقتراب ، حاول إخفاء لمعان جسمك أو معداتك أو أسلحتك باستخدام الفحم أو الطين أو الفلين المحروق ، ضع الأقمشة المبللة تحت فوهة السلاح من أين نوع أثناء الرماية لمنع إثارة الغبار ، حاول الرماية من داخل الغرف في الليل ، وإذا كانت المباني المجاورة والغرف الأخرى في المبنى مضاءة الأنوار فحاول الرماية والأنوار مضاءة لإخفاء لهب البندقية ، ويجب عليك إخفاء فوهة البندقية أثناء الرماية حتى لا يظهر وميضها مع الإطلاق ليكشف مكانك ، من المناسب افتعال أهداف وهمية للعدو لاستنزافه وتشتيت انتباهه وإفقاده الثقة باستطلاعه .

عندما يتم حصار المجاهدين ومحاولة عزلهم والقضاء عليهم بعد ذلك ، على المجاهدين في هذه الحال كسر الحصار المفروض عليهم بالقوة في نقطة واحدة وفتح ثغرة فيها ، أو توزيع المجموعة إلى عدة مجموعات ، ومن بعد ذلك الانسحاب إلى عدة اتجاهات ، مع مراعاة التركيز عند الهجوم على أضعف النقاط الموجودة لدى العدو لفتح الثغرات فيها ، ومن المهم أثناء الهجوم واقتحام القوات المحاصرة على المجاهدين أن تكون الرماية بكثافة مع رمي القنابل وأيضًا مضادات الدروع ، وإذا فشل هذان الأسلوبان يقوم المجاهدون بمحاولة الاختلاط بالسكان، والاندماج معهم حتى يتمكنوا من الخروج من المنطقة.

ومحاولة الاستفادة من الحركة والتنقل داخل المناطق المكشوفة والبنايات السكنية أعلاه والله الهادي إلى سواء السبيل .

التفتيش السري

هو تفتيش غير رسمي ، يتم بالدخول إلى موقع غير ممسموح الدخول فيه ؛ بطريقة سرية والخروج منه بدون ترك أثر يـــدل علـــى التفتيش.

أهداف التفتيش السري

١- الحصول على معلومات (تصوير أو اطلاع على الوثائق والمعلومات) .

٢- زراعة وسائل فنية .

٣- معرفة أساليب العدو (احتياطاته الأمنية) .

٤- الحصول على أموال من الخزائن .

٥- زرع تشريكات ، أو ضع (منشورات) لإحداث انعدام ثقة بين أفراد النظام .

طاقم التفتيش

١- متخصص في فتح الأبواب .

٢- مصور وفني أدوات وأجهزة .

٣- مصدر ضوئي إضافي .

٤- زجاجات صغيرة فارغة .

٥- أكياس صغيرة فارغة .

٦- خف للأقدام وقفاز لليد .

٧- كمية قصاصات ورق صغيرة .

٨- دسكات كمبيوتر فارغة MAC / IBM .

خطة عملية التفتيش

١- تكوين فرق التفتيش وتكليف كل فريق بمهمته وتعريفه بها معرفة دقيقة .

٢- الاتفاق على الغطاء المناسب لكل فرد وللمجموعة (حسب الموقع- حسب وقت التفتيش) .

٣- الاتفاق على الإنذار والإشارات المناسبة حتى لا تثير الشك .

٤- الأسلوب المناسب لإعاقة الهدف ، والانسحاب قبل وصول العدو .

٥- طريق الوصول والدخول والخروج (من الباب- من البالكون- من شباك- من على السور) .

٦- خطة طوارئ ، وعادةً هي خطة انسحاب بدون اكتشاف التفتيش .

تنفيذ الخطة ومجموعات التفتيش

إجراء بروفات للخطة والإشارات للتأكد من تنفيذ الخطة بنجاح ، ومجموعات التفتيش هي ٤ فرق :

١- فريق المراقبة : للتأكد من أن الهدف المراد تفتيشه جاهز للتفتيش بإعطاء إشارة الأمان أوإشارة الخطر إذا جاء الهدف أثناء التفتيش وكذلك إشارة النهاية .

٢- فريق التفتيش : يتم تقسيم التفتيش على جميع أفراد التفتيش لسرعة إنجاز المهمة .

٣- فريق الإعاقة : لإعاقة الهدف عند وصوله ، حتى يتم انسحاب الفريق المفتش ويكون قبل ذلك إعطاء إشارة الخطـــر والإنذار .

٤- فريق الإنذار : يعطي إشارة الانسحاب أو الانتهاء لفريق التفتيش .

كل فريق يكتب تقرير بعمله ويتم رفعه إلى الجهة المسئولة .

احتياطات الأمان

١- إسدال الستائر .

٢- تحديد أولويات التفتيش .

٣- اخذ عينة من كل السوائل والمساحيق .

٤- عدم استخدام أحذية تصدر صوت وتكون نظيفة ومغسولة حتى لا تترك أثر .

٥- عدم استعمال اليدين نهائياً ، بل يتم التفتيش بالقفازات .

٦- عدم إشراك الخادم في عملية التفتيش حتى ولو كان من العملاء .

٧- الحذر الشديد من تساقط العرق على الوثائق .

٨- عدم استخدام أنوار الموقع .

٩- التنبه للشراك الخداعية .

١٠- كشف الوسائل التي قد يلجأ إليها الهدف لكشف التفتيش السري .

١١- إعادة كل شيء إلى مكانه .

١٢- عدم استخدام أي شيء في المترل .

١٣- عدم استخدام دورات المياه .

١٤- تصوير جميع الوثائق الموجودة .

اختبارات كشف التفتيش السري

١- وضع كرسي معين في مكان بالغرفة بحيث يحدد مكانه بالسنتيمتر .

٢- وضع فيلم عليه صور لم يحمض في مكان مغلق بالغرفة .

٣- استعمال البودرة وما شابهها على الأرض لرؤية أثار أقدام .

٤- التسجيل بواسطة الكاست الذي يعمل عند صدور أي صوت .

٥- وضع سن قلم رصاص بشكل عمودي داخل درج المكتب .

٦- تعليم الستائر أو وضع دبوس عليها .

٧- استخدام البوصلة وربطها على زاوية معينة .

٨- وضع نقطة زئبق في مكان ما بحيث تسقط على الأرض ..... الخ .

إشعال النار

في الظروف الصعبة قد تكون القدرة على إشعال النار تعني الكثير بالنسبة للمقاتل ، حيث إن النار تخدم الكثير من الأغراض ، فهي تؤمن الدفء والراحة ، وتستخدم في التسخين وطهي الطعام ، ويعطي الطعام الحار الجسمَ كميةً من الحرارة بحيث لا يصرف سعرات حرارية لإنتاج الحرارة ، وتستخدم النار لتعقيم وتطهير المياه وتعقيم الأربطة الطبية وللإشارة والإنقاذ ، كما توّفرُ حمايةً من الحيوانات بإذن الله ، كما أن لوجودها تأثيرات نفسية إيجابية ، قال الله تعالى في قصة موسى : ﴿ **إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۞ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ ۞ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ** ﴾ أي تذكرةً بنار جهنم ومتاعاً للمسافرين .

وقد تستخدم النار لصنع بعض الأدوات والأسلحة ، ولكن قد تتسبب النار في بعض المشاكل ، حيث إن العدو قد يرى الضوء أو الدخان الناتج عنها ، وقد تؤدي إلى إشعال حرائق كبيرة في الغابات ، وقد تحرق المعدّات ، وقد تؤدي إلى الإصابة بالحروق والتسمم بأول أوكسيد الكربون .

ملاحظة : يجب الموازنة بين : الاحتياج إلى النار ، وبين الاحتياج لعدم معرفة مكانك من قبل العدو .

مبادئ أساسية في التعامل مع النار

هناك بعض الأساسيات المهمة ، والتي منها : الوقود في غير الحالة الغازية لا يشتعل مباشرة ، ولكن عند تعريض الحرارة للوقود ينتج عن ذلك غاز ، هذا الغاز بالإضافة إلى الأوكسجين في الهواء ؛ هو الذي يشتعل.

مثلث النار

إن فهم فكرة مثلث النار يؤدي إلى أفضل الطرق في التعامل مع النار ، وهذا المثلث يتكون من الهواء والحرارة والوقود ، وإذا أُزيل أحد هذه الثلاثة أركان تنطفئ النار ، وهذه الثلاثة أركان لابد أن تكون بنسب محددة ليتم الاشتعال بشكل جيد ، ولمعرفة هذه الطريقة لابد من الممارسة .

اختيار المكان والإعداد

لابد من اختيار مكان إشعال النار ، ولابد من عمل الترتيبات التي تسبق إشعالها ، ومما يجب الاعتناء به :

١- المنطقة ، (طبيعة الأرض والجو) الذي تعمل به .

٢- الأدوات والمواد المتوفرة .

٣- الوقت المتاح لك .

٤- الاحتياج ، لماذا تحتاجها ؟ مثلاً : للتدفئة ، أو للتسخين .

٥- الأمن ، المسافة بينك وبين العدو .

شروط اختيار المكان

يستحسن أن تتوفر بعض الأمور في المكان الذي تريد إشعال النار فيه :

١- أن تكون المنطقة جافة .

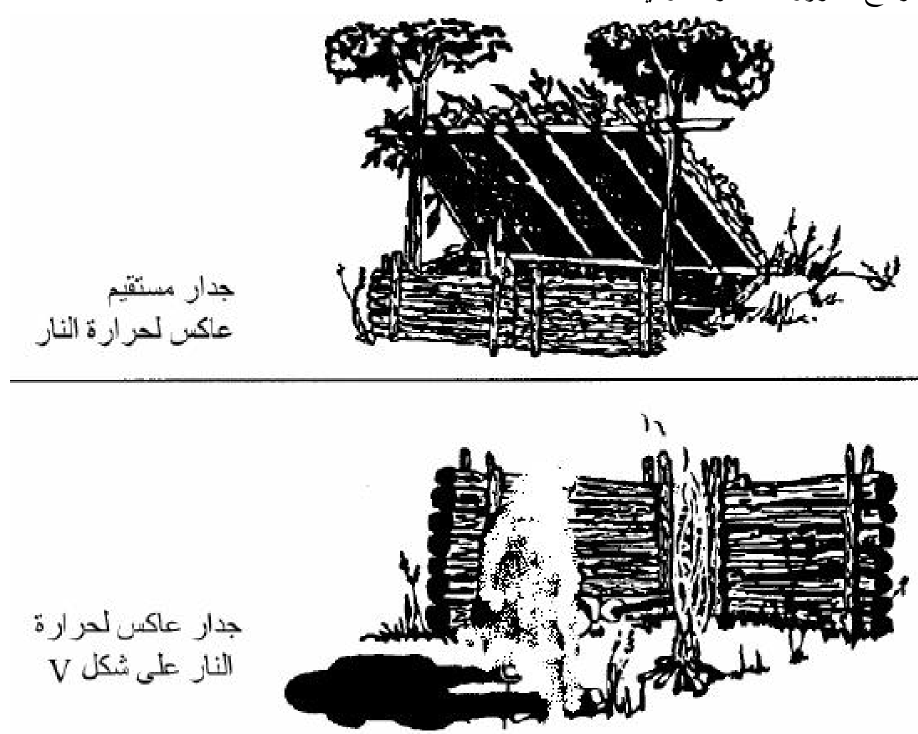
٢- أن تكون في مكان مناسب بالنسبة للمأوى .

٣- تركيز الحرارة بالاتجاه الذي تريده .

٤- هل يوجد كمية كافية من الوقود : الخشب أو غيره (سيأتي ذكر أنواع المواد التي يمكن استخدامها).

إذا كنتَ في منطقة فيها أشجار أو أخشاب كثيرة ، نظّف المنطقة من الشجيرات أو الأعشاب ، واكشط طبقة التربة السطحية من المنطقة التي اخترتها ، نظّف مساحة متر واحد على الأقل حتى تكون هناك فرصة ضئيلة لانتشار النار فيما حولها .

إذا كان الوقت يسمح فقم بعمل جدار عاكس للحرارة من الصخور أو الأخشاب الكبيرة ، هذا الجدار يساعد في توجيه حرارة النار إلى الجهة التي ترغب أن يتوجه إليها ، كما أنه يقلل من الشرر ويقلل من تأثير الرياح على النار ، غيرَ أنه لابد من الـــسماح لكمية مناسبة من الرياح بالمرور لتستمر النار في الاشتعال .



ملاحظة :

لا تستخدم صخوراً مبللة أو مسامية ، حيث أنها قد تنفجر إذا حَمِيَتْ .

في بعض الأحيان يكون من المناسب أن يكون مكان إشعال النار تحت مستوى الأرض ، لأن انخفاض المكان يخفي النار عن المراقبة كما أنه يصلح لطبخ الطعام .

الخاتمة

ها قد أتت الإجازة الصيفية والتي يجد فيها الناس متسعاً كبيراً من الوقت والفراغ ، ولذا فإننا نعرض على إخواننا القرّاء مشروعين يقومون بها في الإجازة الصيفية وهما :

المشروع الأول : أن تجتمع مع ثلاثة من الثقات ويستحسن أن يكونوا من الأقارب وتقوموا بتطبيق كل ما في المعسكر ومذاكرته ومراجعته خاصة وأنه قد صدر منه المجلد الأول ويحتوي على الأعداد من ١ - ١٠ ويكون درساً يومياً فيه جزء نظري من قـــراءة وتذاكر ، وجزء عملي في المناطق البرية المناسبة للتطبيق والرماية والتدريب بحيث يكون المسلم على أهبة كاملة واستعداد تام ليقوم بأي عملية ييسرها الله له .

المشروع الثاني : ونود أن نسميه مشروع : **(العتق من النار)** وذلك بأن يقوم الأخ مع اثنين أو ثلاثة أو هو لوحده إن كـــان ذا عزيمة ثم يقوموا بالترصد والبحث هنا وهناك عن أمريكي أو بريطاني أو أي غربي يشارك هو وقومه في حرب للإسلام ، ثم يـــضع الخطة المناسبة لقتله سواءً عند بيته أو مقر عمله أو في أي مكان مناسب وبعد ذلك يستعين بالله ولا يعجز ويقوم بقتلـــه وتطهـــير جزيرة العرب منه ، وإن كان باستطاعته القيام بمثل ما قامت به سرية الأنصار في ينبع أو سرية القدس في الخبر فهذا نورٌ على نور ، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ، المهم ألاّ تنتهي الإجازة الصيفية إلاّ وقد قتلت علجاً يكون فكاكاً لك من النار ، وتأتي يـــوم القيامة وقد عملت بوصية محمدٍ صلى الله عليه وسلم التي قالها في مرض موته : " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب " .

ونذكر ختاماً بأن هذين المشروعين – الإعداد والجهاد - واجبين على كل مسلمٍ قادر ، وليست مجرد ملءٍ لوقت الفراغ ، فليتق الله كل امرئ في نفسه وليقم بما أوجبه الله عليه .



﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾



معسكر البتار
العدد الثالث عشر
شهر جمادى الأول
1425هـ
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب
تحذير أهل الإسلام من مقاربة
أهل الكفر والطغيان
اللقاء السري
سير الأبطال
أبو حفص المصري

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب
العدد الثالث عشر - شهر جمادى الأولى - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة



لقد رحل البطل الهمام ، والقائد الضرغام ، أبو هاجر عبد العزيز بن عيسى المقرن ، الذي شارك في وضع اللبنات الأولى لهذا المعسكر ، رحل بعد أن أقام الحجة على الأمة ، ورحل بعد أن دلها على الطريق الذي فيه نجاتها من هذا العدو المحدق بها من كل جانب والذي يفسد الدين والدنيا ..

رحل أبو هاجر بعد أن أبقى لنا علماً ينتفع به من دوراته العسكرية ، ونصائحه الذهبية ، رحل بعد أن درَّب أعداداً كثيرة من شباب الإسلام سواء في أفغانستان أو في الجزائر أو في البوسنة أو في الصومال أو في جزيرة العرب مؤخراً ليحذوا حذوه ويسيروا خلف خطاه ، ومن كان مستناً فليستن بمن قد مات فإنه لا يؤمن على حيٍّ فتنة ..

رحل أبو هاجر بعد أن أثخن في الأعداء وعلَّم الأمة : الثبات على المبادئ ، والسعي للشهادة في كل بقعة وميدان .. ذائداً عن حمى الإسلام ، ومنافحاً عن أمته الإسلامية المكلومة ، فرحمك الله يا أبا هاجر ورحم الله سلفك الشيخ يوسف العييري وهنيئاً لكما الشهادة في سبيل الله وألحقنا بكم غير مبدلين ولا مغيرين .

تقرأ في هذا العدد

جسدٌ طاهر .. وجيفة نجسة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

حينما استشهد البطل عامر الشهري رحمه الله دفنه إخوانه ، واجتهدوا في إكرام أخيهم قدر استطاعتهم ، ولكن لؤم الطواغيت ومن شايعهم أبى إلا النزول إلى أحض الحضيض بانتشال تلك الجثة الطاهرة ، والتعدي على حرمتها ، ولما أخزاهم الله ، وجعل كيدهم في نحورهم ، وانتشر بين الناس كرامة الله لعبده عامر من بقاء جثته الطاهرة دون تغير معهود في مثل هذه الحالات ؛ لما أخزى الله الطواغيت بذلك هرعوا إلى الخسة والدناءة مرة أخرى ونشروا صورة متغيرة لأحد الموتى على أنها صورة الشهيد - بإذن الله - ، ونشروا تقريراً طويلاً عريضاً كل ما يسعى له هو تشويه صورة المجاهدين في نفوس الناس .

هذه صورة مِنْ تَعَامل الطواغيت تجاه أهل الإسلام ، وأما تجاه أهل الكفر فالأمر عكس ذلك تماماً، فلأجل علجٍ حقير استنفروا قواتهم وجنودهم ، وأزعجوا الناس وضيقوا عليهم في بيوتهم وطرقاتهم ، وأرهقوهم بالتفتيشات والمساءلات وأصبح المجتمع كله متهماً ومسؤولاً عن موقع العلج الكافر ، ولما ذُبح ضجوا واستنكروا تشويه صورة الإسلام بزعمهم ، وأعرضوا عن أن الإسلام الذي يتحدثون عنه قد أوغلوا في إهانته وتشويهه وتدنيسه بأفعالهم كل يوم وفي كل مكان ، ثم أرهقوا الناس وروعوهم في بيوقم واطلعوا على عوراتهم لأجل البحث عن جثة الكافر مرة أخرى ، فسبحان الذي يفضحهم في كل وقت ، ويصنع من الحوادث ما عسى أن يوقظ النيام ويحيي الموتى ممن لا يزال يتردد في البراءة من هؤلاء الطواغيت .

إننا لو أردنا أن نعدد الأمثلة التي يظهر فيها طواغيت آل سعود كل معاني الولاء والمحبة للكفار وكل معاني الاحتقار والإجرام في حق المسلمين لتعبنا كثيراً ، ولولا أن ردتهم ثابتة بيقين لكانوا أحق الناس بانطباق وصف النبي صلى الله عليه وسلم للخوارج بـ" أنهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان " ولكنهم تجاوزوا هذه المرحلة بمراحل عظيمة والعياذ بالله .

ومن الأمور التي انقلب فيها السحر على الساحر نشر إعلام آل سلول لصور الشهداء الأربعة أبوهاجر وأصحابه ، والتي كانت صوراً مشرقة وباسمة ؛ رضىً بحسن الختام ولقاء الواحد العلام – إن شاء الله - تلك الصور التي عزّت الكثير من المسلمين لإشراقة تلك الوجوه ووضاءتها ، ولنورها وابتسامتها لتكون عبرة للمعتبرين من أولي النهى والبصائر ، ومن يهد الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له ، وما تغني الآيات والنذر عن قومٍ لا يؤمنون ، اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الأحزاب ؛ اهزمهم وانصرنا عليهم .

تحذير أهل الإسلام من مقاربة أهل الكفر والطغيان

الحمد لله الذي جعل من ديننا مفارقة من لم يكن على ملتنا ليميز الله الخبيث من الطيب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، فهدى به من الضلالة ، وفرق به بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، والمؤمنين والكفار ، وأوليائه من أعدائه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً مزيداً ، أما بعد :-

فقد جاءت الشريعة السمحة بالأمر بمجانبة الكفار وعدم مصاحبتهم أو مساكنتهم ومجالستهم وزيارتهم والرضا بأعمالهم ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ قال ابن كثير : أي إن لم تجانبوا المشركين وتوالوا المؤمنين وإلا وقعت فتنة في الناس وهو التباس الأمر واختلاط المؤمنين بالكافرين فيقع بين الناس فساد منتشر عريض طويل . ا.هـ

وقال تعالى ﴿ وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ﴾ قال ابن عباس :لا تركنوا أي لا تميلوا . وقال أبو العالية : لا ترضوا بأعمالهم . قال الثوري : ومن لات لهم دواة أو برى لهم قلماً أو ناولهم قرطاساً دخل في هذا . قال بعض المفسرين : النهي متناول الانحطاط في هواهم ، والانقطاع إليهم ، ومجالستهم ، وزيارتهم ، ومداهنتهم ، والرضا بأعمالهم ، والتشبه بهم ، و التزيي بزيهم ، ومد العين إلى زهرتهم ، وذكره بما فيه تعظيم لهم .

واعلم أن مفارقة أهل الكفر وعدم العمل معهم ، فيه سلامة دينك ودنياك فمن ذلك :

أولاً : الابتعاد عنهم فيه إغاظة لهم ، قال تعالى ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ قال ابن القيم : سمي المهاجر الذي يهاجر إلى عبادة الله مراغماً يراغم به عدو الله وعدوه والله يحب من وليه مراغمة عدوه ، وإغاظته .إهـ وهذا تحريض وترغيب في مفارقة المشركين حيثما ذهب وجد عنهم مندوحة وملجأ يتحصن فيه .

ثانياً: اعتزالهم سبب نزول الرحمة ، قال تعالى عن الفتية : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ قال ابن كثير رحمه الله :أي وإذ فارقتموهم وخالفتموهم بأديانكم في عبادتهم غير الله ففارقوهم أيضاً بأبدانكم .

ثالثاً: هي من ملة إبراهيم عليه السلام التي أُمرنا باتباعها ، قال تعالى : ﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّ﴾

رابعاً: سبباً لسلامتك من العقوبة في الدنيا إذا نزلت ، روى البخاري عن أبي الأسود قال : قطع على أهل المدينة بعث ، فاكتتبت فيه ، فلقيت عكرمة فأخبرته ، فنهاني أشد النهي ثم قال : أخبرني ابن عباس : أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين ، يكثرون سواد المشركين على الرسول صلى الله عليه وسلم، فيأتي السهم فَيُرْمَى فيصيب أحدهم فَيَقْتُلُه ، أو يضربُه فيقتلُه ، فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال

رسول الله ﷺ : العجب إنّ ناساً من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش ، قد لجأ بالبيت ، حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم ، فقلنا يا رسول الله ! إن الطريق قد يجمعُ الناسَ ، قال : (نعم ، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل ، يهلكون مهلكاً واحداً ، ويصدرون مصادر شتى ، يبعثهم الله على نياهم) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم ، **فاحذر يا من يعمل عند أعدائنا الكفار ، اخرج من عندهم لسلامة دينك أولاً وسلامتك إذا استهدف أهل الجهاد هذه الشركات الكافرة المعادية للمسلمين المسهمة في حرب أهل الإسلام ، فاحذر أن تكون مع الكفار في هذا الموطن فيصيبك ما أصابهم فقد أنذرت القاعدة وبينت بأنها ستستهدف هذه الشركات خاصة الطيران وشركات النفط وغيرها التي تديرها النصارى**

واعلم أنك لن تدع شيئاً اتقاء الله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه كما صح الخبر في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى ابن أبي حاتم : لما أُسر العباس و عقيل ونوفل قال رسول الله ﷺ للعباس : (افد نفسك وابن أخيك فقال : يا رسول الله ، ألم نصل إلى قبلتك ، ونشهد شهادتك ، قال : يا عباس ، إنكم خاصمتم فخصمتم ، ثم تلا هذه الآية ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً ﴾ وهكذا جاءت السنة متواطئة بمفارقة الكفار و الابتعاد عنهم وعدم الاختلاط معهم كل ذلك للتفرقة بين أولياء الله وأعدائه ، روى البخاري عن جابر ﷺ قال : لما وصفت الملائكة النبي ﷺ وما جاء به قالت : (ومحمد ﷺ فَرْقٌ بين الناس) أي فرْق بين المؤمنين والكافرين ، وعن المقداد بن الأسود قال : (جاءنا رسول الله ﷺ بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده) رواه أحمد بسند صحيح . إذاً هذه شريعته جاءت بالتميز لا بالاختلاط والمعاشرة والجلوس في المكاتب الساعات الطوال مع الكفرة وليسو أي كفرة بل كفرة محاربين ، قال تعالى : (والذين لا يشهدون الزور) قال عمرو بن قيس : هي (مجالس السوء والخنا) وهل هناك سوء أعظم من مجالسة الكفرة ؟

وعن جرير بن عبد الله قال : (بايعت الرسول ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعلى فراق المشرك) رواه النسائي بسند صحيح وعند أحمد بلفظ (وتناصح المسلمين ، وتفارق المشركين)

وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال الرسول ﷺ :" لا يقبل الله من مشرك ، أشرك بعدما أسلم ، عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين " رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ، وعن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : " إذا أبق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر " هذا لفظ أحمد وأصله عند مسلم ، وعن جرير قال: (إذا أبق العبد إلى أرض العدو فقد حلّ دمه) وفي رواية :(فقد حل بنفسه) رواه أحمد والنسائي موقوف بسند صحيح.

وعن قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : " أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين " قالوا : يا رسول الله ، و لم ؟ قال لا تَرَآى نَارهُمَا" رواه أبو داود والترمذي . والصواب بهذا الحديث أنه مرسل كما ذكر ذلك البخاري و أبو حاتم وأبو داود والترمذي والدارقطني ، وروى ابن جرير عن الزهري أن رسول الله ﷺ أخذ على رجل دخل في الإسلام فقال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ، وإنك لا ترى نار المشرك إلا وأنت له حرب) وهذا مرسل أيضاً ، وعن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال "من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله " رواه أبو داود بسند ضعيف وأخرجه الترمذي معلقاً " لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم ، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم " فهذه بعض النصوص الواردة في وجوب مفارقة الكفار ذكرنا ذلك باختصار خشية الإطالة والآثار في ذلك عن الصحابة

ومن بعدهم كثيرة جداً واشتد إنكارهم على من يصاحب الكفار أو يجالسهم عملاً بما تقدم وبقول النبي ﷺ "لا تصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا تقي"رواه أحمد وأبو داود والترمذي بسند جيد ، وكما جاء في الأثر : (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، وقد قال تعالى : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ أي جمع كل شكل إلى نظيره أي أمثالها ونظائرها ، فعليك بالتوبة إلى الله ومفارقة أهل الكفر وأن من علامة توبتك أن تقدم عملاً صالحاً تتقرب به إلى الله ، واعلم بأن من أعظم الأعمال الصالحة التي ترفعك عند الله هو أن تفعل ما تستطيع من الكفرة أو الترصد عليهم حتى تتمكن منهم .

فعليك أن تحذر كل الحذر أيها المسلم من تلاعب الشيطان بك أو أن يذهب حب الدنيا بك كل مذهب حتى لو كان على حساب دينك واحذر من الفتاوى المزيفة التي تحسن أو تجيز لك العمل عند الكفار سواء في ديارهم أو في ديار المسلمين وهي شركات كافرة أو يديرها كفار وتزيد حرمتها في جزيرة العرب ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مضاد الدروع RPG

أوضاع الرماية

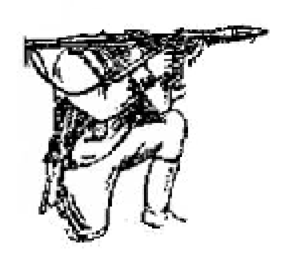
للرماية على قاذف ٧ - R.P.G ثلاثة أوضاع :

أولاً : واقفاً



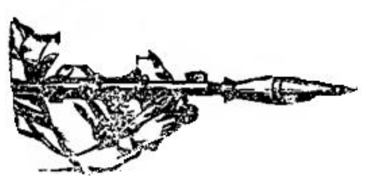
- السلاح يكون محمول على الكتف الأيمن ومثبت جيداً .
- يكون الرامي قابض على القبضة المسدسية باليد اليمنى ، وتكون اليسرى على القبضة الخلفية ، أما إذا كان للقـــاذف قبضة واحدة فتكون اليد اليسرى تحت اليد اليمنى (مثل مسكة المسدس) .
- الرجلين مفتوحتين بحيث يتوزع وزن الجسم عليهما ، لأن السلاح ليس له ارتداد .
- لا تنس تطبيق قواعد الرمي العادية ، وهي :
  - إمرار البصر من خلال فتحة الفريضة إلى قمة الشعيرة على منتصف الهدف .
  - إغلاق العين الغير مستخدمة في التنشين .
  - كتم النفس عند الإطلاق .
  - عصر الزناد (سحبه بقوة واحدة ومتساوية حتى تتحرر المطرقة) .
  - عدم توقع خروج القذيفة .

ثانياً : جاثياً



هو وضع يشبه وضع الوقوف من حيث حمل السلاح ، إلا أنه يختلف من حيث وضع الرامي ، إذ أنه يجثو على ركبته اليمنى ويقدم رجله اليسرى مثنيةً نصف خطوة إلى الأمام ، ثم يجلس على الكعب الأيمن .

ثالثاً : منبطحاً



هو نفس وضع الانبطاح للبندقية ، وفيه يمتد الرامي على الأرض ، ويكون السلاح على كتفه الأيمن وحقيبــة العتــاد إلى جواره مع ضرورة الانحراف عن مؤخرة القاذف بزاوية 45° لتفادي اللهب الخلفي ، ويكون الرامي مرتكز على مرفقيه ، ويمكن استخدام الركيزة الثنائية إن وجدت .

رابعاً : الرمي من الحفر البرميلية



- خذ وضع الرمي واقفاً .
- احن جسمك إلى الأمام واسند المرفقين على حافة الخندق .
- لاحظ ارتفاع فوهة السبطانة عن الساتر الأمامي للخندق ، وبمسافة لا تقل عن ٢٠ سم .
- انتبه إلى عدم وجود أجسام صلبة خلف الفوهة الخلفية للسبطانة .

خامساً : الرمي من خلف الأشجار أو من زوايا المباني



- خذ وضع الرماية المناسب خلف الساتر .
- يجب أن تكون المسافة بين فوهة السبطانة وبين الحائط أو الشجرة أكثر من ٢٠ سم وذلك لتفادي التماسّ بين زعانف القذيفة والساتر .

احتياطات الرمي

لابد من أخذ بعض احتياطات الأمان عند الرماية بسلاح R.P.G ، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي :

١ - التأكد من عدم وجود أجسام قابلة للاحتراق خلف السلاح .

٢ - التأكد من عدم وجود أجسام خلف الرامي على مسافة لا تقل عن ثمانية أمتار ، وذلك لتفادي ارتداد اللهب .

٣ - التأكد من عدم وجود أفراد خلف السلاح ، وذلك لتفادي وقوع الإصابات .

٤ - اختيار الموقع التالي قبل الرماية ، وذلك للاختفاء فيه بعد الرمي .

٥ - التأكد من نظافة السبطانة وحجرة الانفجار وسلامة الأمان ومجموعة الزناد .

التسديد على السلاح

له طريقتين :

١ - التسديد بالطريقة الميكانيكية .

٢ - التسديد بالمنظار .

أولاً : التسديد بالطريقة الميكانيكية (شعيرة - فريضة) .

أ- الأهداف الثابتة :

- يتم وضع مسافة الهدف على مسطرة المسافات وشرح هذه المسطرة كالتالي : (١ : ٥) = ١٠٠ - ٥٠٠ م للسلاح الصيني ، (٢:٥) = ٢٠٠-٥٠٠م للسلاح الروسي .
- وضع مسطرة مسافات السبق على الصفر .
- تطبيق قواعد التنشين العامة .

ب- الأهداف المتحركة :

- ضع مسافة الهدف على مسطرة المسافات .
- ضع سرعة الهدف على مسطرة مسافات السبق (السلاح الصيني فقط) .
- طبّق قواعد التنشين العامة .
- السلاح الروسي ليس له مسطرة سبق ميكانيكياً .
- يتم متابعة الهدف أثناء التصويب .

ملحوظة

إذا كانت سرعة الهدف أكثر من ٨م/ ث وهو العدد الموجود على مسطرة مسافات السبق ، مثلا ١٢م/ث ففي هذه الحالة نضع مسطرة مسافات السبق على (٨) ويبقى (٤) ونقطة التنشين يجب أن تكون في المنتصف والدبابة طولها ٦ أمتار. نقطة التنشين الصحيح يجب أن تكون أمام الدبابة بمسافة واحد متر .

أمثلة على التسديد بالطريقة الميكانيكية

س١ - هدف ثابت على بعد ٢٠٠م من الرامي كيف يكون وضع كل من مسطرة المسافات والمسطرة الجانبية(مسافة السبق)؟

الحل : مسطرة المسافات توضع على الرقم المساوي للمسافة هو (٢) ، ومسطرة المسافات الجانبية توضع على الصفر لان الهدف ثابت .

ثانياً : التسديد بالمنظار .

أ - الأهداف الثابتة :

نفس الطريقة المستخدمة في التسديد الميكانيكي ، فبعد معرفة مسافة الهدف يتم وضعه على تقاطع الخط الأفقي الممثل للمسافة الفاصلة بين الرامي والهدف والخط الرأسي الممثل للصفر ، ثم نطبق قواعد التنشين العادية .

مثال : هدف على بعد ٢٠٠م من الرامي أين موضعه على الشاشة عند التسديد ؟ علماً بأن الهدف ثابت.

الحل : نضع الهدف على تقاطع الخط الأفقي المساوي للمسافة الفاصلة بين الرامي والهدف والخط الرأسي المساوي صفر وهو الخط الثاني من أعلى .

ملاحظة

المنظار الروسي مداه من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ متر ، وهو الخط الأول .

قياس بعد الهدف بالمنظار

يتم قياس بعد الهدف بالمنظار عن طريق أحد المنحنيات الثلاثة الموجودة أسفل شاشة المنظار ، وذلك حسب ارتفاع الهدف الذي لابد من معرفته ، وهذا ليس بالأمر الصعب إذا أن عتاد العدو في الميدان يكون معلوماً بصورة عامة .

- المنحنى الذي في جهة اليمين يقاس به أبعاد الأهداف التي ارتفاعها ٢,٣م تقريباً مثل الدبابات الروسية .

- المنحنى الذي في جهة اليسار ولأعلى يستخدم في قياس بعد الأهداف التي ارتفاعها يقارب ٣ م ، أما المنحنى المقطع الذي أسفل منه فهو لقياس الأهداف التي يقل ارتفاعها عن ١,٧م والطريقة كما يلي :

١- بعد معرفة ارتفاع الهدف يتم اختيار المنحنى المناسب ، مثلاً : إذا كان ارتفاع الهدف ٢,٣ م نختار المنحنى الذي على اليمين (٢,٣) .

٢- ثم نضع أرضية الهدف على الخط المستقيم الموجود أسفل المنحنى ، ثم نحرك المنظار يميناً ويساراً حتى تتلاقى أعلى نقطة في الهدف مع المنحنى ، ونقطة التلاقي تمثل المسافة الفاصلة بين الرامي والهدف .

قياس سرعة الهدف بالمنظار

يتم قياس سرعة الهدف عن طريق الخط المستقيم الموجود أسفل شاشة المنظار ، حيث أنه مقسم إلى أربع خانات مقسمة إلى خانات صغيرة ؛ سرعة الهدف بالمتر/ ث والطريقة كالتالي :

- يتم تحديد بُعد الهدف كما في الخطوة السابقة .
- يتم تحديد الخانة المناسبة لبعد الهدف عن الرامي .
  - الخانة الأولى من ١٠٠ - ٢٠٠ م .
  - الخانة الثانية من ٢٠٠ - ٣٠٠ م .
  - الخانة الثالثة من ٣٠٠ - ٤٠٠م .
  - الخانة الرابعة من ٤٠٠ - ٥٠٠ م .

- يتم وضع الهدف على بداية الخانة ، سواءً من جهة اليمين أو اليسار بحيث يكون اتجاه الهدف إلى داخل الخانة .
- يتم حساب عدد التقسيمات التي يقطعها الهدف داخل الخانة خلال ثانية واحدة فيكون عدد التقسيمات معادلاً لعدد الأمتار التي يقطعها الهدف في الثانية الواحدة على الأرض .

ب - الأهداف المتحركة :

عند استعمال المنظار نضع الهدف على نقطة تقاطع الخط الأفقي الممثل للمسافة بين الرامي والهدف والخط الرأسي الممثل لمسافة السبق ، أما بالنسبة لاتجاه الهدف فإننا نستعمل نفس القانون المستخدم في الطريقة الميكانيكية :

- إذا كان الهدف متحركاً من اليمين لليسار نستخدم الجزء الأيمن من الشبكة .
- إذا كان الهدف متحركاً من اليسار لليمين نستخدم الجزء الأيسر من الشبكة .

مثال : هدف يتحرك بسرعة ١٣م / ث على مسافة ٣٠٠ م ويتحرك من اليسار لليمين ، أين موضع الهدف على شاشة المنظار ؟

الحل : الهدف يتحرك من اليسار لليمين ، فنستخدم التقسيم اليسار من الشبكة ، ونضع الهدف على تقاطع خطي الأفقي المساوي لمسافة الهدف (١٣) بين خطي ١٤,١٢ .

ملحوظة

إذا كانت هناك رياح ؛ فيوضع في الحسبان سرعة الرياح واتجاهها .

الصيانة وتنظيف السلاح

لاشك في أن الصيانة لها دورها في حفظ السلاح صالحاً للاستخدام بصورة مستديمة وبأداء أفضل ، ومن هنا كانت أهمية الصيانة .

وتجرى عملية التنظيف في الحالات الآتية :

١ - بعد تمارين الرمي .

٢ - قبل الرمي .

٣ - النظافة الدورية .

وبعد التنظيف يجب التأكد من التركيب الصحيح للأجزاء ، وأن السلاح يعمل بصورة صحيحة .

المواد المستخدمة في التنظيف :

١ - زيت البندقية .

٢ - قاز أو بترين .

٣ - ماء ساخن وصابون .

عملية التنظيف

١ - نقوم بإدخال الفرشاة المبللة بمحلول التنظيف السابق ذكره في السبطانة ولف الفرشاة في اتجاه عقارب الساعة وبخاصة في منطقة غرفة الانفجار التي غالباً ما يكون الكربون عالقاً بها ، ويوجد قطعة للتنظيف بحيث تنفتح في غرفة الانفجار .

٢- بعد هذه الخطوة نقوم بلف قطعة قماش قطنية (فنيله مثلاً) على الفرشاة ثم نجفف السبطانة بها ثم ننظر من خلال السبطانة للتأكد من نظافتها ، فإذا وجدت رواسب كربونية أعيدت الخطوة السابقة مرة بعد مرة مع تغير قطعة القماش للتأكد من زوال الرواسب .

٣- بعد ذلك نقوم بالتزييت ، ويكون بلف قطعة قماش مبللة بالزيت على الفرشاة وإدخالها في السبطانة ولفها في اتجاه عقارب الساعة حتى يتم التزييت .

٤- يجب مراعاة الأماكن المتحركة أثناء عملية التنظيف والتزييت مثل مجموعة الزناد والإبرة .

٥- يجب مراعاة أن تكون فتحتي السبطانة مسدودتين في الحالات التي لا يستخدم السلاح فيها للرمي وذلك للمحافظة عليها من الغبار وغيره .

بعض الأعطال التي تواجه السلاح وكيفية إصلاحها

م	العطل	أسبابه	إصلاحه
١	عدم دخول القذيفة	١- وساخة في السبطانة . ٢- بروز الإبرة .	١- تنظيف السبطانة . ٢-شد صامولة التثبيت جيداً .
٢	عدم خروج القذيفة	١- فساد الكبسولة . ٢-عدم استقرار القذيفة في مكانها . ٣- طرق غير كافي لوجود أوساخ في مجموعة الزناد . ٤- الإبرة مكسورة .	١- تغيير القذيفة . ٢-تنظيف السبطانة ، وإدخال القذيفة جيداً . ٣- تنظيف مجموعة الزناد . ٤- تغير الإبرة .
٣	دفع المطرقة الإبرة لأعلى	شد صامولة التثبيت .	يتم شد الصامولة بشكل مناسب .

التعرف على انكسار الإبرة نقوم بالتالي :

١- سحب المطرقة .

٢- الضغط على الإبرة بإصبع الإبهام والنظر من فوهة السبطانة ، فإن برزت الإبرة في السبطانة دل على سلامتها وإلا فلا .

٣- لاستبدال الإبرة نقوم بفكها .

- **في شهادة يعتز بها طواغيت آل سعود كثيراً قالت صحيفة معاريف اليهودية :** " إنه يتعين على نصف الكرة الأرضـــية أن تشكر المخابرات السعودية لأنها نجحت في تصفية قائد تنظيم القاعدة في الرياض (عبد العزيز المقرن) الذي تمكن من رفع سعر برميل النفط إلى ٤٢ دولار " وتعتبر هذه الشهادة واحدة من بين آلاف الشهادات التي يتلقاها آل سلول من ملل الكفر جميعها ، وكلها تؤكد لكل ذي بصيرة أن هؤلاء القوم ليسوا من الإسلام في شيء وأنهم على الحقيقة صنيعة الصهيونية والصليبية في العالم كله .
- في ثلاثة أيام متتالية اغتيل ثلاثة من أبرز زعماء المجاهدين في العالم ففي باكستان اغتيل القائد نيج محمد زعيم بعض القبائل في وزيرستان إثر تعرضه لهجمات صاروخية أطلقتها القوات الباكستانية المرتدة وذلك في يوم الخميس ، وفي اليوم التـــالي يـــوم الجمعة اغتيل القائد أبو هاجر عبد العزيز المقرن في جزيرة العرب على أيدي القوات السعودية المرتدة وقتل معه ثلاثة من إخوانه ، وبعد ذلك بيوم تواردت أنباء عن استشهاد قائد الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالجزائر نبيل صحراوي مع ثلاثـــة مـــن المجاهدين على يد الجيش الجزائري المرتد ، وإن كان المجاهدون في الجزائر لم يؤكدوا الخبر بعد ، نسأل الله أن يتقبل شهداءنا ويخلف الأمة الإسلامية خيراً ، وقد أكد المجاهدون عزمهم على المضي في طريق الجهاد والاستمرار فيه كما أمر الله تعالى .
- في كبرياء كاذبة أعلن عبد الله بن عبد العزيز على لسان أخيه الهالك عفواً عمّن يسلم نفسه من المجاهدين وأعطى مهلة مدتها شهر من تاريخ الإعلان وهو اليوم السادس من شهر جمادى الأولى ، ويتوقع أن هذا الأمر كان معداً له منـــذ فتـــرة وكـــان الطواغيت ينتظرون فرصة مناسبة لتقديمه ، وبعد استشهاد القائد أبي هاجر وإخوانه ظنوا أن هذه الفرصة لا تعوض فبادروا إلى انتهازها لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب وهو مالا يتوقع حصوله حيث يبدو أن الفشل المحتوم هو مصير هـــذه المحاولـــة اليائسة لإيقاف مد الجهاد في جزيرة العرب.
- واجهت الحكومة السعودية المرتدة حرجاً كبيراً بسبب تصريحات المسؤولين الأمريكيين حتى بعد استشهاد القائد أبي هـــاجر تقبله الله ، فقد تكررت تحذيرات السفارة الأمريكية لرعاياها من البقاء فيما يسمى بالمملكة السعودية وذكرت أن الخطر مـــا زال قائماً وأن وقوع العمليات أمر متوقع وبشدة ، وهذه التحذيرات تزعج الحكومة السعودية كثيراً ولا تستطيع فعل شـــيء إزاءها .
- اختطفت جماعة التوحيد والجهاد بالعراق رهينة كورياً جنوبياً في الأسبوع الماضي وطلبت الجماعة من الحكومة الكورية سحب قواتها العسكرية من العراق وعدم إرسال المزيد وأعطت الجماعة التي يقودها القائد أبو مصعب الزرقاوي مهلة يوم واحد لتنفيذ مطالبها وقد بثت قناة الجزيرة الإخبارية شريطاً مصوراً يظهر فيه الرهينة مطالباً حكومته بسحب قواتها من العراق ، وتلقـــت الحكومة الكورية الجنوبية هذا المطلب بالرفض مما نتج عنه تنفيذ المجاهدين لتهديدهم ، وقال المتحدث باســـم الجماعـــة : إن جماعته حذرت من مغبة عدم الإذعان لمطالبها ، وأضاف : " قد أعذر من أنذر ، وهذا ما جنته أيديكم " ومضى يقـــول : " كفاكم كذباً وخداعاً فقواتكم ليست هنا من أجل العراقيين ولكن من أجل أميركا ".
- هاجم المجاهدون في الشيشان مقاراً حكومية لوزارة الداخلية الأنجوشية وأثخنوا في أعداء الله وقتلوا أكثر من تسعين من بينهم القائم بأعمال وزير الداخلية الأنغوشي وجرحوا أكثر من مائتين وقال مسؤولون في وزارة الداخلية الأنغوشية إن المجاهـــدين سيطروا على مبنى الوزارة في نزران وقتلوا وزير الداخلية ابو كار كوشتوييف ، وقالت وكالة " إيتار تاس " الروسية إن النيران

اشتعلت أمس في مقر حرس الحدود في نزران وفي مبنى وزارة الداخلية وقد استولى المجاهدون الشيشان على شاحنتين محملتين بالأسلحة والعتاد تكفي لتسليح فوجين كاملين ، وفي كشمير ذكرت مصادر الشرطة الكشميرية المعينة من قبل سلطات الاحتلال الهندية أن المجاهدون قد تمكنوا من قتل جنديين هنديين وإصابة اثنين آخرين في كمين تم نصبه لهم ، وفي العراق قتل المجاهدون عدداً من الأمريكان وأكثر من ستين شرطياً عراقياً في يومٍ دامٍ في مناطق مختلفة من العراق ، وأما في أفغانستان فقد اعترفت قوات الاحتلال الأمريكية في أفغانستان بمقتل جنديين من مشاة البحرية (المارينز) وإصابة ثالث في عملية عسكرية شرقي أفغانستان ، وقد تبنى المجاهدون من طالبان العملية في وقت لاحق .

- أظهرت مجموعة من الاستطلاعات للرأي على الشبكة العالمية نتائج طيبة تعكس مدى التفاعل مع المجاهدين والثقة بالله ثم بقدرات المجاهدين ، ففي جريدة القدس العربي صوّت ٥٢٠٩ أشخاص حول ما إذا كان مقتل (عبد العزيز المقرن) قائد القاعدة في الجزيرة انتصار مؤقت لقوات الأمن تتبعه عمليات دامية أم ضربة قاصمة للتنظيم قد تقود لتفكيكه داخل المملكة وقد كانت نسبة المؤيدين للاختيار الأول (٧٢,٩%) و (٢٧,١%) للاختيار الثاني ، وفي موقع قناة الجزيرة رأى ٧٤,٩ % من مجموع (٦٢٤٤٢) أن مقتل المقرن لن يؤدي إلى تراجع عمليات القاعدة في الجزيرة .
- صرح السفير الأمريكي لدى آل سلول (أوبرويتر) في مؤتمر صحفي عقده بالسفارة الأمريكية بالرياض ، وأذاعته الفضائيات السلولية ؛ بأن أفراداً من المباحث الفيدرالية الأمريكية قد وصلوا إلى الرياض للعمل في محاربة الجهاد وهو الأمر الذي اعترف به عادل الجبير المستشار السعودي للشؤون الخارجية في مؤتمر في أمريكا بعد مقتل أبي هاجر بيوم ، وعلى الصعيد ذاته وصلت فرقة من القوات الخاصة البريطانية إلى الرياض لحماية السفارة البريطانية وترحيل الرعايا البريطانيين ، وهو ما يعكس عدم ثقة الحكومتين الأمريكية والبريطانية في الأداء السعودي رغم كل الجهود المبذولة في سبيل إرضاء الكفار ونصرتهم ، ورغم كل المجاملات الإعلامية من قبل الجانبين والتي يراد منها عدم إظهار أي مكسب للمجاهدين في جزيرة العرب .
- صرح الطاغوت تركي الفيصل سفير آل سلول لدى انجلترا بأن العمليات التي يقوم بها المجاهدون في فلسطين هي عمليات إرهابية ، وأن القائمين بها هم من المتطرفين ، وقال - كما نشرت ذلك صحيفة الشرق الأوسط - : " إنه حان الوقت لنناشد حركة " حماس " لوضع نهاية للهجمات الانتحارية التي يرتكبها متطرفون في داخل إسرائيل، وضد ضحاياها الأبرياء " ، ويرى المراقبون من التيار الجهادي بأن محاولة بعض قادة حماس مد الجسور مع طواغيت الحكومة السلولية لن تفلح ، فقد أخذ هؤلاء العملاء على عاتقهم محاربة كل من ينتمي - ولو من بعيد - إلى الجهاد وإلى الإسلام بصلة .
- أكد محلل في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه " أن الولايات المتحدة تخسر حربها ضد الإرهاب.. وقالت وكالة الأنباء الإسلامية التي أوردت الخبر إن هذا المحلل رفض الكشف عن هويته في كتاب أصدره بعنوان " الصلف الامبريالي.. لماذا يخسر الغرب الحرب ضد الإرهاب " ووقع الكتاب باسم " مجهول " وينتظر أن يطرح في الأسواق يوم ١٥ يوليو القادم ، وعمل هذا المحلل ، واسمه الأول مايك ، في مركز مكافحة الإرهاب التابع لوكالة المخابرات المركزية وقاد في وقت ما وحدة ركزت عملها على الشيخ أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ، ويوضح الكتاب السياسات الأمريكية التي تفجر غضب العالم الإسلامي ويقول إنها تشمل تأييد الكيان الصهيوني واحتلال العراق وأفغانستان وتأييد روسيا والهند والصين في مواجهة انفصاليين إسلاميين والضغط الأمريكي على الدول العربية المنتجة للنفط لإبقاء أسعاره منخفضة ، ويصف الكاتب المجهول الشيخ أسامة بن لادن بأنه " موهوب وقوي ذو جاذبية وقدرة على القيادة ، عدو لا يلين..شخص يحتذى به وتشكل مثله وقيادته خطراً متنامياً على أمن الولايات المتحدة من جانب كبير من العالم الإسلامي لا فقط من قلة متهوسة " .

- في إقرار واضح من قبل الحكومة السعودية المرتدة بعجزها عن حماية الكفار في بلاد الحرمين أعلن وزير الداخلية السعودي عن السماح للغربيين باقتناء السلاح لحماية أنفسهم ، ويتوقع أن يكون ذلك نتيجة ضغوط من قبل الحكومات الغربية لتأمين سلامة رعاياها ، وفي هذا الصدد الذي يكشف ضعف هذه الحكومة وعجزها وخيانتها للأمة قال مصدر غـــربي في الريـــاض : إن السفراء الغربيين في السعودية سيجتمعون إلى وزير الخارجية سعود الفيصل للبحث في الطرق الآيلة إلى حماية الأجانب في البلاد وأوضح أن المحادثات المتوقعة في جدة ستتناول عدداً من المواضيع كتكثيف الإجراءات الأمنية ونشر عدد من الحراس الأجانب المسلحين. وأشار إلى أنه سيبحث أيضًا في إمكان إعطاء تعويضات حكومية للمتضررين من العمليات الجهاديـــة بمـــا فيهـــا تعويضات عن الممتلكات التي تركها الأجانب في المملكة إثر تعرضهم لهجمات.

موتة المقرن أبو هاجر كرامة !!

سال دمعي فوق خدي يـــا أســـامه	يوم أبو هاجر رحل عنّـــا شـــهيد
موتة المقرن أبـــو هـــاجر كرامـــه	مات ثابت ما رضـــى ذلّ العبيـــد
نفسه الحرّه سمت فـــوق الغمامـــه	لين حصّـــل ما تمنّـــى وما يريـــد
هو درى مافيـــه بالـــدنيا إقامـــه!!	لجـــل هـــذا راح للعـــزّه يعيـــد
ما بقى يرجي مناصـــب أو إمامـــه	أو بنى له بيـــت بالـــدنيا فريـــد
أو جلس ينثر على أهلـــه غرامـــه	لبس ، وعطورات ، في قصرٍ مشيد
كان في دنيـــاه محـــروم الـــسلامه	عزتي له ، عـــاش لا والله طريـــد
بس بافعاله قهـــر أهـــل الزعامـــه	في جهاده كـــان ضـــرغامٍ عنيـــد
عاش يرمي كل طـــاغوتٍ ســـهامه	بالقنابل ، والكـــلام ، وبالنـــشيد
وفي نهاية رحلتـــه ألقـــى ابتـــسامه	وارتمي يا حور .. باحضان الشهيد
هم كذا يرقون أبطال الكرامـــه !!	للشرف .. والعزّ .. لله الحميـــــد
كم حوت أرواحهم .. حبّ وشهامه	والجهاد أصبح لهم حلٍ وحيـــــد
ما سمعو من كـــلّ هالـــدنيا ملامـــه	ولجل دين الله .. غربتـــهم تزيـــد
يا أسامه .. ياحبيبي .. يـــا أســـامه	أبشر اشـــبالك عزايمهـــا حديـــد
ليلنا وان طـــال بالـــدنيا ظلامـــه	أبشروا لا بد من فجـــرٍ جديـــد

أبو حفص المصري (الكومندان) رحمه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ، لا إله إلا أنت ولا معبود بحق سواك اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا .

إخواني في الله أحدثكم عن علم من أعلام الجهاد في هذا الزمن الذي ضيع فيه كثير من شباب الإسلام هذه الشعيرة المباركة ، أحدثكم عمن زرع الرعب في قلوب أعداء الإسلام فطارت قلوبهم خوفاً من مجرد ذكر اسمه ، أحدثكم عن رجلٍ شارك في رفع رأس الأمة الإسلامية عالياً في السماء بعد ما كادت أن تكون أحقر أمة بسبب بعدها عن الجهاد في سبيل الله وخيانة حكامها عليهم من الله ما يستحقون .

أحدثكم عن أبي حفص المصري أو كما يحلو للشباب أن يسموه بأبي حفص الكومندان (يطلق على القائد الميداني في القوات الخاصة في اللغة الأفغانية) واسمه : صبحي عبد العزيز أبو ستة الجوهري ، يعرفه الأمريكان أكثر منا لما أثار في قلوبهم من الرعبٍ ، ولد وترعرع في أرض الكنانة في ١٧ يناير عام ١٩٥٨م ، وبعد أن كبر أسدنا وأصبح شاباً التحق بالجهاد الأفغاني عام ١٤٠٢هـ ليكون شعلةً من شعل الجهاد هناك وليفيد إخوانه في المجال العسكري الذي كان متخصصاً فيه بحكم خبرته في الجيش المصري ، فعكف على تدريب الشباب وتعليمهم ما ينفعهم في الدنيا والآخرة ، وشارك في معارك مأسدة الأنصار التي نصر الله فيها المجاهدين نصراً عزيزاً مؤزراً على أعتى وأقوى قوة على وجه الأرض في ذلك الزمان ، فلقد استمر القصف بالطائرات وراجمات الصواريخ أياماً متواصلة بدون توقف بل حتى المدافع الصغيرة من أمثال مدفع الهاون٨٢ لم تكن تتوقف أبدا كل ذلك الوقت ؛ كي يكسب الجنرالات في الجيش السوفياتي التحدي الذي ضربوه على أنفسهم مع الرئيس غورباتشوف حين أمرهم بالخروج من أفغانستان بسبب فشل الحملة عليها فطلب منه الجنرالات منحهم آخر فرصة ووعدوه بالوصول إلى ممر خيبر الاستراتيجي على الحدود مع باكستان بعد سحق المجاهدين من مرتفعات بكتيا وأبى لهم ذلك ؛ فقد ردهم المجاهدون بثلة قليلة لا يتجاوزون سبعين شاباً من شباب الثانويات كما يحكي الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله ، وذلك بفضل الله وحده ، لقد كان الشاب العربي النحيل الجسم الصغير السن برشة واحدة من سلاح البيكا يطرح ثلاثة أو أربعة من العلوج الروس في القوات الخاصة الكوماندوز الذين كانوا كما يخبر الشيخ أسامة حفظه الله لغة الإشارة في المعركة عندهم كانت بأصوات العصافير والطيور في المنطقة بل كان الشاب يتفاجأ بظهورهم فجأة أمامه لم يعرفهم من شدة تمويههم أنفسهم . لقد كانت معركة عصيبة شاركت فيها أفضل القوات الروسية وحوّطوا المنطقة بأحزمة كثيرة من الجنود وبطاريات الصواريخ ، لكن الله عز وجل أبى إلا أن ينصر عباده الموحدين ؛ ولتتحقق الآية الكريمة (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) وقوله جل وعلا (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) ولقد أبلى بطلنا في المعركة بلاء حسنا كما يخبر عنه من عاشروه في تلك المعركة و لم يرزقه الله الشهادة في سبيله في تلك المعركة لحكمة يعلمها جل وعلا ولكل أجل كتاب .

وبعد أن انتهت معارك جاجي شارك في معارك جلال آباد القوية حيث كان يدير أسلوب حرب العصابات ضد الشيوعيين فكم دمر لهم من طائرة ، وكم فجر لهم من دبابة ، وكم قتل من أعداء الله ، وكم أراق من دماء الملحدين فلله دره من مجاهد صنديد بطل شجاع غير هيّاب للعدو.

وبعد أن انتهى الجهاد في أفغانستان وانقلب إلى قتال بين الأحزاب على الكرسي لم يشارك في هذه الفتنة بل ذهب مع رفيق دربه وحبيبه الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله إلى السودان ليعد العدة لتحرير الأمة الإسلامية من الذل والهوان التي تعيشه وليجهز لقهر العدو الذي جثا على صدر أرض النبوة والرسالات أرض محمد صلى الله عليه وسلم واستباح بيضتها وقدسيتها ، وفي أول خطوة لهذه المعركة الحاسمة قاد الشباب إلى أرض الصومال وأوجادين التي نزل بها الأمريكان ليستبيحوها كما استباحوا جزيرة العرب من قبلها في أول مواجهة مع العدو الأمريكي الجبان ؛ و لم تدم المعركة طويلا فبمجرد معركة واحدة مع المجاهدين الأبطال (بعد أن نكل بهم الصوماليون الأبطال الأشاوس) ضربت فيها طائرة هليكوبتر وقتل فيها عدد قليل من الجنود الأمريكان!! فروا في ليل أظلم لا يلوون على شيء وخرجوا من أرض الصومال يجرون أذيال الهزيمة ؛ ليثبتوا للعالم أنهم ما هم إلا قوة كرتونية سينمائية ليس إلا ؛ لتنتهي أسطورة (أمريكا التي لا تهزم) .

وبعد ذلك تأكد لقادة تنظيم القاعدة المبارك (الذي كان أبو حفص أحد المؤسسين البارزين له) أنه بإمكانهم قهر وهزيمة أمريكا وبإمكانيات بسيطة ، فهي ضعيفة وأضعف مما كانوا يتوقعونه ؛ إذاً لابد من إعداد الشباب للمعركة الفاصلة مع أمريكا وإنشاء معسكرات تدريب لهم ؛ وحيث أن الحكومة السودانية خانت الأسس والمبادئ التي وعدت ربها بها أولاً ثم شعبها الأبي الصامد وطلبوا بناء على ضغوط أمريكية من الشيخ أسامة ومن معه مغادرة أرض السودان العزيز بعد كل الذي قدمه لهم من خدمات راقية وإصلاحات واسعة عجزت الدولة أن تقدمها للشعب السوداني العزيز ؛ اضطر الشيخ ومن معه من الأبطال مغادرة السودان إلى أرض الهجرة والجهاد أرض أفغانستان الأبية مرة أخرى ليبدأ المرحلة التي طالما انتظرها هو ورفاقه الميامين ؛ فأنشأ المعسكرات هناك بعد أن هيأ الله لهم حكومة إسلامية تطبق شرع الله وتوالي المؤمنين الصادقين وتعادي أعداءه ، حكومة قامت على تطبيق الشريعة الإسلامية الغراء منذ أول يوم حكمت فيها أفغانستان حكومة تدعى (إمارة أفغانستان الإسلامية وأميرها أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله ورعاه) فبدأ الإعداد وتوافد الشباب المؤمن الصادق من كل حدب وصوب واكتملت أولى الخطوات الحثيثة ووجهت ضربة مباركة لهبل العصر في الصميم الأمريكي في عملية هزت العالم أجمع حيث ضرب مركز الاستخبارات الأمريكية في أفريقيا (سي آي ايه) ودوّت صيحات التكبير في أفغانستان والعالم الإسلامي في أول ضربة للمجاهدين الأبطال لرأس السرطان ورأس الكفر أمريكا ، ولا عجب أن علمنا أن مخطط العملية هو الأسد الهصور أبو حفص الكومندان الذي هز العالم أجمع بهذه العملية المباركة المحكمة .

وتوالت وفود الشباب للإعداد في أفغانستان بعد هذه العملية المباركة من كل أقطار الدنيا عربهم وعجمهم، بيضهم وسودهم ، وكالعادة كان أبو حفص رحمه الله كالنحلة التي لا تهدأ ولا تكل ولا تمل من العمل فهو المسؤول عن المعسكرات وهو المسؤول عن العمليات المباركة وهو المسؤول عن الأمور المالية فهو الساعد الأيمن للشيخ أسامة حفظه الله ورعاه.

وتنامى إلى أسماع الأمريكان اسم أبي حفص وانجازاته وبطولاته وصولاته وجولاته فأنزلوا اسمه على قائمة المطلوبين للبطش الأمريكي وكان ترتيبه الثاني في القائمة بعد الأسد أسامة بن لادن حفظه الله ورعاه حيث تولى نيابة الشيخ أسامة بعد استشهاد القائد أبي عبيدة البنشيري وعلم الأمريكان بخطورته وبأسه وخبرته فخططوا سراً لاغتياله وحاولوا وحاولوا ولكن حفظ الله جل وعلا يحول دون تحقيق مآربهم .

وفجرت المدمرة كول في عدن وكان للأسد نصيب كبير في التخطيط والترتيب لهذه العملية المباركة التي ما إن سمع بوقوعها الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله حتى أخرج سلاحه الكلينكوف وأطلق طلقات في الجو ابتهاجاً بوقوعها وصاح بأعلى صوته (هذا دمك يا محضار ، هذا دمك يا محضار) يقصد أنه قد ثأر للشيخ أبي الحسن المحضار من الأمريكان الذين قتلوه ظلماً على يد الجزار العميل

علي عبدالله صالح عليه من الله ما يستحق ؛ وكان نصراً عزيزاً مؤزراً فهذه المدمرة اللعينة كانت متوجهة لمساعدة اليهــود ضــد إخواننا المسلمين في أرض فلسطين حرسها الله في عز المواجهة والانتفاضة المباركة ضد اليهود الملاعين ، وكانت ضـــربة موفقـــة أظهرت خيانة الدول التي تدعي أنها تقف في صف المسلمين الفلسطينيين وسفن العدو الحربية وحاملات طائراته ومدمراته العسكرية ترسو في بحورهم الإقليمية فلعنة الله على الكاذبين ولعنة الله على كل خوان أثيم .

وبعد هذه العملية المباركة بدأت الاستعدادات العسكرية الأمريكية لضرب المجاهدين في أفغانستان سراً وبحمد الله تعالى اكتشفت هذه التحركات من قبل المجاهدين فكان لابد من امتثال الخطة العسكرية (أفضل طريقة للدفاع هو الهجوم) وفعلا تحركت الجهود المباركة بأيد متوضئة لضرب العدو ضربة هائلة في عقر داره ومركز اقتصاده بل ومركز استخباراته ودفاعه ، وتــولى المــسؤولية العظيمة شهيدنا رحمه الله فاختار الشباب المخلصين لهذا العمل وأعدّ وخطّط وذكّرهم بالله ووجههم وفوضهم إلى بارئهم وودعهم. وتوجه الأبطال إلى مركز الكفار لا ليَفْجُروا فيه ويفسقوا كما يفعل كثير من الشباب اليوم ؛ بل توجهوا إليه ليسحقوه واستعانوا بالله عز وجل وتوكلوا عليه وحددوا الأهداف بدقة واختاروا اليوم الموعود لتنفيذ العمليات.

وهناك في أرض الرباط كانت المجاهدون يتضرعون إلى الله أن ينصر إخوانهم وأن يوفقهم وأن يفتح الله على أيديهم واستجاب الله دعاءهم ووقعت الضربة الهائلة مدوية كما خطط لها وكما رتب بل وأعظم ، وعلا التكبير في أرض الأفغان علـــى هـــذا النـــصر التاريخي المشهود وعمت الفرحة جميع أجزاء الدول الإسلامية وابتهجت النفوس ووزعت الحلوى وبكى الفلسطينيون فرحاً على أن هيأ الله لهم من ينصرهم ويأخذ بثأرهم ويدافع عن حقوقهم المسلوبة ويغضب لبكاء عجائزهم وأطفالهم وشيوخهم ، فالحمـــد لله على النصر المؤزر على هبل العصر أمريكا اللعينة والشكر لله أولاً ثم للرجال المخلصين الأخفياء الأنقياء الأطهار العاملين بكل جد خلف الأستار ومنهم شهيدنا البطل أبو حفص الكومندان رحمه الله .

وبعد هذه الضربة الموفقة جن جنون أمريكا وحارت عقول مفكريها العسكريين الذين بقوا بعد أن قتل كثير منهم في مبنى البنتاغون وطاشت أفكارهم وعقولهم وتنادى الصليبيون فيما بينهم للثأر من أسود الله الرابضة في أفغانستان واصطحبوا معهم كل الدول بل حتى أحباشهم وعبيدهم اصطحبوهم معهم لهذه المعركة (فإما معنا أو ضدنا) وبطبيعة الحال العبد يتبع سيده وانضمت حكومات الدول الإسلامية لهذه الحملة الصليبية في أكبر حملة صليبية على أرض الإسلام منذ بعثة محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان أبو حفص رحمه الله في هذه الأثناء يخطط لعمليات أخرى و لم يقل قد أعذرت أمام الله عز وجل بهذه الضربة الكبيرة فنفسه أكبر من هذه المقولة

وإذا كانت النفـــوس كبـــاراً تعبت في مرادهـــا الأجـــسام

فجلس يخطط ويعد ويجهز الشباب بكل ما يملك من خبرات فهذه ساعة الصفر ولابد من كسب المعركة فهي معركة بقاء أو فناء فلله درهم من رجال ، وبدأت الحملة الصليبية على أرض أفغانستان وحلمها أن تسحق جميع الدول الإسلامية بدءا بأفغانستان حتى آخر دولة إسلامية ، وبدأ القصف شديداً على أفغانستان تلك الأرض الطاهرة تلك الأرض التي غالباً ما تكون مقبرة لمن يغزوهـــا وهي اليوم مقبرة للأمريكان بحمد الله رغم التعتيم الإعلامي الكبير ، وتركز البحث عن أسود الله أسامة ورفاقه فهم يريدون القضاء عليهم بأي شكل من الأشكال فاستخدموا القنابل الطنية التي تزن سبعة أطنان وللأسف الشديد كانت الطائرات تقلع من بـــلاد الإسلام لتضرب المسلمين وتريق دماءهم .

واشتد البحث عن الشيخ أسامة وإخوانه بعد مضي شهر من بداية الحملة على أفغانستان واستعانوا بالجواسيس والعيون لترصد المجاهدين ، وألقوا المنشورات التي تعد بالملايين لمن يدل على الشيخ أو أحد إخوانه يريدون أن يستغلوا فقر الأفغان لشراء ذممهم ودينهم (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

و لم تهن عزيمة أبي حفص رحمه الله بعد أن اشتد عليه الطلب بل ظل يخطط ويعد الشباب ويجهزهم لعمليات موجعة للأمريكان رغم ما كان يعانيه في أواخر أيامه من ألم شديد في عظامه في سبيل الله ، وكان ينصح الشباب بعدم التعرض للبرد الشديد فقد أصيب بالألم في عظامه أيام معارك جاجي حيث كان شاباً ولا يبالي بالبرد فأثر عليه ذلك في الكبر رحمه الله ، وأكثر من الدعاء لله عز وجل بأن يرزقه الشهادة في سبيله التي طالما حلم بها وتمناها ؛ فقد رقت عظمه وضعفت نفسه وكبرت سنه وقد رأى جزءاً من النصر الذي عمل له دهورا بأم عينيه واستجاب الله دعاءه بعد أن أعذر أمام الله عز وجل (نحسبه كذلك والله حسيبه).

وكان الشيخ أبو حفص الكومندان رحمه الله شديد الشبه بالشيخ أسامة فنفس تقاسيم الوجه ونفس اللحية الموقرة بل ونفس الطول الفارع وضخامة الجسم ، وقد كان منفصلاً عن الشيخ أسامة لمصلحة المسلمين ولئلا يفجع المسلمون بمقتل القائدين فكان كل القادة منفصلين عن بعض ، وفي ليلة من ليالي رمضان المباركة وبعد الإفطار كان الشيخ على موعد مع أسود الله الذين كان من المفترض أن ينفذوا عملية استشهادية كبيرة في فلسطين رتب لها الشيخ ، وبعد أن اجتمع معهم ورتب لكل شيء وأكمل النقص ووضع اللمسات الأخيرة للعملية ؛ وعظ الشباب وذكرهم بواجباتهم تجاه الأمة الإسلامية وأمام الله عز وجل .

وبعد الاجتماع المبارك ذهب الأسود لتناول السحور عند أحد الإخوة وبعد أن دخلوا البيت أحس أبو حفص أن أحداً يتابعهم بدون أن يروه وقرر تغيير البيت إلى بيت آخر وبعد أن وصلوا للبيت الجديد ؛ كان بالفعل يتابعهم أحد الأفغان العملاء من عباد الدرهم والدينار وظن أن هذا الشخص المتابع هو الشيخ أبو عبد الله بشحمه ولحمه ؛ فرمى الصفيحة المعدنية بالقرب من المترل وأبلغ الأمريكان بوجود الشيخ أسامة في هذا المترل وأرسلت الطائرات عجلى تريد أن تلقي قذائفها بأسرع وقت ممكن ليخمد نار الجهاد المشتعل ولكن هيهات وأنى لهم ذلك ؛ وألقيت قذائف الشيطان على ذلك البيت المتواضع ليلقى الشيخ أبو حفص الكومندان وإخوانه ربهم مقبلين غير مدبرين وهم في نيتهم أن يفتكوا بأعداء الله وينالوا الشهادة في سبيله ولكن جاءتهم الشهادة كما يتمنون فلا ضير شهادة هنا أوفي أرض العدو المهم شهادة في سبيل الله والنية المعقودة بلغهم الله عز وجل إن شاء الله فهو كريم جواد جل وعلا نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

وفي اليوم الثاني بحث الشباب تحت الأنقاض عن جسد أبي حفص الشريف فوجدوه كأنه نائم وعلى وجهه نور وابتسامة و لم يخدش بخدشة واحدة وقد خرجت منه رائحة المسك وقد شمها جميع من حضر .

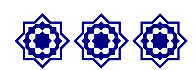
وفرح أعداء الله بمقتله و لم يتأكدوا من مقتله إلا بعد فترة طويلة بعد أن دفن رحمه الله ؛ وبالضد فقد حزن المجاهدون حزناً شديداً وبكوا لفراق شيخهم وأبيهم وعمهم وأخيهم الكبير فلقد كان رحمه الله يحب الشباب المجاهدين حباً شديداً ويراهم أفضل منه ويحسب أن لهم الفضل حين قدموا إلى أفغانستان للتدريب والجهاد وما علم أن الفضل كل الفضل لله عز وجل ثم له ولإخوانه حين فتحوا المعسكرات لتدريب الشباب وإعدادهم للعمليات وتهيئتهم لخوض المعارك بل وحتى إطعامهم والتكفل بكل شؤونهم .

لقد كان رحمه الله ذا خلق حسن رفيع مع كل المجاهدين بل حتى مع العمال الأفغان المساكين يحبهم ويحبونه ، الكل يحبه بل إنك تحبه من جلسة واحدة تجلسها معه ، يوجه هذا وينصح هذا ويربت على كتف هذا ويبتسم في وجه ذاك يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شؤونه حتى في تبسمه ، ومن حبه للشيخ أسامة بن لادن حفظه الله زوّج ابنته لابن الشيخ محمد بن أسامة بن لادن ، وكان رحمه الله يعد لإنشاء جيش إسلامي نظامي لتحرير بلاد المسلمين وكان ينصح الشباب المدربين أن يتخصص كل

منهم في تخصص عسكري سواء في المدفعية والإسناد أو في الهندسة العسكرية والألغام أو في الاقتحام والتقـدم ، أوفي الأسـلحة المضادة للطائرات ؛ ليكونوا نواة لهذا الجيش المبارك ولكنه رحمه الله توفي قبل أن يرى هذا الجيش لكن الأشبال من بعده عازمون على إنجاح فكرته وتحقيقها وما ذلك على الله بعزيز.

وقد دفنه الشباب وهم يبكون ألماً ولوعةً على فراق أستاذهم وشيخهم وفي نفس الوقت سعيدون لنيله الشهادة في سبيل الله الـتي طالما تمناها بعد عمر طويل في الجهاد في سبيل الله أكثر من ٢٥ سنة قضاها في نصرة دين الله وإقامة دولته وقهر أعـداء الله مـن الصليبيين واليهود وأذنابهم واستطاع أن يوجعهم مراراً وتكراراً فرحمه الله ورضي عنه وبلغه منازل الشهداء .

وكتبه أخوكم / حكيم (بتصرف) .



لَمَّا تَفَرْعَنَ فِرْعَـوْنٌ فقيـلَ لَـهُ	ولِمَ التَّفَرْعُنُ ؟ قالَ: مَنْ سَيَصُدُّني؟!
مادامَ شـعبي طيِّبـا وَمُـسَالِما	وبِكـلِّ أسـبابِ التَّفَـرْعُنَ مَـدَّني
حاولتُ أَحتـرمُ الرَّعِيَّـةَ إنَّمَـا	حُـبُّ الرَّعِيَّـةِ للمذَلَّـةِ رَدَّنِـي
ولو أنَّني يومـا أفُـكُّ قيودَهَـا	تأبى .. فأصْـفعُ وجْهَهَـا فتـودَّني
وإذا أُفَـرِّطُ بـالبلادِ ورزقِهَـا	هتَفَـتْ رَعِيَّتُنـا بِـروحٍ تَفْـدِني
يا لائـمَ الفرعـونِ أيُّ رعيـةٍ	هانَتْ .. يَلِيْقُ لمثلِها حُكمُ الـدَّني!!

معسكر البتار : الإخوة الذين وصلتنا منهم التعازي والتصبير بمقتل أخينا القائد أبي هاجر تقبله الله في عداد الشهداء نقول لهم جزاكم الله عنا كل خير والأمة بحاجة إلى أمثال هذا البطل فلا يحقرن أحدٌ منكم نفسه ، فالله الله في أمتكم وجهاد أعدائها وقتالهم والقعود لهم كل مرصد ..

الأخ " جهاد إسلامي " : رسالتكم وصلت ولعل الرد يأتيك بإذن الله تعالى .

الأخ الموحد أبو معاذ : نسأل الله أن يتقبل دعائك ، وبالنسبة لجهودك التي ذكرت من توزيع الإصدارات التي تخص المجاهدين في جزيرة العرب فقد أثلجت صدورنا ، شاكرين لك ومقدرين كل جهدٍ تبذله في هذا المجال ولعلك تزيد من هذا الجهد لندمغ بهذا الحق باطل آل سلول وأذنابهم المنافقين ومرتزقة الكلام ، وبالنسبة للوصول إلينا نقول ...

أخلق بذي الصبر أن يحضى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

وعليك بالدعاء والإلحاح على الله بتيسير أمرك ، ونحن في انتظارك ولحاقك بركائب المجاهدين .

الأخ الشاعر أحمد الدايمي : قصائدك وصلت وللسبب الذي ذكرته من أنها نظمت من قبل فسوف ندرجها بإذن الله في ديوان العزة الجزء الثاني .

الأخ أبو بصير المكي : تخصصك الذي ذكرت مهم ، وبإمكانك خدمة المجاهدين من خلاله ولعل الله ييسر لك الاتصال بنا عن قريب .

الأخ أبو عبيدة عامر : لعلك تحاول أن تتصل بمن يعرفنا ونحن بإذن الله لعلنا نجد طريقة مناسبة للتعاون فيما بيننا .

الأخ محمد الشمري : سؤالك الشرعي أُرسل للشيخ عبدالله الرشيد ولعلك ترى الجواب في أعداد المجلة القادمة بإذن الله تعالى .

الأخ أبو عبد الله النجدي : رسالتك وكتابك وصلا ، والكتاب أُحيل للجنة العلمية للنظر فيه وجزيت عنا خيراً .

الأخ أبو الزبير الشامي : نشكرك على هذه المشاعر الفياضة تجاه المجاهدين وتجاه أخينا أبي هاجر رحمه الله تعالى ، وقد وصلت مقترحاتك السياسية والعسكرية ، وهي محلّ النظر والتأمل ، ولعلك تواصل عملك في خدمة الجهاد والمجاهدين .

الأخ أحمد من مصر والأخ وليد والأخ المشتاق للشهادة : تابعوا المنتديات للحصول على آخر عنوان لموقع صوت الجهاد ، وبالتالي تحميل الإصدارات ، بالتوفيق .

الأخ أبو عبد الله النجدي : رسالتك المطولة وصلت ، ومقترحاتك رائعة ومفيدة ولعلك تراها في القريب العاجل بإذن الله ، ورسالتك الخاصة التي للمجاهدين ستنشر في العدد السادس من (زاد المجاهد) وهو إصدار دوري خاص للمجاهدين في جزيرة العرب ، وبالنسبة لوصيتك فسنوصلها لمن طلبت من مشايخ المجاهدين .

الأخ أبو الحسن الحضرمي : جزاك الله خيراً على ما قدمت ، وجهودك الإعلامية نتابعها بإكبار وشكر ، ونرجو أن يكون بيننا وبينك اتصال للتعاون والله الموفق .

الأخ أبو عبد الرحمن البتار : جزاك الله خيراً على تهنئتك و تعزيتك في أبي هاجر ، واقتراحاتك وصلت ، ووصاياك كذلك ، بارك الله فيك .

الأخ أبو القعقاع الغامدي : شكر الله لك تعزيتك في قائدنا البطل أبي هاجر ، ونسأل الله أن يثبتنا وإياكم على هذا الطريق حتى نلقاه وهو راضٍ عنا غير غضبان ، وبالنسبة لاقتراحك بخصوص القائمة البريدية فسنحاول تنفيذ ذلك قريباً بإذن الله .

الأخ صالح أبو خالد : نسأل الله أن يرحم الشهداء ويتقبلهم ، ووصاياك وصلت ، ونشكر لك حرصك على إخوانك المجاهدين .

الأخ هزيم الرعود : رسالتك وصلت وصلك الله بفضله ، ولعلك قرأت أننا سنعمل قائمة بريدية قريباً ، فلعلك تسجل فيها لكي تصلك إصداراتنا أولاً بأول .

ملحوظة : الإخوة الذين أضافوا بريدنا على الماسنجر ؛ نحن لا نستقبل طلبات الإضافة ، ونكتفي حالياً باستقبال الرسائل البريدية فقط .

الآن .. بإمكانك مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني sout@mail4all.us فأرسل مشاركاتك واقتراحاتك وملاحظاتـــك .. علماً أننا سنعمل على تغيير البريد بين فترة وأخرى .. مع تأكيدنا على ضرورة أخذ الحيطة والحذر وعدم ذكر الأسماء الصريحة أو تحديد الأماكن ونحو ذلك .. وكذلك عدم الإرسال عن طريق هاتف سعودي أو أي هاتف حكومي معروف ، وذلك لسهولة تتبع المرسل من خلاله .. ويمكن استخدام البروكسيات أو الاشتراكات والاتصالات الدولية لتجنب المتابعة الأمنية ..

إذا مات سيّد .. قام سيّد

نعم .. حزنت كما حزن الناس ، غير أني أخيراً تساءلت : لم حزنوا و لم حزنت ؟ ألأنه مات وفارق الحياة .. كما جاء في بيان الداخلية والفضائيات ؟ إذن أين بيان رب البريات والآيات ناطقات (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً) .

الموت والحياة عندهم ضدان وعندنا سيان ، هم يحيون ليحيوا (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) أي حياة ، و(هم) اليهود ، وأشياعهم ذووا القلوب المتشابهات ...

أما نحن فنحيى لنموت ونموت لنحيى ...

هاأنذا أراه حياً آخذاً بعنان فرسه (سيارته) يبتغي الموت مظانه محقراً الحياة ، و هاأنذا أراه (ميتاً) روحه في جوف طير خضر (إن شاء الله تعالى) تسرح في الجنة ثم تأوي إلى القناديل ، و هل يتحرك الميت..!

ما مات .. ما مات .. ما مات .

فعلام الحزن إذن ...

عهدناه في عالمنا قائداً ملثماً لم نشبع من رؤيته ، ووجدنا العزاء في صوته ، ونجده الآن في صورته نعم صورته .

صورة وضاءة وابتسامة شفافة ما إن تراها حتى تصيح (فاز ورب الكعبة) ..

تأملوا الصورة يا أعداء الله ، أتلك الصورة والابتسامة ؛ صورة خارجي أو مفسد في الأرض أو صاحب بدعة وفتنة ، ما عهدنا المفسدين في موقم ضاحكين ...

وأنا أحملق في الصورة منبهراً ولربي شاكراً ، تذكرت صور مناديل طواغيتنا (علماءهم) تذكرت صورهم و هم أحياء ، وجوه كالحة كأن عليها غبرة ترهقها قترة ، رأيت فيها الذل والعار والكآبة والسواد، ولما أعود لصورته وهو (ميت) أرى الوضاءة والعز ، تذكرت حينها قول الإمام أحمد (بيننا و بينهم الجنائز) ..

نعم أخي، اثبت مكانك .. جدد إيمانك .. اشحذ سيفك .. سل قلمك .. و اصرخ في الأنام : نحن صناع الرجال و رجالنا يصنعون الموت الذي هو الحياة ..

فلنا في الموت مذهب و لنا في الحياة مذهب .

مذهبنا أننا نموت لتحيى دعوتنا ، دعوتنا كائن حي يحتاج ماءً و هواءً و أملاحاً .. أي : (دماؤنا وأموالنا وأوقاتنا وجهدنا وأبناءنا) حتى لا يبقى لنا شيء ..

بالأمس القريب فقدنا الشيخ الحبيب ، الاستراتيجي اللبيب قاهر الصليب ، فهل حل بالدعوة ما يريب ، **كلا** .. بل كان دمه لها وقوداً واستشهاده لها مفيداً ، فقام بعد ذلك السيد هذا السيدُ ، فنَصَحَ الأمة وشَحَذَ الهمة وأحلَّ بالعدو الغمة ، ثم رحل ، بعدما أثره بنا حل .. ثم الآن يقوم سيد فإن شاء الله يؤدي الأمانة ويستمر في الإفصاح والإبانة ، بالسيف قبل القلم ..

وبعده سيأتي سيد .. وقبل الجميع مر أسياد .. دعوةٌ مسلسلةٌ بالأسياد ..

أسانيد عالية ، إنها سلسلة ذهبية ، فعلام الحزن إذن ...

أبو العزمات

المقابلة السرية

المقابلة السرية : هي الاتصال السري الشخصي المباشر بين ضابط القضية والعميل من خلال خطة محددة وهدف محدد .

مزايا المقابلة السرية :

١- كفاءة عالية في الأداء وإدارة العميل .

٢- تحقيق تدريب جيد للعميل على العمل السري .

٣- تحقق استخلاص للمعلومات من العميل بصورة شاملة وإيضاح للنقاط الخفية .

٤- إعطاء العميل التعليمات بصورة واضحة ليتم استيعابه لها .

٥- تتيح تأميناً بالنسبة للوثائق والأموال ونحو ذلك عن طريق تسليم وتسلم .

٦- تتيح فرصة لتقييم العميل بصورة مباشرة .

٧- تتيح فرصة لدراسة العميل وصفاته وشخصيته .

٨- تتيح فرصة لتنمية العلاقة مع العميل وتنمية دوافعه الذاتية للعمل .

عيوب المقابلة السرية :

١- سهلة المراقبة والمتابعة والكشف .

٢- تعريض ضابط القضية للخطر إذا كان العميل مزدوجاً أو مراقباً .

٣- إذا تم كشف المقابلة سيكون العميل والضابط في حالة تلبس .

عوامل تحديد نوع المقابلة :

١- نوع العملية السرية وأهميتها (الفرق بين الضابط والعميل "الاجتماعي") .

٢- الغرض من المقابلة .

٣- طبيعة المنطقة وخصائص المجتمع (أمن كثيف لا يصلح لمقابلة طويلة ...) .

٤- المستوى الاجتماعي لطرفي الاجتماع .

٥- قوة الأجهزة الأمنية والقوانين الخاصة بالدولة .

٦- الوضع الأمني العام للدولة مثل قوانين الطوارئ .

٧- القوانين الخاصة بتحركات الأجانب .

أنواع المقابلات السرية :

١- مقابلة طويلة مستورة : تتم في مكان عام غالباً تحت غطاء محكم وذلك بغرض تسليم (وثائق - معلومات- تقارير...) .

٢- مقابلة طويلة مخفية : تتم في مكان مغلق بين الضابط والعميل فقط .

٣- مقابلة خاطفة : تتم في الأماكن العامة وتحقق درجة سرية عالية ، ومن صورها :

أ - الالتقاء أثناء الحركة : ويكون ذلك بين السيارات أو مع المارة أو يتم بإشارة متفق عليها .

ب- المقابلة الخاطفة المرئية : في سوق- سوبر ماركت- نحو ذلك .

ج - المقابلة بالسيارات : في مكانٍ ما ، كلٌ بسيارته أو في سيارة الضابط عند مكان معين ، يقف العميل ثم يركب مع الضابط أو يعطيه المعلومات وكأنه يريد أن يوصله لمكانٍ ما ، ويجب أن لا تتكرر المقابلة الخاطفة كثيراً لأنها تكون عرضة للشك والكشف .

خطة المقابلة السرية :

١- دراسة تفصيلية للروتين اليومي والأسبوعي والشهري للعميل (لضمان عدم تجنيده من آخرين) .

٢- تعدد صور المقابلة فلا تكون نمط واحد وصورة واحدة .

٣- الابتعاد عن مكان وزمان واحد في إجراء المقابلة .

٤- عناصر خطة المقابلة : أ - تحديد الغرض (تدريب - استجواب - توجيه - تسليم وثائق ....) .

ب- تحديد المكان ويراعى فيه (سهولة كشف المراقبة - لا يثير الشك - يناسب نوع المقابلة - له أكثر من مخرج - معاينة مسبقة للمكان...) .

ج - تحديد التوقيتات (وضح الوقت - مواعيد المقابلة الرئيسية والبديلة) .

د- تحديد الغطاء (غطاء خاص للضابط - وآخر للعميل - قصة التغطية) .

هـ- الإشارات المستخدمة (إشارات حركية " بالملابس- ساعة "- إشارات مرئية "شيء متفق عليه"- إشارات لفظية " كلمات بين الطرفين للتأكد كل منهما الآخر") .

والهدف من الإشارات : أ- التعرف على العميل .

ب- تأمين الطرفين للتأكد من بعضهما .

ج- تأمين الخطة (عدم مراقبة العميل والضابط - استخدام طرق كشف المراقبة) .

٥- التنفيذ : أ- معاينة مكان المقابلة مسبقاً .

ب- تحديد الموقع الذي ستتم فيه المقابلة بالضبط .

ج- تحديد زمن المقابلة .

د- اتخاذ غطاء مناسب للعميل والضابط .

هـ- تحديد خط السير ذهاباً وإياباً .

و- الإشارات تتم بوضوح .

كيفية إجراء المقابلة : ١- تحديد نقطة الالتقاء وذلك بكل وضوح .

٢- تحديد الإشارات .

٣- يقوم الضابط باصطحاب العميل لمكان المقابلة أو الضابط أولاً ثم العميل أو العكس .

٤- الاتفاق على زمان ومكان المقابلة القادمة .

٥- الحديث بصوت منخفض مسموع للطرفين .

٦- يذكّر الضابط العميل بقصة الغطاء والخطة البديلة وخطة الهروب وحديث التغطية .

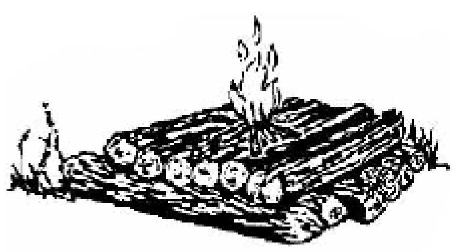
٧- مراعاة إخفاء أي وسائل استخبارية أو وثائق في وسيلة إخفاء .

٨- عقب المقابلة ينصرف العميل أولاً ثم يتابعه الضابط للتأكد من عدم مراقبته .

إشعال النار

من طرق إشعال النار

قم برص الأخشاب لتكوين طبقتين أو أكثر متقاطعة فوق بعضها ، ثم أشعل النار فوقها ، علماً بأنه بالإمكان كسر كمية كبيرة وأغصان ذات قطر كبير بسهولة في درجات الحرارة المنخفضة .



قاعدة خشبية لإشعال النار في المناطق المغطاة بالثلج

اختيار وقود النار

تحتاج إلى ثلاثة أنواع من المواد لإشعال النار :

١- مادة سريعة الاشتعال .

٢- مادة قابلة للاشتعال .

٣- وقود .

أولاً : المادة سريعة الاشتعال

هي مادة جافة وتحتاج إلى كمية بسيطة من الحرارة لتشتعل - شرارة مثلاً - ، وهذه المادة لابد أن تكون جافة جداً .

إذا كان لديك أداة تنتج شراراً فقط ؛ فإن وجود قطعة قماش مشحونة جيداً يكون أمراً ضرورياً [1] ، حيث أنها تمسك الشرارة بسرعة ، وللحصول على القطعة المشحونة قم بتسخين قطعة قطن إلى أن تصبح سوداء ولكن بدون أن تحترق ، وبعد أن تصبح سوداء توضع في وعاء عازل للهواء حتى تبقى جافة ، ولابد من تجهيز هذه القطعة قبل الاحتياج لها ، وهناك ما يعرف بمكعبات الفحم ، وهي عبارة عن مواد سريعة الاشتعال تكون على شكل مكعبات بيضاء .

ثانياً : المادة القابلة للاشتعال

يجب أن تكون جافة وذلك لسرعة الاحتراق ، وهذه المادة ترفع من درجة حرارة النار بحيث تصبح النار قادرة على إشعال الوقود .

ثالثاً : الوقود

مادة أقل قابلية للاشتعال ، تشتعل ببطء واستمرارية .

طرق وضع المواد لإشعال النار

هناك عدة طرق لشكل النار ، وكل طريقة لها إيجابياتها ، وبحسب الظروف يتم اختيار طريقة شكل النار .

ومن هذه الأشكال :

---

[1] مشحونة : أي مجهزة للاشتعال .

الشكل المخروطي

لعمل هذا الشكل قم برص المواد سريعة الاشتعال والمواد القابلة للاشتعال على شكل مخروط ، ومن فوقها أي الطبقة الخارجية ؛ الوقود ، ثم قم بإشعال المنتصف الداخلي وأثناء الاشتعال تتساقط الطبقة الخارجية بالتدريج إلى الداخل ، وهذه الطريقة تصلح إذا كانت الطبقة الخارجية - الوقود - مبللة .

الشكل الارتكازي

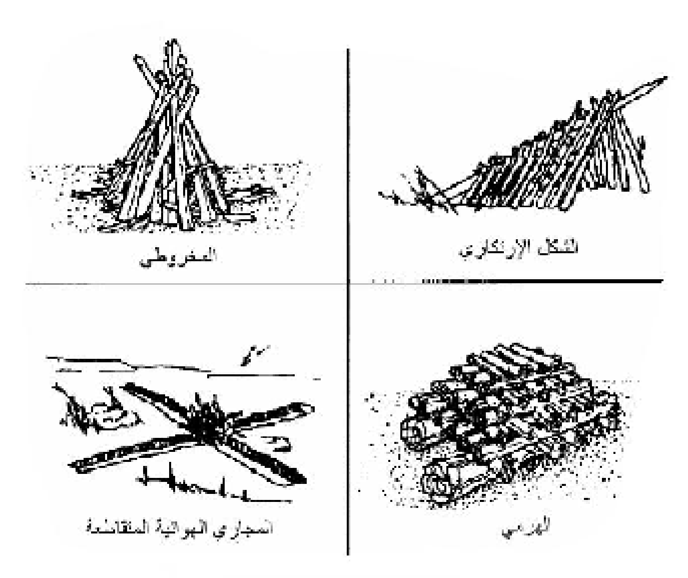
اغرز عصا خضراء في الأرض بزاوية مقدارها ٣٠ درجة ، وبحيث تكون رأس العصا باتجاه الريح ، ثم قم بوضع مادة سريعة الاشتعال أسفل هذه العصا عند التقاءها بالأرض ، ثم قم برص مواد قابلة للاشتعال على جانبي العصا الأساسية ، وأضف كميات من المواد للاشتعال على حسب الحاجة .

المجاري الهوائية المتقاطعة

لعمل هذه الطريقة ؛ احفر مجريين متقاطعين في الأرض بطول ٣٠ سم تقريباً وبعمق ٧ ونصف سم تقريباً ، ثم في المنتصف ضع كمية من المادة سريعة الاشتعال ثم ابن هرماً من المواد القابلة للاشتعال فوق المادة سريعة الاشتعال ، وفائدة المجاري أنها تسمح للهواء بالجريان من الأسفل ، وبالتالي استمرار الاشتعال .

الشكل الهرمي

لعمل هذا الشكل قم بوضع عمودين على الأرض ، ثم قم برص مجموعة من الأغصان متقاطعة مع العمودين لتشكّل الطبقة الثانية ، وكرر العملية ليصبح عندك مجموعة من ست إلى خمس طبقات بحيث تكون كل طبقة أصغر من التي دونها من ناحية حجم الأغصان ، وبحيث تكون متعامدة معها ، قم بإشعال البداية من الأعلى ، وكل طبقة تنقل النار للتي أسفل منها ، فهي نار تبدأ من الأعلى إلى الأسفل ولا تحتاج للمتابعة أثناء النوم ، وتوجد هناك عدة طرق أخرى غير ماذكر ، وهي أيضاً فعّالة ، غير أن الوضع وطبيعة المواد المتوفرة تحدد الطريقة المستخدمة .



طرق وضع المواد لإشعال النار



الخاتمة

حقيقةٌ عظيمة نطق بها ذلك الأنصاري حينما كان يتشحط في دمائه بجوار جبل أحد ، حينما مرَّ عليه بعض المسلمين وهو يلفظ أنفاسه وقالوا له : " أما شعرت أن محمداً قد قتل ؟!! " - وقد كان مُشاعاً حينها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - فرد عليهم الأنصاري بمقولة عجيبة لفظ بعدها أنفاسه وودع الحياة الفانية إلى الحياة الأبدية السرمدية في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليكٍ مقتدر ، قال : " أما محمدٌ فقد بلَّغ وأما أنتم فدونكم دينكم " إي والله ... نشهد أن محمداً قد بلغ الرسالة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده .. ونؤمن بأن كل فرد قادرٍ مستطيع من الأمة عليه واجب الدفاع عن حياض الدين والذود عنه .

يا من تسأل عن المجاهدين وتترقب أحوالهم هلاَّ سألت نفسك ماذا قدمت لهم ولنصرتهم ولنصرة الدين من عمل ..

يا من عددت المطلوبين ومن قُتل منهم هلا وضعت اسمك معهم وجعلت نفسك من عدادهم وسألت نفسك من أي الناس أنا ؟ أمن المجاهدين ومن أنصارهم الذين يُطاردهم الطواغيت ؟ أم من القاعدين الذين لا شأن لهم بما حلَّ بالأمة أو بالمجاهدين ؟ أم من المخذلين عن الجهاد والمثبطين عنه ؟

واختر نفسك أي الفريقين : أنصار الدين وحملته أم أنصار الطاغوت وحماته ..

يا من تصلهم كلمة المجاهدين : اتقوا الله في أنفسكم ، وفي أمتكم ، وفي المجاهدين الذين بين أظهركم فلا تخذلوهم وانصروهم وآووهم وأمدوهم بكل ما يحتاجون إليه فإنَّ الجهاد وخدمة الدين مسؤولية الجميع ..

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾



﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٦٩ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧٠ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ١٧١ الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٧٣ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٥ ﴾



معسكر البتار
العدد
الرابع عشر
شهر جمادى الأول
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب
وماذا بعد ...
هدم المسجد
البيت الآمن
فما لكم في المنافقين فئتين

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

العدد الرابع عشر - شهر جمادى الأول - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

الحمد لله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، أما بعد :

فإنَّ الجهاد وطريقه شاق على النفوس ففيه مفارقة الأهل والأولاد ، وفيه نقص الأموال والأنفس والثمرات ، وفيه ذهاب النفوس ، وإراقة الدماء ، إلا أنه كما قال الله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾

نعم فالجهاد خير لنا ، ورفعة لأمتنا ، وسؤددٌ لأهله ومن سلك طريقه ، ولذا من ذاق طعمه حقاً وصدقاً فإنه لا ينفك عنه البتة بل يتمناه حتى ولو بعد أن يلقى منيته ، روى البخاري عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ "

فالمحروم حقاً من حُرم الجهاد ، والمغبون من لم تغبّر قدمه في سبيل الله تعالى ..

تقرأ في هذا العدد

وماذا بعد هدم المسجد ؟

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن لأثره اقتفى ، أما بعد :

فقد كان لمشركي قريش قصب السبق في التلبيس على الناس واتخاذ بعض الشعائر المعظمة والعبادات الظاهرة وسيلة لتحسين صورهم وجمع الناس حولهم وجرهم إلى صفهم في حرب محمد صلى الله عليه وسلم ، ولهذا اهتموا بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وحرصوا عليها بنية فاسدة هي نية التفاخر والبطر والتكبر على الناس ، على أنهم لو كانت نيتهم خالصة في هذه العبادات لم تنفعهم لأنهم مشركون ، وقد قال تعالى : (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً) .

واليوم يتكرر المشهد ذاته إلا أنه أشد مكراً وخبثاً وتدليساً فهاهم طواغيت آل سلول يحاربون دين الله ، ويضادون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ، ويعطلون الشريعة ، ويقتلون أهل الإسلام ولا يدعون أهل الأوثان حتى يكونوا لهم أولياء ينصرونهم بالنفس والمال والرجال ، ومع ذلك كله لا يجدون حرجاً في ادعاء الإسلام والحرص على تعاليمه ، ويقدمون على ذلك شواهد لا تنطلي إلا على السفهاء ، فطباعة المصحف والاهتمام بالمسجد الحرام مجرد وسائل يُجَمِّلون بها واقعهم المشين كما كانت قريش تفعل فرد الله عليهم بقوله في آيات عظيمات : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأؤلئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم * خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم) .

ورغم أن تلك المظاهر الخداعة لا تروج عند أهل البصيرة إلا أن ثمة بسطاء تنطلي عليهم هذه الأمور ويختل ميزانهم فيرون فيها دليلاً على رغبة آل سلول في الخير ، بل ويرونها مكفرة لكل خطيئة صدرت منهم ، ومانعاً من موانع تكفيرهم والحكم بردتهم ، ولولا وجود هذا الصنف الجاهل حقيقة لما كان من السهل تصور وجوده .

ولعل الله أراد في هذه الأيام أن يبين لهذا الصنف أيضاً حقيقة هؤلاء القوم وبنفس المنطلقات التي اعتمد عليها في تزكيته لهم ، فلَجّ آل سلول في الغواية و لم يعودوا يشعرون بحاجتهم إلى التستر والتخفي فقد ذلَّ لهم الناس إلا من رحم الله ، فبالأمس يحرفون ترجمات القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية ثم تأتيهم توجيهات الكفار بمنع طباعة المصحف وتوزيعه ، ثم يلتفتون إلى أئمة المساجد فيرون من كان منهم على السنة والهدى ، والولاء والبراء فيفصلونه من إمامته أو خطابته ؛ ويتلقون من السفارة الأمريكية بالرياض أسماء الأئمة والخطباء الذين يزعجون عُبَّاد الصليب ، ويكدرون خواطرهم ، ليقوم العبيد المرتدون بالتفاهم معهم كما يقتضي الموقف!!

ولكن ما الحيلة إذا كان الإمام مستقلاً لا يأخذ على صلاته رَزقاً و لم يستأذن الطاغوت في إمامة الناس كما هو حال الشيخ عبد الكريم الحميد فك الله أسره ؟ لا حل إلا أن يهدم مسجده ويسوى بالأرض ليعلم الناس أن الشريعة التي

يريدها طواغيت آل سلول ليست سوى شريعة أمريكا النصرانية وإسرائيل اليهودية ، وأن الدين الذي ينادي به آل سلول ليس إلا ما دعا إليه بوش وبشر به ، وأنهم على نهجهم سائرون ومتابعون في كل التفاصيل الدقيقة ، وسائرون في عـــصرنة البلاد على الوجه الذي يرضي أمريكا واليهود ..

فإذا كان الأمريكان واليهود يهدمون المساجد كما في أفغانستان وفلسطين ، فآل سلول كذلك هدموا المــسجد الذي فيه يُعبد الله وحده ، وإذا كان الأمريكان واليهود يأسرون المشايخ والمجاهدين في أنحاء متفرقة من العالم ، فلــيس آل سلول بأقلَّ منهم جُهداً ولا أضعف منهم سعيا !! ، وإذا كان الأمريكان واليهود يقتلون المسلمين فإنَّ آل سلول لا يمكن لهم أن يفوِّتوا مثل هذه الفرصة لإثبات الردة والإجرام ، ولذا هم يفتحون بلادهم لقوات الصليب لتدك المسلمين في كـــل مكان وتحاصرهم وتضيق عليهم ، وإذا كان الأمريكان واليهود يفرحون لقتل يوسف العييري وخالد حاج وعبد العزيــز المقرن فلِمَ لا يكون ذلك بأيد سعودية كافرة ؟! أليسوا على الكفر إخواناً ؟!

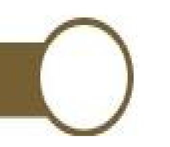
إنَّ هدم المسجد على أيدي قوات آل سلول دلالة واضحة على خبث الطوية ، وفساد الديانة ، وحجم الخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين ..وهو في نفس الوقت كاشف لمدى زيف دعاواهم الكاذبة في الحرص على الإســلام وخدمتــه في الداخل والخارج .. وهو مع ذلك محرج تمام الإحراج للذين يسعون خلف آل سلول ويسمونهم ولاة أمر ..!! ويــدعون للمصالحة – الوطنية – معهم ، ويطلبون من المجاهدين تسليم أنفسهم لهم ، لأن هدم المسجد يكشف عن أساليب الحوار عند القوم الظالمين ، ويبين حقيقة العفو عند المرتدين ..

أَبَعْدَ هذا يبقى لمعتذرٍ لآل سلول في فعالهم الشنيعة عذرٌ أمام الله ، وهل يبقى لمن ينادي لهم بالسمع والطاعة حجة ..كلا والله .

وقبل الختام نُنَبه إلى أنَّ هدم المسجد لا يُقارن بحال بقتل خيار الأمة ومجاهديها من شباب الإسلام الصادقين الذين نذروا أرواحهم لله ، وبذلوا نفوسهم لتكون كلمة الله هي العليا فلئن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من أن يُراق دم امرئ مسلم .

اللهم انتقم لأوليائك وحرماتك ، وأرنا في آل سلول ما يشفي صدور قومٍ مؤمنين .

- **في تصريحات غير مستغربة** أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برجال الأمن السعوديين في تصديهم للجهاد مؤكداً استعداد روسيا لتقديم ما يطلب منها في مكافحة الجهاد وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس بوتين أثنى خلاله على موقف الشعب السعودي ورجال الأمن والقوات المسلحة بكل قطاعاتها في التصدي للإرهاب.
- في تصريحات تعكس مدى الاستنزاف العسكري والاقتصادي الذي تتعرض له أمريكا قال عضو في لجنة الشئون العسكرية في الكونجرس الأمريكي : " إن وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون تقوم بمغامرة كبيرة باستخدامها إجراءات قاسية لنشر قوات كبيرة في العراق من أجل عمليات قتالية قد تستمر سنوات وتتزامن مع صراعات أخرى كبيرة " وقال الجنرال ريتشارد كودي : إن لمن الصحيح جدًا أننا نواجه وضعًا تعمل خلاله قواتنا بأقصى طاقتها ، لقد أجرينا لتونا أكبر عملية تبديل في جيش البر منذ الحرب العالمية الثانية ، لا نستطيع نقل ثماني فرق و٢٤٠ ألف جندي من دون التسبب في توتر" وقال النائب ايك اسكيلتون أرفع عضو ديمقراطي في لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب " إننا نقوم بمغامرة كبيرة في كل شيء ... عندما تتبع إجراءات الملاذ الأخير هذه فما الذي سيحدث عندما تحتاج إلى إعادة استخدامها في حالات تالية مماثلة لاسيما إننا قد نبقى في العراق لسنوات. "
- أكد مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) أن معظم الأمريكيين لديهم فكرة زائفة وغير دقيقة عن شبكة الإرهابيين عبر العالم والذين يقودهم تنظيم القاعدة ، وأبلغ الدكتور مارك سيجمان الذي كان أحد المسؤولين في قطاع العمليات في الوكالة ، مؤتمراً عن الإرهاب الدولي في واشنطن الأسبوع الماضي أن المعلومات النمطية المتعارَف عليها عن هؤلاء الإرهابيين، أنهم فقراء بائسون ، ويائسون وفاقدون للأمل ، وأنهم شباب صغار السن من دول العالم الثالث ، وأنهم ضعفاء بحيث يسهل إخضاعهم لعمليات غسل دماغ ، خاطئة فمعظم المجاهدين العرب ، الذين شملتهم دراسة أجراها سيجمان **كانوا دارسين ومتعلمين جيداً ، ومتزوجين وينتمون إلى أسر من الطبقة الوسطى أو طبقة أعلى وأرفع، وأنهم في منتصف العشرينات ومستقرّون نفسياً.**
- لا يزال عدد من الواهمين المنتسبين إلى العلم يصرحون بكل ثقة في وسائل الإعلام بأن الأيام القادمة ستشهد تراجعاً جماعياً من المطلوبين وأن عدداً كبيراً منهم سيسلم نفسه عن طريقهم ، ورغم قرب انتهاء مدة العفو المزعوم وقرب انكشاف أكاذيب هؤلاء وتشبعهم بما ليس في أيديهم إلا أن الغرور والغفلة يؤزانهم في هذا الطريق الذي سوف يكتشفون بإذن الله أنه مجرد سراب خادع .
- قررت الحكومة الفلبينية حظر سفر العمال الفلبينيين إلى العراق بعد أن نشرت القنوات الفضائية شريطاً لمجموعة من المجاهدين خطفوا رهينة فلبينياً وهددوا بقتله ما لم تسحب الفلبين قواتها من العراق خلال ٧٢ ساعة ، وقالت الجماعة : إنها قتلت بالفعل حارس أمن عراقياً كان يرافق الفلبيني الذي قالت : إنه يعمل لحساب شركة سعودية تعمل مع القوات الأمريكية ، وفي تطور لاحق أعلنت الحكومة الفلبينية تأكيد التزامها بالانسحاب من العراق في الموعد المسبق تحديده نظراً للمخاطر التي يتعرض لها الرعايا الفلبينيون في العراق ، وهو ما شكل ضربة جديدة للحكومة الأمريكية وتحالفها في العراق .



- قالت شركة كويتية متخصصة في مجال خدمات تقنيات المعلومات إن شركة أرامكو السعودية أبرمت معها اتفاقاً يقضي بأن تطور الشركة أنظمة اتصال بالصوت والصورة وإدارة الاجتماعات عبر "الفيديو" بين فروع الشركة المنتشرة في المملكة ، وقال بيان صادر عن شركة "العالمية" : إن العقد يتضمن تزويد " أرامكو" بأجهزة اتصال فيديوي تعتبر الأحدث من نوعها في العالم تؤمن نقل الصورة والصوت والبيانات، **"مما يساعد على خفض نفقات تنقلات مسؤولي الشركة وكوادرها"** وستؤمن المرحلة الأولى من المشروع، التي تبدأ الأسبوع المقبل الاتصال بين خمسة فروع للشركة ، وتستخدم "أرامكو" عدداً كبيرا من الإداريين والخبراء الأمريكيين في مجال النفط والتنقيب عنه ، **وتسببت عمليات استهداف الأجانب في السعودية التي يقوم بها (مسلحون متعاطفون مع تنظيم القاعدة) في حدوث خلل في عمليات "أرامكو" بسبب اضطرار عدد من هؤلاء لمغادرة البلاد ، أو البقاء في مراكزهم دون المقدرة على التحرك .**
- قتل المجاهدون في الفلوجة خمسة جواسيس أمريكان كانوا متنكرين بلباس عربي ومتلثمين بالغتر العراقية ووجد معهم خرائط تحدد بعض المواقع فيما اعتبر دليلاً على الصعوبات التي تواجه القوات الأمريكية في هذه المدينة الصامدة ولا سيما فيما يتعلق بالمعلومات عن تواجد المجاهدين وأماكن تجمعهم وانطلاقهم ، ويدل كذلك على فشل المحاولات الاستخباراتية لاختراق عناصر المجاهدين عبر العملاء المحليين ، وقد قام المجاهدون بذبح الجواسيس الخمسة وإحراق سيارتهم .
- كونت السفارة الأمريكية في إسلام آباد وحدة أمنية خاصة للحفاظ على أمن السفارة والدبلوماسيين والمصالح الأمريكية في باكستان ، إضافة إلى رصد الأنشطة المختلفة في البلاد. وذكرت صحيفة (دون) الصادرة باللغة الإنجليزية في كراتشي أن تكوين وحدة المراقبة والرصد جاء بأمر من وزارة الخارجية الأمريكية ، وتم تعيين ضابط أمريكي ونائبين له إلى جانب خمسة مساعدين ، ويعمل معه فريق محلي على رأسهم ضابط جيش باكستاني متقاعد ، وستكون الوحدة مكلفة برصد المظاهرات وتصويرها والبحث عن المطلوبين للعدالة الأمريكية وتشمل مهمة الوحدة الأمن ومراقبة المناطق التي يسكن فيها الأمريكيون في باكستان ، ورصد المظاهرات السياسية والدينية. وأضافت الصحيفة أن المجموعة المكلفة رصد المظاهرات مجهزة بمعدات تقنية حديثة ، وتم تدريبها على تصوير وتسجيل وقائع المظاهرات ، وقياس حجمها وتسجل أسماء المشاركين فيها ومتابعة المدارس الدينية والمساجد وأشارت الصحيفة إلى أن المتحدثين باسم الجيش ووزارة الخارجية الباكستانية رفضا التعليق على هذا التقرير ، وقالت صحيفة ديلي تايمز ذات الصلة الوثيقة بالسفارة الأمريكية في إسلام آباد إن مصادر مطلعة كشفت لها أن وحدة إدارة الأزمات الوطنية التابعة لوزارة الداخلية الباكستانية انتهت خلال الأيام الماضية من إعداد سجل الأنشطة الإرهابية والطائفية الذي مولته الإدارة الأمريكية بـ٧٠ مليون دولار. ويتضمن أسماء الجماعات في باكستان، مع تعريف بها وبتاريخها وأهم شخصياتها ، وقال قائد الجيش الباكستاني السابق الجرال اسلم بيج : إن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف. بي. آي.) يعمل في مختلف المدن الباكستانية عبر أسماء وهمية وشركات تجارية واستثمارية ، وأضاف إن هذه المكاتب تحصى بالمئات ، وإن الاستخبارات الأمريكية تعمل في باكستان بشكل واسع منذ الحرب الأفغانية عقب الاجتياح السوفييتي لأفغانستان في الثمانينات، وتم تجنيد الآلاف للعمل لحساب الاستخبارات الأمريكية بعلم السلطات الباكستانية وبالتعاون معها أحياناً ، معتبراً الأمر اعتيادياً ولا يثير الدهشة وعلى باكستان أن تتعامل مع الواقع كما هو.
- عاودت أسعار النفط ارتفاعها حيث تجاوزت الأربعين دولاراً بسبب المخاوف من هجمات يشنها المجاهدون من تنظيم القاعدة على أمريكا فقد أعلن وزير الأمن الداخلي الأمريكي (توم ريدج) أن تنظيم القاعدة يعمل بصورة حثيثة لتنفيذ هجوم كبير في الولايات المتحدة بهدف عرقلة العملية الديموقراطية الأمريكية ، كما كان لارتفاع الطلب عالمياً على النفط دور في ارتفاع الأسعار إلى ٤٠،٣٣ دولاراً رغم الجهود الحثيثة لمنظمة الأوبك ولا سيما الحكومة السعودية المرتدة لزيادة الإنتاج النفطي بهدف تخفيض الأسعار .

تفسير قوله تعالى : ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾

قال تعالى: ﴿ **فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضلَّ اللهُ ومن يُضلِلِ اللهُ فلن تجدَ لـهُ سَبيلاً ۞ ودُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءً فلا تتخذوا منهم أولياء حتَّى يُهاجروا في سبيل الله فإن تولَّوا فخذوهم واقتلوهم حيثُ وجدتُموهم ولا تتَّخذوا منهم وليًّا ولا نصيرًا**﴾

عاتب الله عزَّ وجلَّ عبادَهُ المُؤمنين على انقسامِهِم في المُنافِقِين فئتَين: في الحكم عليهم بالكُفر، وفي مُعاملتِهم بمقتضى ذلك الحُكم من القتلِ والقِتال، ومن استحلالِ الدَّمِ والمالِ، أخرج البخاريُّ ومسلم في صحيحيهما من حديث زيد بن ثابت رضـي الله عنه قال: "لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد رجع ناس ممن خرج معه، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين: فرقة تقول **نُقاتلهم**، وفرقة تقول **لا نقاتلهم**؛ فنزلت: ﴿**فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا**﴾، وفي لفظ لهما: فرقة تقول نقتُلُهم وفرقة تقول لا نقتُلُهم، وجاء في بعض آثار السلف في تفسير الآية أنَّهم اختلفوا فيهم هل هم مُؤمنون أم كفَّار.

والآية تُنكر على المُختلفين من المُؤمنين أنَّهم اختلفوا فئتين في قومٍ من المُنافقين، وما كان ينبغي لهم ذلك الاختلاف ﴿**والله أركسهم بما كسبوا**﴾ والمعنى أنَّ الله أوقعهم وأهلكهم وردَّهم في الكفر بما كسبوا من الذنوب، أو ردَّهم إلى أحكام الكُفر في الدنيا من إباحة الدم والمال ووجوب معاداتهم ومُنابذتهم.

فإذا كان الخلاف الذي وقع بين الفئتين في تكفيرهم، فالإركاس المذكور في الآية هو ردُّهم إلى الكفر، والمعنى: فكيـف تختلفون في كُفر هؤلاء والله عز وجل قد أوقعهم في الكُفر في الحقيقة، بل وبلغ بهم الكفر أنَّهم ﴿**ودُّوا لو تكفرون كما كفـروا فتكونون سواءً**﴾ ثمَّ رتَّب على هذا أحكامه الدنيوية، من قطع الولاية وتحريم الاستنصار بهم والأمر بقتلهم حيثُ وُجـدوا فقـال سبحانه وتعالى: ﴿**فلا تتخذوا منهم أولياء حتَّى يُهاجروا في سبيل الله فإن تولَّوا فخذوهم واقتلوهم حيـثُ وجـدتُموهم ولا تتَّخذوا منهم وليًّا ولا نصيرًا**﴾.

وهذا إنكارٌ من الله عزَّ وجلَّ على من توقَّف في الَّذين ارتكبوا الكفر والردة يومئذٍ، وهو بعمومِ لفظِهِ ومعناهُ شاملٌ لكلِّ من توقف أو خالفَ في مثلِ هؤلاءِ ممن يرتكب المكفِّرات.

وإذا كان ذلك الخلاف في قتالهم أو قتلهم؛ فالإركاس هو ردُّهم إلى أحكام الكفر في الدنيا بما اجترحوه من الكُفر، والمعنى حينئذٍ: فكيف تختلفون في قتال هؤلاء والله قد ردَّهم إلى أحكام أهل الكفر من إباحة الدم والمال بسبب الكُفر، ثمَّ فصَّل بذكر بعض الأحكام التي تنبني على الكُفر ومنها: ﴿**فلا تتَّخذوا منهم أولياء حتَّى يُهاجروا في سبيل الله**﴾ الآية.

والأمران كلٌّ منهما متضمِّنٌ للآخر مستلزمٌ له، فكفرهم يقتضي قتلهم وإباحة دمائهم، وإباحةُ دمـائهم إنَّمـا تكـونُ لكُفرهم، والله عزَّ وجلَّ في عتابِه للمُختلفين ذَكَر الأمرين: كُفرَهُم، والأحكامَ المترتّبة على كفرهم كما تقدَّم، والأَولَى أن يُقال : إنَّ الصحابة اختلفوا في كفرهم وذلك شاملٌ لاسم الكُفر ولما يترتَّب عليه من أحكام، ولا يكون بين القولَين اختلافٌ.

واختلف أهل العلم في المُنافقين الَّذين نزلت فيهم الآية وفي الأمر الذي كفروا به على قولين:



القول الأوَّل: أنَّ الآيةَ نزلت في قومٍ من أهل المدينة، فقيل : هي الطائفة التي خرجت من جيش النبي صلى الله عليه وسلم وهم عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من المُنافقين، وذهب من قال بذلك إلى ظاهر حديث زيد بن ثابتٍ رضي الله عنه، وزيد بن ثابتٍ صحابيٌّ شهد القصة وحضَرَها، وقوله : (فنزلت) يُفيد أنَّ هذه القصَّة هي سببُ النُّزول.

وقيل نزلت في قومٍ أرادوا الخروج من المدينة لما استوخموها، وهذا قول السُّدِّي.

وقيل نزلت في أصحاب الإفك وهذا قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وضعَّف ابن جرير هذا القول في تفسيره فقال: وفي قول الله تعالى ذكره: ﴿**فلا تتَّخذوا منهم أولياء حتَّى يُهاجروا في سبيل الله**﴾ أوضح الدليل على أنهم كانوا من غير أهل المدينة؛ لأن الهجرة كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داره ومدينته من سائر أرض الكفر، فأما من كان بالمدينة في دار الهجرة مقيمًا من المنافقين وأهل الشرك فلم يكن عليه فرض هجرة، لأنه في دار الهجرة كان وطنُه ومقامه.

وقد ذهب بعض المفسِّرين كالقرطبي إلى ظاهر حديث زيد بن ثابت وجعلوا الهجرة هجرتهم وخروجهم إلى الجهاد في سبيل الله فيما يأتي من غزواتٍ بعد أحد، وله وجه وإن كان خلافَ الظَّاهر، ويُحمل على المعنى العامِّ للهجرة الذي جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: **"والمُهاجر من هَجَر ما نَهى اللهُ عنه"** أخرجه البخاريُّ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

القول الثاني: أن الآيةَ نزلت في قومٍ من أهل مكة ، وهذا قول مجاهدٍ وقتادة ومعمر واختيار ابن جرير، ورُوي عن ابن عباس بسندٍ ضعيف؛ فقال مجاهدٌ: قومٌ خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدّوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتّجرون فيها ، فاختلف فيهم المؤمنون ؛ فقائل يقول: هم منافقون، وقائل يقول: هم مؤمنون. فبين الله نفاقهم فأمر بقتالهم.

ونحوه قول **قتادة**: ذُكِر لنا أنهما كانا رجلين من قريش كانا مع المشركين بمكة، وكانا قد تكلما بالإسلام ولم يهاجرا إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم. فلقيهما ناس من أصحاب نبيّ الله وهما مقبلان إلى مكة، فقال بعضهم: إن دماءهما وأموالهما حلال، وقال بعضهم: لا تحلّ لكم ، فتشاجروا فيهما، فأنزل الله في ذلك: ﴿**فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا**﴾ حتى بلغ: ﴿**ولو شاء الله لسلَّطهم عليكم فلقَاتلوكم**﴾.

وقول **معمر**: بلغني أن ناسًا من أهل مكة كتبوا إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم أنهم قد أسلموا، وكان ذلك منهم كذبًا، فلقوهم فاختلف فيهم المسلمون؛ فقالت طائفة: دماؤهم حلال، وقالت طائفة: دماؤهم حرام، فأنزل الله: ﴿**فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا**﴾.

ومثلُها ما روى عُبيد بن سُليمان عن **الضحَّاك**: هم ناس تخلفوا عن نبيّ الله صلى الله عليه وسلم، وأقاموا بمكة وأعلنوا الإيمان ولم يهاجروا ؛ فاختلف فيهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتولاهم ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ من ولايتهم آخرون، وقالوا: تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجروا. فسماهم الله منافقين، وبرأ المؤمنين من ولايتهم، وأمرهم أن لا يتولوهم حتى يهاجروا.

وقد رُوي عن ابن عباس من رواية العوفيين وهي ضعيفة : أن قومًا كانوا بمكة قد تكلموا بالإسلام، **وكانوا يظاهرون المشركين**، فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهم، فقالوا: إن لقينا أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام، فليس علينا منهم بأس، وأن

المؤمنين لما أخبروا أنهم قد خرجوا من مكة قالت فئة من المؤمنين: اركبوا إلى الخبثاء فاقتلوهم فإنهم يظاهرون عليكم عدوّكم، وقالت فئة أخرى من المؤمنين : سبحان الله - أو كما قالوا - أتقتلون قوما قد تكلموا بمثل ما تكلمتم به من أجل أنهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم تستحلّ دماؤهم وأموالهم لذلك؟ فكانوا كذلك فئتين والرسول عليه الصلاة والسلام عندهم لا ينهى واحدًا من الفريقين عن شيء؛ فنزلت: ﴿**فما لكم في المُنافقين فئتين أتريدون أن تهدوا من أضلّ الله**﴾ الآية.

وظاهرُ بعض هذه الآثار أنَّ السبب الَّذي حُكم لأجله بكفرهم هو تركهم الهجرة، والمعروف أنَّ ترك الهجرة في أوَّل الإسلام كان كبيرةً يُعاقب عليها بقطع الولاية دون تكفيرٍ كما قال تعالى: ﴿**والَّذين آمنوا ولم يُهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيءٍ حتَّى يُهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قومٍ بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير**﴾، فجعل الولاية مع قطعها المؤكّد بالنفي العام تُوجب النصرة على من لم يكن بينه وبين المؤمنين ميثاق وهذا دليلٌ على بقاء حكم الإسلام، ووجوبُ الهجرة وتعليق الولاية عليها مما نُسخ بالاتفاق بعد الفتح.

والأظهر أنَّ تكفيرهم كان بأمورٍ أُخرى غير ترك الهجرة وإن كان ترك الهجرة مقدّمةً لها وسببًا، من مظاهرة المشركين على المسلمين، أو سبٍّ للمسلمين، أو حبٍّ لانتصار الشرك على الإسلام، ونحو ذلك فهم ممن قال الله فيهم: ﴿**إنَّ الَّذين توفَّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كُنتم قالوا كُنَّا مستضعفين في الأرض..**﴾ الآية.

وقد يُقال : إنَّ نزول الآيةِ أوَّل مرَّةٍ كان في أناسٍ من أهل مكَّة لظاهرِ الآيةِ الدالِّ على أنَّهم ليسوا من أهل المدينة فوجبت عليهم الهجرة من بلدهم الذي هم فيه إلى مكة، والقصة التي ذكرها من فسَّر الآية من السلف من إعلانهم الإيمان بعد خوفهم على أموالهم وتجارتهم يُحتمل أنَّها كانت بعد بدرٍ، حين انتصر المسلمون وأعزَّهم الله، وانكسرت نفوس الكافرين وذلُّوا وخافوا على تجارتهم وأموالهم، أمَّا ما ذكره زيد بن ثابتٍ فيحتملُ نزولاً ثانيًا للآيةِ بعد أحد، وقد تكرر نزول بعض الآياتِ والسور من القُرآن في أكثر من موضعٍ كالفاتحةِ وغيرها، كما يحتمل أنَّ الآيةَ تُليت في أولئك القوم واستدلَّ بها علماء الصحابةِ على هذا الأمر لمطابقته له في الحُكم، فيكون ما ذكره زيدُ بن ثابتٍ واقعةً نزلت الآيةُ في جنسها لا في عينها، ويُضعف هذا القولَ أنَّ زيد بن ثابتٍ من عُلماء الصحابة بالقُرآن فيبعُد أن يفوتَهُ نزول الآية قبل أحدٍ، وقوله : (**فنزلت**) صريحٌ في أنَّ نزولَها إنَّما كان بعد هذا الأمر لا قبله.

والقولان يجتمعان في الإنكار على من توقَّف في تكفيرِ من ثبتَ كُفره، أو في قتالِه واستحلالِ دمِهِ ومالِه، أيًّا كان القومُ الَّذين اختُلف فيهم، ولفظ الآية كذلك عامٌّ لا يُخصِّصه خصوص الواقعة، والله أعلم .

تنبيه :

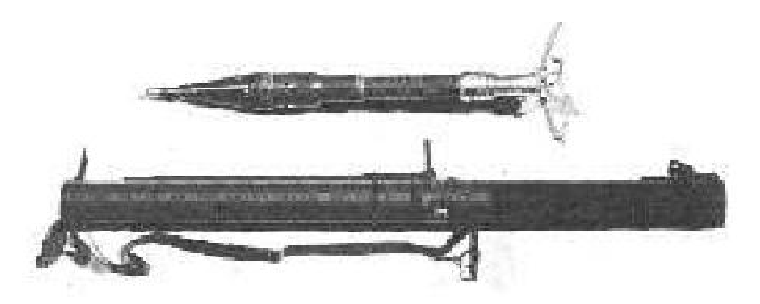
ننبه الأخوة المتابعين لحلقات :

[العلاقات الدولية في الإسلام]

إلى أنها ربما تتأخر عن موعد صدورها ، وتكون مرتبطة بإنتهاء الشيخ فارس من إعداد كل حلقة بحسبها ، ولن يكون لها موعد دوري ثابت تخرج فيه ، والله ولي التوفيق .

مضاد الدروع RPG

قاذف آر بي جي ١٨ - R.P.G



مواصفات السلاح

جسم القاذف	من الألياف الزجاجية (الفايبر جلاس)
طول القاذف	٧٠٠ ملم (مغلق)
عيار المقذوف	٦٣،٥٠ ملم
طول المقذوف	٦١٩٠ ملم
وزن المقذوف	١،٤٤ كلم
الوزن الكلي	٢،٧٢ كلم
السرعة الابتدائية	١١٤ م/ث
الوقت اللازم لتجهيز القاذف للرماية	(٨ - ١٠) ثواني

أجزاء السلاح

١ - غطاء الشعيرة .

٢ - التعليمات باللغة الروسية .

٣ - غطاء مجموعة الزناد .

٤ - مجموعة الزناد .

٥ - الفريضة .

٦ - مغلاق الفريضة وأمان الإبرة .

٧ - بيت الكبسولة البادئة .

٨ - غطاء السبطانة الخلفي .

٩ - غطاء مغلاق السبطانة (في حالة فتحها) .

١٠ - حزام .

١١- غطاء السبطانة الأمامي .

١٢- الشعيرة .

١٣- سيخ الإبرة (يربط بين الزناد والإبرة) .

١٤- بيت مجموعة الإبرة .

١٥- المقذوف .

١٦- صاعق كهربائي .

١٧- قفل غطاء السبطانة الأمامي .

١٨- أنبوب الاستطالة الخلفي .

١٩- الصاعق الكهربائي .

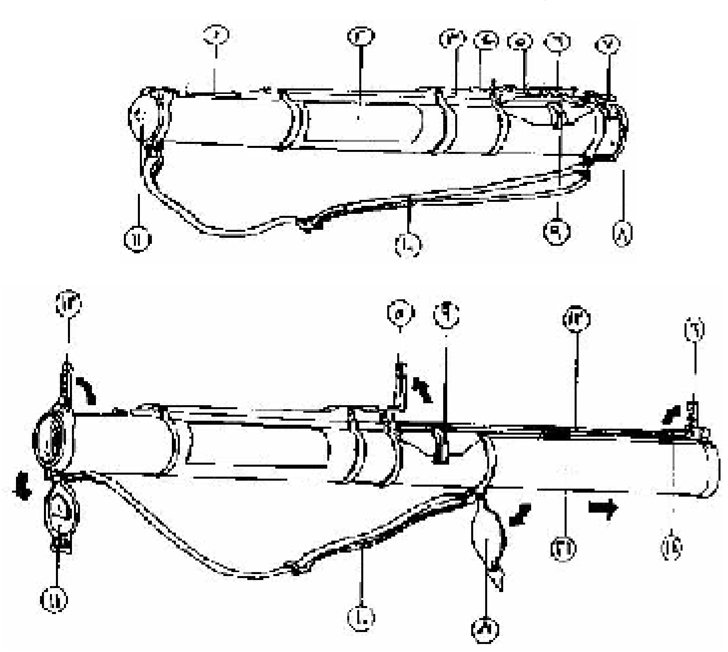
٢٠- الحشوة الجوفاء .

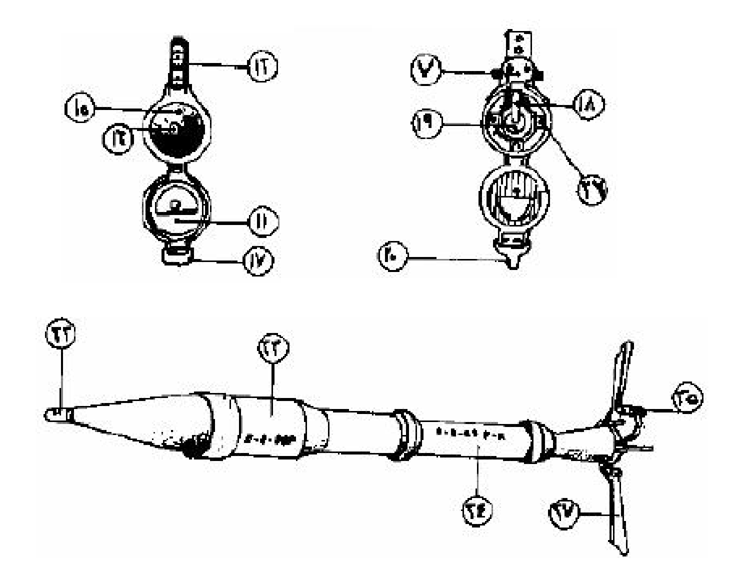
٢١- الحشوة الدافعة .

٢٢- الكبسولة البادئة .

٢٣- أجنحة حفظ التوازن (في حالة فتحها) .

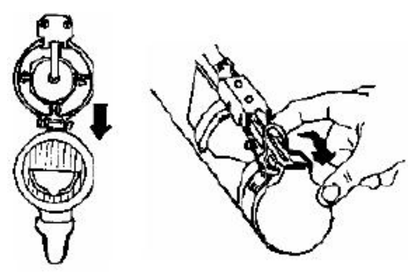
٢٤- أجنحة حفظ التوازن (في حالة إغلاقها) .



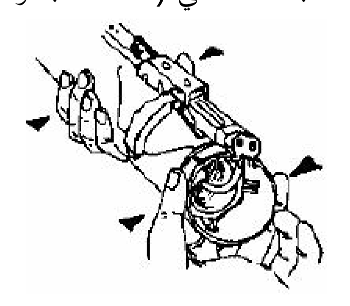


طريقة استعمال السلاح

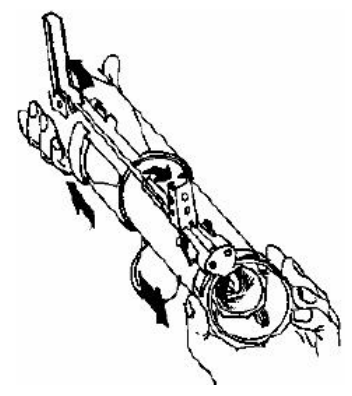
١ - افتح الغطاء إلى الأسفل .



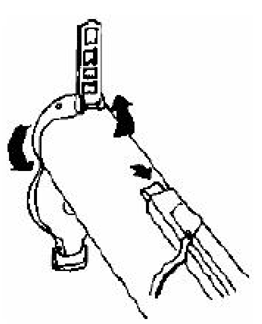
٢ - أمسك السبطانة من وسطها وأمسك طرف السبطانة الخلفي (تحت الكبسولة البادئة تماماً) باليد الأخرى .



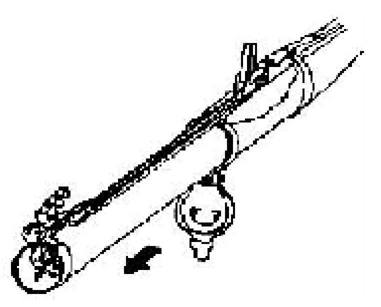
٣ - اسحب في اتجاهين متضادين بثبات .



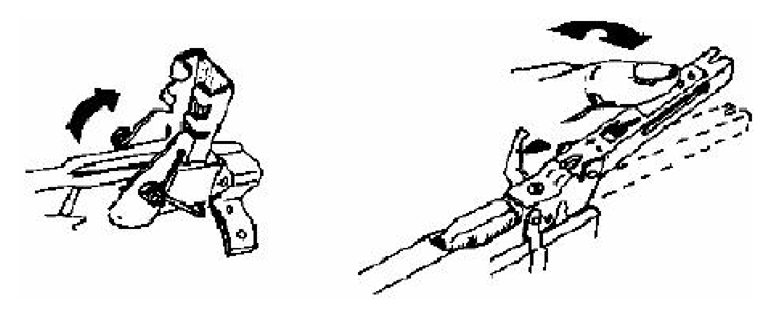
٤ - عندها سوف تنفتح الشعيرة تلقائياً وسوف ينفتح الغطاء الأمامي للسبطانة تلقائياً .



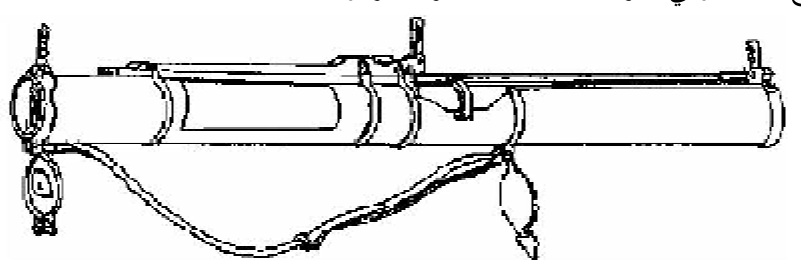
٥- اسحب إلى النهاية بحيث تصبح الفريضة منتصبة بزاوية قائمة ، وحتى يكون مغلاق الفريضة منتصباً بزاوية 45° ، ويجب أن يكون السحب بقوة وثبات حتى يتم إغلاق جزئي السبطانة وحتى يتوقف أنبوب الاستطالة الداخلي عن الحركة الأمامية والخلفية تماماً .



٦- اضغط الفريضة إلى الأسفل حتى يتحرر أمان الإبرة ويصبح مغلاق الفريضة وأمان الإبرة منتصباً بزاوية 90° وعندها سوف ينفتح أمان الزناد تلقائياً وبالتالي يصبح السلاح جاهزاً للرماية .

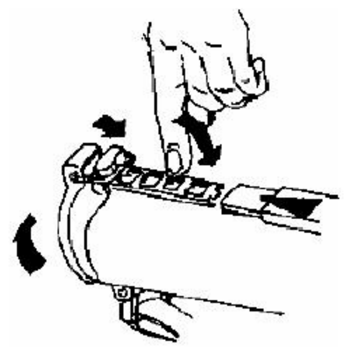


٧- هذا هو شكل السلاح حالة الرمي ، وما عليك إلا التصويب والرماية.

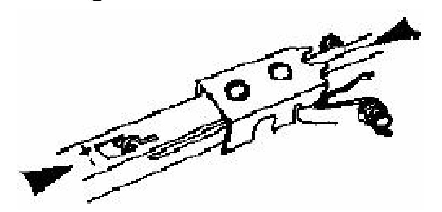


ملاحظة : يوجد على الفريضة (+ / -) باللون الأحمر ، وعند ارتفاع درجات الحرارة ضع المؤشر على (+) وعند تدني درجات الحرارة ضع المؤشر على (-) .

٨- ضع قفل الغطاء في مكانه على الشعيرة مع ضغط الشعيرة إلى الأسفل حتى ترجع إلى وضعها الأصلي ، ثم أكمل إدخال الأنبوب حتى تبدأ الشعيرة في الدخول تحت غطاءها .

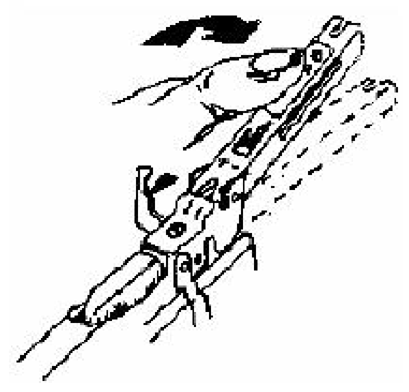


٩- بعد أن تدخل الشعيرة قليلاً تحت غطاءها اترك الشعيرة واضغط على الفريضة إلى الأسفل حتى ترجعها إلى مكانها تحت الفريضة الذي هو أمان الإبرة أيضاً ، ثم أكمل إدخال أنبوب الاستطالة حتى تسمع صوت الزناد ثم أغلق الغطاء الأمامي للسبطانة .

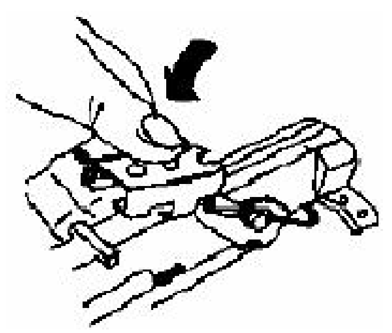


كيفية تأمين السلاح

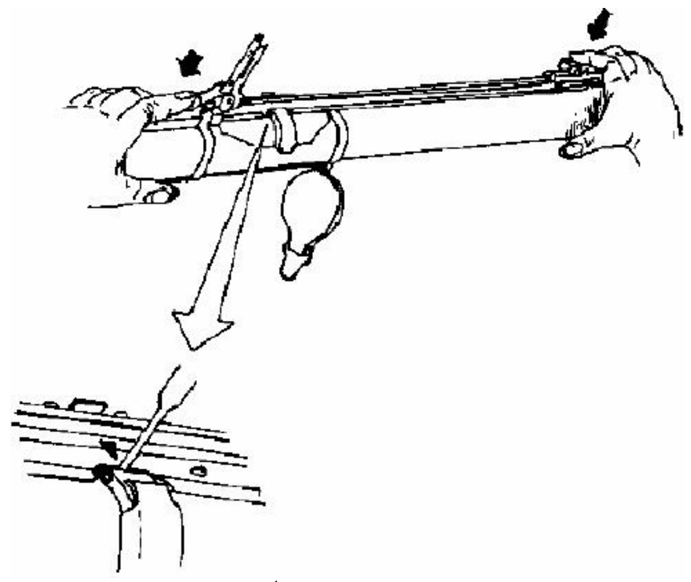
١- اضغط الفريضة إلى أسفل حتى تدفع أمان الزناد إلى الخلف ، واحتفظ بهذه الوضعية للفريضة .



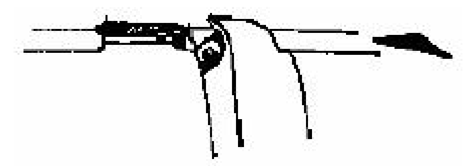
٢- وأنت ما تزال ممسكاً بالفريضة اضغط على أمان الإبرة إلى الأسفل باليد الأخرى .



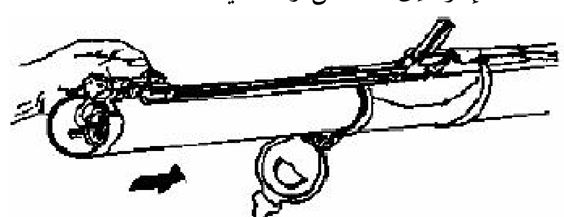
٣- اترك الفريضة ترجع لوضعها الأصلي ، وذلك بدون أن تترك أمان الإبرة ، وفي نفس الوقت اضغط على الزناد إلى الأسفل حتى يتحرك سيخ الإبرة إلى الخلف ، لا تنفجر الكبسولة في هذه الحالة نظراً لوجود أمان الإبرة في وضعية التأمين .



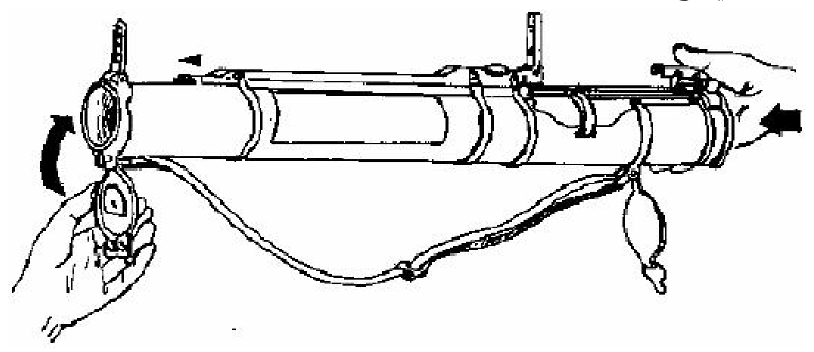
٤ - بعد أن تضغط على الزناد يتحرر سيخ الإبرة ، وأنت لا تزال ممسكاً بأمان الإبرة بيدك ادفع مغلاق الـــسبطانة إلى الأســـفل بواسطة قطعة من الخشب أو ما شابهها .



٥ - اضغط المغلاق إلى الخلف وادفع بأنبوب الاستطالة الخلفي إلى داخل الأسطوانة ، وعندما يبدأ الأنبوب في الدخول يمكنك أن تترك مغلاق السبطانة ولكن احفظ أمان الإبرة إلى الأسفل زيادة في الاحتياط .



٦ - قبل أن يصل أنبوب الاستطالة إلى مكانه سوف يبرز غطاء الشعيرة عند مقدمة السبطانة وعندها توقّف عند إدخال الأنبوب ، وابدأ في إغلاق الغطاء الأمامي مع بقائك ممسكاً بأمان الإبرة إلى الأسفل .



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ..

نعتذر إليكم أيها الإخوة عن الانقطاع الذي حصل في العدد السابق ، وهانحن نعود بحمد الله لنواصل برنامجنا اللياقي المتقدم (برنامج القوات الخاصة) ، ونأخذ في هذا العدد بإذن الله الأسبوعين التاسع والعاشر من الجدول ..

الأسبوع التاسع

<table>
<tr><td rowspan="3">السبت</td><td>تمارين للجزء الأعلى من الجسد
تمارين سحب : (٥ × ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة .
تمارين دفع: ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٤٠ - ٣٠ - ٢٠
تمارين جلوس: ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٢٥ - ٢٠ - ١٥
تمارين سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .</td></tr>
<tr><td>تمارين العنق
أعلى - أسفل : ٢ × ٤٠ .
يمين - يسار : ٢ × ٤٠ .</td></tr>
<tr><td>هرولة - سباحة - هرولة
هرولة ٤ كلم - سباحة ١ كلم بدون زعانف - هرولة ٣ كلم .</td></tr>
<tr><td>الأحد</td><td>تمارين للجزء الأسفل من الجسد
وضع القرفصاء ٤ × ٢٠ .
تمارين الانحناء بالركبة ٤ × ٢٠ .
وثبة الضفدع ٣ × ٢٠ .</td></tr>
</table>

	تمارين القفز ٣ × ٢٠ . رفع العقبين ٤ × ٢٠ . وضع الحبو ٢ × ١٠٠ .
	جري بالسرعة القصوى ٢٠ م × ٥ . ٤٠ م × ٥ . ٦٠ × ٥ . ١٠٠ × ٥ . ٢٠٠ × ٣ . ٤٤٠ × ٢ .
	سباحة ٢٠٠ م تسخين - ٥٠٠ م سحب بدون ركل - ٣٠٠ م ركل بدون سحب - ٨ × ٥٠ م بالسرعة القصوى مع الاستراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ٥٠ م - ٢ × ١٠٠ م بالسرعة القصوى مع الاستراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ١٠٠ م - ٢٠٠ م تبريد .
الاثنين	**هرولة - سباحة - هرولة** هرولة ٤ كلم - سباحة ١ كلم بالزعانف - هرولة ٤ كلم .
	تمارين العنق أعلى - أسفل : ٢ × ٤٠ . يمين - يسار : ٢ × ٤٠ .
الثلاثاء	**سباحة** ٢٠٠ م تسخين . ٥٠٠ م سحب بدون ركل . ٣٠٠ م ركل بدون سحب . ٨ × ٥٠ م بالسرعة القصوى مع الاستراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ٥٠ م - ٢ × ١٠٠ م بالسرعة القصوى مع الاستراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ١٠٠ م - ٢٠٠ م تبريد .
الأربعاء	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء ٤ × ٢٠ .

<table>
<tr><td></td><td>تمارين الانحناء بالركبة ٤ × ٢٠ .
وثبة الضفدع ٣ × ٢٠ .
تمارين القفز ٣ × ٢٠ .
رفع العقبين ٤ × ٢٠ .
وضع الحبو ٢ × ١٠٠ .
هرولة
هرولة ٤ كلم في ٢٧ دقيقة .
سباحة
سباحة ٢٠٠٠ م بالزعانف .</td></tr>
<tr><td rowspan="3">الخميس</td><td>تمارين للجزء الأعلى من الجسد
تمارين سحب : (٥ × ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة .
٥٠
٤٠ ٤٠
٣٠ ٣٠
٢٠ ٢٠
تمارين دفع
١٠٠
٨٠ ٨٠
٦٠ ٦٠
٤٠ ٤٠
تمارين جلوس</td></tr>
<tr><td>تمارين العنق
أعلى - أسفل : ٢ × ٤٠ .
يمين - يسار : ٢ × ٤٠ .</td></tr>
<tr><td>هرولة
٣ كلم هرولة في وقت محدد (كيلو ونصف بالسرعة القصوى وكيلو ونصف هرولة عادية)</td></tr>
</table>

الأسبوع العاشر

السبت (اختبار لبرنامج اللياقة البدنية للقوات الخاصة)	٥٠٠ م سباحة بالضربة الجانبية أو ضربة الصدر . تمارين دفع : أقصى عدد ممكن في دقيقتين . تمارين جلوس : أقصى عدد ممكن في دقيقتين . تمارين سحب : أقصى عدد ممكن بدون مدة محددة . هرولة كيلو ونصف بأحذية القتال .
الأحد	**هرولة** هرولة ٤ كلم خلال ٢٧ دقيقة .
الاثنين	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب : (٥ × ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة . سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ . ٢٠ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس × ١٠ . تمارين دفع × ١٠ . تمارين جلوس × ١٠ . رفع الساقين × ١٠ .
	هرولة - سباحة - هرولة هرولة ٣ كلم - سباحة ١ كلم بالزعانف - هرولة ٣ كلم .
الثلاثاء	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : ٣ × ٢٠ . الانحناء بالركبة : ٣ × ٢٠ . وثبة الضفدع : ٣ × ١٥ . تمرين القفز × ٣ × ٢٠ . رفع العقبين ٣ × ٢٠ . وضع الحبو ٢ × ١٠٠ .
	هرولة بالسرعة القصوى ٢٠ م × ٥ . ٤٠ × ٥ . ٦٠ × ٥ . ١٠٠ × ٥ .

	٢٠٠ × ٣ . ٤٤٠ × ٢ .
الأربعاء	**هرولة** هرولة ٤ كلم في ٣٣ دقيقة .
الخميس	**سباحة – تمارين بدنية** ١٥ مجموعة بدنية من : سباحة حرة بالسرعة القصوى لمسافة ١٠٠ م . تمارين دفع : ١٥ . تمرين بطن (اختياري) : ١٥ . أقصى عدد من تمارين الدفع خلال دقيقتين . أقصى عدد من تمارين الجلوس خلال دقيقتين . أقصى عدد من تمارين السحب .
	سحب الذراعين ٢ × ٧٥ .
	سباحة سباحة ٤ كلم بالزعانف .

القدس عاجز

القدس عاجز ولّعت فيـه نـيران	نـارٍ عـوّد مـن حولهـا منـذاب
ويذوق المُرّ علـى مَـرّ الأزمـان	ويصيح وينادي : يا شايب ويا شاب
إن كـان بقلـوبكم ذرة إيمـان	انصروني وانقذوني من بين الانيـاب
وين الود والرحمة ، وين التِّحنّـان	جرحي من الـدم مـازال صـبّاب
يالقدس مانسناك وان كان ماكـان	وهمنا ننصرك مـع كـل الأبـواب
ماشفت البطل يوم ان الهدف حان	وبالطايرة طار ، وفي برجهم صـاب
صابوا وخلّوا يشعل البرج نـيران	من بعدها هويت ولا عـاد تنـهاب
من بعدها بوش منّا خاطره شـان	ومن الغضب قام فالت له اعـصاب
واهل النفاق اللي يـدّعون ايمـان	منها تبروا وقالوا : قتـل وارهـاب
أنا احمد الله يوم اللي بالخفى بـان	وصرنا الوافي نعرفه ، والخاين الكذاب
وصرنا بعدها بسجن الحاكم الفتّان	حماة أمريكا لهـا احبـاب واذنـاب
ياخاين الدين وقت الـوغى حـان	بالذبح جينـاك ، ولاعنـه مجنـاب
جاك الأسود اللي يهدّون الاركان	ماضرهم جيشك ، ولا كل من عاب

سامر بن صالح السويلم (خطاب)

مولده ونشأته :

ولد خطاب عام ١٣٨٩ من الهجرة النبوية في مدينة عرعر شمال جزيرة العرب ، ينتمي لعائلة خيِّرة طيبة اشتهرت بالشجاعة والشهامة حتى أن جده عبد الله عُرِف في منطقة الأحساء بـ " النشمي " ، ولو لم تنجب هذه العائلة إلا خطاباً لكفاها شرفاً وسؤدداً ، ولقد نزحت هذه العائلة من بلاد نجد إلى الأحساء عام ١٢٤٠هـ وهناك ولد أجداده ، وولد فيها والد خطاب صالح رحمه الله تعالى الذي انتقل إلى عرعر ، وهناك ولد بطلنا خطاب ، ومكث فيها حتى انتهى من الصف الرابع الابتدائي وعمره عشر سنوات ، وفي عرعر كان والده يأخذه مع إخوته كل أسبوع إلى المناطق الجبلية يعلمهم الشدة والشجاعة ، ويضع على ذلك الجوائز والحوافز ويطلب من أولاده العراك والصراع حتى تشتد سواعدهم وفي هذا الجو بدأت تظهر آثار النجابة والشجاعة على خطاب ، ثم انتقل والده رحمه الله بأبنائه إلى منطقة الثقبة بالقرب من الخبر ، وهناك تربى خطاب في حي مشهور أخرج دعاةً وصالحين وهو حي الصبيخة ، وتوفي والد خطاب قبل سنتين ، وكانت أمنيته أن يرى خطاباً قبل وفاته نسأل الله أن يجمع بينهم في جنته ، أما أمه فمازالت على قيد الحياة واسمها رسمية بنت إسماعيل بن محمد المهتدي وتبلغ من العمر ٥٨ سنة ، وهي تركية الأصل هرب أبوها من تركيا عند سقوط الخلافة الإسلامية واستيلاء كمال أتاتورك على تركيا وفي سوريا ولدت أم بطلنا خطاب ، ولا نقول لها إلا غفر الله لبطن جاء لنا بخطاب ، ولخطاب من الإخوة خمسة هو خامسهم في الترتيب ، وكان بيت خطاب كأي بيت في ذلك الوقت من جهة حب الدين والاهتمام بشعائره الظاهرة إلا انه كان يتفوق على كثير من البيوت بالاهتمام بالشريط الإسلامي والمجلة الإسلامية ، وهذه كانت شبْهَ معدومة في ذلك الوقت ، ولهذا لا غرابة إذا قلنا أن البيئة مهيأة لإخراج القائد خطاب رحمه الله ، وكان رحمه الله يتحدث بأربع لغات ، فيتحدث اللغة العربية واللغة الروسية والإنجليزية والبوشتو . واستشهد رحمه الله في أوائل شهر صفر من عام ١٤٢٣هـ من الهجرة وله من العمر ٣٣ عاماً.

جهاده :

التحق خطاب رحمه الله بالجهاد الأفغاني عام ١٤٠٨هـ بعد رمضان مباشرة وله من العمر ١٧ عاماً ؛ حيث ترك دراسته ، وبقي هناك شهرين ثم رجع وحج وعاد مرة أخرى إلى أفغانستان ، وبقي فيها إلى نهاية الجهاد عام ١٤١٢هـ ولكنه رجع خلال تلك الفترة للعلاج من إصابة أصابته أثناء إحدى المعارك الأفغانية ، وظهرت حنكته وبراعته في مدينة لوجر الأفغانية ، وولي قيادة " سرية أحد " التي أصبحت فيما بعد نموذجاً يحتذى به في سرايا المجاهدين ، ثم انتقل بعد ذلك إلى طاجكستان لمدة سنة واحدة ؛ حتى أصيب في معركة من المعارك ، وقطعت أصبعين من أصابع يده اليمنى بسبب قنبلة يدوية .

قصة الشيشان:

في عام ١٩٨٩م خرج الجيش الروسي من أفغانستان يجر أذيال الهزيمة بعد أن تمرغت القوة العظمى في وحل أرض الأفغان ، وكانت هذه من المسامير التي دقت في نعش الاتحاد السوفييتي ، وعلى أثره بدأت جمهوريات الاتحاد السوفييتي في التفكك ، وقوض الاتحاد السوفيتي ، وبقي الروس يحافظون على الاتحاد الروسي الذي من ضمنه شمال القوقاز : الشيشان وداغستان وأنقوشيا وغيرها.

وكان جوهر دوداييف الشيشاني ضابطاً كبيراً في الجيش الروسي ، فعاد إلى بلاده حاكماً فيها ، وبدأ يطرح فكـــرة الاســـتقلال بالشيشان عن الاتحاد الروسي منذ ١٩٩٢م ، والروس يلوحون باجتياح الشيشان ، فقام جوهر بتعبئة الشيشانيين خلال ســـنتين ، وفي مرسوم رئاسي اجتاح الجيش الروسي دولة الشيشان فجر يوم الأحد الموافق ١٤١٥/٧/٨ هـــ ودخلوها من ثلاثـــة محـــاور، وقاومهم الشيشان ببسالة وأسروا ٤٧ جندياً واستولوا على العديد من الدبابات وحاملات الجنود وحرقوا بعضها ، وأسقطوا بعض الطائرات وقد اعترف الروس بذلك.

ولقد رفض البرلمان الروسي هذا التدخل ودعا النائب يوشينكوف الذي قاد المفاوضات في جروزني إلى تظاهرات شـــعبية وســـط موسكو وحذر رئيس الوزراء الروسي السابق جيدار من حدوث أفغانستان أخرى في الشيشان داعياً يلتسين إلى التراجـــع عـــن استعمال القوة ، وكانت ردود الفعل الغربية على هذا التدخل باردة وعلى استحياء بدعوى أن الأمر شأن داخلي أمـــا العـــدوان وانتهاك حقوق الإنسان فلا قيمة لها مادام الأمر يخص المسلمين فقد قال وزير خارجية أمريكا : إنه يؤيد التدخل الروسي وهو شأن داخلي أما وزير الخارجية البريطاني فقد قال زيادةً عن ذلك : إن وجود الشيشان مستقلةً فيه تهديد للأمن الأوربي ، مـــع الأمـــل بتسوية سلمية سريعة !! ولا يستبعد أن الروس قد أخذوا إشارة خضراء من الاجتماعات الأوربية بخصوص هذا الاجتياح .

وعندما وضعت روسيا قواتها في حالة تأهب في ١٩٩٤/١٢/١٤ ، ثم بدأت القتال بعد ذلك : كان مقرراً لهذه الحرب ألا تستغرق وقتاً طويلاً ، حتى إن وزير الخارجية الروسي قد صرح بأن المهمة العسكرية في الشيشان لن تستغرق أكثر من ساعات معـــدودة، ومما يدل على أن الروس كانوا جادين في إنهاء هذه الحرب بسرعة : أنهم حشدوا لغزو الشيشان ١٥٠ ألف مقاتـــل ، بينمـــا لم يحشدوا لغزو أفغانستان إلا نصف هذا العدد ، ولكن الذي حدث أن المعركة طالت وزادت أعباؤها .

وبعد عشرين شهراً من القتال واستنـــزاف القوات الروسية داخل الشيشان ، وبخاصة عملية غروزني بقيادة شامل التي حوصر فيها أكثر من سبعة آلاف جندي روسي : اضطر الروس للخروج من أرض الشيشان أذلاء صاغرين تحت مظلة مصالحة من أهم بنودها : أن يرجأ موضوع استقلال الشيشان خمس سنوات من عام ١٩٩٦م ، وأن تخرج القوات الروسية مـــن أرض الشيـــشان ، وألا تتدخل في شؤونها الداخلية .

في رمضان عام ١٤١٨هـــ بدأ المجاهدون بزعامة خطاب وباسييف بعملية كبيرة على أكبر قاعدة عسكرية روسية على مـــستوى القوقاز ، وتقع في داغستان ، فقاموا بتدميرها وتفرقت الشرطة الداغستانية واستنجدت بالروس الذين جاءوا بأعداد كبيرة إلى القرية وحاصروها ، وبدءوا الضرب عليها بالطائرات والمدافع فاستنجد المجاهدون بإخوانهم في الشيشان الذين دخلوا من محافظة بوتليخ و فاجؤوا الروس واستولوا على ثلاث قرى ومطار عسكري ، وتسارعت الأحداث وتدفقت القوات الروسية ، واستخدموا جميـــع الأسلحة الثقيلة والخفيفة في مواجهة المجاهدين.

ولم يكن رحمه الله ممن يعتمد سياسة ردود الأفعال في جهاده ، بل كان رحمه الله يكرر قول : قاتل عدوك قبل أن يغزوك ، فـــلا ننتظره حتى يغزونا ، ثم نصيح كما تصيح النساء ؛ بل متى ما رأينا أنه قد همَّ بنا فإن كان لنا قدرة أوقفناه حتى لا يتجرأ على بقية بلاد المسلمين ، ولهذا غضب رحمه الله لما لامَه بعض الصالحين في غزوه لداغستان مما أشعل فتيل معركة الشيشان الثانية ؛ بل ورماه البعض بالعجلة وإلقاء المسلمين إلى التهلكة ، وهو من هذه التهمة براء ؛ حيث ذكر أن الروس قد جمعوا العزم على حرب هـــذه البلد مرة ثانية من خلال نشرهم لاستخباراتهم ، وكذلك صنعهم للتفجيرات في موسكو وغير ذلك من الأسباب التي تعطي الروس الضوء الأخضر لغزو الشيشان مرة أخرى ، فأراد رحمه الله أن يجعل الشيشان وداغستان بلداً واحدة كما كانت قديماً من أجـــل كسب مساحة أكبر في قتال العدو ، وكذلك إثارة أكبر عدد من المسلمين لمحاربة عدوهم .

وفعلاً تبين صحة رأي خطاب بعد أشهر ، وأظهرت روسيا نواياها وأطماعها ، وقامت بغزو الشيشان تحت مسمى " حرب الإرهاب " ، حتى قال رحمه الله : إلى متى ونحن نجلس ننتظر العدو ؟ ونعلم أنه يجهز العدة لإبادتنا حتى يغزونا ويهلكنا ، فنقف على المنابر نشكو هتك الأعراض ، وقتل الأنفس ، واحتلال البلدان.

و منذ ذلك التاريخ تدور المعارك وحرب العصابات بين المجاهدين و الروس و قد قام المجاهدون بعمليات ناجحة على مدار السنوات القليلة الماضية تمكنوا فيها من إرهاق الدولة الروسية عسكرياً و سياسياً و استنزافها اقتصادياً و في المقابل فإن الجهاد لا يمضي سهلا هيناً فمن سنته تعالى أنه لابد فيه من تضحيات وبأساء وضراء وزلزال حتى يدخل المجاهدون الجنة .

خطاب يبحث عن الموت :

يخطئ من يظن هذا العنوان مبالغا فيه بل هي عين الحقيقة ، وعندما نقول خطاب يبحث عن الموت فهذا في نظر الكثير ، أما هو فيبحث عن الحياة الكاملة ؛ إنه يبحث عن الشهادة.

لم يجدها في أفغانستان رغم بحثه المضني ومحاولاته الدءوب فالتمسها في طاجكستان و لم ينلها أيضا فلم ييأس فغادر إلى الشيشان وما زال يبحث عنها في مظانها حتى بلغه الله مراده نحسبه كذلك ، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.

و لم تكن رحلة الموت أو البحث عن الشهادة لم تكن مفروشة بالورود وإنما هي جراحات ومعاناة وبطولات أدهشت الأبطال أنفسهم قبل أن تدهش الروس الذين ربما سيبقون مدة طويلة غير مصدقين أن تغتال يد الغدر هذا البطل الذي أذاقهم الموت والذل – بعون الله - سنوات طويلة.

بدأ رحمه الله رحلته منذ أربعة عشر عاما في أفغانستان وكان ذلك عام ١٩٨٨ وحضر أغلب العمليات الكبرى في الجهاد الأفغاني منذ عام ١٩٨٨ ومن ضمنها فتح جلال آباد وخوست وفتح كابل في عام ١٩٩٣.

يصف أحد المجاهدين كيف أصيب بطلق ناري في بطنه بواسطة مدفع رشاش ثقيل من عيار ١٢,٧ مم في أفغانستان (الطلقات عيار ١٢,٧ مم تستخدم لاختراق الفولاذ والدروع ، وكما يقول الخبراء : إنها لو أصابت إنسانا فإنها تحول اللحم البشرى إلى عجين من اللحم والدم) يقول :" خلال إحدى العمليات كنا نجلس في حجرة في الخط الخلفي كان الوقت ليلاً وكان القتال في الخطوط الأمامية شديداً ، بعدها بعدة دقائق دخل خطاب علينا الحجرة وكان وجهه شاحباً ومع ذلك فقد كان يتصرف تصرفاً طبيعياً . دخل الحجرة ماشياً ببطء ثم جلس في الناحية الأخرى من الغرفة بجانبنا وكان هادئاً لا يتكلم على غير عادته ، فأحس الإخوة أن هناك شيئاً غير طبيعي على الرغم من أنه لم يتكلم بكلمة و لم يظهر أي حركة توحي بأي شيء من الألم ، فسألناه إذا كانت به إصابة ؟ فرد أنه قد أصيب إصابة بسيطة أثناء وجوده في الخطوط الأمامية لجبهة القتال وأنها ليست إصابة خطيرة ، فاقترب منه أحد الإخوة ليرى إصابته فرفض خطاب أن يريه شيئاً قائلاً أنها ليست خطيرة ، فأصر هذا الأخ على رؤية إصابته ولمس ملابسه بيده ناحية البطن فوجد الملابس غارقة في الدماء ، والنزيف لا يزال مستمراً بشدة ، فأسرعنا ونادينا سيارة ونقلناه إلى أقرب مستشفى ، في الوقت نفسه كان خطاب يردد طوال الوقت أن أصابته لا تستدعي كل هذا الاهتمام وأنها إصابة بسيطة " .

بعد هزيمة السوفيت وانسحابهم من أفغانستان سمع خطاب ومجموعة صغيرة من إخوانه عن حرب أخرى تدور ضد نفس العدو ولكنها هذه المرة كانت في طاجيكستان فأعد حقائبه ومعه مجموعة صغيرة من الإخوة وذهبوا إلى طاجيكستان في عام ١٩٩٣ ، ومكثوا هناك سنتين يقاتلون الروس في الجبال المغطاة بالثلوج تنقصهم الذخائر والسلاح .

وهناك فقد أصبعين من أصابع يده اليمنى ، حين انفجرت قنبلة يدوية في يده مما نتج عنها إصابة بالغة استدعت قطع أصبعين ، وقد حاول إخوانه المجاهدون إقناعه بالعودة إلى بيشاور للعلاج ولكنه رفض وصمم على وضع عسل النحل على إصابته ، وضع العسل وربطها قائلاً أن هذا سوف يعالج هذه الإصابة وليس هناك حاجة للذهاب إلى بيشاور .

بعد سنتين في طاجيكستان عاد خطاب ومجموعته الصغيرة إلى أفغانستان في بداية عام ١٩٩٥ وكان في هذا الوقت بداية الحرب في الشيشان.

وصف خطاب شعوره عندما رأى أخبار الشيشان على محطة تليفزيونية تبث عبر القمر الصناعي في أفغانستان فقال : "عندما رأيت المجموعات الشيشانية مرتدية عصابات مكتوباً عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ويصيحون صيحة (الله أكبر) علمت أن هناك جهاداً في الشيشان وقررت أنه يجب علي أن أذهب إليهم " .

رحل خطاب من أفغانستان ومعه مجموعة مكونة من ثمانية مجاهدين مباشرة إلى الشيشان كان ذلك في ربيع ١٩٩٥ وتحركت القضية الشيشانية عسكرياً وإعلامياً وقال المسؤولون الروس طبقاً لإحصائياتهم : إن عدد الجنود الذين قتلوا خلال ثلاث سنوات من الحرب في الشيشان فاق أضعاف عدد الجنود الذين قتلوا خلال عشر سنوات من الحرب في أفغانستان .

في يوم ١٦ أبريل ١٩٩٦م قاد خطاب عملية من أجرأ العمليات وكانت عبارة عن كمين " شاتوى " وفيها قاد مجموعة مكونة من ٥٠ مجاهداً لمهاجمة طابور روسي مكون من ٥٠ سيارة مغادرة من الشيشان ، تقول المصادر العسكرية الروسية أن ٢٢٣ عسكرياً قتلوا من ضمنهم ٢٦ ضابطاً كبيراً ودمرت الخمسون سيارة بالكامل ، ونتج عن هذه العملية إقالة ثلاثة جنرالات ، وقد أعلن بوريس يلتسين بنفسه عن هذه العملية للبرلمان الروسي وصورت هذه العملية بالكامل على شريط فيديو توجد منها بعض الصور في موقع عزام بشبكة الإنترنت .

بعدها بشهور نفذت نفس المجموعة عملية هجوم على معسكر روسي نتج عنه تدمير طائرة هليكوبتر بصاروخ AT- ٣ Sager المضاد للدبابات ومرة أخرى تم تصوير العملية بالكامل على شريط للفيديو .

كما شاركت أيضا مجموعة من مقاتليه في هجوم غروزني الشهير في أغسطس ١٩٩٦ الذي قاده القائد الشيشاني شامل باسييف.

وقد ظهر اسمه مرة أخرى على الساحة في يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ عندما قاد مجموعة مكونة من مائة مجاهد شيشاني وغير شيشاني ، وهاجموا داخل الأراضي الروسية وعلى عمق ١٠٠ كيلو متر القيادة العامة للواء ١٣٦ الآلي ودمروا ٣٠٠ سيارة وقتلوا العديد من الجنود الروس وقد استشهد في هذه العملية اثنان من المجاهدين من ضمنهم أحد كبار القادة (من مصر) في جماعة خطاب هو أبو بكر عقيدة رحمه الله .

بعد انسحاب القوات الروسية من الشيشان في خريف ١٩٩٦ أصبح خطاب بطلاً في الشيشان وقد منح هناك ميدالية الشجاعة والبسالة من قبل الحكومة الشيشانية ، وقد منحوه أيضا رتبة لواء في حفل حضره شامل باسييف وسلمان روديف القادة العباقرة في حرب الشيشان ، وقبل مقتل جوهر دودايف كان خطاب يحظى لديه باحترام ناله بعمله وليس بالكلام .

كان رحمه الله يؤمن إيماناً راسخاً أن أجله سوف ينتهي في الوقت الذي كتبه الله له لا يتقدم لحظة ولا يتأخر لحظة ، وقد نجا من محاولات عديدة لاغتياله أقربها حصل عند قيادته لشاحنة روسية كبيرة انفجرت وأصبحت حطاماً ومات من كان بجانبه وهو لم يصب بخدش .

و يقول أبو عمر النجدي في مقالاته عن الانحياز من جروزني ، و الصعاب التي واجهوها في ذلك : " قام القائد خطاب حفظه الله برصد الطريق بنفسه لضمان سلامة الطريق وسهر الليالي الطوال المتواليات يفكر في أمر الجرحى والمرضى والأصحاء على حد سواء

، ولا غرابة في ذلك فقادتنا يسيرون على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم ويقتدون بأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين " و يقول في موضع آخر : " كان القائد العام حفظه الله يبحث لنا عن طريق سهل علينا يحافظ فيه على قوانا وطاقتنا فعرض نفسه للخطر أكثر من أربع مرات كل ذلك حتى يجنبنا الإرهاق وذلك بصعود جبل شاهق كان يعرف أنه سينهك قوانا لو سلكناه أولاً فحاول الاستبقاء على قوانا ولكن دون جدوى ، فأمرنا أخيراً بعد المحاولات مضطراً الصعود إلى الجبل الذي تجنبه أولاً ".

قصة مقتله كما يرويها نائبه أبو الوليد الغامدي تقبّله الله :

لقد خطط أعداء الله لهذه العملية الجبانة لمدة سنه وهذا باعترافهم أنفسهم ، وأظن ذلك صحيحاً لأن أحد المتهمين بقتل (خطاب) رحمه الله لم يكن له إلا سنة واحدة يعمل مع خطاب رحمه الله ، وقد كان كثير من الإخوة يحذرون منه وأنه يعمل مع الاستخبارات ، وتأكد هذا الأمر من أكثر من جهة بل إن صاحبه الذي يعمل معه (المتهم الثاني) لم ينكر ذلك وقال عمله هذا فقط من أجل الطريق وإدخال الأغراض الخطيرة ، وأكد هو بنفسه أنه لا يعمل معهم أي مع الاستخبارات موالاةً لهم وإنما من أجل خدمة المجاهدين .

وكان (خطّاب) رحمه الله حذراً جداً في التعامل معهما ، فكان لا يتقابل معهما إلا نادراً جداً وفي مكان بعيد عن مكان تواجده ، هذا كان في بداية الأمر وكان الاعتماد عليهما في إحضار الأغراض قليلاً ، وذلك لوجود من يحضر الأغراض من الخارج وأكثر ثقة من هذين الشخصين رغم أنهما أسرع من يحضر هذه الأمور وأكثر قدرةً وجرأةً من غيرهما ، واستمر الوضع على هذا الحال لعدة أشهر أظهرا خلال هذه الفترة تعاوناً كبيراً وعرفا خلالها كل الطرق التي من خلالها ندخل أموراً كثيرةً أخرى ، فبلّغوا عن هذه الطرق وعن المتعاونين معنا الذين يأتون لنا بالأغراض من الخارج ، فأُغلقت هذه الطرق كلها وقُبض على أكثر المتعاونين معنا ، و لم يبق إلا هذا الطريق مع هذين الشخصين ، وزادت الشكوك وعدم الثقة فيهما ، وحذّر الإخوة أخانا خطاباً مرة ثانية منهما ولكنه كان يقول رحمه الله : لو كانا يريدان أن يعملا شيئاً لعملاه منذ سنة ، ورغم هذا سأكون حذراً إن شاء الله ، وكان يظن أن خطرهما يكمن في تبليغ العدو عن مكان تواجده ، ولكنهما أتياه من مأمن أخزاهما الله ، واستمر الوضع بهذه الطريقة ؛ يأتيانه بالأموال والرسائل والأجهزة اللاسلكية من البلد المجاور ، وعندما جاء الموعد الذي تواطئوا عليه وضعوا له سماً قوياً في إحدى الرسائل المرسلة من أحد الإخوة العرب في البلد المجاور ، وكانت هذه الرسالة مرسلةً من قبل وكانت في حوزتهم ، وذلك أن تاريخ هذه الرسالة لم يكن مطابقاً للرسائل التي جاءت معها ، بل هي أقدم منها بأكثر من أسبوعين مع العلم أن الكاتب واحد ، وأحضروا هذه الرسائل مع بعض الأغراض وسلموها لحرس (خطاب) وقالوا لهم : إن فيها رسائل مهمة جداً يجب أن تصل إلى (خطاب) بأسرع وقت ، وفعلاً أخذ الحرس الأغراض والرسائل وخاطروا بأنفسهم من أجل إيصال الرسائل في أسرع وقت ووقعوا في كمين قُتل فيه أحد الإخوة المجاهدين وتركوا كل الأغراض وأخذوا الكيس الذي فيه الرسائل فقط لظنهم أن فيه رسائل مهمة ، وما علموا أن فيه مصير قائدهم وحبيبهم ، ووصلوا إلى خطاب وكعادته يرحمه الله بدأ يقلب الرسائل وأخذ المكتوبة بالعربية ، وهذه الرواية ينقلها لي الإخوة الذين كانوا مع خطاب رحمه الله فيقولون : عندما فتح خطاب الرسالة لاحظنا أن الرسالة ليست كالرسائل العادية ، لأن عليها مثل الغشاء البلاستيكي ، وكنا نظن أن هذا الورق من النوع الراقي ، وقلنا له مازحين : أكيد هذه الرسالة من ناس كبار ، مع أن الشك يساورنا لأن ورقها غير طبيعي ، وكنا نريد أن ننبهه على ذلك ، ولكن نحن نعلم أنه أفهم وأعرف منا في هذه الأمور ، ولكن إذا حضر الأجل عمي البصر ، وكان رحمه الله يقرأ الرسالة وهو يأكل ، مما جعل السم يدخل إلى جوفه مباشرةً ، وبعد عدة دقائق بدأ يشعر بدوران وبغشاوة على عينيه ، وكان يظن ذلك من أثر الصيام لأنه كان صائماً في نهار ذلك اليوم ثم ذهب إلى الفراش ليأخذ قسطاً من الراحة ، ثم عاد بعد قليل ليقرأ الرسالة مرة ثانيةً ولكنه لم يعد يرى الكتابة

بوضوح ، وشعر بإرهاق شديد جداً ثم نام إلى الصباح وبعد صلاة الفجر بدأ يشعر بضيق التنفس وعدم وضوح الرؤية ، وقـال للذين معه : اجمعوا الأغراض ، حتى لو حصل أي شيء نتحرك بسرعة ، وهذه عادة كل المجاهدين ، فجمع أمير الحرس الأغراض والرسائل بما فيها تلك الرسالة المسمومة ، وجاء وقت صلاة الظهر فلم يستطع أن يؤم الإخوة في الصلاة ، وقدّم أمير حرسـه في الصلاة ، وبعد انتهاء الصلاة اشتد به الألم ثم سجد وبدأ يردد : لا إله إلا الله .. لا إله إلا الله .. لا إله إلا الله ، ثم سكت وغاب عن وعيه رحمه الله ، ثم اتصل أمير الحرس بأحد الإخوة الأنصار ليرى الأمر ، وعندما حضر هذا الأخ بدأ يرقيه بالقرآن وقـال : يجب استدعاء الطبيب ، وهو أحد المجاهدين الأنصار ، وعندما حضر هذا الطبيب من مسافة بعيدة ، ومن مكـان خطـير ورأى (خطاب) رحمه الله وكان العرق يتصبب منه بشكل كثيف جداً ، ورأى منه أعراضاً أخرى ؛ عرف أنها أعراض تسمم ، فـسأل الإخوة ما الذي أكله ؟ فأخبروه أنهم أكلوا جميعاً من إناء واحد وشربوا من إبريق واحد وأنه لم يتفرد عنهم بطعام أو شراب مـن مدة ليست بالقصيرة ، ولكنهم مباشرةً تذكروا الرسالة فرآها الطبيب وأكد أنها مسمومة ، وأمرَ من مسّ الرسالة بغسل يده جيداً وقال إن (خطاب) في حالة خطيرة جداً ، ويجب أن تُعمل له عملية غسيل معدة ، ولكن من سيقوم بهذه العملية وأين ؟ لقد كان الإخوة في موقف صعب جداً ، ولا يعرفون ماذا يفعلون فأميرهم وقائدهم وأحب الناس إليهم يلفظ أنفاسـه بـين أيـديهم ولا يستطيعون تقديم أي شيء له وماذا عساهم أن يفعلوا وهم في الغابات ، لا مستشفى ولا دواء ، ولكن أحـدهم اتـصل بجهـاز اللاسلكي وسأل عن دواء ضد التسمم ولكنه لم يجد ، وفي هذا الوقت أسلم (خطاب) رحمه الله الروح إلى باريهـا في هـدوء وطمأنينة ، نسأل الله أن يتقبله في عداد الشهداء وألا يحرمنا أجره ولا يفتنا بعده وأن يعوضنا خيراً منه .

وفي صبيحة اليوم الثاني دفنوه رحمه الله في مكان آمن وتعاهدوا فيما بينهم ألا يخبروا أحداً باستشهاده قبل أن يخـبروني ، كمـا تعاهدوا أيضاً ألا يخبروا أحداً غيري بمكان قبره ، وما زالوا على هذا العهد ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ونسأل الله عـز وجل أن يثبتهم وألا يبدلوا .

وفي صبيحة اليوم الثاني من دفنه رحمه الله بدأت الإنزالات والقوافل الروسية تتدفق على المنطقة بشكل كثيف جداً و بدأوا بالتفتيش في كل مكان وبشكل دقيق جداً لأكثر من أسبوعين ، وفي أثناء هذا التفتيش كان هناك اثنين من الإخوة الذين يعرفون مكان القبر يتسللان ليُمَوِّها القبر لأنه كان في تلك الفترة أمطار كثيرة مما أدى إلى نزول القبر الأمر الذي ربما يؤدي إلى كشف القبر ، و لم تكن هذه الحملة في هذا الوقت بالذات مجرد حملة عادية ككل الحملات السابقة ، بل هي امتداد لعملية اغتيال القائد (خطاب) والله تعالى أعلم ، وذلك لعدة أمور منها : أن السم كان من المفروض أن يكون مفعوله بعد ثلاثة أيام وهذا ما حصل بالفعـل لأمـير الحرس ، فقد تأثر في هذا الوقت وبدأت معه تلك الأعراض من عدم وضوح الرؤية وضيق التنفس على الرغم من أنه لمس الرسالة فقط عندما جمع الرسائل كما ذكرنا آنفاً ، ولكنه ذهب بعد إصرار الإخوة عليه إلى أحد الأطباء المتعاونين معنا في إحدى المـدن البعيدة وأخبره الطبيب أن في دمه سم ويجب أن يتعالج بأسرع وقت ، كذلك من تلك الأمور أن الروس عندما أعلنوا عن استشهاد (خطاب) رحمه الله ذكروا تاريخ يوم استشهاده مع العلم بأنهم لم يتأكدوا من استشهاده إلا عندما وقع الشريط في أيديهم بعد ثلاثة أسابيع تقريباً كما سنذكر إن شاء الله تعالى .

وهذا الأمر يدل على أنهم كانوا يريدون القبض على (خطاب) عندما يكون عاجزاً عن الحركة من أثر السم ، وذلك بعـد أن عجزوا و لم يستطيعوا القبض عليه أو قتله وهو بصحته وذلك لحفظ الله له ، فكم من المرات حاصروه بآلاف الجنود وفق معلومات أكيدة بمكان تواجده ولكن الله عز وجل يخرجه من بين أيديهم في كل مره سالماً غانماً فله الحمد والشكر ، ولكن لكل أجل كتاب .

وبعد انتهاء التفتيش في تلك المنطقة اتصل بي أحد الإخوة وقال لي : (خطاب) يقول لك تعال بأسرع وقت ، هـــو يحتاجـــك ضروري جداً ومباشرةً ، تحركت ووصلت إلى المنطقة التي تركته بها من قبل ، وإذا بي أُفاجأ بخبر كالصاعقة نزل علي ، و لم أصدق أبداً ، ووالله لا أستطيع أن أصف شعوري في تلك اللحظات العصيبة ، ووالله ما أتذكر أنني سمعت خبراً في حياتي أشد علي من هذا الخبر.

وفي هذا اليوم أعلن الروس مقتل (خطاب) وذلك قبل أن أعرف الخبر بساعة واحدة فقط ، وعندما تقابلت مع الإخوة وأخبروني القصة بالتفصيل وشاهدت الفلم وأخذت بقية الرسائل ؛ كان من بين الرسائل رسالة من الشخصين المتهمين فيها عنوان لهما ورقم هاتف وهذه أول مرة يفعلان هكذا !!.

ومباشرةً أعلنت عدم صحة خبر استشهاد (خطاب) وذكرت للإخوة في المخابرة أن هذا الأمر إشاعات مثل العادة وطلبت منهم أن يخبروا الإخوة الذين في البلد المجاور الذين أرسلوا الرسائل أن (خطاباً) يقول لهم : إن الرسائل التي أرسلت مؤخراً لم تصل إليه لأن الإخوة الذين كانت معهم الرسائل وقعوا في كمين وفقدوا الرسائل فإذا كان في الرسائل شيء مهم فأرسلوا غيرها ، وكنـــت على يقين أن العدو يسمعني وهذا الذي كنت أريد ، وتوقف العدو بعد ذلك عن الحديث عن مقتل (خطاب) وظنوا أن الرسائل فعلاً لم تصل إليه ، ولكن عندهم شك كبير وذلك بسبب أن الإخوة تكلموا بالمخابرة وطلبوا دواء للتسمم كما ذكرنا من قبل .

وكنت أسعى من وراء هذا العمل أن أطمئن المتهمين ليحضرا ونحن أرسلنا لهما خبر بأن (خطاب) يطلبهما لعمل مهم ولكنهما كانا مختفيين وطلب مني الإخوة أن أرسل أشخاصاً إلى العنوان الذي كتباه أو نتصل على ذلك الهاتف ، ولكني رفضت ذلك لأني كنت مدركاً أنهما كتبا العنوان ورقم الهاتف من أجل أن يتأكدا أن الرسالة قد وصلت إلى خطاب وإلا فمن أين لنا بالعنوان ورقم التلفون وكانت هذه حيلة من الاستخبارات ، ولكنها ولله الحمد لم تنطل علينا .

وبعد أيام قليلة ظهر هذان الشخصان من جديد في البلد المجاور ولكنهما خائفان من المجيء إلينا فالشك لا يزال يساورهما وقـــالا للمرسول : إذا كان (خطاب) فعلاً يريدنا فليكتب لنا رسالة يطلب منا فيها المجيء ، وهذا الأمر ليس من عادتهما أبداً ، فأرسلت عن طريقهما رسائل كان خطاب رحمه الله قد كتبها قبل استشهاده بأيام وأرسلت مع هذه الرسالة خبر باسم (خطاب) أنكما إذا لم تأتيا بسرعة فسوف أقطع التعامل معكما ، وبعد وصول هذا الخبر لهما وعدا بالمجيء خلال أسبوع ، وفي هذا الوقـــت أمـــرت الإخوة بأن يواصلوا كتمان الخبر وأن يدفنا الشريط والرسالة حتى يأتي المتهمان ونقبض عليهما فالخطة تسير كما نريد .

وتحركت إلى منطقة ثانية لأرتب فيها بعض الأمور حتى يحضر هذان الشخصان ، ولكن أمير الحرس غفر الله لنا وله اجتهد وأخذ الشريط والرسالة وبقية أغراض (خطاب) وذهب بها إلى قرية مجاورة لا يوجد فيها تفتيشات كثيرة والمتهمان وعدا بالمجيء إليها ، وفي الطريق وقع في كمين وقتل رحمه الله وأُخذ الشريط والرسالة وبقية الأغراض ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهكذا تأكد أعداء الله من مقتل (خطاب) رحمه الله و لم يأت المتهمان وعرفا ماذا ننوي ، ولكن أحدهما قتله الأبطال في تلك البلاد البعيدة ، وأمـــا الأخر فإلى الآن لم نجده ، ومطاردته مستمرة وسوف يلحق بأخيه هو وبوتين بإذن الله تعالى ولو بعد حين .

هذه قصة استشهاد القائد البطل المغوار (خطاب) رحمه الله تعالى وتقبله في عداد الشهداء ، وربما يسأل ســـائل لمـــاذا لم يقتنـــع (خطاب) بكلام المجاهدين من حوله ويبتعد عن هذين الشخصين فأقول هناك سببان رئيسان لذلك : أولهما أنه كان رحمـــه الله حريصاً على متابعة الأمور بنفسه بحكم الأمانة الملقاة على عاتقه ، وحقيقةً أنا أشعر الآن بهذا الشعور الذي لم أكن أشعر به من قبل فإذا كان المسؤول لا يتابع الأمور بنفسه رغم الأخطار فإن العمل لا يسير على الوجه المطلوب .

والأمر الثاني : أن أحد هذين الشخصين كان مجاهداً معنا في الحرب الأولى وكان (خطاب) رحمه الله يقول للإخوة هذا الأمـــر ، والإخوة يقولون له : إن قديروف وسلم وغيرهما كانوا من المجاهدين في الحرب الماضية ، ولكن إذا جاء القدر لم ينج الحذر ولكل أجل كتاب .

أقواله ونظرياته :

لم يكن المجاهد و القائد خطاب رحمة الله عليه ، يقاتل بأسلوب عشوائي ، أو يجاهد انطلاقا من عاطفة غير موزونة ، بل كـــان في جهاده عبر سنوات طويلة ينطلق من ثوابت واضحة و أكيدة استمدها من كتاب الله و سنة النبي عليه الصلاة و السلام ، و تعلمها من إخوانه المجاهدين الذين التقاهم عبر خمسة عشر عاما من الجهاد المتواصل ، و فيما يلي نذكر أهم الثوابت في جهـــاد القائـــد خطاب رحمه الله .

وكان له رحمه الله نظريات ثلاث في جهاده :

- النظرية الأولى : التربية :

وعلى هذا الأساس كلما أتى بلداً من البلدان وأراد أن يفتح باب الجهاد فيها قام بأخذ مجموعة من شبابها ، ثم اعـــتنى بهـــم ووضعهم في محاضن دعوية حتى يكونوا هم أساس الدعوة والجهاد في ذلك البلد ، وفي الشيشان أنشأ معهد القوقـــاز الـــديني لتخريج الدعاة ، وأول مجموعة اعتنى بها في الشيشان كانت ٩٠ شخصاً ثم صفاها حتى وصل عددها إلى ٦٠ شخصاً وهـــم الآن أصل الجهاد في تلك البلاد ، وكان يحث جنوده على مسألة طالما نسيناها وهي مطابقة الفعل مع القول ؛ حيث كان كثيراً ما يخاطب أصحابه من العرب قائلاً : إن هؤلاء لا يعرفون لغتكم ، ولا ينبغي أن يكون هذا حاجزاً بينكم وبينهم ؛ بل أروهم صدق أفعالكم .

- النظرية الثانية : التجهيز :

وقد بلغ به الأمر أنه كان يجهز عتاد السنة ونحوها قبلها ، وكان يقول أيام حربه في طاجكستان : لا تكونوا مثل إخوة لكـــم يأتون لينصروا أناساً ، فإذا هم يطلبون من ينصرهم ؛ لا مال معهم ولا سلاح ولا طعام .

فكان رحمه الله يُعْجِز من حوله بدقة الترتيبات ؛ حتى كان مدرسة في التنظيم والترتيب منذ كان في أفغانستان ؛ بل وقبلـــها أيضاً ، وكان استعداده يشمل الطعام والسكن والطريق والاستخبارات حول العدو بحيث يحصل التكامل في تجهيزه واستعداده.

- النظرية الثالثة : القتال:

وهذه مثلنا لا يتكلم عنها ؛ ولكن دع خبراء الروس يتكلمون عنها ، والذين طالب بعضهم أن تدرس أفكاره العـــسكرية في جامعاتهم ، ويكفي إعجاباً به أن نرى الشيشان صغيرة مكشوفة تكنولوجياً وعسكرياً ، ومع ذلك ينجح في مهمتين كلٌ منهما إنجازٌ في ذاته : حيث استطاع التخفي بجنوده والحفاظ عليهم ، واستطاع أيضاً دك القوات الروسية وإيقاع الخسائر بها بتوفيق الله وإعانته .

من أقواله رحمه الله :

" إن الله أمرنا بمجاهدة الكافرين وقتالهم بمثل ما يقاتلوننا به ، وهاهم يقاتلوننا بالدعاية والإعلام لذلك فيجب علينـــا أيـــضا مقاتلتهم بإعلامنا "

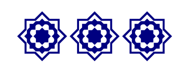


وكان يقول : " الجميع يعرف أنّ الرّوس حضّروا لهذه الحرب بعناية فائقة ، نحن نعتبر كجماعة من قطاع الطرق الصغيرة ، لكنّ الرّوس بدءوا حربهم كما لو كانوا في حالة حرب مع جيش منضبط ، استعملوا كلّ الأسلحة الموجودة لديهم ، لكنّ إن شاء الله، ليس من الممكن أن يفوزوا بهذه الحرب ، منذ سنتين ، لم يستطيعوا فعل شيء معنا ، اليوم الرّوس قد فهموا جيّدا أنّ الحلّ العسكريّ للمشكلة لن يساعدهم ، فقد ثارت الأمّة بالكامل على روسيا ، عرفنا ، بالتّأكيد ما هي الطريق التي يجب أن نسلكها عندما قبلنا هذه الحرب ، نحن اليوم أقوى مما مضى ، يوميًّا ندمّر القوّة البشريّة الكثيرة وقوات الهندسة ، مع ذلك روسيا تحاول أن تخفي خسائرها ، يظهرون أن شخص واحد قتل ، و واحد ونصف جرح !! لقد فزنا بهذه الحرب بالفعل ، لكنّ الرّوس مازالوا لا يعترفون بذلك ، فيما بعد سيعرفون ما هو الأفضل لهم "

وكان يقول : " أما عن السلاح فعندنا سلاح الإيمان والتوكل على الله وحده أولاً ، ثم السلاح الروسي الذي نغنمه من القوات الروسية (وجعل رزقي تحت ظل رمحي) كما قال صلى الله عليه وسلم" وكان يقول : " أود أن أبين أمراً يغفل عنه كثير من المطلعين على الحرب الآن ، و هو أن سقوط المدن الشيشانية أو حتى العاصمة لا يشكل هزيمة للمجاهدين ، ولا يشكل كذلك انتصاراً للقوات الروسية ، بل في تقديري إن سقوط المدن في أيديهم يشكل عبئاً عليهم ، فهم سيحولون تكتيكاتهم من الهجوم إلى الدفاع والمحافظة على المناطق التي سقطت ، والمتابع لأحداث الحرب الأولى ، يعرف أن سقوط المدن لم يشكل هزيمة للمجاهدين ولا نصراً لعدوهم ، فقد سقطت في الحرب الأولى تقريباً كل جمهورية الشيشان في أيدي القوات الروسية ، ومع ذلك لم تستطع الصمود أمام قوات المجاهدين أكثر من عشرين شهراً ، لا سيما أن وضع المجاهدين في هذه الحرب أقوى من وضعهم في السابق ، وكذلك وضع القوات الروسية أضعف من وضعهم في السابق ، ونحن نرجو من الله أن يؤيدنا بنصره ويهزم عدونا إنه على ذلك قدير ، فمهما كان فإن التقديرات المادية والعسكرية لا يمكن أن نعتمد عليها فنحن نعتمد على تقدير رب العالمين ولطفه بنا "

وقال لما سئل عن الشيخ أسامة بن لادن : " إنه أخونا في الإسلام إنه واسع المعرفة ومجاهد وهب ثروته ونفسه من أجل الله إنه أخ مخلص وهو على العكس تماماً مما يتهمه الكفار وغير المؤمنين إننا نعلم مكانته عند المجاهدين في أفغانستان وأماكن أخرى في العالم وما يقوله الأميركيون غير صحيح وعلى كل حال فإن من واجب جميع المسلمين مساعدة بعضهم البعض من أجل رفع شأن الدين الإسلامي إن أسامة بن لادن هو أحد علماء الجهاد الرئيسيين كما إنه قائد أساسي ومعلم للمجاهدين في شتى أنحاء العالم لقد حارب عدة سنوات ضد الشيوعيين في أفغانستان ويخوض اليوم حرباً ضد الإمبريالية الأميركية)

وكان رحمه الله بريئاً من تهمة يحاول بعض المنهزمين أن يلصقها به وهي أنه لا يتبرأ ولا يكفر طواغيت العرب من الحكام ، وقد كان رحمه الله يكفّرهم ، وقد سمع العالم كله ذلك بصوته رحمه الله في الشريط الذي أخرجه المجاهدون في جزيرة العرب (بدر الرياض) عندما وصف الحكام بأنهم أكفر من اليهود والنصارى ، ويقول الأخ المجاهد صالح العوفي - وهو ممن رافق خطاب في جهاده في طاجيكستان والشيشان - : إن من يتهم خطاباً بأنه لا يكفر الطواغيت ويتبرأ منهم فهو يقدح في الرجل وفي عقيدته ، رحمك الله يا خطاب وأسكنك فسيح جناته[1] .



[1] أغلب هذه السيرة مأخوذ بتصرف من ملف أعده موقع مفكرة الإسلام عن خطاب .

الأخ ناصر المجاهدين : شكراً لك على مشاعرك الطيِّبة وبالنسبة للمعلومة التي ذكرتها لنا فهي جيدة ولكن نود منك تفاصيل أكثر عن مواقعهم عامّة وأماكن تواجدهم .

الأخ مجاهد من سوريا : أسئلتك أُرسلت إلى الشيخ عبدالله الرشيد ولعله يتسنى له الرد قريباً ، وبالنسبة لسؤالك عن الإغتيال بطرق عادية وأدوات بسيطة فلعله يتحقق ، أما سؤالك عن قتال الأمريكان في بلادكم فهذا من حق إخوانكم في العراق عليكم فلا تألوا جُهداً في قتالهم .

الأخ أبو الوليد و الأخ محب الإسلام : سألت وغيرك من الأخوة عن روابط المجلة السابقة ، ونعدكم جميعاً بإنزالها من جديد إلاَّ أننا نرجوا من أحبتنا القرّاء الذين توجد لديهم الأعداد السابقة أن يشاركوا في إنزالها لإخوانهم كما نشيد بما فعله الأخوة في موقع (القاعدون) ولعلهم يضعون أعداد المجلة لديهم باستمرار .

الأخ أسد الإسلام : لعل الله ييسر لك اللحاق بالمجاهدين وإن قدرت على العمل لوحدك أو مع أحد من إخوانك فهذا واجب ، وعليك بالدعاء وسترى من الله خيراً ومن صدق الله صدقه الله ، أما ما ذكرته من معلومة حول الاتصالات فقد استفدنا منها ونحن في انتظار المزيد .

أسد التوحيد : رسالتك وصلت وطلبك لعله يتحقق وجهودك مشكورة عبر الأنترنت .

عبدالله النجدي : اقتراحاتك طيبة ، وننصحك بأن تبدأ بالجهاد ولو كنت وحدك وكما قال الله تعالى : ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً ﴾

أبو صالح من جنوب الجزيرة و أبو عبيدة عامر ، أبو زيد العدناني : شكراً لكم ، واسعوا في الإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى .

الأخ أبو الحسن الحضرمي : نشكر لك تواصلك معنا والمعذرة على التأخر في الرد والذي أرسلته لنا ستتم الإستفادة منه في المستقبل وشكر الله سعيك .

الأخ أبو أنس : جهدك مشكور ونسأل الله أن يوفقك إلى كلِّ خير وبِرّ .

الأخ جهاد : لعلنا نستطيع تلبية بعض طلباتك وابحث عن روابط أفلام الجهاد في المواقع الجهادية فلعلك تجدها وسيجعل الله لك بعد عسرٍ يسراً .

الصارم المسلول : تابع موقعنا لتجد التأصيل الشرعي للعمليات فبحمد الله يوجد تأصيل شرعي للعمليات العسكرية .

الأخ جهيمان : سبب مقتل أبي هاجر وإخوانه رحمهم الله ليس الجوال ، والمجاهدون يعرفون قصة مقتله وسببها ، ونشرها سيكون على حسب المصلحة ، ووصاياك التي ذكرت لنا ثمينة .

الأخ أبو بندر : تخصصك مهم ولعله يكون بيننا تواصل في المستقبل واجتهد في ترجمة البيانات والمقالات المهمة ، واسْعَ في إيصالها إلى وكالات الأنباء الغربية والمنتديات الأجنبية .

الأخ المهاجر أرسل رسالة في رثاء أبي هاجر ومن معه من الأبطال ومما قال فيها :

ولكن المحزن والعجيب والمؤسف المبكي في خروج خمسة عشر ألف منافق أو أكثر، وغيرهم من المخبرين في طلب المؤمن المسكين، خرجوا لقتل هذا المؤمن في سبيل كافر !!! خرجوا من ديارهم طاعة لأسيادهم اليهود والنصارى وخرجوا صداً عن سبيل الله عز وجل ، وعصياناً ظاهراً لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، تتحرك هذه الأعداد الضخمة والجحافل المخذولة المرذولة في سبيل الشرك ونصرة للصليب وهذا من أقصم النوازل وأعجب العجائب التي يسير بها الركبان وينقلها الآباء إلى الأبناء والولدان جيلاً فجيلا، وهي من مخازي المنافقين الماثلة ، ومآثر المجاهدين الباقية فرحمات الله على شهيدنا وسائر شهداء الإسلام شآبيب ، والعار والشنار على الذين نافقوا غرابيب ، ولقد قتلوه والذين معه وقد اشترك في دمهم كل من خرج أولهم من أمر .. ومن حسّن هذا الفعل للمجرمين!! .. ولا أدري حكم الشامتين والفرحين بمقتلهم عند الله؟؟ والقانتين على المجاهدين ، الذين يتبرأون من المجاهدين ويوالون من يوالي اليهود والنصارى!! ويودون الهلاك للمؤمنين المجاهدين!! يقول عمر رضي الله عنه وأرضاه : لو تمالأ أهل صنعاء على قتل رجل مؤمن لقتلتهم به ، وهذه الحادثة دليلٌ ساطعٌ وبرهانٌ ناصع على ردة هؤلاء الحكام المغلوبين المخذولين، فيا لها من فضيحة واضحة وردة فاضحة ، فما من عاقل ولا مجنون إلا وهو يرى ويعلم اعتداء الكفار على المسلمين وهجماتهم الوحشية الصليبية وغير الصيلبية وجرائمهم التي لا يحصيها إلا الله عز وجل واستباحة الكفار للمؤمنين في عقر دارهم ، فما قام هؤلاء المنافقين المرتدين بنصرة مسلم ولا حركوا ساكناً و لم نر منهم من امتشق حسامه ذباً عن أعراض المسلمين! ولا رحموا صغيراً أو كبيراً ، و لم نر منهم من تمعّر وجهه منهم لله أو اهتز أسفا أو استعبر حزناً أو ذبل شفقةً لحال المسلمين أو ذاب رحمة و لم يقف الأمر عند هذا الحد بل قاموا بتسليم البلاد والعباد والثروات والمعدات والمهمات والقواعد والموانئ والمطارات للكفار ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل!! وقد خدموا الكفار بآماق أعينهم وفرشوا لهم وجوههم ليطأها المشركون أسيادهم بالنعال!!! فعلوا كل ذلك راضين ضنا بكراسيهم الزائلة وسخاء بأمة الإسلام ودين الإسلام فالله الموعد

والأخزى من النظام الأبعد : أمرهم علماءهم السوء بالقنوت في الحرمين وفي سائر مساجد الجزيرة على المجاهدين في الوقت الذي يحاسبون من يدعو على اليهود أو النصارى، فأيُّ نكولٍ هذا وأي ردة وأي نفاق؟!

وأكثر هؤلاء الذين ثلبوا المجاهدين هم من طلبة العلم الشرعي ولكنهم الذين ارتضوا شاكلة النفاق وجديلة السوء وهم قوم يجهلون ، نسوا قول الله تعالى: ﴿ **وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً** ﴾

وفي أوقات البلاء يمحص الله الناس ويكشف المنافقون عن سوآتهم السوآء بأيديهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون، فيفضحهم الله المنتقم في الدنيا قبل الآخرة ، وفي الابتلاء تتمايز الصفوف وهذه من نعم الله عز وجل المتتابعة ظاهرة وباطنة فالحمد لله العلي الكبير قال تعالى : ﴿ وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۞ الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۞ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۞ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ إلى آخر السورة ..

البيت الآمن

هو مكان يستخدم من قبل الجهاز الاستخباري تحت غطاء لأغراض العمليات الاستخبارية.

أغراض البيت الآمن :

١- تدريب العملاء .. (استخدام الشفرة- وسائل اتصالات- أسلحة).

٢- تأمين المقابلات السرية.

٣- الراحة المؤقتة والدائمة.

٤- تخزين المواد والمعدات الخاصة بالعمل السري.

٥- للإخفاء المؤقت لبعض الأفراد المشاركين في العمل الاستخباري.

شروط اختيار البيت الآمن :

١- أن يكون بعيداً عن الأهداف الحيوية التي تخضع للحراسات .

٢- أن يكون بعيداً عن أماكن الممارسات السيئة (الجرائم - المخدرات).

٣- أن يكون بعيداً عن الأماكن الشعبية المزدحمة نظراً لأن أي غريب يكون مثاراً للشك .

٤- أن يكون شبيهاً بالبيئة المحيطة غير ملفت للنظر .

٥- أن يكون من الصعب مراقبته مراقبة ثابتة .

٦- أن يكون له عدة مخارج مختلفة ويفضل أن تكون سرية .

٧- صلاحية البيت للأغراض المستخدم فيها.

العوامل التي يجب مراعاتها عند استخدام البيت الآمن :

١- وجود قصة ساتر أو غطاء للبيت وتناسب الغطاء مع إمكانيات البيت .

٢- ألا يعلم صاحب المنزل الغرض الحقيقي من إيجار أو شراء البيت .

٣- أن يتناسب مظهر البيت مع من يقيمون فيه أو المترددين عليه .

٤ - إجراء اختبارات دورية للتأكد من تأمين البيت وأنه مازال صالحاً للاستخدام .

٥- توفير أسباب الراحة من (طعام- شراب- أدوية طبية- اتصال) لتقليل الحركة .

٦- عدم استخدامه لأكثر من عملية واحدة في وقت واحد .

٧- وجود خريطة كروكية للمنزل لتوضيح المداخل والمخارج وإخفاءها إخفاءً جيداً .

٨- إخلاء المنزل عند الشك فيه بواسطة الأجهزة الأمنية .



أشكال من البيت الآمن :

١- شقة في عمارة .

٢- منزل من طابق أو أكثر .

٣- مكتب تجاري .

٤- محل تجاري .

٥- فندق أو غرفة في فندق .

٧- جناح في فندق .

ملاحظات هامة :

١- يجب تغيير البيت الآمن كل فترة لأن طول الفترة تقلل من الحذر .

٢ - حارس البيت من الشخصيات الخطيرة فلابد من التحري عنه والثقة فيه .

٣- تعيين حراسة مدربة تدريباً جيداً لحراسة البيت .

إشعال النار

فيما يلي نأخذ جدولاً للمواد سريعة الاشتعال ، والمواد القابلة للاشتعال ، والمواد التي تصلح كوقود :

مادة سريعة الاشتعال	مادة قابلة للاشتعال	وقود
المواد البترولية (بترين - قاز - غاز - الكبريت)	أغصان صغيرة أو قطع صغيرة من الخشب أو ألواح كرتونية	الأغصان والأخشاب الجافة والميتة ، لب الأشجار الميتة ، والخشب الأخضر إذا كان قطعاً صغيرة
نشارة الخشب الناعمة	قطع خشبية صغيرة مأخوذة من داخل القطع الكبيرة	العشب الجاف على شكل أكوام
العشب الجاف أو نبات السرخل الجاف أو الطحالب أو الفطريات الجافة	أخشاب مغمورة بمواد مثل البترين والزيت والشمع	روث الحيوانات الجاف
		شحوم الحيوانات
		الفحم أو الزيت الحجري
أشواك النباتات الخضراء الميتة		
الأجزاء الميتة أو المتعفنة من النبات		
ريش الطيور الناعم		
ألياف الخضروات المجففة		
سعف النخيل الجاف الميت		
لحاء أعواد الخيزران الداخلي		
القطن - الكتان - البارود - لحاء الخيزران الخارجي		

كيف تشعل النار ؟

دائماً ضع في الاعتبار اتجاه الرياح قبل أن تشعل النار بحيث لا تكون الرياح باتجاهك ، وضع كمية من المواد سريعة الاشتعال والمواد القابلة للاشتعال والوقود بالقدر الذي تحتاجه .

شرارة البداية أو شعلة البداية تعطي الحرارة اللازمة لإشعال المواد سريعة الاشتعال ، وتنقسم مصادر شرارة البداية إلى قسمين ؛ مواد بدائية ومواد حديثة :

مواد الإشعال الحديثة

١ - **أعواد الكبريت** : تأكد أنها من الأنواع المضادة للماء ، واحفظها في مكان لا يصل إليه الماء ، وكذلك قطعة الاشتعال التي مع الأعواد .

٢ - **العدسة** : تستخدم هذه الطريقة في الأيام المشمسة ، ويمكن الحصول على العدسة من النواظير أو الكاميرات أو العدسات المكبّرة ، والطريقة : قم بوضع العدسة بشكل زاوية ؛ بحيث تركّز الإشعاع على المادة سريعة الاشتعال في نقطة واحدة حتى تبدأ المادة بإخراج دخان ، بهدوء قم بالنفخ أو تحريك الهواء على المادة حتى تشتعل ثم استخدمها .



٣ - **الكبريت المعدني** : قم بوضع ورقة جافة من أوراق الشجر تحت المادة سريعة الاشتعال بحيث يظهر طرف الورقة الجافة ، ضع طرف الكبريت المعدني على طرف الورقة الجافة ، وأثناء مسك الكبريت المعدني بيدك قم بشحذ السكين على الكبريت المعدني فينتج شراراً يصيب المادة سريعة الاشتعال حتى تبدأ بالتدخين ، ثم استمر بنفس الطريقة كما هو مع العدسة المحدبة إلى أن تشتعل النار .

٤ - **البطاريات** : استخدم البطارية للحصول على شعلة البداية ، وبحسب نوع البطارية قم بربط سلك في كل قطب من قطبي البطارية ، فإذا تلامس طرفا السلكين بعد تعريتهما من البلاستيك فإنهما ينتجان شرارات تؤدي إلى إشعال المواد سريعة الاشتعال .

٥ - **البارود** : البارود الموجود في الذخيرة ممكن أن يستخدم كمادة سريعة الاشتعال ، وللحصول على البارود عليك أن تزيل وبحذر رأس الطلقة (المقذوف) بواسطة زرادية ، ثم اسكب البارود ، وإذا وجهت إليه شرارة الاشتعال فإنه يشتعل بسرعة ، كما نؤكد على الحذر الشديد أثناء نزع رأس الطلقة من الطلقة ، وكلما زاد حجم الطلقة أو القذيفة زاد حجم البارود فيها .

وسنأخذ في العدد القادم بإذن الله مواد الإشعال القديمة .

وبعد أحبتنا الكرام :

إنَّ راية الجهاد ماضية إلى قيام الساعة وحتى يُقاتل آخر هذه الطائفة المنصورة الدجال وجنوده من اليهود ، ونصر الله موعود به أهل الحق وإن حصل لهم القرح والمُصاب في سيرهم وطريقهم القويم فمادام أنَّ الله وليهم وناصرهم فإنهم هم الغالبون يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۞ وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾

وما يحصل اليوم من كلام للمنافقين وأشباههم من انتهاء الجهاد على أرض الجزيرة العربية ، واضمحلال للمجاهدين فيها ، اغتراراً بما يقوله عبيد أمريكا من طغاة آل سلول إن كلّ ما يحصل هو عين الذي جرى على وقت النبي صلى الله عليه وسلم من منافقي ذلك الزمان سواءً بتشكيكهم في نصر الله ، أو ظنهم أن الأعداء سيتمكنون من استئصال المجاهدين ، فبئس الظن ما ظنوا ، وبئس القول ما قالوا وكبرت كلمةً تخرج من أفواههم إن يقولون إلاَّ كذباً ..

أما المؤمنون الصادقون فلا يروا بأعينهم سوى ما وعدهم الله به من النصر والتمكين سُنَّةَ نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى عنهم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۞ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾

وهؤلاء الذين يحسنون الظن بالله ، وامتلأت قلبوهم يقيناً بنصره ، وبذلوا أنفسهم دفاعاً عن دينه سبحانه وتعالى هم كما قال الله تعالى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۞ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاء أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۞ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾

فاللهم اجعل جهادنا في رضاك ، وثبتنا على الحق حتى نلقاك ، وارزقنا الشهادة في سبيلك غير مبدلين ولا مغيرين ولا محرفين ..



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۞ إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۞ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۞ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾


العدد
الخامس عشر
جمادى الثاني
1425هـ
معسكر البتار
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب
مضاد الدروع
R.P.G 22
الشفرة
برنامج القوات الخاصة .. الأسبوع الأخير

العدد الخامس عشر - شهر جمادى الآخر - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

إن الابتلاء في دين الله سمة لازمة من سمات هذا الدين وسنة من الله في خلقه ، فلولاه لما تميز الطيب عن الخبيث ، ولمـا عـرف صاحب الإيمان من مدعيه والمتلبس به زوراً وبهتاناً ، فهو في حقيقته رحمة من الله لعباده ليظهر لهم خفايا أمورهم ، وليكشف زيغ المنافقين والكافرين الذين يتربصون بالمؤمنين الدوائر ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ومن كان يظن أن القيام بهذا الدين والتمسك به حاصل دون ابتلاء وفتنة تصيبه فهذا جاهل لم يفقه قول ربه جل وعلا ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ .

ورضي الله عن الصحابة ومن قبلهم الرسل صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين الذين علموا بدين الله فطبقوه واقعاً في حياتهم فابتلوا في ذلك وامتحنوا فصبروا فرفع الله ذكرهم وأعلى منزلتهم جزاء ما قدموه لدينه ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين .

تقرأ في هذا العدد

هلموا يا رجال الجزيرة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

لعل المتابع للأحداث في جزيرة العرب - خصوصاً في الأيام الأخيرة - يلمس تصاعداً وتنامياً ملموساً في المد الجهادي على أرض الجزيرة ، ومن الأدلة على ذلك : كثرة الاشتباكات والمواجهات في مدن متفرقة من الجزيرة ، وتصنيف كثير من الشباب من قبل الحكومة السلولية على أنهم : مطلوبين أمنياً .

وهذا الأمر له دلالات واضحة بحمد الله ، منها أن التدجين الذي مارسه طواغيت الجزيرة منذ عشرات السنين لم يطمس فطرة شباب الإسلام ، فبمجرد أن أُعليت الراية في أرض الجزيرة تسابق الشباب زرافات ووحداناً للالتحاق بركب الجهاد المبارك ، ومنها أن الدماء التي أريقت على أرض الجزيرة والرقاب التي قُدِّمت في سبيل تطهيرها من المشركين والمرتدين قد ساهمت في إيقاظ الغافلين وتبصير المتعامين عن رؤية الحق .

وهذا الأمر له علاقة بالقبول الذي وضعه الله لإعلام المجاهدين أيضاً ، فالأمة قد افتقدت منذ زمن تلك النماذج الصادقة التي تحمل القلم والرشاش ، وتدبّج الفكرة وترسل القذيفة ، ومن تلك النماذج الصادقة الشيخ الشهيد - نحسبه والله حسيبه - : عيسى العوشن والأخ معجب الدوسري رحمهما الله، فقد كان هذان الرجلين من خيرة من قام بواجب البلاغ في أرض الجزيرة ، وإن على كل من سمع صوت المجاهدين أو إعلامهم وانتفع به ديناً واجباً في عنقه لهذين البطلين بأن يدعو لهما بأن يتقبلهما الله في الشهداء ويعلي مترلتهما في جنان الخلد .

إن الجهاد في سبيل الله شجرةٌ ترويها الدماء ، وإن دماء إخوانكم يا رجال الجزيرة تستنهضكم وتصيح بكم وتردد على مسامعكم وصايا نبيكم بإخراج المشركين من جزيرة العرب .

يا رجال الجزيرة .. إني أعيذكم أن تقولوا في يومٍ من الأيام : أكلنا يوم أُكِل الثور الأبيض ، فهلموا للدفاع عن أعراضكم وعن أنفسكم ، وهؤلاء الطواغيت لما رأوا أن بعضكم لا يتحرك لما يقومون به من جرائم وفظائع ؛ تمادوا في طغيانهم ، وأخذوا يصعّدون من إجراءاتهم التعسفيّة بحق أهل الجزيرة وذلك بحجة القضاء على الإرهاب كما يزعمون ، وما هو والله إلا إذلال الناس واستعبادهم .

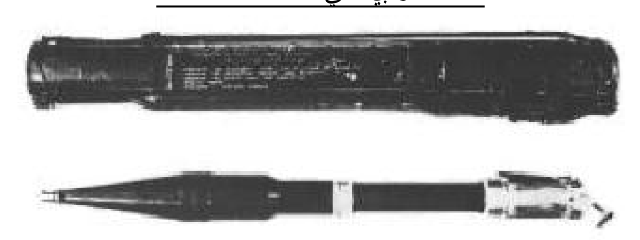
إن على أكتافنا واجباً عظيماً ، ومسؤولية ضخمة ، فالمسلمون في العراق الآن أحوج ما يكونون إلى دحر هذه القوات الغازية لأرضهم ، والتي تحصل على دعمها اللوجستي الكامل من أراضينا ، ولم يعد خافياً على أحد أن جزيرة العرب أصبحت القاعدة الخلفية للغزو الأمريكي في العراق ، فبماذا نجيب ربنا عندما يسألنا عن هؤلاء الغزاة الذين اغتصبوا أراضي المسلمين وأعراضهم انطلاقاً من أراضينا ؟ وهل نأمن أن يعاقبنا الله عز وجل على ما تركنا من نصرةٍ واجبةٍ لإخواننا المستضعفين الذين هم أقرب الناس إلينا ؟

لا تكن منهم ..!

أيها المجاهد : إن نعمة الإسلام نعمة عظيمة أنعمها الله على العبد إكراماً له واصطفاء !!
وإذا نظرت إلى العالم من حولك وجدت الكفار بالله جل وعلا أكثر من المؤمنين به عدداً ، وإن أردت أن تحصي عقائدهم ومللهم - الباطلة - تطلّبت أمراً لا تطيقه ولا تقدر عليه !!
ولو ألقيت نظرة على من يدين بدين الإسلام في كل البلدان الإسلامية وجدت فيهم صاحب البدعة ، والفاسق الذي ليس له من دينه إلا اسمه ، ووجدت المفرط المقصر وهم كثير في هذه الأمة نسأل الله تعالى لنا ولهم الهداية والرشاد ...
ثم لو أنك توجهت إلى أهل الخير والصلاح - في الظاهر - لوجدتهم ولله الحمد بكثرة ، ولكنك تتفاجئ في نهاية الأمر بأن فيهم من يقدم مصالحه الشخصية على مصالح دينه وأمته ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ويقدم أيضاً رضا الناس على رضا رب الناس !! أو وجدت من بينهم من يقول : ما لي وللناس ، إما بلسان مقاله وهم كثير أو بلسان حاله وهم أكثر ...
وإذا تأملت في أهل الحق والذين عرفوه ويعدون من المحسوبين عليه رأيت فيهم من لا يستطيع الجهر به ، وليس هذا فحسب بل يرى أنه لم يأت الوقت المناسب لإظهار عقيدته ونشرها والصدع بها بين الناس ، وما هذا إلا من تخويف الشيطان ومن مكيدته وتخذيله !!
ومن هنا أخي المجاهد كان لزاما عليك أن تعرف أن الله اصطفاك وأختارك أنت من بين هؤلاء جميعاً لحمل رايته ونصر دينه وإعلاء كلمته ، مع أن في القوم من هو أذكى منك عقلا ، وأغنى منك مالا ، فوجب عليك أن تحمد الله حمداً يليق بجلاله ، وتشكره سبحانه على عظيم إنعامه ، فهو صاحب الفضل ولا أحد سواه..
ومن شكر نعمته أن تخلص نيتك له وتقصد بأعمالك إياه ، ولا تبتغي الثواب من أحدٍ إلا منه ، ولا ثناءً من مخلوقٍ ولا مدحاً ، وألا تجعل للشيطان من أعمالك حظاً أو نصيبا ...
وأيضاً اربط نفسك بالله وذلك بالإكثار من الأعمال الصالحة والنوافل التطوعية وتذكر أنه ما يزال العبد يتقرب إلى الله بالنوافل حتى يحبه !! فلا تسل بعد ذلك عن حال عبد أحبه مولاه !! - نسأل الله من فضله- ومن شكر نعمة الله أيضاً : شكره باللسان والإكثار من ذلك واللهج بالتسبيح والتحميد والتكبير، والتحدث بنعمة الله لقوله تعالى " وأما بنعمة ربك فحدث " وأيضاً إظهارها ونسبة النعم للمنعم فإن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.
قال رب العزة والجلالة ﴿ واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ .
ولا تجحد نعمة الله فيعاقبك بزوالها بعد أن عرفت أنها فضل من الله كما وقع لكثير ممن كان يدعي نصرة الإسلام ويظهر الحرقة من أجل إعزازه ، فلما طال عليهم الأمد قست قلوب كثير منهم فأصبحوا من المخذلين والمثبطين !!
وأصبحوا ممن وصفهم الله في كتابه الكريم بقوله " يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها " نسأل الله تعالى الثبات على دينه حتى نلقاه وأن ينصرنا بنصره ويؤيدنا بتأييده ويمكن لنا في أرضه ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب الدعاء .

مضاد الدروع RPG

قاذف آر بي جي ٢٢ - R.P.G



مواصفات السلاح

جسم القاذف	من الفايبر غلاس (الألياف الزجاجية)
طول القاذف	مغلقاً (٧٤،٤ سم) مفتوحاً (٨٥،٧ سم)
عيار المقذوف	٧٢ سم
طول المقذوف	٧٤،٤ سم
الوقت اللازم لتجهيز القاذف للرماية	٨ ثواني

أجزاء السلاح

١- حلقة الأمان .

٢- غطاء الشعيرة . أجزاء السلاح

٣- برغي بلاستيكي أبيض .

٤- حامل الفريضة وغطاء الزناد .

٥- ساحب أمان الزناد .

٦- خطاف خلفي لقفل الغطاء الخلفي .

٧- بيت الكبسولة البادئة .

٨- غطاء السبطانة الخلفي .

٩- حزام .

١٠- التعليمات باللغة الروسية .

١١- أمان الزناد .

١٢- غطاء السبطانة الأمامي .

١٣- الشعيرة .

١٤- الزناد .

١٥- برغي الاتصال بين مجموعة الإبرة ومجموعة الزناد .

١٦- أجنحة التوازن .

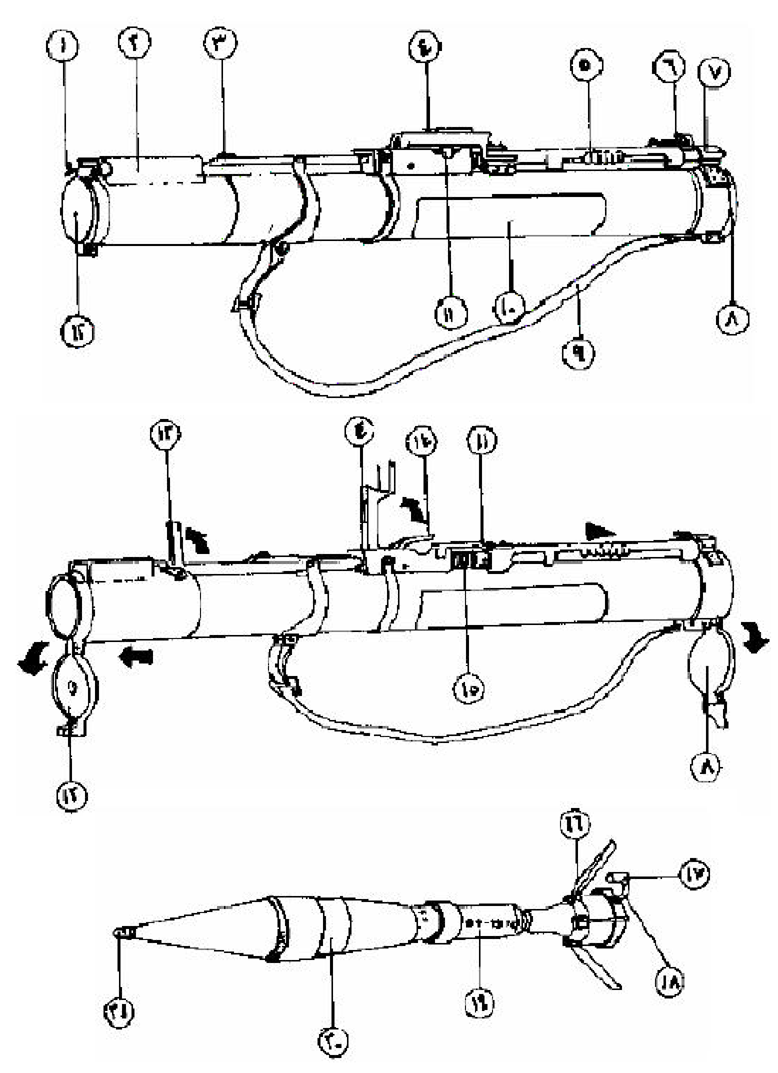
١٧- الكبسولة البادئة .

١٨- أنبوب نقل الشرارة .

١٩- الحشوة الدافعة .

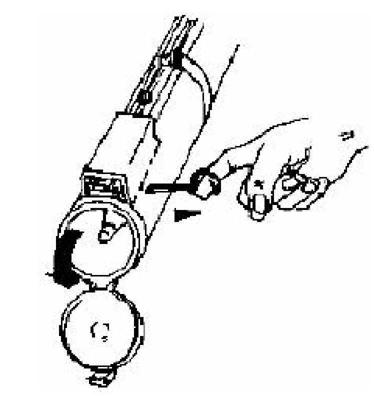
٢٠- الحشوة الجوفاء .

٢١- الصاعق الكهربائي .

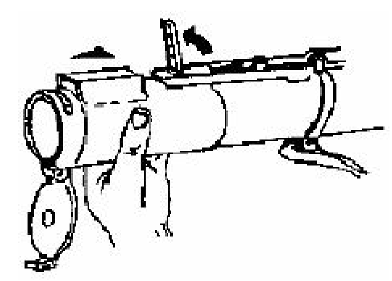


طريقة الاستعمال

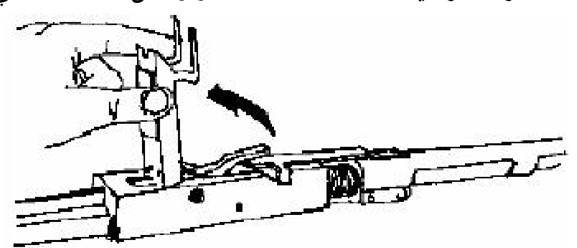
١- اسحب حلقة الأمان لكي ينفتح الغطاء الأمامي تلقائياً .



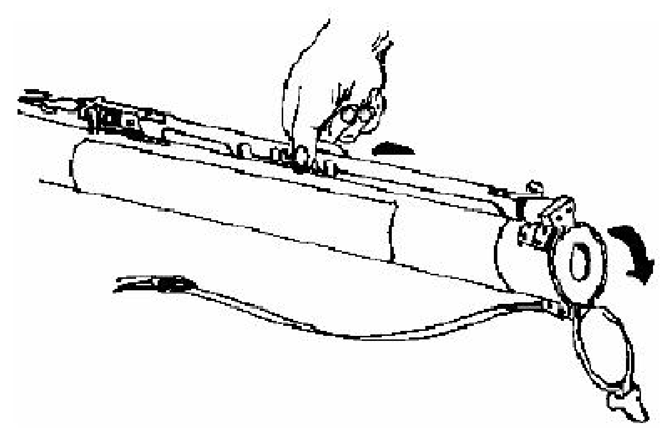
٢- اسحب مقدمة السبطانة بقوة حتى تغلق في مكانها ، وسوف تنتصب الفريضة تلقائياً .



٣- افتح غطاء الزناد إلى الأمام تماماً ، سوف يؤدي ذلك بإذن الله إلى تحرير قفل الغطاء الخلفي من الخطاف وفتح الغطاء الخلفي .



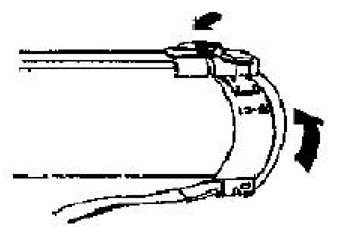
٤- السلاح الآن جاهز للإطلاق .



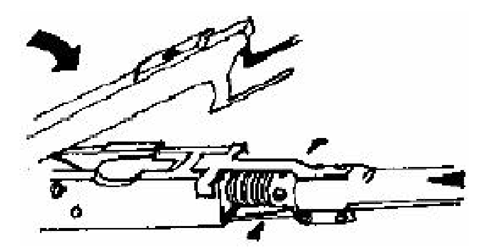
كيفية إرجاع السلاح إلى وضع الأمان

في حالة عدم الإطلاق اتبّع الإجراءات التالية :

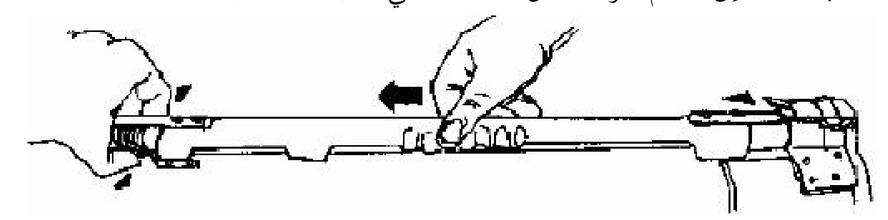
١- أرجع الغطاء الخلفي إلى مكانه وضع قفله على مكان الخطاف .



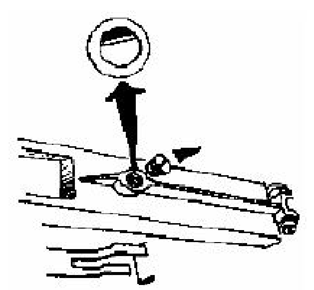
٢- أغلق غطاء الزناد (الفريضة) ثم اضغط قفل أمان الزناد بإصبعيك حتى تقترب الذراعان إلى بعضهما البعض ، ثم اسحب الأمان إلى الأمام حتى يرجع إلى مكانه تحت مجموعة الزناد .



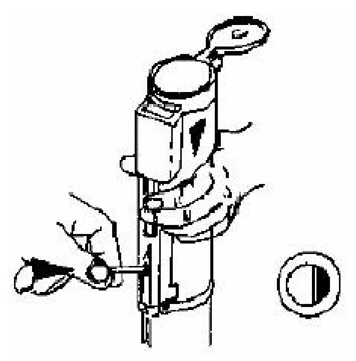
٣- عندما تسحب ساحب الأمان إلى الأمام سوف يغلق الغطاء الخلفي للسبطانة تلقائياً .



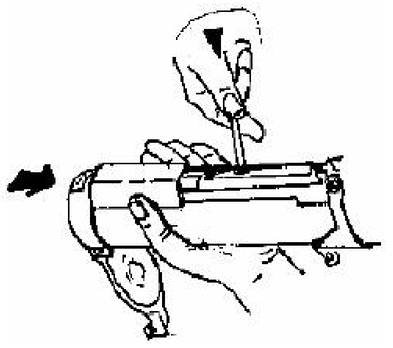
٤- افتح البرغي الأبيض البلاستيكي بعكس عقارب الساعة ، وعند ذلك سوف يظهر في داخل ثقب البرغي قطعة حديدية إلى الجانب الأيمن من الثقب الذي تراه ، وهو عبارة عن قفل السبطانة ، وهو على شكل لسانين معدنيين ، أحدهما طويل والآخر قصير ، والذي تراه هو اللسان الطويل .



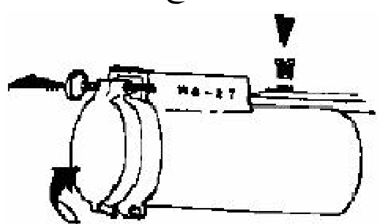
٥- احمل السلاح كما في الشكل ، ثم اضغط على القطعة المعدنية في داخل المثقب بواسطة مفك أو ما شابهه ، ثم أدخل مقدمة السبطانة إلى الخلف حتى تتوقف عن الحركة (لا تدفعها بقوة حتى لا تنكسر) وعندما تخرج المفك انظر إلى الثقب فسوف ترى قطعة معدنية أخرى ولكن إلى يسار الثقب وهي عبارة عن اللسان القصير لقفل السبطانة .



٦- اضغط داخل الثقب مرة أخرى بواسطة المفك ، واسحب مقدمة السبطانة إلى الخلف مرة أخرى ، ولكن مع مراعاة وضــع الفريضة في مكانها أسفل مقدمة السبطانة .



٧- أغلق غطاء السبطانة الأمامي وضع علبة حلقة الأمان . السلاح الآن في وضعية الأمان .



الأسبوع الحادي عشر

<table>
<tr><td rowspan="2">السبت</td><td colspan="2">تمارين للجزء الأعلى من الجسد
تمارين سحب
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
٢٥ مجموعة فائقة من :
تمارين جلوس ١٠ .
تمارين دفع ١٠ .
ثلاثية الرؤوس ١٠ .
رفع الساقين .</td></tr>
<tr><td>تمارين العُنُق
أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ .
يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .</td><td>سباحة
١ كيلو بالزعانف .</td></tr>
<tr><td>الأحد</td><td colspan="2">هرولة
هرولة ٤ كيلو في مدة محددة .</td></tr>
<tr><td>الإثنين</td><td colspan="2">سباحة - تمارين بدنية
١٥ مجموعة من :
١٠٠ م بالسرعة القصوى (سباحة حرة) .
١٥ تمرين دفع .
١٥ بطن .</td></tr>
</table>

تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .	
هرولة هرولة ٤ كيلو ضمن وقت محدد	الثلاثاء
سباحة سباحة ١ كيلو بالزعانف .	الأربعاء
تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين سحب : ٥ × (٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة . سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .	
تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .	
٢٠ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس ١٠ . تمارين دفع ١٠ . تمرين ثلاثية الرؤوس ١٠ . حركة الغطس ١٠ .	
هرولة هرولة ٣ كيلو في وقت محدد (كيلو ونصف بالسرعة القصوى وكيلو ونصف هرولة) .	الخميس

الأسبوع الثاني عشر والأخير

٢٥ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس عادية١٠ . تمارين دفع ثلاثية الرؤوس ١٠ . تمارين دفع عادية ١٠ . تمارين الالتواء المعكوسة ٧ . تمارين الدفع العريضة ١٠ . تمرين نصف جلوس ٧ .	السبت

	إجمالي الوقت : ٤٠ دقيقة . تمارين سحب : ١٦ - ١٤ - ١٢ . هرولة ٤ كلم ضمن وقت محدد .	
الأحد	هرولة - سباحة - هرولة هرولة ٣ كيلو / سباحة ١ كلم بالزعانف / هرولة ٣ كلم .	
	تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .	
الإثنين	هرولة هرولة ٤ كلم في وقت محدد .	
الثلاثاء	سباحة - تمارين بدنية هرولة ٤ كيلو ضمن وقت محدد	
	سباحة ١٠ مجموعات من : ١٠٠ م سباحة حرة بالسرعة القصوى . ٢٠ تمرين دفع . ٢٠ تمرين بطن .	
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين سحب : ٥ × (٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة . سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .	
الأربعاء	هرولة هرولة ٤ كيلو في وقت محدد .	
الخميس	تمارين للجزء الأسفل من الجسد وضع القرفصاء : ٤ × ٢٠ . الانحناء بالركبة : ٤ × ٢٠ . وثبة الضفدع : ٣ × ٢٠ . تمارين القفز : ٣ × ٢٠ . رفع العقبين : ٤ × ٢٠ . وضع الحبو : ٢ × ١٠٠ .	هرولة هرولة ٣ كيلو في ٢٠ دقيقة . سباحة سباحة ١ كلم بالزعانف .

إلى هنا انتهى برنامجنا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

- في واحدة من أعنف المواجهات على أرض الجزيرة العربية ؛ تكبّد جنود الطواغيت في مواجهة حي الطاغوت فهد في الرياض خسائر كبيرة و لم يتم الإعلان عنها - كما جرت العادة - ، وقد استبسل المجاهدون الأبطال في هذه المعركة ، واستخدموا قذائف الآر بي جي لتدمير مدرعات العدو وكذلك القنابل اليدوية والقنابل المصنوعة محلياً ، وقد أدى ذلك إلى هروب بعض المصفحات وانسحابها من موقع المواجهة ، وتردد في الانترنت أن اثنين من جنود الطوارئ ممن كانوا في إحدى المصفحات يتعرضون للمحاكمة العسكرية الآن ، وفي المقابل استشهد الشيخ البطل المجاهد : عيسى بن سعد آل عوشن الخالدي ، والأخ المجاهد : معجب أبو راس الدوسري ، وأصيب بعض المجاهدين وتمكن بقية المجاهدين من الانحياز بفضل الله ، وقد أثبت آل سلول يهوديتهم وبتفوق هذه المرة حينما عجزوا عن مجابهة الأبطال المجاهدين فوجهوا أسلحة الغدر والخيانة نحو النساء والأطفال ، نسأل الله أن يفك أسر المأسورين من إخواننا وأخواتنا في سجون الطواغيت ، ويرى المراقبون بأن هذا العدوان من جانب آل سلول يُعدّ خرقاً وتجاوزاً للمهلة التي أعلنوا عنها ، وأن الطواغيت بذلك قد خسروا كثيراً من مصداقيتهم عند العامة ، أما المجاهدون فقد سبق وأن أعلنوا عن موقفهم من هذه المهلة كما بدا ذلك جلياً في العدد العشرين من مجلة صوت الجهاد ، وهم ماضون في قتال هؤلاء المرتدين وأسيادهم من الصليبيين بإذن الله و لم يعتبروا بهذه المهلة ولا بغيرها .
- أصدرت النيابة العامة في المكسيك مذكرة للبحث عن أحد المجاهدين من الجزيرة ويفترض أنه عضو في تنظيم القاعدة ، وسبق أن لوحق في هندوراس ودخل المكسيك على ما يبدو عبر بلد من بلدان أمريكا الوسطى ، وقال جوزيه لويس سانتاغو فاسكونسيلوس مساعد المدعي العام في المكسيك للصحفيين الأجانب إن " المذكرة وزعت على أجهزة الهجرة والأمن القومي والشرطة الفيدرالية الوقائية والجيش للبحث عن شخص يقال إنه مرتبط بالقاعدة " وذكرت بعض المصادر أن اسمه : عدنان الشكري جمعة المولود في الرابع من أغسطس ١٩٧٥ في السعودية ويحمل جواز سفر كندياً أو من جوايانا .
- تصاعد الجدل المستمر منذ فترة في المنتديات حول طبيعة دور سفر الحوالي ومحسن العواجي في الأحداث الحالية ، ويرى البعض أن ادعاء سفر الحوالي أنه متصل بالمجاهدين أنه تستّرٌ عليهم !! بينما يرى البعض الآخر أن هذه جهودٌ طيبة وطريقٌ سالكة نحو الإصلاح ، أما المجاهدون فسبق وأن أعلنوا مراراً وتكراراً أن مثل هذه الادعاءات زائفة ومليئة بالأكاذيب ، ومن الأمور المثيرة للدهشة حقاً أن ترى سفر الحوالي يؤكد وبحماسة أنه سيسلّم بعض المطلوبين قبل انتهاء المدة ومنهم الشيخ فارس الزهراني ، ثم لما انتهت المدة ما زال يردد مثل هذه الأكاذيب بدون خجل ، وقد قيل : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت ، وعلى صعيدٍ آخر تردد مؤخراً أن خلافاتٍ نشبت بين العواجي والحوالي فيما يتعلق ببعض التصاريح الإعلامية التي يتسابق لها القوم !!
- ما زال مسلسل تساقط أوراق التوت عن طواغيت الجزيرة مستمراً ؛ فقد زار السفاح جون أبي زيد مؤخراً الطاغوتَ عبد الله ، ثم استقبل الطاغوت بعده بأيام رئيس الوزراء العراقي في الحكومة العملية : إياد علاوي ، وبعد ذلك بيوم استقبل وزير الخارجية الأمريكي باول ، ويرى المراقبون بأن هذه الزيارات - خصوصاً زيارة علاوي وباول - كانت مرتبة بشكل مسبق ، وأنهم ما اجتمعوا في الجزيرة إلا لبحث المسائل المتعلقة بقتل الأطفال في العراق وأفغانستان وأسر النساء والأطفال في جزيرة العرب!!

- أكد جون كيري - المرشح الديموقراطي في الانتخابات الأمريكية - في مقابلة مع أسوشيتد برس " أعتقد بأن الشعب الأمريكي يحتاج لرئيس لا يستخدم الأساليب السلمية في الكلام فقط ، بل يجب أن يحارب ليتأكد من حصول الأمريكان على أسعار بترول رخيصة " وذلك في إشارة واضحة إلى محادثات بوش وبندر بن سلطان بخصوص البترول ، وقال جو ليبرمان (مرشح نائب الرئيس السابق " يهودي") للناخبين اليهود : إنه سوف يكون أعز صديق لإسرائيل في حالة انتخابه و انه سوف لن يعطي أي اهتمام للعرب الأغنياء اللذين يحرضون على الإرهاب ، وسوف ينهي العلاقة الودية معهم للأبد ، وأيضاً أنه يدعم بشدة جدار الفصل العنصري ولا يؤيد أبداً عودة اللاجئين الفلسطينيين " ويبدو على ضوء هذه التصريحات أن علاقة آل سعود بالأمريكان اقتربت من الدخول في النفق المظلم .
- تكرر في الآونة الأخيرة إلقاء القبض على من تسميهم الحكومة السلولية : مطلوبين أمنياً ! ، في إشارةٍ واضحةٍ إلى تصاعد المدّ الجهادي في جزيرة العرب بفضل الله جل وعلا ، ويرى البعض أن من الأسباب التي جعلت الحكومة تتراجع عن إعلان قائمةٍ أخرى من المطلوبين أن الأمر اتسّع وتنامى ، فقد استفاق الفئام من الشباب المسلم على أرض الجزيرة ، وبدأت التجمعات الجهادية الصغيرة تتكون وتنتشر في أرجاء مدن الجزيرة ، وهذا مؤشرٌ واضح بفضل الله على أن دماء الشهداء التي أهريقت على أرض هذه الجزيرة الغالية ساهمت في إرواء شجرة الجهاد ، وأنها لن تذهب هباءً بإذن الله تعالى .
- اعترفت وزارة الداخلية الشيشانية العميلة لموسكو أن الأربع والعشرين ساعة الماضية كانت سيئة جدًا بالنسبة للقوات الروسية، حيث أشارت المصادر بأن عملية جديدة للمجاهدين الشيشان وقعت في وسط جروزني ، وأسفرت عن مقتل قائد كتيبة العمليات الخاصة وحيد ساجيريف ، وإصابة أحد العسكريين من نفس الكتيبة يدعى إلياس داخايف ، هذا في الوقت الذي نجحت فيه قوات سلاح المهندسين في إبطال مفعول عبوة ناسفة شديدة الانفجار في نفس المنطقة، ومصادرة بعض الأسلحة الثقيلة. وفي بلدة (روشين-تشو) التابعة لمنطقة (أوروس مارتان) انفجرت عبوة ناسفة أخرى أعقبها إطلاق نيران واشتباكات أدت إلى إصابة ٣ من القوات الحكومية الموالية لموسكو بجروح، كما انفجرت عبوة ناسفة ببلدة (أفتوري) التابعة لمنطقة (شالينسكوي) أسفرت عن مقتل أحد المواطنين ، وبدا من الواضح عدم تأثر الجهاد في الشيشان - بفضل الله - برحيل القادة العظام أمثال : خطاب وأبو جعفر وأبو الوليد رحمهم الله ، نسأل الله أن يفتح على إخواننا هناك وأن يثبّتهم .

القادمون الخضر

إنهم يطلعون من كلِّ أفْقٍ كلُّ وجهٍ منهم كوجه الشِّهابِ
بجسومٍ فوق الهضاب صلابٍ وقلوبٍ تحوم فوق السَّحابِ
يملؤونَ الوجود حُباً وحرباً ويجوبونه بخُضْر الثِّيابِ
يتحدُّونَ الجور بالسيف ، والموت بإقدامٍ ، والهوى بالكتابِ
إنهم قادمون، أحنى من الطّير وأضرى من اللُّيوثِ الغضابِ
كالقضاءِ المحتومِ، فالفجر خلف الليل كالشمس من سجوف الضَّباب
يرفعون الإسلام نوراً وناراً في الدُّنا، بعد غربةٍ وغيابِ
فاحضنيهم يا أرض إن شئتِ خيراً وانثريهم مشاعلاً في الرّوابي
أو فصدِّي العُباب، وهو مُحالٌ أو فميدي، وآذني بالخرابِ

۞ ۞ ۞

وعِثارٍ في دربهم، وانطلاقٍ و سرابٍ يلوح خلف سرابِ
ربّما يتعبون آناً، وقد يشكون كالناس من قِراع الصِّعاب
ربّما يشردون، لكنْ يعودون صقوراً إلى طريق الصّواب
هُوَ ذا دربهم، طويلٌ، ومفروشٌ بجمرِ الأسى، وصُمِّ الكِعاب
للشياطين في مداه كهوفٌ كلُّ كهفٍ يُودي إلى سرداب
فإذا الصَّيدُ في السراديب أسرى يجرعون الآلام شرَّ ثوابِ
من كؤوس كالسُّمِّ، تغلي بما يهوى الفراعينُ من ضُروب العَذابِ
وإذا الغُرُّ في البلاد وجوهٌ مُفعماتٌ بعزَّةٍ واكتئابِ
إنّها سنّةُ الإله وأسرابُ هداةٍ تقفو خُطا أسرابِ

۞ ۞ ۞

إنهم قادمون، لا التِّبرُ يُعميهم ولا تثنيهم نيوبُ الذِّئابِ
يقطعون الحياة غُراً بأحلامِ كهولٍ تغذو جنونَ الشَّباب
ويعيشون منهج الله أحراراً ويقضون بين طعن الحرابِ

يحيى عياش (المهندس)[1]

لم يستطع "شمعون رومح" -أحد كبار العسكريين الصهاينة- أن يخفي إعجابه بيحيى عياش حين قال: "إنه لمن دواعي الأسف أن أجد نفسي مضطرا للاعتراف بإعجابي وتقديري لهذا الرجل الذي يبرهن على قدرات وخبرات فائقة في تنفيذ المهام الموكلة إليه، وعلى روح مبادرة عالية وقدرة على البقاء وتجديد النشاط دون انقطاع".. ولم يكن شمعون وحده هو المعجب بالرجل، لكن وسائل الإعلام الصهيونية كلها شاركته الإعجاب حتى لقبته: "الثعلب" و"الرجل ذو الألف وجه" و"العبقري"...

ولهم الحق في احترامه والخوف منه، فحين نزف الدم الفلسطيني بغزارة على أرض الحرم الإبراهيمي في خليل الرحمن، في الخامس عشر من رمضان المبارك ١٤١٤هـ، غلت الدماء في قلوب المسلمين في كل مكان.

لكن قلبًا واحدًا قرَّر أن يغلي بطريقة أخرى ومميزة، تلقن الحقد اليهودي درسًا لا يمكن نسيانه، كان ذلك قلب المهندس "يحيى عيَّاش" الذي أسَّس مدرسة ما زال طلابها يتخرجون فيها بتفوق على الرغم من غياب ناظرها!

قبل الكتائب.. حياة عادية وذكاء ملحوظ

وُلِد يحيى عيَّاش في نهايات مارس ١٩٦٦، نشأ في قرية "رافات" بين نابلس وقلقيلية لعائلة متدينة تصفه بأنه حاد الذكاء، دقيق الحفظ، كثير الصمت، خجول هادئ.

بدأ يحفظ القرآن الكريم في السادسة من عمره، حصل في التوجيهي على معدل ٩٢,٨% -القسم العلمي، ليلتحق بجامعة بيرزيت- قسم الإلكترونيات، وظلَّ على حبه الأول للكيمياء التي أصبحت هوايته، أصبح أحد نشطاء الكتلة الإسلامية، وبعد تخرجه حاول الحصول على تصريح خروج للسفر إلى الأردن لإتمام دراسته العليا، ورفضت سلطات الاحتلال طلبه، وعلق على ذلك "يعكوف بيرس" رئيس المخابرات قائلاً: "لو كنا نعلم أن المهندس سيفعل ما فعل لأعطيناه تصريحًا بالإضافة إلى مليون دولار".

تزوَّج عيَّاش بعد تخرجه من ابنة عمته، ورزقه الله ولده البكر "البراء"،ثم "يحيى" قبل استشهاده بأسبوع تقريبًا .

القتل بالقتل.. هكذا العدل

بدأت عبقريته العسكرية تتجلى مع انطلاق شرارة الانتفاضة الأولى ١٩٨٧م، كتب أبو البراء رسالة إلى كتائب الشهيد عزّ الدِّين القسَّام يوضح لهم فيها خطةً لمجاهدة اليهود عبر العمليات الاستشهادية، وأُعطي الضوء الأخضر، وأصبحت مهمة يحيى عيَّاش إعداد السيارات المفخخة والعبوات شديدة الانفجار.

ولكن الولادة الحقيقية للمهندس وعملياته العبقرية كانت إثر رصاصات باروخ جولدشتاين وهي تتفجر في رؤوس الساجدين في الحرم الإبراهيمي في رمضان عام ١٩٩٤م.

ففي ذكرى الأربعين للمجزرة كان الرد الأول ؛ حيث فجَّر الاستشهادي "رائد زكارنة" (عكاشة الاستشهاديين) حقيبة المهندس في مدينة العفولة؛ ليمزق معه ثمانية من الصهاينة ويصيب العشرات.

[1] نقلاً عن موقع كتائب عز الدين القسام .

وبعد أسبوع تقريبًا فجَّر "عمار العمارنة" نفسه ؛ لتسقط خمس جثث أخرى من القتلة.
وبعد أقل من شهر عجَّل جيش الاحتلال الانسحاب من غزة، ولكن في ١٩-١٠-٩٤ انطلق الشهيد "صالح نــزال" إلى شــارع ديزنغوف في وسط تل أبيب ليحمل حقيبة المهندس ويفجرها ويقتل معه اثنين وعشرين صهيونيًّا.
وتتوالى صفوف الاستشهاديين لتبلغ خسائر العدو في عمليات المهندس عياش في تلك الفترة ٧٦ صهيونيًّا، و٤٠٠ جريح.

عذابات من أجل اللقاء

تعتبر فترات الملاحقة في حياة الشهيد من الفترات المجهولة في حياة فارسنا؛ فمنذ ٢٥ أبريل ١٩٩٣م عرفت مخابرات العدو اســم عيَّاش كمهندس العبوات المتفجرة، والسيارات المفخخة التي أقضت مضاجع العدو، وتروي زوجته "أســرار" ملاحقــة جــيش الاحتلال لأسرة المهندس.
قالت زوجته: "مكثت في بيت عمي في بداية فترة مطاردة يحيى متخفية عن أنظار الجيران حتى إذا ذهبت لزيارته لا يشك بــذلك أحد، وقبل ذهابي إلى غزة أرسل إليَّ يحيى رسالة مكتوبة بخط يده الذي أميزه بين آلاف الخطوط يستشيرني في إمكانية مغــادرتي الضفة الغربية، وتشاورت في الأمر مع والد زوجي، وقررت الذهاب إلى زوجي، ثم اصطحبني أحد الإخوة المجاهدين عن طريــق كلمة سر قالها لي لا يعرفها أحد سواي أنا ويحيى، فاصطحبني الشاب ووالدة يحيي وابني البراء، وكان الشاب يحمل معه العديد من البطاقات الشخصية المزيفة ليسهِّل علينا دخول الحواجز".
لقد كانوا يجتازون كل حاجز إسرائيلي باسم مستعار مختلف وبسيارة أخرى غير السيارة الأولى، حتى يتخفوا على جنود الاحتلال، كما أن الشاب كان يمتلك قدرة فائقة على التنكر حسب شكل الصورة التي كانت تحملها البطاقة الشخصية المزيفة.
أما بالنسبة لأم البراء ووالدة المهندس فقد كان الأمر سهلا ؛ لأن قوات الاحتلال لم تكن آنذاك تدقق كثيرًا في صور النساء.
وتذكر أم البراء: "لم يكن يمكث عندنا في الأسبوع سوى ساعات معدودة، ثم يخرج دون أن أعلم إلى أين مقصده، فحياة المطاردة وإن كانت مليئة بالأخطار فهي تمتاز بحلاوة الجهاد التي لا يمكن لأحد أن يتذوقها غير المجاهد".

رسائل عيَّاش.. وثائق تنشر لأول مرة

وحول أهم المغامرات التي عاشتها في تلك الأيام قالت: "قضيت معظم أيام مكثي في غزة مطاردة أتنقل من بيت لآخر، ولا أمكث في أحدها أكثر من أسبوع لا أشاهد أحدًا حتى لا يشك في وجودي، وأنام والقنابل اليدوية فوق رأسي، وســلاحي بجــواري، وخاصة أنني كنت أتقن استخدامه وأتقن كيفية تحديد الهدف؛ فحياتنا معرضة للخطر في كل لحظة، والمنزل معرَّض للمداهمات من قبل جيش الاحتلال حتى يستخدمني الصهاينة وسيلة للضغط على زوجي".
وضمانًا للسرية كان الاعتماد الأساسي على الرسائل الخطية بينها وبين زوجها ؛ لقدرة كل منهما على تمييز خط الآخر، وما زالت تحتفظ برسائله حتى يومنا هذا.
وتتذكر أم البراء بصوت متألم: "ذات مرة لاحظ أهل البيت الذي كنا نختبئ به وجود مراقبة حول البيت؛ فاضطررت أن أختفي أنا وولدي براء، وأحكم إغلاق الغرفة علينا لمدة أسبوع تقريبًا، لا أرى أحدًا من البشر غير زوجة المجاهد التي كانت تحضر لي الطعام، كانت لا تمكث معي أكثر من ربع ساعة".

وتبتسم أم البراء حين تتذكر لحظات عصيبة أخرى: "ذات مرة دُوهم البيت.. كانت ساعة عسيرة.. فاضطررت أن أختبئ وولدي داخل الخزانة، وأن أحكم إغلاقها علينا، والغريب أن براء -الذي لم يتجاوز الأربع سنوات- كان واعيًا لحجم الخطر الذي يهدد حياتنا وحياة والده، وبدلاً من أن أهدئ من روعه حتى لا يخرج صوتًا، وضع هو يده على فمي حتى لا أتفوه بكلمة واحدة.. وكم شعرت بالفخر بوليدي، وأنه حقًّا يستحق أن يكون ابنًا لمجاهد، وبطلاً مثل المهندس يحيى عيَّاش.. شعرت أني لم أشاركه وحـــدي الكفاح؛ فقد كان صغيري البراء على مستوى المسئولية في أكثر من موقف، فعندما كان يخرج ليلعب مع أولاد صاحب المترل الذي يستضيفنا كان يُعرّف نفسه باسم "أحمد"، ولا يعلن عن هويته أبدًا.

نضال زوجة مناضل

لا شك أن كل امرأة تتلقى خبر جهاد زوجها بشيء من الخوف والفزع في البداية، وتبدأ الهواجس تصوِّر لها زوجها وقد تحول إلى أشلاء متناثرة.. تتذكر أم البراء كيف عرفت بجهاد زوجها، قائلة: "منذ الأيام الأولى لحياتي الزوجية كان يأتي يحـــيى إلى المـــترل وملابسه متسخة بالوحل والتراب، وعندما أسأله عن سبب ذلك كان لا يرد عليّ، بل كان يرجوني برفق ألا أسأله عن شـــيء. وفعلاً استجبت لرأيه ؛ لأني على ثقة بأخلاقه والتزامه بمبادئ دينه، حتى جاء اليوم الذي حاصر جيش الاحتلال المترل ليعتقل يحيى، لكنه لم يكن بالمترل، وعندما شعر أني خائفة كثيرًا صرَّح لي بطبيعة عمله وخيَّرني بين مواصلة طريق الجهاد معه أو الانفصال عنه.

كابوس يهدد دولة

تحوَّل المهندس بعملياته الاستشهادية إلى كابوس يهدد أمن الدولة العبرية وأفراد جيشها الذي يدِّعي أنه لا يُقهر بل وقادته أيضًا ؛ حيث بلغ الهوس الإسرائيلي ذروته حين قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك إسحق رابين: "أخشى أن يكون عياش جالـــسًا بيننا في الكنيست". وقوله أيضًا: "لا أشك أن المهندس يمتلك قدرات خارقة لا يملكها غيره، وإن استمرار وجوده طليقًا يمثل خطرًا واضحًا على أمن إسرائيل واستقرارها".

ولا يعتبر كثير من الباحثين الإسرائيليين أن يحيى نبتٌ منفردٌ، لكنه وليد محضن تربوي ونسق فكري، وهو ما حـــدا بأحـــدهم أن يصرِّح: "إن المشكلة في البيئة العقائدية الأصولية التي يتنفس المهندس من رئتها؛ فهي التي تفرز ظاهرة المهندس وظـــاهرة الرجـــال المستعدين للموت في سبيل عقيدهم".

أما "موشيه شاحاك" وزير الأمن الداخلي الصهيوني السابق فقد قال: "لا أستطيع أن أصف المهندس يحيى عيَّاش إلا بالمعجزة؛ فدولة إسرائيل بكافة أجهزهّا لا تستطيع أن تضع حدًّا لعملياته التخريبية".

كما كتبت الصحف العبرية عن مواصفاته، ونشرت عدة صور مختلفة له لتحذر الشعب الصهيوني منه تحت عنوان رئيسي "اعرف عدوك رقم ١ .. يحيى عيَّاش".

وأخيرًا.. ارتاح المقاتل الصلب

بعد أربع سنوات مليئة بأشلاء الصهاينة تمكَّن جهاز الشاباك من الوصول إلى معلومات عن موقع المهندس، وتسلله إلى قطاع غزة عبر دائرة الأشخاص الأقرب إلى أبي البراء.

وكما يروي "أسامة حماد" صديق المهندس والشاهد الوحيد على عملية الاغتيال فإن يحيى التجأ إليه قبل خمسة أشهر من استشهاده؛ حيث آواه في منزله دون أن يعلم أحد، وكان كمال حماد –وهو خال أسامة ويعمل مقاول بناء- على صلة وثيقة بالمخابرات الإسرائيلية يلمِّح لأسامة بإمكانية إعطائه جهاز "بيلفون" لاستخدامه، وكان كمال يأخذ جهاز البيلفون ليوم أو يومين ثم يعيده، وقد اعتاد والد المهندس الاتصال بيحيى عبر البيلفون، وقد طلب منه يحيى مرارًا الاتصال على الهاتف المنزلي، وقد اتفق يحيى مع والده على الاتصال به صباح الجمعة على الهاتف المنزلي.

وفي صباح يوم الجمعة الخامس من يناير ١٩٩٦م اتصل كمال حماد بأسامة وطلب منه فتح الهاتف المتنقل؛ لأنه يريد الاتصال من إسرائيل، واتضح أن خط هاتف البيت مقطوع.. وفي الساعة التاسعة صباحًا اتصل والد يحيى على الهاتف المتنقل وقد أبلغ أسامة أنه لم يستطع الاتصال على الهاتف المنزلي.

وما كاد المهندس يُمسك بالهاتف ويقول لوالده: "يا أبي لا تتصل على البيلفون..."، عندها دوى انفجار وسقط المهندس لينفجر الرأس الذي طالما خطَّط ودبَّر في كيفية الانتقام من الصهاينة.. وتتناثر أجزاء من هذا الدماغ الطاهر لتعلن عن نهاية أسطورة خلَّفت وراءها العشرات من المهندسين ممن أرقوا مضاجع الاحتلال، وما زالوا أبناء لمدرسة عياش.

وتبين فيما بعد أن عبوة ناسفة تزن ٥٠ جراما قد انفجرت في الهاتف النقَّال ليهوي الجسد المتعب ويستريح من عناء السفر.. يستريح المقاتل الصلب بعد سنوات الجهاد، ويصعد إلى العلا والمجد.

رسالة بخط الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقائد المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين..

أهلي الأعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبعث لكم رسالتي سائلا المولى -عز وجل- أن تصلكم وأنتم في خير حال. وقد كتبت لكم هذه الرسالة كي أطمئنكم، و(ما دام) لم تسمعوا في الإذاعة (شيء) عني فإني بخير.

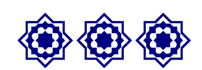
كم سررت عندما عرفت أن معنوياتكم كانت عالية بعد استشهاد الأخوين بشار وعلي؛ لأن ما (أصابهم) لا بد (منه) أن يصيبنا. والله (كتب) لهم الشهادة كي يستريحوا من عناء الدنيا، وأسأل الله ألا يحرمنا أجرهم، وألا يفتننا بعدهم، وأن يغفر لنا ولهم.

أبي العزيز أمي الحنونة كيف حالكم؟ لا تنسونا من دعائكم، وأن ترضوا عني وعن (أخوتي) مرعي ويونس و(أبلغوهم) سلامي الحار لهم. وأسأل الله أن يفرج عنهم وأن يفك أسرهم.

وأنتما يا أم البراء ويا أم راشد أيتها الصابرات المحتسبات، اصبرن واحتسبن أجركن عند الله تعالى، وأحسنّ تربية الأولاد: براء وراشد وآلاء، وأحسنّ معاملة أبي وأمي، ولا تتشاجرن، وكن مثالا للأخوات.

أهلي الأعزاء جميعا قد تطول الفُرقة؛ فعليكم بالصبر والاحتساب، وأسأل الله أن أراكم قريبا، وأنتم تعلمون صعوبة الظروف، ولن أدخر جهداً كي أراكم. اعذروني؛ فأنا لم أتعود كتابة الرسائل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنكم يحيى



الشفرة

أنواع الشفرة :

١- شفرة النقل ويتم فيها نقل ترتيب حروف الرسالة .

٢- شفرة الإبدال ويتم فيها إبدال الحروف بأرقام أو رموز .

أولاً : شفرة النقل:

أسس تكوين شفرة النقل :

١- المفتاح وهو عبارة عن كلمة لا تزيد عن ٩ حروف .

٢- الرسالة .

٣- المربعات والتي يتم كتابة الرسالة فيها وهى عبارة عن (٩) أعمدة رأسية يتقاطع معها عدد من الخطوط الأفقية وذلك حسب عدد حروف الرسالة .

كيفية عمل الشفرة :

١- يتم كتابة المفتاح في الصف الأول .

٢- يتم ترقيم حروف المفتاح بحسب الترتيب الهجائي وإذا تكرر الحرف يأخذ الرقم التالي..وهكذا .

٣- تكتب الرسالة في الصفوف .

٤- الخانات الأخيرة يتم تسديدها .

٥- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت .

تعامل المستقبل مع الشفرة :

١- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح .

٢- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة .

٣- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها .

٤- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول .

تكوين شفرة النقل المزدوجة :

١- نبدأ من الخطوة رقم (٥) من بند كيفية عمل الشفرة ويتم إدخال المجموعات الخماسية إلى الصفوف مرة أخرى.

٢- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت للمرة الثانية

تعامل المستقبل مع الشفرة المزدوجة :

١- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح .

٢- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة .

٣- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها .

٤- يتم استخراج المجموعات الخماسية الجديدة من الصفوف .

٥- تفريغ المجموعات الخماسية الجديدة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها مرة أخرى .

٦- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول .

مثال لشفرة النقل المفردة :

المفتاح [صلاح الدين] .

الرسالة " أنتظر تعليماتنا يوم الجمعة خمسة سبتمبر " .

الحل

ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن
٥	٦	١	٣	٢	٧	٤	٩	٨
ا	ن	ت	ظ	ر	ت	ع	ل	ي
م	ا	ت	ن	ا	ي	و	م	ا
ل	ج	م	ع	ة	خ	م	س	ة
س	ب	ت	م	ب	ر	#	#	#

التشفير:

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س]»

مثال لشفرة النقل المزدوجة :

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س]»

الحل :

ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن
٥	٦	١	٣	٢	٧	٤	٩	٨
ت	ت	م	ت	ر	ا	ة	ب	ظ
ن	ع	م	ع	و	م	ا	م	ل
س	ن	ا	ج	ب	ت	ي	خ	ر
ي	ا	ة	ل	م	س	*	*	*

التشفير :

[م م ا ة ر / و ب م ت ع / ج ل ة ا ي / ت ن س ي ت / ع ن ا ا م / ت س ظ ل ر /ب م خ]

ثانياً : شفرة الإبدال :

وفيها يتم إبدال الرسالة بأحرف أخرى أو أرقام أو رموز.

أسس تكوين شفرة الإبدال:

وجود بدائل الأحرف عند كلا الطرفين .

مثال:

النموذج الأول:

الرسالة

انتبه أمامك عدو

التشفير

٢٢ ٤٤ ٤٢ ١١ ٣١ ٢٢ ٣٤ ٢٢ ٣٤ ١٥ ٤٧ ٣٦ ٢١.

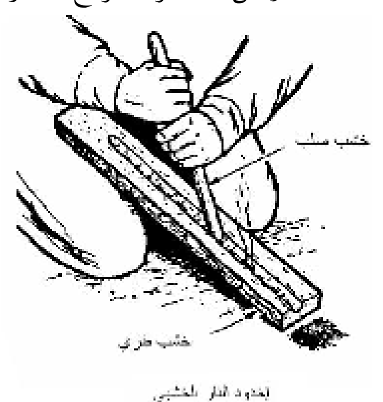
م	١	٢	٣	٤
١	ب	ر	ج	ح
٢	ش	أ	هـ	ت
٣	ق	ذ	ر	ض
٤	ص	ل	م	ن
٥	ك	غ	ط	ي
٦	ز	س	د	ث
٧	ف	ظ	خ	ع

إشعال النار

مواد الإشعال القديمة

١- حجر الصوان والمعدن : هي أفضل الطرق البدائية الموجودة وذلك لإنتاج شرار مباشر ، قم بضرب حافة حجر الصوان بأي أداة معدنية (كربونية) ، حيث أن المعدن المصقول (ستانلس ستيل) لا ينتج شراراً بشكل جيد ، وبدلاً من استخدام الصوان فإنه يمكن ضرب المعدن على حافة أي قطعة صخرية صلبة حادة ، وتحتاج لأن يكون مفصل المعصم مرخي أثناء الضرب ، وعندما تشتعل المادة سريعة الاشتعال فإن الشرارة الناتجة تتحول إلى لهب .

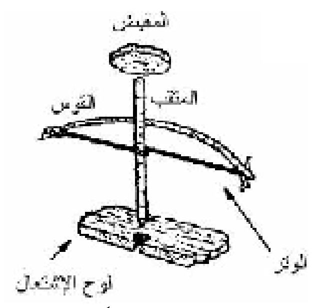
٢- أخدود النار الخشبي : هي طريقة إشعال عن طريق الاحتكاك ، وذلك بحك عصا قاسية صلبة مع قاعدة خشبية ليّنة ، بدايةً قم بعمل شق طولي في القاعدة ثم ابدأ وبحركة أمامية خلفية بعمل أخدود في مكان الشق بواسطة طرف العصا الصلبة غير المدبب ، بسبب عمل الأخدود والضغط يسقط فتات صغير من الأخدود ، ومع استمرار الضغط يشتعل هذا الفتات الصغير المتساقط.



أخدود النار الخشبي

٣- القوس والمثقب : هذه طريقة سهلة وتحتاج إلى إصرار واستمرارية وبعض الجهد ، ولعمل هذه الطريقة أحضر :

- مقبض : قطعة يسهل مسكها باليد ، وقد تكون حصاةً أو قطعةً خشبيةً صلبة ، أو قطعة عظم بها انحناء داخلي في جهة ، ويستخدم لإبقاء المثقب في مكانه والضغط عليه للأسفل .
- المثقب : عصا خشبية جافة وصلبة بطول ٢٥ سم وقطر ٢ سم دائرية من الأعلى وغير مدببة من الأسفل ، وذلك لتعمل احتكاكاً أكبر .
- اللوح الناري : يكون من خشب ليّن جاف ولك اختيار حجمه ، والحجم المقترح بقطر ١٠ سم ، وسمك ٢ ونصف سم . اعمل حفرة سطحية في هذا اللوح تبعد عن الحافة مسافة ٢ سم ، ثم من خلف الحفرة افتح قطعة على شكل (^) تمتد من الطرف إلى الحفرة الأولى .

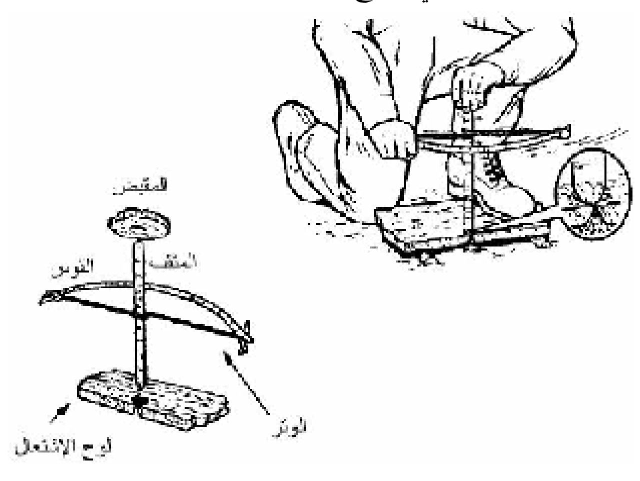


- القوس : وهو عصا خضراء مرنة بقطر ٢ ونصف سم تقريباً ، وأي نوع من الحبال يؤدي الغرض ، قم بربط الحبل بين طرفي العصا بحيث يكون مشدوداً (وتر القوس) .

الطريقة : ضع كمية من المادة سريعة الاشتعال تحت الفتحة التي على شكل (^) وضع إحدى قدميك على اللوح ، وقم بلف وتر القوس على المثقب ، وضع طرف المثقب في الحفرة العلوية السطحية ، وضع المقبض على الطرف العلوي للمثقب لتثبيت المثقب في مكانه باستخدام يد واحدة ، اضغط على المثقب من الأعلى ثم قم بتحريك القوس للأمام والخلف في عملية تشبه عملية النـــشر ، وبالتالي يتحرك المثقب بحركة دائرية .

وبعد أن تصبح الحركة سهلة اضغط بشكل أكبر على المثقب من الأعلى وحرّك القوس بشكلٍ أسرع ، هذه الحركة سوف تقـــوم بإذن الله بطحن مسحوق أسود حار يتساقط فوق المادة سريعة الاشتعال ويؤدي إلى اشتعالها بإذن الله .

ملاحظة : الطرق البدائية تحتاج إلى جهد وتدريب لكي تنجح بإذن الله تعالى .



فوائد

١- استخدم أخشاباً جافةً قاسية ، ليس لها روائح عطرية ولا تصدر رائحةً قوية كوقود ، إن أمكن بالطبع .

٢- اجمع المواد سريعة الاشتعال ، والمواد القابلة للاشتعال أثناء السير .

٣- أضف مواد طاردة للحشرات مع المواد سريعة الاشتعال أثناء التخزين .

٤- حافظ على جميع مواد الاشتعال جافة .

٥- ضع جوانب أو حوافّ للنار أثناء الليل للحفاظ على الجمر المشتعل .

٦- قم بتجفيف الحطب الرطب قرب النار .

٧- انقل معك الشعلة وهي مشتعلة ، إن أمكن .

٨- تأكد من إطفاء النار قبل مغادرة الموقع .

٩- لا تعتبر كل خشب مرمي على الأرض أنه يصلح لإشعال النار أو أنه جاف .



قال لي أحدهم: جلست مع رجل كنت أظنه من أهل الخير في نصر المجاهدين الموحدين، فما أن جلست معه، حتى بدأ يتنصل من نصرتهم وتأييدهم، ويعدد المثالب والأخطاء - حسب زعمه - فحاورته ، فلم يجد سوى قوله الذي قذفه في وجهي؛ "إياك والتعصب للجماعات"!

قال لي الأخ هذا الخبر، فعجبت من هذه النصيحة، تخرج من هذا الرجل، وقلت : ولكني أعرف فلاناً هذا من أشد الناس تعصباً لقبيلته وعشيرته، وفارق جماعة مسلمة موحدة سلفية مجاهدة على أساس هذا التعصب النتن ، حتى إنك لتحس برائحة هذا النتن بمجرد الجلوس معه لحظات يسيرة !.

أرأيت أخي : كيف تستخدم ضدك عبارات الحق لصرفك عن الحق، وصدق علي رضي الله عنه - وقد طلب منه تحكيم القرآن - فقال: كلمة حق أريد بها باطل.

نعم ...

صار رد الشبه عن المجاهدين - عند أنصاف الرجال : تعصباً .

وصار الثبات على الحق وعدم التقلب: تعصباً .

أما ثبات الإنسان على دنيا تشغله وتقطع عنقه ، وثبات المرء على شر التعصب لقبيلته وعشيرته، وثبات المرء على صحبة أهل البدع من شرار الديمقراطيين، وإصرار المرء على مرافقة أهل البدع من كل جانب، فلا يسمى تعصباً، بل يسمى في زمان النخاسة وضياع الذمم وفساد الأخلاق وهوان السنة، يسمى: انفتاحاً وتحرراً ومرونة فكرية!

وعلى هذا: فإننا نعظكم لله تعالى: أن لا تجالسوا منافقاً يجادل بالقرآن، ليصرف الناس عن وجوه الخير، وعليكم بموعظة معاذ؛ "ما عرفتم فتمسكوا به، وما أشكل فكلوه إلى عالمه".والحمد لله رب العالمين

عن نشرة الأنصار ..


معسكر البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية .العدد السادس عشر
جمادى الثاني 1425هـ
معسكر الشهيد البتار
مصطفى بو يعلى
المنارة الشامخة
القاذف الصاروخي
M - 72
الاستدراج

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب
العدد السادس عشر - شهر جمادى الآخر - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

إن ا ب على الـاهدين أخذه والتمسك به : العلم الشرعي ، وقد حدث زماننا هذا أن فرّط بعض الـاهدين سبيل ا هذا الأصل العظيم والركن الرك ، وإن كان بعض هؤلاء يعذرون لانشغا م فإنه ب على من يسلك درب ا هاد أن مع مع العلم العسكري العلم الشرعي ، ولا نكن مثل أولئك ا نهزم أصحاب نظرية التربية والإعداد ا عنوي مع القعود ، والذين يطالبون الشباب با لوس والقعود عن نصرة ا سلم من أجل طلب العلم والتفقه دين ا زعموا ، بل ننفر سبيل ا ونتعلم دين ا عز وجل ا نادق وا غارات والصحارى .

إن هذا الدين - كما يقول الشيخ عبد ا عزام - لا يفهمه فقيه قاعد قد خزّن ا علومات قوالب ذهنه باردة ، لا يفهـم هـذا الدين إلا من رك به عا الواقع وطبق أحكامه وتعاليمه حياته ، ولنا رسول ا صلى ا عليه وسلم أسوة حسنة ، فقد كان يعلم أصحابه غزواته ، وكم من آية تشتمل على أحكام شرعية كان سبب نزو ا غزوات الن صلى ا عليه وسلم .

تقرأ في هذا العدد



بقلم : الفاروق العامري

مـا هـو واجبنـا تجـاه أمتنـا ؟

ا مد رب العا ، والصلاة والسلام على أشرف ا رسل ، نبينا مد وعلى آله وصحابته أ ع ، أما بعد:

فإنه لا فى على أحد انطلاق ا ملة الصليبية ا عاصرة على ا سلم ، و لتهم على ا اهدين باسم حـرب الإرهـاب، وهذه ا ملة الصليبية لةٌ عسكريةٌ تل أفغانستان والعراق و طط لباقي بلاد الإسلام، وعقائديـة تسـتهدف عقيـدة ا سلم ، وتستغل وسائل الإعلام والتلفزة والعملاء ا أجورين من الأنظمة والإعلامي ، وثقافية تدف إ مسـخ هويـة ا سلم ال يتميزون با وصبغهم بالصبغة الغربية يع شئونم، وليس من نافلة القول أن نذكر ورًا من أهم ـاور هذه ا ملة الصليبية هو ا ملة على أعراض ا سلم ودعوة رير ا رأة من عفتها وفضيلتها وكرامتها.

واعتماد الصليبي جزء كب من ا ملة على عملائهم من الطواغيت بلاد ا سلم ، و ا لبلاد ا رم من الأ يـة وا كانة فقد استأثرت بالنصيب الأك من اهتمام الصليب، وأوكلت با أك العملاء وأعظمهم خيانة للدين وا سـلم ، وبسبب كثرة ا اهدين الذين خرجوا من أرض ا زيرة فقد كانت ا ملة العسكرية الصـليبية تـدف إ استئصـا م وتصفيتهم بالقتل، كما هو مشاهد اليمن وما يسمى بالسعودية.

ولعل الفرد ا سلم يتساءل: ما الواجب علي اه هذه ا ملة الصليبية؟ وما الذي أستطيع أن أقدم ماية الأمة مـن ا ـد الصلي الاستعماري؟!

وا واب على هذا معروف من كتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وسلم كما هو مركوز الفِطَر معروفٌ بالعقول ، ألا وهو الاستعداد والإعداد لقتال العدو الصلي الذي يُوشك أن يقدم يوشه معلنًا الاحتلال بعد أن كان الاحتلال عن طريق العملاء.

وأهم عناصر الاستعداد: الإعداد الإ ا والروحي والقل ، الإعداد العقدي بتوضيح حقيقة ا ملة وحقيقة العدو الصـلي الذي لا يزال يُقاتلنا حـ يردنا عن ديننا إن استطاع، وحقيقة الطابور ا امس الذي يُحارب الأمة مـن الـداخل و هـد للاحتلال.

وإذ ذكرنا ا نافق فلا بد من مراعاة الصف ا هادي الذي سيكون الصف ا قاتل وا ساند الغد، وذلك بتنقية الصـف من ا نافق وا ذر من ا رجف وا خذل ودعاة الاستسلام والانزامية والانبطاح للعدو، الـذي سـيكونون إذا جـاء الاحتلال مثل طواب العملاء العراق ن يسمون هيئة علماء ا سلم و وهم.

ولا بد أيضًا من رص الصفوف والاجتماع على ا ق والتوحيد وا هاد، وا ذر من الانشقاقات ب ا سلم ومن يدعون إ الانشقاق والفرقة، بشرطٍ مهم: ألا وهو أن يكون اجتماع الصفوف على منهج صحيح واضح، من التوحيد النقـي، والكفر بالطواغيت، والالتزام بسنة الن صلى ا عليه وسلم، حـ نكون معتصم بل ا لا بل فلان وفلان، ولا بلٍ مأخوذ من حبل ا بعد الزيادة فيه والتحريف، ﴿واعتصموا بل ا يعًا ولا تفرقوا﴾.

ويبقى عنصر من أهم عناصر الإعداد: ألا وهو الإعداد با د وا ديد، والأسباب ا ادية من آلة ا رب، ولتعلم أ ية هـذا ا انب، فانظر إ حرص الطواغيتِ على سحب السلاح من ا سلم ، و ويفهم من اقتنائه والتجـارة فيـه، وسياسـة الطاغوت تقوم على أساس لة :

لة أمنية: راقبة الطرق ال يأ منها السلاح، ومطاردة التجار والتفتيش الطرق والبيوت ثًا عن السـلاح الـذي يُرخص ميع الأمريكان بلاد ا رم مله ويُمنع منه ا سلمون.

لة إعلامية: وذلك بعرض صور ا ضبوطات من الأسلحة والتخويف منها، وكث من تلك الأسلحة أسلحة عادية ينبغـي أن تكون كل بيت من بيوت ا سلم .

ولعلك أخي الكر تلحظ أنهم ينهجون منهجًا ترويعيا وتضخيميا ذكر الأسلحة، فبدلاً من أن يقولـوا ١٠ صـناديق ذخ ة، يقولون: ٧٠٠٠ طلقة! وهكذا، وا دف من هذا كله ردع ا سلم و ويفهم من اقتناء السلاح.

وصدق ا الكر حـ قال: ﴿ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلةً واحدة﴾.

و ذا فإن وصيتنا ميع ا سلم ظل هذه ا جمة ا رتقبة ﴿وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم﴾.

و ا تام فلعل السائل يسأل: ماذا أعد من الأسلحة؟! وما الذي سأحتاجه غدًا ويكون له أثر فاعل بإذن ا النكايـة با يش الأمريكي ا تل والعميل الذي سيُعلن ا رب معه؟

فا واب: عليك بإعداد السلاح ختلف أنواعه: من الأسلحة الرشاشة ويستحسن (الكلاشنكوف)، والذخ ة ولا بد من الإكثار منها فهي مادة ا رب بإذن ا ، والقنابل اليدوية ال تتوفر بأسعار رخيصة كث من الأسـواق الـ تسـمى بالأسواق السوداء، ومضادات الدروع ومن أفضلها مع ا فاض سعره: الآر جي، ومضادات الط ان، ومن الصـواريخ ا توفرة بسهولة: صاروخ سام ٧ الذي يُعتـ فعالاً جدا عند استخدامه ضد ا روحيات، وقد يُسـقط الطـائرات النفاثـة بصعوبة.

ولا تنس السلاح الذي يُستخدم استخدامات كث ة، وله فعالية كب ة: ألا وهو اللغم مضاد الدبابات، كما أوصى به أبـو عبد ا أسامة حفظه ا إحدى كلماته ا وجهة إ أهل هذه ا نطقة، وهي وصية قائد نك، وأبٍ ناصح.

وإضافة إ ذلك فلا بد من إتقان التصنيع لأنواع القنابل وا تفجرات، وطرق ذلك متوفرة ومشروحة أمـاكن كـث ة والأفضل البحث عمن لديه خ ة وهم مد ا كث بلاد ا رم وغ ها. ويبقى نوع مهم من أهم أنواع الإعداد وهو ا شاركة الفعلية جبهات ا هاد لا لـرد الإعداد بل الواجب النصرة وحق الأخوّة ، أيضاً فُيسارع ا سلم لنصرة إخوانه ا اهدين العراق و ا زائر و أفغانستان و الشيشان وغ ها ، وكذلك جزيرة العرب ن اسـتطاع اللحـوق با اهدين فيها ...

هذا وا أعلم وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحابته أ ع .

الحذر والكتمان بين الإفراط والتفريط

يقول ا تعا : ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا يعا ﴾ فأمر سبحانه بأخذ ا ذر قبل الأمر بالنف ..
وقال تعا : ﴿ وخذوا حذركم إن ا أعد للكافرين عذاباً مهينا ﴾ فالأخذ بأسباب ا يطة وا ذر وكـذا الكتمـان العمـل ا هادي أمر مشروع دينا بل واجب كث من الأحيان، وقد أوصى النبي صلى ا عليه وسلم بالاستعانة بأسباب الكتمان أشياء و حوائج دون العمل العسكري وا هادي فقال: (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان)..
بل إنه صلى ا عليه وسلم تعدى هديه موضوع الكتمان إ التمويه على الأعداء و ادعتهم ، فلم يكن ا ذر موقوفاً عنـده على كتمان الإسرار ؛ بل كان رص على تشتيت رقابة الأعداء وتضليل عيونم وجواسيسهم، ففي حديث كعب بن مالـك الصحيح (٤٤١٨) قصة لفه غزوة تبوك قال: (و يكن رسول ا صلى ا عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغ ها..).
وكان من مبالغته وحرصه على إ اح غزواته ومهام أصحابه بالكتمان أن يبعث السرية جهة معينة دون أن يعلمهم عن هدفهم، بل يكتب م كتاباً يذكر فيه ا دف ا قصود، ويأمرهم أن لا يفتحوا الكتاب ح يقطعوا أغلب سفرهم ويقتربوا من غايتهم، كما فعل صلى ا عليه وسلم مع سرية عبد ا بن جحش ال قُتل فيها ابن ا ضرمي.. و ذلك ما فيه من كتمان الأسرار العسكرية وعدم إظهارها ح للجند أنفسهم إلا قبيل التنفيذ مباشرة، ح لو أن بعضهم ضعف أو سقط أس اً أيدي الأعداء يكن عنده ما يقوله أو يفشيه ولو قطعوه أو مزقوه .
ومن هذا الباب انه صلى ا عليه وسلم ا أزمع على ا جرة : جاء إ أ بكر ساعة غ ال اعتاد أن يأتيه فيهـا ، وجـاءه متقنّعاً ، وأمره أن يُخرج من عنده قبل أن يسر إليه بقرار ا جرة رغم أنم كما قال أبو بكر (إ ا هم أهلك) ، وكان عبد ا بن أ بكر يبيت معهما غار جبل ثور ويد من عند ا بسحر فيصبح مع قريش كة كبائتٍ فلا يسمع أمراً يكتادان به إلا وعـاه ح يأتيهما ذلك ح تلط الظلام .
انظر ذلك كله حديث ا جرة عن عائشة أم ا ؤمن رضي ا عنها صحيح البخاري (٣٩٠٥).. وفيه أيضا قوله صـلى ا عليه وسلم لسراقة ا أدركهم ا جرة (أخفِي عنّا) .
و صحيح البخاري باب (ا ربُ خَدْعَةٌ) وذكر فيه ا ديث ، قال ا افظ ابن حجر : (وأصل ا دع إظهار أمـر وإضـمار خلافه، وفيه التحريض على أخذ ا ذر ا رب والندب إ خداع الكفار، وإن يتيقظ لذلك يأمن أن ينعكس الأمر عليـه) اهـ.
و البخاري أيضاً: (باب الكذب ا رب) وذكر فيه قصة قتل الصحابة لكعب بن الأشرف طاغوت اليهود وما فيهـا مـن ادعته وإيهامه أنم يتثاقلون ويُعانون ا يأمرهم به النبي صلى ا عليه وسلم من الصدقة ، إ أن استمكنوا منه وقتلوه.. وذكـر ا افظ شرحه الفتح حديث الترمذي جواز الكذب ثلاث؛ منها ا رب، وقصة ا جاج بن علاط اسـتئذانه الـن صلى ا عليه وسلم أن يقول عنه ما شاء صلحته استخلاص ماله من أهل مكة..
وروى البخاري أيضاً قصة إسلام أ ذر (٣٨٦١) وفيها من العـ هذا الباب ما يدل على أن الصحابة كانوا رصـون علـى أسباب ا يطة وا ذر والكتمان ولا يُفرّطون شيء من ذلك، ففيها تردّد علي بن أ طالب رضي ا عنه ثلاثة أيام على أ ذر دون أن يفا ه بشيء ح اطمئن إليه و ع خ ه أولاً وتأكد من حرصه على الإسلام والوصول إ الن صلى ا عليه وسلم،

اتفاقه معه على أن يسـ خلفه ليوصلهـإ الن صلى ا عليه وسلم دون أن ُيشعر قريشاً بذلك وقوله (إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأ أريق ا اء، فإن مضيت فاتبع حـ تدخل مدخلي) إ آخر القصة .

و القرآن أخ نا ا تعا قصة الفتية أصحاب الكهف حذرهم من قومهم وقو م عمن سيبعثونه إ ا دينة ﴿ وليتلطـف ولا يشعرن بكم أحداً إنم إن يظهروا عليكم ير وكم أو يعيدوكم ملتهم ولن تفلحوا إذاً أبداً ﴾ .

فهذا كله وغ ه كث ، يدل دلالة واضحة على أن الأخذ بأسباب ا يطة وا ذر والكتمان والتمويه علـى الأعـداء و ادعتـهم والكذب عليهم لتجنب مكائدهم؛ كل ذلك أمور مشروعة لا حرج على ا سلم فيها، ولا يعاب عليها، وأن عدم الاستفادة مـن ذلك وإ اله وعدم إعماله قد يسلط أعداء ا على الدعاة والمجاهدين، وقد يفشل سعيهم و بط جهادهم .

إذا تقرر هذا فاعلم أن الناس مع هذا الأمر بـ الإفراط والتفريط فبعضهم بالغ فيه وأفرط حـ أصيب بالشلل التام ، وأمسى اف من ظله ، و سب كل صيحة عليه . ومنهم من ترك الدعوة وا هاد على إثر بعض النكسات ال أصيب با بسبب تفريطه هذا الباب وانقلب بعدها إ الإفراط وصار يتعامل مع أعداء ا وكأنم - خابوا وخسروا - يعلمون السر وأخفى ، وانـدحر أمـام تكنولوجيا العصر وانضبع من إمكاناتا التنصت والاختراق والتجسس فلا يكاد يستعمل أجهزة ا اسوب أو ا اتف أو غ هـا من سبل الاتصال ، ولو قدر على استعمال ا مام الزاجل ا استعمل غ ه .

مع أن ا سألة لا تاج أكثر من شيء من ا ة بذه الوسائل لتجنب آثارها ومفاسدها مع خ ة أخرى بأساليب التمويه وا داع والتضليل لأعداء ا ؛ لينقلب السحر على الساحر ، أما أن نعتزل هذه الوسائل ولا نستغلها للدعوة وا هاد جة أنا مدخولـة ترقة، أو نبالغ التخوف والتلمس من ذلك دون داع إليه فذلك هو الاندحار والانكسار أمام بـرج تكنولوجيـا أعـداء ا وزخرف إمكاناتم .

ولقد زرت بعض الشباب بعد خروجه من نة سجن اعترف فيها بعضهم على بعض التحقيقات ، فلم أكد اجلس حـ قام إ ا ذياع فشغّله بصوت مشوّش فقلت له: ما لنا وللمذياع أغلقه حـ نعرف نتكلم ، فقال: هذا ضروري للتشويش علـى أجهـزة التنصت إن كانت موجودة ! فقلت: البيت بيتك وا ديث اجتماعي ودي لا أم ولا حر ولا حـ دعوي ، ولا أراك مشوّشـاً إلا علينا..

وبعضهم إذا كلمك على ا اتف بالغ استعمال التمويه والرموز فيما لا داعي له ولا يستحق ذلك ، حـ ُيصيّر كلامه طلاسـم ملفتة ومث ة ، بل ومشكلة عليك فلا تكاد تفهم ما يريد ، ولو أن أعداء ا استمعوا إ طلا ه لضخّموا شأنا ولظنوا أن وراءها عمليات أضخم من عمليات نيويورك وواشنطن ، مع أن ا وضوع أقل من عادي وأحياناً يكون تافهـاً لا يسـتحق الترميـز ولا التشف .

وأحياناً كث ة يكون التصريح بالكلام أو لأنه لا حرج فيه ولا ضرورة لاستعمال التمويه فيه ؛ ومع ذلك يفضل بعض ا تـنطع الغموض والتنطع التمويه ؛ كأن يهاتفك أحدهم قائلاً : لك عندي أمانة، أو أريدك اليوم اجة ضرورية ، وتكون الأمانة علبة من ا لوى أو ثوباً أو قارورة طيب لا حرج من التصريح با ، وتكون ا اجة الضرورية دعوةٌ على غداء أو عشاء ، ولكن أولئك ا تنطع بون الإبام والتمويه السينمائي ولا يعرفون أنه هذه ا الات يضر ولا ينفع ، خصوصاً إذا كانـت اتصـالاتم مـع ا تابَع أمنيا الذين اسبهم أعداء ا على كل كلمة .. وإذا ما اعتقلوا يصدقوهم ولو حلفوا م الأ ان ا غلظـة أن الأمانـة كانت من الأشياء ا ذكورة ، أو أن ا وعد كان غداء أو عشاء ، و يتركوهم حـ يقتلعوا أظافرهم و زقوا جلودهم كي يسلموا الأسلحة وا تفجرات وليقروا ويعترفوا با وعد العسكري أو التنظيمي الضروري الذي كان وراء تلكم الرموز والتشف ات..

والبعض يُقر عند أعداء ا ويعترف باتصالاته ال ر ا أضرّت به وبإخوانه دون أد ضرب أو تديد جة أنه ع أو ق ـرأ ع ـن تكنولوجيا حديثة قادرة على التقاط ن ة صوت ا طلوب إذا عمّموها ع الأقمار الصناعية هواتف العا !! وك ـأن اتص ـالاته تدور حول أسلحة الدمار الشامل !! ومن فقد ـرّج من الكذب عليهم لأن كذبه سينكشف بواسطة تلك التكنولوجي ـا ، ولا أدري أي شيء يض ا سلم إن عرف أعداء ا بكذبه عليهم أو اكتشفوه ؟ أوَ ينتظر منهم شهادة حسن سلوك ، أم انه جل من الكذب على أكذب خلق ا و أخبثهم و أغدرهم ، مع أن كذبه إن جرى فلحماية دعوته وجهاده ولدفع الظلم عن نفسه وع ـن إخوانه ، أما كذبم ا تأصّل فهو للكيد بدعوته واستئصال جهاده ولظلمه وظلم إخوانه .

وإذا كانت هذه أمثلة من الآثار السلبية للانبهار إ حد الاندحار أمام تكنولوجيا العصر وإمكانات أعداء ا ، وشيئا م ـن آث ـار الإفراط وا بالغة التمويه والتخوف أو ا ذر إ حد الوسوسة لغ ما حاجة وفيما لا طائل من ورائه .

ففي الطرف ا قابل قد فرّط البعض هذا الأمر ا هم تفريطاً عظيماً وأ له وعطله تعطيلا كلياً فترى أسراره مكتوبة ومذكرات ـه ومواعيده ا همة وخططه وتفاصيل تنظيمه و ويله وإنفاقه كل ذلك وغ ه مبثوثاً على الورق عصر التكنولوجيا ، وبتفص ـيلاته بصراحة دون ويه أو تشف ، وإذا جاءته رسالة هامة ذيرية أو تنظيمية أو أمنية بقيت جيبه - لا أدري أللذكرى !! - أيام ـاً وأسابيع ، أو مكثت بيته شهوراً وأحياناً سنوات دون إتلاف ؛ تنتظر أعداء ا لتص م صيداً يناً أقرب مدا ة لبيت ـه أو اعتقال قد يفجأه فلا يستطيع بسببها أن يد التحقيق ينا أو الأ ، ويص إ اله سبباً لاعتقال إخوانه وإحب ـاط عمل ـهم أو جهادهم ، أو تراه يتعامل مع وسائل الاتصال بثقة عمياء ، وإذا حذّره بعض إخوانه أو أوصوه بأخذ ا يطة وا ـذر أو بكتم ـان ا ديث عن زيارات أو لقاءات ، أو رق رسالة بعد قراءتا أو بعدم الاحتفاظ بأ اء وعناوين حقيقية وكاملة أوقات أو أماكن معرضة لتفتيش أعداء ا أو مع أشخاص معرض للتحقيق والاعتقال ؛ استهجن ذلك واستنكره ور ا عدّه جبناً وخوراً وع ـاراً..

فلا أدري ماذا سيقول مثل هذا لو رأى بعض إخوانه مستخفياً غار صغ تلئ حور الأفاعي لا يتسع لأكثر من رجل ـ حال طلب الكفار له.. ؟! لا جرم أن عْيبَ مثل هذا لا ينجم إلا عن ذهول عن س ة ا صطفى صلى ا عليه وسلم وانغم ـاسٍ حياة الدعة ، وبعدٍ عن حياة ا هاد والعمل ا اد لدين ا ، وركون إ الأمن الزائف الذي يعيشه عوام الناس وهَمَلهم ويُروّج له الطواغيت وأنصارهم .

هذا التفريط والتسيب والإ ال أدى بكث من التجارب إ فشل ونكسات أحزنت أهل الإسلام وأقرت أع أعداء ا فضخّموها وجعلوا من فشلها إ ازات وانتصارات لأجهزتم الأمنية على الإرهاب ، وا قيقة أن سبب ذلك الفشل ليس ذكاء أع ـداء ا ولا حنكة أجهزتم الأمنية يل تفريط وإ ال أهل تلك التجارب ذا ا انب .

فكم كنت أحزن وأتأ عندما كنت أرى بعض من لا يقبلون النصح هذه الأبواب من الشباب الذي لا يتعلمون م ـن ـارب غ هم ولا يتعظون بنكساتم فيكررون زلاتم و ترون أخطاءهم ؛ فإذا هَمّ أحدهم بعمل جهادي واقت سلاحاً يكتف بإطلاع كل من يلقاه عليه بل أطلعهم على أمانيه وأحلامه و طيطاته العمل ا هادي لا يدري بعدُ من أين تأتيه النكسة وكيف باءت أمانيه و طيطاته بالفشل !!

و زن أن يتقن أهل الدنيا من أصحاب التنظيمات الأرضية أصول العمل العسكري وقواعده الأمنية فتراهم إن ـوا بعم ـل لا ون عنه وعن أهدافه ولا يطلعون على عدته وسلاحه إلا ا نفذين فقط وقبيل التنفيذ بوقت وجيز لا يسمح بتسرب شيء م ـن أخبار عملهم ، ولا يعرف ا نفذون أكثر ا تاجونه من معلومات لتنفيذ مهمتهم ، أما مصادر السلاح وأم ـاكن زين ـه وم ـن استورده ومن سلمه م وهل هناك غ ه وهل أهداف أخرى سيقوم با إخوانم وغ ذلك ؛ فهذا كله من فضول ا عرفة وتعد

أعباءاً أمنية لا يصح أن يُحمّلها من يحترم عمله العسكري ن لا تعنيه ، ولذلك تكون الأخطاء والنكسات حال فشل مثل هذه الأعمال صورة دودة .. لاف النكسات القاضية وال رق كل من حو ا بتخبط بعض الدراويش الذين يلجون إ ساحة العمل العسكري بعشوائية وسفه.. مع أن ا سلم هو أو الناس بالإتقان والضبط وا ذر والنباهة هذا الباب فسـ ة نبيه صلى ا عليه وسلم وصحابته حافلة عا و ارب عظيمة هذا الباب تقدمت إشارات منها.. وا هاد اجة إ الليوث والصقور لا إ الدراويش وبغاث الطيور..

ومن صور التفريط هذا الباب أيضاً أن بعض الشباب يتعامل مع السلاح بعد أن هداه ا إ هذه الطريق كما كان يتعامل معه أيام جاهليته بعنجهية العشائرية والقبلية ال قدمنا الكلام عنها وقفة سابقة ؛ فتراه لا يتحرج من إظهار حيازته ، وتـراه يـدور بسيارته ويتجول هنا وهناك ومعه بندقيته الآلية بل ور ا بعض القنابل والذخائر باستهتار عجيب ، يريها ذا ويطلعه عليهـا ذاك ، فإذا ما وعظته أو ذكرته ونصحته بأن هذا التسيّب لا يناسب أصحاب هذه الطريق ، وأنّ أمسه ا اهلي قد و وانقضى ، وقـد تبدّلت معه وتغ ت نظرة أعداء ا إليه جرد ظهور بعض شع ات وجهه ، أو باقترابه من بعض أهل هذا التيـار ا هـادي واتصاله بم ؛ استهجن نصحك واستغربه و يستوعبه إلا بعد فوات الأوان.. ور ا عزاه إ ا وا ور، وقال لا داعي للمبالغة فالأمور عادية.. فإذا ما اعتقل وابتلي بسبب تفريطه هذا تعد الأمور عنده بعد ذلك عادية ولا حـ (أوتوماتيكية) بل غالباً مـا ينقلب أمثال هذا الصنف بعد البلاء إ جانب الإفراط الأول فتراه يتلمس من ظله مندحراً أمام تكنولوجيا العصر منضـبعاً مـن إمكانات أعداء ا الرهيبة واستخباراتم الفظيعة ال اكتشفت أسلحته وقنابله ا كشوفة !!

ويُلمع أعداء ا ويضخم من شان أجهزتم الأمنية بت يره وعزوه سقوطه إ ذكاء أعداء ا وخبثهم وقوة ابراتم لا إ غبـاءه وتسّيبه وا اله ..

وا ق ليس مع تفريطه من قبل ولا مع إفراطه من بعد، بل مع التوسط والإعتدال ذلك كله.. فحري بأهل هـذه الطريـق أن يرتقوا إ مستوى جهادها العظيم وأن يتبصّروا كائد أعداءهم، ويأخذوا بأسباب ا يطة وا ذر والأمن والكتمان من غ إفراط ولا تفريط..

أسأل ا تعا أن ينصر أولياءه ويذل أعداءه.

وا غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

القـاذف الـصاروخي٧٢ - M



النوع : قاذف صاروخي مضاد للدبابات يستخدم مرة واحدة .

بلد المنشأ : الولايات المتحدة الأمريكية .

العيار : ٦٦ ملم .

المقاييس

طول القاذف	٦٥٥ ملم مطوياً - ٨٩٣ ملم عند الرمي .
طول القذيفة	٥٠٨ ملم
قطر القذيفة	٦٦ ملم
الوزن الإجمالي	٢،٣٦ كجم
وزن القذيفة	١ كجم
المدى الأقصى	١٠٠٠ م
الاختراق	٣٠٠ ملم ضد الدروع
نظام الإطلاق	بالطرق
الذخيرة	حشوة جوفاء
الطاقم	شخص واحد

تنقسم سرعات المقذوف إلى :

١- ابتدائية (لحظة مغادرته لفوهة السلاح) .

٢- باقية (من نقطة محددة على مساره) .

٣- لاحقة وهي السرعة النظامية التي يأخذها المقذوف (صاروخ / قذيفة صاروخية) إبّان التحليق من جرّاء التسارع التـدريجي الناجم عن اشتعال المحرك الصاروخي (حشوة صلبة) الذي يحمله الصاروخ ويكون جزء منه .

ولقد جاءت فكرة إعطاء ا قذوف دفعاً لاحقاً من الرغبة :

١- زيادة ا دى دون زيادة قوة الضغط الناتج عن اشتعال ا شوة الدافعة الأولية وهذا الأمر يسمح بصنع أسلحة بعيدة ا دى .

٢- ا اجة لتقوية معدن سبطانة السلاح علها قادرة على مّل الضغوط ا الية .

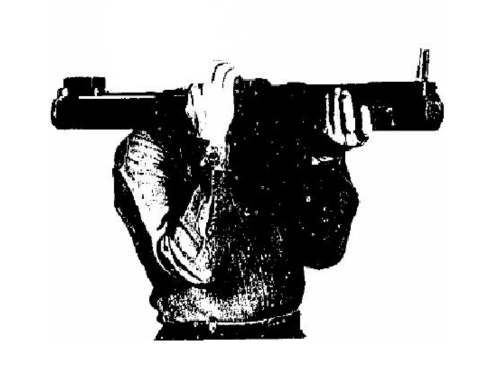
٣- فيف احتمال كشف السلاح عند الرمي .

٤- يسمح بالرمي من الأماكن ا غلقة .

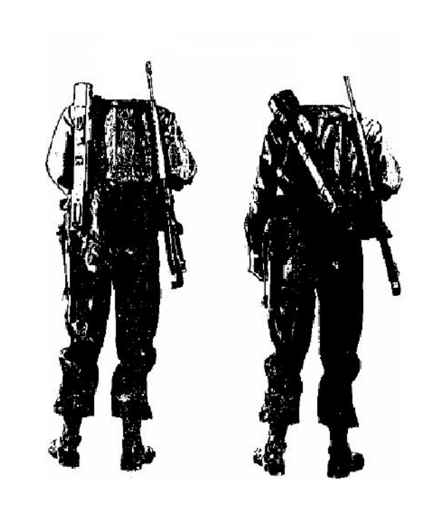


إن الصواريخ (م / د) ال رج من ا صنع تكون عبارة عن ا قذوف وأنبوب الإطلاق والذي لا يعاد اســتخدامه ثانيــةً بعــد الإطلاق ، لا يعت قاذفاً صاروخياً وإ ا هو (سلاح خفيف م / د) مثل (R.P.G22) والذي ُيعت شبيهاً إ حد كب بسلاح (M - 72) الأمريكي .

كيفية التسديد



كيفية ل السلاح



- مواجهة جديدة مع قوات الطوارئ المرتدة التابعة للحكومة السلولية جزيرة العرب ؛ قُتِل المجاهد البطل عبد الر ن بن عبيـد ا الملف ا ر مكة المكرمة وار بيت ا ، وكان البطل عبد الر ن قد التحق بإخوانه المجاهدين جزيرة العـرب منـذ بدايات ا هاد ، فقد كان من مرافقي الشيخ المجاهد الشهيد - نسبه وا حسيبه - أبو ناصر أ د الدخيل ، وشارك مواجهة حي ا الدية كة وقاتل فيها قتال الأبطال ، وهو الذي روى أحداثها فيما بعد لة صوت ا هاد المباركة العدد ا ـامس باسم (أبو عبد الر ن القصيمي) ا از مع الشيخ أ ناصر و سة من إخوانه إ القصيم ، شارك بعد ذلك مواجهات رياض ا اء وال أعجز فيها جنود الطواغيت هو واثن من أسود ا تقبلهما ا و ا : خالد القرشي وصا بن مشعان العتيـ والذين قُتِلا بعد ذلك جدة ، وقد رُويت أحداث هذه المعركة العظيمة لة صوت ا هاد أيضاً ع لقاء مع الشهيد خالـد القرشي تقبله ا العدد الرابع ، شارك بعد ذلك صد جنود الطواغيت مدا ة حي السويدي بالرياض وال قتل فيهـا الشهيد عبد الإله العتيـ وأصيب عامر الشهري ، وشارك بعدها بثلاثة أيام عملية بدر الرياض المباركة علـى مـ ع ا يـا رمضان عام ١٤٢٤ هـ ، وشارك الالتفاف على جنود الطواغيت مدا ة خض اء بالقصيم وال قُتِلَ فيها الشهداء ا مسة وكان من المجموعة ال حضرت لنصرة إخوانه ، وشارك صد جنود الطواغيت مدا ة حي الفيحاء بالرياض وال أثخن فيها الأبطال المجاهدون جنود المرتدين ، وقد قاتل فيها قتال الأبطال ، وكان ر ه ا أسداً من أسود ا ، قص القامة يل ا سم ، ولكن يصدق فيه قول الشاعر :

ترى الرجل النحيل فتزدريه - و أثوابه أسدٌ هصور

شارك مؤخراً مواجهة مكة ، فقد حاصره ا بناء من جنود الطواغيت غ مراء رمة البلد ا رام ، وكانوا أكثر مـن ٢٠ وهو فرد واحد ، ومع ذلك كن البطل من الإثخان فيهم ورمى عليهم قنبلة يدوية أصابت بعضهم روح خطـ ة ، واسـتمر يقاتلهم ح كنوا من قتله ر ه ا ، وإننا نهنئ أهل هذا البطل المجاهد بهذه الشهادة الغالية - نسبه وا حسيبه - حول حـرم ا ، فهنيئاً هنيئا .

- سجل سعر برميل النفط نيويورك رقما قياسيا متجاوزا عتبة ٤٥ دولارا لأول مرة ليصل إ ٤٥,٠٤ دولارا، نتيجة ا خـاوف المتعلقة جموعة يوكوس الروسية النفطية العملاقة والوضع العراق.

وقال ا بـ النفطي جايسون شينكر إن هذا الرقم القياسي ا ديد يفاجئه، مش ا إ احتمال توقف صادرات يوكـوس (١,٧ مليون برميل يوميا) وتوقع حصول عاصفة خليج المكسيك، **ما دفع شركة شل إ إخلاء مواقع التنقيب بـ ا لميج** وبالتـا سيعلق إنتاج ٤٩ ألف برميل من النفط يوميا.

ورأى بعض ا لل أن الوضع ا العراق خارج عن السيطرة وغ مستقر، ما سيبقي الأسعار مرتفعة. وأشار ا للـ إ أن أسعار النفط قد تواصل ارتفاعها وتصل ٥٠ دولارا خلال أسبوع أو ثلاثة.

السياق نفسه قال وزير الطاقة والمناجم الف ويلي رافاييل رام يز إن بلاده ترى أن أسعار النفط ستظل قرب أعلى مستوياتها منذ أكثر من ربع قرن ح نهاية العام ا اري **بسبب ارتفاع الطلب وعدم الاستقرار الشرق الأوسط .**

وأشار رام يز إ عدم الاستقرار العراق وعدم كفاية الطاقة التكريرية الولايات المتحدة كعوامل تسهم ارتفاع الأسعار.

من جهتها قالت إدارة معلومات الطاقة الأم كية اليوم إن أسعار النفط ا ام الأم كي الا بلغت الآن مستويات قياسية مرتفعة من غ ا تمل أن تبط دون ٣٠ دولارا ا ستقبل ا نظور، لكنها قد تشهد بعض التراجع بفضل الإنتاج ا ديد لأوبـك الربـع الأخ للعام ا ا .

من ناحية أخرى واستمراراً سلسل ا يانة وموالاة الكفار ونصرتم ؛ قال اسرة الشحن البحري إن السعودية حجـزت أربع ناقلات عملاقة لنقل النفط ا ام إ الولايات ا تحدة، على أن يتم ميلها أوائل سبتم / أيلول ا قبـل، ليصـل حجـم شحناتا الفورية إ السوق الأم كية ذلك الشهر إ انية ملاي برميل. وستصل هذه الشحنات إ الولايـات ا تحـدة أكتوبر/ تشرين الأول القادم .

- أعلنت وزارة الداخلية الشيشانية العميلة وسكو أن عسكري روسي يعملان ساب القيادة العسكرية الشيشانية قتلا وجـرح ثلاثة آخرون أمس الثلاثاء العاصمة الشيشانية جروز ، وذلك خلال هجوم شنه ثلاثة من ا اهدين على شـاحنتهم. وأدت هذه العملية إ مبادرة السلطات إ تعزيز التداب الأمنية ا دينة ، ويرى ا راقبون أن تصاعد ا جمات ظل هذه الظـروف ا الية يش إ قوة ا اهدين الشيشان وعدم تأثرهم بقتل القادة الكبار وعدم تأثرهم أيضاً با جمة الشرسة عليهم مـن قبـل طواغيت الردة العا الإسلامي وا كان من أك مظاهرها قطع الت عات ا الية والدعم اللوجس الذي كان يوفره ا سلمون لإخوانم الشيشان من بلاد ا رم ، بعد لة اعتقالات واسعة شنتها ا كومة السعودية على كل من لـه علاقـة بقضـية الشيشان .
- خطوة جديدة وسافرة و إخراج ا رأة من بيتها ؛ شرعت ا ديرية العامة للجوازات أرض ا زيرة العربية استحداث أقسام نسائية بإدارات جوازات ا ناطق ويعمل با موظفات " مؤهلات علمياً " .

أعلن ذلك مدير عام ا وازات مش اً إ أنه سيقتصر دور ا وظفات ا رحلة الأو على استقبال وتدقيق معاملات النساء اللا يراجعن ا وازات لإصدار أو ديد ا وازات والإقامات والتأش ات وكافة أعمال ا وازات .

هذا ويرى ا راقبون أن ا طوات ا ادة من قبل العلماني ومن ثلهم قطاعات ا كومة السعودية ا رتدة لإخراج ا رأة من بيتها ودفعها للسفور والت ج قد تزايدت منذ أن انعقد ذلك ا ؤ ر ا بيث مدينة رسول ا صلى ا عليه وسلم عن ا رأة ، والـذي شارك فيه بعض الدعاة من ا غفل و ن يهمه مصلحة نفسه والتقرب إ الطاغوت ولو باع التوحيد والدين والعرض ا أضـفى على قراراته عند العوام صبغةً شرعية للأسف .

- اشتد التنافس مؤخراً ب أمراء ا ناطق جزيرة العرب على إفساد ا ناطق الا يتولون إمارتا ، وذلك إطار مـا يسـمى بـ ـ (السياحة الوطنية) ، وأصبحت أرض الن صلى ا عليه وسلم وأصحابه نبأ للداعرين والداعرات ؛ يقيمون عليهـا حفلاتـم ا اجنة ، ويتنافسون إفساد شباب الأمة وتغييبهم عن واقعهم ، و هذا السياق لا زلنا نتذكر كلمة طاغوت الداخليـة حينمـا سئل عن الشباب فقال : (ما دام عندنا الدش والكورة فلا افون من الشباب) .

وا ؤ حقاً حينما ترى بعض الشباب يغفل عن هذه ا قائق ا امة ، وينغمس سيل ا لهيات وا غريات الـ هيأهـا هـؤلاء الطواغيت لإشغاله وإخوانه من شباب الإسلام عما خلقوا له وا ا ستعان .

أبـا هـاجرٍ هـاجرت لله والـنبي

طلبت العلا كل شرق ومغـرب	ففزت به حول العتيـق ويثـربِ
أ دمـك ا سـفوك إلا اعتباقـه	و لـى فيـه ج يـل للـنـ
على ما بم كم فيهم مـن مسـبحٍ	تأول بالفتوى فتـاوى الأكيلـبِ
كلاب علـى أبـواب آل مقـ ن	يبيعون ديـن ا بيـع اللـبِ
أعامـاً لـون القنـوت ديانـةً	وعاماً يقولون اقنتوا تطلب ؟!
وطاغوتم إذ شاخ شـذّب وجهـه	كأن يكن جرما زمان التشـّببِ
وحرّف إرث الشـيخ حـ لأنـه	ادعنـا فيـه ادعـة الصـ
لقد أشركوا شرك القصور وما اتقوا	كذلك إشراك القبـور بيثـرب
عَجِلْتَ إلـيهم بالسـرايا مسـعراً	و تلتفت للمسـتك ا ثـربِ
فأشبهتَ هـذا الـنـ وصـحبه	ربك أعراب القرى و التعـرّبِ
و ـا رأت عينـاك نصـراً مـؤزراً	يلوح كفجرٍ صـادق ُيكَـذبِ
تعجلتَ سـؤل اـِ خـ َ شـهادةٍ	فمكّـَنهُم سـاعةٍ َتأهـبِ
فيا بشرهم إذ ـت نومـة هـانئٍ	وظنوك من تغفيلـهم كارهـاً أ
وإذ قيل ضد الشيء ميّـزَ حُسْـنَه	لقد ذهبوا الغي كل مذهبِ
وإن نسبوا الأ ا إ غـ أهلـها	أبا هـاجرٍ هـاجرتَ والـنـ

المنارة الشامخة :

مصطفى بو يعلى[1]

أخي بعثت تسأل عمن رحلوا وطال الرحيل ، وغدا لذكرهم القلب حن وأ كبـ ، ووصـفهم منحـوت ذاكرتنـا ، وأطيافهم وم حول ائنا وأرضنا ، وخطى أقدامهم منثورة شوارع ا زائر والبليدة والبويرة وقسنطينة والأوراس وبلعبـاس ، وستبقى أ ائهم منقوشة على رمال الصحاري العظيمة وجبال الشريعة والأوراس وجرجرة الشا ة .

أخي لقد سالت الدماء ، وفاضت الأرواح ، وعلى أرض ا زائر كان ا يعاد .

فما عساي أن أكتب لأسود هذا البياض بشأن رجال مدادهم دماء ، وعروقهم عطاء ، بل وحياتم وقف لرب الأرض والسماء .

أكتب عنك يا شيخنا - مصطفى بويعلي - يا من ثّ على قلوبنا جزائر ا هاد والاستشهاد ، ور ت بدمائك لنا الطريق .

خلفت الدنيا وراءك ظهرياً ليس لأهلك ولا لولدك معك نصيب ، بعت نفسك وجدت بروحك وأنت من أنت ، وقت ظـن كل رخيص النفس مزجي البضاعة بنفسه وكأنا أنفس ملائكة .

كان شيخنا الكر من الشباب ا سلم الذي تر أكناف عية العلماء ا سلم على يد الشيخ العلامة عبد ا ميد بن بـاديس ر ه ا ، الذي غرس نفوس الشباب معا ا هاد والاستشهاد ، ا حدى بشيخنا ذو النفس التواقة إ لقاء ا أن يرفض الذل وا وان ويكون من أوائل من لموا السلاح وجه الاستعمار الفرنسي الصليـ ، فأذاقهم مر العلقم وكان وإخوانـه مـن أبنـاء ا معية مقدمة الصفوف أثناء الثورة ا باركة .

ولكن و رور السنوات رحل الصفوة شهداء ، وخَلَفَ من بعدهم ا ونة ا بناء ، وعشية الاستقلال ا زعوم رأى شيخنا أن ـار جهاده وإخوانه من الشرفاء قد استو عليها حفنة من العملاء الشيوعيـ واللائكـ ربائب الاستعمار ، فراعه ذلك وسـلك درب النصيحة لكل من حوله من ضباط جيش التحرير بصفته ضابطاً ، ولكنه وجد آذاناً صماء وقلوباً أقسى من ا جارة إلا حفنة قليلة من الشرفاء ، فاستقال من ا يش وانضم إ من تبقى من شيوخ ا معية وأسسوا " مؤسسة القيم " بقيادة الشيخ البشـ الإبراهيمي وعضوية كل من الشيخ عبد اللطيف سلطا والشيخ عمر عرباوي و الشيخ مصباح حويدق ر هم ا ، وكـان دور ا ؤسسـة إعادة ربط الشباب بقيم دينهم الأصيلة والذود عن مقدسات الأمة و اولة استرجاع أمانة الشهداء ، ولكن ما لبث النظام الطاغي أن حل ا معية وشرد أعضاءها سنة ١٩٦٥ بعد إصدارها بياناً شديد اللهجة ضد النظام الناصري اللعـ غداة إعدام الشهيد الرمز سيد قطب ر ه ا ، ووُضِعَ الشيخ الإبراهيمي قيد الإقامة ا ية إ أن وافته ا نية ، كما أُوقِف الشيخ عبد اللطيف سلطا عن الإمامة وتعرض للسجن والتضييق وكان آخرها سنة ١٩٨٢م ، وتو بعدها بعام داخل السجن ، كما سجن الشيخ عمر عرباوي والذي يُعدّ الأب الروحي لكل من الشيخ بو يعلى والشيخ على بن حاج فك ا أسره ، والشيخ عرباوي هو من مؤسسي ا ركة الإسلامية ا زائرية وا خرجت من ر ها حركة الشيخ بو يعلى " ا ركة الإسلامية ا سلحة " ، و هذا الظرف العصيب مل شيخنا مسؤولية الدعوة وكان خطيباً وناشطاً سجد العاشور بالعاصمة ، لكنه كان وب ا زائر شرقاً وغرباً ، يستنهض ا مـم وكانت خطبه النارية تلهب أضلع ا لادين فاعتقلوه وهددوه وعذبوه فما وهن وما استكان ، فكانت واقفه البطوليـة وا ريئـة عظيم الأثر نفوس الشباب .

[1] نقلاً عن موقع منـ التوحيد وا هاد .

و غمرة هذه الأحداث بدأ الشيخ يزداد يقيناً أن طريق الدعوة والإرشاد وحده لن يزيد هذا النظام إلا ـ أ وفتكـاً بشـباب الصحوة ، فلابد من رادع ؤلاء الطغاة .

و هذه الفترة بدأ الشيخ الأعداد وإ جانبه ثلة من الشباب الصادق ، فكانوا النواة الأو وطليعة العمل ا هادي ا زائر ، وأسس الشيخ بو يعلى " ا ركة الإسلامية ا سلحة " إ جانب الشيخ منصوري مليا والشيخ عبد القادر شـبوطي والأخ عـز الدين باعة والشيخ بالعيدي الدراجي وغ هم نسأل ا أن يتقبلهم ، وقد كان للغزو السوفي لأفغانستان سنة ١٩٧٩م ووقـوف النظام ا زائري إ جانب حلفاءه ا لاحدة دافعاً للحركة لتعلن عن نفسها بعد فترة الإعداد والاستعداد ، ونزلت لأول مرة بيانات ا ركة تعلنُ ا رب على ا صا السوفيتية ، وقد استهدفت بعض الرعايا وا صا السوفيتية ثأراً لإخوانم أفغانستان ، كما كان للعملية النوعية ماعة ا هاد مصر باستهدافها للطاغية السادات عظيم الأثر على اهدي ا ركة ، كما كان للأحداث الأليمة على أرض سوريا وما ق إخواننا هناك حلب و اة أبلغ الأثر ، خاصةً أن الشيخ كان يكن ا ب والاحترام الشديد للشـيخ مروان حديد ر ه ا ، وقد آ ه كث اً استشهاد هذا الأسد ا سور وكان يردد (أنه قلما تتوفر للأمة كفاءات مؤمنـة لصـة اهدة أمثال الشيخ مروان) .

وكان الشيخ قد تعرض اولة اغتيال من طرف أعوان النظام ١٩٨٢/٠٤/٢٨ م ولكن ا قد قدر له النجاة ، فودع الشيخ أهله وأبلغهم أنه حان الوقت لدخوله السَرِّية ولن رج منها حياً ، وكان له ذلك ، وكانت أول عملية قام با الشيخ وأشباله استهدفت رمز قوة وبطش النظام " مدرسة الصومعة للشرطة " وهي ا سلخ الذي أهينت فيه كرامة ا ؤمن وهو ثابة السجن ا ر صر أو سجن تدمر سوريا .

وكان لاختيار ا دف أبلغ الأثر على النظام وزبانيته ، كما رفع معنويات ا اهدين ومكنهم من غنيمة الكث من الأسلحة ا ديثـة وا ستوردة حديثاً من موسكو وأوروبا الشرقية .

واستمرت العمليات ا هادية خاصةً مع التحاق موعات جهادية من الغرب بقيادة الشيخ عثمان ومن الشـرق بقيـادة الشـيخ بلعيدي الدراجي ركة الشيخ مصطفى ، فأصبحت العمليات تنفذ على امتداد القطر ا زائري ا بال الشا ة و وسط ا دن . وكان من ططات ا ركة اغتيال الوزير الأول " ا نرال عبد الغ " واختطاف الرجل الأول ا زب الوث " شريف مساعدية " ولكن التنفيذ يتم بسبب العمل ا باغت لأجهزة الأمن ضد أفراد موعة الرصد والأعداد - قيل أن أحـدهم وشـى بـم - فاعتقل ١٤ من أفراد السرِّية وكُشفت العملية .

وبعد سنوات من العمل ا هادي رأى الشيخ أن يعقد مؤ ر لكافة أبناء التيار الإسلامي ا هادي منه والدعوي ، فدعى إليه بعـض الرموز الدعوية إ جانب القيادات ا هادية وذلك لتقييم ا رحلة السابقة ووضع استراتيجية مستقبلية بعد ٥ سنوات مـن القتـال اشتد فيها عود ا ركة ، وقد اختار مرتفعات جبال الزبربر دينة الأربعاء ولاية البليدة مكانا ذا اللقاء وذلك نعة هـذا ا كـان طبيعياً وكان اللقاء مقرراً جانفي ١٩٨٧ ، ولكن وكما أخ نا بعض الإخوة ن عايشوا الفترة أن واحداً ن باعوا أخرتم بدنيا غ هم وشى بم - هذا الشخص يتزعم اليوم ما يسمى بتيار الإسلام السياسي ا عتدل وهو مقرب جداً من أجهزة الاسـتخبارات بل هو أداتم الأساسية خلط كل الأوراق ا زائر - وكان قد أعطى كافة ا علومات عن اللقاء ، فحوصرت ا نطقـة أ ـا حصار وطوقت مدينة الأربعاء وجبا ا ووديانا بقوات كافية لغزو دولة وشددت التعليمات بغلق كل ا نافذ ، وأحس شيخنا ـا يدور حوله فجمع هيئة أركانه وأبلغ ا ميع با ستجدات وقال م مقولة ا س يوم حاصره فجار العراق ، ففاضت العيون بالدمع وبايع ا ميع الشيخ على القتال إ الشهادة .

وبدأت ا عركة الفاصلة وكان ا بناء كعادتم لا يقاتلون إلا من وراء بروج صنة ، فبدأت ا ملة ا وية فكانت السماء جـب من كثافة الط ان ودخان قنابل النابا ، كما كان للمدفعية دورها ، وقد روى سكان ا داشر الذين عايشـوا ا عركـة أنـم يشهدوا شراسةً القتال كا تلك الأيام ، و دث مثلها ح أيام الاستعمار .

وأثخن الشيخ أعداء ا أ ا إثخان ، وبعد أسبوع من القتال ّت القيادة العسكرية ا يدانية للطواغيت بالانسـحاب لفداحـة الإصابات فيها وانيار معنويات ا نود ، لكن التعليمات الفوقية منعتهم من ذلك وأمرتم بتكثيف الغارات ا وية والقنبلة ا دفعيـة وخاصةً على أسخن وأشرس منطقة القتال وذلك لإدراكهم أن تلك ا بهة بقيادة الشيخ ، وكان شيخنا خضم هذه ا عارك جبلاً شا اً لا يهتز ولا يزيد على تلاوة قوله تعا ﴿ ولا تنوا ولا زنوا وأنتم الأعلون أن كنتم تعلمون ﴾ .

وكان أن نزلت موعة من القنابل الشديدة على موقع رباط شيخنا فانفجر ا كان وما هي إلا ظات ح ولـت ا نطقـة إ أرض روقة لا حياة عليها ، ومضى شيخنا إ ربه شهيداً وحيداً غريباً فريداً .

لقد أ جسده الطاهر أن يكون ب يدي الأ اس ا لاء ، فاندثرت أجزاءه ح لا يكون ا ة يواريها ، و تلبث ا عركة بعده طويلاً وأُسِرَ أسود الوغى بعد نفاذ ذخ تم ، وبعد أن مضى منهم من مضى على درب الشهادة ، وكان ـن أسـر : الشـيخ منصوري مليا والشيخ عبد القادر شبوطي والشيخ بلعيدي الدراجي وغ هم ، وهم الثلة ال كانت مل ا شعل وقادوا العمـل ا هادي بعد مأساة ١٩٩٢ وقد قوا يعا بركب الشهادة فهنيئاً م ولشيخنا مصطفى الشهادة ...

شيخنا ؛ فمثلك لا بواكي له ، لأن الناس يتعودوا أن يقصدوا ا بال ثا عن ا نادق ا اطة با فر من أثار القنابـل والـ يدلك على وجودها من بعد هدير الطائرات ، ودوي ا دافع ..

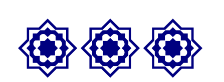
لذلك يقصدوا عرينك ..

ولأن الناس تعودوا قصد ا فر قيعان الأودية لا قصد الثغور قمم الرواسي الشا ات ...

ومثلك لا بواكي له .. لأنك تركت بوفاتك ملاً كان يثقل كاهلك.. وثغراً كان حفظه يشغلك ..فقد كنت و أحلك الظروف لا يشغلك إلا سعة الثغر ، وضعف ا رابط ، وقلة النص ، متناسيا آلامك ، لأنك تشعر بأنك لست سوى عضو جسد أمتـك ا ثخن با راح ، فتتناسى آلامك لآلامها ، وتنكر ذاتك لأجلها .

نعم شيخنا مصطفى ... لقد بكاك الغرباء أمثالك ... لأنم فقدوك عند اشتداد ا طب وا رار ا دق ، وسنبكيك مع علمنا بأنك وإن غاب عنا جسدك فلن ينقطع إن شاء ا جهادك معنا ، بل ستكون لنا شريكاً جهادنا ا علمتنا إياه .

شيخنا الكر ... فبإذن ا الواحد الأحد ، لن تقف القافلة عن ا س ، ولن تسقط الراية ولن تستبدل ، وإنا إن شاء ا بالعهد وفون .







هذا الطريق .. إما النصر أو الشهادة

ا مد الذي كتب ا هاد على عباده ا ؤمن ، ونصرهم على أعدائهم من الكفار وا رتدين،وأذل به ا نافق وأنـزل إلـيهم كتابه ا بـ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِ ۞ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

أمرنا با هاد وأعد لأهله أعلى الدرجات، وأعظم للمجاهدين الأجور وكفر عنهم الذنوب، وقاموا هاد الكفار مـن الصـليبيـ وا رتدين من العرب والعجم وبذل النفوس والأموال لينالوا منازل الأبرار، وفازوا نة عرضها السموات والأرض أعدت للمتق : ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِ﴾، وأعلامهم أقطار الأرض نصرة التوحيد والسـنة خفاقـة، وأخلصوا أعما م لرب العا ، ولازموا طاعته ح أتاهم اليق ، ملوا مشقة ا هاد رجاءً ا يوعدن: ﴿يَا أَيُّهَا الـذِينَ آمَنُـوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

أ ده سبحانه إذ كشف عنا با هاد سبيله كل غمة وفتنة مد مة، وأشكره إذ هدانا ذا وما كنا لنهتدي لولا أن هـدانا ا ، وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأن مدًا عبده ورسوله الذي أقام ا به علم ا هاد وقمع به أهل الغي والفسـاد، وأنزل عليه كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِ﴾ صلى ا عليه وعلـى آله وأصحابه الذين سلوا سيوفهم لقتال الكفار وا رتدين وأيد ا بم الإسلام وسلم تسليماً كث ا أما بعد :

فيا أيها ا اهدون أقول لكم هذا الطريق إما النصر أو الشهادة ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُـمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾،وثبت الصحيح عن أ هريرة عن الن ﷺقال:"تكفل ا ن جاهد سبيله ،لا رجه من بيته الاجهاد سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله ا نه أو يرجعه ا مسكنه الذي خرج منـه مع ما نال من أجرأو غنيمه "قد وعد ا ا ؤمن إذا قاموا با هاد بالنصر والتأييد، قال تعا : ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَـذِّبْهُمُ اللـهُ بِأَيْـدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِ﴾، وقال تعا ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَـوْمَ يَقُـومُ الْأَشْهَادُ﴾.

قال ابن كث ر ه ا :

وهذه سنة ا تعا خلقه قد الدهر وحديثه أنه ينصر عبادة ا ؤمن الدنيا ويقر أعينهم ن آذاهم، و صحيح البخاري عن أ هريرة رضي ا عنه أن الن صلى ا عليه وسلم قال :" يقول تبارك وتعا :(من عادى وليا فقد آذنته بـا رب)" و ا ديث:"(إ لأثأر لأوليائي كما يثأر الليث با رب)"، ولذلك أهلك ا عز وجل قوم نوح وعاد و ود وأصحاب الرس وقـوم لوط وأهل مدين وأشباههم وأضرابم ن كذب الرسل وخالف ا ق وأ ى ا ؤمن فلم يهلك منهم أحد وعذب الكافرين فلـم ينقلب منهم أحد أهـ.

ولو قتل من قتل فإن بعض الأنبياء قتله قومه كيح و زكريا ومع ذلك كله نصر ا دينه .

فأقول يا أيها ا اهدون لا زنوا سواء استشهد اهد كعيسى العوشن أو معجب الدوسري أو مشعل الفراج أو شديد ا ر أو غ هم من ا اهدين فإن الدين منصور ليس معلقًا بالرجال قال ابن القيم ر ه ا :

والدين منصور و تحن فلا تعجب فهذه سنة الر ن

وا لينصرن ا هذا الدين، فنحن ماضون على الطريق إما نصر أو شهادة سبيل ا قال تعا : ﴿وَلَيَنصُرَن اللهُ مَن يَنصُـرُهُ إِن اللهَ لَقَوِي عَزِيزٌ﴾ وقال تعا ﴿يا أيها الذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ وقال تعا ﴿فَانْصُرْنَا عَلَـى الْقَـوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ و ا ديث القدسي قال ا : "قد فعلت" كما رواه مسلم عن ابن عباس وقال تعا ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَـا لِعِبَادِنَـا الْمُرْسَلِ ـ * إِنهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِن جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ وقال تعا ﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَن أَنَا وَرُسُلِي إِن اللهَ قَوِي عَزِيزٌ﴾ قال تعا ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُم بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنهُ اللهُ إِن اللهَ لَعَفُو غَفُورٌ﴾ وقال تعا ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِ ـ﴾ قال ابن كث ر ه ا : أي هو حق أوجبه على نفسه الكر ة تكرماً وتفضلاً كقوله تعا ﴿كَتَبَ رَبكُمْ عَلَـى نَفْسِـهِ الرحْمَةَ﴾ وقال تعا ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنةَ وَلَما يَأْتِكُم مثَلُ الذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مستْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضراء وَزُلْزِلُـواْ حَتـى يَقُولَ الرسُولُ وَالذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ أَلا إِن نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ﴾ والآيات والأحاديث كث ة تبش ا عبـاده ا ا هـدين ا ؤمن بالنصر والتأييد فلا تسأموا يا أبطال هذا الطريق إما النصر أو الشهادة . فليعلم كل عاقل أن ا ا هدين لا يضرهم استشهاد بطل من الأبطال بل إذا ذهب بطل من الأبطال أو قائد من القواد جاء ا بأضعاف من ذهب وهذا لأن ا قد تكفل بإظهار هذا الدين قال الرسول ﷺ :"لا تزال عصابة من أم يقاتلون على أمر ا عز وجل قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم ح تأتيهم الساعة وهم على ذلك" رواه الإمام مسلم صحيحة. فهم يتركوا مناز م وأموا م وأهليهم وديارهم إلا من أجل نصـرة هـذا الدين وكذلك مؤمنون بوعد ا بالنصر، وأما الشهادة فهذه ا لة العظيمة ا ناها خ البشر وقاتل من أجلها أفضل الناس وهم الصحابة رضي ا عنهم قال تعا : ﴿إِن اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِ ـ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَن لَهُمُ ا نةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُـونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التوْرَاةِ وَالإِ يلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ﴾ وقال تعا : ﴿وَلاَ تَحْسَبَن الذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبهِمْ يُرْزَقُونَ﴾، و صحيح مسلم إنا سألنا عبد ا عن هذه الآية فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال : "أرواحهم جوف ط خضر ا قناديل معلقة العرش تسرح من ا نة حيث شاءت تأوي إ تلك القناديل فاطلع عليهم ربم اطلاعه فقال: (هل تشـتهون شـيئا) فقالوا:أي شيء نشتهي و ن نسرح من ا نة حيث شئنا ففعل ذلك بم ثلاث مرات فلما رأوا أنم لن يُتركوا من أي يُسألوا قالوا يا رب: نريد أن ترد أرواحنا أجسادنا فنقتل سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس م حاجة تركوا" و مسند الإمام أ ـد عن ابن عباس رضي ا عنه قال: قال رسول ا " الشهداء على بارق نر بباب ا نة فيه قبة خضراء رج إليهم رزقهـم بكـرة وعشية" و فضل الشهادة أحاديث كث ة لا يسع ذكرها .

فأقول هذا طريقنا **أيها الطغاة** ا رتدون سوف نسـ عليه سواء استشهد أحد من إخواننا أو أُسر. فإنا نرجوا من ا أن كننا مـن الأخذ بثأرهم وقبل أن أختم أريد أوجه رسالة إ أهل ا زيرة فأقول م اعلموا وفقكم ا أن أوثق عرى الإ ـان ا ـب ا والبغض ا وأن ا افترض على ا ؤمن عداوة ا شرك من الكفار والطواغيت ا رتدين، الذين يُعرفون بالنفاق من حكام آل سعود ولا يؤمنون با و رسوله ﷺ ولا كمون شرعه جل وعلا، واعلموا أن ا أمركم هاد هذا الصنف والإغلاظ علـيهم بالقول والفعل، وقطع ا والاة معهم وأخ جل وعلا أن من تولاهم فهو منهم، فكيف يدعي رجل بة ا وهو ب أعداءه الذين ظاهروا الصليب وناصروهم وا ذوهم أولياء من دون ا هاهو حال طواغيت ا زيرة الذين بذلوا أموا م وأنفسـهم سـبيل الصليب وجنده وهذا هو الواقع مع بوش وشعبه وكما قيل :

ب عدوي تزعم أن صديقك إن الود عنك لعازب

فاحذروا كل الحذر من مساعدة الطواغيت على المجاهدين فإن هذا من أخطر شيء في ديننا وهو خروج عن الإسلام وركـون إلى الظالمين.

واحذروا علماء السوء الأئمة المضلين الذين أخبر عنهم ﷺ فقال:" إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين " فأجمل ما قيل فيهم ما قاله ابن القيم رحمه الله: (كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها فلا بد أن يقول على الله غير الحق في فتواه وحكمـه وخـبره وإلزامه لأن أحكام الرب سبحانه وتعالى كثيرًا ما تأتي على خلاف أغراض الناس ولا سيما أهل الرياسة والذين يتبعون الشـهوات فإنهم لا تقوم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيرًا، فإذا كان العالم والحاكم محبين للرئاسة متبعين للشهوات لم يتم لهما ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق لاسيما إذا قامت له شبهة فتتفق له الشبهة والشهوة ويثور الهوى ويخفى الصواب وينطمس وجه الحق وإن كان الحق ظاهرًا لا خفاء به ولا شبهة فيه أقدم على مخالفة وقال لي مخرج بالتوبة).

وأقول لكم يا أهل الجزيرة احذروا الركون إلى الدنيا و زخرفها قال ابن القيم رحمه الله: الدنيا كامرأة بغي لا تثبـت مـع زوج ليستحسنوا عليها فلا ترضى بالدياثة . فإن حال كثير منكم اليوم هو الانشغال بالدنيا أترضون أن يفعل بكم كما فعل بإخواننا في العراق؟ واحرصوا كل الحرص على الإعداد في سبيل الله وجهاد الكفار فإني لكم نذير.

رحم الله عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ إذ يقول في حال الناس بعد فتنه زمانه: لقد تلاعب الشيطان بأكثر الخلق وغـير فطرهم وشككهم في ربهم وخالقهم حتى ركنوا إلى أهل الكفر ورضوا بطرائقهم عن طرائق أهل الإسلام وكنا نظن قبل وقوع هذه الفتن وترادف هذه المحن أن في الزوايا خفايا وفي الرجال بقايا يغارون على دينـهم ويبذلـون نفوسـهم وأمـوالهم في الحميـة لدينهم﴿وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وراجعوا دينكم بمجاهدة أعدائكم من الكفار والمشـركين وقـد امتحنكم الله بهم وبتلاكم بقربهم من أوطانكم قال تعالى ﴿ الم ۞ أَحَسِبَ الناسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنا وَهُمْ لَا يُفْتَنُـونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنا الذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَن اللهُ الذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَن الْكَاذِبِينَ﴾ هذا ما تيسر لي كتابته والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الاستدراج

هو فن ا صول على معلومات من شخص أثناء ا ادثة معه دون إدراك منه لأ ية ما يد به من معلومات بالنسبة للمسـتدرج أو الغرض ا قيقي مع ا علومات .

خصائص الاستدراج :

- الشخص الذي يد با علومات ليس لديه إدراك للأسباب ا قيقية من وراء ع ا علومات.
- ليس للمستدرج السيطرة على ا دف أو ظروف العملية.
- ا علومات النا ة عن الاستدراج صغ ة ومتفرقة.

خصائص الاستجواب :

- الشخص الذي يد با علومات غ متعاون بصورة أساسية.
- العلاقة ب طر ا ادثة عدائية.
- ا ستجوب مدرك لطبيعة الأسئلة ال توجه إليه.
- ا ستجوب ت سيطرة ا ستجوب وعادة ما يكون متهما بارتكاب فعل الف للقانون.

طرق الاستدراج :

1- إ اد ا دخل ا ناسب للحديث مع ا دف .
2- أثناء ا ديث يتم اكتشاف النقاط ا همة ذات العلاقة با وضوع .
3- الاهتمام با افظة على موضوع ا ديث .
4- أن يكون ا ستدرج مستمع جيد ومشارك ا ديث .
5- جعل ا دف يقود دفة ا ديث لتحقيق الآ :
أ- تقييم ا دف بصورة جيدة (ثرثار- متحفظ- ذكي- بسيط...).
ب- لإخفاء اهتمام ا ستدرج.
جـ- هد للمستدرج قيادة ا ديث دون الكشف عن ا دف ا قيقي.
د- تعطي للمستدرج فرصة لالتقاط ا علومات.
6- أن يتجه ا ديث إ ا وضوعات ال تم ا ستدرج .
7- يكون هذا الا اه با ديث منطقيا وليس مفاجئ .
8- تعليقات ا ستدرج وأسئلته تكون منطقية وطبيعية وغ مباشرة .
9- التصرف بدون تكلف أو تعا مع ا ستهدف للاستدراج .
10- خلق جو ودي للمحادثة (هدية- نقود...) .
11- الانتباه لردود أفعال ا دف من توتر وارتباك وتردد وعدم ارتياح .

12- عدم اولة قيق نتائج سريعة .

13- بعد ا صول على ا علومات ا طلوبة يتم التحول بصورة طبيعية إ موضوع آخر مع فتح باب ا قابلة رة أخرى ا ستقبل

التحض للاستدراج :

غالبا يتم الاستدراج بدون ض لأنه يكون أوقات غ متوقعة ومع ذلك كن التحض مسبقا دوث الاستدراج بالآ :

1- معرفة معلومات عن ا دف وخاصة :

أ- مدى معرفة ا دف با علومات ا طلوبة .

ب- معرفة نقاط ضعف ا دف لاستغلا ا (ثرثار- ب التطوع- ب ا دح) .

جـ- معرفة اهتمامات ا دف (لتحديد ا دخل ا ناسب) .

د- ا داخل الودية للحديث معه .

2- تزويد ا ستدرج علومات تم ا دف (ال عمله معلومات تاجها...) .

نقاط الضعف العامة ا كن استغلا ا الاستدراج :

1- الثرثرة .

٢- التفاخر.

3- ا اجة إ الإطراء وا دح والتقدير .

4- عادة التطوع ونصح الآخرين وتقد ا علومات م .

حيل الاستدراج :

هذه ا يل ا دف منها إثارة ا دف واستفزازه ليعطي ا علومات وهي :

1- ذكر معلومات كحقيقة لإثارة التأكيد أو النفي .

2- الاختلاف جزئيا مع بعض ا قائق أثناء حديث ا دف لضمان استمرار ا ديث .

3- إطراء ومدح ا كأنه خب .

4- إبداء ملاحظات صغ ة ال ا دف (صصه) ليت ع بالتفاصيل .

5- الإ اء للهدف كأنك تعلم الكث ا عله يتحدث دون قلق من تسرب ا علومات .

6- استعمال القياس وا قارنة ب ا واقف ا تشابة .

7- ا ديث يبدأ دخل سل بعيد عن الأغراض ا قيقية .

8- إظهار عدم التصديق قيقة ما بأنا غ موجودة ا يدفع ا دف للتدليل عليها با علومات .

9- خلق جو عام مريح وودي .

ردود فعل ا دف :

وهي إعلان بأن ا دف قد شعر بشيء غريب ليس من حقك أن تسأل عنه نتيجة لضعف طرق الاستدراج وا يل ا تبعـة أثنـاء ا ديث ا يؤدي لفشل العملية .

1- إناء ا ادثة فجأة .

2- مواجهة ا ستدرج أن ا وضوع لا صه .

3- الشك ا دف ا قيقي للاستدراج .

4- قيام ا دف باستدراج مضاد .

طرق مقاومة الاستدراج :

1- احتفظ ا لديك من معلومات .

2- لا تلتزم بشيء بسرعة ح لا تقع ت الاستدراج (ولا تتحمس وضوع فيه نقاش) .

3- توخى ا ذر أثناء ا ديث أمام الأقرباء والأصدقاء .

4- ا ذر من رد الفعل الذي يؤدي لإفشاء معلومات .

5- احتفظ بالصمت و كمك على الأحداث خاصة أمام الأغراب .

6- اعرف نقاط ضعفك الشخصية وتغلب عليها .

ا لاصة :

1- ا افظة على السرية والكتمان واتباع وسائل الأمن .

2- لا تذ الشك ت أي ظرف أنك جامع للمعلومات .

3- اعرف وسائل العدو ع ا علومات .

الحصول على الغذاء

بعد ا اء يأ الاحتياج الثا وا هم ؛ ألا وهو الغذاء ، ودائماً يأ التفك ا اء والغذاء الظـروف الصـعبة ، وصـحيح أن الاحتياج الثالث هو ا أوى ، ولكن نوعية ا وقف والظروف غالباً هي ا دد الأولوية ، فقد تسبق ا اجة للمأوى ا اجة للماء والغذاء .

ا يوانات مصدر للغذاء

قال ا تعا : ﴿ **وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ** ﴾ .

إذا يكن لديك فرصة لاصطياد ا يوانات الكب ة فيجب التركيز على ا يوانات الصغ ة حيث أنا متوفرة بشكل أكثر ويسـهل هيزها للأكل ، كما ا يوانات السامة ا لا تصلح للأكل قليلة ، وا هم هو معرفة بيئة وطرق تصرف ا يوانات بشكل عـام ، فمثلاً : ا يوانات ا تصلح لأن تصاد صيدة أو فخ هي ا تعيش منطقة صورة و ددة و ا عش أو وكر ، أو الـ ـا أوقات غذاء ددة أو ا تترك أثراً عند تنقلها ، وا يوانات الأك حجماً وا تنتقل على شكل قطعان مثل : الأيـل والظبـاء الكب ة تنتقل مساحات شاسعة فا صول عليها بواسطة الفخ صعب .

كما ب معرفة أنواع الغذاء للأنواع ا ختلفة ، ويستطيع ا اهد - بإذن ا - الظروف الصعبة وعند الضرورة أن يأكـل أي حيوان يزحف أو يط أو يسبح أو شي عدا بعض الاستثناءات ، والعقبة الأو تكمن كُرْه الأخ لبعض أنواع مصادر الغـذاء ا وجودة عنده ، أما تار ياً فقد أكل الناس أوقات ا اعة كل شيء كن ّيله .

والشخص الذي يرفض مصدر الغذاء الصحي الظروف الصعبة نتيجة مزاجه أو عدم تقبله له ؛ اطر ياته ، مع أن ا سألة قـد تكون صعبة البداية ، غ أنه ب على ا اهد أن يأكل ما ده هذه الظروف للحفاظ على حياته .

أنواع الغذاء الظروف الصعبة

١- ا شرات : هي أكثر أنواع الأحياء على الأرض ، ومن السهل صيدها ، وتوفّر ا شرات ٦٥ - ٨٠ % من ا وت مقابـل ٢٠ % بروت م البقر ، وهذه ا قيقة عل من ا شرات مصدر غذاء مهم وإن كان مصدراً غ مشهور ، وا شرات ا ـ ب عدم أكلها هي ا شرات البالغة من الأنواع ا لديها القدرة على العض أو اللدغ ، وا شرات ذوات الشعر وذوات الألوان الفاقعة ، واليسروع أو يرقات الفراش ، وا شرات ذوات الروائح النفّاذة ، وأيضاً العناكب وا شرات ناقلة الأمراض مثل القـراد والذباب والبعوض .

وتوجد ا شرات بكثرة عند الأخشاب ا تعفنة ا لقاة على الأرض حيث د النمل ، والنمل الأبيض ، وا نافس ويرقات ا نافس ، وأيضاً يسهل رؤية ا شرات ا ناطق العشبية ، كما لا تغفل عن أوكار بيوت ا شـرات الأرض ، علمـاً بـأن يرقـات ا شرات تصلح للأكل كذلك .

وقد يكون ا نافس وا نادب وا راد طفيليات ، فيجب طبخها قبل أكلها ، و ب أن تقوم بإزالة الأجنحة والأرجل الشائكة قبل الطبخ ، غ أنه بالإمكان أكل معظم ا شرات نيئة بدون طهي ، أما الطعم فيختلف حسـب النـوع ، فـ قـات خنـافس الأخشاب طعمها لطيف ، وبعض أنواع النمل ّزن العسل جسمها فيكون طعمها حلواً ، كما أنه بالإمكان طحن موعة من ا شرات على شكل معجون كما كن خلطها بنباتات صا ة للأكل ، وبالإمكان طبخها لتحس الطعم .

١- الديدان : ُتعد الديدان مصدراً جيداً لا وت ، للبحث عنها ؛ احفر التربة الرطبة ، أو ا ث عنها على سطح الأرض بعـد الأمطار ، وبعد مسكها ضع الدود ماء نظيف لعدة دقائق صل خلا ا للدود إسهال فتقوم بذلك بتنظيف نفسـها مـن الداخل ، وبعد ذلك كن أكلها .

٢- القشريات : منها (الربيان) أو كما يسمى (ا م ي) ويوجد ا ياه ا لموة ، ويتراوح ا جم ب ربع سم و٢ ونصف سم ، وتوجد موعات كب ة منه الطحالب الا تطفو على سطح ا اء ، أو على القيعان الطينية ال ك والبحـ ات، ومنها : (جراد البحر) وهو قريب من الربيان وسرطان البحر ، و كن معرفته بيكله الصلب وا مسـة أزواج مـن الأقـدام ، والزوج الأمامي عبارة عن كماشت كب ت . وتنشط هذه القشريات الليل ، و كن أن دها ت وحول ا جارة ا داول ا ائية ، كذلك كن أن دها الط لاحظة فتحات التهوية الا تشبه ا دخنة والا تكون خارجةً من أوكارهـا للتهوية ، وطريقة صيدها أن تربط الطعم أو الأعضاء الداخلية من صيد سابق بل ترميه ا اء ، فإذا مسك جراد البحـر الطعم فاسحبه بسرعة إ خارج ا اء قبل أن يفلته . وتوجد قشريات ا ياه ا ا ة (الربيان - السرطان) ب الشاطئ وعمـق ١٠ م ، والربيان قد يتجمع با اه الضوء ومن كن عه باستخدام الشباك ، كما أنه كن اصـطياد أنـواع السـرطان باستخدام شباك فيها طعم ، وتأ السرطانات الليل إ الشاطئ لتبحث عن طعام ، وباستخدام الطعم كن اصـطيادها ، وهي من ا خلوقات الليلية .

٣- الرخويات : ومنها (الأخطبوط) و (ار ا ياه العذبة وا ا ة) مثل ا لمزون وبلح البحر وذو الصدفت والبطلينوس (وهـو لكٌ صد) و (الا نقيل) وهو حيوان ري يتعلق بالصخور و (الونكة) و (قنافذ البحر) ، ويوجد ذو الصدفت وبلح البحر يع ار العا تقريباً ، وا لمزون والونكة كث ة جداً الأنار والبحـ ات وا داول العذبة الغابات الشـمالية ، وقد تكون مدببة أو كروية الشكل . و ب البحث عن الرخويات ا ياه الضحلة العذبة ، خاصةً ا ياه ذات القيعان الرمليـة أو الطينية ، وا ث عن الآثار الدقيقة الا تتركها أثناء ا ركة ، أو عن الفتحة البيضاوية النا ة عن فتح الصدفت ، و انـب البحر ا ث ال ك الا تنتج عن ا زر و الرمال ا بللة ، كما أن الصخور ا وجودة على الشواطئ أو الا تـد كشـعب مرجانية إ ا ياه الأعمق غالباً ما توي على ار ملتصق با ، كما أن ا ار يلتصق بالصخور والأعشاب البحرية ابتداءً مـن أد مستوى للمياه ، أما ا لمزون الكب فقد يوجد بأماكن أعلى من مستوى ا ياه ، وقد يوجد بلح البحر على شكل اعات كثيفة ال ك أو على قطع ا شب أو أسفل الصخور الكب ة . ويؤكل بلح البحر مدخناً أو مغلياً أو مطبوخـاً وهـو صدفته ، و كن أن يؤكل مع ا ضروات .

ملحوظة : بلح البحر قد يكون ساماً أثناء الصيف ا ناطق الاستوائية ، ولا تأكل ا ار الذي لا تغمره ا ياه أثناء ا د .

لقد طال رقود الأسود ..!!

واستولت الأوغاد على العرين إذ رقد الأشبال ..

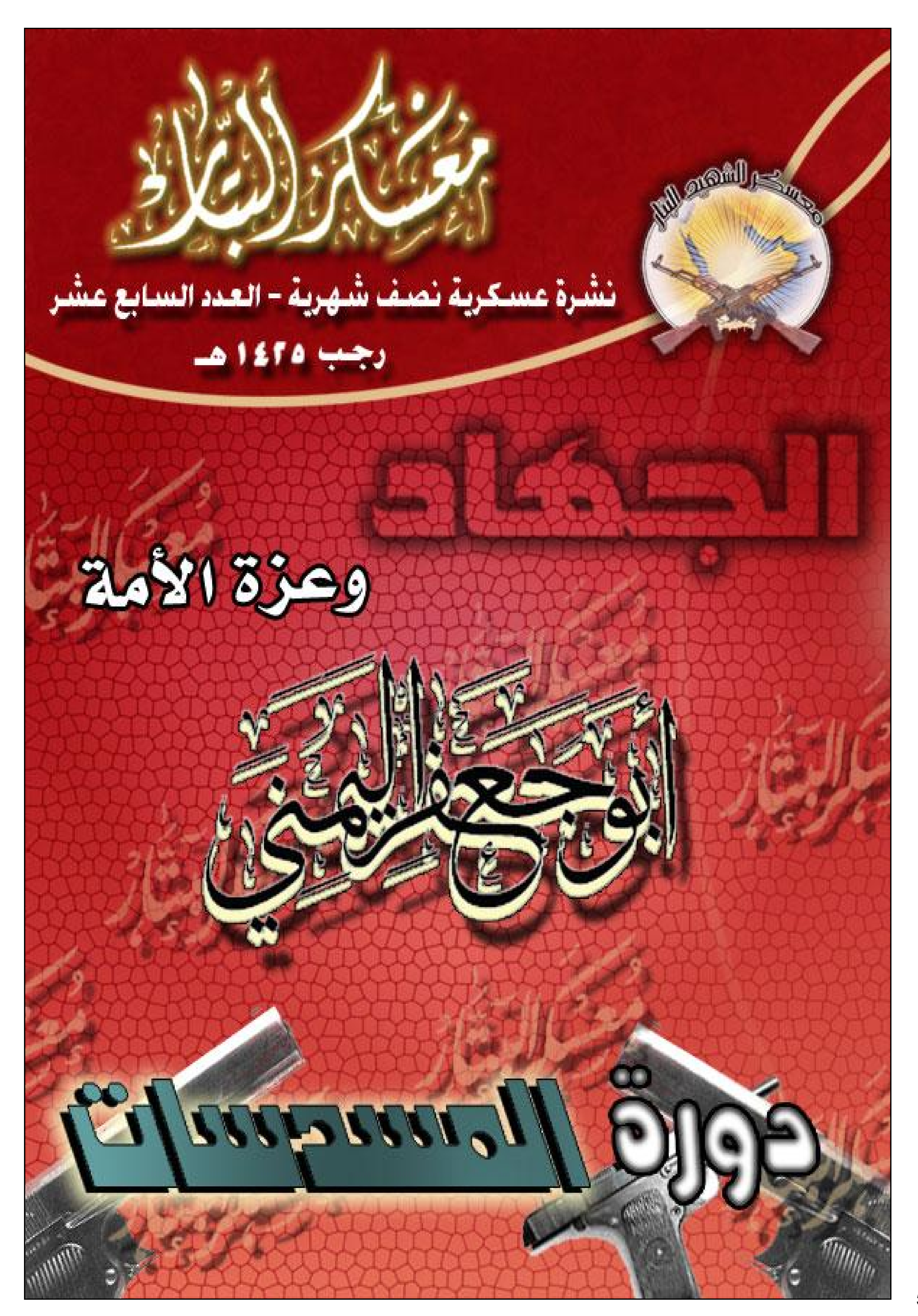
يا شباب أمة مد : انفروا خفافاً وثقالاً سبيل ا ، يا شباب الأمة ..

خـل ا طـاب ـدفع هـدار	واحرق طروس النثر والأشـعار
وانض فأصفاد الإسـار لسـاكن	ومسـرة التيسـ للسـيار
وقوافل الغيث الضحوك شـحيحة	وكتائب الغيم الكظيم جـواري
فاقطع وثاق الصمت واستبق ا طى	كالطارئـات ومـة ا ضـمار
أنت القوي فقد ـلـت عقيـدة	أمـا سـواك فحـاملو أسـفار
يتعلقـون بـذه الـدنيا وقـد	طبعت على الإيـراد والإصـدار
دنيا وبـاعوا دونـا العليـا فيـا	بؤساً لبيع ا شـتري والشـاري
أنت القوي فقل ـم لـن أنـث	عما نويت وشـافعي إصـراري
لن أنـث فـإذا قتلـت فـإن	حـي لـدى ر ـع الأبـرار

يا شباب الأمة : ما أتعس حياة الذل ، وما أشرف حياة العزة ، ما أسعد من يسعى لتطبيق الشريعة ، وما أتعس من يقعد عن نصرة ا ستضعف ا كلوم .

يا شباب الأمة : إن دماء اﻻهدين ا تسيل كل مكان ؛ جزيرة العرب و العراق و كشم وفلسط والشيشان وا زائر واليمن وباكستان والفلب ؛ إن هـذه الـدماء الزكية تُقدّم نيابةً عنكم ، وهذه الدماء إن تقبلها ا فهي إ ا تُعْذِرُ عن أصحابا الكرام ، أما أنتم فكلٌ منكم مطالبٌ بالقيام ودفع العدوان عن أمة الإسلام هذا الزمان .

يا شباب الأمة : إنه لا يكفي أن يكون تأييدك لإخوانك اﻻهدين مقالات تنشـرها ، أو كلمات تطلقها ، بل الدم الدم ، وا دم ا دم ، وا لتقى - إن تقبل ا - على ا وض .


معسكر البتار
معسكر الشهيد البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد السابع عشر
رجب ١٤٢٥ هـ
الجهاد
وعزة الأمة
أبو جعفر اليمني
دورة المسدسات

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب
العدد السابع عشر - شهر رجب - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

نبدأ - بفضل الله في هذا العدد - دورةً عسكريةً مهمة جداً ، خصوصاً في مثل هذه الظروف الحالية ، وهي دورة المسدسات ، وهي في زاوية سيف ينصر ، ويقدمها الأخ المجاهد : بندر الدخيل حفظه الله ، وتعنى بشرح أنواع المسدسات وحركتها الميكانيكية ووضعيات الرماية بها إلى غير ذلك من المعلومات المهمة والمفيدة ، وهي من الدورات المهمة جداً في حرب المدن .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزل المثوبة لأخينا ، وأن ينفع بهذا العلم إخواننا المجاهدين وإخوتنا الذي يعدون العدة لقتال أعداء الله وتطهير الأرض من رجسهم وكفرهم .

تقرأ في هذا العدد



حملة نزع السلاح

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

فإذا أردت أن تعرف ما الذي تحتاجه الأمة اليوم، فانظر إلى مخططات عدوها، وإذا أردت أن تعرف أهمية السلاح للأمة في هذا الوقت فانظر إلى شدة حملة الطواغيت لنزع السلاح .

إن الدولة المحتلة تحب أن تقدم على البلد وهو خلو من السلاح، وتتمنى لو كُفيت مؤنة نزع السلاح ليقوم بها العملاء كما هو الواقع في بلاد الحرمين هذه الأيام .

وهذه الحملة ضد السلاح بجميع أنواعه بما في ذلك المسدس الشخصي ، والتراخيص المحدودة التي تُعطى لشريحة ضيقة جدًا من الناس ، تم إيقافها في هذا الوقت ، ليكون الناس كالدجاج أو كالنعاج ، لا يستطيع الواحد منهم أن يقتل علجًا أمريكيًا واحدًا ، ولا يستطيع حماية عرضه وبيته لو دخل عليه أحد ، أعاذنا الله وحفظ حرماتنا وحرمات المسلمين .

ومن الخطأ أن نظن هذه الحملة بسبب العمليات الجهادية، فالحملة قد بدأت أولاً قبل بداية العمليات الجهادية في بلاد الحرمين بل بدأت منذ سنوات عديدة، وبدأت بدايةً شاملة مع بداية حرب العراق، وأيضًا: فالحملة تشمل أسلحة لا تستخدم في العمليات العسكرية أصلاً بل هي أسلحة حماية شخصية كالمسدسات، علمًا بأن العمليات الجهادية في الأصل ليست إلا لتحرير البلاد من المحتلين ، والحملة الحكومية ضدها هي نفس الحملة التي ستشنها غدًا عندما يصل جيش الصليب معلنًا الاحتلال الصريح ، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحورهم ، وأن يعيذنا من شرورهم .

فليكن لنا أيها المسلمون مقابل حملة نزع السلاح ، حملة نشر السلاح وتوعية الأمة بالخطر الداهم القريب ، وبما يجب عليها تجاه واقعها والخطر المحدق بها ، فإنَّ كثيرًا من الناس لو سألته ماذا يفعل لو داهم جيش الصليب البلاد وانتهك الأعراض وسطا على الحرمات لما عرف ماذا يفعل وكأنه يؤجل الجواب عن هذا الأمر العظيم إلى حين وقوعه!!

واعلم أيها المسلم أنك ستسمع المخذلين والمعوقين والمنافقين ينعقون بمثل ما ينعقون به اليوم في حق العراق ، ولكنه غدًا سيكون في حق هذه البلاد ، فإن لهم موقفًا معروفًا من كل جهاد وكل مقاومةٍ للمحتل ، هو الدعوة إلى الانبطاح والمسالمة وتجنب التهييج والعنف ، وذلك حتى يستطيع الاحتلال وضع حكومة عميلة فإذا وجدت الحكومة العميلة فإنهم سيُسارعون في الدعوة إلى السمع والطاعة لهذه الحكومة ، ويعلقون بها جميع أحكام ولي الأمر الذي أمر الله بطاعته ، كما هو حالهم اليوم مع الحكومة العراقية العميلة وسائر الحكومات العميلة المسيطرة على بلاد المسلمين ، وسيقوم بهذا الأمر علماء السلطان المعروفون لأنهم ليسوا حكرًا على سلطان معين ، بل يُداهنون كل من ولي أمرهم من مسلم أو كافر ، وحالهم واضح جلي والحمد لله .

واعلم أيضًا : أن من المنافقين من يُسارع في الدخول في طاعة الكافرين وموالاتهم وتشكيل حكوماتهم ، ويُنشئ حزبًا منافقًا كالحزب المنافق في العراق ، وإن كان في الظاهر ينتسب إلى الإسلام والدعوة والتربية وهي منه براء ، وتجد أن همه الأكبر ومقصوده الأعظم هو الحصول على منصب سياسي وتمثيل دولي يتنازل في سبيله عن أكثر المسلمات الدينية ، ويقع في كثير من المنكرات الشركية ، وهذا الصنف من الناس هو نواة النفاق والعمالة والخيانة في كل بلدٍ ، وليست معرفتهم عسيرة ، فانظر إلى ما يقولون في حق الجهاد في العراق ، وما يدعون إليه من ترك النفير إلى تلك البلاد ، واعلم أنّهم سيفعلون الشيء نفسه في كل بلد ، فالحمد لله الذي جعلهم يعلنون حقيقتهم ويُظهرون بواطنهم حتى لم يعد لأحد عذر في معرفتهم ، والعجيب أنهم يُجادلون عن العملاء في العراق مجادلة مستميتة ، ويدعون إلى تركهم وشأنهم بل يحرّمون قتلهم وتصفيتهم ، دون استثناء أي نوع من أنواع العملاء ، نسأل الله السلامة والعافية.

وستجد قومًا من المرجفين ، يعترفون بوجوب قتال المحتل والحكومة العميلة والعملاء ، ولا يحرصون على المشاركة في الحكومات المستأجرة ، ولا التمثيل السياسي ، ولكنهم يُرجفون بالمجاهدين ولا يسأمون من ترديد عبارات الإرجاف التي تدور حول مقولة: ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾، فلا يكن موقفك إلا أن تزداد إيمانًا وتقول: حسبنا الله ونعم الوكيل .

فهذا بعض الإعداد الواجب من جهة: تصفية الصف وتنقيته، ومعرفة من هو مع الإسلام والتوحيد والجهاد، ومن هو مع الكفر والصليب والعياذ بالله .




الجهاد وعزة الأمة

إن الجهاد والعزة قرينان ، كما أن ترك الجهاد وذل الأمة بتكالب الأعداء عليها ونهبهم لخيراتها قرينان ، وإنما سُلط الذل على الأمة عقوبة من الله تعالى، لا لأن الكفار أقوى من المسلمين في العدد والعدة ولكن لركون المسلمين إلى الدنيا وانغماسهم في المحرمات كربا العينة وتركهم للواجبات كالجهاد في سبيل الله .

فتأمل قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم)) .

تجد أن هذا الحديث يصور واقع الأمة المرير، لتركها لرسالتها وانشغالها بالدنيا وارتكابها للمحرمات، فكانت النتيجة العقوبة من الله تعالى بتسليط الذل عليها الذي لا ينزعه الله تعالى ويرفعه إلا بعودة الأمة إلى دينها وشريعة ربها التي لا صلاح لها ولا فلاح في الدنيا والآخرة إلا بهذا الدين العظيم الذي من عظمته وكمال أحكامه أن شرع الله فيه الجهاد لمنع الفساد في الأرض .

ولهذا نبه الله تعالى إلى هذا الفضل بقوله تعالى: ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾.

وقال تعالى: ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾.

إن الضعف وترك الجهاد مطمعة للأعداء في خيرات الأمة وأراضيها، فعندما سرى الوهن في قلوب كثير من المسلمين فأحبوا الدنيا وكرهوا القتال تكالب عليهم الأعداء من كل صوب يأخذون خيراتهم وديارهم ويسومونهم سوء العذاب .

كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم : ((يوشك أن تتداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة إلى قصعتها)) قيل : يا رسول الله أمن قلة يومئذ ؟ قال : ((لا . . ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب أعدائكم لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت)) .

وفي رواية : " قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : ((حبكم للدنيا وكراهيتكم للقتال)) .

وفي هذا الحديث وسابقه أن الوهن الذي ألقي في القلوب هو عقوبة من الله تعالى لميل الأمة إلى الدنيا وتخليها عن حمل الرسالة والجهاد في سبيل الله لا لأن الكفار سبقوها بالعدة والعدد .

إن الأمة الإسلامية تملك مقومات النصر، وعندها أسبابه ولكنها لم تعمل بها و لم تقم بها حق القيام ، فالنصر لا يُنال إلا من عند الله فقد قال تعالى : ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وما النصر إلا من عند الله ﴾ .

والله تعالى وعدنا بالنصر إذا قمنا بأسباب النصر حق القيام ؛ فنصرنا دين الله تعالى وحكمنا شرعه في أنفسنا وأهلينا وفي جميع شؤون حياتنا قال تعالى : ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين

آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و للرسول إذا دعـــاكم لمـــا يحييكم .. ﴾.

فإذا أقمنا شرع الله فينا كما أمر الله تعالى حينئذ يتحقق لنا ما وعدنا ربنا تبارك وتعالى من النصر والتمكين .

قال تعالى : ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الـــذين مـــن قبلـــهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



من إصداراتنا

آل سعود في ميزان أهل السنة والجماعة حكومةٌ طاغوتيَّة كافرة، يشهد بذلك الثقات من أهل السنة، وفي هذا الكتاب بيّن مؤلفه الشيخ صالح بن سعد الحسن **(معجب أبو راس الدوسري)** رحمه الله حكم آل سعود الشرعي في الميزان السني لا البدعي، وبيّن ذلك بشهادات للثقات من أهل السنة والجماعة، شـــهادة أبي عبد الله أسامة بن لادن في رسالته إلى الطاغوت فهد وهي رسالة قديمة جمعـــت إقامة الحجة الشرعية، وبيان الواقع بالتفصيل، وشهادة أبي محمد المقدسي الذي استشهد المؤلف بمقدمته لكتاب (الكواشف الجلية في كفر الدولة الـــسعودية) وشهادات متفرقة لأبي قتادة الفلسطيني فك الله أسره قام المؤلف بانتقائها مـــن كتاب: (مقالات بين منهجين)، وشهادة أبي بصير عبد المنعم مصطفى حليمة في فتواه حول النظام السعودي، ونحسب أن المؤلف رحمه الله أدَّى ما عليه في البيان، وصدَّق قوله بفعله حتى لقى الله شهيدًا في مداهمة حى الملك فهد بالرياض .

شهادة الثقات

آل سعود في ميزان أهل السنة

صالح بن سعد الحسن

ساهم في طباعتها ونشرها

دورة المسدسات[1]

مقدمة : المسدس هو سلاح فردي صغير الحجم ، خفيف الوزن ، يُستعمل في القتال القريب سواءً في حالة الهجوم أو في حالة الدفاع ، ويعتمدُ عليه رجل العصابات في حرب المدن اعتماداً كبيراً بعد اعتماده على الله ، وهو فعّال جداً ويسهل اقتناؤه وحفظه في أي مكان ، سواءً في البيت أو المكتب أو السيارة .. الخ ، ولذلك سنتناول دراسة هذا السلاح بشيء من التفصيل والإسهاب .

أول ما صُنِعَ المسدس للجيوش النظامية حيث استخدمه الضباط وكذلك رجال الأمن والشرطة ثم بعد ذلك استخدمه المدنيون في الدفاع عن أنفسهم وقت الحاجة .

مزايا المسدس

١- صغر حجمه وخفة وزنه ، مما يجعله سهل الحمل وسهل الإخفاء عن أنظار الناس وبهذا يكون أحسن وأفضل سلاح لعمليات الاغتيال والهجوم[2] .

٢- من مزاياه أنه قطعة صغيرة ، وليس بمعقّد التركيب (سهل الفك والتركيب) .

٣- وهو سهل التصليح إن حصل عطل فيه ، وكذلك سهل التنظيف والمحافظة عليه .

٤- على الرغم من صغر حجمه فهو قادر - بإذن الله - على قتل شخص ما أو جرحه أو إيقافه عن الحركة .

أقسام المسدسات

هناك قسمان للمسدسات بشكل عام :

الأول : فردي (طاحونة) أو ما يسمى بـــ (أبو محّالة) مثل البرازيلي والأمريكي .

الثاني : آلي (ذو مخزن أو شاجور) مثل البلجيكي والأسباني .

أجزاء المسدس الآلي

الأجزاء الخارجية :

١- القبضة المسدسية .
٢- الزناد .
٣- واقي الزناد .
٤- مجموعة الأقسام .
٥- الشعيرة .
٦- الفريضة .
٧- عتلة فك وتركيب السلاح .
٨- عتلة الأمان .
٩- الشاجور (المخزن) وقيده .

---

[1] نقلاً عن موسوعة الجهاد بتصرف وإضافة .

[2] نسبة ٧٠ % من حالات القتل في أمريكا تتم بالمسدسات . من كتاب (الله أكبر .. خربت أمريكا) .

١٠- المطرقة .

١١- البدن .

الأجزاء الداخلية :

١- مجموعة الإبرة .

٢- اللسان الطارد .

٣- حجرة الانفجار .

٤- السبطانة .

٥- النابض .

وسنتناول شرح نوعين من أنواع المسدسات الآلية ، ثم المسدسات الفردية ، وسنأخذ الآن النموذج الروسي :

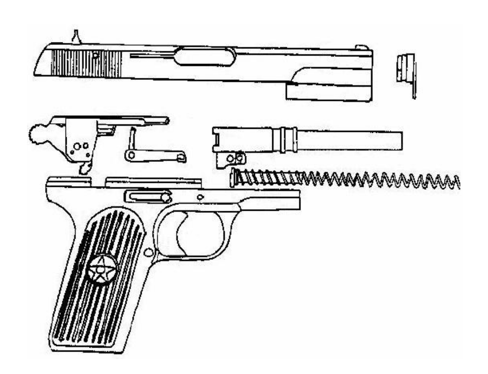
مسدس الضباط الروسي

مسدس تولاتو كريف :

العيار	٢٥ × ٧،٦٢ ملم .
الوزن	٠،٨٢ كجم
الطول	١٩٦ ملم .
طول السبطانة	١١٧ ملم .
سرعة الطلقة	٤١١ م / ث .
سعة المخزن	٨ طلقات .
الحلزنة	خطوط من اليسار
الحركة الميكانيكية	ريكويل (ارتداد السبطانة) .

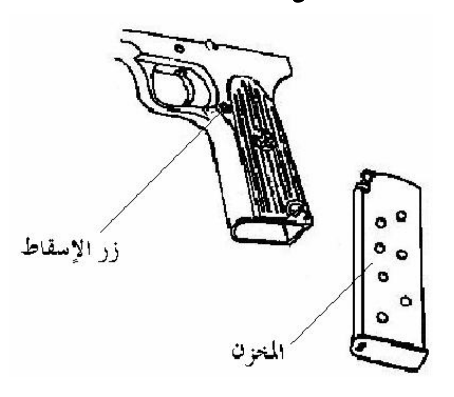


صورة لأجزاء مسدس تولاتوكريف

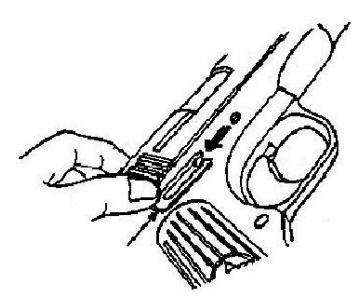


الفك والتركيب

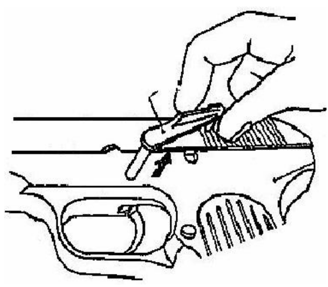
١- اضغط على الزر لكي يندفع مخزن الذخيرة إلى الأسفل .



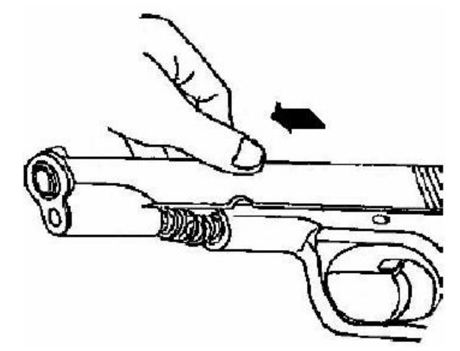
٢- اسحب القيد إلى الخلف .



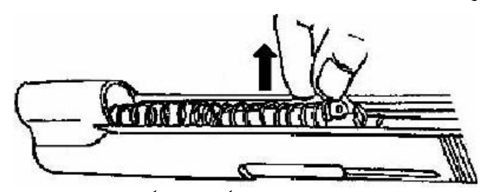
٣- حرّك عتلة فك وتركيب السلاح من اليمين إلى اليسار لتفصله عن بدن المسدس ، ولسهولة الإخراج ضع اليد على فوهة السبطانة والأصبع الوسطى على واقي الزناد ، ثم ادفع السبطانة إلى الخلف قليلاً بمساعدة الوسطى ثم حرّك عتلة الفك .



٤- ادفع المجموعة المتحركة إلى الأمام .



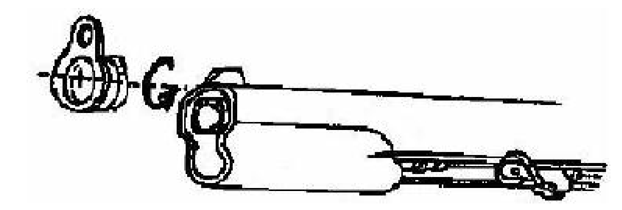
٥- حرّك نابض الإرجاع وأخرجه من موضعه .



٦- افصل المثبّت الأمامي والخلفي لنابض الإرجاع بتحريكهما يميناً ويساراً .



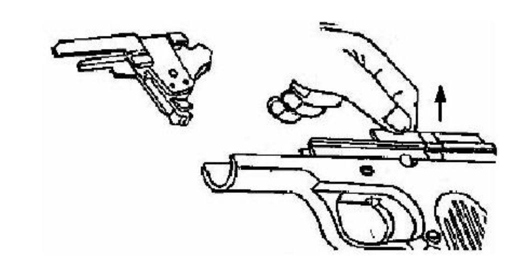
٧- أدر القفل الأمامي بزاوية ١٨٠ درجة ثم ادفعه للأمام .



٨- ادفع السبطانة إلى الأمام ثم افصلها عن باقي المجموعة المتحركة .



٩- ارفع إلى فوق طارق الإبرة .







- شهدت مدينة جدة في أرض الحجاز إطلاق نار على سيارة تابعة للقنصلية الأمريكية بجدة تقلّ علجاً صليبياً يحمل الجنسية الأمريكية وسائقه ، استطاع المنفِّذ بعده الانسحاب بنجاح بحمد الله، و لم يُصب الأمريكي بشيء على حد زعم أوليـــائهم من الحكومة السعودية، وقد تمَّت العملية بأبسط الأشياء، بدءً من السلاح الذي هو (مسدس ربع)، وانتهاءً بالانـــسحاب الذي كان راجلاً، وهذا كما يدلُّ على شجاعة المنفِّذ وصدقه فيما نحسبه والله حسيبه، فإنَّه يدلُّ على سهولة الجهاد والعمل لإخراج المشركين من جزيرة العرب، وعدم العذر للقاعدين المتقاعسين الذين يدَّعون العجـــز، أو ينتظـــرون الالتحـــاق بالمجاهدين للقيام بواجبهم الشرعيِّ.

وبخصوص ما ذُكر من سلامة الأمريكي ، فحسبُ المنفِّذ قول النبي صلى الله عليه وسلم: "وما من سريَّةٍ تغزو في سبيل الله فتُخفق وتُصاب إلا تم لهم أجورهم" على أنَّه لم يُخفق وقد أرهب الأعداء، وروَّع الصليبيين وعملاءهم المرتدِّين.

- **﴿فاعتبروا يا أولي الأبصار﴾، في استهانةٍ واضحة بالدماء وعشوائية في القتل وتلاعب بالأرواح** ؛ قام جند الطـــاغوت بالهفوف بإطلاق النار بصفةٍ كثيفة على سيارة مارة إشباعًا لشهوة القتل واللهفة للدماء ، التي لم يسلم منها حتى إخوانهم في عبادة الطاغوت، كان ذلك دون تثبّتٍ، بل دون ما يستدعي الاشتباه أصلاً**!!حيث قُتل بهذه الفعلة جندي مـــن جنـــود الطوارئ يُدعى لافي العتيبي، وجندي من جنود الحرس الوطني، حصلا بها على شهادة الواجب ولكن برصـــاص آل سعود هذه المرة!** كما جُرح جنديان من الحرس الوطني كانا برفقة القتيلين، حسبما ذكر موقع (الوفاق) وثيق الصلة بجهاز المباحث العامة .

وفي هذه الحالة دلالة على الرعب العظيم الذي يسكن قلوب جند الطاغوت، حتى صاروا إلى الحال التي ذكرها الله عـــن إخوانهم من اليهود في قوله تعالى: ﴿وقذف في قلوبهم الرعب يُخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فـــاعتبروا يـــا أولي الأبصار﴾.

فنحمد الله الذي استجاب دعوات المسلمين فضرب الظالمين بالظالمين، وفضح وسائل الإعلام السعودية المأجورة، حيـــث تسابقت إلى الكذبة الصلعاء بزعم أن القتيلين من المطلوبين الأمنيين، وأن تلك العملية انتصار على الإرهاب.

وفي فضيحة أكبر، تشدق المتحدث الأمني لوزارة الداخلية بكون القتيلين من المطلوبين أمنيًّا (وليسا من الستة والعشرين**!!**)، وأكمل الخبر بقصة مفتعلة تدعي أنهم قاموا بإطلاق النار على رجال الأمن فرد عليهما رجال الأمن (بالمثل)، وهذه الحادثة مما يكشف سهولة الكذب وتزوير الحقائق في جهاز القمع والدجل (وزارة الداخلية)، حين تختار دائمًا (الحبـــل القـــصير) لتمرير سياساتها.

- **في خطوةٍ من خطوات مشروع الإفساد والتغريب، ودعوة التحرر والمجون** التي تستهدف المرأة المسلمة في بلاد الحرمين، نشر موقع "العربية" على الإنترنت لقاءً مع (أول سعودية تلبس اللباس العسكري) كما جاء في الخبر الذي بُثّت معه صورة للمذكورة بلباسها العسكري الكامل، وذكر في الخبر أنها رئيسة قسم نسائي من الموظفات في جوازات جدة، وذُكر مـــع الخبر تعيين موظفة أخرى رئيسة للقسم النسائي بجوازات الرياض.

جدير بالذكر أن مشروع إفساد المرأة وتغريبها في بلاد الحرمين يجري حثيثًا سريع الخُطى تحت الضغوط الأمريكية بسرعة تنفيذ الأوامر، والتخلي عن سياسة التدريج البطيء في موضوع تغريب المرأة.

علمًا بأن الفترة الأخيرة شهدت عناصر كثيرة من هذا المشروع أبرزها قرار مجلس الوزراء الأخير الذي نص على عدة وظائف نسائية مختلطة، من بينها أن تكون بائعة في جميع الأماكن التي تبيع المستلزمات النسائية، بما في ذلك المحلات التي تغصُّ بها الأسواق، وإنشاء (مدينة صناعية نسائية) نعوذ بالله من انتكاس الفطرة، وتردد في الفترة الأخيرة مشاهدة نساء في بعض المحلات التجارية العامة كبداية لهذا المشروع النتن، وقد تجرَّأ الطاغوت جرأة زائدة على هذا المشروع الذي يمس الأعراض ويطعن كرامة المسلمين في بلاد الحرمين في سويداء القلب، بعد أن استطاعوا تدجين جملة كبيرة من الشعب وتجنيد جملة كبيرة ممن يسمون بالعلماء والدعاة لمساعدتهم على ما هو أعظم من ذلك، حين رفعوا أصواتهم بتأييد الكفريات الصريحة التي تقوم بها الدولة، ومن كان معينًا للطواغيت على الكفر الأكبر ومجادلاً دونهم حين يرتكبونه، فلا يُتوقَّع منه إلاَّ زيادة الانبطاح والتلبيس فيما هو دون ذلك.

أيها المسلمون، أيها الرجال، يا أهل الغيرة والحمية، يا أهل مكارم الأخلاق وحماية الأعراض، أين أنتم من هذا؟ وإلى متى تنظرون وتنتظرون؟ وما الغاية التي ستقفون عندها وتنطلقون بعدها؟ ألا يحرّككم دين فتنكرون الكفر البواح، أو حمية فتنكرون التلاعب بالأعراض؟!

- **اشتعلت جبهة الجهاد العراقيَّة كما كانت منذ بدئها بفضل الله، وقام المجاهدون** بعمليات نوعيَّة كبيرة، تنوعت بين قصف صاروخيٍّ لقواعد أمريكية، وكمائن ناجحة أسقطت عشرات القتلى من الأمريكيين، وعمليات خطف وقتل أو تهديد جارٍ حتى الآن بقتل الرهائن، إضافةً إلى عمليات استهدفت النفط واستطاعت قطع جميع الإمدادات النفطية حيث لا يصدَّر شيء من النفط العراقي المسروق حاليًّا، وكان من أبرز النجاحات العسكرية كذلك قيام المجاهدين في الفلوجة بصد هجوم أمريكي شرس على الفلوجة حاول اقتحامها من حي الجريفي وباء بالفشل والحمد لله، ولا زالت أصوات الانفجارات تتابع حتى الآن في بغداد وعدة أماكن من العراق.

جديرٌ بالذكر أنَّ استمرار العمليات المباركة في العراق، أثار حفيظة العملاء المستترين المحاربين للجهاد في كل مكان، وخاصة في بلاد الحرمين، واضطرهم إلى الكشف عن سوآتهم والتصريح بعداوتهم للمجاهدين ومحاربتهم لهم في كل صغيرٍ وكبير من أمور الجهاد.

- **اعترف الرئيس الأمريكي بوش بأن الفوز في حربه على الإرهاب (غير ممكن)** ، وحصر المستطاع في التقليل من تأثيره فقط واعتبر أن الطريقة المُثلى للتقليل من الإرهاب هي نشر الحرية والديموقراطية (كقيم سياسية وإنسانية تمثل العقيدة الأمريكية) في اعتراف ضمني بالهزيمة العسكرية التي مُنيت بها أمريكا على أيدي المجاهدين بفضل الله في حرب عصابات منتشرة على عرض البسيطة أدرك العدو خطورتها وعجزه التام عن مقاومتها ، وما يزال كثير من أبناء المسلمين ينتقد هذه الاستراتيجية العسكرية الموفقة التي وجه بها أبو عبد الله أسامة بن لادن أيَّده الله ويجهل قوتها وتأثيرها في قلب الموازين – بإذن الله- وسلب العدو القوي أسباب قوته ليكون أضعف بكثيرٍ من خصمه الضعيف .

- دعا كلٌّ من: **ياسر عرفات وعمرو موسى والكبيسي والتركي وسلمان العودة** إلى إطلاق الرهينتين الفرنسيين المختطفين في العراق، وانضمُّوا بذلك إلى طابور طويل من الصليبيين والحكام العملاء والصحفيين المأجورين ممن طالب بإطلاق الرهينتين ، في الوقت الذي لم يتلفظ أحد منهم بحرفٍ ينصر به المستضعفين من المؤمنين ، والأبطال المجاهدين سواءً في العراق أو غيرها من جبهات الجهاد في العالم الإسلامي ، بل يسلقون المجاهدين في كل مناسبة بألسنةٍ حِداد .

وفي موقف مشابه لموقف الثلاثي: العودة والكبيسي والتركي، دعا رئيس إحدى الجمعيات الإسلامية في فرنسا إلى إقامة (صلاة) بدعية وقتها بالساعة الثالثة عصرًا يُخلصون فيها الدعاء لتخليص الرهينتين الفرنسيين ، وذكر أن مسئولين فرنسيين سيشاركون في تلك (الصلاة) التي لا يُعرف هل هي على رسم شريعة الإسلام أم شريعة الصليب؟**!!**

ومن المُفارقات المضحكة في بيان سلمان العودة (الذي دعا فيه إلى إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين) **..** أنَّه وصف هيئة عملاء المسلمين التابعة للحكومة العراقية **بالإخلاص** بالنص حين قال: "لما وسعه أن يتجاهل نداءات المخلصين ، ومنهم هيئة علماء المسلمين" **!!** ، وفي الوقت نفسه اتَّهم خاطفي الرهينتين الفرنسيتين **بالعمالة** بل أشار إلى أنَّهم تابعون لإسرائيل**!** فيقول في بيانه : "وربما صار العراق بعد سقوط حكومته منطقة جذب لأطراف كثيرة من الأجهزة الأمنية والقوى الخفية المتقاطعة المتناحرة وها قد تحدثت الأنباء عن أصابع إسرائيلية في التحقيق مع السجناء ، وأيادٍ هناك في البنتاجون أدارت رحى الحرب ضد العراق **.. فلمَ نستنكر على هؤلاء أو غيرهم أن يزرعوا عدداً من العملاء** ؛ مستغلين غَيبة النظام والفوضى العارمة ؛ ليمارسوا أدواراً قذرة وحرباً خفية يضربون بها أعداءهم من الطرفين ؟**!** " .

فاه بهذه الكلمات متناسيًا أنَّ الدور الذي يقوم به هو أعظم دور في خدمة المحتل وحماية مصالحه ، أليس الاحتلال الأمريكي يحتاج إلى من ينقد الجهاد في العراق باستمرار وعند كل مناسبة أو دون مناسبة ، وفي الوقت نفسه يسكت تمامًا عن الجرائم الأمريكية وكأن شيئًا لم يحدث ؟ " **فلم نستنكر على هؤلاء أو غيرهم أن يزرعوا عددًا من العملاء ...**؟ " يقومون بهذه الخدمة التي لا يمكن أن يقوم بها إلا هم ، بسبب ما تبقى من رصيد الثقة السابق لدى كثير من المسلمين في هؤلاء الرموز **!**

- سقطت طائرتان روسيتان من نوع توبوليف في منطقتين متباعدتين نسبيًّا في روسيا، وحاولت الحكومة الروسية التكتم على آثار العمل الجهادي في بداية الأمر، ثم اعترفت بوجود آثار متفجرات من مادة الهيكسوجين المتفجرة على متن كلتا الطائرتين ، وأنها تدل على عمل إرهابي - أي عملية جهاديَّة مباركة - ، كما اعترفوا بأن الطيار الروسي في إحدى الطائرتين قد أرسل رسالة استغاثة وتحذير باختطاف الطائرة قبيل إسقاطها ، وقد أدَّت العملية إلى مقتل جميع من على متن الطائرتين وعددهم تسعون روسيًّا.

وفي الوقت نفسه وقعت عدة عمليات داخل الشيشان استهدفت إحداها مركزًا للاقتراع في الانتخابات التي يُجريها الجيش الروسي لانتخاب العميل الجديد ، وعملية أخرى في مترو للأنفاق قتل فيها ما يزيد عن عشرة علوج بفضل الله ، وتأتي العمليات المتفرقة حاملةً بعدًا سياسيًّا ورسالة موجهةً إلى الجيش الروسي برفض جميع المحاولات الرامية إلى وضع حكومة عميلة وإقناع الشعب الشيشاني بها .

من جانبٍ آخر صرَّحت رسالةٌ منسوبةٌ إلى القائد أبي حفصٍ الأردني قائد المجاهدين الأنصار في الشيشان بهذا الأمر ، في رسالة موجهة إلى ممثلي الدول المسماة بالعربية والإسلامية تحذرهم من محاولة الدخول إلى الشيشان والإشراف على مراكز

الاقتراع ، مما يعني الوقوع في الكمين الروسي لاستدراج تلك الدول كي تشارك في الاحتلال الروسي لأرض الشيشان ولو باليسير في محاولة للتلبيس على الشعب المسلم في الشيشان، وهدد بأنَّ مراكز الاقتراع ستكون أهدافًا للمجاهدين .

وقد ضربت جبهة الجهاد الشيشاني مثالاً تأريخيًّا في صمود الفئة القليلة مقابل الفئة الكثيرة ، وأوضحت أيضًا أن قتل القادة مهما كانوا عظامًا لا يؤثر على مسيرة الجهاد ، كما هو مشاهد بحمد الله في جميع الجبهات الجهادية .

في آخر العمليات المستمرة حتى كتابة هذا الخبر في الشيشان، قامت مجموعة من المجاهدين الشيشانيين باحتجاز رهائن في مدرسة روسية، يقدر عدد الرهائن بأربعمائة رهينة، وهدد الخاطفون بقتل عشرين رهينة مقابل كل جراحة تصيب أحدًا من المجاهدين، وخمسين مقابل كل قتيل من المجاهدين يُقتل، وقد حاولت القوات الخاصة الروسية اقتحام المدرسة وباءت المحاولة بالفشل ولله الحمد، وقتل المجاهدون تسعة رهائن مما أوقف المحاولة، وأعاد روسيا إلى محاولة التفاوض من جديد.

الجدير بالذكر أن المجاهدين الشيشان سجلوا بتوفيق الله نجاحاتٍ كبيرة سابقة في هذا النوع من عمليات العصابات (الخطف العلني) كما كان في عمليات احتجاز نزلاء المستشفى العسكري الروسي، وعملية مسرح موسكو الشهيرة التي لفتت الأنظار من جديد إلى القضية الشيشانية، وانتهت باستشهاد الخاطفين ومقتل أغلب الموجودين في المسرح من الروس.

- استمرت العمليات الجهادية الموفقة في أفغانستان ، وأعلنت دولة طالبان الإسلامية أنَّها تُسيطر على نحو نصف أرض أفغانستان بقيادة أمير المؤمنين الملا عمر حفظه الله وأيَّده بتأييده ، وكان من آخر العمليات عمليات استشهادية كُبرى استهدف بعضها مركز الإنتربول الدولي في كابل ، ومقر مكافحة الإرهاب الأمريكي ، وقد سقط فيها ما يقارب العشرين علجاً بفضل الله وتوفيقه ، أما العمليات المُعتادة من الكمائن والغارات فهي حدثٌ يومي في أرض أفغانستان المباركة ، مما يُوحي بأن عودة دولة الإسلام فيها أصبحت قاب قوسين أو أدنى بإذن الله.




يوم الخيانة حبلها ما تعداك

ما زال ذكرك بيننا مـسك وعطـور	ولو غاب ذكرك لا حشا ... والله أنساك
غالي وتبقـى رمـز بالبـال محفـور	قدام عـيني ... بـسمتك في محيـاك
باذن الولي في قبرك اليـوم مـسرور	مـع الحـواري تمـتني والله أرضـاك
عقبك كأني بـين الأقفـاص مأسـور	ويزيد حـزني يـا تـذكرت ذكـراك
لحظات أحس أني من الهـم مقهـور	حسدت حتى اللـي بالاجـداث واراك
يا راحلٍ عنا .. عسى الذنب مغفـور	وعساك بالفردوس والـراحم أرضـاك
أنا غريب وغربتي مـا لهـا شـهور	من يوم قـالوا ... عظـم الله بلـواك
غربه وكربـه آه والقلـب مـشطور	يـوم الخيانـة حبلـها مـا تعـداك
فرحت عساكرهم بقتلك على الجـور	من جهلهم ظنوا ... نهايـات مبـداك
حسره عليهم ... عيشة الظلم والزور	صارت رواتبهم على شـوفة اخطـاك
مازال حبك ينتظر (منـبر النـور)	عند الإله الملتقـى ... الموعـد هنـاك
هذا أنا عايش عسى يلحق الـدور !	واموت مثلك ... وانتظر كل ما جـاك
ما دامـني في تـالي العمـر مقبـور	يارب انا ودي شهادة ... مع ارضـاك
ويابو وصايف لك سلامي مع الحـور	هذي بيوتي قلتـها ... حـين ذكـراك

أبو جعفر اليمني

فمن مرعب الروس من دمرا	فذاك الهمام أبـو جعفـرا
تـراه قصيراً نحيـلاً ضئيلاً	وفي ثوبه مثل أسد الشرى
إذا هاجمتـه الهموم الكبار	أتاهـنَّ في همـة أكـبرا
فتى قد تمنى معالي الأمـور	فباع النعيم وباع الكـرى
وباع لرب الورى روحـه	وأكرمه ربـــه فاشترى

القائد الخلوق

من اليمن .. من البلاد التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : " الإيمان(يمان) والحكمة يمانية " رواه البخاري من حديث أبي مسعود ، نشأ بالطائف من بلاد الجزيرة وعاش بها .. ثم انتقل إلى اليمن ومنها إلى الجهاد .

ولد قريباً من عام ١٣٨٠هـ. عرفناه محباً الجهاد .. ونبض قلبه لنصر هذا الدين . هل تدرون من جهزَّه ؟ باعـت أختـه ذهبها وجهزته بمالها ، فأين النساء ؟ بل أين الرجال ؟ .

حفظ القرآن على شيء من العلم الشرعي .. وإن كان قد نسي بعض القرآن بسبب انشغاله عن المراجعة في ظـل فـورة القتال ويقول القائد أبو الوليد عنه : إنه قال سوف أراجع القرآن في رمضان المنصرم لأنه قد نسي أكثره وفعلاً تمكن مـن مراجعة نصفه في شهر رمضان عام ١٤٢١هـ .

كان نحيلاً ضئيلاً قصيراً ، ربما لو وقف فلا يصل إلى نصف عضد أحدنا ، وفي أثوابه أسد هصور ، قمحي اللون ذو لحيـة بارزة ، هادئ الطبع ، كثير الصمت ، شديد الحياء ، بشوشاً هيناً ، إذا ضحك لم يقهقه ، وكان رجلاً جاداً عملياً .

رحلته مع الجهاد

تدرب وأتقن الضرب على مدفع الهاون واحترفه ، وكان في الحرب الأولى ضمن مجموعة خطاب وموكل إليـه الـضرب بالهاون لأنه أتقنه أيما إتقان ، وبرع فيه في الحرب الحالية وأثخن في الروس بالهاون أيما إثخان ، ولما هدأت الحـرب الأولى تولى معسكر التدريب فكان هو المسؤول عنه .

وكان رحمه الله حريصاً على شيئين : التربية العسكرية ، والتربية الإيمانية .. وكان يطلب من المجاهدين المـتعلمين إلقـاء الدروس فإذا تأخروا أو تعذروا غضب وأغلظ عليهم وقال : هذه أمانة فقوموا بها .

كان رقيق المشاعر .. عطوفاً على المجاهدين الفقراء والضعفاء - كالمجاهدين الأوزبك- ؛ فإن الشيشانيين أو العرب مـثلاً يعرفون كيف يحققون ما يريدون لأن هناك من يعينهم ؛ أما الأوزبك فلم يكن هناك من يرعاهم ، أراد أحدهم مرة الزواج فسعى له حتى إنه عاتب حكيماً - رحمه الله - وقال : لو كان عربياً لأعنتموه ، فأعانه وأتى له بملابس جديدة ..

ما بيننا عــرب ولا عجـــمٌ	مهلاً يد التقوى هي العليا
خلوا خيوط العنكبوت فهم	مثل الذباب تطايروا عميا
وطني كبير لا حــدود لــه	كالشمس تملأ هذه الــدنيا
في أندونيسيا فوق شيشانٍ	في الهند في روسيا وتركيا
آسيا ستصهل فوقها خيلي	وأحطم القيــد الحديــديا

حرب الشيشان الثانية

بدأت الحرب الثانية .. وكثرت مجموعة خطاب فاحتاج إلى توسيع القيادة وتولية أمراء جدد .. فكان أبو جعفر متميــزاً خلقاً وصبراً وقيادة .. خاصةً بعد مقتل القائد حكيم .. وكان جعفر من أعضاء المجلس الشورى العام .

تشكلت مجموعته ، واشتهر مع مجموعته بالإقدام ، وأصبح أكثر الشباب العرب يطمحون في صحبته ، فإذا جاء التقــسيم دعوا الله أن يكونوا معه .. وأكثر الشهداء العرب كانوا في مجموعته .. وقد رأى أحدهم رؤيا - حين كــان جعفــر في أرغون - أن جعفر يقود حافلة في مطار أرغون وينطلق بها ومعه مجموعته .. وأسرع بها ثم طارت في السماء .. فنسأل الله أن يجعل أرواحهم في عليين ..

وعلى الجهاد طريقنا نحو القممْ لا نرتضي القيعان بالجبل الأشم

وممن كان معه في تلك المجموعة (حين كان في أرغون وقت الرؤيا) واستشهد بعد ذلك : عبد الله المقدسي / أبو حبيب القصيمي / أبو المنذر الإماراتي / أبو عبيدة اليمني / أبو حذيفة المصري / أبو حمزة اليمني / أبو مالك اليمني / عباد النجدي / عكرمة السوري/ أبو عبد العزيز اليمني ..

وهناك غيرهم ممن التحق فيما بعد بمجموعته ونال الشهادة ؛ منهم : أبو سعيد الشرقي .. أبو دجانة اليمني .. أبو حفــص المصري .. المثنى القصيمي .. أبو سمية النجدي .. أبو ذر الطائفي .. أبو عاصم الجداوي ..

كان مسعر حرب ؛ جريئاً ، حتى إن الشيخ أبا عمر قال : لا ينبغي لهذا الرجل أن يولى ولاية لأني أخشى أن يهلك من معه .. لأنه مقدام وكان يقول عنه : إنه مسعر حرب !! .

أرعب الروس وأرهبهم ، حتى إن الأخبار ثبتت أنه كان مرة على خط سرجنيوت ، فكان الروس يقولون في إخبارياتهم (وخط سرجنيوت فيه مجموعة من جندنا و.. و .. وتواجههم مجموعة جبلية يقدر عددها بخمسة وعشرين ألفــاً يقــودهم الجنرال جعفر) !! هذا مع إن مجموعته لم تتجاوز ١٤٠ شخصاً .. حتى إن الشيــشانيين كــانوا إذا رأوه ورأوا جــسمه ضحكوا وقال : أنت الجنرال جعفر !؟ وكان من لا يعرفه منهم يأتي ويسأل المجاهدين : أين الجنرال جعفــر ؟ فــإذا رأوه تعجبوا واستغربوا أن يكون هذا هو الذي دوخ الروس وأرعبهم !! .

أحبه الشيشانيون وجرى اسمه بينهم ، حتى إن أحد المجاهدين قال مرة : أضعت مجموعتي ليلةً من الليالي ، وتقلبــت بــين القرى ، فأتيت قريةً وكنت أتحاشى الناس ، فلقيت امرأة عجوزاً شيشانية فكنت أحادثها بروسية مكسرة فخــرج ابنــها وعرف أنني مجاهد عربي ؛ فقال : من أي مجموعة ؟ فقلت : مجموعة جعفر ، ففرح جداً وأخذ مني سلاحي وأكرمني غاية

الإكرام ، وسألني عن حال جعفر - وكان جريحاً ذلك الوقت - فأخبرته فتأثر وحزن ، ثم لم يتركني حتى أوصلني إلى المجاهدين .

صفات القائد

كان حريصاً على التربية الإيمانية وربما وعظ المجاهدين ، وربما ذكّرهم قبل المعارك بالله وعظيم أجره ، وربما رأيته يلقي ذلك وهو متأثر ، وكان دائماً يذكر المجاهدين بفضل الجهاد والمجاهدين والغدوة والروحة في سبيل الله .

كان متواضعاً (على كونه قائداً يستحق التبجيل) ، لم نر مثله في تقدير القيادات التي فوقه من مثل خطاب (وحكيم سابقاً) ويعقوب وأبي الوليد ، فإذا أتى أحدهم معسكره في زيارةٍ ؛ قدّمه وقدّره ، حتى لو طلب منه أحد جنوده طلقةً قال : استأذن من القائد (يعني الذي فوقه) ولا يفعل شيئاً أبداً ، وربما رأيته يتكلم ويوجه فإذا جاء قائدٌ أكبر منه صمت وسكت وتكتَّف كأنه جندي من الجنود .. مع أنه قائد .. وهذا من طيب نفسه ..

إذا المكارم في آفاقنا ذكرت فإنما بك فيها يضرب المثل

ومن ذلك أنه كان - بإجماع المجاهدين - لا يأمر أحداً بشيء أمراً مباشراً ، حتى إنه ربما أراد كأساً عند بعض المجاهدين فلا يطلبه منهم بل يقوم بنفسه فيحضره ، وكان على جسيم مشاغله وتعدد مسئولياته يقوم في حاجته بنفسه ، حتى في أوقات الحرب ووسط الغابات ربما غسل ثيابه بنفسه ولا يأمر بل لا يرضى أن يغسل له أحد ثوبه على تزاحم أعماله .

كان على تواضعه عطوفاً حتى إنه في مسيرة الانسحاب تقدمت مجموعته لاستقبال المجاهدين في بعض القرى ، فكان يروح ويجيء ويجهز ويرسل ، وكان المجاهدون أكثرهم مرضى متعَبون ، وأكثرهم تورمت أقدامه ، فكان يرعاهم بل لم ينم الليل حتى الساعة العاشرة من الغد ، بل - هكذا أخبر أصحابه - كان ربما غمز أرجلهم لأنها قد تعبت من المشي وهو القائد ..!!

يقول أحد المجاهدين : في أحد ليالي الشتاء كان المجاهدون متعبين بعد عناء اليوم ، ولم يناموا إلا حوالي الساعة العاشرة ، فاستيقظتُ الساعة ١٢,٣٠ فوجدتُ جعفر يتحدث مع خطاب من خلف نافذة ، وطال الحديث وطال ، وكان خطاب يدعو جعفر أن يحرك مجموعته لمهمة ، وجعفر يقول : جيد لكن الشباب لا بد أن يرتاحوا قليلاً ، وخطاب يحاول معه ويقول : يكفيهم ما ارتاحوا ، وجعفر لرحمته يقول : لا بأس ولكنهم متعبون ولا بد أن يرتاحوا ، ولما ذهب خطاب استراح جعفر على فراشه فلم يأته النوم ، ثم قام وتوضأ وصلى ركعتين ، ثم شغل سيارته وانطلق ليرتب أمور مجموعته ، ولم ينتظر حتى الصباح .. فلله ما أعلى تلك الهمم !!

سبحان خالق قلبٍ كيف لذته فيما النفوس تراه غاية الألم

متيم بالندى لو قال سائله هب لي جميع كرى عينيك لم ينم

كان رقيق المشاعر .. لا ينسى حاجتك ، طلب أحدهم حذاءً ، فأعطاه إياه بعد زمن ولم ينس حاجته ، وطلبتُ مرةً سلاحاً خاصاً فمرّت ثلاثة أسابيع ، حتى والله إنني أنا نسيت حاجتي ، فأخذ جعفر يوزع أسلحة ثم نادي علي وأعطاني الذي أريده .

كان لا يأكل قبل المجاهدين ، ولا يلبس قبل المجاهدين ، بل إن المجاهدين صُرِفَت لهم بدل عسكرية جديدة فكان هو من أواخر من لبس ، بل إنهم كانوا في الغابة .. وأشد ما في الغابة إذا نزل المطر فإنه تضيق صدور المجاهدين لشدة المطر وزلق الأرض والطين ولا تقدر أن تشعل ناراً ، فوزعوا مرةً خياماً جديدة مريحة مانعة من البلل ؛ حتى كأنها فندقَ ! دخل المجاهدون فيها وناموا أما هو فلم يكن له مكان .. فذهب مع صاحب له إلى أغصان شجر قد صففت ووضعوا فوقها بلاستيكاً وهي مفتوحة من الجوانب .. ونام تحتها .. وهو من هو ..

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحول

ومع طيبته فكان قائداً مربياً ، كان يمر على مجموعاته (شيشان .. عرب .. أذربيجانيين) فإذا رأى بقايا سكر في الأرض عاقب المجموعة ألا يُصرف لهم سكر .. وكذلك إذا رأى كسر خبز : كيف تسرفون وإخوان لكم لا يجدون ما يأكلون ؟

كان يربي الشباب على القيادة ، يجتمع بهم ويشاورهم ، حتى مع الشباب الجدد الذي لم يسبق لهم تجربة ، فيحاور ويقول : إذا جاء الروس من هنا فهل نأتي من هنا ؟ وماذا نفعل ؟ ويعرض الأفكار ، وربما أرسل هذا للترصد ، وهذا لعملية .

وكان يُسهّل الأمور ، ويعطيك المسئوليات بأسلوب ميّسر : (تذهب مع هؤلاء .. وكذا وكذا .. وإذا أتى الروس اضربهم والله أكبر) !! هكذا أسلوبه ، حتى إن جنوده كانوا يندهشون من هذا الأسلوب السهل ، واعتادوا بذلك على القيادة .

وكان يولّيهم ، هذا مسئول التموين - وهي مسئولية صعبة وثقيلة - وهذا مسئول الذخيرة ، وهذا وهذا ، فصار المجاهدون كخلية النحل ؛ مع أنه كان لا يجلس كثيراً معهم إذ هو مشغول بمهمات أكبر ؛ من تحركاتٍ وترصداتٍ واجتماع مع القيادات .

زهده

كان حريصاً على أن تتعلم زوجته اللغة العربية ، فكان يأمرها ألا تتكلم معه في البيت إلا بالعربية ، ومرة قدمت له الطعام وقالت له : (كل) بالروسية ، فغضب ودفع الطعام وخرج من البيت ، ولذلك فقد تعلمت كثيراً من العربية من أجل حرصه رحمه الله عليها .

لم يعش حياة الترف .. مرض مرات .. وأصيب مرة ، فقد كان هناك ٦ من المجاهدين داخل الغابة ؛ فكمن لهم الروس وضربوهم بالرشاش ، فأصيب أحد المجاهدين (أبو المثنى) فكان يقول وهو مصاب في دمائه : اللهم احفظ أبا جعفر ، وأصيب أبو جعفر بطلقات أصاب بعضها مفصل يده اليمنى ، حتى كانت يده تعكف قليلاً إذا أراد الأكل .. وأصابت أخرى عضد اليسرى ، وأصيب كذلك في ظهره .

كان فيه - بإكرام الله له - إحساس باطني عجيب ، قام ذات يوم فزعاً من نفسه واتصل بالمخابرة فعلم أن هناك تقدماً للروس ، وفزع في يوم آخر أشد من ذلك فاتصل بالمجاهدين فعلم أن هناك تقدماً للروس وأن هناك إصابات في المجاهدين .

كان مخلصاً رحمه الله - نحسبه والله حسيبه - ربما نفذ عملية فيأتي إليه المجاهدون ليأخذوا منه أخبارها مباشرة ، فلا يتكلم عن نفسه ولا يقول : خططنا هجمنا بل يقول : فعل الإخوة وخطط الإخوة .

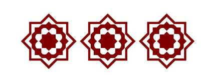
وكان من شجاعته أن المجاهدين الذين معه يقولون إذا كان معنا أبو جعفر في اشتباك فإننا لا نخاف العدو ولا نرهبه وذلك لإقدامه وشجاعته .

وكان لا يعرف الانسحاب من أرض المعركة ، وإن حصل انحياز لكامل المجموعة فإن أبا جعفر يكون هو آخر من ينسحب ، ويذكر عنه أحد من شارك معه في عمليات انتصارات العيد - عملية أرقون - : كنتُ أحد أفراد مجموعة أبو جعفر رحمه الله ، وكنا كامنين على طريق قدرميس ، وبدأت العملية الساعة السابعة وخمس وأربعون دقيقة ووصلت القافلة وكانـــت عشر آليات وبتاير ، وهنا أعطى الأمر جعفر وبدأت الرماية وحرقنا جميع هذه الآليات الروسية بفضل الله تعالى فأرســـل الروس مدد لهذه القافلة : آلية وخمس عشر فرد من الروس - تقريباً - واشتبكت أنا وأخونا عماد مع الروس وعندما سمع أبو جعفر الرماية أتى إلينا وقال : أشركوني في الأجر وأخذ يرمي عليهم ، وكان نصف جسده ظاهر للعدو ، واشـــتبكنا معهم حوالي ساعتين وكان ينتقل من خندق إلى خندق يساند الشباب ، لأن بعض الجنود الروس ما قتلوا وكان الإخـــوة قريبين من الخط ، فمن الله علينا بقتل أكثرهم وجرح البعض الآخر ، وأرسل الروس أيضا مدد ثلاث آليات وقرابـــة ٤٥ جندي واستمر الاشتباك معهم من العاشرة صباحاً إلى الثانية والنصف ظهراً ، وعندما شاهد أبو جعفر ذلك وكان في بداية المجموعة أتاني مسرعاً وقد أخذ من بعض الإخوة قاذف قنابل وأخذ يرمي عليهم واشتبكنا معهم ، وعندما أثخنا فيهم كنا نسمع بعض الروس يقول : ماما !! ويقولون : ساعدونا ، وخرج أبو جعفر ليرى من بقي من الروس ويجهز عليهم ، وعند ذلك حدث ما لم يكن في الحسبان حيث طلب من بقي حياً من الجنود الروس الإمداد ، فوصل الإمداد في أكثر من ســـتة وعشرون آلية من بين دبابات وبي ام بي وشاحنات مليئة بالأفراد ، وعندما رأيناها كبرنا وارتفعت أصواتنا بالتكبير والتهليل وبلغت القلوب الحناجر وظننا أنا لن ننجو من هذا الهجوم المباغت ، وقال لي أخ بجواري ماذا نفعل ؟ فقلت : اذكـــر الله واطلب من الله الثبات ، وجاء آخر وقال : ماذا نفعل ؟ أكثر الإخوة انحازوا فتعال نفعل مثلهم .. فقلت له : ننتظر أمـــر الأمير ، وعندها كنت متحيراً مدة من الزمن بين أن أنحاز أو اثبت في مكاني وخرجت من الخندق ، ورأيت أبا جعفر يقول للإخوة : اتقوا الله واثبتوا ، وقال لي : اثبت يا أخي ولتتقي الله ، وثبتنا الله ، وكان أبو جعفر أسدٌ يـــصول ويتجـــول في أرض المعركة حتى أحرقهم بديزل موجود معهم !! وأحرق عشر آليات ، وقد انحزت مع أخ جريح وكان قد ثبت مع أبي جعفر أربعة من الإخوة وكان الأخ أبو جعفر آخر الإخوة المنحازين ..

وقد انتقل إلى رحمة الله في ركب الشهداء القائد الهمام أبو جعفر اليمني وذلك في يوم السبت ١٨/٢/١٤٢٢هـــ حيـــث كان خارجاً مع بعض المجاهدين من سلاح المهندسين لزراعة الألغام في طرق القوافل الروسية ، وأثناء قيامهم بزراعة الألغام انفجر فيهم أحدها ، فانتقل إلى رحمة الله وقتل معه أبو بكر التركي وأحد المجاهدين الشيشان نسأل الله أن يتقبلهم جميعاً في ركب الشهداء ..

ليت مليون مهـــجة سبقته للمنايا وقد تأخر شهرا

فبقاء العظيم في الأرض نفع وذهاب اللئيم يذهب عسرا



القبض والتفتيش

أنواع التفتيش

١- تفتيش محدد : عملية تكلف بها مجموعة أو فرد لتفتيش موقع محدد قد تكون غرفة في مترل أو حقيبة في غرفة مترل أو سيارة أو حقيبة في يد مسافر أو مترل ما .

٢- تفتيش إعاقي : عمل استخباري تقوم به لمنع وقوع حدث معين مثل تفتيش حي معين لمنع خروج مظاهرة منه فيكون التفتيش بمثابة إعلان لمعرفة السلطات بما يدبر ، ومن أظهر أنواع التفتيش الإعاقي : نقاط التفتيش حول المدن وعلى الحدود .

وأنواع التفتيش تفيد في معرفة أساليب العدو لتجنبها ومعرفة ما يريد فعله بينما يمكن الاستفادة من التفتيش المحدد إذا أمكن لذلك توفر معلومات عن فرد من أفراد العدو لديه معلومات هامة أو لديه وثائق هامة على النحو السابق .

مبادئ التفتيش

١- وضع خطة شاملة للتفتيش .. تشمل كل صغيرة وكبيرة وجميع تفاصيل العملية .

أ- تحديد فريق التفتيش (كفاءات- عددهم- أدوارهم) .

ب- تحديد زمن التفتيش .. أفضل زمان لتواجد الهدف بالموقع .

جـ- الهدف من التفتيش .. الحصول على (وثائق- أسلحة...) مع تحديد مواصفات الشخص جيدا أو وجود صورة له أو من يعرفه جيداً .

د- أين يتم التفتيش .. أي المكان المراد تفتيشه على وجه التحديد .

٢- إخفاء أمر ووقت التفتيش عن الجهة التي ستفتش للمحافظة على السرية ولحدوث عنصر المفاجأة .

٣- العزل : لمن تم تفتيشهم عن من لم يتم تفتيشهم .

٤- الإخطار : لا يتم تفتيش المترل إلا في حضور أهله حتى يشاهده ويوقع عليه فلا ينكره ، أما في التفتيش الغير رسمي فلا يتوفر هذا العنصر أو المبدأ .

٥- التسلسل والانتظام للتفتيش : عدم انقطاع التفتيش لو كانت المنطقة كبيرة ولكن يتم تفتيش أكثر الأماكن أهمية وحساسية.

القبض على الأشخاص وتفتيشهم

أسباب القبض على الأشخاص :

١- ثبوت أدلة ضدهم في جريمة ما تستحق القبض عليه ويكون القبض للاستجواب أو الاستجواب والمحاكمة أو للاعتقال فقط.

٢- للشك فيه بنسبة كبيرة .

٣- الهاربين من الخدمة (عسكرية- استخبارية- رسمية) .

٤- إذا استدعت ضرورة أمنية للقبض على شخص ما (اعتقال تحفظي- أخذ معلومات- كرهينة للمبادلة والتفاوض).

في حالة القبض على الأشخاص لابد من الأسباب الآتية :

١- القبض على أشخاص للحصول على معلومات تفيد التنظيم على المدى القريب أو البعيد.

٢- القبض على أشخاص كرهائن للضغط على الأجهزة الأمنية للتفاوض والمساومة أو المبادلة بآخرين.

٣- القبض على أشخاص مؤثرين لحدوث صدى إعلامي في صالح التنظيم.

٤- القبض على مؤثرين لهم يد في إيذاء التنظيم لردع النظام.

٥- القبض على مؤثرين لأخذ معلومات واعترافات ثم قتلهم.

٦- القبض على شخصيات هامة بغرض التجنيد.

مراحل القبض

أولاً : مرحلة الاقتراب من الهدف :

١ - يوضع في الاعتبار قبل الاقتراب من الهدف أنه قد يكون مسلح لذلك يكون الاقتراب منه بحذر شديد ويكون من مسافة بينك وبينه لا تقل عن ستة أمتار.

٢- الأفراد المقتربين من الهدف يكونوا مسلحين والسلاح جاهز للاستعمال.

٣- إذا كان الهدف يركب سيارة يطلب منه الترجل وإذا كان سائراً يطلب منه التوقف ورفع يديه لأعلى مع الثبات وعدم الحركة حتى يتمكن الفريق من تفتيشه .

٤- بعد توقفه يطلب منه الاستدارة ووجهه للحائط ويضع رأسه على الحائط وقدمه بعيدين عن الحائط ويديه مرسلة.

ثانيا : مرحلة القبض على الهدف :

١- يتم تجريده من السلاح .

٢- أخذ أي وثائق معه .

٣- أثناء القبض على الهدف لا يستخدم العنف إلا أن يكون رد فعل لسلوك الهدف .

ثالثاً : مرحلة التفتيش :

١- طريقة الحائط (السابق شرحها في البند أولا).

٢- يفضل أن يقوم شخصان بالتفتيش وثالث معه السلاح للحراسة.

٣- التفتيش من جهة اليسار لأن السلاح عادة يكون في الجانب الأيمن.

رابعاً : مرحلة التأمين : يصفد بالأغلال أو يضع يديه على رأسه ويؤخذ للمكان المطلوب.

تفتيش المباني

(مكتب عمل- سكن- مصلحة حكومية- محل تجاري- حدائق عامة).

خطوات التفتيش:

١- السيطرة على المبنى من الخارج لمنع تهريب أي شخص أو مواد أو وثائق.

٢- الدخول إلى المبنى للتفتيش.

٣- التفتيش لابد أن يكون شامل ودقيق لكل المبنى.

٤- إذا كان مطلوب شخص معين للاستجواب يفتش ويفتش المبنى وتقوم مجموعة بحراسة ذلك الشخص حتى لا يتمكن من الهرب أو يقوم بحرق وثائق أو غيره.

٥- يكون الشخص المقبوض عليه مع الفريق الذي يفتش ليقر بما يوجد لديه ولملاحظة تعبيرات وجهه أثناء التفتيش.

٦- أثناء التفتيش يمكن إحضار شهود من غير أهل المنزل للشهادة على التفتيش مع توقيعهم على ذلك.

٧- على فريق التفتيش ألا يظهروا أي انفعال من فرحة عن عثورهم على مواد أو وثائق حتى لا يؤثر ذلك على الشخص المقبوض عليه بل ي ظهروا أن كل هذه الوثائق كانت معلومة لديهم مسبقا.

في حالة تفتيش المباني يراعى الآتي للوقاية ضد الأمن:

١- إعداد أماكن مسبقة في المباني لتهريب وتخبئة الأشخاص والمواد الهامة.

٢- وجود أماكن سرية للدخول والخروج للمبنى.

٣- تأمين الوثائق والمواد في مخابئ سرية داخل أو خارج المبنى.

٤- عدم وجود أشخاص مهمين في المباني التي فيها المواد والوثائق.

٥- محاولة ضبط الأعصاب والنفس إذا تم القبض عليك وكذلك عدم الارتباك وتكون نظراتك عادية بدون اضطراب.

تفتيش السيارات

١- تفتيش عادي : يتم في هيكل السيارة الداخلي (التابلوه ــ الشنطة- ماكينة السيارة...).

٢- تفتيش دقيق:يتم بالاستعانة بالمتخصصين والخبراء لفك أجهزة دقيقة من الماكينة (الموتور) وعادة لا يلجأ لهذا التفتــيش إلا في حالة وجود معلومات دقيقة مسبقة لوجود وثائق.

كتابة تقرير التفتيش

١- أن يذكر فيه وقت ومكان التفتيش.

٢- الجهة التي أمرت بالتفتيش.

٣- وصف لما وجد في عملية التفتيش.

٤- أي إجراءات اتخذت بعد التفتيش.

٥- توقيع كاتب التقرير.

٦- تاريخ كتابة التقرير.

٧- توقيع المقبوض عليهم أثناء التفتيش.

ملاحظات هامة على القبض والتفتيش:

إن القبض والتفتيش بالصورة الآنفة لهو ذلك النظام المتبع في الدول والأنظمة أما بالنسبة للتنظيمات السرية والتنظيمات الخاصة فإنه ينبغي الاستفادة منها بقدر المستطاع المؤدي إلى المصلحة مثل عمليات القبض الخاصة والأسلوب المضاد لأسلوب أجهزة الأمــن للحماية الذاتية من سطوتها.

الحصول على الغذاء

٦- الأسماك : الأسماك مصدر جيد للبروتين والدهنيات ، ولها إيجابيات واضحة في الظروف الصعبة ، حيث أنها متوفرة بشكل أكبر من الحيوانات البرية ويتم اصطيادها بدون صوت ، وللنجاح في صيد السمك يجب معرفة طباعها فمثلاً : الأسماك تأكل بكثرة قبل العواصف ، وغالباً لا تأكل بعد العاصفة حيث تكون المياه عكرة ، وتجذب الأنوارُ الأسماكَ ليلاً ، وفي أماكن التيارات تجد الأسماك بجانب الصخور كما أنها توجد في البرك العميقة وتحت أغصان الأشجار المتدلية في الماء ، وكذلك حول الأخشاب وأوراق الأشجار المغمورة في الماء وكل ما يمكن أن يؤمن لها مأوى .

ولا توجد أسماك سامة في المياه العذبة ، غير أن سمك السلور لديه زوائد برية حادة على زعانفه ، وهذه تؤدي إلى جرح مؤلم سرعان ما يلتهب .

ويجب طهي جميع أسماك المياه العذبة لقتل الطفيليات ، كذلك يجب طهي أسماك المياه المالحة إذا وُجدت في الصخور المرجانية السطحية أو إذا كانت تتأثر بمياه عذبة ، وذلك من باب الاحتياط ، علماً بأن الكائنات البحرية التي توجد في البحار بعيداً عن الشاطئ لا يوجد فيها طفيليات وذلك بسبب ملوحة المياه ، وبالتالي يمكن أكلها بدون طهي ، غير أن بعض أنواع أسماك المياه المالحة قد تكون سامة ، وفي بعضها يكون السم حولي (أي في بعض الأوقات من السنة) أما البعض الآخر فيكون السم دائماً ، ومن الأنواع السامة سمكة الشيهم (سمكة شائكة) والسمكة النمر والسمكة البقرة والسمكة الشوكية والسمكة الزيتية وسنابر الحمراء وسمكة البالون ، مع ملاحظة أن سمكة الباراكودا المفترسة ليست سامة ولكنها ولكنها قد تسبب تسمم السمك إذا أُكلِت بدون طهي .

٧- البرمائيات : الضفادع والسمندر توجد بسهولة حول تجمعات المياه العذبة ، والضفادع نادراً ما تترك حافة المياه ، وعند إحساسها بأي خطر تقفز في المياه وتدفن نفسها في الطين وبين الأعشاب ، ويوجد أنواع قليلة من الضفادع ، وبشكل عام تجنب الضفادع ذوات الألوان الفاقعة أو التي على ظهرها علامة × .

ويجب التفريق بين الضفادع المائية والعلجوم أو ضفدع الطين ، والتي غالباً ما توجد في المناطق الجافة ، حيث أن الكثير من أنواع ضفادع الطين (العلجوم) تفرز مواداً سامة عن طريق الجلد للدفاع عن نفسها ، وبالتالي : احذر من اصطياده .

و السمندر كائن برمائي ليلي ، وأنسب وقت لاصطياده في الليل باستخدام الضوء ، وأحجامها تتراوح بين بضع سنتيمترات إلى ٦٠ سم وتتواجد في المياه حول الصخور والحواف الطينية .

٨- الزواحف : الزواحف مصدر جيد للبروتين ، ويسهل اصطيادها ، ويجب طهي الزواحف قبل الأكل ، غير أنها يمكن أن تؤكل بدون طهي في حالات الطوارئ ، وقد يوجد في لحوم الزواحف بعض أنواع الطفيليات ، ولكنها طفيليات تصيب ذوات الدم البارد وليست من طفيليات ذوات الدم الحار ، ومن هذه الزواحف السلحفاة ، ولكنها يجب ألا تؤكل لأنها تتغذى على الفطر السام وهذا يؤدي إلى ارتفاع نسبة السم في لحمها وكما أن الطهي لا يؤدي إلى التخلص من هذه المادة السمية ، ويجب البعد عن السلحفاة الصقر الموجودة في المحيط الهادي لأن فيها غدة سامة في الصدر .

الأفاعي السامة والتماسيح والسلاحف البحرية الضخمة تشكل خطراً للإنسان .

٩- الثديات : مصدر غني للبروتين ، ولكن يجب التنبه إلى أنه هناك بعض السلبيات لصيد الثديات ، منها أن العدو قد يكتشف الأشراك أو المصائد الموضوعة لصيد الثديات ، وحجم الأذى الذي قد يلحقه الحيوان بالإنسان يتناسب طردياً مع حجم الحيوان ، وجميع الثديات لها أسنان ، وجميعها تقريباً سوف تعض دفاعاً نفسها ، حتى السنجاب قد يسبب جرحاً شديداً وأي عضة هي مصدر للالتهاب ، وبالإضافة إلى أن الأم قد تكون عنيفة جداً في الدفاع عن صغارها ، وأي حيوان لا يجد طريقاً للهرب سوف يقاتل إذا ضُيِّقَ عليه الخناق .

وجميع الثديات صالحة للأكل ، غير أن الدب القطبي والفقمة يوجد بها مستويات سمية عالية من فيتامين ألف في الكبد ، أما البلاتيبوس وهو من حيوانات استراليا وتسمانيا وهو حيوان نصف مائي يضع البيض فيوجد به غدد سامة .

والحيوانات التي تأكل القاذورات والزبائل - مثل الأوبوسوم وهو حيوان أمريكي - قد تنقل الأمراض .



ساهم في طباعتها ونشرها



قبل فوات الأوان، وانقطاع فرصة التدارك، يدعو الشيخ عيسى بن سعد آل عوشن رحمه الله وتقبله في الشهداء الأمة إلى القيام بما أوجبه الله، والمسارعة إلى الجهاد في سبيله وتحرير بلاد المسلمين من الغزاة المحتلين من الصليبيين وأذنابهم، وخاصة بلاد الحرمين التي اتُّخذت قاعدةً لحرب الإسلام والمسلمين في كل مكان، وذكَّر المسلمين بالمواجع والمصائب التي نزلت بهم، والكيد الذي يكيده أعداؤهم، في رسالةٍ مختصرةٍ جامعة حرص المؤلف فيها على إقامة الحجَّة وإيضاح المحجَّة، وقد كان المؤلف رحمه الله أول المسارعين إلى ما يدعو إليه، وبذل روحه في سبيل الله رخيصةً، ولحق بالرفيق الأعلى شهيدًا فيما نحسبه والله حسيبه ولا نزكِّي على الله أحدًا.

الخاتمة

وختامًا أخي المسلم..

هلا وقفت قليلاً لتسأل نفسك...

ماذا قدمت لديني؟! ..

ماذا قدمت لأمتي؟! ...

ماذا فعلت من الواجب الشرعي عليَّ من الجهاد في سبيل الله ؟!

إلام ونحن نسمع ونتكلم.. ولا نعمل؟! ..

وحتى متى نحمل العواطف الفارغة التي لا تُترجم إلى تضحية وبذل وجهاد ؟..

هل خُلقنا للكلام والكلام فقط؟! ..

وهل اشترى الله أنفسنا وأموالنا بأن لنا الجنة إذا تعاطفنا مع المجاهدين وقرأنا كتاباتهم فحسب؟! أم أنَّ الشرط أكبر من هذا: ﴿يُقاتلون في سبيل الله فيَقتُلون ويُقتلون﴾ ؟..

إن العاقل لا يترك سنوات عمره تتفلَّت من يده هكذا دون أن يسأل عن كل لحظةٍ من عمره فيم ذهبت؟

لنقف مع كل يومٍ من أيامنا، بل مع كل ثانيةٍ من الثواني، ونسأل هذه الثواني واللحظات: ما الذي حملته من الأعمال الصالحة؟! وما الذي دفعناها ثمنًا له من الأمور؟!

هل ضاعت أعمارنا في الدنيا وتطلابها والركض وراءها ؟؟ ..

أم ضاعت في التوافه وسفاسف الأمور ؟؟ ..

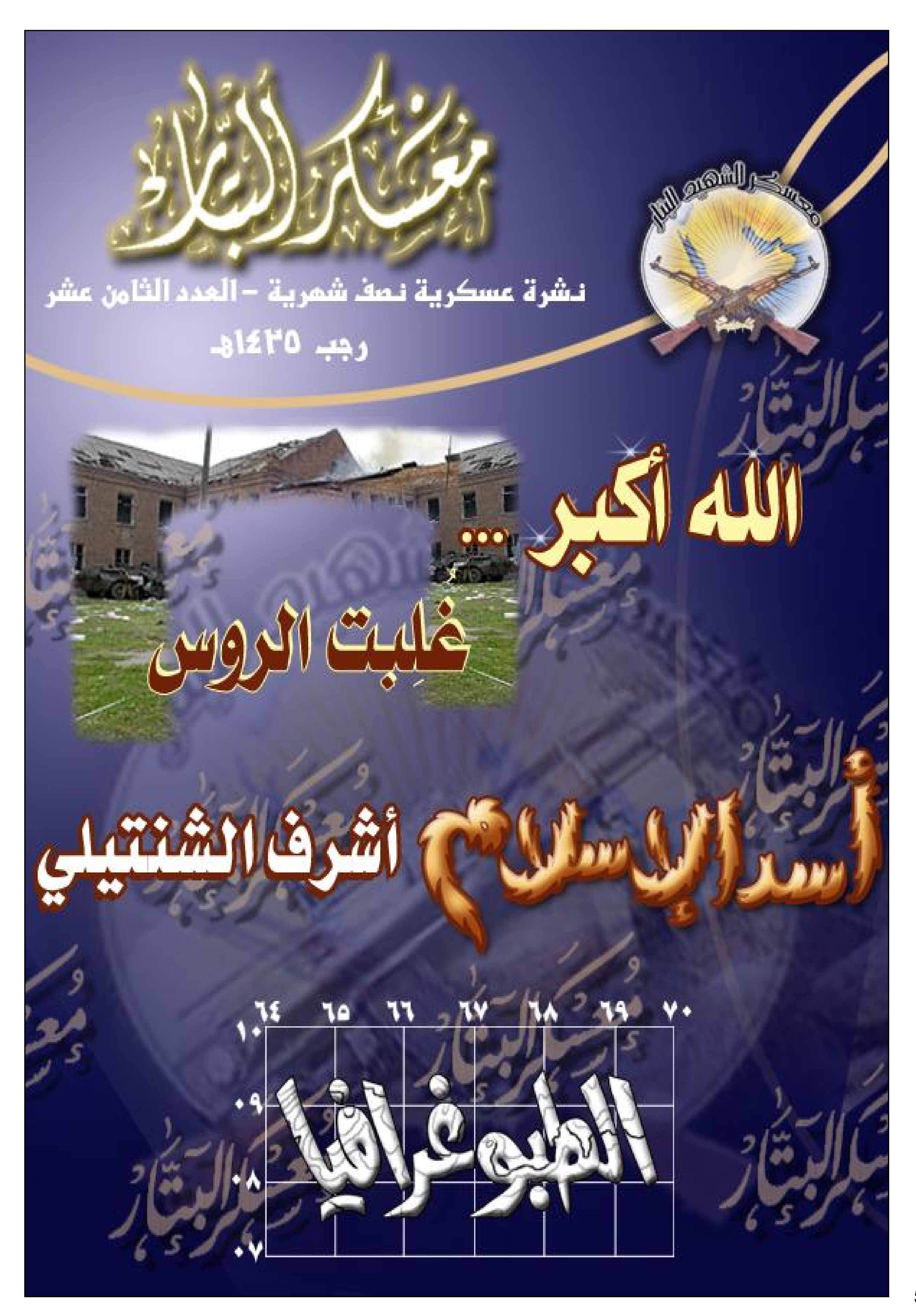
أم ضاعت في النظريات والكلام الذي لا يسنده رصيد من العمل ؟! ..

﴿كبر مقتًا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾.

إنَّ علينا أن نتدارك بقية العمر، ونقدّمه كله لله وفاءً بالعقد الذي بيننا وبينه، والذي اشترى أنفسنا به :

﴿ إنَّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنَّ لهم الجنة يُقاتلون في سبيل الله فيَقتُلون ويُقتَلون وعدًا عليه حقًّا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾


معسكر البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد الثامن عشر
رجب ١٤٣٥هـ
الله أكبر ... غلبت الروس
أسد الإسلام أشرف الشنتيلي
الطبوغرافيا

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

العدد الثامن عشر - شهر رجب - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

بدأنا - بحمد الله - في العدد السابق دورة المسدسات في زاوية " وسيف ينصر " ، ونبدأ في هذا العــدد بــإذن الله دورةً جديدة وفي فن جديد ألا وهو فن الطبوغرافيا ، " والذي لا تَقِلُّ أهميته عن أهمية السلاح للمقاتل ، ولذلك فسوف نقوم في هذه الزاوية بدراسة شيءٍ من أبواب هذا العلم المهم للمجاهد في سبيل الله " .

ويقدم هذه الدورة الأخ المجاهد : عبد المجيد بن محمد المنيع حفظه الله ، نرجوا الله أن يبارك في علمه وعمره وجهاده ، وأن ينفع بهذه الدورة عموم المجاهدين في سبيل الله عز وجل ، الراغبين في معرفة الطريق الموصل إلى رفعة الأمة وعزها ، ونيــل رضوان الله عز وجل .

تقرأ في هذا العدد

وعندئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد؛

فقد أسعد ظهور الشيخ أيمن الظواهري مؤخراً قلوب المؤمنين ، وأغاظ حزب الصليب وأعوانه في جميع بقاع الأرض ولله الحمد ، فإن المتتبع ليوميّات التصاريح الأمريكية والباكستانية في الثلاثة الأشهر الأخيرة يجد تمويشاً كبيراً ومغالطاتٍ واضحة حول تمكن القوات الباكستانية المرتدة من محاصرة الشيخ أيمن الظواهري في إقليم وزيرستان على الحدود الباكستانية الأفغانية ، فجاء هذا الشريط بفضل الله داحضاً لتلك المزاعم الباطلة ، ومؤكداً على حقيقة مهمة ؛ وهي أن طليعة جيش الإسلام تنظيم القاعدة - وبرغم كل التهويش وبرغم كل الكذب والجدل الذي مارسه الأمريكيون منذ بداية الحملة الصليبية - **فإنه هو المنتصر حالياً في الداخل وعلى أرض الواقع** لا على صفحات النيويورك تايمز والواشنطن بوست كما هي انتصارات بوش الأحمق **!!.**

ولازلنا جميعاً نتذكر كلمات الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله حينما عيّر الحلفاء في الحملة الصليبية بأنهم قد وجهوا للصدق طعنات متتابعة كلٌ من موقعه حتى تركوه صريعاً ، وها قد بيّن الشيخ أيمن في خطابه هذا كذب ادعاءاتهم بالسيطرة على أفغانستان والعراق ، وبيّن حراجة موقفهم هناك بقوله " إن استمروا نزفوا حتى الموت وإن انسحبوا خسروا كل شيء " .

وهذا الأمر إنما يتلمس ملامحه ويعرف إماراته من كان له خبرة ودراية بتاريخ الحروب وسنن الله الكونية في الأرض ، أما الدهماء الذين يعشقون النشرات الكاذبة ، والتقارير الزائفة ، فإنهم وحدهم من يُصدمون كثيراً إذا عادت بيارق الإسلام تحكم الأرض من جديد .

وقد بين الشيخ أيمن في بيانه حالة المعارك والجو السائد هناك بقوله " شرقي أفغانستان وجنوبيها أصبحا ساحة مفتوحة أمام المجاهدين بينما الأميركيون محصورون في وسط مدنها ويرفضون الخروج لمواجهتهم رغم استفزاز المجاهدين لهم بالقصف والرمي وقطع الطرقات حولهم، وإن الأميركيين يدافعون عن أنفسهم بالقصف الجوي الذي يضيع أموال أميركا في إثارة الغبار " .

كما نبه الشيخ في بيانه على أهمية الدور الذي لعبه الخائن برويز مشرف عميلاً للأمريكان ، وبين أنه لولا مثل هذه الخيانات التي سيتم علاج أصحابها بإذن الله علاجاً ناجحاً لكانت أفغانستان قد تحررت منذ زمن .

وهنا رسالة إلى كل المخذلين الكَذَبة الذين ملئوا الدنيا صراخاً وبكاءً على دولة الإسلام عقب الضربة الصليبية [1]: هاهي الدولة بدأت تعود بإذن الله ، ولكن بشكل أقوى هذه المرة ، وهاهو الابتلاء قد بدأ يثمر ، و لم يستغرق ذلك عشرات السنين بل بإذن الله وحوله وقوته لن يتجاوز بضع سنوات ، وعندئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ، فأين ذهب استجداؤكم للغرب ، وتذللكم له وتعايشكم معه ، هل رد عن المسلمين ماحدث بعد ذلك من غزو للعراق ؟ أرأيتم كيف أن السيف هو لغة التخاطب الوحيدة مع أعداء الله أهل الصليب ؟ نسأل الله أن ينصر الإسلام والمسلمين ، وأن يخذل النفاق والمنافقين والمشركين ، وصلى الله على نبينا وحبيبنا وقائدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم .

[1] والتي لم يهاجروا إليها أصلاً

فساد الفروع نتيجة حتمية لفساد الأصول

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ **أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جُرُف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين** ﴾ .

نسمع هنا وهناك في كل مناسبة فتاوى وآراء وأفكار ومواقف عملية شاذة سمجة لا أصل لها في دين الإسلام .. يصدر كثير منها عن منتسبين للعلم الشرعي أو الدعوة إلى الدين أو الجهاد ، والبعض الآخر يصدر عن أناس لا علاقة لهم بالدين من قريب أو بعيد ولكنهم مع ذلك يدسون أنوفهم للحديث في أمور خطيرة عظيمة لا أقول لا يفقهونها بل لا يفقهون كثيراً مما هو أهون منها وأسهل ؛ولذا يصدق فيهم وصف الرويبضة (وهو الرجل التافه) الذين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سيتصدرون لأخطر المسائل في آخر الزمان..

وأهم أسباب ذلك وأعظمها ؛ فساد الأصول..

ففساد اعتقاد كثير من الأفراد والجماعات في أبواب الإيمان وما يقابله من الكفر ؛ أثمر عندهم وعند مقلدتهم فساداً بما يتفرع عن ذلك من موالاة من حكموا بإسلامهم من أئمة الكفر وتوليهم ونصرتهم بل ومشاركتهم في كفرياتهم وباطلهم حين لم يعد الباطل عندهم باطلا لفساد أصولهم .

ومن ثم فلا تعجب إن رأيت من أصحاب اللحى الطويلة والأثواب القصيرة من هم من أجناد الطواغيت وعساكرهم وأوتادهم وجواسيسهم ففساد الأصول دون شك سبب لفساد هذه الفروع ..

ولا تعجب إن رأيت كثيرا من المنتسبين للجهاد يقفون في بعض الأوقات والظروف في شق العلمانيين أو في عدوة الملحدين وصفّ المجرمين يجمع بينهم التراب الوطني !! والجنسيات المبتدعة ؛ بدعاوى المحافظة على الوحدة الوطنية أو المصلحة الوطنية أو بدعوى قتال ودحر العدو المشترك !! ففساد أصولهم دون شك سبب لفساد هذه الفروع ..

ولا تعجب إن رأيت كثيراً من الدعاة يشاركون الطواغيت في أخص خصائص كفرهم العصري أعني سلطة التشريع المطلقة التي تمارس وفقا لنصوص الدساتير الأرضية والقوانين الوضعية .. بل ويلبس أولئك الدعاة هذا الكفر البواح لباس الإسلام ويلصقونه زوراً بالشورى وحكم الله .

وما ذلك إلا لأنهم قد أسسوا أصولهم على شفا جرف هارٍ .. ولم يؤسسوها على تقوى من الله ورضوان ..

ففساد أصول أولئك المنتسبين إلى الدعوة هو سبب انحرافاتهم هذه ..

ولا تعجب إن رأيت كثيرا من المنتسبين إلى العلم ممن يقتدي بهم الناس ويشار إليهم بالبنان ويقلدهم الخواص والعوام يعطون أئمة الكفر وصناديد الشرك صفقة أيديهم وثمرة أفئدتهم فيبايعونهم أئمة للمسلمين ويتولونهم ويظاهرونهم على كل من عاداهم ولو كانوا من خواص الموحدين وخلاصة المجاهدين .. ويُصَيّرون العدو المحارب وليا لأمر المسلمين والمجرم القاتل

المفسد حريصا على مصالح المسلمين ، وفي المقابل يصير عندهم المجاهدون الموحدون بغاة أو خوارج من كلاب النار ، بل مفسدين في الأرض محاربين لله ولرسوله !! ..

ففساد الأصول نتيجة حتمية لفساد هذه الفروع وانحرافها عن جادة الحق والصواب ..
ولذلك يجب السعي أولا ودائما في تصحيح الأصول ، وتأسيس البنيان على تقوى من الله ورضوان ؛ وقد تعلمنا من نبينا صلوات الله وسلامه عليه البداءة بالأهم فالأهم ..
فليس قبل وفوق الدعوة إلى التوحيد وعراه الوثقى والتحذير من الشرك والسعي في إبطال وهدم التنديد شيء .. فهكـــذا كان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ، وبه كان يوصي رسله ومبعوثيه إلى كافة بقاع الأرض ، وبه كان يستفتح رسائله وكتبه إلى ملوك الأرض ..
وعليه فلا ينبغي أن نخوض مع الفرق المنحرفة أو الجماعات الضالة في خلاف أو نقاش حول فساد بعض الفروع دون أن نربطه بالأصول ؛ ونحن نعلم أن هذا الفساد متفرع عن فساد أصولهم في فهم أبواب الشرك والتوحيد وعـــراه الـــوثقى أو أبواب الكفر والإيمان أو غيرها من الأصول .

بل لا نبدأ معهم إلا في أصولهم المنحرفة عن أصول أهل السنة ؛ فإن هم صححوا أصولهم وأخلصوها لله وأسسوها علـــى تقوى من الله ورضوان ؛ ساغ وسهل الحديث معهم في تلك الفروع وكان في ذلك مظنة تقويمها وتصحيحها ..
أما إن أصروا على أصولهم المنحرفة وأسسهم وقواعدهم المتداعية ؛ فلا التقاء معهم ولا أمل في تقويم أخطائهم أو تصحيح انحرافاتهم .. ولا بد أن يأت الله بنيانهم الذي بنوا من القواعد ولو بعد حين ؛ فيخر عليهم السقف من فوقهم .
﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جُرُف هار فانهار به في نار جهـــنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ .

دورة المسدسات

مسدس مكروف : [١]

- العيار : ٩×١٨ملم .
- الوزن : ٠,٧١ كلغ .
- الطول : ١٦١ ملم .
- طول السبطانة : ٩٧ ملم .
- سرعة الطلقة : ٣٢٨ م/ ث .
- المدى القاتل : ٥٠ م .
- نهاية الطلقة :١٠٠م .
- سعة المخزن : ٨ طلقات .
- الحلزنة : ٤ خطوط من اليمين .
- الحركة الميكانيكية : بلوباك (دفع الغاز) .

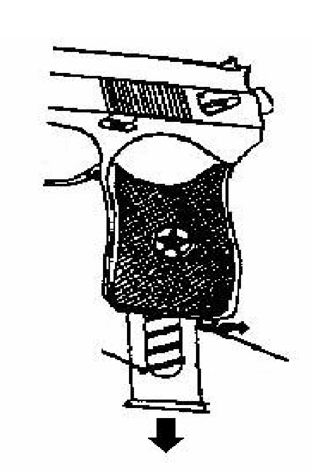


[١] هناك مسدس جديد يأخذ طلقة مكروف اسمه سخستكين ومن مميزاته أنه يتحول إلى رشيش وذلك بتركيب جراب المسدس حتى يصير أخمصا له ، وأيضا يرمي آلي وفردي و يأخذ ٢٠ طلقة .

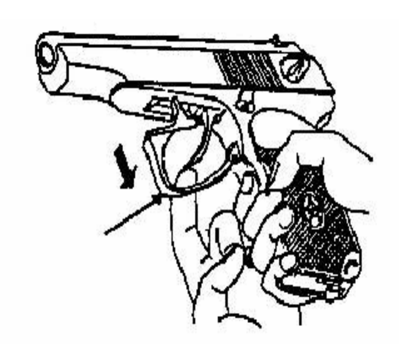
أجزاء مسدس مكروف

الفك والتركيب

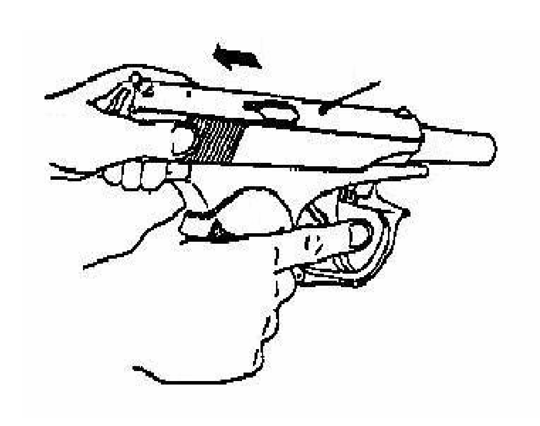
١) ادفع إلى الخلف قيد المخزن (الشاجور) بإصبع الإبهام وانزل مباشرة إلى تحت مخزن الذخيرة .



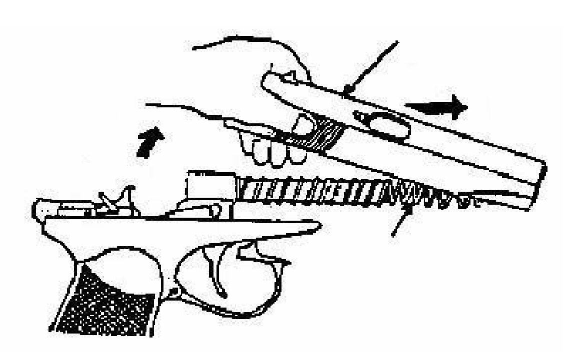
٢) انزل إلى أسفل واقي الزناد وحركه قليلا يمينا وشمالا ليثبت .



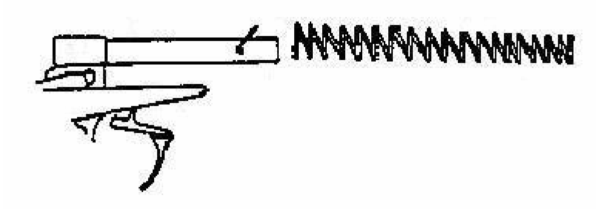
٣) اسحب إلى الخلف المجموعة المتحركة (مجموعة الأقسام) .



٤) ارفع المجموعة المتحركة إلى فوق مباشرة بعد سحبها لتندفع إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع .



٥) افصل نابض الإرجاع عن السبطانة .



هناك أنواع حديثة من المسدسات مثل :

- مسدس_M ١٩١١ A١ عيار١١مم .
- مسدس M١٦S عيار١١مم.
- مسدس كولت COLT عيار١١مم.
- مسدس HKP٧ عيار٩مم .

- مسدس M٣A١S عيار١١مم" [١]

المسدس الآلي له مميزات منها :

١ - كثرة الطلقات[٢] .

٢ - سرعة التذخير وذلك بإخراج الشاجور الفارغ وإدخال المليء .

ومن عيوبه أن له عدة أعطال ، وذلك بسبب حركة مجموعة الأقسام المستمرة ، وكمثال على ذلك : قد لا ترجع مجموعة الأقسام جيداً بسبب ضعف النابض، وقد لا يخرج الظرف الفارغ بسبب تعطل الظفر أو ضعفه .وأحياناً يضعف نابض المخزن فلا يـــدفع الطلقات إلى أعلى وغير ذلك من الأعطال .

الحركة الميكانيكية

هناك نوعان من الحركة الميكانيكية للمسدس الآلي فإما أن يكون المسدس ذا حركة ميكانيكية من نوع دفع الغاز (بلوباك) أو من نوع ارتداد السبطانة (ريكويل) . ففي حالة وجود نوع آخر من الحركات الميكانيكية فاعلم أن أصلها ومبـــدؤها هـــذين النوعين .

١ - دفع الغاز (بلوباك)

- المبدأ : لكل فعل رد فعل (في هذه الحالة السبطانة ثابتة) .
- صممه : هيكوبورتشار مان ليتشار في سنة ١٨٩٣ م .

في لحظة الانفجار أو قبلها فإن مجموعة الأقسام غير ملتصقة بالسبطانة حيث يوجد هناك فراغ بينهما لأن الطلقة يوجد أكثر مـــن ثلثيها داخل السبطانة ونتيجة لان السبطانة في هذا المسدس ثابتة فإن الطلقة عند انفجارها تقوم بعملية دفع الأقسام إلى الوراء نتيجة لردة الفعل ولأن مجموعة الأقسام ملتصقة (مقفلة) مع السبطانة حيث أن هناك فراغا كما أسلفنا ذكره فإن العملية تتواصل على هذا النسق)([١])[٢].

يجب ألا تنسى أن هناك قضية نسبية بين وزن مجموعة الأقسام وقوة النابض ، إذا كان وزن الأقسام مثلا كبيراً والنابض ضعيف فلن يستطيع هذا الأخير إرجاعها والعكس يمكن أن يؤدي إلى خروج السبطانة عن مجراها .

أمثلة من هذا النوع : ماكاروف ، ولتربي بي، ف ز ٢٢

٢ - ارتداد السبطانة (ريكويل)

- المبدأ : ارتداد السبطانة (هنا السبطانة غير ثابتة) .
- صممه : ماكسيم سنة ١٨٨٢ م ولكن الذي استخدم هذا المبدأ في المسدسات هو براويننغ سنة ١٨٩٩م.

تعود مجموعة الأقسام بسبب ردة الفعل القوية المنبعثة من السبطانة وعند الاندفاع لمجموعة الأقسام إلى الوراء تقفل مجموعة الأقسام مع السبطانة لبرهة كافية لاندفاع المقذوف خارج السبطانة وبعد ذلك تقف السبطانة ، ولكن فعل الارتداد يقوم بدفع مجموعـــة

---

[١] من مذكرة سيف العدل.

[٢] مثلا المسدس البلجيكي ذو عيار ٩ ملم يأخذ ١٦ طلقة ويوجد نوع آخر يأخذ ١٤ طلقة .

[٢] سيأتي شرح مفصل لها .

الأقسام إلى الوراء فيخرج الظرف الفارغ خارج السلاح ، ثم تقوم مجموعة الأقسام بأخذ طلقة من جديد وتدفعها إلى السبطانة ثم تقفل مع السبطانة من جديد [١].

سؤال : لماذا تتحرك مجموعة الأقسام والسبطانة مع بعض ؟

الجواب : لو كان التصميم مثل (دفع الغاز) والسبطانة ثابتة فإن الضغط القوي المتولد من البارود يمكن أن يكسر الأقسام أو يجعل هذه الأخيرة تصعد لأعلى ولذا وجب تخفيف هذا الضغط قبل رجوع الأقسام كلية ولذا جعل تصميم (ارتداد السبطانة) بطريقة تجعل الأقسام ترجع مع السبطانة في آن واحد لمدة كافية لخروج المقذوف عندها يقل ضغط الغاز القوي ويخف وتقفل عندها السبطانة وترجع بعدها الأقسام وحدها بقوة الضغط المتبقي وهنا تظهر لنا قوة الغار إذ أنه بعد وقوف السبطانة استمرت الأقسام في الرجوع بالكمية المتبقية من هذا الغاز .

أمثلة هذا النوع : تولاتوكاريف – كولت م ١٩١١ – براوينغ

ملاحظة :

- هذان التصميمان يجري عليهما صنع كل المسدسان الآلية عالميا .
- دفع الغاز : للمسدسات ذات البارود الضعيف (سرعة قليلة) .
- ارتداد السبطانة : للمسدسات القوية أي ذات البارود القوي (سرعة كبيرة) .

الحركة الميكانيكية لمبدأ دفع الغاز (بلوباك) :

تتكون من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : تبدأ بسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف وينتج عن ذلك :

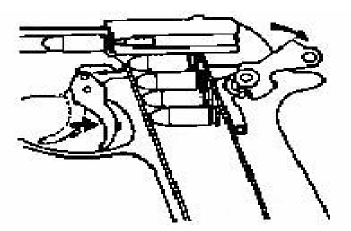
١- رجوع المطرقة .

٢- انقباض النابض.

المرحلة الثانية : وتبدأ بتمدد النابض للأمام وينتج عن ذلك :

١- تقدم مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة إلى الأمام .

٢- أثناء تقدم مجموعة الإبرة تقوم بدفع الطلقة [٢] من الشاجور - بواسطة الجزء السفلي من مجموعة الإبرة -وإدخالها حجرة الانفجار .

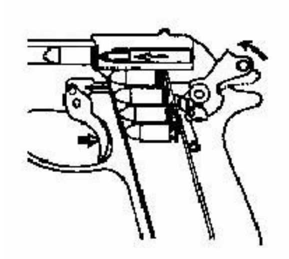


المرحلة الثالثة : تبدأ بالضغط على الزناد وينتج عنه تحرر المطرقة فتضرب الإبرة ، فتطرق الإبرة الكبسولة فتخرج نفثتان حراريتان من الكبسولة تقومان بإشعال البارود الأسود كما في الشكل التالي :

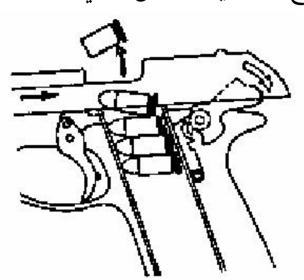
---

[١] سيأتي لها شرح مفصل بالصور إن شاء الله .

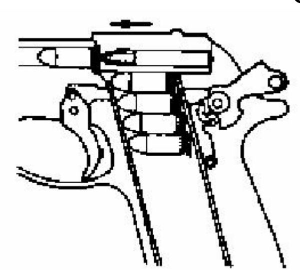
[٢] الطلقة تتكون من : ١- المقذوف : وهو رأس الطلقة . ٢- الظرف الفارغ : وهو الذي فيه البارود الأسود ويخرج خارج السلاح بعد انطلاق المقذوف . ٣- الكعب : وهو التجويف الذي في آخر الطلقة ويمسك به الظفر . ٤- الكبسولة : وهي الدائرة الصغيرة التي في مؤخرة الطلقة وبها مادة متفجرة بنسبة قليلة . ٥- البارود الأسود : ويكون داخل الطلقة .



فينتج عن ذلك انفجار ودرجة حرارة عالية وضغط عال ، فينطلق المقذوف عبر السبطانة إلى الهدف وترجع مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة إلى الخلف وسبب رجوها هو الضغط العالي الناتج عن الانفجار وان لكل فعل ردة فعل ، وأثناء رجوع مجموعة الإبرة - التي تكون ممسكة بالظرف الفارغ مع الكعب بواسطة الظفر - تصطدم باللسان الطارد من الجهة اليسرى فيخرج الظرف الفارغ من الجهة اليمنى خارج السلاح كما في الشكل التالي :



وتتكرر العملية مرة أخرى الطلقة الثانية في المخزن ، والتي تكون حينئذ قد دفعت إلى أعلى بواسطة نابض المخزن ، تلقم إلى حجرة الانفجار بواسطة مجموعة الإبرة ويصبح المسدس جاهزاً للإطلاق مرة أخرى .



الحركة الميكانيكية لمبدأ ارتداد السبطانة (ريكويل) :

تتكون الحركة الميكانيكية من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : تبدأ بسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف وينتج عن ذلك أمور :

١- تنزل السبطانة إلى أسفل بمقدار ٣مليميترات ثم ترجع إلى الخلف وذلك بسبب دوران المفصل إلى الأمام بزاوية ٩٠ درجة [١].

٢- رجوع المطرقة للخلف .

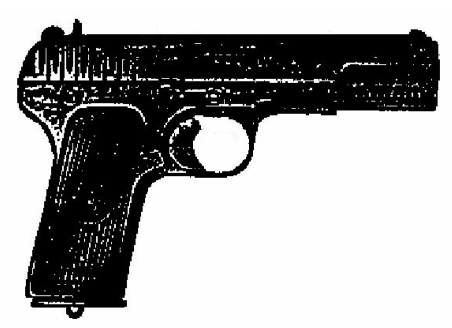
٣- انقباض النابض ، كما في الشكل التالي :

[١] سيأتي توضيح الدوران بالصورة

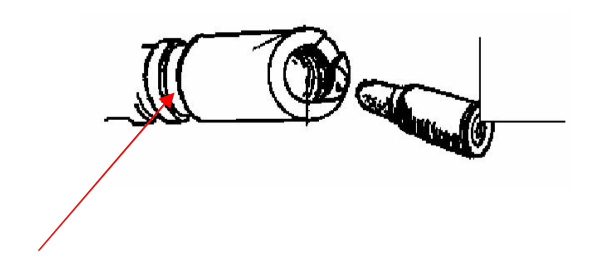


المرحلة الثانية : تبدأ بتمدد النابض وينتج عن ذلك أمور :

١ - تقدم مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة كما في الشكل التالي :



٢ - أثناء تقدم مجموعة الإبرة تقوم بدفع الطلقة من الشاجور[١] - بواسطة الجزء السفلي - إلى الأمام ، فتنزلق الطلقة على الموجّه[٢] وتدخل حجرة الانفجار ، كما في الشكل التالي :

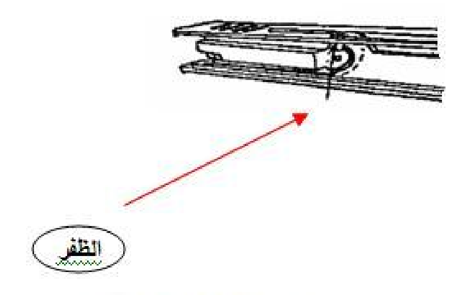


(صورة توضح الموجّه الذي تنزلق عليه الطلقة)

[١] الشاجور : هو المخزن .

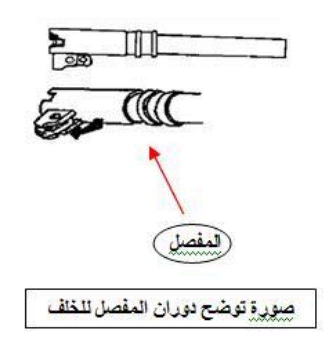
[٢] الموجّه :هو الذي تنزلق عليه الطلقة حتى تدخل حجرة الانفجار ، وهو مصمم من جسم السبطانة .

٣- تثبت الطلقة بواسطة مجموعة الإبرة بواسطة الظفر الماسك لها قبل دخولها الحجرة .



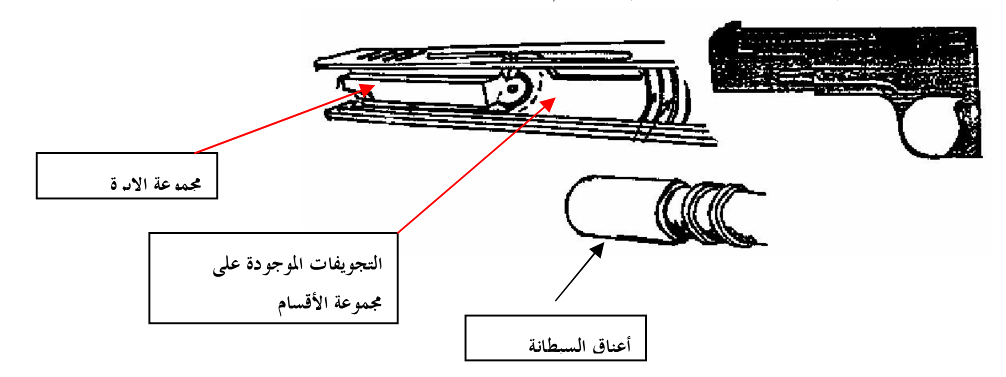
صورة توضح الظفر الماسك للطلقة

٤- اصطدام مجموعة الإبرة السبطانة يسبب دوران المفصل للخلف بزاوية ٩٠ درجة .

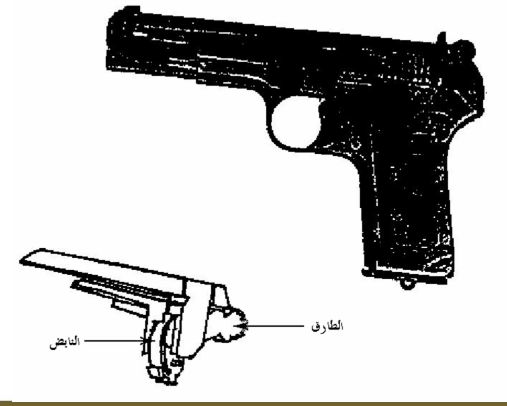


صورة توضح دوران المفصل للخلف

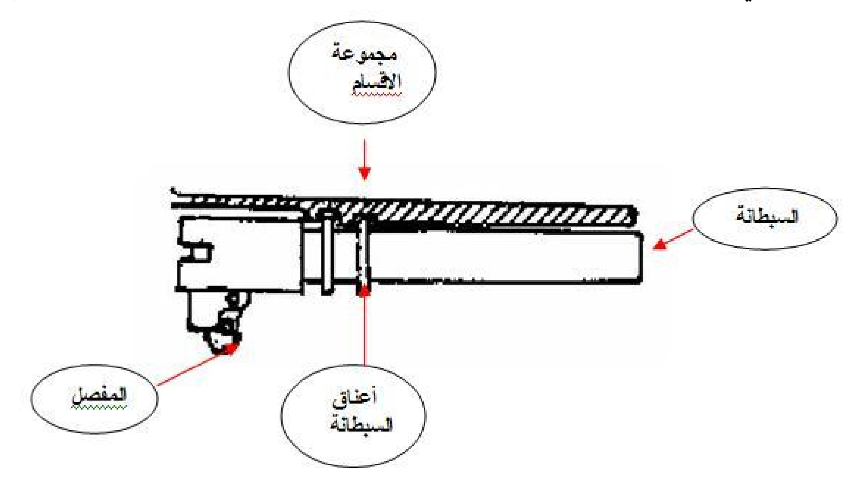
وينتج عن ذلك ارتفاع السبطانة إلى فوق بقدر ثلاث مليميترات ، وينتج عن الارتفاع استقرار أعناق السبطانة في التجويفات الموجودة على مجموعة الأقسام كما في الشكل التالي ، وتتم بذلك عملية الإغلاق على الطلقة .



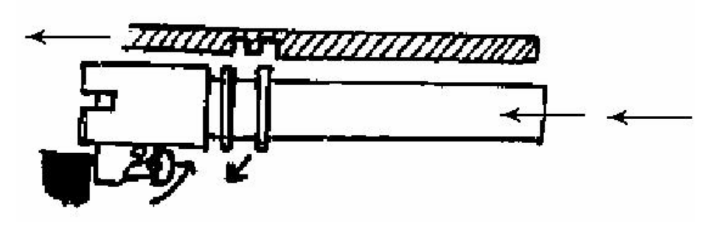
المرحلة الثالثة : تبدأ بالضغط على الزناد فتتحرر المطرقة وتضرب الإبرة فتطرق الكبسولة فتخرج نفثتان حراريتان تشعلان البارود فينتج انفجار ودرجة حرارة عالية وضغط عال، انظر الشكل التالي :



فترجع مجموعة الأقسام ومعها السبطانة في آن واحد (انظر الشكل التالي) لمدة كافية لانطلاق المقذوف إلى الهدف - جعل هذا التصميم (ارتداد السبطانة) لكي يخفف الضغط القوي ولو كانت السبطانة ثابتة فقد تنكسر مجموعة الأقسام - .



ثم تنزل السبطانة إلى أسفل بمقدار ثلاث مليميترات وترجع إلى الخلف وذلك بسبب دوران المفصل إلى الأمام بزاوية ٩٠ درجة (الشكل التالي)



(صورة تبين دوران المفصل للأمام ونزول السبطانة إلى أسفل وانفصال الأعناق عن التجويفات)

وينتج عن الدوران نزول السبطانة إلى أسفل فتنفصل أعناق السبطانة عن التجويفات الموجودة على مجموعة الأقسام عند ذلك يخف الضغط وتقف السبطانة أما مجموعة الأقسام فتستمر في الرجوع بسبب قوة الضغط المتبقية ، وأثناء الرجوع يصطدم الظرف الفارغ [1] باللسان الطارد من الجهة اليسرى فيخرج الظرف من الجهة اليمنى خارج السلاح كما في الشكل رقم ١٠ ، وتعود الحركة الميكانيكية من جديد .



[1] تكون مجموعة الابرة ممسكة بكعب الظرف الفارغ بواسطة الظفر .

المقدمـــــة

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد:

فإن من العلوم العسكرية المهمة علم الطبوغرافيا ؛ ولا تَقِلُّ أهميته عن أهمية السلاح للمقاتل ، ولذلك فسوف نقوم في هذه الزاوية بدراسة شيءٍ من أبواب هذا العلم المهم للمجاهد في سبيل الله ، مع العلم أنه بعد ثورة الاتصالات فقد خرجت بعض التقنيــات المهمة التي تخدم كثيراً في هذا العلم المهم كنظام **GPS** الذي يحدد الإحداثيات والاتجاهات وغيرها من الأمور الكثيرة والمهمــة للمجاهد ، وبعد الاستعانة بعددٍ من الكتب والمذكرات العسكرية قمت بترتيب أبواب هذا العلم وتنسيق فصوله وتقديمها للإخوة المجاهدين ، وليس لي من هذا العمل سوى الجمع و الترتيب وزيادة ما يحتاج إلى زيادة وشرح بعض الأمور الغامضة ، وقبل البدء في ذلك نأخذ مقدمة بسيطة عن هذا العلم نذكر فيها تعريفه وأهميته وأقسامه .

* **تعريف علم الطبوغرافيا** : هو علم يبحث في توضيح ورسم الهيئات الطبيعية والصناعية لمساحة من الأرض على قطعة من الورق وتسمى (الخريطة) بواسطة رموز واصطلاحات ثابتة ومقياس رسم معين ، ودراسة الملاحة الصحراوية والسير بالبوصلة ليلاً أو نهاراً بواسطة الأفراد والعربات .

* **شرح التعريف :**

(الهيئات الطبيعية) مثل : الجبال ، والسهول ، والبحار ، والأنهار ، والغابات وغيرها .

(الهيئات الصناعية) مثل : المدن ، والمطارات ، وسكك الحديد، والبيوت، ، والمساجد ، والمصانع وغيرها مما أحدثه البشر .

(بواسطة رموز واصطلاحات ثابتة) أي : أن لكل هيئة طبيعية أو صناعية رمزاً ثابتاً له قد اصطلح عليه .

(مقياس رسم معين) أي : القاعدة التي تبين العلاقة بين مسافة ما على الخريطة والمسافة الحقيقة التي على الطبيعة

مثال ذلك : أن يجعل كل كيلو متر على الطبيعة يعادله ويُقابله سنتيمتراً على الخريطة .

* **أهمية علم الطبوغرافيا:**

أولاً : الطبوغرافيا هي باب التكتيك ، إذ لا يمكن لأي قائدٍ وضع خطته دون أن يكون ملماً إلماماً تاماً بأقسام علم الطبوغرافيا.

ثانياً : تزداد أهمية الطبوغرافيا في الحالات التالية:

- اتساع رقعة الإقليم.
- كثرة الأراضي الصحراوية.
- قلة مصادر المياه.

ثالثاً : زاد من أهمية دراسة علم الطبوغرافيا اعتماد الحروب الحديثة على الحملات الميكانيكية مما يساعد على توجيه القوات توجيهاً صحيحاً.

* **أقسام علم الطبوغرافيا :**

ينقسم علم الطبوغرافيا إلى خمسة أقسام :

١ - قراءة الخرائط : وتشمل دراسة الخارطة وتطبيقها على الطبيعة واستنتاج المعلومات اللازمة للأغراض المختلفة.

٢ - الرسم الميداني : ويشمل رسم الكروكيات والخرائط .

٣- التصوير الجوي : ويشمل التقاط وتفسير الصور الجوية والاستفادة من المعلومات الموجودة بها.

٤- الملاحة الصحراوية : وتشمل السير بالبوصلة بواسطة الأفراد والعربات ليلاً ونهاراً.

٥- الاستطلاع : ويشمل اكتشاف الأماكن اللازمة لتحركات القوات وميادينها المختلفة.

الباب الأول : الخريطة

بدأنا بالكلام عن الخريطة لما لها من أهمية بالغة فهذا الباب هو أهم بابٍ في هذا العلم وغالب الأبواب تتعلق به ولا يمكن فهمها وإدراكها إلا بفهم الخريطة وما تحتوي عليه من معلومات ، وتُقسِّم هذا الباب إلى سبعة فصول :

الفصل الأول : مقدمة في الخريطة ، وتحتوي على تعريفها ، وأهميتها ، وطرق العناية بها ، وأمنها .

*** تعريف الخريطة :**

هي عبارة عن رسم مصغر لجزء من سطح الأرض حسب مشاهدته من أعلى بموجب مقياس رسم ثابت على قطعة من الورق مبيناً عليها الهيئات الطبيعية والصناعية برموز واصطلاحات خاصة .

*** أهمية الخريطة :**

١- لا تقِلُّ أهمية الخريطة للرجل العسكري عن أهمية سلاحه .

٢- تزداد أهمية الخريطة في المناطق الآتية :

أ- المناطق الصحراوية الواسعة ، لقلة المعالم والهيئات التي يمكن أن تُرشد إلى الطريق في هذه المناطق .

ب- المناطق المجهولة لديك فلا يمكن بلا شك أن تسير في الاتجاه الصحيح ما لم تكن لديك خريطةً للموقع

ج- مناطق العمليات المنتظرة والقادمة لوضع الخطة المناسبة لذلك وأخذ سائر الترتيبات اللازمة لها .

٣- أهمية توزيع الكميات الضخمة من المعدات والرجال ونقلها والمحافظة عليها في السلم والحرب .

*** من أهداف دراسة الخريطة ما يلي :**

١- لإيجاد الطريق على الأرض أثناء المسير على الأقدام أو بالسيارات ليلاً أو نهاراً .

٢- ليتمكن المجاهد من التعرف على الهيئات الأرضية سواء كانت طبيعية أو اصطناعية ومقارنتها مع الخريطة .

٣- ليفهم الأمير المجاهد المعلومات الموجودة على الخريطة والصور الجوية ويرسم في مخيلته صورة لطبيعة الأرض ليعرف المتطلبات التعبوية والإدارية للقوات .

٤- لقياس المسافات والاتجاهات بالمنقلة وتحويلها إلى اتجاهات مغناطيسية وبالعكس .

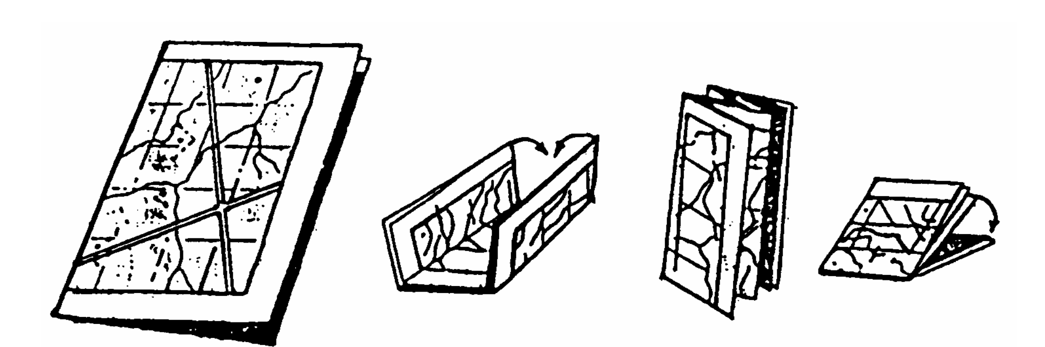
٥- لكي تساعد على التمرير السريع للمعلومات واستلام الأوامر عن طريق تحديد الإحداثيات وإسقاط المواقع وهذا ما يمكن القيام به بكل سهولة مع وجود الخريطة وسيأتي كيفية ذلك – إن شاء الله – في الدروس القادمة .

٦- ليتمكن الأمير من وضع الخطة المناسبة للقتال من خلال اختيار مكان المعركة وتوزيع القوات في الأماكن المناسبة ولا يمكن القيام بهذه المهمة على أكمل وجه ما لم تتوفر لدى الأمير خريطة الموقع .

*** العناية بالخريطة :**

أ- يجب تدريب وتعويد الأفراد على العناية والمحافظة على الخريطة لأنها تتلف وتُفقد بسهولة .

ب- يجب اتخاذ جميع الاحتياطات الكفيلة ببقاء الخريطة سليمة وذلك بلفّها بطريقةٍ سليمةٍ تجعلها صغيرة يسهل حملها واستخدامها .



ج- يجب حمايتها من الماء والوحل والتمزيق بتغليفها بغلاف من البلاستيك الشفاف .

د- يجب استخدام خطٍّ خفيفٍ أثناء العمل على الخريطة حتى يسهُل مسحه بدون ترك أثر ، وحتى لا يُسبِّب إربـــاك لمـــستعمل الخريطة أثناء العمل عليها ، ويكون التخطيط والكتابة على الغلاف البلاستيكي .

*** أمن الخريطة :**

للحفاظ على أمن الخريطة والمعلومات التي تحتويها من أن يطلع عليها الأعداء لا بد من اتباع الآتي :

أ- يجب أن تستخدم الخريطة من قبل أفراد معينين .

ب- يجب حصر تداولها في نطاق ضيق .

ج -في حالة الأسر يجب التخلص منها ومن المعلومات التي فيها بأية وسيلة وذلك بإحراقها ، أو تمزيقها إلى قطعٍ صغيرة وبعثرتهـــا على منطقةٍ واسعة أو غير ذلك المهم أن تقوم بإتلافها إتلافاً لا يسمح للعدو الاستفادة منها والاطلاع على أسرار المجاهدين .

هذا ما تيسر في هذا العدد بحمد الله ، وفي العدد القادم إن شاء الله نذكر شرحاً حول معلومات هامش الخريطة والرموز التي على الخريطة .

- قال الشيخ أيمن الظواهري في تسجيل جديد له : إن هزيمة الأميركيين في العراق وأفغانستان أصبحت مسألة وقت، وأكد أن الأميركيين في كلا البلدين بين نارين ، "إن استمروا نزفوا حتى الموت وإن انسحبوا خسروا كل شيء".

وأشار الشيخ أيمن الظواهري إلى أن المجاهدين قلبوا خطط أميركا في العراق رأسا على عقب بعد أن ظهر هزال الحكومة الانتقالية هناك.

كما سخر الشيخ أيمن الظواهري من القوات الأميركية في أفغانستان، وقال إنها تختبئ في خنادقها.

وأوضح أن شرقي أفغانستان وجنوبيها أصبحا ساحة مفتوحة أمام المجاهدين ، بينما الأميركيون محصورون في وسط مدنها ويرفضون الخروج لمواجهتهم رغم استفزاز المجاهدين لهم بالقصف والرمي وقطع الطرقات حولهم، مشيرا إلى أن الأميركيين يدافعون عن أنفسهم بالقصف الجوي الذي يضيع أموال أميركا في إثارة الغبار، على حد قوله.

وأضاف أن الأميركيين وقوات حفظ السلام في العاصمة كابل يكتوون بقذائف المجاهدين ويتوقعون العمليات الاستشهادية في كل وقت.

وقال الشيخ أيمن الظواهري إن المجاهدين يلقون تأييدا شعبيا كبيرا في كل من أفغانستان وباكستان، مشددا على أنه لولا الدور الذي يلعبه الجيش الباكستاني في مساندة الأميركيين لكان تم طرد القوات الأجنبية من أفغانستان منذ زمن طويل، على حد قوله.

وأضاف الشيخ أيمن الظواهري أن هناك خططاً لتمزيق العالمين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أن ذلك يشمل الجزيرة العربية ومصر والسودان. ويوضح تطرق الظواهري إلى الأوضاع بدار فور إلى حداثة عهد شريط الفيديو (الجزيرة نت. بتصرف)

- **وهذه شهادة أخرى من الأعداء ، والحق ما شهدت به الأعداء ..** فمع مرور ثلاث سنوات على هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والتي ضربت أمريكا، لا تزال الإدارة الأمريكية تواجه مأزقًا كبيرًا، وهو فشلها في أفغانستان والعراق ، في وقت تزداد فيه قناعة القادة الأمريكيين بأن الشيخ أسامة بن لادن لا يزال يقود عمليات القاعدة ، وحسب ما نقلت " الإسوشيتدبرس " عن الميجور إيريك أولسون أحد القادة الأمريكيين في أفغانستان قوله : بأن القاعدة هي التي كانت وراء الهجوم الذي استهدف مركز مخابرات أمريكي في كابول الشهر الماضي .

وأضاف أولسون: هناك عددًا من زعماء القاعدة الكبار الذين يشاركون في الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية في أفغانستان ، وأكد أولسون : إن القوات الأمريكية لا تعرف مكان بن لادن أو الظواهري إلا إن مشاركة عدد من المقاتلين الأجانب في الهجمات قرب الحدود الباكستانية قد تشير إلى وجود بن لادن والظواهري هناك.

وأوضح أولسون : إن الهجمات التي تتعرض لها القوات الأمريكية على طول الحدود الباكستانية تتميز بمستوى عال من الاحتراف، الأمر الذي يرجح أنها من تنفيذ عناصر تنظيم القاعدة.

واعترف أولسون بفشل القوات الأمريكية في هزيمة القاعدة ، وقال :" لا أعتقد أننا قريبون من هزيمتهم".
هذا وتؤكد هذه التصريحات التي أدلى بها الميجور أولسون، ما قاله الشيخ أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، والذي أكد في شريط فيديو عرضته الجزيرة الخميس الماضي، أن هزيمة الأمريكيين في أفغانستان والعراق مسألة وقت .
(نقلاً عن المفكرة بتصرف)

- هز انفجار عنيف في عاصمة اندونيسيا جاكرتا السفارةَ الاسترالية ، وقال مصدر طبي في العاصمة الإندونيسية إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا في حين ذكرت الشرطة أن أكثر من مائة شخص آخرين أصيبوا بجروح في الانفجار الذي وقع صباح اليوم أمام السفارة الأسترالية في جاكرتا.

وكان الانفجار الذي هز محيط السفارة بوسط العاصمة جاكرتا قد أدى إلى تدمير واجهات عدد من المباني المطلة على السفارة، وأفادت التلفزة الأسترالية أن جميع العاملين بالسفارة تم حصرهم وأن بعضا منهم أصيبوا فقط بجروح طفيفة، في حين حطم الانفجار زجاج النوافذ في السفارة والمباني المحيطة بها

وهرع إلى مكان الانفجار نائب الرئيس الإندونيسي حمزة هاز ورؤساء أحزاب المعارضة وبرلمانيون وأدانوا في أحاديث صحفية هذا الحادث التي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وأكدت كل من أستراليا وإندونيسيا أن الانفجار كان بواسطة سيارة مفخخة، وقال رئيس الوزراء الأسترالي جون هاوارد الذي كان يتحدث في ملبورن إن كل الدلائل تشير إلى أن ما حدث نجم عن سيارة مفخخة، وأشار إلى أنه لم يتضح بعد من هو المسؤول عن هذا الانفجار، في حين وصف حاكم العاصمة جاكرتا سوتيوسو الانفجار بأنه عمل "إرهابي".

الجدير بالذكر أن أستراليا تعتبر العدو الصليبي الرئيس في أندونيسيا ، والموضوع على أول قائمة أهداف إخواننا المجاهدين هناك ، لما لها من ماضٍ استعماري بغيض ، وتدخلٍ حاضر في شئون البلد الداخلية ، وما تدخلاتها في قضية تيمور الشرقية عنا ببعيد ، وتعد هذه العملية بفضل الله عملية نوعية قاصمة ، حيث تمكن المجاهدون من تفجير مبنى السفارة الأسترالية في عاصمة البلاد ، وهذا يدل على المستوى العالي الذي وصله المجاهدون هناك من التخطيط والترصد والتنفيذ الناجح بفضل الله.

الله أكبر .. غلبت الروس !!

المتابع للتصريحات الروسية منذ بداية الحرب الثانية في الشيشان ، يلاحظ نبرة الغطرسة والكبر في تصريحات المسؤولين الروس فيما يتعلق بطريقة التعامل مع القضية الشيشانية في ذلك القطر المسلم .

ولعل حدة التصريحات تزايدت بعد مقتل القائد الفذ خطاب رحمه الله ، ثم تزايدت غطرسة الروس وأشرهم بعد مقتل أبي الوليد الغامدي ، خصوصاً أن ذلك تزامن مع تحسن وضع الحكومة الشيشانية العملية من جانب ومن جانب آخر توقف كثير من المساعدات والدعم الصادر من المسلمين في دول الخليج بالذات بعد أن تعاون طواغيت الخليج مع الروس فيما يتعلق بإيقاف الدعم اللوجستي الصادر من تلك البلاد في المقام الأول .

وقام - على هامش هذه المسألة - العميل الهالك أحمد قادروف بزيارة للجزيرة العربية ، حمل فيها قائمة بأسماء بعض الإخوة المجاهدين العائدين من الشيشان والذين يتولون تنسيق الجهود الإغاثية والإعلامية ، - وللذكر فقد كان منهم البطل الشهيد خالد السبيت رحمه الله - وحمل معه أيضاً مطالب روسية شديدة اللهجة بإيقاف جميع أشكال الدعم للشيشان ، وقد آتت زيارة ذلك المرتد والجهود المبذولة من الروس قبل زيارته ثمارها الخبيثة ، فقد قلت التبرعات بشكل كبير ، وخذل المسلمون إخوانهم هناك الذين هم بأشد الحاجة إلى نصرتهم وإغاثتهم ولو بالقليل .

الشاهد من كل هذا أن الوضع في الشيشان قبل أشهر وفي ظل الظروف التي ذكرناها قد تأزّم على المجاهدين إلى درجة لا يعلمها إلا الله ، وظن المراقبون بأن الجهاد في الشيشان في طريقه للانحسار في مدة لا تتجاوز موعد انتخابات الحكومة العميلة لموسكو ، هذا ما ورد في حساب البشر ، وبناءً على المعطيات السابق ذكرها .

ولكن ، يأبى الله عز وجل إلا أن يُعلم الناس بأن النصر من عنده وحده ، ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ وبأنه ﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ .

فوفق الله المجاهدين في ذلك الثغر إلى عمليات نوعية كبيرة جداً أدت إلى تغيّر مسار الحرب حالياً ، ودفعت المسؤولين الروس ولأول مرة في تاريخ الحرب إلى الرضوخ وطلب أقرب الحلول للقضية ، وهذا مؤشر خطير ويدل على أن العمليات قد زلزلت - فعلاً - الكيان الروسي المتهالك ، لأن المعروف عن الروس ومنذ القدم الغطرسة والتكبر - ولذا فإن هزيمتهم دائماً تأتي ساحقة بفضل الله - فمنذ بداية الحرب الثانية في الشيشان وأنا لم أقرأ تصريحاً واحداً كتلك التصريحين الذين صرح بهما عدو الله بوتين ، والثاني الأكثر أهمية منه وهو الذي لم يستطع بوتين أن يصرح به فأناط تجشم ذل ذلك التصريح ومهانته إلى وزير خارجيته سيرجي فلافروف ، أما بوتين فقد صرح عقب انتهاء عملية أوسيتيا الأخيرة قائلاً :

(إن بلاده أظهرت ضعفا في مواجهة الخطر ويجب أن ترد الآن على تهديد الإرهاب.

وأوضح أن بلاده لم تفهم تعقيد وخطر العملية التي أخذت تظهر في أراضيها والعالم أجمع و لم تعلم كيفية الرد بالطريقة المناسبة، مشيرا إلى أن عملية اختطاف الرهائن تعد ضربة إرهابية مثلت تحديا لروسيا جمعاء. وأكد بوتين أن "الإرهاب الدولي" ناشط في البلاد) .

وأما التصريح المهم والذي تلمح من بوادر هزيمة الروس بإذن الله فهو تصريح وزير خارجية روسيا قائلاً : (صرح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن بلاده تعيش أزمة حقيقية نتيجة لتصاعد حدة المقاومة الشيشانية معربًا عن أمله في أن يتم التوصل قريبًا إلى حل لهذه الأزمة التي تستنزف القدرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لروسيا على حد تعبير الوزير الروسي وأضاف الوزير الروسي أنه يجري حاليًا في دهاليز الحكومة الروسية البحث عن مخرج حقيقي للأزمة الشيشانية خاصة مع تزايد حدة المقاومة الشيشانية بشكل لم يسبق له مثيل. وأشار لافروف أنه تم تنفيذ ثلاث عمليات مقاومة في أسبوع واحد حيث تم إسقاط طائرتين راح ضحيتها ٩٠ قتيلاً، ثم انفجار نفق مترو موسكو وأخيرًا أزمة مدرسة الرهائن التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى الروس ، وطالب الوزير الروسي بعض العواصم العربية والإسلامية التي لها علاقة بالمقاومين الشيشان ضرورة التدخل لدى المقاومة الشيشانية حتى يتم التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، وذلك من خلال عودة الشرعية إلى بلاد الشيشان) .

الله أكبر .. اثبتوا يا إخواننا في الشيشان فقد ذلّ العلوج الحُمْر ، وما هي إلا ساعة ويتهاوون بإذن الله ، وقد قيل : إنما النصر صبر ساعة .

ومن الأمور المهمة التي ميزت الخطاب الروسي عقب الحادثة الأخيرة ؛ استجداؤهم التعاطف والتعاون الدولي ، وذلك عبر ترويج كذبة ارتباط المجاهدين في الشيشان " تنظيمياً " بتنظيم القاعدة المبارك ، وهذا الأمر حرص بوتين على الترويج له كثيراً في خطاباته الأخيرة ، وهو يدل بفضل الله على أن القوم لم يعد عندهم دفع ، وأن ما يحاولون إبداءه من تجلد نرجوا من الله أن يكون الصحوة الأخيرة قبل الموت .

وإنني أدعوا إخواني المسلمين في كل أنحاء المعمورة إلى تذكر واجبهم تجاه إخوانهم المسلمين في الشيشان ، وأقول لهم : ماذا تجيبون الله عز وجل حينما تقفون بين يديه ويسألكم عن كل عرض انتهك وكل بيت تهدّم وكل نفس أزهقت في الشيشان؟

أين تذهبون من قوله تعالى ﴿ وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر ﴾ الآية ..

ألا واعلموا أن الله عز وجل ناصرٌ دينه ، ومعلٍ كلمته ، وإن تخلى من تخلى من الناس عن واجب النصرة ، فقد قال الله عز وجل ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾ ولكن برغم ذلك فأنتم مسئولون عن تضييعكم وخذلانكم لإخوانكم المسلمين .

وإن كان بعض المخذلين من المنافقين يخذل الناس عن الجهاد في جزيرة العرب وغيرها من بلاد المسلمين بتلك الحجج الواهية ، ويتنادون بالجهاد " في أماكنه الصحيحة " ومنها الشيشان كما يزعمون ، فنقول لهؤلاء : أين أنتم الآن عن الشيشان بالذات ؟! .

إن المجاهدين الآن في الشيشان في أمس الحاجة إلى الدعم المادي ، فلم لا تدعموهم مادياً إن كنتم صادقين ؟ تالله لقد انكشفتم أمام الأمة ، وظهر زيف دعاواكم وعوارها ، ولقد انجفلتم بقضكم وقضيضكم نحو الطغاة المرتدين في جزيرة العرب ، وهؤلاء لن يرضوا منكم بأقل من الانسلاخ الكامل عن دينكم .

نسأل الله عز وجل أن ينصر إخواننا المجاهدين في الشيشان ، وفي كل مكان ، وأن يعلي راية الجهاد ، ويقمع أهل النفاق والزيغ والعناد ، إنه سميع قدير وبالإجابة جدير ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لغة السيوف

قلنا وأصغى السامعون طـويلا	خلوا المنـابر للـسيوف قلـيلا
سقنا الأدلة كالصباح لهم فمـا	أغنت عن الحق الصُراح فتـيلا
من يستدل على الحقوق فلن يجد	مثل الحسام على الحقوق دلـيلا
إن صُمت الآذان لم نسمع سوى	قصف المدافع منطقـاً معقـولا
لغة الخصوم من الرجوم حروفها	فليقرؤوا منها الغـداة فـصولا
لما أبـوا أن يفهمـوا إلا بها	رحنـا نرتلـها لهـم تـرتيلا
أدت رسالتها المنـابر وانـبرى	حد الـسلاح بـدوره ليقـولا
ولقد بحثت عن السلام فلم أجد	كإراقة الدم بالـسلام كفـيلا

أبو بكر عقيدة .. أشرف الشنتيلي[1]

بساق واحدة لقي ربه شهيداً نحسبه والله حسيبه .. ساق واحدة خير من ساقين . . ولا نامت أعين الجبناء ..

إنه من المجاهدين الذين امتن الله عليهم بالشهادة - نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً - ، فقد ذهب في هدوء ..

لم يذكره الكثيرون و لم يعرفه الكثيرون على الرغم من جهده وجهاده وعطائه في ساحات الجهاد التي ترك فيها بصماته على الكثيرين ممن عرفوه ..

ومع استقلال دولة الشيشان الذي كاد أن يتحقق وسيتحقق بإذن الله تعالى ، ومع ارتفاع رايات الجهاد داخل داغستان ، كان لا بد لنا أن نذكر ذلكم الشهيد الذي خط ببنانه مع إخوانه أولى الخطوات ، وروى بدمائه معهم شجرة الجهاد التي أصبحت عالية وارفة أصلها ثابت متجذر في أرض القوقاز وفروعها تداعب السحاب ليهطل مطره فيثبت الذين آمنوا ..

إنه الشهيد المهندس (أشرف عبد الحميد الشنتيلي) والذي عرفته ساحات الجهاد في أفغانستان ومصر والشيشان باسم أبو بكر عقيدة ..

لقينا صعوبة في كتابة هذا النبذة عنك يا أبا بكر ، فالكلمات وحدها مهما كثرت لا تستطيع أن توفيك حقك وأن تصفك كما عرفناك وعرفك إخوانك المجاهدون ، فلن يعرفك حقاً إلا من جلس معك وأكل وشرب معك وتكلم معك ونام معك وشاطرك أحلامك وآمالك وحبك لهذه الأمة ، لن يعرفك يا أبا بكر إلا هؤلاء فهم الذين فهموك وفهمتهم وعرفوا حقاً من أنت يا أبا بكر ، وعرفوا حجم الخسارة التي مُنِيَ بها المجاهدون في أنحاء العالم بفقدانك . ثم إنه لا يهمك ألا يعرفك من لا يعرفك فيكفي أن يمن الله عليك بصحبة الحور العين مع إخوانك من الشهداء والصالحين ولا نزكي على الله أحدا .. وفي النبذة التالية ستتناول بعض التفاصيل عن حياة أبي بكر رحمه الله وجهاده وكيف قتل ، نسأل الله أن يتقبله مع الشهداء والصديقين ..﴿ والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ الآية .

نشأته وحياته رحمه الله : نشأ أبو بكر رحمه الله في قرية من قرى صعيد مصر وهى نفس القرية التي نشأ فيها الشيخ " أبو طلال القاسمي " الذي خطفه الكروات بمساعدة المخابرات الأمريكية وهو في طريقه إلى البوسنة وسلموه للنظام المصري ، وهناك احتمال أن تكون السلطات المصرية قتلته بعد استلامه ، له من الأشقاء خمسة أو ستة كان أحدهم أحد القادة البارزين مع صغر سنه في كتائب الشهيد طلعت ياسين التابعة للجماعة الإسلامية بمصر وهو الشهيد ياسر يرحمه الله كما أن له إخوة مازالوا في سجون طاغية مصر.

تخرج أبو بكر رحمه الله من المدرسة الثانوية في مصر بدرجات عالية ضمنت له مكاناً في كلية الهندسة بجامعة أسيوط التي التحق بها ليحصل على بكالوريوس هندسة قسم ميكانيكا ، وفى أثناء دراسته في الجامعة ظهر لديه الميل للعمل الإسلامي ، وفى تلك الأثناء قابل الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن فك الله أسره وغيره من العلماء المجاهدين ومكث سنتين يتعلم على يديه . ولكن أنَّى يترك النظام المصري الغاشم الطاغي مثل هذا الأخ ينعم بالعلم ؟ فلم يسلم من يد البطش والظلم والقهر حيث اعتقله النظام المصري فترة من الزمن قبل أن يغادر أرض مصر مجاهداً فما كان منهم إلا أن اعتقلوه ..

[1] نقلاً عن المرصد الإسلامي .

لبى نداء الجهاد في مرحلة مبكرة ، وسبق كثيرا من أقرانه إلى أرض الجهاد في حينه أفغانستان ، وهو من الشباب القلائل الـذين خرجوا من مصر جهاداً في سبيل الله وإعلاء لكلمة الله تعالى ، وقبل أن تمتد يد النظام المصري الغاشم إلى الدعاة فتشردهم بعيداً عن أرضهم ووطنهم ، حيث التقوا جميعا في أرض الجهاد فقد خرج مهاجراً مجاهداً لنصرة لدينه وإخوانه و لم يخرج مهاجراً فاراً بدينه ونجاة بإيمانه وإن كان في كلٍ خير ..

وطأت أقدامه أرض الجهاد الباسلة بعد أن حصل على بكالوريوس الهندسة ، غادر مصر وذهب لأرض الجهاد في أفغانستان ، وكان عمره في ذلك الوقت خمسة وعشرين عاماً . ومكث أبو بكر هناك سنة ونصف السنة يقاتل أعداء الإسلام ويدافع عـن أراضـي المسلمين ، ويكتسب خبرة قتالية ومهارات فنية عسكرية ، وفى هذه الفترة فقد إحدى ساقيه نتيجة انفجار لغم فيه خلال إحـدى العمليات العسكرية في جلال آباد .

وفى فجر يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ ، شارك أبو بكر عقيدة في هجوم على قاعدة عسكرية روسية في بيونكسك داغستان ، لم تمنعه رجله الصناعية من المشاركة ، وفى اللحظات الأولى من المعركة قتل أبو بكر رحمه الله ، قتل مقبلاً غير مدبر ، قُتل عليه رحمـة الله وكان عمره في ذلك الوقت ٣٦ سنة . وقد ترك أبو بكر خلفه زوجة وأربع بنات صغار في الشيشان . نسأل الله أن ييسر لهـن أمورهن وأن يسهل لهن أمور حياتهن وأن يجمعهن مع أبي بكر في الجنة بإذنه تعالى .

ساق واحدة خير من ساقين : لندع أحد الإخوة الذين كانوا معه في أرض الجهاد يصف لنا أحداث ذلك اليوم وغيره من الأحداث فيقول : عندما بدأنا العملية الجهادية ضد الشيوعيين انتابهم الهلع وأمطرونا بقذائف متتالية سريعة مستخدمين كل أنواع الأسلحة ، وفي مثل هذه الحالات يأخذ المجاهدون ساترا من هذه الحمم ، استعدادا لمواصلة الزحف ضد العدو ..

كان أبو بكر رحمه الله أحد قادة هذه العملية فطلب من أحد الأخوة أن يأتي بذخيرة ودانات للهاونات ، فلم يتحرك أحد ، فذهب القائد بنفسه ذهب أبو بكر يرحمه الله بنفسه وعاد بعد حوالي ساعة ونصف الساعة ومعه صندوق دانات ، ثم طلب من الإخوة أن يحشوا المدفع ويطلقوه ، فقال له أحدهم و لِمَ لا تفعل ذلك بنفسك ؟ فرد أبو بكر رحمه الله قائلاً : إنه لا يستطيع لأنه أصيب بطلق ناري في الطريق دخل في ذراعه واخترق العظم ، فطلبنا منه العودة لمعالجة الجرح فرفض رحمه الله مفضلاً المكوث معنـا لنكمـل القتال ،

بعد ذلك مباشرة وبندقيته في يده ، خطا أبو بكر على لغم مضاد للأفراد في أثناء سيره نتج عنه بتر ساقه من تحت الركبة ، فحملته من الخطوط الأمامية إلى المؤخرة وركبت معه سيارة الإسعاف لتأخذه للمستشفى في بيشاور ، وبعد عدة سـاعات وصـلنا إلى المستشفى بعدما فقد أبو بكر كمية كبيرة من دمه تركته في حالة من الإنهاك الشديد كان العرق يتصبب من وجهه كالماء ومع ذلك فلم اسمع منه صوت ضجر أو أنين ، و لم أسمع منه طوال هذه الساعات سوى صوت خافت يلهج بذكر الله ، فتلفت إليه وقلت له : صبراً يا أخي فذلك طريق الجنة ، فهز رأسه رحمه الله ورد بصوت خافت : صدقت .

عاد أبو بكر رحمه الله إلى الجبهة بعد أن ركبوا له رجلاً صناعية ليكمل القتال ويدرب إخواننا ، و لم يترك الجهاد بعد أن فقد ساقه مع علمه أنه بعدها أصبح من أصحاب الأعذار الشرعية ولا حرج عليه إن ترك الجهاد ولكنه لم يكن من هذا الصنف من النـاس الذي يترخص ما وجد إلى الرخصة سبيلا ، ولكن أنَّى له ذلك وقد تملك حب الجهاد شغاف قلبه ؟ وكيف يرضى مثله بـالقعود وهو الذي يتمنى بأن يلحق باقي جسده إلى حيث ذهبت ساقه ؟ و لم تجزع نفسه و لم يحزن لفقد ساقه بل كان لسان حاله رحمه الله يقول : ساق واحدة خير من ساقين ..

ماذا بعد ذلك ؟ : مكث أبو بكر سنتين بين معسكرات التدريب يدرب ويوجه ، ومنها معسكر تدريب الشهيد عبد الله عزام رحمه الله ، وتعلم على يديه المئات من المجاهدين .. أحبه كل قادة الجهاد في أرض الجهاد كان قريباً من العالم المجاهد الدكتور عبد الله عزام رحمه الله ، كان قريباً من المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله ، كان قريباً من الأخ أبو عبيدة البنشيري قائد معركة المأسدة الشهيرة يرحمه الله ، وكان معروفاً عند كبار قادة المجاهدين الأفغان في حينه ... وفي اليوم الذي امتدت فيه الأيدي الآثمة لتغتال الشهيد الدكتور عبد الله عزام كان رحمه الله بعد بتر ساقه بقليل ينتظر الشيخ عبد الله عزام ليستمع إلى خطبة الجمعة التي كان يلقيها الدكتور يرحمه الله في المسجد الذي أعده المجاهدون لهذا الغرض ، وكان الأخ الشهيد لا يترك صلاة جمعة خلف الشيخ الشهيد عبد الله عزام كلما كان في بيشاور .. بعدها بشهور تزوج ، ولهذه قصة أيضاً . فقد اتصل أبو بكر بأهله في مصر وأخبرهم برغبته في الزواج ، فبحث له أهله عن عروس فوجدوا أختاً مستعدة للزواج به والذهاب إليه في أفغانستان ، ولله درك يا أختاه !! فكم من النساء في الشرق أو الغرب يرضين بالزواج بمن فقد ساقه فضلاً عمن اختار الجهاد طريقاً ؟! ذهبت إليه الأخت وزفت إليه هناك في أرض البطولة والشهادة .

لم يغادر أبو بكر أفغانستان حتى خرج السوفيت وانهزم الشيوعيون ، فخرج بعدها مع أخيه ابن الخطاب وقلة من إخوانهم إلى طاجيكستان وقاتلوا هناك لفترة من الزمن ، وعندما هدأت الأمور في طاجيكستان غادرها للحاق بابن الخطاب في الشيشان والذي كان وصل قبله بفترة قليلة ، عاش سنتين في الشيشان وشارك في كل العمليات مع ابن الخطاب .

بعد توقيع الهدنة في الشيشان في خريف ١٩٩٦ ، لم يترك أبو بكر ما أتى من أجله واستمر في تدريب المجاهدين ، وقد عرض عليه ابن الخطاب أن يترك الشيشان ويذهب لأحد البلدان الغربية لتركيب ساق صناعية أفضل من تلك التي ركبت في بيشاور ، خاصة أن تلك الساق كان عمرها عدة سنوات وأصبحت تسبب له مضايقات كثيرة ، فرفض أبو بكر بشدة قائلاً رحمه الله : إنه لا يستحق أن تصرف عليه أموال المسلمين في الوقت الذي يوجد هناك غيره ممن هم أشد حاجة لهذه الأموال .

وفي فجر يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ هاجم المجاهدون العرب بقيادة ابن الخطاب في الشيشان قاعدةً عسكرية روسية في داغستان ، ولله الحمد والمنة فقد كان هذا الهجوم هجوماً ناجحاً مباركاً .. ولكن مع نهاية المعركة كان المجاهدون قد فارقتهم روح طاهرة لتحلق في حواصل طير خضر تستبشر بهم عند ربهم بإذن الله ، كانت هذه هي روح الشهيد أبو بكر عقيدة نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا فقد كان رحمه الله محبوباً في أوساط المجاهدين يحترمه ويقدره الجميع .

رحمك الله يا أبا بكر : أخيراً حدث ما عاش من أجله أبو بكر ، وأخيراً لحق باقي جسده بساقه التي فقدها في أفغانستان ، ذهب أبو بكر شهيداً - نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا - بعدما قضى إحدى عشرة سنة في جهاد في سبيل الله ، ذهب أبو بكر إلى لقاء ربه بعدما أمضى ثلث عمره في الجهاد ابتغاء مرضاته . نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أعماله وأن يجعل مثواه الفردوس الأعلى مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا .

كان مجاهداً ومحرضاً على الجهاد فقد كان يمكث فترات في أرض الحجاز يلتقي فيها بالشباب المسلم من كل مكان وخاصة مصر يحرضهم على الجهاد والسفر إلى أرض أفغانستان ، وكان كثير من أهل الخير والبذل في سبيل الله يثقون فيه ويوفرون له الأموال التي يجهز بها المجاهدين ويوفر لهم بها الوصول إلى أرض الجهاد ..

كان رحمه الله من صنف الرجال الذي يترك الانطباع لدى من يقابله لأول مرة بقوة شخصيته وتواضعه ، من دخل منزله ورأى حاله يعلم أن هذا سكن رجل طلق الدنيا . ومع هذا التواضع تجده كريماً لضيوفه ومعتزاً بإسلامه ، ولا يتكلم إلا العربية الصحيحة ويرفض أن يتكلم العامية .

كان أكثر العناصر التي نالت إعجابنا في شخصية هذا الأخ علمه الغزير الذي يحّليه ويزينه التواضع ، ومع كثرة انشغاله بالتدريب والجهاد والتحريض عليه والتجنيد له ، كان من أصحاب العلم في العلوم العسكرية التي احتاجتها أرض الجهاد ، وقد اختير رحمه الله من بين كل المجاهدين في أفغانستان ليكتب الجزء الخاص بالمتفجرات في دائرة المعارف الشهيرة المكونة من تسعة أجزاء " دائرة معارف الجهاد " ، كان رفاقه من أمثال ابن الخطاب وشامل باساييف وسلمان رودابييف يمزحون معه ويطلقون عليه لقب " أخطر رجل في الشيشان " .

كان أبا بكر يعرف في أوساط المجاهدين بأنه واحد من أعلم وأقدر قادة الميدان في ميادين الجهاد التي تعددت في عالمنا الإسـلامي دفاعاً عن الدين ودحضا للكافرين ، ولله الحمد والمنة ، فبموته لم تمت معه خبرته وقدراته ، فبجانب موسوعة الجهاد فقد أكمل أبو بكر قبل موته بأسبوعين رسالة تعادل رسالة الدكتوراه في تخطيط العمليات وتأثيرها ، كتبها من واقع العمليات الحربية التي قام بها المجاهدون في الشيشان، والآن تتداول كتاباته بين قادة المجاهدين في جميع أنحاء العالم وفي كل موقع من مواقع الجهـاد في عالمنـا الإسلامي الذي يحاول أن ينفض عن كاهله الغبار ، ويعرك عينيه ليفيق من رقاد طويل ، كما كان ناصحاً لقادته ورفاقه وجنوده على حد سواء ، لا يخشى أن ينصح في أي أمر يرى أنه يستوجب النصح وإن كان بأسلوب مهذب ينم عن خلق جم ..

كان رحمه الله متواضعاً لدرجة أن هذه المعلومات القليلة التي جمعناها عنه كانت من حصاد ساعات طويلة قضيناها بين المجاهـدين الذين يعرفونه ، حتى اسمه " أبو بكر عقيدة " كان اسماً غريباً ، وعندما سأله البعض لماذا " عقيدة " ؟ فرد رحمه الله : ولَمَ " مصري " أو " سوري" أو غيره أنا مسلم أولاً وأخيراً وأريد أن أعرف باسم "عقيدة" وليس بأي اسم آخر .

اللهم إنا نسألك من أعماق قلوبنا أن تتقبل أخانا أبا بكر في زمرة الشهداء وأن تجعل مثواه الجنة وأن تلهمنا الصبر وأن تثبتنا وتقوينا لمواصلة الجهاد في سبيلك ، اللهم إنك وعدتنا على لسان نبيك بأن المرء يحشر مع من أحب فاحشرنا يا مولانـا مـع الـشهداء والمجاهدين واحشر معنا أخانا أبا بكر في الفردوس الأعلى .

لن ننسى يا أبا بكر الليالي الباردة الممطرة الحالكة السواد التي قضيتها تحت قصف قنابل الأعداء ونحن نائمون ننعم في بيوتنا .

لن ننسى يا أبا بكر شتاء الشيشان القاسي الذي قضيته صابراً محتسباً ونحن ننعم بدفء مخادعنا .

لن ننسى يا أبا بكر ولن تنسى أرض أفغانستان الأجزاء التي رويتها بدمائك في سبيل الله ونحن أكثرنا لم يدمَ له إصـبع في أرض الجهاد ، لن ننسى يا أبا بكر اليوم الذي كان عرقك يتصبب فيه كالماء ساعات بعدما بعت ساقك لله ولم تشكُ ولم تئن موقناً أن هذا هو الطريق إلى الجنة ونحن لم تقطر منا قطرة عرق في أرض الجهاد .

لقد تركت يا أبا بكر في قلوب إخوانك جرحاً لا يندمل إلا بلقياك ، يا أبا بكر إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي الرب . نسأل الله أن يجمعنا بك في الجنة ونسأله أن يجعل سيرتك حافزاً لشباب المسلمين ولأي مسلم بقي في عروقه قطرة من دم ليتركوا ما هم فيه من عار ويهبوا لنصرة دين الله ، ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ ، ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقـالوا حـسبنا الله ونعـم الوكيل﴾ ، ولله در الشهيد الشيخ عبد الله عزام حينما قال : " إن هؤلاء الذين ضحوا بدمائهم ودماء إخوانهم الشهداء هم الذين يستحقون أن يحكموا بلاد المسلمين . أما هؤلاء الذين لم تنزل منهم قطرة دم أو عرق على وجوههم فأي حـق لهـم في حكـم المسلمين " .

التخطيط للعمليات الخاصة

التخطيط : هو الدراسة العلمية المسبقة للأهداف لتحديد الهدف المناسب وأحسن الوسائل للعمل عليه بترتيب مجموعة من الإجراءات المتناسقة المتكاملة المحكمة الخاصة الهادفة إلى تضليل العدو ومفاجأته وتقليل خسائر العمل قدر الإمكان عند الانكشاف.

أهميته : يكون أولا بعد توفيق الله عز وجل وكلما ازداد إحكام الخطة الأمنية كلما ازدادت نسبة النجاح وقلت الخسائر وكلما قل إحكام الخطة الأمنية كلما قلت نسبة النجاح وزادت الخسائر .

مواصفات الخطة الأمنية الناجحة : يجب أن تتوفر عدة أسباب تساعد على نجاح الخطة الأمنية وهي :

١ - أن يكون منطقيا : بمعنى أن تدرس فيه البدائل جيدا ويوازن بينها لاختيار أفضلها وأحسنها.

٢ - أن يكون هناك هدف رئيسي (محدد) وأهدف أخرى ثانوية للعملية.

٣ - واقعية: يجب أن تكون خطة الخداع واقعية وليست خيالية حتى تجد مصداقية لدى العدو قبل العمل وبعد العمل.

٤ - متناسقة متكاملة محكمة ودقيقة: بحيث لا يوجد بها أي ثغرات ويكمل بعضها بعضا وتعطي حلقات مترابطة متسلسلة لدى الأعداء.

٥ - بسيطة: بمعنى أنه يمكن استيعابها من جميع الأفراد ولا يصعب عليهم أداءها.

٦ - مبتكرة.

٧ - مرنة.

٨ - سرية.

مراحل التخطيط للعملية الاستخبارية

أولاً : مرحلة تحديد الهدف :

١ - تحديد الغاية بصفة عامة من قبل القيادة.

٢ - وجود معطيات أساسية عن الهدف الرئيسي والفرعية: معلومات أولية.

٣ - وجود معطيات إضافية: الزمان والمكان المطلوب إنجاز العمل فيه.

٤ - صياغة تحديد الهدف في صورة أمر من القيادة واضح وبسيط.

٥ - تلقين الأوامر للأفراد شفويا .

٦ - لابد من كتابة الأمر مسبقا منعا للخيالات والأهواء.

٧ - إتاحة الفرصة للمتلقي للأسئلة والاستفسارات عن العملية.

ثانياً : مرحلة تقدير الموقف الابتدائي :

١ - تقييم المعلومات الموجودة التي تعطى من قبل القيادة وتحديد الناقص منها.

٢ - تحديد وقت تنفيذ العملية.

٣ - مرحلة تحديد الوضع.

أ- تحديد وضعنا : (المقاتلين- الكفاءات الموجودة- الأسلحة- النقل والترحيل...).

ب- تحديد وضع العدو: (معلومات- حراسات- قوات- رد فعل- اتصالاته...).

جـ- كيفية التغلب على العدو: (ابتكارات- مفاجآت- نقاط ضعف العدو...).

٤- وضع أرقام حسابية تقديرية لأدوات العملية: (عدد- سيارات- مبلغ... نقود- عدد- سلاح...).

ثالثاً : مرحلة الدراسات والتحليل

١- التحرر من جميع القواعد السابقة (فلا توجد مسلمات.. لأنه قد تتغير فجأة).

٢- دراسة بعض التجارب السابقة للاستفادة من الأخطاء.

٣- تحديد الهدف بصورة قاطعة (النقطة الرئيسية- نقطة الهجوم).

٤- تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية الثانوية.

٥- وضع الهدف في أبعد مكان محتمل (أصعب مكان).

٦- وضع الاعتبار أن العدو ذكي جدا وحر الحركة.

٧- دراسة قوة العدو وإمكانياته.

٨- دراسة العوامل النفسية للعدو لإمكانية شن الحرب النفسية عليه.

٩- تخيل نوايا العدو في كل جزئية من الخطة وكذلك رد فعله.

١٠- دراسة مسرح الصراع لإحكام الخطة والغطاء.

١١- تحديد شكل العملية وتقسيمها لمراحل (استعداد- تنفيذ- انسحاب- إعطاء التمام).

١٢- الترابط بين مراحل الخطة والعملية (تسلسل- ترتيب- تنسق).

١٣- تفصيل الأدوار بحيث يعرف كل شخص دورة بالضبط.

١٤- التخطيط لأي عملية يبدأ من النهاية إلى البداية وليس العكس.

١٥- طريقة إدارة العملية عن طريق تحديد الهيكل التنظيمي ومسؤولية كل فرد.

١٦- مرونة الخطة وتعدد البدائل يزيد من مقومات نجاحها.

١٧- تحديد الأخطار التي يمكن وقوعها والخسائر المتوقعة في كل جزئية.

١٨- توقع الفشل في كل جزئية من جزئيات الخطة.

١٩- تحديد الخيارات والبدائل الممكنة وأسلوب التنفيذ بصورة واضحة.

٢٠- ترك مجال للصدفة في أي جزئية واستغلالها إذا كانت في صالح الخطة وتلافيها إذا كانت ضد الخطة.

رابعاً : تقدير الموقف النهائي

١- مراجعة شروط نجاح الخطة قبل اتخاذ القرار.

٢- تحويل الشروط إلى أرقام حسابية.

٣- إذا كانت النسبة ٧٥% يتم إصدار قرار التنفيذ.

عوامل نجاح الخطة

أولاً : الحيطة :(تأمين الخطة وإحاطتها بالسرية التامة) :

١ - المعرفة على قدر الحاجة.

٢ - عدم معرفة المنفذين.

٣ - تطبيق إجراءات الأمن.

٤ - عدم معرفة الأشخاص لبعضهم.

٥ - مراجعة إحكام الغطاء على كل الخطة.

٦ - الدقة في تقدير تصرفات العدو.

٧ - الخطط الجيدة للانسحاب.

٨ - وجود فريق تنفيذ وفريق حماية.

ثانياً : المفاجأة

وهي المباغتة في زمان ومكان العملية مع عدم إعطاء العدو فرصة أو الوقت لصد الضربة.

وتتحقق المفاجأة بالآتي:

١ - السرعة: (دقة حساب الزمن - تضليل العدو - استغلال الفرص)

٢ - التعمية: (توصيل معلومات خطأ للعدو - استخدام أدوات غير متوقعة).

٣ - التكتيك المبتكر

ثالثاً : الاقتصاد في القوى : تقليل حجم الخسائر

١ - عدم تكثيف القوى بأكثر من اللازم لأنه يحتاج جهد كبير في التأمين والإخفاء ويكون عبء في حالة الخطر.

٢ - توجيه كافة عناصر القوى المتاحة للحصول على النتيجة النهائية.

رابعاً : التجميع

تحقيق وجود الوسائل والعناصر المنفذة في الزمان والمكان المحدد ، التحضير الجيد والتخطيط المحكم هو سبب التجميع .

خامساً : ملائمة الوسائل لتحقيق الهدف

أي تكون الوسائل التي سيتم بها تنفيذ العملية كافية لتدميره والقضاء عليه (لا تتعطل - لا تكفي - كفاءتها عالية - جاهزة (سيارات - سلاح).

سادساً : المبادأة

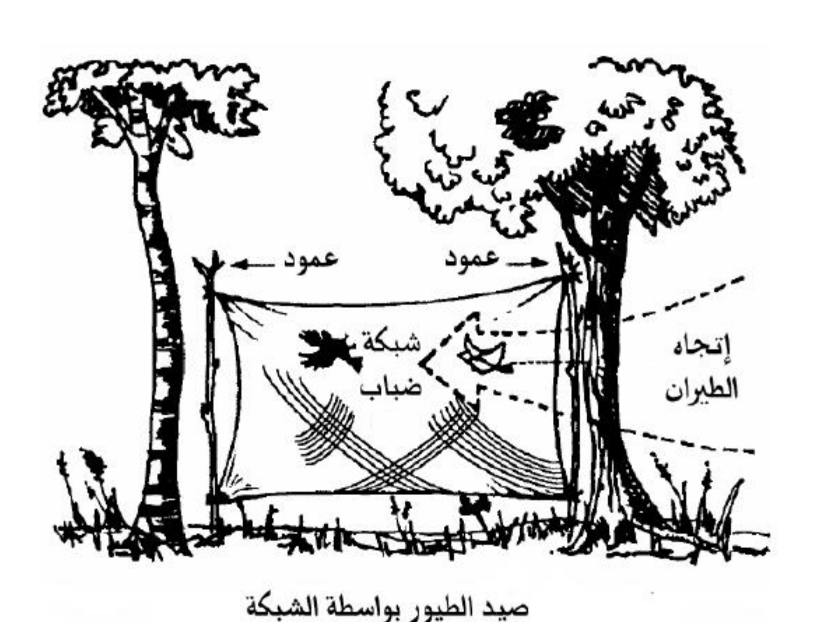
أي تكون الخطة هجومية بدون تردد ولا تكون دفاعية ، ٧٥% من الخطة احتمالات مدروسة إذا حاولنا زيادتها سيكون هناك جبن واضح لأننا نريد زيادة نسبة الأمان إلى أعلى ، ٢٥% من الخطة تترك للقدر إذا حاولنا تجاوزها أو زيادتها سيكون هناك تهور لأننا نترك فرصة كبيرة للصدفة وقد لا تحدث فيؤدي للفشل .

الحصول على الغذاء

٩ - الطيور : جميع أنواع الطيور صالحة للأكل غير أن المذاق يختلف بشكل كبير ، ويمكن نزع جلد الطيور آكلة السمك لتحسين طعمها ، وكما هو الحال مع باقي الحيوانات يجب معرفة عادات الطيور للتمكن من صيدها ، حيث أنـه يمكـن مسك الحمام وبعض أنواع الطيور الأخرى ليلاً باليد ، وأثناء بناء الأعشاش هناك بعض أنواع الطيور لا تتحرك من عشها أثناء الاقتراب منها ، كما أن معرفة أماكن الأعشاش ومتى تبنيها الطيور تفيد في مسكها أيضاً .

وغالباً ما يكون للطيور ممرات طيران ثابتة أثناء ذهابها وعودتها للماء والغذاء ، فمعرفة هذه الطرق يسهل صـيد الطيـور باستخدام الشباك الممتدة على هذه الطرق ، وأماكن الأعشاش والمياه من أفضل الأماكن لوضع المصائد والأشراك .

والطيور توفر البيض أيضاً ، قم بأخذ جميع البيض باستثناء بيضتين أو ثلاث ، وضع علامات على البيض الذي تتركـه في العش ، بهذه الطريقة يستمر الطائر بوضع البيض ، واستمر بأخذ البيض الطازج وترك البيض الذي عليه العلامة .



صيد الطيور بواسطة الشبكة

نوع الطير	أماكن الأعشاش	أوقات البقاء في الأعشاش
الطيور الأهلية	الأشجار والأخشاب والحقول	الربيع وأوائل الصيف في المناطق المعتدلة والقطبية ، وطوال العام في المناطق الاستوائية
طائر الكركي والبلشون (مالك	مستنقعات المنغروف (شجر	الربيع وبداية الصيف

الحزين)	استوائي) والأشجار الطويلة بقرب الماء	
بعض أنواع البوم والبط والأوز	الأشجار الطويلة والسهول الجرداء الشمالية بجانب البحيرات والبرك والأنهار	نهاية ديسمبر إلى مارس ، وفي المناطق القطبية في الربيع وبداية الصيف
بعض الطيور البحرية	الشريط الرملي والجزر الرملية	الربيع وبداية الصيف في المناطق القطبية والمعتدلة
النورس والأوك والغاق	الشواطئ الصخرية المنحدرة	الربيع وبداية الصيف في المناطق القطبية والمعتدلة





تم الإعلان في العدد الماضي من مجلة صوت الجهاد المباركة عن إنشاء بريد جديد للمجلة ، نستقبل عليه الرسائل والاقتراحات والأسئلة والاستفسارات والمشاركات المراد نشرها في المجلة أو المعسكر ، ونود هنا التنبيه على بعض الأمور في هذا الجانب :

١ -ليتنبه الإخوة المرسلين إلى مسألة أخذ الاحتياطات الأمنية عند الإرسال ، ونود طمأنتكم بأن الطاغوت ليس بتلك القوة التي يحاول دائماً إيهام المسلمين بها ، وأن كيده هو وجنوده من أضعف الكيد بإذن الله ، ولكنا قد أُمرنا بأخذ الحذر والأسباب الشرعية ، قال تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثباتٍ أو انفروا جميعا ﴾ وفي هذا الصدد نشرنا في العدد قبل الماضي من المعسكر مقالاً جميلاً للشيخ المجاهد أبو محمد المقدسي فرج الله عنه حول هذا الموضوع فليراجع .

٢ -الأمر الآخر هو تنبيه الإخوة إلى أننا في معسكر البتار نستقبل رسائلكم عبر البريد المذكور أعلاه ، فهو بريدٌ لمجلة صوت الجهاد ولمعسكر البتار أيضاً ، ونحن نستقبل بإذن الله اقتراحاتكم العسكرية ، وتنبيهاتكم الأمنية ، وكذلك الأسئلة المتعلقة بأي باب من أبواب المعسكر ، وبإذن الله سيتولى الرد عليها الإخوة المدربون في معسكرات تنظيم القاعدة بجزيرة العرب .

٣ -حبذا عند إرسال مشاركة ما للنشر أن تكون معزوة إلى قائلها ، وإن كنا نفضل أن نستقبل مشاركاتكم التي تكتبونها أنتم ..

وختاماً .. نسأل الله لنا ولكم التوفيق والقبول والسداد ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .




معسكر البتار
معسكر الشهيد البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد التاسع عشر
شعبان ١٤٣٥هـ
النفير .. النفير
إلى عساكر الإسلام
ينادون : لا استسلام !
مسدس الطاحونة
RAGING BULL

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب
العدد التاسع عشر - شهر شعبان - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

إن هذه النشرة ليست نشرة ثقافية أو علمية فحسب، إنما نشرة عسكرية، المقصود منها المساهمة في التدريب وإعداد الأمة لمواجهة الحملة الصليبية التي كشّرت عن أنيابها وبدأت في اجتياح بلاد المسلمين.

فلا تكن قراءتك لها لمجرد التسلية أو الثقافة، وتنسى الهدف الأساس الذي هو مطلوبٌ من كل مسلم: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾.

ستجد زوايا عسكرية متنوعة، وزوايا تدريبية مقسمة على برنامج متدرج، يبدأ من العدد الأول للمعسكر، وفي أخذك لهذه العلوم بترتيبها خير عظيم، وفائدة مجربة بإذن الله، خاصة وأن هذه العلوم العسكرية هي العلوم التي يسعى الطواغيت جاهدين لتجهيل الأمة بها، ضمن سعيهم الحثيث لسلب الأمة كل عناصر القوة والعزة.

فاقرأ هذه النشرة ولا تغفل عن العمل بما فيها، ولا تنس احتساب الأجر عند الله في هذه العبادة العظيمة: (الإعداد)، والله الموفق.

تقرأ في هذا العدد

ومرت ثلاث سنين !

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد .

فقد مر العالم الغربي في الأسبوع قبل الماضي بحالة رعب وهلع وترقب ، والسبب أنه يوافق الذكرى الثالثة للهجمات الهائلة في أمريكا قبل ثلاث سنوات ، ونحن نحمد الله عز وجل على أن أتى اليوم الذي أصبح الكفار في هذا الزمان يرتجفون هلعاً وخوفاً من المسلمين بحمد الله ، وهذا ما يسمى عندهم بـ (توازن الرعب) ونحسب أن هذا ما وعد به الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله بعد الغزوات بأيام ، بأن لا يهنأ الأمريكان بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين ، وقبل أن يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فالحمد لله الذي أحيانا حتى نشاهد مثل هذه العزة للإسلام والمسلمين .

والمتابع للحالة الأمنية في أمريكا قبل الذكرى الثالثة بحوالي شهر يستطيع أن يقيس مدى الاستنزاف الهائل الذي مرت به الحكومة الأمريكية ومؤسساتها المدنية والعسكرية ، وحالةَ التوتر والرعب وإنفاق مئات الملايين من الدولارات على تعزيز الإجراءات الأمنية وحالة الاستعداد التي تتراوح في أعلى مستوياتها بين اللون البرتقالي والأصفر .

ويجب التنبيه على أن بعض الناس لا يرى الانتصارات إلا من خلال جزئية العمليات العسكرية القوية والساحقة ، بينما المتأمل في حالة الأمريكان اليوم يجد أنهم على مشارف الهلاك بإذن الله ، فهم متورطين حتى النخاع في مستنقعي أفغانستان والعراق ، وما بقي من الجسم تتناوشه ضربات المجاهدين في جزيرة العرب وتركيا واندونيسيا وبقية الأرض ، وقد أدى هذا إلى جعل الحكومة الأمريكية وعلى كافة مستوياتها في تأهب دائم وترقب للجديد من الأنباء السيئة دائماً بفضل الله ، وهذا الشّد والاستنزاف العصبي والمالي والأمني والعسكري على الأرض يسير بنا رويداً رويداً إلى تلك النهاية المحتومة بإذن الله ، والمتمثلة في قول الله تعالى ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليمٌ شديد ﴾ .

وكمثال على ما وصل إليه الأمريكان من حالة الضعف الشديد غير المسبوق منذ شنهم هذه الحملة الصليبية الجديدة ؛ نأخذ صورة الوضع في أفغانستان حالياً لا العراق - فالعراق تمت تغطية أحداثه كثيراً من قبل وسائل الإعلام وهذا ما أدى إلى نسيان الناس لقضية أفغانستان للأسف ، مع أن الأمرَ واجبُ نصرةٍ لا متابعة لإعلام فقط !! - ، فالوضع في أفغانستان أصبح مزرٍ جداً بالنسبة للأمريكان وحلف الصليب المسمى (إيساف) ، وقد كفانا الشيخ المجاهد القائد أيمن الظواهري حفظه الله تعالى ونصره وأيّده توصيف الأوضاع هناك ، فالأمريكيون قابعون في قواعدهم لا يجرءون على الخروج منها لئلا تتخطفهم سهام المنية من كل جانب ، وعملاؤهم الأفغان وعلى رأسهم كرزاي وقعوا في أزمة حقيقية ، فالأمريكيون ليسوا راضين عن مستوى أدائهم لدورهم الخياني ، والشعب الأفغاني لم يجد لديهم رغيفاً يسد جوعه ولا منزلاً يُظله ، وعادت تجارة المخدرات وجرائم العصابات إلى ذروة معدلاتها ، أما المجاهدون وهم الطرف الفاعل الآن في المعادلة فيكفي أن نعلم أنهم لو أرادوا فتح كابل الآن لتم لهم ذلك بإذن الله - كما كانوا يستطيعون ذلك قبل تحريرها من أيدي الشيوعيين - ، ولكنهم يريدون مواصلة استنزاف العدو حتى النهاية ، وإنهاكه أكثر وأكثر حتى تكون هزيمته ساحقة بإذن الله وحتى يتمكن المجاهدون إلى ذلك الوقت من رصّ صفوفهم بشكل أكثر ترتيباً ، وإعداد جيشهم تحت نيران المعارك وفوق أشلاء خنازير الأمريكان وعملائهم من الأفغان ، نسأل الله أن ينصرنا وإياهم وجميع المجاهدين نصراً مؤزراً ، وأن يفتح لنا ولهم فتحاً قريباً .

النفير .. النفير .. إلى عساكر الإسلام

الحمد لله الذي كتب العز والنصر لأولياءه ، وجعل الذلة والصغار لأعدائه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أمره ربه بجهاد الكفار والمنافقين ومراغمتهم ، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده ، فأعز الله بهم الدين ، وأذل بهم الكفر والكافرين ، وسلم تسليماً كثيراً .. أما بعد :

فعن تميم الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز أو بذل ذليل ، بعزٍ يعز الإسلام وذلٍ يذل به الكفر) قال تميم الداري : فرأيت ذلك في دورنا ، ورأيت من أسلم كان له العز والخير والشرف ، ومن كفر كان عليه الذلة والصغار والجزية ، رواه أحمد في مسنده .

في هذا الحديث بشارةٌ لأهل الإسلام بأن دينهم ظاهرٌ ومنتصر ، وإن لم يبق على هذا الدين إلا عصابةٌ قليلة ، فإن الله سيظهرهم ويعزهم مهما بلغت كثرة عدوهم وقوة عددهم ، أخرج مسلم في صحيحه من حديث سمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصابة حتى يظهرهم الله) ، وكما جاء في الحديث المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) ، وأنه مهما تكالب الأعداء الذين في الداخل وهم من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا لكنهم خاذلون لنا مناوئون لأهل الكفر علينا ، أو العدو الخارجي الذي نعته الله بقوله ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ وبقوله ﴿ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ﴾ وبقوله ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ فإننا منتصرون بإذن الله ، لوعد الله لمن نصر دينه ، فهذا العدو من اليهود والنصارى وسائر الكفرة لن يرضوا من أهل الإسلام دون أن يردوهم عن دينهم أو أنهم لا يقيمون للإسلام قائمة ، كما وصفهم الله بقوله ﴿ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ فقد بين الله عداوة الكفار لنا إما أن يبسطوا أيديهم أي : بقتلنا ، فإن لم يستطيعوا على ذلك قاموا بحربنا بألسنتهم باللعن والشتم لنا ولديننا ، فإن لم يفعلوا ذلك قاموا بغزونا فكرياً وعقدياً حتى نرجع عن ديننا ، وأنهم ساعون بكل ما أوتوا من قوة لإطفاء هذا النور الذي منَّ الله به علينا ، لكن بفضل الله وكرمه تكفّل الله بإبقاء هذا الدين ونصره وتأييده ، كما قال تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ فهذه والله من أعظم البشارات .

فيا أهل الإسلام ، اقبلوا بشارة الله ، فقوموا بنصرة دينه وجهاد عدوه وعدوكم ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ، فهنا أمر من الله عز وجل بالنفير وبذل مهج النفوس ، وتقديمها لله عز وجل ، فإن أبينا عن ذلك ورَكَنّا إلى الدنيا ، وزهرتها فقد تَوّعَدنا ربنا بوعيدٍ شديد وتهديد أكيد حاصلٍ لا محالة ﴿ إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾ .

فربنا جل وعلا هددنا بالعذاب ، وأن هذا العذاب ليس كعذاب طواغيت الأرض وتهديدهم ، بل بيّن بأنه عذابٌ أليم ، وهل لك صبرٌ على عذاب الله ولو لحظة ؟ فكيف إذا كان عذاباً أليماً ، فالدنيا كلها من أولها إلى آخرها لا تساوي نفساً من أنفاس الآخرة ، انظر ماذا قال الله تعالى عن سحرة فرعون لما هدّدهم بتقطيع أيديهم وأرجلهم من خلاف ؛ قالوا هذه المقولة العظيمة قال تعالى : ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۞ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا

خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ ، فهذا الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب لا يرتد عنه صاحبه . وهكذا الإيمان الذي خالط قلب بلال حينما كان يقول وهو يُعذب في رمضاء مكة وهو يردد أشد الكلام على هؤلاء المشركين ويقول : " أحدٌ أحد " ، وكان يراغمهم بذلك ، ويقول : " لو أني أعلم كلمة هي أشد عليهم من ذلك لقلتها " ، وقد أخبر الله عز وجل بأن هذه الدار دار غرور لا دار مقامٍ لك أيها المسلم ، فعذاب الدنيا ربما يقع وربما لا يقع وربما تستطيع الفرار منه ، لكن هل لك الفرار من الله إلا إليه ، قال جل وعلا ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ .

فإن استجبت لتهديد الطواغيت ، وركنتَ إلى الدنيا وأحببتَ البقاء فيها ؛ فاعلم بأنه سيفوتك تجارةٌ لا كأي تجارة ، إنها تجارةٌ لا خسارة فيها البتة !! قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ واعلم أن دين الله ليس وقفاً عليك ﴿ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ﴾ ، ولأن الله لما ذكر وصف المرتدين وصف أناساً محبين محبوبين ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

وقد ذكر الله عز وجل بأن الحياة الدنيا زائلة لا بقاء لها ، وأن البقاء حينما يذبح الموت بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة خلودٌ فلا موت ، ويا أهل النار خلودٌ فلا موت .

فهنيئاً والله لمن كانت منازِلُهُ عُليا عند ربه بسبب قيامه بما يرضي الرب جلّ وعلا من إعلانه الكفر بالطاغوت والإيمان بالله والالتحاق بعسكر أهل الإسلام ، طلباً للشهادة في سبيل الله ، وتقديم الغالي والنفيس في سبيل ذلك ، وإن عاتبه المعاتبون وأرجف به المرجفون وخذله القاعدون .

واعلموا أن من أعظم نعم الله عليكم خاصةً يا أهل الجزيرة بأن نودي لمنادي الجهاد فيها ، فيا خيل الله اركبي ، واحذر كل الحذر بأن يتسابق المتسابقون ويفوز الفائزون بالشهادة والدرجات العلى ويتنافسون في إزهاق نفوس الكفار ليكون فكاكهم من النار وأنت قاعد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (لا يجتمع كافرٌ وقاتله في النار أبداً) رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لماذا لا يفتن الشهداء في قبورهم ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (كفى ببارقة السيوف فتنة) رواه النسائي بسندٍ صحيح .

وكما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الجنة تحت ظلال السيوف) .

أما علمت أيها القاعد أن الله أعد للمجاهد في الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أما علمت بأن المجاهد ربما يعمل قليلاً ويؤجر كثيراً ؟ كما جاء ذلك في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال : يا رسول الله أقاتل ثم أسلم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أسلم ثم قاتل) ، فأسلم ثم قاتل فقتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : (عمل قليلاً وأُجرَ كثيراً) .

فهذه كلمات عابرة ، ونصيحة موجهة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، وأصلي وأسلم على من تمنى أن يقتل في سبيل الله ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ، وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



دورة المسدسات

المسدس الفردي (الطاحونة)

مميزات مسدس الطاحونة :

١- ليس له أعطال بإذن الله ، لأن جميع طلقاته في حُجَر الانفجار ، وأيضا ليس له حركة أقسام ولو حصل أن الطلقة تالفة (متعطلة) ما على الرامي إلا أن يضغط على الزناد مرة أخرى ، وهذا لا يأخذ وقتاً ؛ بخلاف المسدس الآلي ، ولذلك أغلب الشُّرَط في العالم يستخدمون هذا النوع ، وهو أفضل مسدس للاغتيال .

٢- يمكن الرماية به من داخل الجيب[1] .

عيوبه :

١- ليس له أمان[2] ، وهذا في الحقيقة ليس عيباً إذا كان الأخ مدرباً على استخدامه ، لأن المقاتل في حرب المدن لا بد أن يكون سلاحه جاهزا للرماية .

٢- عدد طلقاته قليلة غالباً .

٣- صعب التذخير ، لأنك بعد الرماية تحتاج إلى فك الاسطوانة (الطاحونة) وإخراج الظروف الفارغة ثم إدخال الطلقات الجديدة ، وهذا يأخذ وقتاً أطول ، بخلاف المسدس الآلي في تغيير الشاجور ، وتوجد قطعة بلاستيكية (تستخدم في تذخير الطلقات للطاحونة) وتكون ماسكة للطلقات ، وبعد إخراج الظروف الفارغة تدخل جميع الطلقات في آنٍ واحد ، ثم تسحب القطعة البلاستيكية ، وهذه تسهّل عملية التذخير .

٤- إذا أمسك العدو بالاسطوانة (الطاحونة) فلن يرمي المسدس ، لأنه يمنع الطاحونة من الدوران ، وهذا إذا كان العدو قريباً جداً .

أجزاء المسدس الفردي (الطاحونة) :

١- القبضة المسدسية .
٢- الزناد .
٣- واقي الزناد .
٤- الأسطوانة وقيدها .
٥- المطرقة ورأسها .
٦- السبطانة .

[1] وسوف يأتي الحديث عنها بالتفصيل .

[2] **فائدة** ؛ إجراءات الأمان : هي بعض الإجراءات التي يقوم بها المجاهد عند أخذ السلاح (سواء الأسلحة الخفيفة أو المسدسات) ، كي لا تخرج طلقة بالخطأ من السلاح . أهمية إجراءات الأمان : تكمن أهمية إجراءات الأمان في أن الطلقة لا تعرف العدو من الصديق ، فقد تخرج طلقة بالخطأ ، فتصيب أحد الأخوة ، أو تحدث أضراراً أخرى ، لهذا السبب وجب تعلم إجراءات الأمان والعمل بها ، لكي لا يصيب المجاهد أخاه ، ثم يندم ولات ساعة مندم . كيفية القيام بإجراءات الأمان : ١- ترفع السلاح إلى أعلى ٢- تقوم بإخراج الشاجور ٣- تفتح عتلة الأمان (في الأسلحة الخفيفة تضع عتلة الأمان على الفردي) ٤- تقوم بسحب مجموعة الأقسام مرتين ٥- الضغط على الزناد إذا كنت في مكان مفتوح ٦- إرجاع عتلة الأمان إلى الأمان ٧- إرجاع الشاجور إلى السلاح .أما إجراءات الأمان في مسدس الطاحونة فكالتالي : ١- ترفع السلاح إلى أعلى ٢- تقوم بإخراج جميع الطلقات من الاسطوانة ٣- ترجع الاسطوانة إلى مكانها . متى تقوم بإجراءات الأمان ؟ ١- عند استلام السلاح وتسليمه ٢- قبل الرماية وبعد الرماية ٣- قبل الفك وبعد التركيب ٤- قبل التخزين .

٧- الشعيرة .

٨- الفريضة .

٩- حجرة الانفجار .

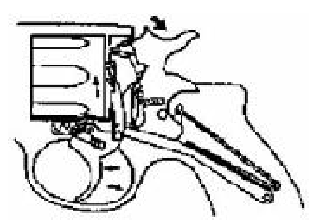
١٠- البدن .

١١- قيد فك الأسطوانة .

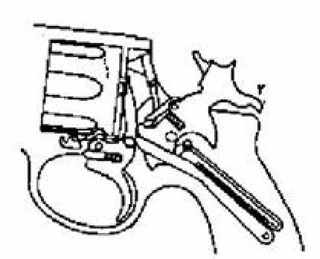
١٢- عتلة إخراج الظروف الفارغة .

الحركة الميكانيكية لمسدس الطاحونة :

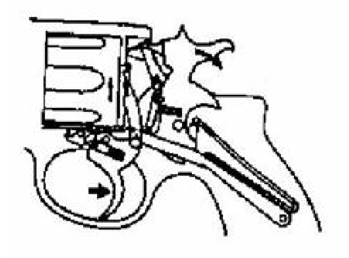
أ) الضغط على الزناد يؤدي إلى تخفيض مثبتة الاسطوانة (قيد الأسطوانة) ويتيح للأسطوانة أن تدور ، بحيث تصبح الحجرة التالية في خط الفوهة .



ب) وهذا الضغط الواقع على الزناد يحرر المطرقة فتتقدم ويضرب رأسها الكبسولة فيحدث انفجار[١]، ويخرج المقذوف إلى الهدف ، وفي هذه الأثناء تقوم مثبتة الاسطوانة بتوقيف الاسطوانة عن الدوران .

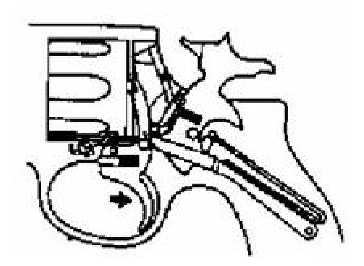


ج) من الممكن إعادة المطرقة إلى وضع النصب يدويا[٢] ، وهذا يخفف من مقدار الضغط الواقع على الزناد ، وأيضاً من شأنه أن يساعد على التصويب الدقيق ، لأن الزناد رجع إلى الخلف معظم المسافة فبمجرد لمسة خفيفة تتحرر المطرقة ، أما لو لم ترجع المطرقة يدويا فإن الضغط على الزناد سيكون أطول مسافة ؛ لأن الاسطوانة سوف تدور والمطرقة سوف ترجع للخلف ثم تتقدم ، وبهذا يكون التصويب أقل دقة .



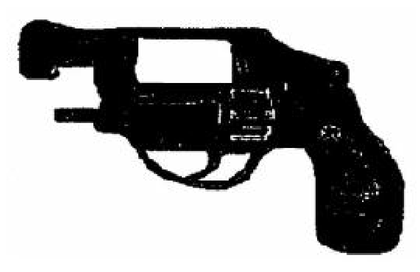
[١] ما نتج عن الكبسولة هنا هو مثل ما مرّ معنا في المسدس الآلي .
[٢] بعض المسدسات تكون المطرقة مخفية، سواء الآلي أو الفردي (الطاحونة) .

يمكن تكرار هذا النمط مرة أخرى إما بطريقة منفردة أو بطريقة مزدوجة لحين إطلاق جميع الطلقات ، وحينئذ يمكـــن إخـــراج الظروف الفارغة بعد فك الاسطوانة .



فك مسدس الطاحونة :

١) هذا النوع الأول من مسدسات الطاحونة ، ويُفك على الجنب كما يظهر في الصورة التالية ، وذلك لتذخير السلاح أو إفراغه من الظروف الفارغة .



٢) هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة ، وهو يُفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة التالية ، وذلك لنفس المهام السالف ذكرها في المسدس الأول.



الكيفية الصحيحة لإمساك المسدس

سؤال : لماذا يجب أن نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس ، وكذلك كيفية استعماله ؟

الجواب : عندما تذهب إلى معسكر ما، قد تتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لا يعني أنك أصبحت ماهراً باستخدام المسدس .

مثال : ممكن أن تتعلم الإصابة الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الرماية عدة ثواني[١](٦،٥، أو٨ ثواني) ، ولكن في الحقيقة هذا ليس بعملي ؛ لأنه كما تعلم أن هذا السلاح يستخدم عن قرب ، وهذا يعني أن الخصم قريب منك فإذا كنت مهاجماً يجب أن لا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانيتين ، وإذا كنت مدافعا أي مهجوماً عليك يجب ألا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانية واحدة[٢]، وفي كلتا الحالتين إما أنت أو الخصم .

---

[١] هذه رماية التصويب (التنشين) وسيأتي الكلام عليها .

[٢] هذه رماية التوجيه السريع ، ولذلك يجب على كل مجاهد وخاصة من يعمل في حرب المدن أن يصل إلى هذا المستوى من السرعة ، وهي يسيرة على من يسرها الله عليه ، وتأتي بكثرة التطبيق ولو بدون رماية ، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله .

لذلك لابد لك من أن تتعلم أفضل الأساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس ، والتي تعطيك السرعة في الرماية والدقة في الإصابة ، وهذا يعني أن يعمل العقل والعين والأذن والرجلان واليدان في نفس الوقت ، لذلك ننصحك بالاستفادة من هذه المعلومات ، **وتطبيقها عملياً** ، لأنك تحتاج إليها في الواقع العملي أثناء جهادك ، ولا يكفي الإلمام بها نظرياً .

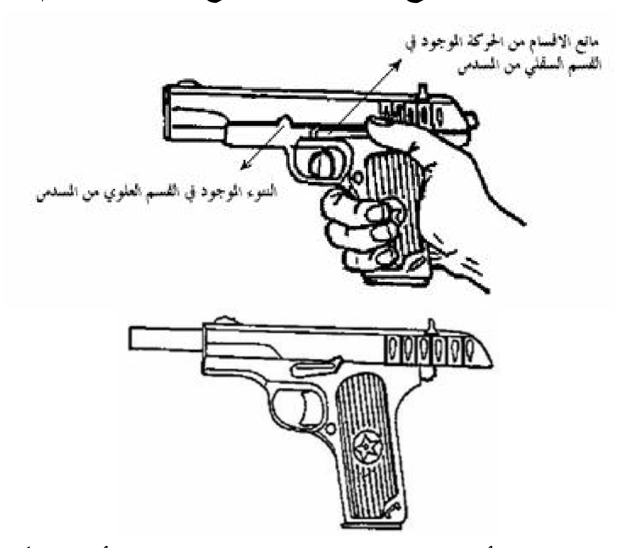
ملاحظة : السر في السرعة خلال عملية الرماية ؛ هو أن تعوّد نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته أو مكانه أن تكون نفس القبضة أو المسكة صحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج إلى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانة ، وهذا يوفر عليك الوقت ، فثانية واحدة قد تتحكم في نجاح أو فشل العملية ؛ لذلك يجب عليك أن تتدرب على ذلك بكثرة ؛ حتى يصبح الأمر عندك سهلاً وعادياً ، فأحوج ما تحتاجه أثناء الرماية هو السرعة وعدم تضييع الوقت .

كيفية إمساك المسدس [1]:

طريقة مسك المسدس الآلي:

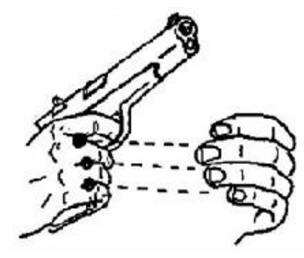
تكون أصابع اليد اليمنى على النحو التالي : السبابة بجانب الزناد ، والباقي على القبضة المسدسية ، والإبهام يكون مرتكزاً فوق مانع الأقسام من الحركة ، وذلك من الجنب الأيسر للمسدس ، ولا يكون الإبهام ضاغطاً عليه بشدة ، لكي يسمح للقسم العلوي من المسدس (مجموعة الأقسام) بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية ، على عكس ما لو كان الإبهام ملاصقاً لأسفل مانع الأقسام من الحركة فربما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الأصبع بدفع مانع الأقسام من الحركة - الموجود في القسم السفلي للمسدس - داخل النتوء الموجود في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الرماية كما هو موضح في الشكلين التاليين :

صورة لليد الحاملة للمسدس، توضح أين يكون الإصبع الكبير (الإبهام) ولماذا يكون هناك



وأصابع اليد اليسرى تكون على المقبض فوق أصابع اليد اليمنى ومتداخلة بينها ، من أجل إحكام القبضة على المسدس ،كما في الشكل التالي :

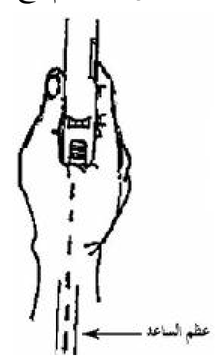
[1] هذه المسكة لإحكام القبضة على المسدس ، وسيأتي الكلام على وضعيات الرماية كاملة بإذن الله .



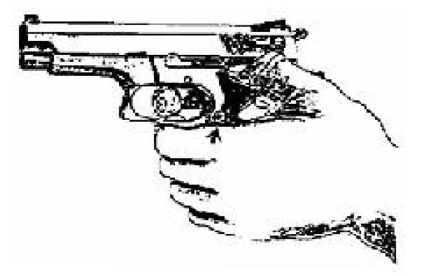
وأما إبهام اليد اليسرى فيكون مرتكزا على إبهام اليد اليمنى ، وكلاهما مرتكزان على مانع الأقسام من الحركة كما في الشكل التالي:



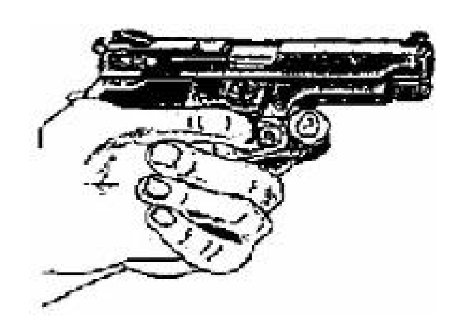
وأما قطعة اللحم التي ما بين الإبهام و السبابة لليد الممسكة بالمسدس تكون في الخلف وتحت مجموعة الأقسام حتى لا تؤذي الأقسام يدك أثناء الحركة الميكانيكية ، ويكون المسدس وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد كما في الشكل التالي :



في حالة عدم التمكن من وضع إبهام اليد اليمنى فوق مانع الأقسام من الحركة فانه يوضع تحت مانع الأقسام من الحركة ويوضع فوقه إبهام اليد اليسرى (كما في الشكل التالي) ، ويجب الحرص على عدم الضغط على قيد المخزن .

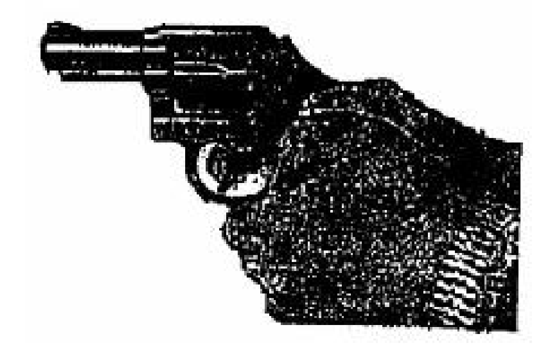


هناك بعض الناس يجعل سبابة اليد اليسرى موضوعة على واقي الزناد وذلك لتخفيف ردة فعل السبطانة إلى أعلى ، بحيث يحكم المسك على واقي الزناد عند الرماية (كما في الشكل التالي) ، المشكلة في هذه الطريقة أن الكثير من الناس يضغط إلى أسفل قبل انطلاق المقذوف ؛ فيؤدي ذلك إلى نزوله عن مستوى الهدف .

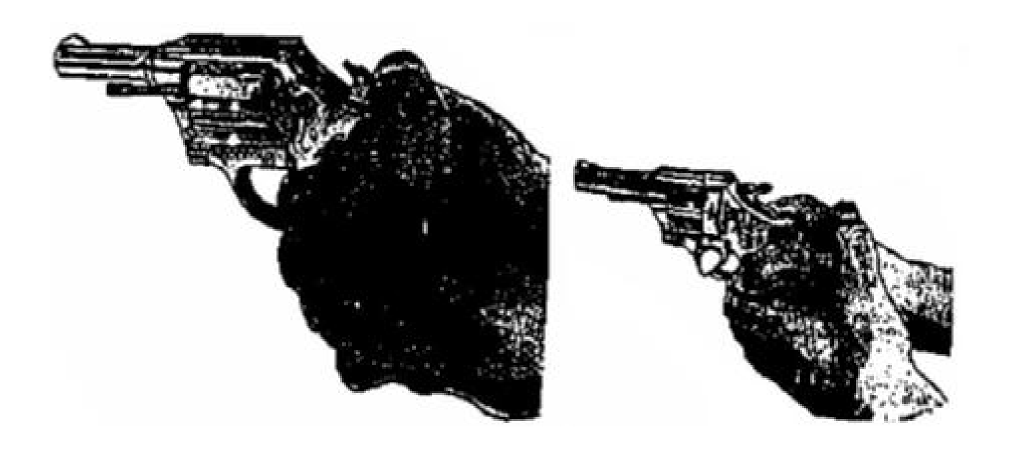


طريقة مسك المسدس الفردي (الطاحونة) :

طريقة مسك المسدس الفردي مثل طريقة القبض على المسدس الآلي ولكن باختلاف بسيط ؛ وهو أن الإبهامين مثنيين أحدهما على الآخر (كما في الشكل التالي)



بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يسحب المطرقة به إلى الخلف كما في الشكل التالي :



وهذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة أقسام ، ويمنع استخدام هذه الطريقة في المسدس الآلي لخطورة ذلك على الإبهام ، حيث إن مجموعة الأقسام تتحرك ، وفي هذه الحركة تأخذ في طريقها ما يعارضها وبالتالي قد تؤذي الإبهام أو تقطعه .

سؤال : لماذا يجب إمساك المسدس بكلتا اليدين ؟ (لا بيد واحده إلا عند الضرورة) .

الجواب :

١) إمساك المسدس بكلتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند ارتداده .

٢) عندما تمسك المسدس بكلتا اليدين ؛ اليد القوية أو الحاملة للمسدس تدفع إلى الأمام واليد الأخرى للخلف (للـــداخل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .

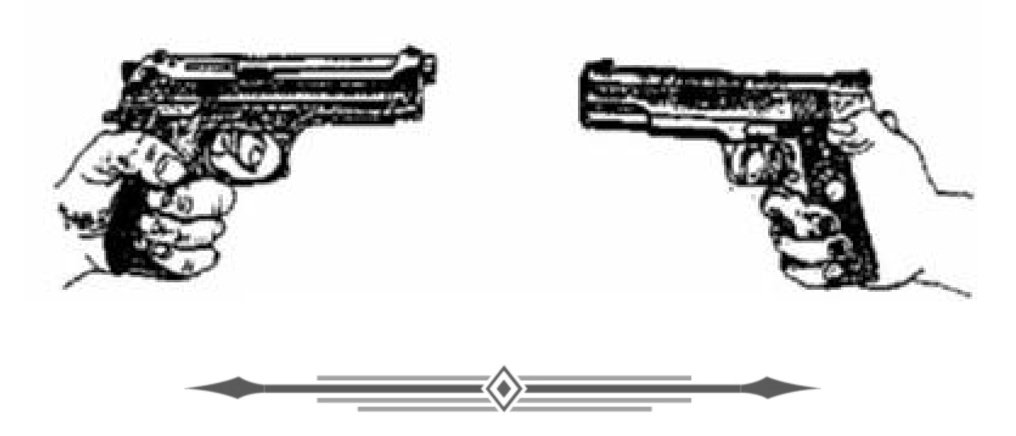
٣) استعمال كلتا اليدين يمنع ارتجاف أو اهتزاز اليدين و المسدس .

٤) عند إمساك المسدس بيد واحدة يحتمل أن تكون المسكة ضعيفة ، وهذا يؤثر على الحركة أو العملية الميكانيكية في بعض أنواع المسدسات مثل : كولت ١٩١١ إي ١ .

٥) مسكة المسدس بكلتا اليدين تكون ثابتة وجيدة وقوية ، وعليك أن تتذكر أنه عندما تخرج المسدس من مكانه قد تكـــون الفرصة الوحيدة لك في القتال القريب ، لأنه إذا كانت مسكتك للمسدس خاطئة وليست صحيحة فسوف تـــضطر إلى تعديل المسكة مما يجعلك بطيء الحركة وهذا خطر عليك .

٦) لا تمسك المسدس بيد واحدة إلا وقت الضرورة ، لأن أي ضربة تأتيك على يدك قد تسقط المسدس من يدك ، وهذا يعني الفشل والنهاية والله أعلم . بينما لو أمسكت المسدس بكلتا يديك وجاءتك ضربة على يدك تستطيع أن تحول المسدس إلى اليد الأخرى وتواصل الإطلاق على الخصم .

٧) إذا اضطررت لمسك المسدس بيد واحدة وكان المسدس آلي الحركة ؛ فيكون مسك المقبض من ناحية الأسفل قلـــيلا لأن الزناد طويل وثقيل ولكن عيب هذه المسكة أنه يصعب التحكم في الارتداد فعليك أن ترفع المسكة إلى أعلى قليلاً.



معلومات هامش الخريطة

الفصل الثاني : معلومات هامش الخريطة

هي تلك المعلومات الضرورية الموجودة على حواف الخريطة والتي تُسهِّل عملية استخدامها .

وهذه المعلومات تختلف من خريطة إلى أخرى إلا أن معظم الخرائط العسكرية تحتوي المعلومات التالية :

١- اسم الخريطة : ويذكر فيه اسم منطقة الخريطة فإن كانت الخريطة لمنطقة الرياض مثلاً تكون الخريطة بهذا الاسم (الرياض) ، ويكون غالباً في القسم الأوسط من أعلى الخريطة .

٢- رقم الخريطة : وذلك بالنسبة للخرائط المجاورة لها ويكون غالباً في القسم الأيمن من أعلى الصفحة .

٣- مخطط الانحرافات : والذي يبين العلاقة بين الشمالات الثلاثة الحقيقي والتربيعي والمغناطيسي ، وكذلك تاريخ إعداد هذا المخطط ليتم به حساب مقدار الانحراف ، وغالباً يكون ذلك في القسم الأيسر من أسفل الخريطة .

٤- مقياس رسم الخريطة : ويكون غالباً في القسم الأوسط من أسفل الصفحة ، ويوضح مقياس رسمها بالأشكال التالية :

المقياس الكتابي : مثل ١ سم = ١كم

المقياس النّسبي : مثل ١ : ١٠٠ ٠٠٠ ، أي : أن كل ١٠٠٠٠٠ سم في الطبيعة يُقابله ويُعادله ١سم على الخريطة .

المقياس الخطّي ، ويسمى بمسطرة المسافات : مثل :

كيلومتر 6 5 4 3 2 1 500 1000 متر

٥- الفاصل الكنتوري : ويكتب عادة تحت مقياس الرسم ، ويُراد به المسافة بين كل خطيٍّ كنتور وغالباً ما تكون عشرون متراً (٢٠م) .

٦- مفتاح الخريطة : أي : الرموز المستخدمة في الخريطة ، وتكون غالباً في أسفل الخريطة أو خلفها .

٧- خطوط الطول والعرض (الشماليات والشرقيات) ، وتمثل إطار الخريطة .

٨- مخطط الميول : ويستفاد منه في توضيح الميول في تضاريس المنطقة وشدتها من عدمه ، ويكون غالباً في القسم الأيمن من أسفل الخريطة .

٩- النظام الشبكي (الإحداثيات) ، وسيأتي شرحها – إن شاء الله تعالى - .

هوامش الخريطة

رقم الخريطة

اسم الخريطة

مصدر الخريطة

مخطط الميول

مقاييس الرسم والفاصل الكنتوري

مخطط الإنحرافات

رموز الخريطة

فهرس الخرائط المجاورة

الفصل الثالث : رموز الخريطة

* تعريفها : هي رسومات مصطلح عليها تمثل الهيئات الطبيعية والصناعية على الخارطة .

* ألوان الرموز الطبوغرافية :

١- اللون الأسود : جميع الهيئات التي صنعت بيد الإنسان مثل المباني والجسور .

٢- اللون الأحمر : وترسم به الحدود بين الدول والمدن والطرق الرئيسية .

٣- اللون الأزرق : وترسم به المياه بأشكالها كالبحار والأنهار ونحوها .

٤- اللون الأخضر : وترسم به النباتات بأشكالها كالغابات والمزارع والحشائش ونحوها .

٥- اللون البني : وترسم به التضاريس كالتلال والهضاب والجبال ونحوها .

* أمثلة للرموز :

اسم الرمز	شكل الرمز	لون الرمز
طريق مسفلت خطين أو أكثر		أسود
طريق مسفلت خط واحد		أسود
طريق غير مسفلت للسيارات		أسود
مدق		أسود
سكة حديد		أسود
حدود دولية		أحمر
كوبري		أسود
منطقة سكنية		أسود
بناية		أسود
مدرسة		أسود
بئر ماء دائم		أزرق
بئر ماء موسمي		أزرق
برج		أسود
منجم		أسود
مقابر المسلمين		أسود
مقابر النصارى		أسود
مسجد		أسود
كنيسة		أسود
مستشفى		أسود

مخيم		أسود
نقطة ارتفاع ذات علو ١٢٤٨	١٢٤٨	أسود
مناطق زراعية		أخضر
مجرى ماء موسمي (وإن كان الرمز غير مُنقط بل أزرق متصل فهو رمز لمجرى ماء دائم)		أزرق
خطوط كنتور		بني
هاشور		بني

الرموز العسكرية : الكلام السابق كله عن الرموز الطبوغرافية المستخدمة لتمثيل المعالم الطبيعية والصناعية على الخـــرائط ، وإلى جانب هذه الرموز فإن العسكريين بحاجة إلى شرح الواقع الذي على الأرض على الخريطة ليستفيد منها من خلال معرفة أمـــاكن تواجد القوات العسكرية الصديقة أو المعادية وحجمها ونوعها ، وكذلك تحديد أماكن الألغام والأسلحة والمنشآت العسكرية من مستودعات وغيرها ، ولكن هذه المعلومات لا تُطبع على الخريطة لعدم ثبوتها ولحاجة هذه المنشآت و التحركات العـــسكرية إلى السرية التامة ، ولذلك يقوم القائد العسكري إلى تحديدها على الغلاف البلاستيكي الشفاف الذي يضعه على الخريطة لحمايتها من الوحل والتمزق ولكي يُسجل عليه هذه الرموز العسكرية .

و تحديد الرموز وألوانها يرجع إلى كل جيشٍ بحسبه ، فمراعاةً لأمن هذه المنشآت العسكرية يقوم كل جيش بتحديد رموز خاصة به حتى لو سقطت هذه الخريطة في يد العدو لا يستطيع فك هذه الرموز ومعرفة حقيقتها بسهولة ، فيحدد أماكن تواجد القوات وحجمها .

فيحدد رمزاً لكل وحدة عسكرية فرمز لوحدة المشاة ، ورمز لوحدة المشاة الآلية ، ورمز لوحدة المـــدرعات ، ورمـــز لوحـــدة الاستطلاع ، ورمز لوحدة المدفعية ونحوها ، مع تحديد حجم الوحدة ، وكذلك يضع لكل سلاحٍ ومدرعةٍ رمز ، ويضع رمـــزاً للعوائق العسكرية ، ولحقل الألغام ، وللمناطق المدمرة ، وللممرات ، وللأشراك الخداعية ونحوها.

وكذلك يحدد رمز لكل حركة تكتيكية فلمواقع التجمع رمز ، ولمواقع الدفاع رمز ، ولمواقع الهجوم رمز ، ولخطوط السير رمز سواءً سير مشاة أو آليات ، وسواءً كان الطريق طريقاً لصديق أو لعدو ، ولمحور التقدم رمز ، ولخط البدء والإسناد والقـــصف رموز .

فكل هذه الأمور التي لا غنى للعسكري عن معرفتها ومعرفة أماكنها لابد أن يجعل الجيش لها رموزاً تُعرف بها .



- بدأت بحمد الله بشائر النصر تلوح في أُفُق مقبرة الغزاة " أفغانستان " ، فقد اشتدت هجمات المجاهدين على قوات التحالف الصليبي (إيساف) وتم للمجاهدين بفضل الله السيطرة على شرق أفغانستان وجنوبها (نصف أفغانستان) وقد نشر المكتب الإعلامي للإمارة الإسلامية **تقريراً إخبارياً حول الأوضاع هناك جاء فيه "** إن بشائر النصر قد لاحت في الأفق القريب بإذنه تعالى ، فهاهم عباد الصليب واليهود والنصارى طائفة البروتستانت خدم اليهود وعبيدهم ؛ يصيحون بأعلى أصواتهم طالبين الغوث والنجدة من إخوانهم في الدين ومن على شاكلتهم لنجدتهم من جحيم الإمارة الإسلامية ، وفي المقابل هاهم أسود الله البواسل قد صنعوا جحيماً تحت أقدام العلوج وأذنابهم في أرض الإمارة الإسلامية ... ونبشر الأمة الإسلامية أن العمليات الكبرى لقمع ظهر الصليبيين وأعوانهم قد بدأت من كابل ، وأن المجاهدين قد طوروا أسلحتهم من الصواريخ والقذائف والقنابل والمتفجرات ، وبدأت طلائع الفتوحات والنصر عبر العمليات الكبرى التي تتم عبر القنابل العنقودية والصواريخ المتطورة بكابل و قندهار و أروزغان و خوست . والمجاهدون بفضل الله ورحمته يقومون في هذه الأيام بالتخطيط والتحضير لتنفيذ المزيد من العمليات التي تتسم بأنها أشد قوة ، وذلك بعدما سيطر المجاهدون علي نصف أفغانستان (شرق أفغانستان وجنوبها)حيث لم يبق في أيدي قوات الاحتلال الصليبية سوى المدن فقط ، أما ما كان خارجها فيقع تحت قبضة المجاهدين ، فالقوات الصليبية يقتصر نفوذهم في القواعد العسكرية والمطارات الجوية ، ويحذرون كل الحذر من مواجهة المجاهدين رغم استفزاز المجاهدين وضربهم لهم ، فالصليبيون يحاولون في هذه الأيام بقوة آلتهم الإعلامية أن يغطوا على خسائرهم الكبيرة ، وينسجوا بخيوط العنكبوت انتصارات وهمية ، ليظهروا للعالم بأنهم منتصرون ولا غبار على خططهم وأهدافهم الفاشلة مسبقاً ، ولكن هيهات هيهات ولن يجدوا بإذن الله إلا الهزيمة ومصيرهم إلى مزبلة التاريخ كأسلافهم الإنكليز والسوفيت ، وإننا نؤكد في هذا التقرير أن ما أشاعه الصليبيون حول قتل المجاهدين للناس الأبرياء بسبب رغبتهم في المشاركة الانتخابية ما هو إلا كذب ودجل علينا ... وإن هذه الحكايات الكاذبة تنشر عبر الإعلام لتقليل تأييد الشعب الأفغاني للمجاهدين ، والصليبيون لم يقفوا عند هذا الحد بل قاموا عبر عملائهم بنصب قنبلة في مدرسة بمنطقة رزمك بإقليم بكتيا في اليوم التاسع والعشرون من أغسطس ، وأسفر الانفجار في المدرسة عن استشهاد خمس عشرة معلماً وطالباً وجرح خمسة وثلاثين منهم ، وقد اتهم الإعلام الأفغاني العميل المجاهدين بأنهم خلف هذا الانفجار، ونحن نؤكد في هذا التقرير أن الصليبيين بعد ما عجزوا عن مقاومة المجاهدين بدأوا في القيام بأعمال شنيعة ليكره الشعبُ المجاهدين ، حتى ينجحون في إحياء الانتخابات ونصب الحكومة العميلة الجديدة ، ولكن المجاهدون قد قلبوا خططهم وكبدوهم خسائر فادحة معنوية ومادية ، وأدخلوهم في المستنقع الذي لن يخرجوا منه إلا أذلة مدحورين بإذن الله ، ونزفّ إلى المسلمين عموماً بشائر وانتصارات وفتوحات حققها جنود الله البواسل على أرض المعارك في أرض الإمارة الإسلامية ، ونبلغكم تحيات إخوانكم المجاهدين في أرض العزة والكرامة أفغانستان " .

- قال خبير عسكري وقيادي أمريكي أثناء مراسم إحياء الذكرى الثالثة ل ١١ سبتمبر : أن العالم مازال يحيا في رعب وتهديد من الإرهاب ومازال أكثر من ٧٠,٠٠٠من أفراد القاعدة طلقاء حول العالم .
واستطرد قائلاً : أن استمرار تهديد الإرهاب قد عزز بالانفجارين اللذين وقعا أمس في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي أصيب فيهما شخص واحد على الأقل، **وقد أغلقت القنصلية الأمريكية في المدينة كإجراء احتراسي من سيل الهجمات التي وقعت على الأهداف الغربية في المملكة العربية السعودية** خلال الشهور الأخيرة والتي قتل فيها أكثر من ٩٠ شخص ، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن المتابع لحالة الدول الغربية في الأُسبوع الماضي يجد حالة الرعب والهلع تعم البلاد وتخيّم على جميع الدوائر والمنشئات والفعاليات ، وهذا مصداق ما وعد به الرجل الصالح – نحسبه والله حسيبه – الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله تعالى حينما أقسم بالله العظيم أن أمريكا لن تحلم بالأمن حتى يعيشه المسلمون واقعاً حياً في فلسطين .
- قام أحد أشهر المواقع الإخبارية على الشبكة بعمل استفتاء لزواره عن عمليات القاعدة حول العالم ، وكان موقع الجزيرة نت قد طرح السؤال التالي على زواره : هل تخدم عمليات القاعدة مصالح المسلمين والعرب أم لا ؟ وكانت النتيجة أن الأكثرية صوتوا بـــ (نعم) ، وهذا بفضل الله مؤشر واضح على نجاح وانتشار الفكر الجهادي بين عموم الأمة ، وأن سياسة تحريض الأمة وتوجيهها نحو الطريق القويم لرد العدوان عنها وعن مقدساتها قد أثمرت وآتت أُكُلها بفضل الله تعالى .
- **لله دره .. من إذا قال فعل !!** قام البطل القائد أبو مصعب الزرقاوي حفظه الله ونصره وثبتنا وإياه بتلبية نـــداء العفيفـــات الطاهرات اللائي أصمّ المسلمون عنهن الأسماع ، فقد نفذ وعده حفظه الله بذبح أحد الرهائن الأمريكان إذا لم يتم إطـــلاق أخواتنا المأسورات لدى الأمريكان في سجني أبو غريب وأم قصر ، وقد ظهر أبو مصعب في شريطٍ مرئي قامت جماعة التوحيد والجهاد بنشره وهو يلقي بياناً يهز الوجدان ، ويستثير أهل المروءات وهم قلة في هذا الزمان ، ثم قام بنحر العلج بيده ، ولئن كان هنا تعليق فهو أننا نحمد الله عز وجل الذي أرانا طيلة سني حياتنا تلك الصور التي لم تهتز لها شعرة في أجساد المنافقين ؛ صور إخواننا في اندونيسيا و**أفغانستان** وفي جوانتناموا وأبي غريب ثم أحيانا حتى نرى مثل هذه المشاهد التي يفوح منها عبق العزة وعبير الكرامة .
- **في تطور جديد للصراع الدائر داخل أروقة آل سلول** ؛ شهد موقع مشروع شركة السلام للطيران في الرياض مظاهرة شارك فيها نحو ٦٠٠ من موظفي الـــشركة احتجاجـــاً علـــى فـــصل نحـــو أربعمائـــة منـــهم وخفـــض مرتبـــات البـــاقين . .. ونقل موقع شعاع أن ذلك يرجع إلى قرار وزارة الدفاع والطيران القاضي بخفض الميزانية مما أدى إلى تقليص مـــصروفات الشركة إثر خفض قيمة التعاقد معها ، ويرى المراقبون بأن السبب المباشر في تقليص ميزانية وزارة الدفاع هو الخلاف الكبير بين عبد الله من جهة وسلطان وجناح السدارى من جهةٍ أخرى ، بالإضافة إلى رغبة الأمريكان المباشرة في تقليص وخفـــض قوة هذا الكيان البائس " وزارة الدفاع " وذلك من باب الاحتياط فيما لو حدث تدخل عسكري أمريكي وأفلتت مقدرات هذه الوزارة من أيدي عملائهم ووقعت في أيدي المقاومة - لأنه وكما هو معلوم أن الجيش في كل دول العالم لـــيس تبعـــاً للحاكم بل هو يتبع الأقوى ومن يسيطر عليه ويستطيع إدارته - يؤكد ذلك أن الشركة - ووفقاً لمـــوظفين تم فـــصلهم - استغنت عن السعوديين وتركت الموظفين الأجانب دون إيضاح للأسباب .
- **نشرت صحيفة عكاظ العلمانية والتي تعد بوق آل سلول** في يوم الاثنين٦/٨/١٤٢٥هـــ الموافق٢٠/سبتمبر/ ٢٠٠٤ الخبر التالي : كشف وكيل وزارة الداخلية المساعد للأحوال المدنية ناصر بن حمد الحنايا النقاب عن استحداث (٤) دوائر نسائية في

إدارات الأحوال المدنية بأبها ونجران وجازان و عنيزة ، وأنها ستباشر أعمالها قريباً في إصدار بطاقات الهوية الوطنية للمواطنات في تلك المناطق، وأبلغ الحنايا (عكاظ) **أنه يجري حالياً تدريب ست عشرة امرأة في أحوال الرياض على كيفية إصدار الهوية الجديدة للسيدات** ، مشيراً إلى أنه سيتم استحداث وظائف نسوية جديدة لتغطية احتياجات الأقسام النسائية من العاملات **..**

" يا أهل الجزيرة .. حتّام تتجرعون هذه المذلة ؟ وماذا تنتظرون بعد ذلك ؟ أتنتظرون أن تؤخذ نساؤكم عنوةً من بين أيديكم ليلعب بهن كل فاجر ؟**!** ألا فاتقوا الله وليكن فيكم غيرةٌ على أعراضكم ومحارمكم ، أتظنون أن الأمر أتى صدفةً هكذا ؟ إنه مخطط خبيث ينفذه في هذا البلد حكومة آل سلول كما ينفذه في أفغانستان كرزاي ، فأي الكرازيين أحق بالذبح لو كنتم تعلمون ؟**!** **.**

- **أكملت مجلة صوت الجهاد المباركة عاماً منذ صدورها أول مرة** ، وقد واصلت صوت الجهاد مسيرتها خلال هذا العام على دماء الشهداء وتضحيات الأبطال ؛ مما كان له بعد فضل الله وتوفيقه أبلغ الأثر في اكتسابها مصداقيةً لا تُضاهى ، إنهم مراسلون ولكن من قلب الحدث ، إنهم يحررون ولكن من قلب المعركة ، إنهم يكتبون ولكن على طريقة عيسى بن عوشن ومعجب الدوسري ، إنهم يؤمنون بمبدأ القلمِ الرشاش والكلمةِ الرصاصة **!!** **.**
- **هبت أعاصير عنيفة في ثلاث ولايات أمريكية في الجنوب** ، مدمرةً الكثير من المدن التي مرت عليها ، ومحدثةً خسائر بالغة في الأرواح والأموال والمساكن والاقتصاد ، وقد أعلن الأحمق المطاع بوش أن هذه الولايات الثلاث ولايات منكوبة ، وطالب شركات التأمين بأن تقوم بدفع التعويضات للمتضررين من الأعاصير ، ولكن الدمار كان هائلاً إلى الحد الذي جعل الشركات تمتنع عن الدفع وتطلب عون الحكومة ، وقد نقلت وكالة الأسوشياد برس أن الحصيلة الأولية للقتلى ٣٣ شخصاً في " ألباما " و " فلوريدا " و " الميسيسبي " ، هذا وقد عم النهب والسلب أرجاء هذه المناطق بسبب غرق جميع المراكز الأمنية وتدميرها ، وفي فلوريدا انقطعت الكهرباء تماماً بعد هذه الأعاصير التي دمرت محطات الطاقة ، وفي ألباما انقطعت الكهرباء عن حوالي ٧٥٠ ألف مبنى ، ونحن نحمد الله عز وجل على هذه المحنة الشديدة التي يمر بها الأمريكان ، فهم يُتخطفون من كل مكان بفضل الله ، الصواعق في دارهم ، وصواعقٌ أخرى في بقية بلاد الله تمزق أجساد أبناءهم ، وصدق الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد** ﴾ ويقول جل شأنه ﴿ **ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء** ﴾ اللهم زدهم ولا تبق منهم على الأرض ديّارا **.**
- **صدر عن الموقع المؤقت لصوت القوقاز** والناطق باسم الأنصار العرب في الشيشان البيان التالي : نزف إلى أمة الإسلام والمسلمين شهيداً جديداً من فريق عمل الموقع الرسمي المؤقت لصوت القوقاز ؛ الشهيد أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، والذي سقط شهيداً أثناء تعرض مركز قيادة موقع صوت القوقاز لقذيفة مدفعية روسية عند الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت الشيشان ، وذلك عند قيام طاقم صوت القوقاز بصلاة الفجر ، مما أدى إلى استشهاد الأخ أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، وجرح أحد المجاهدين ونجاة باقي أفراد صوت القوقاز ، وعلى الفور قامت مجموعة شهداء مكة بالقصف على مركز القصف حتى الساعة السابعة صباحاً **.**



ألا لا تظنوا الله أرضاه من كفر

ألا لا تظنـــوا الله أرضـــاهُ مـــن كَفَـــر	ولا تحـــسبوا أهـــلَ الجهـــادِ بـــلا عُمُـــر
إنِ الأمـــر إلا فرحـــةٌ بعـــد ترحـــةٍ	ســـجالٌ وفي أمـــرِ الـــسجالِ لنـــا عِبَـــر
فقد شُجَّ وجهُ المصطفى وانجلـى الـبلا	ويكفيك مـــا قـــد ذاقـــه ســـيد البَـــشَر
فكيف نشكُّ اليـوم مـــن مقتـــلِ الأُلى	لهـــم في ســـبيل الله فعـــلٌ وقـــد ظَهَـــر
صناديدُ حـــربٍ لبـــوا الـــداعي الـــذي	دعـــا لجهـــادِ الكفـــرِ والكفـــرُ منتـــشر
فَهَبُّـــوا علـــى أمِّ الـــشيوعِ تواثبـــا	ودَقُّـــوا بتـــابوتٍ لهـــا آخـــرَ الدُّسُـــر
بـــإذن إلهـــي جنـــدلوها وأخلـــصوا	وأنعم بعقـــبى المخلـــصينَ ومـــن صـــبر
قـــضوا في ســـبيل الله ســـاعات عـــزةٍ	ونـــصرٍ لإخـــوانٍ لنـــا مـــسهمْ خطـــر
فلمـــا أتـــوا للـــدارِ مـــن بعـــدِ غربـــةٍ	إذا هم يسامون العذابَ ، ومـــا العـــذر؟
نقمتم علـــى أهـــل الجهـــاد جهـــادَهم	تريدون بتـــرَ الحـــقِّ والحـــقُّ مـــا بُتـــر
فـــأعلنتمُ الإعـــلانَ والكفـــرُ آمـــرٌ	وقُـــبِّح مـــأمورٌ وقُـــبِّحَ مـــن أمَـــر
بقائمـــة فيهـــا مـــن الأُسْـــدِ ثلـــةٌ	وأخـــرى تلتـــها ، والبقيَـــةُ تنْتَظـــر
فـــصاروا شـــهيداً أو طريـــداً محارَبـــاً	ومن جاوزَ الأمـــرينِ هـــذينِ قـــدْ أُســـر
ففـــي أي ديـــنٍ أم بـــأي شـــريعةٍ	نفَرْتُم علـــى أهـــلِ الجهـــادِ بمـــن نفَـــر؟
وأين رجـــال الـــدين والـــشأنِ أينـــهم؟	أهم غضوا الأبـــصار أم أُفْقِـــدُوا البـــصر؟
فهل رُغِّبُـــوا أم أُرْهِبُـــوا لـــست عالمـــاً	ولكـــن عَلِمْنـــا أنهـــم ولـــوا الـــدُّبُر
ودارت رحى الحربِ الـــضروسِ ســـريعةً	وبان الذي أبلى ، وبـــان الـــذي ظفـــر
ولا يستوي من مات مـــن أجـــلِ دينـــه	بمن ماتَ من أجلِ الأجـــور ومـــا أُجـــر

ومــا زال أهــل الحــق فيمــا أتــوا لــه	ومازال أهل الــشر، فــالأمر قــد قُــدِر
وفي آخـــر الأيـــام جـــاءت قنـــاقمم	بـــأمرٍ ، وألقـــى الأمـــرَ كـــذابها الأشـــر
وألقـــى غـــبيٌّ عـــن قعيـــدٍ روايـــةً	بمهلـــةِ شـــهرٍ ، إن في الأمـــرِ مُزْدَجَـــرْ!!
وجـــاءوا بتمثيـــلٍ يـــبين أن مـــن	أتى طالبـــا عفـــو القعيـــد فقـــد شُـــكِر
وجـــاء مـــن الأُسْـــدِ الـــضراغمِ ردُّهـــا	ويـــا حبـــذا ذاك الـــزئير ومـــن زأر
فــــ" **فـــارسُ** " أعطـــاهم بيانـــاً مغلظـــاً	أبى فيه ما قـــالوا ومـــا حاكـــه " سَـــفَر "
و " **ســلطان** " أعطـــاهم كلامـــاً مـــدوياً	أبى فيـــه مـــا قـــالوا ، وبالخـــالق انتـــصر
و " **عيسى بن سعدٍ** " بات صـــلباً وشـــامخاً	وكم سطر شعرٍ صاغ-نُصحاً-وكـــم نَثَـــر
جـــزى الله عيـــسى كـــل خـــيرٍ فإنـــه	-وإن مـــات-في الأوراقِ بـــاقٍ لـــه أثَـــر
أتـــاه الـــيقين ، وهـــو في الـــصف قـــائمٌ	و" **معجـــبُ** " أرداه الرصـــاصُ إذِ انهمـــر
فربـــاه أعظـــم أجـــر عيـــسى ومعجبـــاً	بجنـــات خلـــدٍ بعـــضها الحـــور والثمـــر
وربـــاه مكنّـــا مـــن الكفـــر إننـــا	علـــى دفعـــه لم ننتظـــر أمـــر مُؤْتـــمَر
فـــأمرُ الـــنبي المـــصطفى جـــاء واضـــحاً	ومن قبلـــه قـــد جـــاء أمـــرك في الـــسور
ونحـــن اســـتجبنا، إذ نحرنـــا جماعـــةً	من الرومِ كفـــارٌ ومـــن عابـــدي البقـــر
وقد حال بـــين الكفـــرِ والـــسيفِ طغمـــةٌ	يَـــسُوؤُهُمُ أن يـــشعرَ الكفـــرُ بالـــضرر
أعبَّـــادَ عبَّـــادِ الـــصليب اسمعـــوا وعـــوا	فتـــالله لا نبقـــي علـــيكم و لا نـــذر
وتـــالله لا ننفـــك نقتـــل مـــن غـــوى	لنُخْـــرِجَهُم مـــن ذي الجزيـــرة في ســـقر
وصـــيةُ خـــيرِ الخلـــقِ آتـــت ثمارهـــا	تـــسامت بـــشلالٍ مـــن الـــدمِّ منـــهمر
وتـــالله لا لـــن يمنعنّـــا عنـــادكم	وتكـــذيبكم أنبـــاءَ مـــا جـــاء في الزبُـــر
وإن مـــات منّـــا واحـــدٌ هـــبَّ عـــشرةٌ	**ينادون : لا استسلام ، والـــرب مقتـــدر**

أبو ذر الطائفي .. سميّر الثبيتي[1]

عرفته الشيشان بأبي ذر الطائفي، عرفته قائداً شهماً شجاعاً أبياً صاحب خصال كريمة، عَرفَته فَأحَبته فَاحْتضنته، وجربته فقربته، فعانقته . إن أرض الشيشان لتفخر أن في قلبها أمثاله، و إن تربتها لتزهو طربا حين تضم أشكاله، ألا فسلوا عنه ثلوج البلقان، وسلوا عنه أودية الأفغان وسلوا عنه جبال الشيشان .

استمع أخي / فلقد آن الأوان لخط البيان، و تفيض الأشجان فتسطر الكلمات، وتسكب العبرات .

أخي القارئ / إنني لست بالذي أطريه ، أو أمدحه بما ليس فيه ، فلو أنك عرفته ما لمتني على ما أقول، فإليك صفحات من حياته، ودرراً من كلماته لعل الله أن يوقظ بها قلوباً غافلة، ويصلح بها عقولاً عاطلة فتهب إلى الجهاد و تذود عن البلاد وتنقذ العباد من السفلة الأوغاد من الروس أهل الإلحاد، أو اليهود أهل الإفساد، و غيرهم من أهل الكفر و العناد .

بدأ الشهيد (أبو ذر) مسيرته في طرق الجهاد على أرض البوسنة والهرسك حيث ذهب إلى هناك، وهو في العشرين من عمره تقريباً وكان ذهابه إلى البوسنة حين سمع عن مآسي المسلمين هناك، فأعد العدة واستعد وغدا إلى أرض البلقان، وفي الطريق حصلت له بعض العقبات ولكن الله يسر له دربه، وسهل أمره ليصنعه صناعة الرجال الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الله لومة لائم ،كما نحسبه .

و حين وصوله إلى كتيبة المجاهدين عرفه الأمراء وأحبوه، و رأوا فيه صفات القادة، فلقد كان رحمه الله مفرطاً في الشجاعة، لا تكاد ترى له مثيلاً ويصعب أن تجد له بديلاً ، و مع ذلك فقد كان مجتهداً في العبادة فكان يصوم صيام داود يصوم يوماً و يفطر يوماً .

إن (أبا ذر) كان نادرة من النوادر، فلقد كان ذا همة عالية لا يطيق الجلوس دون عمل، كثير الحركة في خدمة الدين و هو يتحلى مع هذا بالرحمة واللين مع إخوانه المؤمنين، المهم أنه كان جاداً في أمر الجهاد وحريصاً على خدمة الإسلام فلقد كان يصحو وينام ، و همه كيف ينصر الإسلام؟ وكيف يعيد صرح أمة محمد عليه الصلاة و السلام؟ و كيف يحيي مجد الإسلام مرة أخرى؟

فيالها من همة عالية، و يالها من أمنية غالية، قلما تجدها عند كثير من الشباب المسلم الذي التهى كثير منهم عن الجهاد بملذات الدنيا وشهوتها ، وانشرح صدر الشهيد لذلك الجهاد المبارك فقام فيه بدور فعال، كما هي حاله في جميع ساحات الجهاد التي شارك فيها ، كان أبو ذر حين إذٍ أحد القياديين في الجهاد هناك رغم أنها كانت أول تجربة جهادية له ، إلا أنه كان مباركاً كالمطر أينما حل نفع – بإذن الله – وكان الشهيد متعلقاً جداً بمدربه (أبي ثابت المصري) رحمه الله الذي كان من أفذاذ ونوادر قادة المجاهدين في البوسنة ، والذي استشهد فيها بعد أن صال وجال، و أكثر في أعداء الله من القتل و النكال، ثم التحق بجوار ربه الكبير المتعال .

[1] نقلا عن صوت القوقاز .

كان (أبو ذر) حريصاً على التعلم والاستفادة من الأمور العسكرية و القتال ، حتى أنه كان مضرب مثل في الحرص على ذلك، فكان لا يترك شاردة ولا واردة إلا وتجد عنده فيها معرفة، و خاصة في المدفعية كما هو الحال عند أستاذه (أبي ثابت) فهذا الشبل من ذاك الأسد ، فأبو ثابت ملك المدفعية في البلقان، و أبو ذر ملك المدفعية في الشيشان .

لقد كان أبو ذر –رحمه الله – يبقى الشهور الطويلة في الجبهة هناك في البوسنة لا يرجع منه إلى الخط الخلفي ، حتى إنه بقي مرة ثمانية أشهر لم ينزل من خط النار الأول ، كل هذا وهو يعمل في الترصد على العدو و الهجوم عليهم والرباط في الخنادق وسد الثغور حتى تولى إمارة الجبهة كاملة وهو لا يزال في الجبهة ، وهذا بعض ما قام به ذلك الصقر أبو ذر الطائفي في البوسنة و الهرسك وما خفي كان أعظم .

تلك صفحة مشرقة من حياة الشهيد في البوسنة، وإليك صفحة مضيئة أخرى من صفحات حياته العامرة بالبطولة والفداء، فبعد أن انتهى الجهاد في البوسنة ونصر الله عباده المؤمنين قام أبو ذر رحمه الله بدور آخر لنصرة الإسلام، فأبى الركون إلى الدنيا وأحب أن يكمل استفادته من أرض الجهاد وأن يتم مسيرة الإعداد، فشد رحاله واتجه إلى أفغانستان ليتدرب فيها ويعد نفسه امتثالاً لقول الله تعالى: (وَأَعِدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم) بقي الشهيد في أفغانستان فترة طويلة تقارب عام ونصف، كل همه في ذلك نصرة الدين، ولأجل أن ينال الثمرة في العلم العسكري؛ فترتوي منه أرض الجهاد إذا وطئها ولكي ينفع إخوانه المجاهدين.

وبالفعل فلقد استفاد الشهيد أبو ذر –رحمه الله- من الفترة التي قضاها في أفغانستان فكان لا يشغل نفسه إلا بما ينفعه، ولا يضيع وقته بما لا ينفعه، حتى أصبح كادراً لا يُستغنى عنه في أرض الجهاد ، أضف إلى ذلك ما كان يتحلى به من الشجاعة و الإقدام والكرم والجود وكان معروفاً بذلك ، وكان مطيعاً لأمرائه محبا لهم، فلا يؤمر بأمر إلا وتجده يمتثله، وقد عرف بالصلاح والتقوى وخشية الله كما نحسبه وكان إذا وعضه أحد نظر إلى السماء وفاضت عيناه بالدموع من خشية الله تعالى.

وبعد أن قضى أبو ذر هذه الفترة في أفغانستان واستفاد فائدة عظمى بدء يتطلع في أنحاء الأرض ليرى مكاناً تقام فيه شعيرة الجهاد في سبيل الله، أو يجد مكان ينصر فيه دين الله ، وفي أثناء تطلعه وشوقه إلى أرض الجهاد ظهرت بوادر العدوان الصربي على بلاد كسوفا المسلمة وعلى أهلها فتاقت نفسه للذهاب وعزم على ملاقاة أعداء الله ليسومهم سوء العذاب – بإذن الله- في كرة أخرى فبعد أن أنكى بهم مع إخوانه في البوسنة سعى مرة ثانية لينال من أعداء الله، ويرد كيدهم بعون الله .

وكما عرفتك أرض البوسنة عرفتك أرض كوسوفا ، حيث قل الناصر فنفرت بنفسك نصرة لإخوانك ، ومع صعوبة الدخول إلى أرض العدو إلا أنك أصررت على ذلك وصبرت حتى تحقق لك ما تريد من نصرة المؤمنين، فكنت الوحيد من المجاهدين من غير أهل البلد بل الوحيد من الأنصار الذين ناصروا المسلمين هناك ، و لم يدخل أحد المنطقة من الأنصار سواه فرحمه الله – فكانت فضيلة من فضائله التي من الله بها عليه، ودخلت مع جيش التحرير لتكون مدرباً لهم ولكنهم لم يأبهوا لشاب صغير فماذا عسى أن يقدم ؟! .

ولما خبروك في المعارك عرفوك فارساً مقداماً وعالماً بالحرب وفنونها ولّوك عليهم أميراً في قيادة المعارك والعمليات القتاليـــة، وعلموا حاجتهم لأن يتتلمذوا على يديك فيذيقوا الصرب أشد أنواع النكال ، إن الصرب لم يصابوا بقتالك لهم فقط بل كان مصابهم بتدريبك للأعداد الكثيرة ودعوتك لهم إلى الاستقامة ومعرفة أهداف الجهاد أعظم نكاية للأعـــداء حاضـــراً ومستقبلاً .

ولما علمت قوات التحالف التي جاءت لنصرة المسلمين في كوسوفا - زعموا !! - لما علموا بوجودك طالبوا بتسليمك من قبل جيش التحرير الذي أنكروا وجودك لديهم فلما كثرت عليهم الضغوط طلبوا منك الخروج آسفين علـــى ذهابـــك ، فخرجت ولكن إلى أين ؟ خرجت إلى أرض أخرى تنصر فيها دين الله تعالى .

لقد كان لوجوده - رحمه الله - بين الكسوفيين أثر كبير في نفوسهم ، فكان مثلاً لهم في العبادة و الجهاد و الـــدعوة إلى الله،حتى إنه لما أراد الخروج بكى عليه أهل كوسوفا حزناً وحق لهم أن يحزنوا لمثل هذا الرجل ، و لم يمض على ذلك وقت طويل حتى سمع بالجهاد في الشيشان فلم يلبث حتى انتقل إليها ليصدق فيه إن شاء الله قول النبي صلى الله عليه وسلم : " طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار إليها يبتغي الموت أو القتل مضانّة " رواه مسلم .

لقد حاولتَ الدخول مراراً إلى أرض الشيشان فَمُنِعت وحُبِست ولكنك لم تجد لك في ذلك عذراً بل كررت المحـــاولات وتحملت ما يصيبك في سبيلها لماذا ...؟! لأنك كما كنت لا تهنأ بنوم وتلذ بعيش وأنت تسمع صرخات أخواتـــــك في الشيـــشان وهم يحتاجون إلى مشاركتك . عجباً والله فلقد كنت تحمل قلباً كبيراً امتلأ بموالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين .

وحين قدم إلى أرض الشيشان فرح به أمراء المجاهدين في الشيشان لما علموا منه الجد و الاجتهاد وسعة العلم والمعرفـــة في أمور الجهاد فنفع الله به نفعاً عظيماً، وذاق الكفار منه عذاباً أليماً، فلطالما اشتكى الروس من قذائف الهاون الـــتي كـــان يرسلها عليهم أبو ذر الطائفي كالصواعق فيرديهم قتلى وجرحى ، وكان إذا أصاب هدفه قال: الحمد لله وما رميـــت إذ رميت ولكن الله رمى .

لقد كان لأبي ذر أثر عظيم وطيب في الجهاد في الشيشان وكانت له مواقف مشرفة، فلنعم الأمير كان، ولـــنعم القائـــد الشجاع ، وكما كان أبو ذر قدوة في أفعاله فلقد كانت له درر من أقواله بمثالها يحتذى فخذ طرفا منها: كان رحمـــه الله يقول: يجب على كل من أراد الجهاد أن يعد نفسه إعداداً جيداً قبل الجهاد ليكون عضواً فعالاً على أرض الجهاد ولكي لا يكون عالة على إخوانه، ولكي يكون أنكى على الأعداء .

وكان من دعائه أنه كان يقول : إن كان الله يعلم أنني إن بقيت فسوف أنفع دينه فأسأل الله أن يبقيني، وأما إن علم أنني سأركن إلى الدنيا فأسأل الله أن يرزقني الشهادة عاجلاً غير آجل . وقال مرة عهد علي إن بقيت بعـــد الجهـــاد أن أدرس جبال الشيشان كلها و غير ذلك من الكلمات الطيبة المشرفة التي جادت بها روح الشهيد ... رحمه الله .

يوم الرفعة واللقاء

لقد نفذت حديث النبي صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم..." فعلياً وعملياً وشعورياً .

يا ترى كم هم الذين يحملون هذه الروح من المسلمين ؟ بل كيف يكون الشأن لو كان١٠% بل١% من المسلمين يحملون هذا الشعور بل هل يحمل العلماء والدعاة والمصلحون في الأمة هذا الشعور الذي حمله قلب هذا الشاب ؟

أبو ذر ذلك الشاب المتوقد حماسة ، المتفجر غيرة ، الذي امتلأ شعوراً بالجسد الواحد فلم يقر له قرار و لم يهدأ لـــه بـــال وإخوانه المسلمون مضطهدون بأيدي الأعداء وأخواته المسلمات المحصنات يغتصبن على يدي علوج الروم ، كان يقـــول : إن صراخ النساء وعويل الثكالى في الشيشان أقلقني و أطار نومي ..! نعم ، لقد رخصت نفسه عليه في ذات الله تعـــالى ، فحملها يعرضها على الله في أسواق الجهاد التي قامت ، عرضها في البوسنـــة فلم يكتب لها نصيب وعرضها في كوســـوفا كذلك ، ثم عرضها في الشيشان ومازال بها حتى جاءها القبول وربح البيع أبا ذر إن شاء الله .

أبو ذر رحمك الله لقد مضيت وتركت في حلوقنا غصة وفي قلوبنا حرقة وفي عيوننا دموعاً حرى .

أبو ذر لقد عرفتك أرض البوسنة أسداً هصوراً وفتىً مضحياً ورجلاً مقداماً ، وعرفتك حتى كوسوفا رجلاً غريباً فريداً يثب على الموت كلما سمع فزعة أو هيعة طار إليها يبتغي القتل مظانه . حتى طالب بك حلف الأطلسي الذي جـــاء لنـــصرة الكوسوفيين زعموا !! لكنهم رأوا مثل ما أخبر به ربنا جل وعلا (ترهبون به عدو الله وعدوكم) فوالله لقد كان الـــصرب أعداء الله وكذا كان الأمريكان فخافوك جميعاً ، ثم لم تكتف بهذا كله لأنك قد بعت ولا تريد أن ترجع في البيع ، ولأنك عرفت الطريق فلزمته (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ...) و لم يوهن عزيمتك ويضعف إصرارك أن ردوك من على حدود الشيشان عدة مرات ، و لم ترَ مثل ذلك عذراً عن الجهاد ونصرة إخوانك في الشيشان لأنه قـــد تربع في قلبك وأخذ موضع تصحيح فؤادك .

وفي يوم الثلاثاء في الرابع و العشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٢١ هـــ قام الشهيد بتفقد رعيته صباحاً حيث كان يوما مطيراً فاطمئن لحالهم ثم خرج يستكشف المكان كما عرف من حاله في الترصد والحركة و النشاط وفي الطريق وجد لغماً كانت قد زرعته أيد آثمة من أيادي الكافرين فأمر أصحابه بالابتعاد ثم بدأ بإزالته و في أثناء ذلك شاء الله أن يرفعه و يكرمه بالشهادة بإذن الله – التي طالما تمنها، فثار اللغم المشرّك وانفجر، وصار الأمر واستقر، وطار الشهيد أن شاء الله إلى خـــير مستقر (إن المتقين في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر) .

شاهد عيان

ومما يكرم الله به عباده المؤمنين وأولياءه الصالحين ، ما يكون لهم من الكرامات التي يؤمن بها أهل السنة و الجماعـــة دون إفراط ولا تفريط، فلقد كان لذلك الشهيد كرامة شهدها أحد الإخوة الأنصار الثقات وشهد بها، حيث أقـــسم الأخ أن الليلة التي دفن فيها أبو ذر - رحمه الله - رأى القبر في أثناء حراسته بالليل وقد خرج منه نور ارتفع إلى السماء فبدأ الأخ يكبر وهو مذهول من ذلك المنظر العجيب، وما ذلك على الله بعزيز فرحمة الله عليك يا أبا ذر نسأل الله أن يرفعـــك في الفردوس الأعلى وأن يحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء و الصالحين وحسن أولئك رفيقا، وما نرى لأبي ذر مثلا إلا قول الله وهو أحسن القائلين (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظـــر ومـــا بدلوا تبديلا) نحسبه كذلك ولا نزكي على الله . وصلى الله وسلم على نبينا محمد .



نماذج من الخطط الأمنية

يجب الاهتمام بوضع خطة أمنية لكل عمل هام يمكن أن يتعرض للكشف من العدو، وله تأثير على العمل بصورة كبيرة فمثلا أي فرد يرسل في مهمة خاصة لابد أن تكون معدة له خطة أمنية يستطيع من خلالها أداء عمله بصورة أمنية جيدة ، وتكـون لديـه إجابات واضحة محددة عن كل ما يمكن أن يسأل عنه من قبل العدو في حالة انكشافه ، وكذلك أي مجموعة تقدم على عمل لابد أن تعد الخطة الأمنية الخاصة بها قبل بداية العمل، ويلتزم جميع الأفراد بتنفيذها بدقة ويعرف كل فرد دوره فيها ويحفظـه جيـداً وتراجع معه من قبل القيادة للتأكد من استيعابه وإمكانية تنفيذه (تجارب عملية شبيهة بالتحقيقات)

وسنتناول الآن أمثلة على خطط أمنية لبعض الأمور.

١- خطة أمنية لمهمة فردية .

٢- خطة أمنية لعقد اجتماع .

٣- خطة أمنية لمهمة جماعية .

أولاً: مثال على خطة أمنية لمهمة فردية : (التدريب في أفغانستان)

قبل السفر .. قد يتعرض الأخ في المطار للاستجواب (مطار السفر) فينبغي أن يلقن الإجابة على الأسئلة المتوقعة مثل:

أ- ما هي أسباب سفرك؟

ب- كيف حصلت على نفقات السفر؟

جـ- مدة السفر؟

د- من الذي سيستقبلك في البلد المسافر إليه؟

هـ- ماذا ستعمل في البلد المسافر إليه؟

وتوضع احتمالات لدرجات الاستجواب .

أثناء السفر .. (بلد الترانزيت) :

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- لماذا تذهب إلى باكستان؟

ب- هل تنتمي لجماعات دينية؟

جـ- كيف حصلت على نفقات السفر؟

د- من أحضر لك تأشيرة باكستان؟

هـ-ماذا ستفعل في باكستان؟

و- عند من ستنزل في باكستان؟

بلد الوصول .. (باكستان)

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- لماذا جئت إلى باكستان؟

ب- كم المدة التي تقضيها في باكستان؟

جـ- عند من تنزل وتقيم؟

بلد ترانزيت العودة

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- ماذا كنت تفعل في باكستان؟

ب- هل أنت مجاهد؟

جـ- هل تنتمي لجماعات دينية في مصر ؟

د- لماذا جئت من باكستان إلى دولتنا بالذات ؟

هـ- من الذي ستنزل عليه هنا ؟

و- كم المدة التي ستقضيها هنا ؟

بلد العودة .. (الرجوع إلى بلدك)

أ- ماذا كنت تعمل في الترانزيت ؟

ب- عناوين وتليفونات الأشخاص الذين استقبلوك خلال إقامتك ؟

جـ- مع من جلست من أفراد الجماعة ؟ وكم المدة ؟.

عند انكشاف سفرك إلى باكستان

أ- ماذا كنت تعمل في أفغانستان أو باكستان ؟

ب- في أي المعسكرات تدربت ؟

جـ- من الذي دربك ؟ وما هي الأسلحة التي تدربت عليها ؟

د- من كلفك بالذهاب لأفغانستان ؟

هـ- بمن ستتصل في مصر؟

و- ما هي الأعمال والتكليفات التي تنوي القيام بها في مصر ؟

ز- من تدرب معك في أفغانستان ؟

س- كم عدد المصريين الموجودين في المعسكر ؟ وفي أفغانستان ؟

ط- ما هي أسماؤهم ؟

ك- من هناك من قيادات الجماعة ؟ وأين يسكنون ؟ وعملهم ؟

ل- ما هي الأشياء التي يتحدث فيها قيادات الجماعة ؟.

ثانياً: مثال على خطة أمنية جماعية (اجتماع هام).

والاجتماع نوعان:

١- اجتماع يعقده المسؤولون على العمل العلني وهذا يعقد في أماكن كثيرة (شقة - مسجد..).

٢- اجتماع يعقده المسؤولون عن العمل السري وهذا يتطلب جهداً كبيراً لكي نقوم على تأمينه وسوف نتناول هذا الاجتماع بما يحفظه من أعين الأعداء إن شاء الله تعالى .

وتنقسم الخطة الأمنية لهذا الاجتماع إلى مراحل عدة :

١- قبل الاجتماع .

٢- مكان الاجتماع .

٣- أثناء الاجتماع .

٤- الانتهاء من الاجتماع .

٥- في حالة المداهمة والقبض على أحد الأفراد .

أولاً : قبل الاجتماع

والاجتماع هنا (في العمل السري) ينقسم إلى:

اجتماع في مكان ثابت :

وهو اجتماع يجتمع فيه أكثر من ثلاثة أفراد لمناقشة خطة، أو الإعداد لعمل .

اجتماع متحرك (لقاء) :

ويكون بين عدد قليل من الأفراد لا يتعدى ثلاثة أشخاص، ويتناول إبلاغ أمر معين .

ما نتخذه من إجراءات أمنية قبل الاجتماع الثابت :

١- وضع خطة أمنية مناسبة للأفراد إذا ما تعرض أحد للقبض وتتمثل في الأتي :

أ- من صاحب الشقة ؟

ب- ماذا كان يدور في الاجتماع ؟

جـ- من كان معك ؟

د- ماذا تم الاتفاق عليه ؟

٢- تحديد زمن الاجتماع بحيث لا يثير الإثارة والشبهة في تحرك الأفراد .

٣- عدم وجود فترة زمنية كبيرة بين تحديد موعد الاجتماع للأفراد والاجتماع نفسه .

٤- تأمين مكان الاجتماع والطرق المؤدية إليه عن طريق الأتي :

أ- التأكد من الوضع الأمني عن طريق التليفون .

ب- وضع أفراد لمراقبة المكان قبل وأثناء الاجتماع .

جـ- زرع أحد الأفراد قرب أقرب نقطة أمنية للعدو (مركز شرطة - مديرية أمن) للاتصال عند مشاهدة أي تحرك أمني .

د- وضع حارس مسلح لصد أي هجوم لإعطاء فرصة للهرب .

ه- تحديد ماذا سيحدث عند مداهمة الشرطة للمكان .

٦- بالنسبة للأفراد المتوجهين إلى الاجتماع يجب عليهم مراعاة الأتي :

أ- التأكد من عدم وجود العدو خلفهم أو في محل الاجتماع .

ب- عدم التوجه مباشرة أو جماعات إلى المكان بل فرادى مع وجود فواصل زمنية .

جـ- إذا كان الأخ راكبا لمواصلة عامة فعليه النزول بعد أو قبل الاجتماع، وإذا كان معه سيارة خاصة يتركها بعيداً وفي مكان آمن يسمح لها بالحركة في أي وقت .

د- يجب مراعاة المظهر والملابس بحيث يلائمان المكان الذي فيه مقر الاجتماع .

هـ- إذا كانت الأفراد مسلحة يجب التأكد من صلاحية السلاح .

و- التأكد من الغطاء المناسب لما يحمله الأخ من أوراق شخصية .

ما تتخذه من إجراءات أمنية قبل اجتماع متحرك (اللقاء)

عندما يذهب الأخ إلى لقاء (اجتماع متحرك) معين يجب أن يذكر نفسه بهذه الأشياء :

أ- هل واثق من عدم وجود العدو خلفه أو في محل اللقاء ؟

ب- من هو الشخص الذي سيقابله ؟

جـ- هل هذا الموعد هو الأول أم الثاني ؟ (الموعد المتغير) .

د- هل هناك في الوضع ما يثير الشك ؟

هـ- هل يعرف مكان اللقاء بالضبط ؟

و- هل مظهره وملابسه يلائمان المكان الذي يقف فيه ؟

ز- هل سلاحه صالح للاستعمال ؟

س- ما هي البدائل لكل عمل ؟

ط- عدم التوجه مباشرة إلى الشخص مع التدقيق في وجهه وملامحه .

ك- وأخيرا ألم ينس شيئاً ؟

ثانياً : مكان الاجتماع :

الاجتماع في مكان ثابت :

لابد أن تتوفر فيه صفات تساعد على مواجهة أي طارئ يواجه أفردا الاجتماع .

١- من حيث الموقع يكون بين المنازل وليس في أولها .

٢- وجود عدة طرق توصل إلى مكان الاجتماع فهذا يساعد على الدخول والخروج أكثر من مرة وبالتالي صعوبة محاصرة المكان والإفلات من الخطر بسهولة .

٣- ألا يكون المكان قريب من أماكن مشبوهة (تعمل هذه الأماكن مع الأمن) .

٤- من الأفضل أن تكون الشقة في الدور الأرضي وبها تليفون .

اجتماع في مكان متحرك (لقاء)

١- أن يكون مكان اللقاء ملتقى عدد كبير من الأزقة والدروب المتشعبة بحيث يسهل الدخول والخروج والهروب .

٢- أن يكون مكان اللقاء لا توجد فيه العناصر التي يحتمل تعاملها مع الأمن (مقهى) .

٣- عدم ازدحام المكان لأن ذلك يسهل للأمن الاختفاء .

٤- لابد من وجود أماكن بديلة وأيضا وجود الزمن البديل ، لأن ذلك مما يصعب على الأمن مراقبته المكان والموعد المتغير .

ثالثاً : أثناء الاجتماع

يجب مراعاة الأتي أثناء الاجتماع :

١- وضع خطة أمنية تتمثل في الأتي :

أ- غطاء مناسب لوجود الأفراد (طلاب مثلا لابد من وجود كتب -مذكرات..) .

ب- التأكد من الأوراق الشخصية التي تناسب الغطاء المتفق عليه .

جـ- عدم وجود ما يدل على الاجتماع مكتوبا ، وإن كان فلا بد فيكون بشفرة خاصة .

د- عدم تناول الأطعمة أو أي شيء يدل على وجود أشخاص كثيرة .

هـ- تشريك المكان وهذا حسب أهمية الاجتماع ووجود أشياء لا يمكن حملها عند الهروب .

رابعا : بعد الانتهاء من الاجتماع :

١- الانصراف فرادى أو كل اثنين مع بعضهما وهذا حسب عدد الأفراد .

٢- عدم التوجه مباشرة إلى الطريق العام ولكن من طرق جانبية .

٣- عدم الحديث بما كان في الاجتماع أثناء التحرك بعده .

٤- انسحاب جميع نقاط المراقبة بعد انصراف الأفراد .

٥- عدم ترك أي شيء يدل على أنه كان هناك أكثر من صاحب المكان .

خامساً : حالة مداهمة الشرطة والقبض على أحد الأفراد .

١- وضع خطة أمنية لصد الهجوم بحيث تتمثل في الأتي :

أ- من سيتعامل مع العدو بالرصاص ؟

ب- من سيهرب بالأشياء المهمة ؟ ومن سيحرق الأوراق المهمة ؟

٢- عدم التوجه مباشرة إلى الأماكن الأخرى .

٣- تحديد الطرق والشوارع التي سيتم الهروب منها .

٤- إذا كان المكان مشرك يجب التأكد من خروج جميع الأفراد .

- في حالة القبض على فرد من الأفراد يجب اتخاذ الآتي :

١- تنفيذ ما تم عليه الاتفاق مع هذا الأخ في الخطة الأمنية .

٢- إذا كان الأخ ذو أهمية في العمل (قيادة - يعرف أماكن - سلاح) يجب اتخاذ اللازم قبل أن يكشف العدو شيء .

٣- إبلاغ جميع الأفراد الذين يتوجهون سابقا إلى مكان الاجتماع .

٤- إبلاغ الجميع برقم التليفون الموجود في الشقة بحيث يستخدم لتضليل العدو .



الحصول على الغذاء

المصائد و الشِّرَاك

للمقاتل الذي لا يملك السلاح ، أو عندما يكون إطلاق النار للصيد غير ممكن ، فإن استخدام المصائد والشراك بديل جيد ، إذ أن وضع عدد من الشباك في أماكن منتقاة بعناية يؤمن كمية من الصيد أكثر مما يحدث باستخدام البنادق .

وحتى يتم الصيد بشكل جيد يجب :

١- أن تعرف نوعية الحيوانات التي تنوي صيدها .

٢- أن تكون عنك القدرة على تصميم المصيدة .

٣- عدم تنبيه الحيوانات بوجودك وذلك بعدم ترك آثار .

لا توجد مصيدة تصلح لجميع الحيوانات ، وعليه يجب أن تعرف أنواع الحيوانات في المنطقة وأن تصمم المصيدة بناءً على ذلك ، ابحث عن التالي :

- آثار المرور .
- الخطوط المستخدمة من قبل الحيوان .
- مخلفات الحيوانات (الروث) .
- نباتات مأكولة أو مكسرة بفعل الحيوانات .
- أماكن شرب وغذاء الحيوانات .
- أماكن الأعشاش والأوكار .

ضع المصائد عندما تكون متأكداً من وجود الحيوانات ومرورها من مكان الصيد ، ويجب أن تتأكد من طبيعة الممر .

الممرات نوعان :

١- ممرات كبيرة ؛ وعادةً تستخدمها أنواع كثيرة من الحيوانات ، وتكون واسعة نوعاً ما .

٢- ممرات صغيرة وضيقة ؛ وتستخدم من نوع واحد فقط من الحيوانات .

ولكي يتم الصيد ؛ يجب أن تعلم أن هناك مناطق للمبيت ، وأخرى للأكل ، وثالثة للشرب ، وبينهما ممرات .

ومن الأمور المهمة إخفاء المصيدة عن الحيوانات ، وأيضاً عدم عمل الكثير من التغييرات في الشكل العام للمنطقة ، حيث إن ذلك ينبه الحيوانات ؛ وبالتالي تبتعد عن المنطقة ، فمثلاً إذا أردت أن تعمل حفرة قم بإزالة التربة الجديدة من المكان ، علماً بأن غالبية الحيوانات تتفادى الحفر بشكل غريزي .

كذلك جهز المصيدة من مكان بعيد عن مكان وضعها ثم انقلها وركّبها ، وبالتالي هذا يقلل من التأثيرات على طبيعة المنطقة ، لا تستخدم أغصان جديدة الكسر أو القطع لعمل المصائد ، لأنه يخرج منها مواد لها رائحة مميزة تشمها الحيوانات وتهرب منها ، كما أن يجب إزالة أو تغير الرائحة البشرية من المنطقة ، مع أن الطيور لا تشم بشكل جيد ، إلا أن الثديات لديها حاسة شم قوية وتعتمد عليها أكثر من النظر .

وأدنى رائحة بشرية على المصيدة تجعل الحيوانات تتحاشى المصيدة ، ومع أن إزالة الرائحة كلياً يعتبر صعب ، إلا أن إخفاؤها يعتبر سهل ، فبالإمكان استخدام العصارة الصفراوية أو البول لأي صيد سابق لإخفاء رائحة الإنسان من المصيدة (لا تستخدم البول البشري طبعاً) ، الطين أيضاً يخفي رائحة الإنسان خاصةً إذا كان من المناطق التي تحتوي على نباتات متعفنة ، استخدمه لتغطية يديك أثناء عمل المصيدة ، وامسحه على المصيدة بعد تركيبها .

جميع الحيونات تعرف رائحة النباتات المحترقة ورائحة دخان النار ، غير أنها تخاف من النار أثناء اشتعالها فقط ، بالتالي تدخين المصيدة أيضاً طريقة جيدة لإخفاء الرائحة ، وإذا لم يتوفر أي مما سبق فإن ترك المصيدة بدون أن تمسها لعدة أيام يذهب بالرائحة ، ولا تمسك المصيدة وهي مبلله ، وبعد نصب المصيدة يجب إخفاؤها بشكل جيد لمنع اكتشافها من قبل الطريدة (الصيد) .

المصائد :

المصائد التي توضع على الممرات تحتاج إلى عمل قنوات توصل الطريدة إلى المصيدة ، ويتم ذلك بعمل مصدّات جانبية على شكل قمع تنتهي بالمصيدة ، وهذه المصدّات يجب أن تكون مموهه حتى لا تلفت انتباه الطريدة ، فعندما يسير الحيوان باتجاه المصيدة لا يستطيع الخروج لا إلى اليمين ولا إلى الشمال ، وبالتالي يكمل السير باتجاه المصيدة ، غير أن بعض الحيوانات البرية قد يعود إلى الخلف ، ولا يلزم أن تكون المصدّات فائقة الإحكام ، ولكن يكفي أن تجعل الاتجاه إلى اليمين أو الشمال أو من فوقها أو من خلالها.

ولأفضل النتائج حاول أن تكون المسافة القريبة من المصيدة أعرض بكمية بسيطة من الحيوان المراد صيدة ، وكذلك أن تكون هذه المنطقة الضيقة أكثر في طولها من طول الحيوان بمسافة بسيطة ، ثم بعد ذلك يزداد اتساع المصدّ إلى أكبر اتساع ممكن بالنسبة للطريق .

استخدام الطعم :

وضع الطعم في المصدّ يزيد من إمكانية الصيد ، وعند اصطياد السمك مثلاً فإن الطعم يجب أن يوضع في جميع أدوات الصيد ، والنجاح في استخدام مصيدة بدون طعم يعتمد بإذن الله على أن تكون في مكان مناسب جداً ، حيث أن الطعم في المصيدة يقوم بجذب الطرائد إلى المصيدة ، ومن الأمور المهمة عند اختيار الطعم ما يلي :

- يجب اختيار الطعم بحيث لا يكون متوفر بكثرة في المنطقة ، فمثلاً استخدام الذرة في حقل الذرة لا يجدي .
- يجب ألا يكون الطعم غريب جداً عن المنطقة ، استخدام الذرة في منطقة هي أصلاً ليست من مناطق الذرة يثير في الحيوانات الحذر وقد لا تستجيب لوجوده .

من أنواع الطعم الجيد للثديات الصغيرة ؛ زبدة الفول السوداني ، الملح أيضاً يعتبر طعم جيد ، وعند استخدام الطعم قم بنثر كمية بسيطة منه حول المصيدة لإعطاء الطرائد فرصة لتذوّقه والبحث عن المزيد ، وهذا يجعل الحيوانات تتخلى عن بعض محاذيرها وبالتالي وقوعها في المصيدة .

إذا كنت تنوي اصطياد فريسة معينة ولكن الذي أكل الطعم نوع آخر ولم يقع في المصيدة ، حاول بتحديد نوع الحيوان وقم بعمل مصيدة تناسبه باستخدام نفس الطعم .

ملحوظة : إن اصطياد الحيوانات يعطي المقاتل مصدر للغذاء وإحساس بالثقة ويؤمن له طعم لاستخدامه مرة أخرى .



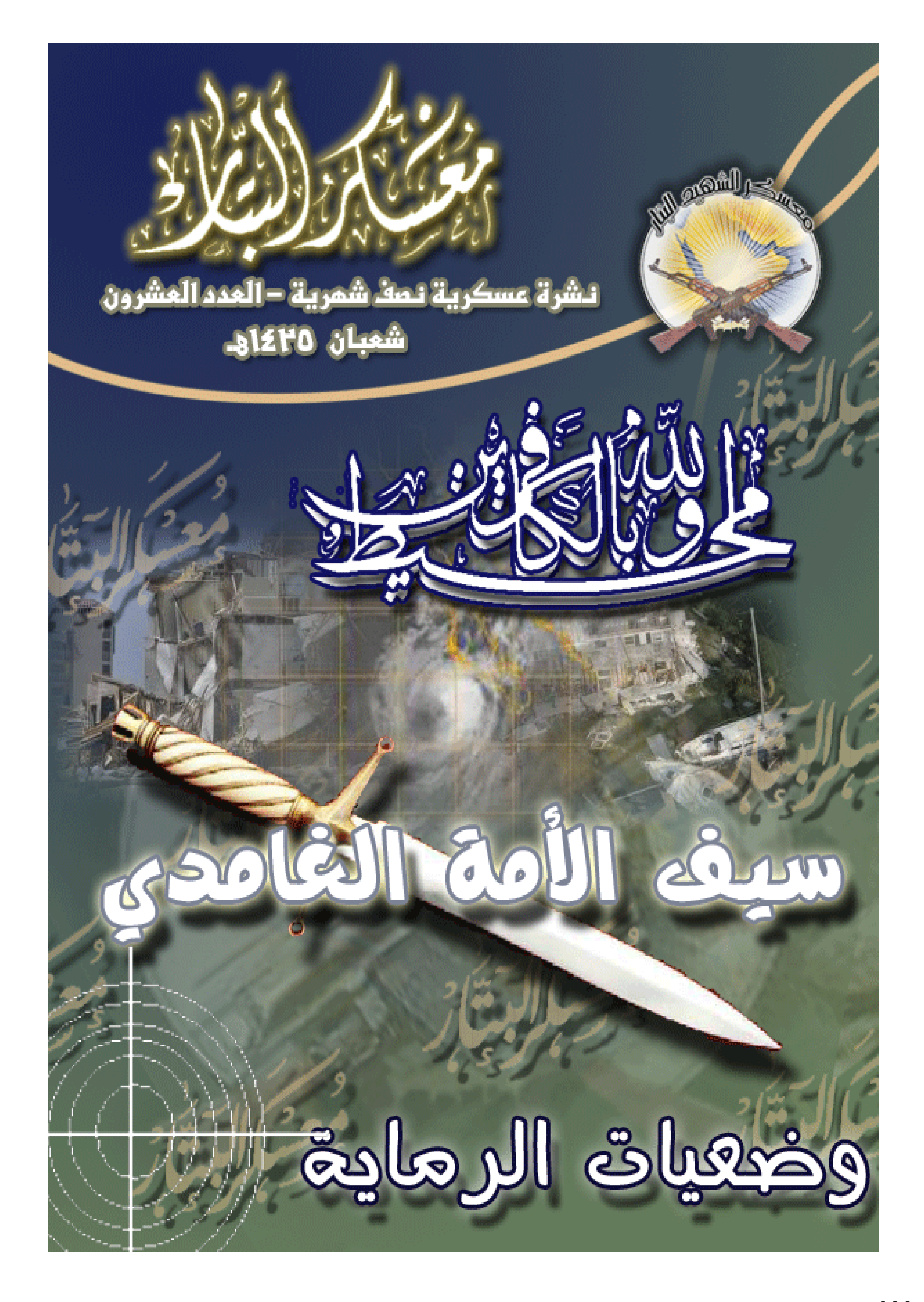
نرجوا الله سبحانه وتعالى أن تكونوا قد استفدتم من هذا العدد ..

ونذكركم أيها الإخوة بواجب العلم وهو العمل ..

ونود أن نأخذ آرائكم في مسألة ترتيب المجلد القادم بإذن الله ، فالمجلد القادم الذي يحوي عشرة أعداد (من ١١ إلى عشرين) بإذن الله سيتم إصداره قريباً ، وبناءً عليه فنود سؤالك أيها الأخ القارئ الكريم : أي الطريقتين تفضل في الترتيب؟ أن نجمع جميع مواضيع الزاوية الواحدة ونضعها على التوالي ، أو أن نضع أعداد المعسكر في المجلد كما هي ؛ كل موضوع في مكانه ؟ .

وإذا كانت لديك طريقة ثالثة فحبذا لو أتحفتنا بها ، شاكرين لجميع الإخوة والأخوات مراسلتهم لنا ، ونسأل الله عز وجل أن يجمعنا في خنادق الفخار ، ومواطن العزة والقتال .




معسكر البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد العشرون
شعبان ١٤٣٥هـ
معسكر الشهيد البتار
والله محيط بالكافرين
سيف الأمة الغامدي
وضعيات الرماية

السلام عليكم

... دون أن ُيصاب أيّ من جنودها بأذى ، أما الآن فمع كل يوم جديد ،ُيقتل من جنودها الكث ، وُيؤسر آخرون ، ويهرب فريق ثالث ، وتفقد من أموا ا وعتادها الكث ، فا مد أولاً وآخراً . وهذا من فضل ا ، هاد ا‌لـاهدون . وقيامهم ا فرض ا عليهم من ا هاد و الإرصاد ن حارب ا ورسوله .

فيا من يريد نصرة الإسلام وا سلم ، وإقامة شرع ا القو ، ويا أبناء صحابة رسول ا صلى ا عليه وسلم ، أجهزوا على ما تبقّى من الأمريكان والصليبي بلادكم ، وقوموا بواجبكم اه دينكم ، وأبُرُوا ذ كم أمام ا عز وجل ، وانتقموا ن قُتِل من أبنائكم على أيدي الصليبي وعملائهم ، قوموا بشيءٍ ا قرأ وه هذه النشرة ا باركة من العلوم العسكرية ومن خ ات القـادة وا‌لـاهدين قتال أعداء الدين .

تقرأ في هذا العدد






بقلم : الفاروق العامري

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾

ا مد رب العا ، ولا عدوان إلا على الظا ، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وسيدنا مد بن عبد ا وعلى آله وصحبه أ ع .. أما بعد ؛

فهذا هو شهر رمضان ا بارك قد أظل ، وها ن مع اقتراب دخوله تب علينا تلك النفحات العطرة من س ة السلف الصا هذا الشهر الكر .

فقد كان السلف ر هم ا أصحاب عبادة وتجّد وقيام هذا الشهر ، وأصحاب صدقةٍ وإنفاق وقراءةٍ للقرآن آناء ليله وأطراف ناره ، ولكن .. هل كانوا متوقف على هذه العبادات فقط ؟ مع عِظَمِ شأنا وكب م لتها ؟

كلا ، ولو تتبعت تأريخ سلفنا العظام لوجدت بعض ا قائق وال منها : أن كث اً من ا عارك الإسلامية ا الدة ، والفتوح العظيمة قد وقعت شهر رمضان ا بارك ، فهاهي غزوة بدر الك ى وال فرق ا با ب ا ق والباطل وقعت السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة ، وكذا فتح مكة وقع شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، وكذا وقعة ع جالوت ال كسر ا شوكة التتر فيها كانت شهر رمضان .

و عصرنا ا اضر وقعت العديد من ا لاحم وا عارك هذا الشهر العظيم ، ففي شهر رمضان من عام ١٤٠٩ هـ وقعت تلك ا لاحم ا هادية النادرة هذا الزمان أرض أفغانستان ، وال قام بتسط ها أولئك الرجال ا اهدون ضد الروس ا لاحدة ، و شهر رمضان دارت رحى ا عارك الضارية البوسنة والشيشان ، و شهر رمضان من العام ا اضي وقعت غزوة بدر الرياض على مع ا يا الرياض ، وها قد أظلنا هذا الشهر الكر فاجعلوه يا أسود الإسلام طة جديدة للظفر والعزة والتمك .

إن ا هاد سبيل ا عز وجل من أعظم الأعمال ، فقد ورد صحيح البخاري عن أ هريرة رضي ا عنه قال: جاء رجل إ رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: دل على عمل يعدل ا هاد، قال: (لا أجده) .

قلتُ : فكيف إذا اجتمع هذا العمل الفاضل (ا هاد) زمانٍ فاضل (شهر رمضان) مكانٍ فاضل (جزيرة العرب) ؟! وا إن ا غبون حقاً من فاته مثل هذا الأجر العظيم وا العميم .

فهلموا يا عباد ا ، وجاهدوا سبيل ا بأموالكم وأنفسكم ، واعلموا أن رمضان شهر الإنفاق أيضاً ، فابذلوا أموالكم سبيل ا عز وجل ، قال ا تعا : **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾** .

نسأل ا سبحانه أن عل هذا الشهر نصراً للإسلام وا سلم ، وذلاً لأعدائه أعداء الدين من اليهود والنصارى وا رتدين ، وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحبه أ ع .

والله محيطٌ بالكافرين

ا مد الفعّال ا يريد ، ا تصرف خلقه ا يشاء ، إذا أراد شيئاً فإ ا يقول له كن فيكون ، لا معقب كمه ، يعزّ من يشاء ، ويذلّ من يشاء ، يؤ الملك من يشاء ، وي ع الملك ن يشاء ، لا راد لقضائه ، يُعطي و نع ، فض ويَرفع ، وهو القاهر فوق عباده ، وهو على كل شيءٍ قدير .

وأشهد أن لا إله إلا ا وحده ، أهلك عاداً و ود فما أبقى ، وقوم نوحٍ من قبل إنم أظلم وأطغى ، وأشهد أن مداً عبده ورسوله القائل : " حق على ا أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه " ، صلى ا عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً مزيداً ، أما بعد ...

فإن ا يشرح الصدور ، ويذهب غيظ القلوب ، ويشفي الغليل ، ما يُحِل ا به على القوم الكافرين من العقوبات والنكبات ﴿ وَنَحْنُ نَتَرَبصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبصُوا إِنا مَعَكُمْ مُتَرَبصُونَ ﴾ وإن ما حل بأمريكا من النكبات والعقوبات ا توالبات ؛ من ضرب الأبراج ، إ الوقوع مستنقع أفغانستان والعراق ، **إ الأعاصير ا دمرات** ، وغ ذلك من العقوبات ، تأ دائماً بعد غطرسة من الكافر لتكون ع ة وآية ، اعتبار علك تفكر عاقبة كل من ظلم وطغى ، كيف ل عليه بأس ا ونقمته الدنيا قبل الآخرة ، فكم ظلم هؤلاء النصارى عباد الصليب ، وقتلوا ، وشرّدوا ، ودمروا ، وقالوا من أشد منا قوّة ، كحال عاد و ود .

فلذا قال هود عليه السلام لعاد : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُل رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ۞ وَتَتخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلكُمْ تَخْلُدُونَ ۞ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبارِينَ ﴾ ، وغ ذلك من الآيات ، فأرسل ا عليهم الريح العظيم ، ما تذر من شيءٍ إلا جعلته كالرميم كما قال تعا : ﴿ وَأَما عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۞ سَخرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۞ فَهَلْ تَرَى لَهُم من بَاقِيَةٍ ﴾ ، **أين بارجات أمريكا وقوتا ؟ أين أسلحتها ا دمرة ؟! لتمنع تلك الأعاصير !! إنا قوة ا ، فاعتبروا يا أو الأبصار !** ، وما هي من الظا ببعيد ، عن أ موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : " إن ا لي للظا ح إذا أخذه يُفلته " قال : قرأ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِن أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ " ، متفق عليه. فهكذا يقصم ا الظا بالعذاب وينتقم لأولياءه الدنيا ليشفي صدور ا ؤمن ، ويذهب غيض قلوبم ، وهذا ا كسبت أيدي الظلمة وا بّارين ، وما هي من طواغيت العرب ببعيد ، وخاصة طواغيت ا زيرة ، نسأل ا أن يعجّل ذلك ، فهذه دولة أسيادهم بدأت تتساقط ليذيقهم ا بعض الذي عملوا .

وكذلك يُري ا عباده صنعه ا عاندين للحق ، أنه تنفعهم عزتم ، ولا منعتهم وقوتم ، ولا حصونم ، فإذا جاء أمر ا فلا راد لأمره ولا معقب كمه ، فاعتبروا يا أو الأبصار !!

أما علمتم أن الذي نزل على أمريكا هو أشدّ ا أنزلت أمريكا عل العراق خلال سنة وستة أشهر .

إذا جاء أمره لا ترده قوة بشر مهما كانت قوتم ، ولذا قالت أمريكا كمقولة عاد : ﴿ فَأَما عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق وَقَالُوا مَنْ أَشَد مِنا قُوةً أَوَ لَمْ يَرَوْا أَن اللهَ الذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَد مِنْهُمْ قُوةً ﴾ ، وقد أخ ا عن قوة قوم عاد كما تقدم ، قال تعا : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبكَ بِعَادٍ ۞ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۞ التِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴾ فأرسل ا عليهم ر اً مدمره ، كما أرسل ا الأعاصير هذه الأيام ا اضية على أمريكا ، حيث صب عليهم سوط عذاب ، نسأل ا أن يزيدها عليهم .

وكذلك ما فعل ا بثمود وقوم لوط وفرعون وجنوده ، وقوم نوح وغ هم ، قال تعا : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ، قال ابن كث ر ه ا : « تعا عن هؤلاء الأمم ا كذبة للرسل كيف أبادهم وتنوع ع ذابهم ، وأخذهم بالانتقام منهم ، فعاد قوم هود عليه السلام كانوا يسكنون الأحقاف ، وهي قريبة من حضرموت بلاد اليمن ، و ود قوم ص ا كانوا يسكنون ا ِجْر قريباً من وادي القرى ، وكانت العرب تعرف مساكنها جيداً ، و ر عليها كث اً ، وقارون صاحب الأموال ا زيلة ومفاتيح الكنوز الثقيلة ، وفرعون ملك مصر زمان موسى ووزيره هامان القبطيان الكافران با تعا وبرسوله ﷺ (فكلا أخذنا بذنبه) أي كانت عقوبته ا يناسبه (فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً) وهم عاد ، وذلك أنم قالوا : من أشد منا قوة ؟ فجاءتم ريح صرصر باردة شديدة ال د ، عاتية شديدة ا بوب جداً ، مل عليهم حصباء الأرض فتلقيها عليهم ، وتقتلعهم من الأرض ، فترفع الرجل منهم من الأرض إ عنان السماء ، تنكسه على أم رأسه فتشْدَخُه ، فيبقى بدناً بلا رأس ، كأنم أعجاز ل منقعر (ومنهم من أخذته الصيحة) وهم ود ، قامت عليهم ا جة وظهرت م الدلالة من تلك الناقة ال انفلقت عنها الصخرة مثل ما سألوا سواء بسواء ، ومع هذا ما آمنوا بل استمروا على طغيانم وكفرهم ، وتددوا ن ا صا اً ومن آمن معه وتوعدوهم بأن رجوهم وير وهم ، فجاءتم صيحة أ دت الأصوات منهم وا ركات (ومنهم من خسفنا به الأرض) وهو قارون الذي طغى وبغى وعتا ، وعصى الرب الأعلى ، ومشى الأرض مرحاً ، وفرح ومرح وتاه بنفسه ، واعتقد أنه أفضل من غ ه ، واختال مشيته ، فخسف ا به وبداره الأرض ، فهو يتجلجل فيها إ يوم القيامة (ومنهم من أغرقنا) وهو فرعون ووزيره هامان وجنود ا عن آخرهم أغرقوا صبيحة واحدة فلم ينج منهم (وما كان ا ليظلمهم) أي فيما فعل بهم (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) أي إ ا فعل ذلك بم جزاء وفاقا ا كسبت أيديهم » أهـ .

هذا مع حلم ا وص ه عليهم فكم آذوه وشتموه وكذبوه ، وهو يعفو ويصفح ، جاء الصحيح عن أ موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : " ما أحد أص على أذىً يسمعه من ا تعا ، إنم علون له نداً ، و علون له ولداً ، وهو ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم " وهذا لفظ مسلم .

وكم شتموه وكذبوه ، عن أ هريرة ﷺ عن الن ﷺ قال : " قال ا : كذب ابن آدم و يكن له ذلك ، وشتم و يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياي فقوله : لن يعيد كما بدا ، وليس أول ا لق بأهون علي من إعادته ، وأما شتمه إياي فقوله : ا ذ ا ولداً ، وأنا الأحد الصمد ، ألد و أولد ، و يكن كفئاً أحد " ، وعن ابن عباس رضي ا عنها عن الن ﷺ قال : " قال ا : كذب ابن آدم و يكن له ذلك ، وشتم و يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياي فزعم أ لا أقدر أن أعيده كما كان ، وأما شتمه إياي فقوله ولد ، فسبحا أن أ ذ صاحبة أو ولداً " روا ا البخاري .

قال تعا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ وكذلك اربتهم له بكفرهم وعنادهم وبطشهم ومعادات أوليائه ، روى البخاري عن أ هريرة ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ : " إن ا تعا قال : من عادى ولياً ، فقد آذنته با رب .." ا ديث ، هل علمتم ذلك ياطواغيت العرب والعجم ، وخاصة طواغيت ا زيرة وجنودهم وأعوانم أنكم ارب اربتكم أولياءه ، فإن أولياء ا ب موالاتم و رم معاداتم ، كما أن أعداءه ب معاداتم و رم موالاتم ، **فما وقع لأمريكا من ضرب الأبراج ، وقذف الرعب قلوبم ، وانيار اقتصادي وسياسي وعسكري ، والعقوبات ا توالية عليهم ، ليست بِبَعيدة عليكم ولا تغتروا بإمهال ا لكم . فإنه لكم با رصاد ، فكم من مظلوم السجون ، وكم من و من أولياء ا قتلتموه ، وكم من صا طارد وه ، وكم من طاغوت قربتموه ، وكم من شرع**

عطلتموه ، وكم من كافر نصر وه ، وكم من مشرك يتموه ، وهل هناك ناقض للإسلام تركتبوه . فاعلموا أن ا يتـو نصرة أولياءه ، و ق أعداءه ، وا يط بالكافرين قال تعا : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّـةٍ وَلَكِـن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ ، قال ابن كثـ ر ه ا : تعا عن حلمـه لقه مع ظلمهم ، وأنه لو يؤاخذهم ا كسبوا ما ترك على ظهر الأرض من دابة ، أي أهلك يع دواب الأرض تبعاً لإهلاك ب آدم ، ولكن الرب جل جلاله لم ويستر ، أي لا يعاجلهم بالعقوبة ، إذ لو فعل ذلك بم ا بقي أحد ، ولذا قال تعـا : ﴿ لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ ۞ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ ، وهذه الآية تسلية للمؤمن عمـا صـل للكافرين وأعداء الدين من متاع الدنيا ، وتنعمهم فيها وبعض القوة والغلبة بعض الأوقات ، لكن هذا ليس ثابتاً م ولا بقاء له ، بل تعون به قليلاً ، ويعذبون فيه دنيا وأخرى ، وهذا كما قال تعا : ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ ۞ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴾ وغ ذلك من الآيات ، وإن أخـذ ا م ونقمته بم الدنيا وهم حال قوتم ، وكذلك أيضاً غفلتهم ، فلا يعجزه شيء جل وعلا قال تعا : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ ۞ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۞ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللَّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْـرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ وهذه من آيات ا الباهرات يريها ا عباده أعدائه لكي لا يأمنوا مكر ا ، وأن الكافر مهما أو من قوة فهو ت قبضة ا وسطوته ، قال تعا : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾ ، كل ذلك لكي يرجع الفاجر والظا إن كان له ع وعقل وقلب ، إن ذلك لذكرى ن كان له قلـب أو ألقى السمع وهو شهيد قال تعا : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ وقـال تعـا : ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُـمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ ، والآيات ذلك كـثـ ة جداً ، كيف عل ا عذابه وبأسه ونقمته بأعدائه حال سهوهم وغفلتهم ، وحال غطرستهم وقوتم ، وكذلك كيف عـل لأولياءه من النعمة والنصرة وا فظ والتأييد ، وهذا الدنيا و الآخرة . وما نريهم من آية إلا هي أك من أختها قال تعا : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾ .

وآخر دعوانا أن ا مد الذي أرانا ولا يزال يرينا أعدائنا ما يشفي فيه صدورنا ، ونسال ا أن يرينا طواغيـت ا زيـرة عجائب قدرته ، إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب بإذن ا عز وجل ، وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصـبه أ ع .

وضعيات الرماية[1]

الوضعية الأو : وضعية واقف

هناك طريقتا للوقوف ا :

أ- طريقة ويفر .

ب- طريقة إيسوسلس .

أ - طريقة ويفر[2] :

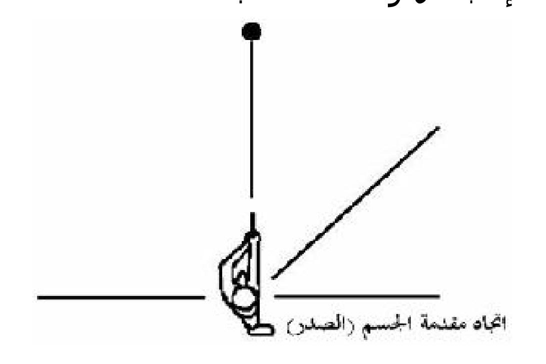
يت بذا الاسم نسبة لصاحبها الذي ابتكرها ، هذه الطريقة غالبا ما تكون هجومية - وتستعمل أيضاً للرماية من خلف ا واجز - وتكون الرماية بالتصويب (التنش) باستعمال الفريضة والشع ة ، وسيأ الكلام عليها .

كيفية الوقوف :

- تكون الرجل على شكل حرف L أو تكون الرجل بالنسبة لبعضها بزاوية ٩٠ درجة تقريبا، اليم ا لف و اليسرى الأمام .
- يكون ا دف بالنسبة لا اه مقدمة جسمك (صدرك) بزاوية ٤٥ ، يث لا يرى من صدرك إلا القليل ؛ وبذا تكون هدفاً صغ اً للعدو إذا ما حاول التصدي لك .

يدك القوية اليم ال مل ا سدس دودة بشكل مستقيم با اه ا سدس وتدفع ، واليسرى كم القبضة مع اليد الـيم علـى ا سدس وتسحب للداخل بنفس القوة ، أي قوة دفع اليم للخارج (الأمام) ، واليسرى لا تكون مستقيمة بل بزاوية ٤٥ درجة ، بعض الناس عل كفّ اليد اليسرى كالقاعدة لليد اليم . هناك صورة مرئية للوضعية شريط بدر الرياض عند الدقيقة الثامنة وا مس ثانية من ا زء الثا .

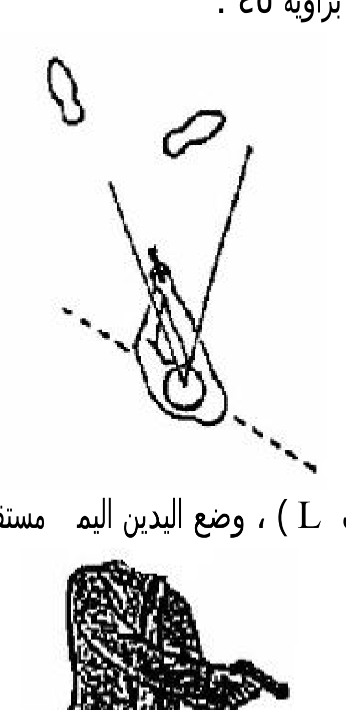
- هذا إذا كنت تستعمل اليد اليم ، أما إذا كنت تستعمل اليسار فالعكس صحيح.
- يكون ا سدس مرتفع ستوى الأنف ، ولا يكون أعلى من ذلك ولا أسفل ؛ لأن ذلك علك إما أن ترفع رأسك إذا كـان ا سدس أعلى من مستوى الأنف ، وإما أن ت ل رأسك إ أسفل إذا كان ا سدس أد من مستوى الأنف ، وكل هذا يأخذ وقتاً وجهداً زائدين و عل الدقة الإصابة أقل وهذا ما لا تاجه .



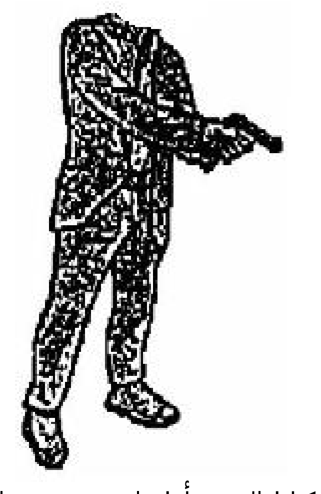
[1] وضّعية واقف (ويفر) ، ومرتكز ، وجاثي ، ومنبطح ، تستخدم كل الأسلحة ا فيفة ، ولكن مع الاختلاف وضع اليدين .

[2] أو جان .

ا دف بالنسبة قدمة ا سم ، أي ا اه صدرك بزاوية ٤٥ .



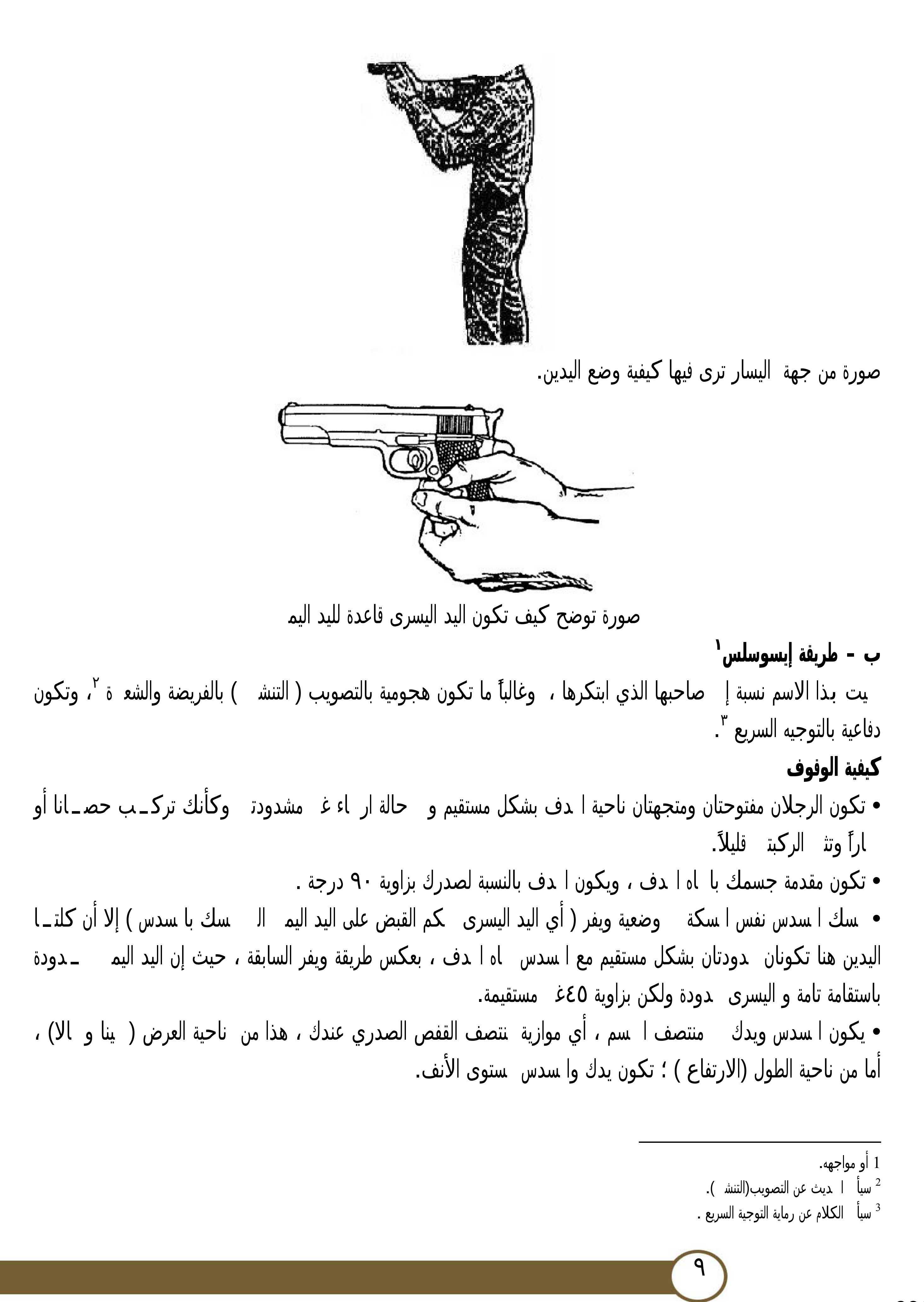
(وضع القدم على الأرض على شكل حرف L) ، وضع اليدين اليم مستقيمة واليسار بشكل ٤٥ درجة .



بعد سحب ا سدس من مكانة انظر كيف تلتقي كلتا اليدين أمام ا سم وعند ا نتصف ؛ لتحكمان القبضة على ا سدس بالشكل الصحيح ، ومن ترفع ا سدس على ا ستوى ا طلوب والوضع ا ناسب للرماية .



صورة توضح كيفية الوقوف عند ويفر ، حيث تكون الرجل على شكل حرف L ، وكذلك توضح كيفية وضع اليدين ، حيث تكون اليد اليم ا املة للمسدس مستقيمة والأخرى بشكل ٤٥ درجة .



صورة من جهة اليسار ترى فيها كيفية وضع اليدين.

صورة توضح كيف تكون اليد اليسرى قاعدة لليد اليم

ب - طريقة إيسوسلس[١]

يت بذا الاسم نسبة إ صاحبها الذي ابتكرها ، وغالباً ما تكون هجومية بالتصويب (التنش) بالفريضة والشع ة [٢]، وتكون دفاعية بالتوجيه السريع [٣].

كيفية الوقوف

- تكون الرجلان مفتوحتان ومتجهتان ناحية ا دف بشكل مستقيم و حالة ار اء غ مشدودتا وكأنك تركـب حصـانا أو اراً وتثـ الركبتـ قليلاً.
- تكون مقدمة جسمك با اه ا دف ، ويكون ا دف بالنسبة لصدرك بزاوية ٩٠ درجة .
- سك ا سدس نفس ا سكة   وضعية ويفر (أي اليد اليسرى كم القبض على اليد اليم ال   سك با سدس) إلا أن كلتـا اليدين هنا تكونان دودتان بشكل مستقيم مع ا سدس اه ا دف ، بعكس طريقة ويفر السابقة ، حيث إن اليد اليم ـ دودة باستقامة تامة و اليسرى دودة ولكن بزاوية ٤٥غ مستقيمة.
- يكون ا سدس ويدك منتصف ا سم ، أي موازية نتصف القفص الصدري عندك ، هذا من ناحية العرض (ينا و الا) ، أما من ناحية الطول (الارتفاع) ؛ تكون يدك وا سدس ستوى الأنف.

1 أو مواجهه.

[2] سيأ ا ديث عن التصويب(التنش).

[3] سيأ الكلام عن رماية التوجية السريع .

ملحوظة :

د أن وقفة ويفر أفضل من وقفة إيسوسلس من ناحية زاوية ا دف بالنسبة لصدرك أو مقدمة جسمك ، والسبب أن جسم الرامي يصغر حجمه ، وأيضا تكون اليد اليسرى مغطية للقلب والصدر ، ففي وقفة ويفر يكون ا صم بزاوية ٤٥ درجة و إيسوسلس ٩٠ درجة ، فهذا علك إيسوسلس هدف أك للعدو ، إذا ما حاول الرد عليك ، أو التصدي لك ، يث تعطيه فرصة أك لضربك ، وخاصة ضرب الأماكن ا ساسة مثل : القلب - الرئة - ا هاز التنفسي .

صور توضح طريقة إيسوسلس:

يكون ا دف بالنسبة لا اه صدرك بزاوية ٩٠ درجة .

وضعّية القدم على الأرض ، تكون متوازيتان وبشكل مستقيم اه ا دف ، وا سافة بينهما مثل ا سافة ب ا نكب (الكتف).

انظر كيف يكون وضع اليدين بشكل مستقيم اه ا دف ؛وكذلك استقامة الظهر .

الوضعية الثانية : وضعية مرتكز

غالباً ما تستخدم خلف حاجز[1] أو واره ، وخاصة حالة الدفاع .

---

[1] سيأ ا ديث عن ا اجز .

- وصفتها ؛ أن يقف الرامي على ركبته اليم ، وينصب رجله اليسرى بزاوية ٩٠ درجة ، وأما يديه فتكون ؛ إما على طريقـة ويفر إذا كان وار حاجز ، أو على طريقة إيسوسلس إذا كان الرامي من خلف ا اجز .
- هذه الصفة إذا كنت سترمي باليد اليم ، والعكس إذا كانت رمايتك باليد اليسرى .



صورة لوضعية مرتكز واليدين مثل إيسوسلس — صورة لوضعية مرتكز واليدين مثل ويفر

الوضعية الثالثة : وضعية جاثي

تستخدم غالباً حالة الدفاع و وار حاجز .

- صفتها : تكون الأيدي على وضعية (ويفر) ، اليم دودة ، وتث الرجل اليم ، و لس على قدمها ، والرجل اليسرى شبه دودة بزاوية ٩٠ درجة تقريباً، ويكون مرفق اليد اليسرى على الركبة اليسرى .
- هذه الصفة إذا كنت سترمي باليد اليم ، والعكس إذا كانت الرماية باليد اليسرى .



الوضعية الرابعة : الرماية منبطحاً

- هذه الوضعية غالباً ما تستعمل أثناء الدفاع ؛ وذلك حينما يكون على ا قاتل رماية ، فإنه يأخذ وضعية الانبطاح لكي يصـّغر من حجم جسمه ، وخاصة إذا ن هناك حاجزاً يتخذه ساتراً عن الرماية ، والأمر الآخر لكي ينصرف عن تصويب سلاح العدو .
- و كن أن تكون هجومية ؛ وذلك داع ا صم ، فإذا كنت متربصا بشخص ما ، وأنت على هذه الوضعية فستكون جاهزاً له ، لأنه لا يتوقع أن يكون هناك شخص منبطحاً على الأرض يتربص به .

- لذلك يكون نظره إ الأمام لا إ الأسفل ، أي إ مستوى أعلى من مستواك وأنت نائم على الأرض (منبطح) .
- عندها تستطيع مفاجأته بالرصاص ، ويكون لك زمام ا بادة ، وتكون أنت بالنسبة له هدف صعب .

كيفية السقوط على الأرض للانبطاح :

١) يكون ا سدس بيدك اليم وفوهته متجهة ناحية ا دف ، وكذلك عينيك ، يث يكون نظرك على مكان توقع ظهور ا دف .

٢) ظهرك فقط ، لكن رجليك واقفتان على الأرض ، ويبقى ا سدس وعينيك اه ا دف (مكان ظهوره) .

٣) سبابة يدك اليم تكون على الزناد ، وتكون حالة تأهب ، فأنت لا تدري لعل ا دف يظهر لك قبل نزولك على الأرض أو خلال نزولك ، فعندها لابد لك من الرماية عليه على أي حال كنت (ا ع أن تكون جاهزاً) .

٤) تضع يدك اليسرى على الأرض ، ولا تنسى أن بصرك وا سدس إ جهة ا صم ، تدفع رجليك أو دها إ ا لف ، فإما أن تكونا مفتوحتا بعيداً عن بعضهما ، أو تكون الرجل اليسرى على اليم و سك ا سدس بكلتا اليدين وتكون بشكل مستقيم اه ا دف ، وتكون جاهزاً للرماية حال ظهور ا دف ، بشرط أن تكون يدك اليسرى غ ملامسة للأرض (أي مرفوعة عن الأرض حال عملية الرماية أو خلال انتظارك له) .

٥) طبعا إذا كنت تستعمل اليد اليسرى يكون الوضع بشكل معاكس ، وهنا لابد من أمرين :

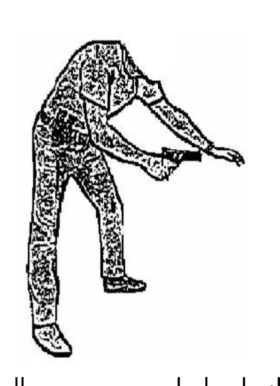
أ) عند نزولك إ الأرض، انزل على يدك اليسرى إن كان ا سدس بيدك اليم ، والعكس صحيح ، والغرض من ذلك هو أنك إذا نزلت على اليد ال مل ا سدس فقد يضرب أسفل ا سدس بالأرض ور ا يكون أصبعك على الزناد فتضغط عليه لا شعورياً و رج طلقة من السلاح ، وعندها يعرف ا صم أن هناك شخصاً مسلحاً فيأخذ ا يطة وا ذر ، وقد دعك ويقتلك ، أو ر ا يهرب وتفشل العملية .

ب) **سؤال** : عند انبطاحك على الأرض وكونك جاهزا للهدف اذا تكون يدك اليسرى مرفوعة عن الأرض ؟

ا واب : هو أنك ر ا تاج إ القيام وتغي مكانك ، ولا بد لك من السرعة ، فإذا كانت يدك اليسرى حرّة ولا ثقل عليها تستطيع أن تستخدمها بالقيام ، حيث تستند عليها وتقوم بسرعة ، على عكس إذا كان عليها ثقل فتكون عملية القيام أبطأ ، وكما تعلم فإن ثانية واحدة قد تغ رى العملية .

طريقة الرماية منبطحاً (بالصور) :

١- ا سدس بيدك اليم ، وفوهته موجهة ناحية ا دف وكذلك نظرك ، ظهرك فقط بدون ا ناء الرجل مع إبقاء ا سدس وعينيك اه ا دف .

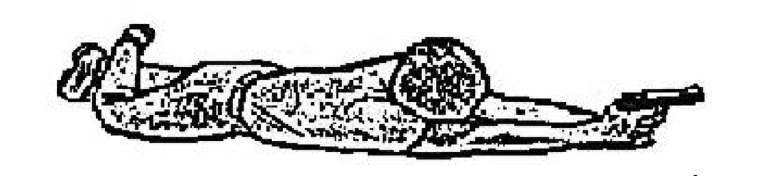


٢- تضع يدك اليسرى على الأرض ، وتدفع رجليك إ ا لف ، مع عدم النسيان بأن بصرك وا سدس إ جهة ا صم ، وسبابة اليد اليم تكون جاهزة عل الزناد .



٣- من الناس من يد فتح رجليه بعد مد ا إ الوراء ، بعيداً عن بعضهما العض (كما الصورة) .

٤- ومن الناس من يد وضع رجله اليم على اليسرى ، و كلتا ا الت تكون مسكة ا سدس بكلتا اليدين ، وتكون بشـكل مستقيم اه ا دف .



هناك وضعية أخرى للرماية منبطح

كيفية السقوط ذه الوضعية :

- إذا كان الرامي يرمي باليد اليم فإنه يسقط على ا نب الأيسر ؛ وذلك بأن يقدم رجله اليسرى إ الأمام ، يـثـ قدمـه اليسرى ويسقط على عضلة ساقه ا انبية اليسرى ، على فخذ الأيسر، الإلية على عضلة الكتف ا لفية (لوح الكتف) ، وا قصود أن الرامي لا تلمس عضامه الأرض أثناء السقوط ح لا يصاب بأذى ، وطريقة السقوط موجودة شـريط " كول " عند وضعية السقوط بالكلاشنكوف .
- وضع اليدين : يكون ا سم ؛ ا نب الأيسر على الأرض ، والأ ن لأعلى ، واليدان دودتان با اه الرأس ، اليد اليم أعلى و اليسرى أسفل دون أن تلمس الأرض ، تصوب على ا دف وترمي ويكون ا سدس أفقياً لا عمودياً .
- إذا كان الرامي يستخدم اليد اليسرى ، فالعكس صحيح .


مجلد معسكر البتار
العدد الثاني - من العدد الحادي عشر ..
إلى العدد العشرين
اللقاء السري

- **اعتراف با ز ة أمام ا اهدين العراق** ، أقر وزير الدفاع الأم كي دونالد رامسفلد أن ا اه دين العراق ينجحون من خلال التفج ات وعمليات الاغتيال ، وقال " لا شك أن ا سلح قون احا بعض ا الات " وأضاف أنه يكن يتوقع أن تكون ا قاومة للأمريكي بذه القوة . يأ هذا تصريح لعدد من ا سؤول الأمريكي عن سوء الأحوال العراق وما يواجهه الأمريكيون من ا اهدين هناك ،حيث أكد السف الأمريكي لدى تركيا أن أمريكا لا تستطيع التحرك ضد العناصر ا سلحة ال العراق بسبب عدم سيطرتا على الأوضاع العراق وضعف قوة هذه السيطرة .كما قال الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر أن " ا رب تكن ضرورية ، وأعتقد الآن بأننا وصلنا إ نقطة العراق ول فيها العراق إ ورطة شبيهة للغاية ا خ ناه فيتنام " .
و العراق نفسه أكد قائد الفرقة الأو للماري ج ي ديورانت أن افظة الأنبار ، ا تضم عدة مدن منها الفلوجة والرمادي ، أصبحت ت السيطرة الكاملة للمجاهدين .
من جانب آخر أكد وزير شؤون قدامى ا ارب أمريكا أن الأساليب ا يتبعها ا اهدون العراقيون هجماتم وعملياتم العراق ستخلف أضراراً كب ة على الصحة العقلية والذهنية للقوات الأمريكية . وأوضح الوزير الأمريكي أنتو برنسي أن رابطة ا ارب القدامى تواصل استعداداتا لتدفق عدد كب من ا نود الأمريكي الذين قت بم إعاقات وأمراض عقلية تلفة واضطرابات نفسية وعقلية نتجت عن الإصابات والإعاقات ا باشرة. وقال " إن ط هذه ا رب ا يفرضها ا قاومون ا سلحون لا تعرف فيها من سيكون الضحية التالية و أي مكان وم سيتم ذلك وكيف.. ؟ ، هل بتفج سيارة .. أم بقذيفة صاروخية !! " .
ا دير بالذكر أنه خلال الأسبوع الفائت تصاعدت عمليات ا اهدين لتصل إ متوسط ٩٠ عملية اليوم ، كما إسقاط سبع طائرات ومقتل قرابة ا ئت من القوات الصليبية أثناء اولتها الدخول دينة سامراء . ا يدل على حجم ا سائر ا تتكبدها القوات الغازية ، ويرى ا راقبون أن اشتداد قوة ا هاد العراق ينذر بوقوع كارثة على الولايات ا تحدة وحلفائها ، خصوصاً وأنه لا يوجد الأفق بوادر أمل للقضاء على ا هاد ا نظور القريب ، بالإضافة إ انتشار ا د ا هادي على رقعة واسعة من العا ، حرب عصابات يستحيل القضاء عليها إلا أن يشاء ا .

- **أدان ا يش الإسلامي العراق بيان نشر على الشبكة العا ية التصر ات ا أد با سلمان العودة اه ا اهدين واصفاً إياهم بأنم "بلا عقل وبلا ضم " على حدّ زعمه** ، وتساءل البيان " اذا التباكي على العلوج دوماً؟ " إشارة إ دفاع العودة عن الأسرى الذين وقعوا أيدي ا اهدين ، وأضاف البيان " أليس ال دفاع وا ناصرة لإخواننا غوانتامو و أبو غريب و ا ائر و غ ها ، أو وأحرى ، أم أن الاستئساد لايكون إلا على ا اهدين؟؟!!. " و تسائل آخر للبيان عن الواجب اه ا ملة الصليبية على ا سلم ، طالب فيه سلمان العودة بالدليل قائلاً " أو ليسوا ﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم وما في صدورهم أك ﴾ أليسوا هم الذين ﴿ لا يرقبون مؤمن إلاً ولا ذمة وأولئك هم ا عتدون﴾ و اذا أمرنا ا حيال هذا كله ، بيانات تعايش .. ؟؟ أم مؤ رات حوار ..

؟؟ إن التوجيه الربا ا كيم واضح صريح ﴿وأعدوا م ما استطعتم من قوة ومن رباط ا يل ترهبون بـه عـدو ا وعدوكم وآخرين من دونم لا تعلمونم ا يعلمهم﴾ فمن خالفنا ذلك فليأتنا بالدليل ؟ " كما استنكر البيـان الألفاظ ا أوردها العودة تصر ه وا رمى فيها ا اهدين بالعمالة ، الوقت الذي يذودون فيه عـن ـى ا سلم بدمائهم وأموا م . واختتم البيان بقوله أن وقوف العودة ضد ا اهدين يذكرنا ن قال عن ا اهدين أنـم يفتئتون على الأمة . ومن الطريف هذا الأمر أن سلمان العودة قال وقت لاحق أنه لا يع عن كل ما يؤمن بـه بشكل صريح ، ا يع أن لديه الكث من ا خازي ا يظهر بعد ، وقد بيّن السبب ذلك بقوله : إن ذلك يعود إ عدم تقبّل شعب ا زيرة للأفكار ا ديدة !! نسأل ا أن يزيدنا ثباتاً وإياهم .

- **دعا الشيخ أ ن الظواهري أهل الرأي وا ة العا الإسلامي إ تشكيل قيادة للمقاومة والتصـدي للحملـة الصليبية** على بلاد الإسلام ، وقال " إن هذا هو عصر ا قاومة ا سلحة بعدد أن اذلت ا كومات وركعت للمحتل الصلي " ، كما حرّض ا سلم على القيام با هاد وا قاومة على الفور وعدم الانتظار دخول الصليبي مصـر وا زائر وجزيرة العرب كما دخلوا أفغانستان والعراق وأضاف أنه انتهت مرحلة ا كم بالوكالة وبـدأ الاحـتلال ، كما أوضح حفظه ا **أن ا هاد أفسد ططات اليهود والنصارى** الرامية إ السيطرة على بلاد ا سلم والقضـاء على الإسلام .
- أصدر عدد من أبناء الأمة الغيورين نشرة يومية تنفرد بأخبار ا هاد العراق وأ وها " نشرة بشائر " دلالة علـى البشائر ا ملها صفحات النشرة من انتصارات وبطولات للمجاهدين على أرض الرافدين ، وهذا إن دل على شيء فإ ا يدل على أن الأمة مليئة بالطاقات وا الكث والشباب الصادق الذي مل هم أمته ، وتعد هذه النشرة كسراً للطوق الإعلامي الذي تفرضه الدول العربية والعا ية تواطئ لإ اد صوت ا اهدين هناك ، وبث اليأس نفـوس ا سلم . و ا در التنبيه له أن أقل الواجب اه هذه النشرة هو توزيعها ونشرها ب ا سلم وكذا يع إصدارات ا اهدين كل الثغور ، وذلك لنشر صوت ا ق والصدق زمن ا ز ة .
- **تصريح استعماري بغيض ، وتدخل سافر شئون بلدٍ مسلم** ، ومصداقاً لقول ا عز وجـل : ﴿ قـد بـدت البغضاء من أفواههم وما في صدورهم أك ﴾ ؛ صرّح رئيس الوزراء الأسترا جون هاوارد ، أن بلاده سـتتمتع بعلاقات أمنية وثيقة مع إندونيسيا حالة فوز ا رشح الرئاسي سوسيلو بامبانج يدويونو الذي تقدم على ميجـاوا بفارق ١٨% من موع الأصوات ح مساء الاثن ، ووصف هاوارد ا رشح الرئاسي سوسيلو يدويونو بأنه رجـل صلب وقوي وله علاقات وثيقة مع أستراليا ، وطبقًا لوكالة أسوشيتد برس، أشار هاوارد إ أن فـوز سوسـيلو ا عركة الانتخابية سيكون له بالغ الأثر ا رب على " الإرهاب " أكثر ا إذا استمرت ميجاوا حكم الـبلاد ، ومن جهته قال وزير خارجية أستراليا ألكساندر داون يوم أمس الاثن : إن الانتخابات الرئاسية سـتكون لصـا كان ا أيًا كانت النتائج ، و در التنويه على أن ا رشح الرئاسي ووزير الداخلية السابق سوسيلو يدويونو ـ ا تـهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية تيمور الشرقية- ظى بالرضا والعناية الأمريكية ا حققه من تقدم " ا رب على الإرهاب " .

- **تكذيب صريح ا تبته دعايات الإعلام الأمريكي الكاذبة حول عدد القتلى العراق ؛** يعتزم ا ـيش الأم كـي استدعاء ٥ آلاف و٦٠٠ جندي سابق إ ا دمة العام ا قبل بدف إرسا م إ العراق وأفغانستان ، ويعبـئ ا ـيش الأمريكي الآن ٥٦٠٠ جندي سابق من قوة نادراً ما يتم استخدامها للتوجه إ العراق وأفغانستان يعتزم اسـتدعاء عـدد اثل العام ا قبل للخدمة تلك ا ناطق.

ولسد العجز مهارات معينة الوحدات ال ري نشرها استعان ا يش بقوة الاحتياطي الفردي ا تأهب ا ؤلفة مـن ١١١ ألف فرد أكملوا الالتزامات العسكرية الاختيارية وعادوا إ ا ياة ا دنية ولكنهم مازال من ا مكن تعبئتـهم أي اولة طوارئ عامة.

وقال ا يش إن و ٣ آلاف و٩٠٠ من ب ٥ آلاف و٦٠٠ جندي من قوة الاحتياطي الفردي ا تأهب الذين من ا قـرر استدعائهم للخدمة الفعلية تلقوا بالفعل أوامر استدعاء .

وتدف هذه التعبئة ال بدأت يوليو وز لإعداد و ٤ آلاف و٤٠٠ جندي للخدمة العراق وأفغانسـتان خـلال الأسابيع والأشهر ا قبلة بعد أن يقدم ا يش الإعفاءات من ا دمة لأسباب طبية ومشكلات أخرى. وقال روبرت يلـي وهو مسئول كب ا يش يشارك تعبئة الأفراد أن من ا توقع أن يبدأ ا يش أيضاً منتصف عام ٢٠٠٥ تعبئة و ٥ آلاف و٦٠٠ فرد آخر من قوة الاحتياطي الفردي ا تأهب.

وأشار منتقدون إ أن اعتماد ا يش على قوة الاحتياطي الفردي ا تأهب دليل على عدم وجود عدد كب مـن ا نـود لتعزيز مستويات القوات العراق وأفغانستان.

وقال ال ادير جنرال شـ ن مدير سياسة الأفراد با يش «إننا بلد حرب. و ن تاج لأن يأ هؤلاء الأشـخاص للخدمة الفعلية».

الوقت نفسه قال ا يجر جنرال مايكل روتشيل قائد قيادة التجنيد با يش إن ا يش يضيف ألف نـد و١٢ مليـون دولار أموال الإعلانات لتعزيز ا هود الرامية إ ضم جنود جدد.

وكان مسئولون كبار جيش ال الأم كي أعلنوا أمس الأول أن أكثر من ٦٠٠ من قدامى ا نود اسـتدعوا يوليـو ا اضي إطار برنامج لزمن ا رب نادرا ما يطبق، يلبوا النداء حـ الآن.

وأضاف ا سئولون إن مئات آخرين طلبوا إعفاءهم أو تأخ التحاقهم ، ويش رد فعل هؤلاء الاحتياطي إ الصـعوبات ال يواجهها ا يش الأم كي تأم وحدات قتالية للقيام ميع مهماته .

انتهى ا ، والشاهد فيه على كذب الإعلام الأمريكي حول عدد القتلى من جنـودهم عـرين الأسـد العـراق وأفغانستان هو أنه لو يكن عدد القتلى منهم كب اً جداً وفوق كل الإحصائيات ا علنة فلماذا تاج ا يش الأمريكي العراق إ مثل هذه الإمدادات ؟ .

- واصلت أسعار النفط ارتفاعها مسجلة رقماً قياسياً جديداً ، حيث بلغ سعر ال ميل ٥٣ دولاراً .

وقال ا لل مؤسسة "ريفكو" للسمسرة مارشال ستيف إن أسعار النفط تشهد قوة دفع صعودي فوق ٥٠ دولاراً وقـد تتجه و ٦٠ دولاراً .

من جهة أخرى واستمراراً للعمالة والتفا خدمة أمريكا حاملة لواء ا ملة الصليبية على العا الإسلامي العصر ا ديث قامت ما يسمى بـ " ا كومة السعودية " أك مصدر للنفط العا باستئجار ناقلا نفط للولايـات ا تحـدة لتحميلهما بـ ٢٨٥ ألف طن لكل ناقلة ، ويعد هذا العمل جزءاً من الإجراءات ا يانية ا تواصلة ال تقـوم بـ ا هـذه ا كومة لضمان وصول النفط لسيدهم الصلي بالسعر ا ناسب له .

- مصداقاً لقول الن صلى ا عليه وسلم " نصرت بالرعب مس ة شهر .." حذر خب أمريكي كب متخصص شـئون الشرق الأوسط من إمكانية أن يكون **رجال ا هاد العراق طلطون فاجأة شهر رمضان** ، والذي شـهد العـام ا اضي واحدا من أكثر الشهور دموية لقوات الاحتلال الأمريكية العراق . وأشار إ أن هناك احتمالا مقلقا بأن اول عناصر ا قاومة خلال شهر رمضان تنفيذ أهم هجوم حـ الآن . يذكر أن ا هاد العراق أصبح ثل رعباً وقلقاً كب ين للدول الصيليبية وللكفر العا ي ، كما أنه أصبح مثالاً تذى للجهاد هذا العصر على العكس امـاً ـا خطـط لـه الأمريكان فلله ا مد وا نة .
- **هزت أربع انفجارات عنيفة** أربعة مواقع لتجمعات اليهود شبه جزيرة سيناء ، قادها أربعة من شـباب الإسـلام ، عملية بطولية جريئة ، وأوقعت عشرات القتلى وا رحى من العلوج ، حيث **أصابت العدو الصهيو با لع والارتباك** ، بدا ذلك واضحاً تصريح نائب وزير الدفاع الصهيو عندما قال " نتوقع عملية جم كب كهذا ". كما قال ووزير العدل الصهيو " إن ما حصل هو أمر فضيع جداً " إشارة واضحة إ حجم الدمار الذي خلفته الغـزوة ا باركـة ، وأضاف " هذه العمليات ، إ ا علاقة بالإرهاب **الإسلامي العا ي** وبإرهاب تنظيم القاعدة ، **هذا الإرهاب لا يهـدف إلا إ ا سّ بالإسرائيلي فقط** " ، ووصف هذه الغزوة بأ نا جزء من حرب إسلامية على اليهود وعملائم بقوله إن " هذه العمليات ترتبط **رب يشنها الإسلام ضد اليهود وضد القيادات العربية ا تتعاون مع الأمريكي** " . وتأ هـذه الغزوة ا باركة على اليهود أرض الكنانة انتصاراً لإخواننا ا ضطهدين فلسط وسعياً جاداً لطرد اليهود والنصـارى من كافة الأراضي الإسلامية .



خطوط الكنتور

بسم ا ، وا مد ، والصلاة والسلام على رسول ا ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :
فلقد سبق العددين السابقة الانتهاء من ثلاثة فصول من فصول الباب الأول ليبقى أمامنا سة فصولٍ أخرى ، و هذا العدد نتكلم عن الفصل الرابع وفيه الكلام عن خطوط الكنتور .

الفصل الرابع : خطوط الكنتور :

تعريفها : هي خطوط و ية ترسم ا ريطة لتوضيح ا يئات الطبوغرافية (التضاريس) كا بال والوديان وا ضاب و وهـا ، و ر هذه ا طوط ميع النقاط ذات الارتفاع الواحد عن متوسط منسوب سطح البحر ، وتكون ا سافات الرأسية بـ خطـوط الكنتور ا ريطة الواحدة متساوية القيمة وتسمى (الفاصل الكنتوري) .
ويذكر مقدار الفاصل الكنتوري لكل خريطة معلومات ا امش ، وغالباً ما يكون الفاصل عشرون متراً .

أ يتها :

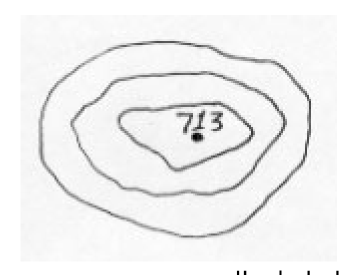
تظهر أ ية هذه ا طوط ثيلها لتضاريس الأرض ، فتمثيل تضاريس الأرض أكثر صعوبة من ثيل ا ساحات ا سـطحة ، لأن ا ساحات ا سطحة ذات بعدين فقط طول وعرض فيمكن ر ها على الورقة بسهولة ، أما التضاريس فتظهر مشكلة الُبعد الثالـث وهو الارتفاع .

*** بعض الأمثلة على بعض الأشكال التضاريسية وكيفية ثيلها طوط الكنتور :**

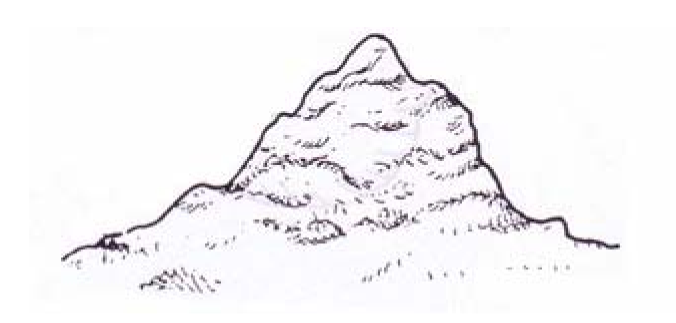
١- التبة : وهي أرض مرتفعة عما جاورها .
وشكلها على الطبيعة



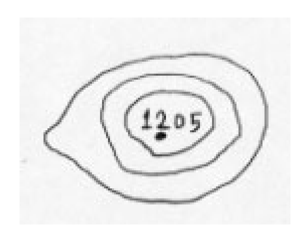
وشكلها ا ريطة



٢- القمة : هي أعلى نقطة ا بل أو التل أو سلسلة ا بال .
وشكلها على الطبيعة



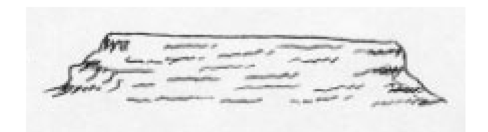
وشكلها على ا ريطة



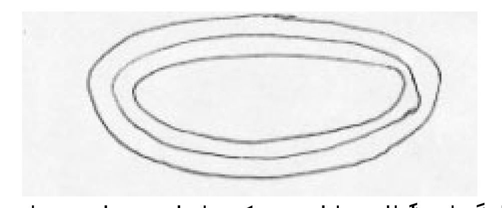
٣- ا ضبة : أرض مرتفعة عما اورها وسطحها منبسط .

عند ثيلها على ا ريطة د أنا لو من ا طوط الكنتورية الوسط ولكنها تتقارب عند الأطراف ا نخفضة .

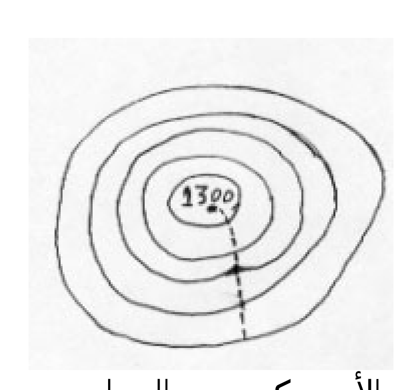
وشكلها على الطبيعة



وشكلها على ا ريطة



٤- ا دَق : هو طريق غ هد يكون عادةً طريقاً للحيوانات و كن ا اذه فيما بعد طريقاً للسيارات ، ويظهر شكله على ا ريطة خطاً أسودَ متقطعاً كالتا :



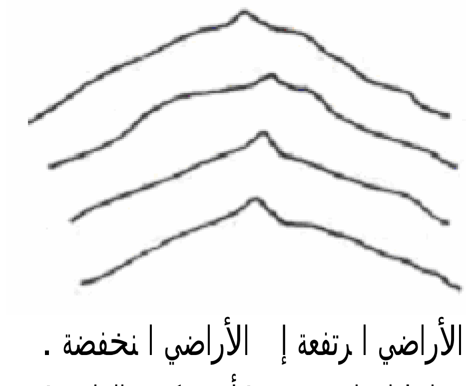
٥- الوادي : رى طو ب هيئات مرتفعة من الأرض يكون رى للسيول .

لاحظ أن خطوط الكنتور عندما تتقاطع مع الأودية فإنا تنح إ أعلى أي و ا ناطق ا رتفعة .

وشكله على الطبيعة



وشكله على ا ريطة



٦- ا افة : لسان ضيق ي ز إ الأمام من الأراضي ا رتفعة إ الأراضي ا نخفضة .
ويظهر ا ريطة با ناء خطوط الكنتور و ا ناطق ا نخفضة (أي عكس الوادي) .
٧- ا رف : هو الا دار الشديد لسطح الأرض بزاوية قائمة ، وفيه تتلاقى خطوط الكنتور مع بعضها عند حافة ا رف .
وشكله على الطبيعة



وشكله على ا ريطة



٨- السهول : مناطق منبسطة تظهر على ا ريطة ناطق خالية من خطوط الكنتور أو تكون خطوط الكنتور متباعـدة بصـورة ملحوظة .
٩- السرج : هو الا فاض الظاهر ب قم جبلـ متصلـ .
وشكله على الطبيعة

وشكله على ا ريطة

دلالة خطوط الكنتور على ا يل :

- عندما تتباعد خطوط الكنتور يكون الا دار تدر ي .
- عندما تتقارب خطوط الكنتور يكون الا دار شديد .
- عندما تتلاقى خطوط الكنتور يكون الا دار مفاجئ (جرف) .

تلوين الارتفاعات :

لزيادة توضيح الارتفاعات ا ريطة الكنتورية كن تلوينها كالتا :

- لون ا عا ا ائية باللون الأزرق إذا تكن ملونة .
- عين أعلى وأقل منسوب ا ريطة .
- قسم ا ناسيب إ موعات كل موعة تُلون بلونٍ واحد ، مُراعياً تدرج الألوان حسب الارتفاع.
- ارسم على هامش ا ريطة دليل للألوان ، لون ا ريطة حسب الدليل .

*** ملحوظات :**

- على كل قمة جبل يُذكر ا ريطة رقماً وار نقطة ، ومعناه أن الرقم هو ارتفاع هذه النقطة عن مستوى سطح البحر .
- ا سافة ب كل خطيّ كنتور (٢٠كيلو) عشرون كيلو متر غالب ا رائط مع العلم أنه يذكر هامش ا ريطة ا سافة بـ كل خطي كنتور .
- بعد كل أربعة خطوط كنتور يأ خط كنتور عريض (أعرض قليلاً من ا طوط الأخرى) معناه أن هذا ا ط رأس ا ائة فمثلاً ا ط العريض الأول يكون ارتفاعه عن سطح البحر (١٠٠كيلو) فا ط الذي يليه ر على كل نقطة من الأرض ارتفاعها عـن سطح البحر (١٢٠كيلو) ، وا ط الثالث ارتفاعه (١٤٠كيلو) ، والذي يليه (١٦٠كيلو) ، والذي بعده (١٨٠كيلـو) ، والذي يليه يكون ا ط عريضاً وارتفاعه (٢٠٠كيلو) .

وبذا ننتهي من الكلام عن خطوط الكنتور و العدد القادم إن شاء ا نتحدث عن مقياس رسم ا ريطة وطرق قياس ا سافة من ا ريطة .

اللهم إنا نسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً ، وعملاً صا اً متقبلا .

وصل اللهم وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحبه .

الدم الرخيص .. ما بين طرفة عين وانتباهتها ..!

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد ..

مدخل تاريخي : لقد مرت الأمة في هذا العصر بهوان ما مرّت به من قبل ، ولقد غزانا الغرب الصليبي الكافر في أوطاننا واستباح مقدساتنا ، كما قام أعداء الإسلام بغزو الأمة فكرياً عبر التنصير ، وعبر نشر المذاهب الهدّامة كالعلمانية وغيرها وعبر التمكن من وسائل الإعلام الحديثة ، وعبر تسليط الطواغيت على الشعوب وتقريب هؤلاء لعلماء باعوا كتاب الله بدنيا دنيئة .

وكان من مظاهر هذا الهوان العظيم : رخص الدم المسلم ، نعم ..

ففي الفترة من بداية القرن الماضي وإلى قبل ثلاث سنوات فقط أصبح من المألوف جداً أن نسمع كل يوم مثل هذه الأخبار التالية : (مقتل ٣٠٠ مسلم في كشمير - مقتل وإصابة العشرات في تركستان الشرقية - هدم أحد المساجد القديمة في الهند - مقتل وإصابة المئات في البوسنة والهرسك - مقتل ٣٠ مسلماً في فلسطين - أسفر الحصار الأمريكي للعراق عن مقتل مليون ونصف طفل عراقي - تشريد الآلاف ومقتل المئات في أفغانستان) إلخ إلخ .

وأصبح الدم المسلم من أرخص ما أنت واجد ، ولو أنك استيقظت ذات صباح فلم تسمع مثل هذه الأنباء لاستنكرت ولعلمت أن مذياعك بحاجةٍ إلى إصلاح !! .

بالفعل .. كان الوضع بئيساً جداً ، ولا يليق بأمة قال الله تعالى في حقها : ﴿ كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس ﴾ بل لا يليق بأي أمةٍ من الأمم ، وظهر الكثير من الكذَبة المنافقين ينادون بالحل لهذا الواقع ، فراجت على كثيرين خدعة القومية ، واستغلت آخرين الاشتراكية ، وعمت البلوى بالعلمانية ، وانتشرت المذاهب الضالة في سواد الأمة ، وما زالت مثل تلك الأخبار تتوالى ، ومـا زال الوضع كما هو .

وأصبح لزاماً على من يريد تغيير هذا الواقع أن يكسره كسراً ، وذلك بإحداث تصحيح في الموازين ، وقلبٍ للمعادلة إلى وضعها الصحيح ، غير أن البداية لمثل هذا المشروع لا بد أن تكون هائلةً جداً ، بحيث تحدث صدمة في الوعي الإسلامي لكـي يستفيق ويرفض هذا الذل والهوان ، وقد كان بفضل الله ، فمقتل أكثر من أربعة آلاف علجٍ رومي في ساعةٍ من نهار هو أمرٌ لا نشاهد كل صباح ، بل لم تتعود أجهزة الاستقبال لدينا على مثل هذه الأخبار .

وحدثت هزة البداية ، ووقعت ١١ سبتمبر وكانت الشرارة التي بعثت في الأمة روحاً جديدة ، وأصبح من أبرز مظاهر هذه الروح : تغيّر نشرات الأخبار التي أدمنّا عليها ، والتي سقتُ مثالاً بالأعلى على بعضها إلى نشراتٍ تحوي أخباراً مثل : مقتل ٣٠ أمريكياً في الفلوجة وتحطم الطائرة التي كانت تقلهم - عملية استشهادية في الرياض توقع أكثر من ٩٠ صليبياً - مقتل علـج بريطاني في الرياض - مقتل ٥ جنود أمريكان في قندهار) .. وانقلبت الآية .

وإذا كنّا نريد تطبيق المبدأ الفيزيائي (لكل فعل ردة فعل) فلن نجد مثالاً أبلغ مما حدث بعد الحادي عشر من سبتمبر المبارك ، فقد ارتفعت قيمة الدم المسلم ، وأصبح ذا شأنٍ وخطر ، وبالمقابل فقد أصبح الدم الأمريكي النصراني والغربي الكافر رخيصاً بفضل الله ، وعادت الموازين إلى بعض ما كانت عليه ، وأصبح الكثير منا يستشعر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - كما أخرجه النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - : ﴿ لزوال الدنيا بأكملها أهون عند الله من قتل رجـلٍ مسـلم ﴾ ، وأصبح الكثير من أمة الإسلام قرير العين ، لا يعبأ بساعة مقتله مهما حلّ وقد عَلِم بأن خلفه أسود من أسود الله يأخذون بدمه ،

ويقيّدون ا ه سجلاتم ، ويعلمون جاهدين على إعداد الثأر بالشكل ا ناسب ، وليس أدلّ على ذلك من قـول صـانع ١١ سبتم بعد توفيق ا الشيخ ا دد أسامة بن مد بن لادن اطباً الروم : واعلموا أننا صي قتلانا ، وسوف نأخذ بثأرهم مـن دمائكم .

لا أريد أن أستطرد الكلام عن ا ادي عشر من سبتم وأترك القضية الرئيسية هذا ا قال ، ولعلي أُعذر استطرادي السابق ، فما أ ل أن تتنسم عبـ الانتصار عقب غيابت جبّ الذل وا ز ة .

إذاً .. فقد حدث توازن للرعب نرَ مثله منذ أن خلقنا ا ، فلقد عاش جيلنا وا يل الذي قبله حياة ذلٍ وهـوان ، و يتعـود الكثـ على مثل هذه العزة ، فأباها الكثـ ون ، ورفض استنشاق عبـ ها ا رضى ، ولا غرو ، فبعض الناس قد استمرأ الذل وا وان ، نعوذ با من ا ذلان ، ولقد أصابم قول الأول :

ومن يك ذا فمٍ مر مريض .. د مرّاً به ا اء الزلالا

يقول داق ه بيورنسريد - وهو كاتب نرو ي وكتب مقاله هذا ا زيرة نت - : رغم مرور ثلاثة أعوام على هجمـات ١١ سبتم فإن نوبة ا وف من الإسلام تنتشر أوروبا والولايات ا تحدة انتشار النار ا شيم ، وأصبح ذكر الإسلام وا سـلم مقترنا إ حد بعيد صطلحات من قبيل الإرهاب والعنف وما شاكلهما " . وأقول : نعم ، ا مد داً كثـ اً طيباً مباركاً فيه ، إن العا كله يرَ منّا ومنذ سن إلا الاستسلام وا نوع والذل وا وان ، فلـ منّا معا الإرهاب والقوة ، وها قد جاء الوقـت لكي يرى الروم حقيقة ا سلم الذين رصون على تمّثل قول ا تعا ﴿ ترهبون به عدو ا وعدوكم ﴾ .

إن أ د ا عز وجل على أن أحيا إ هذا الوقت الذي أرى فيه رؤوس علوج الروم من النصارى الذي انتـهكوا حُرماتنـا ؛ تُقْطَفُ صباحَ مساء أفغانستان والعراق والشيشان وأرض ا زيرة ، ولئن كان كثـ من ا سلم قد استمرأ ما يسمّى با طـاب البكائي ، والذي يتمثل إدامة سكب العـ ات على واقع الأمة مع القعود عن النصرة ، والذي يتمثّل أيضاً التـنظ ا نـهزم ستقبل الأمة ، وتصويره ذلك التصوير ا ظلم ، وغاب عن حال أصحاب هذا ا طاب من عجائز ا لّ السلمي وبشوت الذلة أننا حالياً على أعتاب نصرٍ كبـ ، وفتوحاتٍ عظيمة لأمة الإسلام ؛ فإن هناك آخرين بدأوا مد ا يستشـعرون أ يـة ا رحلـة ، وُيعِدّون أنفسهم ذا الفتح ا بـ ، يومَ أن تعلو رايات التوحيد ديارنا ، ويومَ أن تُطبّقَ شريعة ا كما نزلت على نبّيه بـلاد ا الواسعة ، ويوم أن يدخل الناس دين ا أفواجاً ، حينها فقط يدرك البعض كم كان مغبوناً عندما قعد عن نصرة هذا الدين ، وكم كان مفرّطاً حينما أوغل حضيض اليأس ، فدفعه يأسه إ القعود والركون .

إننا ب أن نبشّر بروحٍ جديدة ، و ب أن ننشر فكراً جديداً ، يرتكز على عودة د الإسلام ، ورجوع عزّ ا سلم ، وقد يقول قائلٌ من اليائس : وما الذي يدفعكم ذا ؟ و ن نقول له : وما الذي لا يدفعنا له ؟ انظر حولك .. أبصر واقع الثغور عـ منفذٍ إعلامي نزيه لكي تشاهد الواقع كما هو ، أبصر شرقاً ومغرباً .. ألا تراه يتحرك ؟ ألا ترى ذلك ا وج ا ادر من شباب الإسـلام يقترب مكتسحاً ظلمات الباطل وظلم الطواغيت ؟ إنم قادمون يا أخي ، وعما قريبٍ جداً وبإذن ا يتم لنا النصرُ الذي بـدأت رؤاه تلوح أفقنا القريب ، فأعدوا واستعدوا ، وتطهّروا وأبشروا ، فالنصر لاح ، وها قد بزغ الصباح ، فحي على الكفـاح ، وإننا نقول و لء أفواهنا : السلاح السلاح ، لكي نفلح كل الفلاح .

أحقيقةٌ بيتُ الإلهِ مهدمٌ[1]

أحقيقــةٌ هــذا الــذي أنــا أ ــع ... أم أنــ ــ النــوم كنــت أروّع

أَلبيــت ر ‌ جــاء جــيش غاصــبٌ ... حـ ـدِّهِ وحديـ ـده متـ ـدرع

وأحــاط جنباتــه ج وُتــه ... وأتاه مـن ـرى السـحاب مـروع

مـا ذنـب بيـت إ نـا مـا ذنبـه ... يـا جـرأةً والـرب راءٍ يسـمع

إن القلــوب إذا ــوت بــرت ... فعــن العظــائم لا تـرى تتمنــع

أحقيقــة بيــت ا ليــل مُخــرّب ... بعـد العمـارة صـار أجـرد بلقـع

يـا ءـ ةً حـرّى تـدفق ماؤهـا ... يـا ءـ ةً أُخـرى الفـؤاد يُجـرّع

ما كـان هـذا حـ عـزة ديننـا ... بـل حـ غربتـه أتانـا ا ُفظِـع

يـا رافـع السـبع الطبـاق وفوقهـا ... عـرش عظـيم للمهـيمن ضـع

يـا ءـا الأسـرار أنـت ملاذنـا ... وأكفنـا لـك بالضـراعة ترفـع

وسـؤالنا هـو واحـد يـا ماجـد ... أنـت ا ؤمـل مـا بغـ ك مطمـع

نصـرٌ لـدينك جـابر صابنــا ... أنـت ا رجّـى للشـدائد تـدفع

حُرُمَـاتُ ر عُظمـت بكتابـه ... ومسـاجدا ـو نُصـان وتُرفـع

أذن الإلـه بـأن تُقـام لـذكره ... وبـأن يعمرهـا السـجود الركـع

إن كـان إسـقاط ا هابـة حاصـل ... لبيـوت ر فالضـلالة تنفـع

أوكـان إسـقاط ا هابـة صـا ... فـذنوبنا يـوم القيامـة تشـفع

يـا غـ ة ـارم ا ـو أبـت ... أن تسـتجيب لزاجـرٍ أو تسـمع

ا حسـ وهـو فـارج كـرب ... كـم ضـاق أمـر والـرحيم يوسـع

ولـئن أُصِـبْنا فالرجـا مُـتمكِنٌ ... بِمُغيثنـا لا يعتريـه تزعـزع

يـا فـارج ا ـم ا ـم بلطفـه ... ومُغيـث فـانٍ ببابـك يضـرع

خاب الذي يرجـوا سـواك لغوثـه ... ويظـن غـ ك الشـدائد ينفـع

أنـت الـو وأنـت مالـك أمرنـا ... ـن العبيـد بـذلنا لـك ضـع

ملـك ا ـوك تباركـت أ ـاؤه ... أنـت ا غيـث ومـا لغـ ك نفـزع

وشـفيعنا أنـت الـرحيم شـفيعنا ... وأكفنـا تـأ لغـ ك ترفـع

أنصُـر لنـا الـدين القـو فإنـه ... أضـحى غريـب ضـائع ومُضَـيع

غربـةٍ كربـةٍ شـدةٍ ... مـا وصـفها إلا يـف مفـزع

حالـة أنـت العلـيم ا ـا ... ورجاؤنـا بإ نـا لا يقطـع

[1] هذه القصيدة للشي

سيف الأمة الغامدي

أخرج الإمام مسلم ر ه ا صحيحه عن مد بن رافع والفضل بن سهل الأعرج قالا حدثنا شبابة بن سوار حدثنا عاصم وهو بن مد العمري عن أبيه عن بن عمر رضي ا عنه عن الن صلى ا عليه وسلم قال : ﴿ إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ .. ﴾ وعند أ د ﴿ .. فطو للغرباء .. ﴾ ا ديث .

لعل الكث من قرائنا الكرام يعرف هذا ا اهد ، وما ضرّه ذلك ، غريبٌ من الغرباء ، آخذٌ بعنان فرسه سبيل ا منذ صغره ر ه ا من بطلٍ ضرغام ، ذلك الف الذي حينما ع صوت حي على ا هاد ، شد رحاله وترك الدنيا خلف ظهره ، خرج من أرض ا زيرة وعمره يقارب الثمانية عشر عاماً ، خرج لأرض العزة والكرامة أرض ا هاد والرباط ، أرض احتوت فيما سب أزكى الأنفس هذا العصر ، تدرب معسكر الفاروق ، وشارك هناك فترة ا هاد الأو ضد الروس الشيوعي أفغانستان ، عاد لأرض ا زيرة ، وكان من أوائل من جهر با لة وصدع با ق تكف هؤلاء الطواغيت سبه وا حسيبه - يذكر ذلك أبو هاجر ر ه ا ، ويقول : كان من الإخوة القلائل على هذا ا نهج تلك الأيام " فر ه ا ، عاش حياته كلها - سلماً وحرباً - غريباً من الغرباء .

بعد ذلك خرج لأرض الشيشان أيام ا رب الأو وقاتل هناك ح قال : (ا ضيق علينا فلم د مكاناً يؤوينا ولا أحدٌ ينصرنا ، وغُلقت الأبواب وجوهنا على تلك الأرض .. ، خرجت إ البوسنة وا رسك) ، وقاتل هناك وأبلى بلاءً حسناً كعادته ر ة ا ، ولقد دوّخ الصرب هناك أ ا تدويخ ، وكان ا كيه : (أن امرأة بوسنية كب ة السن جاءتم تبكي ، فلقد قتل الصرب منهم من الأبناء والأزواج ، فهبّ أولئك الأسود ، وجاؤوا بأحد علوج الصرب ليذهبوا به إ تلك ا رأة كي تقتله ، فبحثوا عنها فلم دوها ، وكانوا أثناء ثهم يركلون ويضربون هذا الصر ، فلما يأسوا من وجودها ، قاموا بإنزاله من السيارة وبدءوا يطلقون علية النار ح أردوه قتيلاً) ، ر كم ا كم كنتم أذلة على ا ؤمن أعزة على الكافرين .

ومن قصصه ر ة ا ، أنه عندما كان البوسنة ، أتاهم بعض البوسني يشتكون من صنيع الصرب بم ، فنهض مسرعاً هو وبعض الإخوة إ إحدى ا راكز الصربية ودخلوا فيها وقتلوا اثن منهم وقطعوا رؤوسهم وخرجوا بالرؤوس معهم .

ومن نوادره أرض البوسنة ، أنه كان مولعاً بالسيارات وقيادتا ، فقام بغنيمة سيارة تابعة يئة الأمم ، وكانوا هناك لا فون السيارة بل يدعونا عند الباب ، فكان مع بعض زملائه وبون بالسيارة أرض البوسنة طولاً وعرضاً ، فتحدث أفراد هيئة الأمم فيما بينهم كيف صل على سيارتنا ، فقام أحد كلابم وكان من أهل مصر فقال : (أنا عر وهم عرب ، سنفهم بعضنا وسأقنعهم وآ بالسيارة) ، فذهب إليهم واستقبلوه و عوا له ، فحاول أن يُقنعهم بإعادة السيارة ، فما كان من الإخوة إلا أن قالوا له : (أعطنا مفتاح السيارة ا معك) وبالفعل أخذوها منه ، فقام يولول ويضرب كفاً بكف ويقول : (ما الذي أتى إ هؤلاء ؟!) .

وبعد انتهاء ا رب هناك ، عاد لأرض أفغانستان الأبية ، وبقي فيها إ أن جاء الاحتلال الصلي الغاشم ، فكان الا يياز من أفغانستان ، وكنت أسأله لِمَ لَمْ تبق ا بال فقال : (وا بذلنا كل ما وسعنا للبقاء تلك الأرض ، لكن الأرض ا شي عليها تعد تقبلنا ، فأخذنا نتنقل ب ا بال والأودية ، فما يسمع بنا أهل القرى إلا خرجوا علينا بسلاحهم ليخرجونا ح من الأودية وا بال ، والسبب ذلك أن الصليب أهلكهم ا لا يسمعون بعر وادي أو جبل إلا وا أثار تلك ا نطقة بل

وأبادوا القرى ا طية با ، فلما د طريقاً خرجنا) يقول : (فعدت للأرض ا تلة ، حررها ا من كل غاصـب ، فجـددت جوازي ومكثت قرابة الأسبوع) ، وبعدها خرج لسوريا وبقي فيها قرابة السنة والنصف ، فلما بدءت ا ملة الصـليبية علـى أرض العراق بلاد الرافدين ، توجه إليها ، و ا وصل إ عاصمة ا لافة بغداد فوجئ بسقوطها ، فلما شاهد الفوضى والعشـوائية و يكن معه سلاح ، عاد إ سوريا وبقي فيها ، وجاءت زوجته الشيشانيه أم عبد الر ن و مد ، فمكثت معه قرابة الأربعـة أشهر ، ا عزم على التوجّه مرة أخرى إ العراق ، على أن يقوم بعملية استشهادية هناك يدك با عـروش الكـافرين ، ودّع زوجته وابنيه !! إنه حب الشهادة !! ، وكان ذلك منتصف رمضان ، فأخذ يتنقل بـ قرى العراق ومدنا عل وعسى أن ـد من يؤويه وينصره ، أو ده بالسلاح ، نعم.. وجد من يؤويه إيواءً مصحوباً بتخوف ووجل ، لكنه د من يعينه علـى هيـز عمليته ، فمكث هناك قرابة الثلاثة أشهر ، وبعدها سلم سلعته وبضاعته ، ال وعد ا من باعها أن يشتريها منه ، و نها ا نـة ، ا أكـ ، كم كان ذلك الف البالغ من العمر ثلاثة وثلاث عاماً شجاعاً بطلاً ضرغاما ، وا الذي لا إلـه غـ ه إن العبـارات لاتصف شجاعته وإقدامه ،كان أفغانستان يفتح الطرق ا غلقةَ أمام إخوانه ، من رؤ أن يكون أوائل الصفوف إلا الشجعان الأشاوس .

كان من عادته ر ه ا أنه لا ب العمل اعات كب ة ، فكان يذهب حينما كان أفغانستان لقائد الأمة الإسلامية الشيخ ا اهد العا البطل أسامة بن لادن - حفظة ا - ويأخذ منه ا ال والسلاح ، ويعمل مع سه أو ستة من ا اهدين يكونـون موعة ، وحينما كان الشيشان كذلك ، فكانوا يذهبون إ خطاب - ر ه ا ر ة واسعة - ويأخذون ا ـال والسـلاح ويعملون فردهم ، لكن حينما كان دث بذا كان يقول : (وكان ذلك أمراً عادياً) ، وهو العمل مع موعة صـغ ه لكـن الذي يتمعن الأمر وينظر يرى أن ذلك لا يفعله إلاّ أشجع الشجعان ، لأن الواحد منهم بألف رجل ، وأقصد بذلك أبـا عبـد الر ن .

ذلك الرجل كان لا يعجبه كثرة الكلام بلا عمل ، ولا كثرة الضحك ، لقد عاشرت ذلك الرجل فترة من الزمن فو ا ما أذكـر أنة زاد ضحكه على الابتسامة ا تبدوا منها نواجذه ، وكأنه يتحلى بصفات الن صلي ا علية وسلم ، فر ك ا يا أبا عبد الر ن وطيب ذكرك حياً وميتاً وخلف الأمة من بعدك ، وعوضها ا برجال أمثالك ، و عنا بك الفردوس الأعلى مـع مد صلى ا علية وسلم وصحبه .

وأختم بشيءٍ يثلج الصدر ويقر العـ ، لقد أخ قبل استشهاده أنه رأى ا نام ،كأنه مع سة من الإخوة و أن خطاب ر ه ا يسلم عليهم كلهم ، يعود لأ عبد الر ن ويعانقه عناقاً حاراً ، أسأل ا أن تكون هذه من ا بشرات .

وأعتذر للقاري الكر عن الاختصار ، لكن هذا ا بقدر ما أفرحنا ، فلقد آ نا فقده فأحببت ا شاركة ، وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحبه أ ع .

الاستخبارات

مع كلمة " ا خابرات " :

ا علومات متوفرة كل مكان ... كلامك العادي معلومات ...إذا كان هناك أ ية للمعلومة فإنا تتحول إ ما يطلق علية ابرات ، ورجل الاستخبارات ا يد هو الذي يدرك أ ية ا علومة العادية و و ا إ ابرات ، مثال : " أرقام سيارات السفارات " .

وهى كناية عن الإخباريات ال يلتقطها ا خ ويوصلها للجهاز .

أنواع الاستخبارات ومهمتها :

أ - الاستخبارات العسكرية ؛ تتبع وزارة الدفاع ، وتتكون من عناصر القوات ا سلحة ، ومهمتها حفظ أمن وأسرار ا يش من التجسس ، وتقوم مع معلومات عن العدو، بالإضافة إ مهام أخرى تتعلق با يش..

ب - استخبارات أمن الدولة ؛ تتبع وزارة الداخلية ، ومهمتها اية النظام ا اكم من ا عارضة ا دنية ، حيث تقوم بأعمال ع ا علومات عن الشعب وأحزاب ا عارضة الداخلية سواء كانت دينية أو خلافة..

جـ – الاستخبارات ا ارجية ؛ تتبع رئاسة الدولة ، ومهمتها العمل ا ارجي ، و ا مهام داخل الدولة ا هام الإستراتيجية أو التجسس .

إنتاج ا خابرات :

١- التقدير ، ويتم تقد ه إ صناع القرار " هي خلفية عن مشكلة ما تساعد القادة على ا اذ القرار " .

٢- التلق السريع لرئيس ا مهورية .

٣- ملخصات يومية يتم تقد ها إ السفارات والقادة العسكري .

تعريفات :

ا طة :

هي عبارة عن موعة من ضباط ا الة ، تغطي ا دينة بالكامل .

ضابط ا الة :

كل ضابط لديه من٤ إ ٥ عميل رئيسي ، م قطاع عمل مع ا دينة .

العميل الرئيسي :

بعدما تزداد خ ة العميل ا ند العمل ، يقوم بأمر من ضابط ا الة ا رتبط به وليس باجتهاد شخصي بتجنيد عدد من العملاء الثانوي .

العميل الثانوي :

هو عميل لا يعرف أي شيء عمن يستخدمه ، وقد يكون يأخذ أجراً ، وقد لا يكون بصورة ر ية أو ت أي مسمى أخر.

مثال للعملاء الثانوي : ا لاق ... الطلبة ... بائع ا رائد ... سائق تكسي ... ا رسون ... ا كوجي ... ا

كيف تقوم الاستخبارات مع ا علومة ا ارج :

تعتمد ا كومات على ما يطلق عليه ا طة ، وهي عبارة عن مكان يوجد فيه ضابط القضية ومنه ُيدير شبكة العملاء .

ا طة قد تكون ت الغطاء الأ :

١- سفارة الدولة .

٢- وكالات الأنباء والصحافة .

٣- ا شاريع الاقتصادية .

٤- ا يئات الإغاثية .

من هم عملاء الاستخبارات:

القائمة طويلة ومن التجارب نذكر الأ :

١- بعض ا سجون السياسي ، خاصة الذين يعتقلون لأول مرة ..حيث يطلب منهم أن يبقـوا تنظيمـاتم ونقـل ا علومات عنها .

٢- ا رمون عادة ما يكونوا عملاء ، وتغمض ا كومة الع عنهم مقابل ا علومات ال يدلون با .

٣- بعض ا هن ا اصة ؛ سائق التاكسي ...عمال ا طاعم ...أصحاب الأكشاك ...ا .

٤- كل ا يئات وا صانع وا ؤسسات والأحزاب وا امعات وح ا دارس الثانوية .

أنواع ا قائق :

١- ا قائق الثابتة ؛ جغرافية الطقس ... سكان ... هذه ا علومات دث فيها تغي ات طفيفة ، و ذا تسمى ثابتة ويـتم عها كالآ :

أ- مراقبة ... ملاحظة ... أقمار صناعية ... جرائد .... ا .

ب- التجسس و ع حقائق عن الأفراد .

ج- اعتراض الرسائل .

٢- ا قائق ا تحركة ؛ ويتم عها عن طرق التجسس واعتراض الرسائل .

٣- ا قائق الفنية ؛ فيها ثابت وفيها متحرك وتتم عن طريق التجسس واعتراض الرسائل .

أدوات تنفيذ الأنشطة ا دامة من مواط الدولة ا دف :

١- العملاء ذوي النفوذ الدولة ا دف ، وهم العملاء الذي يطمعون القيادة والوصول إ السلطة ، ويتم التقـرب منهم عن طريق العلاقات الاجتماعية ، أو شباب متوقع له مستقبلاً فيتم مساندتم ماديا .

٢- وضع قيادات عميلة " الصحافي كأبواق ... رجال الأعمال زّ الوضع ا ادي ... العسكري لأعمال التخريب ".

٣- العملاء ا ستقلون .

درجة الأ ية للدبلوماسي :

تعطى لرجال السفارات مستويات أمنية معينة يرمز ا با روف (أ . ب . ج) حيث ثل فئة (أ) رجال ا خـابرات ، وفئة (ب) أناس يشتبه أنم الاستخبارات ، أما الفئة (ج) فموظف عادي .

كيف يتم تأم الأهداف :

عادة ما يتم تأم أي هدف مهم بعدد من النطاقات الأمنية ، تزداد هذه النطاقات سب أ ية ا دف ... ، فعلى سـبيل ا ثال عند مدخل مدينة ما يكون مُأمناً بنطاق ، وعند الوصول إ ا دف يكون هناك نطاق آخر خارج ا دف ، سـواء كان من الأمن ، أو عبارة عن نقاط ثابتة كالأكشاك ... ا ، وأيضا كن أن يكون هناك نطاق أخر خـارج ا ـدف مباشرة من الشرطة ، ونطاق أخ هو ا لاصق للهدف إذا كان شخصاً ، أو داخل ا دف إذا كان مب .

أقسام ا خابرات :

تتكون من سبعة أقسام :

١- الأ اث .

٢- ع ا علومات .

٣- التحليل .

٤- التدريب .

٥- مكافحة ا واسيس ، وتتم عن طريق مراقبة الدبلوماسي و الاتصالات اللاسلكية .... ا

٦- العمليات السرية ؛ (اغتيالات ... حرب عصابات ... الدعاية ا غرضـة ... التحـريض الاسـتفزاز ... تسـخ الأحداث..) .

٧- الشؤون الإدارية .

دروس ا علومات :

١- دروس أمنية ؛ (ا راقبة .. التحري .. الشفرة) .

٢- دروس فنية ؛ (التصوير .. التسجيل .. ا عمل) .

ع ا علومات ا ام :

(ماذا...WHET أين...WHERE م ...WHEN من ... WHO كيفHOW) .

شروط جامع ا علومة :

١- أن تكون كل أوراقه سليمة اماً .

٢- أن لا مل سلاح أبداً .

٣- أن يكون معه قصة تغطية للأغراض ا ملها ، وكذا للمكان ا تواجد فيه .

٤- ب أن يكون ا دي الظاهر يناسب ا كان وا همة .

٥- أن تتوفر فيه قدرات ذاتية .

طريقة عمل موعة ا علومات :

هم عبارة عن فريق مكون من ٤ أفراد العادة مدرب على الأعمال الآلاتية (كمبيوتر ... تصوير و ميض ... شفرة ... ميع معلومات) ، وداخل الفريق يكون كل فرد متخصص جزئية كالأ :

١- كاتب ومنسق كمبيوتر .

٢- رسام .

٣- ف تصوير و ميض وطبع .

٤- اتصالات .

أول أعمال فريق ا علومات قاعدته ؛ عمل ا ء سرية لإخفاء ما كن أن صل عليه من معلومات .

معدات فريق ا علومات :

كمبيوتر ... مسجلات ... كم ات ... فيديو ... ساعات توقيت ... مكروفونات ... تليفون ... ، وكل مـا يتعلـق بأعمال التجسس .

استخدام التليفون أو خلافه من وسائل الاتصالات :

١- الاتصال على ا اتف عندما يكون الفرد خارج القاعدة للاطمئنان قبل الوصول إليه .

٢- يستخدم كإشارات با رس .

٣- الإشارات تعوض ا اتف كوسلية إنذار عملي .

مشروعات عمل اليوم :

١- عدد ٥ بأ سري .

٢- إعداد ا عمل .

٣- إشارات الإنذار .

٤- وثائق الأفراد وا عدات ا وجودة .

٥- كيس أو كرتون أو سلة مع الأوراق للحرق .





﴿ ولـيـمحّص الله الـذيـن آمـنـوا ويمحق الـكـافـريـن ﴾

سنة الـتـمحيص سنةٌ مـاضـيـة

إن ا مد دًا كث ا طيبا مباركاً فيه ملء السماوات وملء والأرض وملء ما شاء من شيء بعد والصلاة والسلام على ا بعوث ر ة للعا نبينا مد عليه أفضل الصلاة وأ التسليم أما بعـد :

إن ا تأمل حال أمتنا هذا الزمان د أنا ما بدأت ترفع رأسها بعد ما كانت مطأطأة الرأس إلا بعد قيام ا ركات ا هاديـة فيها و بالتحديد بعد ضربات ١١ سبتم ا باركة ال كشفت للأمة كث أ ن يتسمون باسم الإسلام ، ولكن مـن حكمـة ا سبحانه أن أتت هذه الضربات لتصفية الصفوف من بعض من يتسمون با ه ويعيشون ت أستاره ، تلا هذه الضربات قيـام ا هاد ا زيرة العربية ابتداءً من ضربات شرق الرياض ، ومروراً بضربة ا يا ، عملية ينبع ، وانتهاءً بعملية ا ُ ، فتجـد أن الأمة بدأت تسري فيها روح العزة وا هاد بعد هذه العمليات ال أعادت للأمة عِزها و وخها ، فهذا يَدُل على أن ترك ا هـاد معناه الذل والصَغار ، مصداقاً ديث النـ صلى ا عليه وسلم فعن ابن عمر قال : عت الرسول صلى ا عليه وسلم يقول :" إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذ أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم ا هاد سلط ا عليكم ذلاً لا ي عه حـ ترجعوا إ دينكم" رواه أبو داود ، ويدل على أن القيام با هاد معناه العزة والتمك والظفر .

و د ا تأمل أن هذه الأحداث - بفضل ا وحده – كانت سبباً لتصفية الصف من ا نافق وا رجف ، إذ أن هذا الـدين لا يقوم إلا على اجم أولياءه ، فيجب أن لا يبقى دمة الدين إلا هم ، فيلزم من ذلك تصفية الصف من غ أولياء ا سـبحانه ا خلص ، لا من يَدعون ذلك و يثبتوا ذلك بأعما م لا بكلامهم ، إذ أن العمدة على الفعل لا على الكلام ، فكُنا قبـل هـذه الأحداث نسمع ا طب وا اضرات ال ث الناس على وجوب نصرة الدين وعلى وجوب العمل ذا الدين وعلى التحذير ن اربون الدين ووجوب مقاومتهم فأراد ا سبحانه أن تـ هم – وهو أعلم بم – على صدقهم ، إذ أنه كما قلت العمدة ليست على الكلام بل على الفعل، فجاءت هذه الأحداث فثبت ا من ثَبت ، وهام على وجهه من هام ، فتبـ للأمة من كان قبل هذه الأحداث صادقاً ن كان كاذباً .

فا راد أن ما يصيب الأمة هذا الزمان ، ما هو إلا مرحلة لتنقية وتصفية الصفوف من ا رجف وا نافق ، حـ تقـوم دولـة الإسلام على أناس باعوا الدنيا لأجل دينهم ، لا العكس كما هو حال الكث وا ا ستعان ، يقول ا سبحانه وتعـا : ﴿ ا ۞أَحَسِبَ النَاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنا الَذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَن اللـهُ الـذِينَ صَـدَقُوا وَلَيَعْلَمَن الْكَاذِبـ ﴾ .

فلا بد من فصل الفريقـ عن بعضهما البعض وكما قال ا تعا : ﴿ إن سسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيـام نداو ا بـ الناس وليعلم ا الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء وا لا ب الظا . وليمحص ا الذين آمنوا و حق الكافرين . أم حسبتم أن تدخلوا ا نة و ا يعلم ا الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ آل عمران .

فهذه من سنن ا ، فلن د لسنة ا تبديلا ، وا تأمل كتب السـ ة يرى هذا واضحاً (أي الابتلاء والتمحيص) فـلا يكـون التمك إلا بعد حيص واختبار لُيرى الصادق ن يدعي الصدق وهو كاذب ، فا مد دًا كث اً لا صي ثنـاءً عليـه أن كشف للأمة أصحاب النفاق والإرجاف ، الذين كانوا السابق يدندنون على وجوب نصرة الدين ، وأقرب مثال زماننا هذا

أئمة ا رم ا كي والنبوي إلا من رحم ا ، فنجد السابق منابر ا رم تعج با طب الا يتباكى أصحابا على ما يصيب الأمة من هذا الذل والاستضعاف ، وعلى ما يصيب ا سلم مشارق الأرض ومغاربا ، فلما أتت مثل هذه الأحداث كان أول مـن خذل الأمة هؤلاء الذين كانوا قبل ذلك يدندنون حول وجوب نصرة الدين ، ولكن – بفضل ا وحده – تب الصـادق مـن الكاذب ، بل د أن أفضل أحوال هؤلاء من سكت و يتكلم وكان بعيداً عن الطواغيت و يداهنهم ، لكنه لا يعذر أمـام رب العا ، وا سوف يندمون هؤلاء يوم لا ينفع الندم على تضييعهم ذا الدين وعلى خيانة هذه الأمانة ا لقاة على عواتقهم (وهم ا طباء والعلماء) (فالذين ملون الكتاب والسنة هذا الزمان على ثلاث أصناف:

- فرجل عا أدى الأمانة ، وبـ ا ق لعموم الناس بلا خوف من لموق " الذين يبلغون رسالات ا و شونه ولا شون أحـدا إلا ا " وهؤلاء هم الأقلون كل زمان ، ا اربون من أولياء الشيطان ، وبم تقوم حجة ا على خلقه ، وهم ق ورثة الأنبياء ومصابيح الدجى ونور الأرض ، وهم العلماء ا مدوحون الكتاب والسنة وفيهم يقول ا (إ ا شى ا من عباده العلمـاء) ولولا ر ة ا للأمة بؤلاء بت أنوار ا ق وا حت آثاره ، ولكن يأ ا إلا أن يتم نوره .

- والآخر رجل ل الكتاب والسنة ، فلم يقم قهما دعوة وتعليما ونشراً وجهاداً ، بل كتم ا ق و يبـ للناس ، فهـو ـن يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات وا دى من بعد ما بيناه للناس الكتاب أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون ﴾ وشبه ا هؤلاء با مار مل أسفارا ﴿ مثل الذين لوا التوراة ملوها كمثل ا مار مل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات ا وا لا يهدي القوم الظا ﴾ .

- والثالث رجل ل الكتاب والسنة ، و يقم قهما بل عمل جهده على لبس ا ق بالباطل ودحض ا ق و ريفه ونصر الباطل وتزييفه ، فهذا أول من تسعر به النار ولو كان أكـ حافظ ومنظر ﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه با ولكنه أخلد إ الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن مل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾ الآية ، وهذا أشر شياط الإنس .

و لة الكتاب هذا الزمان لا رجون عن أحد هذه الأصناف ، و كنك ييزهم بعرض أفعا م ومواقفهم على الكتاب والسنة لتميز بـ ا لبس والكا للحق وا بـ له) .

وأود أن أذكرهم ديث النـ صلى ا عليه وسلم أنه قيل لأسامة : لو أتيت فلانا فكلمته ، قال: إنكم لتـرون أ لا أكلمـه إلا أ عكم ، إ أكلمه السر ، دون أن أفتح بابا لا أكون من فتحه ، ولا أقول لرجل إن كان علي أم اً : إنه خـ الناس ، بعـد شيء عته من رسول ا صلى ا عليه وسلم ، قالوا : وما عته يقول : قال : عته يقول : (اء بالرجل يوم القيامة فيلقى النار ، فتندلق أقتابه النار ، فيدور كما يدور ا مار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أي فلانا ما شأنك ؟ أليس كنت تأمرننا با عروف وتنهانا عن ا نكر ؟ قال : كنت آمركم با عروف ولا آتيه ، وأناكم عن ا نكر وآتيه) رواه البخـاري ومسـلم واللفظ للبخاري ، وعن عطاء بن أ رباح عن أ هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: (من سئل عن علم يعلمه فكتمه أ م يوم القيامة بلجام من نار) رواه الإمام أ د .

فاتقوا ا ولا تشتروا بآيات نا قليلاً ، وا سوف تسئلون عن هذا العلم الذي معكم لأنه أمانة أعناقكم فاتقوا ا وانتبهوا من غفلتكم مادام الأمر مهله قبل أن ال بينكم وبـ ما تشتهون ، وا لن ينفعكم منابركم ولا مناصبكم ولن ينفعكم آل سـعود غداً أمام ا سبحانه إذا أوقفتم بـ يديه ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى ا بقلب سليم ، ماذا ستقولون عندما يسألكم ا عن العلم الذي رزقكم ا أياه ساعتها ماذا ستجيبون ؟؟ ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات وا دى من بعد ما بيناه للنـاس

الكتاب أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون . إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ﴾ فالبدار البدار ، توبوا إلا ا واتقوا ا الأمة ، ماذا ستقولون عندما يسألكم ا عن عدم نصرة الإسلام وا سـلم ، وعـن سـبب خيانتكم الدين ، فقولوا بربكم ساعتها ماذا ستجيبون ؟!

فإن أبيتم الصدع بكلمة ا ق بدعوى ا وف - وليس عذرا – فكفوا ألسنتكم عن ا اهدين واتركوهم ا م ، فإنم وا ليسوا تاج منكم تزكيتهم ، ولن يضرهم نعيقكم عليهم ، بل لأنفسكم وعلى أنفسكم فأنتم ا اسب على أنفسكم .

وإن أبيتم إلا النعيق والتهجم على ا اهدين ووصفهم با وارج وبالفئة الضالة وتكف هم ، فحكمكم هو حكم كـ كم الـذي علمكم السحر تالف – نايف أهلكه ا – ولن نتوقف قتالكم ، ولن يردكم منا إلا ا وت فأنتم الذين كنتم سـبباً تضـليل الناس وطمس عقيدة الولاء وال اء منهم .

ولا أقول لكم إلا كما قال بعض الإخوة : ولا أبالغ إن قلت إنكم مسئولون مسئولية مباشرة عن كل فساد صل أرض ا رم

فبسببكم :

عطلت أحكام الإسلام الك ى ، وأو ا ا كم ا أنزل ا ، وهذه ا اكم التجارية تشهد عليكم بذلك ، وهذه صروح الربا أمام ا سجد ا رام وا سجد النبوي تصيح بفضيحتكم على رؤس الأشهاد ..

وبسببكم وسكوتكم ، كن العلمانيون من الأعلام ونشروا الفساد الأمة من خلال الفضائيات وغ ها..

وبسببكم طُبِّع الفساد ، وأصبح شيئا لا ينكره أحد ، ومن أنكره قذف به غياهب السجون..

وبسببكم مُكِّن الكفار من بلاد الإسلام وأقدس بلاد الإسلام أرض ا رم ..

وبسببكم بُعثرت ثروات الأمة ، وتلاعب قدراتا فئة منافقة ظا ة مستبدة ..

وبسببكم حوصر الدعاة وا اهدون ورموا السجون وضُيِّق عليهم نشاطاتم الدعوية والإصلاحية ا لا ترضي آل سلول أو تث هم .

وبسببكم انتشرت الفوضى القضاء ، وفشا الظلم وأصبحت ا دود تقام على الضعفاء فقط ، ولا تقام على أحد من آل سلول ، وهذا أحد أعمدة آل سلول يتبجح بأن آل سلول لا تقام عليهم ا دود على مرأى ومسمع منكم .

وأنتم الذين كنتم سبباً تثبيت عروش الطواغيت ، فانتظروا منا ما يسؤكم ، ما تتوبوا إلا ا وترجعوا إليـه ، وأود أن أوجـه كلمة لإخوا ا اهدين جزيرة العرب : إخوا الثبات الثبات على هذا الطريق وإياكم والتبديل فاثبتوا على هذا الطريق فالأمر إما نصر أو شهادة ، وانتظروا إحداهن ﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى ا سني و ن نتربص بكم أن يصيبكم ا بعذاب مـن عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون﴾.

فهل يعقل اهد خاض ا عارك وتعرض للابتلاءات فثبته ا آخر الأمر يكل ويتوا ، أبداً وا لا يعقل ، ولكن أمثـال هـذه ا ثالة لا تعرف هذا الشيء لأنا ما عرفت هذه الأمور ولأنا تظن الناس مثلها – بل يرون أنفسهم أعلى من الناس ولكن ﴿ فإنا لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب ا الصدور ﴾ .

عمل ا صائد و الأشراك

ا صائد و الأشراك تدهس أو تقتل أو تشنق أو تتشابك مع الطريدة ، وغالباً ما د مصيدة واحدة تقوم بعملية آن واحـد ، وطريقة عمل هذه ا صائد غالباً ما تكون بسيطة جداً ، فهي تستخدم حركة واضطراب ا يوان ، أو قوة ا اذبية أو قـوة شـدّ الشج ة للصيد .

وعند عمل ا صائد ب الإجابة على التا :

أين يوجد الزناد أو ا قداح للمصيدة ، وكيف كن أن تؤثر على الطريقة ؟

والإجابة على ذلك دد طريقة اختيار ا صيدة سب نوع ا يوان .

وا صائد مصممة يث سك ا يوان وتبقيه سوكاً ، أو سكه وتقتله ، والأشراك يوجد من ضمن تركيبها أنشـوطة للقيـام بالعمل .

الشرك البسيط

الشرك البسيط شكل (٨-٥) ، عبارة عن أنشوطة موضوعة فوق ر أو مدخل وكر ، ومُثْبته إ وتد ، مغروز بقوة الأرض . إذا كانت الانشوطة من ا بال وتتد على ر الصيد ، استخدم أغصان صغ ة أو أعشاب لإبقائها مفتوحـة . و كـن أيضـاً استخدام ألياف من بيوت العنكبوت ؛ لإبقاء فم الأنشوطة مفتوح ، وتأكد أن فتحة الانشوطة مناسبة للسماح لـرأس ا يـوان بالدخول فيها ، ومع استمرار حركة ا يوان تضيق الانشوطة على رقبته ، وكلما ازدادت ا ركة أصبحت القبضة أقوى ، غ أن الأنشوطة إذا كانت من ا بال فإنا أحياناً قد تر ي ا يسمح للصيد با رب ، كما أن الانشوطة غالباً لا تقتل ا يـوان ، ومـن الأنسب استخدام أسلاك لعمل الانشوطة بدلاً من ا بال .

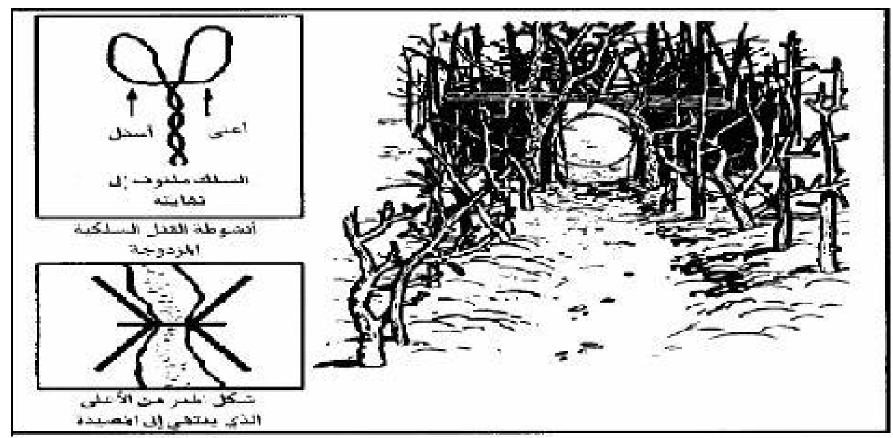
أنشوطة السحب

توضع أنشوطة السحب على رات ا يوانات ا ستخدمة للذهاب من وإ مكان ا بيت والأكل والشرب ، شكل (٨-٦) .

قم بغرز عصات مشعّب الرأس على حان الطريق ، وصل بينها من الأعلى بعصا قوية وثقيلة ، ومن منتصف هذه العصا الأفقية قم بتدلية الانشوطة ، يث تكون مناسبة جم رأس ا يوان ، فإذا علق رأس ا يوان الانشوطة فإنه سيقوم بسحب هذه العصـا الأفقية الثقيلة سافة قريبة ، ومن تقوم الشج ات سك العصا ، وبالتا مسك ا يوان .



الشكل 8- 5 الشرك البسيط (أنشوطة)



شكل 8- 6 أنشوطة السحب

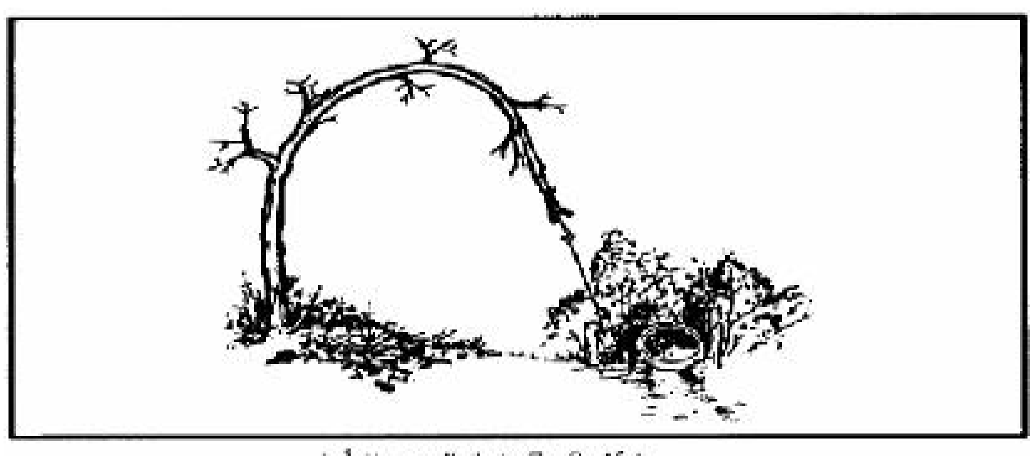
الـ ع _ النتش _ الشدّ لأعلى :

باستخدام شجـ ة مرنة بلا مكان بعد ثنيها وتثبيتها للأرض ؛ أن ـصل على قوة شدّ جيدة حالة انطلاق الأداة الـ ـافظ على الشجـ ة منحنية ، وبربط أنشوطة ـذه الشجـ ة ا ـرنة ا ـنثنية ـصل على شرك جيد ، وبإزالة الأغصان والأوراق من الشجرة يكون أدائها أفضل .

شرك النتش

هذا الشرك البسيط شكل (٨-٧) يتم عمله باستخدام عصاتـ مشعبتـ على شكل (Y) ـيث تكون إحدى الشعبتـ ، العليا طويلة ، والأخرى قصـ ة ، قم بثـ الشجـ ة إ الأرض ، وحدد مكان التقاءها بالأرض ، قم بغرز إحدى العصاتـ ذلك ا ـكان ا ـدد ، ـيث يكون ا ـزء ا ـغروز هو الشعبة الطويلة ، وتأكد أن الشعبة القصـ ة موازية لسطح الأرض ، اربط الشـعبة الطويلـة للعصا الثانية بواسطة حبل إ الشجـ ة ، اقطع الشعبة القصـ ة من العصا الثانية ـيث تثبتها أسفل العصا الأو ا ـغروزة الأرض. قم ـد أنشوطة من فوق ا ـمر ومتصلة بالشجـ ة ا ـنثنية ، فعندما يعلق ا ـيوان بالأنشوطة ، فإنه يفصل بـ العصـاتـ ، فتنفلـت الشجـ ة للأعلى ساحبة معها الأنشوطة وبا ـيوان متد .

ملحوظة : لا تستخدم عصا خضراء لعمل هذه الشراك ، حيث إن ا ـواد السائلة من العصي قد تؤدي إ التصاقها مع بعضها .



شكل 8- 7 شرك السحب إلى أعلى



أيها الإخوة القراء الكرام ..

كنا قد سألناكم العدد ا اضي عن الطريقة ال تفضلون أن مع بها ال ـد القادم للمعسكر بإذن ا ، و ا قيقة نشكر ميع الإخوة الذين أبدوا رأيهم ا سألة ، سواءً على ال يد الإلكترو أو بعض ا نتديات .

و عاً ب القول ، وتنفيذاً شورة بعض الإخوة ، قررنا أن نصدر ال ـد الث ـا - بإذن ا تعا - بعد هذا العدد بنفس الطريقة القد ة (كل عدد فرده) ، ولكننا نقدم للقراء الكرام الإصدار ا ديد الذي ييسر لطالب الفائدة وا ريص على العلوم العسكرية بغيته ؛ ألا وهو : كتاب معسكر البتار .

وهذا الإصدار - كما ورد مقدمة الكتاب الأول منه - : " وكل عددٍ منـه عبارة عن دورة متخصصة ، فهذه دورة التنفيذ وتلك دورة ا سدسات ، وتلك دورة الأسلحة ا فيفة ، وهناك دورة الرياضة ، وهكذا .

وبعد أن كانت هذه ا واضيع تأتيكم على شكل حلقات أعداد نشرة معسكر البتار ، يسّر ا لإخوانكم اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة جزيرة العرب ع هذه الأعداد - كل فنٍ على حده - ومراجعتها وزيادة بعضها إخراجها أبهى حلة ، لتكون متناول أيدي عشّاق الشهادة وخُطّاب ا ور " .




عدد خاص
معسكر البتار
معسكر الشهيد البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد الحادي والعشرين
رمضان ١٤٣٥هـ
يا صناديد الجزيرة
خواطر إعلامية
دراسات استراتيجية
كيف نقف أمام التكنولوجيا الحربية ؟



العدد الحادي والعشرون شهر رمضان عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ببداية هذا الشهر ا بارك يكون قد صدر عشرون عدداً من معسكر البتار مد ، **وهذا العدد ا ادي والعشرون لة جديدة** ، نبدأ فيه شيئاً من **الدراسات الإستراتيجية** الدينية والعسكرية والسياسية والاقتصادية ستقبل الصراع ا زيرة العربية والعراق ب الصليبية والإسلام وقد أعد هذه الدراسة الشيخ ا اهد يوسف العي ي ر ه ا ، كما نبدأ العدد زاويةً جديدة بإذن ا **خواطر إعلامية** وتتعلق با رب الإعلامية ب ا اهدين والإعلام السلو ، كما تعود زاوية **رسائل وردود** ا وجهنا فيه نصائح هامة ن يرغب القيام بعمل عسكري جهادي ، وزاوية **من ا يد** ، نسال ا أن ينفع بذا العدد ا سلم وأن تكون زاداً ينار با الطريق لكل من أراد الاستبصار بواقع الأمة العصر ا اضر .

تقرأ في هذا العدد

- يا صناديد الجزيرة
- دراسات استراتيجة
- كيف نقف أمام التكنولوجيا الحربية
- خواطر إعلامية حول الإعلام السلولي

الافتتاحية

بقلم : الفاروق العامري

و ا عـتـصـمـو ا بحبـل ا للّه جميـعـاً و لا تـفـرّقـو ا

ا مد رب العا ، ولا عدوان إلا على الظا ، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وسـيدنا مد بن عبد ا وعلى آله وصحبه أ ع .. أما بعد ؛

فقد كان ا أفرح أهل الإسلام وبالأخص أهل الثغور وكان من بشائر النصر هذا الشهر ا بـارك ما أعلنه أ اعة التوحيد وا هاد أبو مصعب الزرقاوي حفظه ا ونصره وإخوانه مـن مبايعتـه لشيخ ا هاد والمجاهدين هذا الزمان ؛ أ عبد ا أسامة بن لادن حفظه ا .

قال ا تعا : ﴿ واعتصموا بل ا يعاً ولا تفرّقوا ﴾ وقد أقض هذا الاجتماع مضاجع أهـل الصليب وسدنتهم ، وهو ا يبطل طططاتم ويعيدهم لتهم هذه إ نقطة البداية بـل لعلـهم تأخروا عنها بكث ، ذلك أنم أعلنوا بداية حربم على أهل الإسلام أن أحد أهدافهم الرئيسية : القضاء على تنظيم القاعدة أفغانستان ، والآن ؛ ما الذي حدث ؟

لقد استطاعت القاعدة بفضل ا أن تنتشر عا ياً و بلدان كث ة ، وبدلاً من كونـ ا صـورةً أفغانستان فقد خرجت للعا الإسلامي كله ، وقد بدأت ترسل سراياها من كل بلـدٍ فيـه تـدك حصون الكافرين وتطهر ديار ا سلم ، بل لقد كان من فضل ا ور ته على أهل الإسلام ومـن ألطافه ا فية ا لا يدركها الناس أن منّ على المجاهدين بتوحيد صفهم واجتماع كلمتهم ، ولعـل البعض كره أول الأمر خروج المجاهدين من أفغانستان وتفرقهم البلاد ، ونسي قول ا عز وجل ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خ لكم وعسى أن بوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ .

وقد بدأ الأمر بتوحد الكث من ا ماعات المجاهدة العراق مع بعضها ، ومن أبرز ذلـك توحّـد ا ماعة السلفية المجاهدة مع اعة التوحيد وا هاد ، مبايعة هذه ا ماعة ا باركة لأم المجاهدين أ عبد ا حفظه ا ونصره .

ولا شك أن هذا يعت مؤشراً كب اً على اقتراب النصر بإذن ا سبحانه وتعا ، كما أن فيه رجوعاً للأصل ، وإغاظةً وإخافة لأعداء الإسلام الذي ظنوا أنم ربم على العراق قد قاربوا على اجتثاث الإسلام من معاقله الأخ ة فإذا بالعراق ينقلب جحيماً عليهم .

إن أرض بابل - كما يسميها اليهود وأذنابم من اليم الأمريكي ا تطرف ا ار ا روب - تكن تلك اللقمة السائغة ا كان يتصورها القوم ، بل إنم الآن يتمنون العودة إ عـام ٢٠٠١ ولـو خسروا الكث ، فلا شك أن خسائرهم جرّاء تلك الضربات ا باركة ليست كهز تهم - بإذن ا - العراق ، وهذا لأنم قد ألقوا بثقلهم هذا البلد ا سلم ، وقرروا أن يكون حجـر الزوايـة طططهم الذي أ وه الشرق الأوسط الكب ، اولتهم لفرض الد قراطيـة الكـافرة وتغريـب شعوب ا نطقة واجتثاث الإسلام ، ولكن ا أخزاهم وخذ م فله ا مد وا نة .

ا مد الذي أرسل رسوله با دى ودين ا ق ليظهره على الدين كله وكفى با شـهيدا وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له القائل ﴿ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ ، وأشهد أن مد عبده ورسوله أما بعد:

فإن من أعظم ما أمر ا به ؛ الاجتماع ولزوم ا ماعة قال تعا ﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا .. ﴾ ، **وإن ما حصل من القائد الـاهد الشيخ أبو مصعب الزرقاوي أمـ اعـة التوحيد وا هاد العراق نصره ا وأيده و يع قادات أهل السنة وا هاد ، من إعلان مبايعته للقائد الـاهد أم عسكر الإسلام الشيخ أسامة بن لادن حفظه ا فإن هـذا ـا يشفي صدور أهل الإسلام** ، عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه عن النـ صلى ا عليـه وسلم أنه قال : " ثلاث لا يُغل عليهن قلب مسلم ، إخلاص العمـل ومناصـحة أئمـة ا سلم ولزوم اعتهم فإن الدعوة يط من ورائهم " . رواه الترمذي وابن ماجـه وهـو حديث ثابت جاء عن عدة من الصحابة .

ومع لا يغل عليهن قلب مسلم ؛ أي يفرح بن و بهن ويرضاهن ، فلا يُبغض هذه ا صال قلبُ أحد من ا سلم ، فمن ع هذه ا صال سلم قلبه من ا رض والنفاق ، وإن هذا مـن أعظم أسباب رضا الرب جل وعلا ، كما جاء صحيح مسلم عن أ هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول ا ﷺ : " إن ا يرضى لكم ثلاثاً : أن تعبدوا ا ولا تشركوا به شـيئا ، وأن تعتصموا بل ا يعا ولا تفرقوا " زاد مالك وأ ـد " وأن تناصـحوا مـن ولاه ا أمركم" .

وإن من أعظم قواعد هذا الدين هو اجتماع كلمة أهل الإسلام وا هاد ت قيادة واحـدة ، وإن من أسباب النصر وعلو الكلمة وعزة أولياء ا وقوة أهل السنة وذل أهل الكفر والبدعة والفرقة ؛ هو الإقبال على السنة وا ماعة ، ولذا ام ا بذه النعمة فقال ﴿ فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ قال ابن جرير ر ه ا : " أي بتأليف ا عز وجل بينكم بالإسلام وكلمة ا ـق والتعاون على نصرة أهل الإ ان والتآزر على من خالفكم من أهل الكفر إخواناً متصادة لا ضغائن بينكم ولا حسد " .

وهن من ا مس ال أمر بن رسول ا ﷺ كما حديث ا ارث الأشعري أن الـ ﷺ قال : "وأنا أمركم مس أمر بن ؛ ا ماعة والسمع والطاعة وا جرة وا هاد سبيل ا فإنه من خرج من ا ماعة قيد ش فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع " . رواه أ د والترمذي وصححه هو وابن خز ة .

بقلم الشيخ عامر العامر

وجاء   الصحيح أن الن ﷺ أمر حذيفة رضي ا عنه بلزوم ا ماعة ، فقال له : " تلزم ا اعـة ا سـلم
وإمامهم ، قلت : فإن يكن م   اعة ولا إمام ؟ قال : فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض علـى أصـل
شجرة ح يدركك ا وت وأنت على ذلك ". ومن عقيدة أهل السنة وا ماعة أنم يرون ا ماعة والائـتلاف
وينهون عن الفرقة والاختلاف ، وهل ينجو العبد من فرق الضلال إلا بلزوم ا ماعة ، كما حديث معاويـة
رضي ا عنه قال : " قام فينا رسول ا ﷺ : ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنت وسبع
ملة وإن هذه ا لة ستفترق على ثلاث وسبع ، ثنتان وسبعون النار وواحدة ا نة وهي ا ماعـة " . رواه
أ د وأبو داود ، و الباب عن أ هريرة وأنس وعوف بن مالك وغ هم بأسانيد يقوي بعضها بعضاً .
إذاً الناجية من الضلالة والنار هي ا ماعة وجاء عند أ د ا سند عن عمر ابن ا طاب رضي ا عنه قال : قال
رسول ا ﷺ : " فمن أحب منكم أن ينال بوحة ا نة فليلزم ا ماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو مع الإثن
أبعد " وإسناده جيد .

وقد كان الن ﷺ يعظم من شأن ا ماعة والاجتماع عليها كما تقدم ، لأن هذا من أعظـم أسـباب النصـر،
والتنازع والاختلاف من أعظم أسباب ا ز ة والفشل ، قال تعا : ﴿ يَا أيها الذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَـةً فَـاثْبُتُواْ
وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِ ًا لَعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ۞ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِ ُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ
مَعَ الصابِرِينَ ﴾ .

  الصحيح عن أ هريرة رضي ا عنه أن الن ﷺ قال : " إ ا الإمام جُنة ، يُقَاتَل من ورائه ويُتقى به " ،
وقال أبو موسى الأشعري رضي ا عنه لأصحابه : (إلزموا الطاعة فإنا حِصن ا ارب) .

وإن من أسباب هز ة ا ؤمن يوم أحد معصية الرماة وتنازعهم على أم هم ، قال تعا : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّـهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحُسونَهُم بِإِذْنِهِ حَتى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمرِ وَعَصَيْتُم من بَعْدِ مَا أَرَاكُم ما تُحِبونَ .. ﴾ .

وكان السلف يُعظّمون من شأن ا ماعة ، فعن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أنه قال خطبته (أيها النـاس
عليكم بالطاعة وا ماعة ، فإنا حبل ا الذي أمر به ، وإن ما تكرهون ا ماعة خ ا بون الفرقـة) .

قال أبو عمرو الأوزاعي ر ه ا : (كان يقال : سٌ كان عليها أصحاب مد ﷺ والتابعون م بإحسـان :
لزوم ا ماعة واتباع السنة وعمارة ا ساجد وتلاوة القرآن وا هاد سبيل ا) أ.هـ .

لأن الواجب اجتماع كلمة أهل دين الإسلام على من خالف دينهم من الكافرين ح تكون كلمتـهم واحـدة
و اعتهم غ متفرقة، قال ابن مبارك ر ه ا :

إن ا ماعـة حبـل ا فاعتصـموا ... منـه بعروتـه الـوثقى ـن دان
كم يرفـع ا بالسـلطان مظلمـة ... ديننـا ر ـة منـه ودنيانـا
لولا ا لافـة   تـؤمن لنـا سـبل ... وكـان أضـعفنا نبـاً لأقوانـا

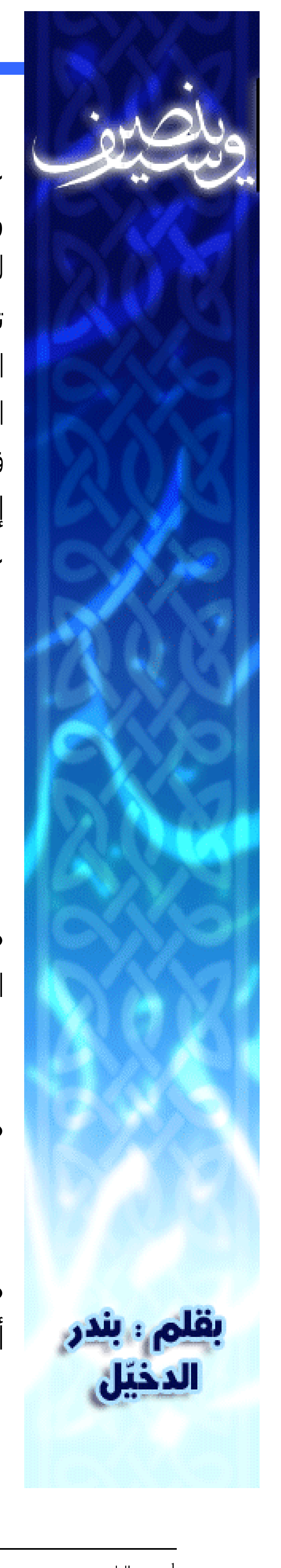
قال شيخ الإسلام ابن تيمية ر ه ا : " ونتيجة ا ماعة ر ة ا ورضوانه وصلواته وسعادة الـدنيا والآخـرة
وبياض الوجوه ، ونتيجة الفرقة ؛ عذاب ا ولعنته وسواد الوجوه وبراءة الرسول منهم " .

وقد أمر النـ ﷺ الثلاثة إذا سافروا أن يكون ـم أمـ ، أخرج أبو داود بسند جيد عن أ هريرة رضي ا عنه أن رسول ا ﷺ قال : " إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا أحدهم " فإذا كان ﷺ أمر بتأمـ واحـد الاجتمـاع القليل العارض الذي يكون السفر فكيف ـا هو أعظم وأكثر، قال الشوكا : (فيه دليل على أنه يُشرع لكل عدد بلغ ثلاثة فصاعداً أن يؤمروا عليهم أحدهم لأن ذلك السلامة من ا لاف الذي يؤدي إ التِلاف ، ومع عدم التأمـ يستبد كل واحد برأيه ويفعل ما يُطابق هواه ، فيهلكون ، ومع التأمـ يقل الاختلاف و تمع الكلمة وإذا شرع هذا لثلاثة يكونون فلاة من الأرض أو يُسافرون فشرعيته لعدد أكثر يسكنون القـرى والأمصـار و تاجونه لدفع التظا وفصل التخاصم أو وأحرى) . انتهى .

وقد وصف النـ ﷺ أهل الإسلام اجتماعهم وتكاتفهم وأمرِ بعضهم لبعض ؛ كالسفينة على البحر كلما أراد المُفسدون ا رق السفينة منعوهم وأخذوا على يد من يُريد أن يُغرق السفينة ، وكذا وصفهم بقولـه " المـؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، وشبك بـ أصابعه " حيث وصفهم بالبنيان لتراصه وقوته واجتماعه ، وأكد هذا الوصف بتشبيك أصابعه ، وكما وصفهم أيضاً باجتماعهم وا ادهم كا سد الواحد ، إذا اشتكى له عضـو تداعى له سائر ا سد بالسهر وا مى ، وهل هناك أعظم من وصف هذه الأمة ا ترا ة وا تناصرة فيما بينـها إلا كا سد الواحد يتأذى بعضه صاب بعض سواء أطرافه أو داخله . ولذا كان ﷺ يُحب اجتمـاع بعضـهم ببعض حـ حال ضعفهم وتسلط عدوهم ، كما كان ذلك مكة اجتماعهم دار الأرقم .

إذاً نوصي يع القادات ا اهدة السنية ا تقاتل لتكون كلمة ا هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ؛ أن يضعوا أيديهم بيدي قائد عسكر الإسلام اليوم أسامة بن لادن حفظه ا ، لأن هذا سبب للنصر وإرغـامٌ للكفرة من الصليبـ وا لاحدة وإرغامٌ للحكومات ا رتدة ا ونة الذين خانوا ا ورسوله وخانوا شعوبم بظلمهم وقهرهم ـم قتلاً وسجناً ومطاردة ونهباً للأموال ومدا ة للبيوت ودخولاً على العورات و كيناً للكفار وتسـلطاً على الأخيار إنا ذلة ما مرت على مدار تاريخ أهل الإسلام ، **وليقتدوا ذلك بذا القائد ا اهد : أ مصعب الزرقاوي حفظه ا الذي سنّ هذه السنة ا سنة جزاه ا عن الإسلام وا سلم خـ ا زاء .**

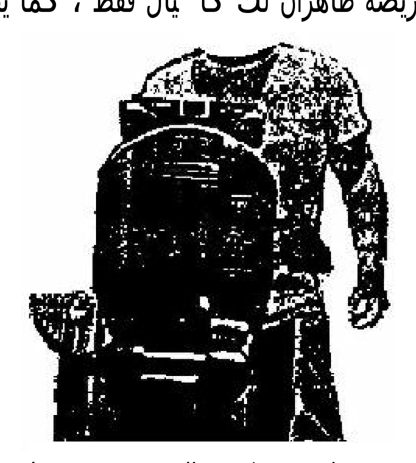
و ا تام : أسأل ا و جل وعلى أن عل قلوب أهل الإسلام على قلب رجل واحد وأن ينصر عباده ا اهدين ، وأن يُحطم عروش الكفرة وا رتدين ، وصلى ا وسلم وبارك على نبينا مد .



كيفية التصويب (التنشين)[1]

عندما تنظر إ عدة أشياء أمام عينيك نفس الوقت ، د أن تركيز العقل لا يكون إلا على شيء واحد منها فقط ، فتراه واضحاً أمام عينيك ، أما باقي الأشياء تكون أمامك ولكن ليست واضحة .
لذا عندما تصوب السلاح على ا دف فيجب أن تنظر[2] إ الفريضة والشع ة وا ـدف ، يـث تكون الثلاث على خط و ي مستقيم ، ولكن لا يكون تركيز عقلك إلا على واحدة منها . لذلك اجعل تركيزك على الشع ة لأن ذلك أفضل من تركيزك على الفريضة أو ا دف ، وهـذا عـل الإصابة أدق .

فلو كان تركيزك على الفريضة أو ا دف ، فر ا تنحرف الشع ة قليلاً ، يناً أو يساراً ، أو تنخفض إ أسفل ا دف ، أو ترتفع بشكل غ ملحوظ ، إلا إذا كان تركيزك على الشع ة ، عند تركيزك على الشع ة يبقى ا دف والفريضة ظاهران لك كا يال فقط ، كما يظهر لك الصورة أدناه .



- الفريضة والشع ة على مستوى واحد ، تكون الشع ة وسط الفريضة اماً ، ويكون ا دف على رأس الشع ة .



تنش صحيح

- عندما تكون الشع ة أسفل من مستوى الفريضة ، تأ الإصابات أسفل ا دف .



تنش خطأ

- عندما تكون الشع ة أعلى من مستوى الفريضة ، تأ الإصابات أعلى ا دف .



تنش خطأ

[1] وهذه الطريقة تستخدم يع الأسلحة ا فيفة .
[2] عند الرماية باليد اليم يكون التصويب بالع اليم ، وعند الرماية باليد اليسرى يكون التصويب بالع اليسرى (وهذه قاعدة يع الأسلحة) .

- عندما تكون الشع ة عن ا دف ولو بقليل، تكون الإصابة عن ا دف .

تنش خطا

- عندما تنحرف الشع ة عن الفريضة يساراً ولو بقليل ، فتكون الإصابات عن يسار ا دف .

تنش خطأ

كيفية الضغط على الزناد

د أن معظم أخطاء التصويب وعدم الإصابة يكون سببها شدّ ا سم والأعصاب ا عل يدك تتز وتر ف ، وأيضـاً عدم ا اذ الوضعية الصحيحة للرماية ، أو الضغط على الزناد بقوة زائدة عن ا اجة حيث تسبب ا راف فوهة السـلاح عن ا دف ، لذلك عليك مراعاة الأمور التالية :

١- اضغط على الزناد ضغطة واحدة ناعمة من غ شدّة يث تعصر الزناد عصراً لأنّ الشدّة هذه عل فوهة ا سـدس ت ل إ أسفل .

٢- اضغط على الزناد ضغطة واحدة وبسرعة وليس على مرحلة .

٣- لا عل صوت الانفجار هو هَمّك ، ولا عل تركيزك عليه أو على توقّعه ، فهذا يسبب اهتزازاً لاشـعورياً ليـدك وللمسدس ، لذلك عليك ألا تلقي بالاً لصوت الانفجار ، واجعله يأ مفاجئاً .

٤- لا عل نظرك على الزناد بتاتاً ، وعليك أن تراقب ا دف ولا يغيب نظرك عنه ، لأنك إذا انشغلت عنه بأي شـيء فقد يهرب أو يتحرك وك أو تفي خلف ساتر وأنت لا تدري .

٥- ا سم يكون هادئ غ متوتر الأعصاب ، والعضلات مرتاحة حالة عادية (وسط) غ مر ية .

عملية التنفس عند الرماية

هذه العملية - ا قصود عملية ضبط التنفس - لا تستعمل رماية التوجيه ، بل رماية التنش ، لأن الرامي يكـون عنده وقت كا قبل الرماية ، وهذا لا يتأتى رماية التوجيه السريع .

وعملية التنفس مهمة ، لأن الشهيق والزف قد يهز عملية التسديد ، لاحظ أنك حينما تتنفس بقوة د جسمك يتحرك .

والطريقة الصحيحة للتنفس هي :

- قبل الرمي اسحب نفساً عادياً (شهيق عادي) وا سدس إ الأسفل .
- عند رفع ا سدس للأمام خذ نفساً قوياً .
- عندما يكون ا سدس ت الأنف والتسديد جيد ارتح قليلا بترك النفس رج قليلاً قليلاً (زف بدوء) .
- خلال عملية الزف وعندما يكون التسديد جيداً نفس الوقت اضغط على الزناد .
- لا تستعمل وقت أكثر من اللازم يث ينتهي الزف وأنت ما زلت تسدد .
- لا تطلق النار ، بل أعد عملية التنفس مرة أخرى وأثناء الزف سدد وارمِ ، وهذا يستلزم أن يكون الوقت كافياً ذه العملية ، وهذا لا يكون إلا التدريب غالباً ، أو حالة الرماية بالقنّاصة .
- و الرسم البيا تبي عملية التنفس ووقت الإطلاق .

شهيق
زفير

ملحوظة : ب عدم إغماض العين وقت الرماية أثناء خروج ا قذوف (وهذا مع يع الأسلحة) .

اذا لا تصيب ا دف ؟

انظر للصورة (الأسفل) ؛ على سبيل ا ثال إذا أردت أن تصيب الدائرة السوداء وسط ا دف هنا ب أن تكـون قابضا على ا سدس بكلتا اليدين وعلى فرض أنك من ذوي استخدم اليد اليم وعلى سبيل التوقع أنك تُهـدّف علـى النقطة السوداء ، فإذا أخطأت الطلقة الإصابة :

1
2
3
4
5
6
7
8

- فأصابت الرقم ١ فذلك أن قبضتك مشدودة جداً على القبضة ا سدسية .
- أما إذا أصبت الرقم ٢ فإنّك هذه ا الة تكون تنظر إ الفريضة وتكون مهملاً للشع ة أو تنظر إ أعلاها
- أما إذا أصبت رقم ٣ فإنّ السبب غالباً يكون نتيجة القبض الشديد على ا سدس فيؤدي إ سحب ا سدس با ـ اه اليد اليسرى لأنا تضغط على القبضة الأخرى بقوة وانفعال .
- أما إذا أصابت الطلقة رقم ٤ فإنّ عكس السبب السابق فالضغط من اليد اليم يكون أكثر وبالتا تنسحب الفوهة با اه اليم .
- أما إذا أصابت الطلقة رقم ٥ فإنّ السبب هو التهديف بالسحب ا ا على الزناد فيتجه إ الـيم وا ـل هـو الضغط بشكل مستقيم وبدوء .
- أما إذا أصابت الطلقة رقم ٦ فإنّ السبب هو دفع الزناد عند القبض عليه بالسبابة فينحـ ا سدس إ ا هة اليسرى .
- أما إذا أصابت الرقم ٧ فذلك يع أنّ القبضة غ كمة .
- أما إذا أصابت رقم ٨ فإن القبضة على ا سدس تتزّ عند الإطلاق إ الوراء ، والسبب هو الانفعال عنـد اولـة الإطلاق والتهديف ، وذلك بانتظار وقت انتهاء الإطلاق ووقت انفجار الطلقة فيكون قد أصابه التشنج ، ا يؤدي إ حدوث حركات إ ا لف تؤدي إ هذه النتيجة .

ملاحظة مهمة :

- ٩٠% من حالات عدم إصابة ا دف دث من الرامي نتيجة انتظار ظة الرماية واندفاع ا قذوف ، وذلك بـأن ينتظر الرامي تلك اللحظة ليتفادى ردة الفعل وهنا يهتم بالنظر والتحكم بالزناد بدل الاهتمام با دف والشع ة .

- ومن ا هم أن يكون جلّ اهتمامك التهديف والنظر إ الشع ة والفريضة وا دف ، وبعد ذلك الرماية بالضـغط على الزناد بكل خفة وهدوء ، ولا تتم بوقت خروج الطلقة ، أو ظة اهتزاز ا سدس ، ا يُرْبكُك ويضيع فرصـة الإصابة منك .
- **ا ناطق ا يدة للتّهدِيف والإصابة**

١) أفضل ا ناطق الرأس ؛ عند الإطلاق على الرأس فإن أفضل مكان للإصابة هو الدائرة ما ب العين والأنف والفـم ، وإذا استطعت أن تصيب ا صم هذه ا نطقة فإنّ الإصابة تكون تازة ، والسبب أ ية التهديف على هذه الـدائرة الواقعة ب العين والأنف والفم ، هو أن أي تديف خارجها لن يؤدي إ الإصابة ا يدة بسبب انزلاق الطلقـة علـى الرأس فقط ، وهذا لأن الرأس دائري ، والسبب الآخر أ ية التهديف على الرأس أن بعض ا صوم يكون مُرتدياً لدرع واقي ، ولذا أيّ طلقة غ

هذا ا كان لن تؤثر عليه .

٢) منطقة القلب : من ا علوم مدى أثر الطلقة على القلب ساسيته ، ولأنه منطقة قاتلة .

٣) ا نطقة من أعلى ا عدة إ الرقبة : وهذه ا نطقة توي يع الأجزاء ا ساسة كالكبد والرئة والأمعاء والصدر والبلعوم ، وهذه ا نطقة كذلك حساسة وقاتلة و ب ألا تنسى التهديف على مركز ا سم هذه ا نطقة ، وتلا الإطراف وا ستة سنتيمترات لأنّ العدو قد يكون مرتدياً لملابس ثخينة وبالتا فإنّ الإصابة تكون غ مُؤثرة .

حالة ا جوم ا باغت ب أن اول إصابة ا صم ا نطقة ا ظللة بالأسود - الرسم السابق - وأي إصابة هذه ا نطقة ستكون جيدة ومؤثرة بإذن ا ، ولكن التركيز ب أن يكون على الرأس وذلك أفضل شيء وهذا الأمر صـعب حالة الدفاع حيث أن أي تأخر يع ا وت ا قق إلا أن يشاء ا .

حالة الدفاع فإنّ أفضل إصابة تكون هذه ا نطقة (أي ا ظللة بالأسود) ولكن أي إصابة ا سم تكون جيـدة حتّى تضيّع على العدو فرصة التهديف عليك لأنه قد صوّب السلاح أصلاً وبالتا فإن أيّ إصابة تفقده التوازن والتحكم.

ملحوظة :

ب مراعاة الإجهاز على العدو ، وذلك برميه طلقة الرأس لكي تتحقق من قتله لأنّ ا صاب يشكل خطورة على الأخ .

سؤال : ماذا يُحْدِث ا قذوف حينما يصطدم سم الإنسان ؟

جواب: ينتج عن اصطدام ا قذوف با سم ؛ تدم الأنسجة ا طريقه ، وهذا التدم على نوع :

١- الأول : التدم الكلي للأنسجة ، وهو التدم الذي يصيب الأنسجة ا وجودة خط س ا قذوف .

٢- الثا : التدم ا ؤقّت للأنسجة ، وهو التدم   الذي يصيب الأنسجة ا يطة   ط   س   ا قذوف .

حجم الضرر الناتج عن الطلقة :

إذا اخترق ا قذوف ا سم   مكانٍ وخرج من مكان آخر فإن الضرر يكون خفيفاً نسبياً ، أما   حالة توقف ا قذوف داخل ا سم فإن هذا يلحق با سم أضراراً بليغة ، وذلك لأن ا قذوف عندما يصل إ   مرحلة التوقف حوا   ٢٠ سم تنقلبُ   داخل ا سم   ـزقةً أي شيء قد يقع   طريقه من الأنسجة والأوردة وغ ها .. كما   الشكل التا   :

تدمير مؤقت للأنسجة
تدمير كلي للأنسجة
0cm 5 10 15 20 25 30 35 40 45 50 55 60 65 70 74

والإصابة عموماً حينما تكون   أطراف ا سم ؛ أي اليدين أو الرجل   فإّنها تكون إصابة خفيفة نوعاً ما ، أمّا إذا كانت الإصابة   الرأس أو الصدر أو البطن فإنـا حينئذٍ تكون أكثر خطورة على ا صاب .

ويلاحظ أنّ عِيار الطلقة - أي قُطْر ا قذوف - على عدّة مقاسات ، وذلك على حسب نوع ا سدس ؛ فهنـاك عِيار ٧،٦٢ ملم ، وعيار ٩ ملم ، وعيار ١١ ملم ، وغ   ذلك ، ومن ا علوم أن قُطْر ا قذوف كلّما كان أكـ وأعرض كلّما كان أكثر إثخاناً   العدو ، مثلاً : حينما تصيب العدو بطلقة واحدة من سلاح ذو عِيار ١١ ملم فإنّ هذه الإصابة تعادل طلقة   من سلاح ذو عيار ٧،٦٢ ملم تقريباً .

ولِلفائدة فإنّ جُنود طواغيت آل سعود يستخدمون   بعض ا وجهات الطلقات ا تفجّرة[1] ضد ا ـاهدين   جزيرة العرب ، وهم يقتدون   هذا الفعل بإخوانـم اليهود الذين يستخدمون " رصاص دمدم ا تفجر من النوع ا ـرم دولياً " [2] .

أحسن ا واضع للسلاح   الاستخدام العملي

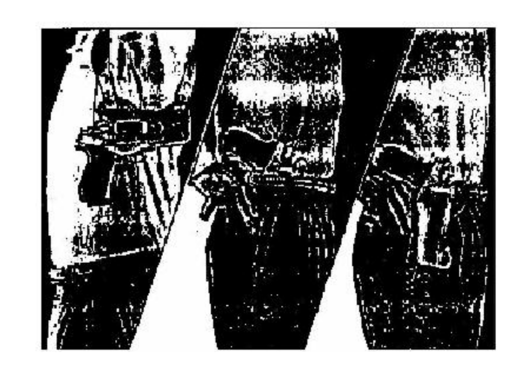
إنّ أفضلية موضع السلاح لدى الأشخاص قد   تلف من شخص إ   آخر وكذلك حسب نوع ا لابس[3] .

---

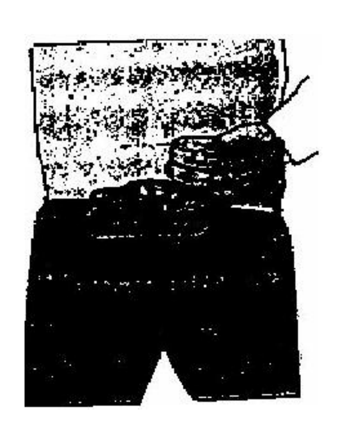
1 الطلقة ا تفجرة : هي ال   ينفجر مقذوفها عندما يصطدم با سم فيتشظى إ   قطع صغ ة .

2   لة الأنصار العدد التاسع عشر .

3 يناسب أهل ا زيرة   ت الكتف وعلى الساق لأنـم يلبسون الثياب .



لاحظ الصورة الأو عندما تلبس صدرية تغطي السلاح ، كذلك الصورة الثانية ولكن الصورة الثالثـة ـب عليك أن تلبس جاكيت (سترة) ح تغطي السلاح . نلاحظ الوضعية الصورة الثالثة والثانية لا تصلح عند ا لـ ـوس لأنه ُيعِيقك فالأفضل هي وضعية الصورة الأو ، ولأنا أفضل وضعية سرعة الرماية .



الوضع الصورة الرابعة أفضل ؛ حيث تفتح أزرار الصدرية أو ا اكيت يث لا يكشف موضع السلاح عندما يكـون ا و حاراً أو مع وجود رياح و الأزرار مفتوحة .

وهذه الوضعّيات عامة وأنت تستطيع أن تبتكر وضعّيات خاصة [1] ، ولكن تأخذ الاحتياطات الأمنية .



[1] ومن هذه الوضعيات أن تضع ا سدس وجعبته على الساق اليسرى ، وكذلك وضع ا سدس على منتصف البطن حاذاة السر (حال ا لابس الرياضة) .

• يوم تار ي مشهود ، من هذا الشهر الكر و ديداً يوم الأحـد الثالـث مـن رمضان ذا العام قام أبو مصعب الزرقاوي - القائد الإسلامي ا معروف - بمبايعة الشـيخ الماهد أسامة بن لادن على السمع والطاعة ا نشط وا كره ، وعلى ا هاد سبيل ا ح يكون الدين كله ، وأصدر الماهدون العراق بياناً بذه البيعة ننقله كاملاً هنـا : "

إن ا مد الذي وَحدَ صفوفَ الماهدين ، وفرق شَمْل الكـافرين ، ا مـد القائـل (واعْتَصِموا بحبل ا ـ يعاً ولا تَفَرَقوا) ، والصلاة والسلام على مَن ألفَ ا ُ به بـ قلـوب ا ؤمن ، فكانوا كالبنيان ا رصوص وجه أعداء الدين ، أشداءُ على الكفار ر أءُ بينهم ، وعلى آله وصحبه الذين رَفَعُوا سيف ا ق يداً واحدة فأزهقوا رؤوس الباطل ، أما بعد:

كانت هناك اتصالاتٌ بـ الشيخ " أ مصعب " حفظه ا مع الإخوة القاعدة منذ انيـة أشهر ، و تبادل وجهات النظر ، حصل انقطاع قَدَري ، وما لبث أن أكْرَمَنا ا بعـودة الاتصالات ، فتفَهَم إخواننا الكرام القاعدة" استراتيجية " اعة التوحيد وا هاد أرض الرافدين أرض ا لفاء ، وانشَرَحَت صدورهم نهجها فيها . ومع إطلالة شهر رمضانَ شـهر العطاءِ والانتصارات ، و ظرفٍ أحوجَ ما يكونُ فيه ا سلمون إ لَم شَمْلِهم ليكونوا رزاً أع أعداء الدين... نَزُف إ أمتنا الغراءِ خـ أمة أخرجت للناس بشرى تُفْرِحُ ا ـؤمن وتُميت من شدة الغيظ الكافرين، وتُرْعِبُ كل عدو للمسلم .

نَزُف إليها نَبأَ بيعةِ اعة التوحيد وا هاد أم أ وجنوداً لشيخ الماهدين " أسامة بـن لادن " على السمعِ والطاعةِ ا نْشَطِ وا كْرَهِ للجهاد سبيل ا ح لا تكونَ فتنةٌ ويكونَ الدين كله .

ولقد سَمِعْنا بقول نبينا فآمنا به وصدقناه (لا تَذْهَبُ الدنيا ح تَصِ ـِلُكَعَ بن لُكَع) ، وقد رأينا مهازل رؤوساء ا كومات اليوم ، وإنا انتظار وعده الآخر ا رْتَقَـب الأمـراء : (تكون - أي النبوة - ما شاء ا أن تكون يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، تكون خلافـة على منهاج النبوة فتكون ما شاء ا أن تكون ، يرفعها إذا شاء أن يرفَعَها، تكونُ ملكاً عاضّاً فتكون ما شاء ا أن تكون يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، تكون خلافةٌ على منهاج النبوة ، سكت) ، فعسى أن يكون هذا على أيدينا.

فوا يا شيخ الماهدين لئن خضتَ بنا البحر ضناه معك بإذن ا ، ولئن أَمَرْتَ لَنَسْمَعَنّ ، ولئن نَهيتَ لَنَنْتَهِيَن، فِنِعْمَ القائدُ أنت يوش الإسلام ضد الكفـار ـيعهم أصـلي ومرتدين .

فهيا يا شباب الأمة إ لواء شيخ الماهدين نرفع معاً كلمة " لا إله إلا ا " عالية خفاقة كما رفعهـا أجـدادنا الأبطال ، ونُطَهر ديارَ الإسلام من كل كافرٍ أو مرتد أثيم ، ح يدخل الإسلام بيتَ كل مَدَرٍ ووَبَر "

انتهى البيان ، وتذكرنا هذه البيعة بالصحابة الكرام وبأبطال الأمة العظام ، فقلما حدثت مثل هـذه البيعـة التاريخ الإسلامي ، ولقد أعادتنا هذه البيعة ا باركة إ عصر الن صلى ا عليه وسلم وصحابته رضي ا عنهم ، فلله درّكم يا أهل ا هاد فقد أعد للأمة ـدأ مفقوداً وفعلتم ما عجزت عنه القرون ا اضية . ومن ا ـدير ذكره هذا السياق أن هذه البيعة أصابت الساسة الأمريكان بالإحباط والقلق والترقب حيا ا ، حيـث قـال أحـد مسؤو مكافحة الإرهاب الأمريكي إنه " من ا ؤكد أن تلك ا طوة ليست خطوة إ ابية ا ـاه ا ـس أمـن أمريكا ، ولكن فيما يتعلق ـ تلك ا طوة عمليًا فإنه يتضح أثرها حـ الآن " . وقـد صـرح مسـؤول بالبنتاجون أن ا يش اول ديد سبب إصدار الزرقاوي هذا البيان الآن .

- فشلت ـدا كل من إذاعة " راديو سوا " وفضائية " ا رة الأمريكية" **ا وجهتان إ ا نطقة العربية تقـد ا امج ا عتادة والرامية إ إفساد الشباب العر ا سلم** ، جاء ذلك تقرير صـادر عـن وزارة ا ارجيـة الأمريكية حيث أعد جهاز التفتيش العام الوزارة هذا التقرير وفقًا ا نقلته صحيفة " ا ليج " إ أن الإذاعة ، ء إعطاء الأولوية ا امج ا نوعات وموسيقا البوب بدف جذب هور من الشباب ، تنجح تقد أمريكا إ مستمعيها أو ـس الصورة القبيحة لأمريكا أذهانم .
- **سرت حالة من العصيان أوساط ا يش الصليب العراق** ، وقال ا يش الأمريكي بيان له أن عدداً مـن ا نود " رفضوا ا شاركة مهمة كانوا مكلف با الأربعاء ا اضي لنقل الوقود من بلدة " تليـل " إ مدينـة التاجي ال بغداد " ا يدل على الذعر الشديد والإحباط لدى جنود العدو حيث إنم يكلفوا مهمات قتاليـة تستدعي هذا العصيان والشعور با وف .

وقد حاول ا نرال شام ز القائد العام للفرقة الثالثة عشرة مؤ ر صحفي عقد بغـداد الاعتـذار للجنـود ا ذعورين بقوله " إن القيادة الشوارع العراقية والطرق السريعة أصبحت ثابة معارك على ا ـط الأمـامي للجبهة مع ا قاومة العراقية ، وا أخطر أسلحتها هي العبوات الناسفة ال بثها على جا الطرق " .

و إطار تصاعد العصيان ـ ا نود الأمريكي **وردت أنباء أن قرابة الثلا ئة جندي أمريكي لاذوا بالفرار من منطقة ا زرعة القريبة من الفلوجة حيث يتواجد ا اهدون** ، وقد ذكر موقع " مفكرة الإسلام " فرار فوج مـن ا رس الوط العراقي ا ـ من قبل الاحتلال من منطقة ا زرعة ، و يبق من هذا الفوج إلا ٢٥ عنصرًا فقـط ، حيث ألقوا بزاتم العسكرية ، وفروا من ا نطقة متوجه إ منازلهم ، وأماكنهم ال يعيشون فيها .

يذكر أنه بدخول شهر رمضان ا بارك تصاعدت و ة العمليات بالعراق حيث اوزت ا ئة عملية اليوم علـى ا نود الصليب وعملائهم فلله ا ـد وا نة .

- " أبدي ا زب ا اكم اليمن (ا ؤ ر الشع العام) وفقاً ريدة القدس العر وفه من قيام جهاز ا وسـاد الإسرائيلي بتنفيذ عمليات اغتيال تطال ناشط إسلامي كل من اليمن والسعودية عقب أوامر أصدرها رئيس الوزراء أريل شارون إ ا وساد لتنفيذها دول ا زيرة العربية ، ونقل ا زب ا اكم ء موقعة الالكترو عن مصادر إسرائيلية قو ا **إن أريل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي أصدر الأحد أوامر مباشرة ا ـرئيس جهـاز**

ا خابرات الإسرائيلية " ا وساد " يأمره فيها بالتوجيه الفوري لعملاء ا وساد للقيام بعمليات تصفية دموية كل من اليمن وما أ اها " با ملكة العربية السعودية " وتأجيل كل الأنشطة ا وجهة ـ و إيـران أو ـ و ا ماعات الفلسطينية سورية ولبنان .

ونسب ا زب إ مصادر إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون استدعي مائ داغان رئيس جهاز ا وساد عقب حادث ا جوم الذي استهدف فندقا طابا ، وأمره بإصدار التوجيهات لعملاء ا وساد السري كل من اليمن والسعودية لتصفية من يعتقد شارون أنم مسؤولون عن حادث التفج من الإره ـابي تنظ ـيم القاعدة . ونقل ا زب عن ا صادر أن حكومة شارون أعدت تقريراً هاز ا خابرات الإسرائيلي يد أن حج ـم التفج ات يدل علي أنا من فعل شبكة أسامة بن لادن أكثر من احتمال كونا هجوما انتحاريا من قبل فلسطينيـ . ونسب ا زب إ مصادر أمنية إسرائيلية قو ا إن القاعدة هذه ا رة استهدفت مواقعنا ا لفية ، وإذا ير كـز عليها فإنم ا رة ا قبلة سيفجرون تل أبيب ، مضيفة ن الآن نواجه عدواً أكثر قسوة بكث ولا كن اهله أكثر " .

وهذا اليهودي المرم شارون يتحدث عن جزيرة العرب وكأنا أحد أحياء تل أبيب ، فـأين مـا ا يسـمى " با كومة السعودية " أين جنودهم وعساكرهم أم أنم لغ هذا يشوا ، فهذا اليهودي يأمر جنوده بالدخول إ ا زيرة علناً ، و يصدر عن هؤلاء الطواغيت ح ولو تصريح يرفض أو يستنكر التدخل شؤون الـ بلاد ا كمونا ، بل إنه – حسب بعض مصادر ا اهدين ا زيرة من العسكري - قـد سـبق وأن دخلـت الطائرات الإسرائيلية إ داخل جزيرة العرب قبل عدة أشهر وقامت بتصوير بعض ا واقع العسكرية ، فما كان من هذه ا كومة العميلة إلا أن أصدرت الأوامر بعدم التعرض للطائرات اليهودية . وا قيقة أن هذه ا كومة هـي أحرص وا من اليهود أنفسهم ومن أرييل شارون القضاء على ا اهدين وعبـاد ا الصـا ، فهـاهم يطاردونم ويبذلون كل ما وسعهم للقضاء على ا هاد وأهله ، قبل أن يهمّ شارون بذلك فقد سبقوه بـزمن بعيد وفاقوه العداوة لأهل الإسلام ، وتصدوا لكل من جاهد سبيل ا لـيس فلسـط وحـدها أو ا زيرة بل كل أصقاع الأرض ، فهل يبقي ن على عينيه غشاوة عذر معرفة ما وصلت إليه هذه ا كومـة الطاغوتية من ا يانة و اربة الإسلام باسم الإسلام .

- **إكمالاً شروع ا يانة وبعد بيع الأسلحة للأمريكان** صرح أ د الصا ا مثل ا لـ " علي السيسـتا " أحـد مراجع أبناء ا تعة العراق بوجوب ا شاركة الانتخابات العراقية ، وقال خطبة ا معة إن " **عدم ا شاركة يعد خيانة ق الوطن** " ، ويقصد بذلك أنه خيانة للصليبي حلفاء الشيعة ، بل إنه ذهب إ أبعد مـن ذلـك عندما قال إن " **ا خالف يدخل جهنم !!** " استخفاف واضح بعقول الناس .. يذكر أن الطائفة الشـيعية ذات تاريخ عريق با يانة والغدر مع العدو ا ارجي للأمة خاصة ، ولا يُنتظر من أحفاد ابن العلقمي ا ـائن إلا هـذا وأكثر منه !!.

مستقبل العراق والجزيرة بعد الغزو الصليبي (١)

هذه ا لقة لن نتكلم عن تفاصيل ا ستقبل الدي والعسكري والسياسي والاقتصادي للمنطقة ، ولكننا ورغبة الاختصار سنحاول أن نش إ معا رئيسة ذه ا الات ، لنؤكد مقولة الشيخ أسامة بن لادن حفظه ا حينما قال خطابه الأخ بأن ا نطقة مقبلة على اتفاقية مشابة لاتفاقية (سايكس بيكو) لتقسيم ا نطقة وهي اتفاقية (بوش بل) ، وأن حرب العراق ما هي إلا إحدى مراحل التغي ا تراد للمنطقة من يع جوانبها .

وبالطبع لسنا اجة إ أن نؤكد للمرة الألف بأن العدوان (الصهيوصلي) على الأمة التخطيط له منذ عقود وهو قيد التطبيق على كافة مستوياته منذ عام ٩٣هـ ، وهذا العدوان تطبيقه أو تنفيذ برا ه يكن اجة إ م رات ، فا رات ا يريد الصليبيون التغطية بها على حقيقة أهدافهم ، ويروج ا الإعلام الصلي والعر ك ع أسلحة الدمار الشامل ، وحرب الإرهاب ، وعدم تديد ا ان ، والسلام الشرق الأوسط ، كلها م رات لا يصدقها إلا مغفل ، وكل من اعتقد أن العدوان (الصهيوصلي) يبدأ إلا بعد ضربات سبتم فهو لا يفقه من الواقع شيئاً ، ومن ظن أن الضربات هي ا سببت هذا العدوان أو بررت له فهو سابح ر أوهام ي .

ونعود للسؤال فنقول إن التوقعات ا نظنها ستقبل ا نطقة على يع ا الات هي لتها توقعات ضد الإسلام وا سلم ا نطقة ، ليس هذا من باب التشاؤم ، ولكنه ناتج عن قراءة بسيطة واقع الأحداث اليوم ، لأن الأمة وللأسف بعد أن رضيت بالركون إ الدنيا وتركت ا هاد ، أصبح العدو هو الذي يدير شئونا كافة الاتا سواء كانت الإدارة مباشرة أو بالوكالة ، فذكرنا للواقع ا ؤ للأمة ليس من باب التثبيط أو التشاؤم ، ولكنه من باب حض الأمة على رفض هذه ا ذلة ا لا يرضاها كفار العرب لعروبتهم ، فضلاً أن يرضاها من أنعم ا عليه بالإسلام ، ولا يكون الرفض ذه ا ذلة إلا برفع راية ا هاد ، فلن تضرب شجرة هذا الدين جذورها أرضنا ، ح تسقيها الأمة من دماء أبنائها كما سقاها الأولون فقامت م ، ولن يقوم لنا ما قام للأو ، إلا بأن نبذل ما بذله الأولون .

ولنتمكن من عرض توقعاتنا ستقبل ا نطقة كن أن نفصل الإجابة لنبدأ بأول ما ورد السؤال وهو : **ا ستقبل الدي ا توقع للمنطقة :**

لقد عرضنا فيما سبق الدوافع الأمريكية ربا على العراق ، وذكرنا بأن الدافع الأول والأهم هو الدافع العقدي ، وقسمنا هذا الدافع إ ثلاثة أقسام :

١- قسم شكلته العقيدة ا وتستانتية ا تطرفة ا تعتقد أنا تقاتل باسم الرب لنشر ا ودحر الشر هيداً عركة هر دون .

٢- قسم شكله التزاوج ب العقيدة ا وتستانتية والصهيونية لتنجب مولود السفاح ا بيبث الذي تب قيام دولة إسرائيل الك ى وتج اليهود إليها هيداً لعودة اليسوع ا خلص .

بقلم : الشيخ
يوسف العييري

٣- قسم تشكل من رغبتهم ا فاظ على مصا هم وأ ها أمن إسرائيل الك ى ودحر ما أ ـوه بالشـر وهـو الأصولية الإسلامية ا نطقة العربية .

هذه هي الأقسام الثلاثة ا ذكرناها ا لقة الثانية ت الدافع العقدي لشن هذه ا رب على العراق .

ولن يكون حديثنا هذه ا لقة عن ا ستقبل الدي للمنطقة تكراراً ا ذكر بداية الدراسة ، ولكننا سنحاول أن نسلط الضوء على القرارات ا تخذة بناء على هذه الدوافع ، وكل التطورات ا اصلة والقرارات ا تخذة هذا ا ال مبنية على الأصول الثلاثة ا ذكرناها قبل قليل .

- **مستقبل ا طر الصلي :** إن الكنيسة الصليبية على كافة مذاهبها ا وتستانتية والكاثوليكية والأرثذوكسية ، تكن غائبة عن الأحداث ، فكما كانت ا ملات الصليبية على ا سلم شد من الكنيسة وتدعم من الكنيسة وتنطلق من الكنيسة ، فهي اليوم كذلك إلا أنا من وراء الكواليس ح لا تشوه وجهها (التبش ي) الذي يزعم رفض ا روب والدمار ت أي ه ر .

إننا ومهما طال بنا الزمن فلن ننسى إطلاق الكنيسة قد أ للحروب الصليبية على الإسلام ، ولن ننسى اكم التفتيش الأندلس ، ولن ننسى موقف الكنيسة الأرثذوكسية بدعم حرب الا اد السوفي على أفغانستان ، وإن كان السوفييت ذاك الوقت لا يعترفون بالأديان ، إلا أن الكنيسة لعبت دوراً التقارب معهم على دماء ا سلم ، وجـاءت الإبـادة الصربية سلمي البوسنة فلعبت الكنيسة الأرذوكسية من مقرها ليونان دوراً كب أ هذه ا رائم البشعة ، وجنـدت ٧٠ ألف متطوع للمشاركة الإبادة ا ماعية للمسلم ، وكذلك فعلت حرب الشيشان الأو وتفعل حـرب الشيشان الثانية .

و تكن الكنيسة ا وتستانتية أقل شراً من الأرثذوكسية فهي ا دفعت عصابة البيت الأسود إ شن حرب صليبية على الإسلام منذ عام ١٣٩٣هـ وح يومنا هذا ، ساندتا الكنيسة الكاثوليكية من الفتيكان شن هذه ا روب وإشـعال العا روب تفسح ا ال أمام بعثات التنص (التبش) لتنطلق أرجاء ا عمورة ، ولن ننسى يوم أن ع بابا الفتيكان بوش ا ة يعلنها حرباً صليبية تبدأ بأفغانستان فهب ذلك العجوز قاتله ا ، ليقوم بزيارات مكوكيـة ميـع الـدول ا اورة لأفغانستان ليحشد التأييد ذه ا رب الصليبية ، ومن أجلها قدم التنازلات للكنيسة الأرثذوكسية الـ طالبـت بالاعتذار منه للحروب ا شنتها الكنيسة الكاثوليكية ضد الأرثذوكس ، وقدم التنازلات واعتذر ليدخل الدول الواقعـة ت رعاية الكنيسة الأرثذوكسية ، فقام بالزيارات قبل العدوان على أفغانستان بتاريخ ١٤٢٢/٧/٦هـ وزار يع دول آسيا الوسطى ودول ر قزوين شد الدعم للحرب ، وكان الرئيس الكزاخستا نزار بييف معارضـاً للمشـاركة ا رب ، إلا أنه تعهد أثناء زيارة البابا أنه على استعداد للمشاركة مع الولايات ا تحدة مطلقاً و بكل ما تريده وقال (**إن الكلمات لا تفي دعماً للولايات ا تحدة حربا ضد الإرهاب ، بل إننا سن هن ذلك بالعمل و ن على اسـتعداد لنفذ أي عمل تريده الولايات ا تحدة**) ، هذه ا واقف جاءت هود الكنيسة ، وبالتأكيد أن هناك مواقفـاً أخـرى ا ذت من جراء جهود الكنائس الثلاث لدعم هذه ا رب ، ولذا فإننا نلاحظ ا ضور الكب للكنيسة بعد كل حـرب و خلفية كل قضية ، وما هذا إلا مكافأة هودها دعم هذه ا رب الصليبية .

و حرب العراق أرسلت إدارة الشر الأمريكية وكيل وزارة ا ارجية الأمريكية لشئون ا د من التسلح والأمن (جـون بولتون) الأسبوع ا اضي إ الفاتيكان لبحث ا هود الإنسانية بعد ا رب والوضع الشرق الأوسط بصفة عامة ،

وقد اجتمع مع الأسقف (جان لويس توران) وزير خارجية الفاتيكان ، و ثا ما كن أن تقدمه الفاتيكان لدعم ا هود الإنسانية ، وبالطبع فإن الفاتيكان أصغر دولة العا وعدد سكانا لا يزيد على ٨٥٠ شخصا يضاف إلـيهم ٣ آلاف من رجال الدين يعيشون خارج أسوارها ، ومساحتها لا تتعدى ٤٤٠ كيلو متر مربع ، ومزيانيتها الضئيلة الـ تعـا عجزاً منذ عام ١٤٠٥هـ ، لا كن أن تقدم شيئاً مادياً للصليبيين على العراق ، ولكن الفاتيكان كن أن يقـدم شـيئاً مهماً ، فالكنيسة الكاثوليكية يتبعها ما يزيد على ٩٠٠ مليون نصرا ، وهذا مكمن تأث الفاتيكان وحاجة أمريكا ا دعم حربا الصليبية ، وقد أخذت الكنيسة دورها دفع هذه ا رب من الناحية ا عنوية والروحية .

وذكرت وكالة الأنباء الأ انية أن بعثات تبش ية تتهيأ للذهاب إ العراق ، على رأسها اعة (فرانكلا جراهـام) الذي يعت واحداً من أكثر رجال الدين النصارى تأث الولايات ا تحدة ، وتعرف عيته باسم (سامارتن ب س) ، وصرح جراهام بأن اعته التنص ية على اتصال بيئات ا عونة و الإغاثية الأمريكية ا وجودة عمان بالأردن لتسـهيل مهامها وعملها العراق ، ومن هذه ا معيات (كاريتس جوردن) وا تعمل العاصمة الأردنية ، ولا في جراهام أبداً حقده على الإسلام ، وسبق أن صرح بداية ا رب على أفغانستان أنه يرى الإسلام بأنه ثل (ديناً منتهى الشر) ، وقال بعد ضربات سبتم بساعات قبل أن يتضح له أي دليل (من فجّر هذه ا با ليسـوا ا ـوثري ولا منـهجي إصلاحي ، وإ ا هم مسلمون) ، وسبق أن قدم جروج بوش الشكر لوالد فرانكلا وهو القس بيلي جراهام على تنبيـه القيم ا سيحية ا الصة قبل عشر سنوات تقريباً ، وبعد هذا الشكر حظي بيلي وابنه فرانكلا بصلات وطيدة مـع إدراة بوش ، وفرانكلا هو الذي تلا الابتهالات الصليبية عندما نصب بوش رئيساً للولايات ا تحدة ، تأكيداً لإكرامه وقربه من إدارة الشر البيت الأسود ، و ذا القرب من إدارة الشر فقد منح جراهام امتيازات التنص العراق ، وهـو اليـوم يتأهب د أنشطته التنص ية إ العراق ، وأفاد بأنه أرسل العديد من ا مثا الكنيسي ا سلح بالأناجيـل والأغذيـة ساندة العراقي معاناتم ا الية .

و يقتصر الأمر على اعة جراهام الصليبية نشر الشر بلاد العراق ، بل تعدى الأمر إ منظمات صليبية أخـرى مثل الكنيسة (ا عمدانية ا نوبية) ا تعت أك كنيسة بروتستانتية أمريكية ، وا ساندت الغزو الصل على العـراق بكل قوة ، وأعلنت هذه الكنيسة أنا على استعداد للعمل العراق ، وقال ا تحدث باسم الكنيسة (ا عمدانية ا نوبية) (بعيداً عن تقد العون ا ادي للشعب العراقي فإن القضية الأساسية هي الوصول إ ا رية ا قيقية مع يسوع ا سيح) .

وبدأت ا ماعات التنص ية ا ذا ا طوات العملية التنص ية العراق كما هو ا ال أفغانسـتان اليـوم ، إلا أن الأشوري النصارى العراق والذين يناهز عددهم ٤٠٠ ألف نسمة يعدون كرأس جسر ذه ا نظمات التنص ية لا ول العراق ونشر شرها وإضلال العباد ، وأعلنت أنا ستتخذ من الأردن و ال العراق مراكزاً ا .

مراحل ا ملة التنص ية على ا سلم : من ا علوم لدى يع الدارس لأساليب التنص العا الإسلامي ، أن الكنيسة تقسم لتها التنص ية إ مرحلت ..

ا رحلة الأو : تركز فيها على إخراج الناس من الإسلام ، وفسخهم من الأخلاق وإلغاء الشعور بأي انتماء للـدين ، ونشر الدعارة والفساد يع أشكاله ، وبعد هذه ا رحلة يعيش ا سلم مرحلة بيمية وخواء روحي ، لتبدأ ا رحلة الثانية ..

ا رحلة الثانية: ال تتمكن فيها ا نظمات التنص ية أن تؤثر عليه هود أسهل من التأث على مسلم ملتزم بدينه ، وتأكيداً ذه ا رحلية ا بيثة يقول رئيس ا بشرين القس (زو ر) عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م مؤ ر القدس ميـع القساوسـة الذين حضروا (إن مهمة التبش ال ندبتكم دول ا سيحية للقيام با البلاد ا مدية ، ليست هي إدخال ا سـلم ا سيحية ، فإن هذا هداية م وتكر اً ، وإ ا مهمتكم أن رجوا ا سلم من الإسلام ليصبح لوقاً لا صـلة تربطـه بالأخلاق ال تعتمد عليه الأمم حياتا ، وبذا تكونوا أنتم بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري ا مالك الإسلامية) وأضاف (أخرجوا أبناء ا سلم من الإسلام ولا تدخلوهم ا سيحية فإن هذا تشريفاً م ، بل اجعلـوهم إن عملـوا عملوا للشهوة ، وإن عوا ا ال فلها ، وإن صرفوه فللشهوة ، فإذا أصبحوا بلا دين ولا مبادئ ولا أخلاق بإمكانكم أن تسيطروا عليهم وتقودوهم إ حيث شئتم) وقال كما كتاب (الإسلام وجه التغريب) (إن الغاية ال نرمي إليها إخراج ا سلم من الإسلام ليكون أحدهم إما ملحداً أو مضطرباً دينه ، وعندها لا يكون مسلماً له عقيدة يدين با ، وعندها لا يكون للمسلم من الإسلام إلا الاسم ..) وكان يقول (أ ألا أموت ح أرى لنا مقراً مكة وا دينـة ، وإذا يؤذن لنا بدخو ما فلا أقل من أن أرى لنا مقراً جدة) وهو الذي قال (لن تقف جهودنا تنص ا سـلم ح يرتفع الصليب اء مكة ، ويقام قداس الأحد ا دينة) و عام ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م إنشاء مركـز القـس زو ر لتنص مسلمي العا ولاية كلورادو الأمريكية ، ولا زال هذا ا ركز يعد من أقوى ا راكز نشاطاً وانتشـاراً العا الإسلامي ، وحتماً فسيكون له العراق صولة وجولة فما أقربا من مكة وا دينة ليتحقق حلم القس زو ر .

و ا سبق يتب أن التنص لا كن أن ينطلق بلد إسلامي ح يطلق لات سابقة له لإشاعة الفاحشة والفسـاد كتمهيد س ته الضالة ، وأعظم أساليبهم هو ا نس وإفساد ا رأة وفرض ا ناهج الدراسية ا نحرفـة الـ تعـادي أو تتجاهل الإسلام على أقل أحوا ا ، ونشر ا خدرات ، كما هو ا ال اليوم أفغانستان حيث تضاعف إنتاج ا خدرات آلاف الأضعاف بعد دخول الصليبي ا ، وأذنوا ببيع ا مور علناً ا دن ، و فتح ملاهي الرقص ومن آخـر تلـك ا لاهي ا لهى الإيرلندي للمشروبات الكحولية كابل ، كما أقرت مناهج دراسية علمانية أ الية خبيثـة ، وبـدأت أمريكا ا رص على إبراز دور ا رأة البغي الأفغانية لتكون مثالاً تقتدي به الفتاة الأفغانية ، وبـدأ التـرويج للفاسـدات الأفغانية ع منظمات إنسانية وسياسية وتعليمية أفغانية بدف ا صول على أك قدر من الفساد أقل زمـن كـن ، لتبدأ ا رحلة الثانية من مراحل التنص ا بيث .

ولذا فلن تكون العراق أحسن حالاً من أفغانستان ، فالفساد والإفساد سياسة أمريكية تدعمها ا كومة بكل قوة ، تقف الكنيسة وراءها دعماً وإسناداً ، وقبل أسبوع منحت الوكالة الأمريكية للتنمية (يوسيد) عقداً بقيمة ٩مليـون و ٧٠٠ ألف دولار نظمة أمريكية خ ية للعمل على توف الاستقرار الاجتماعي والسياسي العراق بعد انتهاء ا رب ، فنعجب أن أمريكا لا تتمتع بالاستقرار الاجتماعي وهي أكثر دول العا إجراماً وفساداً ، ورغم ذلك تزعم أنا ستمنح الآخـرين الاستقرار الاجتماعي .

ودعماً طى الإفساد العراق فإن منظمة (أر أي) ا ية ستقوم ساعدة العراقي تعريفهم بكيفية التعاون مع حكومة الاحتلال ، و س الوضع الاجتماعي وا د العراق ، كما ستقوم ا نظمة بتزويد الشعب العراقي وخصوصاً النساء بفرص للمسا ة صنع القرارات العامة ، وقالت ا نظمة بأنا ستنطلق من أربعة اور أو ا إنشاء نظام تعليمي العراق يكفل ا رية للجميع ، وتقدير الاحتياجات الأساسية للعراق وتعزيز الصحة العامة ومكافحة الأمراض .

وإذا كانت تركيا العلمانية رفضت طلباً لفتح بيت دعارة دمة القوات الأمريكية جنوب شرق تركيـا افظـة ماردين ، سب ما ذكرت وكالة الأناضول للأنباء قبل بدء العدوان على العراق ، وكان الطلب ا قدم لفتح بيت الدعارة دمة القوات الأمريكية ا طط لإقامة قاعدة للدعم اللوجيستي ماردين ، و يكن الطلب خاصاً بالقاعدة بل هـو عام ميع الناس بالقرب من القاعدة ، فإذا كانت القوات الأمريكية أرادت فتح بيوت دعارة عامة مـاردين قبـل أن تنشئ قاعدة ا ، فكيف سيكون ا ال إذا نزلت العراق وأصبحت هي ا اكم فيها ، وماذا سيكون دور عصـابات ا نس و ر ة ا نظمة وا ستدفعها الكنائس لا ول أرض العراق وإفسادها بكافة السبل ، لتمهد الطريق ا للبـدء بالتنص .

والذي سيدفع عصابات ا نس و ر ة ا نظمة ليست الكنيسة وحدها ، بل إن ا كومة الأمريكية ستكون الراعية الأو لذلك ، فهو أحد أهدافها الرئيسة للسيطرة على بلاد ا سلم ، ورأينا كيف شاركت عصابات ا ر ة الأمريكية وتورط مسئولون أمريكيون عملية نب العراق ، والقوات الأمريكية م إلا وزارة البترول فقط فهذا ما جاءت من أجلـه وهو الذي تاج إ اية .

والأعظم من ذلك ما ذكرت صحيفة (الأوبزيرفر) ال يطانية يوم الأحد ا اضي أن واشنطن تعاقـدت مـع شـركة (دينكوربس) الأمريكية ، ال أعلنت على موقعها الإنترنت أنا اجة إ موظف هارات و ات سابقة للمشاركة إعادة تأسيس جهاز شرطة فظ الأمن وإدارة السجون العراق والإشراف عليها ، وذكرت الصحيفة بـأن هـذه الشركة تورطت فضائح أخلاقية مشينة ارتكبها موظفو الشركة الذين وظفتهم الأمم ا تحدة كقوة شرطة دولية فظ الأمن البوسنة ، وكانت (كاثرين بولكوفاك) وهي شرطية أمريكية استخدامها من قبل الشركة من فرعها لندن للعمل ضمن قوة البوليس الدولية التابعة للأمم ا تحدة البوسنة ، اكتشفت تورط بعض موظفي الشركة العاملـ ضمن قوة الأمم ا تحدة البوسنة ا تاجرة بالفتيات بيعاً وشراء وتصديراً ومن بينهن طفلات قاصرات ، وتقول الشـرطية (كاثرين) عندما بدأت مع شهادات ضحايا ا تاجرة با نس صار واضحاً لدي أن عدداً كب اً من ضباط الأمم ا تحـدة من تلف ا نسيات ومن بينهم بريطانيون متورطون الأمر ، وشركة (دينكوربس) هي الشركة ال يتبعها كل هؤلاء الضباط وا نود الذين ظهرت أعما م ا شينة ، وكانت الأمم ا تحدة متعاقدة مع هذه الشركة بتزويـدها بـأكثر مـن ٢٠٠٠شرطي ، وكشفت الشرطية الأمريكية عن أفلام فيديو كان قد صورها بعض ا وظف لعمليات اغتصاب مسلمات البوسنة ، وكشفت الشرطية أن بعض الأمريكي كانوا يتقاضون ما مقداره ١٠٠٠ دولار ناً للفتاة الواحدة ، وقـد كشفت التحقيقات الفردية بأن الشركة على علم وتواطؤ بذه الأعمال الإجرامية ال يستحيل جهلـها بـا لضـخامة حجمها ، واليوم جاءت هذه الشركة إ العراق وماذا كن أن تصنع العراق ؟ ، وما هي أساليبها الإجرامية ا ديدة ؟ فمن ا فترض على كل عراقي أن يأخذ بثأر أخواته البوسنويات من أفراد هذه الشركة ومنشأتا ، فضلاً عـن رفضـها وحربا منعاً لفسادها .

إن ا دف الكنسي لنشر الإضلال العقدي (التنص) ب ا سلم ع بوابة العراق ، ليس بالأمر الذي كن اهله من قبل يع الكنائس أو الدول الصليبية على حد سواء ، فهذه فرصة لن تعوض بالنسبة م ، وستمنع يع ا نظمات الإسلامية من الدخول أو أنا ستضايق ، و لن يهنأ م بال ح يستغلوا فرصة العراق الاستغلال الكامل وبكل الطرق ، وأول دروب التنص نشر الإجرام وا نس والفساد كما دعاهم لذلك زو ر لعنه ا .

مستقبل ا طر اليهودي : أما الضلال اليهودي فليس ببعيد عن أرض العرق ، ولن يفوّت هذه الفرصة الذهبية ا فتحت أمامه ، فكيف إذا كانت أرض العراق داخلة ضمن حدود ما يسمونه بإسرائيل الك ى ، وكيف إذا كان تلمودهم ينص على ضرورة دخو م أرض العراق وتدم ها والسيطرة عليها ، منعاً لظهور (تنصر) ا ديد الذي سيس اليهود ويدمر دولتهم . وقد أعلنت وكالة قدس برس أن حاخامات اليهود أفتوا بعد انيار حكومة صدام بأن العراق جزء مـن (أرض إسرائيل الك ى) ، وناشدوا اليهود بالصلاة شكراً على تدم لمكة بابل الـرمة ، وقال ا اخام (ميا هوري) أحد مصدري الفتوى (إن على ا نود اليهود القوات الأمريكية وا يطانية العراق تلاوة هذه الصلاة عندما يقيمون أية خيمة أو بناء عسكري آخر على شواطئ نر الفرات ، لأن كل قطعة أرض غرب نر الفرات هي جزء من أرض إسرائيل الك ى ، ولذا ب تلاوة هذه الصلاة ا تب ليص هذه الأرض و ريرها) ، و ذا السبب إطلاق اسـم ريـر العراق على هذا العدوان ، فتحرير أرض إسرائيل الك ى هو ا اجس الذي يقلق الإدارة الأمريكية والصـهيونية ، و يكن رير الشعب العراقي هو ا اجس ، فالشعب العراقي قتل بالقصف ، ودمر بلده بالنهب ولا زال يعـا الإجـرام والفوضى ، وتنهب ثرواته ولا يسمح له بالتصرف مص ه ولا ببلاده ، فكيف يقال بأن هذه حرب رير للشـعب ، إنا حرب رير حقاً ولكن لأرض إسرائيل الك ى كما نصت الفتوى على ذلك .

والصلاة ا حثت عليها الفتوى لكل من يشاهد (بابل) أو ير ا تقول (مبارك أنت ربنا ملك العا ، لأنك دمرت بابل الـرمة) هذا الدعاء ير حقيقة ا رب بأنا تدم لبابل و رير لأرض إسرائيل الك ى .

والاهتمام بتحرير أرض إسرائيل الك ى يكن على مستوى ا اخامات فقط ، بل هو على أعلى ا ستويات السياسـية لليهود ، فقد أرسل شارون الأسبوع ا اضي كما قالت صحيفة (معاريف) رسالة لليهود العراق م الاحتفـال بعيد الفصح اليهودي العام القادم القدس فقال (آمل أن تتمكنوا من الاحتفال بعيد الفصـح ا قبـل أورشـليم) واستشهد شارون بالعبارة اليهودية التقليدية ا تقول (العام ا قبل أورشليم) وا تم با اليهود عشاء عيد الفصح الذي تفلون فيه بذكرى هجرتم من مصر ، ويقدر عدد يهود العراق حالياً بـ ٤٠ شخصاً فقط ، بعد أن كان عددهم يقدر ائة ألف كما يزعمون عام ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م ، إلا أن شارون اهتم بذا العدد ليس لأجلهم فقط ولكن لأجـل أرض العراق ، وقالت صحيفة (معاريف) اليهودية بأن مراسلا إيطاليا التقيا با الية اليهودية بغداد ونقلا م رسالة من شارون ناسبة عيد الفصح حيث ردت ا الية اليهودية على رسالته بقو م (ن وصلنا إ جيل متقـدم وعاصـمة إسرائيل ستبقى لنا حلماً) .

و يترك اليهود ا شاركة البدنية هذا العدوان من منطلق دي ، فهم قد شاركوا بكافة أنـواع الـدعم العسـكري والاستخبارا واللوجيسـ للأمريكي ، إلا أنم عجزوا عن الامتناع عن ا شاركة بأنفسهم ضمن ا يش الأمريكي رغم طلب أمريكا م بعدم التدخل ، وقد أعلنت القناة العاشرة التلفزيون اليهودي أن ٢٠٠٠ جندي يهودي كانوا من ب العسكري الأمريكي الذي قصفوا ا دن العراقية ، ونقلت القناة يوم السبت ٤/١٢ مظاهر الفرح والسرور ا أبـداها ا نود اليهود وقالوا بأنم سعداء لأنم يون هذا العيد القصر ا مهوري ببغداد .

ويبقى ا اجس الأم لليهود هو الدافع الدي الأول الذي يفرض عليهم ركهم على كافة ا ستويات ، قالت صحيفة (هآرتس) بأن الرئيس بوش وكبار ا سئو واشنطن ولندن أوضحوا خلال الشهور ا اضية أن ا كومة ا ديدة

العراق لن تشكل تديداً لدول ا وار ا ذلك إسرائيل ، وهذه ا نحة يعدها اليهود ثا أك منحة نحها الصليبيون م بعد أن أعلنوا رير وتده أرض بابل الرمة ا نادوا بالصلاة لأجل هذه ا نحة .

أرسل إليـنـا الـشـاعـر المبدع الأخ لـقـمـان الـبـغـدادي هـذه الأبـيـات الـتـي صدّرها بقـولـه :

رسالـة من المطلوب رقم ٢٧ !!

إذا عاب العُقاب غـرابَ بـ ـيْـن ومُدحَ " فهدُ " فـوق ا نـ ين [1]

فتلك إمارةٌ كالشـمسِ صـحواً بأن ـقـا بثالـث مسـجدين [2]

ألا مـن مبلـغٌ سـفرَا ـوا وقد جاسَ الديارَ ربيـبَ مـيْن

أ لسـتُ أنبـذُ شـرع ر ولـو أوتيـت كـ ا شـرة ـ

فهل هَزُلـتْ فأسـلِمها لطـاغٍ لِأحجلَ بـ أظلِم عنـ ين [3] ؟!!

لقد عاف ا يـاء اليـومَ حـ تولّى كِـ أفحـش كـذبة ـ [4]

ولا ا ـومٌ ا ـديّ ولا عتــابٌ ذُبابُ السـيفِ بينـهمُ وبـ ـ

ألا ولتبلغــوه خِطــابَ فصـلٍ بأنـك راجـعٌ بِخُفَـيْ حُـنـ ـ

فلستُ بواضعِ الرشـاش لكـنْ تـربص إحـدى ا ـسـني ـ

جادت القر ة بذه الأبيات ، ولكن بعد الانتهاء منها تذكّرتُ أ لست على قائمة ا طلوب !! بل لستُ من ا زيرة أصلاً !! .

---

[1] من ا سجد ا رام ومن ا سجد النبوي .

[2] ثالث ا سجدين هو الأقصى .

3 الرويس وا ائر .

4 دعواه أن الشيخ أبا جندل فك ا أسره وا اهد صا العو حفظه ا كانا على اتصال به لبحث قضية تسليم نفسيهما لطواغيت آل سلول !! .

معسكر البتار : نعم رحل الشيخ ... لكن عِلْمُهُ يرحل .. أخرج الترمذي بإسناده عن أ هريرة رضى ا تعا عنه أن رسول ا ﷺ قال: " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثـلاث صـدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صا يدعو له " . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

نود تنبيه الإخوة القراء إ أن الشيخ الا اهد عبد ا يد ا نيع نسأل ا أن يتقبله الشـهداء وأن يعلي درجته علي ؛ قد قام قبل استشهاده بإكمال ما بدأه من الدورة علم الطبوغرافيا ، وأنى الدورة كاملة بفضل ا عز وجل (يريدون أن يطفئوا نور ا بأفواههم ويأ ا إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) وسوف نقوم بنشرها تباعاً بإذن ا هذه النشرة ا باركـة إكمالاً ا بدأه الشيخ الأعداد السابقة نسال ا أن ينفع با ا سلم و علها مـوازين الشيخ ر ه ا .

قال الشيخ ر ه ا : (بسم ا ، وا مد ، والصلاة والسلام على رسول ا ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فلقد انتهينا الأعداد السابقة من الكلام عن أربعة فصول من فصول الباب الأول من أبواب علم الطبوغرافيا وهو ا ريطة و هذا العدد نأ على الباب ا امس بإذن ا وهو الكلام عن مقياس رسم ا ريطة وطرق قياس ا سافة من ا ريطة .

مقياس الرسم :

مقدمة وتعريف : لو أردنا رسم مسافة على الطبيعة طو ا ١٢ كم مثلاً فإنه يلزمنا قطعة من الورق طو ا ١٢ كم لتمثيل هذه ا سافة ا ذكورة ثيلاً فعلياً، ولكن نظراً لاسـتحالة تـوفر ورقٍ بذا الطول فإنه يُمكن الاستعاضة بقطعة أخرى من الورق طو ا ١٢ سم مثلاً لترسـم عليها مسافة ١٢ كم ، و هذه ا الة نكون قد صغرنا مسافة ١٢ كم لتقابل ١٢سم علـى الورق ، أي : أن ١ كم على الطبيعة يقابله ١ سم على الرسم ، ولو قُمنـا بتحويـل هـذا الكيلومتر إ سنتيمترات لكان الكيلومتر يساوي ١٠٠٠٠٠ سم ، وعلى ذلك تكون ١٠٠٠٠٠ سم على الطبيعة مُمثلةً على ا ريطة بسنتيمتر واحد ، أي : صغرنا هذه ا سافة مئة ألف مرة عند ر ها على قطعةٍ من الورق ، وهذه النسبة من التصغ هي ما يُسمى قياس الرسم . وتعريف مقياس الرسم : هو النسبة ب وحدة ا سافات على ا ريطة وما يقابلها على الطبيعة .

طرق توضيح مقياس الرسم :

أ- الطريقة الكتابية : ومعناها توضيح هذه النسبة كتابة بكلمات وأرقام .

مثل : (١ سم = ٥٠٠ م) . أي : أن كل سنتيمتر على ا ريطة يُقابله ٥٠٠ م على الطبيعـة . و تـاز هـذه الطريقة بسهولة الفهم ، ولكنها دودة بالوحدات ا ستخدمة . ففي هذا ا ثال لابد أن تقيس ا سافة على ا ريطة بالسنتيمترات تضربا بـ ٥٠٠ لتحصل على ا سافة الطبيعية بالأمتار .

مثال : خريطة توي على ا قياس السابق قست عليها مسافة ٥ سم فكم ، تعادل هذه ا سافة على الطبيعة ؟

ا ل : ا سافة الطبيعية = ٥٠٠x٥=٢٥٠٠ م .

مثال آخر : خريطة توي على مقياس رسم ١ سم = ٧٥٠ م ، قست عليها مسافة ٤ سم ، فكم تعادل هـذه ا سافة على الأرض؟

ا ل : ا سافة الطبيعية = ٧٥٠x٤=٣٠٠٠ م .

ب- الطريقة النسبية : وهي عبارة عن كسر بسطه واحد صحيح ، ومقامه عدد الوحدات من نفس وحـدات البسط.

مثل ١ / ١٠٠ ٠٠٠ أو ١ : ١٠٠ ٠٠٠

ومع ذلك أن كل وحدة قياسية مستخدمة على ا ريطة يقابلها ١٠٠ ٠٠٠ وحدة من نفس النوع على الطبيعة أياً كان نوع هذه الوحدة . و تاز هذه الطريقة بعدم الارتباط بأي نوع من أنواع وحدات القياس .

وعند استخدامنا ذا ا قياس ا نُحوله إ مقياس كتا : فنعة الوحدة ا ستخدمة على ا ريطة ١ سـم ونُحـول الوحدات الطبيعية كالتا :

- إما إ أمتار بالقسمة على ١٠٠ (أي : ذف صفرين من الرقم الطبيعي) : فيتحول ا قيـاس النسـ ١ / ١٠٠٠٠٠ إ مقياس كتا ١ سم = ١٠٠٠ م .

- أو نُحوله إ كيلومترات بالقسمة على ١٠٠٠٠٠ (أي ذف ستة أصفار من الرقم الطبيعي) : فيتحـول ا قياس النس ١ / ١٠٠ ٠٠٠ إ مقياس كتا ١ سم = ١ كم .

مثال : خريطة جغرافية توي ا قياس ١:٤٠٠٠٠٠٠ فما هو مقياسها الكتا ؟

ا ل : ذف ٥ أصفار من الرقم الطبيعي فنحصل على ا قياس الكتا ١ سم = ٤٠ كم .

جـ - الطريقة البيانية : وتوضح على ا ريطة برسم خط طو مناسب يقسم إ أقسام متساوية ويكتب على كل قسم ما يقابله على الطبيعة من مسافات . ويترك أول تقسيم من اليسار ليقسم بدقة ويسمى التقسيم الثانوي ، يبدأ من بعده الصفر والتقاسيم الرئيسية ، و تاز هذه الطريقة بسهولة ويل ا سـافات بـدون إجـراء أي عمليات حسابية .

ويكون شكله كالتا :

طريقة استخدامه :

- استخدم حافة ورقة مستقيمة وعلم عليها ا سافة من ا ريطة .

- ضع حافة الورقة على مقياس الرسم البيا يث تقع إحدى العلامة على أحد التقسيمات الرئيسية والأخرى على التقسيمات الثانوية .

- ا ع ا سافة صل على ا سافة ا طلوبة .

ملحوظة : إذا كانت ا سافة ا ُقاسة أطول من مقياس الرسم فيمكن تقسيمها بطول مقياس الرسم ا ع الأطوال .

تصنيف ا رائط الطبوغرافية حسب مقياس الرسم :

من مقياس الرسم النس كن ا كم على ا ريطة أنا ذات مقياس رسم كب أو صغ ، وذلك لأن مقياس الرسم النس يتكون من :

أ- بسط : وهو يع الات واحد صحيح أي أنه ثابت .

ب- ا قام : وهو ا ُتغير مقياس الرسم حيث كلما صغر ا قام دل ذلك على أن ا ريطة ذات مقياس رسمٍ كب ، والعكس بالعكس ، وعلى هذا يعت : ١ : ٢٥٠٠٠ أك من ١ : ٢٥٠٠٠٠ وهكذا .

وعلى هذا الأساس كن تصنيف ا رائط حسب مقاييس ر ها إ ثلاثة أنواع :

١- ا قياس الصغ : هي خرائط ذات مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ فأصغر ، ويستعملها عادة قـادة التشـكيلات الكب ة من أجل التخطيط العام والدراسات الاستراتيجية ، و ا أن ا نطقة ا تغطيها مثل هذه ا رائط واسـعة ، فإن ا علومات ا عروضة عليها تكون دودة ، وتعطي وصفاً أو معناً عاماً.

٢- ا قياس ا توسط : هي خرائط ذات مقياس أك من ١ : ٥٠٠٠٠٠ ولكنه لا يك عـن ١ : ١٠٠٠٠٠ وتستعمل لعمليات التخطيط ا تشمل ركات و معات القوات والتموين ، و ا أن ا نطقة ا تغطيها مثـل هذه ا رائط أصغر من ا نطقة ا تغطيها ا رائط ذات ا قياس الصغ ، فإن ا علومات ا ُدونة عليها تكون أكثر وضوحاً.

٣- ا قياس الكب : هي خرائط ذات مقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ فأك ، وتستعمل لتلبية ا تطلبات التعبوية والفنية والإدارية لوحدات ا يدان ، وتوضح عليها معلومات تفصيلية تكون ذات قيمة بالنسبة للعمليات القائمة .

قياس ا سافات من ا ريطة :

أ- إذا كانت ا سافة مستقيمة : كن قياسها بأي من الطرق التالية :

١- با سطرة :

كن قياس طول ا سافة على ا ريطة با سطرة كما هو معروف ، بعد ذلك تقوم بتحويلها قيـاس الرسـم الكتا كما هو مُبين الفصل ا امس من الباب الأول .

٢- بطريقة حافة الورقة :

وذلك بوضع الورقة على المسافة المراد حسابها تضع على حافة الورقة علامة عند البداية وعلامة عند النهايـة ثم تضع هذه الورقة على مقياس الرسم البياني لتعرف مقدار المسافة وقد سبق شرح ذلك مفصلاً فيما سبق .

٣- بطريقة فتحة الفرجار :

ويكون قياسها بأن تفتح الفرجار وتضع أحد الأرجل على نقطة البداية والرجل الأخرى على نقطة النهاية ثم تقوم بوضع الفرجار بنفس الانفراج على مقياس الرسم البياني لتعرف مقدار المسافة .

ب- إذا كانت المسافة منحنية : مثل الطرق والوديان فيمكن قياسها كالتالي :

١- بطريقة حافة الورقة :

- ضع حافة ورقة مطابقة مع بداية الطريق أو الوادي وعلم نقطة البداية .
- أشر بقلم على نقطة افتراق الطريق عن حافة الورقة .
- دور الورقة حول رأس القلم حتى تصبح مطابقة للجزء التالي من الطريق .
- كرر الخطوات السابقة إلى نهاية الطريق .
- انقل الورقة إلى مقياس الرسم البياني واستخرج طول الطريق .

٢- بطريقة العجلة :

- صَفر العجلة ثم ضعها على بداية الطريق .
- حرك العجلة على الطريق حتى نهايته .
- استخرج طول الطريق من العجلة حسب مقياس رسم الخريطة ، إذ أن شاشة العجلة مقسمة إلى عدة أقسام كل قسمٍ بلونٍ خاص ومقياس رسم خاص فاختر القسم المتوافق مع مقياس رسم الخريطة التي تقيس منها .

هذا وبالله التوفيق ، اللهم اجعل أعمالنا كلها صالحة ، ولوجهك خالصة ، ولا تجعل لأحدٍ منها شيئاً ، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .



يـرمـوك .. مـنـشط بـن عـمـر الـقـحـطـانـي[1]

من هو القائد ا موك ، الذي قاتلوه كما تقاتَل ا لموك ؟ كان م له ، فأخ عنه أحد ا نـافق الشيشان ، فجاءت لة روسية من ٢٠٠ مقاتل ، و ت عملية الإنزال عند طريـق ا يلـوكتير .. حاصروا م له ، فخرج إليهم وقتل منهم اثن قبل أن يقتلوه..

سقيناهُم كأسـاً سـقونا ثلـها ولكننا كنا على ا وت أصـ ا

بلغنا السماء ـدنا وجـدودنا وإنا لنبغي فوق ذلك مظهـرا

ذلك هو البطل يرموك وكنيته أبو عمر ، وا ه منْشط بن عمر بن مقعد ا ب ي القحطـا ، مـن أرض ا زيرة ، وأصل قبيلته من سراة عبيدة ، لكنهم انتقلوا إ بيشة ، و قرية " العطـف" ولـد يرموك عام ١٣٩١هـ ، وبا نشأ ح أ دراسته الثانوية.. و رج منها عام ١٤٠٨هـ .

ج بتفوق ، وقدم أوراقه كلية الطب ، العلوم التطبيقية و قبوله ، ولكنه يرغب ، قدم أوراقه إ جامعة ا لك فهد للبترول وا عادن ، ولكن كان وقت القبول قد انتهى ، فدخل إ شركة أرامكو ، و صص ا يكانيكا والالكترونيات ، أتقن الإنكليزية وقت قص ، كان ذكيـاً .. تعلم فنون الدفاع عن النفس ، ووهبه ا جسداً قوياً ، وهو وريث أبيه ذلك ، فإن أباه على ك سنه كان صحيح ا سم وبلغ التاسعة والسبع ور ا صارع بعض أبنائه وأحفاده الأقوياء فغلبهم..

فما يك من خـ أتـوه فإ ـا توارثـه آبـاء آبـائهم قبـلُ

وهل ينبت ا طـي إلا وشـيجه وتغرس إ منابتها النخـلُ؟

أحب ركوب ا يل ، له فرس لا زالت مربوطة إ الآن ، ح بعد سفره كان يوصـي أقاربـه أن يعلموا أبناءهم عليه ، ح قال بعضهم : أحببنا ا يل منه ، درب نفسه على الرماية ، يرمي قائمـاً وراكضاً وعلى جنبه..

ا لة الأو

بيئته صا ة ، أبوه وأمه وإخوته بل ح أخواله من أهل ا والصلاح ، كان من صغره افظاً على الصلوات وصلاة الفجر ، وكث اً ما ئ مع الأذان أو يؤذن ، فيتعجب منه أهل ا ي لأنه كـان أول أمره يأخذ شيئاً من يته ، وكان كذلك ح ذهب إ أرامكو ، و إحدى زياراتـه لأهلـه كان قد أطلق يته ، ورآه أحد إخوته فعلم أن شيئاً حياة أ عمر " يرموك " قد تغ ..!

أي دين ذا ـك ا لـدين الـذي حول الأفكار عن كل ا ـاْه

صهر الأنفـس ح تعـد تدرك الأنفس شيئاً ما عـداْه

أحب الدين ، كان أماراً با عروف نّاءً عن ا نكر ، كان إذا ذكرت الغيبة لسه غضب ور ا قام ، شديداً على الرافضة والنصارى ، وكان عمله رجل نصرا ر ا رفع صوته الغناء فلا يقـف وجهه إلا أبو عمر ، ح عاداه بعض الفاسقة ، وسعوا أن يضعوا غرفته مر ليقع التهمة ، ولكن استمر طريقه ، ح نُقل لأسلوبه هذا إ الدوادمي إ يس مشيط..

[1] نقلاً عن صوت القوقاز .

ا طة الثانية

كان ورعاً .. كان رجل من اعته لك ل حلاقة فلم يكن يأكل من كسبه ، وكان رجل آخر لك عمالة يسـيبهم ويأكل كسبهم ، فكان لا يأكل من طعامه ، فسأله اذا ؟ فأخ ه ، فتأثر ذلك الرجل وترك ما كان عليه..، كان زاهـداً .. إذا أتاه راتبه أخذ ما يكفيه وأنفق باقيه ، ر ا وضعت له أمه فراشاً من القطن ، فينام عليه فإذا خرجت أمه من الغرفـة تركه ونام على الأرض ، فعجب أخوه فقال:كيف أنام على الوثـ وحال إخو الدين كما ترى.. !؟

لا تفـــرح الـــنفس الكر ـــة إن رأت أختـ ـــاً حزينـ ـــةْ

فابكي مـع البـاكي ومُـدي للضـــعيف يـــد ا عونـــةْ

كان شجي الصوت حسن الأذان ، كث الترتيل للقرآن وحفظ كث اً منه ، ر ا ع بعض أصحابه تمته فإذا اقترب عه يقرأ القرآن ، كان كث النصيحة لأهله وللناس.. ل العلماء وقافاً عند حدود ا .

يكن ب ا دح بل يغضب منه ، ر ا قام بعمليات فلم ينسبها إ نفسه ، كان يكتب بعض الشعر الشع ، وأكثـر شعره الزهد و يكن ينشره ، ومن ذلك أبياته بعد مقتل رفيقه أ ذر الطائفي وقد تأثر لذلك :

مضيت يا بـوذر وخليـت ليـه ماذا بعهدك يا حس الفعـال

بانشدك يا ـ ه كيـف جبتيـه هذا عد ا ثل بـ الرجـال

قال مهدداً :

وا لأرد الكيل بأطنان وأصـليه وأجعل عليه ا مر تبكي الليا !

وا مر هم الروس..

ا طة الثالثة

كانت ا ياة مشرعة له ، و يكن إنساناً فشل دراسته أو وظيفته فهرب منها ، لكن علم غرور هذا الدنيا ، كـاد أن يذهب إ البوسنة فلم صل ذلك ، و يذهب إ ا هاد ح رضي أبوه رضيت أمـه بعـد ذلـك ، فخـرج ١٤١٦/١١/١٤هـ ...، وتو أبوه بعد خروجه بثلاث سن ..

تدرب ذهب إ الشيشان ، آخر ا رب الأو ، جاء من طريق جورجيا ، ووقف عند ا دود شهراً كـاملاً ، يكن هناك طريق سالك ولا بد من دليل ، فكانوا كل يوم ينتظرونه ، فكان يصلي بم ، و يوم صلى ورفع يديه ودعـا وأ بالدعاء أن يفرج ا عنهم وقال : يا أ اليومَ اليومَ ، ح عجب أصحابه ، فلما انصرف من الصلاة كان بعضـهم ازحه ويقول : ما شاء ا صرتَ أويس القر ، فما مضى إلا زمن قصـ ح جاء ا بالدليل ، فكان ذاك الرجـل ازحه يقول : يا مستجاب الدعوة ، ح غضب وقال : أسألك با أن لا تقول هذه الكلمة.. فدخلوا الشيشان وقـد ركبوا ا يول..

سنمضـي وكـل يـد جـذوة تعانقهـا أختـها ا سـ °

قطعنا لظى الدرب حـ دنـت قوافلنا مـن شـذاه النضـ

ومهما يكـن بقايـا الطريـق فلا بد مهما عتـا أن نسـ °

دخل الشيشان متدرباً عادياً ، وكان مع ا اهدين العرب ، لكن يعجبه كثرة حديثهم وصوتم فانعزل عنهم ، فلم يكن ب كثرة الناس ، وبعد انتهاء دورة تدريب تو مسئولية مستودع الذخ ة ، وكان شديد الدقة وا رص ، فكان يقول

مثلاً : اذا التدرب على ١٠٠ طلقة يكفي عشرة ، حدث تعاتب بينه وبـ أحدهم ذه الشدة ، فلم يرد أن تزيـد ا شكلة فترك العمل وسلم ا فتاح لغ ه ، فلما علم القائد خطاب بالأمر قال : هذا الرجل الذي نريده وأمر بإعادته..

ا طة الرابعة

تعلم شيئاً ا تفجرات ، فكان يعطي ا تدرب ا دد بعض الدورات ، فأراد أن يطور نفسه ، فأصبح يقـرأ ويبحـث و رب ، وترك ا عسكر العام وتوجه إ غرفة صغ ة بعيدة منعزلة وسط الغابات كانت مهجورة ؛ فر ها وجعلها مركز تدريبه ا اص ، طور نفسه ، كان يأ با واد الأولية فيصنع منها متفجرات ، ر ا أخذ بعض ا اميل وملأها تفجراتـه وجربا بعض الوديان ، وقد طلب قبل وفاته بزمن قص بإحضار أكثر من ٢٠ ساعة كاسيو ليصنع منها قنابل موقوتة ! لعل ا أن يبارك فيها..

كان حريصاً على التربية الإ انية وتربية النفس ، ذكروا عنه كثرة السجود ، و جبهته علامة ، وكان ر ا طلـب مـن إخوانه أن يرسلوا له أشرطة ويقول : إن قلوبنا خاوية ، وتدرب على يديه عدد من الأوزبك والشيشان فكان من خـ ة ا اهدين ، ليس سهلاً أن تصنع رجالاً يبيعون أنفسهم ، لكن ا أعانه فصنعهم ح كان يوم من الأيام وجس نبضهم عملية خط ة ، فوافقوا فجهز أربعة رجال أربع شاحنات متفجرة أربع مناطق ، تفجـرت سـاعة واحـدة وخلفت أكثر من ألف قتيل روسي.

رأى رؤيا أن أحد هؤلاء الأربعة وهو عبدا لك الأوزبكستا كأنه عند العرش فسأله : ما فعل ا بك؟ فقال أنه أكرمـه أو غفر له و ذلك ، فتأثر " يرموك " من هذه الرؤيا ، وكان يكثر من أن يقول : وا لولا أن الشباب مسكونا أعمالاً كنا دخلنا هذا العمل ، لأن القائد خطاب كان يأ أن يشترك مثل هذه الأعمال..

ا ؤمن الفذ من ضـمت جوا ـه | دينا تؤرقـه دومـاً قضـاياهُ
مهما تطاولت الأيام فهـو علـى | ثباته تـزرع الآمـال نـاهُ
وإن دعا هـا د الكفـر داعيـة | بالروح وا ال والإقـدام لبـاهُ

كان الأسرى عنده لطبيعة مكانه..

ومع اشتداد ا رب الثانية كان ر ا قاد موعات ، وقام بعمليات ، ح إنه إحدى العمليات زحف الروس بقرب نر (ت ك) وكان ا اهدون الضفة الأخرى ؛ وكان العبور يتم عن طريق جسر ، فقام بعملية ليلية ولغم ا سـر بقنبلـة موقوتة وفجره .. ليؤخر تقدم الروس إليهم ، مع قرب الروس الشديد من ا وقع..

رأى القائد أبو الوليد رؤيا أنه يقرأ سورة يوسف فاتصل على أخته فقصها ، فقصتها أخته على أحد ا ع ين ، فأو ـ ا أن ١٢ رجلاً منهم اصرون و رجهم رجل أعرا بطريقة عجيبة ، وأوصاها أن ه أن رجوا مـ ، ولكن قبل أن ه بالتأويل حوصر ١٢ رجلاً أكثرهم قادة ، ومرت عليهم ٣ ليالٍ وأصابهم جوع شديد ح أكلـوا ورق الشـجر ، وقتل أحد حرس خطاب ، ح فرج ا عليهم وأخرجهم أبو عمر " يرموك " عن طريق جهاز ماجلان.. اتصل أبو الوليد على أخته فيما بعد فأخ ته بالتأويل فأخ ها أن الأمر وقع وأن ا اهم..

ا طة ا امسة

كان متوسط القامة أقرب إ القصر ، وإ النحافة ، فيه ة ، كث الشعر واللحية ح خده وفيها طول ونعومـة ، وكان أحد شيوخ الصوفية يشبهه فذهب يرموك إليه ورآه!

ء ـ و َ بـالنحول وإ ـا   شرف ا هند أن ترق شفارهُ

تكن تمه الدنيا ، كثـ أ ما كان يلبس ا اكيت الطويل وكان أشبه ما يكون بالأخياش ، حـ إنه يضحك على نفسـه ويقول : إذا جاء ا طر أستطع لها لأنا تثقل علي.. وكان ر ا الثوب الباكستا ، فلم يكن ب البنطلونات ، حـ كان القائد حكيم إذا رآه ورأى أمثاله قال : فشلتونا يا بـ عربان..

و مرة قدمت من تركيا ملابس جديدة وأغذية إنزا ا اعهد ، فأذن القائد حكيم ا د ر ه ا أن يأخـذ كـل واحد ما يناسبه منها ، فجاءوا كلهم إلا رجل أو رجلان : أحد ا أبو عمر " يرموك " ، يقول صاحبه : فقلت له : لا تذهب فتأخذ ؟، فلم يستجب ، فذهبتُ إ حكيم واستأذنته أن آخذ بنفسي ا موك ملابس وأحذية وأغذية ، فأذن ، فأخذت على مقاسه وذهبت إليه ، فأعطيته فأ ، فشددت عليه حـ رضي ، فجئته بعد مدة ، فأرى القميص على رجل من أصحابه والنعل على آخر والبنطال على ثالث..

كان ب العمل ، لا يكاد لس هكذا ، ولا يكاد سلاحه يفارقه قيامه وقعوده مسجده ومطبخه ، حـ أوقات السلم ، والسلاح حديد ثقيل ر ا أتعب البعض فتركه زمن ا رب.. أما هو فلا..

وصـحبت رشاشـي ليطـ ـ	ربـ إذا اشـتد اللقـاء
فيـه نـ دل كـافر	وبـه يسـاس ا بنـاء
و مله قـد ضـقت طعـ ـ	ـ ـماً للكرامـة والإبـاء
و مله أدحـرت مـ ـن	الـدين ناصـبـ العـداء
لـن أتقـي سـبل ا نايـا	لـن أعـود إ الـوراء
سـ أظل أمضـي واثقـ ـاً	دومـاً صـعوداً وارتقـاء

وقبل أسبوع من وفاته اتصل على أخيه مكا ة استمرت ٩٩ دقيقة ، وكان يكثر من أن يقول ادع بالشـهادة ، حـ جرى عليه أمر ا ١٤٢٢/٤هـ ، وتلقى أهله ا بص عجيب حـ أمه كبـ ة السن ، وتوالـت علـى أهلـه الاتصالات من كل مكان ، معزية أو مهنئة.. ولكن :

لفقدك يا يرمـوك تبكـي ا ـدامعُ	ومن عظم البلوى تقض ا ضاجعُ
مضيت إ الشيشان من أجل نصرة	لشـعب أ بـا روب يـروعُ
صموتاً بلا لغو شـغوفاً لكـل مـا	يقرب للجنـات نعـم ا رابـعُ
سلاحك مـول وعزمـك ثـائر	للقيا الأعادي تسـتعد وتزمـعُ
تنام على خشـن الفـراش زهـادة	وتذكر أحوال ا لاي جوعـوا
وتأ حياة اللاهـو لا تنـ ـا	فما زال قدس ا سـلم يفـزعُ
وداعاً أيا يرموك موعـدكم غـداً	جنان جرت فيها الأحبة معـوا



عذب القول

يا صناديد الجزيرة (خواطر مجاهد)

راحـوا أحبـا وخلّـو بالـدنيا وحيـدْ — واء وا جسر ا نايا ، غـادروا يـوم الـ الْ

فـارقو ، راحـوا وخلـو ْ بالـدنيا طريـدْ — راح أبو هاجر غنا ، وراح عيسى تـوال

راح معجب راح خالد ، وقبلهم متعـب فقيـدْ — راحوا وحا تغيّر ، عقبـهم مـا ضْـلال

راح ناصر راح تركي راح سـن بيـوم عيـدْ — أسـلموا الأرواح ، تنـادوا بالوصـال

راح أبو أيوب فيصل ، ومصطفى مبارك شـهيدْ — وما نسيت ا ر ْبن العبـدري ذرب الفعـال

فقدنا حـرّ غـا ، إيـه يـا عبـد اليـد — غادر وعبد ا ميد ، وهم نصـر و رب ا ـلال

مقبل علـى كـر ، وواردين اعلى ودود — روحٍ ّوم وترجـي ، ترجـع تعيـد القتـال

ليه يا احبا تركتوا خلفكـم خـوكم سـهيد — ماتَعرْف النوم عينه ، يسـهر يعيـد السـؤال

لو جهلتو وماردريتو بالسـبب عنـدي ا فيـد — غاصت أقدامي بوحلٍ مـن ذنـو والفعـال

يـا ا ا طالبـك ، يـارب تغفـر للشـريد — وارزقه أغلى شـهادة ، نوّلـه أعلـى منـال

مع مد والصحابة مـع عمـر وبـن الوليـد — مع ومع مساعد ، وما نسيتك يا طـلال[2]

واسكنه جنات عدن(ن) ، فيها للحـورا نشـيد — زهرة الورد القرنفل ، حـايزه كـل ا مـال

لو تبسّم بان لك ، عـن ثغرَهـا درّ(ن) نضـيد — ولو تنسّم وش أبوصف؛ دم(ن) بعرق الغـزال[3]

لو نشدتوا عن مهرها ، " وش مهرْها يا عُبيدْ " — مهرَها طلقه براسي ، يا ا من فضلك نسـال

مهرهـا غـا يطالـه كـل ضـرغامٍ عنيـد — مهرَها بذل النفوس ، ومهرها حـدّ النصـال

ما يطاله مـا ينالـه منهـو عنـد أهالـه قعيـد — سارح ْبفكره ، وفكره دون يعمل هو خيـال

كـود يـاقف يرتّـل : القتـال ا ديـد[1] — و تطي صهوة حصانه ، للجهاد أسرج وصـال

قال أبو القاسم مد ، وقولته حـوي(ن) سـديد — ا هاد ذروة سنام الدين ، يا وين الرجـال ؟!

يالربع تكفون هبّوا ، ما بكـم رجـلٍ رشـيد ؟ — اركبوا هاك السنام ، واعزموا وشدّوا الرحـال

يا صناديد ا زيرة ، يـا نسـل هـاك ا ـدود — وحّدوا ا ربكم ، هبّـوا ا ـدحر الاحـتلال

يا صناديد ا زيرة ، يـا أسـود ويـا فهـود — من ترك ذروة سنامه ؛ عن طريق العـز مـال

بقلم : سليمان العبيد

---

[1] سورة القتال هي سورة مد وسورة ا ديد معروفة .

[2] بيان أ اء الإخوة على الترتيب : أبو هاجر ا قرن ، وعيسى بن عوشن ومعجب الدوسري وخالد السبيت ومتعب ا يا وناصر السياري وتركي بن فهيد وعبد ا سن الشبانات وفيصـل الـدخّيل ومصطفى مباركي وعبد الر ن ا ر وعبد اليد ا نبع وعبد ا ميد اليحـ ، وراكان الصيخان ( ) ومساعد السبيعي وطلال عنـ ي .

[3] أي : ا سك ، فإنه يؤخذ من عرقِ الغزال .

خواطر إعلامية

ا مد رب العا ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وا رسل ، نبينا مد وعلـى آلـه وصحابته والتابع ..

هذا الزمان الذي تقدمت فيه التقنية ؛ ازدادت أ ية الإعلام ، وأُنشـئت لـه مؤسسـات ودور وهيئات ووكالات ، وأصبح صناعةً عا ية ، وأصبحت الإم اطوريات الإعلامية توجّـه مواقـف التمعات الغرب والشرق وأحكامها على الأحداث ، وذلك ع وسائل عديدة : منها القنـوات ا رئية ، والصحف وا لات ا طبوعة ، والإذاعات ا سموعة ، ومؤخراً الشبكات العنكبوتية .

ووسط هذا ا ضم أصبح الإعلام سلاحاً فعالاً يدِ من يد استخدامه ، وقلما د حرباً عسكرية ب جانب إلا و د على هامشها حربٌ إعلامية واستخباراتية واقتصادية .

ومؤخراً ، و إحدى مراحل قيام الأمة ضد ا ملة الصليبية ا ديدة ، ضاقت الدائرة ح وصـل الصراع إ ا يدان الأصلي و ل اا اع ب الفريق ، وقام ا هاد جزيرة العرب ضد الصـليبي وا رتدين ، فمعسكر الإ ان فيه رجالٌ صدقوا ما عاهدوا ا عليه - سبهم وا حسيبهم - قاموا ينصرون دين ا ويبغون تطه أرض ا زيرة من الصليبي وا شرك ، ومعسكر الكفر يقوم فيـه حالياً وكلاء أمريكا ، **وهنا مربط الفرس ..** فهؤلاء العبيد قد فشلوا فشلاً تاماً ا مد مواجهة ا اهدين ، و ا قيقة أن فشلهم وخيبتهم كانت مروعة ، فقد قرروا أن وضوا ا واجهـة ضـد ا اهدين مستخدم أحد أسلحتها وهو الإعلام وبالطبع خاضوها على صعيد ا واجهة العسكرية ، فأما فشلهم عسكرياً حوا سنت منذ بدء ا هاد ا زيرة وا الآن فينبيك عنه سيل ا جمات والعمليات - هكذا عبّرت ا سي - ضد الصليبي جزيرة العرب ، وينبيك عنـه رعبـهم الشديد ، وتقوقعهم داخل معاتم وأوكارهم ، وإحاطتها با راس وا واجز ح غدت سـجوناً يسجنون فيها لا مساكن ، وينبيك عنه الرعب الذي أصاب جنود الطاغوت ح غدا أحدهم وت رعباً وهو يتخيل نفسه الضحية القادمة سبيل الدفاع عن الصليب ، نعم هـذه بعـض مظـاهر انزامهم وفشلهم إ الآن عسكرياً - ولعلي أفرد فيها مقالاً قادماً بإذن ا - .

لكن ما أريد رصده هذه السلسلة من ا قالات هو فشلهم الذريع إعلامياً على صعيد ا واجهة مع ا اهدين ، فهم كما أسلفنا خاضوا ا رب إعلامياً ، ولكن بأسلحةٍ صدئةٍ قد ة مهترئة ، وبكوادر قد أكل عليها الدهر وشرب ، ولكي نبدأ تشريح هذا ا ريض الذي قارب على ا لاك ، ب أن نعرّف القراء الكرام به ، ومريضنا هو : الإعلام السعودي .

والإعلام السعودي نستطيع القول بأنه : جهاز إعلامي حكومي ب وقراطي دولة من دول " العا الثالث " ا تتصدر نشرات أخبار إعلامها الرئيسية صورُ " خيالات ا آتة " ا ا على صـدور الشعوب ، و ذا ا هاز عدة صفات كاشفة ، وكل صفة من هذه الصفات سنتكلم عنها حلقـة من ا لقات القادمة بإذن ا جل وعلا ، وسنضرب أمثلةً ونسرد أدلةً موثقة على ما نقول ، مراء الإ از وعدم الإطالة ا قالات ، فـ"الضرب ا يت حرام " كما يقول ا ثل الشع ا سائل ، ا العون والقبـول ، وا دى والسداد ، وصلى ا وسلم على نبينا مد وعلى آله وصحبه أ ع .

بقلم : عبد الله بن سالم الحامد

مقال

بقلم : بندر الدخيّل

كيف نقف أمام التكنولوجيا الحربية ؟!

ا مد رب العا والصلاة والسلام على نبينا مد وعلى آله وصحبه وسلم أ ع .. أما بعد :

فقد يتساءل الكث من الناس عن الفائدة أو ا دوى من استخدام الأسلحة ا فيفة وعـدونا تلك التكنولوجيا ا ربية والأسلحة الذكية والبارجات البحرية ؟؟

و الإجابة على هذا التساؤل تتم من خلال النظرة الصحيحة للناحية الشرعية والعسـكرية ذلك ، فأقول :

أما الناحية الشرعية : فإنّ ا تكفّل بنصر عباده ا ؤمن و كينهم الأرض ، قال ا تعا : ﴿ إنّا لننصر رسولنا والذين آمنوا ا ياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ ، وقـال تعـا : ﴿ وكان حقا علينا نصر ا ؤمن ﴾ ، و ب على ا سلم أن يفعلوا الأسباب ويعدّوا العدّة قدر ا ستطاع كما أمر ا سبحانه كتابه فقال : ﴿ وأعدوا م ما استطعتم من قوة ﴾ بعـد ذلك يبدؤون العمل سبيل ا ح ولو دوا إلا التراب او صى ; فإن ا عز وجـل ناصرهم ،كما نصر نبينا مد ﷺ با صى غزوة بدر وحن ، عن حكيم بن حزام رضي ا عنه قال : (ا كان يوم بدر أمر رسول ﷺ فأخذ كفاً من ا صى ، فاستقبلنا به فرمى با وقال : "شاهت الوجوه " فانزمنا فأنزل ا عز وجل (وما رميت إذ رميت ولكـن ا رمى) قال ا يثمي المع رواه الط ا وسنده حسن .

ويوم حن قال العباس رضي ا عنه (أخذ رسول ا ﷺ حصيات فرمى بـن وجـوه الكفار، قال: (انزموا ورب مد ﷺ) ، قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيمـا أرى ، قال فو ا ماهو إلا أن رماهم صياته ، فما زلت أرى حدّهم كليلا ، وأمرهم مدبرا) ، رواه مسلم ، وقال ا تعا : ﴿ ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنّكم غالبون وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمن ﴾ قال ابن كث (أي إن توكلتم على ا واتبعتم أمـره ووافقـتم رسوله ، نصركم ا على أعدائكم وأيدكم وظفركم بم ، ودخلتم البلد ا كتبها ا لكم) ، وهذا قصة ب إسرائيل فكيف بذه الأمة ا وعودة بالنصر .

وا سلمون ينصرون بضعفائهم كما قال رسول ا ﷺ : " هـل تنصـرون وترزقـون إلّا بضعفائكم " رواه البخاري . وأيضاً يقاتلون بأعما م الصا ة ، كما قال أبو الدرداء : (إ ا تقاتلون بأعمالكم) رواه البخاري معلقاً .

واعلم أخي أن أمريكا وغ ها من الأعداء وما عندهم من القوة ت ملك ا تعا وقهره ، وأنم خلق من خلقه ولا يتصرفون إلّا بأمره كما قال تعا : ﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾ قال ابن كث ر ه ا (أي وهـو الـذي

خضعت له الرقاب ، وذلت له ا بابرة ، وعنت له الوجوه ، وقهر كل شيء ، ودانت له ا لائق ، وتواضـعت لعظمة جلاله وكـ يائه ، وعظمته وعلوه ، وقدرته على الأشياء ، واستكانت وتضاءلت بـ يديه ، و ت قهـره وحكمه) .

واعلم أن ما من شيء الأرض ولا السماء إلّا إنّه لا ُيحرك ساكناً ولا ُيسكن متحركاً إلّا بأمر ا تعا ﴿ إ ا أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ۞ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ .

وا سلمون يع ا عارك اا انتصروا فيها ضدّ عدوهم _ من عهد نبينا مد ﷺ إ هذا العصر_ كانوا أقـل من عدوهم عدداً وعدة ، ومع ذلك حققوا انتصارات باهرة ، والتاريخ يشهد بذلك .

وأما من الناحية العسكرية :

أولاً: ا روب دائماً لا سم جواً ، بل سم بالسيطرة على البلد براً .

ثانياً: إن الذين يستخدمون حرب العصابات وتكتيكاتا العسكرية يستطيعون بإذن ا القضاء على أي دولـة ؛ مهما بلغت من العدّة والعتاد ، لأن كل قوي له نقاط ضعف ، قال الشيخ رفاعي طه فك ا أسره : " إن كـل قوي له نقاط ضعف وكل ضعيف له نقاط قوة ، ور ا لو أحسن الضعفاء استثمار نقاط قوتم ووجهوها حيـث مكامن الضعف عند الأقوياء ر ا استطاعوا أن ققوا نصراً تماً .."[1] ، وهذا يصدّقه الواقع ؛ فإن الفرنسيـ غزو فتنام مستعمرين ا ولكنّهم هزموا على يد الفتناميـ ، "جاء بعدهم الأمريكان واستمرت ا رب اثنا عشر سـنة تقريباً ، هزموا على يد الفتناميـ وهم يستخدموا إلّا الأسلحة ا فيفة ، ولذلك " كـان قـادة الفيتنـامي يفتخرون ويرددون الطرفة القائلة ، بأنم خاضوا ا رب و يستطع ا يش الأمريكي أن يدمر م دبابة واحدة ، إشارة إ أنّ ا يش الأمريكي أعلن هز ته وخرج من ا رب ا رحلة الأو من مراحل حرب العصابات ، قبل أن لك الفيتناميون الأسلحة الثقيلة "[2] ، وكذلك اا اهدون أفغانستان استطاعوا أن يلحقـوا بالإ ـ اد السوفي ا ز ة ؛ مع أنه يعد أقوى قوة ذلك الوقت .

وحينما دث القائد سيف العدل عن عمليات الأمريكان الفاشلة أفغانستان ذكر معركة الإخوة البلوش فقال : " اليوم هو أول معركة برية وضها ألف مقاتل أمريكي مزودون بكافة أنواع الطائرات وا ـ درعات وأحـدث تقنيات العصر العسكرية ضد ٣١ شاباً مسلماً ليس لديهم إلا الأسلحة ا فيفة ... ، وبدأت ا شود الأمريكيـة تنهزم أمام الثلة ا ؤمنة ٣١ شاباً ملون خفيف السلاح يردون ١٠٠٠ مقاتل دهم وحديدهم علـى أدبـارهم لتسفر ا ولة الأو عن هلاك ٧٥ وجرح قرابة ٤٠٠ من وحدات التمثيل الأمريكية وصدق ا ﴿ لَنْ يَضُـروكُمْ إِلا أذىً وَإنْ ُيقَاتِلُوكُمْ ُيوَلوكُمُ الْأدْبارَ ثُم لا ُينْصَرُونَ ﴾ ، ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الذِينَ كَفَرُوا لَوَلوُا الْأَدْبَارَ ثُم لا َيجِـدُونَ وَلِيّاً وَلا َنصِ اً ﴾[3] .

---

[1] نقلا عن كتاب " ا أكـ خربت أمريكا " للشيخ فارس الزهرا فك ا أسره .

[2] ا لقة السادسة من سلسلة ا روب الصليبية للشيخ يوسف العيـ ي ر ه ا .

[3] ت ظلال الرماح .

ثالثاً : إن الـاهدين لـكون سلاحاً فاق التطور التكنولوجي ، سلاح نادر الوجود ، إنم رجال بون الـوت ؛ باعوا نفوسهم رخيصة سبيل ا ؛ إنم أصحاب العمليات الاستشهادية ، وهم " قنابل عاقلة ، تعرف أهدافها جيداً ، ولا طئها ، ومن ا ستحيل ضبطها أو التحكم فيها ، أو تلقي أيّ إشارة عنها ، لأن أجهزة الإنذار تتعطل كلها أمامها ، بل هي دائماً ناجحة "[1] بإذن ا ، و سن التصرف عند حدوث أيّ متغ للهدف ا ء بالعملية . ولذلك الأمريكان وا رتدين يعيشون هستريا من هذه العمليات بلاد الرافدين ، وكذلك اليهود فلسط .
فيا إخوا ا سلم كل مكان أبشروا فإن النصر على الولايات ا تحدة قريب جداً - إن شاء ا - وبشـكل سهل ، ومن مّن ا رب الصليبية وا تقودها أمريكا د ذلك واضحاً أفغانستان والعراق ، فإن كل مـن ع الإعلام قال بأن أفغانستان والعراق سقطتا بأيدي الصليب ، و " احتلا ما ، لكن الواقع يشهد أن الصـليب صارت له بلاد أفغانستان والعراق مستنقعاً ، ولن رجوا من البلدين إلّا جيفاً بـإذن ا ، و ا مـد وا نـة ، والواقع يشهد بذلك ، فهنيئاً لإخواننا بتمتعهم بالدم الصليـ الذي له مذاق ليس لغ ه من الدماء ، أسأل ا عـز وجل أن يرزقنا ا وض دماء الأمريكان وا رتدين وأن نحنا رقابم وأكتافهم إنّه كر جواد ، وأن نّ علينـا بشهادة سبيل ا مقبل غ مدبرين ، وصلى ا وسلم على نبينا مد .

هبات حركة الردة على أمتنا ليست جديدة هذا العصر، وليست هي أول مرة بل هـي قد ـة قـدم الإسـلام، ومعا ات الأمة من علماء وقادة ا واضحة ا عا ، دقيقة التفاصيل، ولكن الشيء ا ديد ذه الظـاهرة العصـر ا ديث هو حالة ا روب من ا واجهة، و اولة التهوين من شأنا، والتقليل من خطرها، على الرغم أن هـذه ا بـة ا ديدة هي أخطر مواجهة أصيب با الإسلام، ومع وضوح وجلاء هذه ا بة ا ديدة إلا أن غلبـة فكـر الإرجـاء ا نحرف منع مشا نا من اكتشافها أو استبصارها كما هي بكل أبعادها وجذورها، غلبة فكر ا نحرف منعت من اكتشف شيـئا منها أن يفوم ا كما ينبغي ا دين ا تعا وشرعه، وكما سننه سبحانه وتعا كونه . إن تسمية طوائف الردة بذا الاسم، أو انقلاب الدار من دار إسلام دار ردة مبسوط كتب الفقه بكل جـرأة ووضوح، فلماذا ا روب من ا واجهة ؟ و اذا يتصور البعض أن ما تقوله حركات ا هاد القتا السلفية ضد طوائف الردة بدع من القول وزور ؟ .

إن الإرهاب الذي ارسه مشايخ السلطان، مشايخ الإرجاء، فعوام ا سلم الذين ينعقون كالببغاوات، هي الـ جل الكثر ارس عملية دفن الرأس الرمل، افة الاتام بعقيدة ا وارج، أو الغلو والتطرف، ح صارت أعظـم ا كفرات يوجد عند هؤلاء ا ريج أننا لا تستلزم كفر ا ء ، فهؤلاء الذين يسبون ا والرسول والإسلام كثـر من التمعات، يوجد من يقول: إنه لا بد من استحلال السابّ ح يكفر، أو يقول لعله جاهل كم السب!!.. إ آخر هذه القائمة، وكأن هؤلاء ؤولة ا لا يرون كفرا ينشأ من ردة وتغ دين!!، فكيف يتصور من هؤلاء أن يبصروا ما تقوله حركات ا هاد القتا السلفية ؟!.

الشيخ أبو قتادة : (ب منهج)

---

[1] لة الأنصار العدد ادي عشر .

أولاً : ا علومات العسكرية :

أ- التنظيم " الإعداد ... التسليح ... التسلسل القيادي ... ا عدات " ويشمل الآ :

١- القيادة العامة للقوات ا سلحة .

٢- تنظيمات القوات الرئيسية " برية ... رية ... جوية ... دفاع جوي ... مشاة الأسطول " .

٣- تنظيمات قوات عناصر القتال ا ية " ا درعات ... ا شاة ... مظلات ... قوات خاصة " .

٤- تنظيمات قوات عناصر الإسناد " رية ... ط ان .... مدفعية ... م/د ... حرب كيماوية " .

٥- تنظيمات العناصر الإدارية " وين ... نقل ... مستودعات ... ط ... صيانة " .

٦- تنظيم ا عاهد العسكرية .

٧- تنظيم الوحدات شبه العسكرية " ا رس الوط ... امن مركزي " .

ب- التسليح والتجهيز " النوع ... الكمية ... ا واص الفنية والتكتيكية " :

١- الأسلحة ميع فروع القوات ا سلحة .

٢- آليات القتال " ناقلات جند ... معدات عبور... ا " .

٣- الآليات الإدارية " سيارات " .

٤- الذخائر .

٥- أجهزة الاتصالات .

٦- أجهزة الرصد وا راقبة والإبلاغ " رادارات " .

٧- معدات ا دمة العامة " كهرباء ... مياه " .

٨- هيزات ا ندي .

جـ- العقيدة القتالية " ا ذهب القتا " .

د- ا ستوى القتا .

هـ- التدريب " أساسي ... خاص ... مناهج التدريب ... وسائل التدريب " .

و- ا عنويات .

ز- ا نشآت العسكرية " ا وا ... القواعد ا وية ... ا عسكرات ... ا نشآت ... ا ستودعات ".

ح- طبوغرافيا الأرض .

ط- ا وانع الطبيعية .

ي- ا وانع الصناعية .

ك- الطقس .

ل- ا وا د ا توفرة ليا " مواد البناء " .

م- طرق ا واصلات ا ية " سكك حديدية ... طرق " .

ن- الشخصيات ا دنية والعسكرية .

ش- إشارات التمييز .

ع- صفقات التسليح النووي .

ف- البعثات العسكرية والأجنبية .

ص- النشاطات العسكرية الظاهرة وا فية للتنظيمات ا ناوئة للحكومة .

ثانيا ا علومات العامة :

(الاجتماعية ... التار ية ... الاقتصادية ... نظام ا كم)

أ- القومية واللغة والدين .

ب- توزيعات قوميات السكان .

جـ - التاريخ .

د- أهم العادات .

هـ - ا سح الاقتصادي " ا ساحة ... عدد السكان ... الزراعة ... التجارة ... النقل " .

و- نظام ا كم " الدستور ..رئيس الدولة .. ا كومة .. النظام التشريعي .. النظام القضائي .. النظام الدبلوماسي ".

ز- الأحزاب السياسية .

ح- النقابات وا ركات الطلابية والعمال .

ثالثاً: ا علومات السياسية :

أ- أهداف البلد ا علنة وا فية .

ب- التطلعات القومية .

جـ - ا وقف السياسي ا ارجي .

د- ا وقف السياسي الداخلي .

- **إرسال ا علومات داخل البلد :**

- الفرد الساعي .
- ا يد .
- التليفون مع استخدام الشفرة .
- الصندوق .
- الطرود .

- **إرسال ا علومات خارج البلد:**

- ا يد السريع [1] .

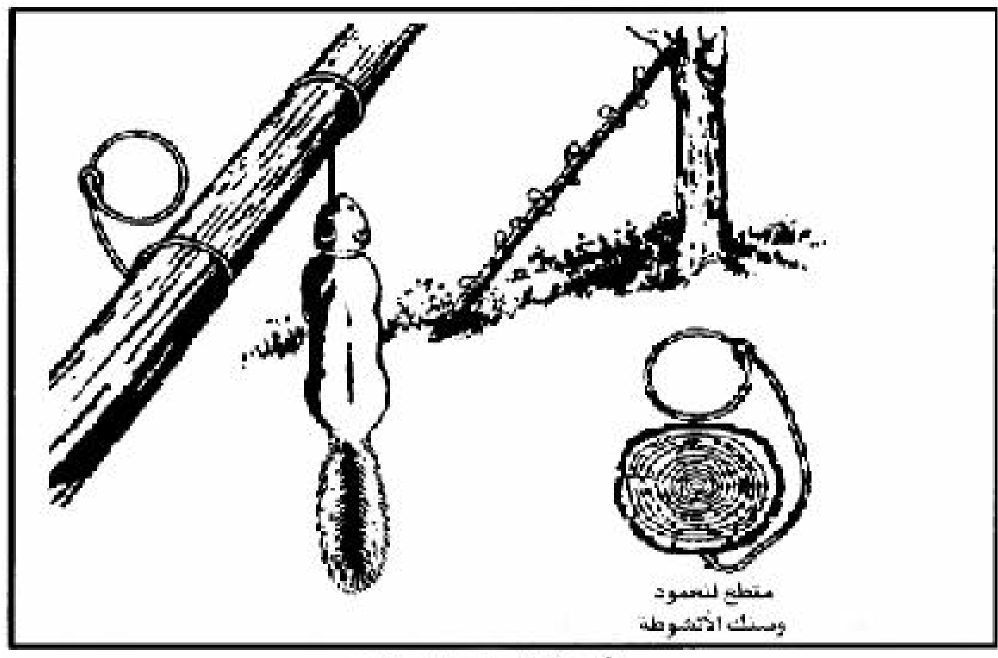
---

[1] و كن أن يقال أيضاً من الوسائل : الانترنت او راسلة اليدوية .

المصائد والشراك (٣)

عمود السناجب

عبارة عن عمود مرتكز على شجرة ، منطقة فيها حركة كثيرة للسناجب ، (شكل : ٨-٨) قم بوضع مجموعة من الأنشوطات السلكية مفرقة على امتداد العمود باتجاهات مختلفة ، بحيث تمر من خلال إحداها السنجاب ، والأنشوطة تكون بقطر ٥-٦ سم ، وتبعد ٢,٥ سم تقريباً عن العمود ، اعمل على أن تبعد أعلى وأدنى الأنشوطة عن الشجرة وعن الأرض مسافة ٤٥ سم ، حتى لا يتمكن السنجاب من وضع قدميه على منطقة صلبة ، حيث إن السنجاب إذا تمكن من الوقوف أو الارتكاز فإنه سيقضم السلك الحديدي . السناجب حيوانات تحب الاكتشاف فبعد فترة من الحذر والمراقبة ستحاول الصعود أو النزول من على العمود ، وبالتالي سيتم وقوعها بأمر الشرك ، وبالتالي يسقط من فوق العمود وتختنق ويتبعه سناجب أخرى ، ولزيادة كمية الصيد يمكن وضع عدة أعمدة عدة أماكن .



شكل 8-8 عمود السناجب

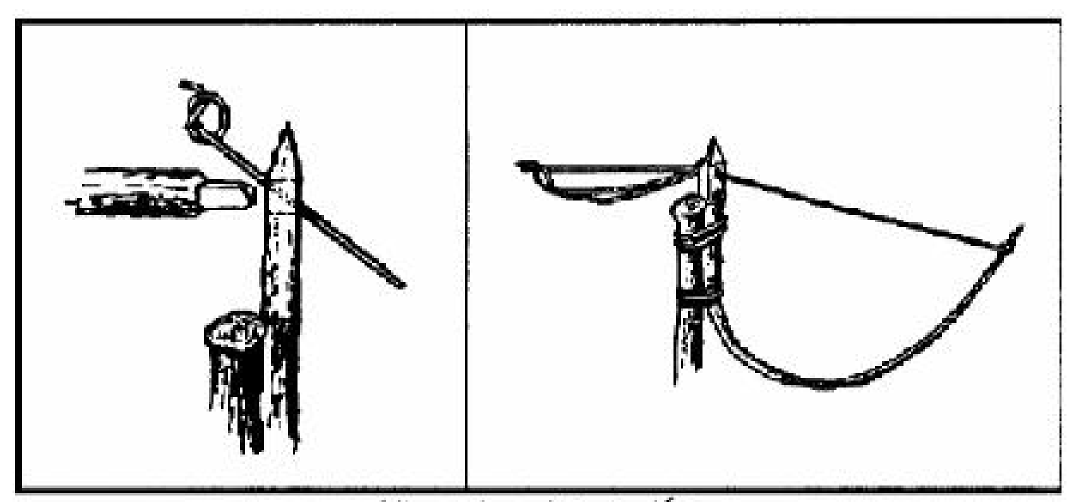
أوجيبوا عمود الطيور

هو شرك يستخدمه سكان أمريكا الأوائل منذ عدة قرون شكل (٨-٩) ، وحتى يعمل بشكل جيد ضعه مكان مفتوح ، بعيداً عن الأشجار مناطق الأعشاش أو الأكل والشرب ، أحضر عمود يتراوح طوله ١٨٠ سم و ١٢٠ سم ، وقم بتشذيبه وقطع جميع الأغصان والأوراق ، ولا تستخدم أعمدة من أشجار صمغية مثل الصنوبر ، قم بعمل الطرف الأعلى مدبب وعلى مسافة ٥-٧,٥ سم ، من الرأس المدبب اعمل ثقب صغير ، أحضر عصا صغيرة بطول ١٠-١٥ سم وقم بتشذيب أحد طرفيها بحيث يدخل الفتحة السابقة ، ولكنه أصغر من قطر الفتحة قليلاً ، وهذا ما يسمى ـ ثم الطائر ، اغرز العمود الطويل بالأرض بحيث يكون الطرف المدبب إلى الأعلى ، اربط وزن يساوي وزن الطائر الذي تريد صيده بحبل أدخل الحبل الثقب الذي عملته رأس العمود ، وقم بعمل أنشوطة متزحلقة ذلك الطرف

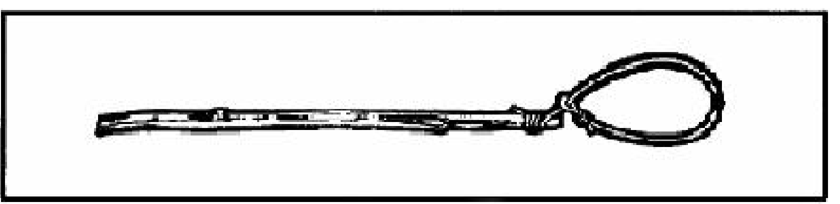
يث تكون بطول ثم الطائر ، اعمل عقدة واحدة بل انب الفتحة ، وقم بإعادة الثم ليسد الفتحة بعد مـرور ا بل منها إ أن يصل إ العقدة فلا تدخل العقدة من الفتحة لوجود قاعدة الثم الفتحة ، علمـاً بـأن الانشـوطة ا تزحلقة تكون بطول الثم ، و نفس الوقت تتد على جانبيه بشكل بسيط ، علماً بأن الذي افظ على بقاء الـثم هو الضغط الناتج من سحب الوزن للحبل ، وبالتا ضغط العقدة ا بل على قاعدة الثم والعمود ، فإذا سـقط الثم نتيجة لوقوف الط عليه ، فإنه وبسبب ثقل صاة ينسحب ا بل والعقدة من داخل الفتحة ، وتقفل الانشـوطة على قدمي الطائر ، لاحظ أنه إذا كانت صاة أو الوزن ثقيل فإنه مع سقوطها للأسفل بفعل اذبية بعد زوال انع من ذلك وهو الثم ، قد تؤدي إ قطع رجلي الطائر ، وبالتا هروبه .

عصا الانشوطة

وتستخدم هذه لاصطياد الطيور الكب ة أو الثديات الصغ ة ، شكل (٨-١٠) ، و تاج إ ص من يستخدمها ، وهي نوعاً ما تعت سلاح أكثر منها مصيدة ، وتتكون من عمود أو عصا بأطول شيء كن يستطيع الإنسان ريكه بكفاءة ، مع وجود أنشوطة متزحلقة من السلك أو ا بل اليابس الطرف النحيف من العصا ، وللصيد بـ ا عليـك أن تعلـق الانشوطة رقبة الطائر الكب أو ا يوان تشُدّها بقوة ، و كن أن تضعها متدلية على فتحة وكر ا يوان ، والاختبـاء ح إذا خرج تقوم باصطياده ، اجعل معك سك أو شيء حاد لتذكية الصيد .



شكل 8- 9 اوجيبوا عمود الطيور



شكل 8- 10 عصي الانشوطة

معسكر البتار : نود التنبيه البداية على مسألتا مهمتا ؛ الأو : نشكر كل الإخـوة الـذين أرسلوا آرائهم حول طريقة إخراج لد ا معسكر الثا ، ولعل أنسب الآراء كان رأي أحد الإخوة بأن تفرد الدورات العسكرية إصدارات مستقلة (كدورة التنفيذ الـ صدرت لأ هاجر ر ه ا) و مع ا معسكر بالطريقة القد ة ، وهو ما العمل به وا مد .

وا سألة الثانية : أن كث اً من الإخوة أرسلوا يطلبون ا شورة كيفية بداية العمل ا هادي علـى الصليبيين أرض ا زيرة وغ ها ، ونود تلخيص الإجابة لكل هؤلاء الإخوة ا تشوقة للجهـاد الآ : **أه ا تطلبات - من الأسباب ا شروعة - للقيام بعملية جهادية :**

١- البحث عن إخوة على نفس ا نهج ا هادي ، فإن د فاستعن با ولا تكلّفُ إلا نفسك .

٢- مستوى مناسب من اللياقة البدنية (و تلف هذا حسب نوعية العملية فر ا لا تتطلـب لياقـةً عالية) .

٣- لابد من الإ ام بدورة التنفيذ حرب ا دن وا ُنشِرَت بقلم القائد الشهيد أ هاجر ر ـ ه ا ، ففيها أساسيات مهمة حرب ا دن وتفصيلات مهمة عن الاغتيالات والكمائن وطرق الاعتراض ولا بد منها ن يريد العمل .

٤- ا صول على سلاح جيد (ا سدس مناسب للاغتيـالات والكلاشـن مناسـب للكمـائن والاعتراضات) وهذا باختصار شديد ، ولا بد كما قلنا من الرجوع إ دورة التنفيذ ذلك ، و ب أن تتأكد من جاهزية السلاح وعدم تعطّله ، وذلك با روج إ الـ ية أو أي مكـان مناسب و ربيه ، التأكد من تنظيف السلاح قبل ا روج للعملية ، ولا تنس تنظيفه عقـب العملية .

٥- ترصّد دقيق على ا دف ا راد قنصه أو تدم ه ، **وأهم ما يراعى هذا عدم إ ـاق الضـرر با سلم** الذين ر ا يكونون اورين للهدف أو تلط معه ، **وكمثال على ذلك** : إذا كان هدفك ضابط أمريكي ، وقمت بترصدٍ عليه فلا تقم باستهدافه وسط السوق ، لأنه ر ا يهرب منك وبالتا قد تطيش بعض طلقاتك وتصيب ا ارة ، بل انتظر ح رج مـن السـوق إ منطقة خالية (كمواقف السيارات مثلاً) سمّ با وا ر .

٦- الاهتمام بوضع ا طة وبالتفصيل ، وننصح وبشدة بالرجوع إ درس التخطيط للعمليـات دورة التنفيذ قبل وضع ا طة ، ولا بد من دراسة يع مراحل العملية ووصفها ووضع الـزمن اللازم لكل مرحلة والاهتمام با زء ا تعلق بالانسحاب فإنه أهم جزء العمليـة ، وبعـض الإخوة يريد أن يعمل عملية واحدة ويقتل فيها فلذا ده لا يهتم انب الانسحاب ، ولاشك أن ا رص على الشهادة مطلوب ، ولكن ا رص على استمرار العمل لدين ا مطلوب أيضـاً ولن يتقدم الأجل أو يتأخر ولكن ما أ ل أن يأ وقد أثخن ا سلم هؤلاء الأ اس ، كمـا ب وضع خطط بديلة حالة فشل ا طة الرئيسية ، وعادةً ما تكون خطة رئيسية واحدة وخطة بديلـة واحـدة أيضاً .

٧- التخلص من الذنوب وا عاصي ا نع النصر وقد تؤدي إ فشل العمل ، ومن ا عاصي ا قد يغفل عنها ا ا هـ د معصية الأم ، وقد قال ا تعا : ﴿ يَا أَيهَا الذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ الآية .

هذا ما تيسر هذه العجالة تصراً ، والأو الرجوع إ العلوم العسكرية ا أخذناها هذا ا مسكر ا بـ ارك منـ ذ العدد الأول ، فرب فائدة هنا أو هناك ييسّر ا با الكث .

أخونا أبو عبد ا الشرفي : جزاك ا خ اً على القصيدة ا نشرت العدد التاسع عشر (ألا لا تظنوا ا أرضاه من كفر) ، و ن أخذناها من ا نتدى كما ذكرت .. بارك ا فيك وكتب أجرك وجعلها ميزان حسناتك .

الأخ أبو عبد ا د : بارك ا فيكم و جهودكم يا أبناء ا دينة ، وليس ذلك بالغريب عليكم أيهـ ا الأنصـ ار .. استمروا نشر الإصدارات وتوزيعها وأعدوا أنفسكم ليوم قريب .

الأخ بلال الأزدي حفظه ا : نشكرك جزيل الشكر على هذه ا قتطفات الرائعة ا أرسلتها ، ونود أن ننبه علـ ى أن الدورة ا طلبتها سنأخذها ا مسكر بإذن ا ، ولكن موعدها ا دد ، أما إن كنتم مستعجل فبإمكانكم مراجعة موسوعة ا هاد ا زء ا اص با تفجرات والذي كتبه ا هندس الشهيد أبو بكر عقيدة ولكن ب عليكم ا ذر كل ا ذر التعامل مع ا تفجرات فا طأ الأول ا تفجرات هو ا طأ الأخ ، ولذا نفضّل أن يكون معكم أخٌ قد سبق له أن قام ثل هذه الأمور عملياً لا نظرياً ، أما صوص الأمن على الشبكة فهو موضوع مهم ، ولعلنا نفرد له زاوية قادمة بإذن ا تعا .

الأخ أبو تركي القصيمي : بارك ا فيك على تنبيهك ، واستمر بارك ا فيك بتزويدنا ثل هذه ا علومات ا فيدة ، أما بالنسبة للقصة ا ذكرتا الرسالة الأخرى فهي من عاجل بشرى ا ؤمن بفضل ا ، وهذا و مد حصاد الإعـ لام السلو الفاشل .

الأخ أبو إسحاق الشامي : مقترحك صوص ا مسكر وصل وجزاك ا خ اً ، وبارك ا جهودكم .

الأخ زة الأزدي : قتل هؤلاء الذين ذكرت من أوجب الواجبات ومن أعظم القربات ، ولعلك تراجع مقالات أخرجوا ا شرك من جزيرة العرب للشيخ عبد ا الرشيد وكذلك كتاب انتقاض الاعتراض .



مـاذا لـو قـام فـيـنـا رسـول الله ﷺ ؟

بـقـلـم : أبـي خـالـد الـشـنـقـيـطـي

عن سعيد بن جبـ رضي الله عنه قال : قال بن عباس رضي ا عنهما : يوم ا مـيس ومـا يـوم ا ميس ، بكى حـ بل دمعه ا صى فقلت : يا بن عباس وما يوم ا ميس ؟ قال : اشـتد برسول ا ﷺ وجعه وذكر قصة وفاته بأ هو وأمي صلى ا عليه وسلم إ أن قال : قال ﷺ : " دعو فالذي أنا فيه خ ، أوصيكم بثلاث : أخرجوا ا شرك من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " قال وسكت عن الثالثة أو قـال فأنسـيتها ". رواه مسلم.

واليوم و نفس الأرض تُطارَدُ فئةٌ مؤمنة لأنا تسعى لإنفاذ هذه الوصية ، وإن وصايا نبيـنا صلى ا عليه وسلم ليست عبثاً ولا لغواً ولا كلاماً فارغاً ، ولا كن أن تذهب مع الـريح والأيام ، فلم يوص ﷺ بإخراج ا شرك من جزيرة العرب إلا وهو يعلم أن من أمتـه مـن سينفذ وصيته فلا كن أن تعصيه كل الأمة وتسـ طريق آل سعود .

إنه ﷺ لا يوصي بالباطل ولا يوصي بشيء لا كن أن يتحقق أرض الواقع فلم يقل ﷺ : أخرجوا ا شرك من جزيرة العرب إلا زمن آل سعود فدعوهم فإنم لا يستغنون عنهم .

فلا بد إذن من السعي لإنفاذ وصيته ، وليعلم كل واحد منا أن ما تُطارَدُ عليه هذه الفئة ومـا تسعى إليه هو نفس ما سعى إليه النـ ﷺ وأمَرَ به ، وهذا الأمر جزء من هذا الدين بل هـو ذروة سنامه، وكل إنسانٍ على حق أو باطل فيما يدعوا إليه ، وهؤلاء على حق لأنم يدعون إ ما دعا إليه نبيهم ﷺ فخذلانم وعدم نصرتم إ ا هو خذلان للنـ ﷺ وتولٍ عنه .

وإن معيار استجابتك ورسوله إ ا هو نصرتك ا يدعو إليه أتباعه ، فكيف ندعى حب النـ ﷺ ونصرته واتّباعه ؛ و ن نرى شرعه ينتهك وأتباعَه يُقتلون ويطاردون و ـن سـاكتون جالسون ؟.

لقد بان ا ق واتضح فما موقفك إذاً ؟؟.. يل وفكر : لو خرج فينا النـ ﷺ هذه الأيام هذه البلاد " بلاد ا رم " مكة أو الرياض أو غ ها ، وأمَرَنا ا كان يوصى به من قتال ا شرك كافة وإخراجهم من جزيرة العرب فما أنت فاعل ؟ وما موقفك ؟.. هل ستنصـره .. أم ستظل تابعاً كومة آل سلول وأذنابم من ا خذّا وا عوة والـ ـلال عنهم ، وماذا سيكون موقف مشايخ الصحوة منه؟؟.. هل سيدعونه إ التريث وا كمة وا دوء وا ـوار .. ويا ترى ما موقف آل سلول وحكومتهم الـ تدعي الإسلام من النـ الكر ؟؟ .. **هـل ستدعوه إ تسليم نفسه مدة أقصاها شهر!! ليس ببعيد على هؤلاء الطواغيت ..**

إذا كنت ستنصره هذه ا الة فاعلم أنه قال قبل موته : " لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى مـن جزيـرة العرب حـ لا أترك فيها إلا مسلما " رواه مسلم ١٦٠/٥

فهذه فرصتك .. هؤلاء أتباعه يدعون إ ا ق الب الذي دعا إليه فما عذرك عدم نصرتم والذب عنهم .
إن دين الإسلام ليس دين راحات وملذات ، بل هو جد وجهد وجهاد واجتهاد ، فلابد من مل ا سؤولية وبذل ا هد لنصرة هذه الفئة فالأحداث ال ر كل يوم لا تزيد ا ؤمن ا ق إلا بص ة قيقة هؤلاء الطواغيت وشـدة تلبيسهم وتشويههم للحق ، و إن ا ق الب دائماً تتمسك به فئة قليلة ، وهي الطائفة ا نصورة وهي الفرقة الناجية الباقية إ قيام الساعة ، وهو طريق هذه الفئة ا طاردة ، وأوجب وأعظم ما تكون نصرة هذه الطائفـة زمـن ارتداد ا كام والأنظمة عن الدين وموالاتم للكفار فذاك زمن اشتداد غربة الدين .
قال بن تيمية قوله ﷺ " بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ...." قال : (وأعظم ما تكـون غربتـه إذا ارتـد الداخلون فيه عنه .. إ أن قال : فانه ما ارتد عن الإسلام طائفة إلا أتى ا بقوم بهم اهـدون عنـه وهـم الطائفة ا نصورة إ قيام الساعة) الفتاوى ١٨/٢٩٧ .
اللهم إنا نسألك اللحاق بإخواننا ا اهدين سبيلك .. اللهم ارزقنا الشهادة سبيلك مقبلا صابرين ، وصلى ا وسلم على نبينا مد .





وختاماً.. نرجو أن تكونوا قد استفدتم من مادة هذا العدد ، وبقي أن نقول لكم : استغلوا أيام هذا الشهر الكريم وبادروا إلى الأعمال الصالحة ابتداءً بالصيام وانتهاءً بالجهاد في سبيل الله ، كلٌّ على حسب وسعه واستطاعته ، وأكثروا من الدعاء فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثةٌ لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر .. " الحديث . وألحّوا على الله عز وجل بالدعاء وخصّوا الطغاة من آل سعود وجنودهم وأسيادهم من الأمريكان بالدعاء عليهم بأن يريح الله البلاد والعباد من شرهم ، وأن ينتقم منهم للإسلام والمسلمين ، وأن يمكن للمجاهدين في الأرض ، لا تغفلوا عن الدعاء فلا أقل منه نصرة للمستضعفين من المسلمين وعلموه أولادكم وصغيركم وكبيركم ، نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام والجهاد في سبيله وأن يعز الإسلام وأهله ويذل الكفر وأهله إنه سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .


معسكر البتار
معسكر الشهيد البتار
نشرة عسكرية نصف شهرية ـ العدد الثاني والعشرون
رمضان ١٤٢٥ هـ
الأباتشي ومقلاع داوود
اللهم إني صائم ..
الاشتباك السريع بالمسدس
ارمي .. بقلم الشهيد عيسى العوشن
بطولات الرجال .. وقصص الأبطال في الجزيرة



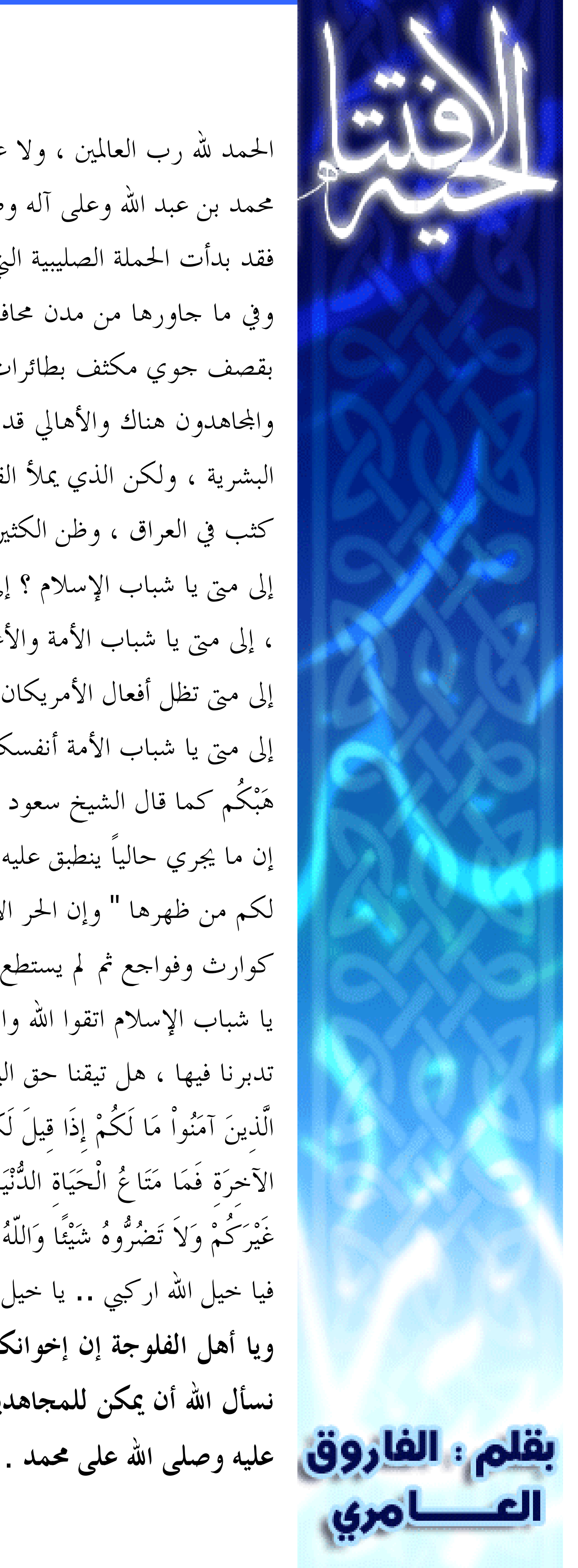
العدد الثاني والعشرون | شهر رمضان | عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

نبارك للمسلمين في أنحاء العالم برؤية الشيخ المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله و سماع خطابه الذي سرّ المؤمنين ، واهتزت له عروش الكافرين ، وضاعف من جراحهم وهزائمهم وخلافاتهم ..فلله الحمد أولاً وأخراً .

وإنه لمن المؤلم حقاً أن نرى الطائرات تقصف بيوت أهل الفلوجة بمن فيها هذه الأيام والمسلمون لا مجيب منهم ، فهاهم الصليبيون يقصفون الفلوجة كل يوم ، ويحشدون الحشود لاقتحامها على أهلها ، وكثير من المسلمين يقف موقف المتفرج وكان الأمر لا يعنيه ، نسأل الله أن يحيي قلوب المسلمين للدفاع عن دينهم وأعراضهم وأن ينصر إخواننا في الفلوجة وأن يربط على قلوبهم وأن يذل عدوهم من اليهود والنصارى وآل سعود والمنافقين .

تقرأ في هذا العدد



لك الله يا فلوجة ..!

الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد ؛

فقد بدأت الحملة الصليبية التي جرّدها الجيش الأمريكي على أهل الإسلام والسنة في الفلوجة بخاصة وفي ما جاورها من مدن محافظة الأنبار بعامة ، وقد بدأت الحملة - وكعادة الأمريكان الجبناء - بقصف جوي مكثف بطائرات الإف ١٦ على المدينة الصامدة .

والمجاهدون هناك والأهالي قد عقدوا العزم على الدفاع عن بيضة الإسلام أن تستبيحها الخنازير البشرية ، ولكن الذي يملأ القلب شجىً والعيون دماً أن شباب الإسلام اكتفوا بمراقبة الوضع عن كثب في العراق ، وظن الكثير منهم أنه يكفي في نصرتهم الدعاء أو متابعة أخبارهم فقط .

إلى متى يا شباب الإسلام ؟ إلى متى ونحن على هذه الحالة المزرية ، ألم تسأموا بعد حياة الذل والهوان ، إلى متى يا شباب الأمة والأعراض تناديكم وأنتم قاعدون ؟! ..

إلى متى تظل أفعال الأمريكان في العراق وصمة عارٍ على جباهنا وسُبّةً في التاريخ لا تغتفر ؟

إلى متى يا شباب الأمة أنفسكم تخادعون والقعودَ لها تزيّنون ؟ .

هَبْكُم كما قال الشيخ سعود العتيبي في بيانه الأخير تهابون الجهاد في الجزيرة فأين العراق إذاً ؟ ، والله إن ما يجري حالياً ينطبق عليه ما روي عن رسولنا الكريم في مثل هذه الأحوال : " لبطن الأرض خير لكم من ظهرها " وإن الحر الأبي - فضلاً عن المسلم - إذا رأى ما يحل بيني دينه أو حتى قومه من كوارث وفواجع ثم لم يستطع دفعها يكاد أن يموت ألماً وكمدا .

يا شباب الإسلام اتقوا الله وانفروا في سبيل الله .. لقد قرأنا هاتين الآيتين مئات المرات ولكن هل تدبرنا فيها ، هل تيقنا حق اليقين بموعود الله بالعذاب الشديد لمن خالفها ؟ قال الله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

فيا خيل الله اركبي .. يا خيل الله اركبي .. وبالجنة أبشري .

ويا أهل الفلوجة إن إخوانكم في جزيرة على العرب سيبذلون ما بوسعهم بأذن الله لنصرتكم نسأل الله أن يمكن للمجاهدين في سبيله وأن ينصر أهل الإسلام والجهاد إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد .

فاستبقوا الخيرات في العشر المتبقيات

الحمد لله الذي شكر على اليسير من العمل ، وغفر الكثير من الزلل ، رحمته سبقت غضبه ، وحلمه سبق مؤاخذته ، وعفوه سبق عقوبته ، أرحم بعباده من الوالدة بولدها ، حثنا على اغتنام الأوقات والمسابقة إلى فعل الخيرات ، خاصةً في زمن تُفتّح فيه الجنات ، وتغلق فيه أبواب النار والدركات ، أحمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى ، وأعظمها نعمة الإسلام وأسأله المنة علي وعلى سائر المسلمين بالرضوان ، والزحزحة عن النيران ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، وسبحان من سبحت له السماوات وأملاكها ، والأرض وسكانها ، والبحار وحيتانها ، والنجوم وأفلاكها ، وكل رطب ويابس ، **﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾** ، فسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل **﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۞ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.**

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير من صلى وصام ، وخص العشر الأواخر من رمضان بالاجتهاد في إحياء الليل وشد المئزر مالا يخص به غيرها من سائر الليالي ، وعلى آله وصحبه الذين سبقت لهم من الله سابقة السعادة لمسابقتهم للاستجابة لفعل الخيرات وترك المنكرات وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

فيا أهل الإسلام عموماً ، ويا أهل الجهاد خصوصاً ، استبقوا الخيرات ، في هذه الأوقات ، فإن للعشر الأواخر من رمضان خاصية عن باقي أيام رمضان ولياليه ، فكان من هديه ﷺ أنه يجتهد فيها أكثر مما قبلها ، جاء عند أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يخلط العشرين بصلاة ونوم ، فإذا كان العشر شمّر وشد المئزر) ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر ، مالا يجتهد في غيره) ، رواه مسلم ، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر ، أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر) ، قال البخاري رحمه الله: "باب العمل في العشر الأواخر من رمضان" .

وهذه وقفات مع العمل في العشر الأواخر من رمضان، منها :

١ - إحياء لياليها: وهذا بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء وغير ذلك من العبادات ، فيستحب عدم النوم في تلك الليالي بل يجتهد المسلم بقيامها إقتداء بالنبي ﷺ ، وأما قول عائشة رضي الله عنها: (ما رأيت رسول الله ﷺ قام ليلة حتى الصباح) . رواه مسلم ، فيُحمل قولها على أن ذلك في غير العشر وأما العشر فروت رضي الله عنها أنه يحيي الليل وكان هديه في سائر الليالي يجمع بين الصلاة والنوم ، عن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يُفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ، ويصوم حتى نظن أنه لا يُفطر منه شيئاً ، وكان لا تشاءُ تراه من الليل مُصلياً إلا رأيته ، ولا نائماً إلا رأيته) رواه البخاري ، أو يُحمل قولها على أنه ما قام يُصلي حتى الصباح وأما إحياؤه لليالي العشر الأواخر فلا يلزم إحياؤها بصلاة بل يُنوع العبادات في ذلك ، والله أعلم .

يا رجالَ الليلِ جدُّوا	ربُّ داعٍ لا يُردُّ
ما يقومُ الليلَ إلا	مَنْ لَهُ عَزمٌ وجِدُّ

بقلم الشيخ عامر العامر

ليسَ شيءٌ كصلاةِ الليـــــ ـــــــلِ للقـــبرِ يُعـــد

٢ - إيقاظ الأهل: فإن من هديه ﷺ في تلك الليالي العشر إيقاظ الأهل للقيام وإحياء الليل ، وهذا كما جاء في الحـــديث المتقـــدم معنا ، وكما روى أحمد والترمذي وصححه عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ : (كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان) وهذه سنة مؤكدة في العشر الأواخر بل كان النبي ﷺ يوقظ لصلاة الليل أهله في غير رمضان فكيف في رمضان بل كيف ذلك في العشر الأواخر منها .

فيا أخي المسلم لا تحرم نفسك من هذا الفضل وكذلك إيقاظ أهلك ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت) ، رواه مسلم والبخاري وقال "باب إيقاظ النبي ﷺ أهلـــه بـــالوتر" وفيهما عن الحسين ابن علي رضي الله عنه قال: إن علياً رضي الله عنه أخبره : (أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي عليـــه السلام ليلة فقال: "ألا تُصليان") ، وروى أحمد وأهل السنن إلا الترمذي بإسنادٍ جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء) ، روى مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة يقول لهم: "الصلاة الصلاة" ثم يتلو هذه الآية **﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾**. وإسناده صـــحيح ، وجـــاء في صـــحيح البخاري عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ﷺ فقال: (سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن ، وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحُجَر –يريد أزواجه حتى يصلين – رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة) ، فإذا كان هـــذا في ســـائر الليـــالي فيتأكد استيقاظهم في ليالي العشر الأواخر عن غيرها ، قال سفيان الثوري: أحب إلي إذا دخل العشر الأواخر أن يُتهجد بالليـــل ، ويجتهد فيه ، ويُنهض أهله وولده إلى الصلاة إن أطاقوا ذلك .

٣- شد المئزر: وكان من هديه الاجتهاد في هذه العشر بأنواع العبادات ولذا كما في رواية مسلم "وجد وشد المئزر" .

وقد اختلف أهل العلم في معنى هذا ، القول الأول: منهم من قال هو كنايةٌ عن شدة جده واجتهاده في العبادة ، القـــول الثـــاني: منهم من قال معنى ذلك : اعتزال النساء وقد فسره بهذا جمع من السلف والأئمة المتقدمين ، القول الثالث : أنه يحتمـــل الجـــد في العبادة واعتزال النساء ولعل هذا هو الأقرب والله أعلم ، لقوله في لفظ مُسلم "وجد وشد المئزر"، وكما جـــاء عنـــد البيهقـــي في السنن من طريق أبي إسحاق عن عاصم عن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ : (إذا كان العشر الأواخـــر مـــن رمضان شمر المئزر واعتزل النساء) .

قال ابن رجب قال طائفة من السلف في تفسير قوله تعالى: **﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ﴾**. إنه طلب ليلة القـــدر والمعنى في ذلك أن الله تعالى لما أباح مُباشرة النساء في ليالي الصيام إلى أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، أمر مـــع ذلـــك بطلب ليلة القدر ؛ لئلا يشتغل المسلمون في طول ليالي الشهر بالاستمتاع المباح ، فيفوقم طلب ليلة القدر ، فأمر مع ذلك بطلـــب ليلة القدر بالتهجد من الليل خصوصاً في الليالي المرجو فيها ليلة القدر ، فمن هاهنا كان النبي ﷺ يصيب من أهله في العشرين مـــن رمضان ، ثم يعتزل نساءه ويتفرغ لطلب ليلة القدر في العشر الأواخر. أهـــ

٤- الاعتكاف : وهو في اللغة : إلزام النفس لشيء وحبسها وإقامتها ومواظبتها عليه ، قال تعالى: **﴿وَانظُرْ إِلَى إِلَهِـــكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾** .

شرعاً: الإقامة في المسجد على الطاعة وعمل البر على حسب ما ورد من سنن الاعتكاف .

وقد دل على مشروعية الاعتكاف الكتاب والسنة والإجماع .

أما الكتاب: قال تعالى: ﴿**وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾ ، **وأما السنة:** فقد جاء من فعله ﷺ وإقراره والترغيب فيه روى مُسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " إني اعتكفت العشر الأول ، ألتمس هذه الليلة ، ثم اعتكفت العشر الأوسط ، ثم أُتيت ، فقيل لي: إنها في العشر الأواخر ، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه " .

وأما الإجماع: فقد نقل جمع من أهل العلم الإجماع على أن الاعتكاف سنة ، نذكر من ذلك ما نقل أبو داود رحمه الله عن الإمام أحمد رحمه الله أنه قال: (لا أعلم عن أحد من العلماء خلافاً أنه مسنون) فالاعتكاف سنة في رمضان ويتأكد ذلك في العشر الأواخر .

في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال كان رسول الله ﷺ :(يعتكف العشر الأواخر من رمضان) ، وكان ﷺ يُحافظ على ذلك حتى لقي ربه ، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ (يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً) رواه البخاري .

ولا اعتكاف إلا في المساجد للآية السابقة وفعل النبي ﷺ ، قال ابن عبد البر : (أجمع العلماء على أن الاعتكاف لا يكون إلا في مسجد لقول الله عز وجل: ﴿**وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾ ، إلا أنهم اختلفوا في المراد بذكر المساجد في الآية المذكورة .

وكذلك لا يخرج المُعتكف من المسجد في حال اعتكافه إلا ما لا بد له منه وهذا هو هديه ﷺ في اعتكافه ، جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان) هذا لفظ مسلم ، فسر ذلك الزهري بالبول والغائط ، قال مالك رحمه الله : لا يكون المُعْتَكِفُ معتكفاً حتى يجتنب ما يجتنب المعتكف من عيادة المريض والصلاة على الجنائز ودخول البيت إلا لحاجة الإنسان ، وقال الترمذي رحمه الله لما روى هذا الحديث: والعمل على هذا عند أهل العلم إذا اعتكف الرجل أن لا يخرج من اعتكافه إلا لحاجة الإنسان واجتمعوا على هذا أنه يخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ، ثم نقل عن أحمد رحمه الله أنه قال: لا يعود المريض ، ولا يتبع الجنازة ، على حديث عائشة ، قال ابن تيمية رحمه الله: والاعتكاف عبادة شرعية ، وليس للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لما لا بد منه ، والمشروع له ألا يشتغل إلا بقربة إلى الله.

فحقيقة الاعتكاف: هو قطع العلائق عن الخلائق للخلوة بمناجاة الرب والتفرغ لعبادته ، لأنه كلما قويت المعرفة بالله والمحبة له ، والأنس به ؛ فإن ذلك يورث ميل القلب بكليته إلى الله فالمعتكف قد حبس هذه النفس على طاعة الله وذكره وقطع كل شغل يشغله عنه ، وعكف بقلبه وقالبه على ربه وما يقربه منه ، فما بقي له هم سوى الله ، وما يرضيه عنه .

قال ابن القيم رحمه الله: "وشرع لهم الاعتكاف الذي مقصودُه وروحُه عكوفُ القلب على الله تعالى ، وجمعيَّتُه عليه ، والخلوةُ به ، والانقطاعُ عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه ، بحيث يصير ذكره وحبه ، والإقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته ، فيستولي عليه بدلَها ، ويصير الهمُّ كُلُّه به ، والخطرات كلُّها بذكره ، والتفكرُ في تحصيل مراضيه وما يقرب منه ، فيصير أنسه بالله بدلا من أُنسه بالخلق ، فيعده بذل لأنسه به يوم الوَحشة في القبور حين لا أنيس له ، ولا ما يفرحُ به سواه، فهذا مقصود الاعتكاف الأعظم" ثم قال: "وكل هذا تحصيلاً لمقصود الاعتكاف وروحه ، عكسَ ما يفعلُه الجهالُ من اتخاذ المعتَكف موضعَ عِشرة ، ومجلبة للزائرين ، وأخذهم بأطراف الأحاديث بينهم ، فهذا لون ، والاعتكاف النبوي لون" ، فكيف لو رأى أئمة السلف رحمهم الله وقد أدخل المعتكف في المسجد الراديو والهاتف الجوال بل بعضهم يدخل عليه في اعتكافه الانترنت ، بل بعض منهم يُدخل الصور والمجلات والجرائد ، وكذلك كثرة معاشرة الناس واجتماعاتهم في تلك الليالي وما يقضى فيها من أنواع الحكايات وما يصحبها من القهقهة والصخب ورفع الأصوات هذا إذا سلموا من الغيبة وسب عباد الله والبذخ في المأكولات والمشروبات والإسراف فيها مع ما يحصل فيها من التلويث وعدم النظافة ، وتثاقلهم عن الصلوات وهم في المسجد ، بل بعض منهم تفوته الركعات في الصلوات المفروضات ، فهل هذا اعتكاف؟! قال ابن رجب رحمه الله: ذهب الإمام أحمد رحمه الله: (إلى

أن المعتكف لا يُستحب له مُخالطة الناس ، حتى ولا لتعليم علم ، وإقراء قرآن ، بل الأفضل له الانفراد بنفسه والتخلي بمناجاة ربه وذكره ودعائه).

مسألة : (الاشتراط في الاعتكاف) ، كأن يستثني من اعتكافه عيادة المريض أو اتباع الجنازة وغير ذلك .

الصواب بأن الاشتراط في ذلك ليس عليه دليل ، قال مالك رحمه الله : (لم أسمع أحداً من أهل العلم يذكر في الاعتكاف شرطاً ، وإنما الاعتكاف عمل من الأعمال مثل الصلاة والصيام والحج ، وما أشبه ذلك من الأعمال ما كان من ذلك فريضة أو نافلة ، فمن دخل في شيء من ذلك ، فإنما يعمل بما مضى من السُّنَّة ، وليس له أن يحدث في ذلك غير ما مضى عليه المسلمون لا من شرط يشترطه ، ولا يَبْتَدِعُهُ وقد اعتكف رسول الله ﷺ وعرف المسلمون سنة الاعتكاف) أهـ .

٥- **تحرّي ليلة القدر :** حري بالمسلمين عموماً وبأهل الجهاد خصوصاً أن لا يفوّتوا عليهم تلك الليلة فإنها ليلةٌ عظيمٌ شأنها وبركتها ، وهل هناك وصف أعظم من وصف القرآن لها حيث أنزل سورة باسمها تتحدث عنها وعن فضلها ووصفها فإن قدرها جليل من حرم خيرها فهو المحروم .

سميت ليلة القدر بهذا الاسم : لعظم قدرها بسبب نزول القرآن فيها ، ولما يقع فيها من تنزل الملائكة ، ولما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة ، ولما يكتب فيها من الأقدار﴿**فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ**﴾ ليلة يحل فيها السلام ويقبل الله فيها توبة كل تائب وأن الذي يحييها يكون ذا قدر فهي ليلة فضلها خاص لهذه الأمة .

واختلف أهل العلم في ليلة القدر على أكثر من ست وأربعين قولا .

والصواب من هذه الأقوال أسعدها بالدليل ، ومن نظر إلى النصوص تبين له بأنها في العشر الأواخر كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) وكما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :(من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الأواخر) وله أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :(التمسوها في العشر الغوابر) .

وأرجى ليالي العشر الأوتار منه وجاء في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (أني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها ، فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر).

وأرجاها السبع الأواخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر) متفق عليه . وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (هي في العشر في تسع يمضين ، أو في سبع يبقين) يعني ليلة القدر وآكد هذه الليالي ليلة سبع وعشرين لحديث أبي بن كعب الذي رواه مسلم .

إذا عُلِمَ هذا فليجتهد المسلم في هذه العشر كلها لكي يدرك قيام ليلة القدر الذي جاء في فضلها قوله تعالى ﴿**لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ**﴾ وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

فيلتمس بركتها بقيامها بأنواع العبادات ، وعدم انشغال النفس بغير طلبها وأن يكون ذلك بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء والتفكر وإن جمع بين ذلك في آنٍ واحد فهو حسن ، كما كان النبي ﷺ يفعل رواه مسلم في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه لما وصف صلاة رسول الله ﷺ قال (كان يصلي ويقرأ قراءة مترسّلة إذا مر بآية تسبيحٍ سبّحَ ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ) .

ووقتها : من حين غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

ثم أيضا على المسلم أن يجدد التوبة مما حصل من الخلل ، ويختم شهرَهُ بكثرة ذكر الله كما قال تعالى ﴿**وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾ فشكرُ من أنعم على عباده بتوفيقهم للصيام وإعانتهم عليه ومغفرته لهم وعتقهم من النار

؛ أن يذكروه ويشكروه ويتقوه حق تقاته ، وهذا الذي يورثه الصيام قال تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ .

قال ابن مسعود رضي الله عنه : " تقوى الله حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر " . فيا أرباب الذنوب والأوزار العظيمة ! الغنيمة الغنيمة في هذه الأيام و الليالي الكريمة ، فما منها عوض ولا لها قيمة ، فكم يعتق فيها من النار ويفك أسره من الأوزار ، فمن أُعتق فيها من النار فقد فاز بالجائزة العميمة والمنحة الجسيمة فاشكروا الله عز وجل على ما أعطاكم ، **وأما أنتم أيها المجاهدون فمن شكر الله أن تتقربوا إلى الله بدمائكم وأنفسكم لسفك دماء هؤلاء الكفرة من الصليب وعبيدهم فكما** أن المصلين يخرجون الدمعات من عيونهم تقرباً إلى الله فأنتم أيضا تقربوا إليه ببذل نفوسكم ودمائكم.

ورحم الله ابن المبارك لما قال للفضيل بن عياض هذه الأبيات :

يا عابدَ الحرمين لــو أبـــصرتَنا	لعلمتَ أنك بالعبـــادة تلعـــبُ
من كان يخضبُ خدهُ بدموعــهِ	فنحورنـــا بـــدمائنا تتخـــضّبُ
أو كان يتعبُ خيلهُ في باطـــلٍ	فخيولنا يومَ الـــصبيحة تتعـــبُ
ريحُ العبيرِ لكم ونحـــنُ عبيرنـــا	رهجُ السنابكِ والغبارُ الأطيـــبُ
ولقد أتانا مـــن مقـــالِ نبينـــا	قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكـــذبُ
لا يستوي وغبارَ خيـــلِ الله في	أنفِ امرئ ودخانُ نارٍ تلـــهبُ
هذا كتـــابُ الله ينطـــقُ بيننـــا	ليسَ الشهيدُ بميّتٍ لا يكـــذبُ

٦ - زكاة الفطر : وقد فرضها رسول الله ﷺ على كل ذكر وأنثى وحر وعبد وصغير وكبير من المسلمين ، في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والـــذكر والأنثـــى والصغير والكبير من المسلمين ، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) .

ومقدارها صاعٌ من طعام ، ففي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري قال : (كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام ، أو صاعاً مـــن شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من أقط ، أو صاعاً من زبيب) وهي واجبة قبل صلاة العيد كما جاء في الصحيحين عن ابـــن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ (أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة) ويجوز إخراجها قبل العيد بيـــوم أو يـــومين ، روى مالك عن نافع أن عبد الله ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة .

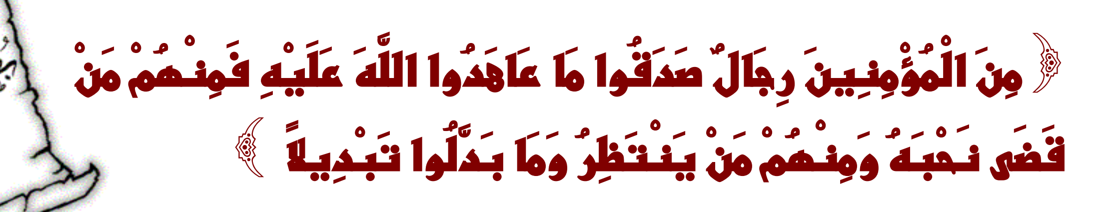
تنبيه : هل من حمد الله وشكره وتعظيمه ما يفعله كثير من المسلمين في أيام العيد من حضور المهرجانات وما فيها من المنكـــرات والاختلاط والتبرج والسفور والتصوير والأغاني والعرضات والألعاب النارية ، وغير ذلك من المنكرات والفساد العريض التي يقوم بتهيئتها هؤلاء الطواغيت لإفساد الناس و إرجاع الناس بعد رمضان على ما كانوا عليه قبل رمضان ؟! . قال تعالى: ﴿ **يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَاللّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلاً عَظِيمًا**﴾ ، لأن من أشد ما يغيظ شياطين الأنس والجن توبة التائبين وطاعة الطائعين وانكسار المذنبين .

يا من عَمَرَ المساجد بالصلاة والقيام وقراءة القرآن ؛ هل يليق بك أن تنقض ما بنيت في هذا الشهر بالمعاصي والمنكـــرات ؟!أيـــن دعاؤك في ليلة القدر : اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعف عني ؟! أبعد ما طهرك الله وأعتقك من رق الأوزار تعود إلى بعد المعاصي ؟! إياك إياك واحذر أن تعود إلى رق الشيطان الذي قال ﴿**لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ**﴾ ، وأسأل المولى أن ينصر دينه ، ويعلي كلمته ، وأن يتقبل منا ، وأن يعمنا برضوانه والعتق من نيرانه نحـــن ووالدينا وذرياتنا وأزواجنا وجميع المسلمين ، وأن ينصر المجاهدين في جزيرة العرب ، وفي أفغانستان والعراق والجزائر وباكـــستان

وفلسطين وفي كل مكان ، وأن يشفي صدور المؤمنين بكسر وتدمير أمريكا وأعوانها ومن حالفها وظاهرها على المـــسلمين ، وأن يُذل ويقهر الحكام المرتدين من العرب والعجم ، وأن يُعجل الفرج لإخواننا وأخواتنا المعتقلين في سجون الطواغيت في كل مكان ، وأن يحفظ علينا وعليهم ديننا وعقولنا وأعراضنا وأن يجعل ما نزل عليهم من البلاء والتعذيب برداً وسلاماً .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.





هذه زاوية جديدة ، نأخذ فيها قصصاً من بطولات الرجال في جزيرة العرب .. **ونبدأ الحلقة الأولى بقصة البطل الشهيد متعب المحياني** الذي استشهد بمكة في شهر رمضان من عام ١٤٢٤ هـــ .

ولندع **البطل الشهيد مصطفى مباركي يروي لنا قصة تلك المواجهة والتي كتبها في شهر شوال من نفس العام** وبعد خروجه سالماً من مواجهة يوم عيد الفطر ، قال رحمه الله في معرض ذكره للحدث : وحقيقة ما حدث أنه في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق للتاسع من شهر رمضان المبارك وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً تم حصارُ المترل الذي كنا فيه ، وكان عددنا أحد عشر أخاً مجاهداً ، وبدأت قُوات الطوارئ محادثتنا من أجـــل التـــسليم والاستسلام ، ولما لم نردّ عليهم بدأونا بالهجوم ، وفتحوا النار علينا ، فقام الأخ (متعب المحياني) رحمه الله – أمير المجموعة - بالرد عليهم بالسلاح الخفيف (كلاشينكوف) ثم بعد ذلك صعد الإخوة على سطح المترل وبدأ تبادل إطلاق النار ، وكان ذلك لفترة وجيزة ، ثم قام الأخ متعب رحمه الله بإطلاق قذيفة (آر بي جي) على مدرعـــةٍ لقوات الصليب فأصابها في وسطها ولله الحمد ، بعد هذه الضربة سكتت قوات العدو حيث صُعِقوا وتفاجئوا بهذه القذيفة ، ثم أرسلوا علينا غازاً مسيلاً للدموع فأمر الأخ متعب الإخوة بالترول إلى أسفل خوفاً عليهم من الغاز .

وقد صور الإعلام السلولي الفاشل المدرعة التي ضربها أخونا متعب رحمه الله وعُرِض ذلك على شاشات التلفاز !!

ثم أمرَ الأخ متعب رحمه الله الإخوة بالانحياز ، وكانت الخطة أن يركب الإخوةُ السيارةَ ويُغطّى عليهم بساتر من النيران حتى ينسحبوا بأمان ، وفي هذه اللحظات العصيبة ظهر موقف الأخ متعب البطولي – رحمه الله - والـــذي أصدر أمره بأن يركب جميع الإخوة في السيارة ويبقى هو فقط للتغطية مع أنه الأمير وأهم شخص في المجموعـــة فعارض الإخوة برهة ثم رضخوا لأمره ، وركب الجميع في السيارة ، وقال أحد الإخوة : إن أخـــاكم يـــستقتل دونكم ويستميت من أجلكم ، فترل أحد الإخوة الأسود – نحسبه والله حسيبه – وهو الأخ الشهيد (ســـامي اللهيبي الحربي) ، نزل من السيارة وهو يبتسم ، وأصر على البقاء مع متعب ، وفي هذه اللحظة فتح متعب رحمه الله باب المترل الخارجي ، وهو متقلدٌ جميعَ أسلحته (الكلاشن والآر بي جي) فذُهِل العدو لأنه كان رحمـــه الله بدون أي سواتر ، وقد وضع الكلاشن على وضعية الصلي وفتح نيرانه بغزارة على جنود الطاغوت الذين تفاجئوا فلم يردوا عليه بطلقة واحدة حتى تمكنا من الانسحاب في لحظات سريعة خاطفة .

وبعدما خرجت سيارتنا من المنطقة وجدنا أمامنا بعض الحواجز التي أقامها العدو ، وبدأ مَنْ في تلـــك الحـــواجز بإطلاق النار علينا فوراً ، فقام الشباب بالرد عليهم وإسكاتهم ، وتم فتح الطريق وخرجنا ولله الحمد من الحصار .

وقد علمت فيما بعد أن الشهيدين متعب المحياني وسامي اللهيبي – تقبلهما الله – استطاعا أن يثخنا في العـــدو في معركة الشرائع ، واستطاعا أن ينحازا بعد ذلك أيضاً بفضل الله إلى جبال البجيدي التي تبعد عن مكـــة حـــوالي (٣٠ كم) ، ومكثا فيها يومين ، ثم علمت قوات الطاغوت بمكانيهما وحاصرتهما حصاراً شديداً وتمكنت منهما آخر الأمر .

هذا ونسأل الله جلت قدرته الرحيم الكريم المنان الغفور أن يتقبل أخوينا متعب المحياني وســـامي اللـــهيبي ، وأن يسكنهما فسيح جناته ، وأن يفك قيد أسرانا ، إنه سميع مجيب .

ونقول لكل المسلمين : هذا هو الطريق ، وهذه هي سبيل الجنة ، فأين السالكون المشمرون ؟

فالنصر ياقومِ لـــن تهمـــي ســـحائبُهُ　　　إلا بجيـــلٍ عظـــيم البـــذلِ مغـــوارِ

هبّوا ولبّوا فما في البؤس مـــن رَغَـــد　　　فالجذعُ من **مكةٍ** والغصنُ أنـــصاري

و لم تـــزل رايـــةُ التوحيـــدِ خافِقَـــةً　　　ومرهَفُ الحدّ مـــسنوناً علـــى النـــارِ

وصلى الله وسلم على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



الاشتباك السريع

كيف تنقل المسدس من وضع الأمان (الجيب) إلى وضع الرماية والاستعداد[1] ؟

في هذه الحالة التي يستخدم فيها الشخص يده اليمنى ، فإنّ موضع المسدس المثالي ؛ هو في الجانب الأيمن فوق الخاصرة اليمنى ، وهذا هو أقرب وضع للاستعداد ، ولذلك تستخدمه شُرَط معظم الدول .

ملاحظة هامة :

يجب عدم تحويل السبطانة إلى جسمك، عند الانتقال من سحب المسدس من بيته إلى وضع الاستعداد للرمي .

١- في حالة إذا ما كان الرامي يلبس جاكيتاً (سترة) يغطّي المسدس ، فإن على الرامي في حالة سحب المسدس ؛ أن يدفع الجاكيت إلى الوراء بعيداً جداً عن المسدس ، حتى لا يحدث أي إعاقة أثناء سحب السلاح ، ويجب أن تكون القبضة المسدسية ظاهرة من البيت الذي يحمله على جنب الرامي .

٢- عند سحب المسدس من بيته يجب أن يكون الإبهام في اتجاه البطن عند القبض على القبضة المسدسية ، حتى يقوم بدفع الملابس الداخلية إلى جهة الجسم ، بدلاً من أن تعلق باليد عند سحب السلاح ، نتيجة للقبض على المسدس بهذا الإصبع .

٣- يجب أن تكون القبضة محكمة على المسدس من لحظة وضع اليد عليه وهو في داخل البيت ، وذلك لأن تعديل القبضة يُضيع الوقت ، وأي محاولة لإحكام القبضة على المسدس بعد سحبه ؛ تكون خطيرة ومربكة لصاحب السلاح وتعطي للعدو فرصة أكبر للرماية .

٤- عند سحب السلاح من بيته ، اسحبه بشكل قائم أولاً إلى أعلى ، حتى تصبح السبطانة خارج البيت بقليل ، مما يسهل حركتها ، وطبعاً تكون اليد عند السحب بشكل مستقيم ، بحيث يقوم الرامي بدفع المسدس إلى الأمام ، والتوجيه السريع[2] على الهدف مباشرة ، بعد السحب من البيت بشكل قائم ، والتأكد من استقامة المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس باتجاه الهدف .

٥- في كل حالة رمي ؛ يجب استخدام اليدين الاثنتين والاستثناء بيد واحدة (في حالات خاصة مثل قيادة السيارة أو الدراجة النارية) ، لأن التحكم يكون أفضل ، وبهذه الطريقة تتفادى الرجفة ، وتكون الرماية بشكل أحسن .

وبمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي عند السحب وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف ؛ يجب أن تكون اليد اليسرى قد أخذت موضعها فوق القبضة المسدسية مع اليد اليمنى .

بقلم : بندر الدخيّل

---

[1] على الأخ أن يتعود على سحب المسدس بسرعة من الجعبة التي تحت الملابس - سواءً كان المسدس على الساق اليسرى أو تحت إبط اليد اليسرى أو غير ذلك - ، ويرمي الهدف في مدة لا تتجاوز الثانيتين .

[2] سيأتي الحديث عنها إن شاء الله .

وذلك بأن تندفع اليد اليسرى باتجاه اليد اليمنى من الأسفل ، بحيث لا تتقاطع مع فوهة المسدس ، لخطـورة هـذه الحركة إذا تمّت الرماية .

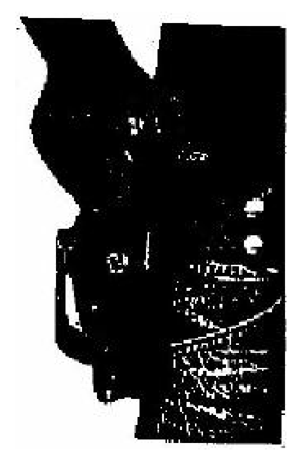
٦- عند القيام بكل هذه الحركات ، يجب عدم تحريك أي عضو في الصدر كالأكتاف أو البطن ، والذي يتحرك الأيدي والذراع فقط . وأي حركة زائدة أو غير مفيدة ؛ تحتاج إلى وقت وتضيع الفرصة على الرامي .

٧- يجب ألا تضع السبابة على الزناد ، حتى يتم القبض على القبضة المسدسية بكلتا اليدين ، وبعد أن يتم دفعها إلى الأمام باتجاه الهدف ؛ وذلك لتجنب خروج أي رصاصة لو علق المسدس في الثياب .

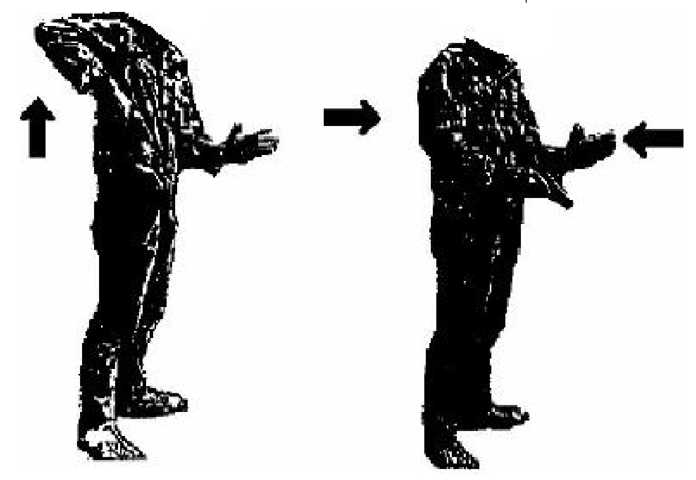
٨- وعند دفع المسدس باتجاه الهدف ، يجب أن يكون المسدس تحت مستوى العينين حتى يتم التحكم ، وتذكّر أن تضع المسدس في مستوى عينيك ، لا أن تحني عينيك أو توجههما حسب موضع المسدس ومستواه .

٩- لا تحاول مسك القبضة المسدسية بعنف ؛ لأن الضغط بعنف على القبضة المسدسية يحدث تشنجاً في الأعـصاب ، وبالتالي رجفة عند التهديف ، يجب أن تطلق وأنت هادئاً وليس متشنجاً ، بل تكون المسكة محكمة .

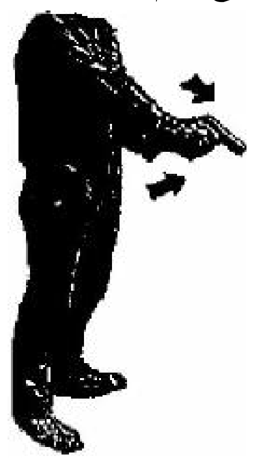
١٠- عند التهديف إلى الأمام ، يجب أن يكون النظر مركزاً على الشعيرة ، وليس على الهدف ، أو الفريضة والشعيرة والهدف ، لكن النقطة الأهم هي الشعيرة ، والباقي مجرد نظر بدون تركيز شديد ؛ لأن الناظر يصعب عليه التركيـز على النقاط الثلاث في آن واحد .



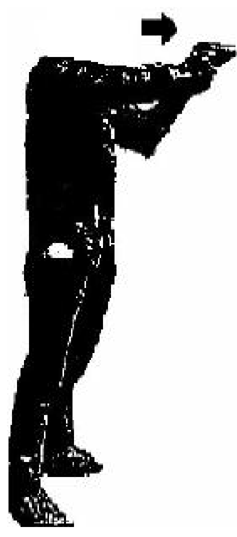
١١- لاحظ وضعية الإبهام الذي يدفع الملابس إلى الداخل ، وكذلك السبابة التي لا تكون على الزناد ، نلاحظ كذلك عملية إخراج المسدس بشكل قائم .



١٢- نلاحظ أنه مباشرة بعد سحب المسدس ، وبمجرد تجاوز الفوهة بيت السلاح ، يوجه المسدس بشكل مستقيم تجاه الهدف ، مع التأكد من استقامة المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس .



١٣- لاحظ أن السبابة الآن على الزناد ، ولكن بعد إحكام المسكة على المسدس بكلتا اليدين .



١٤- لاحظ كيف أن المسدس _ عند التنشين على الهدف _ تحت مستوى العينين ، مع المسكة المحكمة للسلاح .



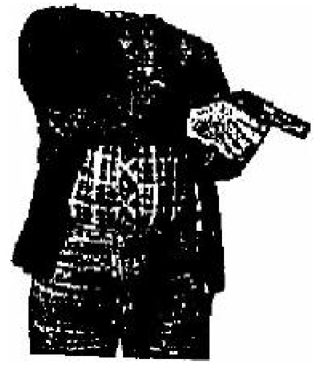
١٥- انظر كيف يدفع الرامي الجاكيت (سترة) إلى الخلف .



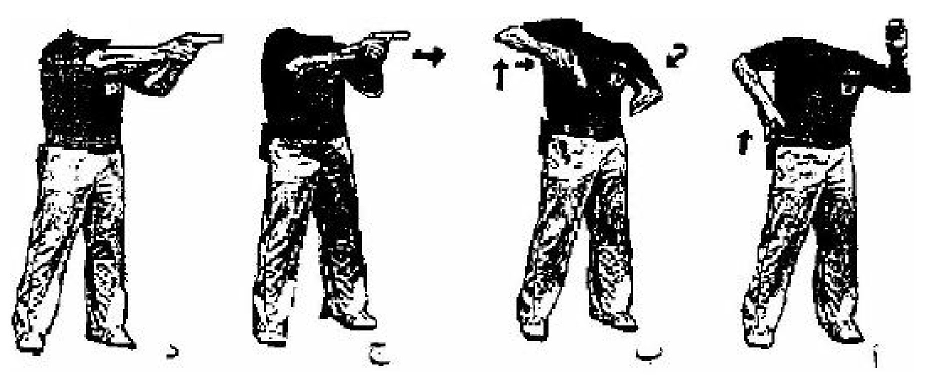
١٦- لاحظ كيف أن الجاكيت بعيداً عن المسدس ، حتى لا يحدث أي إعاقة أثناء عملية السحب ، لاحظ كيف أن الإبهام في اتجاه البطن ؛ كي يدفع الملابس الداخلية إلى جهة الجسم .



١٧- لاحظ القبضة المحكمة على المسدس ، منذ إخراجه من بيته ، وكيف أن السبابة دائماً بعيدة عن الزناد ؛ تفادياً لوقوع أي خطأ ، ولاحظ كذلك اندفاع اليد اليسرى تجاه اليد اليمنى من الأسفل دون أن تتقاطع مع فوهة المسدس .



١٨- لاحظ أنه بمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي ، وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف ؛ كيف أنّ اليد اليسرى قد أخذت موضعها فوق اليد اليمنى . نلاحظ من خلال هذه الصورة ؛ سلسلة إخراج المسدس منذ البداية إلى التنشين .



أ- مسك المسدس باليد اليمنى ، مع وجود الإبهام إلى داخل الجسم ، ومرفق اليد اليمنى إلى داخل الجسم كذلك .

ب- مباشرة بعد إخراج المسدس من بيته ؛ يوجه نحو الهدف مع مراعاة استقامة السلاح مع عظم الساعد ، وتقدم اليـــد اليسرى من تحت السبطانة .

ج- إحكام المسكة بكلتا اليدين على المسدس ، وهنا فقط تضع السبابة على الزناد .

د- التنشين على الهدف ، مع مراعاة مستوى العينين دائماً فوق مستوى السلاح .

فائدة مهمة :

يجب على المجاهد أن يتعلم على سحب المطرقة أثناء سحب المسدس من مكانه (جعبتــه) ، والــسبب : أن بعــض المسدسات الآلية إذا وضع المجاهد الطلقة في حجرة الانفجار ثم قدم المطرقة إلى الأمام وأراد أن يرمي بـــسرعة وســـحب المسدس ووجهه على العدو وضغط على الزناد لم يرم المسدس مع أن الطلقة في حجرة الانفجار ، لماذا ؟؟

لأن الرامي لم يسحب المطرقة ، وتقديم المطرقة للأمام بعد وضع الطلقة في حجرة الانفجار يعتبر أمانــاً ثانيــاً لـــبعض المسدسات الآلية[1]، ومن ذلك المسدس البلجيكي ذو عيار ٩ملم .

الرماية من خلف حاجز :

الحاجز[2] : هو كل ما يستر المجاهد عن رماية العدو ، مثل : السيارة ، أوالجدار ، أوالرصيف وغير ذلك ، والمقاتل عموماً يستخدم الحاجز أثناء الرماية سواءً في حالة الهجوم أو الدفاع ، ويتأكّد استخدام الحاجز في حرب المدن خاصة ، **ويجب على الأخ المجاهد أن يتعلّم الرماية باليد اليمنى و اليسرى لكي يتعامل مع الحاجز في أرض المعركة ، فإذا كان الحاجز عن اليسار تكون الرماية باليد اليمنى ، وإذا كان الحاجز عن اليمين تكون الرماية باليد اليسرى**(وهذه قاعدة للتعامل مع الحواجز في كل رماية) .

وهذا النوع من الرماية لا يعتمد على طريقة معينة (إيسوسلس) أو (ويفر) أو غيرها ، إنما يعتمد على شكل الحاجز ، فإذا كان مرتفعاً تستطيع أن ترمي من خلف الحاجز واقفاً بطريقة (إيسوسلس) أو (ويفر)[3] حسب ما يرتـــاح لـــه جسمك ، وبقدر ما تستطيع أن تخفي جسمك .

وإذا كان الحاجز قصيراً فتستطيع الرماية مرتكزاً أو جاثياً ، وإذا كان الحاجز قليل الارتفاع فتستطيع أن ترمي منبطحاً ، المهم أن تحاول ألاّ تُظْهِر للعدو إلا قسماً صغيراً من المسدس ، وقسماً صغيراً من يدك ، وقسماً صغيراً من رأسك .

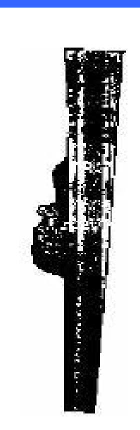
وتستطيع أن تجعل المسدس يرتكز على الحاجز بشرط ألاّ يؤثر على حركة القسم العلوي للمسدس (الأقسام) إن كان المسدس آلياً.

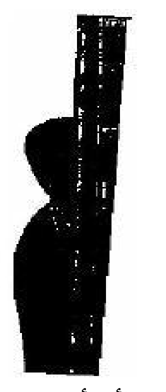
---

١ الأمان الأول : حينما تضع عتلة الأمان على وضع الأمان .

٢ الاستفادة من الحاجز تكون أثناء القتال سواءً بالأسلحة الخفيفة أو المسدسات .

٣ هذه وضعية تتناسب مع الحواجز .







وضعية صحيحة ، أنت هنا هدف صغير بالنسبة للعدو

وضعية خطأ ، أنت هنا هدف كبير بالنسبة للعدو

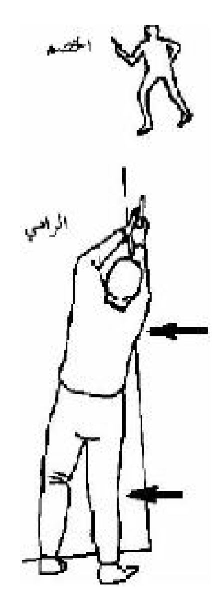


صورة لوضعية مرتكز بجوار حاجز

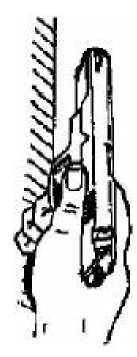
فيما يلي صورة لعملية الرماية من خلف حاجز ، حيث ترى أن الرامي يخفي أكبر قدر ممكن من جسمه .

انظر إلى إخفاء الجسم حتى تصغر مجال الإصابة للخصم .

انظر إلى وضعية الأرجل كذلك مع إخفائها خلف الجدار .



انظر في الصورة التالية إلى وضعية تثبيت المسدس على الحاجز ، وذلك لمنع حركة المسدس ، وتكون الإصابة أدقّ .



تنبيه : يكون تثبيت المسدس على القسم السفلي وليس على مجموعة الأقسام .

كيف تنتقل من حاجز إلى حاجز آخر ؟

حينما تكون عليك رماية وأنت خلف حاجز ، وتريد أن تنتقل إلى حاجز آخر ؛ فإذا كنت لوحدك ومضطرّ أن تقطع منطقة مكشوفة إلى حاجز آخر فإنك ترمي القنبلة وبعد الصوت مباشرة تتخذ وضعية إيسوسلس وتنتقل إلى الحاجز الآخر بسرعة وأنت تغطي نفسك بالرماية على العدو.

أما إذا كنت مع مجموعة ، فتقوم برمي القنبلة وبعد الانفجار تأخذ الحاجز وترمي على العدو ، في هذه الأثناء تنتقل المجموعة إلى الحاجز الآخر بسرعة ، وتكون أسلحة المجموعة باتجاه العدو ، ويقوم أول واحد يصل إلى الحاجز من المجموعة بالرماية على العدو مع الاستفادة من الحاجز الذي انتقل إليه ، وفي هذه الأثناء ينتقل الأوّل الذي كان يغطي بالرماية إلى المجموعة ، والمقصود من هذه الطريقة هو تأمين المجموعة المنتقلة بالرماية أثناء الانتقال .

هناك طريقة أخرى للانتقال بين حاجزين :

غالباً ما تستخدم هذه الطريقة عندما تكون المسافة قصيرة بين حاجرين : وهي أن يتدحرج الرامي من الحاجز الأول إلى الحاجز الآخر ، ثم يبدأ بالرماية على العدو .

صفتها : لنفترض أن الحاجز الذي سينتقل إليه الرامي عن اليسار (أي يسار الرامي حينما يستفيد من هذا الحاجز) فإن الرماية تكون باليد اليمنى ، ويكون النزول بتقديم الرجل اليسرى وثنيها ، وينزل بجسمه كأنّه يريد الركوع ثم يتدحرج وذلك بأن يصطدم أعلى الظهر من الجهة اليسرى (لوح الكتف) بالأرض ، ثم باقي الظهر ، ثم يطبق الرامي وضعية جاثي أو مرتكز أو حتى واقف ، ويرمي على عدوه بعد أن يستفيد من الحاجز الذي انتقل إليه .

أما إذا كان الذي سينتقل إليه على اليمين ، فإنّ السلاح يكون باليد اليسرى وينزل على الجنب الأيمن عكس ما سبق ، طبعاً هذا النزول على العضلات ولا يلامس أي عظم من عظام الجسم الأرض ، ولذلك تطبق هذه الطريقة على الأرض الصلبة (الإسفلت) وتجد أن الأخ لا يتأثر بذلك ، ويتدرب عليها الرامي في البداية على الإسفنج ، ثم إذا أتقن فليطبق على الأرض ، وطريقة النزول (الدحرجة) على الأرض موجودة في شريط (كول) في اللقطة التي ينزل فيها الرامي من الدراجة النارية ويتدحرج بالكلاشنكوف من فوق اللوح الخشبي .

وميزة هذه الطريقة أن الرامي أثناء الدحرجة يكون جسمه صغيراً ملتفاً على بعض قريباً من الأرض ، فتصعب إصابته ؛ لأنّ تنشين العدو على مستوى الصدر غالباً .



الشيخ أسامة بن لادن يوجه خطاباً سياسياً للشعب الأمريكي

ألقى الشيخ أسامة بن لادن خطاباً وجهه إلى الشعب الأمريكي ؛ مبيناً لهم الطريقة المثلى لتجنب استهداف المجاهدين لهم ، وموضحاً لهم أن استمرار هجماتنا عليكم مرهون باستمرار هجماتكم علينا ، وأنه ما لم توقفوا جيوشكم وطائراتكم عن ضرب أبنائنا واحتلال بلادنا ؛ فإن تكرار هجمات ١١ سبتمبر ليس بالأمر العسير على من كان الله معه وناصره ، وقال موجهاً خطابه للشعب الأمريكي " إننا خبرنا حرب العصابات وحرب الاستنزاف فيما قارعنا القوة الكبرى الظالمة حيث استنزفنا مع المجاهدين روسيا عشر سنين إلى أن أفلسوا بفضل الله فقرروا الانسحاب منهزمين فلله الحمد والمنة ، ونحن ماضون في هذه السياسة في استنزاف أميركا إلى درجة الإفلاس بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز " وأضاف حفظه الله قائلاً " **والأمر الأخطر على أميركا أن المجاهدين اضطروا بوش أخيراً إلى أن يلجأ لميزانية الطوارئ لمواصلة القتال في أفغانستان وفي العراق ؛ مما يدل على نجاح خطة الاستنزاف إلى درجة الإفلاس بإذن الله** ، كما أسهب حفظه الله في ذكر أسباب ١١ سبتمبر وفي نتائجها ، وفي ختام خطابه أوضح أنه لا فرق بين بوش أو كيري بالقول " وفي الختام أقول لكم وأصدقكم القول إن أمنكم ليس بيد كيري أو بوش أو القاعدة ، **إن أمنكم هو في أيديكم ، وإن كل ولاية لا تعبث بأمننا ؛ فهي تلقائيا قد أمنت أمنها** والله مولانا ولا مولى لكم ، والسلام على من اتبع الهدى " .

وقد أثار هذا الخطاب ردود فعل منقطعة النظير على المستوى العالمي ، وحظي باهتمام بالغ من رجال الثقافة والفكر و المحللين والمتابعين ، وقد تناولته عدد من الصحف العربية والعالمية بالدراسة والتحليل ، فقد قالت جريدة القدس العربي الصادرة في لندن في تعليقها على الخطاب بأنه " كان على درجة كبيرة من الأهمية ، سواء من حيث مضمونه أو من حيث توقيته " وأضافت أنه " وبعد ثلاث سنوات على أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ما زال تنظيم القاعدة قويا وأنه أعاد تنظيم صفوفه وتجميع قواته ، وبات يتحرك بثقة أكبر " واعتبرت الصحيفة أن الشيخ أسامة سياسياً بارعاً ، يتابع أحداث العالم عن كثب ، ويريد توظيف هذه الأحداث لخدمة قضايا أمته .

أما صحيفة الجارديان البريطانية فقد نشرت مقالاً ل"جايسون بورك " أحد خبراء الغرب البارزين في شؤون العالم الإسلامي ، وصف فيه ابن لادن بأنه سيد الدعاية ، **وأنه أحد الدعاة العظماء في التاريخ** ، وأضاف الكاتب مخاطباً قراء الصحيفة " لقد استمعت إلى حديثه واستمعت كذلك إلى حججه وبراهينه ، فيلزمك أن تعترف بوقع كلماته المبنية على حقائق ولو إلى حد ما " ثم يمضي إلى القول " **الحقيقة أن أسامة بن لادن يعرف جيدًا ماذا يفعل ، كما أنه يدرس خطط عدوه جيدًا** " ، كما ذكر بورك **أن أسامة بن لادن** " **يكافح من أجل حماية الدين والثقافة والمجتمع الإسلامي ضد المشروع الغربي الذي يشن [حملة صليبية] ضد المسلمين**" ، واختتم بورك مقاله بالقول بأن زعيم القاعدة عمد في حديثه إلى تفتيت الولايات الأمريكية وتأليبها على الحكام السياسيين العسكريين .

كما وصفت صحيفة سان خوسيه ميركيوري نيوز في كاليفورنيا الشريط بأنه "رسالة بن لادن الرهيبة " .

وفي الطرف المقابل ، **فقد أصيبت كل من المخابرات الأمريكية والسعودية بالصدمة والذهول على حد سواء** ، حيث سبق وأن تم الترويج لفكرة اعتقال ابن لادن حفظه الله على نطاق واسع ، حتى إنهم كذبوا الكذبة وصدقوها ، فقد كشفت مجلة " نيوزويك " الأمريكية أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية أصيبت بالصدمة بعد خطاب أسامة بن لادن في شريط مصور مساء الجمعة "

ونقلت المجلة عن مسئول أمريكي قوله " كنا نعتقد أننا فعلا قرب الهدف ، وكنا متفائلين جدا ". وأقر المسئول نفسه بأن الظهور المفاجئ لبن لادن على شاشات التلفزيون كان "صدمة نفسية " وشكلت دليلاً إضافياً على فشلنا في العثور عليه .

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يصدر بياناً صوتياً جديداً

تناقلت الوكالات الإخبارية العالمية نبأ البيان الصوتي الذي أصدره تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والذي جاء متزامناً - وبفارق زمني يسير - مع خطاب الشيخ المجاهد : أسامة بن محمد بن لادن حفظه الله .

وكانت قناة الجزيرة قد أذاعت التسجيل الصوتي الذي ألقاه الشيخ حمود بن سعود القطيني العتيبي - وهو أحد المطلوبين في قائمة الشرف الـ ٢٦ - وقد تحدث في هذا البيان عن شهر رمضان المبارك ، وأنه شهر الانتصارات والتغيير ، وحث الأمة الإسلامية على القيام بواجب النصرة والنهوض لمساعدة إخوانهم المسلمين في الفلوجة وبقية المدن السنية التي تتعرض للقصف الشديد في هذه الأيام ولا حول ولا قوة إلا بالله .

كما تحدث الشيخ حفظه الله عن مجلس شورى المجاهدين والذي ينوي المجاهدون بإذن الله تعميمه ليكون مجلساً للأمة بكاملها وتشارك فيه بجميع شرائحها .

كما تطرق البيان إلى مسألة برامج التراجعات الفاشلة التي بثها الإعلام السعودي في السنة الأخيرة ، محاولاً أن يضفي لباس الشرعية على مثل هذه التراجعات التي صدرت من زنازين السجون .

والجدير بالذكر هنا أن الإعلام السلولي واصل وبكل جدارة فشله الذريع في فهم تحركات وخطوات المجاهدين الإعلامية والعسكرية بفضل الله .

فقد حاولت جريدة الرياض أن تقتحم مجال التحليل الموضوعي في يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر من شهر رمضان المبارك ، ولكن يبدو أن هذه الصحيفة البائسة لن تفلح في غير مجالها الشهير : الإعلانات ، فقد ذكرت الصحيفة أن تنظيم القاعدة يعترف ضمنياً بأن الأخ المجاهد البطل : صالح العوفي قد قُتِل ، وكون الشيخ سعود العتيبي يلقي هذا الخطاب فهذا يعني أن العوفي قد قُتِلَ على حد تعبير الصحيفة !! ، وقد افتتحوا المقال باستنتاج خطير وجديد بَنَوْه على أن الشيخ سعود حفظه الله يكتب افتتاحية المجلة ، ويا لغفلة هؤلاء .. فالشيخ سعود يكتب افتتاحية المجلة منذ أربعة أشهر أو تزيد و لم يأت استنتاجهم الخطير إلا الآن !!.

أما صحيفة عكاظ فقد اكتفت بتعليق مقتضب وهو أن المجاهدين يئسوا فأصدروا مثل هذا البيان ، وأن هذا " يدل على يأسهم وإفلاسهم " .. هكذا فقط !! ومن دون أي مناقشة ، وألصقوها كالعادة بخبراء أمنيين !! .

الأحمق يقود الأمريكان إلى حتفهم أربع سنوات أخرى ! !

أعلنت الوكالات الإخبارية أن البيت الأبيض أعلن عن فوز الأحمق المطاع بوش بولاية رئاسية جديدة لمدة أربع سنوات أخرى ، وبعيداً عن تحليل هذا الخبر وانعكاساته فإنه في الواقع لا يشكل أي فارق في صعيد الحرب الصليبية بالنسبة للمجاهدين .

تشابهت قلوبهم وأفعالهم .. قوات الأمن السلولي تشن حملات مزامنة لحملات الصليب على الفلوجة

مع اشتداد الحملة التي يشنها الصليبيون على إخواننا المسلين في العراق وخاصة في الفلوجة التي أبت الاستسلام أو الانهزام والتي أرهب المجاهدون فيها العلوج الأمريكان وكبدوهم الخسائر الفادحة في المعدات والأرواح بفضل الله عز وجل ، في هذه الأثناء التي يشارك فيها المسلمون بدفع أبنائهم إلى ساحة المعركة واقتطاع جزءٍ من أموالهم للمجاهدين للذود عن حياض الإسلام وصدّ هجمة الصليب ، وفي الوقت الذي يتضرع فيه المسلمون إلى الله سبحانه وتعالى بأن يهزم الصليبيين وأعوانهم وأن ينصر المجاهدين ويعلي كلمتهم ، في هذه الأوقات الحرجة ؛ لم ينس آل سعود الخيانة للدين وخدمة أسيادهم الصليبيين ، **فاستنفروا قواتهم وجنودهم ومباحثهم على الحدود العراقية وفي داخل مدن الجزيرة الشمالية كذلك في محاولةٍ للقبض على كل من أراد نصرة إخوانه في**

العراق - **بجمع التبرعات أو النفير - وإيداعه السجون نصرة للأمريكان في حملتهم الحالية على الفلوجة** ، وتجدر الإشـارة إلى أن نصرة المسلمين في أي مكان والجهاد في سبيل الله هي أم الجرائم وأعظم الجنايات عند هؤلاء الطواغيت .

ارتفاع حصيلة الخسائر الأمريكية ..وبوادر اندحار العدو الصليبي في الفلوجة

على العكس مما يأمل الأمريكان في السيطرة على باقي المدن الواقعة تحت سيطرة المجاهدين قبيل الانتخابات " الصورية " المزمع إقامتها في العراق فقد تصاعدت العمليات الجهادية ضد العدو الصليبي في العراق مكبدةً العدو الصليبي خسائر فادحة في المعدات والأرواح ، فقد بلغت الخسائر في صفوف الصليبيين منذ دخول شهر رمضان المبارك حتى كتابة هذا التقرير وفقاً لنشرة بشائر الإخبارية ؛ مايقارب ال٦٧٠٠ جندي من الأمريكان وحلفائهم هذا بخصوص الخسائر في الأرواح ، أما المعدات فقد قاربت ال٥٥٠ آلية مابين مدمرة أو معطوبة ، بالإضافة إلى ٢٧ طائرة إحداها طائرة إف ١٦ تمكن المجاهدون من إسقاطها وأسر قائدها ، فلله الحمد والمنة ، وعلى صعيد استعدادات المجاهدين لمواجهة الحملة الصليبية الأمريكية لاجتياح مدينة الفلوجة ؛ فقد عزز رجال الجهاد في الفلوجة من تحصيناتهم الدفاعية ، وتأمين الإمدادات الغذائية ، وسؤال الله سبحانه وتعالى النصر والثبات ، كما تواترت الأنباء الروح المعنوية للمجاهدين بفضل الله ، وأنهم على أهبة الاستعداد للتصدي بحول الله وقوته لقوات العلوج وحلفائهم من المرتدين والمنافقين ، وقد طالب المجاهدون من المسلمين قطع الإمدادات عن القوات الأمريكية في حال اجتياح المدينة ، وجاء في بيان صادر عن المجاهدين بهذا الخصوص قولهم " أما داخل المدينة فإنا نتكفل بهم إن شاء الله ؛ فنحن نعلم أن الفلوجة اليوم هي رأس حربة الأمة ، ولن تؤتَى الأمة من قبلنا بعون الله " . يذكر أن المجاهدين يسيطرون على كامل مدينة الفلوجة ويطبقون فيها الشريعة الإسلامية .

وتجدر الإشارة إلى أن القوات الأمريكية سبق وأن فشلت في محاولة اقتحام المدينة في شهر صفر الماضي في واحدة من كبار المعارك الإسلامية في العصر الحاضر **وتتردد الأنباء الآن وبقوة عن اندحار الحصار الجديد بفضل الله وانسحاب الأمريكان وعملائهم من الحرس الوطني العراقي من محيط الفلوجة فلله الحمد والمنة .**

تركي الفيصل يأمل بإرسال قوات إسلامية للعراق لإنقاذ الأمريكان من المجاهدين !!

قال السفير السعودي في بريطانيا الطاغوت تركي الفيصل إن القوات الصليبية الغازية في العراق غير كافية لمواجهة من أسماهم الإرهابيين الأجانب المستمرين بالتدفق على العراق للالتحاق بصفوف المجاهدين .

وأكد الفيصل أن الغزو الصليبي للمسلمين لم يلب طموحات الرئيس الأميركي جورج بوش في القضاء على ما يسميه "الإرهاب " في العالم الإسلامي ، وأضاف أن عدد القوات الأمنية الموجودة حاليا بالعراق غير كافية لتلبية احتياجات الأمريكان .

وأبدى الفيصل أمله في أن يعاد النظر في المقترح السعودي بإحلال قوات عربية وإسلامية في العراق لتخفيف العبء على القوات الأمريكية ، مشيرا إلى أن وضع الصليبيين المتردي في العراق وتصاعد العمليات الجهادية سيؤثر على حرب الإسلام في الدول المجاورة كما سيمتد تأثيره على باقي دول الكفر العالمي ، معتبراً أن الجهاد هو الخطر الذي يواجهه مع أسياده الصليبيين . ولا يزال بعض الحمقى والمغفلين من أبناء الأمة بالإضافة إلى المنافقين وعلماء السلاطين يسمون هذا وأشباهه "ولاة الأمور ".

تجدر الإشارة إلى أن آل سعود يعتبرون أهم حلفاء الصليبيين في الحملة الصليبية المعاصرة على بلاد الإسلام حيث فتحوا المطارات لقصف المسلمين في العراق وأفغانستان ، وسخروا جيوشهم وإمكانياتهم خدمة لأسيادهم الأمريكان .

متصدراً للإفتاء ..بوش يكفر ابن لادن والزرقاري ؟!وسفيره في الرياض يسخر بقارئ القرآن

حاول الرئيس الأمريكي دخول عالم الإفتاء بقوة ..فليس علماء السلطان أكثر منه جرأة ..وليست الفتوى حكراً عليهم إذ هو سيدٌ لولي أمرهم ، حيث أفتى بكفر كل من الشيخ أسامة بن لادن والقائد أبو مصعب الزرقاوي ، وقال إنهما يعبدان إلها زائفاً ..تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً .

وفي السياق نفسه واستكمالاً للمهازل الصليبية على الإسلام وأهله ؛ سخر السفير الأمريكي في الرياض هوبر وولتر بالقرآن الكريم قائلاً لقارئ القرآن صوتك يصلح للغناء .

جاء ذلك في الحفل الذي أقامته الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض في قلب جزيرة العرب وفي شهر رمضان المبارك الذي أُنزل فيه القرآن ، وقوبل ذلك بابتسامات عريضة من الحضور ؟! فيما يعتبر دليلاً على تقبل كل ما يأتي به السيد الأمريكـي وإن كان استهزاءً بدين الله ..

وفي المقابل أثنى السفير الأمريكي على جهود المملكة في مكافحة "الإرهاب"، والإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخليـة لمواجهـة المجاهدين .

بو تفليقة يطالب المجاهدين بترك الجهاد

عرض طاغوت الجزائر عبد العزيز بو تفليقة السلام على أي من المجاهدين لديه النية في ترك السلاح والركون إلى الدنيا .

وقال بوتفليقة في أول حديث له أمام البرلمان كرئيس للبلاد أن الجزائر عازم على الترحيب بمن يريدون الاستسلام ، الجدير بالذكر **أن المجاهدين في الجزائر عرفوا بالثبات على الدين وعدم التنازل لدعوات الكافرين إلى ما لهم من خبرة ودرايـة في أسـاليب الطغاة وألاعيبهم** وأنه من المستبعد جداً أن تنطلي عليهم أيٌ من هذه الترّهات .

يذكر أن عروض الاستسلام من الطواغيت تأتي عادةً إثر الفشل في مقاومة المجاهدين والتصدي لضرباتهم .

ذل الهزيمة ! !

بعد شعور بوش بالهزيمة في الحرب على الإسلام وإكمالاً لمسلسل التراجعات !! بدأ بالتراجع عن بعض التصاريح والعنتريات التي قد كان تفوه بها ، والتي كشفت حقيقة ما يسعى إليه من حرب على الإسلام والمسلمين واحتلال ديارهم ونهب ثرواتهم بحجة مكافحة الإرهاب ، وبدا متأسفاً من مقولته في بداية الحملة الصليبية أن هذه الحرب هي " حرب صليبية " قائلاً في تصريحه " قلتها مرة وما كان علي أن أستخدم هذه الكلمة " ، ويأتي تراجعه عن تسمية الحرب بالحرب الصليبية إلى الهزائم المتوالية التي تعرَّض لها في العراق وأفغانستان، إضافة إلى إدراكه خطورة الصحوة الجهادية المعاصرة والتي أدركت حقيقة الحرب الصليبية وهبت لنصر دينها.



مستقبل العراق والجزيرة بعد الغزو الصليبي (٢)

مستقبل حرب الغرب للأصولية الإسلامية :

أما على مستوى المحاولات (الصهيوصليبية) المستميتة لوأد ما أطلقوا عليه الإسلام الأصولي أو الإرهاب الإسلامي في المنطقة ، فحدث عنه ولا حرج ، وقد ذكرنا فيما مضى أن أحد أوجه الدافع العقدي لشن هذا العدوان على العراق هو هذا الدافع ، ولن نعيد ما ذكر آنفاً فليرجع إليه ، إلا أننا نقول بأن هذا الهدف لن يكون ضعيف الحضور أبداً على الساحة العراقية بل إنه سيطرح بقوة أكثر مما سبق .

قال (حاييم) رئيس دولة اليهود الأسبق (إن الأصولية الإسلامية هي أكبر خطر يواجهه العالم ، وإن إسرائيل تحمي قيم الغرب من الصحوة الإسلامية) ، هذه هي الاستراتيجية (الصهيوصليبية) في العالم الإسلامي ، والجميع يتفاعل مع هذا الطرح بكل ما تعني الكلمة من تفاعل ، ومن يرصد تصريحات قادة اليهود والصليب يشاهد المبالغة في طرح هذا الخطر ، ورجوعاً ملحوظاً منهم لكتبهم للتوجه لدفع هذا الخطر الإسلامي .

وفي تصريح لشبكة (سي بي إس) أعرب السناتور الديمقراطي (جوزف ليبرمان) وهو أحد المرشحين للرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٤م الأسبوع الماضي عن قلقه من احتمال قيام نظام إسلامي في العراق ، وقال (لا نود أن نرى الأمور تتجه إلى قيام نظام ديني في العراق) ، و لم يكن هذا الصليبي منفرداً بالتحذير من التيار الإسلامي المتزايد في العراق ، بل إن الصليبيين على المستوى السياسي والعسكري والإعلامي كلهم ينادون بأن أهم مطلب لتشكيل الحكومة العراقية ألا تأخذ الطابع الديني ، ومنع فتح المجال فيها للإسلاميين لبسط نفوذهم ، وأعرب المحللون عن خوفهم من تأخير تنصيب حكومة عراقية منتخبة ، لأن التأخير سيعزز من نمو التيار الإسلامي الأصولي الذي يرفض التواجد الأجنبي برمته تحت أي مبرر كان ، ويسعى الأمريكيون للتأكد من إغلاق هذا الباب على الإسلاميين ، ويقصدون بالإسلاميين السنة في العراق فقط ، لأن العميد (فينس بروكس) المتحدث باسم الجيش الأمريكي من قطر قدم شكر حكومته قبل سقوط بغداد بيومين إلى علماء الدين الشيعة لتعاونهم مع القوات الأمريكية والبريطانية للدخول إلى مدن الجنوب ، فليس المقصود بالخطر الإسلامي إلا السنة ، لأن الرافضة قد تعايشوا مع الصليبيين وقدموا مساعداتهم وينادون بإقامة حكم علماني في العراق .

و لم تنبع حرب الصليبيين للإسلاميين من فراغ ، بل هي عقيدة أخبر الله عنها بقوله (ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق) وقال (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) وقال (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) وقال (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون) وقال (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) ، هذا العداء نابع من معتقد أكد الله لنا بآيات كثيرة وجوده في قلوب اليهود والنصارى ضدنا ، فمهما زعموا عدم وجوده فهم كاذبون ، حتى على المستوى العسكري والسياسي تجد أن هذا العداء متأصل بسبب خلفيات عقدية خبيثة .

بقلم : الشيخ يوسف العييري

وكثير من الكتاب الذين يزعمون الحياد والموضوعية لا يمكن أبداً أن يتمالكوا أنفسهم في مقـالاتهم دون ظهـور شـيء مما في صدورهم من العداء (كتومس فريدمان) ، و (هنغتون) وغيرهما ، وخذ على سبيل المثال (برنارد لويس) الذي ألف أكثر مـن مائة مؤلف ما بين كتاب وموسوعة وبحث أكاديمي خلال مسيرته الثقافية والتعليمية ، وهو من بعد أحداث سبتمبر تحول إلى مروج للدعاية التي تخدم أهداف إدارة الشر في البيت الأسود في حشد الرأي العام ضد الإسلام والمسلمين ، والتسويغ للحملة الصليبية التي تقودها أمريكا ضد المسلمين ، وهذا الكاتب هو الذي ألهم (هنغتون) موضوع صراع الحضارات فقد أخذ (هنغتون) الأطروحة من مقال (برنارد لويس) (جذور السخط الإسلامي) والتي نشرتها مجلة (الأتلانتيك مونثلي) في ربيع الثاني من عام ١٤١١هـ ١٩٩٠م ، وكانت هذه المقالة هي بداية مقالة (هنغتون) التي نشرها في مجلة (الفورين أفيرز) الأمريكية والتي حولها فيما بعد إلى كتاب سماه (صراع الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي).

وفي المقال المذكور (لبرنارد لويس) فقد هجم على الدين الإسلامي واعتبر لويس الإسلام أنه (نفخ روح الكراهية والعنف بـين أتباعه ، ومن سوء حظنا فإن جزءً من العالم الإسلامي لا يزل يرزح تحت وطأة هذا الميراث ، ومن سوء حظنا كذلك أن غالبيـة هذه الكراهية والعنف موجهة ضدنا في الغرب وضد ميراثنا اليهودي المسيحي ، وضد حاضرنا الراهن وضد امتدادهما العالمي) .

وهذه هي صيغة الطرح الثقافي الغربي من جميع المثقفين استناداً إلى عقائدهم الخبيثة التي أخبر الله عنها ، وهذا الطرح شكل حـشداً نفسياً لدى العالم الغربي ، عرفه الخبراء الاستراتيجيون بالخطر الإسلامي على الحضارة الغربية ، حتى نتج عنه دعوة لـشن حـرب صليبية طويلة الأجل وافقها العالم الصليبي دون تحفظ ورعتها الكنيسة ، فأخذ النظامي العالمي الجديد طـابع التعـاليم الـصليبية فظهرت المصطلحات الصليبية مثل (حرب بين الخير والشر ، ومحور الشر ، والعدالة المطلقة ، وحرب بين الحـضارة والبربريـة ، وتفويض الرب لشن هذه الحرب ، وحرب صليبية طويلة الأجل) ، ومصطلحات دينية استخدمها كافة قـادة الـصليب علـى اختلاف مستوياتهم ، كل هذا يؤكد عزمهم على محاولة اجتثاث الأصولية الإسلامية ، ودعماً مطلقاً لإسرائيل التي تعتـبر نفـسها الخط الأول في مواجهة هذا الخطر كما صرح الرئيس اليهودي السابق ، وهناك كثير من المثقفين الذي يحشدون العالم الصليبي لهذه الحرب بكافة أشكالها ، بشكل واضح ودون تخفي ، مثل (دانيال بايس) القريب من الإدارة الأمريكية ، وهو صاحب الأفكـار اليمينية المتطرفة ، والداعي للشفافية في حروب أمريكا ضد الإسلام لكسب تأييد العالم المتحضر بكافة طبقاته ، ومن الكتاب أيضاً الذين اشتهرت كتاباتهم اليمينية المتطرفة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الحالي ، والذي طرح بحثاً ينادي فيـه بالتمهيـد لمعركـة هرمجدون ، بمحرقة نووية يموت فيها ثلث العالم ، وشبه رامسفيلد المنظمات التوليتارية بالإسلام الراديكـالي الأقـرب فكريـاً إلى حركات مثل الشيوعية والفاشية منه إلى الديانة التقليدية ، فلم يعد هناك مواربة ولا حياء من إعلان شيء مما في صـدورهم ومـا تخفي صدورهم أكبر .

مستقبل حرب الإسلام من بني جلدته :

وبمقابل هذه الدعوة (الصهيوصليبية) الخبيثة التي تنادي في كل محفل ، وفي كل مناسبة ، وفي كل كتاب تنادي باجتثاث الإسلام من جذوره ، وتغريب الأمة الإسلامية وعلمنتها على جميع المجالات ، الدينية والتعليميـة و الإعلاميـة والاقتـصادية والـسياسية والعسكرية والثقافية ، بالمقابل نجد أن الأمة الإسلامية إلا ما رحم ربك بكافة شرائحها أول ما تحارب وتخذل ، علمـاء الحـق ، وأسود الوغى ، ودعاة الهدى ، فمن صدع بالحق فسهام أبناء الإسلام تقتله قبل سهام الصليب ، ومن بذل نفسه في ميادين الـنزال نالت منه ألسنة كثير من المسلمين قبل أن تنال منه سيوف الكفر ، ومن دعا للهدى كسرت أجنحته من بني جلدته قبل أن يـشتد عوده ، حرب من الداخل على أشدها ، تفوق الحرب من الخارج ، ولو أن أهل الحق في الأمة سلموا من بـني الجلـدة لعظمـت نكايتهم في العدو .

هذا العداء لأهل الحق على المستوى الشعبي ، فكيف به على المستوى الرسمي ؟ إنه لا يقل أبداً عن عداء اليهـود والنـصارى ولا مثقال ذره ، بل إنه يزيد في كثير من الأحيان بمئات المراحل على عداء الأمة من اليهود والنصارى ، وما نكاية الحكومات بأبنـاء

الأمة بخافية على كل ذي عقل ، ولهذه الحكومات سدنة وأحبار ورهبان ، يسحرون أعين المسلمين ليخيل لهم بأن حبال السلطان تسعى ، ولن يحلفوا إلا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ، ولكن لكل طاغية موسى ولكل سحر ثعبان تأكله ، ولهذا فقد فرض فراعنة الأمة قيودهم على أبنائها ، بألا يقولوا الحق ولا يسمعوا الحق ولا يعملوا بالحق ، وساروا على قاعدة أبيهم فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ، وكل مصلح صادق ناصح للأمة ، فلا يقول فرعون عنه إلا: (إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) .

وكلما زاد النفوذ (الصهيوصليبي) في المنطقة ، فإنه يزيد معه السعار الرسمي من قبل الحكومات ضد ما هو إسلامي وخارج رغباتهم ، فهل كان أحد يصدق أن يأتي على الأمة زمان يكون أكثر المعتقلين في سجون بلاد الإسلام هم أهل الجهاد والدين ؟ ، أكان أحد يصدق أن يكون الجهاد جريمة تضرب الحكومات على ممارسها بيد من حديد ؟ ، هل كان أحد يتصور أن يصل الحد بالحكومات إلى تسليم أبنائها للصليبيين ؟ ، إن إحصائية بسيطة لمن هم في سجون الدول الإسلامية ، يتبين أن العدو الأول لهذه الحكومات هو الجهاد والمجاهدين ، وأن كل صادع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، يفرض عليه الحصار أو يعتقل أو يشرد أو يسلم للصليبيين ، لقد كان هذا منهجاً قديماً متبعاً ، وما أفعال عبدالناصر وغيره من الحكام في زمانه بأبناء الأمة بخافية على أحد ، وهلك جمال وجاء في الأمة ألف شر غير جمال ، واليوم زاد شر جمال العصر بكافة أشكالهم ومسمياتهم عندما رأوا الصليب زمجر عليهم ، سارعوا لخطب وده وأحسنهم حالاً من يقول (نخشى أن تصيبنا دائرة) وبعضهم حاله كما أخبر الله عنهم بقوله (ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون) فيا حسرة على هذه الأمة التي تولى فيها شرها وأكفرها .

وهذه الحكومات تعهدت للحلف (الصهيوصليبي) بأن تعمل بكل جهودها على دعم الحملة الصليبية بما تستطيع ومالا تستطيع ، ورأينا هذا في أفغانستان وفي العراق ، وسنراه في غيرهما من الدول حتى يأتي الدور على الجميع ، وتعهدت هذه الحكومات أن تطبق التعليمات الأمريكية في تغريب الأمة بحذافيرها لمسخ الإسلام وتغريبه ، وتفريغه من جوهره ، وقطعت هذه الحكومات على نفسها العهد والوعد والميثاق ألا يظهر في الأمة صوت صدق ونصح إلا أخمدته ، وأن تجبر أحبارها ورهبانها ألا يقولوا إلا الباطل لإضلال الأمة وتمكين الصليب منها ، وشعر الأحبار والرهبان بهذا التوجه فسارعوا من غير أمر بقول الباطل والتزلف إلى الطاغوت ، والبكاء على ما أصاب راعية العدالة والحق زعموا ، من ثلة متعجلة مارقة من الدين دمرت مبانيها وقتلت أبرياءها ، وتوالت دعوات التسامح والتقريب والتفاهم مع قتلة الأمة من الصليبيين ، ونعجب أنه كلما زاد قتلهم لنا زادت معه دعوة البعض لعقد حوارات التقريب والتسامح والتعايش ، بدلاً من زيادة التحريض بقتلهم وقتالهم رداً على أفعالهم في الأمة التي لن يوقفها إلا الجهاد والنكاية بهم ، كما صحت بذلك النصوص .

وفي الأيام القادمة لن تتسامح الدول مع أي رمز مهما كان خادماً لها ، إذا ما قرر التحليق خارج سربها وتعدى الخطوط الحمراء التي ستكون أكثر وضوحاً في الأيام القادمة ، وسيكون مصيره كمصير مفتي روسيا (طلعت تاج الدين) الذي دعا مع بداية العدوان على العراق بتاريخ ٢/١ دعا للجهاد ضد أمريكا ، فأعلن المجلس الإسلامي للإفتاء في روسيا حرمانه من العمل الرسمي في المنظمات الإسلامية الروسية ، وحرمانه من إمامة الصلاة بالمسلمين بشكل رسمي ، وعدم شرعية الفتوى التي كان قد أصدرها ضد أمريكا ، كما جرد المجلس تاج الدين من منصبه الذي كان يشغله كمفت لروسيا ، وذكرت وكالة (إنتر فاكس) الروسية يوم ٢/١٢ أن اللجنة القانونية التابعة لمجلس مفتي روسيا قالت في بيان لها (**إن الدعوة العاطفية للجهاد التي تصدر عن مسئول ديني في مكانة طلعت تاج الدين لا يمكن اعتبارها خطأ جزئياً ، بل كبيرة عظمى كان من الممكن أن تجلب المآسي لملايين البشر وتدخل روسيا في حرب عالمية ثالثة**) ، نعم هذا هو العقاب المرتقب لكل من خرج على النص المكتوب له ، ورغم خدمة تاج الدين للحكومة الروسية وتخديره لـ ٢٢ مليون مسلم في روسيا ، ومساندته للحملة الروسية ضد إخواننا في الشيشان التي قال عنها بأنها حرب ضد عصابات الإجرام وليست حرباً ضد الإسلام ، وشد من موقف الحكومة الروسية لفرض وحدة أراضيها

بالقوة ، وهو الذي يقف بكل قوة خلف أحمد قاديروف مفتي الشيشان الذي ارتد عن دينه وناصر حملة الروس على الشيشان ليعين رئيساً للحكومة الشيشانية الموالية للروس ، وتاج الدين هو مهندس التقارب بين الإسلام والنصرانية في روسيا ، وكان يحضر باستمرار لقاءات الكنيسة الروسية ضمن برامج تقارب الأديان في الدولة ، فمهما تكن مواقف الشخص مع الدولة ومساندته لها ، إلا أنها لن تتسامح معه أبداً إذا قال مالا تريد ، ولن تكون الدول الإسلامية أحسن من روسيا ، ولن يكون رهبانها أعز عليها من تاج الدين على موسكو ، والأيام القادمة ستشهد بطشاً بكل من قال مالا يريده السلطان ، وقد شاهدنا المسارعة فيما يريده السلطان دون أمر منه ، لأن لبيبهم بالإشارة يفهم ، وربما تطرح الأمم المتحدة في الأيام القادمة قراراً جديداً في المنطقة بعد قرار النفط مقابلة الغذاء الخاص بالعراق ، ليكون الفتوى مقابل الغذاء !!! ، وسيجد القرار من يلتزم به حرفياً ولا حول ولا قوة إلا بالله

مستقبل الخطر العلماني :

لاشك أن من أكبر الأخطار التي تهدد هيمنة الإسلام وحكم الشريعة في الأمة هي العلمانية الأمريكية التي ستفرض على المنطقة فرضاً وبالقوة ، وهذه العلمانية دعا إليها أهل الصليب لتطبق في العالم الإسلامي أجمع ، وبعد احتلال العراق ، فسيكون قرب تطبيقها في العالم الإسلامي أقرب وقوعاً إلا أن يشاء الله ، لينتقل العالم الإسلامي من الدكتاتورية إلى الديمقراطية التي تعني البهيمية في كل مجالات الحياة .

وخيار تطبيق العلمانية على العالم الإسلامي ليس خياراً ثانوياً للحلف (الصهيوصليبي) ، بل هو خيار رئيس ، قال رئيس الوزراء اليهودي السابق (إيهود باراك) (**إن الأمريكيين سيديرون العراق فترة طويلة ، قبل قيام أية ديمقراطية فيها**) وقال (بول ولفويتز) ، مساعد وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد والرجل الثاني في البنتاجون في الأسبوع الماضي (**أنه إذا لم يستطع العراق الجديد أن يكون منارة للديمقراطية في العالم العربي ، فيمكنه على الأقل أن يعطي دروساً لدول أخرى في المنطقة**) ، ولم تكن هذه الدعوى جديدة فقد طرحت بكل وضوح قبل شهرين من العدوان على العراق ، حيث قدمت أمريكا عن طريق وزير الخارجية الأمريكي (كولن باول) ما أسمته بمشروع الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية وهذا المشروع هو مشروع عصرنة المجتمعات العربية كما يقول باول ، وهو فرض الديمقراطية والتعليم والثقافة والسياسة الأمريكية على المنطقة ، وقد تناقلت وسائل الإعلام نص المشروع .

ونقول إن من أخبث إفرازات العلمانية هي الديمقراطية التي تلغي سلطة الشريعة على المجتمع وتضاده شكلاً ومضموناً قال تعالى (إن الحكم إلا لله) ، والديمقراطية تقول إن الحكم إلا للأغلبية من الشعب .

والديمقراطية (Democracy) هي مشتقة من لفظتين يونانيتين أولها لفظة (Demos) ومعناها الشعب ، والثانية لفظة (Kratos) ومعناها سلطة ، وتعني هذه الكلمة أن السلطة للشعب وليست لله ، بل يكون الاحتكام إلى الشعب عند حصول النزاع والاختلاف ، فالشعب سلطة عليا لا تعلو سيادته سيادة ، ولا إرادته إرادة بما في ذلك إرادة الله تعالى ، التي لا اعتبار لها في هذه الديانة ، وليست لها أية قيمة في نظر الديمقراطية والديمقراطيين ، قال تعالى (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) وقال (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) ، وفساد وضرر هذه الديمقراطية على الدين ضرر لا يماثله ضرر ، ولكن حينما تعلم أن الديمقراطية هي إحدى ثمرات العلمانية الخبيثة فإنك ستشعر بحجم الانحلال والفساد والإفساد الذي يوشك أن يحل بالمنطقة .

فالعلمانية ليست هي الديمقراطية وحدها ، بل العلمانية فصل الدين عن الدولة ، وهي صاحبة المقولة (دع مالقيصر لقيصر وما لله لله) ، ومن دعواتها الرأسمالية البغيضة ، و تحرير المرأة ، والمساواة بين الرجل والمرأة ، والمساواة بين الأديان ، وعدم التمييز بين الناس على أسس دينية أو عقدية ، وهي صاحبة دعوة الحرية المطلقة فحرية في الاعتقاد والعبادات وحرية في السلوك والأقوال والأفعال وحرية في العلوم ، وحرية في كل شيء ليتحول الإنسان من عبد لله إلى حيوان خسيس ، نشاهده اليوم يعيش في أمريكا وأوربا ، إنسان منحل لا تقيده ولا تحده حدود ، لا يخدم إلا شهوته ولا تحركه إلا شهوته ، انتهازي كريه لا يهمه إلا مصالحه

ولو على حساب دماء الملايين من البشر ، ومعالم العلمانية ودعوتها لا مجال لسردها فلا يستوعبها الإيجاز ، ولكـــن أشـــرنا هنـــا إشارات لمعالمها ، وإن هذا الكفر العظيم هو الذي يدعى إليه في المنطقة ليكون بديلاً عن الإسلام فمن يقف في وجه هذا الكفــر ؟ وكيف نوقف زحفه على بلاد الإسلام ؟

- **مستقبل خطر أهل البدع :**

إن الحلف (الصهيوصليبي) وضع باعتباره أن العلمانية سترفض من قبل شريحة كبيرة من المسلمين ، ففكر في بديل مقبـــول بـــين المسلمين لا يضره ولا يؤثر عليه في أرض الواقع ولا يحاربه ، ففسح المجال لما أسماه بالجماعات (الروحية) التي تهـــتم بـــالروح ولا علاقة لها بالعمل أبداً ، ويمثل هذه الجماعات في العالم الإسلامي (دراويش) المتصوفة ، فـــالطرق الـــصوفية المنتـــشرة في العـــالم الإسلامي غالبها طرق كفرية ، تؤمن بوحدة الوجود والاتحاد والحلول ، وتشرك مع الله غيره في توحيد العبادة من دعاء وطـــواف وصلاة واستغاثة واستعانة وذبح ونذر وغير ذلك ، وتتلقى التشريع بعد رسول صلى الله عليه وسلم من المنامات ، ووحي القلوب ، والوجدان ، والإلهام إلى غير ذلك من الخرافات التي لا نهاية لها ، المهم أن هذه الجماعات لا تعرف العمل ، وتعادي الجهاد ، ولا تعادي الكافر وعلى استعداد للتعايش معه ومودته ، وبعضها يتعبد بموالاة الكافر ، هذه الجماعات لا تحرم أتباعها من الـــشهوات فهي تقترف المحرمات كما يقترفها الكافر ، فهم سواء في السلوك ، إلا أن هذه الطرق تقترف الجرائم تعبداً لله بزعمها (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون) ، فتأتي بشبه عقليـــة لا حد لها لتقترف الفجور ، فنتج عن هذا تشابه عقدي سلوكي بين الصليبي وهذه الطرق ، لذا فإن التحالف (الـــصهيوصليبي) إن أذن بشيء من الدين بين الناس فسوف يأذن بهذه الطرق الصوفية الكفرية .



الفصل السادس : نظام الإحداثيات

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :
نكمل الحديث عن الباب الأول بالحديث عن نظام الإحداثيات وكيفية إسقاط المواقع على الأرض وعلى الخريطة فأقول وبالله التوفيق .

مقدمة وتعريف :

في الخرائط الجغرافية يعتمد نظام خطوط الطول والعرض لتعيين المواقع الأرضية ، أما في الخرائط العسكرية فيعتمد نظام الإحداثيات التربيعية حيث يتميز بالآتي :

أ- خطوط الطول والعرض هي أقواس من دوائر فتظهر منحنية على الخريطة ، أما خطوط الشبكة التربيعية فتتكون من خطوط مستقيمة متعامدة ، والمسافات بينها متساوية .

ب- خطوط الطول والعرض مُرقَّمة بالدرجات ، بينما خطوط التربيع مرقمة بالكيلومترات فتسهل معرفة المسافة بينها .

وتتكون خطوط الشبكة التربيعية من خطوط الشرقيات والشماليات :

- خطوط الشرقيات : وهي الخطوط الرأسية التي تمتد بين الشمال والجنوب ، وسميت بذلك لأن قيمها تزداد نحو الشرق .
- خطوط الشماليات : وهي الخطوط الأفقية الممتدة بين الشرق والغرب ، وسميت بذلك لأن قيمها تزداد نحو الشمال .

الفائدة من هذا النظام :

هو مساعدة قارئ الخريطة لتعيين موقعٍ ما على الخريطة بسرعةٍ وبدقة .

قراءة الإحداثيات :

عند قراءة الإحداثيات يجب مراعاة القواعد التالية :

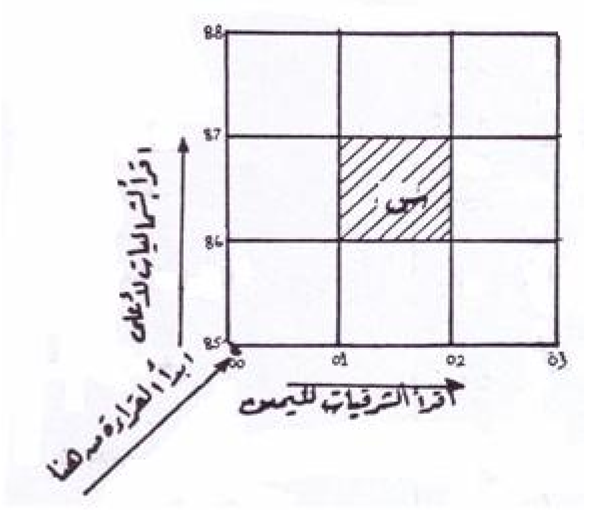
- عند قراءة الإحداثيات لنقطة لاحظ المربع الذي يحتويها ، ثم ابدأ من الركن الجنوبي الغربي للمربع .
- يجب أن يكون رقم الإحداثيات مزدوج مكوِّن من ٤ أرقام أو ٦ أرقام ، ويكون نصفها الشرقيات ونصفها الآخر الشماليات .
- أرقام الشرقيات تُعطى أولاً وتكتب من اليسار ، وأرقام الشماليات تُعطى ثانياً وتكتب يمين الشرقيات بدون فواصل أو مسافات.



قراءة إحداثيات مربع :

- إحداثي المربع مُكوَّن من ٤ أرقام : رقمان شرقيات ، ورقمان شماليات .
- لاحظ الركن الجنوبي الغربي للمربع ، ثم عين قراءة خط الشرقيات الذي يمر فيه وسجلها .
- عيِّن أرقام خط الشماليات ثم سجلها يمين أرقام الشرقيات .
- تقرأ الإحداثيات من اليسار إلى اليمين مثل أرقام الهاتف .

ومثال ذلك :



فإحداثي (س) هو (٠١٨٦) .

قراءة إحداثيات نقطة :

- إحداثيات النقطة مكونة من ٦ أرقام : ٣ شرقيات ، و٣ شماليات .
- عند إعطاء إحداثيات نقطة داخل مربع يجب أن تتصوَّر أن المربع مُقسَّم إلى عشرة أجزاء في الطول وعشرة أجـــزاء في العرض .
- تعطى أولاً أرقام خط الشرقيات الواقع غرب المربع ، ثم تعطى عدد الأجزاء بين الخط والنقطة وتسجل يمينه .
- ثم تعطى أرقام خط الشماليات الواقع جنوب المربع ، ثم تعطى عدد الأجزاء بينه وبين النقطة وتسجل عن يمينه أيضاً.

الفصل السابع : إسقاط المواقع (تعيين المكان) :

تعريفه :

هي طريقة مساحية تُستخدم لتعيين موقع الراصد نفسه أو المواقع الأخرى على الخريطة بالرغم من معرفته على الطبيعة .

أهميته :

لتعيين المكان أهمية كبرى حيث يساعد في دراسة المنطقة المحيطة ، وخاصة في حالات العمليات وعند تمرير المعلومات عن العدو .

كما تفيد في تعيين مواقع المدفعية ونقط الملاحظة ، وكذلك مواقع العدو وأماكن أسلحته والأماكن المطلـــوب ضـــربها بالمدفعية .

وكذلك تفيد في مشروعات الملاحة البرية حيث تؤكد صحة خط السير والوصول إلى الهدف المطلوب في كل وثبة.

شروط تعيين المكان :

يشترط لتعيين المكان توفر العلامات البارزة ، سواءً كانت طبيعية مثل قمم الجبال و التباب، أو اصطناعية وتكون معروفة على الخريطة ومشاهدة على الطبيعة .

ويُستحسن أن يختار الراصد مكاناً مرتفعاً لتعيين موقعه بحيث يُشرف على المنطقة المحيطة به ليتمكن من رؤية عدد كبير من العلامات الأرضية المميزة .

طرق إسقاط الموقع :

١ - طريقة التقاطع العكسي لتعيين موقع الراصد :

- اختر موقعين بارزين أمامك على الأرض ومعروفين على الخريطة .
- باستخدام البوصلة قس الاتجاه إلى الموقع الأول ثم احسب الاتجاه العكسي له .
- ضع مركز المنقلة على الموقع الأول في الخريطة ثم ارسم الاتجاه العكسي السابق .
- كرِّر الخطوتين السابقتين مع الموقع الثاني وارسم الاتجاه العكسي له .
- إن مكان تقاطع الاتجاهين العكسيين هو موقعك على الخريطة .

٢ - طريقة التقاطع الأمامي لتعيين المواقع البعيدة (الأهداف) :

- في هذه الطريقة نحتاج إلى موقعين بارزين معروفين على الأرض والخريطة ليقيس الراصد الاتجاه منهما إلى الموقع المجهول
- اختر الموقع المعلوم الأول ، وعيِّن مكانه على الخريطة ، ثم قس الاتجاه بالبوصلة من هذا الموقع إلى الهدف.
- ضع مركز المنقلة على موقعك في الخريطة ، وارسم الاتجاه الذي حددته من الخطوة السابقة .
- انتقل الآن إلى الموقع الثاني المعلوم ، وعيِّن هذا الموقع على الخريطة.
- باستخدام البوصلة قس الاتجاه من الموقع الثاني إلى الهدف ، ثم ارسم هذا الاتجاه على الخريطة.
- نقطة تقاطع خطي الاتجاه على الخريطة هي موقع الهدف.

٣ - إسقاط الموقع بواسطة المعالم الطولية :

إذا كنت تسير على معلم مستقيم مثل طريق أو وادي ، فيمكن تعيين موقعك كالتالي :

- من مكانك على المعلم الطولي اختر معلم بارز وواضح على الأرض والخريطة ، ثم قس اتجاهه بالبوصلة .
- حوِّل هذا الاتجاه إلى اتجاه عكسي ، ثم ضع المنقلة على هذا المعلم وارسم منه الاتجاه العكسي .
- مكان تقاطع الاتجاه مع المعلم الطولي هو موقعك على الخريطة .

كما يمكن أيضاً تعيين أماكن الأهداف إذا كانت على معلم طولي ، كالتالي :

- اختر موقع بارز معروف على الأرض والخريطة .
- من هذا الموقع قس بالبوصلة اتجاه الهدف ، ثم ارسم هذا الاتجاه على الخريطة .
- مكان تقاطع الاتجاه مع المعلم الطولي هو موقع الهدف .

الفصل الثامن : طرق توجيه الخريطة :

قبل العمل على الخريطة يجب توجيهها ، والخريطة تكون موجهة عندما تكون في وضعٍ أفقي ويكون خط الشمال لهـا منطبقاً على خط الشمال المُناظر له على الطبيعة .

وبعد توجيه الخريطة تصبح جميع الاتجاهات من موقعك إلى الأهداف على الخريطة مُطابقةً لما يُناظرها على الطبيعة.

وطرق توجيه الخريطة كالآتي :

الطريقة الأولى :

يمكن توجيه الخريطة بالتعرف على جهة الشمال ، ثم تُدار الخريطة حتى تُصبح خطوط الشمال في الخريطة باتجاه الشمال الطبيعي.

الطريقة الثانية :

إذا كان معك بوصلة يمكنك التوجيه كالتالي:

- ضع الخريطة على سطحٍ مستوي ، ثم ضع عليها البوصلة (مفتوحةً تماماً) .
- اجعل حافة البوصلة منطبقة مع أحد الخطوط التي تشير إلى الشمال في الخريطة (خطوط الشرقيات) ، بحيث يكـــون غطاء البوصلة ناحية الشمال .
- دوِّر الخريطة (والبوصلة مثبتةً عليها في هذا الوضع) حتى تُشير قراءة البوصلة إلى الصفر ، فتصبح الخريطة موجهة .

الطريقة الثالثة :

إذا كنت بجوار أحد المعالم المستقيمة (مثل طريق مستقيم أو سكة حديد أو خط كهرباء) .

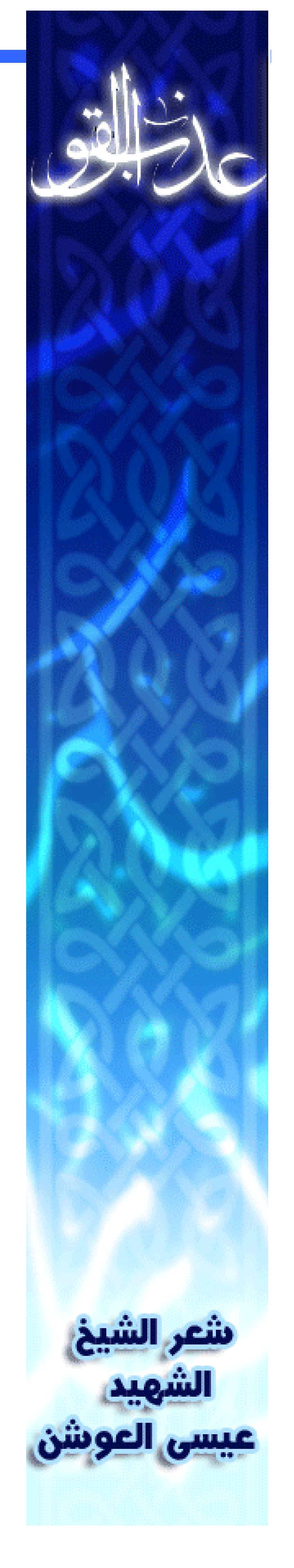
- دوِّر الخريطة حتى يصبح المعلم المستقيم على الخريطة موازي للذي على الأرض .
- تأكَّد أن التوجيه غير مقلوب (أي الشمال ناحية الجنوب) ، وتأكد من صحة التوجيه بمقارنة معالم أخرى على جانبي المعلم المستقيم .

وبهذا يتم ولله الحمد الباب الأول ، وفي العدد القادم إن شاء الله نشرع في الباب الثاني وهو الجهات والاتجاهات .

اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، واجعله حجةً لنا لا علينا .

وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .





ارمي أمريكا !!

تبخترت أمريكا وعاثت في الأرض فساداً على مرأى من العالم أجمع ادعاءً منها بحرب الإرهاب وتناست أنها هي أم الإرهاب !! ولا شك أن ذالك إيذانٌ بزوالها ونهايتها ، تأسياً بالشيوعية في الإتحاد السوفييتي ، وما قوة أمريكا وغيرها من دول الغرب مقابل قوة الله بشيء وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، فأقول لأمريكا :

ألا فارمي وعيشي بالفسادِ ... فوعد الله آت بالحصادِ

ألا فارمي صواريخاً تدوي ... وتضرب أرضنا في كل وادي

ألا فارمي فإنا قد رمينا ... سهام الليل نطلب كل زاد

نسائلهُ بنصر الحق فينا ... ونطلبه الإعانة بالعتادِ

ألا فارمي فأمتنا قريباً ... ستنهضُ قد مضى عهدُ الرقادِ

فقد سئمت حياة الذل دهراً ... وقد آن الأوان إلى الرشاد

ستنهض أمتي وتذيق قهراً ... لأمريكا وأعوان الفساد

فنادوا يا أحبتنا وصيحوا ... بكل الناس : حيّ على الجهاد

لنضربَ كلَّ جبارٍ عنيدٍ ... ونجهرُ بالهدى في كل نادِ

فهيا يا بني الإسلام هيا ... ولا تخشوا مقارعة الأعادي

فإن الكفر لا يقوى علينا ... وأمريكا تخافُ من الجلادِ

وها قد آن أن نمضي جموعاً ... لكم يا غرب نضرب كل عادي

نسير لكم بعزم من حديدٍ ... لنعتق بالهدى رقّ العبادِ

ونخرجهم من الظلمات حتى ... ينير العدل في كل الوهادِ

فإنا يا جيوش الغرب قوم ... عن الإسلام أرواحاً نفادي

مقال

الأباتشي ومقلاع داود !!

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .. أما بعد :

يعد هذا المقال جزءًا ثانياً لمقال : **كيف نقف أمام التكنولوجيا الحربية ؟** والذي نشر في العـــدد الماضـــي ، والذي تطرقنا فيه إلى رؤية شرعية حول الموضوع ، وبعض القواعد الأساسية في حسم الحـــروب وبعـــض الأمثلة والتطبيقات على ذلك .

وفي هذا العدد نواصل ما بدأناه في العدد السابق من ذكر بعض الأمثلة التي تغيب عن الكثيرين ، أو فلنقـــل إنهم يشاهدون ويقرؤون عن هذه الحوادث ، ولكنهم لا يضعونها في إطارها الصحيح .

ومن الأمثلة على أنه وبأسلحة خفيفة يمكن التغلّب على قوة ضاربة أو كما قال الشيخ أسامة حفظـــه الله في لقاءه مع الجزيرة عام ٩٨ م " بعدد قليل من الكلاشينات ، عدد قليل من الآر بي جي تحطمت أكبر قوة في العالم ألا وهي الاتحاد السوفيتي " .

ومن الأمثلة الواضحة على ذلك ، والتي تبين أن ميزان التوازن العسكري بـــين قـــوة عـــسكرية ضـــاربة كالأباتشي قد توازنها حجر من مقلاع كمقلاع داود عليه السلام ؛ ما سيأتي بعد قليل .

والحجر هذه المرة هو سلاح القناصة ، وللعلم فإن بندقية قناص روسي واحد قد أوقفـــت زحـــف الألمـــان النازيين في قلب روسيا وهزمتهم شر هزيمة وفي عشرة أيام فقط !!

يقول أبو عبيد القرشي حفظه الله في العدد التاسع عشر من مجلة الأنصار : " لقد ترك القناصون عبر التاريخ أثراً بليغاً في المعارك التي خاضوها ، فمثلاً تحول القناص Assili Zaitsev إلى بطل للاتحاد السوفيتي السابق في الحرب العالمية الثانية ، وقد استطاع هذا القناص أن يحول سير معركة ستالينغراد بعدما كان الألمـــان قـــد أحكموا سيطرتهم على المدينة مسببين تدهوراً كبيراً في معنويات الشعب الروسي .

فلقد استطاع هذا الضابط الروسي وفي ظرف عشرة أيام أن يقتل **أربعين** ضابطاً ألمانياً ســـامياً ممـــا جعـــل الخوف ينتقل إلى المعسكر الآخر ، الشيء الذي بعث إرادة المقاومة عند الروس من جديد وخاصـــةً علـــى مشارف ستالينغراد .

ويواصل مؤكداً على أهمية هذا السلاح البالغة : " من جهتهم ذاق الأمريكيون وبال هذا الـــسلاح خـــلال الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في معركة Kwajaleini ١٩٤٤ خلال الحرب العالمية الثانية حـــين أوقـــف القناصة اليابانيون تحرك الفرقة السابعة للمشاة الأمريكية والتي لم يستطع جنودها التقدم شبراً واحداً بعد أن أثخن فيهم القناصة اليابانيون قتلاً ..

ويواصل : " وحصل نفس الأمر في فيتنام في معركة Drang حينما نجح أحد القناصة الفيتناميين في دخـــول المحيط الأمني الذي أقامته الفرقة الأولى للفرسان ، واستطاع بضربة معلّم أن يـــصيب الـــضابط الـــسامي الأمريكي المسؤول عن إدارة هذه المعركة بجرح بليغ ، وبما أن هذا القناص كان بارعاً في إخفـــاء مكانـــه وطلقاته فإن الفرقة كلها أصابها الوهن و لم تعد تشعر بالأمن حتى داخل مربعها الأمني .

بقلم : بندر الدخيّل

وذكر بعد ذلك أمثلة عديدة من حروب الفوكلاند ، ثم تطرق لاستخدام المجاهدين لهذا السلاح الفعـــال في الحرب الأفغانية الأولى وفي معارك الشيشان الأولى ، والمقال نفيس جداً في بابه وأنصح بالعودة إليه .

وكمثال آخر على فعالية هذا السلاح البسيط - القناصة - وتدميره لأسلحة عاتية ما حدث مؤخراً في أرض الرافـــدين حينمـــا أطلق الجيش الأمريكي بعض المناطيد التجسسية في الجو فوق المدن العراقية المراد رصد حركة المجاهدين فيها ، ولك أن تتخيـــل :

منطاد كبير الحجم مليء بغاز الهليوم غالي الثمن نسبياً وفيها أجهزة رصد وتصوير دقيقة ومع ذلك كله فقد أسقطه الشباب بطلقة قناصة واحدة لا تزيد قيمتها عن دولار واحد في أسوأ الأحوال !! فبمجرد أن أصابته طلقة قناص (خارق حـــارق) انفجـــر في الهواء بسبب غاز الهليوم وتحطم كل ما كان بداخله !! ، وما أجمل هذه العملية ، كأنني أتصور المجاهدين وهم يتبارون في إصـــابة هذا الهدف المغري في السماء ، كلٌ من مكانه !! . وكذلك في مواجهة حي السويدي بالرياض في رمضان من عام ٢٤ قام الطـــل الشهيد عبد الإله العتيبي بالرماية على مروحية الدفاع المدني السعودي من رشاش فرخ شبح (كلاشن شبيه بـــالكلنكوف) ومـــع ذلك فقد أصابها إصابات اضطرتها للهبوط اضطرارياً كما اعترف الطواغيت بعد ذلك .

ولو أردنا هنا أن نحصي تلك الحيل والابتكارات التي اخترعها أسود الله في العراق ووظفوها ضد الأمريكان لأطلنا ، ولعلنا نأخـــذ شيئاً من ذلك في العدد القادم .

لكن ما يهمنا هنا هو متابعة ورصد هذه الأسلحة الفتاكة التي تنخر في جسد القوى العسكرية العظمى وتكلفها الملايين بل وتؤدي إلى خسارتها الحروب ، ولا زال الجميع يتذكرون تصريحات بعض الجنرالات الروس الذي قالوا : لم يندم الـــروس علـــى ســـلاح صنعوه مثلما ندموا على صناعة الـــ (R.B.G) .

ولعمري إن قذيفة واحدة لا تزيد قيمتها على عشرات الدولارات وتعطب دبابةً تزيد قيمتها على عشرات الملايين لهي جديرة بـــأن تجعل ذلك الذي صنعها من الروس مجرماً في نظر بني قومه !! .

دعنا نأخذ نبذةً الآن عن سلاح فتاك تستخدمه أمريكا واسرائيل والدول المتقدمة عسكرياً وهو الأباتشي ، والأباتشي لمن لا يعلم ؛ هي مروحية طولها ١٧,٧٣ مترًا وارتفاعه ٤,٦٤ أمتار ووزنه ٦٨٣٨ كجم. وتستطيع الأباتشي أن تصعد رأسيًّا بمعـــدل ٦٦٣- ٨٨٩ متر في الدقيقة، وتبلغ سرعتها الأفقية ٢٧٩ كم/الساعة ، وفي مقدمة الأباتـــشي جهـــاز تحديـــد الهـــدف TADS Target acquisition and designation sight وجهاز آخر للرؤية الليلية night vision sensor PNVS Pilot . ويوجد بمحـــور المروحـــة الرئيسي جهاز لتحسس السرعة الديناميكية الهوائية المنخفضة low air-speed sensor ويوجد بذقن الطائرة مدفعية أوتوماتيكية مـــن عيار ٣٠ مل تغذى من جسم الطائرة ، وتستطيع هذه المدفعية أن تطلق ذخيرة عالية الانفجار بمعدل ٦٢٥ طلقة في الدقيقة. وتبلغ أقصى سعة للذخيرة ١٢٠٠ طلقة. توجد أربعة أبراج للأسلحة على الأجنحة المبتورة تستطيع أن تحمل ١٦ قذيفة مضادة للدبابات من نوع Hellfire أو ٢٧٦ صاروخًا من نوع FFAR أو مزيجًا من النوعين معًا. ويوجد أيضاً في الطائرات المعدلة بعد عام ١٩٩٣ أربعة خزانات خارجية للوقود تبلغ سعة كل منها ٨٧١ لتر لتبلغ السعة المحملة لجميع الخزانات ٤٩١٠ لترات. تتسع الطائرة لاثنين من الطيارين؛ حيث يجلس مساعد الطيار/المدفعي في الأمام والطيار في الخلف .

ومن الجدير ذكره هنا أن قيمة الصاروخ الواحد من صواريخ Hellfire المزودة بها الأباتشي ٤٥ ألف دولار !! وقيمة الطـــائرة نفسها تزيد على عشرات الملايين من الدولارات ، وتعد من أغلى الأسلحة الجوية الحديثة .

والآن .. ماذا لدى مجموعات المجاهدين في الثغور من حلٍ لهذه المشكلة ؟ بالتأكيد سيستخدمون أحـــد أحجـــار داود ، ومـــن حجارة مقلاع داود الفتاكة التي تساهم في كف شر هذه المروحية ؛ **الصواريخ الموجّهة المضادة للطائرات** والـــتي مـــن أبرزهـــا صاروخ السام (٧ - SAM) .

وتصنف هذه الصواريخ بعدة تصانيف ، التصنيف الأول : تقسم حسب سرعتها إلى صواريخ بسرعة دون الصوتية وصواريخ فوق الصوتية. ومعظم الصواريخ ذات سرعة دون صوتية مما يسمح باستخدام طريقة بسيطة لنقل الأوامر بالأسلاك. أما السرعة فـــوق الصوتية فتستخدم في القواذف المنقولة على العربات أو الحوامات وحيث تنتقل الأوامر إلى الصاروخ باللاسلكي أو بالأشعة تحـــت الحمراء أو بالليزر وأخيراً التوجيه بأسلوب (اضرب وانس).

التصنيف الثاني: وتقسم حسب مداها إلى بعيدة المدى فوق ٢٠٠٠م، ومتوسطة المدى من ١٠٠٠ حتى ٢٠٠٠، وقريبة المدى دون ١٠٠٠م.التصنيف الثالث: وتقسم حسب طريقة التحكم بها إلى ثلاثة أنواع: التحكم اليدوي، والتحكم النصف آلي، والتحكم الآلي .

ومن أبرز أنواع هذه الصواريخ (SAM - ٧) الروسي كما ذكرنا وصاروخ استنجر (Stinger) الأمريكي ، ولعل الكثيرين شاهدوا لقطة القائد البطل الشهيد أبي الوليد الغامدي رحمه الله في فيلم جحيم الروس الرابع والذي أسقط فيها طائرة هليوكوبتر روسية بصاروخ سام ٧ ، **ولك أن تقارن بعدها بين قيمة الطائرة وقيمة الصاروخ ، وبين كلفة تدريب وإعداد الطيار لمدة سنوات من قبل حكومته وخسارتها عليه وبين تدريب المجاهد على السام والذي غالباً لا يكلف شيئاً يذكر** ، ولا يحتاج إلى كثير تدريب لأنه يعمل بالتوجيه الحراري ، وكأني أشبه تلك الهليوكوبتر بفيل هائل هائج دخل في أذنه فأر صغير فظل يدور حتى لفظ أنفاسه وهلك .

ومن الجدير بالذكر هنا أن من مضادات الطيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة كالشلكا والدوشكا والتي يستخدمها المجاهدون في أفغانستان والشيشان والعراق ، بل إن البيكا طراز (PKS) تعد نافعةً إذا ما اقتربت الأباتشي وتم تركيز الرماية في مناطق معيّنة منها .

ونسوق هنا كلاماً رائعاً للشيخ الشهيد يوسف العييري رحمه الله حول القصف التكتيكي الجوي - من ضمن نصائحه للمجاهدين في أرض الرافدين - وبحق فإنك تستشف من كلام الرجل خبرته العسكرية والتكتيكية الفائقة ، ونحن هنا سنورد محل الشاهد وهو الكلام عن المضادات ، وإلا فهناك بعده نصائح غالية في تعطيل الإسناد الجوي للقوات الصليبية ، قال رحمه الله : أما تعطيل القاصفات التكتيكية أو الحد منها، فأعظم سلاح في الإسناد الجوي لرجال المشاة بالنسبة للصليبيين هو مروحيات الأباتشي، ومهمتها الرئيسة قنص مدرعات ودبابات وناقلات الخصم وشاحنات الإمداد عن طريق الصواريخ الموجهة، كما يمكنها القيام باغتيال قيادات الخصم باستهداف السيارات بشكل دقيق ، وهي مزودة بمدافع رشاشة وقاذفات قنابل ضد أفراد الخصم ، ولكن لا يمكن الاعتماد عليها منفردة حيث أن أقصى ارتفاع لها يبلغ ستة كلم تقريباً مما يجعلها في مديات المضادات بشكل دائم ، يليها مروحيات إيه سي ١٣٠ وهي ذات كثافة نارية كبيرة جداً، وهناك مروحيات أخرى لأغراض متعددة، **ولكننا نقول أن هذا الطيران يفقد أهميته لأمور نذكر منها التالي:** أنه إذا دخل ضمن مدى المضادات الأرضية فمعنى ذلك أنه أصبح مشلولاً ولا يمكن أن يتابع تقدم رجال المشاة للتغطية عليهم، ولذلك على العراقيين أن يحتفظوا بأكبر قدر ممكن من الأسلحة المضادة للطائرات وذخائرها والصواريخ المضادة مهما كانت مداها، كما عليهم أن يحسنوا خندقتها وتمويهها، وأفضلها ما كان متحركاً وخاصة المدافع الرشاشة من نوع (شلكا ٥٧ مم) فلطول مدى هذا السلاح الذي يصل إلى ٧ كلم رأسي و١٥ كلم أفقي فسوف يكون فعالاً في حال حصول المعارك الرئيسة لدخول الصليبيين إلى المدن، فلن يتمكن من كشف رجال المشاة لنيران الدفاعات العراقية إلا ضرب الإسناد المروحي بمثل هذه الأسلحة .

وأضيف : أفضلها ما كان متحركاً كالشلكا أو يستخدم لمرة واحدة كصواريخ السام ٧ ، لأن ميزة هذه وهذه خفة التنقل بها ، وهي السمة الغالبة على حروب المجاهدين في الفترة الأخيرة ، وفي العدد القادم بإذن الله سنأخذ الكثير من الأمثلة على هذه الأسلحة التي تحقق توازناً مناسباً بين المجاهدين وعدوهم بل تحقق - بفضل الله وقوته وقدرته ومشيئته - انتصارات ساحقة للمجاهدين وخسائر فادحة في صفوف الجيوش المقابلة ، ونسأل الله سبحانه أن ييسر للمجاهدين في جميع الثغور الحصول على مثل هذه الأسلحة وجمعها ، كما نسأله أن لا يكلهم إليها ولا إلى أحد غيره سبحانه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتابة تقارير الاستخبارات

١- درجة السرية ؛ يعطى التقرير درجة السرية في أعلى الصفحة وأسفلها ، ودرجات السرية كالآتي : " عادي ... سري ... سري جدا ... سري للغاية ... حساس " ، وفي العادة تكتب بلون أحمر .

٢- أسماء الذين يسمح لهم الاطلاع على الوثيقة ؛ وتكتب تحت كلمة المستلم .

٣- التاريخ .

٤- أسبقية التسليم " عادي ... عاجل ".

٥- رقم الرسالة .

٦- معد التقرير .

٧- اسم الموضوع .

صورة للصفحة الأولى من التقرير .

سري

اسم المستلم	التاريخ
أسبقية التسليم	الرقم
معد التقرير	

الموضوع

سري



مصادر جمع المعلومات :

١- الإعلام " التلفاز ... راديو ... جرائد ... مجلات ... الخ " ويستخرج منها معلومات بنسبة ٧٠% .

٢- التصنت على التليفونات بالطريقة العادية أو بالكمبيوتر ، سواء بالاختراق أو الاعتراض بنسبة ٢٥ % .

٣- العنصر البشري " الجواسيس " بنسبة ٣% إلى ٤% .



كيفية بدء محادثة

بدء الحوار دائما بأسلوب مهذب ثم يتم التطوير بحسب طبيعة المتحدث معه سواء كان ذلك في شارع - محل - وسيلة مواصلات - فندق - .... الخ .

العمل عند النزول إلى ساحة جديدة :

عند النزول إلى أي ساحة يجب مراعاة عمل الآتي :

الحصول على دليل التليفون ... الخرائط السياحية ... الجرائد ... تغيير الهدي الظاهر.. تفادي الأماكن الممكـــن التعرض فيها للخطر ، التعرف على مستوى البلد الأمني والثقافي والاجتماعي والأخلاقي والخدمي .

دليل التليفون عادة ما يكون من مجموعة من الألوان ، كل لون مخصص لنوع معين من النشاط فمثلاً ؛ الأصـــفر إعلانات تجارية ، أما الأزرق ؛ فأرقام الحكومة ، والأبيض عادي .

مشروع عمل اليوم استخراج معلومات من :

١- دليل التليفون ... الجرائد .

٢- الخرائط السياحية .

٣- جلب معلومات من المدينة .

٤- عمل مخابئ للرسائل في المجلات والصحف .

إن أمراض الأمة المشتتة بحاجة إلى جهود مضنية ، وإلى قادة مخلصين ، ليتم إحياء الأمة علـــى منهج صحيح صائب ، لأننا اليوم نعيش على مرقب عال ، نرقب مستقبلاً يتناوشنا فيه العدو من كل جانب ، هذا المستقبل الذي حاول فيه العدو أن يرسم معالمه ليكون حسب سياســـته ومراده ، وهو يملك أدوات التطبيق ، فهو الذي يملك المال والقوة ، فعنده الآلـــة العـــسكرية الرهيبة ، وعنده العديد من الاحتمالات التي يمكن أن يستعملها متى يريد ، وفوق ذلك في أمتنا التربة الصالحة لهذه الاحتمالات الكفرية الخبيثة ، أما عدتنا نحن ، فليس هناك من شيء سوى الحق إن جردناه عن شوائب الأفكار المنحرفة ، وعلمناه على حقيقته كما هو من غـــير بـــدع الإرجاء والجبر ، ومن غير هوى الآراء والأفكار ، وعلينا أن نملك عقيدة الجهاد ، وروح الجهاد ، ونفس الجهاد ، هذه العقيدة التي تهون أمامها الصعاب ، وتتصاغر في وجهها الجبال ، هذه الروح التي تنطوي على حب الموت والرغبة فيما عند الله ، والترفع عن الـــدنايا والـــصغائر ، والزهد في الدنيا ، هذا النفس إن ملكناه أو تملكناه كنا أعاصير لا تبقي للكفر أثراً ، ولا للظلام وجوداً .

(أبو قتادة : الجهاد والاجتهاد)

اللهم إني صائم

بقلم : قيس بن هبيرة

بادئ ذي بدء أرجو من القراء الكرام أن يعذروني على الإكثار من وضع علامات التعجب في هذا المقال صغير المساحة ، ولا تتعجبوا فنحن في زمان العجائب .

الخبر باختصار أن سلسلة مقالات فقهية !! - في فقه الإرجاء والتخذيل عن الجهاد - احتلّت زاويةً جديدة في جريدة الشرق الأوسط السعودية .

وقد استأجرت الصحيفة التي عرفت بطرحها العلماني الصراح وتبنيها لمواقف العلمانيين واحتضالها لهم أحد علماء السوء المرتزقة ليكتب في هذه الزاوية وهو مفتي الأمريكان - كما يحلو للبعض تسميته - : عبد المحسن العبيكان .

والغريب أن هذه الصحيفة كما أسلفنا منبر من منابر العلمنة والتغريب في البلاد ، فهي قائمة على نبذ الخطاب الديني واحتقار المتدينين والتنفير منهم ونعتهم بالتخلف والجمود والرجعية والـ " طالبانية " !! ، وهذا أمرٌ ظاهر لكل ذي بصيرة لكنه لسبب أو لآخر خفي على بصيرة العلامة الهمام !! .

ولعله لا يعلم أن القوم يحتقرونه أشد احتقار ويمجون سماع كلامه لنفورهم من هذا النوع من الكلام كما أسلفت - وإن كان باطلاً - وهم في الحقيقة لا يريدون وضع مثل هذه المقالات في جريدتهم ولكن الأمر ليس بأيديهم ، والديموقراطية التي ينادون بها تقمعها رغبات وزارة الداخلية في نزع فتيل الحماس الشعبي العارم تجاه العراق في هذه الأيام .

ومما يجدر ذكره هنا أن هذا السفيه قد بلغ في تحريف آيات الله المحكمات وقلب الحق باطلاً والباطل حقاً حداً لم يبلغه علماء بني اسرائيل وعلى رأسهم بلعام الشهير !! .

فقد أفتى بأن الجهاد في العراق وفلسطين غير شرعي بسبب عدم وجود إمام !!

وقد بلغت هذه التهمة مبلغاً من الرفض عند القاصي والداني جعل بعض الكفرة يستغربها ويستنكرها على العبيكان ، ولكن لعلهم لم يعلموا بالمثل القائل : لئن كان صبر عبد الله بن عبد العزيز له حدود فإن خيانة عبد المحسن العبيكان وعمالته لا تحدها أي حدود !! .

ومن الجدير بالذكر أن بعض قادة الانبطاح والذين حرصوا مؤخراً على الاطمئنان على عرفات ومواساته في مرضه قد استنكروا وبشدة مثل هذه الفتوى ، وخاطبه أحدهم بقوله : شلوم عليخم عبيكان ، في تعريضٍ بأنه إنما يمثل اليهود بهذه الفتوى التي أصدق ما يقال في وصفها عبارة الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله في وصف مثل هذه الـ (.....) .

عبد المحسن العبيكان .. اللهم إني صائم ! .

المصائد والشراك (٤)

شرك الدعاسة

تستخدم الدعاسة لصيد الحيوانات الصغيرة أثناء مرورها في الممرات شكل (٨-١١) ، قم بعمل حفرة غير عميقة على الممر ، قم بغرز عصاتين على شكل (y) على جهة واحدة من الحفرة ، بحيث تكون الشعبتين للأعلى ، أحضر عصاتين مستقيمتين بطول المسافة بين العصاتين المغروزتين ، ضع العصاتين بحيث تتعدى المسافة بين العصاتين المغروزتين ، قم بوضع عصي على سطح الحفرة بحيث تكون أطرافها من جهة فوق العصا السفلى الطويلة ، والرف الآخر للعصي على جانب الحفرة في الجهة المقابلة .

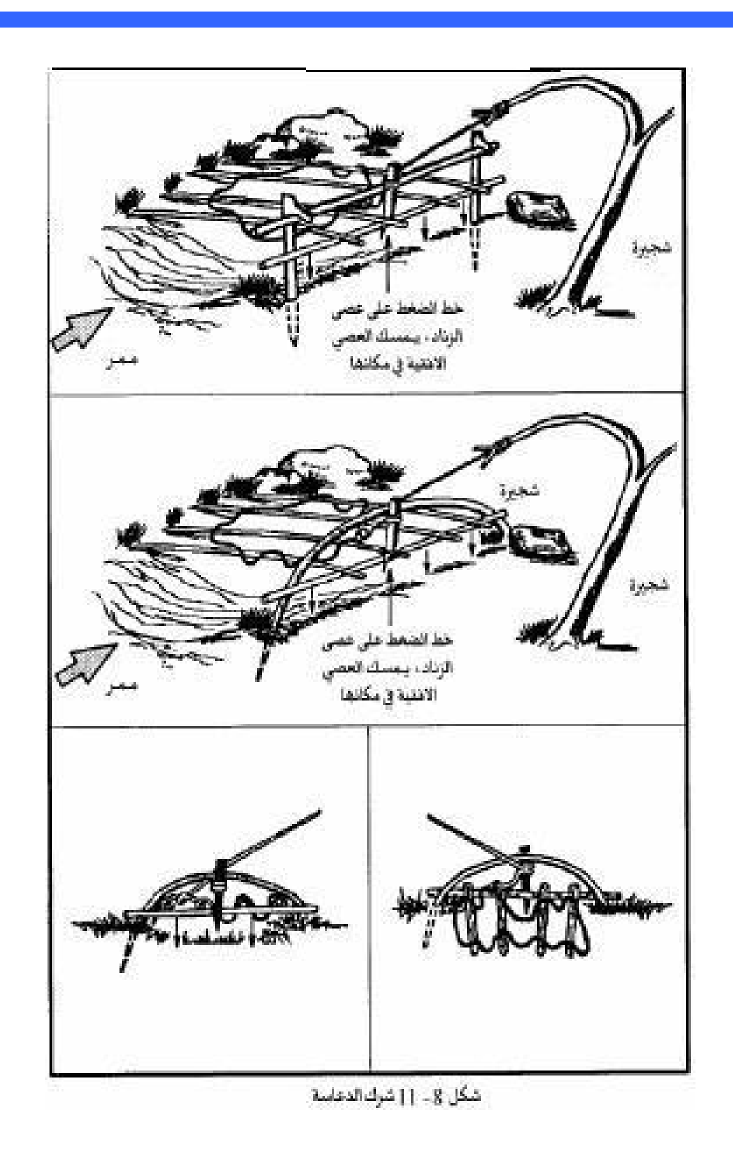
ضع كمية من العصيّ بحيث أن الصيد لا بد أن يدعس على واحدة على الأقل ، اربط حبل بشجيرة مرنة متينة بحيث تقوم بالشد بسرعة إذا ارتخى الحبل ، ويمكن أيضاً ربط الحبل بواسطة وزن يتدلى من فوق غصن ، بحيث إذا ارتخى الحبل يسقط الوزن ويسحب معه الحبل .

اثني الشجيرة أو ارفع الوزن حتى تعرف أين تربط الزناد من الحبل ، والزناد هو الذي إذا تأثر بالحركة يبدأ عمل الشرك أو المصيدة ، والزناد هنا عبارة عن عصا طولها تقريباً ٥ سم ، بعد ربط الزناد قم بعمل أنشوط في الحبل ، وقم بفرد هذه الانشوطة فوق العصي الأفقية ، ضع الزناد بحيث يتقاطع مع العصا الأفقية العليا من أمامها ، قم بتمرير الانشوطة من خلف العصي الأفقية بحيث أن مصدر الشد يمسكها من مكانها ، قم بوضع العصا الأفقية السفلى ، بحيث بالكاد تلمس الزناد من الأسفل ، وتكون خلف العصي المفروزة ، فإذا دعس الحيوان على إحدى العصي الأفقية فوق الحفرة ، تتحرك العصا الأفقية السفلى للأسفل فينفلت الزناد وتلتف الأنشوطة على أقدام الحيوان ، وبسبب التغييرات في المكان فإن الحيوان سيكون حذراً ، ولذلك قم بعمل مصدات توجه الحيوان إلى المصيدة.

ملحوظة : الزناد يمر من فوق العصا الأفقية العليا ، ومن خلف العصا الأفقية السفلى .

الصمود

عن كتاب البقاء

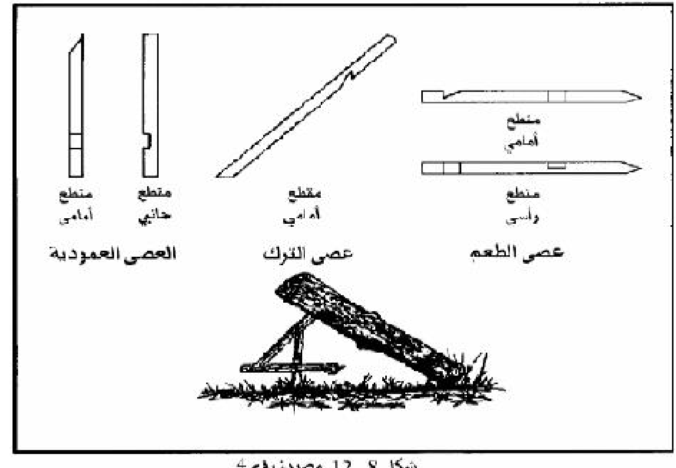


شكل 8 - 11 شرك الدعامة

مصيدة رقم 4 :

عبارة عن زناد إذا انفلت يؤدي إلى سقوط وزن ثقيل ، يؤدي إلى قتل أو إصابة الحيوان ، بحيث يمكن مسكه ، شـــكل ٨-١٢) .

وللعمل تحتاج إلى ثلث عصي بها ثلمات ، وهذه الثلمات تمسك العصي مترابطة على شكل رقم (4) إذا كانت تحت الشدّ ، يجب التدريب على عمل هذه المصيدة ، وهي تحتاج إلى صبر وزوايا دقيقة .



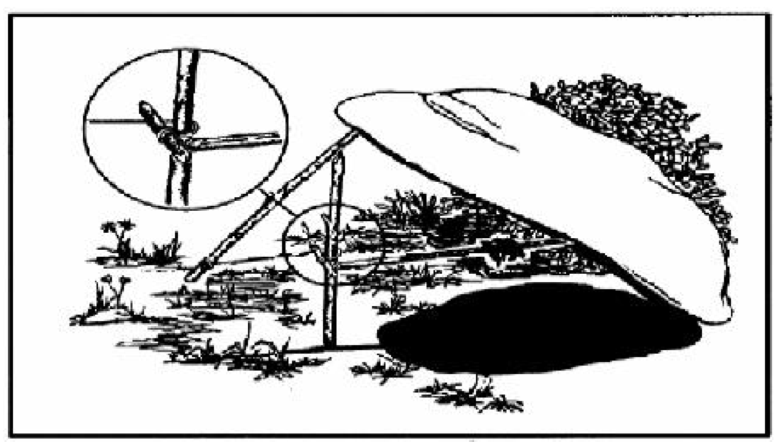
شكل 8- 12 مصيدة رقم 4

مصيدة بيوتي

تشبه مصيدة رقم (٤) غير أنها تستخدم حبل للعمل شكل (٨-١٣) ولها ميزة أنه من السهل عملها ، قم بربط قطعة حبل إلى أسفل العصا المائلة والطرف الآخر لعصا طولها تقريباً ٥ سم ، هذه العصا الصغيرة هي الزناد .

قم بمد الحبل بحث يلتف حول العصا العمودية والتي رأسها يثبت في ثملة في العصا المائلة ، قم بتثبيت العصا الصغيرة بواسطة عصا أخرى أفقية تمتد بين العصا الصغيرة وبين الوزن أو وتد مغروز في الأرض ، بحيث لو سقطت العصا الأفقية ، فإن العصا الصغيرة تتحرر وتسحب معها العصا العمودية ويسقط الوزن ، لأنه بسقوط العصا العمودية تسقط العصا المائلة التي هي أصلاً تحافظ على الوزن مرتفع عن الأرض .

قم بوضع الطعم على العصا الأفقية ، والذي يحصل أنه عندما تسقط العصا الأفقية ؛ تتحرر العصا الصغيرة وتسحب معها العصا العمودية ، وإن لم تفعل فإنه يسبب الارتخاء السريع للعصا الصغيرة وتتحرك العصا المائلة ، وبالتالي في كلا الحالتين تسقط العصا العمودية ومعها الوزن .



شكل 8 13 مصيدة بيوتي



الأخ بلال الأزدي : عمل الخلايا باختصار ينقسم إلى قسمين خلايا نشطة وخلايا نائمة :

تكوين الخلايا النشطة :

١ - تبدأ بالبحث عن إخوة على استعداد للجهاد في سبيل الله ممن يوثق في دينهم وعقيدتهم.

٢ - القيام بالتدريب اللازم للعملية المفترضة .

٣ - تحديد الهدف المراد وليكن مثلاً أحد الصليبيين الأمريكان .

٤ - جمع المعلومات الكافية عن الهدف .

٥ - تحديد الطريقة الأفضل لقتل الهدف إما بالرماية عليه عن قرب أو بالقنص (وطريقة الاغتيال تحدد عن طريق جمع المعلومات الدقيق) أو بالتفجير عن بعد أو بالسم وهكذا .

٦ - القيام بتجهيز متطلبات العملية من أسلحة وسيارات ..وكل ما يحتاجونه .

٧ - وضع الخطة المناسبة للعملية وكيفية الهجوم والانسحاب ، ويراعى فيها تحديد الأدوار مثلاً هذا سائق وذاك يقوم بالاغتيال والثالث حماية .

٨ - التدرب على الخطة في ظروف مشابهةً لمكان التنفيذ إن أمكن ذلك .

٩ - تنفيذ العملية . (وننصح بقراءة دورة التنفيذ لأبي هاجر رحمه الله ففيها تفصيل أكثر) .

ولا يحقر الإنسان نفسه أو يعتذر بعدم الإمكانيات الكافية فالله أمرنا بالإعداد حسب الاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .

الخلايا النائمة : هي عبارة عن مجموعة من الإخوة – اثنين فأكثر - يتدربون ويحددون الهدف ويجمعون عنه معلومات لكن لا ينفذون العملية حتى تأتيهم الأوامر من القيادة بالقيام بالعملية أو يحدث ظرف مناسب للقيام بالعملية ويكونون في مرحلة كمون - غالباً لإجادة الغطاء الأمني - ولا ينصح بإطالة فترة الكمون عند إمكانية القيام بالعملية، لاحتمال الانكشاف أو حدوث بعض العوائق، وخير البرِّ عاجله، ولكن لا يكون باستعجال قد يفسد العملية.

الأخ الكبرياء لله : يفضل أن تكون الحشوة موجّهةً باتجاه المبنى وذلك بوضع صفائح حديدية سميكة بجميع الاتجاهات ما عدا جهة المبنى المراد نسفه فتكون خالية من الصفائح لتتجه معظم الموجة الانفجارية نحو المبنى . **(راجع موسوعة الجهاد الجزء الثاني)**

أما بالنسبة لجمع المعلومات : **(راجع دورة التنفيذ لأبي هاجر رحمه الله)** .

وأما وسائل جمع المعلومات : فتكون عن طريق من يعملون في المبنى أو الذين يرتادونه أو سبق أن أتوا إليه أو المارة بجوار المبنى ، ويجب اتخاذ ساتر أمني مناسب أثناء جمع المعلومات مثلاً ؛

بائع زهور أو عامل نظافة أو غير ذلك ، ويمكن الترصد للهدف عن بعد باستخدام العدسات المقربة كالـدربيل ونحوه، ولا بد من الحرص على دقة المعلومات في العملية، وتحاشي دماء المسلمين، والإخلاص لله والتضرع إليه بتيسير العملية وخاصة في هذه الليالي المباركة.

ونحثك على بدء العمل والاستعانة بالله ، فما خاب من طلب منه العون ، واعلموا أن إخوانكم في العراق بأمس الحاجة الآن إلى من يخفف عنهم وطأة الهجوم الصليبي السافر ، وضرب المصالح الغربية الخلفية للصليبيين مهمٌ جداً في هذه الأوقات .

الأخ أبو ذر اللبناني : كما تعلم أخي فوصلات المواقع الجهادية والعسكرية تتغير باستمرار وليست ثابتة ، وقد نضعها اليوم في المعسكر وتتغير غداً ، والإخوة على الانترنت يضعون الروابط باستمرار في المنتديات وفي بعض المواقع المتخصصة في ذلك ، وجزاك الله خيراً على حرصك واهتمامك .

الأخ أبو عاصم : نسأل الله أن ييسر لك اللحاق بالمجاهدين ، ألح على الله بالدعاء وخاصة في أوقات الإجابة وفي هذه الأيام الفاضلة ، ولا يمنعنك عن الجهاد عدم التحاقك بالمجاهدين في الجزيرة ، حاول أن تقوم بما أوجب الله عليك من الجهاد وطرد الصليبيين على قدر وسعك واستطاعتك فهاهم الأمريكان يسرحون ويمرحون في أنحاء الجزيرة استعن بالله واقض على من استطعت منهم ، مسترشداً بما نشر هنا بالمعسكر من خطط الترصد والهجوم والانسحاب وما يتعلق بذلك ، وجزاك الله خيراً على نشرك إصدارت المجاهدين وجعله في ميزان حسناتك .





نذكر أنفسنا و إخواننا المسلمين بقول النبي صلى الله عليه وسلم " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه " ، فيا أخي المسلم أخلص نيتك لله عز وجل ، فقد تبلغ النية مالا يبلغ العمل ، واستحضر نيتك في كل عمل ، وتذكر أنك عندما تقرأ في العلوم العسكرية فأنت تعد نفسك للعمل والجهاد في سبيل الله وترفع الجهل عن نفسك وعن غيرك من المسلمين ، وإن كنت تعد لإخراج المشركين من جزيرة العرب وطرد عملائهم من المرتدين والمنافقين ، فلا تنس أن تجعل نيتك تنفيذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامة دين الله في الأرض والحكم بما أنزل الله ، وإن أقدمت على عمل جهادي لم يكتب له النجاح فقد كتب أجرك إن شاء الله إن أخلصت نيتك لله عز وجل ..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملحق إضافي يحتوي كتاب
معسكر البتار بنسخته الأولى
والثانية -لا يوجد إلا نسختان
فقط- وأيضا مقالة للشيخ
يوسف العييري رحمه الله حول
اللياقة البدنية





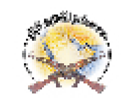
كتاب معسكر البتار - إصدار دوري عسكري

العدد الأول - شعبان 1425هـ



وحرب العصابات

بقلم القائد الشهيد . أبي هاجر عبد العزيز المقرن



بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نبدأ معكم أيها الإخوة المجاهدون هذه السلسلة المباركة (كتاب البتار) وكل عددٍ منها عبارة عن دورة متخصصة . فهذه دورة المسدسات ، وتلك دورة الأسلحة الخفيفة ، وهناك دورة الرياضة ، وهكذا .

وبعد أن كانت هذه المواضيع تأتيكم على شكل حلقات في أعداد نشرة معسكر البتار ، يسّر الله لإخوانكم في اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب جمع هذه الأعداد - كل فنٍ على حده - ومراجعتها وزيادة بعضها ثم إخراجها في أبهى حلة ، لتكون في متناول أيدي عشّاق الشهادة وخُطّاب الحور .

وكنا قد أجرينا استفتاءً في العدد التاسع عشر من نشرة معسكر البتار حول طريقة نشر مثل هذه المواد ، هل تكون ضمن مجلدات المعسكر التي تحتوي كامل الأعداد ، فكان الرد من كثيرٍ من الإخوة أن فصلها أفضل ، وإخراج العلوم العسكرية في قالب آخر أجود وأجمع للفائدة ، وعليه كانت هذه السلسلة ، التي لولا عون الله وتوفيقه وفضله ورحمته لم تكن .

ولا ننسى التأكيد على إخواننا في الله بأن هذه السلاسل وغيرها هي من العلم الذي سيُسأل العبدُ عنه يوم القيامة ، قال رسول الله ﷺ : ﴿ لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه **وعن علمه فيم فعل ..** ﴾ رواه الترمذي بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح .

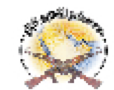
فالله الله أن تستكثروا من حجج الله عليكم يا شباب الإسلام ، وقوموا قومة رجلٍ واحد لتنفضوا عن أمتكم هذا الذل والهوان :

يا أمتي وجب الكفاح .. فدعي التخاذل والصياح
ودعي التقاعس ليس ينصرُ من تقاعس واستراح
إنا نتوق لألسنٍ .. بكمٍ ، على أيدٍ فصاح
الكفر جمّع شمله .. فلم النزاع والانتطاح

وبعد ..

فهذا هو العدد الأول من هذه السلسلة المباركة (كتاب البتار) ، وهو يحتوي على دورة التنفيذ (حرب المدن) ومقدمات في الحروب وأنواعها ، وهو بقلم البطل القائد الشهيد - نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً - : أبو هاجر عبد العزيز بن عيسى بن عبد المحسن المقرن ، والذي قُتِل على أرض الجزيرة ، بعد أن خط بالدم القاني حروف العزة والإباء .

الفهرس









قال أبو هاجر رحمه الله : (الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلـــى آلـــه وصحبه أجمعين.

الحرب

تعريف الحرب :

حالةٌ من الصراع الناشب بين طائفتين أو فئتين أو دولتين أو شخصين وبالجملة بين معسكرين ، لتحقيق مكاسب سياســـية أو اقتصادية أو آيدلوجية أو لأغراضٍ توسعيّة ، وهي عادة آخر الأوراق بيد الساسة .

أهداف الحروب :

١- أن يقوم المقاتل بتحطيم القوة التي أمامه وإرضاخها له .
٢- القضاء على العدو المناوئ واجتثاثه .
٣- إثبات الوجود .

أسباب الحروب :

مسببات الحروب عموماً يمكن تقسيمها إلى قسمين :

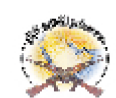
١- الحروب العادلة ، وهي التي تشنها طائفة أو شعب مسلوب الإرادة مضطهدٌ مظلوم ضد قوة غازية مغتصبة أو حـــاكم جائر ، **فالسبب هنا** : رفع الظلم والعدوان ، والقتال في سبيل الله لتحكيم الشريعة وحتى تكون كلمة الله هي العليا ، وأمثلة هذا النوع من القتال (بلاد الحرمين – فلسطين - أفغانستان – العراق – الشيشان – كشمير – الفلـــبين – وغيرها) .
٢- الحروب الظالمة ، وهي التي تشن من قِبَلِ القوى الظالمة على المستضعفين ، **والسبب هنا** : السيطرة على العقائد وتبديل الشرائع واستباحة الأراضي وسلب الثروات .

تقسيمات الحروب من ناحية القوة العسكرية والبشرية :

١- حروب نظامية .
٢- حروب الدمار الشامل .
٣- حروب باردة .
٤- حروب غير نظامية .

وسنتكلم على كل قسم منها إن شاء الله ، وسنبسط القول بإذن الله في الحروب غير النظامية .

أولاً : الحروب النظامية : هي التي تُستخدم فيها جميع الأسلحة ما عدا أسلحة الدمار الشامل ، وتكون بين جيشين نظـــاميين ، وأمثلة هذا النوع من الحروب (حرب العاشر من رمضان بين مصر واسرائيل – حرب الكوريتين – حرب العراق وإيران) .



ثانياً : حروب الدمار الشامل : وهي التي تُستخدم فيها الأسلحة غير التقليدية (أسلحة الدمار الشامل ، كالأسلحة البيولوجية والنووية) ، ويُعتبر هذا النوع من الحروب مستبعد الوقوع لأنها تؤدي إلى دمار شامل يقضي على جميع صور الحياة .

ثالثاً : الحروب الباردة : وهي التي لا يكون فيها التحام مباشر بين الطرفين ، ومثالها ما حدث بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

وسائل هذا النوع من الحروب :

١- تغذية الاضطرابات الواقعة في البلد المعادي ، والتشجيع على القيام بالإضرابات والمظاهرات وزرع الفتن ، كما يحدث من أرتيريا ضد السودان ، فتجد الحكومة الأرتيرية تدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي يقودها النصراني (جون قرنق) ، وعلى الضفة الأخرى تجد الحكومة السودانية تدعم الحركات الجهادية القائمة في أرتيريا ، وكذلك هناك حرب باردة تستخدم هذا النوع من الوسائل بين السودان وأثيوبيا ، وتسمى الحروب في مثل هذين المثالين (حروب بالوكالة) .

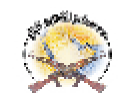
٢- عرقلة مشاريع البناء والإنتاج سواءً في الجانب التنموي أو العسكري ، وذلك كما حدث مع الحكومة العراقية السابقة عندما سعت لتطوير برنامجها النووي وتم ضربه بالطائرات ، وأيضاً تم اغتيال يحيى المشد[1] لتعطيل البرنامج النووي العراقي ، ومن الأمثلة على هذه الوسيلة ما تقوم به أمريكا من حصار اقتصادي لليبيا وسوريا .

٣- تعميم الأفكار والنظريات والميول الانهزامية في أوساط الشعوب المستهدفة ، كما يفعل الحلف الصهيو صليبي حالياً ضد المسلمين ، وتُستخدم أجهزة الإعلام العالمية من قبل اليهود والنصارى لتحقيق هذا الغرض ، وقد تأثر بهذا الإعلام المُوَجّه غالبية المسلمين والله المستعان ، ولذلك ترى الإدارة الأمريكية الحالية تصرف المليارات من الدولارات على الأجهزة الإعلامية والشبكات التي تدّعي أن لديها مصداقيةً وحياديّةً في الرأي !

٤- تحريض المغلوبين على أمرهم على القيام والثورة ضد حكامهم ، ودعم المعارضة الخارجية واستضافتها .

٥- تفريق الصفوف وبعثرة الجهود وتشكيل الطوابير الخامسة وزرع بذور الانحلال والتفكك ، كما يفعل الغرب الآن بأقطاب العلمنة والحداثة والتغريب في بلاد المسلمين ، الذين يحرصون على إشاعة الفاحشة في المؤمنين ، والقصد من إعداد مثل هذا الطابور الخامس إعدادهم لكي يصبحوا حكاماً للبلاد الإسلامية في مرحلةٍ متقدمة من الصراع ، كما يحدث بالنسبة لكرزاي ومجلس الحكم الانتقالي في العراق .

[1] عالم الذرة المصري ، والقائم على المشروع النووي العراقي .



فصل : الحرب غير النظامية (حرب العصابات) .

تعريفها :

لها تعريفين ..

التعريف الأول : ((**حربٌ ثورية ، تُجنّدُ السكان المدنيين أو جزء منهم ضد القوة العسكرية للسلطة الحاكمة القائمة محليةً كانت أو مُغْتَصِبَةً أجنبية ، والثوار هم مجموعة من السكان المحليين تُعارض منهج الحكومة وفكرها وشرعيتها**)) .

وقد تكون دوافع هؤلاء السكان عنصرية أو قبلية ، كما حدث في أثيوبيا بين قبيلة الأرومو ذات الأغلبية السكانية وقبيلة التقري الحاكمة .

التعريف الثاني : ((**حرب بأبسط الأشكال وأرخص الأدوات من قِبَل طرف فقير ضعيف ضد خصم قوي يتفوق عليه في العدة والعتاد**)) .

وتُسمّى بحرب العصابات أو (حرب البرغوث والكلب) ، فالبرغوث دائماً يلسع الكلب ويُحْدِث به جروحاً ويهرب ، فيقوم الكلب بعض نفسه وهرش جلده ، ثم يعود إليه البرغوث ويلسعه مرة أخرى ، وهكذا دواليك حتى يفقد توازنه وينهكه ويقتله .

أهداف حرب العصابات :

بالنسبة للمجاهدين فإن هدفهم الذي يدعون إليه هو هدفٌ سامٍ نبيل ، وهو الدعوة إلى نظام إسلامي خالص صافٍ من الشوائب والكفريات ، قائم على الكتاب والسنة ، ومن أهدافهم أيضاً تحرير الشعوب المسلمة المظلومة من نير واستبداد الأنظمة الكفرية الظالمة الجائرة محليةً كانت أو أجنبية ، والدعوة إلى نظام اجتماعي جديد يستمد شرعيته من نور الكتاب والسنة ، لذلك تجد أن غالب الحركات الإسلامية متفقة في التعريف والسبب .

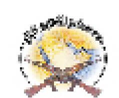
غايات حرب العصابات :

لدى رجال العصابات غايات مهمة ، وهي :

١- تطويل أمد الحرب بقصد تحقيق الصمود الناجح الذي تسعى له أي حركة عصابات مقاتِلَة في العالم.

ومن الأمور المساعدة على تطويل أمد الحرب :

- الإحجام عن أهداف يستطيع المجاهدون الوصول إليها ، لأنهم إذا هجموا عليها سيفقدون أغلب الكوادر وقوة التنظيم ، وبالتالي تُؤجّل مثل هذه العمليات ، (كما حدث في طاجيكستان عندما لم يهجم المجاهدون بقيادة خطاب على قاعدة عسكرية روسية عدد أفرادها ثلاثة آلاف ، و معه أربعون من المجاهدين فقط ، فلو هجم عليهم مباشرة لانتهى أمرهم إلا أن يشاء الله ، ولكنه فضّل قصف العدو من قواعدَ خلفية بعيدة ، ومن أماكن مموهة تمويهاً جيداً وبذلك استطاع بفضل من الله تحقيقَ الصمود الناجح والبقاء لفترة أطول) . ومن الأمثلة على تحقيق الصمود الناجح : صمود أبي عبد الله الشيخ أسامة بن لادن والدكتور أيمن الظواهري ومن معهما من المجاهدين ، غير أن هذا الصمود لابد له من ثمن ومن مواجهات وحينها تأتي الغاية التالية وهي :



٢- اكتساب المهارة القتالية التي تأتي بالتدرّج والمراس والمران وكثرة العمل ، وهي مبنيّة على الغاية الأولى ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية ، وبسبب هذا الصمود الناجح[٢] وهذه الخبرات القتالية المُكْتَسَبة[٣] سننتقل تلقائياً إلى الغاية الثالثة ، وهي :

٣- تحقيق المرحلية[٤] الناجحة وبناء قوى متعاظمة رغم تفوق العدو وجهوده المعاكسة ، فالأمة عندما ترى أن أمد الحرب طال وأن المجاهدين هم الند المناوئ للصليبية العالمية سيعرف الناس حينها قوة المجاهدين ، وبالتالي سيبدأون في الانضمام إلى هذه الطائفة المنصورة[٥] .

٤- وبناءً على الغايات الثلاث السابقة ، سيؤدي تحقيق هذه الغايات إلى الغاية الرابعة وهي بناء قوة عسكرية في جميع أنحاء البلد تُكَوِّنُ نواة الجيش العسكري ، إذاً نستطيع القول بأن الغاية الرابعة : بناء جيش عسكري ، ويكون الجيش مبنياً على أسس عصرية مستحدثة ومبتكرة ، وتكون هذه المرحلة آخر المراحل ، ويكون الجيش فيها قادراً بإذن الله على مواجهة الجيوش النظامية وبنفس تكتيكاتها .

ملحوظة : في هذه المرحلة الأخيرة لابد من الإبقاء على (جماعة رجال العصابات[٦]) ، لأن المجاهدين قد يحتاجونهم في بعض الحالات ، فلو قدر الله تراجع المجاهدين من مرحلة إلى مرحلة يكون رجال العصابات هم رجال المرحلة السابقة .

مراحل حرب العصابات :

المرحلة الأولى : الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي) .

وسبب نشوء هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين في الأعم الأغلب هو : الدفاع عن الإسلام والمسلمين والحُرُمات والأعراض .

المرحلة الثانية : التوازن الاستراتيجي النسبي (سياسة الألف جرح) .

المرحلة الثالثة : الحسم العسكري (الهجوم النهائي) .

وكل هذه المراحل الذي يحدد موقف المجاهدين منها هو القيادة (قيادة المجاهدين) ، ولكن قد تبدأ الحرب بمرحلة الاستنزاف ثم لا يستطيع العدو الصمود فتجده يسقط من المرحلة الأولى – وهذا من فضل الله – وقد يسقط من المرحلة الثانية ، ولكن يجب التنبيه هنا على عدم الاستعجال في الانتقال بين المراحل ، بل التريث والأخذ بجميع الأسباب واجب (ونذكر هنا على سبيل المثال ما حدث للإخوة في الجزائر حينما استعجلوا في الانتقال من المرحلة الأولى وهي مرحلة الاستنزاف إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة التوازن النسبي ، مما أدى إلى تقهقر الحركة ورجوعها إلى مرحلة الاستنزاف من جديد ، وقد حدث ذلك بين عامي (٩٥-٩٧ م) .

---

[٢] الغاية الأولى .

[٣] الغاية الثانية .

[٤] التمرحل هو : الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل حرب العصابات بنجاح ، وسنأخذ مراحل حرب العصابات بعد الغايات بإذن الله .

[٥] ملحوظة هامة : التمرحل الصحيح وعدم الاستعجال في الانتقال من مرحلة إلى أخرى ضرورةٌ قصوى للاستمرار .

[٦] ولهم أسماء أخرى كـ (المغاوير – الثوار) .



وتمتاز كل مرحلة من هذه المراحل بسمات ٍ سياسية وعسكرية تخضع للمناورة والتغيير ، لكلٍ من العدو والمجاهدين ، وأيضاً تجد أن للعدو قواعد ، وللمجاهدين قواعد أيضاً في هذه المرحلة ، وهناك مسألة المفاوضات في كل مرحلة ، وكل هذه الأمور سنتناولها بالتفصيل بإذن الله .

المرحلة الأولى : الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي)

سماتها السياسيّة :

أ) سماتها السياسية بالنسبة للعدو : حملات شرسة محمومة متواصلة لتشويه صورة رجال العصابات أو المجاهدين ، وتضليل العوام ، وإطلاق الدعايات الكاذبة بشأنهم ، وعلى سبيل المثال قولهم أن المجاهدين قتلةٌ مجرمون فاشلون في حياتهم يائسون منها ، وذلك بواسطة الآلة الإعلامية التي يمتلكها العدو ، ولذا يستطيع أي قارئ أو متابع لحال المنطقة اليوم أن يشاهد هذه الحملات المسعورة على المجاهدين في البلاد الإسلامية وفي بلاد الحرمين ، وهذا التوظيف الرخيص للدين في مواجهة المجاهدين ، حتى أن الحكومة السعودية استخدمت في هذه الأيام في سبيل تشويه صورة المجاهدين أقطاب بعض الحركات الإسلامية ، الذين كانوا في يوم من الأيام يتغنّون بمواجهة الظالمين .

والهدف من هذا التشويه والتضليل هو عزل المجاهدين عن طبقات المجتمع وقطع الدعم اللوجستي والمادي الذي يقدمه الشعب للمجاهدين ، ولكن هيهات هيهات ﴿ **يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره الكافرون**﴾ .

ومن السمات السياسية لهذه المرحلة : عروضٌ سريّة للتفاوض وإلقاء السلاح مقابل عفو شامل أو إخراج من البلاد أو ما شابه ذلك ، وتُقدم غالباً لقيادة رجال العصابات أو القائمين على الحملة العسكرية أو السياسية ، كمثل العروض التي تقدم بها سفر الحوالي أو العواجي اليوم إلى المجاهدين في جزيرة العرب .

ب) سماتها السياسية بالنسبة للمجاهدين : يستغل المجاهدون الضربات العسكرية في هذه المرحلة لتحطيم هيبة النظام وتوضيح الصورة لدى أفراد الأمة بأن هذا العدو غير قادر على تلافي ضربات المجاهدين وبمعنىً آخر : تشجيع الناس على مواجهة الأعداء .

كما يستغل المجاهدون هذه المرحلة في توضيح حقيقة الصراع الدائر في المنطقة (الصراع مع اليهود والنصارى) أو العدو الغاصب المحتل لديارهم ، لذلك تجد أن المجاهدين عندما يتأخرون في الضربات يبررون هذا التأخير باختيار أهداف مهمة وحساسة ونظيفة (أهداف يهودية ونصرانية) ، لكي تُحرَج الدولة أمام الشعب وتتبيّن عمالة النظام للعامة .

لذلك في هذه الفترة يقوم الجهاز الإعلامي للمجاهدين بالترويج للمجاهدين وحث الناس على مقاومة الصليبيين واليهود ، وحث الناس على مساعدة المجاهدين ، ونشر بطولات المجاهدين والعمليات أو المواجهات التي تحدث وإبرازها للناس لكي يتابعوا أخبار إخوانهم المجاهدين ،ولكي تتضح الصورة لديهم .

ومن السمات السياسيّة في هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين : تجميع الحلفاء (المجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع) ، وتقوية أواصر التعاون بينهم وبين المجاهدين ، وتحييد الأعداء غير المباشرين عن المواجهة قدر المستطاع والسبب : عدم فتح عدة جبهات على المجاهدين في آنٍ واحد .

سماتها العسكرية :

أ) سماتها العسكرية بالنسبة للعدو : حملات شرسة متواصلة مكثفة وعنيفة لإنهاء قوة المجاهدين والقضاء عليها ، فتجد أن العدو يستعمل كل ما في وسعه ويستخدم كل ما يستطيع استخدامه من قوة عسكرية لتحقيق هذا الغرض .
وفي نفس الوقت تجد أن العدو يحاول استدراج المجاهدين إلى معارك وصِدامات مكشوفة لكي يقضي عليهم ، حتى وإن أدّى ذلك إلى فقدانه أعداداً كبيرةً من الجنود .

ب) سماتها العسكرية بالنسبة للمجاهدين : يحاول المجاهدون في هذه المرحلة توزيع وتنويع وتكثيف الضربات ضد الأعداء وتفريقها في أنحاء البلاد ، حتى وإن كانت هذه الضربات صغيرة فهي منتشرة ومتفرقة ، فهي بالتالي تُفَرِّق وتبعثر وتشتت جهود العدو .

وهذه الضربات في غالبها تعتمد على سياسة الكرّ والفرّ (اضرب واهرب) ، وقد تحتاج المجموعة الجهادية في هذه المرحلة إلى عمليات نوعية تحقق صدى إعلامياً جيّداً ، ويكون من أهداف مثل هذه العمليات إثبات الوجود أو القوة ، وأيضاً تمريغ أنف العدو في التراب وتجرئة الناس على قتاله ، وتحميس الشباب على حمل السلاح في وجوه الأعداء من اليهود والنصارى وعملائهم .

ومن الأمثلة على الاستفادة الدعائية من مثل هذه العمليات النوعية على سبيل المثال :

١- ما قاله عدو الله وزير العدل الأمريكي (آشكروفت) في معرض كلامه عن الحرب الإعلامية القائمة بين أمريكا والمجاهدين : (إننا كنا نخدم تنظيم القاعدة دون أن نشعر) حيث إن الأمريكان قاموا بتغطية إعلامية جيدة للعمليات التي تقوم بها القاعدة .

٢- ما قال عدو الله تركي الفيصل : (إن أسامة بن لادن استطاع أن يوقع شرخاً تاريخياً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين المملكة العربية السعودية) . وبفضل الله وقدرته لم يكن هذا الشرخ ليحدث لو لم تكن ضربات ١١ سبتمبر نوعيةً فريدةً في نوعيتها .

٣- يستفيد القاعدون من المسلمين عند مشاهدتهم بطولات إخوانهم المجاهدين وعملياتهم النوعية شحذاً لهممهم وتحفيزاً لهم ، كما حدث بعد ضربات كول ونيروبي و١١ سبتمبر من تجييش للأمة ورفع معنويات الشباب المسلم .

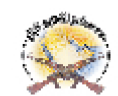
القواعد في هذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : قواعد العدو في هذه المرحلة معروفةٌ ثابتة .

ب) بالنسبة للمجاهدين : قواعد متنقلة وغير ثابتة وخفيفة التجهيز ، ويعني ذلك أنها سريعة التنقّل خفيفة الحمل .

المفاوضات في هذه المرحلة :

تُحْظَرُ المفاوضات وتُمنع منعاً باتاً في هذه المرحلة (لا مفاوضات – لا هدنة عسكرية – لا خروج من قواعدك العسكرية – لا حوار) لأن مبدأ القتال ونشوء الحركة الجهادية مبني على اختلاف في الأصول ، حيث هو بين المسلمين والصليبيين ، وبين المجاهدين والمرتدين ، بمعنى أنه لا مجال لأنصاف الحلول .



المرحلة الثانية : (التوازن الاستراتيجي النسبي)

بعد نجاح الحركة في الصمود وبعثرة جهود العدو واستنزافه وتعطيل قدراته ، وبعد ثقة الشعب في سلامة منهج المجاهدين وتبين الصورة عندهم ، وبعد توافد وتكاثر المتعاونين والجنود حول الجماعة والمجاهدين ، سننتقل تلقائياً إلى المرحلة الثانية من مراحل حرب العصابات وهي مرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي أو ما يُعرف بـ (سياسة الألف جرح) .

السمات السياسية لهذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : بعد حرب الاستنزاف الطويلة سيشعر عدو الله بأنه من المستحيل القضاء على هذه القوة العسكرية للمجاهدين ، لذلك تجد العدو في هذه المرحلة يتجه إلى الحلول السياسية علّه أن يجد المخرج من هذه المواجهة والتي يشعر فيها بأنه سيقضى عليه لا محالة .

ولكن بسبب الظروف المستحكمة في تلك المرحلة تجد أن الجناح العسكري داخل النظام غالباً ما يقوم بإفشال مخططات الجناح السياسي ، وقد يتسبب العسكريون في خسارة وفقدان السياسيين لكل شيء ، وسبب ذلك أن العسكريين لا يعترفون بوجود لغة للتخاطب مع المجاهدين إلا لغة الدم فقط ، وقد تحدث بعض الانقلابات الداخلية بسبب عناد وغطرسة العسكر ، وقد يُقنعُ العسكريونَ الساسةَ بالاستعانة بقواتٍ أجنبيةٍ في هذه المرحلة كما حدث عندما استعان الهالك نجيب في أفغانستان بالشيوعيين الروس[٧] .

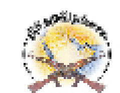
ب) بالنسبة للمجاهدين : في ظل هذه السياسة الهوجاء والمتخبطة من قبل العدو ، يُدرِك المجاهدون أنهم في طريقهم لإقامة دولة الخلافة الإسلامية ، فتجدهم يُصَعّدون من حملتهم السياسية المتوافقة مع الحملة العسكرية بتوضيح معالم الصراع الدائر بينهم وبين العدو الرئيسي من اليهود والنصارى وعملائهم ، ويكون من الصعب في هذه الفترة على العملاء إخفاء حقيقة التواجد النصراني اليهودي في بلاد المسلمين وذلك لأن المجاهدين سيكثفون من ضرباتهم لقواعد وأماكن وجود العدو بدرجة لا يبقى معها أي شك في تواجدهم في طول البلاد وعرضها .

وأيضاً يجب على المجاهدين من مواقعهم المحررة وقواعدهم الإدارية ومراكزهم الإعلامية مواصلة التحريض وكشف ضعف وعجز النظام العميل في القضاء على المجاهدين .

وأيضاً يجب على المجاهدين في هذه المرحلة إرسال رسائل دبلوماسية من خلال البيانات السياسية أو من خلال لغة الدم والنار إلى كل الحكومات الخارجية التي تقف مع النظام العميل ، وتبيين الأمر لهم بأنهم إذا وقفوا مع النظام فإنهم سيكونون هدفاً مشروعاً لضربات المجاهدين ، ويجب على المجاهدين مخاطبة الرأي العام لدى تلك الدول بأن حكوماتهم تورطهم في حروب وصراعات لا

---

[٧] ولعل المتابع الآن لحال المنطقة العربية وعمل الحكومات العملية المرتدة وخاصةً إلتي يوجد فيها حركة تغيير وقتال لتلك الحكومات الكافرة يرى التخبط الذي تسير فيه ، فمرةً تجدها تسير حسب سمات المرحلة الأولى لحرب العصابات وتارةً تنتقل إلى سمات المرحلة الثانية ثم الثالثة وهكذا ، ومن أظهر الأدلة على هذا الكلام مثلاً ما تشاهده اليوم من بعض الخونة من استنجادهم ببعض المرتزقة والجنود المأجورين علماً أن الحركة مازالت في بداية نشأتها ، وأيضاً ما تراه من بعضهم عندما قال إذا انسحبت أمريكا وتخلت عنا في مواجهة الإرهاب فإننا غير مسولين عما يحدث آن ذاك . لذلك وجب التنبيه على أن هذه السمات ليست قوالب جامدة أو أمور منزلة بل هي خاضعة للمتغيرات الموجودة في المنطقة .



دخل لهم بها ، ومثال ذلك بيانات الشيخ أبي عبد الله أسامة بن لادن حفظه الله والتي يوجه جزءاً منها إلى شعوب مثل : الشعب الياباني ، وبعض الشعوب الأخرى.

السمات العسكرية لهذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : بعد عمل المجاهدين الدؤوب وضرباتهم وصمودهم الطويل الناجح ، وتعطيلهم لقدرات النظام وتجنيدهم للكوادر الجديدة يتوقف العدو تقريباً أو يقل عدد حملاته العسكرية في المناطق التي يقوى فيها نفوذ المجاهدين والتي يظهر فيها قوة عباد الله المؤمنين . ويكتفي العدو بالغارات الجوية على تلك المناطق وعلى طُرُق إمداد المجاهدين ، ويضطر للانسحاب إلى مناطق أكثر منعةً بالنسبة له ، كما حدث هذا في مناطق كثيرةٍ من العالم : بحيث تقتصر عمليات قوات النظام على القصف البعيد بالنسبة للجبال ، أما بالنسبة للمدن فستقلّ كثافة العدو في المدن إلتي يقوى فيها المجاهدون وتظهر سيطرتهم على أغلب قطاعاتها ، وسيظهر ضعفه البيّن عن صد هجمات المجاهدين المتكررة .

ب) بالنسبة للمجاهدين : في ظل تصاعد عمليات المجاهدين العسكرية والاستفادة المباشرة من الخبرات المكتسبة أثناء المواجهات أو ما يسمى بالخبرة المعاصرة للحدث ، وفي ظل الاستفادة من المناطق التي يقل فيها تواجد النظام أو يكون فيها ضعيفاً : يُشكّل المجاهدون في هذه الحالة قوات نظامية تكون قادرة على بسط الأمن وإحلال النظام في المناطق المحررة وتكون في نفس الوقت قادرةً على مواجهة قوات العدو النظامية ، وحينها ستزداد وتتعاظم قوة المجاهدين يوماً بعد يوم .

القواعد في هذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : كما ذكرنا سيقلّ تواجد العدو في المناطق الوعرة والمناطق التي يتواجد بها المجاهدون .

ب) بالنسبة للمجاهدين : في هذه المرحلة يتخذ المجاهدون مراكز وقواعد إدارية في المناطق المحررة والتي أصبحت تحت السيطرة الكاملة للمجاهدين ، ويقيم المجاهدون فيها معسكراتٍ ومستشفيات ومحاكم شرعية ومحطات بث إذاعية ، ومركزاً ومنطلقاً لعملياتهم العسكرية والسياسية .

المفاوضات في هذه المرحلة :

بعد هذه الأحداث المتتابعة يحرص العدو كل الحرص على المفاوضات ، وذلك من أجل إيقاف العمليات العسكرية للمجاهدين ومحاولة استرداد أنفاسه وقوّته ، وفي هذه المرحلة يمكن أن يقبل المجاهدون بالمفاوضات شريطة أن تبقى العمليات العسكرية متواصلة ، وتجد أنه إذا بدأت المفاوضات يحاول كل من الطرفين شن حملات عسكرية عنيفة قبل أو بعد أو أثناء المفاوضات وذلك لكي يثبت وجوده وقوته على مائدة المفاوضات وحتى يستطيع أن ينطلق من منطلق قوة أثناء المفاوضات ، وبعبارة أخرى يحاول تحقيق انتصارات عسكرية تتحقق بها بالتالي مكاسب سياسية .

وننصح المجاهدين في هذه المرحلة – إذا كانت لهم السيطرة على أرض الميدان – أن يستمروا في العمليات العسكرية لأنها هي التي تكسر ظهر العدو وتجعله يلبّي طلبات المجاهدين .

ويُبْحَثْ في هذه المفاوضات – لو حدثت – شروط استسلام العدو (لأن هذا سيحطم معنوياته) إما أن يسلم السلطة أو يسلم السلطة ! وذلك في مقابل إجراء محاكمات مطابقة لشرع الله .



ويلاحظ أن العدو قد يعرض على المجاهدين في هذه المرحلة المشاركة في السلطة (كما حدث في اليمن وكما حدث مؤخراً في السودان بين البشير وقرنق) وهذا الأمر مرفوضٌ جملةً وتفصيلاً فلا بد أن يكون الدين كله لله .

المرحلة الثالثة : (مرحلة الحسم)

هذه المرحلة هي مرحلة الهجوم النهائي والقضاء على العدو بإذن الله وعونه .

السمات السياسية لهذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للعدو مرحلةً حرجةً للغاية ، وهي مرحلة النهاية بالنسبة له ، فالنظام الآن يحتضر ويمر بعملية انهيار سياسي واقتصادي وعملية انقسامات داخلية ، ويكون هناك صراعات داخلية بين العسكريين والسياسيين ، وتلاوم فيما بينهم ، أو تحدث صراعات بين القوى السياسيّة المختلفة (المعتدلة والمتشددة) .

وأيضاً قد تحدث في هذه المرحلة انقلابات عسكرية للأسباب السابق ذكرها ، ويكون هذا الانهيار رغم المساعدات الكبيرة الخارجية التي تزداد يوماً بعد يوم ، كما حدث من دعم الحكومة الفرنسية والحكومة السعودية للحكومة الجزائرية عندما كادت تسقط بسبب ضربات المجاهدين ، وكذلك ما حدث للأنظمة السابقة في فيتنام وغيرها. أو تجد أن هذا النظام لا يمكنه أن يقوم بدون دعم خارجي وتقديم مساعدات مستمرة ومتواصلة وهذا هو حال حكوماتنا العربية الحالية علماً أن أكثرها لم تقم عنده حركة تغيير أو مقاومة مسلحة .

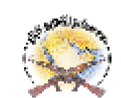
ب) بالنسبة للمجاهدين : في هذه المرحلة تكثر حالات الهروب والعصيان من قبل أفراد القطاعات العسكرية والقطاعات الإدارية للعدو ، وعلى المجاهدين أن يستفيدوا قدر المستطاع من الفارين ، ويعيدوا ترتيبهم ويستفيدوا منهم (مع الحذر من الجواسيس والمدسوسين) ، وفي هذه المرحلة يُكثّفُ المجاهدون من الاتصال بالمجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع والاستفادة منهم في نشر هذا الفكر في جميع الأقطار .

وإذا استتب الأمر للمجاهدين فيقومون بمواصلة الجهاد وتحرير سائر بلاد المسلمين من تسلط واحتلال اليهود والنصارى ومن ثم القيام بإرجاع تلك الفريضة الغائبة : جهاد الطلب .

السمات العسكرية لهذه المرحلة :

أ) بالنسبة للعدو : في هذه المرحلة سينحسر نفوذ العدو ويتقلّص بصورةٍ كبيرةٍ جداً عن معظم الأرياف والجبال والمناطق الوعرة والشاسعة ، لأنه عندما يُكثّف المجاهدون عملياتهم على العديد من تلك المناطق تجد العدو ينسحب ويتراجع إلى المدن الرئيسية ويقوم بقلبها إلي حاميات عسكرية ضخمة ، وهذا أمر ملاحظ في كثير من الجبهات التي مرت على مدار التاريخ فعلى سبيل المثال ما حدث في أفغانستان وقت حكم نجيب عندما تصاعدت ضربات المجاهدين وسيطرتهم على الكثير من المناطق اضطر العدو إلى الانحسار إلى المدن الكبرى .

ويحاول العدو جاهداً الإبقاء على طرق الاتصال بينه وبين بقية المدن ، وأن يبقي الطرق الرئيسية بينه وبين الدول المجاورة سالكة وهذا أيضاً ما فعلته الحكومة الأفغانية حتى أن أكثر الدعم والإمدادات كانت تقدم بواسطة الطيران بسبب سيطرة المجاهدين على الطرق البرية وتهديدهم الدائم لها ، لذا يجب على المجاهدين ألا يسمحوا له بذلك .



وأيضاً في هذه المرحلة ستتوقف عمليات الهجوم البري على قواعد المجاهدين وتبقى العمليات الجوية أو القصف البعيد المدى .

ب) بالنسبة للمجاهدين : بالنسبة للمجاهدين تعتبر هذه المرحلة مرحلة فتوحات ونصر ، فالمجاهدون استطاعوا في المرحلة السابقة وهي مرحلة التوازن أن يشكلوا قوات شبه نظامية تتحول بالتدريج إلى قوات نظامية ذات تشكيلات عصرية (وأقصد بعصرية أنها تكون على علم ودراية بالحرب النظامية وتشكيلات الجيوش وعملها داخل الميدان وليس السير معهم في تلك الأنظمة والمحاكمات العسكرية والتشبه بالغرب الكافر في الأمور إلتي لا تخفى على الكثيرين) ، ولكن يجب على المجاهدين أن يبقوا على رجال العصابات (المغاوير – الثوار) .

وبواسطة هذه القوات النظامية للمجاهدين يبدأ المجاهدون بمهاجمة المدن الصغرى واستغلال الفتوحات والانتصارات إعلامياً لرفع الروح المعنوية للمجاهدين وللشعب عموماً وتحطيم معنويات العدو .

والسبب في استقصاد المجاهدين للمدن الصغرى أن جنود العدو حينما يرون تساقط المدن بهذه السهولة في أيدي المجاهدين ستتحطم معنوياتهم ويوقنون بأنه لا قبل لهم بالمجاهدين (كما حدث في أفغانستان ، سقطت خوست ثم قرديز بيد المجاهدين ثم تتابعت المدن تلو الأخرى حتى سقطت بعد ذلك كابل) .

ملحوظة : الجيش في هذه الحالة لن يقاتل ، وقادته سيفاوضون المجاهدين حول رقابهم ، ويجب التنبيه هنا إلى أن القواعد الرئيسية في الجبال لا بد أن تكون فيها حامية قوية ، وألا يغتر المجاهدون بالفتوحات فيتخلّون عن قواعدهم الحصينة ، وذلك لئلا يقوم العدو باستغلال خلو هذه القواعد من المجاهدين وعمل إنزال خلفي ، ولهذا السبب ذكرنا سابقاً أنه على المجاهدين أن يبقوا على رجال العصابات دائماً على أهبة الاستعداد .

القواعد في هذه المرحلة :

بالنسبة للعدو : يبدأ العدو بالانسحاب من القواعد الموجودة في الأرياف والجبال والمناطق التي يقوى فيها المجاهدون وتكثر فيها عملياتهم ويضطر العدو إلى التحصن في المدن الرئيسية وجعلها قواعد محصنه وحاميات ضخمة .

بالنسبة للمجاهدين : فستكون قواعدهم في المناطق المحررة في المدن الصغرى والأرياف مع الإبقاء على قواعدهم الخلفية وحمايتها ووضعهم فيها المعسكرات والمستشفيات والإدارات المختلفة .

المفاوضات في هذه المرحلة :

تتوقف كل المفاوضات مع العدو ، ويُهدّد أفراده بضرورة تسليم أنفسهم ، وتقام المحاكم الشرعية لمحاكمة كل المارقين الخارجين عن الدين محاكمةً شرعية عادلة .

بعد أن عرفنا معنى حرب العصابات وغايات وأهداف حرب العصابات ومراحل حرب العصابات يبقى لدينا أمور مهمة وشروط أساسية لشن حرب عصابات ناجحة وموفقة .



فصل : الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة

أولاً : نخبة قيادية متجانسة عقلاً وروحاً وفكراً ومنهجاً وبالطبع عقيدةً ، وتكون القيادة هي الجامع والصائغ والمنفذ ، الجامع : أي أن القيادة تكون هي الجامع لكل الكوادر والجهود والقدرات والخبرات التي تمتلكها الحركة تحت مظلة واحدة ، والصائغ : أي الذي يصوغ استراتيجية العمل والحركة وينظم هذه الكوادر والمكتسبات ويضعها في أماكنها الصحيحة ، والمنفّذ بحيث تكون عندها القدرة على اتخاذ خطوات عملية جريئة لتنفيذ مخططاتها وأفكارها ، والقادة يكونون من أهل الخبرة والمعرفة والدراية والعلم وخشية الله جل وعلا ﴿ المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ﴾ ، لذلك تجد أن هذه الجماعة ستسير بإذن الله على خطوات النجاح إذا أحسنت اختيار القادة ، والعقيدة الواحدةُ شرطٌ رئيسي لمجموعة القيادة والحركة ككل ، فكم من مجموعات متحدة سرعان ما تختلف وتفترق ، ومن الأمثلة على القيادة الناجحة : محمدٌ صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ، وفي زماننا هذا الشيخ أبو عبد الله والدكتور أيمن حفظهما الله من كيد الأعداء .

ثانياً : ظروف مواتية : وهي تلك الأوضاع والأحداث والتيارات القائمة في منطقة الصراع أو منطقة نشوء الحركة الجهادية ، أو ما حدث فيها قبلاً ، فمثلاً لديك داخل هذه المنطقة أوضاع وأحداث مستجدة يوماً بعد يوم فيجب عليك أن تنظر في هذه الظروف والأوضاع وتستغل أفضل فترة فيها لقيام حركتك الجهادية ، ونذكر كمثال على هذه النقطة ما حدث في الجزائر بعدما فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الانتخابات وأُلغيت نتائجها بعد ذلك وتدخل الجيش وفرض سيطرته على البلاد ، فحدث من جراء ذلك حالة من الهيجان الشعبي ، وتعاطف الشعب بكافة قطاعاته مع الجبهة حيث أنها في نظر العامة مسلوبٌ حقها ولها الحق في الحكم ، فاستغل المجاهدون من الجماعة الإسلامية والجبهة هذه الظروف في استقطاب المتعاونين والقيام بالعمل المسلح (مع العلم أن ما قامت به الجبهة لا يصح شرعاً وأن البرلمانات والمجالس الانتخابية كلها أحكام لم يترل الله بها من سلطان ولا يجوز الدخول فيها كما قال الله جل وعلا ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً ﴾ ، وكذلك الحال في الجزيرة العربية ، فإنها لم تكن مهيئةً قبل عشر سنوات للعمل العسكري ، ولكن استجدت مستجدات في المنطقة وتوالت الأحداث ابتداءً من تفجير العليا المبارك في عام ١٤١٦ هـ ومروراً بإسقاط أبراج أمريكا وتدميرها ، وانتهاءً باغتصاب ونهب الثروات واستغلالها من قبل الأمريكان وانطلاقهم من أرض الجزيرة لضرب إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها في ظل تسهيلات خَدَمِهم من آل سلول ، وقبل ذلك تبديل الشرائع والحكم بغير ما أنزل الله وتوالي الأحداث والمتغيرات حتى أصبح المناخ جاهزاً تماماً لقيام الحركة الجهادية في أرض محمد صلى الله عليه وسلم .

لذلك على أي حركة ناشئة أو أي جماعة تريد القيام بحرب عصابات ناجحة الانتباه إلى أمر العامة والشعب والقيام بحقوقهم ومتطلباتهم والعيش معهم ومقاسمتهم أحزانهم وأفراحهم فإذا وصلت الحركة إلى هذا المستوى فسيتحقق لها القبول لدى الناس وهو ما نسميه بالاستجابة الشعبية .

ويجب أن يتنبّه المجاهدون إلى أن أغلب الناس منشغلون بالحياة الدنيا ويلهثون خلف لقمة العيش ، وإذا عُلِمَ هذا فليتيقّن المجاهدون من أنهم لن يحصلوا على ظروف تأييدٍ كبيرة إلا أن يشاء الله ، والعمدةُ عندنا في هذا الباب ﴿ لا يضرهم من خذلهم ولا من



خالفهم ﴾ ، ويجب على المجاهدين أن يخلقوا هذه الظروف ، وذلك بقيامهم بالعمليات النوعية (مثل الحادي عشر من سبتمبر) واجتهادهم في العمل الإعلامي المنظّم .

ويجب قبل ذلك كله أن تقوم القيادة بدراسة الأوضاع والظروف والمتغيرات والتيارات الموجودة في المنطقة دراسةً وافية ، والتحديد بعد ذلك : هل حان وقت العمل وبدء حرب عصابات ناجحة أم لا؟

ولابد من النظر إلى جميع المسائل بعين الاعتبار ، فالمجاهدون يقاتلون للأمة جميعها حفاظاً على دينها ومقدساتها ودماء أبنائها وأعراضهم وأموالهم وأرضهم ودفعاً للظلم والعدوان عليها ، فيجب – والحالة هذه – أن يهتم المجاهدون بجميع الجزئيات التي يمكن أن تؤثر في مسيرة العمل سلبياً ، ولا بأس من تأخير العمل إن كان هناك مصلحة حقيقية في تأخيره حتى اكتمال الشروط والتجهيزات والظروف المواتية ، ولكن بشرط الاجتهاد والمثابرة في الإعداد وتهيئة وخلق المناخ المناسب واستكمال باقي الشروط والمتطلبات لقيام حرب عصابات ناجحة .

الاستجابة الشعبية :

ويقصد **بالاستجابة الشعبية** : قيام حالة نفسية وتَكَوّنُ قناعة لدى غالبية المواطنين وقبول لمبدأ العمل الجهادي والعمليات العسكرية وطرد الغزاة ، والمساهمة بالأموال والأنفس ومد يد الدعم والعون وسد العجز والثغرات ، وفي الغالب أن هذه الاستجابة لا تتولد إلا لدى شعب مقهورٍ مغلوبٍ على أمره ، ولذلك لا بد أن يقوم المجاهدون برفع الظلم عن المظلومين ، واسترداد حقوقهم .

أقسام الاستجابة الشعبية :

١- **سلبية** : وتكون عندما يمتنع الأفراد والجماعات أو بعضهم عن المشاركة في تحمل الأخطار والأعباء والابتلاءات بصورةٍ كافية ، فتجد أن لديه خوفاً وتردداً في العمل والإقدام ، ولكنه مع ذلك يقدم دعماً مادياً ولوجستياً ، فتجد أفراد هذا النوع يقدمون الأموال والطعام والمعلومات للمجاهدين ، ومثل هذا النوع كثيرٌ في مجتمعاتنا الإسلامية بحمد الله ، ويكون هؤلاء قريبين جداً من الدخول في التنظيم ، فما على التنظيم الناجح إلا تحريضهم فقط لنقلهم إلى الاستجابة الإيجابية ، ولن تستطيع الجماعة فعل ذلك إلا إذا أثبتت لهم قدرتها على حسن إدارة الأمور وضبطها .

٢- **إيجابية** : وهي التي يقوم فيها المتعاونون بتقديم المتطوعين للقتال وتقديم النصرة للمجاهدين بالنفس والمال والمعلومات الاستخبارية الحساسة والمأوى والطعام والشراب ، ولسان حالهم : (نحن معكم قلباً وقالباً) ، وهذه الاستجابة غالباً ما تتكوّن بعد كل عملية ناجحة للمجاهدين ، وتجد هؤلاء المستجيبين يخضعون للقيادة الجهادية ويسمعون ويطيعون ، وهم يتحملون جزءاً كبيراً من المخاطر والأعباء والابتلاءات .

ثالثاً : وسائط العمل بالقوة (العدة والعتاد)

لا جهاد دون قوة ، ولا حرب دون مصادر تضمن تدفق واستمرار هذه القوة ، ولا جهاد دون تعاظمٍ لهذه القوة وزيادةٍ لها ، فلا بد من قوة بشرية وقوة عسكرية ، فإذا كان لدينا شباب بدون سلاح فلا فائدة إلا أن يشاء الله ، وكذلك لا بد للسلاح إذا



وُجِدَ من حَمَلَة ، فلا فائدة للسلاح دون من يستعمله بقوة ومهارةٍ وفن ، هذا بالإضافة إلى مكارم الأخلاق وسمو النفس والعلم الشرعي ، فهي السلاح الفعال أولاً وآخراً ، والمجاهد بدون علم شرعي سيتحول إلى قاطع طريق .

وأمر الإعداد وأخذ العدة والعتاد يكون على قدر الاستطاعة والجهد ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ ، وفي هذا ردٌ على المخذّلين والمرجفين ، فنحن نعد ما استطعنا ونبدأ باسم الله وعلى بركة الله .

ويجب على القيادة توفير القوة العسكرية وتوزيعها على القوة البشرية ومن ثم توزيع القوة البشرية توزيعاً صحيحاً والبدء على بركة الله .

ولابد أن تسعى القيادة إلى توزيع المجموعات والخلايا بأعداد قليلة وصغيرة ، فلا يزيد عدد أفراد الخلية الواحدة غالباً عن أربعة إلى ستة أفراد ، والأمر حسب المستطاع وهو لتقليل حجم الخسائر وزيادة مرونة التنظيم .

لذلك على القيادة توزيع مخازن ومستودعات الذخيرة والسلاح في أماكن متفرقة على حسب توزيع الخلايا والمجموعات ، بحيث إذا أمكن أن تكون كل خلية مسؤولة عن مستودعها وذخيرتها ، حتى إذا حصل ضرر أو ضربة لا سمح الله تكون مقتصرةً على هذه الخلية أو المجموعة ، أو أن تقوم القيادة بزيادة مجموعات الدعم والتجهيز ، بحيث تكون في المنطقة عدة خلايا تجهيز ، ويشترط في هذه الحالة عدم معرفة وارتباط الخلايا ببعضها البعض ، حتى تضمن الجماعة والتنظيم الاستمرارية في العمل .

ويجب على القيادة الناجحة أن تقوم بتأصيل الفكر الجهادي بين المجموعات الجهادية ، وتوضيح المنهج والمعتقد لدى أفراد الخلايا ، وذلك لأسباب منها :

١- سلامة الفكر والمعتقد .

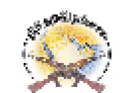
٢- قوة الوحدة .

٣- لو قُتلت القيادة أو أُسِرَت فسيحمل المشعل مَنْ بعدها بدون مشاكل بإذن الله .

وعلى القيادة أن تقوم بجعل هذه القوات والمجموعات العسكرية قواتٍ معجونةً بالدماء والأشلاء والعرق ، فالمقاتل منهم لا يخاف إلا الله ولا يخشى سواه ، ويضحي بكل ما لديه في سبيل إعلاء كلمة الله ، حريصٌ على إغاظةِ أعداء الله ، مؤمنٌ بنصر الله متحققٌ من وعده ، معروف بنبله وأخلاقه العالية وولائه للمؤمنين ﴿ أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين ﴾ وكل هذه الأمور والصفات الحميدة تتولد مع الوقت والمعارك ، والشدائد تُظهر الرجالَ ، ولا بد أن تكون هذه القوات متحليةً بالأخلاق العالية والسلوكيات الحسنة ، فالمجاهد لابد أن يكون نبراساً ينير الطريق للناس ، وقدوةً لمن يأتي بعده من إخوانه ، وعليه أن يحذر من أن ينطبق عليه قول الله تعالى : ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ﴾ .

وبغير هذه الأمور لن يستقيم أمر الجماعات الإسلامية ، وهذه الأمور الأخيرة هي العدة والعتاد على الحقيقة .

بعد أن تكلمنا في الدرس السابق عن المرحلة الثانية وسماتها العسكرية والسياسية بالنسبة للعدو والمجاهدين وقواعد تلك المرحلة وتحدثنا عن المرحلة الثالثة وسماتها العسكرية والسياسية بالنسبة للعدو والمجاهدين وقواعد تلك المرحلة ومن بعد ذلك حديثنا عن الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة وتعرفنا على ثلاثة شروط رئيسية وهي : النخبة القيادية المتجانسة عقلاً وروحاً وفكراً ومنهجاً ومن ثم الظروف المواتية ومن بعدها وسائط العمل بالقوة وفي هذا العدد نكمل معاً الشرط الرابع والأخير وهو :



رابعاً : المعرفة بفنون الحرب النظامية وغير النظامية

بالنسبة للقيادة والقواعد الأساسية الخاصة بالعمل :

الأمر الأول : القيادة والقواعد الأساسية : من المتطلبات الأساسية لدى القيادة القدرة على الاختراع والابتكار والاستعداد النفسي لما هو أسوأ ، ولابد أن تهيئ نفسها دائماً لتحمل الأخطار والتصدي لها ، ولا بد لها أن يكون لديها قدرة على تنويع فنون القتال وأساليبه ووسائطه حسب الظروف والتضاريس الجغرافية الموجودة في المنطقة أقصد منطقة الصراع .

مثال ذلك (قيام حركة جهادية في أرض يغلب عليها الطابع الصحراوي ، فيجب على هذه الحركة استغلال المدن بشكل جيد وتفعيل العمل بداخلها فيكون العمل العسكري في المدن من دون اللجوء إلى نشر قوات غابات وأحراش بسبب عدم وجودها في أرض الصراع) .

ولابد للحركة أن تؤقلم نفسها على الظروف الجغرافية الممكنة فتضرب في الجبال كما تضرب في السهول والمدن والسواحل ، كلٌ له أسلوبه وطريقته وتكتيكه ، وتجد أن التاريخ مملوء بأمثلة على ثورات شعبية على حكامٍ ظلمةٍ طغاة ، إلا أنه وللأسف الشديد لتكرار محاولات الفشل وتأزم الأوضاع تجد أن هناك حالة من التخبط واليأس لدى أفراد الأمة ، وسبب ذلك عدم وجود قيادة عارفة بفنون الحرب النظامية وغير النظامية ، وغير قادرة على الضبط والربط ، ولقد تحسنت القيادات على مدى التاريخ ، ونلخص تحسنها في مظاهر محددة :

١- التقييم الصحيح للموقف .

٢- التقدير السليم للمواقف العامة والخاصة (القراءة الصحيحة للوضع الداخلي والخارجي) .

٣- إنشاء أجهزة وإدارات منتجة وفعّالة ، فتجد أن القيادة خلية عمل بذاتها .

٤- وضع عقيدة سياسية عامة جامعة للتنظيم ((وضع خطوط عريضة يسير عليها التنظيم)) .

٥- دراسة الأعمال وتنظيمها وتقسيم الأدوار والوظائف .

وفي الجملة فإن على القيادة توفير الأمور التالية للقيام بحرب عصابات ناجحة :

١- الدعوة والدعاة : الدعوة لهذا المنهج بوضوح ومخاطبة جميع شرائح المجتمع ، والدعاة لهذا المنهج ، وتفعيل هؤلاء الدعاة والاستفادة من تأثيرهم على طبقات المجتمع المختلفة والمنهجُ في ذلك هو الكتابُ والسنة ، فلا بد لك من دعوة العلماء وأهل العلم الصادقين .

٢- رسل ومراسلات : وهي على حسب الحالة والوضع الأمني ، فلا بد من قيام الحركة بإرسال الرسل قبل قيام الحرب ، حتى تستطيع الحركة أن تحدد من هو في صفها أو ضدها أو مخالفها ، وقد تكون هذه الرسل والمراسلات بطرق مختلفة ، وقد تكون عن طريق التلميح لا التصريح وذلك مراعاةً لوضعك الأمني ولعدم حرق أوراقك .

وقد تكون المراسلات للعدو لجس نبضه ، وكلٌ له طريقةٌ وأسلوب .

٣- جمع الأموال وحفظها وتدبيرها وحسابها : إن أي حركة جهادية في العالم لها عصبٌ وعَضَلٌ وعَظْمٌ ، العضل هو القيادة والكوادر والخبرات ، والعظم هو المجاهدون حَمَلَةُ السلاح ، والمال هو عصب الجهاد ، لذلك تجد أن الجهاد يأكل المال أكلاً رهيباً ، فلا بد قبل عمل أي عمل جهادي أو قيام حركة تغيير من جمعٍ للأموال وحفظٍ لها وتدبيرٍ جيّدٍ لمواردها ، وجعلها تدور



بشكل منتظم بحيث تسد حاجة التنظيم في الأيام القادمة ، لأن العدو في المرحلة الأولى من حرب العصابات (مرحلة الاستنزاف) سيحاول بكل جهده وكل قوته أن يقطع موارد هذه الأموال ، وسيشن حملة قوية لتجفيف منابع الأموال وتجميد الأرصدة .

٤- قواعد ومراكز ومستودعات في جميع المناطق (القواعد لا تقتصر على الجبال فقط ، **فالقاعدة هي أي مكان آمن يكمن ويتحرك منه المجاهدون** ، ولا بد من مخازن ومستودعات تستفيد منها الحركة) .

٥- التفتيش عن الأنصار والمتعاونين : على القيادة الناجحة الفذة البحث عن أنصار ومتعاونين باستمرار .

٦- تنظيم وحدات حماية وردع : هدفها حماية الدين والعرض واستئصال رؤوس الشر والفساد الذين يفسدون في البلاد ، أمثال المرتدين الذين يسبون الله ورسوله ، أو الذين يستهزءون بدين رب العالمين ، أو الضباط المرتدين الذين يجاهرون بحرب الله ورسوله ، فلا بد من استئصالهم لردع غيرهم ، ولتعلم الأمة أن يوم الظالم قريب .

- ملحوظة مهمة : بسبب الأوضاع المتدهورة والأحوال العصيبة وعدم اتضاح الصورة وحقيقة الصراع أمام العامة يجب أن تتفادى الحركات المبتدئة العملاء عبيد الصليبيين وتبدأ باليهود والصليبيين وتضع الأمة أمام عدوها الخارجي الذي اغتصب الأرض وبدّل الشرائع ، فالأمة دائماً تتحد حول العدو الخارجي ، ويحاول المجاهدون في نفس الوقت تعرية هؤلاء العملاء واستخدام الجهاز الإعلامي للمجاهدين في سبيل تحقيق هذا الغرض ، ولتعلم الأمة من هو عدوها الحقيقي .

٧- تنظيم الدعاية والإعلام داخلياً وخارجياً وتكوين جهازٍ إعلامي متكامل قادر على إيصال صوت المجاهدين داخلياً وخارجياً .

٨- وهو مهم جداً : إيجاد جهاز استخباراتي إسلامي ، تكون له مسألة النظر في تجنيد الأفراد وحماية التنظيم من الاختراق ، ويضع الخطط الأمنية للأفراد والقيادات والمنشآت .

٩- إنشاء معسكرات ومراكز للتدريب ، والقصد منه تدريب الخلايا عملياً ، والوصول بهم إلى مرحلة التطبيق .

الأمر الثاني من هذا المحور (المعرفة بفنون الحرب النظامية وغير النظامية) :

و هو المنهج السياسي في المسيرة الجهادية : لدينا محوران أساسيان في أي حرب سياسية :

١- محور لا يقبل النقاش أو أنصاف الحلول وهو العقيدة فلا نقاش ولا تحاور في الأصول .

٢- محور يتكيف حسب الأحوال والظروف ، وفي الغالب هي العمليات العسكرية المستخدمة ضد الخصم وكمثالٍ عليها عمليات خطف الرهائن والمفاوضات التي تُجرى عليهم ، فمثل هذا النوع من الأمور يقبل أنصاف الحلول ، فهي عسكرية لأجل الحصول على مطالب معينة - سياسيةً كانت أو اقتصادية - ، وهي أيضاً لتوجيه رسائل دبلوماسية إلى جهات شتى ومختلفة .

الأمر الثالث : على القيادة الاستفادة من القدرات والطاقات والكوادر وتفعيلهم وتدريبهم على أساسيات وتشكيلات الحروب النظامية .

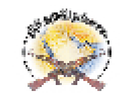
يجب على القيادة أن تعرف العدو الذي تقاتله ، لأن العدو له تحركات وله مفاصل حساسة يتحرك من خلالها ، ولأن الجيوش النظامية عندما تتحرك تتحرك بتشكيلات معينة وسُلّمٍ إداريٍّ معين ، فلا بد للقيادة أن تعرف أسلوب العدو وحركة العدو حتى تستطيع ضربه ، وكما هو معلوم لدى العارفين أن الجيوش تأخذ في تقسيمها إما التقسيم الغربي أو التقسيم الشرقي ، وللجيش عدة تقسيمات من أصغرها الجماعة وتتكون من (٩-١٢) فرد ، وبعد ذلك يأتي الفصيل ويتكون من ثلاث جماعات أو أكثر

، ثم بعد ذلك السَرِيّة ، والسرية ثلاث فصائل ويتراوح عددها ما بين (١٠٠- ١٥٠) ، بعد ذلك تأتي الكتيبة وتتكون من ثلاث إلى أربع سرايا ، بعد الكتيبة يأتي اللواء ويتكون من ثلاث إلى أربع كتائب ، وبعد اللواء تأتي الفرقة وتتكون من ثلاث إلى أربع ألويه ، وبعد الفرقة يأتي الفيلق ويتكون من ثلاث إلى أربع فرق ، ثم بعد ذلك يأتي الجيش ويتكون في الغالب من ثلاث إلى أربع فيالق ، ولهذه التقسيمات أسماء مختلفة من جيشٍ إلى آخر .

والجيوش تتكون من ثلاثة أركان وهي : (البرية - البحرية - الجوية) .

وفي الغالب تجد أن هناك دعماً متبادلاً بين هذه الأركان الثلاثة ، فعلى سبيل المثال : كتيبة برية تجدها مدعّمة بقوات بحرية أو بقوات دفاع جوي وهكذا ، لذلك على القيادة الإلمام بهذا العلم ودراسته والوقوف على أي علم جديد أو ابتكار في مثل هذه العلوم ، وتدريب الأفراد على هذا العلم .

وبهذا نكون قد انتهينا من الشروط الأساسية لقيام حرب عصابات ناجحة ، ونبدأ بعدها بدراسة أقسام قوات العصابات .



فصل : أقسام قوات العصابات

١- قوات الجبال .
٢- قوات المدن ((جماعة العمل السري)) .
٣- المتعاونين .

أولاً : قوات الجبال

تعريف قوات الجبال : قوات الجبال عبارة عن وحدات فرعية صغرى ليس لها قواعد ثابتة داخل دولة الصراع ، ولكن قد يكون لها قواعد ثابتة في الدول الحدودية المجاورة ، مثل المجاهدين في أفغانستان سابقاً كانت قواعدهم في باكستان ، والشيشان تجد أن لهم قواعد ومراكز دعم داخل الأراضي الجورجية .

وهذه القوات كما ذكرنا تتحرك دائماً ولا تمكث في مكان واحد لمدة أكثر من ٤٨ ساعة ، ولذلك يحمل أفراد هذه القوات كل ما يحتاجونه على ظهورهم (سلاح - ماء - طعام – فراش – احتياجات ضرورية) .

ميادين عمل هذه الوحدات في الأراضي التي ليست لقوات الحكومة سيطرة كاملة عليها وهى عادة تكون أراضي صعبة مثل المناطق الجبلية أو الغابات أو مناطق المستنقعات أو ما شابه ذلك من الأراضي ، وتكون هي منطقة المناورة والحركة لهذه المجموعات ، ومن سياساتها : التحرك الدائم وضرب العدو ومن ثم التحرك مرة أخرى : سياسة البرغوث والكلب ، وعندها يقوم العدو بحركات غير مدروسة فيقع في كمائن أعدها له مقاتلو الجبال ، كما نرى من ذلك أن قوات الجبال لا تعمل في المدن ولكنها تعمل في المناطق الأقل كثافة سكانية مثل الريف أو المناطق الجبلية أو الغابات أو المدن الصغرى .

كما نرى أن أفراد هذه الوحدات يتمتعون بلياقة بدنية ومستوى صحي لائق يمكنهم من العيش في العراء لفترات طويلة ، وهذه الوحدات لديها قدرة عالية على التحمل والصبر على شظف العيش والظروف المناخية الصعبة ، فتجد أن أحدهم يستطيع المشي في اليوم من (١٨ – ٢٠) ساعة يومياً ، وفي المقابل تجده لا يأكل الشيء الكثير .

تنظيم قوات الجبال : (الجماعة) وهي نواة وعصب قوات الجبال ، وهى الوحدة التي تستطيع العصابات عن طريقها الاصطدام بالعدو . وكل ست جماعات جبال تشكل سريّة عصابات ، وهي أكبر تشكيل من العصابات يتواجد في قطاع واحد ، وأربعة سرايا من العصابات تتكون منها كتيبة عصابات . وكتيبة العصابات هي أكبر تشكيل في العصابات وتوجد في كل منطقة عمليات كتيبة عصابات .

أولا: تنظيم الجماعة

١- قائد جماعة تسليحه كلاشن .
٢- قائد ثاني للجماعة تسليحه كلاشن (نائب) .
٣- فرد رشاش خفيف (PK) معه مسدس للحماية الشخصية .
٤- فرد مسلح بكلاشن مساعد للرشاش الخفيف .
٥- فرد قاذف صاروخي(RPG) معه مسدس للحماية الشخصية .

٦- فرد مسلح بكلاشن مساعد قاذف صاروخي.

٧- فرد اتصال مسلح بكلاشن .

٨- فرد إسعافات أولية مسلح بكلاشن .

٩- فرد إسعافات أولية مسلح بكلاشن .

١٠- فرد قناص .

١١- فرد طبوغرافيا مسلح بكلاشن .

١٢- فرد مسلح بكلاشن .

عدد الذخيرة التي يحملها كل فرد في الجماعة

١- فرد البندقية : ٣٠٠ طلقة .

٢- فرد الرشاش الخفيف(PK) : ١٠٠٠ طلقة ويعاونه المساعد في حملها .

٣- فرد الآر بى جى : ١٠ قذائف ويعاونه في حملها المساعد المخصص له .

القنابل اليدوية والمضادة للدروع

١- القنابل اليدوية الدفاعية والهجومية : يحمل كل فرد في الجماعة على الأقل قنبلة دفاعية وأخرى هجومية .

٢-القنابل المضادة للدروع : يحمل كل فرد بندقية ما عدا مساعد الرشاش ال(PK) وال (RPG) قنبلة مضادة للدروع .

التموين للجماعة

١- الطعام : يحمل كل فرد في الجماعة أثناء تحركه طعاماً يكفي لمدة ٤٨ ساعة كحد أدنى ، ويفضل أن يحمل على ظهره طعام أسبوع كامل .

٢-المياه : يحمل معه عدد ٢ لتر مياه (في ٢ عدد حافظة ماء) وتكفيه هذه المياه لفترة ٤٨ ساعة.

الإسعاف الطبي

تحمل الجماعة معها حقيبة إسعاف أولي يحملها الفرد المدرب على أعمال الإسعاف الأولي .

مكونات شَدّة الظهر (حقيبة الظهر) لدى كل فرد في الجماعة

١-أفرول إضافي (اللباس الزائد) .

٢-معدات شخصية : صابون ، خيط للخياطة ... الخ.

٣-الطعام .

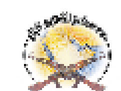
٤-باقي الذخيرة التي لم تعبأ في المخازن .

٥- هرنس وحبال وحلقة نزول .

٦- كريك صغير .

مكونات شدة الوسط (الجعبة) لكل فرد من أفراد البنادق

١- المخازن .



٢- القنابل اليدوية والمضادة للدروع .

٣- أي معدات فنية خاصة مثل : البوصلة ، المنظار (الدربيل) ، جهاز مخابرة صغير ، جهاز ماجلان ...الخ .

المعدات الفنية التي تتواجد مع الجماعة:

١- عدد ٢ بوصلة .

٢- عدد ٢ دربيل .

٣- عدد ٢ جهاز مخابرة صغيرة .

٤- جهاز مخابرة لاسلكي يتم به الاتصال بقائد السرية وباقي الجماعات.

٥- جهاز ماجلان لتحديد المواقع .

ملحوظات :

١- قد تحمل الجماعة قنابل يدوية أكثر وهذا يتوقف على نوع المهمة .

٢- أثناء القتال على الهدف يتم ترك الشدة الثقيلة (التي على الظهر) في منطقةِ أقرب ساتر ، ويتم ترك أي أشياء لن تستخدم في القتال .

٣- يتم ربط قذائف الآر بي جي حول الشدة الثقيلة (حقيبة الظهر) ، ولا بد من وجود ٢٠ قذيفة مع الجماعة الواحدة ، ويقوم القاذف بحمل ثلاثة منها في جعبة القاذف وبالتالي يبقى عدد ١٧ قذيفة في الجماعة فيقوم مساعد الآر بي جي بحمل ثلاثة منها في جعبة القاذف الإضافية معه وبالتالي يبقى عدد ١٤ قذيفة يتم توزيعها على باقي الأفراد .

يتم تدريب الجماعة على العمل في تنفيذ المهام المختلفة ومعها أسلحة الدعم، وبالتالي يتم التدريب بالتسلسل الآتي :

١- تشكيلات وحدات العصابات وواجب كل فرد في التشكيل .

٢- تشكيلات التحرك المختلفة في جميع أنواع الأراضي .

٣- كيفية التصرف والعمل عند مقابلة عدو أثناء التحرك .

٤- قواعد الدوريات .

٥- العمل في مناطق : (التجمع - أقرب ساتر - مناطق الالتقاء) .

٦- دوريات الاستطلاع .

٧- الدوريات المقاتلة (الإغارة – الكمين) .

٨- أساليب العصابات في قتال القوات النظامية .

٩- أساليب القوات النظامية في قتال العصابات .

١٠- المهام القتالية المختلفة المطلوبة من العصابات . ويشارك في إجراء هذه التدريبات كل أفراد الطاقم .

بعد أن تكلمنا في الدرس السابق عن الشرط الرابع والأخير من شروط قيام حرب عصابات ناجحة ومنظمة ، وتكلمنا بعد ذلك عن أقسام قوات العصابات ، وعرّجنا على نبذةٍ بسيطة عن قوات الجبال : نكملُ بمشيئة الله الكلام عن قوات الجبال .

اختيار قاعدة العصابات (مكان التجمع والانطلاق)



في ظروف واعتبارات خاصة يمكن للعصابات أن تتخذ لها قاعدة ثابتة في منطقة العدو أو في مناطقها الأمامية حيث يساعدها ذلك على إخراج أكثر من دورية ثم العودة إلى قواعدها .

ويحدث هذا في حرب الجبال والغابات لأن مثل هذه القاعدة تساعد على حماية الدوريات عند الخروج والعودة وتعطي ميزة لإخلاء الجرحى والأسرى إلى الخلف ، وتساعد على تأمين الاتصالات .

ويشترط في اختيار القاعدة أن تكون منيعة ومحروسة ويُحدد العمل والحركة فيها حتى لا تتعرض للكشف وبالتالي سيحدث تدخل للعدو وسيهجم عليها.

وقاعدة الدوريات هي موقع يُحتل من قبل العصابات لفترة قصيرة لتنفيذ عمليات في المنطقة ، وقاعدة القتال تشبه قاعدة الدوريات إلا أنها مصممة لاستعمال مجموعة من المجاهدين وهي لعدة دوريات وليس دورية واحدة فقط .

موقع القاعدة :

يشترط في موقع القاعدة الشروط التالية :

١- أن تقع في أفضل مكان مناسب لتنفيذ المهمة .

٢- أن تقع في مكان يسهل الدفاع عنه لفترة تكفي لانسحاب القوة .

٣- أن تقع بعيدة عن الطرق والممرات الموجودة في المنطقة .

٤- أن تقع في منطقة تساعد على الاتصالات .

٥- أن تقع بالقرب من مصادر المياه .

٦- أن تقع في منطقة تساعد على التخفي والتستر.

الأمن (أمن القاعدة) الأمنيات اللازمة للقاعدة .

إن قاعدة العصابات تعتمد بشكل رئيسي على السرية في حمايتها وخطة الأمن يجب أن تشمل الأمور التالية:

١- الابتعاد عن الطرق والدوريات والمناطق المأهولة .

٢- اختيار طريق واحد فقط للدخول والخروج من وإلى القاعدة وهذا الطريق يجب أن يكون مموهاً تمويهاً جيداً .

٣- أن يوفر هذا الموقع حماية جيدة للمجاهدين من الطيران .

٤- أن يساعد المكان على إعداد خطط الدفاع بمرونة (الدفاع الدائري) ويقصد بذلك إمكانية الدفاع من جميع الجهات وإمكانية التحكم في مخارج وخطوط النيران بحيث تكون كلها تحت تغطية نيران الدفاع .

استطلاع المنطقة المحيطة بالقاعدة وحمايتها :

١- تخرج مجموعة الاستطلاع وتسير لمسافة معينة وعلى اتجاه معين وتقوم باستطلاع المنطقة المواجهة للقاعدة .

٢- تقوم مجموعة الاستطلاع بالتأكد من عدم وجود مدنيين أو عدو في المنطقة وتقوم باستطلاع وتحديد النقاط المهمة :

أ - الأماكن المناسبة لنقاط الملاحظة والحماية .

ب - نقاط التصنت .

جـ - طرق الانسحاب .



٤- يتم تحديد نقاط الاجتماع المناسبة ونقاط الملاحظة والحماية وطرق الانسحاب على ضوء مجموعة الاستطلاع .

شروط اختيار القاعدة :

١- **وجود المياه** الصالحة للشرب وفترات وجودها طوال العام (آبار - عيون - وادي - نهر - تجمعات مياه الأمطار .. الخ)

٢- **معرفة السكان المحليين** (البدو - أهل القرى والمدن - البدو الرحل) مدى ولاء السكان سواء للعدو أو للمجاهدين

٣- **العدو ، تحديد العدو :**

- من هو؟ حجم ونوع وحداته ؟
- المكان : أين هو؟ ماذا يفعل؟
- تنظيماته : ما هي تنظيماته؟ ما هي تشكيلاته؟
- الحجم : ما هو حجمه بالمقارنة بحجم قواتنا ؟
- الروح المعنوية : ما هي روحه وخبرته ودرجة تدريبه ؟
- نوع القوات هل هي قوات عاملة أم احتياط ؟
- الطيران : هل يقوم باستخدام الطيران التكتيكي ، هل يستخدم قوات المظليين ، أم الطائرات الهليوكوبتر الهجومية؟
- تشكيلاته : هل قواته تحتوي على دبابات ، مشاة (خفيف – ميكانيكي) مدفعية أم أسلحة معاونة؟
- المدفعية : ما هي الأنواع المستخدمة، ما هو طريقة استخدامها، نوع النيران، حجمها ووقتها؟

٤ - **الأرض الوعرة** ويُدرس فيها :

أ- **الهيئات الحاكمة :** تتوقف الهيئات الحاكمة على المهمة ... وهي الأماكن التي بالسيطرة عليها أو باحتلالها تعطي أحد الجانبين ميزة عن الجانب الآخر .. هي الأرض الحيوية بالنسبة لتنفيذ المهمة وبالسيطرة عليها يتم حرمان العدو منها. مثال ذلك القمم المرتفعة ، مضايق الأودية

ب - **الملاحظة والنيران :** الملاحظة معناها الرؤية ، والنيران معناها الإصابة .. عندما تقوم بتقييم مكان محدد من الأرض قم بسؤال نفسك السؤال التالي : ماذا أرى وماذا أضرب من هنا ؟ والإجابة على ذلك سوف تحدد لك الأماكن التي سوف يتم استخدامها كنقاط مراقبة والأماكن الصالحة لكي تكون مواقع دفاعية وأيضاً تحديد الأماكن والزوايا الميتة .

علاقة هذه الأماكن بطرق الاقتراب هي علاقةٌ هامةٌ جداً ، فإذا كان طريق الاقتراب في مكان ميت يكون في صالح الهجوم ، وإذا كان طريق الاقتراب يمكن رؤيته وضربه من أماكن كثيرة فهو في صالح الدفاع ، إما إذا كانت المواقع الدفاعية لا تستطيع معاونة بعضها البعض وتقديم الدعم بسبب ضعف المراقبة وميادين الرمي فهي في صالح الهجوم .

ج – **الموانع** : يوضع في الاعتبار جميع أنواع الموانع الصناعية والطبيعية ، مثل : حقول الألغام - موانع الطرق - خنادق م/ د[٨] - موانع الدبابات الأخرى التي تم إنشاءها لتدمير وإعاقة وتعطيل العدو ، كل الموانع التي يتم استخدامها في الدفاع يجب تغطيتها بالنيران ... الموانع الطبيعية تأثيرها على المشاة أقل من تأثيرها على الأنواع الأخرى من القوات .

د - **الإخفاء والاستتار** : الاستتار هو حماية الوحدة من نيران العدو ، والإخفاء هو وقاية الوحدة من ملاحظة العدو لها ، فيجب استغلال كل المميزات التي توفرها الأرض للإخفاء والاستتار ، مثل : الكهوف والمغارات والمناطق ذات الكثافة الشجرية .

هـ – **طرق الاقتراب والإمداد** : يجب أن يوضع في الاعتبار طرق الاقتراب والإمداد في التموين و العمليات الدفاعية والهجومية من وجهة نظر قواتنا وقوات العدو ، يتم في دراسة طرق اقتراب العدو التركيز على الأماكن التي يستطيع أن يقوم بالمناورة منها وعدد وحدات العدو التي تستطيع أن تستخدم هذه الأماكن ، الموانع التي يتم إنشاءها والأماكن التي تستطيع قواتنا منها تعطيل وإبطاء وتدمير وهزيمة العدو.

ه- **الدواب المناسبة للمنطقة** : (الخيل - البغال - الجمال - الحمير – السيارات ... الخ) .

[٨] م/د = يقصد بها هنا مضادات الدروع بحيث توضع الخنادق المنيعة المخصصة لصد تقدم الآليات والمدرعات ، وإذا وجدت عبارة م/ط فيقصد بها مضادات الطيران .



التكتيك في حرب الجبال

يتخذ التكتيك في حرب العصابات شكلين رئيسيين ، هما الكمين والإغارة ، ويخضع كلٌ منهما لقواعد عامة لابد من مراعاتها في تكتيك العصابات أياً كان الشكل المتخذ فيه ، وسنشير فيما يلي إلى بعض الأمور العامة التي تحكم تكتيك العصابات ثم نتناول بعد ذلك كلاً من الكمين والإغارة .

الأمور العامة التي تحكم تكتيك العصابات

- الهدف التكتيكي من العمل هو المقاومة والصمود الناجح لتحقيق النصر ، لذلك يجب الحذر دائماً من حصار العـــدو لنـــا ، والتملص فوراً من القتال عندما يكون العدو هو المهاجم .

- يراعى في الهجوم الحذر التام ، مع مراعاة إيهام العدو بأن الهجوم في الغرب ولكن يكون الهجوم الرئيسي في الشرق كمثال ، **بحيث يشغل العدو بهجوم ثانوي من جهة ويُباغت من جهة أخرى .**

- يجب الاعتماد التام على التخفي وحسن الانخراط والاختلاط بالسكان المحليين .

- يجب أن تكون قواعد الانطلاق محصنة تحصيناً طبيعياً ، ومجهزة هندسياً للدفاع عنها عند اللزوم ، كما يجب فضلاً عن ذلك أن تكون متمتعة بممراتٍ خفية سهلة للفرار ، بحيث توضع خطط للدفاع والانسحاب.

- يراعى عدم ترك أيٍ آثار أو علامات تدل على رجال العصابات عند الانتقال أو التوقف للراحة أو للمبيت.

- يجب القيام بوضع قواعد صغيرة حسنة الإخفاء حول منطقة الأهداف قبل الهجوم عليها حتى يمكن استخدام مثل هذه القواعد في إخفاء المصابين توطئةً لنقلهم إلى مناطق أكثر أمناً .

- تُحل مسائل الإعاشة والذخيرة باستخدام مخازن صغيرة مخفاة لا يعرف طريقها إلا عدد محدود من المقاتلين ، وتوضع المـــواد المطلوب تخزينها في أوعية عازلة للرطوبة من البلاستيك أو الصفيح أو الزجاج حتى لا تفسد بالمياه والرطوبة .

- يراعى السرية التامة وحفظ الأسرار ، فخطط التحرك وقواعد الانطلاق الفرعية والتبادلية فضلاً عن الرئيسية بالطبع ؛ لا يجب أن يعرفها إلا نفر قليل .

- يراعى تجنب النمطية والتكرار عند تنفيذ العمليات المختلفة بل لابد من الاختراع والابتكار ، والاندفاعُ والتهور مرفوضـــان تماماً في تكتيك العصابات ، بل لابد من التأني وأخذ جميع الأسباب.

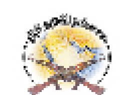
- المفاجأة والسرعة والحسم أمور مهمة في تكتيك العصابات .

- يفضل مهاجمة العدو وهو في حالة التحرك، لسهولة الإيقاع به في مثل هذه الحالة .

- يفضل الهجوم على المنشآت المنعزلة لأثرها المعنوي ، فضلاً عما تؤدي إليه من إجبار العدو على الانتشار وتوزيع قواته ، بالإضافة إلى توفر المؤن والسلاح بها بكميات كبيرة نسبياً .

- يجب سحب أسلحة ووثائق القتلى من رجال العصابات حتى لا يستفيد منها العدو .

والآن نأتي إلى الكمين والإغارة ..



أولاً : الكمين

الكمين -كتكتيك قتالي - تعرفه قوات العصابات والقوات النظامية كذلك ، بل وتستخدمه القوات الخاصة بكثرة في الجيوش النظامية ، وذلك بغرض الحصول على أسير أو وثائق أو اغتيال ، أو تعطيل تقدم الجيوش. ولا يختلف الكمين سواء لدى رجال العصابات أو القوات النظامية في أسسه الفنية ، إلا أن الكمين عند رجال العصابات ينفرد بميزات معينة أهمها : الاعتماد على الدعم المحلي للسكان المحليين في الإخفاء التمويه والانسحاب وتخزين الأسلحة والمعدات المطلوبة ، وكذلك تعويض الإمكانيات المادية المطلوبة بالروح المعنوية العالية والذكاء المحلي .

ويُقصد بالكمين : الاختفاء في موقع جيد ينتظر فيه تقدم العدو بحيث يكون تحت سيطرته ، حيث تقتحم قوات الكمين بغرض إبادة العدو أو الحصول منه على أسرى أو وثائق أو أسلحة أو معدات ، فضلاً عن إزعاج العدو وإثارته وإرهابه بالطبع .

ولنجاح الكمين بهذا المعنى ، تعمد قوات العصابات إلى تقسيم الكمين إلى ثلاث مجموعات ، هي مجموعة (الاستطلاع) ومجموعة (الاقتحام) ومجموعة (الحماية وقطع الطريق) .

ومن الأمثلة على بعض أنواع الكمائن :

١- ينقسم رجال الكمين إلى أربع مجموعات ، تحتل كل واحدةٍ منها اتجاهاً جغرافياً معيناً ، وتقبع فيه انتظاراً للعدو ، فإذا ما جاء العدو وتوسطَ هذه المجموعات عمدت إحداها إلى إطلاق النار عليه ، فإذا هجم عليها : انسحبت هي من أمامه بينما تطلق مجموعة أخرى النار عليه ، وهكذا تتبادله المجموعات الأربع هجوماً وانسحاباً حتى تنهار روحه المعنوية ، ويتجمد في مكانه ثم يقع فريسة سهلة للكمين في النهاية .

ولا يهم الوقت في تنفيذ هذه المناورة ، فقد يكون ليلاً أو نهاراً ، إلا أنه يراعى تقصير الأبعاد فيما لو نُفذت هذه المناورة ليلاً .

٥- ينقسم رجال الكمين إلى مجموعتين وتكون بنظام حرف L وتكون المجموعتين جاهزتين بحيث إذا دخل موقع الكمين قامت المجموعتين بمهاجمته ، ويراعى في هذه الحالة تقسيم خطوط النار .

ويوجد طبعاً غير هذه الأنواع الكثير .

ثانياً : الإغارة

والفارق الفني بين الكمين والإغارة يكمن في أن الكمينَ : انتظارٌ وترقبٌ في موقعٍ جيد ، بينما الإغارة تَقّدُمٌ مدروسٌ ومرتبٌ على هدفٍ مختارٍ بدقةٍ وعناية .

ففي الإغارة تتقدم المجموعة المغيرة مراعيةً الاختفاء التام على طريق تقدمها نحو الهدف المختار من قبل ، بحيث تجيد أمر التسلل والاقتراب والتخفي والاستفادة من الظروف الطبيعة ، ومن ثمّ تقوم هذه القوة باقتحام هذا الهدف بالأسلوب الذي يناسب المعلومات عنه وحسب الخطة الموضوعة من قبل .

وبالطبع فإن الهدف العام لكل إغارة : هو إزعاج العدو وإرهاقه وإرهابه ، إلا أن لكل إغارةٍ أهدافاً خاصة أخرى ، قد تكون الحصول على الأسرى أو الوثائق أو الأسلحة أو المؤن أو المعدات أو حتى مجرد تدمير الغرض المستهدف ونسفه وتخريبه .



وجدير بالذكر أن الانسحاب في الإغارة يعتبر من أهم مراحلها ، فالعدو لن يبخل بالمطاردة اللازمة إذا ما تيسرت له طرقها ، بينما لا تتمتع القوة المغيرة بأي ستارات أو تغطية من النيران الثقيلة لأن هذا البذخ لا يتوافر لرجال العصابات غالباً ، ولهذا يعمد رجال العصابات إلى تعويض ذلك بالانسحاب من الطرق الوعرة الصعبة ، الموضوعة في الخطة من قبل ، مع تلغيم هذه الطرق بالشراك الخداعية الصغيرة التي تعوق تقدم العدو خلف القوات المنسحبة .

وفي ختام الكمين والإغارة نُذكر بأن كلاً منهما قد يجري تنفيذه من قواعد مزروعة بين تشكيلات العدو ، كما قد يجري تنفيذه بأسلوب التسرب والانتشار داخل خطوط العدو.

في العموم هذا ما يتعلق بقوات الجبال وتكتيكاتهم وتنظيماتهم ، ولو أردنا الحديث عنهم بالتفصيل لطال بنا الحديث ، ولكن هذه أهم النقاط والمسائل المتعلقة بهذا القسم من قوات العصابات ، أسال الله أن ينفعنا بهذا العلم ويجعله حجةً لنا يوم القيامة لا علينا ، وأن يكون سبباً في قتال الكافرين وقهرهم و إذلالهم ، إنه على كل شيءٍ قدير ، وبالإجابة جدير .



فصل جماعة العمل السري في المدينة

يحتاج العمل في المدن إلى مجموعات صغيرة منفصلة لا يزيد عدد أفرادها عن ٤ في الغالب ، ويكونون من سكان المدينة التي يعملون فيها ، وذلك لأن أهل المدن يعرفون طبيعتها وطرقها ، وهذا الكلام ليس على إطلاقه فقدوم أهل البادية على المدن الكبيرة قد يكون معتاداً .

إذاً لابد من كون رجل المدينة يستطيع الحركة فيها بسهولة ويسر لأن المدينة يكثر فيها العيون والجواسيس – نظراً لوجود معظم الأهداف بها – ونظراً لوجود رجال الحكم والاقتصاد والثروة ، وهي في الغالب – أي المدن – تمثل هيبة الدولة .

ويجب ألا يُدفع بمجموعات العمل السري داخل المدن دون الحصول على التدريب اللازم والوثائق الثبوتية اللازمة والسواتر الجيّدة ، فلابد من تدريب الأفراد تدريباً عالياً ، ولابد من إيجاد مكاتب لتزوير الوثائق ، إذاً يجب أن يعمل في المدن أفضل عناصر التنظيم تعليماً وثقافةً وتدريباً ، لأن هذا الأمر سيساعد الأفراد على التحرك والعمل .

كما يحتاج العمل في المدن إلى دعم مادي كبير جداً ، والسبب في ذلك : ارتفاع تكاليف المعيشة في المدن عما هو عليه في الجبال (المدن محرقة الأموال) ، حتى الساتر يمكن أن يكون مكلف جداً ، فإذا كان المنزل في حي راقي فلابد من اقتناء سيارة ملائمة تتكيف مع طبيعة المكان .

- ملحوظة هامة : هناك خطأ وقعت فيه معظم الجماعات الجهادية ، وهو أن الفرد في التنظيم يعرف كل شيء عن التنظيم وأموره السرية ، أو تجدُ أن مجموعةً من مجموعات العمل تعرف طبيعةَ عملٍ معيّن أو عملية معيّنة من الألف إلى الياء ، فتجدُ أنها تقوم بدور جامع المعلومات والمجهز والمنفّذ والقائد ، ويجب على المجاهدين أن يستفيدوا من تجربة إخوانهم السابقين ويبدأوا من حيث انتهى أولئك ، فجامع المعلومات يجب ألا يعلم الهدف من جمع المعلومات عن هذا الشخص أو المنشأة ، ويجب ألا يعلم طريقة تنفيذ العملية ولا المواد المستخدمة في العملية ولا كيفية إحضارها إلى موقع العملية .. كذلك المُجهِّز يجب ألا يعرف لماذا جُمعَ هذا السلاح ولا لم هو يُعدُّ هذه المتفجرات .

التشكيلات داخل المدن

يستخدم في المدن أكثر من تشكيل ومن ضمن هذه التشكيلات التنظيم الهرمي وتنظيم عقد السبحة وفي الأصل لابد لأي جماعة أن تقوم بعمل وترتيب أوراق التنظيم على حسب الوضع الذي تعيش فيه وهذه الأمور في الغالب تقدرها القيادة .

ومن ضمن هذه التشكيلات :

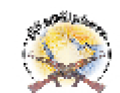
أولاً : مجموعة القيادة .

ثانياً : مجموعة جمع المعلومات .

ثالثاً : مجموعة التجهيز .

رابعاً : مجموعة التنفيذ .

وقد تُسمّى بطاقم القيادة وطاقم التنفيذ وهكذا ..



مجموعة القيادة الميدانية : تتكون من فردين إلى ثلاثة أفراد .

مهماها : الإشراف على مهمات فريق العمل ، وتوجيه وإدارة المجموعات الثلاث .

وتتلقى هذه المجموعة التعليمات في الغالب من القيادة العليا[٩] عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر.

الصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين .

وترسل القيادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

- أفراد هذه المجموعة (القيادة الميدانية) يجب أن يكون لديهم معرفةٌ تامة بالتخطيط للعمليات داخل المدن ، ولذلك يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة داخل التنظيم ، ويُقدم الأعرف والأعلم والذي له دراية بالعلوم العسكرية على من هو أفضل من ناحية العلم الشرعي ، ويتم اختيار أفراد هذه المجموعة على حسن تدبيرهم وذكاءهم وحسن إدارتهم للأمور .

ويتم تدريب هذه المجموعة على الآتي :

i. دراسة وتحليل المعلومات المُتحصَّل عليها بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، ولابد أن تكون لديهم قدرة على تحليل واستنتاج جميع الوقائع الممكن وقوعها قبل وقوعها .

ii. دراسة وتحليل وتخطيط العمليات العسكرية ، ووضع الخطط اللازمة للهجوم والانسحاب والطوارئ والدفاع ، وتحليل الفوائد والمصالح والمفاسد المترتبة على العمل .

iii. يجب أن يتدرب أفراد هذه المجموعة على الاتصالات السرية بجميع أشكالها (جميع أنواع أجهزة الاستقبال والإرسال) وأن يكون عندهم القدرة على إتقان طُرُقِ اللقاء وأمنيّات اللقاء السري وغيرها ككشف وكسر المراقبة .

iv. إتقان عمل المجموعات الأخرى : جمع المعلومات – التجهيز – التنفيذ .

- يحتاج المجاهدون إلى جهاز استخباراتٍ إسلاميٍّ قوي ، وذلك لمواجهة الأخطار التي تحيط بالعمل السري في المدن ، وغالباً ما يتكون جهاز استخبارات جماعة العمل في المدينة من أربعة أفراد ، ويُدرّبون على ما يحتاجونه في باب الأمن والاستخبارات ، كما يجبُ أن تقومَ هذه المجموعةُ بعملِ المجموعات الأخرى أيضاً : التجهيز – التنفيذ ، وقد يكون أحد أفراد المخابرات من القيادة ، ولذلك يجب اختيار أفرادها بعنايةٍ بالغة .

ثانياً : مجموعة جمع المعلومات

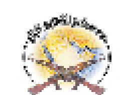
من الطرق المناسبة لعمل هذا الطاقم أن تتم عملية الجمع بواسطة زوج من الأفراد (شخصين) ، وإذا كان الهدف كبيراً يتم الجمع بواسطة الطاقم كاملاً ، وإذا كان الهدف أكبر يتم دعمهم بنصف طاقم يتم تدبيره من قبل القيادة .

ولابد من توزيع الأدوار بالنسبة لهذه المجموعة ، وتُوزّع عليهم القطاعات والمنشآت مثلاً ، ويتم تدريبهم على الآتي :

v. التخصصات الفردية ، وذلك لكي لا يقف العمل ، وتكون على النحو الآتي :

أ- فني كمبيوتر ، يستطيع إدخال المعلومات وإخراجها بالشكل المطلوب ، سواءً كانت هذه المعلومات صور أو أفلام أو وثائق سرية أو بيانات وتقارير كتابية ، وفي الجملة يكون خبيراً في التعامل مع الكمبيوتر .

[٩] ويقصد بالقيادة العليا هنا قيادة التنظيم العليا التي تعطي الأوامر للقيادات الميدانية المنتشرة في المناطق المختلفة .



ب- فرد تصنيف معلومات (ويُقصد بها هنا المعلومات الخام) ، ومهمته أن يقوم بتصنيف المعلومة الخام وتبويبها ، ثم يقدمها إلى فني الكمبيوتر ليقوم بإدخالها وأرشفتها – إذا أمرت القيادة بعمل أرشيف كمبيوتري للمعلومات ولعل هذا الأمر يقودنا إلى أهمية الأرشيف وحفظ المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات للاستفادة منها في وقت لاحق .

ت- فني معمل تصوير ، ويجب التنبيه هنا على أن التصوير تطور كثيراً في أواخر التسعينات ومازال حتى بلغ حداً متقدماً جداً في تقنيات التصوير ، وقد يتم الاستغناء بالكامل عن الطريقة القديمة في التصوير (التحميض) وذلك عن طريق الكاميرات الرقمية (Digitall) الموصولة بالكمبيوتر ، فهي أكثر أمناً وأسهل في التعامل معها وتكبيرها أو تصغيرها ولها بعض الميزات ليس هذا مجال حصرها .

ث- فرد اتصالات ، ويتولى تهيئة الصناديق الميتة ، وعمل اللقاءات والاتصالات السرية .

طبعاً لابد لكل فردٍ منهم أن يتخصص في إحدى هذه التخصصات ، ولكن لابد أيضاً من أن يكون كل أفراد الطاقم على دراية بجميع هذه العلوم .

vi. لابد أن تُدَرّب هذه المجموعة على جمع المعلومات الميدانية الخام بكل الوسائل ، وكتابة التقارير الاستخباراتية والتقاط الصور (فوتوغرافية - فيديو) ، وعدم الاستهانة بأي معلومة يجدونها في ميدان العمل (موقع الترصد) ، لأن القيادة ممكن أن تستفيد منها ، لأنها قد تُتَّخذُ كساتر أو تفيدُ مجموعة التنفيذ في تنفيذ المهمة إذاً لابد من رصد كل المعلومات الموجودة في مكان الرصد ورفعها إلى فرد التصنيف والذي بدوره سيقوم برفعها إلى القيادة للاستفادة منها .

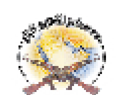
ملحوظة هامة : إن من أخطر ما يقتل التنظيمات ويقضي عليها عملية الاتصالات (سلكية – لاسلكية – مباشرة – غير مباشرة) ، لذلك وجبَ التنبيهُ على هذهِ المسألة ، ووضع الخطط لها ، ومتابعة التقدم التكنولوجي لوسائل الاتصالات ، لأنه إذا ثبتت الاتصالات بين الأفراد والقيادة واستقرت فيمكن حينها الإنتاج وسير العمل بطريقة صحيحة .

هنا فائدة واقعية : ما حدث في الأيام الماضية من إعلان آل سلول لأسماء ستةٍ وعشرين مجاهداً ، من أهم أهداف آل سلول من ذلك زيادةً على عجزهم ونفاد ما في أيديهم وفشل أجهزتهم الأمنية في ملاحقة المجاهدين وسعيهم في تجميد الشعب وشراء ذمم الناس قاموا بنشر صور المطلوبين ، من أهداف هذه الحركة قطع الاتصال بين هؤلاء وبين من يعملون تحت قيادتهم ، لأنهم إذا نشروا صورهم فسيقل وتقل تحركاتهم واتصالهم بالعالم الخارجي ، لذلك تعتبر الاتصالات من الأمور المهمة جداً ودائماً يحرص كل طرف على ضرب اتصالات الطرف الآخر .

ثالثاً : مجموعة أو طاقم التجهيز

تتكون هذه المجموعة من فردين إلى أربعة أفراد ، وفي الغالب تحتاج هذه المجموعة إلى الذين لديهم خبرةٌ في طُرُقِ التجهيز ، ولديهم علاقات بالمافيا أو غيرها من المهربين ، لأن هؤلاء لهم خبرة سابقة فيخدمونك كثيراً. **مهمة هذه المجموعة :** تجهيز كل ما تحتاجه المجاميع الأخرى من سلاحٍ وأدوات ومعدات ووثائق وذخائر وبيوت آمنة وسياراتٍ وغيرها .

- يتم تدريب هذه المجموعة تدريباً واسعاً ومتقدماً ، وتُقام لهم دورةٌ خاصة تسمى بدورة (**التجهيز**) ، ويتدربون فيها على الآتي :



١- إحضار السيارات ، يقصد بالسيارات هنا سيارات العدو وهي غنيمةٌ لا سرقة[١٠] واستئجار السيارات وشرائها وإحضار الزوارق البحرية والشراعية وغيرها من وسائل النقل المعروفة .

٢- التهريب ، ولابد هنا من قوة القلب والإقدام ، وحسن التصرف والذكاء ، فلا يضطرب أمام نقاط التفتيش ولا غيرها .

٣- طرق شراء الأسلحة والذخائر وتوفيرها .

٤- التزوير ، وطرق توفير احتياجات مكتب الوثائق الثبوتية بكامل أجهزتها ومعداتها .

٥- كما يُدرّبون على انتقاء واختيار الأغطية والسواتر المناسبة أثناء العمل ، فكل منطقة لها غطائهـا الخـاص ، مـثلاً : يتعاملون مع المهربين على ألا يُظهِرُوا أنهم من الإسلاميين .

وفي الحقيقة أن عمل هذه المجموعة جبارٌ جداً ، ولئن نسينا فلن ننسى هنا ما قاله نبي الله ﷺ لعثمان رضي الله عنه يوم أن جهّـزَ جـيش العسرة : " ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم " يرددها مراراً . رواه أحمد والترمذي .

رابعاً : مجموعة أو طاقم التنفيذ

هي القوة الضاربة ، واليد الباطشة للخلية ، وهي التي يتمنى الكثيرُ الالتحاق بها ، ولو ضَعُفت هذه المجموعة لَضَعُفَ التنظـيم ، لأنها هي الأداة العسكرية وهي جماعة الحماية والردع التابعة للتنظيم ، وتتكون – بالنسبة للخلية الواحدة – من فردين إلى أربعة أفراد .

مهمة هذه المجموعة : التنفيذ الفعلي للعمليات ، ويتم تدريبهم على كل ما يخص تنفيذ العمليات داخل المدن (اغتيـالات – اختطاف – نسف وتخريب – الاقتحامات وتحرير الرهائن) .

وقبل أن نتكلم عن وظائف هذه المجموعات سنتكلم عن طريقة نقل وتلقي المعلومات بين المجموعات المتواجدة في أرض الميدان .

اتجاه نقل الأوامر والمعلومات :

أ – تصدر الأوامر من القيادة العليا إلى القيادة الميدانية بناءً على التقارير التي ترفعها القيادة الميدانية .

ب – تتلقى مجموعة جمع المعلومات الأوامر من القيادة الميدانية بالترصد على هدف معين ، فتجمع المعلومات ومن ثم ترفعهـا للقيادة الميدانية .

ج – ترسل القيادة الميدانية أمر تجهيز المواد المستخدمة في العملية إلى مجموعة التجهيز ، وعندما يتم تجهيز المواد ترفع مجموعـة التجهيز تقريراً عن جاهزية المواد .

د – ترسل القيادة الميدانية أمراً بالاستعداد والتدرب لمجموعة التنفيذ ، وبعد إكمال التدريب يرفع طاقم التنفيذ تقريراً بجاهزيتهم لتنفيذ المهمة ، وبالتالي ترسل القيادة الميدانية أمرها بالتنفيذ لمجموعة التنفيذ .

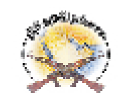
ملاحظات مهمة :

١- من الأمور المهمة أن القيادة العليا لابد أن تكون في مكانٍ آمنٍ تماماً ، لأنها لو ضُرِبت فذلك يعني توجيه ضربة قويـة للتنظيم .

[١٠] روى أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر يرفعه : " بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري " قال ابن القيم رحمه الله : أشرف المكاسب ما اختاره الله لنبيه ..!



٢- من المهم أيضاً استقطاب العلماء وحمايتهم ، لأن لهم دوراً فعّالاً في تجنيد الشباب وجمعِ المال ولهم وزنهم الاجتماعي الهام ، ولهم دورهم الهام في تحريض عموم الأمة أيضاً .



فصل : تقسيمات المدن الكبرى

تُقسّمُ المدن الكبرى إلى عدة قطاعات على حسب مساحتها وأهميتها ، وكل قطاع تعمل به خليةٌ واحدة (قيادة – جمـــع معلومات – تجهيز – تنفيذ) ، ويحكم توزيع القطاعات شيئان :

١- الأهداف .

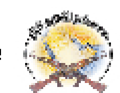
٢- الاحتياطات الأمنية .

دور الأرض وطبيعتها في أقسام حرب العصابات

يتم استخدام هذه التقسيمات حسب الأرض التي يقوم عليها العمل وطبيعتها ، فمن غير الممكن أن أقوم بحرب جبال في نجد مثلاً ، ولكن هناك بعض الدول توجد فيها أنواع مختلفة من التضاريس (جبال – غابات وأحراش – مستنقعات – مدن) فيمكن في مثل هذه الدول أن يقوم العمل بقسمه الأول (جبال) ، وقد حدث ذلك فعلياً في عدة دول منها : (الشيشان – أفغانستان – الفلبين) .

أما إذا لم يكن لديك في هذه الدولة أماكن صالحة للعمل كالجبال والغابات فيُكتفى بقوات المدن والمتعاونون.

ملاحظة : المتعاونون قاسمٌ مشتركٌ بين الأقسام الثلاثة ، وهي الورقة الرابحة للتنظيم كما ذكرنا سابقاً .



فصل : الأهداف داخل المدن

مقدمة : الضربات داخل المدن تُعتبرُ نوعاً من الدبلوماسية العسكرية ، وهذه النوع من الدبلوماسية عادةً ما يُكتب بالدماء ويُزخرف بالأشلاء ويُعطّر بالبارود .

وهي تحمل معنىً سياسياً يتعلق بطبيعة الصراع العقائدي ، أي أنها تُعتبر بمثابة توجيه رسائل إلى عدة جهات ، لذلك يُراعى اختيار الأهداف بدقة بالغة (كما في تفجيرات القاعدة) ، ومن خير الأمثلة على ذلك ما تم على أيدي إخواننا الأربعة ، فقد كان تفجير الأبطال (خالد السعيد – رياض الهاجري – عبد العزيز المعثم – مصلح الشمراني) رحمهم الله بمثابة طلقة البداية ، وكان اختيارهم للهدف موفقاً أيما توفيق ، فالمبنى كان يتبع لــ (C.I.A) وهو شرارة البدء وبداية الصحوة التي أيقظت الشباب المجاهد وبصرت الأمة بحقيقة التواجد الصهيوصليبي على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً عملية شرق الرياض في عام ١٤٢٤هـ كان لها مغزى كبير وهو توجيه رسالة للعدو مفادها : ها نحن قد ضربنا (فينيل) في عام ١٤١٦هـ وها نحن نضربها في عام ١٤٢٤ هـ ، فمهما تواريتم عن الأنظار فنحن وراءكم ، والمغزى واضح : لن يحلم العدو بالاستقرار على أرض محمد ﷺ .

وأيضاً ما تم على أيدي إخواننا علي المعبدي وناصر السياري رحمهم الله من استهداف وكر المحيا الإستخباراتي ، فهذا دليل على أن العمليات العسكرية هي رسائل دبلوماسية ممزوجة بالدماء والأشلاء ومزركشة ومعطرة بالبارود والرصاص .

أنواع الأهداف داخل المدن

أولاً : أهداف ذات صبغة عقائدية ، في بداية أي عمل جهادي عسكري لا يُنصح باستخدام القوة ضد أهداف دينية عقائدية إلا في بعض الحالات المستثناة والتي منها :

- حالات التنصير في المجتمعات الإسلامية الصرفة كما حدث في اليمن من قتل المنصرين ، وكما يحدث في العراق من تصفية المنصرين الذين ينصرون المسلمين ، ويدعون إلى دينهم في أرجاء بلاد الرافدين ، وكما يحدث في بلاد الحرمين وبالتحديد في الرياض عندما تم توزيع الأناجيل قبل فترة على البيوت ، ففي هذه الحالة لو تم اصطياد من يفعل ذلك فهذا جيد وفي الحقيقة أمثال هؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال معروفين لدى المجاهدين نسال الله أن يسهل لهم اصطيادهم .
- عمليات التجسس المختفية تحت أي ستار - ولو كان دينياً - ، أما من كان محسوباً على أهل العلم والدين من المسلمين فيجب عدم التعامل معهم حتى لا يُحدِث التعامل معهم ردة فعل عنيفة من المسلمين الذين غرر بهم هؤلاء العملاء ، ولو كانوا جواسيس والله المستعان ، فإن أي ضربة لهؤلاء المنتسبين إلى العلم والدين سوف تُمجّدهم وترفع ذكرهم وتجعلهم رموزاً عليهم غضب الله .
- ومن الحالات الاستثنائية في الأهداف العقائدية قيام بعض القساوسة والرهبان أو الحاخامات والشخصيات الدينية بهجومٍ دعائي ضد الإسلام أو المسلمين ، كما حدث عندما قام القس الأمريكي اللعين بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم



مؤخراً نسأل الله أن يمكن سيوف الله من رقبته ، وكما قام سيد نصير فك الله أسره بقتل الحاخام (كاهانا) لعنه الله الذي سب رسول الله ﷺ .

- كذلك من هذه الحالات الاستثنائية قيام الشخصيات العقائدية (يهود – نصارى) بالتعبئة المالية أو العسكرية أو المعنوية ضد المسلمين ، كما حدث في الحملات الصليبية السابقة .

ثانياً : أهداف اقتصادية ، والهدف من ضرب هذه الأهداف : زعزعة الأمن وجو الاستقرار اللازم لنمو العمل ودوران العجلة الاقتصادية كضرب آبار البترول في العراق وأنابيبه مما أدى إلى إحجام الشركات الأجنبية عنه أو على الأقل عدم وجود الجو الآمن والاستقرار الضروري لنهب ثروات المسلمين ، ومن الأهداف أيضاً : سحب أو انسحاب رؤوس الأموال الأجنبية من السوق المحلية ، ومن المكاسب أيضاً تأثر القوى الاقتصادية بالعمليات القائمة في أرض الصراع كما حدث قبل فترة وجيزة بعد ضربات مدريد المباركة من تأثر الاقتصاد الأوربي بأكمله من هذه الضربة ، وفي ذلك ضربةٌ اقتصادية مزدوجة لنظام الدولة الصليبية أو اليهودية أو المرتدة ، ومن الأمثلة العملية في هذا الجانب :

- ضرب عمليات الاستثمار اليهودي الصليبي في بلاد المسلمين .
- ضرب الشركات الدولية .
- ضرب الخبراء الاقتصاديين الدوليين .
- ضرب الواردات القادمة من الدول الصليبية المعادية إما بوسائل عسكرية (كما حدث من تفجير بعض المطاعم الأمريكية وحرقها) أو بوسائل سياسية كالمقاطعة .
- ضرب المواد الخام المسروقة من بلاد المسلمين ، كما ضربت الناقلة الفرنسية حاملة النفط ، وكضرب أنابيب البترول في العراق ، وهذا النوع من الضربات الاقتصادية تحدد زمنه القيادة العليا لأنها هي التي تنظر للتوقيت والزمن المناسب .
- اغتيال اليهود العاملين في مجال الاقتصاد وتصفيتهم ، وتأديب من يتعاون معهم اقتصادياً ولكن بعد تحذيره ، ولا يُغتال إلا من ثبتت ردته من المتعاونين .

ثالثاً : أهداف بشرية ، اليهود والنصارى علينا استهدافهم وقتلهم ، فكل محارب لله ولرسوله وللمؤمنين نقول لـه : جئناك بالذبح ، وفي واقعنا المعاصر يجب ألا تحدنا حدود ولا تفصلنا جغرافية ، فكل ديار المسلمين هي ديارنا وأراضيهم أراضينا ، ولابد من تحويل ديار الكفار إلى جحيم كما حولوا بلاد المسلمين إلى جحيم (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ، لذلك على جميع الخلايا العاملة في أرجاء المعمورة عدم الالتفات إلى الحدود الجغرافية الموضوعة من قبل الأعداء ، بل السعي الجاد الحثيث إلى تحويل بلدان الكفر إلى جبهات وإشغال الدول الكافرة والعميلة بحالها ، فكما حولت بلاد المسلمين إلى حقول لتجارب أسلحتهم واختراعاتهم ؛ لابد أن تحول ديارهم إلى جحيم ودمار ، وأبناء الأمة الإسلامية قادرون على ذلك بإذن الله .

وتُعطى الأولوية في هذه العمليات لليهود والنصارى ممن لهم صفةٌ رسمية في بلاد المسلمين ، والهدف من ذلك منعهم من الاستقرار على أراضي المسلمين ، ويُنصح في البداية باستهداف الأهداف السهلة غير المحمية ، وتُعطى الأولوية لرعايا الدول الكافرة المتورطة مباشرةً في دعم المرتدين المحليين ، فمثلاً في الحرمين يُستهدف الأمريكان أولاً ، ثم الانجليز ، والعراق : الأمريكان ، وفي أفغانستان : الأمريكان ، وفي الجزائر : الفرنسيين ، وفي أندونيسيا : الأستراليين ، وهكذا ..



ترتيب الأهداف البشرية من حيث الأهمية :

١- **اليهود** : وهم ينقسمون من حيث الأهمية إلى درجات : فيستهدف يهود أمريكا وإسرائيل أولاً ثم يهود بريطانيا ثم فرنسا وهكذا .

٢- **النصارى** : وهم يتدرجون من حيث الأهمية في المراتب التالية :

- الأمريكان .
- البريطانيين .
- الأسبان .
- الأستراليين .
- الكنديين .
- الإيطاليين .

وتقسم هذه الفئات من حيث أهميتها إلى أقسام :

- رجال المال والاقتصاد والأعمال ، لما للمال من أهمية عالمية في هذا العصر .
- الدبلوماسيون والساسةُ والمفكرون والمحللون والبعثات السياسية .
- العلماء والكوادر والخبراء .
- القادة العسكريون والجنود .
- السواح والبعثات الترفيهية ، وكل من وصله تحذير المجاهدين بعدم الدخول أو البقاء في أراضي المسلمين .

المرتدون : وترتيبهم من حيث الأهمية كالتالي :

- من كان قريباً إلى الحكومات اليهودية والنصرانية فُيعتبر من أهم الأهداف كحسني مبارك وحكام جزيرة العرب ومستشاريهم .
- الحداثيون والعلمانيون الذين يُشيعون الفاحشة في الذين آمنوا ، ويستهزئون بالدين ، وهؤلاء الزنادقة يُعتبرون منافقي القرن الخامس عشر .
- الجواسيس والمباحث ، فهم دروع وسياج اليهود والنصارى وهم اليد الضاربة للحكام المرتدين.

الهدف من ضرب الأهداف البشرية

١- توضيح طابع الصراع العقائدي ، ففي استهدافنا لليهود والنصارى تبيين لعقائدية الصراع .

٢- إبراز العدو الرئيسي ، وقد تدخل هذه في الهدف الأول .

٣- التخلص من عتاة المرتدين وتطهير الأرض وإراحة البلاد والعباد منهم وردع أمثالهم .

٤- نشر الرعب في صفوف العدو ، وهذا مقصودٌ أصلي في شريعة الله وواجبٌ تفرضه الآية الكريمة : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .



٥- رفع معنويات الأمة الإسلامية .

٦- تحطيم هيبة ذلك النظام الذي وُجِّهت الضربات ضده ، فبعد ضربات نيويورك وواشنطن تمرغ أنف أمريكا في التراب .

٧- عرقلة المشروعات السياسية للكفار والمرتدين : كما حدث عندما أحجمت إيطاليا عن إرسال جنود للعراق بعد تفجير الإيطاليين في بغداد ، وكما حدث مؤخراً عندما تعهد منافس رئيس الوزراء الأسباني بسحب قواته من العراق بسبب تفجيرات مدريد .

٨- القصاص من قتلهم للمسلمين ، قال تعالى : (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به) .

مميزات العمليات الخاصة في المدن

١- رفع الروح المعنوية عند الأمة ، ورفع الروح المعنوية لدى المجاهدين ، وخفض الروح المعنوية بل تحطيمها عند الأعداء بفضل الله .

٢- تأكيد مصداقية الجماعة لدى أفراد المجتمع : فكون العمليات في المدن هذا يجعل الناس يشاهدونها ويشاهدون الأهداف المضروبة وحينها لا يستطيع الإعلام أن يمارس التضليل عليهم .

٣- ردع النظام وإيقافه عند حده .

٤- إظهار معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتحقيق التوحيد .

٥- خسائر هذه الدول والأنظمة لأفرادها ورموزها المؤثرين .

٦- التأثير على اقتصاد هذه الدول .

٧- اكتساب المجاهدين لمهارات وكفاءات تمكنهم من قيادة الأمة فيما بعد .

٨- دراسة وتحليل الأخطاء ، واستدراكها في العمليات القادمة بإذن الله .

٩- تهيئة الأمة وأفراد الجماعة للمواجهات والملاحم التي أخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم .

١٠- اكتساب المتعاونين مع كل عملية ناجحة موفقة ، وزيادة شعبية المجاهدين .

١١- دفع النظام لتغيير سياسته .

١٢- زعزعة الثقة بين أفراد النظام ، كما أسلفنا من ذكر احتمالية تصادم الجناح العسكري مع السياسي أو ضرب الأحزاب السياسية بعضها ببعض ، فلو ازدادت الضربات – بإذن الله – لن يجد رموز الدولة أي ثقة فيما بينهم .

سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن

ونسأل الله تقليلها لدى الجماعات المجاهدة ، وإنما ذكرناها هنا لتلافيها :

١- قتل القيادات والكوادر الجهادية في حالة اكتشاف هذه العمليات .

٢- كثرة الخسائر المادية والبشرية .

٣- انخفاض الروح المعنوية لدى المجاهدين في حالات الفشل ، ولذلك فإن القائد المحنك هو الذي يرفع روح أفراده المعنوية مهما يحدث لأنه كما هو معلوم أن الحرب سجال والأيام دول.

٤- إعطاء الفرصة للنظام لاستغلال العمليات ضد أناس أبرياء .

٥- رفع الروح المعنوية لدى النظام وأفراده عند انتصارهم في إحدى المواجهات أو المعارك ، ولكن الأيام دول والحرب سجال .

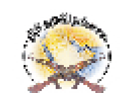
٦- سقوط بعض الكوادر أو الأفراد في الأسر قد يكشف بعض أسرار العمل .

٧- ضعف الثقة بين أفراد الشعب و التنظيم في حالة تكرار حالات الفشل .

وبعد هذا السرد السابق للأهداف داخل المدن وأهميتها ، وبعدما ذكرنا مميزات العمليات الخاصة داخل المدن ، وكذلك ذكرنا سلبيات العمليات الخاصة داخل المدن ، لابد لنا هنا قبل الحديث عن مجموعة التنفيذ أو طاقم التنفيذ أن نتكلم عن طريقة الاتصال الآمنة بين مجموعات العمل الأخرى ، فنقول والله الموفق :

ذكرنا في السابق أن وسيلة الاتصال بين الخلايا داخل المدينة هي الصندوق الميت وتتلقى قيادة هذه الخلايا التعليمات من القيادة العليا عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر ، وترسل القيادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

والصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين ، وسنتكلم عنه بالتفصيل في الفصل التالي :



فصل : الصندوق الميت

تعريفه : مكان يصلح لأن تُترك فيه مواد أياً كانت طبيعة هذه المواد (تقارير استخباراتية – أسلحة – مواد تجهيزية – وقس على ذلك) ليأخذها شخص آخر بدون أن يحصل اتصال مباشر بين الطرفين .

شروط اختيار الصندوق الميت :

١- يجب أن يتناسب هذا الصندوق مع الغطاء أو الساتر أي الأمنيات المناسبة المتخذة من قبل الشاحن والمُفَرِّغ ، فلابد من تناسب الغطاء وملائمته لارتياد الطرفين دون أدنى شك أو ريبة .
٢- إمكانية الوصول إليه بسرعة ، لأن طول أمد وجود المادة يسهل عملية انكشافها أو تلفها .
٣- سهولة التعرف عليه ، لكي يتعرف عليه من يُفَرِّغُ بسهولة .
٤- أن يكون محمياً من العوامل الجوية .
٥- أن يسمح بزمن كافٍ للأشخاص بحيث يستطيعون أن يقوموا بعملية الشحن والتفريغ .
٦- أن يسمح بوضع إشارات بالقرب منه للطرفين لأنها ستكون لغة التفاهم (الإشارات ممكن تكون إيميلات أو غيرها من وسائل التواصل والإشعار) .
٧- صعوبة مراقبتها من القوى المعادية والأجهزة الأمنية ، كالأماكن العامة التي يتواجد فيها الكثير من الناس.

أماكن اختيار الصندوق الميت

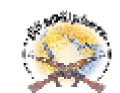
الحدائق - المتاحف - المساجد - المطاعم - المستشفيات - الأماكن العامة - دورات المياه .

مميزات النقطة الميتة

١- عدم تعرّف الأشخاص (الشاحن والمفرغ) على بعضهم البعض ، وهذه ميزة ممتازة في حرب المدن بحيث تقلل من حجم الخسائر .
٢- عدم ملاحظة الجهاز الأمني (المباحث مثلاً) لتلاقي الأشخاص المعروفين ببعضهم البعض .
٣- تقليل حجم الخسائر ، ففي حالة سقوط أحد الطرفين سيتنبه الطرف الآخر بإذن الله وذلك عن طريق الإشارات التي سنشرحها لاحقاً بإذن الله .

سلبيات الصندوق الميت

١- طول الوقت قد لا يحقق السرية التامة .
٢- طول وقت التفريغ والشحن .
٣- صعوبة إدارة النقطة الميتة في الظلام ، ويقصد بهذا صعوبة إدارتها من خلف الكواليس .
٤- عدم إمكانية السيطرة عليها أحياناً ، واحتمال فقدان المواد من طرف خارجي كأن يأخذها طفل مثلاً .



احتياطات الأمان

١- التأكد من عدم وجود مراقبة للنقطة الميتة ، فلابد من وجود الحس الأمني المرتفع ، ولكن بدون المبالغة في الجانب الأمني إلى درجة الوسوسة .
٢- وجوب اتخاذ غطاء مناسب أثناء التوجه إلى منطقة الشحن والتفريغ (النقطة الميتة) .
٣- إخفاء المواد أثناء عملية الشحن ، بحيث لا تكون مثيرة أو ملفتة للأنظار .
٤- عليك أن تقدر الوقت الكافي لعملية الشحن والتفريغ ، وذلك لتفادي مقابلة الإخوة لبعضهم البعض .
٥- عدم سلوك طريق واحد أو زمن واحد لفترات طويلة .
٦- عدم ترك المواد فترة طويلة بين الشحن والتفريغ .
٧- يجب إتباع نظام للإشارات في مكانٍ يحقق نسبة أمان عالية بعداً وقرباً .
٨- وهذه مهمة ، وهي أنه يجب ألا تكون النقطة مظنة التواجد الأمني (أماكن ترويج مخدرات - دعارة - أو على سبيل المثال أماكن ما يسمى بالإسلاميين المتشددين) وعدم اقترابك من أماكن الدعاة المحرضين على الجهاد .

الشروط الواجب توفرها في المواد التي تُوضع في الصندوق الميّت

١- إن كانت رسالة فلابد أن تكون مشفرة – لأنها معرضة للسقوط – ولابد أن تكون مغلقة بشكلٍ جيد.
٢- ألا تكون ملفتة للنظر ، أما إن كانت مواداً عسكرية فيفضل أن تكون مغلقة ، ويفضل ألا تكون على هيئتها ، مثلاً : إن كانت كلاشنات نقوم بتفكيكها .
٣- ألا تؤدي المواد إلى أي خطر بسبب تركها (متفجرات – صواعق) ولابد أن يكون هناك عزلٌ للصواعق والمتفجرات ، وألا تحدث صوتاً عند وضعها في الصندوق ، وأن تكون مهيأةً للشحن عدة مرات .

عملية الشحن والتفريغ

تعريف الشحن : وضع المواد في الصندوق الميت من قِبَلِ الشاحن .
تعريف التفريغ : أخذ المواد من الصندوق الميت من قبل المفرّغ .

مراحل الشحن :

١- يتوجه الشاحن إلى مكان الصندوق الميت ، ويضع إشارة التوجه (وهي إشارة يضعها الشاحن في مكان متفق عليه لكي يراها المفرغ ويعلم أنه قد توجه إلى الصندوق ، وليس شرطاً أن تكون مرئية بل قد تكون هذه الإشارة صوتية أو إيميل أو أي شي آخر متفق عليه من قبل ، ولكن لابد أن تكون بارزة وواضحة ، وكل هذه الإشارات ترجع إلى الاختراع والابتكار) وهذه الإشارات لابد أن تكون متفقاً عليها بين الطرفين في مكان محدد ، وتكون إشارة التوجه بعيدة نسبياً عن النقطة الميتة ، حتى تتأكد أن القيادة أو المفرّغ قد استلمها واطّلع عليها .
٢- بعد أن يضع الشاحن إشارة التوجه ، لابد أن يقوم بعملية كسر للمراقبة قبل توجهه لمنطقة الصندوق الميت .
٣- الدخول إلى منطقة الصندوق الميت للقيام بعملية الشحن .



٤- التوجه إلى الصندوق مباشرة .

٥- شحن المواد فيه .

٦- مغادرة المكان بعد الشحن ، ووضع إشارة الشحن (وهي إشارة تدل على أنه قد وضع المواد في الصندوق وأتمّ عملية الشحن) في مكانها المحدد بين الطرفين ، وغالباً تكون قريبة من الصندوق .

٧- الخروج من المنطقة نهائياً ، والتأكد من عدم وجود مراقبة .

٨- وضع إشارة الأمان في مكانها المخصص للتأكيد على أمان المنطقة ، وبهذا يكون دور الشاحن قد انتهى نسبياً .

٩- الذهاب والتأكد من إشارة التفريغ بعد انتهاء المفرغ من عمله ، لأنه في حالة عدم تمكن المفرغ من إكمال مهمته ، أو عدم استطاعته دخول المنطقة مثلاً ، لابد أن يقوم الشاحن بالتوجه وأخذ الرسالة ، أو المواد من الصندوق ولا يتركها . والآن نأتي إلى التفريغ .

مراحل التفريغ :

١- يتوجه المفرّغ إلى مكان إشارة التوجه ويتأكد عن طريقها بأن الأخ الشاحن قد توجه لوضع المواد .

٢- يتوجه إلى منطقة إشارة الأمان ويستلمها – مع مراعاة كشف المراقبة - طبعاً يكون وقت توجهه محدداً من القيادة بدقة بحيث يأخذ الشاحن وقته الكافي لشحن الصندوق والخروج ووضع إشارة الأمان دون أن يقابل المفرّغ .

٣- بعد استلام إشارة الأمان يتوجه إلى مكان إشارة الشحن – وتكون قريبة من الصندوق عادةً – مع مراعاة عملية كسر المراقبة ويتأكد منها بأن المواد موجودة وقد شُحِنت .

٤- يتوجه إلى الصندوق الميت ، ولا ينسى كسر المراقبة .

٥- يقوم بعملية التفريغ (أخذ المواد من الصندوق) .

٦- يقوم بكسر المراقبة ثم يضع إشارة التفريغ .

٧- يغادر المكان نهائياً .

ملاحظات مهمة :

١- إذا شَعَرَ أي طرفٍ منهما (الشاحن – المفرغ) بخطر فلا يكمل العملية ، ولو كان الخطر سببه خارجياً ، مثلاً حدوث مشاجرة حول مكان الصندوق وتدخل الشرطة لفض الاشتباك ، ولذلك ذكرنا في شروط اختيار الصندوق ألا يكون في مناطق مشبوهة تكثر فيها المشاكل .

٢- لا تضع أي إشارة قبل الانتهاء من عملية تنفيذها ، فمثلاً لا تضع إشارة التوجه أمس وتتوجه اليوم إلا إن كان متفقاً على ذلك .

٣- عدم الفضول والاستطلاع الزائد ، وعدم البقاء في مكان الصندوق بعد عملية الشحن أو أي عملية (ربما يتغلب الفضول على الأخ الشاحن لكي يعرف من هو المفرغ ، وهنا يكون دور القيادة في حسن الاختيار والتشديد على هذا الجانب) .



٤- التأكد من عملية كشف أو كسر المراقبة بعد كل مرحلة من مراحل العملية ، وعملية كشف المراقبة سنأخذها بالتفصيل بإذن الله في الأعداد القادمة .

الإشارات

الشروط الواجب توفرها في الإشارات :

١- أن تكون بعيدة عن العبث والإتلاف ، فمثلاً لا يصح أن تكون الإشارة كتابة عابرة على أحد الجدران ، فربما – لكثرة العابثين وهواة الكتابة على الجدران – يأتي أحدهم ويمسحها أو يكتب عليها حواشي وزيادات !! .

٢- أن تكون عادية وغير ملفتة للأنظار .

٣- ألا تكون مثيرةً للآخرين ، فقط تثير انتباه المعني بها .

٤- أن يسبق الاتفاق عليها من قبل الطرفين .

أنواع الإشارات

١- **إشارة التوجه** : يضعها الشاحن ، ومعناها أن الشاحن قد توجه إلى النقطة الميتة لكي يشحنها بالمواد ، وتكون بعيدة عن المكان نسبياً .

٢- **إشارة الشحن** : يضعها الشاحن ، وهي تعني أن عملية الشحن قد تمت ، وهي أقرب الإشارات إلى الصندوق .

٣- **إشارة الأمان** : يضعها الشاحن ، وتعني أن الشاحن يرى أن الوضع مناسب وآمن للمفرغ لكي يقوم بعملية التفريغ .

٤- **إشارة التفريغ** : يضعها المفرغ ، ويقوم بوضعها بعد القيام بعملية التفريغ في مكانٍ آمن بعيداً عن الأجهزة الأمنية ، وفائدتها إعلام المكلف باستلامها – سواءً الشاحن أو غيره ممن تكلفهم القيادة - بأن العملية قد تمت .

خطة الصندوق الميت

من أهم عوامل نجاح العمل الإستخباراتي : الخطة الجيدة ، ويجب أن تشتمل أي خطة لمثل هذا النوع من العمليات على خطتين : الأولى للشاحن والثانية للمفرغ ، ويجب أن تشمل الخطتان المعلومات التنسيقية التالية:

١- الغطاء - الساتر – المناسب أثناء التوجه إلى الصندوق الميت .

٢- معاينة الطرق المؤدية إلى النقطة الميتة - رسم كروكي للمنطقة - وينبغي أن تكون هذه الطرق مختلفة بحيث لو حصل اعتقال أو سقوط - لا قدّر الله - لأي طرفٍ منهما : لا يُتابع كل من دخل إلى هذا المكان .

٣- أماكن الإشارات والنقطة الميتة يتم وصفها وصفاً دقيقاً للأخ ، **ويجب أن يشتمل الوصف على المعلومات التالية :**

- وصف عام للمنطقة .
- وصف محدد للمربع الموجود فيه مكان الإشارة أو الصندوق .
- تحديد مكان الإشارة أو النقطة الميتة .
- تحديد الإشارة بنفسها أو الصندوق والإشارة إليها مباشرة .

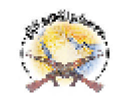
٤ - تحديد التوقيتات ، وبالنسبة للشاحن فيجب تحديد التوقيتات الآتية :

- تحديد وقت وضع إشارة التوجه .
- تحديد وقت تعبئة أو شحن الصندوق الميت .
- تحديد وقت وضع إشارة الشحن .
- تحديد وقت وضع إشارة الأمان .
- تحديد وقت التأكد من إشارة التفريغ – إن كان الشاحن هو المكلف باستلام هذه الإشارة - .

وبالنسبة للمفرغ فيجب تحديد التوقيتات الآتية :

- تحديد وقت التأكد من إشارة التوجه .
- تحديد وقت التأكد من إشارة الأمان .
- تحديد وقت التفريغ .
- تحديد وقت وضع علامة التفريغ .

ويفضل رسم كروكي للصندوق الميت وللإشارات والمنطقة عموماً - وتُعمل خطة لمعاينة الموقع قبل أي عمليةٍ تتم ، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



مجموعة أو طاقم التنفيذ

عددها : يتكون عددها على حسب حجم العملية ، لكن يكون عدد الطاقم الواحد من أطقم العملية ٤ أفراد ، فقد تجد مجموعة تنفيذ عدد أفرادها ٣٠ فرد ولكنهم مقسمون على عدة أطقم .

مهمتها : تنفيذ كل ما يُوكل إليها من أوامر ومهمات عسكرية (تنفيذ العمليات) .

صفات هذه المجموعة :

١- الصبر وتحمّل المشاقّ والمتاعب ، فالنَفَسُ الطويلُ بالنسبةِ لهؤلاء ضروري ، لأنهم يتعرضون أكثر من غيرهم لعمليات الطلب والمطاردة ، فإذا عَلِمَ جنود الطواغيت بأن هذا الأخ مشاركٌ في عمليات قتل أو اغتيال فقد يضغط على أقاربه أو يعتقلهم ويعذبهم ، ومع اتفاقنا على خسة ودناءة هذا الفعل الساقط إلا أنه يجب على الأخ أن يتحمل هذه الضغوط ، ويجب عليه أن يصبر ويصابر (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

٢- الشجاعة وعدم الخوف من المنون ، والتوكل على الله .

٣- الإقدام والفدائية ، بحيث تكون لديه تلك الروح التي تدفعه لإزهاقها في سبيل الله .

٤- روح التضحية في سبيل الله وفي سبيل دفع الأذى عن إخوانه وبذل نفسه فداءً لإخوته .

٥- حسن التصرف وسرعة البديهة .

٦- مهم : الانضباط والجدية ، والحرص على السمع والطاعة في المنشط والمكره .

٧- الحزم والعزم ، فيكون حازماً في تنفيذ الأمر مقتنعاً بشرعيته ، عازماً على تنفيذه بإذن الله ربه .

٨- الاحتراف في استخدام الأسلحة الخفيفة ، ويجب أن يتقن جميع الأسلحة الخفيفة (مسدسات – غدارات – رشاشات - بعض مضادات الدورع الخفيفة) .

٩- القدرة على القتال القريب ، والقتل الصامت ، والضربات بالسكين .

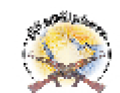
١٠- إجادة أعمال الهجوم من تقدمٍ واشتباكٍ وانحياز .

١١- إجادة قيادة الدراجات النارية ، فلابد أن يكون على علمٍ ومعرفةٍ وقدرةٍ على قيادة الدراجات النارية ، لأنها تفيد كثيراً وتدخل في كثيرٍ من العمليات .

١٢- إجادة قيادة السيارات بأحجامها المختلفة ، ولابد من الاحتراف في قيادتها ، والقدرة على السير بها بأقصى سرعة ، والقدرة على المناورات السريعة أو مايسمى بالعامية (التفحيط) والقدرة على الاشتباك أثناء قيادة السيارة .

١٣- إجادة قيادة القوارب الشراعية – بالنسبة للإخوة الذين على السواحل - .

١٤- إجادة قيادة الطائرات الشراعية والمدنية ، وهذا الأمر على حسب المستطاع ، وقد انتشرت برامج كمبيوترية لتعليم الطيران ، وهي مفيدةٌ جداً في هذا الباب ، وقد استفاد منها الإخوة التسعة عشر الذين أسقطوا أبراج أمريكا نسأل الله أن يتقبلهم ، كما تُوجد في بعض الدول أجهزة يسمى بعضها بالمحاكي ، وهو عبارة عن كابينة قيادة طائرة ، والتعلم فيه كالتعلم في طائرة حقيقية ، وهذه الدورات متاحة للجميع وإن كانت قد تعرضت لبعض التشديدات والإلغاءات بعد الغزوات المباركة .



نصائح وتنبيهات :

١- يتم اختيار هذه المجموعة من قِبَلِ القيادة ، ولايعرفُ أعضاءَهَا إلا القيادة .

٢- فصل المجموعات بعضها عن بعض ، بحيث أن الطاقم لا يعلم شيئاً عن الآخر .

٣- يُنصح – بل يُشَدّد – على أن تكون الاتصالات بين القيادة وبين المجموعات ، لا بين المجموعات نفسها.

٤- من المهم أن يعيش أفراد هذه المجموعة حياتهم الطبيعية (وهذا في بعض الظروف) ويمارسون أعمالهم ويذهبون إلى سائر أعمالهم بصورة طبيعية .

٥- كلما قلّ عدد أفراد الخلية كلما زاد نجاحها ، لأن قلّة العدد تسهّل السيطرة على المجموعات .

٦- كلما ضُبِطَ توقيت نقل المعلومات داخل الخلية ؛ تمكنت هذه الخلية من تنفيذ العمل بنجاح بإذن الله ، ويجب التوسط في هذا الأمر ، فلا يُعطى أفراد الخلية معلومات عن توقيت العملية قبلها بوقتٍ طويل ، ولكن يُعطون معلومةً تفيد العمل ولا تنفع الطواغيت في حالة سقوط الأخ ، بحيث تجعله هذه المعلومة يقوم بالاستعداد اللازم للمهمة .

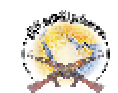
٧- الإقدام لدى أفراد هذه المجموعة يُعتبَرُ سهلاً ، والتنفيذ أسهل ، وذلك لأنهم موعودون بنصرٍ أو شهادةٍ بإذن الله ، ولكن لابد من الانتباه إلى أمر الانسحاب ، وهو من أصعب الأمور وأخطرها ، فعلى القيادة أن تدبّر خطة الانسحاب لكل عملية وتحسبَ لها حساباً جيداً ، ولا يذهب في العملية إلا من لابد من دخوله ، فيجب على القيادة أن تؤمن لهؤلاء الأفراد عملية الانسحاب وذلك لاستمرار العمل الجهادي وإدخالهم في عمليات أخرى بإذن الله .

٨- إذا كُشِفَ أو عُرِفَ أي فردٍ من أفراد الطاقم ، فعلى القيادة أن تقوم بالإجراءات الأمنية المناسبة ، فمثلاً تقوم القيادة بإلحاقه بالإخوة في الجبال مثلاً ، أو إرساله إلى منطقة أو مدينة أخرى .

الأسلحة المستخدمة في المدن

في الغالب أنها أسلحة خفيفة ، وتبتدئ من (السكين – المسدس – البنادق – الرشاشات – الغدارات – مضادات الدروع والطائرات – الصواريخ) .

وتُستخدم أيضاً السموم والمتفجرات ، كما أن لدى مجموعة التنفيذ القدرة على تحويل أي وسيلة مدنية إلى وسيلة قتل فتّاكة ، وذلك كمثل الشراك الخداعية مثلاً ، وكمثل فكرة استخدام الطائرات المدنية في الحادي عشر من سبتمبر ، وكمثل تجهيز قنابل المولوتوف من مواد مدنية بسيطة .



فصل : الاغتيالات

الاغتيالات سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد أخرج البخاري رحمه الله من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالاً من الأنصار، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ..) وذكر الحديث وفيه أنهم اغتالوه ثم بشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفي صحيح البخاري أيضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (من لكعب بن الأشرف، فإنه قد آذى الله ورسوله) محرضاً لأصحابه على اغتياله فقام بالمهمة محمد بن مسلمة رضي الله عنه ، كما أرسل لاغتيال خالد الهذلي عبدالله بن أنيس رضي الله عنه كما في سنن أبي داود .

تعريفه : عملية قتل مفاجئ ضد هدف معيّن ، للتخلص من أذاه وردع أمثاله .

أسباب الاغتيال :

١- **الدافع العقائدي** ، فمثلاً رجلٌ مرتدٌ أو كافر يعتدي على حرمات الدين أو يمس الذات الإلهية ، أو يؤلب على قتال المسلمين ويؤازر من يقاتلهم فيجب اغتياله ، كما اغتال سيد نصير فك الله أسره الحاخامَ اليهودي كاهانا ، وكما اغتال أسودُ الإسلام الأربعة خالد الإسلامبولي وعطا طايل وحسين عباس وعبد الحميد عبد العال الطاغوتَ الهالكَ أنور اليهود ، وكاغتيال الصحفي الخبيث فرج فودة قاتله الله ، وقد تكون بعض العمليات التي يقوم بها الإخوة في كتائب الحرمين من استهداف رؤوس العفن الاستخباراتي داخل بلاد الحرمين داخلةً في هذا الباب .

٢- **الدافع السياسي** ، كاضطهاد فكر معيّن أو مذهب معيّن ، أو نشر فكرٍ مضادٍ لفكر الدولة ، أو كحلٍ أخير في لعبةٍ سياسية كما حدث في اغتيال عالم الذرة يحيى المشد الذي كان مسئولا عن البرنامج النووي العراقي .

٣- **الدافع الاقتصادي** ، قد تحدث عملية اغتيال من أجل الحصول على المال ، أو أمور التنافس الاقتصادي بين الشركات الكبرى .

٤- **دوافع نفسية**، شخص مريض نفسياً، فمثلاً شخص لديه عقدة نفسية من النساء، أو من فئات معينة من الناس، وهذا الأمر يكثر في الدول الغربية الكافرة فتجدهم يكثر فيهم القتل لأجل هذه الأسباب.

الشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر عملية الاغتيال (طاقم الاغتيال)

١- القناعة التامة بشرعية العمل .

٢- لياقة بدنية ومهارة قتالية عالية .

٣- إتقان أسلحة الاغتيال والخطف.

٤- لابد أن تتوفر فيهم سرعة البديهة والذكاء للتعامل مع المتغيرات والمفاجآت .

٥- الحس الأمني المرتفع، فلابد من الحيطة والحذر، وعدم الحديث في أمور العمل العسكري مع الأقرباء أو الأصدقاء أو المجاهدين.

٦- النفسية القتالية (الروح القتالية) فتجد أن هذا الأخ يفرح ويحمد الله على أن أوكل إليه مثل هذا الأمر.

٧- الشجاعة وهدوء الأعصاب وعدم التسرع .

خصائص عملية الاغتيال

١- السرية التامة والتي عليها تبنى الخصيصة الثانية :

٢- المفاجأة والمباغتة .

٣- السرعة والهدوء في التنفيذ ، سريع لكن هادئ في التنفيذ والتركيز .

٤- الردع لكل من حارب الله ورسوله .

مراحل عملية الاغتيال

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة (لابد عند تحديده من عرض جرائمه وحربه على الإسلام والمسلمين لكي يقتنع الطاقم بقتله) .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، وتجمع المعلومات الآتية :

- معلومات شخصية (اسمه - سنه - صورة فوتوغرافية له - عنوان إقامته - سيارته (نوعها ولونها ورقمها وموديلها) - برنامجه اليومي مثلاً : اعتياده الخروج من منزله ٨ صباحاً وعودته في الثانية ظهراً ثم خروجه في الرابعة عصراً وهكذا - برنامجه الأسبوعي (فقد يكون له يوم في الأسبوع يتخفف فيه من حراسته ويهرب فيه من روتينه ، أو يكون مثلاً صاحب خنا ومجون فيهرب من حراسته ومرافقيه ليتسنى له ارتكاب فواحشه ، فيتم اصطياده حينها - أماكن قضاء العطلة - هل هو مدرب أم لا - وهل هو مسلح أم لا - هل عنده حراس أم لا - (وإن كان الجواب بنعم فكم عدد حراسه وكيف هي ورديالهم وهل هم مدربون أم مجرد مجموعة (أخويا) وما هو تسليحهم - وهناك بعض الأسئلة لابد من طرحها بخصوص مجموعة الحراسة التابعة للهدف :

  ١- ماذا يفعل طاقم الحراسة عند خروج الهدف من البيت ؟

  ٢- ماذا يفعل الطاقم عند نزول الهدف من سيارته ؟

  ٣- أثناء السير من البيت إلى السيارة راجلاً ما هو عمل طاقم الحراسة ؟

  ٤- أثناء سير السيارة كيفية حركة موكب السيارة ؟

  ٥- هل يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة أم لا ؟

  ٦- هل يقوم طاقم الحراسة بتغير الطريق بصفة يومية ؟

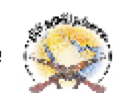
  ٧- كم هي عدد سيارات الحراسة ؟

  ٨- هل الهدف يغير سيارته من سيارة إلى أخرى ؟

  ٩- ماذا يفعل هذا الطاقم إذا اقتربت من سيارته دراجة نارية أو سيارة أخرى ؟

- معلومات عن البيت والمكان : (العنوان بدقة - الحي - مربع البيت - البيت أو العمارة – الطابق - الشقة - الغرفة - ثم بعد ذلك هناك بعض الأسئلة المهمة المتعلقة بالمنشأة أو المكان :

١- هل المكان له أسوار أم لا ؟



٢- هل هي مرتفعة ؟

٣- كم هي ارتفاعاها ؟ هل الحراسة داخلية أو خارجية بالنسبة للمكان ؟

٤- هل يوجد كاميرات للحراسة ؟

٥- هل يوجد أسلاك شائكة وهل هي مكهربة ؟

٦- كم عدد الحراسة وتسليحها وأنواع الأسلحة لديها ؟

٧- هل لدى الحراس حس أمني مرتفع أم لا ؟

٨- هل يفتش الحراس المكان بالقيام بالدورية عليه ؟

٩- كيفية تعامل الحراس مع المارة ؟

١٠- كيفية تعامل الحراس مع الزوار ؟

١١- هل يفتش الحراس الداخلين والخارجين ؟

١٢- ما هي الكثافة العددية حول المكان ؟

١٣- ما هي الكثافة السكانية حول المكان ؟

١٤- ما هي المراكز الأمنية القريبة من المكان وتحديد أماكن الخطر لكي يتم تحييدها ؟

١٥- ما هي الطرق المؤدية من البيت إلى المكتب أو العكس ؟

- معلومات خط السير : المسافة بين البيت وأماكن العمل أو المكان الذي سيتوجه إليه - الطرق المؤدية إلى البيت والعمل -تحديد أوقات الذهاب والإياب - الطرق الفرعية حتى التي لا يستخدمها الهدف لأن طاقم التنفيذ قد يستخدمها في عملية الاقتراب أو الانسحاب - هل تُقْفَلُ الطرق أثناء مروره أم لا ؟ - و ما هي درجة الإقفال - ذكر الجسور التي يمر عليها - أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة - أو التي ما تزال قيد الإنشاء - ازدحام الطرق وأوقات الذروة – ذكر كل ما هو موجود في المنطقة واعتباره من المعلومات الخام التي قد تستفيد منها القيادة أو طاقم التنفيذ في وضع الخطة .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل أو تحديد طريقة التنفيذ ، اختيار طريقة التصفية والاغتيال على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات وقد تكون بواسطة (المتفجرات - القتل الصامت - القنص - السموم - الأسلحة الخفيفة - وغيرها) .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد ، لابد في هذه المرحلة على القيادة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد حفظوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، أيضاً في هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكان المقرر تصفية العدو فيه.

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ .



المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وسائل الاغتيال

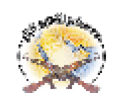
١- القنص .
٢- المتفجرات .
٣- سلاح المسافة القريبة (السلاح الأبيض) .
٤- المسدسات .
٥- الرشيشات (الغدارات) .

أفضل أوقات الاغتيال

١- إذا كان العدو وحيداً وبعيداً عن المراقبة فهذا يعتبر من أفضل الأوقات لتصفيته واغتياله .
٢- الوقت الذي يكون فيه عند مترله أو مكتبه لحالات الضعف التي يكون بها .
٣- وقت تأديته برنامجه الرياضي .
٤- عند خروج الهدف من مكتبه أو مترله (فرج فودة كان خارجاً من مكتبه حين تم اغتياله – وعدو الله نزار الحلبي كان اغتياله قريباً من بيته) .
٥- نزوله من سيارته ، فإن نقاط الضعف في هذه الحالة تكون واضحة .
٦- عندما يُعلن الهدف عن تحركاته اليومية أو الأسبوعية (الروتين) ، مثلاً جدوله لزيارة المنشئات أو افتتاح المؤسسات أو إقامة وإحياء الأمسيات .
٧- إذا كان الهدف لا يتقيد بنظام الحماية المكلف بحمايته .

أمنيات عملية الاغتيال

١- اختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلِّفوا بها .
٢- تقسيم العملية إلى عدة مراحل ، ويُعيّن أفراد كل مرحلة .
٣- تحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات – سواتر لمجموعة التنفيذ) **والمقصود بالسواتر في حرب المدن :** الغطاء الأمني الذي يناسب الشخص ويخول له التواجد في ذلك المكان .
٤- التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة).
٥- تحديد طُرُق التقدم ونقاط التجمّع ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قد تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبْل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .



٦- الأخذ بجميع الأسباب المواتية والمتوفرة ، والتوكل على الله سبحانه وتعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ملحوظات مهمة

١- ذكرنا في أفضل أوقات الاغتيال : خلو الهدف من حراسته أو قلة عدد الحراس حوله ، ونحن نعلم أن الهدف قد يكون خالياً من الحراسة في أوقات مختلفة ترصد بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، فلذلك لابد أن تكون مجموعة التنفيذ دائماً على أهبة الاستعداد ، وتكون على جاهزية قصوى ودائمة .

٢- إذا كان الهدف بدون حراسة وغير مسلح فينصح أن تقوم مجموعة التنفيذ بالإجهاز عليه مباشرة .

٣- عند تنفيذ أي عملية – ومنها عمليات الاغتيال – لابد من ضرب أقوى وأخطر قوة لدى العدو ، التي قد تشكل خطراً على طاقم التنفيذ ، فمثلاً : بعض حراس الهدف قد يكونون قريبين من الطاقم وقد يعيقون تنفيذ المهمة ، فنبدأ بالأقرب فالأقرب أولاً لأنهم أخطر .

٤- لابد من التأكد من الإجهاز على الهدف (برمي عدة طلقات وتكون في الرأس) .

٥- إذا كان التنفيذ باستخدام السيارة ، فالوقوف والنزول من السيارة لا يتم إلا بعد اعتراض سيارة الهدف وإيقافها ، فلا ينزل أفراد التنفيذ من السيارة إلا بعد اعتراض سيارة الهدف .

٦- لابد من أخذ الاحتياط والحذر في إيقاف سيارة الهدف ، بحيث تجعل بينك وبين سيارة الهدف ٥ أمتار وهذا أقلّ تقدير ، لأنك عندما تقتل السائق أو تضرب الإطارات فستفقد السيارة توازنها وربما تصطدم بسيارتك أو دراجتك .

٧- عدم الرماية حتى تأخذ مجموعة التنفيذ أماكنها جيداً (لئلا يحدث تعارض في النيران) .

أمثلة على عمليات اغتيال قد تمت من قبل

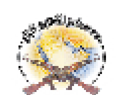
١- **عملية اغتيال السادات** ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم التعامل مع الحراسات الموجودة ، ولذلك أصيب خالد وعطا .
- عدم وضع خطة للانسحاب (حسين عباس استطاع أن يخرج وينسحب ، ولكن بقية الإخوة أصيبوا فلم يتمكنوا من الانسحاب) .

٢- **عملية اغتيال كاهانا** والتي قام بها سيد نصير ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم وضع حلول بديلة للانسحاب ، فالتاكسي الذي كان فيه أحد الإخوة بالخارج ينتظر انتهاء العملية لكي يتم الانسحاب فيه : أمره المرور بالتحرك من أمام بوابة الفندق ، ومرت سيارة أجرة أخرى فركب فيها سيد ، ولكنها توقفت بعد قليل ، فترجّل منها وواجهه أحد أفراد الشرطة ، عندها تبادلا طلقتين ، وحينها حدث الخطأ التالي :
- عدم الإجهاز على الجندي ، حيث أن الجندي قد أصابته الرصاصة الأولى وسقط ، وعندما تعدّاه سيد قام الجندي برميه من الخلف بطلقة في ظهره فسقط وأُسِر ، ومازال في السجن حتى الآن .

٣- **عملية اغتيال فرج فودة** (الصحفي المصري) ، من الأخطاء التي حدثت فيها :



o الأخ الآخر ذهب لكي يفطر وفي أثناء ذلك خرج فودة ، وكان الذي ذهب للإفطار هو المنفذ – افتراضياً وعند وضع الخطة – ولكن الله يسر للأخ الآخر أن يغتال فودة .

٤ - **محاولة اغتيال عدو الله حسني مبارك** في أديس أبابا ، من الأخطاء التي أدت إلى فشلها – وكل ذلك بأمر الله - :

o صاحب السيارة الفولفو التي كان مخصص لها أن تعترض الموكب أطفأ السيارة فلم تشتغل مرة أخرى .

o الآر بي جي الذي كان سيُطلق على السيارة كانت إبرته ضعيفة فلم ينطلق والله المستعان .

o إذاً ، نستفيد من ذلك : لابد من سيارة قوية وجديدة ، أو تكون بحالة جيدة .

o ولابد من وضع طرق بديله للآر بي جي ، فمثلاً وضع (٥) كيلو غرامات مثلاً للاحتياط ، فإن لم ينطلق الآر بي جي توضع المتفجرات تحت السيارة أو فوقها .

٥ - **اغتيال عدو الله نزار الحلبي** اللبناني .

o اغتاله أسود الإسلام (أحمد الحسم – منير عبود – أبو عبيدة – وأحد الإخوة) .

o جمعوا المعلومات عن الهدف ، واستغلوا ثغرة خروجه من مترله وأثناء ركوبه لسيارته ، أطلقوا عليه الرصاص ، وكان لديهم موتور سيكل حماية ، وليس لدينا أي معلومات عن سبب اعتقالهم ومن ثم قتلهم رحمهم الله .

٦- **عملية اغتيال أحمد شاه مسعود .**

o تم جمع المعلومات وأخذ الساتر المناسب (صحافة أجنبية) .

o قام بالعملية أخوين تونسيين يجيدان اللغة الفرنسية ، واستخرجا أوراقاً ثبوتية بلجيكية ، وصورا بعض زعماء القبائل الأفغانية قبل توجههم إلى مسعود ، فزكى هؤلاء الزعماء الأخوينِ عندَ مسعود ، وقابلوه في بنشير لأول مرة ، و لم يكن في كاميراتهم شيء أول مرة – وذلك لكي يثق فيهم وتخف عنهم إجراءات الحراسة في المرة القادمة – وفي اليوم الثاني فجروه بالكاميرا في جمع من أصحابه .

٦ - **عملية اغتيال الشيخ المجاهد أنور شعبان** والقادة معه (أبو الحارث الليبي – أبو زياد الهاجري أمير العرب – أبو همام النجاشي أمير الجبهة – أبو حمزة الجزائري حارس الشيخ أنور رحمهم الله جميعاً) ، ومن الأخطاء التي حدثت من جانب الإخوة :

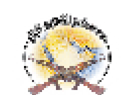
o وضع أربعة من القيادات في سيارة واحدة ، ومع ذلك عدد الحراس حارس واحد فقط وزيادةً على ذلك كان هو السائق لهم .

o عدم وجود سيارات لحمايتهم .

o دخولهم في أراضي العدو بدون أن يكون لديهم الاتصال المباشر مع الأخوة .

٧ - **عملية اغتيال بوضياف** الرئيس الجزائري الهالك .

o أحد الإخوة من حراسات القاعة التي كان عدو الله سيلقي فيها محاضرته وخطابه هو الذي اغتاله ، فقد كان هذا الحارس من الإخوة المجاهدين – احتراق كبير – وكان قريباً جداً منه : خلفه مباشرة ، وعندما كان بوضياف



يتكلم ويلقي خطابه كان بالخلف منه مباشرةً ستارةٌ يكون الحرس وراءها ، فرمى الأخ من تحت الستار قنبلةً يدوية تدحرجت لتستقر بين الحاضرين ، فلما انشغلوا بها أطلق عليه طلقتين في رأسه ، وكل ذلك في ثوانٍ سريعة .

فصل : المواكب الشخصية الرسمية للشخصيات المهمة

يتغير الموكب على حسب أهميته :

إذا كان الموكب غير رسمي (ليس حاكم دولة أو من ينوبه أو ليس شخصيةً كبيرةً في النظام) ، فإن المواكب في هـذه الحالـة تتكون في الغالب على النحو التالي :

١- سيارتين ، تسير سيارة الهدف في الأمام والمرافقين تكون سيارتهم في الخلف ، وأحياناً يكون العكس .

١- هناك مواكب تتكون من ثلاث سيارات ، فتجد سيارة الهدف في الوسط والطرفين يكونان حماية ، وكان هذا حال كثيرٍ من آل سعود قبل اشتعال الأحداث .

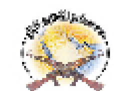
٢- هناك مواكب تتكون من أربعة سيارات ، الأولى دورية تفتح الطريق ، والثانية سيارة الهدف ، والثالثة حماية ، والأخيرة في نهاية الموكب .

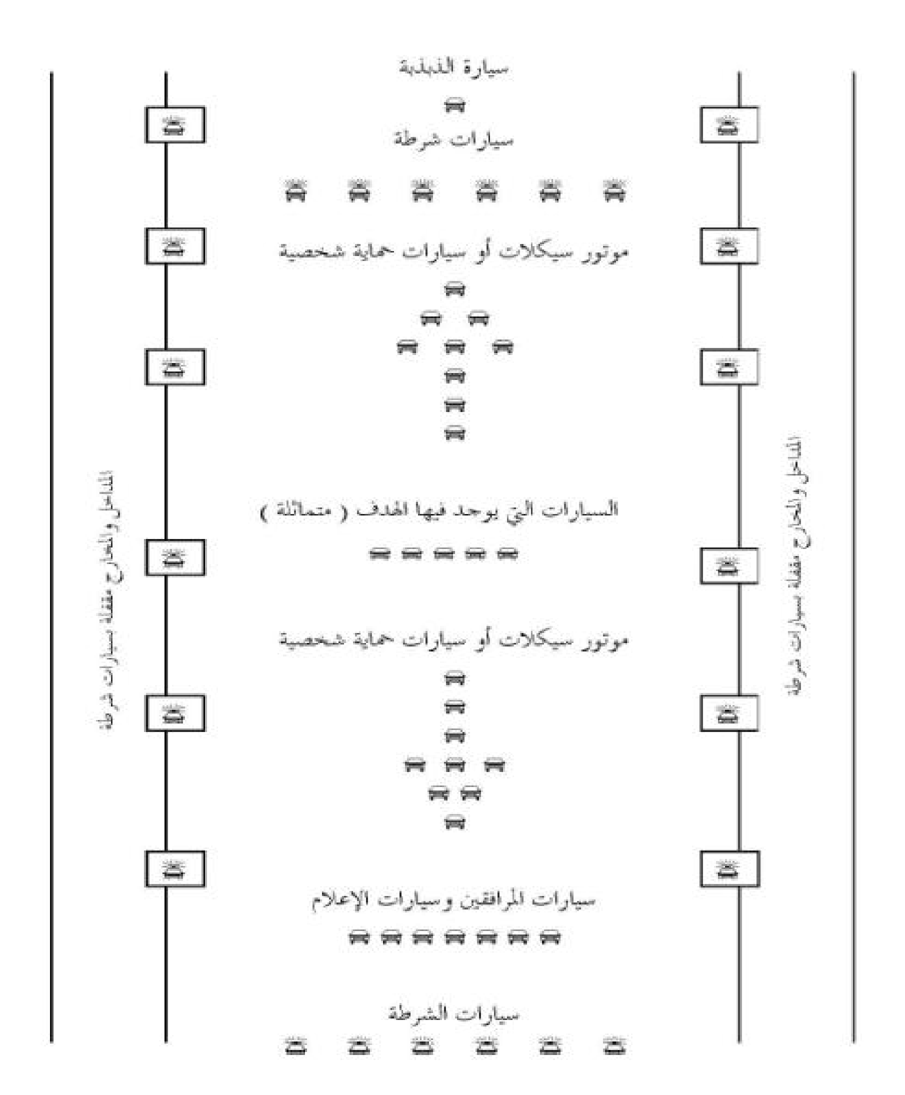
أما إذا كان الموكب رسمياً :

١- في البداية سيارات الشرطة تتقدم الموكب بمسافة كافية (لا تحديد لعدد سيارات الشرطة هنا ولكن من ١٠ فما فـوق) وتكون مهمتها : فتح الطريق ، وتكون على مسافة عدة كيلومترات من سيارة الهدف ، وإذا كان الهدف مهمـاً فتتقـدم سياراتِ الشرطة سيارةُ كشف الذبذبة ، ومهمتها : إرسال ذبذبات تفجّر أي حشوة موجودة – إلا إن كانت الذبذبـة مشفّرة – ثم تجد سيارات الحماية وتسد هذه السيارات المداخل والمخارج المؤدية إلى طريق الهدف .

٢- بعد الدوريات يأتي – غالباً – موتور سيكلات ، وفي الجزيرة تكون هناك سيارات حماية شخصية بدل الموتور سيكلات ، ثم تأتي السيارات التي يتواجد فيها الهدف ، وفي الغالب تكون متشابهة من جهة اللون والموديل والأرقام وقد لا يكون هناك أرقام أصلاً .

٣- ثم خلف سيارات العدو تجد سيارات الحماية أو الموتور سيكلات ثم الدوريات التي تغلق الموكب ..





ملحوظة : في بعض الأحيان تجد الموكب يسير بدون الهدف !! وهذا لغرض الإيهام ، وتجد الهدف ينتقل في موكب صـــغير في طرق فرعية .

تعليمات خاصة لقادة المواكب

١ - يُلزم قائد المركبة في الموكب بأن يرى الطريق أمامه جيداً ولا يشتغل بشيء آخر ، وينتبه للأخطار التي قد يتعرّض لها .

٢ - يُلزم باستخدام إشارات الانعطاف والوقوف كي يعرف زملاؤه وجهتَه .

٣ - سائقي سيارات المقدمة عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار السيارات التي تتبعهم ، وعليهم دائماً أن يشكوا في أي سيارة تحاول تجاوز الموكب .

٤ - على فريق الأمن الذي يضع خطة السير أن يغيّر الطريق دوماً وبصفة مستمرة ومتكررة .

٥ - لابد من تحضير وسائل الدفاع والهجوم ، ففي حالة حدوث أي هجوم مفاجئ لابد أن يكون السلاح قريباً منك وفي متناول يدك ، لأن الثانية التي تفصلك عن سلاحك قد تنقلب ضدك إلا أن يشاء الله .

٦ - لا تسمح لأي سيارة بالتجاوز أو المرور بين سيارات الأمن والحماية وبين الموكب .



٧- التدريب والتعليم على طرق الاغتيال ووسائلها لكي تتفاداها .

بعض طرق الهجوم والاعتراض على المواكب

الطريقة الأولى : بواسطة سيارتين ، السيارة الأولى تُقِلُّ طاقماً كاملاً (أربعة مجاهدين) ، والثانية فيها نصف طاقم ومهمتــــها الاعتراض فقط .

وسنشرح طريقة الاعتراض هذه بالصور ..

المرحلة الأولى : الكمون وانتظار الهدف ..

سيارة الاعتراض

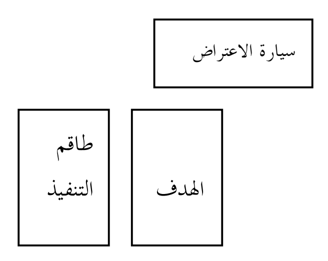
الهدف

المرحلة الثانية : الاعتراض ..

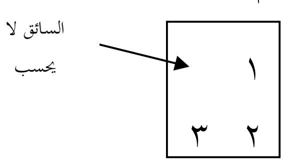
سيارة الاعتراض

الهدف

المرحلة الثالثة : دخول سيارة التنفيذ (طاقم)

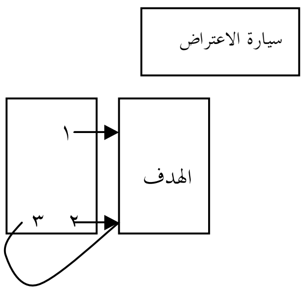


صورة توضيحية لسيارة طاقم التنفيذ



المرحلة الرابعة : التنفيذ

يترل رقم ١ ورقم ٢ فوراً (لأهما من جهة الهدف) ورقم ٣ يأتي من الخلف ، لأن سيارة التنفيذ لن تقف ، فربما يُدهس الأخ لو أتى من الأمام ..

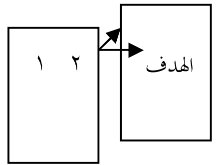


ملحوظة : لو عكسنا ترتيب السيارات فأتت سيارة طاقم التنفيذ من يمين سيارة الهدف فسيكون هناك محاذير ، منها :

١- الأخ رقم ١ ورقم ٢ سيأتون من خلف السيارة وهذا سيؤخرهم .
٢- الأخ رقم ٣ سيكون في جهة مرمى نيرالهم .
٣- على الأخ قائد السيارة أن يأخذ مسافة الأمان اللازمة بينه وبين سيارة الهدف على أن تكون لا تقل عن خمسة متر .

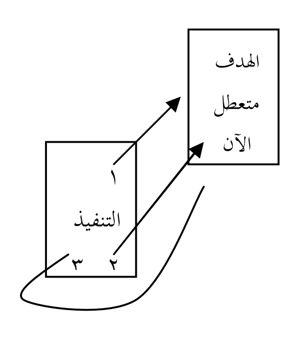
الطريقة الثانية : بواسطة سيارتين أيضاً (نصف طاقم في سيارة الاعتراض ، وطاقم كامل في سيارة التنفيذ)

المرحلة الأولى : تأتي سيارة الاعتراض من يسار سيارة الهدف ، وعندما تحاذيها يقوم الأخ ٢ بإطلاق النار على السائق والعجلة الأمامية



المرحلة الثانية : سيارة الهدف الآن متوقفة فتتقدم سيارة الاعتراض لتخلي المكان لسيارة التنفيذ ، تتقدم سيارة التنفيذ وتأتي من خلف الهدف ويترجل الإخوة ويطلقون النار ..

١ ٢
سيارة
الاعتراض



يترجل الإخوة المنفذون وينفذون العملية .

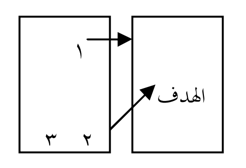
الطريقة الثالثة : بواسطة سيارة واحدة (طاقم واحد من ٤ مجاهدين)

مهمة هذه المجموعة مزدوجة (اعتراض وقتل) ، ولا يترل أفراد الطاقم في هذه العملية من سيارتهم .

المرحلة الأولى : يخرج كلاً منهم جذعه من النوافذ .

المرحلة الثانية : الأخ رقم ١ يرمي السائق والإطار الأمامي .

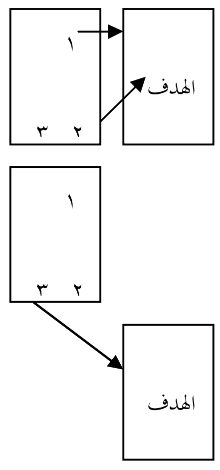
المرحلة الثالثة : الأخ ٢ و ٣ يصفّون الهدف .



الطريقة الرابعة : بواسطة سيارة وموتور سيكل (دراجة نارية)

الطريقة : الدراجة تعترض سيارة الهدف ، ويرمي الراكب الخلفي في الدراجة على السائق والإطار الأمامي ، ثم تأتي السيارة من اليسار وتنفّذ .

ملحوظة : في الطريقة الثالثة والرابعة لا يترل المجاهدون من سيارتهم ، ولهم في الرماية طريقة وهي أن يرمي رقم ١ ورقم ٢ ثم تمشي السيارة قليلاً حتى تتجاوز الهدف ، ثم يرمي ٣ على سيارة الهدف التي ستكون خلفه ، والهدف من هذه الطريقة : عدم تداخل نيران ٣ مع نيران ٢ و ١ . رسم توضيحي :

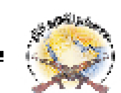




على جميع الأخوة قادة السيارات والموترسيكلات (الدراجات النارية) أن يأخذوا دائماً في الحسبان المسافة الكافية اللازمة لتامين السلامة له ولمركبته .

على أطقم التنفيذ التقيد بالتعليمات والأوامر في تنفيذ المهمة ، ويراعى في عمليات الاعتراض السرعة والدقة في التنفيذ .

هذه بعض الطرق التي يمكن للمرء أن يستفيد منها ونعد الإخوة بإذن الله أن نحاول جاهدين أن نذكر في نهاية هذه الدورة التمارين الخاصة .



فصل : الخطف

تعريفه : احتجاز شخص أو عدة أشخاص من جهة معادية ، لأسبابٍ منها :

١- إرغام الحكومة أو الجهة المعادية على تنفيذ بعض المطالب .
٢- إيقاع الحكومة في مأزق وحرج سياسي يحدث بينها وبين دول الرعايا المخطوفين .
٣- الحصول على معلومات مهمة من المخطوف .
٤- الحصول على أموال (فدية) كما حدث من الإخوة في الفلبين والشيشان و الجزائر ، وكما فعل إخواننا في جيش محمد في كشمير حيث خرجوا بمليوني دولار كفدية ، وتكون دعمًا ماليًّا للتنظيم .
٥- تسليط الأضواء على قضية معيّنة ، كما حدث في بداية قضية الشيشان والجزائر عندما اختطف الإخوة في الجزائر الطـــائرة الفرنسية ، وعمليات الخطف التي قام بها الأخوة الشيشانيين ، وعمليات خطف الرهائن في الفلبين .

الشروط الواجب توفرها في طاقم أو مجموعة الخطف

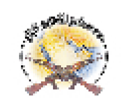
١- القدرة على تحمل الضغوط النفسية والظروف الصعبة ، والسبب : أنهم سيتعرضون لضغوطٍ شديدة إذا كان الاختطاف علنياً .
٢- الذكاء وسرعة البديهة ، لأنه قد يحدث أي طارئ للمجموعة ، فعلى الأخ أن يكون قادراً على التعامل معه بإذن الله .
٣- القدرة على السيطرة على الخصم ، والمطلوب هنا أن يجيد الأخ القتال القريب بحيث يتمكن من شلّ حركة الخصم بسرعة ، ويستطيع السيطرة عليه .
٤- اللياقة البدنية والمهارات القتالية العالية .
٥- الحس الأمني المرتفع ، قبل تنفيذ العملية وأثناءها وبعدها .
٦- إتقان الأسلحة الخفيفة المستعملة في الخطف بجميع أنواعها .

أنواع الخطف

الخطف السري : يخطف الهدف ويُنقل إلى مكان آمنٍ ، دون أن تشعر بذلك السلطات . وهو أقل النوعين خطرًا ، كما حدث لدانيال بيرل الصحفي اليهودي الأمريكي حيث خُطف من مكان عامّ ، ثم نُقل إلى مكانٍ آخر ، وكما يخطف إخواننا في الشيشان اليهود من موسكو وكعمليات خطف السواح في اليمن .

الخطف العلني : أن يقوم المختطفون باحتجاز الرهائن علناً وفي مكان معلوم ، وتقوم الحكومة بمحاصرة المكان ، وتجري المفاوضات ، وفي الغالب تقوم السلطات بمحاولة الاحتيال ومهاجمة الخاطفين ، كما حدث في مسرح موسكو ، وكما حدث في عملية احتجاز الضباط الروس من قبل شامل باسييف والإخوة المجاهدين .

يقول أحد العسكريين الذين يتدربون في الدورات الخاصة في مكافحة الإرهاب نقلاً عن أحد الضباط أنه يقول: إنه لم تتم في العالم عملية خطف ناجحةٍ ، والمقصود بذلك أن يُحبطوا عند من يسمونهم بالإرهابيين أي نيةٍ محتملة مستقبلاً للخطف ، وطبعاً



هذا الكلام مردودٌ عليه ، لأن التاريخ مليء بالحقائق والوقائع التي تثبت عكس كلامه ، فقد أثبتت العمليات نجاح هذا الأمر ، سواءً من المافيا أو من المجاهدين ، ومن الأمثلة على ذلك : عملية جيش محمد ، عملية شامل في موسكو ، وغيرها كثير ، وتمّت بعض الأهداف منها وإن لم تتم جميع الأهداف ، كما حدث في عملية القائد شامل باسييف في موسكو فهي عملية ناجحة ١٠٠% لأنها نقلت القضية وأرجعتها إلى مسرح الأحداث العالمي ، وكذلك رجع المجاهدون بالأجر والغنيمة بإذن الله .

مراحل الخطف العلني

١- تحديد الهدف ، لا بد من اختيار الهدف المناسب ، الذي تُرْغِمُ الدولة من طريقه على تحقيق أهدافك ، وذلك بالتأكد من كون العناصر المخطوفة مهمة ولها تأثيرها .

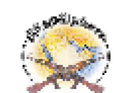
٢- جمع المعلومات الكافية عن المكان (مسرح العملية) والأشخاص الموجودين فيه ، فمثلا :

إذا كانوا داخل مبنى :

- لا بد من دراسة طبيعة الأسوار وارتفاعها ، والحراسة والأمنيات فيها.
- المباني الداخلية : لا بد من معرفة تقسيماتها وعددها ، بحيث تعرف كل مدخل ومخرج في عملية الخطف ، فربما تدخل ويخرجون من باب آخر ، فتكون أنت المخطوف في الداخل .
- الحراسة الخارجية والداخلية ، عدد الحراس ، ونوع التسليح ، وأماكن وجودهم .
- نظام الحراسة المتّبع (الورديات) .
- كيفية تعامل الحراس مع الوافدين ومدى الحس الأمني لديهم .
- السيارات الداخلة إلى المكان بدون تفتيش (معرفة أنواعها ، أرقامها ، موديلاتها ، وألوانها ، وأوقات دخولها) ، فيعلم الحراس أن السيارات التي من صفتها كذا وكذا تمر بدون تفتيش ، فيمكن أن تستفيد مجموعة الخطف من هذه السيارة ، وقد تدخل المجموعة كامل معداتها على هذه السيارة .
- معرفة العناصر العاملة داخل المكان التي لا يُفتّش أفرادها .
- هل هناك إشارات متفق عليها بين الحراسة وبين السيارات الداخلة ؟ .
- أماكن وقوف السيارات خارج هذه المباني ، فيمكن خطف الباص عند وقوفه مثلاً ، أو الشخصيات عندما تدخل ، ومن جهة أخرى يمكن إدخال بعض المواد عن طريق السيارة .
- الأماكن المشرفة على المكان (المرتفعة) ، فقد يُستفاد منها في عمل طوق أمني خارجي أو قنّاصة أو تشريكها بحيث لا يستفيد منها العدو .

إذا كانوا داخل باص :

- معرفة جنسية الركاب ، لأن قوة العملية وأثرها ستكون بحسب الجنسية .
- الأماكن التي ينطلق منها الباص ، والأماكن التي يتوقف فيها (خط السير) .
- أماكن الراحة والتزوّد بالوقود ، لأنه قد ينطلق إلى مدينة بعيدة ، فيمكن أن تكون العملية في أحد نقاط الاستراحة .



- الحراسة المكلفة ، في بعض الدول كمصر تجد مجموعاتٍ مكلفةً بالحراسة والمطلوب معرفته : عددهم ، تسليحهم ، أماكنهم ، طرق تعاملهم ، حسهم الأمني .
- ما هي الاحتياطات الأمنية المتبعة من السائق ؟ (هل يتوقف عند نقاط التفتيش؟) .
- ما هو برنامج الفوج السياحي ، أو الشركة المتكفلة بهذا الفوج ، والشركات تتنافس فيما بينها ، فتجد برامجها معلنة وتُعرض على السائح وهو في بلده ، وأوقاتها محددة بدقة ، فيمكنني اختيار المنطقة ذات الاحتياطات الأضعف ، وبالتالي إمكانية السيطرة على الفوج بسهولة .

إذا كان الهدف داخل طائرة :

- تحديد وجهة الطائرة ، وعندما تكون ترانزيت فهو أفضل ، ففي الغالب صالات الترانزيت في بعض الدول تجدها أضعف تفتيشًا والثغرات فيها أكثر ، كما استغلها الإخوة في نيبال ، حيث أدخلوا الأسلحة في نيبال واختطفوا الطائرة الهندية .
- معرفة طرق التفتيش داخل المطار .
- إمكانية إدخال سلاح أو متفجرات إلى الطائرة ، الابتكار مهم في هذا الجانب .

إذا كان الهدف في موكب :

يُرجع إلى ما تقدم عن المواكب ، وهناك أيضًا خصائص مشتركة مع الحافلة .

وبعد ما ذكرنا المرحلة الأولى وهي تحديد الهدف والمرحلة الثانية جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف نأتي الآن إلى المرحلة الثالثة وهي :

٣- وضع خطة مناسبة والتدريب عليها ، وقد تكلمنا عن وضع الخطة عند الحديث عن عملية الاغتيال ، مع التنبيه على القائد أو واضع الخطة بأن يحسب حساب أضعف العناصر عنده ، وقد قيل : القافلة تسيرُ بقدرِ احتمالِ أضعفها .

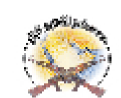
٤- التنفيذ : مع دعاء الله ، واستحضار النية ، والتوكل على الله ، وتختلف أدوار المنفذين بحسب المكان الذي تتم فيه علمية الخطف ، وكلها عمومًا لا تخرج عن ثلاث مجموعات :

الأولى : مجموعة الحماية : مهمتها حماية المنفذين والإنذار المبكر لهم من أي محاولة اقتحام (حماية وقطع طريق) .

الثانية : مجموعة الحراسة والسيطرة : مهمة هذه المجموعة الأساسية هي السيطرة على الرهائن ، وإحكام القبض على المخطوفين ، والتخلص منهم في حالة فشل العملية (إذا كانوا أهلاً لذلك) ، واعلم يقينًا أن الحكومات كلها في الغالب لا ترضخ لمطالبك كمجاهد ، وإن رضخت لشيءٍ من مطالبك في الظاهر فإنَّه يكون حيلةً وخديعةً في الغالب .

الثالثة : مجموعة التفاوض أو المفاوض ، وهو عنصر مهم وخطير وحساس في نفس الوقت ، مهمته التفاوض مع العنصر المكلف بالتفاوض مع المجاهدين وإبلاغه بمطالب المجاهدين ، وفي الغالب يكون قائد المجموعة ، ومن صفاته التي يجب أن يتصف بها أن يكون ذكياً حازماً قوي العزيمة .

٥- المفاوضات : ولابد من الانتباه لعنصر المفاوضات المعادي ، وهو عنصر خطير وحساس ، ودائمًا تجد أن أطقم مكافحة الإرهاب (كما يسمونها) أفضل عنصر لديهم هو المفاوض ، ويكون لديه درايةٌ بعلم النفس ويكون صاحب مكرٍ وذكاء ، وغالباً ما يكون قائد العملية لأنه هو من يستطيع أن يعطي مجموعة الاقتحام الأمر بالاقتحام دون المساس بسلامة الرهائن عندك ،



ويمكنه أن يزرع في قلب الخاطفين الخوف أو الإحباط ، فيعمل على معرفة شخصيتك والتعرف على الحالة النفسية للخاطفين ومعنوياتهم ، ويحاول كسب الوقت والمماطلة بحيث تتمكن الأجهزة الأمنية من إعداد خطة الاقتحام وتنفيذ عملية المداهمة ، فيعلم هل أنت محبط ، أم حازم عازم على تنفيذ تهديدك ، لذا لا بد أن يكون عنصر المفاوضات لديك هادئ الطباع ، حازم الشخصية ، لا يظهر عليه أي توتر وتكون لديه القدرة على التعبير عن مطالبه وشرح القضية التي من أجلها قام بهذا العمل ، وتُمنع إطالة مدة الاحتجاز ؛ لأن قدرة الأطقم تضعف والتوتر يزيد ومجهود الحراسة يزيد كذلك ، وكذلك ستصعب مهمة طاقم الحماية والسيطرة على الرهائن ، وهذه من الأخطاء التي حدثت في ليما عاصمة البيرو ، عندما اختطف بعض عناصر الجيش الأحمر عدداً من المسؤولين في سفارة اليابان وكان فيها الكثير من الدبلوماسيين ، وأطالوا مدة الاحتجاز لأكثر من شهر ، استطاع فيها عناصر الاقتحام حفر أنفاق من تحت السفارة تمكنوا عن طريقها من تحرير الرهائن وإنهاء اختطافهم ، ولا بد من البدء في إعدام الرهائن – ويكونون بالطبع ممن دماؤهم مباحة - في حالة أي مماطلة حتى تعرف السلطات جدّيّة المختطفين ، فعندما تنفذ عملية أخرى يُعلم أنك إذا قلت فعلت ، وعندك جدّيّة ، ولديك مصداقية .

٦- عملية الاستلام والتسليم : وهي مرحلة خطيرة جدًّا فإذا رضخ العدو ونفذ المطالب لا بد من التأكد من عملية استلام المبدل بهم (إخواننا الأسرى) إذا كان المقصود بالعملية مبادلةُ أسرانا برهائنهم ، فلابد من التأكد من سلامة إخواننا وأنهم في حالة صحية جيّدة ، وهذا حدث في عملية " **بارقة أمل** " في البوسنة ، عندما اختطف الكروات الإخوة وأسروهم ، فاختطف الإخوة وزير الدفاع الكرواتي ، وأخرجوا إخوانهم من الأسر والإخوة الذين خرجوا كانوا بصحة جيدة وفي حالةٍ طيبة ، ولا بد من التأكد من العدد وصحّته ، وكذا لا بد من التأكد من سلامة النقود وأنها غير مزوّرة وغير جديدة ، والتأكد من عدم وضع أي أجهزة تصنت أو تحديد مواقع ، ولابد من إجراء عملية كشف مراقبة (في البوسنة وضعت الأمم الملحدة كميناً للإخوة بعد استلامهم إخوتهم ، ولكن الإخوة قد تفطنوا لذلك مسبقاً ووضعوا كميناً لذلك الكمين !! فعندما علم العدو جاهزية الإخوة وحسهم الأمني المرتفع ما كان منهم إلا أن تركوا الإخوة يمرون من دون أن يعترضوهم) .

وثبت لدينا من واقع العمليات الجهادية ؛ أن الأجهزة الأمنية غير قادرة على إحكام السيطرة داخل المدن ، فيمكن للإخوة أن يقوموا بطرق معينة تعين على نقل الإخوة المحررين بخطوات أمنية مشددة حتى تخرج من منطقة المراقبة ، ويستحسن نقل الرهائن إلى منطقة آمنة ، للبعد عن عمليات التفتيش.

٧- عملية الإخلاء ، ويجب أن ينتبه الأخوة لمسألة عدم تسليم أي فرد من المخطوفين حتى تستلم أفرادك ، ولا بد من الصدق في الوعود كما يوجب ديننا الحنيف ، فلا أقتل المخطوفين بعد أن قبل العدو بشروطي ونفذها.

٨- عندما تأتي عملية الانسحاب لا بد من احتجاز بعض الرهائن ، ويفضل أن يكونوا من أكثر المخطوفين أهميةً حتى يمكن الانسحاب بأمان ، فالعدو قد يداهم في أي مرحلة من المراحل .

أمنيَّات الخطف العلني

١- عدم إطالة أمد الاحتجاز .

٢- البدء بإعدام الرهائن في حالة المماطلة ، حتى يعرف العدو أننا جادون فيما نقول ، مما يؤدي بعد ذلك إلى اكتساب مصداقية لهذه الجماعة لدى العدو .

٢- الانتباه للمفرج عنهم من الرهائن مثل الأطفال والنساء ، فقد ينقلون بعض المعلومات التي تفيد العدو .



٣- الانتباه من الطعام المنقول ، فلا بد أن يأكل منه الناقلون له ثم الرهائن حتى تتأكد من سلامته ، ويفضل أن يكون إدخاله بواسطة العجائز وصغار السن ، لأن عناصر المكافحة قد تستغل عملية إدخال الطعام .

٤ - الانتباه من عنصر المفاوضات .

٥- المماطلة من العدو تعني أنه يدبِّر لعمليّة اقتحام .

٦- الانتباه للهجوم المباغت ، لأنه أثناء الهجوم قد يستعملون قنابل ارتجاجية تفقدك التوازن ، أو صوتية أو ما شابهها ، أو يستخدمون طائرات هليوكوبتر أو يفتعلون حريقاً أو تفجيراً والمقصود من ذلك كله : تشتيت انتباهك لوقتٍ يسمح لهم بالسيطرة على المكان.

٧- مجموعات المكافحة عادةً ما تستخدم هجومين : هجوم ثانوي لشد الانتباه إليه ، وهجوم رئيسي من مكان آخر .

٨- في حالة تلبية المطالب لا تترك المخطوفين إلا في مكان آمنٍ لك .

٩- الانتباه لفتحات التهوية (التكييف) ، أو أي فتحات أخرى ، لاحتمال زرع أجهزة تصنت وتصوير من خلالها لمعرفة عدد الخاطفين وأماكن وجودهم ، أو إدخال الغازات من طريقها ، فتُغطّى جيدًا .

١٠- الانتباه من العاطفة ، وعدم الالتفات للآهات والدموع .

١١- مراعاة القواعد الشرعية ، لأن عملك قد يكون دعوة أيضًا .

١٢- عدم النظر إلى النساء .

مراحل الخطف السري

بداية كما هو الحال في الخطف العلني ، وفي كل أمر لا بد من :

١ - تحديد الهدف ، فلا بد من أن يكون متناسبًا مع حجم العملية التي تريد أن تقوم بها.

٢- جمع المعلومات الكافية عن الهدف : وتكون كما تقدم في الاغتيال .

٣- وضع الخطة والتدرب عليها .

٤- التنفيذ ، وتقسم مجموعة التنفيذ التقسيم التالي :

- مجموعة الإنذار المبكر : تبلغ مجموعة الخطف عن تحرك الهدف ، أو عن وجوده في نفس المكان المطلوب .
- مجموعة الحماية : وظيفتها حماية الخاطفين من أي تدخل خارجي أو دعم أو إسناد ، وتأمين ظهورهم .
- مجموعة الخطف : وظيفتها خطف الرهينة ، وتسليمه لمجموعة الإيواء والتأمين .
- مجموعة الإيواء والتأمين : دورها المحافظة على الرهينة لحين التبديل به أو التخلص منه ، ولا تعلم أي مجموعة أخرى غير هذه المجموعة عن مكان المخطوف .
- مجموعة قطع المطاردة : مهمتها الأساسية هي القيام بعملية تأمين مجموعة الإيواء والتأمين من أي عنصر يحاول أن يطاردها أو يراقبها.

٥- نقل الهدف إلى مكان آمن ، ولا بد من أن تتوفر بعض الشروط في المكان المنقول إليه :

- أن تكون المنطقة آمنة ، لا تكثر فيها أعين الدولة ، وبعيدة عن الأهداف الحيوية للدولة .



- أن يكون بيتًا بعيدًا عن الأحياء أو المناطق سيئة السمعة ، كمناطق المخدرات والفساد ، لأن التواجد الأمني في هذه المناطق مكثف .
- أن يكون بعيدًا عن الأماكن الشعبية التي يظهر فيها أي غريب ، بسبب معرفة الناس بعضهم لبعض .
- أن يكون غير ملفتٍ للأنظار ، ويتناسب مع من يقيمون فيه وتكون سواترهم مناسبة للمكان.
- أن يكون هذا المأوى صعبًا مراقبتُه مراقبةً ثابتةً .
- أن يكون للمترل عدة مخارج ، وكذلك الحيّ .
- أن تسهل عملية المناورة والاشتباك فيه .
- لا بد أن تكون عملية النقل غير لافتة للنظر ، ولا تثير شكوك العامة .

٦- التخلص من الهدف بعد الحصول على المطلوب ، وذلك بنقله من المكان الآمن إلى مكان يسهل منه التحرك إلى حيث يُريد ، مع مراعاة تضليل المخطوف بحيث لا يعرف المكان الذي انتقل منه.

أمنيّات الخطف السرّي

- المكان الذي يُنقل إليه المخطوف لا بدّ أن يكون آمنًا .
- عند نقل المخطوف لا بد من الانتباه إلى الدوريات الأمنية المتحركة في المنطقة بحيث تعرف التواجد الأمني فلا تتعرض لعملية تفتيش مفاجئ أو نحو ذلك .
- الانتباه من وضع أجهزة تصنّت أو تحديد موقع سواء مع الشخصيات أو الأموال التي يأخذها المجاهدون ، فغالباً ما يكون مع بعض كبار الشخصيات ساعات أو نحوها تحدد مكانه ، وكبار الشخصيات في الغرب يوجد على أذنه سماعة يكون ها على اتصال وترابط مع مجموعة الحماية ومستشاريه .
- يُنصح بلفّ ما يؤخذ من العدو في غلافٍ معدني ، ولا يُفكّ إلاّ في مكان بعيدٍ عن مجموعة الإيواء والتأمين.
- عدم الاتصال من المكان الموجود فيه الرهينة والمجموعات ، أو التحدث عنه بالهاتف.
- لا بد من أن يكون هناك ساتر أو غطاء مناسب لنقل الرهينة إلى المكان الآمن أو إخراجه منه ، حزب اللات في وقت من الأوقات كانوا يخدرون الرهينة وينقلونه في سيارة إسعاف .
- لا بد من تضليل الرهينة حتى لا يستطيع معرفة المكان الذي هو فيه ، ويفضّل في هذه الحالة أن يُعطى إبرةً مخدرة ، أو يُضرب بحيث يفقد الوعي .

كيفية التعامل مع الرهائن (في حالتي الخطف العلني والسري) :

١- تفتيش الرهائن ، وأخذ أي سلاح أو أي شيءٍ يُمكن أن تُوضع فيه أجهزة تصنت أو كشف و تعيين للمكان .

٢- إجراء عملية فرز والقضاء على عناصر الأمن ، وفصل الشباب عن الشيوخ وعن النساء والأطفال ، لأن الشباب في الغالب هم القوة التي قد تقاوم فلا بد من الانتباه إليهم ، وقتل رجال الأمن مباشرة يردع غيرهم عن المقاومة .

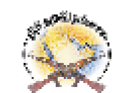
٣- التعامل مع الرهائن وفق الضوابط الشرعية .

٤- عدم الاقتراب من الرهائن إلا في حالات الضرورة مع وجود حماية لك عندما تقترب ويجب ألا تقل المسافة بينك وبين الرهائن عن متر ونصف .

٥- التحدث بلغة أو بلهجة غير اللغة أو اللهجة الأصلية للخاطفين ، لعدم تحديدهم بعد أن يفرجوا عن الرهائن .

٦- تغطية عيون الرهائن لكي لا يتم التعرف على الخاطفين ، وكذلك تغطية وجوه الإخوة الخاطفين .

٧- تشريك المكان الذي فيه الرهائن ، لاحتمالية الاقتحام من قبل العدو .



فصل : التخطيط للعمليات

هذا درس مهم جداً للغاية ، ويعتبر هو لب الموضوع ، وهو حصيلة ناتج فهم الأخ لهذه الدورة ، وتوظيفٌ كامل لكل ما سبق من أمور عسكرية وأمنية ، التي نسأل الله أن يكتب لنا فيها الصدق والإخلاص في كل ما كتبنا وأن يجعلها منـاراً ونبراساً تقتدي به أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

تعريف التخطيط هو : وضع خطة مناسبة متكاملة لتنفيذ أمر ما وتقسيم العملية إلى عدة مراحل ، وتعيين أفراد كل مرحلة وتحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات - سواتر لمجموعة التنفيذ). **وتقسيم مراحل كل مرحلة فمرحلة التنفيذ تكون مثلاً على النحو التالي : خطة الاقتراب ..... خطة الهجوم ..... خطة الانسحاب ...... خطة التمام .**

ومن باب التذكير فمراحل العملية كالتالي :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، كروكيات الأهداف وصور لها وللمنطقة عامة والمناطق المحيطة بها ، رسم كامل للطرق المؤدية للمكان ، والطرق التي تسلكها قوة العدو ، أو يُحتملُ أن تسلكها في الإسناد والدعم ، لوضع قواتِ قطعِ طريقٍ ، أفضل الطرق لاقتراب القوة (المجاهدين) إلى مكان الهدف ، تحديد نقطة (أقرب ساتر) ، وهي أقرب نقطة يمكن أن نجمع فيها قوّاتنا ونقوم بتوزيعها منها ، المعلومات الخام الموجودة في منطقة الهدف .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل وأفضل التوقيتات لتنفيذ المهمة وطريقة التنفيذ واختيار طريقة التصفية والاغتيال تكون على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، وفي هذه المرحلة ينبغي على القيادة توفير الجو والظروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكان المقرر تصفية العدو فيه وتدريب الإخوة المشتركين في هذه العملية أكثر من مرة وفي نفس الوقت المراد تنفيذ العملية فيه حتى يعيشوا في نفس الجو الذي سينفذون فيه العملية وحتى يعلم القائد كم سيستغرق وقت تنفيذ المهمة ، ويراعى في ذلك التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعى هنا قاعدة (المعرفة على قدر الحاجة) .

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة ، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ فاختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلّفوا بها من أسباب النجاح بإذن الله .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وعلى القيادة في هذه المراحل السابقة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد تشربوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام كما ذكرنا في الدروس



السابقة : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قد تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبْل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منـــه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .

نقطة مهمة :

- أفضل توقيتات الهجوم : عند الهجوم لا تدع هاجس الانسحاب من المنطقة هاجسك الوحيد المخيم على مخيلتك دون أن تتمكن من تنفيذ مهمتك التي أوكلت إليك لذلك لابد من القيادة أن تراعي أفضل توقيتات الهجوم والاختفاء دون أن تتمكن أي قوة من قوات العدو من مطاردة أو اعتراض مجموعات التنفيذ ، فيتمّ اختيار الوقت كالتالي :

خطّة تحديد إجمالي للوقت اللازم لتنفيذ العمليَّة :

من الضروري جدًّا قبل تنفيذ أي عملية : حسابُ الزمن اللازم لتنفيذ كل مرحلة من مراحل العملية ، فإذا كانت العملية على أربع مراحل : الاقتراب إلى أقرب ساترٍ ، ثم الهجوم ، ثم تنفيذ المهمة الموكلة لأفراد العملية (قتل كانت أو خطف أو تحرير) ، ثم الانسحاب ، فلا بد من حساب الوقت اللازم لتنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل على حدة ، وهذا الزمن يتمّ حسابُهُ عند عمل البروفاتِ والتدريبات اللازمة لكلِّ مرحلةٍ ، وعوامل أخرى متعدّدة ، ويقُدّر كالتالي (على سبيل المثال) :

الأولى : ٢٠ دقيقة

الثانية : ٣٠ دقيقة

الثالثة : ٣٠ دقيقة

الرابعة : ١٠ دقيقة

فيكون الوقت اللازم للعمليّة كاملة : ساعة ونصف ، ويتم التدريب والتكرار للمحافظة على هذا الوقت أثناء التنفيذ ، وبالتالي : كل مرحلة تؤثر على المرحلة التي تليها ، وتعتمد على التي تسبقها.

وبعد هذا السرد للشروط الرئيسة للتخطيط للعمليات **سنورد هنا مشاركة وردتنا عبر البريد الإلكتروني** من مجموعة من الأخوة المتعطشين للعمل في سبيل الله ، ولكن من باب الأمنيات فقد قمنا بتغير المعلومات التي وردت إلينا وجعلها بقدر المستطاع مقاربة لها .

وكما ذكرنا في الدروس السابقة وطلبنا من الإخوة المهتمين بهذه الدورة أننا في نهاية الدورة سنقوم بطرح بعض المشاريع وتكون موضع نقاش ودراسة حتى تتم الفائدة وتصل المعلومة للجميع .

وهذه المعلومات كالتالي :

الهدف : نايف بن عبد العزيز ، سيقوم باستقبال شخصية أمنية خارجية في زيارة سرية للملكة وذلك في مطار الملـــك خالـــد الدولي.

تحديد الهدف : نايف بن عبد العزيز آل سعود .

معلومات شخصية :

اسمه : نايف بن عبد العزيز آل سعود .



سنه : ٧١ عاماً من مواليد ١٩٣٣م .

المنصب : وزير الداخلية السعودي .

عنوان الإقامة : الرياض – عدة قصور (منها القصر الموجود في عرقة ، وكذلك قصر أم الحمام ، وله عدة أماكن أخرى يتردد عليها) .

برنامجه اليومي : النوم يبدأ قبيل الفجر بقليل إلى العصر ، والخروج إلى الوزارة في بعض الأيام يكون من الساعة السابعة مساء إلى الثامنة والنصف ، بقية اليوم في السهرات والحفلات والجلسات الخاصة .

عدد الحراس : ٨ أشخاص مدربين .

نوع التسليح : خفيف .

الحراس حال نزول الهدف من سيارته يكونون قريباً منه من غير إحاطة لصيقة .

حركة الموكب : تغلق الطرق وتسير سيارة الهدف وسط الموكب ومعها سيارات مشابهة مع ملاحظة إمكانية أن يضعوا أكثر من موكب مشابه للتمويه .

يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة.

يقوم طاقم الحراسة بتغيير الطريق في بعض الأحيان .

عدد سيارات الحراسة في الموكب (لا تقل عن عشر سيارات ومهمتها فتح الطريق) وفي المقدمة سيارة كشف الذبذبة ، ثم سيارات الحماية الشخصية ثم السيارات التي يوجد فيها الهدف وغالباً تكون متشابهة اللون والموديل وبدون أرقام أو بأرقام متشابهة ثم سيارات الحماية ثم الدوريات التي تغلق الموكب . وأحياناً يسير الموكب بدون الهدف الذي يسير في طرق فرعية في موكب صغير .

يغير الهدف سيارته.

في الغالب أنه لا تقترب منه أي سيارة والسبب أن الطرق مغلقة .

معلومات خط السير : المسافة : من قصر عرقة إلى المطار ٤٠ كم .

وصف الطريق : عرقة – الدائري الغربي – الدائري الشمالي – طريق المطار ، مع احتمال سلوكه لطرق أخرى مثل : (عرقة – طريق خريص – الدائري الشرقي – طريق المطار) .

(عرقة – طريق خريص – طريق جابر الصباح – الدائري الشمالي – طريق المطار) .

(عرقة – الدرعية - مفرق العمارية – ثم الاتجاه شرقاً والرجوع إلى الطريق التخصصي ثم سلوكه إلى طريق المطار).

وقت الذهاب للاستقبال : يوم ١٥ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

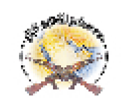
موعد الانطلاق : الساعة السادسة مساءً .

موعد الوصول : الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة .

الطرق الفرعية : كثيرة منها مخارج الدائري (٤-٥-٦-٧) ومنها (البوابات الغربية لجامعة الملك سعود)

(طريق الأمير عبد الله) .

الجسور : الميدان الواصل بين الدائري الشمالي وامتداد الدائري الشرقي إلى طريق المطار .



أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة : لا يوجد .

يوجد منعطفات كثيرة : منها منعطف التقاء الدائري الغربي بالدائري الشمالي ، ومنعطف التقاء الدائري الشمالي بالشرقي ، ويوجد أشجار متوسطة الكثافة وحدائق وملاعب كرة .

ويوجد مبنى مرتفع مكون من عدة طوابق تابع لشركة سابك ، ومباني جامعة الإمام ، وأشجار في الجزيرة الوسطية الفاصلة بين الطريقين تصلح للتخفي ووضع الكمائن أو زرع الحشوات المؤقتة ، وفي مدخل طريق المطار توجد بوابة يمكن إغلاقها .

بعد تحديد الهدف قامت القيادة بإصدار الأوامر إلى الجهات المعنية بعد أن تم تقسيم العملية إلى عدة مراحل :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف ، وهذه المرحلة فرغ منها .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات ، وهذه كذلك قد فرغ منها .

المرحلة الثالثة : طريقة القتل (المتفجرات) ، وتكون بتفجير موكبه أثناء مرور موكبه في أسفل الجسر الواصل بين الدائري الشمالي والشرقي وعلى جانبي الطريق بداية المنعطف مع قيام مجموعة التأكيد والإجهاز من التأكد من مقتله وإلا قامت بالتعامل مع الموكب بالقذائف المضادة للدروع .

وهذه المرحلة من اختصاص مجموعة أو طاقم التنفيذ وحددت طريقة التصفية على ضوء المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة (وضع الخطة) : وهذه المرحلة تتولاها القيادة وتبنيها في مثالنا هذا على ضوء المعلومات الواردة إليها كالمعلومات المسرودة أعلاه .

انتهى كلام الأخوة حفظهم الله .

ونقول مستعينين بالله جل وعلا : يراعى في وضع الخطة الظروف الواقعية ونسبة النجاح المتوقعة ، وغالباً يمكن للقيادة إعداد أكثر من خطة والترجيح بينها وتوقع أسوأ الاحتمالات لتبنى عليها الخطة ، كما يلزم إعداد خطط بديلة في حال تعثر الخطة الأصلية ، ونرى أن من المناسب أن لا نذكر خطة معينة في هذا الوقت ، ونرحب بأي مشاركة عبر البريد من متدربي المعسكر يقترحون فيها خطة معينة حسب ما تم شرحه في الدروس السابقة ، ولا يخفى أن الخطط تختلف بحسب اختلاف نوع العملية فعملية الاغتيال تختلف عن عملية الخطف وكلاهما تختلفان عن عملية اقتحام السجون والمهم أن وضع الخطة هو حصيلة مهمات يقوم بتنفيذها مجموعات العمل ، وهذه المرحلة فيها مجال واسع للإبداع والابتكار وهو أمر يعزز نجاح العملية كثيراً حيث إن الابتكار والتجديد يبعثر أوراق العدو ويخلط أوراقه وحساباته ويربك احتياطاته الأمنية ويشل قدراته بسبب عنصر المفاجأة ، لذا فليس للخطط قوالب جامدة لا تتعداها .

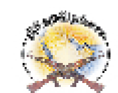
وهذه المرحلة يتم فيها تحديد المراحل اللاحقة وتكون متضمنة لها ولكيفياتها وهي :

المرحلة الخامسة : التدريب على الخطة المرسومة ذاتها .

المرحلة السادسة : التنفيذ .

المرحلة السابعة : الانسحاب وأخذ التمام .

لذلك على الأخوة الكرام الذين قاموا بإرسال هذه المعلومات ووضع هذه الخطة الانتباه إلى أمر مهم وهو أن القيادة هنا لم تذكر عدد مجموعة التنفيذ (طاقم الحماية .... ولا طاقم قطع الطريق .... ولا طاقم الهجوم) و لم يحددوا مكان الأطقم بالضبط و لم



يذكروا كذلك عدد السيارات المستخدمة في العملية ولا الغطاء المناسب لاقتراب المجموعات ولا حتى السواتر الأمنية اللازمة في عملية الانسحاب وغير ذلك من الأمور اللازم توفرها في الخطة ، ويجب تدريب الأفراد على تنفيذها وسـنحاول في الأعـداد القادمة مناقشة مثل هذه المشاريع ونتمنى لو كان في المقترحات القادمة شيء من التنويع كعملية اختطاف مثلاً أو عملية تحريـر رهائن أو اقتحام سجون ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .



فصل : مهارات التحرك داخل المدن

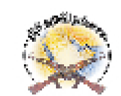
اليوم لدينا درس مهم سنكمل فيه الجواب عن بعض الاستفسارات حول بعض المسائل المهمة ، وهو مناقشة مخطط وعمل سري داخل المدينة ، ولكن كما ذكرنا في البداية بسبب أمنيات العمل وسلامته نجد أنفسنا مضطرين لتجاوز بعض الأسئلة لحين نجاح أو تمام بعض العمليات الخاصة التي ينوي الإخوة القيام بها ، لذلك نعد الجميع أنه على حسب الإمكان سنقوم بذكر ما نستطيع ، وسنؤجل ما قد يتسبب على العمل بخطورة إلى حين .

هنا تساؤل يطرحه بعض الشباب وهو كيفية الحركة والقتال داخل المدن وطريقة فك الحصار والانسحاب بأقل الخسائر ، وسنورد هنا كلاماً نفيساً للشيخ يوسف العييري رحمة الله بخصوص القتال وطريقة الحركة داخل المدينة ، وهو منقول بشي من التصرف ، قال البتار رحمه الله : (إن الأخطار المحيطة بالمجاهد في المدن هي أضعاف الأخطار في الجبال والأدغال ، وفي هذه الإجابة أدناه سننبه على عدد من المهارات في المدن يتضح من خلالها حجم المشقة في هذا الميدان ، وأن مهارات القتال في المدن تختلف عن مهارات القتال في الجبال والأدغال ، مع العلم أن أكثر وأصعب المهارات القتالية هي مهارات المدن .

ولابد أن يعرف المجاهد بأن التحرك الجماعي أثناء القتال في المدن يكون عن طريق الوثبات ، وذلك بأن تتمركز مجموعة أو شخص للتغطية أثناء تحرك مجموعة أو فرد ، ومن ثم يتخذ الفرد أو المجموعة المتحركة ساتراً وتبدأ التغطية على مجموعة التغطية السابقة ، وهكذا يكون الأمر بالتناوب ، و لابد للمجاهد أن يتقن الرماية من أي كتف سواء كان الأيمن أو الأيسر لأن زاوية المبنى هي التي تفرض عليه الرماية بأي كتف ، كما يجب عليه أن يراعي عدم ظهوره أثناء الرماية أو ظهور ظله .

كيفية التحرك داخل المناطق المبنية : لتقليل التعرض لنيران العدو أثناء التحرك في المناطق المبنية ؛ على المجاهد ألا يظهر بنفسه كهدف ، وعليه أن يقوم بكل ما يستطيعه من عمليات الإخفاء واتخاذ السواتر ، وعليه تجنب المرور في الأماكن المفتوحة كالشوارع والحدائق والأزقة عديمة المنافذ ، وإذا أُجبر على المرور فعليه بالمرور تحت غطاء ناري (رماية تغطية من إخوانه أو من رمايته هو) أو دخاني أو بشكل متعرج أو زاحفاً ، وعليه أن يختار بالنظر المجرد الموقع التالي الذي يوفر له الساتر المناسب قبل أن يتحرك من موقعه إليه ، وعليه أن يخفي تحركاته بكافة الوسائل ، ولابد أن يكون تحركه من موقع لآخر بكل سرعة وحذر ، وإذا كان يتوقع تعرضه للنيران عند التحرك من موقع لآخر فعليه أن يغطي تحركه باستخدام نيران سلاحه الشخصي ضد المواقع المتوقع وجود أحد ينتظر ظهوره فيها ، وعليه إذا أراد تسور الجدران أن يقوم باستطلاع الجانب الآخر الذي سينتقل إليه ، ويجب عليه قبل ذلك أن يحدد أسهل منطقة لتسور الجدار عن طريقها ، كما يجب عليه أن يتجه بسرعة نحو الجدار ، وعليه إذا تسور أن يخفض جسمه ويلصقه بالجدار أثناء القفز والنزول بسرعة إلى الطرف الآخر ، وعلى المجاهد إذا أراد مراقبة أحد الشوارع ألا يُظهر جسمه أو رأسه كله من زاوية الشارع أو زاوية الباب ، بل عليه الانبطاح وإظهار جزء يسير من رأسه مما يمكنه من استطلاع الشارع ، كما يمكنه استخدام المرآة من الاستطلاع بعكس صورة الشارع دون الحاجة لإظهار شيء من رأسه .

النوافذ في المدن : ومن أكثر المخاطر التي يتعرض لها المجاهد في المدن المرور أمام النوافذ التي عادةً ما تكون هي نقاط تمركز أفراد العدو ، والنوافذ على نوعين : نوافذ للدور الأرضي ، و نوافذ الأقبية ، وعلى المجاهد أن يكون حذراً من هذه النوافذ ، وعليه أن يحسن العبور من أمام هذه النوافذ فنوافذ الدور الأرضي عبورها يلزم منه الانحناء تحت مستوى النافذة والالتصاق بالجدار والعبور بسرعة وهدوء ، والأقبية يلزم المجاهد لعبورها أن يقفز فوق مستوى النافذة للعبور دون أن يعرض ساقيه للخطر بمرورها أمام

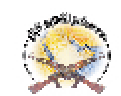


النافذة ، فإذا كانت النافذة ذات سعة يصعب القفز فوقها والعبور فعليه أن يتخذ ساتراً يحول بينه وبينها للعبور ، وعلى المجاهد أن يتنبه ويبتعد عن استخدام الأبواب كمداخل ومخارج للعبور ، فغالباً ما يكون العدو قد وضع هذه الأبواب تحت نيرانه أو يكون استخدم الشراك الخداعية والألغام لقتل كل من أراد العبور منها ، فعلى المجاهد استخدام النوافذ للدخول أو الخروج ، (وهذه الأمور إن تمكن الأخ من فعلها فجيد ، وإلا يقوم الأخ برماية قنبلة أو اثنتين هجومية أو دخانية حتى تغطي عملية انكشافه للعدو حتى يتمكن من الوصول إلى أقرب ساتر ملائم) أو يقوم بفتح فتحات جديدة خاصة به ، أو يحاول دخول المباني بالتسلق فوقها أو الخروج منها بالنزول من أعلاها ، وعليه ألا يعبر في مناطق مكشوفة دون غطاء ناري أو دخاني أو من خلال سواتر ، وإذا اضطر لذلك فعليه ألا يعبر بشكل مستقيم ويجب عليه التحرك وبكل سرعة بشكل متعرج ، وأثناء التحرك داخل المبنى يجب عليه أن يتجنب الالتصاق بالأبواب والنوافذ لتجنب طلقات العدو من الداخل أو الخارج والذي عادة ما يركز عليها ، على الأفراد أن يتركوا بينهم مسافة من ٣-٥ أمتار أثناء التحرك داخل المدن .

كيفية تطهير المباني والغرف : على المجاهد أن يختار نقطة دخوله قبل التحرك إلى المبنى ، و عليه تجنب الدخول من النوافذ والأبواب ، و عليه أن يستخدم الدخان أو قوة النيران للتغطية على تقدمه إلى المبنى ، و عليه أن يفتح فتحات للدخول إلى المبنى باستخدام المتفجرات أو الصواريخ لتجنب استخدام النوافذ والأبواب ، كما يجب عليه أن يستخدم القنابل اليدوية للدخول إلى أي فناء في المبنى ، ولابد أن يكون دخوله بعد انفجار القنبلة اليدوية مباشرة حتى لا يعطي العدو الفرصة كي يلتقط أنفاسه ، و لابد من إيجاد حماية من أحد الزملاء أثناء الدخول لتطهير الغرفة ، وأفضل أسلوب لتطهير المباني هو التطهير من أعلى إلى أسفل ، ويتم الصعود إلى أعلى المباني بأي أسلوب ، سواء بالتسلق بالحبال أو عبر أنابيب المياه أو السلالم أو الأشجار أو من خلال أسطح المباني المجاورة أو بأي أسلوب آخر ، ولابد للمقاتل أن يتقن التسلق بالحبال ذات الخطاف ، فعليه أن يتدرب على صناعة الخطّاف وربطه بالحبل ورميه على سطح المبنى والتسلق من خلاله ، ويستحسن وضع عُقَد على الحبل بينها متر تقريباً لتساعد على التسلق ، كما يجب على المقاتل التدرب على النزول بالحبال من أعلى المبنى عن طريق حبال التسلق الخاصة (الهرنز) فهذه الحبال تمكن من النزول من أعلى المبنى وتمشيط الغرف المطلة على الخارج بكل سهولة .

كيفية استخدام القنابل اليدوية في المناطق المبنية والغرف : يجب على المجاهد أن يتقن استخدام القنابل اليدوية لأنها تستخدم بشكل مكثف في قتال المدن ، فيلزم المجاهد أن يستخدم القنبلة في تطهير كل غرفة أو فتحة أو درج ، وعليه أن يعرف طرق إلقاء القنبلة على كافة الأوضاع ، وأن يتقن عن طريق التدرب كيف يصوب ويرمي القنبلة بدقة على المكان المطلوب ، كما يجب عليه أن يتدرب على توقيت صاعق القنبلة ومتى يرميها لمنع إعطاء العدو الفرصة بأن يعيدها عليه قبل الانفجار ، ويجب عليه أن يعرف طرق سحب مسمار أمان القنبلة إذا كان يحمل سلاحاً باليد الأخرى وإذا كان منبطحاً وعلى جميع الأوضاع ، وعليه أن يعرف كيف يحتفظ بذراع الأمان بعد رمي القنبلة خشية أخذ البصمات أو معرفة نوع القنبلة والتوصل إلى معلومات تفيد العدو ، وعلى المجاهد أن يعرف مدى تأثير شظايا القنبلة وقوة تدميرها ليتمكن من أخذ الحيطة والسواتر أثناء تطهير المباني .

كيف يختار مواقع الرماية لأي سلاح يستخدمه : كما أن نجاح العمليات داخل المباني متوقف على إتقان الفرد للمهارات القتالية ، إلا أن هذه المهارات لن تؤدي غرضها سواء في الدفاع أو الهجوم أو الانسحاب أو التحرك للفرد أو للجماعة ؛ لن تؤدي غرضها حتى يحسن المقاتل توجيه نيرانه على العدو وإسكاته ، فالقوة النارية لدى المقاتل في المدن هي رأس ماله ومن الخطأ أن يفرط فيها أو يرميها دون فائدة ، وعليه أن يعرف كيف يرمي ؟ ومتى يرمي ؟ وأين يرمي ؟ ولماذا يرمي ؟ وبماذا يرمي ؟ ومن أين يرمي ؟ ،



هذه هي مطالب ملحة على المجاهد ، ولابد أن يكون لديه من الذكاء والبديهة والحزم والشجاعة ما يمكنه من التفاعل مع هــذه المطالب بكل سرعة أثناء القتال ، ومن ضمن هذه المطالب : من أين يرمي ؟ فعليه أن يبحث دائماً عن الموقع الملائم للرماية بحيث لا يتعرض لنيران العدو ، ويستفيد هو من نيرانه بشكل كامل ويحاول تجنب الزوايا الميتة التي يستفيد منها العــدو في تحركــه ، فيختار زوايا المباني أو الرماية من خلف الجدران أو من أطراف النوافذ أو من فوق الأسطح ، أو من فتحات صغيرة يُعدها الرامي ، أو من وراء سواتر رملية مجهزة أو من داخل فتحات شبكة المياه في وسط الشوارع أو من داخل أحواض الزراعة فوق الأرصفة ، وعليه أن في حال استخدام الأسلحة المضادة للدروع أن يبتعد عن الحائط الخلفي حتى لا يرتد اللهب عليه ، وعليه أن يختــار المواقع المطلة على الشوارع الرئيسة ، ويجب أن يعرف أن الدبابات في حال اقترابها من المبنى فإنها لا تستطيع أن ترفع المدفع بزاوية تفوق ٤٥ درجة لتصوب القذيفة إلى سطح المبنى وهذا ما يتيح للرامي أن يستخدم أسطح المنازل المطلة على الشوارع الرئيــسة لضرب الآليات ، ولابد من تنبيه المجاهد أن زجاج النوافذ تشكل خطراً عليه فيجب عليه قبل أن يتخذ النوافذ مكاناً للرماية أن يزيل جميع الزجاج لمنع إصابته بها في حال حصول انفجار قريب منه ، وعليه أيضاً أن يغطي النافذة بــشبك حديــدي صــغير الفتحات لمنع دخول القنابل اليدوية عليه والتي يمكن أن يرميها أفراد العدو من خارج المبنى .

كيفية التحرك والتمويه والإخفاء واتخاذ الــسواتر : للتمكن من إنهاك العدو وتحقيق الأمن للأفراد يجب استخدام التمويه والإخفاء والسواتر بمهارة ، أول خطوات التمويه لابد من دراسة المنطقة بعناية ، ليتم التركيز على جعل المعدات والأســلحة والأفــراد والآليات بنفس المظاهر الطبيعية للمنطقة ، لا تحاول إحداث فتحات في المباني للرماية إذا لم يكن هناك تدمير وشقوق في المباني من جراء الحرب ، لا تحاول المبالغة في التمويه فهو غالباً ما يكشف المكان ، لا تستخدم المواد المضيئة واللامعــة في موقعــك فيعرضك للكشف أو للقصف العشوائي ، والظلام ساتر طبيعي ممتاز للتخفي والحركة ، ظل الجدران والمباني مناسب لإخفــاء الآليات والمعدات لأن البعيد لا يمكن أن يميز من تحت الظل إلا بعد الاقتراب ، حاول إخفاء لمعان جــسمك أو معــداتك أو أسلحتك باستخدام الفحم أو الطين أو الفلين المحروق ، ضع الأقمشة المبللة تحت فوهة السلاح من أين نوع أثناء الرماية لمنع إثارة الغبار ، حاول الرماية من داخل الغرف في الليل ، وإذا كانت المباني المجاورة والغرف الأخرى في المبنى مضاءة الأنوار فحــاول الرماية والأنوار مضاءة لإخفاء لهب البندقية ، ويجب عليك إخفاء فوهة البندقية أثناء الرماية حتى لا يظهر وميضها مع الإطلاق ليكشف مكانك ، من المناسب افتعال أهداف وهمية للعدو لاستنزافه وتشتيت انتباهه وإفقاده الثقة باستطلاعه .

عندما يتم حصار المجاهدين ومحاولة عزلهم والقضاء عليهم بعد ذلك ، على المجاهدين في هذه الحال كسر الحصار المفروض عليهم بالقوة في نقطة واحدة وفتح ثغرة فيها ، أو توزيع المجموعة إلى عدة مجموعات ، ومن بعد ذلك الانسحاب إلى عدة اتجاهــات ، مع مراعاة التركيز عند الهجوم على أضعف النقاط الموجودة لدى العدو لفتح الثغرات فيها ، ومن المهم أثناء الهجوم واقتحــام القوات المحاصرة على المجاهدين أن تكون الرماية بكثافة مع رمي القنابل وأيضًا مضادات الدروع ، وإذا فشل هذان الأســلوبان يقوم المجاهدون بمحاولة الاختلاط بالسكان، والاندماج معهم حتى يتمكنوا من الخروج من المنطقة.

ومحاولة الاستفادة من الحركة والتنقل داخل المناطق المكشوفة والبنايات السكنية أعلاه والله الهادي إلى سواء السبيل .



معسكر الشهيد البتار
معسكر البتار
كتاب معسكر البتار - إصدار دوري عسكري
العدد الثاني - رمضان 1425هـ
الأسلحة
الخفيفة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، معز المجاهدين ، وناصر المؤمنين ، والصلاة والسلام على بُعث بالسيف بين يدي الساعة بالحق المبين ، وعلى من كان رزقه تحت ظل رمحه أي مما غنِمَ من الكافرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين ومن تبعهم على درب التوحيد والدعوة إليه والجهاد إلى يوم الدين ... أما بعد ؛

فهذا هو العدد الثاني يصدر - بفضل الله - من سلسلة كتاب معسكر البتار ، وهو دورةٌ في الأسلحة الخفيفة ، تحتوي على شرحاً وافياً لأسلحةٍ تعد من أهم أسلحة الاشتباكات في الحروب .

وبالجملة فإن أنواع الرشاشات كما يقول كاتب الدورة الأخ المجاهد : البراء القحطاني : (الغدارات والرشيشات مسمى واحد للرشاشات صغيرة الحجم مثل العوزي والكلنكوف والـ **MP٥** أما الرشاشات فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١- الرشاشات الخفيفة ، مثل الكلاشنكوف والـ M١٦ وهي آلية ونصف آلية ، وكذلك البيكا والـ M٦٠ والـ RPD والـ RPK وهي آلية فقط ، وعيارها في الغالب لا يزيد على ٧،٦٢ × ٥٤ .

٢- الرشاشات المتوسطة : مثل الجرينوف والدشكا الكومندوز ، وعيارها فوق ٧،٦٢ × ٥٤ .

٣- الرشاشات الثقيلة : مثل الدشكا والزوكياك ، ويكون عيارها أقلّ من ٢٣ ملم .

أما المدافع الرشاشة فهي كل سلاح عياره ٢٣ ملم فما فوق ، مثل : الشلكا ، أما سبب كثرة أنواع الرشاشات واختلاف الأعيرة فيرجع إلى تطور الأسلحة واختلاف الدول من حيث الإنتاج والاستيراد واختلاف المواصفات والاستخدامات) .

وسنأخذ في هذا الإصدار بإذن الله شرحاً لسلاحٍ قلما تجد مجاهداً لا يعرفه وهو سلاح الكلاشن ، ثم سلاح الجي ثري ، ثم الـ M١٦ ثم الكلاكوف ثم الكلنكوف ثم الرشاش عوزي ثم الرشيش MP٥ ثم فصلٌ في القناصات ، ومقدمةً عنها ، ثم نأخذ سلاح الدراغنوف ثم نأخذ شرحاً لعروس المعركة : البيكا ، ثم نبذةً عن الرشاش مترليوز ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به عموم الإخوة المجاهدين في كل الثغور ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهرس

الأسلحة الخفيفة[1]

بقلم : البراء القحطاني

سلاح الكلاشينكوف

الاسم العلمي :

الاسم العلمي للبندقية هو : (AK - ٤٧) ، وهي روسية الصنع .

تاريخ البندقية :

جُرِّبت بندقية الاشتباكات القريبة (كلاشينكوف) لأول مرة من قبل الجيش الروسي في عام ١٩٤٧م ، وفي عام ١٩٥٠ م بدأ إنتاج الكلاشنكوف بكميات كبيرة ، وفي عام ١٩٥٥ م أُدخِلت الكلاشنكوف الآلية للخدمة في الجيش الروسي كسلاح فردي رئيسي .

مميزات السلاح :

سلاح الكلاشنكوف يعتبر من أفضل أسلحة الاقتحام الآلية من حيث القوة والتحمّل ، لذلك تجده يُستخدم في أكثر من أربعين جيش نظامي في العالم ، وأكثر الحركات الثورية والجهادية تستخدم هذا السلاح لكفاءته ومتانته .

مواصفات السلاح :

النوع	بندقية اقتحام أوتوماتيكية (صلي – فردي)
بلد المنشأ	روسيا (الإتحاد السوفيتي سابقاً)
العيار	٧،٦٢ × ٣٩ ملم
وزن السلاح	٣،١٥ كلم فارغة ٣،٦٨ كلم جاهزة
عدد الخطوط الحلزونية (وهي التي تتكون داخل السبطانة)	٤ خطوط
السرعة الابتدائية للطلقة	٧١٥ م/ث
سعة المخزن	٣٠ طلقة ٤٠ طلقة ٧٥ طلقة ، الخاص بسلاح RPK

- في عام ١٩٥٩ م تم تطوير (AK - ٤٧) إلى (AKM) ، ومن أهم الأسباب الرئيسية لهذا التطوير ؛ أن الأخيرة أخف وزناً وأكثر كفاءة وأرخص ، وأبسط إنتاجاً من الأولى .

[1] أُخِذَتْ الصور وبعض المعلومات من موسوعة الجهاد ، فجزاهم الله خير الجزاء .

- بعض الفروق التي بين الــ(AK - ٤٧) والــ(AKM) :

AKM	AK – ٤٧
وزنه فارغاً (٣،١٥) كلم	وزنه فارغاً (٤،٣) كلم
مسطرة المسافات إلى (١٠٠٠) م	مسطرة المسافات إلى (٨٠٠) م
بروزات كبيرة وظاهرة على غطاء البدن	غطاء البدن أملس
أنبوبة الغاز منعدمة الفتحات وتكون على الطرف مع حلمة الغاز	توجد أربعة فتحات في أنبوبة الغاز من اليمين ومثلها من اليسار

يوجد في AKM في مقدمة السبطانة (شطفة) تعمل على التخفيف من رد فعل الغاز الخارج من السبطانة أثناء الرماية ، بينما لا توجد مثل هذه الشطفة في ٤٧ - AK

المدخلين الظاهرين فوق مكان تثبيت المخزن لمنعه من الاهتزاز في ٤٧ – AK يظهران بصفة كبيرة مستطيلة ، أما في AKM فيبدوان صغيرين

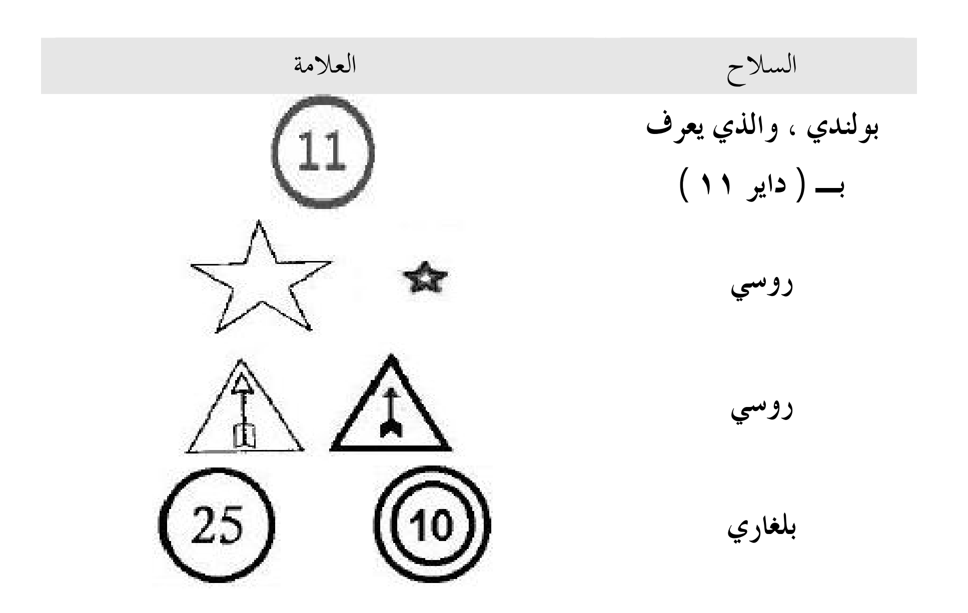
المقبض الخشبي في AKM مصمم بشكل أفضل لليد مما هو في ٤٧ – AK







- في كل سلاح علامة تدل على بلد الصنع ، والغالب على الكلاشنكوف الموجود في بلاد الحرمين الأنواع التالية :



السلاح	العلامة
بولندي ، والذي يعرف بـــ (داير ١١)	11
روسي	
روسي	
بلغاري	10 25

- أحياناً يوجد على الرشاش الروسي الذي عليه علامة علامة أخرى هي حرف (ج) بشكل مائـــل ، ومعناهـــا الجيش الجمهوري في العراق : أي أن السلاح روسي الصنع ويستعمله الجيش الجمهوري العراقي .

أجزاء السلاح :

١- السبطانة .

٢- حلمة الغاز .

٣- أنبوبة الغاز .

٤- واقية اليد .

٥- الفريضة .

٦- الشعيرة .

٧- حجرة الإنفجار .

٨- المخزن .

٩- القبضة المسدسية .

١٠- مجموعة الزناد .

١١- الأخمص ، ويأتي مع الخشبي عدة التنظيف ، وتتكون من (عدة تنظيف - مفتاح ركولاج) .

١٢- غطاء البدن .

١٣- مجموعة الأقسام ، وتتكون من (عمود المدك - مجموعة الإبرة - فتحة دخول النابض) .

١٤- نابض الإرجاع .

١٥- سيخ التنظيف .

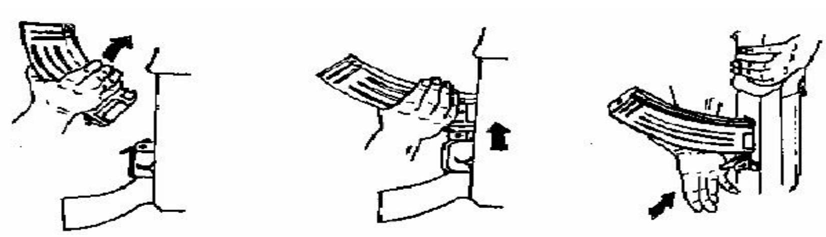
١٦- جسم السلاح .

١٧- الحربة ، ولكلّ سلاحٍ حربةٌ خاصةٌ به ، وفي بعضها إمكانية قص الأسلاك الشائكة ، وفي بعضها تكون الحربة ثابتة مع السلاح .



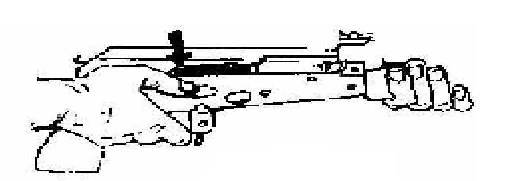
إجراءات الأمان :

١- أخرج المخزن (الشاجور) .



٢- وجّه السبطانة إلى أعلى .

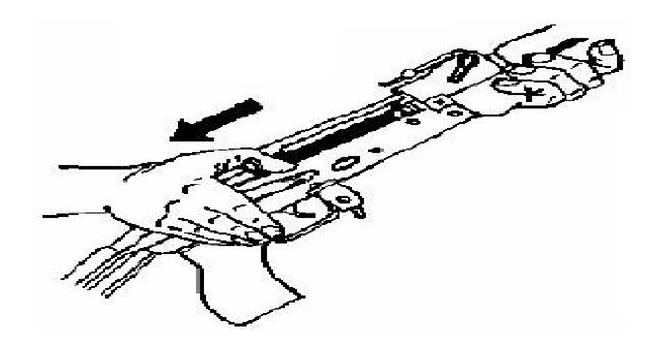
٣- افتح الأمان .



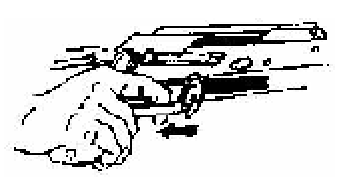
٤- اسحب مجموعة الأقسام مرتين ، وانظر إلى حجرة الانفجار فقد تكون الطلقة عالقة[1] .

---

[1] والسبب أن نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة الذي يقوم بسحب كعب الطلقة قد يكون ضعيفاً ، وذلك يسبب بقاءها في حجرة الإنفجار . وغالبية حدوث مثل هذا العطل في الأسلحة القديمة .



٥- اضغط الزناد .

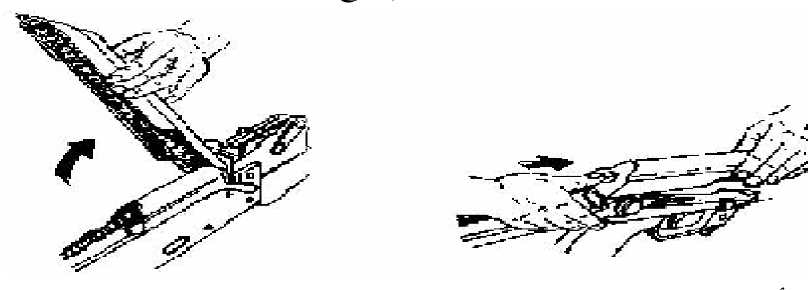


وهذه الإجراءات تُعمل دائماً قبل تخزين السلاح ، وقبل إعطاءه أي شخص ، وعند استلام السلاح ، وقبل تنظيفه ، وقبل الفك والتركيب .

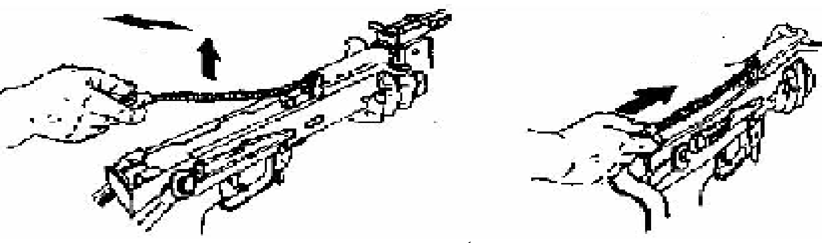
ولو لاحظنا جميع الأخطاء والقصص التي حدثت أثناء التعامل مع السلاح لوجدنا مصدرها واحد ، وهو : عدم عمل إجراءات الأمان وتوجيه السلاح إلى الغير ولو بقصد المزاح .

الفك والتركيب :

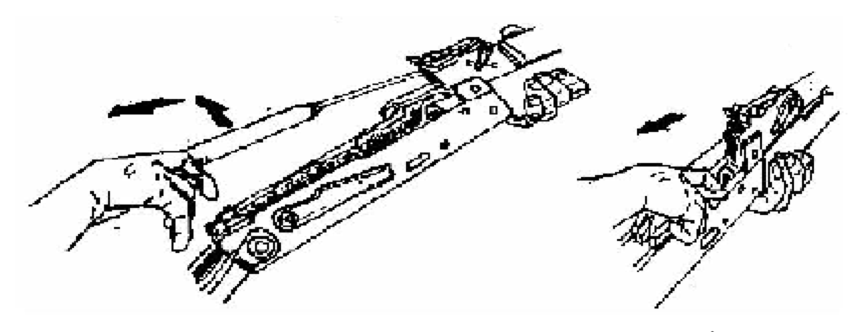
١- بعد عمل إجراءات الأمان اضغط على قفل غطاء البدن ثم ارفع الغطاء إلى أعلى .



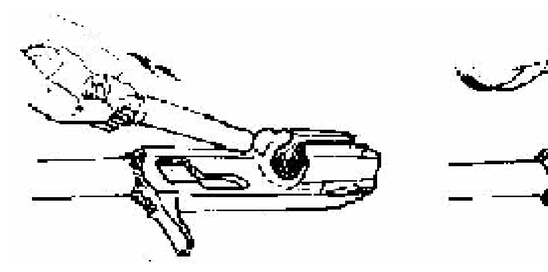
٢- ادفع القفل إلى الأمام ليخرج نابض الإرجاع .



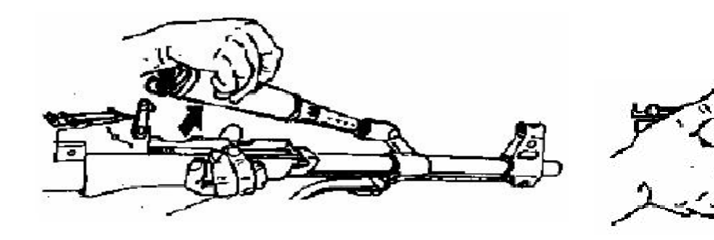
٣- اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتخرجها تماماً من البدن .



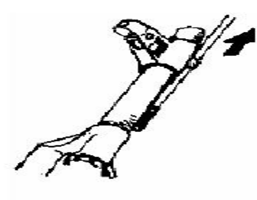
٤- أدر مجموعة الإبرة بزاوية (90ْ) ليتم تحريرها من مجموعة الأقسام .



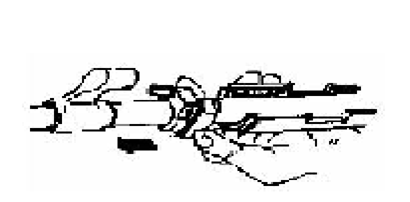
٥- ارفع أنبوبة الغاز ، ويوجد قيدٌ لها على جنب الفريضة .

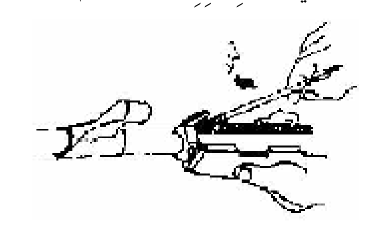


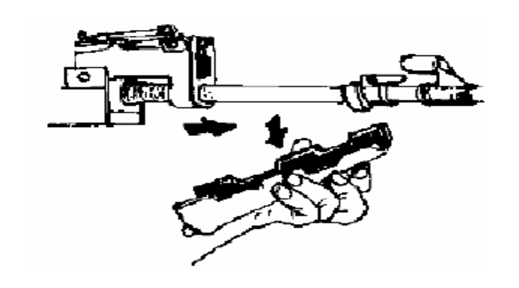
٦- اسحب سيخ التنظيف إلى الأسفل ثم إلى الأمام .



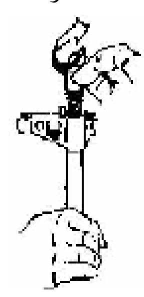
٧- افتح قفل واقي اليد بِرَفْعِهِ إلى أعلى ثم قدّمهُ قليلاً إلى الأمام ليتم فتحه .







٨- اضغط الزر الموجود على قاعدة الشعيرة ثم أدر مخفف الارتداد باتجاه عقارب الساعة .



- قاعدةٌ مهمة في الفك والتركيب ((آخر قطعة تُفَكّ هي أول قطعة تُرَكّب)) .
- يمكن تركيب قاذف للقنابل على السلاح ، ولهذه القاذفات عدة أنواع وأشهرها :

i.(بستونك) الروسي ، ويُركّب أسفل السبطانة ، ويستعمله الإخوة في الشيشان .

ii.(ترمبلون) الصربي ، ويركب على فوهة السبطانة ، وقد استُعمِل في البوسنة .

iii.قاذف قنابل (نارنجاك) ، وسبب تسميته بهذا الاسم استخدامه نفس قذائف النارنجاك الروسي ، ويُركّب على AKM ، وهو موجود في اليمن وباكستان وهو من تصنيع القبائل، ويشبه مسدس الإشارة وله زناد خاص .

الحركة الميكانيكية :

١- بعد سحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتصل إلى نهاية مجراها ، تتقدم الأقسام بواسطة دفع النابض المضغوط ، وتقوم بدفع طلقة معها إلى بيت النار حيث تتشبّث بواسطة الظفر .

٢- عند تقدم الأقسام إلى الأمام تدور مجموعة الإبرة (35°) مما يؤدي إلى إحكام الإغلاق على الطلقة في حجرة الانفجار .

٣- عند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة من اللاقط الرئيسي بقوة نابضها .

٤- تطرق المطرقة على الإبرة والتي بدورها تطرق الكبسولة ، فتنفجر الكبسولة فيشتعل البارود الذي بداخل الطلقة .

٥- عند اشتعال البارود يزيد الضغط فينطلق المقذوف .

٦- يدفع الغازُ الناتجُ من الانفجار المقذوفَ ، وأثناء مسيره في السبطانة يخرج جزء من الغاز الموجود في السبطانة من حلمة الغاز ليصطدم بالمدكّ ، ومن ثم ترجع مجموعة الأقسام إلى الوراء ، أما المقذوف فيقوم بالدوران في السبطانة – بسبب الخطوط الحلزونية - ، وفائدة هذا الدوران : أنه يساعد المقذوف على اختراق الهواء ، ويطيل مدى المقذوف .

٧- أثناء رجوع مجموعة الأقسام يصطدم الظرف الفارغ بلسان طرد الظرف الفارغ (وهو نتوء صغير في جسم السلاح من الداخل في جهة اليسار) ، فإذا اصطدم الظرف الفارغ بهذا اللسان خرج من جهة اليمين ، وتعود المطرقة إلى الخلف.

٨- تواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى نهاية مسارها ، ثم تعود مرةً أخرى بفضل قوة نابض الإرجاع لتأخذ طلقةً أخرى ، وتعود الحركةُ لتتكرر .

تنظيف السلاح

متى ينظّف السلاح ؟

اعلم أن المحافظة على السلاح والاهتمام به يزيد من عمره ، ويقلل من أعطاله ، ويتم تنظيف السلاح من البـــارود المحتـــرق والغبار والزيت ونحوها ، وهذه الأوساخ تؤثر على السلاح إذا لم يتم إزالتها ، وقد تعطله عن الرماية .

ينظف السلاح – عادةً – عند المواطن التالية :

أ- قبل تخزينه .

ب- قبل الرماية .

ج- بعد الرماية .

د- التنظيف الدوري ، ويكون كل شهر تقريباً .

هـــ- قبل دخول العمليات

وأهم هذه المواضع الثالث (بعد الرماية) والخامس (قبل دخول العمليات) ، ويكون شاملاً لكل أجزاء السلاح وبدقة .

- قبل تخزين السلاح ينصح بزيادة الزيت في الصيف ، أما في الشتاء والرطوبة فينصح باستخدام الشحم .
- قبل الرماية ينصح بإزالة الشحم والزيت الزائد ، كما يفضل بقاء قليل من الزيت ليساعد على سهولة حركة الأجزاء المتحركة في السلاح ويقلل من احتكاكها .
- يجب أن يراعى في التنظيف الفوري : إزالة الغبار والأوساخ ، ووضع السلاح في مكان جاف ، لاحتمال تعرضـــه للرطوبة أو البلل .

كيفية التنظيف :

أحضر :

١- فرشاة تنظيف ، أو فرشاة أسنان .

٢- قطعة قماش .

٣- سيخ التنظيف .

٤- (قاز) أو (ديزل) .

٥- زيت ماكينة خياطة .

طبعاً توجد هناك عدة تنظيف وسوائل للتنظيف تباع في محلات صيانة الأسلحة .

الطريقة :

١ - نظف جميع الأجزاء الداخلية بالفرشاة والقاز جيداً ، ثم امسحها بالقماش لكي يزول القاز والأوساخ .

٢ - السبطانة يتم تنظيفها كالآتي : أدخل قطعة قماش مبللة بالقاز في السبطانة ، ثم ادفعها بسيخ التنظيف ، أو اربط قطعة القماش في خيط ثم قم بتحريكها إلى أعلى وأسفل مع تغيير القماش بعد التنظيف .

٣ - لابد من التأكد من عملية التنظيف ، ويتم التأكد بتمرير قطعة قماش بيضاء على الأجزاء والقطع ، وكل سواد يعلق في القماش فهذا يدل على أن تلك القطعة لم تُنظّف جيداً .

٤ - بعد ذلك قم بتزييت السلاح ، ويكون بإمرار قطعة قماش مبللة بالزيت على القطع وخاصةً مجاري الحركة والاحتكاك .

- عدم تنظيف السبطانة ورأس المقذوف يؤدي إلى تجرح الخطوط الحلزونية .
- عدم تنظيف حلمة الغاز وفتحتها يؤدي إلى تعطيل الرماية الآلية .

أعطال السلاح :

٨٠% من أعطال السلاح تكون بسبب عدم التنظيف الجيد للسلاح وإهماله ، وأكثر الأعطال التي تحدث للسلاح :

العطل	السبب
اختيار وضعية (الصَّلي) ولكن السلاح يرمي فردي	اتساخ حلمة الغاز ومجاري الأقسام ، أو ضعف النابض ، وواحدة منها تكفي لتعطيله
اختيار وضعية (الفردي) ولكن السلاح يرمي صلي أو يرمي مع وجود الأمان	ضعف في قيد الزناد ، ويكثر في الأسلحة قديمة الاستعمال مع كثرة الرماية بها وكثرة فك مجموعة الزناد
عدم انفجار الطلقة	رطوبة البارود داخل الطلقة (الكبسولة) ، أو تآكل الإبرة وضعفها .
عدم خروج الطلقة : أحياناً لا تخرج الطلقة من بيت النار	اتساخ الطلقة أو غرفة الانفجار ، أو ضعف نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة ، أما إذا خرج المقذوف من بيت النار ولكن لم يخرج الظرف الفارغ ، فالسبب : تآكل اللسان الطارد للظرف أو انكساره ، أو عدم رجوع مجموعة الأقسام الرجوع الكافي .

- **الصدأ :** يتعرض السلاح للصدأ بسبب إهمال السلاح وتعرضه للرطوبة والبلل . وطريقة علاجه : تنشيف الماء والبلل مباشرة ، ثم وضع الزيت على القطعة التي أصابها الصدأ ، أما إذا تكّون الصدأ فقم بحكة بصنفرة أو فرشاة حديد مع استعمال بخاخ مزيل للصدأ ، وبعد التنظيف قم بصبغ المكان المنظف .
- **ملاحظة :** الكلاشينكوف الروسي قوي جداً ويعيش لمدة طويلة ، بخلاف النوعيات الأخرى ، فتجـد الكـلاش الروسي الذي صُنِعَ عام ١٩٤٧ م واستُخْدِم في الحرب الأفغانية يُقَاتَلْ به حتى الآن ، وكذلك الحال في جبـهات كثيرة من العالم ، مع أن عمره يزيد على خمسين سنة !!

أنواع رصاص الكلاشينكوف :

تأتي على الطلقة عدة ألوان تدل على نوعها :

١ - الطلقات العادية تكون خالية من أي علامة .

٢ - الرصاص الخارق له علامة سوداء في أعلى الرصاصة .

٣- الرصاص الحارق له علامة حمراء في أعلى الرصاصة .

٤- الرصاص الحارق الخارق له علامة سوداء وحمراء في أعلى الرصاصة .

٥- الرصاص الرسّام (الشبّاب) له علامة خضراء في أعلى الرصاصة .

٦- الرصاص المستعمل مع كاتم الصوت له علامة سوداء وخضراء في الأعلى .

٧- يوجد طلقات تدريبية لا يوجد فيها مقذوف ، وتسمى (فشنك) ، ولها استعمالات تدريبية .

- هناك اختلاف بسيط في العلامات بالنسبة للدول المصنعة المختلفة .



طريقة خروج المقذوف :

عندما تضرب الإبرة كبسولة الطلقة تنفجر وتُخرِج نفثتين تشعل البارود ، وعندما يشتعل البارود يحدث ضغط قوي يؤدي إلى دفع الطلقة إلى الخارج .

ركولاج السلاح : ضبط السلاح : ضبط التنشين :

لكل سلاح طريقة ركولاج خاصة به ، ويُقْصد بالركولاج : ضبط التنشين على الهدف مع الإصابة .

ويمكن رفع التنشين وإنزاله بتدوير الشعيرة يميناً ويساراً ، ويوجد في حامل الشعيرة نتوء دائري بسيط على الجهتين يُحرّك الشعيرة يميناً ويساراً .

طريقة ركولاج مبسطة (أفغانية) :

ضع مسطرة المسافات على (١٠٠ م) ثم اختر هدف على نفس المسافة ، ثم ارم ثلاث طلقات ، ثم حدد رمايتك ، فإن كانت الرماية مشتتة فمعناه أنك غير رامي ، أو أن السبطانة متسعة .

أما إذا كانت الإصابات متقاربة فنرى : إن كانت فوق الهدف فأنزل الشعيرة وإن كانت تحت الهدف فارفع الشعيرة ، وإذا كانت على يمين الهدف فحرك الشعيرة نحو اليمين ، وإذا كانت على يسار الهدف فحرك الشعيرة نحو اليسار ، ثم أعد الرماية مرةً أخرى حتى تصيب الهدف بدقة .

وضعيات الرماية :

١- واقفاً .

٢- جاثياً .

٣- مرتكزاً .

٤- منبطحاً .

هذه هي الوضعيات الأساسية ، ولا بد من معرفة باقي الوضعيات ، والتي تأتي في دورة الكلاشن الخاصة و ذلك في تدريبات مجموعة التنفيذ في دورة حرب العصابات .

قواعد التنشين :

١- حدد المسافة بينك وبين الهدف ، واضبط مسطرة المسافات (الفريضة) على المسافة المحددة .

٢- امسك السلاح جيداً بحيث تكون متمكناً منه .

٣- نشّن على الهدف بحيث تكون الشعيرة في منتصف الفريضة على نفس مستوى الارتفاع في منتصف الهدف .

٤- حاول أن تكتم نفسك ، ولكن بدون تكلّف .

٥- اعصر الزناد عصراً خفيفاً متدرجاً حتى تخرج الطلقة وأنت لا تشعر ، ولا تنتش .

٦- لا تنتظر خروج الطلقة .

٧- لا تمسك السلاح بشدة (عدم التشنج) .

٨- يكون التنشين بالعين اليمنى لمن يرمي بيده اليمنى ، وبالعين اليسرى لمن يرمي بيده اليسرى .

سلاح " جي – ٣ " " G – ٣ " عيار ٧,٦٢

سلاح الــ " جي ثري " هو السلاح الرئيسي للجيش السعودي ، وها نحن نضع أخي المجاهد بين يديك طريقة استخدامه ، وفكه وتركيبه لكي تتمكن من توجيهه إلى نحور أعداء الدين من الصليبيين وأذنابهم المرتدين إذا شاء الله ووقع هذا السلاح في يدك يوماً ما .

هي بندقية آلية ألمانية الصنع ، قامت بإنتاجها شركة " هيكلر أوند كوش " سنة ١٩٥٩م ، وتم بيعها على ما يزيد عن ستين دولة .

يمكن استخدام هذه البندقية كبندقية اقتحام ، أو كبندقية قناصة بعد تزويدها بمنظار الأشعة تحت الحمراء ، أو بمنظار عـــادي ،كما يمكن استخدامها كقاذفة قنابل وذلك باستخدام ذخيرة خاصة .

ويصنع السلاح في عدة بلدان منها : الدانمرك ، تركيا ، باكستان ، والهند ، وإيران ، والسعودية .

مواصفات السلاح :

عيار السلاح	NATO ٧،٦٢
عيار الطلقة	٧،٦٢ Î ٥١ ملم
طول السبطانة	٤٥٠ ملم
وزن السلاح فارغاً	٤،٢٥ كلجم
أخمص السلاح	يوجد نوعين بلاستيكي وآخر حديدي يتداخل حول السلاح
معدل الرماية النظري	٥٥٠ طلقة / في الدقيقة
المدى المؤثر	٤٠٠ إلى ٥٠٠ متر
السرعة الابتدائية	٨٠٧ متر / في الثانية
التبريد	بالهواء
التغذية	مخزن سعة ٢٠ طلقة
نوع الرمي	رماية آلية ، ورماية نصف آلية

وقد تم تطوير بندقية الــ " G – ٣ " وصدر منها عدة أنواع منها :

١ – (G٣ A١)



٢ – (G٣ A٢)



٣- (G٣ A٣ Z)



٤- (G٣ SG٣)

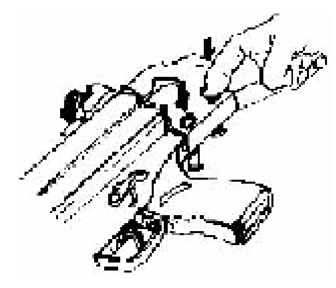


٥ – (G٣ A٤)

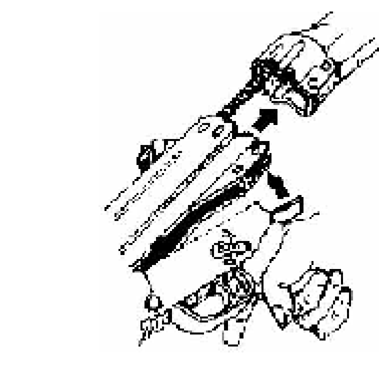


طريقة الفك :

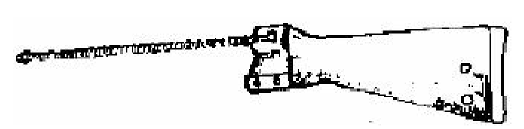
١- فك المسمارين الموجودين خلف مجموعة القبضة المسدسية اللذان يربطان الأخمص مع البدن مع مؤخرة الزناد .



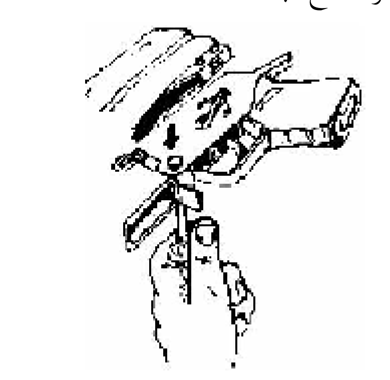
٢- انزع الأخمص مع نابض الإرجاع كما تنفصل مؤخرة مجموعة الزناد .



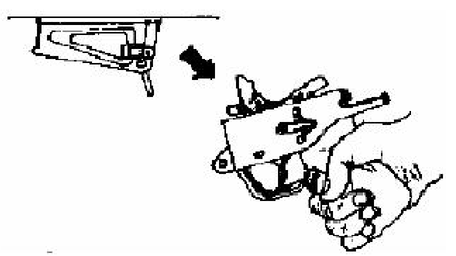
٣- يوضع المسماران السابقان في ثقوب في مؤخرة الأخمص .



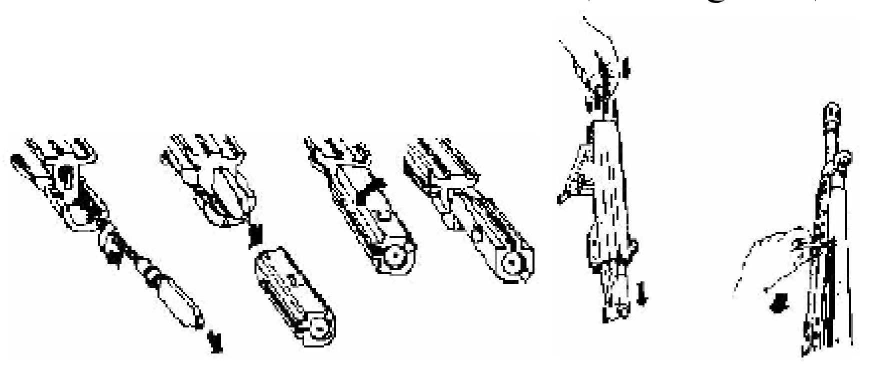
٤- يفك المسمار الذي يربط مقدمة مجموعة الزناد مع البدن .



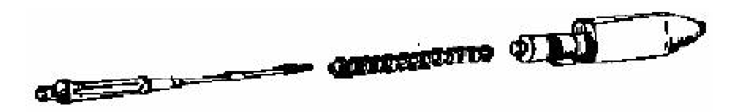
٥- انزع مجموعة الزناد .



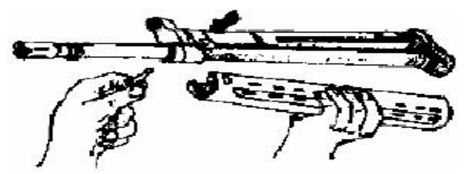
٦- اسحب يد الأقسام حتى تخرج لك الأقسام متبوعة بمجموعة الإبرة .



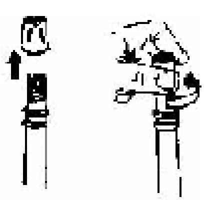
٧- أدر حاوي الكرات نصف دورة ثم اسحبه إلى الأمام ثم أدر حاوي الإبرة حتى يأتي بروز حاوي الإبرة على تجويفها فتخرج الإبرة من حاويها والنابض .



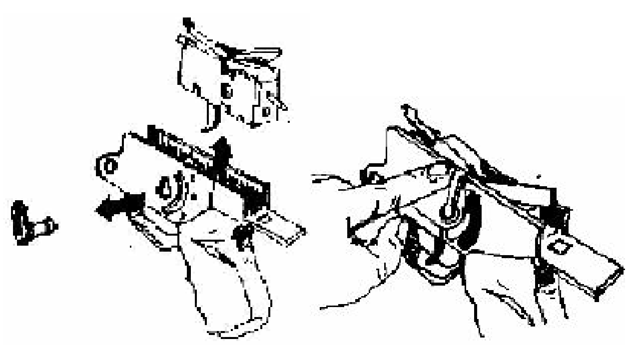
٨- فك المسمار الأمامي الموجود أمام أسفل الشعيرة لفك غطاء السبطانة .



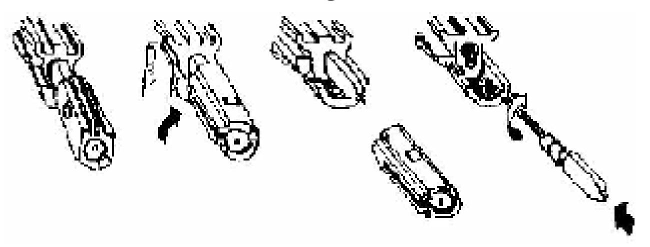
٩- أدر مشتت اللهب عكس عقارب الساعة لفكها .



١٠- ارفع جهاز انتقاء نمط الرماية من الوضع [S] الأمان إلى الأعلى حتى يأتي بروز قيد الجهاز الداخلي على تجويفه ثم اسحب الجهاز للخارج .



١١- أخرج مجموعة الزناد من القبضة المسدسية برفعها للأعلى .



ملاحظة :

عند تركيب مجموعة الإبرة اتبع الآتي :

١- اجعل حاوي الإبرة ونابضها باستقامة تجويف البروز .

٢- ادفع الحاوي للداخل وأدره نصف دورة من ناحية اليمين أو اليسار .

٣- اضغط قيد عملية الإغلاق وأدر حاوي الكرات [٩٠ درجة] مع عقارب الساعة يجب أن تكون مسافة بين حاوي الكرات ومجموعة الأقسام وتختفي الكرات في جوانب الحاوي لأن بروزها يمنع دخول مجموعة الأقسام في بدن السلاح .

الحركة الميكانيكية :

١ - اسحب مجموعة الأقسام بواسطة ساحب الأقسام الموجود على يسار السبطانة .

٢ - أعد ساحب الأقسام إلى موضعه الأصلي .

٣ - عند سحب مجموعة الأقسام تندفع كرات مجموعة الإبرة وتدخل إلى الداخل في تجويفين على جدار البدن من الداخل ؛ مما يؤدي إلى تحرير مجموعة الإبرة من عملية الإغلاق ، وانفصال تلامس مجموعة الأقسام عن حاوي الكـــرات ، ورجـــوع الأقسام إلى الخلف رغم نابض الإرجاع .

٤ - عند تقدم مجموعة الأقسام بواسطة قوة دفع النابض ، تأخذ الطلقة الموجودة في طريقها وتلقمها حجرة الانفجار .

ملاحظة :

® هذه البندقية صممت بطريقة غير عادية ، فهي لا تعمل بدفع الغاز كما هو معروف في البنادق الأخرى ، ولكنها تعمل بقوة الارتداد المتأخرة ، فالمغلاق لا يكون مغلقاً بالمعنى الدقيق للكلمة بل مزوداً بكرات يدفعها تقدم حاوي الإبرة فتدخل في تجويفين على جدار البدن من الداخل قبل حجرة الانفجار .

عند حدوث الانفجار ، يبقى المغلاق مغلقاً حتى هبوط ضغط الغاز لدرجة الأمان ، وذلك يرجع لشكل تصميم التجويـــف وعلاقته بالكرات ، حيث أن الكرات تجبر على الخروج من تجاويفها .

كما أن ضغط الغاز المتخلف في حجرة الانفجار ، يدفع الظرف الفارغ للوراء ، ويدفع هذا بدوره مجموعة الأقسام ، ضاغطاً على نابض الإرجاع ، وهكذا تكتمل الدورة وتتكرر من جديد .

عملية قذف الظرف الفارغ تتم بمرور الأقسام حين رجوعها على مؤخرة ذراع قاذف الظرف ، فترتفع مقدمته ويـــدخل في مجراه ويصطدم بمؤخرة الظرف فيقذفه بمساعدة الظفر أو ما يسمى باللسان الطارد للخارج عن يمين السلاح .

البندقية (M١٦)



نبذة تاريخية عن السلاح :

هو سلاح الجيش الأمريكي الرئيسي ، وقد مرت عملية إنتاج هذا السلاح بعدة تعديلات وانتهت بإنتاج (M١٦A١) بعيار (٥،٥٦ × ٤٥) ، وقد أُرْسِلَ هذا السلاح إلى فيتنام الجنوبية عام ١٩٦١ م بقصد تجربته ، وقامت القوات البرية الأمريكية بطلب الحصول على (١٠٤٠٠٠) بندقية من هذا النوع .

وفي أوائل عام ١٩٨٠ م قاموا ببعض التعديلات على السلاح وأطلق عليه اسم (M١٦A٢) .

ولقد تطور التصميم الأولي لـ (M١٦) إلى تصميمات متعددة ، ويصل مجموع هذه التصميمات إلى أكثر من خمسين تصميماً ومنها (بارابيلوم) بعيار ٩×١٩ ملم .

وتستعمل القوات المسلحة الأمريكية وقوات ما يزيد عن ستين دولة مختلف أنواع (M١٦) .

مواصفات السلاح (M١٦A١) :

طول السلاح	**٩٩٠ ملم**
الوزن	**٢،٨ كلجم**
طول السبطانة	**٥٠٨ ملم**
الحلزنة	**أربعة خطوط إلى اليمين**
سرعة الطلقة	**٦٤٣ م/ث**
سعة المخزن	**٢٠ – ٣٠ – ٤٠ – ٦٠ طلقة**

يمكن تركيب جهاز تصويب بصري ليلي أو نهاري على السلاح ، كما يمكن تركيب قاذف قنابل (٤٠) ملم على هذه البندقية ويطلق عليه حينئذٍ (M٢٠٣) وهذه صورة له :

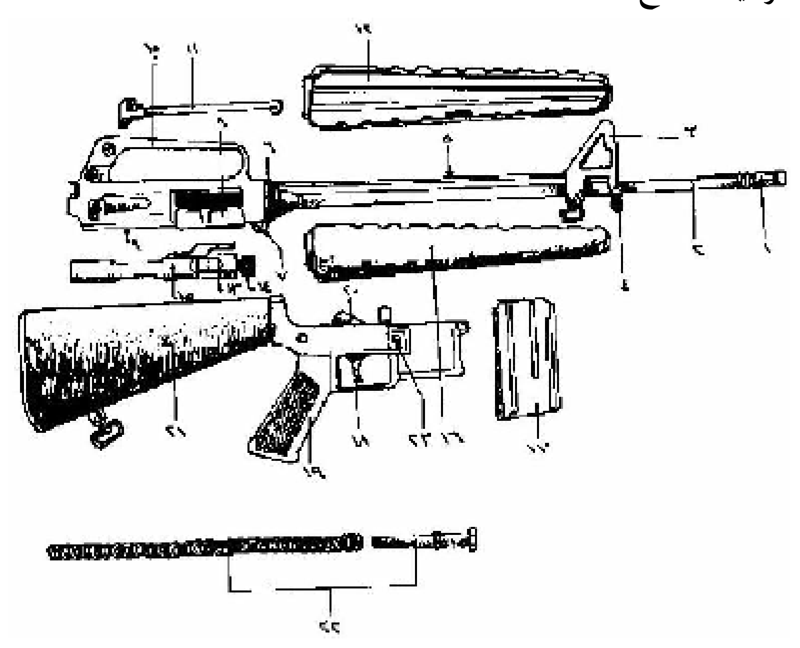


مواصفات السلاح (M١٦A٢) :

طول السلاح	**١٠٠٦ملم**
وزن السلاح	**٣،٥ كلجم**
طول السبطانة	**٥٠٨ ملم**

الحلزنة	**٦ خطوط**
الرمي النظري	**٦٠٠ – ٩٠٠ طلقة في الدقيقة**
الرمي العملي	**١٥٠ – ٢٠٠ ط/د (آلي) و٤٥-٦٥ط/د (فردي)**

الأجزاء الداخلية والخارجية للسلاح :



١- مُشتِّت اللهب .

٢- السبطانة .

٣- قاعدة الشعيرة .

٤- قاعدة لتركيب الحربة .

٥- ماسورة الغاز .

٦- قيد وقاية اليد ووقاية ماسورة الغاز(البلاستيك الواقي) .

٧- قيد الفك والتركيب .

٨- غطاء فتحة خروج الظرف الفارغ .

٩- حاضن مجموعة الأقسام والمغلاق .

١٠- قاعدة لتركيب المنظار ومكان الفريضة .

١١- ساحب الأقسام .

١٢- واقية الحرارة (البلاستيك الواقي) .

١٣- ماسورة الغاز .

١٤ - المغلاق .

١٥ - مجموعة الأقسام .

١٦ - واقية اليد (البلاستيك الواقي) .

١٧ - المخزن .

١٨ - الزناد .

١٩ - القبضة المسدسية .

٢٠ - المطرقة .

٢١ - الأخمص .

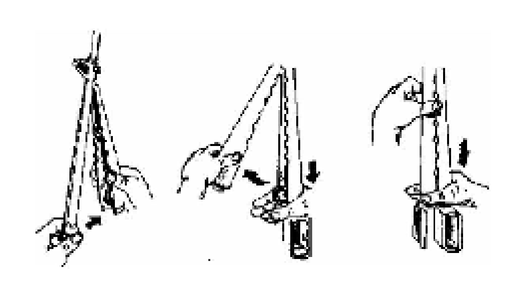
٢٢ - نابض الإرجاع ودليله .

٢٣ - واقي الزناد .

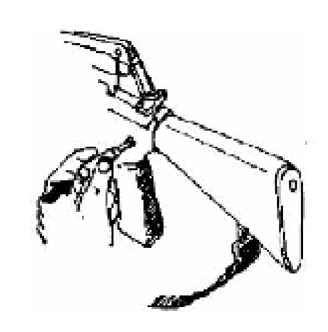
الفك والتركيب :

١- قم بعملية إجراء الأمان ، وهي مثل خطوات الكلاشنكوف تماماً ، ولا تتهاون في ذلك أبداً ، مع العلم بأن ساحب الأقسام يكون فوق القبضة المسدسية من أعلى ويسحب إلى الخلف .

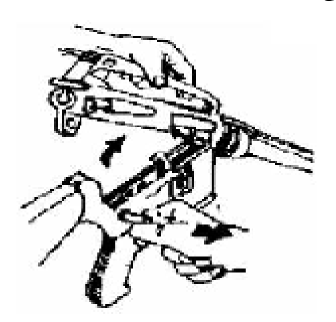
٢- اضغط على الحلقة الواصلة بين واقي السبطانة وجسم السلاح إلى الأسفل ، وحرك الجزء الأيسر من المقبض إلى الأمام ثم حرك الجزء الأيمن من المقبض إلى الأمام أيضاً.



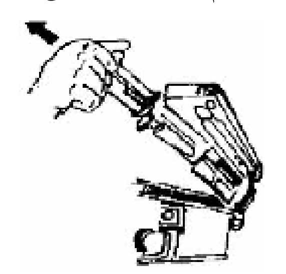
٣- الآن ادفع مسمار التثبيت في اليسار بسيخ أو مسمار أو رأس طلقة باتجاه اليمين بدون أن يخرج المسمار من جسم السلاح .



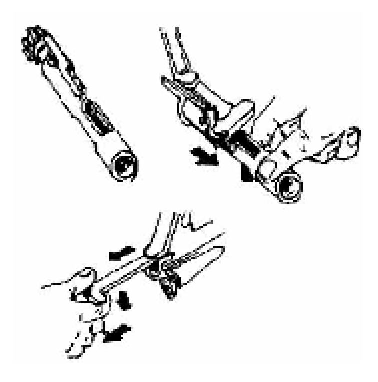
٤- ارفع الجزء العلوي من السلاح إلى أعلى .



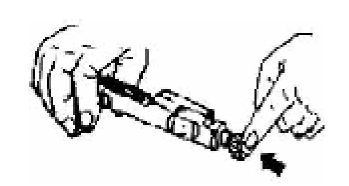
٥- اسحب مجموعة الأقسام بواسطة ساحب الأقسام بعد الضغط على القيد .



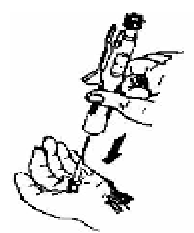
٦- أخرج مجموعة الأقسام من بدن السلاح ثم أتبعها بساحب الأقسام بعد إنزالها قليلاً إلى أسفل في المكان المخصص لها ثم تسحب .

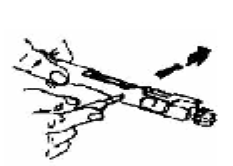


٧- ادفع مجموعة الإبرة إلى الخلف قليلاً .

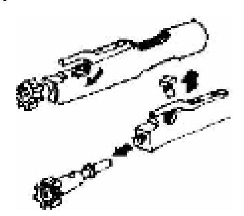


٨- اخفض مسمار تثبيت الإبرة إلى جهة اليسار ليتم إخراج الإبرة .





٩- اسحب مجموعة الإبرة وأدر المسمار الخاص بدوران المغلاق بزاوية (90°) ثم ارفع المغلاق .



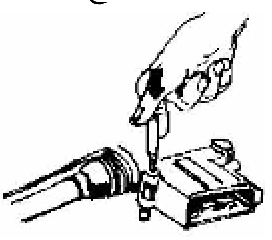
١٠- اضغط على قيد الظفر .



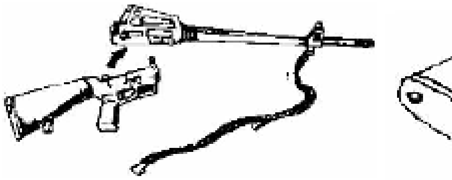
١١- ادفع مجموعة الإبرة إلى الأمام لفصلها عن بقية مجموعة الأقسام .

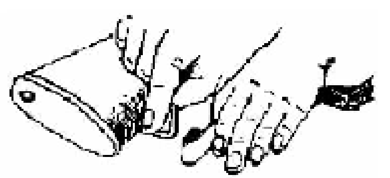


١٢- حرك مسمار التثبيت الأمامي من اليسار إلى اليمين بسيخ أو مسمار .

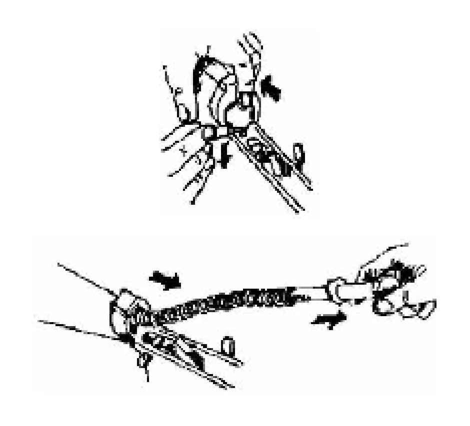


١٣- افصل الحزام عن مشبكه الموجود على الأخمص لتنفصل مجموعة الزناد والأخمص البلاستيكي عن بدن السلاح .





١٤- اضغط على نابض الإرجاع إلى الخلف قليلاً ، وحرك قيده لكي يندفع إليك خارجها .



الحركة الميكانيكية :

١- عند سحب ساحب الأقسام إلى الخلف سيؤدي ذلك إلى استقرار المطرقة في الخلف عند ذلك من الأفضل أن يعاد الساحب إلى مكانه .

٢- أثناء تراجع الأقسام سترتفع طلقة بفعل نابض المخزن وفي ذات الوقت يكون نابض الأقسام منضغطاً داخل الأخمص .

٣- عند تقدم الأقسام بفعل النابض المنضغط ، ستأخذ إحدى نتوءات المغلاق طلقة وتلقمها لحجرة الانفجار ، وتصبح الإبرة أمام الكبسولة .

٤- عندما يصطدم المغلاق بحجرة الانفجار ولا تزال الأقسام تدفعه إلى الأمام يدور حوالي (15˚) ويدخل ضمن مجموعة الأقسام مما يؤدي إلى إحكام الغلق .

٥- عند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة لتضرب كبسولة الطلقة مما يؤدي لإشعال البارود فينطلق المقذوف نحو الهدف .

٦- أثناء مرور المقذوف بالسبطانة وعندما يكون قريباً من الفوهة ترجع نسبة من الغاز عبر ماسورة الغاز المصنوعة من (المعدن غير القابل للصدأ) ويضرب بعنف مجموعة الأقسام مما يؤدي إلى رجوعها للخلف .

٧- يتراجع حامل المغلاق إلى الخلف ، يدور المغلاق بعكس الاتجاه السابق (15˚) فينفك إحكام الغلق.

٨- وترجع مجموعة الأقسام إلى الخلف متغلّبةً على النابض ومعها الظرف الفارغ .

٩- لوجود ضغط الظفر الموجود باستمرار على كعب الطلقة من اليسار فيلفظها من الجانب الأيمن عندما يصل لفتحة خروج الظرف الفارغ .

١٠- ثم تستمر الأقسام بالتراجع لتقيد المطرقة حسب انتقاء لوحة الرمي (آلي – فردي) .

مقارنة بين بندقية M١٦A١ وبندقية M١٦A٢

M١٦A١	M١٦A٢
طول السلاح ٩٩٠ ملم	طول السلاح ١٠٠٦ ملم
الوزن ٢،٨ كجم	الوزن ٣،٥ كجم

البلاستيك المصنوع منه الأخمص والقبضة المسدسية أقوى في **M١٦A١** مما هو عليه في **M١٦A٢**

السبطانة قطرها موحد في المقدمة والمؤخرة	السبطانة مقدمتها أوسع من مؤخرتها ، مما يعطي ثقلاً أكبر للسبطانة ويؤدي إلى توازن السلاح
٤ خطوط حلزونية	٦ خطوط حلزونية
لا يوجد قاذف قنابل	يوجد قاذف قنابل
لا توجد طبقة معدنية بداخل السبطانة	توجد طبقة معدنية بداخل السبطانة
اللاقط الرئيسي ذو سن واحدة	اللاقط الرئيسي له أسنان ، لهذا يطلق هذا السلاح رشات قصيرة (ثلاث طلقات)
يعبر الرقم (٣/٨) عن مسافة الرمي ، أي من مسافة ٣٠٠ م إلى ٨٠٠ م وهي أقصى مسافة لها	توجد دائرتان للفريضة ، الأولى من (٠ — ٢٠٠) م وتستخدم للرماية على الأهداف المتحركة وفي الأضواء الخافتة تتحرك الفريضة لليمين واليسار ، ٠،٤ لتجنب تأثير الرياح
السبطانة والأخمص في **M١٦A١** أقل متانة مما هي عليه في **M١٦A٢**	
قيد المخزن ليس له إطار حامي من الصدمات	قيد المخزن له إطار حامي من الصدمات
الشعيرة أسطوانية ، مما يعكس الضوء على عيني الرامي	الشعيرة على شكل متوازي مستطيلات بحيث لا تعكس الضوء على عين الرامي
يركب عليها منظار للتسديد	يركب عليها منظار سوارونسكي مع إمكانية التسديد بالفريضة والشعيرة

الكلاكوف



في بداية السبعينات قام الروس بتجارب عديدة لتحسين سلاح الكلاشنكوف ، وقاموا بتغيير عياره من ٧،٦٢×٣٩ ملم إلى ٥،٤٥×٣٩ ملم ، وطلقته أخف من طلقة AK-٤٧ بنسبة ٥٠% ، كما قاموا بتصنيع معدل ارتداد جيد ورُكِّـبَ علـى فوهة السلاح ، وقد أثبت فعاليته في تخفيف الارتداد .

مواصفات السلاح :

الطول	٦٣٠
الوزن فارغاً	٣،٦ كلم
الخطوط الحلزونية	٤ خطوط
المخازن	٣٠ – ٤٠ طلقة
السرعة الابتدائية	٩٠٠ م/ث
المدى المؤثر	٤٥٠ م
المدى الأقصى	٣٠٠٠ م
العيار	٥،٤٥×٣٩ ملم
مدى قنبلة النارنجاك المركبة عليه	٤٠٠ م (يرمي مباشر وقوسي)
يعمل السلاح آلياً ونصف آلي	

فك السلاح وتركيبه والحركة الميكانيكية

نفس فك وتركيب وميكانيكية الكلاشنكوف ، وقد تقدم شرح الكلاشنكوف معنا في العدد الأول .

ملاحظات

- شوهد هذا السلاح في عام ١٩٧٧م ضمن قوات المشاة السوفيتية والقوات المحمولة جواً وخاصةً خلال حرب أفغانستان .
- في أعلى السبطانة قطعة تعمل كمشتت للهب ومخفف للارتداد ، وهي فعّالة جداً في تخفيف الارتداد خاصةً عند وضع الرماية الآلي (صلي) فيمكن تحديد الرماية على هدف معيّن ، وهذا صعبٌ جداً في الكلاشنكوف .

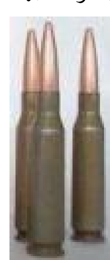
- السلاح ممتاز جداً ، وذلك لخفة وزنه وبعد مدى رمايته ، وخفة وزن طلقاته ، فيمكنك حمل عشرة مخازن مليئة وطلقات إضافية بكل سهولة ، وفيه إمكانية تركيب قاذف قنابل على السلاح .

لماذا غيّر السوفيت ٧،٦٢ ملم إلى ٥،٤٥ ملم ؟

تنطلق رصاصة **٥،٤٥** ملم بخط مستقيم أطول من **٧،٦٢** نظراً لشكل الرصاصة الرفيع ، مما يجعله أقل تأثراً بمقاومة الهـــواء فضلاً عن أنها خفيفة جداً ، وهناك فراغٌ هوائي في رأس الرصاصة ، وهذا يجعل ثقل المقذوف يتركز في المؤخرة مما يؤدي إلى انقلاب المقذوف بسرعة في حال اصطدامه بالهدف ، فضلاً عن أن وجود فراغ هوائي في رأس المقذوف يؤدي إلى انـــدفاع الرصاصة في داخل المقذوف إلى الفراغ الهوائي عند الاصطدام بالهدف ، مما يجعل الرصاصة تنحرف عن مسارها داخل الجسم .

ويُذكر هنا أن جنود الروس في الشيشان يستخدمون أحياناً في الغابات الكلاشينكوف بدلاً من الكلاكوف ، وذلك لقلة تأثر طلقة الكلاشن عند اصطدامها بالأغصان والأوراق .

- من الفروقات الواضحة بين الكلاشنكوف والكلاكوف ، أن الكلاكوف سبطانته أطول من الكلاشن ، وحلمة الغاز في الكلاكوف بزاوية °90 تقريباً ، أما الكلاشنكوف فيكون فيها مَيَلان .



سلاح الكلنكوف[1]



أول ما ظهر سلاح الكلنكوف في أفغانستان أواخر عام ١٩٨٨ م ، وقد تم تقصير السبطانة وأنبوبة الغاز ، ووُضِعَ له غرفة توزيع وحرق للبارود المتبقي ، وذلك لتخفيف ردة فعل السلاح نظراً لاستخدامه عيار الكلاكوف .

فالكلاكوف له سبطانة طويلة فيحترق بارود الإطلاق كلياً ، أما في الكلنكوف فإن ٨٠% من البارود فقط هو الذي يحترق والباقي يخرج ، ولولا هذه الغرفة لتوزيع الغاز وحرق البارود والتي أضيفت في مقدمة السلاح لتناثر البارود المشتعل خارج السلاح .

فك السلاح وتركيبه والحركة الميكانيكية

مثل الكلاشنكوف ، ويختلف فقط أن غطاء البدن لا ينفصل عن جسم السلاح .

مواصفات السلاح

الطول	بدون أخمص ٤٢ سم
عيار السلاح	٥،٤٥ ملم
الخطوط الحلزونية	٤ خطوط
المخازن	٣٠ – ٤٠ طلقة
السرعة الابتدائية	٨٠٠ م/ث
المدى المؤثر	٣٠٠م
نوع الرمي	آلي ونصف آلي

مميزات السلاح

خفيف جداً ، وصغير الحجم ، وفعّال جداً خاصةً في حرب المدن .

ملحوظة : دائماً ما يتردد في الكتب العسكرية كلمات مثل (المدى المجدي والمؤثر ، المدى القاتل ، المدى الأقصى) ، ولبيان هذه الكلمات نقول :

[1] في بلاد الحرمين هناك بعض الأنواع المعدّلة من الكلاشنكوف والتي تشابه الكلنكوف ، وتسمى ببعض الأسماء كـ : الشبح ، فرخ الشبح ، المؤتمر وغيرها من الأسماء ، ويجب التنبيه على أن هذه الأنواع وإن كان يسميها البعض كلنكوف إلا أن هذه التسمية غير صحيحة ، وهذه أنواع مخروطة ومعدلة من الكلاشن ، وهي من صناعة القبائل .

المدى القاتل : إذا أصيب فيه المقاتل في مقتل قُتِلَ ، ويكون أقصر المسافات .

المدى المجدي أو المؤثر : إذا أصيب الجسم في هذا المدى تحدث به أضرار وإصابات ، وهو المكتوب على مسطرة المسافات (الفريضة) .

المدى الأقصى : هو أقصى مدى للطلقة ، وفي هذه المسافة تكون الإصابة بسيطة وقد لا تصيب بأذى .

MP٥



رشاش قصير صناعته ألمانية ، ويمتاز هذا الرشاش بعملية الإطلاق التي تتم من ترباس مغلق ، وهذا الأمر غـــير اختيـــاري في الرشيشات القصيرة لأنه قد يسبب استعصاءً في السلاح .

ويوجد منه نموذج بكاتم للصوت وهو (MP٥ SD) ونموذج آخر قصير للغاية وهو (MP٥ AC) وتستخدمه العديد من شرط العالم منها : ألمانيا وباكستان .

مواصفات السلاح MP٥

العيار	٩ ملم
عيار الطلقة	٩ ملم (برابليوم)
الطول	٦٧ سم
الوزن	٢،٤٠ كلم
الحلزنة	٦ خطوط لليمين
المدى المؤثر	١٥٠ م
التلقيم	بدفع الغاز المسحوق
نوع الرمي	آلي ونصف آلي
السرعة الابتدائية للطلقة	٤٠٠ م/ث
المخازن	مخزن سعة (١٠ – ١٥ – ٣٠) طلقة

السلاح MP٥ A١



مواصفات السلاح MP٥ A١

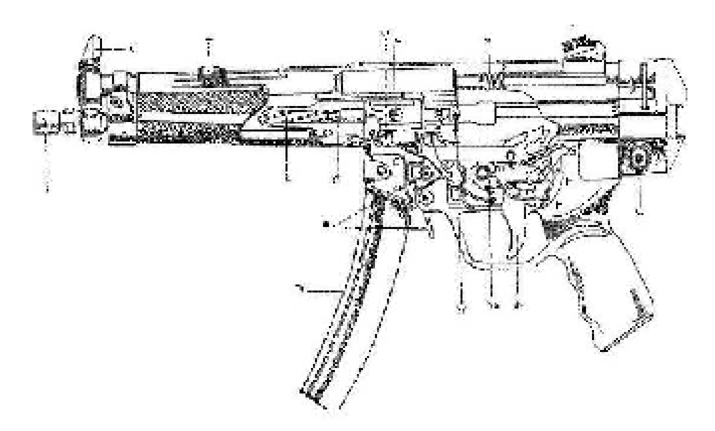
الطول	٣٢،٥سم
الوزن	١،٩٩ كلم فارغاً
الحلزنة	٦ خطوط على اليمين
السرعة الابتدائية للطلقة	٣٧٥ م/ث

إن سلاح MP٥A١ لا يوجد به فريضة أو شعيرة ، وشكله انسيابي حتى لا تعلق أجزائه بأي شيء عند خروجه ، وهو مستخدم لدى حراس الشخصيات المهمة .

ملحوظة هامة : هذا السلاح هو تسليح قوات الطوارئ ، وبعض الحرس الشخصي في بلاد الحرمين .

- ساحب الأقسام يكون في الجهة اليسرى للسلاح .
- اختيار المسافات يكون بدوران الفريضة حسب المطلوب .
- اختيار نوع الرماية يكون في الجهة اليسرى ، وأوضاع الرماية : (S) أمان ، (E) رماية رش ، (F) رماية فردي .
- فائدة : في الغالب تأتي الرشاشات والرشيشات على نوعين بالنسبة للأخمص :
  - أخمص ثابت (خشبي – بلاستيكي – فيبر جلاس – حديد) .
  - أخمص متحرك يمكن فتحه وغلقه ، ويكون مكانه : إما لأسفل أو على أحد الجنبين أو يتداخل مع بعضه في داخل السلاح .

أجزاء السلاح



١- موضع تركيب الطلقات الخلابية وتركيب الكاتم وقاذف القنابل .

٢- الشعيرة .

٣- ساحب الأقسام .

٤- خطوط الحلزنة (٦ على اليمين) .

٥- قيد المخزن .

٦- المخزن .

٧- نابض الإرجاع .

٨- ذيل الزناد .

٩- الفريضة .

١٠- مسمار الفك .

١١- عجلات الإغلاق .

١٢- طلقة في حجرة الانفجار .

١٣- الإبرة .

١٤- طلقات في المخزن .

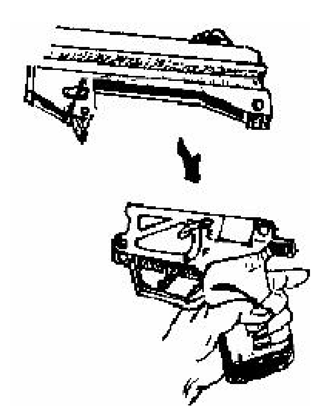
١٥- مجموعة الزناد .

١٦- جهاز انتقاء نمط الرماية .

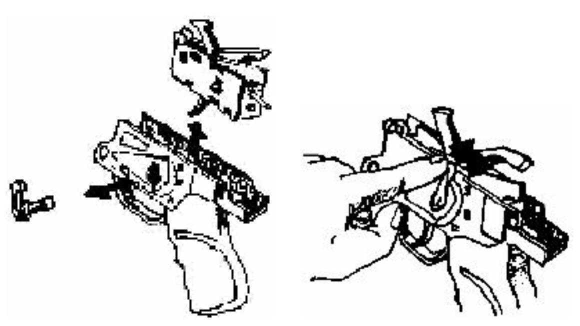
ملاحظة : MP٥ رشاش جيد جداً وذلك لوجود عملية الإغلاق وعند الرماية يتحرك الطارق فقط فلا يهتز السلاح .

التركيب والفك

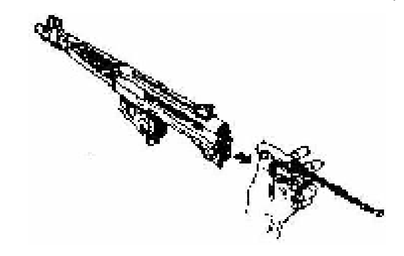
١- افصل مجموعة الزناد عن البدن .



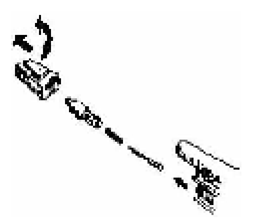
٢- ارفع مفتاح انتقاء نمط الرماية من الوضع S إلى الأعلى حتى يظهر بروز قيد الجهاز الداخلي على فتحته ، ثم اسحب الجهاز للخارج ، بعدها أخرج مجموعة الزناد من القبضة المسدسية . ملاحظة : يوجد نوابض حساسة جداً في مجموعة الزناد ، فلا تضغط عليها بشدة أثناء عملية التنظيف حتى لا تنفلت وتضيع .



٣- أخرج نابض الإرجاع مع مجموعة الإبرة والمغلاق .



٤- أخرج المغلاق ، وذلك بإدارته في اتجاه عقارب الساعة ، وبخروجه تخرج الإبرة وأجزاءها .



الرشاش عوزي Uzi



هو رشاش إسرائيلي ، وأول تصميم له ظهر على يد الضابط اليهودي أوزيل جاك في عام ١٩٥٠م والتصميم مـأخوذ مـن سلاح تشيكي موديل ٢٣ ، وتستخدمه عدة دول بالإضافة إلى الكيان الصهيوني مثل بلجيكا وهولندا وألمانيا الاتحادية وعدة دول أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا .

المواصفات :

النوع	رشاش خفيف
بلد المنشأ	الكيان الصهيوني
العيار	٩ ملم برابيليوم
السرعة الابتدائية للطلقة	٣٧٥ م/ث
الطول	بالأخمص ٦٤٠ملم ، وبدونه ٤٣٢ ملم
الوزن	٣،٥كلجم بأخمص حديدي ، و٣،٦ بأخمص خشبي
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
الفريضة	متغيرة ١٠٠ – ٢٠٠ متر
التغذية	مخزن ٢٥ – ٣٢ – ٤٠
المدى الفعال	٢٠٠ م
معدل الرماية النظرية	٦٠٠ طلقة في الدقيقة
نظام التلقيم	دفع الغاز (بلوباك)
نوع الرمي	آلي – نصف آلي
نوع الأخمص	خشبي – حديدي قابل للطي

عوزي مصغر Mini Uzi



المواصفات :

الطول	بالأخمص ٦٠٠ ملم – ٣٦٠ بعد طيه
الوزن الفارغ	٢،٧ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ – ٢٥ – ٣٢ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث

مسدس عوزي[١] Uzi Pistol



المواصفات :

الطول	٢٤٠ ملم
الوزن الفارغ	١،٨٩ كلجم
الحلزنة	أربعة خطوط إلى اليمين
سعة المخزن	٢٠ طلقة
سرعة الطلقة	٣٥٠ م/ث
نوع الرماية	فردي فقط

[١] قدمنا مسدس العوزي عن باقي المسدسات لإكمال موضوع العوزي.

• في العوزي والميني عوزي أمان السلاح على الجهة اليسرى في أعلى القبضة ، وهو على النحو التالي :

S = أمان .

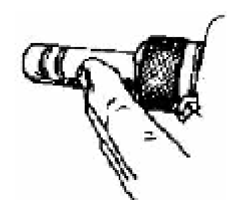
R = رمي فردي

A = رمي رشاً .

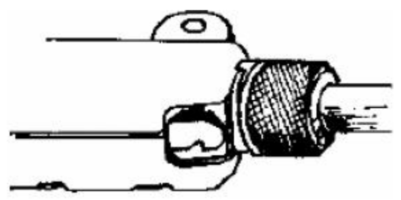
- لا يمكن الرمي بالعوزي ولا سحب الأقسام بدون أن تضغط على الأمان الثاني الذي يُوجد خلف القبضة المسدسية ، وهذا الأمان يأتي على راحة الكف عند مسك القبضة المسدسية .



- في الموديلات الأخيرة للعوزي هناك فتحات في مقدمة السبطانة لتخفيف ارتداد السلاح إلى الأعلى .



- في أسفل مقدمة العوزي بروزٌ ظاهر قد خُصّصَ لتركيب حربة حتى يتسنى للمقاتل استعمال السلاح في القتال القريب .



أشكال العوزي

١ - عوزي إسرائيلي بأخمص خشبي .



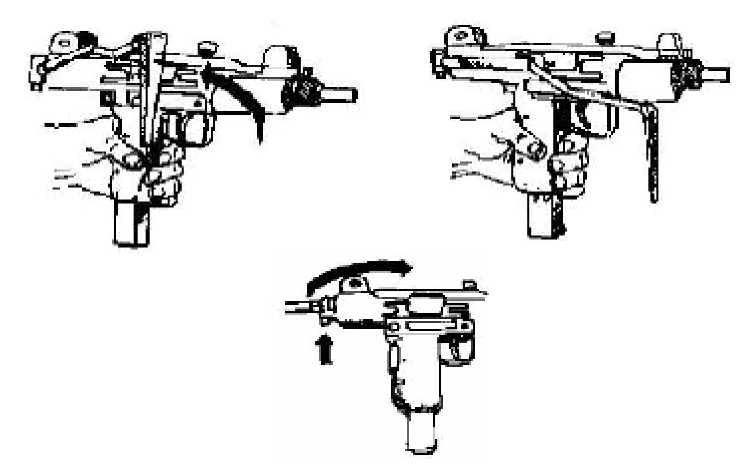
٢- عوزي إسرائيلي بأخمص حديدي .



٣- ميني عوزي بأخمص حديدي .



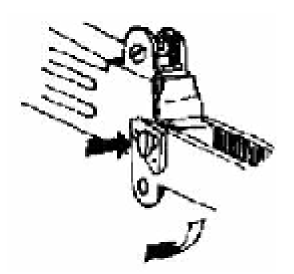
- العوزي المصغّر يمكن فتح أخمصه بسحبه إلى الخلف ، أما لإرجاعه فيجب الضغط على قيده الموجود عند بداية الأخمص من الأسفل .



- عند فتح الأخمص الحديدي للعوزي الأصلي ؛ اسحب مؤخرته بقوة للأسفل فيتحرر ثم يمتد .

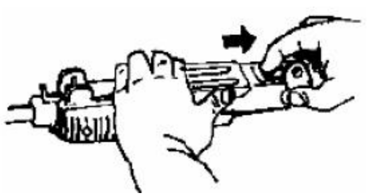


- عند إعادة الأخمص لمكانه ، اضغط على الزر الموجود على اليسار عند وصلة الأخمص ببدن السلاح ، ثم تُكمل الخطوة بضربه بحافة اليد فينغلق .

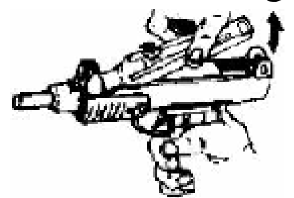


الفك والتركيب

١- ارفع الغطاء العلوي للأقسام ، وذلك بالضغط على القيد الموجود أمام الفريضة .



٢- ارفع الغطاء بزاوية °45 ثم اسحبه إلى الخارج .



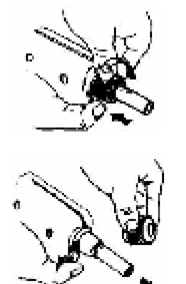
٣- ارفع مجموعة الأقسام من جهة السبطانة – من الأمام – حتى ترتفع الأقسام بزاوية °30 .



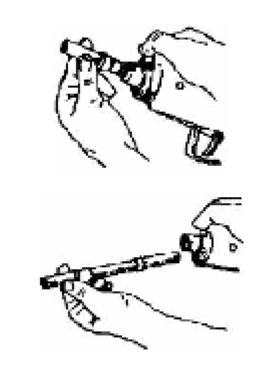
٤- اسحب النابض والأقسام إلى أعلى ثم أخرج النابض من داخلها بسحبه إلى الخلف .



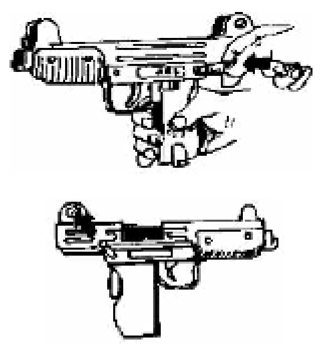
٥- فك السبطانة وذلك بلف الحلقة الأمامية بعد الضغط على قيدها .



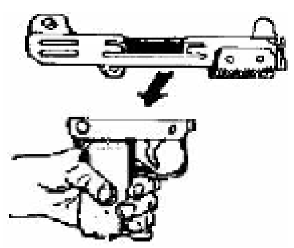
٦- أخرج الحلقة ثم السبطانة من البدن .



٧- اضغط على مسمار القبضة المسدسية .



٨- واسحبه من الجهة الثانية فتخرج إليك القبضة المسدسية .



- يمكنك في الفك والتركيب أن تفك السبطانة لمفردها ، ويلاحظ في العوزي عموماً : سهولة الفك والتركيب وقلّة القطع الداخلية .
- صورة للسلاح وهو مفكك .



- ملاحظة : عند سحب الأقسام إلى المنتصف وتثبيته على الأسنان الجانبية يتعطل السلاح كليةً ، ولا يرمي حتى ولو ضغطت على الأمان الخلفي والزناد ، لتحرير السلاح من هذا الأمان ، اضغط على الأمان الخلفي واسحب الأقسام للنهاية ، ثم اتركها تعود إلى موضعها الطبيعي .

- هناك تصميم أمريكي عيار (١١،٤) ملم ويختلف عن العوزي الأصلي في الأجزاء الداخلية (مجموعة الأقسام – النابض – السبطانة) ويرمي فردياً (نصف آلي) والمخزن يسع (١٦) طلقة ، ومكتوب على مجموعة الأقسام AGP ظاهرة من فتحة خروج الظرف الفارغ ، ومجموعة الأقسام لا تتوقف في الخلف مثل العوزي العادي وإنما تنسحب وتعود فتأخذ معها الطلقة إلى بيت النار وتنتظر طرق المطرقة للإبرة ، ويمكن الرماية عليه بعيار ٩ ملم بعد تغيير السبطانة ومجموعة الأقسام والمخزن ، ويُركّب له منظار ويمكن في ذات الوقت استخدام الفريضة والشعيرة إذا تعطّل المنظار .

القنّاصات

بندقيات الدقّة : هي أسلحة يمكنها إصابة أهدافها على مسافات بعيدة بدقة متناهية ، وتستعملها الشرطة والقوات الخاصة والجيوش ، ويُستفاد منها في الاغتيالات والحالات الخطيرة ، وكذلك في إصابة أهداف لها قيمة تكتيكية كبيرة في ميدان القتال .

وتتميز أسلحة الدقة بتكلفتها المحدودة ، فهي تتكون من سبطانة عادية وجهاز تصويب عادي ، وبقناصة واحدة يمكن محاصرة أهداف مهمة ، مثل : قيادي وحدات ، طيارين ، ضباط أو ألوية يتحملون مسؤوليات كبيرة ، فهذه أهداف عسكرية هامة جداً ومع ذلك فإن طلقة واحدة موجهةً بشكلٍ دقيق قد تقضي على هذه القوة وتكبد العدو خسائر فادحة ، فطلقةٌ واحدة في مكانٍ حساس يمكنها أن تعطل طائرة أو تفسد عنصراً إليكترونياً متطوراً لرادارٍ قد يصلُ ثمنه إلى مئات الملايين ، وكذلك تدمير سيارات العدو وراجماته .

وغالباً تكون نوعية الرماية فيها (نصف آلية) ، وهي على نوعين من حيث تلقيم الطلقات :

١- يدوي ، سحب الأقسام لكل طلقة .

٢- أوتوماتيكي (بفعل الغاز ونابض الإرجاع) .

وهذه الأسلحة تُوجد على عدة أعيرة وأكثرها استخداماً :

١- العيارات المتوسطة : (**٧،٦٢ × ٥٤**) و (**٧،٦٢ × ٥١**) ، ومن أشهر بنادق هذا العيار : الدراغنوف.

٢- العيار الكبير : (**١٤،٥ × ١١٤**) و (**١٢،٧٠ × ٩٩**) وهذا النوع كان يُستخدم قديماً ضد الآليات ، وهي فعّالة ضد الأفراد ومداها الفعّال كيلومتران ، ومن أشهرها (Barett M٨٢A١) وهو سلاح شبه أوتوماتيكي وقد تم توزيعه على الجيوش المتخصصة في أنحاء العالم والتي تعترف بصلابة هذا السلاح وقدرته الكبيرة على إطلاق النار ، وهذه صورة القناصة الأمريكية :



يجدر بنا الإشارة هنا إلى عدم ملائمة الطلقات الخفيفة من عيار ٥،٥٦ للقناصات بشكل عام ، إذ أن مسارها يمكن أن تؤثر عليه عواصف الرياح القوية أو عملية الاحتكاك بأغصان الأشجار وهذا يؤثر على فعاليتها ، كما أن مستوى تأثيرها يضعف في المسافات البعيدة ، ويمكن حينئذٍ إبطال مفعولها بارتداء صديريات واقية ضد الرصاص يتوفر بها صفيحة أو بتصفيحات خفيفة ، وتُعتبر البنادق من عيار ٧،٦٢ الأكثر فعالية هنا .

وهناك دورات خاصة بالقنص وستمر معنا إن شاء الله في الأعداد القادمة ، ولكننا سنسلّط الضوء في هذا العدد على أحد أسلحة القنص – إكمالاً لدورة الأسلحة – وهو سلاح :

الدراغونوف SVD Dragunov



وهي بندقية قنّاصة روسية الصنع ، طُوِّرت عام ١٩٦٥م وأُدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧ م ، وتُزَوّدُ كل فصيلةٍ بعددٍ منها ، وهي أخف وزناً من مثيلاتها ، وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاش الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشنكوف من حيث الحجم ، والعلامة المميزة لهذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يُوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يُسهّل النظر في المنظار والفريضة والشعيرة ويجعله أسهل وأكثر راحة للقنّاص .

وهذه البندقية تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزنٍ يحوي عشرَ طلقات ، ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد ، ويمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام هذا السلاح في القتال القريب .

المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-١ بطول (٣٧٠) ملم وعدسات (X٤) مع قطعة مطاطية أمام العين وهناك مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد هذه الإضاءة في الاستخدام الليلي ، كما يُركّب منظار آخر من نوع NSP-٣ بطول ٤٩٠ ملم وقوة تكبير ٢،٧ مرة .

ولقد اهتم السوفيت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرّب قناصيه بتدريبات خاصة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم ، وكل دورية تحمل قناصة SVD ومعها قنّاص مدرّب على استخدامها ، وكذلك تُستخدم معها الملابس المموهة الخاصة بالقنص .

- من الدول المصنعة لهذه البندقية : تشيكيا ، بولندا ، رومانيا ، كوبا ، ألمانيا ، العراق ، والعديد من الدول الأخرى التي قامت بصنعه برخصة ، وقد أدى هذا إلى بروز نماذج مختلفة من هذه البندقية مثل النموذج العراقي المسمى بالقادسية والصيني (Type ٧٩) كما توجد نسخة تسمى (SVDS) وبالنسبة لهذا النموذج الأخير فقد تم تعويض قاعدته الأصلية بأخرى معدنية قابلة للطي إلى الجهة اليمنى ، وتم تزويده بواقٍ لليد مصنوعٍ من مادة بلاستيكية وبأنبوب قصير لتسهيل عملية الحمل ، ومواصفات هذا النوع (SVDS) كالتالي :
- طول البندقية ١،١٣٥ ملم مع الأخمص وبدون الأخمص ٨٧٥ ملم ، ووزنها مع جهاز التصويب والمخزن ٤،٦٨ كلغ وسرعة الطلقة الابتدائية ٨١٠ م/ث .

وقد شُوهد هذا النوع من الدراغونوف في الشيشان ، وقد غنِمَ القائد شامل باسييف حفظه الله واحدةً منها من أحد ضباط قوات الأمون .

- بعض النسخ من الدراغونوف يوجد لها أرجل تثبيت .
- لقد تم تصميمها من قبل الجيش الروسي لكي يستخدمها ، لذلك يجمع في تصميمه بين الجمالية والدقة في تصميم مكوناتها .

عيار السلاح	٧،٦٢ ملم
عيار الطلقة	٧،٦٢ × ٥٤ ملم
طول السلاح بدون حربة	١٢٢٥ ملم

السرعة الابتدائية	٨٣٠ م/ث
الوزن مع المخزن المعبأ ومع المنظار	٤،٥٢ كلجم
معدل الرماية العملي	٣٠ طلقة في الدقيقة
الحلزنة	٤ خطوط حلزونية (كل دورة كاملة بطول ٢٥٤ ملم)
التبريد	بالهواء
نوعية الرمي	نصف آلي
المدى المؤثر	١٢٠٠ متر
سعة المخزن	١٠ طلقات

الخواص الفنية :

١- خفيفة الوزن سهلة الاستخدام .

٢- تعمل بضغط الغاز وهي نصف آلية .

٣- يمكنها الرمي على الأهداف الثابتة والخاطفة والمتحركة .

٤- يمكن تركيب حربة للقتال القريب .

٥- مزودة بمنظار ليلي نهاري .

٦- يمكن استخدام المنظار لاكتشاف الأجهزة التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء ليلاً .

٧- يمكنها إطلاق عدة أنواع من الذخيرة .

٨- يمكن نزع وتركيب المنظار الخاص بها دون الحاجة إلى إعادة الضبط .

٩- معدّل الرماية ٣٠ ط/د .

١٠- الفريضة مدرجة حتى مسافة ١٢٠٠ م وهو المدى المؤثر أما المدى القاتل فيبلغ ٣٠٠ م . وأقصى مدى للمقذوف ٣٨٠٠ م .

١١- واقي اليد : يوجد به فتحات تسهل عملية التبريد الداخلي .

١٢- يوجد نسختين قريبتين من بعض : الأولى تشبه الكلاشن ولكن هناك اختلاف في الحجم والأخرى تختلف اختلاف بسيط في الشكل .

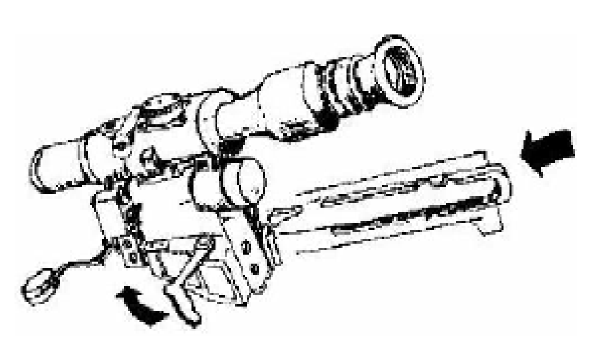
١٣- تُعتبر هذه القناصة من أفضل وأشهر القناصات في العالم .



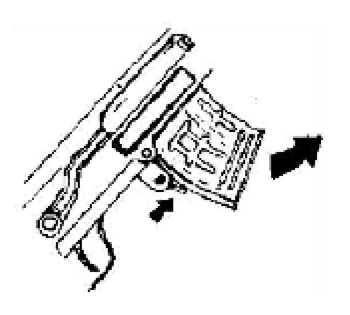
الفك والتركيب

يوجد نسخة من هذه البندقية مطابقة للكلاشنكوف تقريباً (الفرق فقط في الحجم والقوة والأداء) والفك والتركيب مثـــل الكلاشن ، ولكن النسخة الأخرى فيها بعض الاختلافات ، وإليك طريقتها في الفك والتركيب :

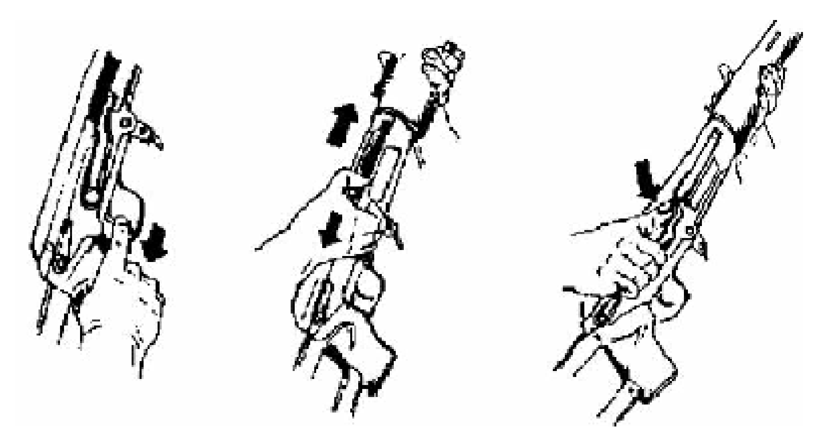
١ - يُفك المنظار بواسطة عتلة قيد المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه .



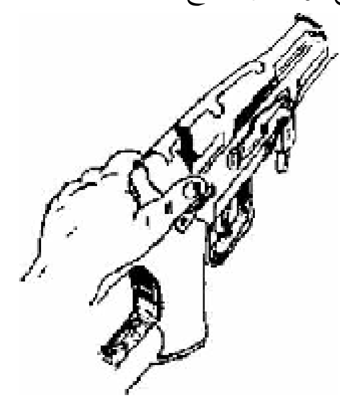
٢ - اضغط على قيد المخزن لكي يخرج



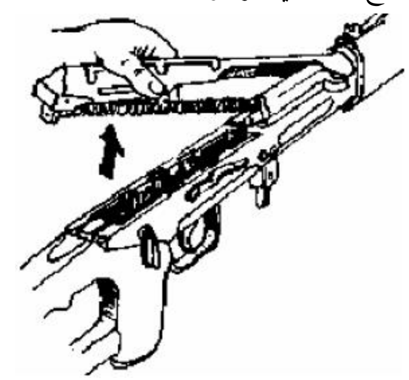
٣ - قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام مرتين والإطلاق إلى أعلى .



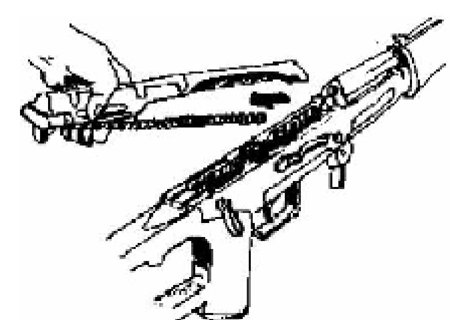
٤ - يلف قيد البدن الموجود على بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن .



٥ - ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته .



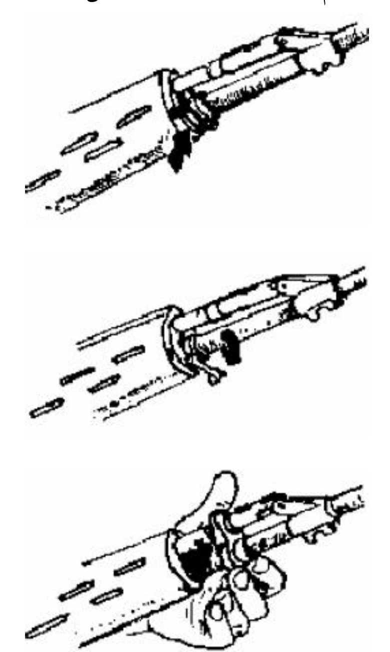
٦ - اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف .



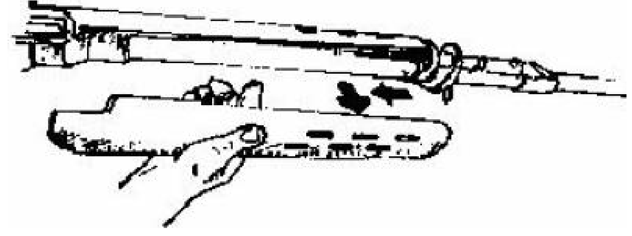
٧ - اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها .



٨- يوجد هناك قيدٌ في مقدمة السلاح عند منظم الغاز ؛ أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام .

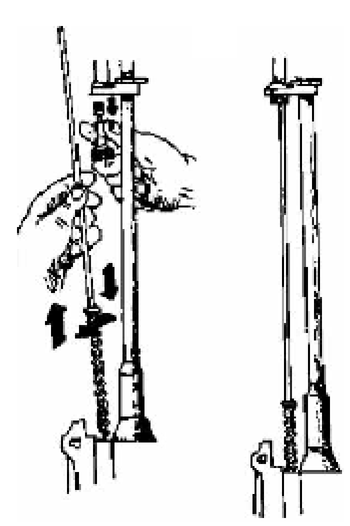


٩- اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتين من الخشب .

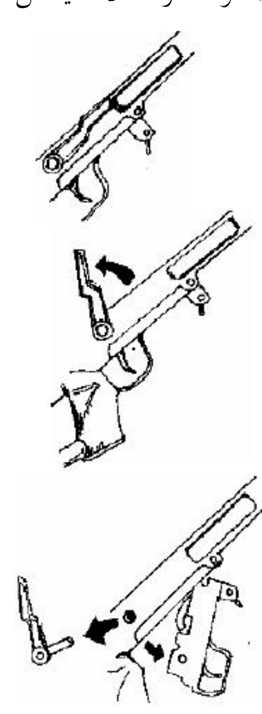


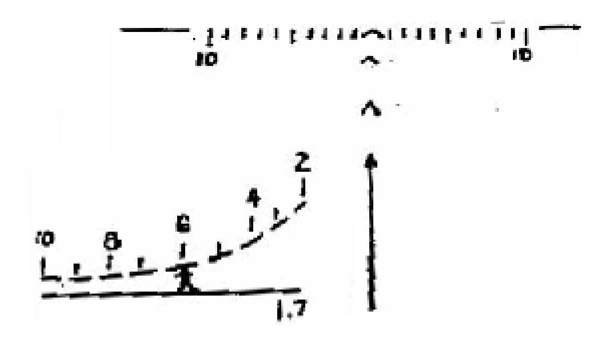
١٠- اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام :

- المدك ؛ الجزء الداخل عند علبة الغاز .
- قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية .
- نابض لإرجاع القضيب والمدك في علبة الغاز .



١١- تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ؛ فتخـــرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن .





التسديد له طريقتين :

١- بواسطة الفريضة والشعيرة ، وذلك حتى مسافة ١٢٠٠ م .

٢- بالمنظار ، وتظهر في داخله الشبكة الموضحة في الصورة ، ويحتوي على ثلاثة أمور :

- مقياس تدرّج في أسفل المنظار، لقياس مسافة الأهداف ، وهو موضوع للأشخاص بارتفاع ١٧٠سم وتُعرف المسافة كالتالي : ضع أرجل الهدف على الخط المستقيم ، ونقطة الالتقاء بين رأس الهدف والتدريج هي مسافة البعد فمثلاً رأسه ملامس لرقم ٢ فتكون المسافة ٢٠٠ متر أو يكون الرأس ملامس لرقم ٦ فتكون المسافة ٦٠٠ متر .
- سهم وفوقه رؤوس أسهم ، وهذا للتنشين مباشرة بوضع رأس السهم على الهدف مع تحديد المسافة.
- تدرجات تكون على يمين ويسار رأس السهم ، وهذا لحساب مسافة السبق في الأهداف المتحركة.

وتوجد طريقتان لاستخدام المنظار :

١- يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد مسافة الهدف ، ومسافات التدريج عليه تبدأ من (٠-١٠٠٠) ولابد من وضع الرقم المقابل لبعد الهدف قبل الرماية .

كما يُستخدم هذا المسمار أيضاً لتصحيح خطأ الرماية الرأسي وذلك باختيار (إشارة) هدف على بعد (١٠٠) متر ثم الرماية عليه من فوق منصب أو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى نحصل على إصابة دقيقة .

ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريك الإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (١) والذي يقابل المسافة الحقيقية (١٠٠) متر .

ثم نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظار رأسياً .

٢- طريقة استخدام الشبكة : رأس السهم في الشبكة يُعادل (١٠٠) متر ، بينما كعب ذات السهم يعادل (٢٠٠) متر ، ورأس السهم الثاني يُعادل (٣٠٠) متر ، بينما كعب نفس السهم يعادل (٤٠٠) متر ، فبعد أن تحدد بُعْدُ الهدف تقوم بتحديد مسافة السبق إذ أنه توجد هناك عشرة تدريجات على اليمين وعشرة تدريجات على اليسار ، وكل درجة تعادلُ متراً واحداً ، لترى كم عدد التدريجات التي قطعها الهدف في الثانية الواحدة وهذه تعادل سرعته بالأمتار في الثانية وتضع الهدف حسب اتجاهه من اليمين أو اليسار .

نظام التسديد على الأهداف المتحركة

مسمار الانحراف الجانبي فهو مخصص لاستقامة الهدف ، هناك عشرة تدريجات حمراء وعشرة تدريجات سوداء تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين (وفي بعض المناظير تكون كلها بلون واحد) .

عند إدارة مسمار الانحراف باتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليسار ، وعند إدارة المسمار على عكس عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدريج إلى اليمين .

تُحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بداية الخط الأول في النقلة الثانية ، وفي حالة كون المسافة أكبر من ٥٠٠ م فتقسم على أربعة ، وفي حالة كون المسافة أقل من ٥٠٠ م فتقسم على ثلاثة .

مثال : لدينا هدف متحرك على بعد (٨٠٠) م فكم نقلةً نحتاج ؟

الجواب : ٨٠٠/٤ = ٢٠٠ متر ، وكل نقلة ١٠٠ إذاً نحرك المنظار نقلتين .

إن طول سبطانة البندقية القناصة يعطي المقذوف مساراً أكثر استقامة .

ملاحظات :

١- تصحيح الخطأ الجانبي للرماية يتم كما سبق شرحه مع الأخذ في الحسبان مفتاح الإزالة الجانبي .

- إذا كان الهدف مدبراً فسدد على منتصف أعلى الهدف ، أما إذا كان مقبلاً فسدد على أسفل منتصف الهدف ، كما أن الريح الشديدة تؤثر على مسار الطلقة وتغيّر اتجاهها ولذلك يجب أن نأخذ درجه أو درجتين بعكس اتجاه الريح .

البيكا

سلاح البيكا (ب – ك) PK

هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام (GPMG) ، وعند استخدام منصب مرتفع معه يُسمى (PKS) وهذا الرشاش يجمع صفات الكلاشينكوف والديكتريوف والغرينوف ، وهو من تسليح مجموعة المشاة ويفــضل وجود رشاشين منه في المجموعة الواحدة .

كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق معظم الآليات والدروع ما عدا الدبابات وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

نماذج البيكا

هناك خمسة نماذج من PK :

١- PK الخفيف ، وهو مزود بركيزة ثنائية قابلة للطي ويُستخدم من قِبَل مجموعات المشاة الراجلة والمحمولة.



٢- PKMT ويركب بجانب مدفع الدبابات والمدرعات .



٣- PKT للدبابات .



٤- PKS وهو مزود بركيزة ثلاثية ويمكن إطالتها بحيث تستعمل كرشاش مضاد للطائرات مع وجود سبطانة ثقيلة .



٥- RPK ويستخدم في تسليح العربات المدرعة وذلك بعد تزويده بآلية إطلاق تستند على ملف لولبي ومنظم غاز ومانع للوميض .



المواصفات

معدل الرماية العملي : ٤٥٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٦٥٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

١- كثافة نارية عالية .

٢- مدى قاتل كبير .

٣- خفة وزن السلاح .

٤- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام الأرجل ، ويمكن استخدامها كقناصة .

٥- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد المنشأ : الاتحاد السوفيتي (سابقاً) .

العيار : ٢٦ × ٥٤،٧ ملم .

الطول : ١١٩٤،٨ ملم .

طول السبطانة : ٦٦٥،٤ ملم .

الوزن : ٨،٩ كجم .

وزن المنصب الثلاثي الأرضي : ٧،٥ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ١٠٠ طلقة : ٣،٩ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٠٠ طلقة : ٨ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٥٠ طلقة : ٩،٤ كجم .

المدى الفعّال : ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ متر .

المدى المجدي : ١٥٠٠ متر .

المدى الأقصى : ٤٠٠٠ متر .

نظام التلقيم : بالغاز .

الخطوط الحلزونية : ٤ خطوط من اليمين .

نوع الرمي : آلي فقط .

السبطانة قابلة للتبديل .

السرعة الابتدائية للطلقة : ٨٢٢ م/ث .

وفي الواقع أنه يعتبر من أفضل الرشاشات المتعددة الأغراض في العالم وهو نموذج معدل من الغرينوف والديكتريوف والآر بي كي ، وقد أخذ تصميم الأقسام ومجموعة الإبرة من سلاح AK-٤٧ كلاشينكوف ، وبالنسبة للمخزن فقد وضع في وسط السلاح (مركز الثقل) للتوازن وهذا مأخوذ من سلاح الديكتريوف وكذلك حركة الزناد أخذت من سلاح الديكتريوف . أما طريقة خروج الظرف الفارغ وتغيير السبطانة أخذت من سلاح الغرينوف (SGM) .

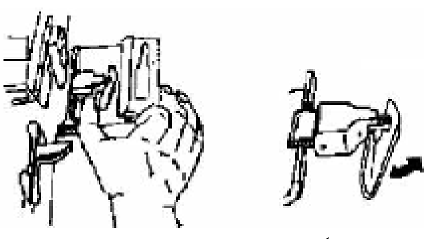
تنبيهات

- يفضل وجود سبطانة احتياطية لتبديلها بعد رماية ٥٠٠ طلقة متتابعة أو عند ارتفاع درجة حرارة السبطانة بشكل كبير وذلك لتبديلها .
- لا يخزن هذا السلاح طلقة في بيت النار وذلك لكثافته النارية العالية ، إذ ربما تنفجر الطلقة من حرارة السبطانة حتى بدون ضغط الزناد ، كما أن تخزين طلقة في حجرة الانفجار يجعل السبطانة مفتوحة من الجانبين مما يسهل مرور الهواء داخلها وبالتالي تبرد بسرعة .
- يوجد خلف القبضة المسدسية على الأخمص مكان لليد الحرة بحيث تمسك من هذا المكان بدل مسكه من الأمام لثقل السلاح مما يجعل التسديد أمراً مستحيلاً ، فتعتمد على الركيزة وتمسك الأخمص باليد الحرة جيداً .

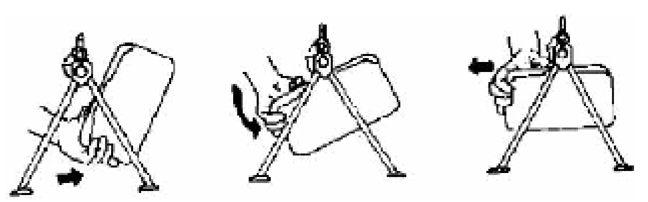
فتح المخزن وفكه

١- افتح قفل المخزن بدفع ذارعه للخلف قليلاً من اليسار إلى اليمين .

٢- سيترل المخزن تلقائياً عند فتح القفل .

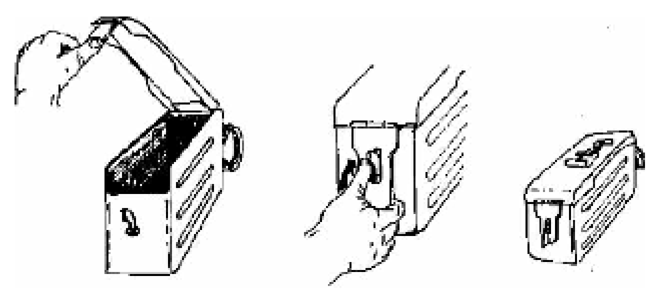


٣- لإكمال إخراج المخزن أرجع طرفه الحر قليلاً حتى يخرج من الناحية الأخرى للسلاح ثم انزع طرفه الآخر من السن الماسك به .



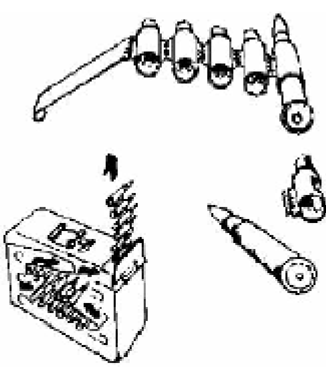
تعبئة المخزن بالذخيرة

١- افتح غطاء قيد المخزن بإدارته إلى الأعلى بزواية (˚180) وعند دخوله في تجويف الغطاء نرفع الغطاء.



٢- يمكن ملء الشريط بإدخال الطلقات في حواضنها في الشريط يدوياً على أن يكون مقذوف الطلقة خارج عنق حاضن الطلقة .

٣- يُدخَل الشريط ويُطوى على شكل زيك زاك – أي بشكل ملتو – ثم يخرج لسان الشريط من نافذة الطلقات في المخزن بحيث يكون اتجاه المقذوف إلى الأمام .



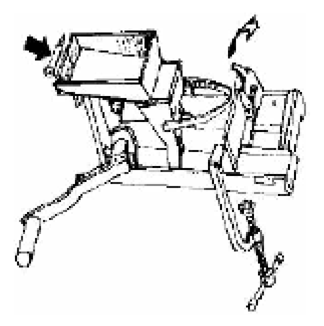
جهاز التذخير السريع

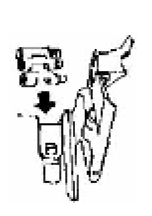
يمكن تركيب هذا الجهاز في أي صندوق بواسطة قيده السفلي ، وتتم عملية التذخير كالتالي :

١- افتح غطاء موضع الشريط وضع الشريط الفارغ وأغلق عليه .

٢- ضع الطلقات في الحاوية العلوية .

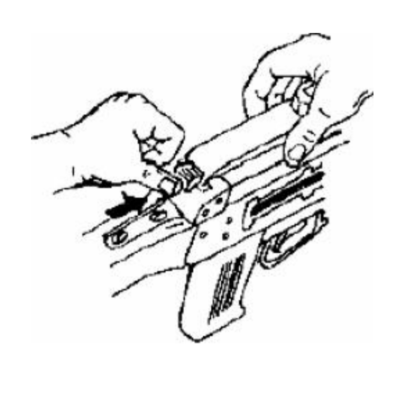
٣- أدر عتلة إدخال الطلقات في الشريط وبذلك يتم تذخير الشريط بالطلقات .



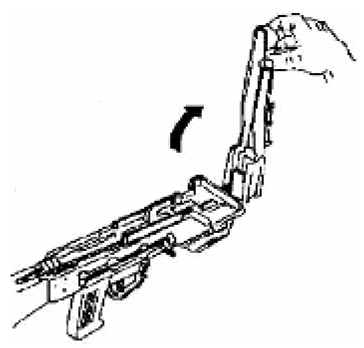


الفك والتركيب

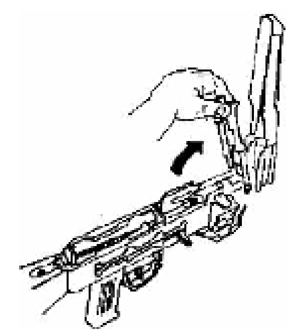
١- ارفع قفل غطاء البدن .



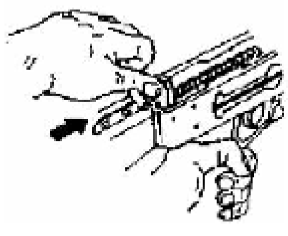
٢- ارفع غطاء البدن .



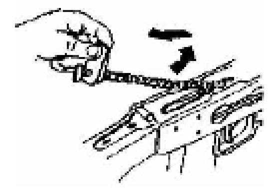
٣- ارفع غطاء قاعدة حمل الشريط .



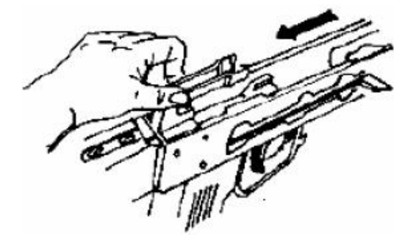
٤- ادفع مثبت نابض الإرجاع قليلاً إلى الأمام .



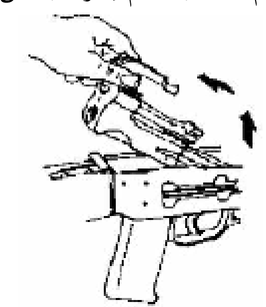
٥- ارفع مثبت نابض الإرجاع إلى أعلى ليخرج إليك النابض .

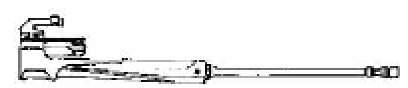


٦- أرجع مجموعة الأقسام المتحركة إلى الخلف من مخلب التغذية .

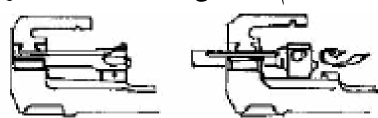


٧- ارفع مجموعة الأقسام المتحركة قليلاً إلى أعلى ثم اسحبها ليتم إخراجها من البدن .





٨- يتم فك مجموعة الإبرة بدفعها قليلاً إلى الخلف ثم لفها من اليمين إلى اليسار ومن ثم سحبها .

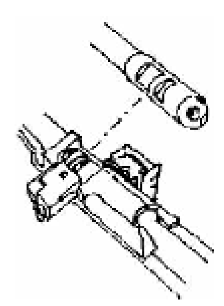




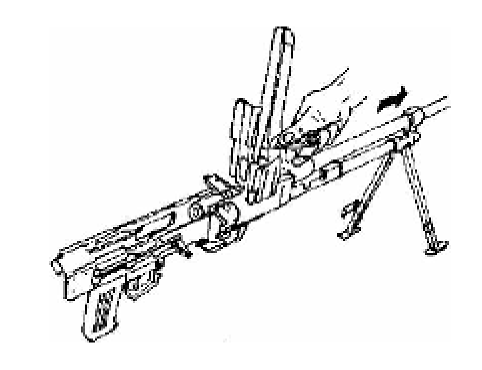
٩- فصل الإبرة عن مجموعتها يتم برفعها مباشرة من السن البارز .



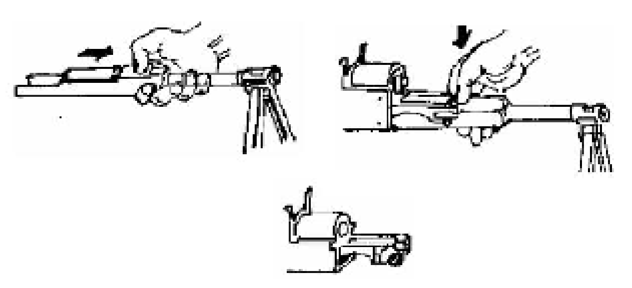
١٠- حرّك قفل السبطانة يساراً .

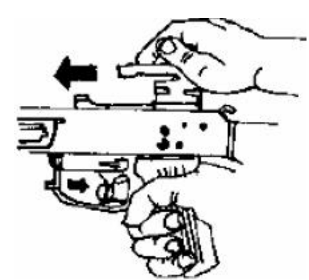


١١- ادفع السبطانة من مقبضها ليتم إخراجها من البدن .



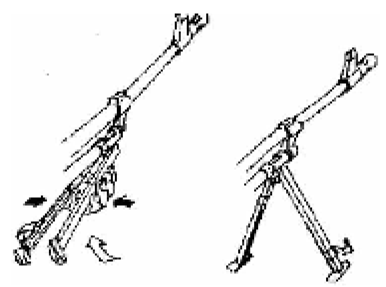
١٢- اضغط على أمان أنبوب الغاز .



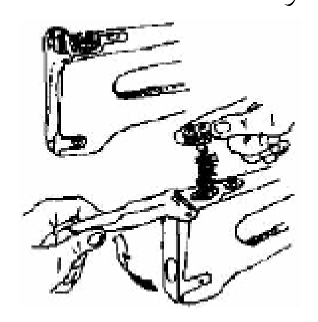


١٣- اسحب أنبوب الغاز ليتم فصله عن البدن .

١٤- تُطوى الأرجل بتقريبها ثم تقيد بالقيد المثبت على إحدى الأرجل ، وبعد ذلك تلصق بالسبطانة ويمكن أن تقيد نحو الخلف أو الأمام .



١٥- للتنظيف أخرج الفرشة بفتح صامولتها ، أدوات التنظيف تندفع إليك إذا ضغطت بإصبعك على المغلاق الموجود خلف مسند الكتف ، ولكن لابد من رفع المسند أولاً .

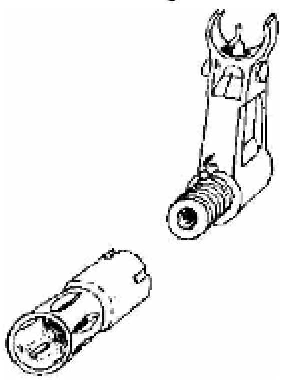


تنبيه :

عند إعادة تركيب السلاح اتبّع قاعدة : آخر قطعة تم فكها هي أول قطعة تركب ، وعند إدخال مجموعة الأقسام عليك أن تضغط على الزناد حتى يتحرر اللاقط وبالتالي تتقدم الأقسام بحرية ومن ثم تُكمل التركيب .

فك مشتت اللهب

يتم فك مشتت اللهب بدفع قيده إلى الخلف ثم إدارته ليخرج إليك .



مع ملاحظة أن مشتت اللهب لا يفتح إلا في حالات خاصة ، كحدوث كسر به مثلاً .

أما وحدة المسافات فيوجد بها تدريج منزلق أفقي وذلك لتحريك الفريضة في نفس جهة الهدف المتحرك بمقدار معيّن من الأقسام وفي نفس الجهة التي تهب منها الرياح وتُحسب هذه الأقسام كما سبق .

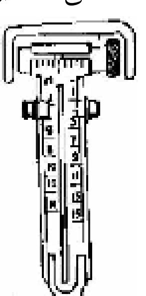
عدد الأقسام س×م/ ١٥

س = السرعة بالكم .

م = المسافة بالمئات .

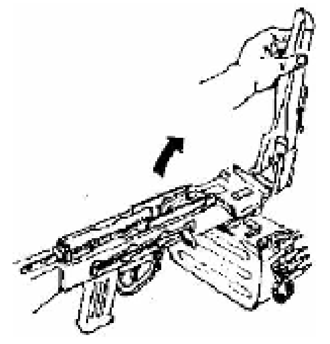
١٥ = رقم ثابت .

ثم نحرّك الفريضة لنفس الجهة التي يأتي منها الهدف ونسدد على الشعيرة والهدف ثم نرمي بإذن الله .

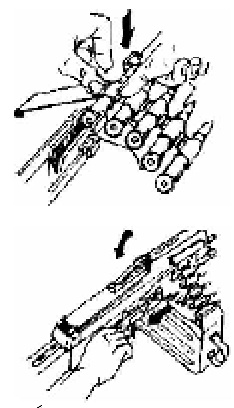


لتركيب الشريط عند فتح غطاء البدن

١ - نفك قيد غطاء البدن .



٢- نخرج لسان الشريط خارج بدن السلاح وندخل مؤخرة الطلقة الأولى في لاقط الطلقات الموجود في مجموعة الأقسام .

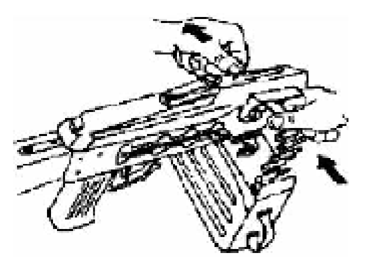


٣- ثم نغلق غطاء البدن ونقيده ونسحب الأقسام ليكون السلاح جاهزاً للرمي .

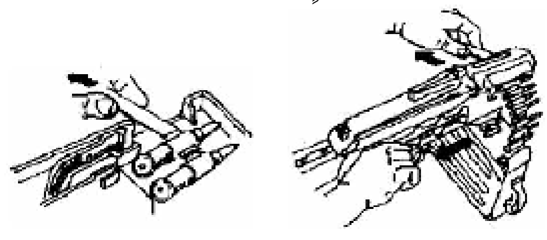
٤-

تركيب الشريط بدون فتح غطاء البدن

١- أخرج الشريط من المخزن ، ومن فتحة إدخال الشريط الموجودة على يمين السلاح مدَّ لسان الشريط ثم اسحبه من الناحية اليسرى .

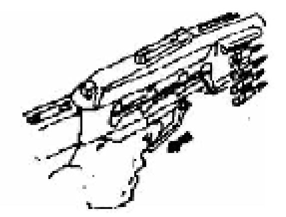
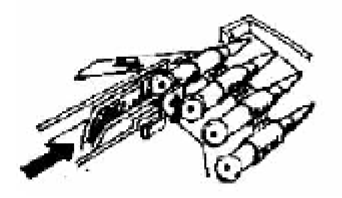


٢- بعد سحب اللسان قليلاً سيتوقف ، وذلك بسبب اعتراض اللاقط له ، اسحب الأقسام وابق ممسكاً بلسان الشريط ، وعند سحب الأقسام ينسحب اللاقط ويمكنك عندئذٍ سحب الشريط إلى داخل السلاح

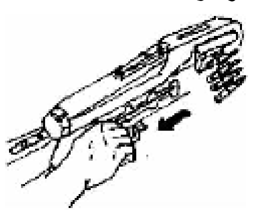


٣- أرجع ذراع ساحب الأقسام بينما تبقى الأقسام ممسوكة في الخلف .

٤ - الآن اضغط على الزناد لكي تتقدم الأقسام ومعها اللاقط الذي يمسك بمؤخرة الطلقة الأولى (التي وُضِعَت في مكانها هذا عندما رجعت الأقسام أثناء عملية سحبها) .

٥ - الطلقة الأولى الآن في مكانها واللاقط ممسك بمؤخرتها ، بسحب الأقسام الآن مرة أخرى يكون السلاح جاهزاً للرمي .

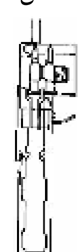


طريقة العمل

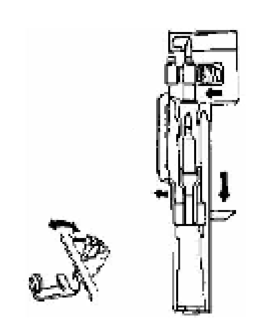
١ - يُعَبّأ الشريط بالطلقات .

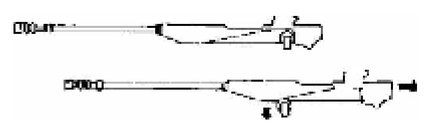
٢ - افتح قيد المخزن وارفع الغطاء وضع الشريط المعبأ بالطلقات داخل المخزن ثم قم بتركيب المخزن في بدن السلاح .

٣ - تستطيع تركيب الشريط بدون فتح الغطاء ، وذلك للمحافظة على الأجزاء الداخلية من الأتربة والغبار ، ويتم ذلك بإدخال اللسان الموجود في مقدمة الشريط باليد اليمنى داخل السلاح ثم سحبه من الجهة الأخرى باليد اليسرى .

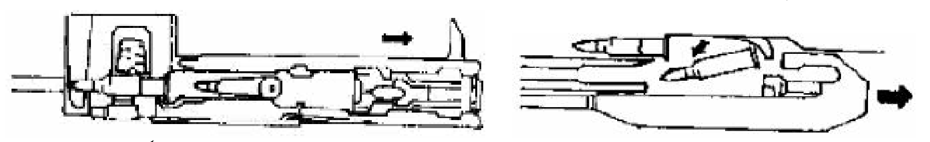


٤ - اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ، ثم أرجع العتلة إلى موضعها ثم اضغط على ذيل الزناد وأنت ممسك بلسان الشريط باليد اليسرى فتتحرر مجموعة الأقسام ويقوم المخلب بإمساك الطلقة ، اسحب الأقسام مرة أخرى بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ثم أرجع العتلة إلى موضعها ، أثناء رجوع الأقسام سيسحب المخلب الطلقة من الشريط ، ويتحرك ساحب الشريط بجريان عتلته السفلى على السكة الجانبية لقاعدة مجموعة الأقسام ويُفتح غطاء خروج الظرف الفارغ .

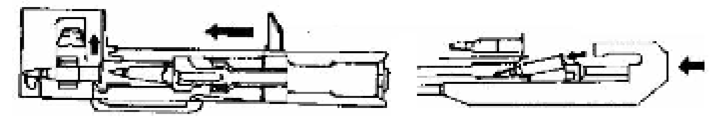




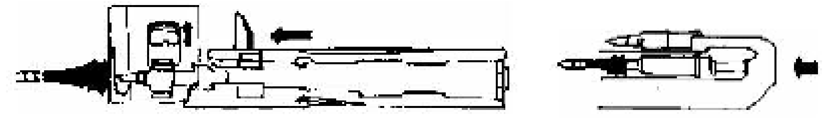
٥- عند مرور مجموعة الأقسام بالقطعة المعدنية الموجودة أسفل الغطاء تفصل الأخيرة الطلقة من المخلب وتنزلها إلى الأسفل ، وتواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى الخلف حتى نهاية مسارها .



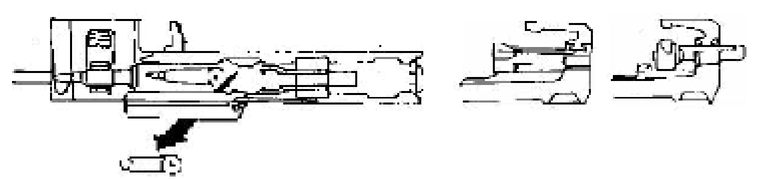
٦- عند الضغط على الزناد تنخفض الصفيحة المقيّدة للأقسام وتنطلق الأقسام إلى الأمام آخذةً معها الطلقة الموجودة في طريقها بواسطة مقدمة مجموعة الإبرة وتلقمها في حجرة الانفجار ، وتحدث عملية إحكام الغلق بدوران مجموعة الإبرة (30°) في اتجاه دوران عقارب الساعة وتتوقف مجموعة الإبرة بهذه الوضعية ويتحرك ساحب الشريط إلى الخارج .



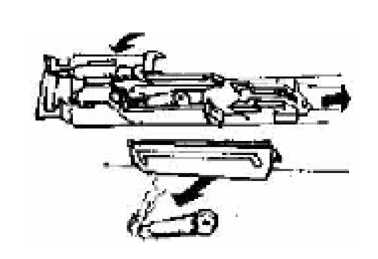
٧- وعند تقدم بقية الأقسام تبرز الإبرة وتطرق الكبسولة ويحدث الانفجار وينطلق المقذوف إلى الأمام وترجع نسبة من الغاز من أنبوب الغاز فتدفع المكبس إلى الوراء .



٨- عند رجوع الأقسام إلى الخلف تدور مجموعة الإبرة (30°) عكس عقارب الساعة وتفك إحكام الغلق وتعود ومعها الظرف الفارغ ، وفي ذات الوقت يلتقط المخلب طلقة جديدة من الشريط ويتحرك ساحب الشريط بطلقة جديدة إلى الداخل .



٩- يقوم السن القاذف للظرف الفارغ بقذف الظرف إلى الخارج وتجهز القطعة المعدنية الموجودة أسفل الغطاء الطلقة المسحوبة بواسطة المخلب وتنزلها إلى مجراها وتكمل مجموعة الأقسام رجوعها وتتقيد باللاقط وتتكرر العملية إذا ما تم الضغط على الزناد مرة أخرى .



منظم الغاز

توجد ثلاثة مواضع مرقمة من (١ – ٣) وإذا أردت أن تضبط الغاز بطريقة معيّنة ، فما عليك إلا أن تدخل الظرف الفارغ من ناحية الكبسولة داخل الفتحة الموجودة أسفل المنظم ، ثم إدارته جانبياً حسب كمية الغاز المراد إخراجها للخارج .

- فإذا وضعت المنظم على الرقم (١) وكان السلاح نظيفاً فمعنى ذلك أنك أقفلت ثقباً واحداً وتركت ثقبين لتسريب الغاز ، وفي هذه الحالة تكون الكثافة النيرانية في حدود ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٢) فمعنى ذلك أنك فتحت ثقباً واحداً لتسريب الغاز مما يؤدي إلى رجوع الأقسام بسرعة ، وبالتالي تزيد الكثافة النيرانية لتصبح ٧٠٠ طلقة في الدقيقة .
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٣) فمعنى ذلك أنك أقفلتَ جميع الثقوب فلا يخرج أي غاز للخارج ، وتكون الكثافة النيرانية في هذه الحالة ٩٠٠ طلقة في الدقيقة ، ويُستخدم هذا الوضع في المدرعات لعدم وجود دخان ، كما يستخدم أيضاً عند الرماية والسلاح متسخ ، إذ يعيق الكربون المتراكم في البستون المكبس الحركة ، مما يتطلب مزيداً من الغاز لدفعه ، ونلاحظ أن هذه الطريقة تعطي كثافة نيرانية عالية ، ولكنها تقلل من عمر السبطانة والأجزاء المتحركة داخل السلاح .

طلقات البيكا

أجزاء الطلقة : تتألف الطلقة الحيّة من :

١- الرصاصة .

٢- الظرف الفارغ .

٣- الحشوة .

٤- الصاعق .

العتاد المستخدم للرمي (أنواع الطلقات) :

١- طلقات اعتيادية :

- رصاصة ذات نواة فولاذية .
- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ .
- رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ .

٢- رسام .

٣- خارقة .

٤- حارقة .

ولتمييز هذه الأنواع صُبِغَ رأسُ كل منها بلون معين ، وفيما يلي نبذ عن كل نوعٍ منها :

١- **الطلقة الاعتيادية** ، وتستخدم لرمي الأشخاص في العراء ومن وراء السواتر ، وتشمل الأنواع التالية:

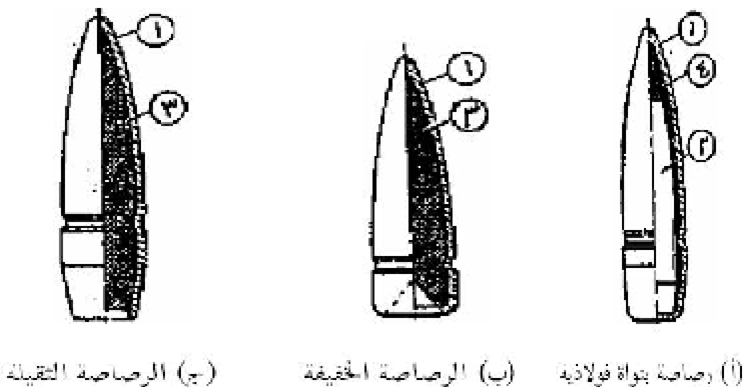
- رصاصة ذات نواة فولاذية : وتتألف من نواة مصنوعة من سبيكة التمباك وطبقة رصاصية ونواة فولاذية ، ويُطلى رأس هذه الرصاصة باللون الفضي ، ومكونات هذه الطلقة :

١- الرصاصة .
٢- الظرف .
٣- الحشوة .
٤- الصاعق (الكبسولة) .
٥- العنق .
٦- العتار .
٧- السندان .
٨- ثقب .
٩- المادة الصاعقة .

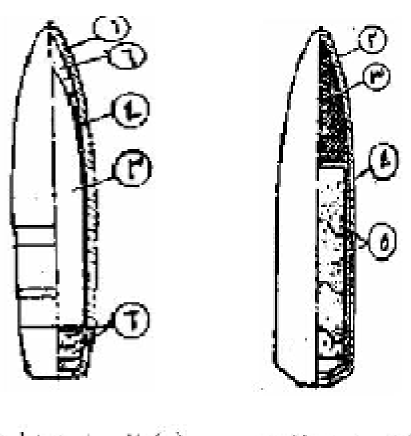
١- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ ، وتتألف من غلاف فولاذي مغطّى بمادة التمباك وطبقة رصاصية ، وليس لهذه الرصاصة لونٌ مميز .

٢- رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ ، وتركيبها يشبه تركيب الخفيفة ، ولكنها تختلف عنها بشكلها ولونها ويُغطّى رأس هــذه الرصاصة باللون الأصفر .

٣- طلقة الرسام ، وتستخدم للدلالة على الأهداف ولتصحيح النيران لمسافة (١٠٠٠ م) وكذلك للرمي على القوة البشرية ، وتتألف من : غلاف ونواة رصاصية ومادة مضيئة عند الذنب ، وعند الرمي ينتقل اللهب من الحشوة الرئيسية إلى مادة الذنب التي تحترق أثناء طيرانها حيث تترك أثراً مضيئاً لامعاً يمكن رؤيته بالليل والنهار ويُطلى رأس المقذوف بالأخضر .



(أ) رصاصة بنواة فولاذية (ب) الرصاصة الخفيفة (ج) الرصاصة الثقيلة



(د) الرصاصة المذنبة (و) الرصاصة الحرقة الخارقة

١- الغلاف .

٢- الطبقة الرصاصية .

٣- النواة .

٤- طبقات مادة الرسام .

٥- مادة الرسام .

٦- المادة الحارقة .

الطلقة الخارقة الحارقة : تستخدم لإشعال المادة القابلة للاحتراق ، ولرمي الأشخاص الموجودين خلف الـــسواتر الخفيفـــة والمحميين بدروع على مسافة ٥٠٠م ، وتتألف من : غلاف ونواة فولاذية وطبقة رصاصية ومادة حارقة ، وعند اصـــطدامها بالدرع تلتهب المادة الحارقة ، ويشعل اللهب السائل القابل للاحتراق من خلال ثقب الدرع الذي أحدثته النواة الفولاذية ، ويُطلى رأس الرصاصة باللونين الأحمر والأسود .

الظرف : خُصص لوضع حشوة الإطلاق ولجميع أقسام الطلقة ، ويتألف الظرف من الآتي :

البدن الذي توضع فيه الحشوة ، العنق الذي يثبّت الرصاصة ، كعب الطلقة ، القاعدة التي تحتوي على ثقب الكبسولة وثقبين داخل مجال الكبسولة لمرور اللهب إلى الحشوة الرئيسية ، والكتف الذي تستقر الطلقة بواسطته في الحجرة .

الصاعق : ويُستخدم الصاعق لإشعال الحشوة ويتألف من : كأس من النحاس الأصفر ، ومادة صاعقة ودائرة معدنية رقيقة تغطّي المادة الصاعقة .

الحشوة : وُضِعَت داخل الظرف وتُستخدم لدفع الرصاصة بواسطة الغازات المتكونة أثناء احتراقها .

ألوان المقذوفات

الروسية :

معلومات العتاد المستخدم لدى الجيش الروسي 54×7.62R

نوع المقذوف الروسي	وزن المقذوف بالجرام	وزن البارود بالجرام	السرعة الابتدائية	اللون
مقذوف خفيف ١٩٠٨ LPSM	٩,٤٧	٣,٠٧	٨٥٥ م/ث	أبيض فضي
مقذوف ثقيل ١٩٣٠ D/M	١١,٨٤	٣,٢	٨٠٤ م/ث	أصفر
مقذوف خارق ١٩٣٠ M	١١,٧٧	٣,٢	٨٣٧ م/ث	أسود
مقذوف خارق ZP	١٠,٢٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر
مقذوف خارق رسام BZT	١٠,٠٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر ارجواني
مقذوف خارق خارق ٤٠ M	١١,٩٦	٣,١٣	٧٧٢,٥ م/ث	أحمر / أسود
مقذوف خاص بالكواتم	٩,٤٠	٠,٥١	---	أسود وأخضر
مقذوف رسام				أخضر

الصينية :

- مقذوف عادي أبيض لما قبل ١٩٦٧ م ، أما بعد هذا التاريخ فأصبح بدون لون مميز .
- مقذوف حارق خارق أسود في الأعلى وأحمر في الأسفل – هذا قبل عام ١٩٦٧ م – أما بعد هذا التاريخ فقد أصبح اللون أسود .

التشيكية :

- مثل المقذوفات الروسية والاختلاف فقط في مقذوف قياس المسافة لونه أخضر في الأعلى وفي الأسفل أبيض .
- مقذوف حارق ولونه أصفر .

الفنلندية :

- الرسام : أبيض D٢٧٨
- الخارق : أزرق D٢٧٧
- خارق حارق : أسود وأحمر .
- مقذوف رصد : أحمر .
- حارق : أصفر D٢٧٦
- عادي : بدون لون D١٦٦ .

المترليوز

المترليوز : هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام ، ويُعدّ من تسليح مجموعة المشاة وهو من تسليح الجيش السعودي وقوى الأمن الداخلي ، كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق بعض الآليات والدروع وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

المواصفات :

معدل الرماية العملي : ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٨٠٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

٦- كثافة نارية عالية .

٧- مدى قاتل كبير .

٨- خفة وزن السلاح .

٩- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام المنصب ، ويمكن استخدامه كقناصة .

١٠- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد الصنع : يصنع في ألمانيا وفي صربيا وبعض الدول الأخرى .

العيار : ٧,٦٢ × ٥١ ملم .

ومن الأسلحة الرشاشة سلاح M٦٠ وهو سلاح أمريكي الصنع يشابه سلاح البيكا والمترليوز ، وهو من ضمن تسليح المدرعات والمصفحات الأمريكية .

ملحوظة : الغدارات والرشيشات مسمى واحد للرشاشات صغيرة الحجم مثل العوزي والكلنكوف والـ **MP٥** ، أما الرشاشات فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

٤- الرشاشات الخفيفة ، مثل الكلاشنكوف والـ M١٦ وهي آلية ونصف آلية ، وكذلك البيكا والـ M٦٠ والـ RPD والـ RPK وهي آلية فقط ، وعيارها في الغالب لا يزيد على ٧،٦٢ × ٥٤ .

٥- الرشاشات المتوسطة : مثل الجرينوف والدشكا الكوماندوز ، وعيارها فوق ٧،٦٢ × ٥٤ .

٦- الرشاشات الثقيلة : مثل الدشكا والزوكياك ، ويكون عيارها أقلّ من ٢٣ ملم .

أما المدافع الرشاشة فهي كل سلاح عياره ٢٣ ملم فما فوق ، مثل : الشلكا .

أما سبب كثرة أنواع الرشاشات واختلاف الأعيرة فيرجع إلى تطور الأسلحة واختلاف الدول مـــن حيـــث الإنتـــاج والاستيراد واختلاف المواصفات والاستخدامات .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين وبعد :-

أهمية الرياضة

يقول الله عز وجل { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ } ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير**) ومن المعلوم لدى كل من خاض غمار الحروب ونزل ساحات الجهاد أن القوة البدنية واللياقة العالية هي ركن أساسي من أركان قدرة المجاهد على المناورة والكر والفر والإثخان في الأعداء ، إذ لا يتصور عقلاً أن يستطيع البدين عديم اللياقة أن يؤدي مهامه القتالية على الوجه الصحيح ، ومن حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى بذل جميع الأسباب ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، والجهاد الواجب لا يتم إلا بالإعداد الواجب ، والإعداد الواجب لا يتم بلا لياقة وقوة بدنية ، ومن هذا المنطلق يتضح لنا أهمية الإعداد البدني ، وأنه أحد أهم وسائل الجهاد ، وهذا يستدعي من كل شخص أن يستحضر النية في إعداد نفسه بدنياً فهو مأجور على ذلك بإذن الله سبحانه وتعالى .

وليعلم العبد أن المجاهدين لا يمكن أن يستفيدوا منه أو تستفيد منه أمته إذا داهم العدو دياره إلا أن يكون رجلاً يتمتع بقوة بدنية وبلياقة عالية يمكن له أن يمارس الجهاد دون كبير عناء .

وللرياضة أيضاً أهمية لا تخفى على كثير من الناس ، فهي علاج لكثير من الأمراض ووقاية من كثير منها فهي علاج لمرض السكر والضغط والسمنة والخمول ووقاية من أمراض القلب والشرايين والروماتزم ومقوية لمناعة الجسم ضد الأمراض ومن أراد التعرف على ذلك بالتفصيل فقد كتب في ذلك بحوث طبية تتحدث عن فوائدها طبياً ونفسيا والله أعلم .

أفضل أنواع الرياضة

١- الجري بأنواعه .　　　٢- السباحه .　　　٣- ركوب الدرجات الهوائية .

وسوف نتكلم في هذه الورقات عن النوع الأول .

أنواع الجري

١- المشي العادي .　　　٢- المشي السريع .　　٣- الهروله وهي بمعدل ٥،٥ دقائق لكل كيلو .　　　٤- الجري وهو بمعدل ٤,٥ دقائق فأقل لكل كيلو .

٥- الركض وهو قطع ١٠٠متر بمعدل مابين ١٠ إلى ١٥ثانيه .

هذه أنواع الجري فلابد على من يريد أن يستفيد من برنامجه الرياضي أن يستوعب هذه الأنواع وسوف أحاول أن أدخل هذه الأنواع في برنامج مدته ثمانية أسابيع وهو وقت قصير ولكن أستعين بالله وأقول .

الإسبوع الأول

١-تخرج للمشي لمدة نصف ساعة ثم تلعب سويدي (وسوف أبين فيما بعد بعض التمارين السويدية) .

٢- تخرج للشي لمدة ٤٥دقيقه ثم تلعب سويدي .

٣- تخرج للمشي لمدة ربع ساعة ثم تعود هرولة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ١٠ دقائق ثم تلعب سويدي .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول لمدة ١٣ دقيقه ثم تلعب سويدي.

الإسبوع الثاني

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ١٤ دقيقه ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ١٦ دقيقه ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ١٧دقيقة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ١٨ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٥- تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ٢٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

الإسبوع الثالث

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ٢٢ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تهرول ٢٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٢٧ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٣٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٥- تمشي مشي عادي لمدة ساعة ونصف ثم تلعب سويدي .

الإسبوع الرابع

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٣٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢- تمشي مشي سريع لمدة ٢٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٣٣ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تجري ١٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٣٦ دقيقة ثم تلعب سويدي .

الإسبوع الخامس

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٣٩ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تجري لمدة ٢٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٤١ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تمشي مشي عادي لمدة ساعتين ثم تلعب سويدي .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٤٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

الإسبوع السادس

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٤٧ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تمشي مشي سريع لمدة ٣ دقائق ثم هرول لمدة ٣ دقائق ثم تجري لمدة ٣ دقائق وتعيد هذا التمرين ٤ مرات ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٥٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تركض ١٠٠متر وترى أقل معدل زمني تقطع به المسافة وتكرر هذا التمرين ثم تلعب سويدي .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تمشي مشي عادي لمدة ٣ ساعات ثم تلعب سويدي .

الإسبوع السابع

١-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٥٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تجري لمدة ٢٥ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٦٠ دقيقه ثم تلعب سويدي .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تمشي مشي سريع ٣٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٦٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

الإسبوع الثامن

١- تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم هرول ٦٠ دقيقة ثم تلعب سويدي .

٢-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تُجري إختبار على مسافة ٦ كيلو بكم تقطعها .

٣-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تُجري اختباراً سويدي على أكثر عدات لكل تمرين .

٤-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تُجري ختباراً على ١٠٠متر بكم تقطعها .

٥-تعمل تسخين لمدة ٥ دقائق ثم تمشي مشي عادي لمدة ٤ ساعات

ملاحظات :

- يمكنك أن تصل لأعلى من هذا المستوى في هذه المدة ولكن يجب أن تراعي التدرج والترتيب والاستمرار أثناء البرنامج .
- الرياضة تكون في خمسة أيام من كل أسبوع ، وهناك يومان راحة حاول أن تجعل أحدهما في وسط الأسبوع والآخر يوم الجمعة ، ولو استطعت أن تجعل يوم فراغك يوماً للسباحة وتحاول فيها أن تقطع مائة متر سباحة حرة .
- حتى تستفيد من هذا البرنامج حاول أن يكون طعامك منوعاً من اللحوم الحمراء والبيضاء والخضار والفواكه أو عصيراتها والنشويات والأملاح والسكريات والفيتامينات إلى غير ذلك من الأطعمة المفيدة ، وتجنب المنبهات والمهضمات مثل الشاي والقهوة والمشروبات الغازية فهذه تمنع الجسم من امتصاص الغذاء من الطعام.
- إذا أردت الفائدة البدنية فلا تحاول أن تجعل هذا البرنامج برنامجاً لتخفيف الوزن فتحرم نفسك من أنواع من الأطعمة ، بل المطلوب هو تنويع الطعام حتى لو قلت الكمية إذا كان الطعام مفرقاً على سائر اليوم والليلة .

التمارين السويدية

هي مجموعة تمارين لجميع عضلات الجسم وتمتاز بسهولة التطبيق ولا تحتاج لأجهزة وهي مفيدة للجسم أكثر من غيرها على المدى البعيد .

أولاً : عند بداية البرنامج من أول يوم يجب أن تحدد عدداً تبدأ الانطلاق منه تصاعداً إلى أخر يوم وتكون الزيادة في كل يوم بمعدل من ٣ إلى ٥ عدات لكل تمرين وإن كنت تستطيع أكثر فلا بأس .

ثانياً :لابد من تكرير التمرين ثلاث مرات ترتاح نصف دقيقة بعد كل مجموعه .

ثالثاً : السرعة في التمرين ليست مهمة لكن المهم التطبيق الصحيح .

رابعاً :ابدأ التمارين بعد الهرولة مباشرة قبل أن يبرد الجسم وتبدأ من الأسفل إلى الأعلى أي من القدم إلى الرقبة .

نموذج من التمارين السويدية

١- **تمرين أربطة القدم** : ثبت باطن أصابع القدم على الأرض ثم تبدأ بدوران القدم على جميع الاتجاهات .

٢- **تمرين عضلات الساق الأمامية** : قف على باطن أصابعك ثم إبدأ بالقفز لمدة محددة .

٣- **تمرين عضلات الساق الخلفية** : حاول أن تلمس الأرض براحتيك وأنت واقف بدون ثني الركبتين .

٤- **تمرين أربطة الركبة** : حاول دوران الركبتين وأنت واقف بعد ثنيهما .

٥- **تمرين عضلات الفخذين الأمامية** : إثني ركبتيك وكن في وضع بين الجلوس والوقوف وابقى على هذا الوضع مدة محددة .

٦- **تمرين عضلات الفخذين الخلفية** : اجلس على الأرض ومد ساقيك إلى الأمام وحاول أن تلمس ركبتيك برأسك بدون ثني الركبتين .

٧- **تمرين عضلات الفخذين الوسطية** : اجلس على الأرض ومد ساقيك وهما مفتوحتان إلى أخر حد تستطيع عليه ثم حاول أن تلمس الأرض برأسك و بدون ثني الركبتين .

٨-تمرين أربطة الحوض : افتح رجليك وأنت واقف واليمنى متجهة إلى الأمام واليسرى إتجاهها جانبي ثم اضغط على الحوض لمدة محددة ثم اقلب الأرجل لتمرين الرجل اليمنى.

٩- تمرين عضلات الظهر :استلقي على بطنك وحاول أن ترفع يديك وصدرك وقدميك وفخذيك عن الأرض لمدة محددة .

١٠-تمرين عضلات البطن : استلقي على ظهرك واثني ركبتيك وضع يديك خلف رأسك وحاول أن ترفع جذعك عن الأرض وتلمس فخذيك بصدرك وتعمل أكثر عدات تستطيع عليها ، ثم إستلقي على ظهرك وارفع رجليك عن الأرض بمقدار ٣٠ سم وابقى على هذا الوضع أطول مدة تستطع عليها .

١١- تمرين عضلات الصدر : إرتكز على يديك وعلى باطن أصابعك ثم أنزل صدرك حتى يلامس الأرض وارفعه ثم أنزله مرةً أخرى وكرر هذا التمرين أكثر عدات تستطع عليها .

١٢- تمارين الأصابع والساعدين : قطع الأشجار والحفر وغيرها كثير .

١٣- تمرين الرقبة : حاول أن تدور رأسك على جميع الجهات لمدة زمنية محددة .

هذه أمثلة على بعض التمارين السويدية وغيرها كثير ويوجد هناك كتب لهذه التمارين حاول أن تطلع عليها وخذ منها ما يفيد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه
يوسف بن صالح العييري


تم بحمد الله ومنته